

غريب الحديث

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

الوفات سنة ٢٧١ هـ

تخريج

الدكتور عبد الحميد الجوري

الجزء الثاني



لجنة مؤرخي العراق
وزارة الاوقاف
إحياء التراث الإسلامي
٢٣

غريب الحديث

تأليف
ابن قتيبة عبد الله بن مسلم

تحقيق
الدكتور عبد الله الجبوري

الجزء الثاني

الكتاب الثالث والعشرون

مطبعة العاني - بغداد

١٩٧٧

قوله : نَوَضِعُ حوله ، من الإيضاع . يقال : آوَضَعْتُ بَعِيرِي موضعاً ، واسم السَّيْرِ : الوَضْعُ وهو سَيْرٌ حَنِثٌ دُونَ الْجَهْدِ .
والإيجاف مثله . ومنه قول (٢٤١) الله جلَّ وعزَّ : (فَمَا آوَجِفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ) .

وبلغني عن الأصمعي ، أنه قال : قيل لرجل أسرع في مسيره ، كيف كان مسيرك ؟ فقال : كنتُ أَكُلُ الوجبةَ وأُعرِّسُ إذا أَفْجَرْتُ ، وارْتَحِلُ إذا أَسْفَرْتُ ، وأسير الوَضْعَ ، وأُحَنِّثُ المَلْعَ ، فُجْتُكُمْ لَمَسِيرٍ سَبْعٍ .

والمَلْعُ : سَيْرٌ شَدِيدٌ ، ومنه قيل للنفاة مِلْعٌ (٢٤٢) ، وانما أَحَنَّثَ المَلْعَ ، لأنَّه يَحْسِرُ وَيَقْطَعُ . ولذلك قيل شرُّ السَّيْرِ وقوله : كنتُ أَكُلُ الوجبةَ ، يريد : أنه كان يَأْكُلُ في اليوم والليلة أكلةً واحدةً . يقال : فلان يَأْكُلُ الوجبةَ والوَزْمَةَ .

والذي يراد من الحديث ، أنه آوَضَعَ في الإفاسة ، وروى عنه أيضاً ، أنه كان يقول : وجدنا الإفاسة هي الإيضاع . وكان غيرُ يَسِيرُ على هَيْئَةٍ .

وروى (٢٤٣) أسامة : « أن رسولَ الله [صلى الله عليه وسلم] أَفَاضَ وعليه السَّكِينَةُ ، وأمرهم بالسَّكِينَةَ ، وآوَضَعَ في وادي مُحَسَّرٍ ، » .

(٢٤١) ينظر : تفسير الغريب/٤٥٩ ، والبحر المحيط ٢٤٠/٨ ، والقرطبي ١٠/١٨ ، والآية/٦ من سورة الحشر .

(٢٤٢) اللسان (م/ل/ع) ٣٤٢/٨ .

(٢٤٣) الحديث في : النهاية ١٩٦/٥ ، وغريب أبي عبيد ١٧٧/٣ ، ومسنَد ابن حنبل ٣٣٢/٣ ، ٣٦٧ ، ٣٩١ ، والفاثق ١٥١/٣ (من حديث أبي بكر) .

وقال في حديث^(٢٤٤) عُمَرُ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلخَارِصِ : إِذَا
وَجَدْتَ^(٢٤٥) قَوْمًا قَدْ خَرَقُوا فِي حَائِطِهِمْ ، فَانْظُرْ قَدْرَ مَا تَرَى أَنَّهُمْ
يَأْكُلُونَ ، فَلَا تَخْرُصْهُ^(٢٤٦) عَلَيْهِمْ . يَرْوِيهِ مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ .
قَوْلُهُ : خَرَقُوا فِي حَائِطِهِمْ ، أَيُّ : نَزَلُوا فِيهِ أَيَّامَ اخْتِرَافِ
الثَّمَرَةِ^(٢٤٧) . يُقَالُ : صَافَ الْقَوْمَ بِالْمَكَانِ وَشَتَّوْا وَارْتَبَعُوا وَخَرَقُوا ،
إِذَا أَقَامُوا فِيهِ هَذِهِ الْأَزْمَةَ . فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُمْ صَارُوا فِي هَذِهِ الْأَزْمَةِ ،
قُلْتَ : أَصَافُوا ، وَأَشَتَّوْا وَأَرْبَعُوا ، وَأَخَرَقُوا .

* * *

وقال في حديث^(٢٤٨) عُمَرُ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَجْرَيْتَ الْمَاءَ عَلَى
الْمَاءِ جَزَى عَنْكَ . يَرْوِيهِ حَمَّادٌ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ .
قَوْلُهُ : إِذَا أَجْرَيْتَ الْمَاءَ عَلَى الْمَاءِ ، يَرِيدُ : إِذَا صَبَبْتَ الْمَاءَ عَلَى
الْبَوْلِ فِي الْأَرْضِ جَزَى الْمَاءَ عَنْكَ ، فَقَدْ طَهَّرَ الْمَكَانَ . وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَى
غَسَلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَنَشَفِ الْمَاءِ بِخَرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، كَمَا يَفْعَلُ كَثِيرٌ مِنَ
النَّاسِ . وَالْأَصْلُ فِي [١٥/ب] هَذَا حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّم]
حِينَ أَمَرَ بِصَبِّ الْمَاءِ عَلَى بَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ ، وَلَمْ يَأْمُرْ بِغَسَلِ
الْمَكَانِ وَنَشْفِ^(٢٤٩) الْمَاءِ .

قَوْلُهُ : جَزَى عَنْكَ ، أَيُّ : قَضَى عَنْكَ وَأَغْنَى ، مِنْ قَوْلِ^(٢٥٠)
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) .

(٢٤٤) الفائق ١/٣٦٣ .

(٢٤٥) الفائق : إِذَا رَأَيْتَ .

(٢٤٦) فِي الْفَائِقِ : فَلَا يَخْرُصُ .

(٢٤٧) فِي الْفَائِقِ : الثَّمَرِ .

(٢٤٨) الفائق ٣/٣٩٣ .

(٢٤٩) الفائق ٣/٣٩٣ .

(٢٥٠) البقرة/١٢٣ ، وَيَنْظُرُ : مُجَازُ الْقُرْآنِ ١/٥٣ .

هَانْ أَدْ خَلَّتْ الْأَلْفَ قُلْتُ : أَجْزَأَكَ ، وَهَمَزَتْ ، وَمَعْنَاهُ : كَفَاكَ •
 تقول : أَجْزَأَنِي الشَّيْءُ يُجْزِئُنِي ، آي : كَفَانِي •
 وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : قيل لَأَبِي هِلَال : مَا كَانَ
 الْحَسَنُ يَقُولُ فِي كَذَا • فَقَالَ : كَانَ يَقُولُ : أَتْنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ جَزَى عَنْكَ •

* * *

وقال في حديث (٢٥١) عُمَرُ ، إِنَّهُ قَالَ : لَا يُعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ شَيْءٌ
 حَتَّى تُقَسَّمَ (٢٥٢) ، إِلَّا لِرِاعٍ أَوْ دَلِيلٍ غَيْرِ مُؤَلِّهِ •
 حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمر عن أبي إسحق عن ابن
 جُرَيْجٍ عن سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ •
 الرَّاعِي هَاهُنَا ، عَيْنُ الْقَوْمِ عَلَى الْعَدُوِّ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ، لِأَنَّهُ
 يَرعى الْقَوْمَ ، آي : يَحْفَظُهُمْ وَيَرْقُبُهُمْ (٢٥٣) • وَمِنْهُ قِيلَ : رَاعَيْتَ
 فَلَانًا ، إِذَا تَأَمَّلْتَهُ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ (٢٥٤) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

رَأَيْتُكَ تَرَعَانِي بَعَيْنَ بَصِيرَةٍ
 وَتَبَعْتَ أَحْرَاسًا عَلَيَّ وَمَنَاطِرًا

آي : تَرَقَّبْنِي •
 وقوله : غَيْرِ مُؤَلِّهِ ، آي : غَيْرِ مُعْطِيهِ شَيْئًا لَا يَسْتَحِقُّهُ ، وَكُلُّ مَنْ
 أُعْطِيَته ابْتِدَاءً غَيْرَ مَكْفَأَةٍ ، فَقَدْ أَوَّلَيْتَهُ • وَمِنْهُ قِيلَ : «اللَّهُ يُبْلِي وَيَبُولِي» •
 فَمَاذَا أَنتَ كَافَأْتَهُ عَلَى شَيْءٍ كَانَ مِنْهُ (٢٥٥) ، فَقَدْ آتَيْتَهُ وَأَجْرْتَهُ •
 وَالنَّوَابِغُ مِنَ اللَّهِ وَالْأَجْرُ • إِنَّمَا هُمَا الْجَزَاءُ عَلَى الْعَمَلِ • وَفِي هَذَا

(٢٥١) الفائق ٢/٦٥ ، والنهاية ٢/٢٣٦ •

(٢٥٢) في الفائق : تُقَسَّمُ (بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَشْدُودَةِ) •

(٢٥٣) الفائق والنهاية •

(٢٥٤) هو النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص/١٣٢ •

(٢٥٥) سَقَطَا مِنْ /ص •

الحديث قلت : يا مُوليه ، فقال : مُحَابِيهِ • والتفسيران شيء واحد (٢٥٦) •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٥٧) عمر ، أن نَسَادَ بَنَتَهُ قَالَتْ : وَاَعْمَرَاه •
أَقَامَ الْأَوَدَ وَشَفَى الْعَمَدَ • فقال علي : أَمَّا وَاللَّهِ مَا قَالَتْهُ ، وَلَكِنَّا (٢٥٨) •
قَوْلَتْهُ •

حدثني أبي عن شيخ له عن ابن دَأْبِ اللَّيْثِي • ورواه أبو غزيرة
محمد بن موسى بن مسكين ، بِإِسْنَادٍ يَتَصَلُّ بِالْغُبَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ •
الْعَمَدُ (٢٥٩) ، وَرَمُ يَكُونُ فِي الظَّهْرِ وَدَبْرَ • يقال : عَمَدَ
ابْعِيرُ يَعْمَدُ عَمَدًا •

وَأَمَّا قَوْلُ عَلِيٍّ : مَا قَالَتْهُ ، وَلَكِنَّا قَوْلَتْهُ • فَإِنَّهُ أَرَادَ :
مَا هِيَ قَالَتْهُ ، وَلَكِنَّا أُلْقِيَ عَلَى لِسَانِهَا ، كَأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ أَلْقَاهُ
عَلَيْهِ • يَقَالُ : أَقْوَلْتُ فَلَانًا كَذَا وَكَذَا وَقَوْلَتْهُ ، إِذَا لَقْنَتْهُ الشَّيْءَ فَقَالَ •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٦٠) عُمَرُ ، أَنَّهُ قَالَ : مِنَ النَّاسِ مَنْ يُقَاتِلُ رِيَاءً
وَسُوءَ مَعَةٍ • وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَاتِلُ وَهُوَ يَنْوِي الدِّيْنَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَلْحَمَهُ
الْقِتَالُ فَلَمْ يَجِدْ بُدًّا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَاتِلُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، أَوَّلُكَ هُمْ
الشَّهَدَاءُ •

حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن
الأوزاعي عن رجل عن الزهري عن ملك بن أوس •

(٢٥٦) اللسان (و/ل/أ) ٤١٥/١٥ ، وهو منقول منه •

(٢٥٧) الفائق ٦٥/١ ، وفي النهاية ١٢٣/٤ ، جعله من حديث علي ، مع
اختلاف يسير باللفظ •

(٢٥٨) في الفائق والنهاية : ولكن •

(٢٥٩) اللسان (د/م/ع) ٣٠٣/٣ •

(٢٦٠) الفائق ١٩٩/٢ ، والنهاية ٢٣٩/٤ •

قوله : أَلَحِمَهُ الْقِتَالُ ، أَي : رَهَقَهُ وَغَشِيَهُ ، فلم يجد مَخْلَصاً . يقال [١٦/أ] أَلَحِمَ الرَّجُلُ وَاسْتَلَحِمَ ، ومنه حديث جعفر (٢٦١) يوم مؤتة : « انه أخذ الراية بعد زيد ، فقاتل بها حتى أَلَحِمَهُ الْقِتَالُ ، فنزل وعقر فرسه . وكان أول من عقر في الإسلام . »
ويقال : أَلَحِمَ الرَّجُلُ ، اذا نَشِبَ فلم يبرح ، ولَحِمَ اذا قَتَلَ (٢٦٢) . ومنه قول الهذلي (٢٦٣) : [من الطويل]
ولا رَيْبَ أَنَّ قَد كَانَ ثَمَّ لَحِيمٌ

* * *

وقال في حديث (٢٦٤) عمر ، ان العباس بن عبدالمطلب سأله عن الشُعراء فقال : امرؤ القيس سابقهم خَسَفَ لهم عَيْنَ الشَّعْرِ ، فافتقر عن معانٍ عورٍ أصحَّ بَصَرًا .
رواه الهيثم عن ابن عباس عن الشَّعْبِيِّ عن دَعْفَلِ النَّسَّابَةِ .
قوله : خَسَفَ لَهُمْ ، عن الخَسَفِ وهو (٢٦٥) البُثْرُ التي حُفِرَتْ في حجارة ، فخرَجَ منها ماء كثير . وجمعها : خُسُفٌ . ومنه قول الحجاج لعُضَيْدَةَ (٢٦٦) السَّلَمِي حين بَعَثَهُ يحْتَفرُ له بُشْرًا بالشَّجَى ، فقال : أَخَسَفْتُ أُمَّ أَوْ شَكْتُ ؟ يريد : أَنْبَطْتُ ماءً غزيراً أم قليلاً واشلاً ، وقوله : افْتَقَرَ (٢٦٧) ، أي : فَنَجَ ، وهو من الْفَقْرِ . وَالْفَقِيرُ فَمٌّ

(٢٦١) جعفر ، هو المعروف بجعفر الطيّار ، والحديث في النهاية ٢٣٩/٤ .

(٢٦٢) اللسان (ل/ح/م) ٥٣٧/١٢ .

(٢٦٣) هو : ساعدة بن جؤية الهذلي ، وتمايم البيت : فقالوا عهدنا القوم قد حصروا به ، وهو في : شرح اشعار الهذليين ص/١١٦٢ ، وفيه : فلا

ريب .

(٢٦٤) المغائق ٣٦٨/١ ، والنهاية ٣١/٢ .

(٢٦٥) في ص/وهي . وكلاهما صواب .

(٢٦٦) هو في حديث الحجاج ، والحديث في النهاية ٣٢/٢ .

(٢٦٧) افتقر : افتعل من الفقر .

الفنّاءة . وقوله : عن معانٍ عور ، يريد : إنّ امرأ القيس من اليمن ،
وانّ اليمن ليست لهم فصاحة نزار ، فجعلتهم معاني عوراً . يقول :
فتح امرؤ اقيس من معانٍ عورٍ أصبح بصرًا (٢٦٨) .

* * *

وقال في حديث (٢٦٩) عمر ، أنّه أرسل الى أبي عبيدة رسولا ،
فقال له حين رجع ، كيف رأيت أبا عبيدة ؟ قال (٢٧٠) : رأيتُ بللاً من
عين . فقصر من رزقه ، ثم أرسل اليه ، وقال للرسول حين قدم (٢٧١) ،
كيف رأيته ؟ فقال (٢٧٢) : رأيت حُفُوفاً . فقال : رَحِمَ الله أبا
عبيدة ، بسطنا له فَبَسَطَ ، وقَبَضْنَا فَقَبَضَ .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي . والجُفُوف والحَفَف واحد .
وهو : شدة العيش وضيقه . وأصله : اليأس .
قال أبو زيد : يقال ، حَفَّتْ أَرْضُنَا وَقَفَّتْ ، اذا يَبَسَ بَقْلُهَا .

وحدثتُ عن الزبدي عن الأصمعي قال : قال رجل أتونا
بعصيدة قد حَفَّتْ ، فكأنّها عَقِبَ فيها شقاق (٢٧٣) ، هكذا حدثني
المحدث . وإنما هي : الشقوق في الرجل . والشقاق في قوائم الدابة .
ويقال : ما روي عليهم حَفَفَ ولا ضَفَفَ (٢٧٤) . أي : لم يرَ عليهم
أثر عود . ويقال : قوم محفوفون ، اذا كانوا محتاجين ، والشَطَفُ

-
- (٢٦٨) ينظر : الشعر والشعراء ٦٨/١ .
(٢٦٩) الفائق ١٢٩/١ .
(٢٧٠) في الفائق : فقال .
(٢٧١) في الفائق : قدم عليه .
(٢٧٢) في الفائق : قال .
(٢٧٣) الفائق : شقوق .
(٢٧٤) اللسان (ش/ظ/ف) ١٧٦/٩ .

مِثْلُ الْحَقْف • قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ (٢٧٥) الْعَامِلِيّ : [مِنْ الْكَامِلِ]
وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً

وَلَقِيتُ مِنْ شَطَفِ الْخُطُوبِ شِدَادَهَا
وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٢٧٦) عُمَرُ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : اغْزُوا وَالْفَزْوُ
حَلُّو " خَضِرٌ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ثَمَامًا ، ثُمَّ يَكُونَ رُمَامًا ، ثُمَّ يَكُونَ حُطَامًا .
وَكَانَ يَقُولُ : إِذَا انْتَابَتِ الْمَغَازِي ، وَاشْتَدَّتْ الْعَزَائِمُ ، وَمُتَّعَتْ [١٦/ب]
الْفَنَائِمُ ، فَخَيْرٌ غَزْوُكُمْ الرِّبَاطُ •

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ •

الْثُمَامُ : نَبْتُ ضَعِيفٌ ، وَلَهُ خُوصٌ أَوْ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْخُوصَ •
وَرُبَّمَا حُسِّيَ بِهِ • يَقَالُ : قَدْ أَمْصَحَ الثُّمَامُ ، إِذَا خَرَجَتْ أَمَّا صِيغُهُ •
وَاحِدَتُهَا أَمْصُوحَةٌ ، وَهُوَ خُوصَةٌ • وَوَاحِدُ الثُّمَامِ ، ثُمَامَةٌ ، وَبِهِ
سُمِّيَ (٢٧٧) الرَّجُلُ ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ (٢٧٨) الْأَبْرَصِ : [مِنْ مَجْزُوءِ
الْكَامِلِ]

عَبَا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بِيضَتُهَا الْحَمَامَةُ (٢٧٩)
جَعَلَتْ لَهَا عَوْدِينَ ، مِنْ بَشْمٍ وَآخِرَ مِنْ ثُمَامَةٍ (٢٨٠)
وَالْبَشْمُ ، شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَسِي • يَقُولُ : قَرَنْتَ الْبَشْمَ بِالْثُمَامِ ،

(٢٧٥) هُوَ : عَدِيّ ، وَابْنُ الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ (ش/ظ/ف) ١٧٦/٩ وَفِيهِ :
وَاصِبْتُ مِنْ شَطَفِ •

(٢٧٦) الْفَائِقُ ١/٣٧٨ ، وَالنَّهْيَةُ ١/٢٢٣ •

(٢٧٧) اللِّسَانُ (ث/م/م) ، وَالْإِشْتِقَاقُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ص/٤٣٢ ، ٥٦٥ •

(٢٧٨) دِيَوَانُهُ ١٣٨ ، وَهُمَا يَنْسَبَانِ أَيْضًا لِزَيْدِ بْنِ مَفْرُغٍ ، وَهُمَا فِي شِعْرِهِ/
١٤٧ - ١٤٨ ، وَيَنْظُرُ : الْمُعَانِي الْكَبِيرُ/٣٥٩ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ ١/
٢٦٣ •

(٢٧٩) دِيَوَانُ عَبِيدٍ : بَرَمْتُ بَنُو اسْدَ كَمَا بَرَمْتُ •

(٢٨٠) دِيَوَانُ عَبِيدٍ : مِنْ نَشْمٍ • وَفَسْرُهُ (الْناشِرُ) بِمَعْنَى الْبَشْمِ (بِالْبَاءِ) •

والثَّمام ضَعِيفٌ فَسَقَطَ ، فَسَقَطَ الْبَيْضُ فَانْكَسَرَ • ولهذا قيل في المثل (٢٨١) :
« أَخْرَقُ مِنْ حَمَامَةٍ » • لأنها لا تُجِدُ عَمَلَ الْعُشِّ ، فَرَبَّمَا وَقَعَ
الْبَيْضُ فَانْكَسَرَ •

وَقُرَأَتْ فِي الْأَنْجِيلِ (٢٨٢) : « كُونُوا حُلَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ ، وَبَلَهَاءَ
كَالْحَمَامِ » • وَيُقَالُ أَيْضًا (٢٨٣) : « أَخْرَقَ مِنْ عَقَقٍ » • لِأَنَّهُ مِنَ الطَّيْرِ
الَّذِي يُضَيِّعُ بَيْضَهُ وَفِرَاحَهُ ، « وَأَمُّوقٌ مِنْ نَعَامَةٍ » • وَذَلِكَ أَنَّهَا تَخْرُجُ
لِلطَّعْمِ ، فَرَبَّمَا رَأَتْ بَيْضَ نَعَامَةٍ أُخْرَى قَدْ خَرَجَتْ لِمِثْلِ مَا خَرَجَتْ هِيَ
لَهُ ، فَتَحْضُنُ بَيْضَهَا وَتَدْعُ بَيْضَ نَفْسِهَا • وَإِيَّاهَا أَرَادَ ابْنُ هَرَمَةَ (٢٨٤)
يَقُولُهُ : [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

كَمَارِكَةٍ بَيْضُهَا بِالْعَرَاءِ

وَمُلْبِسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحًا

وَالرَّمَامُ (٢٨٥) وَالرَّمِيمُ وَاحِدٌ • وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ : طُوالٌ وَطَوِيلٌ ،
وَعُرَاضٌ وَعَرِيضٌ • وَعُجَابٌ وَعَجِيبٌ ، يُقَالُ : رَمَّ الْعَظْمَ ، إِذَا بَلَّيَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ (٢٨٦) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ)
وَأَرَمَ ، إِذَا صَارَ فِيهِ رِمٌّ ، وَهُوَ الْمَخَّ • وَالْحُطَامُ : بَيْسُ النَّبْتِ
إِذَا تَكَسَّرَ • قَالَ (٢٨٧) اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (ثُمَّ يَهْبِيجُ فَيَقْرَأُ مُصْفَرًّا ، ثُمَّ
يَكُونُ حُطَامًا) وَلَا أَرَى عَمَرَ أَخَذَ الْمِثْلَ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ

(٢٨١) المعاني الكبير/٣٥٩ ، وجمهرة الأمثال ٤٣١/١ •

(٢٨٢) النص في : عيون الأخبار ٧٢/٢ •

(٢٨٣) جمهرة الأمثال ٣٩٥/١ وفيه (احمق ٠٠) ، وينظر : عيون الأخبار
والمعاني الكبير •

(٢٨٤) ديوانه/٨١ •

(٢٨٥) الرمام ، بضم الراء ، مبالغة في الرميم ، بصيغة (فعال) ، وبالكسر :
جمع الرميم اللسان (ر/م/م) •

(٢٨٦) ينظر : تفسير الغريب/٣٦٨ • يس/٧٨ •

(٢٨٧) الزمر/٢١ ، وينظر : مجاز القرآن ١٨٩/٢ ، وتفسير الغريب/

• ٣٨٣

من كتاب الله • أراد اغزوا والغزو حلو خضر ، يريد انكم تنصرون فيه وتوفون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف فيكون كالثمام الضعيف ، ثم كالرميم ثم يصير حطاماً فيذهب ويقال في مثل (٢٨٨) : « هو على طرف الثمام » • يراد انه ممكن قريب • وذلك ان الثمام لا يطول • فما كان على طرفه ، فأخذه سهل •

وقال سعيد بن المسيب في قول الله جل وعز (*) : (وَاَخَذَ بِدِكَ ضِفْئًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ) • آخذ (٢٨٩) ضِفْئًا من ثمام ، وهو مائة عود ، فضرِبَ به • وقال ابن (٢٩٠) عباس : من الأثل • وقوله : اتاطت ، بعدت • والتطيت : البعيد • وقوله : اشتدت العزائم يعنني : عزائم الأمراء في المغازي ، وأخذهم بها • وفي الحديث : « إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِبْنِ مَسْعُودٍ : يَعْزِمُ عَلَيْنَا أُمْرَاؤُنَا فِي أَشْيَاءَ [١٧/أ] لَا نُحْصِيهَا • أَي : لَا نَطِيقُهَا •

* * *

وقال في حديث (٢٩١) عمر انه روئي في المنام ، فسُئِلَ عن حاله ، فقال : ثلَّ عرشي ، لولا أنني صادقت رباً رجيماً ، أو كاد عرشي ينشل (٢٩٢) •

يرويه أبو معاوية عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن عن العباس بن عبدالمطلب •

(٢٨٨) جمهرة الامثال ٣٦٠/٢ •

(٢٨٩) في مجاز القرآن ١٨٥/٢ : وهو ملء الكف من الشجر او الحشيش.

والشماريخ ، وينظر : تفسير الطبري ٩٦/٢٣ •

(٢٩٠) ينظر : تفسير الغريب ٣٨١ ، والطبري ١٠٨/٢٣ ، واللسان ٢/

١٦٤ (ض/غ/ث) •

(٢٩١) الفائق ١٧٢/١ •

(٢٩٢) لم يروها في الفائق • وفي ص/يشل •

(*) ص/٤٤ •

قوله : ثُلَّ عَرْشِي (٢٩٣) . هذا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذَلَّ وَهَلَكَ . يقال ثَلَّتْ الشَّيْءُ ، إِذَا هَدَمْتُهُ وَكَسَرْتُهُ . وَآتَلَّتْهُ إِذَا أَمَرَتْ بِاصْلَاحِهِ . وَلِلْعَرْشِ هَاهُنَا مَعْنِيَانِ :

أَحَدُهُمَا : السَّرِيرُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : إِنَّ الْأَسْرَةَ كَانَتْ لِلْمَلُوكِ . فَإِذَا ثُلَّ عَرْشُ الْمَلِكِ ، فَقَدْ ذَهَبَ عِزُّهُ أَوْ هَلَكَ (٢٩٣) .

وَالْمَعْنَى الْآخَرُ : الْيَسْتُ يُنْصَبُ مِنَ الْعِيدَانِ وَيُظَلَّلُ ، وَجَمَعُهَا : عُرُوشٌ . وَإِذَا كُسِرَ عَرْشُ الرَّجُلِ ، فَقَدْ هَلَكَ أَوْ ذَلَّ (٢٩٤) . وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ خَرِبَ بَيْتُ فُلَانٍ .

قال الخليل بن أحمد (٢٩٥) : أَشَدُّنِيهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَانِيٍّ ، قَالَ أَشَدُّنِيهِ الْأَخْفَشُ وَقَالَ : النَّصْرُ بْنُ (٢٩٦) شُمَيْلٍ : [مِنْ الْكَامِلِ]

كُنْ كَيْفَ شِئْتُ ، فَقَصْرُكَ (٢٩٧) الْمَوْتُ

لَا مَرْحَلٌ عَنْهُ وَلَا قَوْتُ
بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ وَبُهْجَتُهُ

زَالَ الْفَنَى وَتَقَوَّضَ الْيَسْتُ

كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَشْهَدُ مَخْفُوضاً (٢٩٨) . وَكَذَلِكَ يَتَأَبَّى (٢٩٩)

(٢٩٣-٢٩٤) فِي اللِّسَانِ مَثْقُولٌ مِنْهُ ، (ث/ل/ل) ٩١/١١ .

(٢٩٤) اللِّسَانُ (ث/ل/ل) .

(٢٩٥) الْبَيْتَانِ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَهُمَا فِي الْبَيَانِ وَالتَّيْبِينِ ١٨١/٣ ، وَعَيُونَ

الْأَخْبَارِ ٣٠٤/٣ ، وَاللِّسَانُ (ب/ي/ن) ٦٥/١٣ بِلا نِسْبَةٍ . وَالْمَرْحَلُ :

الْمَكَانُ الَّذِي تَزْجُلُ عَنْهُ ، أَيْ : تَزَلُ . اللِّسَانُ (ز/ح/ل) ٣٠٣/١١ .

(٢٩٦) بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ ص . وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَخْفَشُ وَصَاحِبُهُ ،

وَهُوَ ابْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ .

(٢٩٧) قَصْدُكَ : غَايَتُكَ .

(٢٩٨) أَيْ : بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ .

(٢٩٩) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ ٣٧ وَفِيهِ : تَعَانَقُهُ . وَيُرْوَى : وَرَوَّغَهُ (بِضَمِّ

الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ) .

دُوب : [من الكامل]

بَيْنَا تَمَلِّقَهُ الْكُفَاةَ وَرَوَّغِهِ

يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرَى سَلْفَعُ

قال : وسألت الرياشي عن العِلَّةِ في الخَفَضِ ، فقال : (بَيْنَا) ،
رفع الأسماء التي هي أعلام مثل : زيد ، وعمرو ، فتقول : بينا زيد
وعمرؤ يذهبان ، جاء آخوك . فإذا وُكِّتَ اسماً مأخوذاً من فعل ، جرَّتْ ،
قال تقول : بينا قيام عبدالله وقعوده ، آتانا زيد . قال : وهي كذلك بمعنى
بَيْنُ (٣٠٠) .

والعرش : السَّقْفُ (٣٠١) ومنه قول (٣٠٢) الله جلّ وعزّ : (فَبِئْسَ
خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا) ، وذكر رسول الله [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]
النَّفْخَ فِي الصُّورِ ، قال (٣٠٣) : « فَرَّتْجُ : الأرض بأهلها ، فتكون
كالسَّفِينَةِ الْمُرْتَقَّةِ فِي الْبَحْرِ ، تَضْرِبُهَا الْأَمْوَاجُ ، أَوْ كَالْقَنْدِيلِ الْمَلْتَقِ
بِالْعَرْشِ ، تَرْجَحُهُ الْأَرْوَاحُ » .

والأصل في هذا كله واحد . ومنه قيل : كَرَّمُ معروش . ومنه
قيل (٣٠٤) : عَرِشْتُ الْبِشْرَ أَعْرِشْتُهَا ، إذا أَتَيْتَ طَوَيْتَ أَسْفَلَهَا
بِالْحِجَارَةِ قَلِيلًا ، ثم طَوَيْتَ سَائِرَهَا بِالْخَشَبِ ، وذلك الخشب هو العرش .

(٣٠٠) ينظر عن (بينا) ، الكتاب ٨٧/١ ، والمغني ٣٤٥/١ واللسان
(ب/ي/ن) ٦٥/١٣ ، ومعجم النحو/٩٢ والنص اقتباس منه في :
نزهة الالباء/١٥٣ - ١٥٤ .

(٣٠١) ينظر النهاية ٢٠٧/٣ ، واللسان (ع/د/ش) ٣١٣/٦ ، والزينة ٢/
١٥٥ .

(٣٠٢) ينظر : مجاز القرآن ٨٠/١ ، والزينة ١٥٥/٢ ، وتفسير الغريب/
٩٤ . والآية/٢٥٩/البقرة .

(٣٠٣) هو في النهاية ٢٧٠/٢ و ٢٠٧/٣ ، والفائق ٤٣/٢ .

(٣٠٤) ينظر للتفصيل : اللسان (ع/د/ش) .

قال زهير^(٣٠٥) : [من الطويل]

تداركُما الأحلاف قد نُلَّ عرشُهم

وذبيان اذ زَلَّتْ بأقدامها التعلُّ

وقال في حديث^(٣٠٦) عُمَرُ ، انه قال لأبي مريم الحنفي : لَأَنَا

أَشَدُّ بُغْضًا لَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِلدَّمِ •

قال ابن سيرين : كان عمر عليه غليظاً ، وكانوا يرون أَنَّهُ قَاتِلُ

زيد^(٣٠٧) بن الْخَطَّابِ ، وَبُغْضُ الْأَرْضِ لِلدَّمِ ، بَأَنَّهُ لَا يَغُوصُ فِيهَا •

وَأَنَّهَا لَا تَنْشَفُّهُ ، وَمَتَى جَفَّ فَقْشَرَتْهُ ، انْقَشَرَ كُلُّهُ وَظَهَرَ مَا وَكِبَهُ

مِنَ الْأَرْضِ أَيْضَ •

وَبَلَغَنِي ذَلِكَ فِي كُلِّ دَمٍ ، إِلَّا دَمَ [١٧/ب] الْبَعِيرِ ، فَإِنَّ الْأَرْضَ

تَنْشَفُّهُ [وَحَدَّثَنِي ^(٣٠٨) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ]

عَبْدِ الْمَنَعَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ ، أَنَّ الْأَرْضَ تَنْشَفَّتْ دَمَ ابْنِ آدَمَ الْمَقْتُولِ ، فَلَمَنْ

آدَمُ الْأَرْضَ ، فَمَنْ آجَلَ ذَلِكَ لَا تَنْشَفُ الْأَرْضُ دَمًا بَعْدَ دَمِ هَابِيلَ إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ •

* * *

وقال في حديث^(٣٠٩) عُمَرُ ، انه قال : إِنَّ اللَّبَنَ يُشَبَّهُ عَلَيْهِ •

يُرْوَاهُ سَفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ

خَالِدِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ •

قَوْلُهُ : يُشَبَّهُ ، يُرِيدُ : إِنَّ الطِّفْلَ الرُّضِيعَ رُبَّمَا نَزَعَ بِهِ الشَّبَّ

(٣٠٥) هو زهير بن أبي سلمى ، والبيت في ديوانه ص/ ١٠٩ ، وفيه :

نُلَّ عَرَشُهَا قَدْ زَلَّتْ

(٣٠٦) النهاية ١٣٦/٢ •

(٣٠٧) المعارف/ ١٨٠ ، وطبقات ابن خياط/ ٢٢ ، وابن سعد ٣/ ٢٧٤ •

(٣٠٨) زيادة من/ ص •

(٣٠٩) النهاية ٤٤٣/٢ ، والفائق ٢/ ٢١٩ •

إلى الظنن من أجل اللبّن ، يقول : فلا تسترضعوا^(٣١٠) إلا من
ترضون^(٣١١) أخلاقه وعفافه .

وقد روى مثل هذا عن عمر بن عبدالعزيز ، ولذلك قال الشاعر^(٣١٢) :

[من البسيط]

لم يرُ ضعوا الدهر إلا تدّي واحدة

لواضح الوجه يحمي باحة الدار

يريد : لم تزرعهم الظهور فتميل إلى أخلاقهم ، ولكنه اقتصر لهم
على ألبان الأمهات .

حدثني أبو حاتم^(٣١٣) عن الأصمعي عن ابن أبي طرفة الهذلي
عن جندب ابن شبيب قال : إذا رأيت المولود قبل أن يفتدي من
لبن^(٣١٤) غير أمه ، فعلى وجهه مصباح من البیان .

قال الأصمعي : يريد من بيان الشبه ، لأن ألبان النساء
تغير^(٣١٥) .

* * *

وقال في حديث^(٣١٦) عمر ، أنه أجبر بني عمّ على منقوس .
يرويه قيسة عن سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد
ابن المسيب .

المنقوس : الطفل . وهو من قولك : نفست المرأة ، ونفست ،

(٣١٠) في ص/ تسترضعون .

(٣١١) في الفائق : الا المرضية الاخلاق ، ذات العفاف .

(٣١٢) عيون الاخبار ٦٨/٢ ، وفيه : لم أرضع ساحة الدار .

(٣١٣) النص في : عيون الاخبار ٦٨/٢ .

(٣١٤) في عيون الاخبار : لبن أمه .

(٣١٥) عيون الاخبار .

(٣١٦) النهاية ٩٥/٥ ، والفائق ١٢/٤ .

إذا ولدت . وهو صبي منفوس ، أي : مولود . ومنه قول (٣١٧) النبي صلى الله عليه [وسلم] (٣١٨) : « ما من نفس منفوسة (٣١٩) إلا وقد كتب أجلها » .

وقال ابن المسيب (٣٢٠) : لا يرث المنفوس ، ولا يورث (٣٢١) حتى يستهل صارخاً . وقال الهذلي (٣٢٢) : [من الطويل]
فيا لهفتي على ابن أختي لهفة

كما سقطت النفوس بين القوابل
وانما أراد ، انه أجبرهم على رضاعه (٣٢٣) . وروى عنه أيضاً
انه أجبر رجلاً على رضاع أخيه . وقال بعض الفقهاء : يجبر على كل ذي رحم محرم .

* * *

وقال في حديث (٣٢٤) عمر ، ان الجين ناحت عليه فقالت :
[من الطويل]

١ - عليك سلام من أمير وباركت
يد الله في ذاك الأديم المزق

(٣١٧) الحديث في النهاية ٩٥/٥ .
(٣١٨) كنا في الأصل ، وفي النهاية : « ما من نفس منفوسة الا قد كتب رزقها وأجلها » .

(٣١٩) في الأصل : منفوس .
(٣٢٠) الحديث في النهاية ٩٥/٥ ، ولم أجده في : فقهه ١٤١/٣ (حكم الميراث) .

(٣٢١) اسقطت من النهاية .
(٣٢٢) الهذلي ، هو : عبد مناف ، والبيت في : شرح اشعار الهذليين ص/ ٦٨٥ .

(٣٢٣) وفي النهاية ألزموهم ارضاعه وتربيته .
(٣٢٤) القطعة للشماخ ، وهي في ديوانه ص/ ٤٤٨ ، مع اختلاف يسير في

- ٢ - قَضَيْتُ أُمُوراً ، ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا
بِوَائِقٍ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تُفْتَقِرْ .
- ٣ - فَمَنْ يَسْعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نِعْمَةً
لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْتُ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ .
- ٤ - أَبْعَدُ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمْتُ
لَهُ الْأَرْضَ تَهْتَزُّ الْمَضَاءُ بِأَسْوَاقِ .
- ٥ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ وَقَاتُهُ
بِكَفِّي سَبَنْتَنِي أَزْرَقَ الْعَيْنِ مُطْرَقِ .
- حدثني يزيد بن عمرو عن مسلم بن إبراهيم عن حماد بن زيد عن
يزيد بن حازم [١٨/أ] عن سليمان بن يسار .
- وحدثني أيضاً أبو حاتم عن الأصمعي عن حماد عن زيد عن يزيد
عن سليمان ، إلا أنه قال : بوائج^(٣٢٥) ، ولم يذكر : فبعد قتل
بالمدينة . وقال : جرى الله خيراً من أمير .
- قوله : قَضَيْتُ أُمُوراً . أي : عملت أعمالاً أحكمتها .
وهو من قول الله جل وعز : (ففَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ)
أي : صنعهن^(٣٢٦) وأحكمهن . وقال أبو ذؤيب^(٣٢٧) ،

رواية بعض أبياتها .

- ١ - في النهاية ٣٩٣/٢ .
- ٢ - في النهاية ١٦٠/١ ، وفيه : بوائج في أكمامها .
- ٣ - في النهاية ، وفيه : وما كنت أرجو .
- ٤ - في ص : فبعد .
- ٥ - في ص : العين مبرق .
- (٣٢٥) النهاية .
- (٣٢٦) فصلت/١٢ ، وينظر : تفسير غريب القرآن ص/٣٨٨ ، وتاويل
مشكل القرآن ص/٣٤٢ ، والقرطبي ٣٤٥/١٥ .
- (٣٢٧) شرح اشعار الهذليين ٣٩/١ .

وذكر [الدرْع] [من الكامل]

وعليهما مسرودتان قضاهما

داود أو صنع السوابغ تبّع

وقال الأصمعي : أراد صنعهما داود .

غادرَتْ : خلقت . ومنه سُمِّيَ الفدير . لأنه ماءٌ تُخلَفُه
السُّيول وتمضي . والبائقة : الدَّامية ، وهي البائجة أيضاً . وجمعها :
بوائق وبوائج يقال : باقهم تبوقهم بوقاً . في أكمامها ، أي : في
أُغْطيتها ، واحداً : كم . وغلاف الشيء كُفُّه . ومنه قول الله جل
وعز : (وما يخرج من ثمرات من أكمامها) (*) .
أي : من الموضع الذي كانت فيه مستورة لم تفتق عنه الأكمام (٣٢٨) .
وانما أراد : أنك حين ولّيت تركت بعدك فتناً وأموراً عظيماً مستورة
لم تكشف حين مت . وستكشف بعد .

وقوله : أو يركب جناحي نعمة . يقول : من أراد بعدك
من الخلفاء أن يلحقك ويبلغ مبالفك في سيرتك وتديرك ، لم يلحقك
ولو سعى أو عدا ، أو ركب جناحي نعمة فعدت به .
والنعمة ، يضرب بها المثل في السرعة . ولذلك تشبّه
الشُعراء الناقة بها ، وتشبّه المنهزمين .

قال بشر بن أبي خازم (٣٢٩) : [من المتقارب]

وأما بنو عامر بالنَّسار

فكانوا غداة لقونا نعاما

يريد : أنهم مروا مسرعين منهزمين لا يلبثون على شيء والظلم

(٣٢٨) ينظر : مجاز القرآن ١٩٨/٢ .

(٣٢٩) ديوانه ص/١٩٠ وفيه : غداة لقونا فكانوا .

(ج) حم السجدة/٤٧ .

إذا عدا لم ينه في عدوه شيء ، لأنه يقال : ابته لا يستمع . قال
الهنذلي (٣٣٠) [من الطويل]

وَأَمَهَلْتُ فِي إِخْوَانِهِ ، فَكَأَنَّمَا

يُسَمِّعُ بِالنَّهْيِ النَّعَامُ الشَّوَارِدُ

يقول : لم يقبل ، فكأنني أسمع بقولي : نعماً شارباً ، ولا يسمع
ولا يعرج . ونحو منه قول الآخر (٣٣١) : [من الطويل]

وَيَنْهَى ذَوِي الْأَحْلَامِ عَنِّي حُلُومَهُمْ

وَأَرْفَعُ صَوْتِي لِلنَّعَامِ الْمُخَزَمِ

أراد : الجهال . شبههم في قلة أفهامهم بالنعام . يريد : من
كان حليماً نهاه حلمه عني ، ومن كان جاهلاً زجرته أشد الزجر .

وَأَمَّا قَوْلُ عَلْقَمَةَ (٣٣٢) بِنِ عَبْدَةَ ، يَصِفُ الظَّلِيمَ : [من البسيط]

فَوَهُ كَشَقَى الْعَصَا لِأَيَّا تَيْسَهُ

أَسْكُ مَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَصْلُومُ

ففيه قولان :

أحدهما ، أنه أراد لا يسمع الأصوات . أمّا كما قالوا لأنه آصم .
[١٨/ب] ولأنه لا يعرج عليها ، وإن سمعها ، كما يقال : فلان
لا يسمع قولي . أي : لا يعمل به . وهذا أشبه عندي ، لأنه يقول
في هذا الشعر (٣٣٣) : [من البسيط]

(٣٣٠) هو أسامة بن الحارث الهذلي ، والبيت في : شرح اشعار الهذليين
ص/١٢٩٦ .

(٣٣١) وهو : أوس بن حجر ، والبيت في ديوانه ص/١٢٣ ، وفيه :

فَتَنْهَى النَّعَامَ الْمُصَلِّمَ

وَيَنْظُرُ : الْمُعَانِي الْكَبِيرُ ص/٣٤٠ .

(٣٣٢) ديوانه ص/٥٩ .

(٣٣٣) ديوانه ص/٦٢ وفيه : أفدانها الروم .

يُوحِي إِلَيْهَا بِاتِّقَاضٍ وَتَقْنَقَةٍ
 كَمَا تَرَاظَنُ فِي أَقْنَانِهَا الرُّومُ
 فَلَوْ لَمْ يَسْمَعْ لَمْ يُوحِ إِلَيْهَا • وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ (٣٣٤) :
 [من المنسرح]

أَوْ خَاضِبٍ يَرْتَمِي بِهَقْلَتِهِ
 مَتَى تَرُ عَنِ الْأَصْوَاتِ يَهْتَجِسُ
 فَلَوْلَا أَنَّهُ يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَا رَاعَتْهُ •
 والقول الآخر ، أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ أُسْكِيَ الَّذِي يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ ، وَالَّذِي
 يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ هُوَ الْأُذُنُ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : أُسْكِيَ الْأُذُنَ (٣٣٥) •
 وَهَذَا الْبَيْتُ شَبِيهُ بِقَوْلِ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ • حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّ قَوْمَ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ السَّلْمِيِّ ارْتَدُّوا
 وَأَبَى أَنْ يَرْتَدَّ ، وَحَسَنَ ثَبَاتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ • فَقَالَ فِي أَبِي بَكْرٍ
 شِعْرًا قَوَافِيهِ مَمْدُودَةٌ مَقِيدَةٌ : [من السريع]
 لَيْسَ لَنِي غَيْرَ تَقْوَى جَسَدَاءَ

وَكُلُّ خَلْقٍ عَمْرُهُ لَلْفَنَاءِ (٣٣٦)
 إِنَّ أَبَا بَكْرٍ هُوَ الْعُشْبُ إِذْ لَمْ تَزْرَعْ الْأَمْطَارُ بِقَلْبَاءِ (٣٣٧)
 الْمُعْطِي الْجُرْدَ بِأَرْسَانِهَا
 وَالتَّاعِجَاتِ الْمُسْرَعَاتِ النَّجَاءَ

(٣٣٤) هو : طرفة بن العبد ، والبيت في المعاني الكبير ص/ ٣٤٣ ، ولم
 أجده في ديوانه (ط/ صادر) •
 (٣٣٥) ينظر : شرح الاعلام الشنتمري لديوان علقمة ص/ ٥٩ •
 (٣٣٦) شعره ص/ ٩٩ - ١٠١ •
 (٣٣٧) في شعره :

ان ابا بكر هو الغيث اذ لم تسجل الارض سحاب بماء

والله لا يُدْرِك أيامه
 ذو طرّة ناشٍ ، ولا ذو رِداء (٣٣٨)
 من يسمع كي يُدْرِك أيامه
 يجتهد الشد بأرضٍ فضاءً
 * * *

الشدُّ : المدو • قوله : تهتزّ المضاه ، وهو شَجَرٌ ، أي :
 أبعدَ آنَ قُتِلَ عُمرُ ثورِ قُ المضاهُ وتهتزّ من النعمة على
 سؤفها • وهو جَمْعُ ساق • وهذا كما قال الآخر (٣٣٩) : [من الطويل]
 أيا شَجَرِ الخابُور ، مالكَ مُورِقاً
 كأنّك لم تجزّع على ابن طريف
 [١٩/أ]

(٣٣٨) في شعره : تالله طرّة حاف ولا ذو حذاء
 (٣٣٩) هي : ليلى بنت طريف ، والبيت من الابيات السدائر ، ينظر في
 السمط ص/٩١٣ ، وأمالى القالي ٢/٢٧٤ •
 وأول الصفحة ٦٤٤ حديث عمر بن الخطاب ، هو أول الجزء الثالث
 من مخطوطة الظاهرية •

ولا^(١) حول ولا قُوَّةَ إِلَّا بالله العليّ العظيم ، ربّ يسر^(٢) .

وقال أبو محمد في حديث^(٣) عُمَرُ رضي الله عنه ، انه قدِمَ رجلٌ من بعض الفُروج عليه ، فنثر كِنَانَتَهُ فسَقَطَتْ صَحِيفَةٌ ، فاذا فيها :
[من الوافر]

١ - أَلَا أبلغَ آبا حَفْصٍ رَسُولاً

فَدَى لكَ من أَخِي نِقَةَ إِزَارِي

٢ - فَلَا تُصَنِّا هَذَاكَ اللهُ ، إِنَّا

شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الحِصَارِ

٣ - فَمَا قُلُوصٌ وَجُدُنَ مُعَقَّلَاتِ

فَمَا سَلَعٌ بِمِخْتَلَفِ النَّجَارِ

٤ - يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةٌ من سَلِيمِ

مُعِيداً يَتَنَفَّسِي سَقَطَ العَذَارِي

حدثني أبي حدثني يزيد بن عمرو عن أشهل بن حاتم عن ابن

عوَن عن ابن سيرين .

(٢-١) زيادة من الاصل .

(٣) الحديث والشعر في : الفائق ١٠٦/٣ ، ١٠٧ ، وبعضه في النهاية ٣/٤٢٣ والشعر والخبر في : اللسان (ق/ل/ص) ٨١/٧ - ٨٢ . و (أ/ز/ر) ١٧/٥ وقال : ان الشعر لنقيلة الاكبر الاشجعي ، وكنيته أبو المنهال . ثم قال في مادة (ع/ق/ل) ٤٥٩/١١ (بقيلة الاكبر) وساق بيتين من الابيات الاربعة ، وصاحب الشعر ، بقيلة الاكبر ، ابو المنهال من بني هند بن قنفذ ابن سبيع بن بكر بن اشجع ، له خبر مع الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم أحد ، ويقال له الاكبر ، تميزا عن شاعر آخر يتفق معه في الاسم والكنية واللقب ، يقال له بقيلة الاصغر ، ينظر عنه : المؤلف للأمدى/ ٨١ - ٨٣ ، و (٤-١) مع الخبر في المشكل/ ٢٦٥ و (١) في الخطابي ٢/ق/٣٩ ، والصناعتين/ ٣٥٣ ، والمشكل/ ١٤٣ ، والمؤلف والمختلف/ ٨٢ ، (٤-١) ، والعمدة

الفُروج ، الثُّمُور ، واحدها فَرْج • قال لَبِيد^(٥) : [من الرمل]

رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ

أَعْطَفُ الْجَوْنُ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ

وقوله : رسولا ، أي رسالة ، ومنه قول الشاعر^(٦) : [من الطويل]

لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا بَحَثُ عَنْهُمْ

بِسَرٍّ ، وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ

أي : برسالة •

وقوله : فِدَى كَ مِنْ أَخِي ثِقَةً إِزَارِي ، أي : أَهْلِي^(٧) ، ومنه

قول^(٨) الله تعالى : (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ) ،

قال الجعدي^(٩) ، وذكر المرأة : [من المتقارب]

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا

تَدَاعَتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسَهُ

[١/٢]

٣١٢/١ (٤-١) ، والعقد الفريد ٤٦٣/٢ وفيه (٤،٢٠١) •

(٣) الآمدي : لمن قلصن ثركن بمختلف الشجار

(٤) يعقلهن ابيض شيطمي فبئس معقل الذود الخيار

وزاد بيتا آخر وكذلك في اللسان ١٧/٤ وهو

قلانص من بني كعب بن عمرو . واسلم أو جهينة أو غفار

وينظر : المشكل والعمدة واللسان ، و(٤) في المشكل : جعد •

و(٤) في ٣١٨/٧ ، وعجزه في ٥٥١/٤ •

(٥) ديوانه/ ١٨٦ •

(٦) هو : كثير عزة ، والبيت في ديوانه/ ١١٠ وفيه : بليلى ولا •

(٧) زاد في الفائق ، « قال المبرد ... » •

(٨) ينظر : المشكل/ ١٤١ ، ومجاز القرآن ٦٧/١ ، والصناعتين ، واللسان

١٧/٤ ، الآية/ ١٨٧ ، البقرة •

(٩) هو النابغة الجعدي ، والبيت في ديوانه/ ٨١ ، وفيه :

ثنت عليه • وينظر : مراجع الهامش (٤) •

ويقال أيضاً ، أراد بالآزار نفسه ، لأن الآزار يشتمل على
جسّمه ، فسُمّي الجِسْم إزاراً . وقال أبو ذؤيب^(١١) وذكر امرأة:
[من الطويل]

برأ من دم القَيْل وبزّه

وقد عُلِقَت دَم القَيْل إزارها

أي : هي نفسها ، والآزار^(١٢) يُذكر ويُؤنث .

وقوله : قلائصنا ، نصب^(١٣) ، يريد : تدارك قلائصنا ،

وهي : الثوب الشَّوَاب ، كُنِيَ^(١٤) بها عن النساء .

وقوله : فما قلص وُجدن مُعَقَّلات ، يعني نساء مُنَيَّبات ،

يُعَقِّلُهُنَّ^(١٥) جَعْدَةٌ^(١٦) ، رجلٌ من سُلَيْم ، وأراد أنهنَّ مُعَقَّلات

للأزواج ، وهو يُعَقِّلُهُنَّ أيضاً .

مُعِيداً ، أي : فعل ذلك عوداً ، كَأَنَّ الْبَدَّ للأزواج والاعادة

له . أو كأنه يفعله مرّة بعد مرّة .

حدثني أبي قال حدثني عبدالرحمن عن الأصمعي عن ابن عَوْن

عن ابن سيرين قال : فقال عمر^(١٧) أدعوا إلى جَعْدَةٍ فَأَتَيْ بِهِ ، فَجَلِدَ

مَعْقُولاً^(١٨) .

(١٠) شرح إشعار الذليلين ٧٧/١ ، وينظر : المشكل واللسان .

(١١) اللسان (أ/ز/ر) ١٦/٤ ، وهذيل تؤنثه - لاغير - ينظر : الصناعتين /

٣٥٤ .

(١٢) أي : نصب على الإغراء أو منصوب بمضمر ، كما في الفائق واللسان .

(١٣) في الفائق (بهن) ، المشكل ٢٦٥ وهو اقتباس منه فيه .

(١٤) من العقل ، وهو الجماع ، ثم كنى به عن الأزواج . اللسان

(ع/ق/ل) .

(١٥) انظر عنه : اللسان (أ/ز/ر) ، والمشكل ، والمؤتلف ، والاصابة .

(١٦) اللسان ١٧/٤ ، والفائق ، وفي المؤتلف/فاطروه ، والمشكل : فنفاه .

(١٧) معقولا : يريد محبوسا ، وهو من/العقل ، وهو الحبس . اللسان

(ع/ق/ل) ٤٥٩/١١ .

وحدَّثني أبي حدَّثني أيضاً عن الأصمعي عن طلحة بن محمد
ابن سعيد بن المسيَّب أن سعيداً قال : إنَّني لفي الأُغْلَمَة الذين
يُجْرَوْنَ جَعْدَةً إلى عُمر .

قال ، وقال الأصمعي : سَمِعْتُ أَبَا عمرو بن العلاء يقول :
كان^(١٨) في الشَّعْر : [من الوافر]

يُعَقِّلُهُن جَعْدَةٌ^(١٩) شَيْظُمِي

ويشُّس مُعَقَّل الذَّوْدُ^(٢٠) الظُّوَار

والشَّيْظُمِي : الطَّوِيل . والظُّوَار^(٢١) ، جمع ظُر ، ويقال : إنَّ
أَصْلَ هَذَا اللَّفْظِ^(٢٢) ، أَنَّ النَّاقَةَ تُعَقِّلُ لِلضَّرَابِ ، فَكَتَبَ عَنْهُ بِهِ .

وَسَقَطَ^(٢٣) الْعَذَارِي [ب/٢] عَشْرَاتُهَا وَزَلَّاتُهَا . يقال : فلان قليل
السَّقَّاطِ ، إذا كان قليل العشار .

وَقَفَا سَلْعٌ : وراءه ، وهو جَبَلٌ^(٢٤) .

(١٨) وهي رواية المشكل ، والعمدة ، واللسان : ٥١٦/٤ ، ١٧/٥ و ٧/
٨١ - ٨٢ ، ٤٥٩/١١ .

وعجزه في : المؤلف/واللسان ٤٥٩/١١ .

النود الخيار

(١٩) في الاصول ومنها/المشكل :: جمع ، الا- اللسان في ٥١٦/٤ فروايته
مثل رواية الكتاب هنا .

(٢٠) النود : القطيع من الابل ، قيل عدده من الثلاثة الى العشرة ، وقيل
غير ذلك . ينظر : الابل للاصمعي/ ١١٥ ، ١٥٧ ، واللسان ٣/
١٦٨ .

(٢١) وهو من الجموع العزيزة ، كما في اللسان ٥١٤/٤ .

(٢٢) وفي اللسان : ظئر/مهموز ، العاطفة على غير ولدها المرضعة له من
الناس والابل ٥١٤/٤ .

(٢٣) اللسان ٣١٨/٧ ، و ٥٥١/٤ ، والعذاري : جمع عذراء ، وجعله
(العذاري) بالياء المشناة من تحت لضرورة الشعر ، او على الامالة .

(٢٤) وهو جبل بالمدينة ، وقيل موضع فيها ، اللسان ١٦١/٨ ، ومعجم
البلدان ، مادة (سلع) .

وقال أبو محمد^(٢٥) في حديث^(٢٦) عُمَرُ رضي الله عنه ، أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لَقِيَهِ الْمُقَلِّسُونَ بِالسُّيُوفِ وَالرَّيْحَانِ •

يرويه هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ نَمِيمِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ •

الْمُقَلِّسُونَ ، الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْأَمِيرِ إِذَا دَخَلَ الْبَلَدَ ، وَالْوَاحِدُ مُقَلِّسٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ^(٢٧) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

قَدْ اسْتَمَرَّتْ تُغْنِيهِ الذُّبَابُ كَمَا

غَنَى الْمُقَلِّسُ بِطَرِيقاً بِأَسْوَارٍ

أَرَادَ : مَعَ أَسْوَارِ^(٢٨) ، وَاحِدُ الْأَسْوَارَةِ^(٢٩) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٣٠) عُمَرُ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ^(٣١) : « بَلِيَتْ مِنَ الْفَوَاقِرِ : جَارُ مَقَامِهِ ، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا ، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا ، وَامْرَأَةٌ إِنْ دَخَلَتْ لِسَنَّتَكَ ، وَإِنْ غَبَّتْ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنْهَا ، وَإِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَرْضَ عَنْكَ ، وَإِنْ أَسَاءْتَ قَتَلَكَ » •

(٢٥) مِنْ هُنَا إِلَى قَوْلِهِ (وَاحِدُ الْأَسْوَارَةِ) سَقَطَتْ مِنْ / ص •

(٢٦) الْفَائِقُ ٢٢٠/٣ ، وَالنَّهْيَةُ ١٠٠/٤ ، وَاللِّسَانُ ١٨٠/٦ •

(٢٧) شَعْرُهُ •

(٢٨) اللِّسَانُ (ق/ل/س) ١٨٠/٦ ، وَهُوَ مِنْ : الْقَلِيسِ (بَفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ

الْلَامِ) ، وَالتَّقْلِيسُ أَيْضًا ، وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْذِّفِّ وَالْغَنَاءُ • اللِّسَانُ

١٨٠/٦ ، وَنَقَلَ عَنِ الْجِرَاحِ / أَنَّهُ اسْتِقْبَالَ الْوَلَاةِ عِنْدَ قُدُومِهِمْ

بِأَصْنَافِ الدَّهْرِ •

(٢٩) الْأَسْوَارَةُ ، جَمْعُ الْأَسْوَارِ ، بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ وَضَمِّهَا ، قَائِدُ الْفَرَسِ

(بِسُكُونِ الرَّاءِ وَضَمِّ الْفَاءِ) ، أَوْ هُوَ الْفَارِسُ مِنْ فَرَسَانِهِمْ •

وَالْأَسْوَارَةُ ، قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ ، نَزَلُوا الْبَصْرَةَ • اللِّسَانُ ٣٨٨/٤ ،

وَأَصْلُهَا الْمَنْطِقُ/ ١٣٤ •

(٣٠) هُوَ فِي : الْفَائِقُ ١٣٢/٣ ، وَبَعْضُهُ فِي النَّهْيَةِ ٤٦٣/٣ ٢٤٩/٤ •

(٣١) فِي ص : قَالَ ثَلَاثُ مِنَ الْفَوَاقِرِ • وَهُوَ يُوَافِقُ رَوَايَتِي الْفَائِقُ وَالنَّهْيَةَ •

يرويه أبو قدامة عن علي بن زيد •
 الفواقير^(٣٢) ، الدَّوَاهِي ، وقد ذكرنا اشتقاق هذا الحرف في غير
 هذا الموضع •

وقوله : لَسَنَتُكَ ، أَي : أَخَذْتُكَ بلسانها ، واللَّسَنُ المَصْدَرُ ،
 واللَّسَنُ طُولُ اللِّسَانِ^(٣٣) ، قال ابن أُمِّ صَاحِبٍ^(٣٤) : [من البسيط]
 إِنَّ الْعَوَازِلَ مِنْهَا الْجَهْلُ وَاللَّسَنُ
 وَاللَّسَنُ ، اللَّفْظُ^(٣٥) ، يقال : لَكَلَّ قَوْمٌ لِسَنًا •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٣٦) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/أ] قَالَ :
 فِي خُطْبَةٍ لَهُ : « مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ ، رَجَعَ
 وَقَدْ غُفِرَ لَهُ » •

يرويه عباد بن عباد عن واصل مولى أبي عبيدة عن حماد عن
 أبي الضحى عن مسروق •

قوله : يَنْهَزُهُ ، أَي : يَدْفَعُهُ^(٣٧) ، يقال : نَهَزْتُ الرَّجُلَ
 وَلَهَزْتُهُ وَهَمَزْتُهُ ، وَلَا أَحْسِبُ الْهَمْزَ فِي الْحُرُوفِ إِلَّا مِنْ هَذَا •

- (٣٢) الفواقير : جمع الفاقرة ، وهي الداهية •
 (٣٣) والفصاحة أيضا ، اللسان (ل/س/ن) ٣٨٦/١٣ •
 (٣٤) هو : قعنب بن أم صاحب ، واسم أبيه/ ضمرة الغطفاني ، وأم صاحب
 أمه ، من شعراء الدولة الأموية ، ينظر عنه : الحماسة ، شرح المرزوقي /
 ١٤٥٠ (٦٠٦) ، والتبريزي/ ٦٣٦ ، والحماسة الشعرية ٢٦٧/١ •
 (الهامش) •
 (٣٥) اللسان ٣٨٦/١٣ •
 (٣٦) هو في : الفائق ٣٤/٤ ، والنهاية ١٣٦/٥ ، واللسان ٤٢١/٥ •
 (٣٧) اللسان ٤٢٦/٥ •

كَأَنَّكَ تَدْفَعُهَا^(٣٨) ، وَلَمْزَتْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ^(٣٩) وَعَزَّ : (وَيَلَّ
لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ) ، كَأَنَّهُ يُفْمَزُ وَيُدْفَعُ إِذَا عَابَ ،
وَوَهَزَتْهُ أَيْضًا ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنَّ مُجْلَعَ
ابْنَ جَارِيَةَ قَالَ : شَهِدْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا ، إِذَا النَّاسُ يَنْهَزُونَ الْأَبْعَرَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ :
«الهِم ، قَالُوا^(٤٠) : أَوْحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجْنَا
مَعَ النَّاسِ نُوْجِفُ ، يَرِيدُ أَنْ النَّاسُ كَانُوا يَحْتُمُونَ إِبْلَهُمْ وَيَدْفَعُونَهَا ، وَإِنَّمَا
أَرَادَ عُمَرُ أَنْ مَنْ حَاجَّ لَا يَنْوِي فِي حُجَّتِهِ ، غَيْرَ الْحَاجِّ لَا تِجَارَةَ .
وَلَا يَرِيدُ هُنَاكَ حَاجَةً رَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(٤١) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّ سَفْيَانَ^(٤٢)
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّ كَتَبَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ ، إِنَّ
فَيْلًا حِطَانًا ، فِيهَا مِنَ الْفَرَسِ وَالرُّمَّانِ^(٤٣) ، مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْكُرْمِ
أَضْعَافًا ، وَبِسَاءَمِرِهِ فِي الْعُشْرِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ
عُشْرٌ ، هِيَ مِنَ الْعِضَاءِ .

يُرْوَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمِيدٍ الرَّوَاسِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيعٍ السَّعْدِيِّ

[٢/ب] عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَاصِمٍ .

(٣٨) ينظر : اللسان ٢٣/١ و ١٩١/٥ و ٤٢٦/٥ .

(٣٩) ينظر : مجاز القرآن ٣/١١١ ، وتفسير الغريب ٥٣٨ ، والطبري ٣٠/

١٦١ ، والقرطبي ٢٠/١٨٢ ، وزاد المسير ٩/٢٢٧ - ٢٢٨ .

واللسان ٤٢٦/٥ . والآية ١/سورة الهمة .

(٤٠) في ص : قال .

(٤١) هو في : الفائق ٣/١٠٨ ، والنهاية ٣/٤٢٩ ، واللسان ١٠/٤٧٥ .

(٤٢) ينظر عنه : طبقات ابن خياط ٢٨٦ .

(٤٣) سقطت من : الفائق والنهاية .

الفرسك : الخوخ^(٤٤) . وكان عمر رضي الله عنه لا يرى في
 الخضر زكاة^(٤٥) ، ولا فيما لا يحول عليه الحول في أيدي الناس .
 وكان علي رضي الله عنه لا يرى أيضاً في زرع الصيف صدقة^(٤٦) .
 وكان طاووس وعكرمة يقولان^(٤٧) : ليس في العطب زكاة .
 والعطب^(٤٨) : القطن ، وهو من الفلات الصيفية ، ومنه
 حديث الحسن رحمه الله ، إنه كان لا يرى بغزل من عطب بثوب من
 كرايس نسيئة بأساً .
 فأما ابن عباس^(٤٩) رضي الله عنه ، فإنه كان يرى الصدقة في
 جميع ما أخرجت الأرض .
 قال أبو رجاء^(٥٠) : كان يأخذ صدقاتنا بالبصرة حتى رساتيج^(٥١)

- (٤٤) وهو باللغة اليمنية ، الجمهرة ٣/٣٢٨ ، واللسان ١٠/٤٧٥ .
 (٤٥) الاموال/٥٠٢ ثم/٤٧٥ ، وينظر : الفائق ٣/١٠٨ ، وجامع الاصول
 ٤/٦١١ - ٦١٩ ، والصفحة/من هذا الكتاب .
 (٤٦) زرع الصيف ، يقصد به/الفاكهة ، وينظر الاموال/٥٠٢ .
 (٤٧) في النهاية ٣/٢٥٦ أخرجه من حديث عكرمة ، وفي الفائق ٣/٤٤٦
 من حديث طاووس ، واللسان ١/٦١٠ ، والاموال والمزني/٤٦ ، والام
 ٤٦/٨ .
 (٤٨) العطب (بسكون الطاء وضمها) القطن ، والصوف ، والعطبة قطعة
 منه ، اللسان ١/٦١٠ .
 أقول : وفي اللهجة البغدادية ، العطب (بضمين للعين والطاء) هو
 عندهم ، قطع من شعر المرأة ، او الصوف والقطن . ويجمعونه على
 اعطوب (بالهمز وسكون العين وضم الطاء) .
 (٤٩) ينظر : الاموال/٥٠١ ، وهو موضع اختلاف عند العلماء ، ينظر :
 الاموال/٤٩٦ - ٥٠٠ ، والانار/٩٠ - ٩١ ، والدراية ١/٢٦٣ - ٢٦٤ .
 والمهذب ٢/١٥٣ - ١٥٦ ، والحجة على اهل المدينة ١/٤٩٧ ،
 وجامع الاصول ٦/٤٦٠ وما بعدها ، والرتاج ١/٣٥٨ - ٣٧٠ .
 (٥٠) ابو رجاء ، هو : عمران بن ملحان العطاردي ، تأتي ترجمته في/
 حديثه الصفحة/٤٨٨ ج ٢ .
 (٥١) رساتيج ، وهو جمع الرستاج ، وقد ورد عندهم بالقاف/رستاق ،

الكُرَات • والى هذا يذهب عطاء^(٥٢) وإبراهيم^(٥٣) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥٤) عُمَرُ رضي الله عنه إِنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ فِي كُشْيَةِ ضَبٍّ • وقال : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُحَرِّمَهُ ، وَلَكِنْ قَدَّرَهُ •

يرويه ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن مُجَاهِد •
كُشْيَةُ الضَّبِّ : شَحْمُ بَطْنِهِ ، وَجَمْعُهَا كُشْيٌ • وقال بعض الأعراب^(٥٥) : [من الرجز]

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكُشْيَ بِالْأَكْبَادِ

لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بِالسَّوَادِ

يقول : لو عرفتَ طعمها مع الأكباد لصدتَ الضَّبَّ ، ولم تتركه •

فارسي معرب ، اصله : (دسته) ، ويعني : السطر من النخل والناس • ويقال : رزداق ورسداق أيضا ، ولم اعرف من جعله بالجيم ، ينظر : اللسان ١١٦/١٠ ، والمغرب ١٥٨ ، والمصباح ٣٤٦ ، ومعجم/استيخاس/٥٩٤ •

وهي تعني : القرية ، أو السواد ، ومعنى قول أبي رجاء : حتى لوح زراعة الكُرَات •

(٥٢) عطاء ، هو : عطاء بن السائب ، الكوفي ، الثقفي ، من علماء التابعين ،

الثقات ، توفي سنة ١٣٦هـ على رواية •

تهذيب التهذيب ٢٠٦/٧ ، ميزان الاعتدال ٧٠/٣ ، ابن سعد ٦/٣٣٨ و ٣٦٩/٧ ، ومروءة الجنان ٢٨٥/١ ، وطبقات ابن خياط ١٦٤ •

(٥٣) إبراهيم ، هو : إبراهيم بن يزيد النخعي ، مرت ترجمته في الصفحة ١٥٤ من الجزء الاول •

(٥٤) النهاية ١٧٧/٤ ، واللسان (ك/ش/ي) ٢٢٥/١٥ والفائق ٦٧/٤ •

(٥٥) هو في : الفائق والحيوان ١٠٠/٦ ، وعيون الاخبار ٢١١/٣ ، وربع الارباد ج ٤ ق/٢١١ ، واللسان (ك/ش/ي) ٢٢٥/١٥ ، ولم ينسب في هذا المظان •

هَآمًا الْمَكْنُ (٥٦) ، فيضُها .

يقال : ضَبَّ مَكُونٌ ، اذا جمعت البيض في بَطْنِها ، قال أبو

الهندي (٥٧) : [من التقارب]

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعُرَيْبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ

[٣/أ] وقوله : وَضَعَ يَدَهُ ، آي : أَكَلَ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٥٨) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

« لَا أُؤْتِي (٥٩) بِأَحَدٍ أَنْتَقَصَ مِنْ سَبِيلِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَثَابَتِهِمْ (٦٠) »

نِسِيًّا ، إِلَّا فَعَلْتُ بِهِ كَذَا .

يرويه أبو أسامة عن مِسْعَرٍ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ

حَدِيرٍ .

الْمَثَابَاتُ ، هَاهُنَا الْمَنَازِلُ ، وَاحِدُهَا مَثَابَةٌ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَنْزِلِ

مَثَابَةٌ ، لِأَنَّ أَهْلَهُ يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ، ثُمَّ يَشُوبُونَ إِلَيْهِ ، آي :

يَعُودُونَ إِلَيْهِ (٦١) .

يقال : ثَابَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا ، آي : رَجَعَ ، وَثَابَ جِسْمُ فُلَانٍ ، إِذَا

عَادَ بَعْدَ الْعَلَّةِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ (★) جَلَّ وَعَزَّ : (وَإِذَا جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ

(٥٦) اللسان (م/ك/ن) ٤١٢/١٣ ، ومفردُها : مَكْنَةٌ وَمَكِينَةٌ . (يسكون

الكاف الاول وفتح الميم ، وكسر الكاف الثانية) .

(٥٧) هو في : ديوانه/٥٢ .

(٥٨) الفائق ١٨١/١ ، والنهاية ٢٢٧/١ .

(٥٩) في النهاية : لا أعرف أحدا .

(٦٠) في الفائق والنهاية : مَثَابَاتُهُ .

(٦١) سقطت من/ص .

★ البقرة/١٢٥ .

وَأَمَّا) ، آي : يرجعون^(٦٢) إليه ، ومنه التَّوْبِيبُ فِي الْأَذَانِ^(٦٣) .
الْأَذَانِ^(٦٤) .

وَأَرَادَ ، مِنْ اقْتَطَعَ شَيْئًا مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ وَأَدْخَلَهُ فِي دَارِهِ .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ^(٦٥) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ كَرِهَ النَّيِّرَ^(٦٥) .

يُرْوِيهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : « لَوْلَا أَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ لَمْ أَرَّ بِهِ بَأْسًا » .

النَّيِّرُ : الْعَلَمُ^(٦٦) ، وَلَا أَرَاهُ كَرِهَ إِلَّا عَلَّمَ الْحَرِيرَ ، وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ^(٦٧) « أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ الْعَلَمَ الْحَرِيرَ مِنْ عِمَامَتِهِ » .

يُقَالُ : نِيرْتُ التَّوْبَ نَيْرًا^(٦٨) ، وَجَمَعَ النَّيِّرَ ، أَنْيَارَ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٦٩) ، وَذَكَرَ النِّسَاءُ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

لِحَفْنِ الْحَصَا أَنْيَارَهُ ثُمَّ خُضَّنَهُ

نَهَضَ الْهَجَانِ الْمُوعِثَاتِ الْجَوَائِمِ

يَقُولُ : جَعَلْنَاهُ لِحَافًا لِلْحَصَى ، ثُمَّ خُضَّنَ فَضُولَ أَذْيَالِهِنَّ ،

(٦٢) ينظر : تفسير الغريب/٣٣ ، ومجاز القرآن ١/٥٤ .

(٦٣) وهو قول المؤذن : الصلاة خير من النوم ، مرتين ، في أذان الفجر .

ينظر : النهاية ١/٢٢٧ ، ورسالة في الأذان - تحت الطبع -

(٦٤) النهاية ٥/١٤٠ ، والفائق ٤/٣٦ .

(٦٥) في الفائق ٤/٣٦ وفيه : « لَوْلَا أَنَّ عُمَرَ كَرِهَ النَّيِّرَ لَمْ نَرِ بِالْعَلَمِ بَأْسًا » .

(٦٦) والنير : العلم في الثوب .

(٦٧) الفائق ٤/٣٦ .

(٦٨) ويقال أيضا : أنثرته ، ونيرته ، وفي لهجة بغداد اليوم ، يقولون

لبعض الحاككة : (انيئر) بكسر الهمزة وسكون الميم والياء المثناة

من تحت مشددة .

(٦٩) ديوانه ص/٦١٥ .

كما يُخَاض [ب/٣] الماء •
 والمُوعِثَات، اللَّوَاتِي وَقَعْنَ فِي وَعْثٍ، أَي : شِدَّة • والجَوَاشِمُ،
 اللَّوَاتِي يَتَجَسَّمْنَ عَلَى مَشَقَّة •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٧٠) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ
 انْكَسَرَتْ^(٧١) قُلُوصٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَجَفَنَهَا^(٧٢) •
 يرويه عبدالرزاق عن مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ •
 قَوْلُهُ : فَجَفَنَهَا ، أَي : اتَّخَذَ مِنْهَا طَعَامًا ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ • وَهُوَ
 مِنَ الْجَفْنَةِ مَا خُوِذَ • وَكَانُوا يُطْعَمُونَ إِذَا جَمَعُوا فِي الْجِفَانِ •
 وَلِذَلِكَ قَالُوا لِلرَّجُلِ إِذَا رَثَوْهُ فَوَصَفُوهُ بِإِطْعَامِ الطَّعَامِ : جَفْنَةٌ •
 وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ هَذَا^(٧٣) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٧٤) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :
 « عَجِبْتُ لِتَاجِرِ هَجَرَ وَرَاكِبِ الْبَحْرِ » •
 يرويه عبدالرزاق عن مَعْمَرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْحَسَنِ •
 قَوْلُهُ : عَجِبْتُ لِتَاجِرِ هَجَرَ ، يُرِيدُ : كَيْفَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا مَعَ
 نِسْدَةٍ وَبَآئِهَا ، وَلِرَاكِبِ الْبَحْرِ كَيْفَ يَرْكَبُ لِلتَّجَارَةِ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْخَطَارِ
 بِالْأَنْفُسِ^(٧٥) ، لَا أَعْلَمُ لِلْحَدِيثِ وَجْهًا غَيْرَ هَذَا • وَكُلُّ مَوْضِعٍ كَثُرَ
 نَحْلُهُ اشْتَدَّ وَبَآؤُهُ •

(٧٠) النهاية ٢٨٠/١ ، والفائق ٢٢٢/١ •

(٧١) في النهاية : انكسر •

(٧٢) في الفائق والنهاية : فجفنها ، بالجيم المخففة •

(٧٣) في الصفحة ٣٣٠ مما مضى • وينظر : اللسان (ج/ف/ن) •

(٧٤) الفائق ٩٤/٤ ، والنهاية ٢٤٦/٥ •

(٧٥) النهاية والفائق •

وروي^(٧٦) في الحديث : « إِنَّ الْحُسَى فِي أَوَّلِ النَّحْلِ » .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٧٧) عمر رضي الله عنه إِنَّهُ قَالَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَسِيرٍ لَهُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : أَتَشِدُّنَا لِشَاعِرِ الشُّعْرَاءِ ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : الَّذِي لَمْ يُعَاطِلْ بَيْنَ الْقَوْلِ ، وَلَمْ يَتَّبِعْ حَوْشِي^(٧٨) الْكَلَامِ [٤/أ] . قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟ قَالَ : زُهَيْرُ^(٧٩) . فَجَعَلَ يُنْشِدُهُ إِلَى أَنْ بَرَّقَ الصُّبْحُ^(٨٠) .

هذا حديث كان يرويه أبو عمرو الشيباني^(٨١) عن شيخ يكنى أبا محمد ، ذكر أنه لا بأس به عن أبي مخنف وعن أبي مسعود . قوله : لَمْ يُعَاطِلْ بَيْنَ الْقَوْلِ ، أَي لَمْ يَكْرَرْهُ وَيَحْمِلْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

ويقال : تَعَاطَلُ الْجَرَادُ ، إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَذَلِكَ حِينَ يَرِيدُ أَنْ يَبِيضَ . وَيُقَالُ لِلضَّبِّعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا الصَّائِدُ^(٨٢) : « خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ ، ابْشِرِي بِجَرَادِ عَفَّالٍ ، وَكَمَرِ رَجَالٍ » . فَتَقْرَرُ وَتَسْكُنُ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهَا فَيَرِيطُ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَيَكْمَعُهَا^(٨٣) . وَقَالَ جَرِيرُ^(٨٤) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

(٧٦) في/ص/ وفي الحديث .

(٧٧) الشعر والشعراء/٧٦ ، والفائق ٣/٣ ، والنهاية ٣/٢٥٩ .

(٧٨) في الفائق والنهاية : يتتبع .

(٧٩-٧٩) سقطت من النهاية .

(٨٠) في الفائق : وقال أبو عمرو ، تعطلوا عليه . . إذا تألبوا . وينظر الجيم ٣٠٥/٢ .

(٨١) المعاني الكبير ص/٢١٣ ، وأم عامر/من كنى الضبيع .

ينظر : جمهرة الامثال ٤١٦/١ ، والمرصع/٢٤٣ .

(٨٢) لم أجده في ديوانه (شرح ابن حبيب) ، وهو في المعاني الكبير ص/٢١٣ .

(٨٣) يكمعها : أي جعل لها كعامة لتمنعه من العض .

تَرَاغَيْتُمْ يَوْمَ الزَّيْبِ كَأَنَّكُمْ

ضِبَاعٌ بِذِي قَارٍ تَمْنَى الْأَمَانِ

فَقَوْلُهُ : تَمْنَى الْأَمَانِ ، هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ الصَّائِدُ لَهَا • وَرَوَى
ثَقَلَةُ الْأَخْبَارِ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، حِينَ كَانَ مِنْ أَمْرِ
طَلْحَةَ وَالزَّيْبِ وَعَائِشَةَ مَا كَانَ : « أَشْرُتْ عَلَيْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
فَمَصَيْتَنِي » • فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٨٣) : « إِنَّكَ تَخْنُ خَنِينَ
الْجَارِيَةِ ، هَاتِ مَا الَّذِي أَشْرُتَ بِهِ عَلِيٍّ ، وَمَا الَّذِي عَصَيْتَ فِيهِ » •
فَذَكَرَ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٨٤) : « أَنَا وَاللَّهِ إِذَا مِثْلُ الَّتِي
أُحِيطَ بِهَا ، فَقِيلَ لَهَا زَبَابٌ حَتَّى دَخَلَتْ جُحْرَهَا ، ثُمَّ احْتَفِرَ
عَلَيْهَا فَاجْتَرَّ بِرَجْلِهَا حَتَّى ذُبِحَتْ » • وَلَا أَرَاهُ أَرَادَ إِلَّا الضَّبْعَ ،
كَأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا أَحَاطُوا بِهَا ، ثُمَّ قِيلَ : زَبَابٌ زَبَابٌ ،
تَوَنَّسَ بِذَلِكَ أَوْ تَبَشَّرَ بِهِ •

وَالزَّبَابُ ^(٨٥) جِنْسٌ مِنَ الْفَأَرِ [ب/٤] لَا يَسْمَعُ • وَالْخُلْدُ مِنْهُ
لَا يُبْصَرُ وَلَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ تَأْكُلُهُ كَمَا تَأْكُلُ الْجَرَادُ •
وَالْخَنِينُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُكَاءِ •
قَالُوا : وَإِنَّمَا قِيلَ : يَوْمَ الْعُظَالِي ^(٨٦) ، وَهُوَ يَوْمٌ لِلْعَرَبِ مَشْهُورٌ •
لَأَنَّ النَّاسَ رَكِبَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا •
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَكِبَ الْإِنْسَانُ وَالثَّلَاثَةَ الدَّابَّةَ الْوَاحِدَةَ ^(٨٧) •

(٨٣) الحديث في : النهاية ٨٥/٢ •

(٨٤) اللسان (ز/ب/ب) ٤٤٦/١ ، وهو منقول منه • وهو عن النهاية
٢٩٢/٢ •

(٨٥) هو في النهاية ٢٩٢/٢ ، واللسان (ز/ب/ب) •

(٨٦) وهو : بين بكر وتميم ، ينظر عنه : العقد الفريد ١٩٢/٥ : اللسان
(ع/ظ/ل) •

(٨٧) اللسان •

والذئباب والكلاب تتعاطل إذا تسافدت . وقول الصائد :
 ابشري بكممر رجال ، لأن الضبُع إذا وجدت قتيلاً قد انتفخ
 جردانه ، ألقتة على قفاه ثم ركبته واستعملته . قال العباس بن
 مرداس^(٨٨) : [من الطويل]

فلومات منهم من جرحنا لأصبحت
 ضباع بأكناف الأراك عرائساً
 فقولهُ : خامري ، أي خالطي .
 قال الكمي^(٨٩) : [من مَجَزُوءِ الكامل]

أما أخوك أبو الوليد فلايس "توبي" مخامر
 فعمل المقررة للمقالة خامري يا أم عامر
 وأم عامر^(٩٠) ، هي الضبُع . وحوشي الكلام وحشيه
 واحد . ويقال : الأبل الحوشية ، منسوبة إلى الحوش^(٩١) . وأنها
 فحول نعم الجين ، ضربت^(٩٢) في بعض الأبل ، فنُسبت إليها . قال
 رؤبة^(٩٣) : [من الرجز]

جرت رحانا من بلاد الحوش

-
- (٨٨) ديوانه ص/ ٧١ .
 (٨٩) شعره ج ١ ق/ ١ ، ص/ ٢٣١ .
 (٩٠) المرصع ص/ ٢٤٣ .
 (٩١) اللسان (ح/و/ش) ٢٩٠/٦ ، وهو اقتباس منه في : مقاييس
 اللغة ١١٩/٢ .
 (٩٢) في اللسان : ان فعلا من فحولها ضرب في أبل المهرة بن حيدان ،
 فنتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الحوشية .
 (٩٣) اللسان (ح/و/ش) وفيه :
 البك سارت من بلاد الحوش .

وقال أبو محمد في حديث^(٩٤) عمر رضي الله عنه ، إِنَّ نَائِلًا قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ مَوْلَايَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعُمَرَ فِي حِجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَكَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَابْنُ عُمَرَ لِفَاءً ، وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ الْبَيْرِ فِي شَبَبَةٍ مَعَنَا لِفَاءً ، فَكُنَّا تَتَمَارَحُ وَتَتَرَامَى بِالْحَنْظَلِ . فَمَا يَزِيدُنَا عُمَرَ عَلَى أَنْ يَقُولَ : كَذَلِكَ لَا تَدْعُرُوا عَلَيْنَا . فَقُلْنَا لِرَبَاحٍ [أ/٥] ابْنِ الْمُغْتَرَفِ : لَوْ نَصَبْتَ نَصَبَ الْعَرَبِ ، فَقَالَ^(٩٥) مَعَ عُمَرَ قَلْبًا أَفْعَلُ ، فَإِنْ نَهَاكَ عَنْهُ^(٩٦) فَإِنَّهُ . فَفَعَلَ ، فَمَا قَالَ لَهُ عُمَرُ شَيْئًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ نَادَاهُ ، يَا رَبَّاحُ أَكْفَفَ ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ ذِكْرُ .

يرويه عبيد الله بن محمد عن عمر بن عثمان التيمي عن عثمان بن نائل عن أبيه .

قوله : كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَابْنُ عُمَرَ لِفَاءً ، أَيِ حِزْبًا وَفِرْقَةٍ ، وَهُوَ مِنَ الْإِتِّفَافِ مَا خُوذَ . كَأَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا وَانْفَرَدُوا قِطْعَةً وَاحِدَةً اتَّفَقُوا فِي ذَلِكَ الْجَمْعِ .

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٩٧) ، أَنَّ الْإِتِّفَافَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى جَمْعُ لِفَ . وَقَالَ غَيْرُهُ^(٩٨) هُوَ جَمْعُ لِفَ . وَلِفٌ جَمْعُ أَلَفَ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ . وَقَوْلُ عُمَرَ كَذَلِكَ لَا تَدْعُرُوا عَلَيْنَا ، يَرِيدُ : لَا تَنْفَرُوا إِلَيْنَا ،

(٩٤) الفائق ٣/٣٢٣ ، والنهاية ٤/٢٦١ .

(٩٥) فِي الْفَائِقِ : فَقَالَ أَقُولُ مَعَ عُمَرَ ، وَ (أَقُولُ) مِنْ نَسْخَةِ غَيْرِ الْأَصْلِ ، لِلْفَائِقِ .

(٩٦) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ وَالْأَصْلِ ، وَهِيَ مِنْ /ص/ .

(٩٧) فِي : مُجَازُ الْقُرْآنِ ٢/٢٨٢ ، وَفِيهِ : وَجَمْعُ لِفَ (بَضْمُ اللَّامِ) (الْفَافِ) .

(٩٨) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (. . . وَجَنَاتُ الْفَافَا) عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ/١٦ .

(٩٩) يَنْظُرُ : الطَّبْرِي ٣٠/٦ ، وَتَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١٩/١٧٢ ، وَالْبَحْرُ الْمَحِيْطُ ٨/٤١٢ ، وَاللِّسَانُ (ل/ف/ف) ٩/٣١٨ - ٣٢٠ .

فَحَذَفَ الْإِبِلَ اسْتِخْفَافًا •

وَقَوْلُهُ : كَذَاكَ ، أَي : حَسْبِكُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ (١٠٠)
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرَ ، وَهُوَ يَدْعُو : « يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَذَاكَ ،
فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ » •

وَشَبَّهَ (١٠١) بِهِ قَوْلَهُمْ : إِلَيْكَ ، أَي : تَنْحَ ، قَالَ الْقَطَامِي (١٠٢)
وَذَكَرَ امْرَأَةً اسْتَضَافَهَا : [مِنْ الطَّوِيلِ]

تَقُولُ وَقَدْ قَرَّبْتُ كُورِي وَنَاقَتِي

إِلَيْكَ ، فَلَا تَذْعُرْ عَلَيَّ رَكَائِي

وَشَبَّهَ ، جَمَعَ شَابَ ، مِثْلَ كَاتِبٍ وَكُتِبَ ، وَكَاذِبٍ وَكَذَبَ •
وَقَوْلُهُمْ : لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصْبَ الْعَرَبِ ، أَي غَنَيْنَا غِنَاءَ الْعَرَبِ (١٠٣) •
وَهُوَ غِنَاءٌ لَهُمْ يُشَبُّهُ الْحُدَاءُ ، غَيْرَ أَنَّهُ أَرْقَ مِنْهُ •
ثَلَّ الْأَصْمَعِيُّ : وَفِي الْحَدِيثِ (١٠٤) : « كَلْتُهُمْ كَانَ يَنْصِبُ » • أَي :
يُغْنِي النَّصْبُ •

يُقَالُ : نَصَبَ فُلَانٌ [أ/و] يَنْصِبُ نَصْبًا •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٠٥) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ
الْمَقْقُودَ الَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الْجِنَّ ، مَا كَانَ شَرَابُهُمْ ؟ فَقَالَ : الْجَدَفُ •

(١٠٠) الْحَدِيثُ فِي : النِّهَايَةِ ٤/١٦١ •

(١٠١) كَذَاكَ ، تَقْدِيرُهُ : دَعِ فَعْلَكَ وَأَمْرَكَ كَذَاكَ ، وَالْكَافُ الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةُ
زَائِدَتَانِ لِلتَّشْبِيهِ ، وَالْخَطَابُ ، وَالْإِسْمُ ذَا النِّهَايَةِ ٤/١٦٠ •

(١٠٢) دِيوَانُهُ ص/٤٧ •

(١٠٣) وَكَانَ رَبَاحُ بْنُ الْمَغْتَرَفِ ، يُحَسِّنُ غِنَاءَ النَّصْبِ ، النِّهَايَةِ ٥/٦٢ •

(١٠٤) الْحَدِيثُ فِي : النِّهَايَةِ ٥/٦٢ •

(١٠٥) هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي/ص • وَهُوَ فِي : الْفَائِقِ ١/١٩٥ ،
وَالنِّهَايَةِ ١/٢٤٧ •

ذكره أبو عبيدة، وقال تفسيره في الحديث^(١٠٦): أنه ما لا يُغَطَّى .
 قال : ويقال هو نبات يكون باليمن لا يحتاج أكْلُهُ الى شُرْب الماء عليه ،
 ولم أزل لهذا التفسير منكراً ، لأنه سألَه عن شرابهم فأجابَه بذكر
 النبات ، والنبات لا يجوز أن يكون شراباً ، وإن كان صاحبه يستغني مع
 أكْلِه عن شرب الماء ، إلا على وجه من المجاز ضعيف ، وهو أن يكون
 صاحبه لا يشرب الماء ، فيقال إن ذلك شرابه ، لأنه يقوم مقام شرابه ،
 فيجوز أن يكون ، قال هذا إن كانت الجين لا تشرب شراباً أصلاً .

وأما التفسير الذي جاء في الحديث ، فإنه لا يوافقه اللَّفْظ .
 وبلغني عن بعض أصحاب^(١٠٧) اللغة ، أنه كان يقول : الجَدْفُ زَبْدُ
 الشراب ورُعْوَةُ اللَّبَن وغيره . سَمِّيَ جَدْفًا من موضعين : أحدهما ،
 لأنه يُجْدَفُ عن الشراب ، أي : يقطع ويلقى الى الأرض ، والجَدْفُ
 والجَدْفُ واحد . ومنه يقال : قميص مجدوف الكُمَيْن ، أي مقطوعهما
 وقصيرهما ، يقول : جَدَفْتُ الشيءَ جَدْفًا ، إذا قطعته . واسم
 ما انقطع^(١٠٨) : جَدَفَ ، كما تقول : نَفَضْتُ الشَّجَرَةَ نَفْضًا ،
 واسم ما سقط الى الأرض منها نَفْضٌ ، وخطبْتُها خَبْطًا ، واسم
 ما سقط من ورقها الى الأرض : خَبَطَ .

والموضع الآخر أن الشراب يُجْدَفُ ، أي : يُحْرَك فرتفع الرُعْوَةُ
 [٦/أ] فما ارتفع منها جَدَفَ . لأنه على الجَدْف كان كما مثلت لك .

(١٠٦) الصحاح ص/١٣٣٥ ، والفائق ١/١٩٦ .

(١٠٧) النهاية ١/٢٤٧ .

(١٠٨) نقله في النهاية ، وقال : هكذا حكاه الهروي عنه (يعني ابن قتيبة) .

وينظر : الهروي ق/١٥٨ ، والابدال ١/٣٥٩ ، والصحاح (ج/د/ف) .

١٣٣٥ ، واللسان (ج/د/ف) .

وقال أبو محمد في حديث^(١٠٩) عمر رضي الله عنه انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتاباً فيه : « ولا نجس الناس أو لهم على آخرهم ، فإنَّ الرَّجْنَ للعائنة عليها شديد ، ولها مهلك . وإذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتم من غنمه ، ولا تأخذ من أدناها ، وأخذ الصدقة من أوسطها ، وإذا وجب على الرجل سن فلم تجده^(١١٠) في إبله ، فلا تأخذ إلا تلك السن من شروى إبله . أو قيمة عدل . وانظر ذوات الدرر والماخض ، فتكتب عنها فانها ثمال حاضرتهم . » وفي حديث آخر ، إنه قال في صدقة الغنم^(١١١) : « يعتامها صاحبها شاة شاة ، حتى يغزل ثلثها ثم يصدع^(١١٢) الغنم صدعين ، فيختار المصدق من أحدهما . »

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن اسماعيل بن أمية عن عبدالرحمن ابن القاسم عن أبيه .

قوله : الرَّجْنَ عليها شديد . يعني^(١١٣) الحبس . يقال : رجن فلان بالمكان ، اذا أقام به ، ومثله : دجن بالمكان دجوناً ورجوناً . ومنه قيل لما يعلفه الناس في منازلهم من الشاء : دواجن . وكذلك الدجاج والطير . ومنه الحديث^(١١٤) : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل^(١١٥) بدواجنه ، وهو أن يجدعها

(١٠٩) الفائق ٤٤/٢ ، والنهاية ٢٠٦/٢ .

(١١٠) في الفائق : فلم تجدها .

(١١١) الحديث في النهاية ٣٣١/٣ .

(١١٢) النهاية ١٧/٣ .

(١١٣) في ص/يريد .

(١١٤) في النهاية : لعن الله من مثل بدواجنه . النهاية ١٠٢/٢ ، ومثله

في الفائق ٤١١/١ .

(١١٥) ضبطت في الفائق : مثل ، مخففة الشاء الثلاثة .

أَوْ يَخْصِيهَا أَوْ يَنْصِبَهَا غَرَضًا فِيرِيهَا •
 وَحَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ [ب/٦] أَنَّ عُمَرَ
 ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَقِطَ نَوَاتٍ مِنَ الطَّرِيقِ فَأَمْسَكَهَا بِيَدِهِ حَتَّى
 مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ ، فَأَلْقَاهَا فِيهَا وَقَالَ : « تَأْكُلُهَا دَاجِتُهُمْ » • يَعْنِي مَا يَعْلَفُونَهُ
 فِي مَنَازِلِهِمْ مِنَ الشَّيْءِ •

وَقَالَ غَيْرُهُ (١١٦) : « كَانَ يَأْخُذُ النَّوَى وَيَلْقُطُ النَّكْتَ مِنَ الطَّرِيقِ ،
 فَإِذَا مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ رَمَى بِهِمَا فِيهَا ، وَقَالَ : انْتَفِعُوا بِهَذَا » •
 وَالنَّكْتُ : الْخَيْطُ الْخَلْقُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ (١١٧) ،
 وَجَمْعُهُ أَنْكَاتٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَكْتًا ، لِأَنَّهُ يُنْكَتُ ، أَيِ : يُنْقَضُ ،
 وَذَلِكَ أَنَّ الْحَبْلَ إِذَا أُخْلِقَ وَرَثَ نَقْضٌ لِيُؤْخَذَ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ ،
 فَيُعَادَ مَعَ الْجَدِيدِ ، وَكَذَلِكَ الْخَزْءُ إِذَا أُخْلِقَ نَكِيتُ ، أَيِ نُقِضَ ،
 وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَنْ يَبَاعِدُكَ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ نَقَضَ مَا أُعْطَاكَ مِنْ نَفْسِهِ : نَاكَتَ •
 قَالَ اللَّهُ (١١٨) جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزْلَهُمَا مِنْ
 بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا) •

وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ (١١٩) [مِنَ الْبَسِيطِ]
 رَأْسَ الْخَنَازِيرِ وَالْكَفْرِ خَامِسُهُمْ
 وَحَسْمَةٌ مِنْهُمْ فِي اللَّتْمِ قَدْ دَجَنُوا
 يَرِيدُ : أَقَامُوا • قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالِدَجُونُ مِنَ الشَّيْءِ ، الَّتِي لَا تَمْنَعُ
 ضَرْعَهَا سِخَالًا غَيْرَهَا •
 وَقَوْلُهُ : فَلَا تَعْتَمِدْ مِنْ غَنَمِهِ ، أَيِ : لَا تَخْشَرْ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي

(١١٦) النِّهَايَةُ ١١٤/٥ •

(١١٧) النِّهَايَةُ •

(١١٨) يَنْظُرُ : مَجَازُ الْقُرْآنِ ١/٣٦٧ ، وَالْمُشْكَلُ ص/٣٨٦ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ
 ص/٢٤٨ ، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٤/١١١ • وَالْآيَةُ ٩٢ مِنْ سُورَةِ
 النِّحْلِ •

(١١٩) اللِّسَانُ (د/ج/ن) ١٣/١٤٨ •

الحديث الآخر : « يَعْتَامُهَا صَاحِبُهَا شَاءَ شَاءَ » ، أَي : يَخْتَارُهَا (١٢٠) .
يقال : اعْتَامَ فلان يَعْتَام ، واعتَمَى يَعْتَمِي ، مَقْلُوبٌ • وَعَيْمَةٌ (١٢١) .
المال : خِيَارُهُ •

قال طرفة (١٢٢) بن العبد : [من الطويل]

أَرَى المَوْتَ يَعْتَامُ الكِرَامَ وَيَصْطَفِي

عَقِيلَةَ مَالِ الفَاحِشِ المُتَشَدِّدِ [أ/٧]

وقوله : شَرَى إِبْلَهُ (١٢٣) ، أَي : مَثَلَهَا • ومنه الحديث (١٢٤) :
« إِنَّ شَرَّ رِيحًا وَمَسْرُوقًا كَانَا يُضَمَّتَانِ القَصَارَ شَرَّوَاهُ يَوْمَ آخِذِهِ » ،
أَي : مَثَلِ التَّوْبِ •

وقوله : نِمَالٌ حَاضِرَتُهُمْ (١٢٥) ، يريد : عَصَّتُهُمْ وَغِيَاثُهُمْ ، يقال :
فلان نِمَالٌ قَوْمُهُ ، إِذَا كَانَ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ • وقال أبو طالب (١٢٦) فِي رَسُولِ
الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [من الطويل]

وَأَيُّضٌ يُسْتَسْقَى النِّمَامَ بِوَجْهِهِ

نِمَالٌ الْبِتَامِيُّ عَصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ

★ ★ ★

وقال أبو محمد فِي حَدِيثِ (١٢٧) عَمْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ جَعَلَ عَلَى
كُلِّ جَرِيبٍ عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ دِرْهَمًا وَقَفِيزًا •

(١٢٠) الفائق والنهاية •

(١٢١) اللسان (ع/٥/م) ٤٣٣/١٢ •

(١٢٢) ديوانه ص/٣٩ •

(١٢٣) النهاية ٤٧٠/٢ •

(١٢٤) النهاية ٤٧٠/٢ •

(١٢٥) النهاية ٢٢٢/١ •

(١٢٦) ديوانه ص/٤-٥ ، والنهاية ٢٢٢/١ ، وينظر : التذكرة السعدية

٢٠٤/١ (الهامش) •

يرويه أبو معاوية عن الشيباني عن أبي عون الثقفي .
 الغامر ، من الأرض ما لم يُزْرَع مما يَحْتَمِلُ الزراعة^(١٢٨) ، وقال
 لي بعض أصحاب اللغة : إنما قيل له غامر ، لأن الماء يُلْغُهُ فَيَغْمُرُهُ .
 وهو (فاعل) بمعنى (مفعول) . كما يقال : ماء دافق ، بمعنى مدفوق ،
 وسرّ كاتم ، أي : بمعنى^(١٢٩) مكتوم ، وليل نائم ، أي^(١٣٠) : منوم
 فيه . فان كان كما ذكرنا فانّي أحسبه بُنيَ على (فاعل) ليقابل
 به الغامر ، وقد خبرتك^(١٣١) ، انهم يُوازِنُون الشيء بالشيء اذا كان
 معه ، كقولهم : إنّني لأتبه بالغدايا والعشايا ، فجمعوا الغداة غدايا ،
 لما^(١٣٢) تابلود بالعشايا^(١٣٣) . كما جمعوا العشيّة ، وكقول الشاعر^(١٣٤) :
 [من البسيط]

هَتَاكَ أَخْيِيَّةٌ ، وَلَاجُ أَبْوِيَّةٍ
 فجمع الباب أبوية^(١٣٥) ، اذ كان موازيا لأخية . وهذا
 الأصل في الغامر ، ثم قيل لكل أرض معطلة [ب/٧] من زرع أو بناء
 أو غرس : غامرة ، ونحوها البراح . والدليل على ما قلنا في الغامر ،

-
- (١٢٧) الفائق ٧٧/٣ ، والنهاية ٣٨٣/٣ ، وينظر : الاموال/٦٨ - ٦٩ .
 (١٢٨) منقول منه في النهاية .
 (١٢٩) في ص/بمعنى .
 (١٣٠) نفسه .
 (١٣١) أدب الكاتب/٤٦٨ ، والاقتضاب/٢٧٨ .
 (١٣٢-١٣٣) سقط من/ص .
 (١٣٣) هو : القلاخ بن حبابة ، أو ابن مقبل ، كما في اللسان ٢٢٣/١ -
 وعجزه : يخلط بالبر منه الجد واللين .
 وهو في ديوان ابن مقبل/٤٠٦ (الشعر المنسوب) .
 (١٣٤) وهو جمع على غير القياس ، وهذا اللون من الكلام ، من البديع -
 يسمى الترصيع ، في صناعة الشعر .
 ينظر : اللسان ، والعمدة ٢٦/٢ المزهر ٣٤١/١ ، والاقتضاب/

قول الشعبي : « إِنَّ عُمَرَ بَعَثَ عَثْمَانَ بْنَ حَنْبَلٍ ^(١٣٥) ، فَقَسَمَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ يَلْبُغُهُ الْمَاءُ عَمَلَهُ صَاحِبَهُ أَوْ لَمْ يَعْمَلْهُ دَرَاهِمًا وَمَقْتُومًا ، وَأَمَّا مَا لَا يَلْبُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ فَلَا يُقَالُ لَهُ غَامِرٌ . وَإِنَّمَا جَعَلَ عُمَرُ ^(١٣٦) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَا لَمْ يُزْرَعْ الْخَرَاجُ فِيمَا أَرَى ، لِثَلَاثٍ يُقْصَرُ النَّاسُ فِي الزَّرَاعَةِ ، وَأَرَادَ عِمَادَةَ الْأَرْضِ .
فَمَا مَا تَرِكَ عَمَلَهُ بَعْدُ رَيْثَنَ ، أَوْ مَا زُرِعَ فَلَمْ يَنْبُتْ ، فَإِنْ صَاحِبُهُ كَانَ لَا يَلْزَمُ شَيْئًا .

وَتَأَنَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ ^(١٣٧) : إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ أَرْضٌ خَرَاجٌ ، فَعَطَّلَهَا فَعَلِيهِ خَرَاجُهَا ، وَإِنْ زَرَعَهَا فَأَصَابَ زَرْعُهَا آفَةٌ اصْطَلَمَتْهَا ، فَلَا خَرَاجَ عَلَيْهِ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ ^(١٣٨) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ :
الْبَنُّ لَا يَمُوتُ .

يُرْوَاهُ يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ
فَرَظَةَ .

وَبَلَغَنِي عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ ، أَنَّهُ كَانَ يَذْهَبُ فِي تَأْوِيلِهِ إِلَى أَنَّ

٤٧٢ ، وجوه الكنز/٢٥٤ ، والطراز/٢٧٣/٢ ، وتحرير التحبير/

٣٠٢ ، وادب الكاتب/٤٦٩ .

(١٣٥) ينظر عنه : طبقات ابن خياط/٨٦ ، ١٣٥ ، ١٩٠ ، والمعرسة

والتاريخ/٢٧٣/١ .

(١٣٦) ينظر : الاموال لابي عبيد/٦٨ - ٦٩ ، والمحلى/١١٦/٦ ، والخراج/

٤٢ لابي يوسف ، والرتاج/٢٠٣/١ .

(١٣٧) ينظر : الاموال/٢٨٥ - ٢٨٧ ، والخراج لابي يوسف/٢٤ ، ٦٩ ،

والرتاج/٤٤٦ - ٤٤٧ .

(١٣٨) سقط هذا الحديث من/ص . وهو في النهاية/٣٦٩/٤ ، والفائق

٣٩٣/٣ .

الصَّبِي إِذَا رَضِعَ امْرَأَةً مَيْتَةً حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِهَا وَقَرَابَتِهَا مَنْ يُحَرِّمُ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِ الْحَيَّةِ وَقَرَابَتِهَا إِذَا رَضِعَهَا^(١٣٩) . وهذا إِنْ كَانَ مِنْ امْرَأَةٍ فَعَلَّتْهُ . يريد به يحرم ولدها على ولد الميِّتة ، أو من صبي خَلا بِمَيْتَةٍ فَرَضِعَهَا . وسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ عُمَرُ .
فَإِنْ هَذَا التَّفْسِيرُ لَهُ وَجْهٌ ، وَإِلَّا فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَرْضَعُ وَلَدَهُ بِلَبِّنٍ مَيْتَةٍ .

وفيه وَجْهٌ آخَرٌ ، وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ^(*) جَلَّ وَعَزَّ حَرَّمَ النِّكَاحَ بِالرِّضَاعِ فَقَالَ : [٨/أ] (وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ ، وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ) وَالرِّضَاعُ أَنْ يَمْتَصَّ الصَّبِيُّ مِنَ الثَّدْيِ ، فَإِذَا فُصِّلَ اللَّبَنُ مِنَ الثَّدْيِ فَأُوجِرَ الصَّبِيُّ أَوْ أَدِمَ لَهُ بِهِ ، أَوْ دَيْفَ لَهُ فِي الدَّوَاءِ أَوْ سَقِيَهُ أَوْ سَعَطَ بِهِ لَمْ يَكُنْ رِضَاعًا ، وَلَكِنَّهُ يَحَرِّمُ بِهِ مَا يَحَرِّمُ بِالرِّضَاعِ ، لِأَنَّ اللَّبَنَ لَا يَمُوتُ^(١٤٠) ، أَيِ : لَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ بِمَفَارَقَتِهِ الثَّدْيِ . ومعناه : قول الفقهاء ، السَّعُوطُ وَالْوُجُورُ يُحَرِّمَانِ مَا يَحَرِّمُهُ الرِّضَاعُ . ونسبه به وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُلُّ مَعْنَاهُ قَوْلُهُمْ : « الشَّعَرُ لَا يَمُوتُ » . « وَالصُّوفُ لَا يَمُوتُ » . وذلك يَكُونُ فِي مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا ، مُجْمَعٌ عَلَيْهِ . وَالْآخَرُ ، مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

فَأَمَّا الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ ، فَالصُّوفُ^(١٤١) وَالشَّعَرُ ، إِنْ أُخِذَ مِنَ الْحَيِّ ، فَإِنَّهُمَا لَا يَمُوتَانِ بِمَفَارَقَةِ الْحَيِّ كَمَا يَمُوتُ اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ إِنْ قُطِعَا مِنْهُ ، وَلَكِنَّهُ يَحِلُّ اغْتِرَالُهُمَا وَلِبْسُهُمَا ، وَالصَّلَاةُ فِيهِمَا وَعَلَيْهِمَا .

(١٣٩) منقول منه في النهاية ٣٦٩/٤ ، والفائق ٣/٣٩٣ .

(١٤٠) سقط من/ص .

(١٤١) النهاية ٣٧٠/٤ .

(*) النساء/٢٣ .

وأما المختلف فيه ، فالشعر والصوف ، يؤخذان من الميتة ، يقول
بعض الفقهاء : أنَّهما ميتتان • ويقول بعضهم : ليسا بميتين ^(١٤٣) •
وسمعت بعض أصحاب القياس يقول : إنَّ اللَّبَنَ إنَّ أُخِذَ مِنْ
مِيتَةٍ لَمْ يَحْرَمَ ، وَقَالَ : كُلُّ شَيْءٍ أُخِذَ مِنَ الْحَيِّ فَلَمْ يَحْرُمْ • فَانَّهُ إِنْ
أُخِذَ مِنَ الْمَيْتِ لَمْ يَحْرَمْ •
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ ^(١٤٤) عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ قَالَ : مَنْ حَظَّ
الْمَرْءُ نِفَاقَ أَيْتِهِ وَمَوْضِعَ حَقِّهِ •
يُرويه وكيع عن مبارك بن فضالة [ب/٨] عن الحسن •
الْأَيْمُ : الْمَرْأَةُ لَا زَوْجَ لَهَا ، بَكْرًا كَانَتْ أَوْ ثِيَبًا • وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ امْرَأَةٌ فَهُوَ أَيْمٌ • وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ ^(١٤٥) : « الْحَرْبُ
مَأْيَمَةٌ » أَيُ : يَقْتُلُ فِيهَا الرِّجَالُ فَبَقِيَ النِّسَاءُ بِلَا أَزْوَاجٍ •
وَأَرَادَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مِنْ جَدِّ الرَّجُلِ أَنْ يُخْطَبَ إِلَيْهِ ،
وَيَتَزَوَّجَ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِهِ وَأَخْوَانِهِ وَأَشْبَاهِهِمْ ، ، فَلَا يَبْرُنَ وَلَا
يَكْسُدُنَ ^(١٤٦) • وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ
مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ » ^(١٤٧) •
وَقَالَ بَعْضُ الْعَبَّاسِيِّينَ لِلنَّصُورِ : إِذَا نَحْنُ اتَّسَعْنَا فِي الْبَنَاتِ وَضِيقُنَا

(١٤٣) ينظر : النتف ٢٣٢/١ ، والهداية ٦٧/٤ ، وعمدة القارى ٨٩/٩ ،
والمجموع ٢١٧/١ ، والمغني ٥٥/١ •
(١٤٣) ينظر : في حكم جلد الميتة ، (والشعر والصوف منها) فقه ابن
المسيب ٤٣/١ - ٤٨ •
(١٤٤) الفائق ٢٩٣/١ ، والنهاية ٤٠٥/١ •
(١٤٥) اللسان (أ/ي/م) ٣٩/١٢ ، وينظر : جمهرة الامثال ١٥٧/٢ •
(١٤٦) النهاية والفائق •
(١٤٧) النهاية ٨٦/١ وفيه : (انه كان يتعوذ من الأيمة والعيمة) ، ومثله
في تصحيح المحدثين ١٤٢ •

في البئس ، وخِفْنَا بَوَارِ الْأَيَّامِ ، فَالِي مَنْ نُخْرِجُهُنْ فَقَالَ
النَّصُورُ^(١٤٨) : [من الرمل]

عَبْدُ شَمْسٍ كَانَ يَتْلُو هَاشِمًا
وَهَما بَعْدُ لَأَمْ وَلَآبُ

يريد : انَّ بَنِي أُمَيَّةَ أَكْفَاءُ بَنِي هَاشِمٍ .

وقوله : وموضع حقه ، يريد : من حظِّ الرجل أيضاً أنَّ يكون
حَقُّه عَدَمٌ مِنْ لَا يَدْفَعُهُ وَلَا يَجْحَدُهُ ، وَلَا يَدْفَعُهُ عَنْهُ^(١٤٩) .

وقال أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(١٥٠) عُمَرُ أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى
عَمَلٍ بِالْيَمَنِ ، فَوَفَدَ عَلَيْهِ^(١٥١) ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ مُشَهَّرَةٌ ، وَهُوَ
مُرْجَلٌ دَهِنٌ ، فَقَالَ : هَكَذَا بَعَثْنَاكَ ! فَأَمَرَ بِالْحُلَّةِ فَتُزِعَتْ ،
وَأَلْبَسَ جُبَّةً صُوفَ ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ وَلايَتِهِ فَلَمْ يُذَكِّرْ إِلَّا خَيْرَ ،
فَرَدَّهُ عَلَى عَمَلِهِ ، ثُمَّ وَفَدَ^(١٥٢) عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِذَا أَشْعَثُ مُغْبِرٌ
عَلَيْهِ أَطْلَاسٌ ، فَقَالَ : لَا ، وَلَا كُلَّ هَذَا ، إِنَّ عَامِلَنَا لَيْسَ بِالشَّعِثِ وَلَا
بِالْعَافِي ، كُلُّوْا وَاشْرَبُوا وَادَّهِنُوا^(١٥٣) ، أَنْتُمْ سَتَعْلَمُونَ الَّذِي أَكْرَهَ مِنْ
[٩/أ] أَمْرِكُمْ .

يرويه الفضل بن موسى عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه .
الأطلاس : الوسخة من الثياب^(١٥٤) ، يقال رجل أطلس الثوب

» (١٤٨) والبيت من قصيدة لجريير بن عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن
الغاص ، قالها للمهدي ، ينظر ربيع الأبرار ج ٣/ق ١٦٩ .

(١٤٩) الفائق والنهاية .

(١٥٠) الفائق ٢/٢٧١ ، والنهاية ٣/١٣٢ .

(١٥١) في الفائق وص : إليه .

(١٥٢) الفائق : إليه .

(١٥٣) في الفائق : وادهنوا ، بسكون الدال المهملة .

(١٥٤) النهاية ٣/١٣٢ ، وفي الفائق : وعن العتبي (يريد : القتيبي ، أو
العتبي) .

بَيِّنَ الطُّلُسَةَ ، قَالَ ذُو الرِّمَّة (١٥٥) ، وَذَكَرَ الصَّائِدُ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارَ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدُهَا نَشَبَ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلذُّئْبِ فِي لَوْنِهِ أَطْلَسُ . وَالْعَاقِي : الطَّوِيلُ (١٥٦) الشَّعْرُ

يُقَالُ : عَفَا وَبَرَّ الْبَعِيرُ (١٥٧) ، إِذَا طَالَ ، وَعَفَّتِ الْأَرْضُ إِذَا غَطَّاهَا

النَّبَاتُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ (١٥٨)

« أَنْ تُعْفَى اللَّحَى وَتُحْفَى الشَّوَارِبُ » .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٥٩) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ قَالَ لِابْنِ

أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ : أَمَا تَرَانِي لَوْ شِئْتُ أَمَرْتُ بِقَتْلِ سَمِينَةٍ ، أَوْ

قَتِيلَةٍ (١٦٠) ، فَأُلْقِي عَنْهَا شَعْرَهَا ، ثُمَّ أَمَرْتُ بِدَقِّقِ (١٦١) فَنَخِلٍ فِي

خِرْقَةٍ ، فَجُعِلَ مِنْهُ خُبُرٌ مُرَقَّقٌ ، وَأَمَرْتُ بِصَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ ، فَجُعِلَ

فِي سَعْنٍ حَتَّى يَكُونَ كَدَمِ الْغَزَالِ .

يُرْوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ .

السَّعْنُ : قِرْبَةٌ أَوْ إِدَاوَةٌ يُنْبَذُ فِيهَا ، وَتُعَلَّقُ بِوَتْدٍ أَوْ جَذْعٍ

نَخْلَةٍ . وَبَلَعَنِي أَنِّي لَا تُسَمَّى سَعْنًا حَتَّى يُقَطَّعَ أَسْفَلُهَا وَيُسَدَّ

رَأْسُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا أُخْلِقَتْ ، فَيَكُونُ مَا يُلْقَى فِيهَا مِنْ مَوْضِعِ الْقَطْعِ لِسَعْتِهِ .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٦٢) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ رَأَى

(١٥٥) ديوانه (شرح الباهلي) ١٠٠/١ .

(١٥٦) النهاية ٢٦٦/٣ .

(١٥٧) في ص/الأبل .

(١٥٨) النهاية ٢٦٦/٣ والفائق ٢٩٤/١ .

(١٥٩) النهاية ٣٦٩/٢ ، والفائق ٢٢٩/٣ .

(١٦٠) القنية : ما اقتنيت من شاة أو ناقة .

(١٦١) في ص/بالدقيق .

(١٦٢) النهاية ٧٤/١ ، والفائق ٦٢/١ .

رجلاً يَأْنِجُ بَطْنَهُ ، فقال : ما هذا ؟ فقال : بَرَكَةٌ من الله ، فقال :
بَلْ هُوَ عَذَابٌ [٩/ب] يُعَذِّبُكَ اللهُ بِهِ .

يرويه حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن .

قوله : يَأْنِجُ (١٦٣) بَطْنَهُ ، هو من الأنوح صوت يُسْمَعُ من
الْجَوْفِ ، ومعهُ نَفْسٌ وبَهْرٌ يَعْتَرِي السَّيْنَ من الرجال إذا مشى ،
والفرس الخَوَّار ، الثَّقِيلُ ، يقال : أَنَجَ يَأْنِجُ أُنُوحاً ، وهو رجلٌ
أَنُوحٌ ، وفَرَسٌ أَنُوحٌ (١٦٤) ، قال الشاعر (١٦٥) : [من الرجز]

جَرَى ابنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ

جَرِيَةَ لَا كَابٍ وَلَا أَنُوحِ

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٦٦) عُمَرُ رضي الله عنه لما دَنَا
من الشَّامِ وَلَقِيَهِ النَّاسُ ، جَعَلُوا يَتَرَاتَبُونَ ، فَأَشْكَمَهُ ذَلِكَ (١٦٧) ،
وقال لَأَسْلَمَ : أَنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا عَلَى صَاحِبِكَ بِرَّ قَوْمٍ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ .

أَشْكَمَهُ : فيه قولان ، يقال أَغْضَبَهُ ذَلِكَ ، تقول أَشْكَمَنِي الأمرُ
وَأَحْفَظَنِي ، أي : أَغْضَبَنِي ، ويقال أَشْكَمَهُ : أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ (١٦٨) .
يقال : شَكَمْتُ من كذا ، إذا مَلِكْتَهُ (١٦٩) ، وهذا آعَجِبَ إلي الأولِ
لِقَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ (١٧٠) : [من البسيط]

(١٦٣) يَأْنِجُ : أي يَفْلِتُهُ مثقلاً .

(١٦٤) اللسان (أ/ن/ج) ٤٠٥/٢ .

(١٦٥) هو : العجاج ، ديوانه ١٧٠/١٠ .

(١٦٦) النهاية ٤٩٤/٢ ، والفاثق ٢٥٩/٢ ، واللسان ٢٨٥/٨ .

(١٦٧) سقطت من النهاية .

(١٦٨) في ص/تقول ، وينظر اللسان ، والجمهرة ١٨/٢ ، و ٦١/٣ .

(١٦٩) في ص/مللت .

(١٧٠) هو أبو وجزة السعدي .

سَلِّ الهَوَى وَلِبَانَاتِ الْفُؤَادِ بِهَا
وَالْقَلْبُ شَاكِي الْهَوَى مِنْ حُبِّهَا شَكِعْ

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٧١) عمر رضي الله عنه ، إنَّ عاملاً له على الطَّائِفِ كَتَبَ إِلَيْهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ^(١٧٢) كَلَّمُونِي فِي خَلَايَا لَهُمْ ، أَسْلَمُوا عَلَيْهَا وَسَأَلُونِي أَنْ أُحْمِيَهَا لَهُمْ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ ، فَإِنْ أَدَّوْا زَكَاتَهُ فَاحْمِهِ^(١٧٣) لَهُمْ .

الْخَلَايَا ، مَوَاضِعُ التَّحُلُّ الَّتِي تُعَسَّلُ فِيهَا [١٠/أ] ، الْوَاحِدَةُ خَلِيَّةٌ . وَقَوْلُهُ : إِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ ، أَيُّ : يَكُونُ مَعَ الْغَيْثِ ، يَرِيدُ أَنَّهَا تَعِيشُ بِالْمَطَرِ ، لِأَنَّهَا تَأْكُلُ مَا يَنْبَتُ عَنْهُ . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْثٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَا تَأْكُلُ فَتَسْبِيْهَا بِالرَّاعِي وَالسَّائِمِ مِنَ النَّعَمِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى صَاحِبِهَا مِنْهَا مَوْئِنَةٌ ، وَأَوْجَبَ فِيهَا الزَّكَاةَ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث عمر^(١٧٤) رضي الله عنه ، إِنَّ سَعْدَ بْنَ الْأَخْرَمِ قَالَ : كَانَ بَيْنَ الْحَيِّ وَبَيْنَ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ تَشَاجُرٌ ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَتَيْتُهُ ، وَهُوَ يَطْعِمُ النَّاسَ مِنْ كَسُورِ إِبِلٍ ، وَهُوَ قَائِمٌ مُتَوَكِّئٌ عَلَى عَصَى^(١٧٥) مُتَزَرِّرٌ إِلَى أَنْصَافِ سَافِيهِ ، خَدَبٌ^(١٧٦) مِنَ الرِّجَالِ ، كَانَتْهُ رَاعِي غَنَمٍ ، وَعَلَيَّ حُلَّةٌ ابْتِغَتْهَا بِخَمْسِ مِائَةٍ^(١٧٧) دِرْهَمٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَظَنَرُ إِلَيَّ بِذَنْبٍ عَيْنِيهِ ، وَقَالَ^(١٧٨) لِي

(١٧١) الفائق ١/٣٩٢ ، والنهية ٢/٧٦ .

(١٧٢) فهم : قبيلة من قيس عيلان ، اللسان (ف/هـ/م) ١٢/٤٦٠ .

(١٧٣) في الفائق : فاحمها عليهم .

(١٧٤) الفائق ٢/٢٦١ ، والنهية ٢/١٢ .

(١٧٥) في الاصول : عصا . وهو الصواب .

(١٧٦) في الاصول : بخمسائة .

رجُلٌ : أَمَّا لَكَ مِعْوَزٌ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَأَلْقِهَا ، قَالَ فَأَلْقَيْتُهَا ،
وَأَخَذْتُ مِعْوِزًا ، ثُمَّ لَقَيْتُهُ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ •
يرويه سفيان عن شيخ من طيء عن سعد بن الأخرم •
كسورُ الإبل (١٧٨) ، أَعْضَاؤُهَا ، وَالْخِدْبُ ، الْعَظِيمُ الْجَافِي ،
ولذلك قيل للظَلِيمِ : خِدْبٌ •

وقوله : كَأَنَّهُ رَاعِي غَنَمٍ ، يريد في الجَفَاءِ والبَذَاةِ • والعرب
تَضْرِبُ الْمَثَلَ بِرَاعِي (١٧٩) الْغَنَمِ فِي الْجَفَاءِ ، وَكَذَلِكَ رَاعِي الْإِبِلِ
تَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ ، قَالَ أَبُو النَجْمِ (١٨٠) يَصِفُ رَاعِيًا : [مِنْ الرِّجْزِ]
صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ

يريد أنه يَجْفُو عَنِ الْمُغَالَاةِ وَالْمُزَاحِ وَأَنْشَبَ هَذَا (١٨١) •
وَالْمَرْبُ أَيْضًا تَضْرِبُ الْمَثَلَ [ب/١٠] بِرَاعِي الْغَنَمِ فِي الْجَهْلِ (١٨٢) ،
ويقولون (١٨٣) : (أَجْهَلُ مِنْ رَاعِي ضَاَّنٍ) ، وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ (١٨٤)
نُورٍ يَصِفُ بَعِيرًا : [مِنْ الطَّوِيلِ]

مُحَلًى بِأَطْوَاقٍ عَتَاقٍ يُسَيِّنُهَا

عَلَى الضَّرِّ رَاعِي الضَّأْنِ لَا يَتَّقُوهُ

يريد أنه إذا تَبَيَّنَ رَاعِي الضَّأْنِ عَلَى جَهْلِهِ ، فَغَيْرَ لَهَا أَشَدُّ
نِيًّا ، وَلِهَذَا قَالَ الْأَخْطَلُ (١٨٥) لَجَرِيرٍ : [مِنْ الْكَامِلِ]

(١٧٧) فِي ص ، وَالْفَائِقُ : فَقَالَ •

(١٧٨) النِّهَايَةُ ١٧٢/٤ ، وَاحِدُهُمَا : كَسَر (بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِهَا) •

(١٧٩) سَقَطَتْ مِنْ /ص•

(١٨٠) يَنْظُرُ النِّصَّ فِي حَدِيثِ الْحِجَااجِ ، فِي الْجِزْءِ الثَّلَاثِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ •

(١٨١) فِي /ص : ذَلِكَ •

(١٨٢) فِي /ص : وَتَقُولُ •

(١٨٣) جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٣٣٤/١ •

(١٨٤) دِيَوَانُهُ ص/١١١ •

(١٨٥) مَجَازُ الْقُرْآنِ ٦٤/١ وَدِيَوَانُهُ ٣٩٢ •

فَانْتَقَ بَضَاءُكَ يَا جَرِيرَ فَاَنْتَمَا
مَنْتَكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا

ولم يكن جرير براعي ضآن ، وإنما أراد أن بني كليب
يُعَيَّرُونُ برعي الضآن وجرير منهم ، فهو من جفاتهم ، ومن ذهب في
قول الله جلّ وعزّ : (ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما
لا يسمع) (١٨٦) . الى انه شبههم براعي الضآن في الجهل (١٨٧) ، كان
على مذهب العرب وجهاً ، غير أنه لم يذهب اليه أحد من العلماء
فيما نعلم .

وفي حديث (١٨٨) حنين ، أن دُرَيْدَ بن الصَّمَّة قال : بأي
وادي آتتم قالوا بأوطاس ، فقال : نعم مجال الخيل ، لا حزن
ضرس ، ولا سهل دھس ، ثم قال لمالك بن عوف : مالي أسمع بكاء
الصغير ورغاء البعير ونهاق الحمير ويعار (*) الشاء . ؟ قال مالك (١٨٩) :
يا أبا قرّة ، انني سقّيت مع الناس أموالهم وذرائعهم ، وأردت أن
أجعل كل رجل منهم أهله وماله ، يقاتل عنه ، فأنقض به دريد ثم قال :
ليس المعوز ردّ غايه السلام ، وهذا من الأئمة تأديب ، ولا يجوز ذلك
لغيرهم ، لأن ردّ السلام قرّض .

(١٨٦) البقرة/ ١٧٠ .
(١٨٧) ينظر : مجاز القرآن ١/ ٦٣ ، وتفسير الغريب/ ٦٨ ، والمشكل/

١٩٩ .
(١٨٨) في النهاية : الان حمي الوطيس . والنص في : الشعر والشعراء
ص/ ٦٣٥ - ٦٣٦ .

(*) يعار الشاء : صوتها ، ينظر اللسان ٥/ ٣٠١ .
(١٨٩) في الشعر والشعراء : فقال .

(١٩٠) في الاصل : راعي رويحي . و (راعي) زائدة كما في/ ص .
(١٩١) الشعر والشعراء ص/ ٦٣٦ .

يَا لَيْتِي فِيهَا جَذَعٌ أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ
 أَقُودُ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعُ
 قوله : انقضى به دُرَيْدٌ ، يريد أنه نَقَرَ بِلِسَانِهِ فِي فِيهِ كَمَا
 تَرُجِرُ الشَّاةُ أَوْ الْحِمَارُ •

وقوله : رُوِيَ عَنِي ضَاآنٌ ، يَسْتَجْهَلُهُ ، وَبَلَّغَنِي أَنَّ قَوْمًا مِنْ
 مَتَّصِي صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْهَبُونَ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ فِي
 عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَأَنَّهُ رَاعِي غَنَمٍ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى ، وَمَعَاذَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَظُنُّ
 هَذَا بَيْنَ جَعَلَ اللَّهُ ظَنَّهُ كَيْفَيْنِ غَيْرَهُ (١٩٢) • وَجَعَلَ السَّكِينَةَ عَلَى لِسَانِهِ
 وَالْحَقُّ مَعَهُ حَيْثُ زَالَ وَحَيْثُ كَانَ ، وَلَكِنَّهُ شَبَّهَهُ بِرَاعِيِ الْغَنَمِ فِي
 جَلْفَانِهِ عَنِ الْعَبَثِ وَالْمَرْحِ وَخُسُوتِهِ وَبِدَاذَةِ هَيْئَتِهِ ، وَنَحْوِ هَذَا قَوْلُ
 ابْنِ (١٩٣) عُمَرَ فِيهِ : « أَنَّهُ كَانَ يَصِيحُ الصَّيْحَةَ فَيَكَادُ مَنْ سَمِعَهَا
 يَصْغِقُ كَالْجَمَلِ الْمَحْجُومِ » • وَالْمَحْجُومُ هُوَ الْبَعِيرُ يُجْعَلُ قَوْمُهُ
 فِي حِجَامٍ ثَلَاثَ بَعْضٍ • وَالْحِجَامُ وَالْكَعَامُ وَاحِدٌ • وَذَلِكَ إِذَا هَاجَ ،
 وَالْمُعَوَّزُ (١٩٤) : الثَّوبُ الْخَلْقُ ، وَجَمْعُهُ : مِعَاوِزٌ ، كَأَنَّهُ مَا خُودُ مِنْ
 الثَّوْبِ ، أَيْ يَلْبَسُهُ الْفَقِيرُ الْمُعَوَّزُ ، وَخَرَجَ مَخْرَجَ الْآلَةِ وَالْأَدَاةِ يَكْسِرُ
 الْبَنِينَ ، كَمَا يَقَالُ : مَقْطُوعٌ وَمَحْمُولٌ ، وَأَمَّا تَرْكُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 رَدَّ السَّلَامِ عَلَيْهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِمَوْخَرٍ عَيْنِهِ ، لِأَنَّهُ اشْتَهَرَ الْحُلَّةَ ، فَلَمَّا
 لَانْحُلَّةَ ، فَلَمَّا لَيْسَ الْمُعَوَّزُ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، وَهَذَا مِنَ الْأَثْمَةِ تَأْدِيبٍ ، وَلَا
 يَجُوزُ ذَلِكَ لغيرِهِمْ ، لِأَنَّهُ رَدَّ السَّلَامَ فَرَضَ •

(١٩٢) لعله يشير بكلامه هذا ، إلى حادثة سارية ، وقولته (الجلجل الجبل) ••

(١٩٣) الحديث في النهاية ٣٤٧/١ •

(١٩٤) لم أجده في : معجم دوزي (المعجم المفصل) وفي اللسان (ع/و/ز)

• ٣٨٥/٥ المعوزة والمعوز •

وقال أبو محمد في حديث (١٩٥) عمر رضي الله عنه [١١/ب] أنه مرَّ برجل قد قصر (١٩٦) الشعر في السوق فعاقبه (١٩٧) .
 قصر (١٩٨) الشعر ، أي : جزَّاه ، وإنما عاقبه على ذلك لأنه لا يؤمن إذا جزَّ في السوق أن تحمله الريح فتلقيه فيما يأكله الناس ويأتمد مؤنه .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (١٩٩) عمر رضي الله عنه أنه ذكر فتيان قريش وسرَّ فهم في الإنفاق ، فقال : لحرقة أحدهم أشدُّ عليَّ من عيَّنته .

الحرقة هاهنا ، أن يكون الرجل لا يتجر ولا يلتمس الرزق ، أو يكون محدوداً ، لا يرزق إذا طلب ، ومنه قيل : فلان مُحارَف (٢٠٠) .
 والميَّلة : الفقر . وأراد عمر أن إغناء الفقير منهم أيسر عليَّ من إصلاح الفاسد .

والحرقة في موضع آخر الاكتساب بالصناعة والتجارة . وفي حديث آخر لعمر أنه قال (٢٠١) : « إنِّي لأرى الرجل فيسُجِّبُنِي ، فأقول هل له حرقة ، فإن قالوا لا ، سقط من عيني » . ومنه يقال : فلان حريف فلان ، إذا عامله . (فعيل) في معنى (فاعل) ، مثل جلس ،

-
- (١٩٥) الفائق ٣/٢٠٥ ، والنهاية ٤/٦٩ .
 (١٩٦) الفائق والنباية : قصر (بالصاد المهملة المخففة) .
 (١٩٧) صحفت في الفائق الى : فعاتبه . (بالطاء مكان القاف) .
 (١٩٨) اللسان (ق/ص/ر) ٥/٩٦ .
 (١٩٩) الفائق ١/٢٧٥ ، والنهاية ١/٣٧٠ .
 (٢٠٠) المحارف ، المنقوص الحظ . وهو الذي إذا طلب لا يرزق . وهو (بفتح الراء) والنهاية .
 (٢٠١) النهاية ١/٣٧٠ .

وأَكِيل ، وَشَرِيب •

وقال أبو محمد في حديث (٢٠٢) عمر رضي الله عنه أنه قال لرجل :
ما مالك ؟ فقال : آقَرُنْ لي وآدِمَة في المَنِيَّة ، فقال : فَقَوِّمُهَا وَزَكِّمَهَا .
الْأَقَرُنْ ، جمع قرآن وهي جَمْعِيَّة (٢٠٣) من جُلُود تكون للصيادين ،
يَشَقُّ جانب منها لتدخلها الرِّيح ولا يفسد الريش [١٢/أ] وآدِمَة ،
جمع أديم ، مثل جَرِيب وأَجْرِيَّة • والمَنِيَّة : الدَّبَاغ ، وإنما أمره
بتركها لأنها كانت للتجارة •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٠٤) عمر رضي الله عنه ، إنَّ أبا أبي
وَجْزَة (٢٠٥) السَّعْدِي قال :
شَهِدْتُهُ يَسْتَسْقِي ، فَجَمَلَ يَسْتَغْفِر ، فَأَقُول : أَلَا يَأْخُذُ
فِيمَا خَرَجَ لَهُ ، وَلَا أَشْعُرُ أَنَّ الاسْتِسْقَاءَ هُوَ الاسْتِغْفَار • فَقَلَدْتُنَا
السَّمَاءَ قَلْدًا ، كُلَّ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرْنَبَةَ يَأْكُلُهَا صِفَارُ
الْأَيْلِ مِنْ وَرَاءِ حِقَاقِ الْعُرْفُوطِ •
رواه الرياشي عن الأصمعي عن عبدالله بن عمر عن أبي وَجْزَة
عن أبيه •
قوله : قَلَدْتُنَا السَّمَاءَ (٢٠٦) ، يريد مطررتنا لوقت • والقِلْدُ

(٢٠٢) النهاية ٥٥/٤ ، والفائق ١٧٩/٣ •

(٢٠٣) في الفائق : جَمِيعَة •

(٢٠٤) الفائق ٣/٢٢١ ، وتفسير الطبري ٥٩/٢٩ ، والشعراء ٥٩١/ •

(٢٠٥) تنظر ترجمته في : الشعراء ٥٩١/ ، والافغاني ٢٣٩/١٢ (ط/دار

الثقافة) ، ومشاهير العلماء ٧٨/ (٥٦٦) ، والخزانة ١٤٧/٢ •

(٢٠٦) النهاية ٩٩/٤ ، وينظر : الشعراء ، والطبري ٥٩/٢٩ ، والمنتقى

• ٦٢/٢

أَنْ يَأْتِيكَ الْمَطَرُ • وكذلك قِيلَ الْحَمَى ، هو أَنْ تَأْتِيكَ لَوَقْتُ •
 وَقِيلَ الزَّرْعُ : أَنْ تَسْقِيَهُ يَوْمَ حَاجَتِهِ ، يُقَالُ : أَقَمْتُ قِلْدِي ،
 إِذَا أَتَتْ سَقِيَتُ زَرْعِكَ فِي الْأَوْقَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى السَّقْيِ فِيهَا ، وَمِنْهُ
 حَدِيثُ (٢٠٧) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « أَنْ قَيْمَهُ فِي الْوَهْطِ اسْتَأْذَنَهُ فِي بَيْعِ
 فَضْلِ الْمَاءِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : لَا تَبِعْهُ ، وَلَكِنْ أَقِمِ قِلْدَكَ ثُمَّ اسْقِ
 الْأَدْنَى (٢٠٨) ، فَلَا أَدْنَى ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
 بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ » • وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ ، يُقَالُ : الْقِلْدُ (٢٠٩) فِي الْمَطَرِ مِنَ
 الْمَقَالِيدِ ، وَهِيَ الْمَفَاتِيحُ • قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَيَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ) (*) •

رَأْيِي ، لَهُ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِهَا ، وَوَاحِدُهَا (٢١٠) ، أَقْلِيدُ ، وَيُقَالُ أَصْلَهُ
 فَارِسِي (٢١١) : إِكْلِيدُ ، فَكَأَنَّ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَفْتَحَ بِالْإِسْتَفْخَارِ
 بَابَ [١٢/ب] الرَّحْمَةِ وَالْمَطَرِ ، فَقَلَدَتْ السَّمَاءُ ، أَيِ فَتَحَتْ •
 وَقَوْلُهُ : حَتَّى رَأَيْتِ الْأَرْنَبَ تَأْكُلُهَا صَفَارَ الْإِبِلِ ، يُرِيدُ : أَنَّ
 الْأَرْنَابَ حَمَلَهَا السَّيْلَ حَتَّى تَعَلَّقَتْ بِالْعُرْقُطِ ، وَهُوَ شَجَرٌ أَوْ شَوْكٌ ،
 وَالسَّيْلُ يَحْمِلُ السِّبَاعَ وَالطَّبَاءَ وَالْأَرْنَابَ ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ (٢١٢) وَذَكَرَ
 سَيْلًا : [مِنَ الطَّوِيلِ]

(٢٠٧) النِّهَايَةُ ٩٩/٤ •

(٢٠٨) فِي النِّهَايَةِ : الْأَقْرَبُ غَلَاقِرْبَ ، وَالْفَائِقُ ٢٢١/٣ •

(٢٠٩) اللِّسَانُ (ق/ل/د) ، وَهَجَازُ الْقُرْآنِ ١٩١/٢ •

(*) الزَّمَرُ ٦٣ •

(٢١٠) فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ : وَاحِدُهَا : مَقْلِيدُ • وَوَاحِدُ الْأَقَالِيدِ أَقْلِيدُ •

(٢١١) الْمَرْبُ ، ص/٢٠ ، ٣١٤ • وَاللِّسَانُ ٣٦٦/٣ وَفِيهِ (كَلِيدُ) •

(٢١٢) مِنْ مَعْلَقَتِهِ الشَّهِيرَةِ ، يَنْظُرُ : دِيْوَانُهُ ص/٢٦ وَفِيهِ :

غُرُقِي غَدِيَّةٌ •

كَأَنَّ سَبَاعًا فِيهِ غَرَقَى عَشِيَّةً
بِأَرْجَائِهِ الْقُصُوفِ أَنْتَابِيَشْ عُنْصَلُ
وقال الهذلي (٢١٣) وذكر سَيْلًا : [من المتقارب]
كَأَنَّ الظَّبَاءَ كَشُوحَ النِّسَاءِ يَطْفُونَ فَوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحًا (٢١٤)

وزاد في الأرنب هاء . كما قالوا : عَقْرَبٌ وَعَقْرَبَةٌ ، لأنَّ الأرنب
والعَقْرَبَ مؤنَّتان ، وذكر الأرنب خُرَزَ (٢١٥) . وذكر العَقْرَبَ
عَقْرَبَان ، وأرنب وعقرب يقع على المذكر والمؤنث ، حتى تقول :
خُرَزٌ أَوْ عَقْرَبَان ، فيكون ذلك للمذكر خاصة ، فمن زاد فيهما هاء فانه
أظهر علم التأنيث ، كما قالوا : مَتْنٌ وهي مؤنثة ، ثم قالوا : مَتْنَةٌ ،
فأظهروا علم التأنيث ، وقالوا طريق ، ثم قالوا طريقة .

وحقاق العُرْقُط : صِفَارُهَا وَشَوَائِبُهَا ، شَبَّهَتْ بِحِقَاقِ الْإِبِلِ ،
وهي التي (٢١٦) لها أربع سنين .

وانَّما خصَّ صِفَارَ الشَّجَرِ دُونَ كِبَارِهِ ، لِأَنَّهُ يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ
وَيَتَشَعَّبُ مِنْهُ شَوْكٌ ، فَإِذَا حَمَلَ السَّيْلُ الْأَرَانِبَ وَمَا أَشْبَهَهَا تَعَلَّقَ بِشَعْبِ
الْعُرْقُطِ ، فَيَقْبِى مُتَشَبِّئًا بِهِ وَيَمْضِي السَّيْلُ . ودلَّ أيضًا [١٣/أ] على
أَنَّهَا تَبِتُ بِذَلِكَ الْمَطَرِ . وتخرج الإبل إلى المرعى فتأكل ما تعلق بذلك
من عظام الأرنب وغيرها ، والإبل تأكل عظام الميتة . قال أبو
ذؤيب (٢١٧) : [من الطويل]

-
- (٢١٣) هو أبو ذؤيب ، والبيت من مدحته لعبدالله بن الزبير ، وهو في :
شرح اشعار الهذليين ص/ ٢٠٠ .
(٢١٤) في ص/ يطوفون .
(٢١٥) اللسان (خ/ ز/ ز) ٣٤٥/٥ .
(٢١٦) في ص/ : التي انت عليها أربع .
(٢١٧) شرح اشعار الهذليين ص/ ١٧٥ .

وَكُنْتُ كَعِظْمِ الْعَاجِمَاتِ اكْتَفَتْهُ

بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نَحْوُهَا

يقول : بَلَيْتُ حَتَّى صِرْتُ كَعِظْمِ اكْتَفَتْهُ الْإِبِلُ تَرْتَمُهُ
بِأَطْرَافِهَا^(٢١٨) آي : بِأَفْوَاهِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نَحْوُ الْإِبِلِ ، إِذَا لَمْ تَجِدْ
غَيْرَهُ مِنَ الْمَرْعَى ، وَكَانَ بَعْضُ الرِّوَاةِ يَذْهَبُ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ إِلَى غَيْرِ
مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ^(٢١٩) ، وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْنَاهُ فِيهِ . وَأَبْعَدُهُ مِنَ الْاسْتِكْرَاهِ ،
قَالَ لَيْدٍ^(٢٢٠) : [مِنَ الْبَسِيطِ]

وَالنَّيْبُ ، إِنْ تَعَرَّ مِثْنِي رَمَّةً خَلَقًا

بَعْدَ الْمَمَاتِ ، فَإِنِّي كُنْتُ أَتَشِيرُ

يقول : الْإِبِلُ إِنْ تَعَرَّ مِثْنِي عِظْمًا بَالِيًا بَعْدَ مَمَاتِي تَأْكُلُهُ فَقَدْ
أَعَارَتْ ، (أَفْعَلْتُ) مِنَ الْكُتْرِ ، آي : قَدْ كُنْتُ أَتَحَرَّمُهَا وَأَعْرِقُهَا وَأَنَا
حَيٌّ فَقَدْ أَدْرَكْتُ تَأْثِرِي^(٢٢١) .

وَقَالَ عِكْرَمَةُ : إِنَّ الَّذِينَ يَفْرُقُونَ فِي الْبَحْرِ ، تَقْسِمُ لِحُومِهِمْ
الْحَيْتَانَ ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ شَيْءٌ إِلَّا الْعِظَامُ فَتَلْقِيهَا الْأَمْوَاجُ عَلَى السَّاحِلِ ،
فَتَمُكُّ حِينَئِذٍ تَصِيرُ حَائِلَةً نَخِيرَةً ، ثُمَّ تَمُرُّ بِهَا الْإِبِلُ فَتَأْكُلُهَا ثُمَّ
تَجْبُرُ^(٢٢٢) ثُمَّ تَسِيرُ الْإِبِلُ قُبُورَ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ فَيَنْزِلُونَ فَيَأْخُذُونَ ذَلِكَ
الْبَعَرَ فَيُوقِدُونَ بِهِ ، ثُمَّ تَحْمَدُ تِلْكَ النَّارُ فَجِيءَ رِيحٌ فَتَلْقِي ذَلِكَ الرَّمَادَ
عَلَى الْأَرْضِ . فَإِذَا جَاءَتِ النَّفْخَةُ إِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ [١٣ / ب] يَخْرُجُ
أُولَئِكَ وَأَهْلُ الْقُبُورِ سِوَاهُ ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ ، يُقَالُ إِنَّ الْأَرَبَةَ ضَرَبَ

(٢١٨) فِي ص/أَيِ أَكَلَ الرَّمِيمِ .

(٢١٩) وَهُوَ نَفْسٌ مَا وَرَدَ مِنْ شَرْحِ السَّكْرِيِّ لَهُ .

(٢٢٠) دِيوَانُهُ/٦٣ .

(٢٢١) الدِّيَوَانُ ، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ/١٢٠٣ .

(٢٢٢) سَقَطَتْ مِنْ/ص .

من النَّبْتِ لَا يَكَادُ يَطُولُ ، وَأَرَادَ أَنَّهُ طَالَ بِهَذَا (٢٢٣) الْمَطَرُ حَتَّى أَكَلْتَهُ
صِفَارَ الْأَبْلِ وَتَنَاوَلْتَهُ مِنْ وَرَاءِ شَجَرِ الْعُرْفُطِ .
* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٢٢٤) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ :
مَا وَلِيَّيَ (٢٢٥) أَحَدٌ إِلَّا حَامَ عَلَى قَرَابَتِهِ ، وَقَرَى فِي عَيْبَتِهِ ، وَلَنْ
يَلِيَّيَ النَّاسَ كَقُرَشِيٍّ عَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ .

رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .
وَقَوْلُهُ : حَامَ عَلَى قَرَابَتِهِ ، يَرِيدُ : عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَقَصَدَ بِالنَّفْعِ
لَهُمْ وَحَاطَهُمْ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : الْأَبْلُ تَحُومُ عَلَى الْمَاءِ ، إِذَا دَارَتْ
حَوْلَهُ لِتَشْرَبَ .

وَقَوْلُهُ : وَقَرَى فِي عَيْبَتِهِ (٢٢٦) ، أَيُّ : اخْتَانَ ، وَأَصْلُ قَرَى ،
جَمَعَ ، يُقَالُ : قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ، إِذَا جَمَعْتَهُ فِيهِ ، وَقَرَى
الدَّابَّةَ الْعَلَفَ فِي شِدْقِهِ .

وَالْعَيْبَةُ : عَيْبَةُ النَّيَابِ ، وَكَانُوا يَجْعَلُونَ فِيهَا حُرّاً مَتَاعَهُمْ
وَأَفْضَلَ مَا يَحْرُزُونَ وَيُخْفُونَ . فَقِيلَ فَلَانُ يُقْرَى فِي عَيْبَتِهِ ، إِذَا
اخْتَانَ ، وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ ابْنُ أَحْمَرَ (٢٢٧) ، حِينَ ذَكَرَ عُمَالَ الصَّدَقَةِ
وَحَيَاتِهِمْ فَقَالَ : [مِنَ الْبَسِيطِ]

(٢٢٣) سقطت من/ص .

(٢٢٤) الفائق ١/٣٣٤ ، والنهاية ١/٤٦٥ .

(٢٢٥) في الفائق : ما وليها .

(٢٢٦) اللسان (ق/١٥) ١٧٦/١٥ .

(٢٢٧) وذلك يشكوهم إلى يحيى بن الحكم بن أبي العاص ، والي المدينة
والأبيات من قصيدة ، هي في : شعره ص ١٠٦ ، ١٠٨ .

إِنَّ الْعِيَابَ الَّتِي يُخْفُونَ مُشْرِجَةٌ
 فِيهَا الْيَبَانُ وَيُخْفَى عِنْدَكَ الْخَبِيرُ (٢٢٨)
 فَابْعَثَ إِلَيْهِمْ فَحَاسِبِهِمْ مُحَاسِبَةٌ
 لَا تَخْفَ عَيْنٌ عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَنْزَرُ
 هَلْ فِي السَّمَاءِ مِنَ التَّسْعِينَ مَظْلَمَةٌ
 وَرَبُّهَا بِكِتَابِ اللَّهِ مُصْطَبِرٌ (٢٢٩)
 يقول : هل في سماءي فرانس أخذت من تسعين (٢٣٠) شاة
 مظلمة .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ : لَنْ تَخْوَزَ
 [١٤/أ] قُوَى (٢٣١) مَا كَانَ (٢٣٢) صَاحِبِهَا يَنْزِعُ وَيَنْزُو . بَلَّغَنِي
 عَنْ ابْنِ عَاشِيَةَ .
 قَوْلُهُ : لَنْ تَخْوَزَ ، آي : لَنْ تَضْعُفَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلضَّعِيفِ خَوَازِ .
 وَخَارُ فُلَانٍ فِي الْعَمَلِ ، إِذَا ضَعُفَ . وَالْقُوَى ، جَمْعُ قُوَةٍ .
 وَقَوْلُهُ : مَا كَانَ صَاحِبِهَا يَنْزِعُ ، آي : يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ ،
 وَيَنْزُو ، يَرِيدُ : التَّزَوُّ عَلَى الْخَيْلِ وَتَرَكَ الْإِسْتِعَانَةَ عَلَى التَّرْكُوبِ
 بِالرَّكْبِ .
 قَالَ الْعُمَرِيُّ : كَانَ عُمَرُ بْنُ (٢٣٣) الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ

-
- (٢٢٨) فِي ص : وَيَلْوِي ، وَفِي شَعْرِهِ : وَيَلْوِي دُونَكَ .
 (٢٢٩) فِي شَعْرِهِ : مُسْتَبِرٌ .
 (٢٣٠) فِي الْأَصْلِ : سَبْعِينَ ، وَلَعَلَّ صَوَابَهَا (تَسْعِينَ) . وَغِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى
 سِنِّي عَمْرٍهُ لِأَنَّهُ عَاشَ تَسْعِينَ سَنَةً . الْمَعْنَى الْكَبِيرُ ص / ١٢٢١ .
 (٢٣١) الْفَاتِقُ ١/٤٠١ ، وَالنِّهَايَةُ ٨٧/٢ .
 (٢٣٢) فِي النِّهَايَةِ : مَا دَامَ .
 (٢٣٣) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٢٦٣/١ .

يَدِهِ الْيُمْنَى أَذْنَهُ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَجْمَعُ جَرَامِيْزَهُ وَيَشِبُّ ، فَكَأَنَّمَا
خَلَقَ عَلَى ظَهْرٍ فَرَسَهُ • جَرَامِيْزُهُ : رَجُلَاهُ وَيَدَاهُ •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (٢٣٤) عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : تَعَلَّمُوا
السُّنَّةَ وَالْفَرَائِضَ وَاللَّحْنَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ •

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّيِّ عَنْ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ مَوْزِقِ الْعَجَلِيِّ •

اللَّحْنُ هَاهُنَا : اللَّفْظُ ، يَقُولُ : تَعَلَّمُوا اللَّفْظَ (٢٣٥) ، يَعْنِي الْغَرِيبَ
وَالنَّحْوَ ، كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ لِأَنَّ فِي اللَّفْظِ عِلْمَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ
وَمَعَانِيهِ وَمَعَانِي الْحَدِيثِ وَالسُّنَّةِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفِ اللَّفْظَ لَمْ يَعْرِفِ
أَكْثَرَ كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يُقِمِّهِ ، وَلَمْ يَعْرِفِ أَكْثَرَ السُّنَنِ (٢٣٦) •

وَرَوَى شَرِيكَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ ، قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ فِي قَوْلِ (*)
اللَّهُ جَلَّ عِزًّا : (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ) • إِنَّ
الْعَرِمَ (٢٣٧) الْمُسْنَاءُ بِلَحْنِ الْيَمَنِ ، يُرِيدُ بِلُفْظِ الْيَمَنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
ذِي الرِّمَّةِ (٢٣٨) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

فِي لَحْنِهِ عَنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ تَعْجِيمٌ

(٢٣٤) النِّهَايَةُ ٢٤١/٤ ، وَالْفَائِقُ ٣١١/٣ ، وَهُوَ اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِي : مَعْجَمِ
الْأَدْبَاءِ ٢٢/١ (ط/مَرْجُلِيُوث) •

(٢٣٥) فِي النِّهَايَةِ ، نَقُولُ جَيِّدَةً عَنْ أَهْلِ اللَّفْظِ فِي مَعْنَى (اللَّحْنُ) :

(٢٣٦) مَنْقُولٌ مِنْهُ فِي الْفَائِقِ وَعَنْهُ فِي النِّهَايَةِ ٢٤١/٤ - ٢٤٢ ، وَعِزَّاهُ إِلَى
الزَّمْخَشَرِيِّ • وَغَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٢٣٢/٢ •

(*) سَبَأُ/١٦ •

(٢٣٧) الْعَرِمُ ، وَاحِدُهَا : عَرْمَةٌ ، مُجَازُ الْقُرْآنِ ١٤٦/٢ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/
٣٥٥ ، وَالطَّبْرِيُّ ٥٤/٢٢ ، وَالْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٢٧٠/٧ • وَقَدْ نَصَّ عَلَى

يَمْنِيَّتِهَا فِي : الْحَيَوَانَ ١٥١/٦ ، وَالْإِتْقَانُ ١٣٥/١ •
(٢٣٨) دِيوَانُهُ ص/٥٧٨ •

آي : في لُغته (٢٣٩) تَمْجِيمٌ عَنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد (٢٤٠) في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ان عطاء بن يسار [١٤/ب] قال : قُلْتُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَدِدْتُ أَنْ تَيَّ سَلِمْتُ مِنْ الْخِلَافَةِ كَفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِي . فقال كَذِبٌ ، الْخُلَيْفَةُ يَقُولُ هَذَا ؟ فَقُلْتُ (٢٤١) : أَوْ كَذَبْتُ ؟ قَالَ : فَأَقُلْتُ مِنْهُ بِجُرَيْعَةَ الذَّقْنِ .

حدثني أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي عن إسحق بن يحيى ابن طلحة عن عطاء بن يسار . وخبرني أبو حاتم عن الأصمعي قال هذا مثل يقال (٢٤٢) : « أَقُلْتُ فُلَانٌ بِجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ ، » . يراد أن نفسه صارت في فيه ، قال أبو حاتم وقال أبو زيد : يقال : أَفْلَتَنِي فُلَانٌ جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ ، إذا كان قريباً منه كجُرْعَةِ الذَّقْنِ ، وقال الهذلي (٢٤٣) مثل قول الأصمعي : [من الطويل]

نَجَا سَالِمٌ وَالتَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقَةٍ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِثْرًا

★ ★ ★

ثم حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

-
- (٢٣٩) سقطت من الاصل ، وهي عن ، ص .
(٢٤٠) هذا الحديث ساقط من : ص . وهو في : الفائق ٢٧١/٣ .
(٢٤١) في الفائق : قلت .
(٢٤٢) المشكل/٩٢ ، ٥٦٦ ، وجمهرة الامثال ١١٥/١ ، ١١٦ ، ومجمع الامثال ٦٩/٢ ، واللسان (ج/ز/ع) ٤٦/٨ .
(٢٤٣) هو : حذيفة بن أنس ، والبيت في : شرح اشعار الهذليين ص/٥٥٨ ، وينظر : المشكل/٥٥٨ .

حَدِيثُ عُثْمَانَ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عثمان رضي الله عنه ، أنه قال :
« وَدِدْتُ أَنْ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ هَوَئَةٌ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ » .

حدثني أبي حديثه محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي
اسحاق عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن ، أن عثمان قال ذلك .
الهِوْئَةُ ، بمنزلة الهَوَّةِ ، والهَوَّةُ تقديرها (فَعْلَةٌ) من :
هَوَى يَهْوِي ، قال الزياتي عن الأصمعي ، أنها سُمِّيَتْ هَيْتَ^(٢) ،
لأنَّهَا فِي هَوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَكَأَنَّ الْيَاءَ فِي هَيْتَ [١٥/أ] مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
وَاوٍ^(٣) ، لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا ، لِأَنَّهَا مَأْخُذَةٌ مِنَ الْهَوَّئَةِ . وَمِثْلُ ذَلِكَ : الْبَصْرُ
وَالْبَصْرَةُ^(٤) ، إِذَا كَسَرْتَ أَوَّلَهَا أَشَقَطْتَ الْيَاءَ ، وَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهَا
أَبَيْتَ الْيَاءَ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ . وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ أَرَادَ سَلَامَةَ الْمُسْلِمِينَ فَآثَرَهَا عَلَى الْجِهَادِ مَعَ قَتْلِهِمْ ، وَهُوَ
مِثْلُ قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٥) : « وَدِدْتُ أَنْ وَرَاءَ الدَّرَبِ جَمْرَةٌ
وَاحِدَةٌ وَنَارًا تُوقَدُ ، يَأْكُلُونَ مَا وَرَاءَهُ ، وَنَأْكُلُ مَا دُونَهُ ، لَا يَأْتُونَنَا
وَلَا نَأْتِيهِمْ » .

* * *

- (١) الفائق ١١٩/٤ ، والنهاية ٢٨٠/٥ .
(٢) معجم البلدان ، (هيت) ٤٨٦/٨ ، واللسان (هـ/ي/ت) ١٠٧/٢ .
(٣) في ص/أنواع .
(٤) معجم البلدان (البصرة) ١٩٢/٢ - ١٩٩ ، واللسان (ب/ص/ر) .
(٥) النهاية ٢٨٠/٥ .

وقال أبو محمد في حديث^(٦) عثمان رضي الله عنه ، أن سعداً وعمّاراً أرسلوا إليه ، أن ائْتِنَا فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَذْكُرَ أَشْيَاءَ أَحَدَيْتُمَا ، فأرسل إليهما : ميعادكم يوم كذا وكذا ، حتى أَتَشْرَزْنَ ثم اجْتَمِعُوا للميعاد فقالوا : نَسْقِمُ عَلَيْكَ ضَرْبَكَ عَمَّاراً ، فقال عثمان^(٧) : تَنَاوَلَهُ رَسُولِي مِنْ غَيْرِ أَمْرِي ، فهذه يَدِي لعمّار^(٨) ، فَلْيَصْطَبِرْ . وذكروا بعد ذلك أَشْيَاءَ نَقَمُوهَا عَلَيْهِ^(٩) ، فَأَجَابَهُمْ وَأَنْصَرَفُوا رَاضِينَ ، فَأَصَابُوا كِتَاباً مِنْهُ إِلَى عَامِلِهِ ، أَنْ خُذْ فِلَانًا وَفِلَانًا فَضَرْبْ أَعْنَاقَهُمْ ، فَرَجَعُوا فَبَدَّوْا بِعَمَلِي عَلَيْهِ السَّلَامَ فَجَاءُوا بِهِ مَعَهُمْ ، فَقَالُوا : هَذَا كِتَابُكَ . فقال عثمان : وَاللَّهِ مَا كُتِبْتُ وَلَا أُمِرْتُ ، قَالُوا : فَمَنْ تَطَّنْ . قال : أَظُنُّ كَاتِبِي ، وَأُظُنُّكَ بِهِ يَا فِلَان . في حديث طويل اختصرناه . [١٥/ب]

حدّثني أبي ، حدّثني محمد بن عقّان عن أبي مِحْصَن عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جُهَيْمِ بْنِ جَهْمٍ رَجُلٍ مِنْ فَهْرٍ .
قَوْلُهُ : أَتَشْرَزْنَ ، يُرِيدُ : اسْتَعْدِدْ لِلْاِحْتِجَاجِ ، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ الشَّرْزِ^(١٠) ، وَهُوَ عُرْضُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ ، كَانَ الْمُشْرَزُونَ يَدْعُو الطُّمَأْنِينَةَ فِي جُلُوسِهِ ، وَيَجْلِسُ مُسْتَوْفِزاً عَلَى جَانِبٍ .

وقال عبيد الله بن زياد^(١١) : « نَعِمَ الشَّيْءُ الْإِمَارَةُ ، لَوْلَا قَعْقَعَةُ الْبُرْدِ^(١٢) ، وَالتَّشْرَزْنَ لِلْخَطْبِ » .
وقوله : هذه يَدِي لعمّار ، أَي : أَنَا مُسْتَسَلِّمٌ لَهُ ، وَفِي الْيَدِ أَمْثَالُ :

-
- (٦) الفائق ٢/٢٤١ .
(٧) سقطت من الفائق .
(٨) في الفائق : بعمار .
(٩) سقطت من/ص والفائق .
(١٠) الشَّرَزُ ، بفتح الشين والزاي ، وبضمهما . اللسان (ش/ز/ن) .
(١١) الحديث في النهاية ٤٧١/٢ .
(١٢) في الفائق :

مها قولهم : هذه يدي لك ، يريد به الانقياد ، وفلان يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ
على كذا ، اذا نَدِمَ . ومثله : سَقَطَ في يَدِهِ^(١٣) ، اذا نَدِمَ ،
وَرَدَدَتْ يَدَيْهِ في فَيْهِ ، اذا غَضِبَتْه . وأصله : انَّه يَمُضُّ على أَصَابِعِهِ
غَيْظًا وتلهفًا ، قال الشاعر^(١٤) : [من المتقارب]

يَرُدُّونَ في فَيْهِ عَشْرَ الحُجُودِ

يريد ، انَّه يَمُضُّ عليهم أَصَابِعَهُ غَيْظًا^(١٥) ، ونحوه قول
الهُذَلِيِّ^(١٦) : [من المتقارب]

قَدْ أَفْنَى أَنَامِلَهُ أَزْمُهُ

فَأَضْحَى يَمُضُّ عَلَيَّ الوَظِيفَا

الأزم : العضُّ .

ومنه قول الله جلَّ^(١٧) وعزَّ : (فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ)^(١٨)
وخرَجَ فلان نازِع يد ، أي : عاصياً ، وهم عليه يدٌ ، أي : مجتمعون ،
وأعطاه عن ظَهْر يَد ، أي : ابتداء لا عن بَيْع ولا عن مُكَافَأَةٍ .

وقوله : فليصْطَبِرْ ، أي : فليقتصِرْ ، وأصل الاصْطِبَارِ ، الحبْسُ
على القَوَدِ والقِصَاصِ . يقال : صَبَرْتَهُ واصْطَبِرْتَهُ ، فَسَمِيَا اصْطِبَارًا .
وقولهم : من تَطَنَّ بِذاكَ ، أي : من تَنَنَّهُمْ ، وأصله : تَنَطَّنَ من

(١٣) في/ص : يديه .

(١٤) هو في المعاني الكبير ص/٨٣٤ ولم ينسبه ايضاً ، ولم اجده في
اللسان . البريد .

(١٥) المعاني الكبير .

(١٦) هو : صخر الغي بن عبدالله ، والبيت في : شرح اشعار الهذليين
ص/٢٩٩ وفيه : فأمسى يعض .

(١٧) ينظر : مجاز القرآن ١/٣٣٦ .

(١٨) ابراهيم/٩ .

الظنَّة ، فَأَدْغَمَتِ الظَّاءُ فِي التَّاءِ ، ثُمَّ أَبْدَلَتْ مِنْهُمَا [١٦/أ] طاءً مُشَدَّدةً
كَمَا تَقُولُ : مُظْلَمٌ مِنَ الظُّلْمِ ، وَالْأَصْلُ : مُظْطَلَمٌ ، وَمُدَّكَّرٌ مِنَ الذِّكْرِ
وَالْأَصْلُ : مُدَّكَّرٌ ، وَأَنْشَدُوا^(١٩) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ

عَفَوًا وَيُظْلِمُ أحيانًا فَيَظْلِمُ^(٢٠)

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ^(٢١) عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ جَاءَ ابْنُ أَبِي
يَكْرِ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِلَحْيَتِهِ وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مُسَقَّفٌ بِالسَّهَامِ فَأَهْوَى
بِهَا إِلَيْهِ .

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، تَاءَ الْأَصْعَمِيِّ عَنْ أَبِي
الْأَشْهَبِ .

الْمُسَقَّفُ^(٢٢) ، الطَّوِيلُ فِيهِ مَعَ طَوْلِهِ انْحِنَاءٌ ، وَكَذَلِكَ
الْأَسْقَفُ ، يُقَالُ : هُوَ أَسْقَفٌ بَيْنَ السَّقَفِ ، قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ
عَلَسٍ^(٢٣) ، وَذَكَرَ غَائِصًا : [مِنْ الْكَامِلِ]
فَانْصَبَّ أَسْقَفٌ رَأْسُهُ لِدْ

نُزِعَتْ رَبَاعِيَتَاهُ لِلصَّبْرِ

(١٩) هُوَ لَزْهَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى ، وَالْبَيْتُ فِي : دِيْوَانِهِ ص/١٥٢ وَفِيهِ بِالْظَّاءِ
(الْمَعْجَمَةُ) ، وَيَنْظُرُ عَنْ تَوْجِيهِ هَذَا الْإِدْغَامِ : كِتَابُ سَيَبَوِيهِ ٢/
٤٢١ ، وَالشَّافِيَّةُ ص/٤٩٣ ، وَالنِّهَايَةُ ٣/١٤٠ .

(٢٠) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ص .

(٢١) الْفَائِقُ ٢/١٨٧ ، وَالنِّهَايَةُ ٢/٣٧٩ .

(٢٢) وَمِنْهُ سَمِيَ السَّقْفُ سَقْفًا ، لَعُلُوهُ وَارْتِفَاعُ جِدَارِهِ . النِّهَايَةُ
وَاللِّسَانُ . (س/ق/ف) .

(٢٣) هُوَ فِي اللِّسَانِ (س/ق/ف) ٩/١٥٦ ، وَفِيهِ : يَذْكُرُ غَوَاصًا . وَفِيهِ :
الصَّبْرِ .

وحدثني أبي حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عوانة ، أو
عوانة قال : كان القواد الذين ولّوا قبله ستة : علقمة بن عبّس ،
وكنانة بن بشر ، وحكيم بن جبلة ، والأشتر ، وعبدالله بن بدّيل ،
وحُمران بن فلان ، أو فلان بن حُمران ، وقال مرة أخرى : قتله
كنانة بن بشر ، وقتل مكانه (٢٤) .

وقال أبو محمد في حديث (٢٥) عثمان رضي الله عنه أنّه قال :
لا يفرككم جسرُكم من صلاتكم .

الجسرُ ، أنْ يُخرج (٢٦) لقوم دوابّهم من المنازل يرعونها
يقال : بنو فلان جسر ، إذا كانوا يقيمون في الرعي لا يرجعون الى
البيوت كلّ ليلة ، قال الأخطل (٢٧) : [من البسيط]

يعرفونك رأس ابن الحُباب وقد
أمسى وللشيف في خيشومه أثرُ [١٦/
تسأله الصبر من غسان ، إذ حضروا
والحزن كيف قرأك الغلّة الجسرُ

(٢٤) المعروف ان معاوية بن ابي سفيان طلبه ، بدم عثمان ، فقبض عليه
بمصر مع اثنين من رفاقه ، وسجنهم في فلسطين (اللد) فهربوا ،
ثم ادركهم والي فلسطين . فقتلهم سنة /٣٦هـ . ينظر : الاصابة
(٧٥٠٤) . والكامل لابن الاثير ، حوادث سنة /٣٥هـ ، وسنة /٣٦هـ ،
والاجزاء ١٤٤/٣ ، ١٥٨ والبدء والتاريخ ٧٩/٥ ، و١٩٤-٢٠٨ ،
وتاريخ الطبري ١٤٥/٥ .

(٢٥) النهاية ٢٧٢/١ ، والفائق ٢١٥/١ .

(٢٦) غريب ابي عبيد ٤٢٠/٣ ، واللسان ١٣٧/٤ .

(٢٧) ديوانه ١٧٣ - ١٧٤ ، واللسان (ج/ش/ر) وفيه : وهذه القصيدة
من غرر قصائد الاخطل ، يخاطب فيها عبدالمك بن مروان ، ينظر
الديوان ، وغريب ابي عبيد ٤٢٠/٣ .

والصَّبْرُ والحَزَنُ ؛ قِيلَتَانِ مِنَ الْيَمَنِ ، وَكَانَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ يَقُولُ : إِنَّمَا هُمْ جَشَرٌ لَنَا . قَالَ : فَهَمْ يَقُولُونَ لِرَأْسِهِ كَيْفَ رَأَيْتَ قِرَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَتَّ تَزَعَمَ أَنَّهُمْ جَشَرٌ لَكَ . وَلِهَذَا قِيلَ لِرَاعِي الدَّوَابِّ : جَاشِرٌ وَجَشَارٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ^(٢٨) قَالَ : « كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَهُ فَتَزَلْنَا مَتَزَلًا ، فَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ ^(٢٩) ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ ^(٣٠) ، فَنادَى مُنَادِيهِ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ » يَرِيدُ بِالْجَشَرِ : إِنَّهُمْ أَخْرَجُوا دَوَابَّهُمْ مِنَ الْمَنْزِلِ الَّذِي تَزَلُوهُ يَرْغَبُونَ قَرَبَ الْبُيُوتِ ، وَالَّذِي أَرَادَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ : لَا يُغَرِّبُكُمْ جَشَرُكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَأَوَّلُونَ فِي خُرُوجِهِمْ إِلَى الرَّعْيِ ، السَّفَرِ ، فَيَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ . فَقَالَ : لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْمَقَامَ فِي الْمَرْعَى وَإِنْ طَالَ لَا يَسْفَرُ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ ^(٣١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنادَى : إِنَّ الزَّكَاةَ فِي الْحَلَقِ وَاللِّبَّةَ لِمَنْ قَدَّرَ ، وَأَقْرِئُوا الْأَنْفُسَ ^(٣٢) حَتَّى تَزْهَقَ .

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

(٢٨) فِي الْأَصْلِ : عَمْرُو وَالصَّوَابُ : ابْنُ عَمْرٍ ، يَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ٢٧٣/١ ، وَالْفَائِقُ ٤٣٩/٣ . وَاللِّسَانُ ١٣٧/٤ .

(٢٩) يَنْتَضِلُ ، مِنَ النَّضَالِ ، وَهُوَ : رَمَى الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، اللَّسَانُ (ن/ض/ل) وَالْفَائِقُ .

(٣٠) الْجَشَرُ ، بِسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، الْمَالُ الرَّاعِي . الْفَائِقُ . وَفِي اللَّسَانِ (جَشْرَةٌ) بِالتَّاءِ الْمُنَوَّرَةِ .

(٣١) النِّهَايَةُ ٢٣/٤ ، وَ ٣٢٢/٢ ، وَالْفَائِقُ ١٦٧/٣ .

(٣٢) فِي/ص : النَّفُوسُ .

أبي اسحاق عن الأوزاعي عن المعمر الكلبى عن رجل •
 قوله : لمن قَدَر ، يعني أَنَّ هذا زكاة ما في يَدَيْكَ (٣٣) ، فأنما
 ما نَدَّى ، فزكاته في المَوْضِع الذي وقع فيه سَهْمُكَ أو سِفْكَ ، بمنزلة
 الصَّيْد . ومنه حديثُ النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ لهذه البهائم
 أَوَابِدَ كأَوَادِ الوَحْشِ ، فما غلبكم (٣٥) فاصْنَعُوا به هكذا ، •
 هذا أو نحوه من الكلام •

ومنه الحديث (٣٦) : « إِنَّ نَاضِحاً (٣٧) تَرَدَّى في بئرٍ فذُكِّي من
 قِيلٍ شاكلته ، فأخذ ابنُ عُمَرَ منه عَشِيراً (٣٨) بدرهمين ، •
 والسَّكَلَةُ : الخاصرة • وفي حديث آخر (٣٩) : « إِنَّ قِرْمِلياً
 تَرَدَّى في بئرٍ • والقِرْمِلي ، الصَّغِيرُ من الإبل في جِسْمِهِ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٤٠) عثمان رضي الله عنه ، أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ ،
 قِيلَ إِنَّهَا فِتْنَةٌ بِأَقْرَبَةٍ كَوَجَعَ البَطْنُ •
 يرويه سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل •
 البقرة : الفاتحة الموسَّعة ، من قولك : بقرتُ بطنه ، أي :

(٣٣) في/ص : يدك •

(٣٤) الحديث في النهاية ١٣/١ •

(٣٥) في النهاية : غلبكم شيء منها فافعلوا •

(٣٦) النهاية/٤٩٦ •

(٣٧) الناضح ، الثور ، أو البعير • اللسان (ن/ض/ح) ٦١٩/٢ •

(٣٨) العشير ، الجزء من العشرة ، اللسان (ع/ش/و) ٥٧٠/٤ •

(٣٩) الحديث في النهاية ٥٠/٤ ، من حديث علي • وينظر : الفائق
 ١٨٦/٣ •

(٤٠) الفائق ١٢٣/١ ، والنهاية ١٤٤/١ ، وفيهما : من حديث أبي موسى
 الأشعري ، في مقتل عثمان ••

شققته ، وأراد أن الألفة والاجتماع كانا قبل قتله ، فلما قتل
انصدع ذلك ، وانما سمي الانب^(٤١) بغيراً للشق ، وهو برّد
يشق ثم تلقى المرأة في عنقها من غير كمين ولا جيب ، ونسبها
بوجع البطن ، لأن وجع البطن لا يدري ما حاجه ولا كيف يتأتى له .
وقال أبو موسى^(٤٢) : « الفتنة باقيرة ، كوجع البطن لا يدري
أنسى يؤتى له » .

قال ابن أحر^(٤٣) : [من الوافر]

أرانا لا يزال لنا خيم

كداء البطن سلاً أو صفاراً

وقال آخر^(٤٤) : [من الطويل]

ومولى كداء البطن لا خير عنده

ولا شر إلا أن يعيب الأديان

وأراد ، أنها فتنة لا يدري كيف يتأتى لسكونها . [١٧/ب]

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤٥) عثمان رضي الله عنه ، إن خبيب بن
سؤدب قال : كان الحمي حمي ضريبة على عهد عثمان ، سرح
الغنم ستة أميال^(٤٦) ، ثم زاد الناس فيه ، فصار خيالاً بامرء ،

(٤١) الاتب ، ويقال له : الصدر والعلفة والسودر ، والجمع الاتوب .

اللسان (أ/ت/ب) ٢٠٥/١ ، والمعجم الفصل لنوزي ص/٢٨-٢٩ .

(٤٢) الفائق والنهاية ، وينظر : غريب أبي عبيد ٥١/٢ .

(٤٣) شعره ص/٧٣ .

(٤٤) المعاني الكبير ص/٨٤٦ ، وفيه : لولاه إلا ان ، وفي ص/١١٣٠ :

ولا شر . . ولم ينسبه .

(٤٥) الفائق ٣٣٧/٣ ، والنهاية ٨٧/٣ .

(٤٦) في الفائق والنهاية : ستة أميال .

وخيال بآسود العين • وقال : وحى الربذة نحو من حى
ضرية (٤٧) •

حدثني أبي حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن حبيب بن شاذب •
قال : وقال الأصمعي تفسير الخيال ، انهم كانوا ينصبون خشباً عليها
ياب سود ليعلم انه حى (٤٨) ، وأشدني الرياشي (٤٩) :
[من الطويل]

أخي لا اخالي غيره ، غير أنني
كراعي الخيال يستطيف بلا فكره (٥٠)

وقال : راعي الخيال : هو الرأى ، ينصب له الصائد خيلاً
فيألفه فيجىء فيأخذ الخيال فيبغى الرأى (٥١) •

وقال أبو حاتم ، وخبرني ابن سلام الجمحي عن يونس النحوي
انه قال : يقال [ليس] (٥٢) لي في هذا الأمر فكرٌ بمعنى : تفكر (٥٣) •

(٤٧) حى الربذة وحى ضرية : موضعان بارض نجد • النهاية
واللسان •

(٤٨) ويعرف الخيال هذا ايضا بالفزاعة ، الاساس (خ/ي/ل) واللسان
(خ/ي/ل) •

(٤٩) اللسان (خ/ي/ل) ٢٣٠/١١ ، وعجزه في المعاني الكبير ص/٣٤٥ •

(٥٠) في اللسان : أخ •

(٥١) المعاني الكبير •

(٥٢) من المعاني الكبير •

(٥٣) اللسان ، ورواه بكسر الفاء ، ثم نقل رواية ابن قتيبة • وفي ص/٧
اي تفكر •

وَأَمْرَةً وَأَسْوَدَ الْعَيْنِ : جَبَلَان^(٥٤) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٥٥) يَهْجُو قَوْمًا :
[من الطويل]

إِذَا غَابَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كَتَمْتُ
كِرَامًا ، وَأَتَمُّ مَا أَقَامَ لِسَامُ
يُرِيدُ : أَنْ لَوْمَكُمْ لَا يَزُولُ حَتَّى يَزُولَ هَذَا الْجَبَلُ •
* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ^(٥٦) عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَدْ
اخْتَبَأْتُ^(٥٧) عِنْدَ اللَّهِ خَصَالًا ، إِنِّي لِرَابِعِ الْإِسْلَامِ ، وَزَوْجِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْنَتُهُ ثُمَّ ابْنَتُهُ ، وَبَايَعْتُهُ بِيَدِي هَذِهِ الْيَمْنَى ،
فَمَا مَسَسْتُ بِهَا ذَكَرِي ، وَلَا تَغَيَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ وَلَا شَرِبْتُ
خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ • [١٨/أ]

يُرْوَاهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ ابْنِ لَهِيعةٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَافِرِيِّ
عَنْ أَبِي نُورٍ الْقَهْمِيِّ •

قَوْلُهُ : وَلَا تَمَنَّيْتُ^(٥٨) ، أَيُ : مَا افْتَعَلْتُ الْأَحَادِيثَ وَمَخْرَصْتُ
الْكَذِبَ وَذَكَرَ الْفَرَاءَ^(٥٩) : أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ سَمِعَ ابْنَ دَاوُدَ
وَهُوَ يُحَدِّثُ فَقَالَ : هَذَا شَيْءٌ رَوَيْتَهُ^(٦٠) ، أَوْ شَيْءٌ تَمَنَّيْتَهُ ، يُرِيدُ :

-
- (٥٤) اللسان (خ/ي/ل) ، ومعجم البلدان ٣٣٥/١ ، و ٢٥٠ •
(٥٥) معجم البلدان ٢٥٠/١ ، واللسان (س/و/د) ٢٣١/٢ وفيهما : مَا
أَقَامَ الْأَثْمَ • وَلَمْ يَنْسَبَاهُ •
(٥٦) النهاية ٣٦٧/٤ ، والفائق ٣٥١/١ •
(٥٧) اختبأت : ادخرت وجعلتها خبيثة لنفسِي •
(٥٨) فِي الْهِتَاةِ : وَيُرْوَى : مَا تَمَنَيْتَ مِنْهُ اسْلَمْتُ • وَالْفَائِقُ ٣٥١/١ •
(٥٩) معاني القرآن ٤٩/١ •
(٦٠) فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ وَالْهِتَاةِ : رَوَيْتَهُ (بِالْوَاوِ الْمَشْدُودَةِ) •

اختلفتة . ويقال لتلك الأحاديث المفتعلة : أماني ، واحدتها :
أُمنية (٦١) .

وقال الفراء (٦٢) في قول الله تعالى : (ومنهم أُمِّيُونَ لا يعلمون الكتاب إلا أماني) ، فيه قولان ، أحدهما أن تجعل الأُمنية التلاوة ، كقوله تعالى في موضع آخر : (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أُمْنِيَّتِهِ) (٦٣) .
يقول : إذا تلا القرآن الشيطان في تلاوته (٦٤) .

والقول الآخر ، أن تجعل الأُمنية : الاختلاق والافتعال ، يريد : لا يعلمون الكتاب إلا أحاديث يسمعونها من كبارائهم مفتعلة ، ليست من كتاب الله تعالى ، وهذا أبين الوجّهين عندي عن الفراء (٦٥) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٦٦) عثمان رضي الله عنه ، إنَّ أبان بن سعيد قال له حين بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أسارى المسلمين : يابن (٦٧) عم : ما لي أراك متحشفاً ؟ أسبل فقال عثمان : هذا إزرة صاحبنا .

يرويه عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة عن أبيه .

(٦١) النهاية ، وهو منقول مثله . وينظر : تفسير غريب القرآن ص/ ٥٥ .

(٦٢) البقرة/ ٧٨ وينظر معاني القرآن ٤٩/١ وتفسير الغريب/ ٥٥-٥٦ .

(٦٣) الحج/ ٥٦ .

(٦٤) معاني القرآن وتفسير الغريب .

(٦٥) سقط من/ ص .

(٦٦) النهاية ٣٩١/١ ، والفائق ٢٨٥/١ .

(٦٧) في الاصل : يا بن عمي . ينظر : الفائق ٢٨٥/١ ، وفيه : يا عم .

قوله : مالي أراك مُتَحَشِّفًا ، أي : متيسِّسًا متقلِّص الثوب ، ومنه
يقال لبائس التمر ورديته [١٨/ب] حَشَفٌ ^(٦٨) . ويقال في مثل ^(٦٩) :
« أَحَشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ ، أي : أتجمع عليَّ أن تُعطيني رديء التمر
وتُسِيء الكيل ، ويقال : المُتَحَشِّفُ اللباس للحشيف ، وهو الثوب
الخلق ، كما يقال مُتَقَمِّسٌ ، للباس القميص ، قال الهذلي ^(٧٠) ، وذكر
صائدًا : [من البسيط]

يُدْنِي الحَشِيفَ عَلَيْهَا كِي يُوَارِيَهَا
وَنَفْسَهُ وَهُوَ لِلْأَطْمَارِ لِبَاسٌ

عليها ^(٧١) ، أي على القوس ، وقوله : أَسْبَلٌ ، يريد أسبل إزارك ،
وكان قد شَمَّرَهُ ، فقال عثمان : هكذا يَأْتَرِرُ صاحِبُنَا ، يعني النبي
صلى الله عليه وسلم . والازرَّة ، مثل : الرِّكْبَةُ والجلِسة والقِيلة
والمِيتة ، ويقال : مات فلان مِيتَةً سُوءًا ، وهذا كله يُرادُ به ذلك الجنس
أو الضَرْبُ من الفعل ، فإن أردت المرأة الواحدة فهو بالفتح ، يقال :
جَلَسَ جَلِسةً واحدةً ، وَقَعَدَ قَعْدَةً واحدةً ، وَلَقِيتُهُ لَقِيَةً وَأَتَيْتُهُ
أَتِيَةً . وقد تجتمع (فَعْلَةٌ وفِعْلَةٌ) في حرف واحد ، وهما سواء ، مثل
الهِبَّةُ والهِبَّةُ ، والمِهْنَةُ والمنْهَةُ ، أي : الخِدْمَةُ ، والمَلَقَّةُ والمَلَقَّةُ ،
والمَلَقَّةُ والمَلَقَّةُ وهي العقاب . فأما التي تُسْرِعُ الحَمْلَ : فهي لَقْوَةٌ
بالفتح لا غير . وفلان بَعِيدُ الهِمَّةِ والهَمَّةِ ، ومن المُعْتَلِ : الضَّعْفَةُ
والضَّعْفَةُ ، والقَحَّةُ والقَحَّةُ ، والطَّيَّةُ والطَّيَّةُ ، من الوَطْأَةِ .

(٦٨) الفائق .

(٦٩) جمهرة الامثال ١٠١/١ ، وفصل المقال/٢٩٧ ، والميداني ١٣٩/١ .

(٧٠) هو : مالك بن خالد ، الهذلي . والبيت في : شرح اشعار الهذليين .

ص/٤٤١ .

(٧١) سقط من/ص :

وقال أبو محمد في حديث^(٧٢) عثمان رضي الله عنه ، إنَّه قال : كلُّ شيءٍ يُحبُّ ولده حتى الحُبَّارَى • وإنَّما خصَّ الحُبَّارَى [١٩/أ] من جميع الحيوان ، لأنَّه يُضْرَبُ بها المثل في الموق^(٧٣) • يقول فهي على موقها تُحبُّ ولدها وتعلِّمه الطَّيْران^(٧٤) ، إذا هو قوِي ، وذلك بأنَّ تطير مرَّةً يَمْنَةً ويسرَّةً عنه ، وهو ينظر ليتعلَّم ، قال الشاعر^(٧٥) :

[من الرجز]

وكلُّ شيءٍ قد يُحبُّ ولده

حتى الحُبَّارَى فتطير عنده

قوله : عنده ، أي : عِراضه ، ومثل آخر يُضْرَبُ بها يقال : « مات فلان كمد الحُبَّارَى » • وذلك أنَّها إذا تحسَّرت وألقت ريشها مع إلقاء الطير ريشه أبطأ نبات ريشها ، فإذا طار الطير ورامت هي الطَّيْران فلم تقدر عليه ماتت كمدًا ، وقال أبو الأسود^(٧٦) :

[من الوافر]

وزيدٌ ميتٌ كمد الحُبَّارَى

إذا ظعنَتْ هنيئدةً أو مُلِمٌ

مُلِمٌ أي : مقارب للموت •

★ ★ ★

(٧٢) الفائق ٢٥٥/١ ، والنهاية ٢٢٨/١ •

(٧٣) الموق : الحنق •

(٧٤) اللسان (ح/ب/ز) •

(٧٥) هو في اللسان (ع/ن/د) ٣٠٨/٣ وفيه :

وكل إنسان يحب ولده حب الحُبَّارَى ويزق عنده

ولم ينسبه •

(٧٦) أبو الأسود الدؤلي ، والبيت في ديوانه ص/٨١ وفيه :

زيد مائت إذا ظعنَتْ هنيئدة

وقال أبو محمد في حديث عثمان^(٧٧) رضي الله عنه انه خرج يوماً من داره ، وقد جئى بهامر^(٧٨) بن عبد قيس ، وأقعد في دهليزه ، فرأى شيخاً دميماً أشقى نطاً في عباءة ، فأكر مكانه ، فقال : يا أعرابي : أين ربك ؟ قال : بالمِرصاد .

قال الأصمعي : الشفا في الأسنان ، وهو أن يختلف ثنيها ولا تسبق ، يقال : رجل أشقى ، وامرأة شفواء ، وقال غيره : الشفا : خروج الثنيتين من الشفة وارتفاعهما ، وانما قيل للعقاب : شفواء ، لتعقّف مقارها [ب/١٩] . والشفّ من الرجال والأنط : هو الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في أسفل حنكه^(٧٩) ، والسنوط والسنّاط ، هو الكوسج^(٨٠) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث عثمان^(٨١) رضي الله عنه ، انه أهديت إليه يماقيب ، وهو مُحَرَّم بالمرج ، فقام عليّ عليه السلام فقال له :

(٧٧) الفائق ٢/٢٥٤ ، والنهاية ١/٢١١ ، و ٤٨٤/٢ ، والبيان والتبيين ٢٣٦/١ .

(٧٨) عامر بن عبد قيس ، التميمي ، من كبار التابعين ، ومن زهادهم ، وهو من اهل الفصاحة والبيان ، توفي في الشام ، في خلافة معاوية . ينظر : طبقات ابن خياط/١٩٤ ، وتهذيب التهذيب ٧٧/٥ ، الاصابة ، رقم (٦٨٠) ، وصفة الصفوة ٣/١٢٦ .

(٧٩) الفائق ، والنهاية ، والبيان والتبيين ١/٢٣٦ ، وخلق الانسان لثابت/١٩٩ .

(٨٠) الكوسج ، الذي لا لحية له اصلاً . النهاية ٢/٤٠٩ ، وخلق الانسان ١٩٩ .

(٨١) النهاية ٥/٢٩٨ وفيه : (صنع له طعام فيه الحجل واليماقيب وهو محرم) .

لَمْ قُتْمَتْ ؟ فَقَالَ : لِأَنَّ جَلَّ وَعَزَّ يَقُولُ (*) : (وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا) •

يرويه سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث بن نوفل •
 اليعاقب (٨٢) : ذكور القُبَّج ، واحدها يَعْقُوب • وقال رجل لعطاء :
 أَهْدَيْتَ لِي يَعْقِيبَ وَأَنَا بِمَكَّةَ وَذَبَحْتُهَا فَقَالَ لَهُ : تَصَدَّقْ بِشَمَنِهَا •
 قَالَ سَلَامَةُ (٨٣) بن جَنْدَل وَذَكَرَ الشَّابَّ : [مِنْ الْبَسِيطِ]
 وَلَيْ حَتِيئًا ، وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ

لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

وَالرَّكْضُ : الطَّيْرَانِ ، وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى حَاجِلَةٌ وَقَبْجَةٌ (٨٤) ، وَكَذَلِكَ
 الذَّكَرُ بِالْهَاءِ حَتَّى تَقُولَ : يَعْقُوبُ ، وَمِثْلُهُ النَّعَامَةُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ، حَتَّى
 نَقُولَ ظَلِيمٌ ، وَكَذَلِكَ الدُّرَاجَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، حَيْقُطَانُ (٨٥) ،
 وَالتَّحْلَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، حَتَّى تَقُولَ : يَعْسُوبُ ، وَالْبُومَةُ الذَّكَرُ
 وَالْأُنْثَى حَتَّى تَقُولَ : صَدْيٌ أَوْ قِيَادُ (٨٦) • وَالْحَبَارَى ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
 حَتَّى تَقُولَ : خَرَبٌ (٨٧) ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ • وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
 لَحْمِ الصَّيْدِ فِي الْأَحْرَامِ ، فَكَرِهَهُ قَوْمٌ لِقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (*) :
 (وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا) ، ذَهَبُوا إِلَى لَفْظِ الْآيَةِ ،

(*) المائدة/٩٦ •

(٨٢) اللسان (ع/ق/ب) ٦٢٢/١ •

(٨٣) ديوانه ص/٩١ وفيه : هذا الشيب يطلبه •

(٨٤) القُبَّج ، فارسي معرب • المعرب ، ص ٢٦١ •

(٨٥) اللسان (د/ر/ج) ٢٧٠/٢ • ويقصد ابن قتيبة : إذا اردت الذكر تنص على : الحيقطان والفيان واليعسوب من هذه الطيور ••

(٨٦) اللسان (ف/ي/ي/د) ٣٤١/٣ •

(٨٧) اللسان (خ/ر/ب) ٣٤٩/١ •

(*) المائدة/٩٦ •

لأنه يتسرع للمعشيين جميعاً ، صيده وأكله ، منهم : ابن عباس ، وكان يقول في هذه الآية : [٢٠/أ] هي مبهمة . ومنهم ابن عمر ومنهم عائشة ، وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٨٨) : « أهديت إليه وشيقة - تريد ظبي - فردّها » . ومن ترخص وأفتى بأكله ، أكثر ، منهم عمر وأبو هريرة والزبير ^(٨٩) .

وروى أبو قتادة الانصاري ، أنه أصاب حماراً وحشاً ، وهو حلال ، فأتى به أصحابه ، وهم مُحَرَّمُونَ فشكّوا في أكله ، فلحقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أمامهم فقال ^(٩٠) : « كلّوه » . فذهب هؤلاء إلى أن الله تعالى إنما حرّم على المحرّم أن يصطاده أو يعقيره ، ولم يحرم عليه أكل لحمه إذا صاده حلال لغير حرام أو شيء من سببه .

* * *

وقال أبو محمد في حديث ^(٩١) عثمان رضي الله عنه ، أنه قال حين تنكّر له الناس ، إن هؤلاء التفرّ رعاء غثرة ، تطأطأت لهم تطأطؤ ^(٩٢) الدلاء ، وتلدّدت تلدد المضطر ، أرائهم الحق إخواناً ، وأراهموني ^(٩٣) الباطل شيطاناً ، أجبررت المرسون رسنه ، وأبلفت الرابع مسقانه ، ففرّقوا عليّ فِرَقاً ثلاثاً ، فصامت .

(٨٨) الحديث في النهاية ١٨٩/٥ ، وفيه : « أهديت لي وشيقة قديد ظبي فردّها » .

(٨٩) ينظر : البحر المحيط ٢٤/٤ وفيه تفصيل رائع لوجوه هذه الآية .

(٩٠) في/ص : كلوا وذهب .

(٩١) الحديث بنصه في الفائق ٦٦/٢ .

(٩٢) في الفائق : تطأطأ .

(٩٣) في الفائق : وأراهمني .

حَسَبْتُهُ أَنْفَعُ مِنْ صَوْلِ غَيْرِهِ ، وَسَاعِرُ أُعْطَانِي شَاهِدَهُ ، وَمَنْعَنِي غَابَهُ ، وَمُرْخَصٌ لَهُ فِي مُدَّةٍ زُرَيْتٌ فِي قَلْبِهِ ، فَأَنَا مِنْهُمْ بَيْنَ أَلْسُنِ الدَّادِ ، وَقُلُوبِ شِدَادِ ، وَسُيُوفِ حِدَادِ ، عَذِيرِيَّ اللَّهُ مِنْهُمْ ، أَلَا يَنْهَى عَالِمٌ جَاهِلًا ، وَلَا يَرُدُّعٌ أَوْ يُنْذِرُ حَلِيمٌ ^(٩٤) سَفِيهًا ، وَاللَّهُ حَسْبِي وَحَسْبُهُمْ يَوْمَ لَا يَنْطِقُونَ ، وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَدِرُونَ .

وفي الحديث ^(٩٥) ، أَنْ أُمَّ سَلَمَةَ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ ، يَا بَنِيَّ ، مَا لِي أَرَى رَعِيَّتَكَ عَنْكَ مُزَوَّرَيْنِ ، وَعَنْ جَنَابِكَ نَافِرَيْنِ ، لَا تَعْفُ [٢٠/ب] سِيلاً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٩٦) لِحَبَّهَا ، وَلَا تَقْدَحُ بَزْنُهَا كَانَ أَكْبَاهَا ، تَوَخَّ حَيْثُ تَوَخَّى صَاحِبُكَ ، فَإِنَّهُمَا تَكَمَا الْأَمْرُ تَكَمَا وَلَمْ يَنْظُمَاهُ .

قوله : رَعَاعٌ غَشْرَةٌ . كَذَا ^(٩٧) سَمِعْتُهُ ، يُرْوَى عَشْرَةٌ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ عَائِرٍ ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ ، وَفَاجِرٍ وَفَجْرَةٍ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لِفَائِرٍ ^(٩٨) جَمْعًا ، إِنَّمَا يَقَالُ : رَجُلٌ أَغْشَرَ إِذَا كَانَ جَاهِلًا ، وَامْرَأَةٌ غَشْرَاءُ ، وَالغَشْرَاءُ عَامَّةُ النَّاسِ وَرَعَاعُهُمْ . وَالغَشْرَةُ وَالْفُيْرَةُ وَاحِدٌ . يَقَالُ شَيْءٌ أَغْشَرَ وَأَغْبَرُ ، وَالْبَغْشَاءُ وَالْبَرَّشَاءُ ، الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا بَغْشَاءُ وَبَرَّشَاءُ ، لِأَنَّ فِيهَا الْأَحْمَرَ وَالْأَسْوَدَ . وَكَانَ يَنْبَغِي عَلَيَّ هَذَا ، أَنْ يَكُونَ رَعَاعٌ غَشْرٌ ، مِثْلُ أَغْبَرٍ وَغُبْرٍ ، وَلَمَلَّهْ أَنْ يَكُونَ يَجْتَمِعُ فِي الْحَرْفِ (أَفْعَلُ وَفَاعِلُ) ، كَمَا يَقَالُ وَاحِدٌ وَأَوْحَدٌ ، وَمَائِلٌ وَأَمِيلٌ ، أَوْ يَكُونَ (أَفْعَلُ) قَدْ

» (٩٤) في الفائق : حكيم .

» (٩٥) الحديث في الفائق ١٣٢/٢ .

» (٩٦) في الفائق : وآله .

» (٩٧) في ص : هكنا .

» (٩٨) في ص : بغائر ، وهو منقول منه في النهاية ٣٤٣/٣ ، واللسان

(غ/ت/ر) ٧/٥ .

يَجْمَعُ عَلَى (فَعْلَةٍ) ، فَاتِي سَمِعْتُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (٩٩) : « مَا أَخَافُ عَلَى قَرِيشٍ إِلَّا أَنْفُسَهَا » .
 ثُمَّ وَصَفَهُمْ فَقَالَ : « أَشِحَّةُ بَجْرَةٍ » (١٠٠) ، يَفْتَنُونَ النَّاسَ حَتَّى تَرَاهُمْ بَيْنَهُمْ كَالْفَنَمِ بَيْنَ الْحَوْضَيْنِ ، إِلَى هَذَا مَرَّةً وَإِلَى هَذَا مَرَّةً .
 وَالْبَجْرَةُ ، الْعِظَامُ الْبَطُونُ ، يُقَالُ رَجُلٌ أَبْجَرٌ ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْبَطْنِ نَاتِي السَّرَّةِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ بُجَيْرًا ، وَهُوَ مُصَغَّرُ مَرْخَمٍ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَكَلَةُ عِظَامِ الْبَطُونِ .
 وَقَوْلُهُ : تَطَاطَأَتْ ، يُرِيدُ : خَفَضَتْ لَهُمْ نَفْسِي وَذَكَلَّتْ ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « تَطَاطَأَ لَهَا [٢١/أ] تَخَطَّكَ » . يُرَادُ (١٠١) انْخَفَضَ لَهَا وَلَا تَحْزَنَ ، فَإِنَّهَا تَمْضِي وَتَذْهَبُ ، وَإِنْ (١٠٢) كُنْتُ أَشْرَفْتُ لَهَا وَتَلَقَّيْتُهَا بِمِثْلِهَا لَمْ تَأْمَنْ أَنْ تَجِرَّ عَلَيْكَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهَا . ثُمَّ ضَرَبَ تَطَاطَاؤُ الدَّلَاةِ لَتَطَاطُئِهِمْ لَهْمَ مَثَلًا .
 وَالدَّلَاةُ : جَمْعُ دَالٍ ، وَهُوَ النَّازِعُ بِالْدَلْوِ ، وَإِذَا جَذَبَهَا تَطَاطَا .
 يُقَالُ مِنْهُ : دَلَا (١٠٣) يَدْلُو ، إِذَا نَزَعَ . فَإِنْ أَلْقَاهَا فِي الْمَاءِ لَيْسَتْ قِيْلَ :
 أَدْلَى فَهُوَ مُدْلٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (فَأَدْلَى دَلْوَهُ) ،
 أَيْ : أَرْسَلَهَا (١٠٤) . وَأَمَّا قَوْلُ الْعِجَّاجِ (١٠٥) : [مِنْ الرِّجْزِ]

(٩٩) الْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ ٧٤/١ ، وَبَعْضُهُ فِي النِّهَايَةِ ٩٧/١ . وَقَدْ مَرَّ فِي الصَّفْحَةِ / .

(١٠٠) فِي الْفَائِقِ : بَجْرَةٌ (بَفَتْحِ الْبَاءِ وَالْجِيمِ) ، وَفِي النِّهَايَةِ : بَضْمِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ ، وَفِي اللِّسَانِ (ب/ج/ر) ٣٩/٤ ، الْبَجْرَةُ ، بِسُكُونِ الْجِيمِ ، السَّرَّةُ ، وَضَبْطُهَا (الْبَجْرَةُ) بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْجِيمِ .
 (١٠١) فِي ص : يُرِيدُ . وَيَنْظُرُ : الْمَشْكُلُ / ٣٢١ (ط/١) .
 (١٠٢) فِي ص : أَنْتَ .
 (١٠٣) فِي تَفْسِيرِ الْغَرِيبِ : دَلِي .
 (١٠٤) يُوسُفُ / ١٩ ، وَيَنْظُرُ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ص / ٢١٤ .
 (١٠٥) دِيوَانُهُ / ٨٦ وَفِيهِ : يَجْفَلُ ، وَشَرْحُهُ لِلْأَصْمَعِيِّ / ١٥٩ .

تكشيف عن جماته دلو الدال

فان المدلي كان في هذا الموضع أشبه بما أراد ، ولكنه أراد القافية ،
وعلم أن الدال والمدلي^(١٠٦) جميعاً صفتان للمستقي ، فكأنه قال :
تكشيف عن جماته دلو المستقي • وجمة الماء ، معظمه •

وأما قوله : تلددت تلدد المضطر ، فان التلدد : التلفت يمينا
وشمالا ، وهو من اللدديد^(١٠٧) ، وهما صفحتا العنق ، ولديد
الوادي ، جانبه^(١٠٨) ، ومنه اللدود ، وهو الوجور في أحد جانبي الفم ،
لأنه يجري في أحد اللددين • يقال : تركت فلانا متجيرا يتلدد ،
واتما أراد به انه داراهم وراقبهم ، كما يفعل المضطر ، وليس بمضطر •
والمرسون ، هو الذي جعل عليه الرسن ، يقال : رست الدابة
والبعير أرسنه^(١٠٩) رسنا وأرسنته ، وهذا الحرف وحده جاء من بين
أمثاله على (فعلت) و (أفعلت) وسائرهما على (أفعلت) يقال :
أنفرت الدابة وألبدته وألبسته ، [٢١/ب] وأعذرتة وأحكمته ،
من : التفّر ، واللبد ، واللّب ، والمذار ، والحكمة • فأما في عقل
البعير وشدة ، فقد جاء (فعلت) ، مثل هجرته بالهيجار ، وعقلته
بالعقال ، وأبضته بالاباض في حروف كثيرة •

وقوله : أحررتة رسنه ، يريد انه خلاه وأعمله يرعى كيف
شاء ، كأنه يرّ رسنه اذا خلتي ، ونحو منه قولهم^(١١٠) : « جبلك

(١٠٦) سقط من/ص •

(١٠٧-١٠٨) اللسان (ل/د/د) ٣/٣٩٠ ، وخلق الانسان لثابت/٢٠٢ •

(١٠٩) في ص : ارسنها •

(١١٠) جمهرة الامثال ١/٣٨٢ ، وجامع الاصول ٧/٥٩٠ (باب الطلاق/

الكناية) •

على غاربك ، • والثارب : مقدّم السنام ، والأصل فيه أن يلتقى جبل
إذافة على غاربها وتترك تسرح وتذهب وتجي (١١١) حيث شئت ،
فكنني بذلك عن الطلاق •

والرائع ، الذي يرتعي ، والمسقاة ، موضع الشرب وهو بفتح
الهم ، والمعوام تقوم مسقاة بكسرها ، وكذلك مرقاة الدرجة ، بفتح
الميم ، وإنما أراد أنه رفق برعيته ، ولأن لها في السياسة كمن خلا
الركاب ترعى كيف شئت • وهو مع ذلك يبلغها المورد في رفق ،
ومثل هذا في الرفق بالابل قول الراعي (١١٢) : [من الطويل]
لها أمرها حتى إذا ما تبوأ

بأخفافها مأوى تبوأ مضجعا

قوله : لها أمرها ، يريد أنه جعل أمرها إليها تذهب كيف شئت ،
حتى إذا أقامت في موضع اختارته لأنفسها اضطجع وتركها ترعى •
وقوله : ومرخص له في مدة زينت في قلبه ، والمدة : أيام
العمر ، وهي العدة أيضاً ، وجمعها : مدد وعدد ، ومنه قول نادية
[٢٢/أ] الأحنف (١١٣) : « أما والذي كنت من أجله في عدة ، ومن
الحياة الى مدة ، ومن المضمار الى غاية ، ومن الآثار الى نهاية » •
وقوله : زينت في قلبه ، يريد أن هذه الأيام في الدنيا حُببت إليه
فباع بها حظّه من الآخرة ، فهو يستحلّ منّي ما يحرم عليه • أو نحوه
من المعنى •

وقوله : فصامت صمته أنفذ من صول غيره ، يقول (١١٤) :

(١١١) سقطت من/ص •

(١١٢) شعره ص/١٠٢ (الهامش) وفيه : لأخفافها •

(١١٣) الأحنف بن قيس •

(١١٤) في ص : فقال •

إمساكه أشد من تطاول غيره ووعده • يقال : صال عليه إذا علا •
ومنه الحديث (١١٥) : « إن هذين الحيين من الأوس والخزرج ،
نأا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تصاول الفحلين » (١١٦) ،
لا يصنع أحدهما شيئاً فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غناء إلا
قال الآخر : لا يذهبون بها فضلاً علينا ، فلا ينتهون حتى يوقعوا مثلها •
وكان في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم (١١٧) : « اللهم إني بك أحاول ،
وبك أصاول » •

وأما قول أم سلمة رضي الله عنها (١١٨) : « لا تعف سبيلاً كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها » تريد : لا تأخذ في غير الطريق التي
أخذ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتعفو سبيله ، أي : تدرس
بتركك الأخذ فيها ، يقال : عفا المنزل ، وعفته الريح ، إذا درس •
والعفاء : موت الأثر • وقد ذكرنا ذلك (١١٩) •

وقولها : لحبها ، أي : نهجها ، والطريق اللاجب هو المستقيم
ابوضح الذي لا ينقطع •

وقولها : ولا تقدح زندياً كان أكباها [٢٢/ب] ، يقال : كبا الزند
يكبو ، كبواً ، إذا لم يؤر ، أي : لم يخرج ناره • وأكيته أنا ،
عطلته فلم أؤر به ، وأرادت لا تستعن على أمرك بمن كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد عطلته ، فلم يستعن به • يريد : في العمل ،

-
- (١١٥) الحديث في النهاية ٦١/٣ •
(١١٦) من هنا إلى قوله (مثلها) وهو نهاية الحديث ، جملة في النهاية
تفسيراً لمتن الحديث •
(١١٧) الفائق ٣٣٤/١ ، والنهية ٦١/٣ وفيه رواية أخرى : اصول •
(١١٨) يأتي في حديثها •
(١١٩) في الصفحة ٢٢ ، ٤٠٢ من ج ١ •

أو في الرأي • وأحسبها ذهبت في ذلك الى بعض أقاربه •

وقولها : تَوَخَّ حيث ما^(١٢٠) تَوَخَّي صاحبك ، تريد : تَحَرَّ ما تَحَرَّياه ، فأنهها تكما الأمر تكماً ، أي : لَزِمَاه ، يعني أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يفارقه ، يقال : تكمت^(١٢١) المكان أتكمته ، وتكمت الطريق اذا لَزِمْتَهُ ، وكذلك رمكت^(١٢٢) ورَجَبْتْ ، ومكدت بالمكان ، كلُّ هذا اذا أَقَمْتَ به ولم تَبْرَحْ •

وقولها : لم يَظْلَمَاه ، أي : لم يَعمَدَا عنه ، وأصلُ الظلم : وَضَعُ الشيء في غير موضعه^(١٢٣) ، ومثله في حديث ابن زمل^(١٢٤) : « كَبُّوا رَوَاحِلَهُم في الطَّرِيق ، فلم يَظْلَمُوهُ يَمِناً ولا شِمالاً » •

وقال أبو محمد في حديث^(١٢٥) عثمان رضي الله عنه ، إِنَّ خَيْفَانَ ابن عَرَابَةَ قَدِمَ عَلَيْهِ فقال له : كيف تركت أَقَارِيقَ العَرَبِ في ذي اليَمَنِ ؟ فقال : أما هذا الحيَّ من بَلْحَارِثِ بن كعب ، فَحَسَّكَ أَمْرَاسَ ، وَمُسَّكَ أَحْمَاسَ ، تَتَلَطَّيْ النِّيَّةَ في رَمَاحِهِمْ ، وَأَمَّا هذا الحيُّ من أَنَسَارِ بن بَجِيلَةَ وَخُثْعَمَ ، فَجَوُّبُ أَبِ ، وَأولادُ عِلَّةَ ، ليست بهم قِلَّةَ ، ولا ذِلَّةَ ، صَعَابِيبَ ، وهم أهلُ الأنايِبِ ، وَأَمَّا هذا الحيُّ من هَمْدَانَ [٢٣/أ] فأنَّجَازٌ بَسْلٌ ، مساعير غير عَزْلٌ ، وَأَمَّا هذا الحيُّ من مَذْحِجٍ فمَطَاعِمٌ في الجَدْبِ ، مساريع في الحرب •

(١٢٠) سقط من/ص •

(١٢١) اللسان (م/ك/د) ٤٠٩/٣ و (د/م/ك) ٤٣٤/١٠ •

(١٢٢) مر في الصفحة/٢٤٨ من الجزء الاول •

(١٢٣) الحديث في النهاية ١٣٨/٤ •

(١٢٤) الفائق ١٠٨/٢ ، والنهاية ٧٣/١ ، ١٢٩ ، ٣١٠ ، ٣٨٦ ، ٤٤٠ ،

٣٦١/٢ ، ٣٦٧ ، ٣٩/٣ ، ٣٣١ ، ٤٤٠ ، ٣٥٢/٤ ، ٣١٩ ، ٣٣١ •

• ١٨/٥

يرويه محمد بن عبدالله الانصاري عن عبدالله بن ثمامة عن أنس .
 أَفَارِيقُ الْعَرَبِ ، جَمْعٌ : أَفْرَاقٌ ، وَأَفْرَاقٌ جَمْعُ فِرْقٍ ،
 وَفِرْقَةٌ ، وَفَرِيقٌ يَمْنَزِلُهُ وَاحِدَةٌ (١٢٥) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : فَحَسَكَ ، فَهِيَ جَمْعُ حَسَكَةٍ ، وَهُوَ شَوْكٌ (١٢٦)
 حَدِيدٌ صُلْبٌ .

ذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ وَكَانَ شَيْخًا مُسَنَّأً ، مِنْ
 رَهْطِ ذِي الرِّمَّةِ ، قَالَ : أَكَلْتُ حَبَّةَ بَيْضٍ مُكَّاءَ ، فَجَعَلَ الْمُكَّاءُ
 يَرْفَرِفُ (١٢٧) عَلَى رَأْسِهَا وَيَدْنُو مِنْهَا ، حَتَّى إِذَا فَتَحْتَ فَاها تَرِيدُهُ ، وَهَمَّتْ
 بِهِ ، أَلْقَى فِي فَيْهَا حَسَكَةً فَأَخَذَتْ بِحَلْقِهَا حَتَّى مَاتَتْ ، فَشَبَّهَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ
 عَلَى مَنْ أَرَادَهُمْ ، وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِمْ بِالْحَسَكِ ، وَالْأَمْرَاسِ : الَّذِينَ مَارَسُوا
 الْأُمُورَ وَجَرَّبُوهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَرَّسٌ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، وَالْأَمْرَاسِ
 أَيْضًا : الْحَيَالُ ، وَاحِدُهَا مَرَّسٌ ، وَالْمُسْكُ ، جَمْعُ مُسْكَةٍ (١٢٨) ، يُقَالُ
 رَجُلٌ مُسْكَةٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَتَعَلَّقُ (١٢٩) بِشَيْءٍ فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ وَلَا يُنَازِلُهُ
 مَنَازِلَ فَيَقْلُبُ مِنْهُ (١٣٠) ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلْبَخِيلِ : مُسْكَةٌ ، بَضْمُ الْمِيمِ ،
 لِأَنَّهُ يُمَسِّكُ مَا فِي يَدِهِ فَلَا يُخْرِجُهُ إِلَى أَحَدٍ ، وَقَدْ وَصَفَهُمْ بِمِثْلِ هَذَا
 عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ لَعَمْرٍ حِينَ أَوْفَدَهُ إِلَيْهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، بَعْدَ

(١٢٥) الفائق ١٠٩/٣ .

(١٢٦) اللسان (ح/س/ك) ٤١١/١٠ .

(١٢٧) فِي ص : يَشْرِشُ ، وَفِي اللِّسَانِ (ش/د/ش/ر) : شَرَشَر : قَطَعَ ،
 وَغَضَّ ، وَغَيْرَهُمَا . . وَهِيَ لَا تَتَّفَقُ مَعَ مَعْنَى الْكَلَامِ الْمَذْكُورِ .

(١٢٨) النِّهَايَةُ ٣٣٢/٤ .

(١٢٩) فِي النِّهَايَةِ ٣٣٢/٤ ، لَا يَتَعَلَّقُ (بِاللَّامِ الْمَشْدُودَةِ) .

(١٣٠) مَنَقُولٌ مِنْهُ فِي النِّهَايَةِ .

فتح القادسية ، فقال له عُمَرُ (١٣١) : ما قولك في عِلَّة (١٣٢) بن جلد ، فقال : أولئك فوارس أعراضنا ، وشفاء [٢٣/ب] أمراضنا ، أحنثنا طلباء وأقلنا حرباً ، قال : فسعد العشيرة ، قال : أعظمنا خميساً وأكثرنا رئيساً ، وأشدتنا شريساً ، قال : فبنو بلحارث بن كعب (١٣٣) ، فقال : حسكة مسكة (١٣٤) ، قال : فمراد ، قال : أولئك الأتقياء البررة ، والمساعير الفخيرة ، أكرمنا قراراً ، وأبعدنا آثاراً .

أما قوله : فوارس أعراضنا ، فإن الأعراض : السواحي والجوانب ، يريد أنهم يحمون نواحيها ، واحدها عرض ، وعرض كل شيء جانبه ، والأعراض أيضاً الجيوش ، واحدها عرض (١٣٥) ، قال رؤبة (١٣٦) : [من الرجز]

إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضْنَا

أي : جيشاً عظيماً . ويحتمل أن يكون ، أراد فوارس جيوشنا . وقوله : شفاء أمراضنا ، يريد : أنهم يدركون لنا ثأرنا ، ويأخذون لنا بدمائنا ، فيشفون أنفسنا . وقوله : أعظمنا خميساً ، والخميس : الجيش ، وأشدتنا

(١٣١) الحديث في الفائق ٢/٤١٤ - ٤١٥ .

(١٣٢) علة بن جلد ، جد جاهلي ، من كهلان ، من القحطانية ، ومنه : النخع ، وصداء . ينظر : جمهرة الانساب ص/٢٨٧ - ٣٩٠ ، والقاموس المحيط ، مادة (ن/خ/ع) ، والفائق ٢/٤١٤ ، وفي نسخة مخطوطة من الفائق في مكتبة الاوقاف ببغداد (علة بن خالد) وهو تصحيف .

(١٣٣) في الفائق : بلحارث . (سقطت : بن كعب) .

(١٣٤) في الفائق : مسكة (بفتح الميم) .

(١٣٥) او جمع عرض (بكسر العين) .

(١٣٦) لم اجد له في ديوانه .

شَرِيساً ، أي : شَراسة • يقال : قوم فيهم شَرِيس وشَراسة ، اذا كانت فيهم زَعَارَةٌ (١٣٧) •

وقد يكون الشريس ، الرجل الشَرِيس ، كما يقال : حَزِنَ وحَزِين ، وطَرِفَ في التَّسَبُّبِ وطَرِيفٌ ، ولسان ذَلِيقٍ وذَلِيقٌ • والأحماس : الأشداء • يقال للشُّجَاع : حَمَسَ وحَمِسَ ، وحَمَسَ الوَعْيَ ، اذا اشْتَدَّ ، ويوم آحَمَسَ ، اذا صَعَبَت الحرب فيه واشتَدَّت • والمساخير ، الذين يَسْعُرُونَ الحرب ، أي : يَشْبُوهُونا • واحدهم مِسْعَرٌ • وبذلك سُمِّي الرجلُ ، وأصله في النار • يقال : سَعَرَت النار ، اذا أَلْهَبَتْها [٢٤/أ] وكذلك : سَعَرَت الحرب ، اذا هَجَّتْها وأوقدت لها نارها ، يقال : رجلٌ مِسْعَرٌ حرب •

وَبُسْلٌ : جمع بَاسِلٌ ، وهو الشُّجَاع ، وعَزَلٌ (١٣٨) ، جمع أَعْزَلٌ ، وهو الذي لا سلاح معه •

آخر حديث عثمان رضي الله عنه •

★ ★ ★

(١٣٧) الزعارة : سوء الخلق ، اللسان (ذ/ع/ز) ٣٢٣/٤ •

(١٣٨) في/مس : والعزل •

حَدِيثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) علي رضي الله عنه ، إنه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم ، وقال : الحمد لله الذي هذا من ريشه .

حدثني أبي حدثني أبو الخطاب ثناء أبو عتاب عن المختار بن نافع عن أبي مطر قال : رأيت علياً فعل ذلك .

وحدثني أبي أخبرني أبو حاتم عن أبي عبيدة أنه قال^(٢) في قول الله جلَّ وعزَّ : « يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى » .

الرَّيشُ والرَّيَاشُ^(٣) ، واحد ، وهما ما ظهر من اللباس^(٤) .
قال : ويقال : أعطاني فلان رجلاً بريشه ، أي : بكسوته ، يعني كِسْوَةً^(٥) الرجل . قال : والرياش أيضاً : « الْخِصْبُ وَالْمَعَشُ »^(٦) .

ويروى عن مطرف بن عبدالله ، أنه قال : « لَا تَنْظُرُوا إِلَى خَفَضِ عَيْشِهِمْ وَلِيْن رِيَاشِهِمْ ، وَلَكِنْ انْظُرُوا إِلَى سُرْعَةِ ظَعْنِهِمْ وَسُوءِ مَنْقَلَبِهِمْ » . ومن هذا قيل : ريش الطائر ، لأنه لباسه .

-
- (١) الفائق ٩٨/٢ ، والنهاية ٢٨٨/٢ .
(٢) مجاز القرآن ٢١٣/١ . والآية ٢٦ من سورة الاعراف .
(٣) اقتباس منه في : الهروي ، ق/٢١٨ .
(٤) ينظر : تفسير الغريب ص/١٦٦ ، ومعاني القرآن ٣٧٥/١ ، وتفسير القرطبي ١٨٤/٨ ، واللسان ٣١٠/٦ وهو اقتباس فيه .
(٥) سقطت من /ص .
(٦) مجاز القرآن ٢١٣/١ ، واللسان (ر/ي/ش) ٣٠٩/٦ ، و ٣١٠ منقول منه .

حدثني أبي أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله قال : أخبرني عمي
الأصمعي عن عيسى بن عمر ، أنه قال : الريش والرياش واحد ، مثل :
الدَّبْنُغ والدَّبَاغ • واللَّبْسُ واللَّباس ، ونحوه : الحَرَم والحَرَام
[٢٤/ب] والحِل والحِلّ والحَلال •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٧) علي رضي الله عنه ، أنه قال : لا قَوَدَ
إِلَّا بِالْأَسَلِ •

حدثني أبي حدثني محمد بن أبي غسان التهمدي عن ابن أبي
غنية عن جوير عن الضحاك عن علي •

الْأَسَلُ ، هاهنا كل ما أُرِقَّ من الحديد وأُرْهَفَ ، كالسَّانِ
والسَّيف والسكين ، ومنه قيل : أَسَلَةُ الذَّرَاعِ ، لما اسْتَدَقَّ منه ورق •
وقيل : أسيل الخَدَّ • وأراد أنه لا يُقَاد من أحد إلا بحديدة ، وإن
قُتِل بحَجَرٍ عَظِيمٍ أو عَصَا كَبِيرَةٍ يَقْتُلُ مِثْلَهُمَا أو خَنْق • وجاء هذا في
حديث آخر مُفَسَّرًا ، « لا قَوَدَ إِلَّا بِحَدِيدَةٍ » • وأكرر الناس على هذا •
ومنهم من يذهب إلى أنه يقتله بمثل ما قُتِلَ به ، إن حَجَرَ أو فَحَجَرَ ، وإن
عَصَا فَعَصَا وإن حديدًا فحديدًا • ويذهب كثير من أصحاب اللغة إلى أن
الْأَسَل الرَّماح خاصة ، وليس كذلك • وهذا الحديث يُبَيِّنُ معناه •
وكذلك الحديث الآخر^(٨) : « لِيُذَكَّ لَكُمْ الْأَسَل » •

وقال أبو محمد في حديث^(٩) علي رضي الله عنه ، أنه قال : من أراد

(٧) الفائق ٤٣/١ ، والنهاية ٤٩/١ ، واللسان ١٥/١١ •

(٨) الحديث في النهاية ٤٩/١ ، واللسان ١٥/١١ ، وغريب أبي عبيد

• ٣١١/٣

(٩) النهاية ٢١٧/٢ •

البقاء^(١٠) ، ولا بقاء ، فليُبَاكِرَ الفَدَاءَ ، وليُقَلِّلَ غَشِيَانِ النِّسَاءِ ،
وليُخَفِّفَ الرَّدَاءَ ، قيل يا أمير المؤمنين ، وما خِفَّةُ الرَّدَاءِ في البقاء ؟
قال : الدَّيْنُ .

حُدِّثْتُ بِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَبَابِ عَنْ عِيسَى بْنِ الْأَشْعَبِ عَنْ جُوَيْرِ
عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ .

وَحَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، أَنَّهُ قَالَ :
يَقُولُ^(١١) فَيُفِيهِ الْعَرَبُ ، مِنْ سِرِّهِ النِّسَاءِ وَلَا نِسَاءً ، فليُكْرَ الْعِشَاءُ
[٢٥/أ] وَلِيُبَاكِرَ الفَدَاءَ ، وَلِيُخَفِّفَ الرَّدَاءَ ، وَلِيُقَلِّلَ غَشِيَانِ النِّسَاءِ^(١٢) .
وَالنِّسَاءُ : التَّأْخِيرُ ، يَقَالُ : أَنْسَأَ اللَّهُ أَجَلَكَ ، وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ ، وَمِنْ
النِّسَاءِ فِي كِتَابِ^(١٣) اللَّهِ تَعَالَى ، إِنَّمَا هُوَ تَأْخِيرٌ تَحْرِيمَ الْمُحَرَّمَ^(١٤) .
وَمِنْهُ : النَّسِيبَةُ فِي الْبَيْعِ ، وَقَوْلُهُ : فليُكْرَ الْعِشَاءُ ، أَيُ : فليُؤْخَرْهُ . قَالَ
الْحَطَّابُ^(١٥) : [مِنْ الْوَافِرِ]

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سَهْلٍ

أَوْ التَّمَرَّى فَطَالَ بِي الْأَنْسَاءُ

وَيَكُونُ أَكْرَيْتُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ : نَقَصْتُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(١٦) .

- (١٠) فِي الْأَضْدَادِ : قَالَ فَيُفِيهِ الْعَرَبُ : مِنْ سِرِّهِ الْبَقَاءُ وَلَا بَقَاءَ .
- (١١) النَّصُّ فِي الْأَضْدَادِ لِلنَّبَّارِيِّ ص ٨٢ ، وَاصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٢٤٣ .
وَيَنْظُرُ : التَّنْبِيْهَاتُ/٣٣٤ .
- (١٢) اللِّسَانُ (ك/د) ١٥/٢٢٢ .
- (١٣) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : « إِنَّمَا النِّسَاءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ » .
التَّوْبَةُ/٣٧ .
- (١٤) يَنْظُرُ : مُجَازُ الْقُرْآنِ ٢٥٨/١ ، وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٤١/١ ، وَتَفْسِيرُ
الْغَرِيبِ ص/١٨٦ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ ٤٣٦/١ .
- (١٥) دِيَوَانُهُ ص/٩٨ وَفِيهِ : وَأَنْبَتِ الْعِشَاءُ . وَيَنْظُرُ : تَصْحِيْحُ الْفَصِيْحِ
٢٢٩/١ ، وَالْأَضْدَادُ ص/٨٢-٨٣ .
- (١٦) شَعْرُهُ ص/١١٣ ، وَيَنْظُرُ : غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدَةَ ٦٠/٤ .

وذكر الأبل : [من الكامل]

وتَوَاهَقَتْ أَخْفَافَهَا طَبَقًا

والظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يَكُرْ

يريد : انَّ الأبل قد انتعلته ، فليس يزيد ولا ينقص ، وهو

مثل قول الآخر^(١٧) : [من الخفيف]

إذا الظل أحرزته السَّاقُ

وأما قوله : انَّ الرِّدَاءَ هو الدِّينُ ، فمذهبٌ في اللغة حسنٌ

ووجهُ صحيحٌ ، لأنَّ الدِّينَ أمانةٌ ، وأنت تقول : هُوَ لَكَ عَلِيٌّ ، وفي

عُنُقِي ، حتى أودَّيْهِ إِلَيْكَ ، فكأنَّ الدِّينَ لازمٌ للعنق ، والرِّدَاءُ

موقعه صَفْحَةُ العنق ، فسُمِّيَ الدِّينَ رداءً ، وكنى عنه به ، وقال

الشاعر^(١٨) : [من الخفيف]

إنَّ لي حاجةً إِلَيْكَ فقالت :

بين أذني وعُنُقِي ما تريدُ

يقول^(١٩) ، هو بين أذني وعُنُقِي في عُنُقِي ، والمعنى : إنِّي ضمنُّته

لك ، فهو عليٌّ . وإنَّما قيل للسيف رداءً ، لأنَّ حِمَاكته تقع موقع

الرِّدَاءِ ، وقال الشاعر^(٢٠) : [من المتقارب]

وداهيةٍ جرَّها جارِمٌ

جعلت رِدَاكَ لها خِمَارًا [٢٥/ب]

(١٧) هو الاعشى ، ديوانه / ١٢٧ ، وتامه :

في مقيل الكناس ، اذ وقد القوم ، اذا الظل ...

(١٨) لم أقف على نسبته .

(١٩) في ص : أي يريد بقوله بين .

(٢٠) المعاني الكبير ص / ٤٨٠ ، وهو فيه للخنساء ، وفيه :

رداءك فيها خمارا ، ولم أجده في ديوانها .

أي : ضربت سيفك رؤسهم ، ويقال : بل أراد تعصبت بردائك
كما يفعل المتأهب المستعد ، نحو قول الوليد^(٢١) بن عتبة : [من الطويل]
إذا ما شددت الرأس مني بمشود

ففيك مني تغلب ابنه وائل
والرياء ، في غير هذا الموضع ، العطاء . يقال : فلان غمر الرياء ،
إذا كان واسع العطاء . قال كثير^(٢٢) : [من الكامل]

غمر الرياء إذا تبسم ضاحكاً
غلفت لضحكته رقاب المال
والرياء أيضاً ، الحسَن والتضارة . قال آخر^(٢٣) وذكر الكبير :
[من الطويل]

وهذا ردي عندك يستعير
ليستلبي نفسي أمار ابن حنظل
يقول : الكبير يستلبي بهجتي ، وقال رؤية^(٢٤) في مثله :
[من الرجز]

حتى إذا الدهر استجد سيماً
من الليلى يستوهب الوسيماً
رياءه والبشر النعيماً
أراد البشر الناعم ، وقد يجوز أن يكون كنى بالرياء عن الظاهر ،

(٢١) المعاني الكبير ص/٤٨٠ ، ونسب فيه خطأ الى الاخطل ، وينظر
اللسان (ش/و/ذ) .

(٢٢) ديوانه ص/٢٨٨ . وينظر : الصنائع ص/٣٥٤ (المائلة) .

(٢٣) هو : الاسود بن يعفر ، والبيت في ديوانه ص/٥٦ ، وفيه :
والفي سلاحي كاملاً فاستعاره

(٢٤) المعاني الكبير ص/٤٨٢ ، ولم أجده في ديوانه .

لأنَّه يقع عليه ، يقول : فَلْيُخَفَّفْ ظَهْرَهُ وَلَا يُثَقِّلْهُ بِالْإِدِينِ ، كما قال الآخر (٢٥) :

خِصَاصُ الْأُزُرِ •

يريد : خِصَاصُ الْبُطُونِ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٦) علي رضي الله عنه ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ : قُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ ، تُثْفِلُ الرِّيحَ ، وَتُبْلِي الثَّوْبَ ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّقِيقَ •

قوله : مَجْفَرَةٌ ، أي : تُذْهِبُ شَهْوَةَ (٢٧) النَّسَاءِ وَتَقْطَعُ عَنِ النِّكَاحِ ، يقال : جَفَرَ الْفَحْلُ عَنِ الْأَيْلِ يَجْفِرُ [٢٦/أ] جَفُورًا ، فهو جافر ، إذا أَكْثَرَ الضَّرَابَ حَتَّى يَتَرُكَّهَا وَيَعْدِلَ عَنْهَا ، ومثله : قَدَّرَ يَفْدِرُ وَيَفْدُرُ قَدُورًا ، ومثله : أَقْطَعَ الْفَحْلُ فهو مُقْطَعٌ •

وحدَّثني أبي حدثني الفطمي ، ثنا الحجَّاج عن عبد الملك بن قدامة عن أبي عثمان الجُمَحِيِّ عن أمه عن أبيها ، أَنَّ عِثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢٨) : « إِنِّي رَجُلٌ تَشْقُقُ عَلَيَّ هَذِهِ

(٢٥) هو : أبو ذؤيب الهذلي ، وكلامه هذا من بيت هو :

وهم سبعة كعوالي الرماخ بيض الووه لطاف الازر

ينظر : شرح اشعار الهذليين ١١٨/١

(٢٦) الفائق ٢١٩/١ ، والنهاية ٢٧٨/١ ، وفي ١٠١/١ ، أورد حديثًا

رفعه إلى عمر بن الخطاب ، وهو : (إياكم ونومة الغداة ، فإنها

مبخرة مجفرة) وقال : وجعله القتيبي من حديث علي • ثم كرر

القول نفسه في الصفحة ٢٨٧ ، وهو غير الحديث المذكور ، والذي

هو أيضًا في ص/ ٢٧٨ ورفعه إلى علي • • • وينظر : الغريبين

٢٥٨/١ ، والنهاية ١٩١/١ •

(٢٧) في النهاية : تذهب شهوة النكاح • وفي الفائق : قاطع للشهوة •

(٢٨) الفائق ٢١٩/١ • وفيه : (يشق) •

«الْمَرْبُةُ فِي الْمَغَارِي ، أَفْتَاذَنْ لِي فِي الْخِصَاءِ ؟ فَقَالَ (٢٩) : لَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ مُجْفَرٌ» (٣٠) .

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ قَالَ : تَكَلَّمَ أَعْرَابِي فَطَمَحَ بِهِ لِسَانَهُ فَقَالَ : لَا تَتَكَحَّنَ وَاحِدَةً تَحِيضَ إِذَا حَاضَتْ ، وَتَمْرَضَ إِذَا مَرَضَتْ وَلَا تَتَكَحَّنَ اثْنَيْنِ فَتَكُونُ بَيْنَ شَرَّيْنِ ، وَلَا تَتَكَحَّنَ ثَلَاثًا فَتَكُونُ بَيْنَ أَثْنَانِ ، وَلَا تَتَكَحَّنَ أَرْبَعًا فَيُفْلَسَنَّكَ وَيُهْرَمَنَّكَ وَيُنْجَفَرَنَّكَ ، فَقِيلَ لَهُ : حَرَمْتَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، فَقَالَ : سَبَّحَانَ اللَّهَ ، كَوْزَانٍ وَقُرْصَانٍ وَطِمْرَانٍ وَعِبَادَةُ الرَّحْمَنِ .

وَرَوَى (٣١) النَّاسُ عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّهُ قَالَ (٣٢) : مَلَأْتُ الْبَحْرَ (٣٣) الْأَخْضَرَ بِالذَّهَبِ الْأَحْمَرِ ، فَإِذَا الَّذِي يَكْفِينِي مِنْ ذَلِكَ رَغِيفَانِ وَكَوْزَانٍ وَطِمْرَانٍ ، وَلَسْتُ (٣٤) أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ مِنْ صَاحِبِهِ هَذَا الْكَلَامَ .

وَقَوْلُهُ : تُتْفَلُ الرِّيحُ ، أَيُ : تُتَفَّنُهَا ، وَالْأَسْمُ : التَّفَلُّ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ تَفَلَةٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٣٥) : « لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ ، وَلِيُخْرِجَنَّ (٣٦) تَفَلَاتٌ ، أَيُ : غَيْرُ مُتَطَيِّبَاتٍ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٣٧) :

[مِنْ الرَّجَزِ]

-
- (٢٩) فِي ص : قَالَ .
 (٣٠) فِي النِّهَايَةِ ٢٧٨/١ ، وَالْغَرِيبِينَ ٣٧٠/١ ، وَفِيهِمَا : فَانَهُ مَجْفُورَةٌ .
 وَيَنْظُرُ اللِّسَانَ (ج/ف/ر) ١٤٣/٤ .
 (٣١) فِي ص : وَيُرْوَى . وَيَنْظُرُ عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ ، الْمَعَارِفُ / ٤٠٣-٤٠٤ .
 (٣٢) عِيُونَ الْأَخْبَارِ ٣٦٧/٢ .
 (٣٣) فِي عِيُونَ الْأَخْبَارِ فَكَبِسَتْ .
 (٣٤) فِي ص : فَلَسْتُ .
 (٣٥) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ١٩١/١ ، وَالْفَائِقِ ١٥١/١ ، وَالْغَرِيبِينَ ٢٥٨/١ ، وَغَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٢٦٨/١ .
 (٣٦) فِي الْأَصُولِ : وَلِيُخْرِجَنَّ إِذَا خَرَجَنَّ تَفَلَاتٌ .

يَأْتِي النَّبِيَّ تَصَيِّدَ الرِّبَارَا
وَتُتْفِلُ الْعَنْبَرُ وَالصُّوَارَا

والصُّوَار (٣٨) : الشيء القليل من المسك . والدَّاء الدَّافِين : هو
«الْمُسْتَقَرِّ [٢٦/ب] الذي قد قهرته الطبيعة . يقول : فالشمس تُعِينُهُ عَلَى
الطَّيْعَةِ وَتُظْهِرُهُ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (٣٩) عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِنَّ أَبَا جَنَابٍ قَالَ :
جَاءَ عَمِّي مِنَ الْبَصْرَةِ يَذْهَبُ بِي فَقَالَتْ أُمِّي : وَاللَّهِ لَا أَتْرُكُكَ تَذْهَبُ بِهِ ،
ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤٠) ، فَقَالَ عَمِّي : نَعَمْ ، وَاللَّهِ لَا ذَهَبَنَ
بِهِ ، وَإِنَّ عَلِيَّ (٤١) رَغِمَ أَنْفُكَ ، قَالَ (٤٢) : يَقُولُ عَلِيٌّ : كَذَبْتَ وَاللَّهِ
وَوَلَقْتَ ، ثُمَّ ضَرَبَ بَيْنَ أَدْنَيْهِ بِالْدَّرَّةِ .

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِيهِ شَبَابَةُ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْغُرْنِيّ ثَنَا أَبُو
جَنَابٍ .

قَوْلُهُ : وَوَلَقْتَ ، أَيُّ : كَذَبْتَ ، وَكَذَلِكَ وَلَعْتَ ، وَالْوَلَقُ وَالْوَلَعُ :
الْكَذِبُ . يُقَالُ : وَلَقَ يَلِيقُ (٤٣) ، وَلَقَاً . وَكَانَتْ عَاشِمَةُ (٤٤) رَضِيَ اللَّهُ

(٣٧) - اللسان (ت/ف/ل) ٧٧/١١ ، ولم ينسبه .

(٣٨) - اللسان (ص/و/ر) ٤٧٦/٤ وفيه : الصُّوَار ، الرائحة الطيبة ،
والمسك ، وهو فارسي .

(٣٩) - الفائق ٨٠/٤ .

(٤٠) - سقطت من الفائق .

(٤١) - في الفائق : وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُكَ . وهي ساقطة من/ص .

(٤٢) - في الفائق : فَقَالَ عَلِيٌّ .

(٤٣) - وألق يالقي ، إذا أسرع في مرة ، وهو الاستمرار في الكذب .

النهاية والفائق

(٤٤) - وقرأته المشهورة (وتلقونه) بالالف المشددة والواو الثانية

عنها تقرأ^(٤٥) : (إِذْ تَلَقُّوْهُ بِالْمُنْتَكَمِ) ، قال الشاعر^(٤٦) في وَلَعٍ ،
وذكر النساء : [من الطويل]

وَمِنْ مَنْ الْأَخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ
يعني : إنَّهن من أهل الخُلْف في المواعيد والكذب .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤٧) علي رضي الله عنه ، أَنَّهُ أَنَّى بِالْمَلِكِ
فَكَوْمٌ كَوْمَةٌ^(٤٨) مِنْ ذَهَبٍ ، وَكَوْمَةٌ مِنْ فِضَّةٍ . وقال : يَا حَمْرَاءُ ،
وَيَا بَيْضَاءُ ، احْمَرِّي وَابْيَضِّي وَغُرِّي غَيْرِي . [من الرجز]

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ
كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

حدثني أبي ثناء سهل بن محمد عن الأصمعي ، إِلا أَنَّهُ قَالَ :
وهِجَانُهُ^(٤٩) فِيهِ ، أَي : خَالِصُهُ ، وَكَذَلِكَ الْهِجَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، هُوَ
الْخَالِصُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٥٠) : [من الخفيف]

المسكنة . ينظر : تفسير الغريب ص/ ٣٠١ ، وتناويل مشكل
القرآن ص/ ٢٤ ، والقراءات الشاذة ص/ ١٠٠ ، والحجة فسي
القراءات السبع ص/ ٢٣٥ ، ومعاني القرآن ٢/ ٢٤٨ .

(٤٥) النور/ ١٥ .

(٤٦) اللسان (ل/ع) ٨/ ٤١٠ ولم ينسبه .

(٤٧) الفائق ٣/ ٢٨٤ ، والنهاية ٤/ ٢١١ ، و١/ ٣٠٩ ، والغريبين
٤١٥/١ .

(٤٨) في الفائق ، بفتح الكاف (كَوْمَةٌ) . وقال في النهاية : وبعضهم
يضم الكاف ، وقيل : هو بالضم اسم لما كَوَّم ، وبالفتح اسم
للفعلة الواحدة .

(٤٩) الفائق والنهاية .

(٥٠) اللسان (ه/ج/ن) ١٣/ ٤٣٣ ولم ينسبه .

وإذا قيل ، مَنْ هِجَانُ قَرِيشٍ ؟
كَمَتَ أَنْتَ الْفَتَى ، وَأَنْتَ الْهِيْجَانُ

وقوله : هذا جَنَائِي وخياره فيه ، مَثَلٌ "ضَرَبَهُ ، أَصْلُهُ لَمَعُوا" (٥١)
ابن عدي ابن أخت [٢٧/أ] جَذِيمة الأبرش ، وكان يَجْنِي الكُمَاءَ بين
يَدَيِ جَذِيمة مع أَتْرَابٍ لَهُ ، فَكَانَ أَتْرَابُهُ إِذَا وَجَدُوا خِيَارَ الكُمَاءِ
أَكَلُوهَا ، وَإِذَا وَجَدَهَا عَمَرُوا جَعَلَهَا فِي كُمَتِهِ أَوْ فِي حَجَرِهِ ، وَأَتَى بِهَا
خَالَه ، وَهُوَ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ • وَأَرَادَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ لَمْ يَتَلَطَّخْ
مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ بَشْيٍ وَلَمْ يُصَبِّهِ (٥٢) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٥٣) عليّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا
اسْتَخْرَجَ مَعْدَنًا فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ رَجُلٌ (٥٤) بِمِائَةِ شاةٍ مُتَمِّعٍ ، فَأَتَى أُمَّهَ
فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ : يَا بَنِيَّ ، إِنَّ الْمِائَةَ ثَلَاثُ (٥٥) مِائَةٍ ، أُمَّهَاتُهَا مِائَةٌ ، وَأَوْلَادُهَا
مِائَةٌ ، وَكُفَّتُهَا (٥٦) مِائَةٌ • فَاسْتَقَالَه فَأَبَى ، قَالَ : فَأَخْذُهُ ، فَأَذَابَهُ
فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ثَمَنَ أَلْفِ شاةٍ ، فَقَالَ لَهُ الْبَائِسُ : لَا تَبْنَ (٥٧) عَلِيًّا ،
فَلَأَشِينَّ (٥٨) بِكَ ، فَأَتَى عَلِيًّا فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مَا أَرَى الْخُمْسَ

(٥١) ينظر : الغربين ٤١٥/١ ، والميداني ٢٣٧/٢ ، والنهاية ٣٠٩/١ ،
وجمهرة الامثال ٣٦٠/٢ ، واللسان (ج/ن/أ) •

(٥٢) منقول منه في النهاية ٣٠٩/١ •

(٥٣) الفائق ١٤٦/١ ، والنهاية ٢/١ ، و١٨٣/٤ •

(٥٤) في الفائق والنهاية : أبو الحارث الأزدي •

(٥٥) في الفائق والنهاية : ثلاثمائة •

(٥٦) في الاصل : كففتها •

(٥٧) الفائق : لا تبني بك عليا •

(٥٨) سقطت من الفائق ، ثم شرحه دون أن يذكره في المتن •

إلا عليك ، يعني : خُمُسُ المائة .

يرويه الحجاج عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن الحارث ابن أبي الحارث الأزدي^(٥٩) ، أن أباه كان أعلم الناس بمعدن ، وأنه أتى على رجلٍ قد استخرج معدناً فاشتراه بمائة شاة متبّع وذكر الحديث .

الكُفَّاءُ ، بالضم ، وفيها لغة أخرى : الكُفَّاءُ بفتح الكاف ، والأولى أجود^(٦٠) ، وهي تكون في موضعين ، أحدهما أن تدفع إلى رجل إبلتك ، وتجعل له أوبارها وألبانها ، تقول : أكفأته إيلي ، وأعطيته كُفَّاءَ إيلي ، إذا فعلت ذلك به ، والموضع الآخر ، أن تجعل إبلتك قطعتين فتشج كل عام نصفاً وتدع نصفاً [٢٧/ب] كما تصنع بالأرض في الزراعة . وذلك أنها إذا حالت سنة كان أقوى لها ، وأحرى أن لا تخلف . قال السير بن تَوَلَّب^(٦١) ، وذكر روضة : [من البسيط]

مَيْثَاءُ جَادَ عَلَيْهَا وَإِبِلٌ هَطِلٌ

فَأَمْرَعَتْ لَاحْتِيَالٍ فَرَطُ أَعْوَامٍ

لاحتِيَالٌ ، يريد : أنها حالت أعواماً فلم تنسب ثم أنسبت ، فكان أكثر نسبتهما وأقوى .

يقول : اكفأت إيلي^(٦٢) ، أي : جعلتها كفأتين ، بضم الكاف وفتحها ، وقول المرأة وكفأتها مائة ، تريد : أن النسَم لا تقطع قطعتين كما يفعل بالإبل ، ولكنها ينزى عليها جميعاً ، وتحمل جميعاً فتكون

(٥٩) توفي في خلافة معاوية . طبقات ابن خياط ص/٣٥٨ .

(٦٠) اللسان (ك/ف/أ) ١/١٤٤ .

(٦١) شعره ص/١١١ .

(٦٢) الفائق واللسان .

كَفَاءَ مائة من النساء مائة من الأولاد ، كما تكون كَفَاءَ مائة من الإبل
خمسِينَ ، وقال ذو الرُّمَّة (٦٣) ، يذكر إبلاً : [من الطويل]

كِلَا كُفَاتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهُ نِيلَ سَقَبٍ فِي التَّاجِينَ لَامِسٍ

قوله : كِلَا كُفَاتِيهَا تُنْفِضَانِ ، يريد أن كل تلك الإبل تحمل ،
وانَّهَا لَا تَقْطَعُ قِطْعَتَيْنِ ، فتحمل على واحدة وترك واحدة • ولكنَّهَا
يُحْمَلُ عَلَيْهَا كُلُّهَا فَتُنْفِضُ ، أي : تضع • ثم ذكر أن التلامس وهو
الْمُذْمَرُ لم يجد في لمسه (٦٤) الإناث ، وإذا أثبت الإبل كان أَحْمَدَ
لَهَا مِنْ أَنَّ تُذَكَّرَ •

وقوله : لِأَيْنَ بَكَ ، يريد : لِأَشِينَ بَكَ ، يقال : أَثَبْتُ بِالرَّجْلِ ،
إِذَا سَعَيْتَ (٦٥) بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ ، فَأَنَا أَثَبِي بِهِ (٦٦) • وفيه لغة أخرى :
أَثَوْتُ بِالْوَاوِ ، ومثله مما يقال [٢٨/أ] بِالْوَاوِ (٦٧) وَالْيَاءِ ، حَثَوْتُ
الْعُودَ وَحَنَيْتُهُ ، وَأَثَبْتُ الرَّجْلَ وَأَثَوْتُهُ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٦٨) علي رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ مِنْ
وَرَائِكُمْ أُمُورًا مَتَاحِلَةً رُدُّهَا مُكَلِّحًا مُبْلِحًا •

(٦٣) ديوانه ص/٣٢١ ، وفيه : لَهَا نِيل •

(٦٤) في ص/نِيل سَقَب • والسَقَبُ التَّذَكُّرُ مِنَ الْأَجْنَةِ هَاهُنَا ، وَالتَّيْلُ
وَعَاءُ الْقَضِيبِ ، يريد أنه كَانَ يَجِدُ فِي لَمْسِهِ الْإِنَاثَ •

(٦٥) الْفَاتِقُ وَالنَّهْيَةُ •

(٦٦) وَالْمَصْدَرُ : الْأَثَوُ وَالْأَثَى ، وَالْإِثَاوَةُ وَالْإِثَابَةُ • النِّهَايَةُ ٢٤/١ •

(٦٧) يَنْظُرُ : أَدَبُ الْكَاتِبِ/٢٤٧ ، وَاصْلَاحُ الْمَنْطِقِ/١٣٩-١٤٢ ، وَالْمُزْمَرُ
٢٩٩/٢ ، وَيُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ/لِعَبْدِ اللَّهِ الْجُبُورِي/١٢٤ •

(٦٨) الْفَاتِقُ ٣٤٨/٣ ، وَالنِّهَايَةُ ١٥١/١ ، وَ٣٠٤/٤ ، وَ٢١٣/٢ •

برويه محمد بن فضيل عن أبي حبان التيمي عن أبيه عن كدير الضببي .

المُتَمَاحِلَة : الطَّوَال ، يعني فتنًا يطولُ أمرُها ويمُظَم ، يقال : رجل مُتَمَاحِل ، اذا كان طويلاً ، وسَبَسَبَ مُتَمَاحِل . قال الشاعر (٦٩) ، وذكر بغيراً : [من الطويل] .

بعيد من الحادي اذا ما ترقَّصت

بناتُ الصنوى في السَّبَسَبِ المُتَمَاحِل

والرَّدُح : جمع رَدَاح ، وهي العظيمة ، ويقال للكتيبة اذا عَظُمَت ، رَدَاح . وللمرأة العظيمة العَجِيزَة ، رَدَاح . ومنه حديثُ أبي موسى ، وقيل له : زَمَن عليّ ومعاوية رضي الله عنهما ، أمي هي ، فقال (٧٠) : « إِنَّمَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ حَيْصَةٌ (٧١) مِنْ حَيْصَاتِ الْفِتَنِ ، وَبَقِيَتِ الرَّدَاحُ الْمُظْلَمَةُ الَّتِي مَنْ أَشْرَفَ (٧٢) لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ » .

قوله : حَيْصَةٌ ، هو من قولك : حَاصَ يحِص ، اذا عَدَلَ (٧٣) ، ومنه قول (٧٤) الله جلَّ وعزَّ : (مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِصٍ) ، يُرِيدُ : أَنَّهَا عَطْفَةٌ مِنْ عَطَفَاتِ (٧٥) الْفِتَنِ ، وليست العظيمة منها .

وقوله : مُكَلِّحاً ، أي يَكَلِّحُ الناس بشدته ، يقال : كَلَّلِحَ الرَّجُلُ

(٦٩) اللسان (م/ح/ل) ٦١٨/١١ ولم ينسبه ، وفيه : اذا ما تدفعت .
(٧٠) الحديث في النهاية ٤٦٨/١ ، و٢١٣/٢ و٤٦٨ ، والفائق ٣٤٣/١ ، وغريب أبي عبيد ٢٦٧/٤ .

(٧١) في الفائق : (أن هذه لحيسة من حيصات الفتن) .

(٧٢) في النهاية : (من تشرف لها استشرفت له) .

(٧٣) ينظر : مجاز القرآن ١٩٨/٢ ، و٢٢٤ .

(٧٤) فصلت ٤٨ ، وينظر : مفردات الراغب ١٩٥/١ ، وازار المسير

(٧٥) في الفائق والنهاية : روعة عدلت البنا .

وأكلحه الهمم • والمبلح ، من قولك : بلح [٢٨/ب] الرجل ، اذا
انقطع من الاعياء ، فلم يقدر على أن يتحرك • ويقال : أبلحه
السير • وقال الأعشى^(٧٦) : [من الرمل]

واشتكى الأوصال منه وبلح

يريد : ان ذلك البلاء يقطعهم •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٧٧) علي رضي الله عنه ، أنه قال يوم
خيبر : [من الرجز]

أنا الذي سمّني أمي حيدر

ضرغام آجام وكنت قسوره^(٧٨)

كليت غابات كربه المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندره^(٧٩)

يرويه هاشم بن القاسم عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة
عن أبيه سألت بعض آل أبي طالب عن قوله : أنا الذي سمّني أمي حيدر •
فذكر ان أم علي بن أبي طالب ناطمة بنت أسد ولدت علياً ، وأبو طالب
غائب ، فسمّته أسداً باسم أبيها ، فلما قدّم أبو طالب كره هذا الاسم
انذني سمّته به أمه ، وسمّاه علياً • فلما رجز علي في يوم خيبر ذكر

(٧٦) ديوانه ص/٣٩ وفيه : منه وانح •

(٧٧) الفائق ١/٢٦٦ ، والنهاية ١/٣٥٤ ، ٢/٤٠٨ ، ٤/٦٣ ، والدلائل

ق/١٤ ، والخطابي ٢/ق/٦٩ ، والاقتضاب ٣١٥ ، وشرح نهج

البلاغة ٤/٣٦٢ ، كما روته جمهرة من كتب الادب واللغة والتاريخ •

(٧٨) في ص/سقطت لفظة (آجام) وفي الفائق والنهاية : (بلا بـاء

المتكلم) •

(٧٩) في النهاية : أكيلكم بالسيف • وينظر : اللسان (ح/د/د)

٤/١٧٤ •

الاسم الذي سمّته به أمه^(٨١) . قال : وحيدرة^(٨١) : اسم من أسماء الأسد ، كأنّه قال : أنا الأسد .

والسندرة^(٨٢) ، شجرة تعمل منه القسي والنبل . قال الهذلي^(٨٣) أبو جندب : [من الطويل]

إذا أدركت أولاهم أخرياتهم

حنوت لهم بالسندري الموتر

يعني : القسي ، نسبها الى الشجرة التي تعمل منها . قال رؤبة^(٨٤) : [من الرجز]

وارتاز عيري سندري مختلق^(٨٥)

ارتاز ، أي : راز . ففعر منه [أ/٢٩] ، والعير : المرتفع في وسط نصل السهم ، والمختلق : التام ، والسندري في هذا البيت : يقال : نبل منسوبة ، ونسب النصال إليها ، كأنّه يقول : ارتاز نصال بل تامة . وذكر الزبدي عن الأصمعي أنّه قال : السندري في بيت

(٨٠) اقتباس منه في : خزنة الادب ٥٢٣/٢ ، ٥٢٥ .

(٨١) النهاية ٣٥٤/١ ، شرح نهج البلاغة ٣٦٢/٤ ، مقاتل الطالبين ص/٢٥٠ ، الاصابة (٥٦٩٠) ، البدء والتاريخ ٧٣/٥ ، والاقتضاب .

(٨٢) اللسان (ج/د/ر) ، والنهاية ، والفائق .

(٨٣) في الفائق : السندرة : مكيال كبير ، وقيل امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل ، وأوضح أصله ابن الاثير فقال : مكيال واسع ، قيل يحتمل أن يكون اتخذ من السندرة ، وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي . النهاية ٤٠٨/٢ . وينظر : اللسان (س/ن/د/ر) ٣٨٢/٤ .

(٨٤) شرح اشعار الهذليين ص/٣٥٩ .

(٨٥) ديوانه ص/١٠٨ ، وفيه : فارتازعير .

وينظر : اللسان (س/ن/د/ر) ٣٨٢/٤ ، وفيه رواية أخرى : وأوتارغيري .

رؤية ، الأزرق • وحكى عن أعرابي أنه قال : تعالوا نَصِدْ هَامِزاً زُرْيقاً
سُنْدُرياً ، يريد : طائراً خالص الزَّرَقَ • فالسُّندرة في الحديث تحتمل
أن تكون مكيلاً يُتَّخَذُ من هذه الشَّجَرَة ، سُمِّيَ بِاسْمِهَا ، كما
يُسَمَّى القوسُ نَبْعَةً بِاسْمِ الشَّجَرَة التي اتَّخَذَتْ مِنْهَا^(٨٦) • فأن
كانت السُّندرة كذلك فأنني أَحَسَبُ الكَيْلَ بها كَيْلاً جَزْفاً^(٨٧) فيه
إفراط ، لأنَّ من شأنهم أن يَصِفُوا المجازاة للضرب والطعن بالوفاء
والزيادة • كما قال أبو جُنْدَب^(٨٨) : [من الطويل]

فَلَهْفَ ابْنَةِ المَجْنُونِ آلاً تُصِيهِه
تُوفِيهِ بالصَّاعِ كَيْلاً غُذَّارِماً

والغذومة ، كَيْلٌ فيه زيادة على الوفاء ، يقال : غُذِّرَ له
يُغْذِّرُ^(٨٩) ، وفيه لُغَةٌ أخرى ، غَمْذَر^(٩٠) ، يَغْمَذِرُ ، وهو مقلوب •
وهذا كما يقال : كَالِ له بالقَنْقَلِ ، وقال أعرابي^(٩١) لبائع كمأة :
[من الرجز]

مَالِكَ لَا تَجَرَّفُهَا بالقَنْقَلِ
لَاخِرَ فِي الكَمَاءِ إِنْ لَمْ تَفْعَلِ

(٨٦) منقول منه في النهاية •

(٨٧) جَزَفَ وجَزَافَ ، المجهول القدر ، يقال : اخذ الشيء مجازفةً وجزفاً
وجزافاً ، وهو فارسي معرب ، اللسان (ج/ز/ف) ٢٧/٩ •

(٨٨) أبو جندب الهذلي ، والبيت في : شرح أشعار الهذليين ص/٣٥٢ •

(٨٩) اللسان ٤٣٥/١٢ •

(٩٠) اللسان (غ/م/ذ/ر) ٣٣/٥ • وفيه : (وأجاز بعض العرب غمذر
غمذرة بمعنى غنوم ، إذا كان فاكثراً) • وفي شرح أشعار الهذليين
ص/٣٥٢ ، غمذر ، وغمذر •

(٩١) هو : رؤية بن العجاج ، والرجز في ديوانه ص/١٨١ •

وتحتل السندرة أيضاً أن تكون امرأة تكيل كيلاً وافياً ،
أو رجلاً • وهذا الذي خبرتك به شيء يحمله المضي ، ولم أسمع فيه
شيئاً [٢٩/ب]

وقال أبو محمد في حديث^(٩٢) علي رضي الله عنه ، أنه قال : (مَنْ
يَطْلُ آيِرَ أَبِيهِ يَنْتَطِقَ بِهِ) • هذا مثل^(٩٣) ضربه ، وإنما أراد
من كثر أخوته اشتد ظهره وعز • وضرب المنطقة إذ كانت تشد
الظهر مثلاً لذلك ، وقال الشاعر^(٩٤) : [من الطويل]
فلو شاء ربي كان آيِر أَيْكَم

طويلاً كأيِر الحارث بن سدوس

قال الأصمعي^(٩٥) ، كان للحارث بن سدوس واحد وعشرون
ذكراً ، وكان ضرار بن عمرو الضبي يقول : أَلَا إِنَّ شَرَّ حَائِلٍ أُمَّ ،
فَزَوَّجُوا الْأُمَهَاتِ ، وذلك أنه صرّح وأخذته الرّماح^(٩٦) فأشبل
عليه أخوته من أمّه ، حتى أنقذوه •

وأشبلوا : عطفوا •

وأما المثل الآخر في قولهم^(٩٧) : « مَنْ يَطْلُ ذَيْلَهُ يَنْتَطِقَ
بِهِ » ، فإن أبا حاتم خبرني عن الأصمعي أنه قال : يُرَادُ بِهِ : مَنْ

(٩٢) الفائق ٦٨/١ ، والنهاية ٨٥/١ ، والغريبين ١١٣/١ ، وينظر :
المشكل ٦٤ ، ٥٦٣ •

(٩٣) ينظر في : الميداني ٣٠٠/٢ ، وجمهرة الامثال ٢٥٤/٢ •

(٩٤) هو السراق السدوسي ، كما في التاج (أ/ي/د) ، وهو في اللسان
أ/ي/د) و(ن/ط/ق) بلا نسبة ، ومثله في الفائق والنهاية
والغريبين •

(٩٥) منقول منه في المصادر المذكورة ، والنص في : جمهرة الامثال •

(٩٦) في جمهرة الامثال : الأسنة •

(٩٧) جمهرة الامثال ٢٥٣/٢ •

• وَجَدَ سَعَةً وَضَمَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا • وَلَيْسَ مِنَ الْمَثَلِ الْأَوَّلِ فِي شَيْءٍ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (٩٨) عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَسْجِدَ الْكَوْفَةِ ، فَقَالَ : فِي زَاوِيَتِهِ قَارِ النَّثُورِ ، وَفِيهِ هَلَكُ يَغُوثٌ وَيَعْقُوقُ ، وَهُوَ الْقَارُوقُ ، وَمِنْهُ سَيَّرَ جَبَلُ الْأَهْوَازِ ، وَوَسَّطَهُ عَلَى رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَفِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ آتَتْ بِالضَّغْنِ ، تَذْهَبُ الرَّجْسَ وَتُطَهِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ، عَيْنٌ مِنْ لَبَنٍ ، وَعَيْنٌ مِنْ دُهْنٍ ، وَعَيْنٌ مِنْ مَاءٍ ، جَانِبُهُ الْأَيْمَنُ ذِكْرٌ ، وَجَانِبُهُ الْأَيْسَرُ مَكْرٌ ، وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ لَأَتَوْهُ وَلَوْ حَبَوًّا •

حَدَّثَنِي أَبِي [٣٠/أ] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّينُورِيُّ ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ ، ثَنَا أَبُو قَيْسٍ الْبَجَلِيُّ عَنْ الْوَلِيدِ (٩٩) الْهَمْدَانِيِّ عَنْ جَبَّةَ الْمُرَّانِيِّ •

قَوْلُهُ : آتَتْ بِالضَّغْنِ ، أَحْسَبُهُ ، أَرَادَ الضَّغْنُ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ أَيُّوبُ (١٠٠) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ ، وَالْعَيْنُ الَّتِي ظَهَرَتْ لَهَا رِكَضٌ بِالْأَرْضِ رَجْلُهُ • وَزَادَ الْبَاءُ فِي الضَّغْنِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (تَنْبِتُ بِالْدُّهْنِ) ، أَيُ : تَنْبِتُ الدُّهْنَ (١٠١) : (وَعَيْنًا

(٩٨) الفائق ٦٤/٣ ، والنهاية ٣٦٢/٣ •

(٩٩) فِي ص/ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ • وَهُوَ : الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ ، الْهَمْدَانِيُّ ، تَابِعِي تُوُفِيَ سَنَةَ ١٢٥ هـ أَوْ ١٢٧ هـ ، يَكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ •
يَنْظُرُ عَنْهُ : طَبَقَاتُ أَبِي خَيْطٍ ٣١٢ ، وَ ٣١٤ •

(١٠٠) قَالَ تَعَالَى : « اِرْكُضْ بِرِجْلِكَ/ وَخَذْ بِيَدِكَ ضَعْفًا » سُورَةُ ص/ ٤٢ ، ٤٤ • يَنْظُرُ : مُجَازُ الْقُرْآنِ ١٨٥/٢ ، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٠٧/٢٣ - ١٠٨ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٢١١/١٥ •

(١٠١) الْمُؤْمَنُونَ/ ٢٠ وَيَنْظُرُ : تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١١٥/١٢ ، وَالْمَشْكَلُ/ ٢٤٨ •

يشربُ بها عبادُ الله) ، أي : يشربُها (١٠٢) .

وقوله : جانبه الأيمن ذِكرٌ ، أي : صلاةٌ ، وذكر الله عزَّ وجلَّ ،
وجانبه الأيسر مكرٌ ، أراه المكر باللَّوْذ به حين قُتِلَ في (١٠٣)
المسجد .

★ ★ ★

وقال أبو محمد (١٠٤) عليّ رضي الله عنه ، إنَّ رجلاً ذكره فقال :
عنده شِجَاعَةٌ ما تُنْكَش .
قوله : ما تُنْكَش ، أي : لا تُسْتخرج ، وأصلُ هذا في البشر ،
يقال : هذه بشرٌ ما تُنْكَش ، أي ما تُنْزَح (١٠٥) .

★ ★ ★

وقال أبو محمد رحمه الله في حديث (١٠٦) عليّ عليه السلام ، أنَّ
رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بعثَ أبا رافع يتلقَّى جعفر بن أبي طالب ،
فأعطاه عليّ حَنْبِيًّا وَعُكَّةً سَمْنًا وقال له : إِنِّي أَعْلَمُ بجعفر ، إِنَّهُ إِنْ
عَلِمَ نَرَاهُ مرةً واحدةً ثمَّ أَطْعَمَهُ ، فادْفَعْ هذا السَّمْنَ (١٠٧) إلى
أسماء (١٠٨) بنتِ عُمَيْسٍ تَدْهَنُ (١٠٩) به بني أخي من صَمَرِ الْبَحْرِ ،
وَتُطْعِمُهُمْ مِنَ الْحَتِي [٣٠/ب] .

(١٠٢) الانسان/٦ وينظر : القرطبي ١٢٠/١٩ ، والطبري ١٢٩/٢٩ .
وتأويل مشكل القرآن ص/ ٢٤٨ ، ٥٧٥ .

(١٠٣) منقول منه في الفائق .

(١٠٤) النهاية ١٢٦/٥ ، والفائق ٢٥/٤ .

(١٠٨) الفائق والنهاية واللسان (ن/ك/ش) .

(١٠٦) الفائق ٢٥٩/١ ، والنهاية ٣٣٨/١ ، ٥٢/٣ .

(١٠٧) سقطت من/الفائق .

(١٠٨) أسماء ، كانت زوجة بن أبي طالب .

(١٠٩) في النهاية : لتدهن .

رواه أبو العباس مولى آل جعفر بن أبي طالب عن اسماعيل بن عبد الله-
ابن جعفر •
الْحَتِّي ، سَوِيْقٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْمُقْلِ (١١١) • قَالَ الْهَذَلِيُّ (١١١)
لأُضِيَاة : [مِنَ الْبَسِيطِ]

لَا دَرَّ دَرَيَّ إِنِّ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ
قِرْفَ الْحَتِّي وَعِنْدِي الْبُرِّ مَكْنُوزُ

وقرّفه ، قشور تبقى فيه من قشور المقل ، وقوله : نراه مرة ،
أي : بكّاه كلّهُ دَفْعَةً واحدة وأطعمه الناس • والثري : الثدى •
وصمّر البحر : نشن ريجّه وغمقه (١١٢) ، ومنه قيل للدُّبُر ،
الصَّمارَى ، ولا أرى الصَّيْمِرَ (١١٣) إلا من هذا ، أي : أنّها مُنْتَهَى •

* * *

ونال أبو محمد في حديث (١١٤) عليّ رضي الله عنه أنّه قال : دَخَلَ
عليّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، وأنا على المَنَامَةِ ، فقام الى شاةٍ
بكيّ ، فَحَلَبَهَا •

(١١٠) الفائق والنهاية •

(١١١) الهذلي ، هو المتنخل/مالك بن عويمر ، والبيت في : شرح أشعار
الهذليين ص/١٢٦٣ •

(١١٢) غمقه ، غتمه اذا هاج موجه ، والرجل الصيمر : يابس اللحم
على العظم ، تفوح منه رائحة العرق • اللسان •

(١١٣) الصيمرة ، بلدة ، ينسب اليها الجبن الصيمرى ، سميت بذلك
لننتها • وهي بلدتان ، الاولى في البصرة ، والاخرى في ديار الجبل في
خوزستان ، ينظر : معجم البلدان (صيمرة) واللسان ٤/٣٦٨
والمراسد ٢/٨٦٠ •

(١١٤) الفائق ٤/٣٢ ، والنهاية ١/١٤٨ •

حدثني أبي قال حدثني محمد بن عبيد عن عفان عن معاذ عن قيس
ابن الربيع عن عبد الرحمن بن الأزرق عن علي عليه السلام .
المنامة ، الدكان (١١٥) ها هنا ، وهي القطيفة في موضع آخر .
والبكى ، القليلة اللبن ، يقال : بكأت وبكأت ، ومنه قول
ظاووس (١١٦) : « من منح منيحة لبن ، فله بكل حلبة عشر
حسنات ، غزرت ، أو بكأت » .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (١١٧) علي رضي الله عنه ، أنه قال
لكنميل (١١٨) بن زياد : الناس ثلاثة : عالم رباني ، ومتعلم
علي سبيل نجات ، وهمج راع أتباع كل ناعق .
الهمج ، أصله البعوض ، واحداها همجة ، فشبّه به رذال (١١٩)
الناس ، قال أبو زيد نحو ذلك ، قال : والهمجة (١٢٠) من الرجال ،
والهمجاجة (١٢١) الذي لا عقل له ، قال الحارث (١٢٢) بن حنظلة :
[من السريع]

-
- (١١٥) في الفائق : الدكة التي ينام عليها .
(١١٦) النهاية ١٤٨/١ ، وينظر : غريب أبي عبيد ٣٩٢/٣ .
(١١٧) الفائق ٢٩/٢ ، والنهاية ١٨١/٢ ، ٢٧٣/٥ .
(١١٨) في الأصل : لكنميل ، والتكملة من/ص ، وكنميل بن زيادة من
نهمك ، النخعي ، تابعي ، قتله الحجاج صبراً ، سنة ٨٢هـ ،
وكان من أصحاب الإمام علي . ينظر : طبقات ابن خياط ١٤٨ ،
وتهذيب التهذيب ٤٤٧/٨ ، وجمهرة الانساب ٣٩٠ ، والاصابة
ترجمة (٧٥٠٣) ، والكامل (حوادث سنة ٨٢هـ) .
(١١٩) الفائق ، وفي النهاية : رذالة .
(١٢٠) اللسان (هـ/ج) ٣٩٣/٢ .
(١٢١) اللسان (هـ/ج) ٣٨٥/٢ .
(١٢٢) ديوانه ص ٢١ وفيه : تيسج له ، وينظر اللسان (هـ/م/ج) --
و(ر/ق/ج) ٤٥١/٢ .

بينا القتي يسمى ويسعى له
 تاح له من أمّره خالجه
 يترك ما رقق من عيشه
 يعيث فيه همج هامج

والترقيق^(١٢٣) : اصلاح المال • يقال للتاجر : مرّقع^(١٢٤) • ومن ذلك قول بعض قبائل العرب في تلبية الحج في الجاهلية^(١٢٥) : « لم نأت للرقّاحة ، جئناك للنصّاحة » • أي : لم نجى ، للكسب^(١٢٦) والتجارة • وشبه الوارث في ضعفه وصفره بالبعوض • وفي هذا الحديث انه قال^(١٢٧) : ها^(١٢٨) ، إن هاهنا - وأومأ بيده الى صدره - علماً لو أصبّت له حملة ، بلى أصبّت لقناً غير مأمون • قال أبو زيد : اللّقن ، الفهم ، يقال : لقنت الحديث ألّقنه لقناً ، وثقفته أثقفته ثقفاً وثقافة ، وفهمته أفهمته فهماً وفهماً ، كلّه واحد • ونحو هذا قوله في حديث آخر^(١٢٩) : « ويلّمّه^(١٣٠) كيلاً بغير ثمن لو أن له وعاء » •

★ ★ ★

-
- (١٢٣) ينظر : النهاية ٢/٢٥٠ •
 (١٢٤) المرقع ، والرقاحي ايضاً • اللسان ٢/٤٥١ •
 (١٢٥) اللسان (ر/ق/ح) ٢/٤٥١ وفيه : (جئناك للنصّاحة ، ولم نسقت للرقّاحة) •
 (١٢٦) في ص ، واللسان : للتكسب •
 (١٢٧) الحديث في النهاية ٤/٢٦٦ ، والفائق ٤/٨٧ •
 (١٢٨) ها : كلمة تنبيه للمخاطب ، ينبه بها علي ما يساق اليه من الكلام • الفائق •
 (١٢٩) الفائق ٤/٨٦ ، والنهاية ٥/٢٣٦ •
 (١٣٠) ويلّمّه : أصله : وى لاهه ، وهو تعجب ، الفائق والنهاية •

وقال أبو محمد حديث (١٣١) عليّ عليه السلام ، أنّه كان ينزع
«الدّلو بتمرة ، ويشترط أنّها جلدة » .

يرويه ابن المبارك عن سفيان عن أبي اسحاق .

الجلدة : التمرة الصلبة (١٣٢) ، والجلدة من الأرضين :
الصلبة ، ومنه حديث أبي بكر في مهاجرة (١٣٣) مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، أنّه قال (١٣٤) : « ألم يأنّ الرّجل ، فقلت : بلى ،
فارتحلنا حتى اذا كنا بأرض جلدة كأنّها مخصّصة » . والجلد
أيضاً ، كذلك من الأرضين ، وقال الشاعر (١٣٥) يهجو رجلاً : [من الطويل]
وكت اذا ما قرّب الرّاد ، مولعاً

بكل كميّت جلدة لم تؤسّف [٣٢/أ]

كميّت : ثمرة حمراء الى السّواد . جلدة : صلبة ، لم تؤسّف :
لم تقشّر واذا لم تقشّر فهو عندهم أجود (١٣٦) ، قال النابغة (١٣٧) :
[من الطويل]

صغار الدّوى مكنوزة ليس قشّرها

اذا طار قشّر التمر عنها بطائر

(١٣١) الفائق ٢٢٨/١ ، والنهاية ٢٨٥/١ وفيه : (كنت ادلو بتمرة
اشترطها جلدة) .

(١٣٢) الجلدة ، بفتح الجيم وكسرهما . النهاية .

(١٣٣) المهاجرة ، بفتح الجيم ، وهي تأتّي مصدرا وزمانا ومكانا .
«الفائق ٩٢/٤» .

(١٣٤) الفائق والنهاية ، وفي الفائق : ألم يأن للرجل .

(١٣٥) هو الأسود بن يعفر ، والبيت في ديوانه ص/٥٠ ، وفيه : يوسف ،
وينظر اللسان ١٢٦/٣ .

(١٣٦) النهاية .

(١٣٧) النابغة الذبياني ، والبيت في ديوانه ص/١٤٥ .

فأما الانصاري^(١٣٨) الذي استقى ليهودي ، كل دَلْو بسمرة ليس
له تارزة . فإن التارزة : البابسة الحسفة ، يقال : ترز الرجل ،
إذا مات . ومنه قول الشَّمَاح^(١٣٩) وذكر الصائد^(١٤٠) : [من الطويل]
كَأَنَّ الَّذِي يرمي من الوَحْش تارزُ
يعني^(١٤١) ميتاً .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٤٢) علي عليه السلام ، أن ابن
الكواء^(١٤٣) وقيس بن عبادة جاءه فقالا : أتيناك مضافين
مُثَقَّلِينَ^(١٤٤) .
حدثني أبي حدثني بعض أصحابنا عن الزياتي عن الأصمعي عن
أبي هلال عن الحسن .

-
- (١٣٨) النهاية ١٨٦/١ وفيه : (. . . واشترط أن لا يأخذ ثمرة تارزة) .
وينظر : الخطابي ٢٣٢/٢ .
- (١٣٩) ديوانه ص/١٨٣ ، وصدره : قليل التلاد غير قوس وأسهم .
وينظر : الخطابي .
- (١٤٠) في ص : وذكر صائدا .
- (١٤١) وهو من الترز (بفتح التاء المثناة من فوق وسون الراء) ، وهو :
اليُبْس . النهاية ، والفائق ١٥٠/١ ، واللسان (ت/ر/ن) .
- (١٤٢) الفائق ٣٥٢/٢ ، والنهاية ١٠٩/٣ .
- (١٤٣) في الأصل : ابن عباد .
- وأبن الكواء : عبدالله بن عمرو ، اليشكري ، من الخوارج ، نسبة
من أصحاب الإمام علي . ينظر عنه : ديوان مسكين النارمي / ٦٥ .
- والمعارف/ ٢٣٣ ، والاشتقاق/ ٢٥٠ ، والأغانى ٥٢/١٣ .
- وقيس بن عبادة ، هو قيس بن سعد بن عبادة ، الخزرجي ،
صحابي جليل ، ومن أصحاب الإمام علي ، توفي سنة ٨٥ هـ .
ينظر : مشاهير علماء الأمصار/ ٦٢ .
- (١٤٤) في الفائق والنهاية : ملجأين ، ذكرنا تفسير القتيبي ، دون الإشارة
إليه .

قوله : مُضَافَيْن ، أي : خَائِفَيْن ، يقال : أَضَافَ فلان من الأمر ،
إذا حاذَرَهُ ، قال الهذلي أبو ذؤيب^(١٤٥) : [من الوافر]
وما إنْ وَجَدُ مُعُولَةً نَكُولُ
بواحيدهما إذا يَفْزُ وَتُضِيفُ
★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٤٦) علي عليه السلام ، إنَّ الْأَشْتَرَّ
قَالَ [٣١/ب] له : إنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّعَ • قال الأصمعي : تَفَشَّعَ ،
فَشَا وَكَثُرَ ، وَأُنْشِدَ لَطْفِيْلُ الْغَنَوِيِّ^(١٤٧) : [من الطويل]
وَقَدْ سَمِنَتْ حَتَّى كَأَنَّ مَخَاضَهَا
تَفَشَّعَهَا ظَلَعٌ وَلَيْسَتْ بِظُلْعٍ
★ ★ ★

وحدَّثني أبي حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن رجل^(١٤٨) من
قريش ، أن النَّجَّاشِي قال لقريش حين أتوه ، هل تَفَشَّعَ فَيْكُمُ الْوَلَدُ ؟
فإنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْخَيْرِ • قالوا : نَعَمْ ، أي : هل فَشَا وَكَثُرَ ،
فَسَأَلَ عَنِ النَّجَّاشِي هل كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ ، فَقَالَ : ذَكَرُوا أَنَّهُ أَقَامَ بِيَلَادِ
الْعَرَبِ زَمَانًا •

ويقال : تَفَشَّعَ^(١٤٩) فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ ، إِذَا كَثُرَ وَانْتَشَرَ ، قَالَ

(١٤٥) شرح أشعار الهذليين ص/ ١٨٤ ، وفيه : معولة رِقُوب • و : فما إن •

(١٤٦) الفائق ٣/ ١١٩ ، والنهاية ٣/ ٤٤٨ ، واللسان ٨/ ٤٤٧ •

(١٤٧) ديوانه ص/ ٥٢ ، واللسان •

(١٤٨) في الفائق ، حديث رفعه إلى ابن عباس ، وقال : أن تجراء تجار •

من قريش قدموا على • والنهاية ٣/ ٤٤٨ ، واللسان ٨/ ٤٤٧ •

(١٤٩) في : خلق الإنسان لثابت/ ٨٢ (تفشع) بالقاف والعين المهملة •

وينظر : اللسان ٨/ ٤٤٧ •

ابن الرقاع^(١٥٠) : [من الكامل]
إمّا ترى شيئاً تفشّع لِمَتِي

حتى علّا وضّح " يلوح " سوادها
أي : تشفق • وفيه لغة أخرى : ضاف^(١٥١) ، والضائف :
المُحاذِر • والمضوفة : الأمر يُخاف منه ، قال الهذلي^(١٥٢) :
[من الطويل]

وكت إذا جرى دعا لمضوفة
أشمر حتى ينصف الساق مِرّ ري
ويقال : ضاف فلان عن الأمر ، إذا عدل ، ومنه قيل : ضيف ،
وكذا مضاف الى كذا ، أي : مُمال " إليه • [٣٢/ب]
* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٥٣) علي رضي الله عنه ، أنّه قال : خير
بشر في الأرض زَمَزَم ، وشرّ بشر في الأرض بَرَمُوت •

(١٥٠) ابن الرقاع : هو عدى بن زيد ابن الرقاع ، العاملي : من شعراء
العصر الأموي ، توفي نحو سنة ٩٥ هـ •
ينظر : الشعراء/ ٥١٥ ، والأغاني ١٧٢/٨ ، ومعجم الشعراء/ ٢٥٣ ،
والسمط/ ٣٠٩ ، ونهاية الأرب ٢٤٦/٤ ، والطرائف الأدبية/ ٨١ ،
ومقدمة شعره (ج ١٥/ ٣٤٠ مجلة منجم دمشق) للاستاذ خليل
مردم بك • والبيت من قصيدته المشهورة ، تنظر في : شعره ٣٤٠
والطرائف ٨٩ والشعراء/ ٥١٦ •

(١٥١) اللسان (ض/ي/ف) ٢١٢/٩ •
(١٥٢) الهذلي ، هو أبو جنّس ، والبيت في : شرح أشعار الهذليين
ص/ ٣٥٨ وفيه : إذا جاره •
وينظر : اللسان (ض/ي/ف) ٢١٢/٩ حول رواية (مضوفة) •

(١٥٣) النهاية ١٢٢/١ ، والفائق ١٠٧/١ •

يرويه قيصة عن سفيان عن فرات عن عامر بن واثلة عن علي عليه السلام .

بَرَاهُوت : بَرَّ بِحَضْرَمُوت (١٥٤) ، يروى أَنَّ بها أرواح الكفَّار .
ذكر الأصمعي عن رجل من أهل بَرَاهُوت ، يعني البلد الذي فيه هذه
البر قال : نَجِدُ الرائحة المُنْتنة الفظيعة جداً ثم نَمَكُ حِيناً فَيَأْتِينَا
الخَبَرُ ، بَأَنَّ عَظِيماً من عَظَمَاء الكفَّار قد مات ، فَنَرى أَنَّ تلك الرائحة منه .
وقال ابن عَيَّيْنَةَ ، أَخْبَرَنِي رجل ، أَنَّهُ أَمسى بِبَرَاهُوت (١٥٥) ،
فكَأَنَّ فيه أصوات الحاج ، وسألت أهل حضرموت فقالوا : لا يستطيع أحد
أَن يُنمسي به . الأصمعي : وَبَار (١٥٦) بين حضرموت وبين
رَيْسُوت (١٥٧) وبَرَاهُوت . وكانت وَبَار أمة فكثُر الرمل دُونَهُم ،
وَدَخَلَهَا دُعَيْمِص الرمل من بني سعد بن زيد مائة وَرَجَعَ ثم ذَهَبَ
يَعُودُ ، فَضَرَبَ وَجْهَهُ بِرمل حار ، وقال مرة أخرى : بَمِلَّة حارَّة فلم
يَقْدِر . وبها نَحَلُ الآن من أولها إلى آخرها ، وبها نَوَى مثل الكحل
ونَوَى محرق . قال : وإنما دَخَلَهَا دُعَيْمِص لأن فحلاً من الإبل جاء
فَضَرَبَ في إبله ، فرأى في وَبَرِه أقماع التمر ، ثم أَنَاهُم من قابل يَهْدُر

(١٥٤) ينظر عنها : الفائق ١٠١/١ (الهامش) للسيد أبي بكر بن شهاب،
على أصل من أصول الفائق المخطوطة .

(١٥٥) ينظر عن تركيبها اللغوي : الفائق والنهاية واللسان (ب/ر/ه/ت)
١٠/٢ . وقال ابن الأثير : ويقال : بَرَاهُوت (يضم الباء
وسكون الراء) ، والتاء فيها زائدة .
ينظر : الكتاب ٣٢٧/٢ ، والمقتضب ٦٠/١ .

(١٥٦) وهي من مدن ثمود ، قيل سميت ب (وبار بن ازم بن سام بن
نوح) ، ينظر عنها : معجم البلدان ٣٩٢/٨ .

(١٥٧) ينظر عنها : معجم البلدان ٣٤٩/٤ .

في بنانه فَحَصَرُوهُ ، فنهياً ثم ركبهُ ، فأتى وبار ، وقد ذكر الشاعر^(١٥٨)
فقال : [من الكامل]

ولقد ضَلَلْتُ أَبَاكَ تَطْلُبُ دَارَ مَا
كُضَلَّالٌ مُلْتَمِسٌ طَرِيقَ وَبَار [٣٣/أ]
* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٥٩) علي عليه السلام أنه قال : أيما
رجل تزوج امرأة مجنونة أو جذماء أو برصاء أو بها قرْن ، فهي
امرأته ، فإن شاء^(١٦٠) أَمْسَكَ ، وإن شاء طَلَّق .

يرويه وكيع عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن علي عليه السلام ،
قال الأصمعي : الْقَرْنُ : الْعَقْلَةُ الصَّغِيرَةُ^(١٦١) ، وقال غيره ، الْقَرْنُ
كَالْعَقْلَةِ^(١٦٢) ، ومن الْعَقْلَةُ يقال امرأة عَفْلَاء ، إذا كان ذلك بها .
ومنه حديث شريح ، أَنَّهُ اخْتَصِمَ إِلَيْهِ فِي قَرْنٍ [جارية] فقال^(١٦٣) :
« أَقْعِدُوهَا ، فَإِنَّ أَصَابَ الْأَرْضِ فَهُوَ عَيْبٌ ، وَإِنْ لَمْ يُصَبِّ الْأَرْضُ
فَلَيْسَ بِعَيْبٍ ، وَالْقَرْنُ فِي غَيْرِ هَذَا ، الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْقَرْنُ : الدَّفْعَةُ
مِنَ الْعَرَقِ ، يُقَالُ : عَصَرْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ^(١٦٤) .

وَالْقَرْنُ : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَرْنٌ فَلَانٍ فِي

(١٥٨) هو الفرزدق . ديوانه / ٤٥٠ .

(١٥٩) النهاية ٥٤/٤ ، والفائق ١٨٠/٣ .

(١٦٠) في الفائق : ان شاء امسك .

(١٦١) العقلة : بظارة المرأة ، أو هو شيء مدور يخرج في فرجها . اللسان
(ع/ف/ل) ٤٥٧/١١ .

(١٦٢) ضبطت في الفائق (بسكون الفاء) ، وينظر : اللسان (ع/ف/ل) .

(١٦٣) النهاية ٥٤/٤ ، واللسان (ق/د/ن) ، والقرن (محرّكة) : العيب .

(١٦٤) اللسان (ق/د/ن) ٣٣٣/١٣ .

السِّنَّ ، وهو قرنته بكسر القاف في الشدة • وقال أبو عبيدة : العفل
أيضاً شَحْمٌ ^(١٦٥) ، خُصِّيتِي الكُنْسَ وما حوله ، ومنه قول بشر ^(١٦٦) :
[من الطويل]

حديثُ الخِصَاءِ وارِمِ العفلَ مُعْبِرَ
وقال غيره : العفلُ مجسُّ الشَّاةِ ، إذا أرادوا أن يَعْرِفُوا
سِمَنَهَا من هُزَالِهَا ^(١٦٧) ، يقال : غَبَطْتُ ^(١٦٨) الشَّاةَ ، إذا جَسَّتْ
ذلك الموضع •

* * *

وقال أبو محمد في حديث ^(١٦٩) علي عليه السلام ، أنه قاس عَيْنًا
بِيَضَّةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا ^(١٧٠) •

يرويه ابن المبارك عن حسين عن علي عن أبي جعفر •
قوله : قاس عَيْنًا ، هي العين تُلْطَمُ أو [تَنْخَضُ] ^(١٧١) [٣٣/ب]
أو يُصَيِّبُهَا مُصِيبٌ بغير ذلك مما يَضْعَفُ معه البَصَرُ ، فيتعرَّفُ مقدار
ما نَقَصَ منها بِيَضَّةٍ يُخَطُّ عَلَيْهَا خُطُوطٌ وَتُنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تُلْحَقُهَا
الصَّحِيحَةُ ثُمَّ تُنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ دُونَهَا تُلْحَقُهَا الْعَلِيلَةُ ، ويتعرَّفُ بما بين

(١٦٥) العفل : يفتح العين وسكون الفاء • اللسان (ع/ف/ل) ٤٥٨/١١ •

(١٦٦) بشر بن أبي خازم ، ديوانه ص/٨٨ ، وصدره :
جزيز القفا شبعان يريض حجرة •

(١٦٧) اللسان (ع/ف/ل) ٤٥٨/١١ ، و (ع/ب/ط) ٣٦٠/٧ •

(١٦٨) اللسان (ع/ب/ط) ٣٦٠/٧ •

(١٦٩) النهاية ٣٣٣/٣ •

(١٧٠) زاد في النهاية : (وأراها إياه) •

(١٧١) تنخص ، أي تهزل ، هكذا قرأتها ، وينظر : اللسان (ن/خ/ص)
٩٦/٦ •

المسافين ، فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك^(١٧٢) . وهو نحو قياسهم ما
نقص من اللسان بالحروف المقطعة . قال ابن عباس^(١٧٣) : « لا تقاس
النعم في يوم غيم » وإنما نهى عن ذلك : لأن الضوء يختلف يوم
الغيم في الساعة الواحدة ، فلا يصح القياس .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٧٤) علي رضي الله عنه ، انه ذكر
امهلي من ولد الحسن^(١٧٥) فقال : رجل أجلى الجبين ، أقى
الأنف ، ضخم البطن ، أزىل الفخذين ، أقبلج الثنايا ،
يقخذة اليمنى شامة .
الأزىل الفخذين : المتباعد^(١٧٦) ما بينهما ، وهو
الأنفحج^(١٧٧) . يقال : تزيّل الشيء إذا انفرج ، قال أبو النجم^(١٧٨)
يذكر بعيراً يستقي أو رجلاً : [من الرجز]

(١٧٢) منقول منه في النهاية .

(١٧٣) الحديث في النهاية ٣/٣٣٣ .

(١٧٤) النهاية ١/٢٩٠ ، ٢/٣٢٥ ، والفائق ١/٢٣٠ ، والخطابي ٢/ق/٣٣٣ .

٧٣ .

(١٧٥) في اللسان (ز/ي/ل) من ولد الحسين ، وينظر عنه : النهاية ٥/٢٥٤ ، وابن حجر : عقد الجواهر والدرر في علامات ظهور المهدي المنتظر ، (مخطوط) .

(١٧٦) من الزيّل (بالتحريك) وهو الفحج . الفائق واللسان (ز/ي/ل) ، وخلق الانسان ٣١٦ - ٣١٧ .

(١٧٧) اللسان (ف/ح/ج) .

(١٧٨) لم أجده في اللسان (غ/د/ب) و (ز/ي/ل) ، وهو من ارجوزته المشهورة ب (أم الرجز) انظرها في : مجلة مجمع دمشق (م ٨ ج ٧ ص ٣٨٥/١٩٢٨م) .

فِي لَحْمِهِ بِالْفَرْبِ كَالْتَزَيَلِ

يقول : تَفَرَّجَ أَعْضَاؤُهُ مِنْ ثِقَلِ الدَّلْوِ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٧٩) علي عليه السلام ، أَنَّهُ قَالَ : عَلَيْكُمْ مِنْ انْتِشَاءِ الْحَارِقَةِ •

بَلَقْنِي ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ ، وَإِنَّهُ قَالَ : هِيَ الضِّيْقَةُ ، وَلَا أَرَى هَذَا إِلَّا مِنْ قَوْلِهِمْ^(١٨٠) : « هُوَ يَحْرِقُ عَلَيْهِ الْأَرْمُ » ، فِي [٣٤/أ] شِدَّةِ الْعَدَاوَةِ وَالغَيْظِ ، وَالْبَعِيرُ يَحْرِقُ نِيَابَهُ ، إِذَا صَرَفَ • وَذَلِكَ أَنَّهُ يَشُدُّ نَابًا عَلَى نَابٍ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١٨١) : (هُوَ يَعْصُ عَلَيْهِ الْأَرْمُ) وَفَالِ الْأَرْمُ : الْأَصَابِعُ • وَقَالَ غَيْرُهُ : يَحْرِقُ^(١٨٢) • وَقَالَ : الْأَرْمُ^(١٨٣) ، الْأُضْرَاسُ •

وقال أبو عبيد في كتاب^(١٨٤) : (الْأَمْثَالُ) لَوْ كَانَتِ الْأُضْرَاسُ لَكَانَتِ الْأَرْمُ بِالزَّيِّ ، ذَهَبَ إِلَى الْأَرْمِ ، وَهُوَ الْعَصَى ، وَأَغْفَلَ^(١٨٥) الْأَرْمُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الْأُضْرَاسُ أَرْمًا ، لِأَنَّ الْأَرْمَ الْأَكْلَ ، يُقَالُ : أَرَمَ الْبَعِيرُ يَأْرِمُ أَرْمًا ، فَهُوَ أَرِمٌ ، وَالْجَمِيعُ الْأَرْمُ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَسْمَى

(١٧٩) الفائق ٢/٢٧٥ •

(١٨٠) فصل المقال ٣٥٦ ، ٤٨٢ وفيه : (هُوَ يَمْضُ ٠٠) وَهُوَ اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِيهِ •

(١٨١) ينظر : فصل المقال •

(١٨٢) فصل المقال/٤٨٢ •

(١٨٣) الازم ، بضمين ، والاوزام ، والازم (بالزاي المشددة) : الانياب • اللسان (أ/ذ/م) ١٦/١٢ •

(١٨٤) الامثال ، ما زال مخطوطا • ينظر عنه : مقدمة/فصل المقال ١٦ •

(١٨٥) فصل المقال/٤٨٢ ، وفيه النص ، وجعل البكرى اغفال الرواية الثانية لابن قتيبة ٠٠

الأصابع أرماءً ، لأنه يؤكل بها ، غير ان التفسير الأول هو الصحيح ، ألا ترى
انَّ المعطل (١٨٦) الهذلي (١٨٧) يقول : [من الطويل]

وفهمُ بن عمرو يعلكون ضريسهم

كما صرقت فوق الجذاذ المساحين

ويعلكون ضريسهم ، هو مثل قولهم : يحرقون الأرم عليه ، لأنه

أيضاً يقال : هو يعلك على الأرم ، وقال الشاعر (١٨٨) : [من الطويل]

حبسنا وكان الحبس منا سجيّة

عصائب أبقته السنون الأوارم

وهي السنون (١٨٩) التي أكلت المال واستأصلته ، وعصائب

انال : بقاياه (١٩٠) . وكان علي عليه السلام يقرأ : (لنحرقه ثم

لننسفنه في اليمّ نسفاً) (١٩١) . وقيل في تفسيره (١٩٢) : لبردته

بالمبارد برداً . وهو من هذا .

والحارقة : التي تضم كما يشد العاض أو المفتاظ المتعود

أسنانه . ويقال لها : المضوض ، والمضوص ، [٣٤/ب] قريب (١٩٣)

من ذلك .

* * *

(١٨٦) سقط من/ص .

(١٨٧) الهذلي ، المعطل ، مالك بن خالد . شرح اشعار الهذليين/٤٤٧ .

(١٨٨) المعاني الكبير/٤٢١ ، ولم ينسبه الى قائل معين .

(١٨٩) المعاني الكبير : الأوارم : المستأصلة ، ونسب القول الى ابن

الاعرابي .

(١٩٠) المعاني الكبير .

(١٩١) طه/٩٧ .

(١٩٢) تفسير الطبري ١٦/١٥٣ ، والقرطبي ١١/٢٤٢ ، وتفسير الغريب/

٢٨١ ، واللسان (ح/د/ق) .

(١٩٣) يريد : ضيقة الملاقي (مضائق الفرج) . ٠٠ الفائق .

وقال أبو محمد في حديث^(١٩٤) علي عليه السلام ، إِنَّهُ قَالَ : ذِمَّتِي
 وَهَيْبَتِي ، وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ، لَنْ صِرَّحتَ لَهُ الْعِيرُ أَنْ لَا يَهْجِ عَلَى التَّقْوَى
 زَرْعُ قَوْمٍ ، وَلَا يَظْمَأُ عَلَى التَّقْوَى سَنَخُ أَصْلٍ ، أَلَا وَإِنْ أَبْضَخَ خَلْقُ
 اللَّهِ إِلَى اللَّهِ رَجُلٌ قَمَشَ عِلْمًا غَارًا ، بَاغَاشَ الْفِتْنَةَ ، عَمِيسًا بِمَا فِي
 غَيْبِ الْهُدَى ، سَمَاهُ أَشْبَاهُهُ مِنَ النَّاسِ عِلْمًا ، لَمْ يَخُنْ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا
 سَلَامًا ، بَكَرَ فَاسْتَكْرَمًا قَلَّ مِنْهُ ، فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ ، حَتَّى إِذَا مَا ارْتَوَى
 مِنْ آجَنِ ، وَاكْتَنَزَ مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ ، قَعَدَ بَيْنَ النَّاسِ قَاضِيًا لِلتَّلْخِصِ
 مَا التَّبَسُّ عَلَى غَيْرِهِ ، إِنْ نَزَلَتْ بِهِ أَحَدَى الْمُبْهَمَاتِ هَيَّا لَهَا حَسَنًا
 رَدًّا^(١٩٥) [رَأَى مِنْ رَأْيِهِ ، فَهُوَ مِنْ قِطْعِ الشُّبُهَاتِ فِي مِثْلِ غَزَلِ
 الْعَنْكَبُوتِ ، لِأَنَّهُ لَا^(١٩٦) يَعْلَمُ إِذَا أَخْطَأَ ، أَوْ أَخْطَأَ أَمْ أَصَابَ ، خَبَاطُ
 عَشَوَاتٍ ، رَعَابُ جَهَالَاتٍ ، لَا يَحْذَرُ مِمَّا لَا يَعْلَمُ ، فَيَسْتَلِمُ ، وَلَا يَعْصُ
 فِي الْعِلْمِ بَضْرُسَ قَاطِعٍ فَيَقْنَمُ^(١٩٧) ، يَذُرُّوْا الرُّوَايَةَ ذُرًّا وَرِيحَ
 الْهَيْبَةِ ، تَكِي مِنْهُ الدَّمَاءُ وَتَصْرُخُ مِنْهُ الْمَوَارِيثُ ، وَيُسْتَحَلُّ بِقَضَائِهِ
 الْفَرْجُ الْحَرَامُ ، لَا مَلِيَّ وَاللَّهُ بِاصْدَارِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ ، وَلَا أَهْلَ لِسَا
 قَرَّطَ بِهِ .

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ
 الْأَصَارِيِّ [٣٥/أ] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ .

الذِّمَّةُ ، الْعَهْدُ^(١٩٨) ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ جَلَّ وَعِزَّ^(١٩٩) :

(١٩٤) الفائق ١٥/٢ - ١٦ ، وفيه الحديث بتمامه : وشرح نهج البلاغة
 ٩٠/١ .

(١٩٥) بين معقوفتين زيادة من الفائق .

(١٩٦) الفائق : لَا يَعْلَمُ إِذَا أَخْطَأَ .

(١٩٧) زيادة من الفائق .

(١٩٨) مجاز القرآن ٢٥٣/١ ، والنهاية ١٦٩/٢ .

(١٩٩) التوبة/١٠ .

(ولا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَا ذِمَّةً) ، وهو الذِّمُّ أيضاً ، قال
أسامة^(٢٠٠) الهذلي : [من الطويل]

كما ناشد الذِّمَّ الكفيل المعاهد

والزَّعيم : الكفيل^(٢٠١) .

وقوله : أَلَا يَهِيْجُ عَلَى التَّقْوَى زَرْعٌ قَوْمٌ * يُرِيدُ : لا يَجْفَأُ .
يقال : هاجَ التَّبْتُ ، إِذَا يَبَسَ . ومنه قول^(٢٠٢) الله تعالى : (ثُمَّ يَهِيْجُ
فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا) .

وَالسَّخُّ وَالْأَصْلُ واحدٌ ، وأُضِيفَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ لِمَا اخْتَلَفَ
اللفظان ، وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا ، وَأَرَادَ أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ لِلَّهِ عَمَلًا لَمْ
يُفْسِدْ ذَلِكَ الْعَمَلَ وَلَمْ يَبْطُلْ ، كَمَا يَفْسُدُ التَّبْتُ بِهَيْجِ أَعْلَاهُ
وَعَطَشِ أَسْفَلِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَا يَزَالُ نَاصِرًا^(٢٠٣) . وَأَغْبَاشُ الْفَتَّةِ ظُلُمُهَا ،
وَاحِدُهَا غَبَشٌ^(٢٠٤) ، وَأَغْبَاشُ اللَّيْلِ بَقَايَا ظُلُمِهِ ، ومنه الحديث^(٢٠٥) فِي
صَلَاةِ الصُّبْحِ : « وَالنِّسَاءُ مُتَلَقِّمَاتٌ بِمِرْوَطِهِنَّ » ، مَا يُعْرِقُنَ مِنْ

(٢٠٠) أسامة بن الحارث ، شرح اشعار الهذليين ص/ ١٢٩٧ ، وصدره :
يَصِيحُ فِي الْأَسْحَارِ فِي كُلِّ صَبَاةٍ .

وفيه : الذِّمُّ : واحدُه : النِّمَّةُ . وينظر : اللسان (ذ/م/م) .

(٢٠١) النهاية ٣٠٣/٢ ، يقال : زَعِمَ بِهِ زَعْمًا وَزَعَامَةً . الفائق .

(٢٠٢) ينظر : مجاز القرآن ١٨٩/٢ ، والنهاية ٢٨٦/٥ ، وتفسير الغريب
ص/ ٣٨٣ ، والآية ٢١ من سورة الزمر .

(٢٠٣) النهاية .

(٢٠٤) النهاية ، واللسان (غ/ب/ش) .

(٢٠٥) الحديث فِي الْهِجَةِ ٢٦٠/٤ - ٢٦١ وفيه : (مِنَ الْفَلَسِ) . وينظر :
الفائق ٤٧/٣ .

القَبَسُ ، . والهُدْنَةُ هي السكون ، يقال : هَدَنَ (٢٠٦) اذا سَكَنَ .
والمُهَادَنَةُ ، الاصلاح . وَسُمِّيَ بذلك ، لِأَنَّ السكون يكون به ، وأراد
أنه لا يعرف ما في الفِتْنَةِ من الشرِّ ، ولا ما في السكون من الخير .

وقوله : ولم يَفْنِ في العلم يوماً سالماً ، يريد : أَنَّ الجَهَّالَ (٢٠٧) .
يَسْمُونَهُ عالِماً ، ولم يَلْبَثْ في العلم يوماً تاماً . وهو من قولك : غَنِيَتْ .
[٣٥/ب] الْمَكَانَ اذا لَبِثْتَ به . ومنه قيل للمَنْزِلِ ، مَنًى ، وللنَّازِلِ
مَغَانٍ ، لِأَنَّهُ يُقَامُ بها .

وقوله : حتى اذا ما ارتَوَى من آجِن ، والآجِنُ (٢٠٨) : الماء المتغير .
وَالْأَسِنُ نحوه . شَبَّهَ عِلْمَهُ به .

وقوله : قَعَدَ لِلتَّخْلِصِ ما التَّبَسَّ على غيره . يُرِيدُ : لَتَبِيئِهِ (٢٠٩) ،
وهو والتخليص متقاربان ، ولَمَلَّهْمَا شَيْءٌ واحد من المقلوب ، خَلَصَتْ
وَلِخَصَتْ .

وقوله : إِنَّ نَزَلَتْ بِهِ اِحدى الْمُبْهَمَاتِ ، يريد مسألة (٢١٠)
مَعْضَلَةٌ مُشْكَلَةٌ ، وَأَمَّا قِيلَ لَهَا : مُبْهَمَةٌ ، لِأَنَّهَا أُبْهِمَتْ عَنِ الْبَيَانِ ،
كَأَنَّهَا أُصْغِرَتْ فَلَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهَا دَكِيلٌ وَلَا إِلِهَا سَبِيلٌ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ
لِهَا لَا يَنْطِقُ مِنَ الْحَيَوَانِ : الْبَهَائِمُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُصَمَّمَتِ اللَّوْنُ الَّذِي
لَا شَيْءَ لَهُ : بَهِيمٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلتَّجْجَاعِ مِنَ الرِّجَالِ : بُهْمَةٌ (٢١١) ، لِأَنَّهُ

(٢٠٦) هَدَنَ يَهْدِنُ هِدْنًا وَهْدَنَةً ، الْفَائِقُ ، وَاللِّسَانُ (هـ/د/ن) .

(٢٠٧) الْفَائِقُ .

(٢٠٨) الْفَائِقُ ، وَالنِّهَايَةُ ٢٦/١ - ٢٧ ، ٤٩ .

(٢٠٩) التَّلْخِيسُ ، التَّفْسِيرُ وَالْإِيضَاحُ ، وَالتَّقْرِيبُ وَالْإِخْتِصَارُ ، النِّهَايَةُ
٢٤٤/٤ ، وَاللِّسَانُ (ل/خ/ص) ٨٦/٧ - ٨٧ .

(٢١٠) سَقَطَتْ مِنْ/ص .

(٢١١) اللِّسَانُ (ب/هـ/م) ٥٨/١٢ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ وَصِفَ بِهِ .

استَبَّهَم على مُنَازِلِه الوجهُ الذي يَأْتِيهِ في القتال منه .
 وقوله : خَبَّاطُ عَشَمَوَات ، أَي : خَبَّطَ ظُلُمَات ، وخبَّاطُ
 العَشَمَةُ نحو واطِيء العَشَمَةُ . وهو الذي يعمشي في الليل بلا مِصْبَاحٍ
 فَيَتَحَيَّرُ وَيَضِلُّ ، وَرَبَّمَا تَرَدَّى في بئرٍ أَوْ سَقَطَ على سَبْعٍ ، ويقال
 في مَثَل (٢١٢) : « سَقَطَ العِشَاءُ على سِرْحَانٍ » ، وذلك إِنْ خَارَجَا
 خَرَجَ يَطْلُبُ العِشَاءَ فَسَقَطَ على ذَنْبٍ فَأَكَلَهُ (٢١٣) . وبعض أصحاب
 اللغة يزعم أن السِرْحَانَ في هذا المَثَل ، الأَسَدُ ، قال : وهو مَثَل [٣٦/أ] :
 قولهم للأَسَدِ في موضعٍ آخَرَ : حَيَّةُ الوادي . وهُذَيْل (٢١٤) تسمي الأَسَدَ
 سِرْحَانًا .

وقوله : وَلَا يَعْضُ في العِلْمِ بضرٍ قاطع ، يريد : أَنَّهُ لَمْ يَتَقَنَّ .
 وَلَمْ يُحْكَمْ ، فيكون بمنزلة من يعضُ بناجذ . والنَّاجِذُ : آخِرُ
 الأَضراس (٢١٥) ، وَانَّمَا يَطْلُعُ إذا اسْتَحْكَمَ شَبَابُ الرَّجُلِ واسْتَدَّتْ
 مِرَّتُهُ ، ولذلك تدعوه العَوَامُ ضِرْسَ (٢١٦) الحِلْمِ ، كَأَنَّ الحِلْمَ يَأْتِي
 مع طُلوعِهِ وتذهب نَزَقَةُ الصَّبِي ، ومن هذا المعنى قول الشاعر (٢١٧) :
 [من الوافر]

أخو خمسينَ مجتَمِعٍ أَشْدَّيْ
 وَنَجَّدَنِي مَدَاوِرَةَ الشُّوُونِ

(٢١٢) غُصِّلَ المقال ص/٣٦٢ - ٣٦٣ ، وجمهرة الامثال ١/٥١٤ .

(٢١٣) جمهرة الامثال ، واللسان (س/د/ح) .

(٢١٤) شرح اشعار الهذليين ص/٢٨٥ ، واللسان (س/د/ح) ٢/٤٨١ .

(٢١٥) الفائق ، واللسان (ن/ج/ذ) ، والنهاية ٥/٢٠ .

(٢١٦) وفي لهجة بغداد اليوم ، يعرف بـ (سن العقل) .

(٢١٧) هو : سحيم بن وثيل ، الرياحي ، شاعر مخضرم ، توفي سنة ٦٠ هـ .

والبيت من اصمعية مشهورة . ينظر : الاصمعيات ١/١٩ .

واللسان ٣/٥١٣ ، والجمهرة ٢/٧٣ .

ويقال : رجلٌ مُتَجَدِّ ، إذا كان مُجَرَّباً مُحْكَمًا ، وأصله من
 خلوع السَّاجِد . ويقال : قد غَضَّ فلان على ناجذه ، وكذلك البعير إذا
 غَضَّ على بازله فقد بَلَغ . والفرس إذا غَضَّ على قارحه .
 وقوله : يَذْرُو^(٢١٨) الرّواية ذرّو الرّيح هشيم ، أي : يسرّد
 الرّواية كما تنسّف الرّيح هشيم النّبث . وهو ما يبس منه وتفتّت .
 ومنه قول^(٢١٩) الله جلّ وعزّ : (فَاصْبَحْ هَاشِمًا تَذَرُوهُ الرّياح) .
 وقوله : لا ملى^(٢٢٠) والله باصّدار ما قدر عليه ، يقول : ليس هو
 كامل لردّ ما سئل عنه ، وما أصاب فيه ولا هو أهلّ لما قرّظ^(٢٢١) به .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢٢) علي عليه السلام ، أنّه قال :
 [٣٦/ب] أسلم والله أبو بكر وأنا جدّ عمّة أقول فلا يسمع قولي ،
 فكيف أكون أحقّ بمقام أبي بكر ؟ .
 يرويه الرّبيع بن نافع الحلبي عن إبراهيم بن يحيى المدني عن صالح
 مولى [التّؤمة]^(٢٢٣) .
 الجدّ عمّة : الصغير ، والميم زائدة . وأصله الجدّ عمّة ، والميم
 تُراد آخراً رابعة ، فيكون الحرف على (فعلم) نحو : زرّ قم .

(٢١٨) الذرو ، التطير والنسف ، الفائق .

(٢١٩) الكهف/٤٥ ، وينظر : مجاز القرآن ٤٠٥/١ ، وتفسير الغريب
 ص/٢٦٨ ، والقرطبي ٤١٣/١٠ .

(٢٢٠) الفائق ، والنهاية ٣٥٣/٤ .

(٢٢١) النهاية ٤٣/٤ ، والفائق .

(٢٢٢) الفائق ١٩٩/١ ، والغريبين ٣٣٤/١ ، والنهاية ٢٥١/١ .

(٢٢٣) صالح مولى التّؤمة ، هو : صالح بن اليثبان ، تابعي ، توفي سنة /
 ١٢٥ هـ . والتّؤمة : هي : التّؤمة بنت أمية بن خلف . طبقات ابن
 خياط/ ٢٦٣ .

وهو الأذرق^(٢٢٤) ، وسنهم ، وهو الأسنة ، وفسحهم^(٢٢٥) وهو
 الواسع الصدر . وأصله الفسح ، ويكون الحرف على (فعلّم) نحو :
 شدّقهم ، وهو الأشدّق ، وشجّعهم وهو الشجاع . ويكون الحرف
 على (فعلّم) ، نحو : دقّهم ، وهو التراب . وأصله الدقّاء . يقال :
 فلان مدّقع ، إذا افتقر فلصق بالتراب . ودلّهم ، وهي الناقة
 المكسرة الأسنان . والأصل : أندلّقت أسنانها ، أي : خرجت
 وسقطت . وقال سيويه^(٢٢٦) : ولا تجعل هذه الميم زائدة إلا في الموضع
 الذي يُعرف فيه أصل الحرف ، فلا تجدّها هناك . وأمّا ما لا يُعرف
 فيه أصل الحرف فنحو : عظلم ، وهو الوسمة ، وسلجم ، وهو
 السراّس الطويل . وأراد عليّ عليه السلام : أسلم أبو بكر وأنا
 كالجدّة في الصّفّر ، يُريد : أنّه لم يبلغ الحلم .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢٧) عليّ عليه السلام ، إنّ ابن عباس
 رحمه الله قال : ما رأيت رئيساً محرّبا يُزَنُّ به ، لرأيته [٣٧/أ] يوم
 صفين ، وعلى رأسه عمامة بيضاء ، وكانّ عيّنه سراجاً سَلِيط ،
 وهو يحمّش أصحابه إلى أن انتهى إليّ ، وأنا في كُفٍّ ، فقال :
 معشر المسلمين استشعروا الخشيّة ، وعشّوا الأصوات ،

(٢٢٤) الكتاب ٢/٣٢٨ واللسان (ذ/ر/ق/م) ، وشرح الشافعية ٢/٢٥٢ ،
 والمزهر ٢/١٦٥ .

(٢٢٥) المقتضب ١/٥٩ ، والمنصف ١/١٥٠ - ١٥١ .

(٢٢٦) الكتاب ٢/٣٢٨ - ٣٢٩ ، وينظر في توجيه هذه الزيادة : فقه اللغة
 المقارن ، للدكتور السامرائي/١٣٥ ، والقلب والاببدال لابن السكيت/

(٢٢٧) الحديث ينصه في الفائق ٢/١٣٦ .

وَتَجَلَّبَبُوا السَّكِينَةَ ، وَأَكْمَلُوا اللَّتْمَ ، وَأَخْفَتُوا الْجُنْنَ ، وَأَقْلَقُوا
السُّيُوفَ فِي الْفُؤَدِ قَبْلَ السَّلََّةِ ، وَالْحَظَوُا الشَّزْرَ ، وَاطْعَنُوا
الشَّزْرَ ، أَوْ التَّرَّ ، أَوْ الْيَسْرَ ، كُلًّا قَدْ سَمِعْتُ (٢٢٨) ، وَنَافِحُوا
بِالظُّبَا ، وَصَلُّوا السُّيُوفَ بِالْخُطَا ، وَالرَّمَا حَ بِالنَّبَلِ ، وَامْشُوا إِلَى الْمَوْتِ
مَشْيَةً سَجَّحًا أَوْ سَجَّحَاءَ ، وَعَلَيْكُمْ الرِّوَا قُ الْمُطَنَّبِ ، فَاضْرِبُوا
ثَبَجَهُ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ فِي كَسْرِهِ ، نَافِجٌ حِضْنِيهِ (٢٢٩) ،
مَفْقَرَشُ ذِرَاعِيهِ ، قَدْ قَدَّمَ لِلْوَثْبَةِ يَدًا ، وَأَخَّرَ لِلنَّكُوصِ رِجْلًا .

وَالسَّلَيطُ : الزَّيْتُ (٢٣٠) ، وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ دُهْنُ السِّمْسِمِ (٢٣١) ،
قَالَ الْجَعْدِيُّ (٢٣٢) ، وَذَكَرَ امْرَأَةً : [مِنْ اِنْتِقَارِ]

تُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلَيطِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا
أَي : دُخَانًا (٢٣٣) . وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : (يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ
مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ) .

وَقَوْلُهُ : يَحْمُسُهُمْ ، أَي : يَذْمُرُهُمْ وَيَفْضِيهِمْ (٢٣٤) ، وَيُقَالُ :
أَحْمَسْتُ الرَّجُلَ وَأَوَابَتُهُ وَأَحْفَظْتُهُ ، أَي أَغَضَبْتُهُ ، وَيُقَالُ : أَحْمَسْتُ

(٢٢٨) سَقَطَتْ مِنْ اِتِّفَاقٍ .

(٢٢٩) فِي الْاَصْلِ : فِي حِضْنِيهِ . . وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْاَصُولِ الْاُخْرَى .
(٢٣٠) اِتِّفَاقٍ ، وَالنِّهَايَةُ ٣٨٩/٢ ، وَفِيهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى : « كَضَوْءِ سِرَاجِ
السَّلَيطِ » .

(٢٣١) عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالشَّامِ ، النِّهَايَةُ ٣٨٩/٢ ، وَيَنْظُرُ اللِّسَانُ
(س/ل/ط) .

(٢٣٢) الْجَعْدِيُّ ، النَّابِغَةُ ، دِيَوَانُهُ ص/٨١ ، وَيَنْظُرُ : اللِّسَانُ (ن/ح/س) .
(٢٣٣) الرَّحْمَنُ/٣٥ ، وَيَنْظُرُ : مَجَازُ الْقُرْآنِ ٢٤٤/٢ - ٢٤٥ ، وَتَفْسِيرُ
الْغَرِيبِ ص/٤٣٨ ، وَالْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٨/١٨٥ ، وَالطَّبْرِيُّ ٢٧/٨٢ ،
وَالْقُرْطُبِيُّ ١٧/١٧٢ .

(٢٣٤) اِتِّفَاقٍ ، وَالنِّهَايَةُ ٤٤١/٢ ، أَي : يَحْرُضُهُمْ .

«النار إذا ألهبَتْها»^(٢٣٥) . والكشْفُ : الجماعة ، ومنه : التكاثُفُ ،
والحَسَدُ نحوه . [٣٨/ب]

وقوله : وعَنُوا الأصوات ، إنَّ كان المحفوظ هكذا بفتح العين وتشديد
النون ، فانه أراد أحْبَسُوها وأخفوها ، وهو معنى صحيح نهاهم عن
اللَّغَط . والتَّعْنِيَةُ : الحبْسُ ، ومنه قيل للأسير عَانٍ^(٢٣٦) ، وقد
ذكرناه في غير هذا الموضع بأكثر من هذا التفسير .

والتَّوَمُّ : جمع لَأَمَةٍ على غير قياس ، وكذلك يُجْمَع ، كَأَنَّهُ
جمع لَوْمَةٍ . والتَّأَمَّة ، الدَّرْعُ^(٢٣٧) . والجَنَنُ : التَّرْسَةُ . يقول :
اجعلوها خفافاً وأقلقوا السيوف في الغُمد . يريد : سهّلوا سَلَّها قبل
أنَّ تحتاجوا الى ذلك ، لثلاثِ تَعَسَّرَ عليكم عند الحاجة .

والظُّبَا : جمع ظُبَّةِ السيف ، أي حدُّه ، وهي من المنقوص^(٢٣٨)
مثل : قَلَّة ، وثُبَّة ، فجمعها على الأصل .

وقوله : وَصَلُّوا السيوف بالخطي ، يقول : اذا قَصُرَتْ عن
الضَّرَائِبِ تقدَّمتْ وأَسْرَعَتْ حتى تَلْحَقُوا ، مثل قول قيس^(٢٣٩) بن

(٢٣٥) اللسان (ح/م/ش) .

(٢٣٦) الفائق ، والنهاية ٣/٣١٥ .

(٢٣٧) الفائق .

(٢٣٨) أصلها : ظبو (بضم الظاء المعجمة وفتح الباء المفردة) بوزن صرد .
فحذفت الواو ، وعوض منها الهاء . النهاية ٣/١٥٦ . والمقصود
بالمُنْقُوص : هو المحذوف اللام والمعوض عنه بتاء مدورة .

(٢٣٩) هو للاخنس بن شهاب ، وهو من حماسية مشهورة . ينظر : شرح
المرزوقي (٧٢٧/٢٤٨) ، وينظر : المفضليات ص/٤١٠ ، وخزانة
البغدادى ٣/٢٤ ، ١٦٤ - ١٦٩ ، والكتاب ١/٤٣٤ ، ومجاز القرآن
١/٢٥٩ ، وديوان قيس بن الخطيم ص/٣٤ وفيه : للمتقارب .

الخطيم : [من الطويل]
إذا قَصُرَتْ أَسَافُنَا كَانَ وَصَلُهَا

خُطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنَضَارِبُ

وقوله : والرماح بالنَّيْل ، يريد : إذا قَصُرَتْ الرَّمَا حُ بِعَدِّ مَنْ
تريد أن تَطْعَنَهُ مِنْكَ ، رَمَيْتَهُ بِالنَّيْلِ .

وقوله : امشوا إلى الموتِ مَشْيَةً سُجْحًا أَوْ سَجْحَاءَ ، أي :
سَهْلَةً (٢٤١) لَا تَتَكَلَّمُوا . وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ لَعَلِّي يَوْمَ الْجَمَلِ (٢٤١) :
« مَلَكْتُ فَأَسْجِع » ، أي : سَهِّل .

ويقال : خَدُّ أَسْجَحَ ، أي : سَهْل .

وقوله : عليكم الرواق المُنْطَبِ ، يعني : رواق البيت المشدود بالأُطْنَابِ ،
وهي حبالٌ تُشَدُّ بِهِ ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « صَرَفَ
الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ وَمَدَّ طُنْبَهُ » . وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي حَدِيثِهَا وَفَسَّرْتُهُ (٢٤٢) .

وقوله : [٣٨/أ] قَدْ قَدَّمَ لِلْوَثْبَةِ يَدًا وَأَخَّرَ لِلنُّكُوصِ رِجْلًا ،
هُوَ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ) (٢٤٣)
إِنِّي قَوْلُهُ تَعَالَى : (نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ) (٢٤٣) ، أَي : رَجَعَ عَلَى
عَقْبَيْهِ . وَأَرَادَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَدْ قَدَّمَ يَدًا لِيَسْبَ إِنْ رَأَى فُرْصَةً ،
وَإِنْ رَأَى الْأَمْرَ عَلَى مَنْ هُوَ مَعَهُ نَكَصَ رِجْلًا (٢٤٤) .

(٢٤٠) النهاية والفائق . والسجحاء : تأنيت الاسجج .

(٢٤١) الحديث في النهاية ٣٤٢/٢ ، والمستقصى ٣٤٨/٢ ، وهو اقتباس
منه في : الهروي ق/٢٢٢ - ب . ونقله البندنجي عن أبي جعفر
أحمد ، في : التقيفة ٢٦٧/٢ .

(٢٤٢) في الصفحة/

(٢٤٣-٢٤٢) الانفال/٤٩ .

(٢٤٤) أي : رجع من حيث جاء . مجاز القرآن ٢٤٧/١ ، وتفسير الغريب
ص/١٧٩ .

(٢٤٥) الفائق .

وقوله : والحَظُّوا الشَّرَّ ، وهو النَّظَرُ بِمَوْخَرِ العين ، نظِرَ
 العَدُوَّ المُبْغِضَ . يقول : الحَظُّوهم شَرُّراً ولا تنظروا اليهم نظراً يبين
 لهم ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَهْيَبَ لَكُمْ فِي صدورهم . والطَّعْنُ اليَسْرَ ، ما كان
 حذاء وجهك (٢٤٦) . والشَّرُّ عن يمينك وشمالك .

والنَّبَرُ (٢٤٧) من الطَّعْنِ : الخَلْسُ ، وهذا أَشْبَهَ الوجهين عندي
 بما أُريدَ بالحديث ، لأنَّ اختلاس الطَّعْنِ من حَذَقِ الطَّاعِنِ ، تقول
 العرب (٢٤٨) : طَعَنَ نَبْرٌ ، وضَرْبٌ هَبْرٌ ، أَي : يقطع من اللحم
 قطعاً يُلْقِيها . ورَمَى سَعَرٌ : أَي : كأنَّه نار . يقال : سَعَرَتِ النارُ ،
 إذا أَلْهَبَتْها . وقال الأصمعي أيضاً : طَعَنَ (٢٤٩) نَتْرٌ ، قال : وطَعَنَهُ
 الفارسُ نَتْرَةً ، وكان يُنْشِدُ (٢٥٠) : [من المتقارب]

فَبَعَثَهُ طَعْنَةً نَتْرَةً

يَسِيلُ عَلَى الصَّدْرِ مِنْهَا صَبِيبٌ

وغیره يرويه : نَرَّةٌ (٢٥١) . وقال الشاعر (٢٥٢) في اختلاس الطَّعْنِ :

[من الطويل]

(٢٤٦) الفائق ، والنهاية ٢٩٦/٥ وفيه : (اطعنوا اليسر) .

(٢٤٧) في الفائق (النبر ، بالباء والتاء) . . . ؟ وهو تصحيف . ولعله
 يريد رواية أخرى (النبر ، النتر) . . . ولكنه لم يذكر ذلك . وينظر
 النهاية ٧/٥ .

(٢٤٨) اللسان (ن/ت/ر) ١٩٠/٥ ، ونسبه الى ابن السكيت .

(٢٤٩) اللسان (ن/ت/ر) . وفيه رواية : (اطعنوا النتر) .
 (٢٥٠) هو : ثعلبة بن عمرو العبدي ، والبيت من مفضلية ، ينظر في
 المفضليات/٢٥٤ ، وفيه :
 طعنة نرة
 يسيل على الوجه

(٢٥١) وهي كذلك رواية المفضليات .
 (٢٥٢) هو : خدّاش بن زهير ، المعاني الكبير/١٨٨ .

يُخَالِسُ الْخَيْلَ طَعْنًا وَهِيَ مُحْضِرَةٌ
كَأَنَّهَا سَاعِدَاهُ سَاعِدَا ذِيْبٍ
قال الهذلي (٢٥٣) [من الطويل]
وطعنة خلّس قد طعنت مرشّة
يمجّ بها عرق من الجوف فالس

[٣٨/ب]

وَالْحِضْنَانِ : الْجَنْبَانِ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٥٤) علي عليه السلام ، ان مكاتباً لبعض
بني أسد قال : جئت بنقده أجلبه الى الكوفة (٢٥٥) ، فانتبهت به الى
الجسر ، فاتي لأسرّبه عليه أقبل (٢٥٦) مولى لبكر بن وائل ، يتخلّل
الغنم ليقطعه ، ففترت نقدة ، فقطرت الرجل في الفرات فغرق ،
فأخذت فارتفعنا الى علي • فقضيت عليه القصة ، فقال : انطلقوا ،
فان عرفتم النقدة بمينها فادفعوها إليهم ، وان اختلطت عليكم
فادفعوا شرّواها من الغنم •

يرويه ابن أبي غنيّة عن أبي حبان عن أبيه •

النقده : ضمّار الغنم ، واخذها نقدة • ومنه يقال (*) : « فلان
أذل من النقده » •

(٢٥٣) هو : ربيعة بن الجحدر • شرح اشعار الهذليين ص/٦٤٦ •

(٢٥٤) الفائق ٢٠/٤

(٢٥٥) الفائق : المدينة •

(٢٥٦) في الفائق : اذ أقبل •

(٦) هو من امثالهم ، ينظر : جمهرة الامثال ٤٦٩/١ ، والميداني

وقوله : أَسْرَبُهُ : أي : أُرسله قِطْعَةً قِطْعَةً . يقال :
 سَرَبَ (٢٥٧) عليَّ الابل ، أي ، أرسلها قِطْعَةً قِطْعَةً .
 وقوله : فَقَطَّرَتِ الرَّجُلَ ، أي : أَلْقَيْتَهُ فِي الْفُرَاتِ ، وَأَصْلُهُ
 مِنَ الْقَطَرِ ، وَهُوَ نَاحِيَةُ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ ، أي : أَلْقَاهُ عَلَى
 أَحَدِ قِطْرِيهِ (٢٥٨) ، وَطَعَنَهُ فَجَدَّلَهُ ، أي : أَلْقَاهُ بِالْجِدَالَةِ ، وَهِيَ
 الْأَرْضُ . وَأَشْدُّ أَبُو زَيْدٍ (٢٥٩) : [مِنَ الرَّجْزِ]
 قَدْ أَرْكَبَ آلَةَ بَعْدَ آلَةٍ

وَأَتَرَكَ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ
 أي : الْأَرْضَ ، وَشَرَّ وَأَمَّا (٢٦٠) ، مِثْلُهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ ذَلِكَ .
 * * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (٢٦١) عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَالَ : وَاللَّهِ
 لَوَدَّ مُعَاوِيَةُ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخٌ ضَرَمَةً ، إِلَّا طُمِعَ (٢٦٢)
 فِي نَيْطِهِ .

-
- (٢٥٦) هُوَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ ، يَنْظُرُ : جُمُوعَةُ الْأَمْثَالِ ٤٦٩/١ ، وَالْمِيدَانِي ١/
 ١٩١ ، وَالْمُسْتَقْصَى ١٣١/١ .
 (٢٥٧) مِنَ التَّسْرِيبِ ، وَيَنْظُرُ الْفَائِقُ ، وَالنِّهَايَةُ ٣٥٦/٢ ، أَقُولُ : وَمَا زَالَتْ
 عَامَةً بِغِنَادٍ تَسْتَعْمَلُهُ بِالْمَعْنَى وَاللَّفْظِ نَفْسَهُ .
 (٢٥٨) وَقَطْرَاءُ : شِقَاءُ . النِّهَايَةُ ٨٠/٤ .
 (٢٥٩) اللِّسَانُ (ج/د/ل) ١٠٤/١١ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ . وَقَالَ : الْجِدَالَةُ ،
 الْأَرْضُ لَشِدَّتِهَا .
 (٢٦٠) النِّهَايَةُ ٤٧٠/٢ .
 (٢٦١) الْفَائِقُ ٣٣٨/٢ ، وَالنِّهَايَةُ ٨٦/٣ ، وَ ١٤١/٥ .
 (٢٦٢) فِي الْفَائِقِ : طُمِعَ (بِالشَّحْرِيكِ) . وَقَالَ : (وَقَالَ غَيْرُهُ ، وَطُمِعَ ،
 عَلَى لَفْظٍ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ) . وَيَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ١٤١/٥ ، وَالْأَسَاسُ
 (ن/ي/ط) .

الضَّرْمَة : النار • يقال (٢٦٣) : « ما بالدَّارِ نافعٌ نار » ، ولا نافعٌ
ضَرْمَة سِوَاهُ [٣٩/أ] ، أي : ما بها أَحَدٌ (٢٦٤) •

وقوله : إِلا طُعِنَ فِي نَيْطِهِ • يريد : الـمات • وحدَّثني أبي قال :
أخبرني أبو حاتم عن أبي زيد قال : طُعِنَ فلانٌ فِي نَيْطِهِ • أي : طُعِنَ
فِي جَازَتِهِ • ومن ابتدأ فِي شَيْءٍ أو دَخَلَ فِي شَيْءٍ فقد طُعِنَ فِيهِ •
والنَّيْطُ : الموت • يقال : رماه الله بالنَّيْطِ (٢٦٥) •

وحَدَّثني أبي قال ثنا أبو سعيد ، إِنَّهُ طُعِنَ فِي نَيْطِهِ • وقال :
بِإِطِ القَلْبِ ، وهي علاقته التي يَتَمَلَّقُ بها ، فإذا طُعِنَ فِي ذلك المكان
مات • وكان القياس أَنَّ يقال : نَوُطٌ ، لأنه من نَاطَ يَنْوُطُ ، غيرَ أَنَّ
إنياء تُعاقِبُ الواو فِي حروف كثيرة (٢٦٦) ، قد ذَكَرْتُها فِي غير هذا الموضع ،
مثل : لَاطَ بِقَلْبِي يَلُوطُ وَيَلِيطُ لَوْطاً وَلِيطاً (٢٦٧) •

وحَدَّثني أبي قال : أخبرني ابن حبان (٢٦٩) النَّحْوِي قال أخبرني
بكر (٢٦٩) المازني ، أَنَّهُ سَأَلَ أبا عُبَيْدَةَ والأصمعي (٢٧٠) عن قول

(٢٦٣) ينظر : جُمهرة الامثال ٢/٢٤٦ •

(٢٦٤) النهاية : وهذا يقال عند المبالغة فِي الهلاك •

(٢٦٥) منقول منه فِي الفائق •• وفي النهاية •

(٢٦٦) منقول منه بالنص فِي النهاية ٥/١٤١ •

(٢٦٧) اللسان (ن/ي/ط) و (ن/و/ط) ٧/٤١٨ ، و (ل/ي/ط) ٧/٣٩٦ •

(٢٦٨) فِي الاصول : حبان بن هلال الباهلي ، النحوي ، توفي سنة ٢١٦هـ •

ينظر : خلاصة تذهيب الكمال ص/٥٩ ، والبغية ١/٤٩٢ • وفي

مجالس العلماء ص/١٣٩ : (ابن حبان) بالخاء المعجمة •

(٢٦٩) بكر المازني ، هو أبو عثمان بكر بن محمد ، المازني ، المتوفى سنة /

٢٤٩هـ - على رواية - وقد خصه بالتأليف من المعاصرين ، الدكتور

رشيد عبد الرحمن المبيلى ، بكتابه (أبو عثمان المازني) ، طبع فِي

بغداد / ١٩٦٦م) •

(٢٧٠) فِي اللسان (خ/ي/ص) ٧/٣٤ : قال الاصمعي ، سألت المفضل •

الأعشى (٢٧١) : [من الطويل]

لعمرى لئن أمسى من الحي شاخصاً

لقد نال خيصاً من عفيّرة خائصاً

فقلت : خيصاً أو خيصاً (٢٧٢) ، فقالا : ما ندري • وقال الأصمعي :

يقال فلان يخوص في بني فلان العطا ، اذا كان يُعطيهم شيئاً يسيراً ،

وقال بكر : فقلت له ، فينبغي أن يكون المصدر خوصاً ، فقال : ربّما

اشتق المصدر من غير لفظ الفعل ، يقال : أتيتُه آتية وآتوه ، ولانعلم

أحدًا يؤثّق بعربيته يقول : آتوته ، إلا أنّ السّحويين لما سمِعُوا

آتوة ، قاسوه فقالوا آتوته آتوه (٢٧٣) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٧٤) عليّ عليه السلام [٣٩/ب] ، أنّه

قال : إنّ الله تعالى أوحى الى ابراهيم عليه السلام ، أنّ ابن لي بيتاً في

الأرض (٢٧٥) ، فضاّق ابراهيم عليه السلام بذلك ذرعاً ، فأرسل الله

جل (٢٧٦) وعزّ الى السكينة ، وهي ريحٌ خججوج ، فتطوّت (٢٧٧)

موضع البيت كالجحفة •

(٢٧١) ديوانه ص/ ٩٩ •

(٢٧٢) ينظر : مجالس العلماء ص/ ١٣٩ والخبر فيه بنصه ، واللسان
٣٣/٦ •

(٢٧٣) مجالس العلماء ص/ ١٤٠ ، وينظر هامش المحقق رقم ٢ ، واللسان
(١/أ) •

(٢٧٤) الفائق ٨/٢ •

(٢٧٥) سقطت من الفائق •

(٢٧٦) سقطتا من الفائق •

(٢٧٧) في النهاية : فتطوّت بالبيت كالجحفة • ج١/ ٣٤٥ • واللسان ٩/

٣٩ ، ثم رواه (فتطوت) في : ١٨/١٥ وقال : (•) وهو تقلت

من الطي (•) والهروي ق/ ١٠٠ ب •

حدّثني أبي قال حدّثني عبد الرحمن عن بشر بن آدم عن أبي
الأحوص عن سمالك بن حرب عن خالد بن عريرة •
الخَجُوجُ من الرياح : السريعة (٢٧٨) المَرَّ ، ويقال أيضاً
خَجُوجًا (٢٧٩) ، قال ابن أحمر (٢٨٠) يَصِفُ الرِّيحَ : [من الكامل]
هَوَجَاءَ رَعْبَلَةَ الرَّوَّاحِ خَجُوجَاءَ الْفُدُو رَوَّاحُهَا شَهْرُ
وَالْخَجُوجِي : الطويل الرَّجْلَيْنِ أيضاً ، ومثل هذا حديثه (٢٨١)
الآخر ، إنّه قال : « السكينة لها وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ ، وهي بعد رِيحٌ »
هَفَافَةٌ • والهَفَافَةُ : الخفيفة السريعة • قال ابن أحمر (٢٨٢) ، وذكر
الظِّلْمَ وَبَيَّضَهُ : [من الوافر]

وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَافًا نَخِينًا
والهَفَافُ : جناحه ، لأنّه خَفِيفٌ سَرِيعٌ في طَيَرَانِهِ ، وهو نَخِينٌ
تتراكب الريش بعضه على بعض ، وأما قول ذي الرّمة (٢٨٣) : [من الطويل]
وَأَبْيَضَ هَفَاتُ الْقَيْضِ آخَذَتْهُ
فَجِئْتُ بِهِ لِلْقَوْمِ مُنْقَصِبًا ضَمْرًا
فإنّه أراد : القلب ، وقميصه : غشاؤه • وجعله هَفَافًا لِرِقَّتِهِ ،
وقوله : فَجِئْتُ بِهِ لِلْقَوْمِ مُنْقَصِبًا ، أراد أنّ البعير الذي أُنْاهِمَ بقلبه نَحَرَ
عن غيرِ عِلَّةٍ • يقال : جَزُرَ مَنُصُوبَةٌ وَمَعْبُوطَةٌ (٢٨٤) ، إذا نَحَرَتْ

-
- (٢٧٨) الفائق ، والنهاية ١١/٢ •
(٢٧٩) في ص/حجوجات •
(٢٨٠) شعره ص/٨٧ وفيه : عشواء رعبلة •
(٢٨١) الحديث في النهاية ٢٦٧/٥ •
(٢٨٢) شعره ص/١٥٨ وفيه : هفها نا •
(٢٨٣) ديوانه ص/١٧٧ •
(٢٨٤) معبوضة ، من الاعتباط ، وهو النحر للدواب من غير علة ، ومنه
استعمل مصدرا آخر ، كما يقال : أخذه فلان اعتباطا ، أي : على
غير وجه الحق • اللسان (ع/ب/ط) •

لغير عِلَّة ، والضَّمَر : اللَّطِيف • [٤٠/أ] ، والحَجَفَة : التَّرْس (٢٨٥) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٢٨٦) علي عليه السلام ، إِنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ أَخَذَ مِنْ مَالِ الْبَصْرَةِ مَا أَخَذَ : إِنِّي أَشْرَكَكَ فِي آمَاتِي ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِي أَوْثَقَ مِنْكَ فِي نَفْسِي ، فَلَمَّا رَأَيْتَ الزَّمَانَ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ قَدْ كَلَبَ ، وَالْعَدُوُّ قَدْ حَرَّبَ ، قَلْبَتَ لَابْنِ عَمِّكَ ظَهَرَ الْمَجْنُونُ بِفِرَاقِهِ مَعَ الْمَفَارِقِينَ ، وَخَذَلَانَهُ مَعَ الْخَاذِلِينَ ، وَاخْتَطَطَفَ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِ الْأُمَّةِ اخْتِطَافَ الذِّئْبِ الْأَزْلَ دَائِمَةَ الْمِعْزَى •

وَفِي الْكِتَابِ (٢٨٧) : ضَحَّ رَوَيْدًا ، فَكَأَنَّ قَدْ بَلَغْتَ الْمَدَى ، وَعُرِضَتْ عَلَيْكَ أَعْمَالُكَ بِالْحَلِّ الَّذِي فِيهِ (٢٨٨) يُنَادِي الْمُغْتَرَّ بِالْحَسْرَةِ ، وَيَتَمَنَّى الْمُضِيعَ التَّوْبَةَ ، وَالظَّالِمَ الرَّجْعَةَ •

قَوْلُهُ : قَدْ حَرَّبَ (٢٨٩) ، أَيُ : غَضِبَ ، يُقَالُ : حَرَّبَ الرَّجُلُ يَحْرِبُ حَرْبًا ، وَحَرَبْتُهُ أَنَا ، أَيُ : أَغْضَبْتُهُ ، وَأَسَدٌ مُحَرَّبٌ (٢٩٠) ، أَيُ : مُغْضَبٌ •

(٢٨٥) فِي الْفَائِقِ : الْحَجَفَةُ ، الدَّرَقَةُ (مَحْرُكَةٌ) وَهِيَ التَّرْسُ ، وَيَنْظُرُ اللِّسَانُ

(ح/ج/ف) ٣٩/٩ •

(٢٨٦) الْفَائِقُ ٢٧٨/٣ •

(٢٨٧) فِي الْفَائِقِ : وَفِيهِ (يَعْنِي فِي الْحَدِيثِ) ••

(٢٨٨) سَقَطَتْ مِنْ الْفَائِقِ •

(٢٨٩) وَفِي لَهْجَةِ الْمُوَصِّلِ الْيَوْمَ : يَقُولُونَ ، (فُلَانٌ يُحَكِّبُ) ، (أَيُ :

يَحْرِبُ) وَهُوَ لِلْمَصَارِخِ الْفَاضِبِ • وَيَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ٣٥٨/١ ، وَاللِّسَانُ

٣٠٥/١ •

(٢٩٠) ضَبَطَهُ فِي : الْفَائِقِ وَاللِّسَانِ : مُحَرَّبٌ ، زَنَةٌ (مَفْعُلٌ/مُضَرَّبٌ) •

وَالصُّوَابُ كَمَا اثْبَتْنَاهُ ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ/١١٩ •

وقوله : قَلَبْتُ لَابْنَ عَمِّكَ ظَهَرَ (٢٩١) المِجَن ، هذا مثل
يَضْرِبُ لِمَنْ كَانَ لَصَاحِبِهِ عَلَى مَوَدَّةٍ أَوْ رِعَايَةٍ ، ثُمَّ حَالَ عَنْ ذَلِكَ •

والمِجَن : التَّرْس (٢٩٢) ، وقوله : اخْتِطَافُ الذُّبِّ الْأَزْلَ دَامِيَّةُ
الْمِعْزَى ، إِنَّمَا خَصَّ الدَّامِيَّةَ دُونَ غَيْرِهَا ، لِأَنَّ فِي طَبْعِ الذُّبِّ مَحَبَّةَ
الْدَّمِ ، فَهُوَ يُؤَثِّرُ الدَّامِيَّةَ عَلَى غَيْرِهَا ، وَيَبْلُغُ بِهِ طَبْعُهُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ يَرَى
الذُّبَّ مِثْلَهُ ، وَقَدْ دَمِيَ فَيَشِبُّ عَلَيْهِ لِأَكَلِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢٩٣) :
[مِنَ الطَّوِيلِ]

فَكَتَ كَذِبَ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا
بصاحبه يوماً أَحَالَ عَلَى الدَّمِ [٤٠/ب]

وَقَالَ آخِرُ (٢٩٤) : [مِنَ الْبَسِيطِ]
إِنِّي رَأَيْتُكَ كَالْوَرَقَاءِ يُوحِشُهَا
قُرْبُ الْأَلَيْفِ وَتَغْشَاءُ إِذَا عَقِرُوا
وَالْوَرَقَاءُ : ذُبَابَةٌ (٢٩٥) ، يَقُولُ : لَا تَقْرُبِ الذُّبَّ وَتَسْتَوْحِشْ
مِنْهُ ، فَإِذَا عَقِرَ وَتَبَّتْ عَلَيْهِ •
وَقَوْلُهُ : ضَحَّ رُؤُوسُ دَأْ ، هَذَا مِثْلُ (٢٩٦) ، وَهُوَ كَمَا قَوْلُ :

-
- (٢٩١) الْغَرِيبِينَ ٤١٢/١ ، وَالنَّهْيَةَ ٣٠٨/١
• (٢٩٢) الْمِجَن ، يَجْمَعُ عَلَى : مَجَان • النَّهْيَةَ
• (٢٩٣) هُوَ الْفَرَزْدَقُ ، دِيوَانُهُ ٧٤٩ ، وَيَنْظُرُ : الْمَعَانِي الْكَبِيرَ ١٨٥ ، وَفِي
الْدِّيَوَانِ : وَكَتَبَ •
• (٢٩٤) الْمَعَانِي الْكَبِيرَ ١٨٤ ، وَامَالِي الْقَالِي ٦٩/١ ، وَلَمْ يَنْسِبَاهُ ، وَفِيهِمَا :
إِذَا نَحَرَا •
• (٢٩٥) الْمَعَانِي الْكَبِيرَ ١٨٤ - ١٨٥ •
• (٢٩٦) الْمِيدَانِي ٤١٩/١ ، وَجُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٦/٢ ، وَالْمُسْتَقْصَى ١٤٥/٢

صَبْرٌ قَلِيلًا ، ويقال أصله من تَصَحَّجَةِ الْإِبِلِ ، وهو تَصَدُّقُهَا ، يقال :
ضَحَّجْتُهَا (٢٩٧) ، إِذَا غَدَّيْتُهَا ، وقال زيد (٢٩٨) الخَيْلُ : [من الطويل]

فلو أن نصرأ أصلحت ذات بينها

لضحت رويداً عن مظالمها عمرو

أي : لكفت عمرو أنفُسها عن ظلمها • ونَصَرَ وعَمرو : حَيَّان
من أَسَد (٢٩٩) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٠٠) علي عليه السلام ، إِنَّهُ قَالَ : إِنَّ
بَنِي أُمَيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْعَمُونَ فِي مِسْحَلٍ ضَلَالَةٍ ، وَلَهُمْ فِي الْأَرْضِ
أَجَلٌ وَمَهَابَةٌ (٣٠١) ، حَتَّى يُهْرَقُوا الدَّمُ الْحَرَامُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ،
وَاللَّهِ لَأَنْظُرَ إِلَى غُرْنُوقٍ مِنْ قَرِيشٍ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ ، فَاذَا
فَعَلُوا ذَلِكَ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ عَاذِرٌ ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ مُلْكٌ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ •

يرويه هرون بن المغيرة عن عمر بن سعيد عن سلمة بن كهيل عن
أبي صادق عن علي عليه السلام •

قوله فِي مِسْحَلٍ ضَلَالَةٍ ، هو من قولهم : رَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَةً (٣٠٢) ،

(٢٩٧) الضحاء للابل ، بمنزلة الغداء للإنسان • جمهرة الامثال ، واللسان
(ض/ح/أ) •

(٢٩٨) ديوانه ٥٨ وفيه : عن مطالبيها •

(٢٩٩) ينظر عنهما : جمهرة انساب العرب / ١٨٣ •

(٣٠٠) الفائق ١٦١/٢ ، والنهاية ٣٤٨/٢ ، ٣٦٤/٣ •

(٣٠١) كذا في الاصل ، وفي الفائق : ونهاية ، • اقول وكلاهما معني
جيد ، وان كانت رواية الفائق اقبل ، لورود قوله (اجل ونهاية) •

(٣٠٢) المسحل ، هنا ، العزم الصارم • اللسان (س/ح/ل) ٣٣٠/١١ •

إذا جَدَّ في أمرٍ (٣٠٣) هو فيه كلام أو غيره ومضى (٣٠٤) ، ومنه : السَّحْلُ ، وهو الصَّبُّ ، يقال : سَحَلَتِ السَّمَاءُ ، إذا صَبَّتْ •

والغُرُنُوقُ : الشَّيَابُ (٣٠٥) ، ويقال : غِرُنُوقٌ ، والجمع غَرَائِقُ ، وغَرَائِقَةٌ ، وأما الغَرَائِقُ من طير الماء فواحدُها : غُرْنَيْقٌ • [٤١/أ] •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٠٦) علي عليه السلام ، إنَّ عبد الرحمن ابن عَوْفٍ لَمَّا تَكَلَّمَ يوم النُّورَى بالكلام الذي ذكرته في حديثه ، تَكَلَّمَ علي فقال الحمد لله الذي اتَّخَذَ مُحَمَّدًا مِنَّا نَبِيًّا ، وَابْتَعَثَهُ إِلَيْنَا رَسُولًا ، فَحَنَّ بَيْتَ النُّبُوَّةِ وَمَعَدَنَ الْحِكْمَةَ ، أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَنَجَاةٌ لِمَنْ طَلَبَ ، وَلَنَا (٣٠٧) حَقٌّ إِنْ نُعْطَهُ نَأْخُذُهُ ، وَإِنْ نُمْسِكُهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ الْأَيْلِ ، وَإِنْ طَالَ السُّرَى (٣٠٨) لَوْ عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدًا لَجَادَلْنَا (٣٠٩) عَلَيْهِ حَتَّى نَمُوتَ ، أَوْ قَالَ لَنَا قَوْلًا لَأَنْفِذْنَاهُ عَلَى رَغْمِنَا ، لَنْ يُسْرِعَ أَحَدٌ قَبْلِي إِلَى صَلَاةِ رَحِمٍ

(٣٠٣) في الفائق واللسان : في امر فيه ، . . اقول : وكلام ، مخفوضة هنا ، لأنها بدل من امر . .

(٣٠٤) الفائق والنهاية •

(٣٠٥) الفائق : الشباب العاذر الاثر ، ويقال : شباب غرائق ، وشباب غرائق ، ينظر : اللسان ٢٨٦/١٠ ، والنهاية ٣٦٤/٣ •

(٣٠٦) شرح نهج البلاغة ٢٥٣/٤ ، والنهاية ١٨٥/٣ ، وبعض منه في : الفائق ٣٩٧/٢ •

(٣٠٧) الفائق ٣٩٧/٢ ، والنهاية •

(٣٠٨) الفائق •

(٣٠٩) في هامش/ص : لجادلنا •

أَوْ دَعْوَةَ حَقٍّ ، وَالْأَمْرَ الْبِكِ يَابْنَ عَوْفٍ ، عَلَى صِدْقِ الْيَقِينِ وَجَهْدِ
النُّصْحِ ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ •

يرويه يعقوب بن محمد عن أبي عمر الزُّهْرِي عن مسلم عن نسيط
عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس •

قوله : لَنَا حَقٌّ إِنْ نَعُطَهُ نَأْخُذْهُ ، وَإِنْ نَمْنَعُهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ (٣١٠)
الْأَبْلِ ، وَإِنْ طَالَ السَّرَى ، يَرِيدُ : أَنَّهُ إِنْ مُنِعَهُ رَكَبَ مَرْكَبِ
الضَّيْمِ وَالذَّلِّ عَلَى مَشَقَّةٍ ، وَإِنْ تَطَاوَلَ ذَلِكَ بِهِ • وَأَصْلُ هَذَا : إِنْ
رَاكِبَ الْبَعِيرِ إِذَا رَكَبَ بِغَيْرِ رَحْلِ وَلَا وِطَاءٍ رَكَبَ عَجْزَةً ، وَلَمْ يَرْكَبْ
ظَهْرَهُ مِنْ أَجْلِ السَّنَامِ ، وَذَلِكَ مَرْكَبٌ صَعَبٌ يَشُقُّ عَلَى رَاكِبِهِ ،
وَلَا سِيماً إِذَا تَطَاوَلَ بِهِ الرُّكُوبُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ وَهُوَ يَسْرِي ، أَيْ : يَسِيرُ
لَيْلاً ، وَإِذَا رَكِبَهُ بِالْوِطَاءِ وَالرَّحْلِ رَكَبَ الظَّهْرَ ، وَذَلِكَ مَرْكَبٌ
يَطْمُنُّ بِهِ وَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِرُكُوبِ أَعْجَازِ
الْأَبْلِ ، أَنَّهُ يَكُونُ رِدْفاً تَابِعاً ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنْ [٤١/ب] تَطَاوَلَ بِهِ (٣١١) •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣١٢) عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِنَّ أَهْلَ الطَّائِفِ
سَأَلُوهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْآمَانَ عَلَى تَحْلِيلِ الرَّبَا وَالْخَمْرِ ، فَامْتَنَعَ عَلِيٌّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَامُوا وَلَهُمْ تَغَذُّمٌ وَبِرَّةٌ •

(٣١٠) المراد بِرُكُوبِ أَعْجَازِ الْأَبْلِ ، أَصْلُهُ ، أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا اعْرُورِيَ ، يَرْكَبُ
عَجْزَهُ مِنْ أَصْلِ السَّنَامِ ، فَلَا يَطْمُنُّ وَيَحْتَمِلُ الْمَشَقَّةَ • الْفَائِقُ ٢ /
٣٩٧ ، وَالنَّهْيَةُ •

(٣١١) النَّهْيَةُ وَالْفَائِقُ •

(٣١٢) الْفَائِقُ ٣ / ٥٨ ، وَالنَّهْيَةُ ٣ / ٣٤٧ . وَاللِّسَانُ ٤ / ٥٦ وَ ٥ / ١١ •

التَّغْذِيرُ (٣١٣) : الغَضَبُ ، والبربرية : كلامٌ في غضبٍ .
والدمدمة نحوه . قال الطَّرمَاحُ (٣١٤) ، وذكر ثوراً : [من المتقارب]
وبربرية الهيرقي بأخرى خَوَّذِلْهَا الْآنِحَه
* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣١٥) علي عليه السلام ، أنه كان من
مَزَّحِه أن يقول : [من الرجز]
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَزَّخَةٌ

يَزُحُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ (٣١٦)
المَزَّخَةُ هاهنا : المرأة ، وأصلُ الزَّخْ ، الدَّفْعُ ، يقال :
زَخَّ في قَفَا فلان حتى أخرج من الباب ، ومَزَّخَةٌ ، (مِفْعَلَةٌ) (٣١٧) من
ذلك ، أي : موضع الزَّخْ ، وهو النكاح . ومنه حديث أبي بكر حين
حَدَّثَ معه معاوية بقول رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم ، خلافة نبوة ثم
يؤتي الله الملك من يشاء ، قال (٣١٨) : « فَرَّخَ في أَفْئَانِنَا » .

والفَخَّةُ : الغَطِيطُ في النوم ، يقال : فَخَّ يَفِخُّ فَخِيحًا ، إذا
غَطَّى في نومه (٣١٩) ، ونحو من هذا حديثه الآخر ، ذكره الرياشي قال :

(٣١٣) التَّفْغِيرُ ، التَّفْضِبُ ، وهو والغشيرة سواء ، والغنمير : الاصوات
والالحان المختلطة ، الفائق .

(٣١٤) ديوانه/ ٧٩ .

(٣١٥) الفائق ١٠٧/٢ ، والنهاية ٢٩٩/٢ ، اللسان (ز/خ/غ) ٢٠/٣ ،
واساس البلاغة/ ٢٦٨ ، وتصحيف المحدثين/ ١٠٤ ، والجمهرة ١/

٦٦ ، والتقفية/ ٢٢٩ .

(٣١٦) اساس البلاغة : طوبى لمن كانت . وتصحيف المحدثين .

(٣١٧) بالكسر والفتح ، النهاية ، واللسان .

(٣١٨) الحديث في النهاية ٢٩٨/٢ ، وتفسيره : أخرجنا ودفعنا .

(٣١٩) اللسان والفائق .

ثنا أبو عاصم قال : ثنا معاذ بن العلاء بن عمار قال : حدثني أبي عن جدي قال : سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمَنبَرِ يَقُولُ (٣٢٠) : « مَا أَصَبْتُ مِنْذُ وَلِيتُ عَمَلِي إِلَّا هَذِهِ الْقَوَايِرُ » (٣٢١) أَهْدَاهَا إِلَيَّ الدُّهُقَانُ (٣٢٢) ، بَضْمُ ائِدَالٍ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ [٤٢/أ] فَقَالَ : خُذْ خُذْ ثُمَّ قَالَ : [من الرجز]

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوَصَرَةٌ (٣٢٣)

يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٢٤) علي رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قَتَلَ ابْنَ آدَمَ أَخَاهُ غَمَصَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَنَقَصَ الْأَشْيَاءَ .
قَوْلُهُ : غَمَصَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، مِنْ قَوْلِكَ : غَمِصْتُ فَلَانًا أَغْمِصُهُ غَمَصًا وَاغْتَمِصْتُهُ ، إِذَا اسْتَصْفَرْتَهُ وَاحْتَقَرْتَهُ . وَيُقَالُ : غَمِصْتُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ، إِذَا عَيْبْتَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْمُسْتَقِيِّ لَهُ فِي جَزَاءِ الصَّيْدِ الَّذِي أَصَابَهُ وَهُوَ حَرَامٌ (٣٢٥) : « أَنْغَمِصُ الْفَتْيَا » . وَيُقَالُ فَلَانٌ مَغْمُوصٌ عَلَيْهِ فِي حَسَبِهِ ، وَمَغْمُوزٌ عَلَيْهِ (٣٢٦) . وَكَأَنَّ أَصْلَ الصَّادِ فِيهِ

(٣٢٠) النهاية ١٤٤/٢ ، ١٢١/٤ ، الفائق ١٨٠/٣ - ١٨١ .

(٣٢١) القويريرة : تصغير القارورة .

(٣٢٢) الدهقان ، المؤلف في ضبطه ، أنه بكسر الدال ، وينظر الفائق ٣/

١٨١ وقال : (ونظيره ، قرطاس وقرطاس بكسر القاف وضمها) .

لان النون اصلية ، بدليل : تدهقن دهقنة) . وينظر : المغرب

٩٧ ، ١٤٦ .

(٣٢٣) قوصرة : وعاء من قصب يعمل للتمر ، يشدد ويخفف . النهاية .

(٣٢٤) الفائق ٧٧/٣ ، والنهاية ٣٨٦/٣ .

(٣٢٥) الحديث في غريب أبي عبيد ٣١٧/١ ، والنهاية ٣٨٦/٣ ، ومعناه :

تحتقرها وتستهن بها .

(٣٢٦) اللسان (غ/م/ص) ٦١/٧ .

الزاي ، ومخرجاهما متقاربان . وأرى معنى الحديث ، انه نقص الخلق
من الطول والعظم والقوة والبطش ، وأشياء ذلك .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٢٧) علي رضي الله عنه ، إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ليدي قوماً (٣٢٨) قتلهم خالد بن الوليد ،
فأعطاهم مئلة الكلب وعلبة الحالب ، ثم قال : هل بقي لكم
شيء ؟ فأعطاهم بر وعة الخيل ، ثم بقيت معه بقية فدفعها اليهم .
من حديث محمد بن اسحق في (المغازي) (٣٢٩) .

مئلة الكلب : الظرف الذي يبلغ فيه الكلب اذا شرب ، وأراد
أنه أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم ، حتى مئلة الكلب التي لا قدر لها
ولا تمن ، لأن الكلب إنما يولع في قطعة من صحفة أو جفنة قد
انكسرت ، وكذلك علبة (٣٣٠) الحالب ، وهي : القدح الذي يحلب
فيه ، من خشب [٤٢/ب] ثم أعطاهم بر وعة الخيل ، يريد : أن
الحيل لما وردت عليهم راعت نساءهم وصبيانهم ، فأعطاهم أيضا شيئا لما
أصابهم من هذه الروعة .

وفي حديث (٣٣١) آخر « أنه بقيت معه بقية ، فأعطاهم إياها ، وقال :
هذا لكم بر وعة صبيانكم ونسائكم » .

* * *

(٣٢٧) الفائق ٨١/٤ ، والنهاية ٢٦٦/٥ ، وابن هشام ٤٣٠/٢ .

(٣٢٨) هم ، بنو جذيمة من كنانة . ابن هشام .

(٣٢٩) ابن هشام ٤٣٠/٢ .

(٣٣٠) النهاية ٢٨٦/٣ .

(٣٣١) ابن هشام والفائق .

وقال أبو محمد في حديث (٣٣٢) علي رضي الله عنه ، ان سَلَامَةَ
 الْكِنْدِيِّ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ يَعْلَمُنَا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 اللَّهُمَّ دَاحِيَّ الْمَدْحُوتَاتِ ، وَبَارِيَّ الْمَسْمُوكَاتِ ، وَجَبَّارَ الْقُلُوبِ
 عَلَى فِطْرَاتِهَا ، شَقِيَّهَا وَسَعِيدَهَا ، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ ، وَنَوَاصِي
 بَرَكَاتِكَ ، وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ (٣٣٣) [علي (٣٣٤)] مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ،
 الْفَاحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالخَاتِمَ لِمَا سُبِقَ ، وَاعْلَمِ الْحَقُّ بِالْحَقِّ ،
 وَالدَّامِغُ جَيْشَاتِ (٣٣٥) الْأَبَاطِيلِ ، كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ لَطَاعَتِكَ ،
 مُسْتَوْفِزاً فِي مَرَضَاتِكَ ، بِغَيْرِ نَكَلٍ فِي قَدَمٍ ، وَلَا وَهْمٍ فِي عَزَمٍ ،
 وَاعِيّاً لِحَوَائِكَ ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ ، مَاضِياً عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ ، حَتَّى أَوْرَى قَبْساً
 لِقَابِسِ (٣٣٦) ، وَأَنَارَ عِلْماً لِحَابِسِ (٣٣٦) ، آلا (٣٣٧) اللَّهُ تَصِلُ بِأَهْلِهِ
 أَسْبَابُهُ بِهِ هُدَيْتِ الْقُلُوبَ بِمَدِّ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ ، مُوَضِّحَاتِ
 الْأَعْلَامِ ، وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ ، وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ ، فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ ،
 وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونُ ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ [٤٣ / أ] الدِّينِ ، وَبِعَيْتِكَ نِعْمَةً ،
 وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً ، اللَّهُمَّ أَفْسَحْ لَهُ مِفْتَاحاً فِي عَدْلِكَ
 أَوْعِدْ نِكَ ، وَأَجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ ، لَهُ مُهْنَاتُ
 غَيْرِ مُكْدَرَاتٍ ، مِنْ قَوْزِ نَوَابِكَ الْمَحْلُولِ ، وَجَزَلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ ،
 اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَاقِينَ بِنَاءَهُ ، وَأَكْرِمِ مَتَوَاهِدِيكَ وَنَزْلُ لَهُ ،

(٣٣٢) الفائق ٤١٥/١ ، وشرح نهج البلاغة ٥٠/٢ ، وبعضها في تصحيح
 الفصيح ٣٠٣/١ ، والنهاية ٢٣٦/١ ، ونهج البلاغة (مخطوط) ق/
 ٢٨ ، والتهذيب في ١٦٨ .

(٣٣٣) في الاصل : تحيتك . . والتصويب عن الفائق .

(٣٣٤) زيادة من الفائق .

(٣٣٥) في الفائق : لجيشات .

(٣٣٦-٣٣٦) سقطت من ص ، والفائق .

(٣٣٧) في ص : اذ به آله الله .

وَأَتَمِّمَ لَهُ نُورَهُ ، وَأَجْزِرَهُ مِنْ ابْتِمَائِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ ، مَرْضِيَّ
الْمَقَالَةِ ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ ، وَخُطَّةٍ فَصَلٍّ (٣٣٨) ، وَحِجَّةٍ (٣٣٨) بِرَهَانٍ
عَظِيمٍ .

يرويه يزيد بن هرون عن نوح بن قيس عن سلامة الكندي .

قوله : دَاحِيِيَّ الْمَدْحُوَاتِ (٣٣٩) ، يعني : باسط الأرضين ، وكان
عَرَّ وَجَلَّ خَلَقَهَا رَبُّوَةً ثُمَّ بَسَطَهَا (٣٤٠) . قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ (٣٤١) :
(وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا) ، وَكُلَّ شَيْءٍ بِسَطْنِهِ وَوَسَّعْتُهُ ، فَقَدْ
دَحَوْتُهُ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَوْضِعِ بَيْضِ النَّعَامَةِ : أَدْحِيٌّ ، لِأَنَّهَا
تَدْحُوهُ لِلْبَيْضِ ، أَيْ : تَبْسُطُهُ وَتَوْسَعُهُ ، وَهُوَ : (أَفْعُولُ) .
وقوله : بَارِئِ الْمَسْمُوكَاتِ ، أَيْ : خَالِقِ السَّمَاوَاتِ (٣٤٢) ، وَكُلُّ
شَيْءٍ رَفَعْتُهُ وَأَعْلَيْتُهُ فَقَدْ سَمَكْتُهُ . وَسَمَكُ الْحَائِظِ وَالْيَتِ : ارْتِفَاعُهُ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ (٣٤٣) : [مِنَ الْكَامِلِ]

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا
بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ أَطْوَلُ

وقوله : جَبَّارُ الْقُلُوبِ (٣٤٤) عَلَى فِطْرَانِهَا ، شَقِيَّهَا وَسَعِيدِهَا ،

(٣٣٨-٣٣٨) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ .

(٣٣٩) الْهَرَوِيُّ ق/١٦٨ وَهُوَ اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِيهِ .

(٣٤٠) مَجَازُ الْقُرْآنِ ٢/٢٨٥ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ١٩/٢٠٧ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ ص/

٥١٣ ، وَتَوَاتُيْلُ الْمَشْكَلِ ٢١/٤٧ ، ٤٨ (ط/١٠) .

(٣٤١) النَّازِعَاتُ ٣٠/٣٠ .

(٣٤٢) النَّهْيَةُ ٢/٤٠٣ ، وَفِيهِ : السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ .

(٣٤٣) دِيوَانُهُ ٧١٤/٧١٤ .

(٣٤٤) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ ١/٣٠٣ ، وَلَمْ أَجِدْهُ قَوْلُهُ (جَبَّارٌ) فِي شَرْحِ نَهْجِ

الْبَلَاغَةِ ، إِنَّمَا فِيهِ (جَابِلٌ) ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي (نَهْجِ الْبَلَاغَةِ) مَخْطُوطَةٌ .

بِخَطِّ يَاقُوتِ الْمُسْتَعَصِمِيِّ .

من قولك : جَبَرَتِ الْعَظْمُ فَجَبَرَ ، إذا كان مكسوراً فَلَا مَنَّةَ وَأَفْتَهُ
كَأَنَّهُ أَقَامَ الْقُلُوبَ [٤٣/ب] وَأَثَبَهَا عَلَى مَا فَطَرَهَا عَلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ
وَالْإِقْرَارِ بِهِ ، شَقِيَّتَهَا وَسَعِيدَهَا ، وَلَمْ أَجْعَلْ جَبَّاراً هَامِئاً ، مَنْ :
أَجَبَرْتُ فَلَاناً عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِيهِ كَرْهاً وَقَسَرْتَهُ ، لَا يُقَالُ
مَنْ : (أَفْعَلُ فَعَالٌ) ، لَا أَعْلَمُ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الْقُرَّاءِ (٣٤٥) قَرَأَ :
(أَهْدِ كُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ) ، بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ ، وَقَالَ (٣٤٦) : الرَّشَادُ ،
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَهَذَا (فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلِ) ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَاذَّةٌ غَيْرُ
مُسْتَعْمَلَةٍ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى (٣٤٧) : (مَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ) . فَإِنَّهُ أَرَادَ
مَا أَنتَ عَلَيْهِمْ (٣٤٨) بِمَلِكٍ ، وَالْجَبَابِرَةُ : الْمُلُوكُ ، وَاعْتَبَارَ ذَلِكَ
قَوْلُهُ (٣٤٩) عَزَّ وَجَلَّ : (لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسْتَطِيرٍ) ، أَيِ :
بِمُسْلِطٍ (٣٥٠) . تَسْلُطُ الْمُلُوكُ . فَإِنْ كَانَ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مَنْ :
أَجَبَرْتُ (٣٥١) فَلَاناً عَلَى الْأَمْرِ ، وَأَنَا جَبَّارٌ ، وَكَانَ هَذَا مُحْفُوظاً ، فَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : جَبَّارٌ (٣٥٢) الْقُلُوبَ ، مَنْ ذَلِكَ
وَهُوَ أَحْسَنُ فِي الْمَعْنَى .

(٣٤٥) هو : معاذ بن جبل . مختصر شواذ القراءات/ ١٣٢ . والآية/ ٢٨
سورة غافر .

(٣٤٦) مختصر الشواذ/ ١٣٢ .

(٣٤٧) ق/ ٤٥ .

(٣٤٨) تفسير الغريب/ ٤١٩ .

(٣٤٩) الغاشية/ ٢٢ .

(٣٥٠) تفسير الغريب/ ٥٢٥ ، والقرطبي ٢٤/٢٠ .

(٣٥١) تصحيح الفصيح ٣٠٢/١ ، وإصلاح المنطق/ ٢٢٨ ، والعين مخطوط
الورقة/ ٢٨٦ ب .

(٣٥٢) في مخطوطة النهج وشرحه : جابل (بالباء) .

وقوله : داسِخُ جَبَشَاتِ الأَبَاطِيلِ ، يريد : المهلك لما نَجِمَ وارْتَفَعَ من الأَبَاطِيلِ ، وأصلُ الدَّمَخِ (٣٥٣) من الدَّمَاعِ ، كَأَنَّهُ الذي يَصْرِبُ وَسَطَ الرَّأْسِ فَيَدْمَغُ . أي : يُصِيبُ الدِّمَاغَ . ومنه قول الله تعالى : (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ) ، أي : يُبْطِلُهُ (٣٥٤) ، والدِّمَاغُ مَقْتُلٌ ، فَإِذَا أُصِيبَ هَلَكَ صاحبه . وجَبَشَاتُ : مأخوذٌ من جَاشَ (٣٥٥) الشيء إذا ارتَفَعَ ، وجَاشَ الماء إذا طَمَأ ، وجَاشَتِ النَّفْسُ . وقوله : كما حَمَلَ فاضْطَلَعَ ، هو (افْتَعَلَ) من الضَّلَاعَةِ (٣٥٦) ، وهي القُوَّةُ ، ويقال [٤٤/أ] فلان مُضْطَلَعٌ بحمله ، إذا كان قويّاً عليه ، والضَّلَاعَةُ : العِظَمُ . ومن الأَضلاعِ أُخِذَ ذلك ، لأنَّ الجَنْبَيْنِ إذا عَظُمَا قَوِيَ البعير على الحَمَلِ .

وقوله : بغير نكلٍ في قَدَمٍ . النِّكَلُ : النُّكُولُ . يقال : نكل ينكل عن الأمر نكولاً ، هذا المشهور . ونكل ينكل نكلاً قليلاً (٣٥٧) ، والقَدَمُ : التَّقَدُّمُ ، قال أبو زيد : يقال رجلٌ قَدَمٌ ، إذا كان شجاعاً ، وكأنَّ القَدَمَ يجوز أن تكون بمعنى التَّقَدُّمِ ، وبمعنى التَّخَدُّمِ .

وقوله : ولا وهِيٌّ في عَزْمٍ أي : ولا ضَعْفٌ في رأيٍ . وقوله : حتى أوري قِبَساً لِقَابِسٍ ، أي : أظهر نُوراً (٣٥٨) من الحق . يقال :

(٣٥٣) اللسان (د/م/غ) .

(٣٥٤) في تفسير الغريب/٢٨٥ : يكسره ، وينظر : الطبري ٩/١٧ ، والآية/١٨ سورة الأنبياء .

(٣٥٥) اللسان (ج/ي/ش) ، والنهاية ٢٢٤/١ .

(٣٥٦) الفائق .

(٣٥٧) لغة فيه ، كما في الفائق ، واللسان (ن/ك/ل) ٦٧٧/١١ .

(٣٥٨) النهاية ١٧٩/٥ .

أُورِيتِ النَّارَ إِذَا قَدَحَتْ فَأَظْهَرَتْهَا • وَقَالَ (٣٥٩) اللَّهُ تَعَالَى : (أَفَرَأَيْتُمْ
النَّارَ الَّتِي تُورُونَ) •

وَقَوْلُهُ : آلَاءُ اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ ، يُرِيدُ : نِعَمَ اللَّهِ ، وَهِيَ
الْأَوْءُ ، وَاحِدُهَا أَلَاءٌ (٣٦٠) ، تَصِلُ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْقَبَسِ ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ ،
وَالْحَقُّ : أَسْبَابُهُ ، وَأَهْلُهُ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ •

هُدِيتِ الْقُلُوبَ بَعْدَ الْكُفْرِ وَالْفِتَنِ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ ، أَيِ :
هُدِيتِ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ • يَقَالُ : هَدَيْتَهُ الطَّرِيقَ ، وَلِلطَّرِيقِ ، وَالِى
الطَّرِيقِ •

وَقَوْلُهُ : نَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ ، وَمَنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ ، يُرِيدُ : الْوَاضِحَاتِ
الْبَيِّنَاتِ • يَقَالُ : نَارُ الشَّيْءِ وَأَنَارَ ، إِذَا وَضَّحَ ، فَأَتَى بِالثَّلَاثِينَ جَمِيعًا (٣٦١) •
وَقَوْلُهُ : شَهِيدِكَ يَوْمَ الدِّينِ • يُرِيدُ الشَّاهِدَ عَلَى أَمَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
وَبِعَيْنِكَ نِعْمَةً ، أَيِ : بِمَعْنُوكَ ، (فَعِيلٌ) فِي مَعْنَى (مَفْعُولٌ) •

وَقَوْلُهُ : أَفْسَحَ لَهُ مُفْتَسَحًا ، أَيِ : أَوْسَعَ لَهُ سَعَةً [٤٤/ب] فِي
عَدْلِكَ ، أَيِ : فِي ذِي عَدْلِكَ ، يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ • فَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ
عَدْلُكَ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ فِي جَنَّتِكَ جَنَّةَ عَدْنَ •

وَقَوْلُهُ : مِنْ جَزَلٍ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ ، وَالْمَعْلُولُ مِنْ الْعَلَلِ ، وَهُوَ
الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ ، فَالشَّرْبُ الْأَوَّلُ : نَهَلٌ ، وَالثَّانِي عَلَلٌ •
يُرِيدُ : إِنَّ عَطَاءَهُ جَلٌّ وَعِزٌّ مُضَاعَفٌ كَأَنَّهُ يَقُولُ بِهِ عِبَادَةٌ ، أَيِ :
يُعْطِيهِمْ عَطَاءً بَعْدَ عَطَاءٍ •

(٣٥٩) تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٤٥١ وَفِيهِ : تُسْتَخْرَجُونَ مِنَ الزُّنُودِ • ، وَالْآيَةُ/
٧١ سُورَةُ الْوَاقِعَةِ •

(٣٦٠) أَلَا ، بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ ، النِّهَايَةُ ٦٣/١ •
(٣٦١) الْفَاتِقُ ٤١٧/١ •

وقوله : أَعْلَى عَلَى بِنَاءِ الْبَاقِينَ بِنَاءٌ مٌ ، يريد : ارفع فوق أعمال
العاملين عَمَلَهُ ، وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ ، أَي : مَنَزَلُهُ ، مِنْ قَوْلِكَ : ثَبَوْتُ
بِالْمَكَانِ إِذَا نَزَلْتُهُ وَأَقَمْتُ بِهِ ، وَنَزَلُهُ (٣٦٢) : رَزَقَهُ .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٦٣) علي رضي الله عنه أَنَّهُ قِيلَ
لَهُ : أَنْتَ أَمَرْتَ بِقَتْلِ عُثْمَانَ ، أَوْ أَعَنْتَ عَلَى قَتْلِهِ ، فَعَمِيدٌ وَضَمِيدٌ .
الْعَمِيدُ (٣٦٤) : الْغَضَبُ ، وَيُقَالُ مِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (٣٦٥) :
(قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ ، فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) ، أَي : الْغَضَابُ (٣٦٦)
وَالضَّمِيدُ : شِدَّةُ (٣٦٧) الْغَيْظِ . قَالَ النَّابِغَةُ (٣٦٨) : [مِنْ الْبَيْطِ]

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةٌ

تَنْهَى الظُّلُومَ ، وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدٍ

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٦٩) علي رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : خُذْ
الْحِكْمَةَ أُنْثَى أَتَتْكَ ، فَإِنَّ الْكَلِمَةَ مِنَ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صِدْرِ الْمُنَافِقِ

(٣٦٢) الفائق ٤١٧/١ .

(٣٦٣) الفائق ٣٨٨/٢ .

(٣٦٤) الفائق : عَمِدَ وَابَدَ وَامَدَ وَزَمَدَ وَعَمَدَ وَضَمَدَ (بِكسر الثاني منها)

كلها بمعنى غضب .

(٣٦٥) الزخرف ٨١ .

(٣٦٦) تأويل مشكل القرآن/ ٢٧٣ - ٢٧٤ ، تفسير الغريب/ ٤٠١ ، ومجاز

القرآن ٢٠٦/٢ ، والطبري ٦١/٢٥ ، وزاد المسير ٣٣٢/٧ ، والبحر

المحيط ٢٨/٨ .

(٣٦٧) اللسان (ض/م/د) .

(٣٦٨) النابغة الذبياني ، ديوانه/ ١٤ .

(٣٦٩) الفائق ٣٠٥/٣ ، والنهاية ٢٣٤/٤ .

فَلَجَلَجَ (٣٧٠) حَتَّى تَسْكُنَ (٣٧١) إِلَى صَاحِبِهَا . يريد : إِنَّ الْكَلِمَةَ [٤٥/أ] قَدْ يَعْلَمُهَا الْمُنَافِقُ ، فَلَا تَزَالُ تَتَحَرَّكُ فِي صَدْرِهِ فَلَا تَسْكُنُ حَتَّى يَسْمَعَهَا الْمُؤْمِنُ مِنْهُ أَوْ الْعَالِمُ فَيَشْقُقُهَا ، فَتَسْكُنُ فِي صَدْرِهِ إِلَى أَخَوَاتِهَا مِنْ كَلِمِ الْحِكْمَةِ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٧٢) عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ وَجَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ ذَهَبَ إِلَى يَهُودِيٍّ يَشْتَرِي ثِيَابًا فَقَالَ لَهُ : بِمَنْ تَرَوِّجْتِ ؟ فَقَالَ : بِابْنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : أَنْتِ يَكُنَّ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : لَقَدْ تَرَوِّجْتِ امْرَأَةً .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ ثَنَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ نَافِعِ الْقَارِي . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : كَأَنَّهُ يُعَظِّمُ امْرَأَهَا ، كَمَا يَقَالُ : فَلَانِ رَجُلٍ (٣٧٣) ، وَكَمَا قَالَ الْهَذَلِيُّ أَبُو خِرَاشٍ (٣٧٤) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

الْعَمْرُؤُ أَبِي الطَّيْرِ الْمُرِّيَّةِ بِالضُّحَى
عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعَتْ عَلَى لَحْمٍ
يُعَظِّمُ شَأْنَهُ ، أَيِ : وَقَعَتْ عَلَى لَحْمٍ أَيِ لَحْمٍ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٧٥) عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : الْبَيْتُ

(٣٧٠) اراد : تتلجلج ، فعنق تاء المضارعة تخفيفا .

(٣٧١) في النهاية : تخرج .

(٣٧٢) الفائق ٣/٣٦٠ .

(٣٧٣) الفائق .

(٣٧٤) شرح اشعار الهذليين/ ١٢٢٦ وفيه : وقعن . وينظر الفائق ٣/٣٦٠ .

(٣٧٥) سقط هذا الحديث من/ ص . وهو في الفائق ٢/٣٣٥-٣٣٦ برواية

أخرى ، منها : « ... هو بيت في السماء الكعبة » وقال :

وروي ، تناق الكعبة . والنهية ٥/١٣ .

الْمَعْمُورِ نِتَاقُ الْكَبَةِ مِنْ فَوْقِهَا •

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
سَمَاكَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ •

قَوْلُهُ : نِتَاقُ الْكَبَةِ ، أَيُ : مُطْلَقٌ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِهَا ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ : (وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ) (٣٧٦) ، أَيُ :
زُعْزَعٌ فَاطْلَقَ عَلَيْهِمْ ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَقَضْتَهُ فَقَدْ نَتَقْتَهُ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ (٣٧٧) : « أَنَا قَسِيمُ النَّارِ » •

يُرْوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [٤٥/ب] دَاوُدَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ •
أَرَادَ (٣٧٨) : أَنَّ النَّاسَ فَرِيقَانِ ، رَفِيقٌ "مَعِي" ، فَهَمَّ عَلَى هُدًى ، وَفَرِيقٌ
عَلَيَّ فَهَمَّ عَلَى ضَلَالٍ كَالْجَوَارِحِ • فَأَنَا قَسِيمُ النَّارِ ، نِصْفُ فِي الْجَنَّةِ
مَعِي ، وَنِصْفُ فِيهَا ، وَقَسِيمٌ ، فِي مَعْنَى مُقَاسِمٍ مِثْلُ جَلِيسٍ وَأَكِيلٍ
وَشَرِيبٍ •

★ ★ ★

وَقَالَ (٣٧٩) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا أُعْطِيَ الرَّأْيَةَ وَبَعَثَ بِهِ إِلَى خَيْبَرَ ، خَرَجَ بِهَا
يَتَوَجَّعُ (٣٨٠) حَتَّى رَكَزَهَا فِي رَضَمٍ مِنْ حِجَابَةِ تَحْتَ الْحِصْنِ •

(٣٧٦) الأعراف/١٧ •

(٣٧٧) النهاية ٦١/٤ ، والفائق ١٩٥/٣ ، والدلائل ق/١٦ •

(٣٧٨) ينظر تفسير الفائق ١٩٥/٣ •

(٣٧٩) سبق هذا الحديث من/ص • وهو في : الفائق ٤٤٢/١ ، والنهاية

٢٥/١ ، ٢٣١/٢ ، وابن هشام ٣٣٥/٢ •

(٣٨٠) ابن هشام : يأتج ، (من الانيج) ، وهو علو النفس من الاعياء •

يرويه اسحق عن يزيد بن سفيان بن مروه الأسلمي عن أبيه سفيان
 عن سلمة بن عمرو بن الأكوع •
 قوله : يَوْجٌ ، أي : يُسْرِع ، يقال : آجٌ يَوْجٌ آجًا ، ويقال :
 الأَجُّ الهَرَوَلَةُ (٣٨١) ، قال الشاعر ، هو الرَكَّاضُ (٣٨٢) الزُّبَيْرِي :
 [من الطويل]

سدا يديَه نم أجَّ بسيرَه
 كأجَّ الظَّلِيم من قَنِيصٍ وكالِبِ
 وقال آخر (٣٨٣) : [من الطويل]
 وأجَّ كما أجَّ الظَّلِيم المُنْقَرُ
 والرَّضَمُ (٣٨٤) : جَمْعٌ ، وقد تقدَّم تفسير ذلك ••
 آخر حديث عليّ رضوان الله عليه •

(٣٨١) وبه وردت رواية ابن هشام : (يهرول هرولة) ••
 (٣٨٢) اللسان (أ/ج/٢) ٢٠٦/٢ ، ولم ينسبه وفي البيان والتبيين ٣٥٤/٢
 قال : ركاض ، وفي اللسان (ر/ك/ض) ركاض ، اسم • ولم اجد له
 ترجمة في المراجع التي بين يدي •
 (٣٨٣) اللسان (أ/ج/٢) ولم ينسبه • وفيه : يَوْجٌ كما أج •
 (٣٨٤) الرضَم ، صخور متراكمة كالجزور • الفائق •

حَدِيثُ النَّبِيِّ بْنِ الْعَوَّلِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) الزبير رضي الله عنه ، أنه قال لابنه :
لا تُخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرْآنِ ، خَاصِمُهُمُ بِالسُّنَّةِ ، قال ابنُ الزُّبَيْرِ :
فَخَاصِمَتُهُمْ بِهَا ، فَكَأَنَّهُمْ صِبْيَانٌ يَمَرُّونَ سَخَبَهُمْ .
حدثني سهل بن محمد قال تناء الأصمعي عن ابن أبي الزيات عن
ابن الزبير .

[٤٦/أ] السَّخَبُ : جمع سَخَابٍ ، وهو الْخَرَزُ^(٢) ، ويروى ،
إِنَّ أَعْرَابِيَةً دَخَلَتْ الْعِرَاقَ فَاتَّهَمَهَا قَوْمٌ بِعَقْدٍ مِنْ^(٣) ذَهَبٍ لَهُمْ ،
وَأُخِذَتْ بِهِ ، فِينَاهِي كَذَلِكَ مَرَّةً طَائِرٌ فَأَلْقَاهَا ، فَقَالَتْ^(٤) : [من الطويل]

ويوم السَّخَابِ ، من تعاجيب ربنا

على أنه ، من بَلَدَةِ السَّوِّ أُنْجَانِي

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ حَضَّ عَلَى
الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خُرُصَهَا وَسَخَابَهَا »^(٥) .
والْخُرُصُ^(٦) : الْحَلْقَةُ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ . وقوله :

(١) الفائق ٣/٣٦٠ ، والنهية ٢/٣٤٩ .

(٢) الفائق ٢/١٦٥ ، ونقل من العين ، ان السخاب ، قلادة تتخذ من
قرنفل وسك (ضرب من الطيب) وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر
شيء . وينظر : اللسان (س/خ/ب) .

(٣) سقطت من /ص/ .

(٤) اللسان (س/خ/ب) ١/٤٦١ ، وفيه قال الشاعر . . نجاني .

(٥) النهاية ٢/٣٤٩ وفيه : (تلقي القرط والسخاب) . وينظر ص/
٢٢ .

(٦) قيده في النهاية بالصفر ، (القطعة الصغيرة من الحلي) ٢٢/٢ .

يَمْرُثُونَ ، أي : يَعْضُّونَ ، يقال : مَرَّتِ الصَّبِيَّةُ ، إذا عَضَّ
يَدْرُدْرَهُ (٧) ، وهو أصول أسنانه ، ومنه قول العجاج (٨) : [من الرجز]

كما تَمْنَى مَارِثٌ في مَقْطَمِ
والمَارِثُ (٩) : الصَّبِيَّةُ ، وقال آخر (١٠) : [من البسيط]

السِّنُّ من جَلْفَرِيزٍ عَوَزَمَ خَلَقَ
والحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٌّ يَمْرُثُ الْوَدْعَهُ

يقال : وَدَعَةٌ وَوَدَعَةٌ جَمِيعًا . والجَلْفَرِيزُ : المُسِنَّةُ ، وكذلك
«المَوْزَمُ» ، ويقال أيضًا : مَرَّتْ فُلَانُ الْخَبِيزِ فِي الْمَاءِ ، وَمَرَدَهُ ، إذا هَوَّ
فَرَكَهُ فِيهِ . ومَاتَ الدَّوَاءُ يَمُوتُهُ ، ودَافَهُ ، إذا خَلَطَهُ بِالْمَاءِ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث الزبير (١١) ، أَنَّهُ كَانَ أَعْفَتَ (١٢) .

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا أَبُو حَاسِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ أَبِي
الزَّيْنَادِ (١٣) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ (١٤) قَالَ : كَانَ الزَّبِيرُ طَوِيلًا
أَزْرَقَ ، أَخْضَعَ ، أَشْعَرَ ، رَبَّمَا أَخَذْتُ وَأَنَا غَلَامٌ بِشَعْرِ كَتْفَيْهِ حَتَّى
أَقُومُ ، تَخْطُرُ رِجْلَاهُ إِذَا رَكِبَ [٤٦/ب] الدَّابَّةَ ، نَفَجَ الْحَقِيَّةَ .

-
- (٧) الفائق ، ولم يفسرها .
(٨) ديوانه ص/٣٠٦ ، والمقطم : القطام .
(٩) اللسان (م/ر/ث) ١٩٠/٢ .
(١٠) اللسان (ج/ل/ف/ن) ٣٢٣/٥ ولم ينسبه .
(١١) الفائق ٨/٣ ، والنهاية ٢٦١/٣ .
(١٢) في النهاية : يروى بالتاء بنقطتين (اعفت) .
(١٣) الخبر في : المعارف/٢٢٠ .
(١٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، تنظر ترجمته في : تهذيب
التهذيب ٤٨/١١ .

وفي حديث آخر ^(١٥) ، أنه كان حسن الباد على السراج اذا ركب ، .

وقال أبو حاتم : سألت الأصمعي عن الأعفت فقال : هو الكثير التكشف اذا جلس ، والفرج : الذي لا يزال ينكشف فرجه ، وكذلك الأجلع ، يقال للمرأة اذا كانت لا تستشير : جالعة ، ومنه قيل للرجل اذا لم تتضم شفاته على أسنانه : أجلع . خبرني أبو حاتم ان الأخفش ^(١٦) النحوي كان أجلع ، والأخضع ^(١٧) الذي فيه جنأ ، ومنه قيل للقوم اذا نكسوا رؤسهم خضع ، قال الشاعر ^(١٨) : [من الكامل]

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خضع الرقاب نواكس الأبصار

وقوله : نفج الحقية ، أي : عظيم العجز ، ومنه قيل للدابة اذا شرب الماء فمظلم جنباه قد انتفج ، وهذا مما تصف الثمراء به النساء . وانباد : أصل الفخذ . والبادان أيضاً من ظهر الفرس ، ما وقع عليه فخذ الفارس ، سُمي باسم الفخذ ، أو سُمي أصل الفخذ ^(١٩) .
بهما . قال أبو حاتم عن الأصمعي ^(٢٠) ، قيل لامرأة : علام تمنعين زواجك .

-
- (١٥) الحديث في : النهاية ١٠٦/١ .
(١٦) الاخفش النحوي ، هو : سعيد بن مسعدة ، أبو الحسن ، الاخفش الاوسط ، وهو الذي كان أجلع لا تنطبق شفاته على لسانه ، توفي سنة ٢٢١ هـ على رواية . ينظر : البغية ١/٥٩٠ - ٥٩١ ، انباء الرواة ٢/٣٦ ، امرأة الجنان ٢/٦١ ، نزعة الالياء ٦٨/٦٨ .
(١٧) الجنأ : انحناء في الكاهل وفي الصدر ، وهو ليس بالحذب . اللسان (ج/ن/أ) .
(١٨) هو الفرزدق ، والبيت من مدحته لآل المهلب ، ديوانه ٢٧٦/٢٧٦ .
(١٩) النهاية ١٠٦/١ ، وخلق الانسان لثابت ٣١٣ - ٣١٤ .
(٢٠) في اللسان (ب/د/ر) ٨٠/٣ ، وفيه : لامرأة من العرب .

القضّة (٢١) ، فأنّه يقتل بك . فقالت : كذبَ والله ، إنّي لأطاطي .
الوساد ، وأُرخي الباد . تُريد : أنّها لا تفضّهما .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث [٤٧/أ] الزبير رضي الله عنه ، أنّه
وصفَ الجِنَّ (٢٢) الذين رآهم ليلة استتبعه النبي صلى الله عليه
وسلم ، قال : فإذا نحن برجال طِوال كأنّهم الرِّماح ، مُستشْفِرِين
نابهم .

يرويه بقية بن الوليد عن نسير بن يزيد عن قحافة بن بنت ربيعة عن
الزبير .

والاستشفار بالثوب : أنْ يدخل مؤخَّر ذَيْلِه بين رِجْلَيْهِ (٢٣) ،
ومن هذا : نفَّر (٢٤) الدَّابة ، قال الكُمَيْت (٢٥) : [من البسيط]

واستشفَّر الكلب إنكاراً لمولفه

في حوله فصرت عن نعتها الجَوْلُ

قوله : استشفَّر الكلب ، يريد : أدخل ذيله بين رجليه ، لأنّه لم
يعرف صاحبه للبيسه الحديد . وكذلك يفعل الكلب إذا هو خاف .
والحوالة : الدَّاهية (٢٦) ، وقال زيد الخيل (٢٧) : [من الكامل]

(٢١) القضة ، كناية عن النكاح ، وهو من افتراء المرأة . اللسان
(ق/ض/ض) ٢٥٠/٧ .

(٢٢) الفائق ١٦٨/١ ، والنهاية ٢١٤/١ ، والغريبين ٢٨٦/١ .

(٢٣) النهاية : كما يفعل الكلب .

(٢٤) الشفر : السير في مؤخر السرج . اللسان (ث/ف/ز) ١٠٥/٤ .

(٢٥) شعره ٢/ق/١ ص ١٦ .

(٢٦) المعاني الكبير/٢٣٢ .

(٢٧) ديوانه ٦٣/وفيه : فضلة (بالفاء) ، ونضلة : اسم رجل ، وينظر :

المعاني الكبير/٢٣٢ .

يَتَّبِعْنَ نَضْلَةَ أَيَّرْ كَلْبٍ مُنْعِظٍ
 عَضَى الْكَلَابَ بِعُجْبِهِ فَاسْتَشْفَرَا
 وفي انكار الكلب صاحبه يقول الآخر (٢٨) : [من الطويل]
 لا ترفعي صوتاً وكوني فصية
 اذا ثوب الداعي وأنكرني كلبني

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٢٩) الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنهما
 بالخروج (٣٠) الى البصرة فأبَتْ عليه ، فما زال يفتل في الذروة
 والغارب حتى أجابته .

الذروة (٣١) : أعلى السام ، والغارب : مقدمه . قال الأصمعي :
 هذا مثل " يقال (٣٢) : ما زال يفتل في ذروته [٤٧/ب] أي :
 يخادعه حتى يزيله عن رأي هو عليه .

وذكر محمد بن اسحق (٣٣) ، ان حسي بن أخطب النضري ،
 أتى كعب بن أسد القرظي ، وكان كعب موادعاً لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال له : جئت بك بعر الدهر ، جئت بك بقريش معها قادتها

(٢٨) هو في : المعاني/٢٣١ ، ولم ينسبه ايضاً .
 وفيه : فأنكرني .

(٢٩) الفائق ٩/٢ ، والنهاية ١٥٩/٢ - ١٦٠ .

(٣٠) في ص والاصول الاخرى : الخروج .

(٣١) واصله ، قتل وبر ذروة البعير النفور ، اذا اريد تانيسه وازالة
 نفاره . النهاية .

(٣٢) في جمهرة الامثال ٩٨/٢ (قتل في الذروة والغارب) ، والميداني ٢/
 ١١ ، واللسان (ع/ر/ب) .

(٣٣) ينظر الخبر في : سيرة ابن هشام ٢٢٠/٢ ، مع اختلاف يسير في
 الفاظه .

وسادتها حتى أترلتهم موضع كذا وكذا بفطنان مع قادتها وسادتها ، حتى
أترلتهم بموضع كذا ، وقد عاهدوني وعاهدوني أن لا يبرحوا ، حتى
ستأصل محمداً ومن معه ، فقال له كعب : جئني والله بدل الدهر
وبجهاهم قد هراق مائه ، يرعد ويرق ، فلم يزل به حتى يقتل في
الذروة والغارب ، حتى نقض كعب عهده .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٣٤) الزبير رضي الله عنه ، أن صفية بنت
عبد المطلب أمه ضربته ، فقيل لها : لم تضربينه ؟ فقالت :
[من الرجز]

أضربه لكي يلب

وكي يقود ذا الجلب^(٣٥)

بلغني عن الأصمعي . قولها : يلب من اللب وهو العقل ، يقال :
لب اللب لباً^(٣٦) ، والجلب : جمع جلب ، وهي أصوات^(٣٧) ،
ويقال : قد جلب علي فرسه يجلب جلباً ، إذا صاح به من خلفه
ليسبق ، ويقال منه قول النبي صلى الله عليه وسلم^(٣٨) : « لا جلب » .

* * *

(٣٤) الفائق ٣/٣٠٠ ، والنهاية ١/٢٨١ ، و٤/٢٢٣ ، والغريبين ١/٣٧٦ .

(٣٥) سقط من /ص ، وهو في النهاية والفائق : كتب كأنه سطر نثر ،
وفي الأصل : ويقود الجيش ذا الجلب ، والتصويب عن الغريبين .

(٣٦) لب يلب (بفتح اللام) صار لبيبة لغة الحجاز ، وفي لغة نجد
(يلب بكسر اللام) .

(٣٧) منقول منه في النهاية والغريبين .

(٣٨) النهاية ١/٢٨١ ، وغريب ابن عبيد ٣/١٢٧ .

وقال أبو محمد في حديث^(٣٩) الزبير رضي الله عنه ، أنه كان [٤٨/أ] في كلامه يوم الشورى ، حين تكلم عبدالرحمن بن عوف بما ذكرته في حديثه ، لولا حدود^(٤٠) "لله جلّ وعزّ" ، فُرِضَتْ وفرائض له حَدَّتْ ، تُرَاح على^(٤١) أهلها ، وتحيا لا تموت ، لكان الفرار من الولاية عِصْمَةً ، ولكنّ الله علينا إجابة الدعوة ، وإظهار السنّة ، لئلاّ نموت ميّة عِمِيّة^(٤٢) ، ولا نَمُتَ عِمَاءَ جاهليّة ، والأمر اليك بابن عوف .
 يرويه يعقوب بن محمد عن أبي عمر الزهري عن مسلم بن شبيب عن
 عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .

قوله : لولا حدود لله جلّ وعزّ فُرِضَتْ وفرائض حَدَّتْ تُرَاح
 الى أهلها . أي تُرَدَّ إليهم^(٤٣) . وأهلها هم الأئمّة . ويجوز أن يكون
 الأئمّة يردونها الى أهلها من الرعيّة ، يقال : أرح اليه حقّه ، أي :
 رُدّه اليه .

وقوله : لئلاّ نموت ميّة عِمِيّة^(٤٤) ، أي : ميّة فِتْنَةٍ وَجْهَلٍ ،
 ومعه قول طاووس : « مَنْ قُتِلَ فِي عِمِيّةٍ فِي رَمِيّهَا تَكُونُ بَيْنَهُمْ
 بِالْحِجَارَةِ ، أَوْ جُلِدَ بِالسَّيَاطِ ، أَوْ ضُرِبَ بِعَصَا ، فَهُوَ خَطَا ، عَقْلُهُ
 عَقْلُ الْخَطَا . وَمَنْ فَعَلَهُ عَمْدًا فَهُوَ يُقَادُّ بِهِ ، فَمِنْ حَالٍ دُونَهُ فَعَلِيهِ

(٣٩) الفائق ١١١/٣ ، والنهاية ٢٧٣/٢ ، ٣٠٤/٣ .

(٤٠) في النهاية : لولا حدود فرضت .

(٤١) الفائق : الى .

(٤٢) في الفائق : عمية (بضم العين) .

(٤٣) النهاية . وهو حقول هنة ، والفائق .

(٤٤) النهاية ، وقال العسكري في : (تصحيح المحدثين) : رواه القتيبي

بكسر العين ، وأشار الى انها لغتان ، ثم قال : والاشهر : عمية عبية

(بضم العين ، والباء المفردة المشددة والياء المنقوطة من تحت) .

ص/ ١٠٦ .

لَعْنَةُ اللَّهِ ، (٤٥) ، وهذا خلاف قولهم (٤٦) : « ليس في الهَيْشَات قَوَد » .
يريدون الفِتْنَةَ .

والرَّمِيَّ : الرَّمْيُ . يقال : كانت بينهم رِمِيًّا ثم حَجَرَتْ بينهم
حَجِيرَى . ومثله في التقدير (٤٧) : الْخَصِيصَى (٤٨) ، وَالْهَجِيرَى ،
وَالْخَلْفَى ، الْخِلَافَةُ [ب/٤٨] وَالْمَيْسَى ، مِنَ الْمَنْ ، وَالْبَزِيزَى ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ (٤٩) أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : سَتَكُونُ
نَبْوَةٌ وَرَحْمَةٌ ، ثُمَّ خِلَافَةٌ (٥٠) وَرَحْمَةٌ ، ثُمَّ مُلْكٌ يَجْعَلُهُ اللَّهُ جَلًّا وَعِزًّا
لِمَنْ يَشَاءُ ، ثُمَّ يَكُونُ بَزْزِيٌّ وَأَخْذُ أَمْوَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ، (٥١) .

وَالْبَزِيزَى : السَّلْبُ (٥١) وَالتَّغْلِبُ ، مِنْ قَوْلِكَ : بَزَزْتَهُ كَذَا ،
أَيَ : سَلَبْتُهُ إِيَّاهُ . وَمِنْهُ امْتَلَأَ (٥٢) : « مَنْ عَزَّ بَزًّا » . أَيَ : مَنْ
عَلَبَ سَلَبًا .

آخر حديث الزبير رحمه الله

(٤٥) بعضه في النهاية ٣/٣٠٥ ، وفيه رواية أخرى : في رمي (يسكون
الميم) . والمعنى : إذا وجد بين هؤلاء قتيل يعمر امره ولا يعرف
قاتله ، فحكمه حكم قتيل الخطأ ، تجب فيه الدية . النهاية .
(٤٦) الحديث في النهاية ٥/٢٨٧ ، وينظر : غريب أبي عبيد ٤/٨٠ .
(٤٧) وهي فعيلن (بكسر الفاء وتشديد العين) ، وهي مصادر . ينظر
عنها : شرح شافية ابن الحاجب ١/١٦٨ ، و٢/٣٢٨ ، والممتع/
١٢٨ .

(٤٨) الخصيص ، من التخصيص .
(٤٩) الحديث في : الغريبين ١/١٦١ ، والنهية ١/١٣٤ .
(٥٠-٥١) سقط من نص .
(٥١) منقول منه في الغريبين والنهية . وهو أيضا السلاح ، اللسان
٣١٢/٥ .
(٥٢) المثل في : الميداني ٢/١٧٤ ، والناظر ٨٩ ، وجوهرة الامثال ١/
٢٥٧ ، ٣٦٠ ، و٢/٢٨٨ ، واللسان ٥/٣١٢ ، والمستقصى ٢/
٣٥٧ .

حَدِيثُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(١) طلحة رضي الله عنه ، أنه أنشيد قصيدة ، فما زال شائقاً ناقته^(٢) حتى كُتِبَتْ له .

حدثني أبي قال ثناء الرياشي عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء .
قوله : شائقاً ناقته : هو من شَنَّقَتِ النَّاقَةَ ، إذا كَفَفَتْهَا بِزِمَامِهَا ،
وفيه : لغة أخرى : أَشَنَّقَتَهَا ، إذا أَتَتْ فَعَلَّتْ بِهَا ذَلِكَ ، وهو من الشَّنَقِ ،
والشَّنَقُ^(٣) : الْحَبْلُ .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٤) طلحة رضي الله عنه ، أنه قال لعمر
حين استشارهم في جُمُوعِ الْأَعْجَمِ ، قَدْ حَنَكْتُكَ الْأُمُورَ وَجَرَسْتُكَ
الدُّهُورَ ، وَعَجَمَتُكَ الْبَلَايَا ، فَأَنْتَ وَلِيٌّ مَا وَلَيْتَ ، لَا تَنْبُو فِي يَدَيْكَ ،
وَلَا تَخُولُ عَلَيْكَ .

(١) الهروي ق/٢٨٠ ، والفائق ٢/٢٦٤ ، والنهاية ٢/٥٠٦ .

(٢) في النهاية : شائقاً رأسه . وفي اللسان (ش/ن/ق) : راجلته .

(٣) الشنق (محرّكة) والشناق (بكسر الشين المعجمة) . طول

الرأس ، والخيط ، والطويل . ينظر : اللسان (ش/ن/ق) ١٠/

١٨٧ - ١٨٨ ، وينظر : النهج ق/٨ ، والهروي .

اقول : والشنق (يفتح الشين وسكون النون) منه ، وهو

(الصلب) فهو : شد العنق بالحبل الى اعلى خشبة مرتفعة حتى

يمتد وينتصب ، وهو من عقوبات الاعداء (الموت) في الدستور

العراقي .

(٤) الفائق ١/٣٢٤ ، والنهاية ١/٢٦١ ، ٤٥٢ ، ١٨٨/٣ .

يرويه أبو معشر عن محمد بن كعب في قِصَّة نَهَاوْنَد^(٥) .

قوله : جَرَّ سَكَ [أ/٤٩] الدُّهُور ، يُريد : جَرَّ بَنَكَ وَأَحْكَمْتَكَ .
يقال رجلٌ مُجَرَّسٌ مُحَنِّكٌ وَمُحَكِّكٌ .

وقوله : وَعَجَمْتَكَ الْبَلَايَا ، أَي : خَبَرْتُكَ ، يقال : عَجَمْتُ الرَّجُلَ ،
إِذَا خَبَّرْتَهُ ، وَعَجَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا ذُقْتَهُ . ومنه قول الْحَجَّاج : إِنَّ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كُنَاتِهِ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا . • وقد ذَكَرْتَهُ فِي حَدِيث^(٦)
الْحَجَّاجِ وَفَسَّرَهُ .

وقوله : وَلَا نَخُولُ عَلَيْكَ ، أَي : تَكْبَرُ^(٧) . يقال : خَالَ الرَّجُلُ
يَخُولُ ، وَاخْتَالَ يَخْتَالُ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَالَ ، أَي : مُخْتَالٌ . وَذُو
خَالَ ، أَي : ذُو مَخِيلَةٍ^(٨) . قَالَ الْعَجَّاج^(٩) : [من السريع]

وَالْخَالَ 'نَوْبٌ' مِنْ ثِيَابِ الْجُهْمَالِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « كُلُّ مَا شِئْتُ وَالْبَسَ مَا شِئْتُ ، إِذَا أَخْطَأْتُكَ
خَلَّتَانِ ، سَرَفٌ أَوْ مَخِيلَةٌ » .

وَالْخِيلَاءُ مِنْهُ . وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنَّ يُقَالُ : الْخَوْلَاءُ . لِأَنَّ الْحَرْفَ
مِنَ الْوَاوِ ، وَكَذَلِكَ يَرَوْنَ هَذَا^(١٠) : [من المتقارب]

(٥) ينظر عنها : الإصابة ترجمة رقم (٥٤٢٩) ، والمعارف/٢٢٨ ، ومعجم
البلدان ٣٣٠/٨ ، واللسان (ج/د/س) ٣٧/٦ .

(٦) في الصفحة/٥٢٦ مما يأتي .

(٧) النهاية ٨٩/٢ .

(٨) اللسان (خ/و/ل) .

(٩) ديوانه/٨٦ ط/برلين) .

(١٠) الفائق ، واللسان (خ/ي/ل) ٢٢٨/١١ .

فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدُّنَا
وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَاذْهَبْ فَخُلْ

بضم الخاء • فَاِمَّا اَنْ يَكُوْنَ الْخِيَلَا (١١) شَاذًا ، جَاءَ عَلَى غَيْرِ
أَصْلِهِ ، أَوْ يَكُوْنَ الْفَعْلُ مِنْهُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ •

آخر حديث طلحة رحمة الله عليه •

★ ★ ★

(١١) الفائق والنهاية ، وينظر : شرح الشافية ١٢٨/٢ ، وتقاييس اللغة
٢٣٠/٢ ، والنصف ٦١/٣ ، وتصحيف المحدثين ١٣٩ •

خَدِثْ سَيِّدَ الزَّمَانِ وَمُتَّاعِهِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) سعد رضي الله عنه ، أنه كان إذا دخل مكة مُراهقاً ، خرَّج إلى عَرَقة قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ [٤٩/ب] يَطُوفُ بَعْدَ أَنْ يَرْجِعَ .

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا مُحَمَّدٌ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ مَالِكٍ .

قوله : مُرَاهِقاً^(٢) ، أَي : مُقَارِباً لِآخِرِ الْوَقْتِ ، كَأَنَّهُ يَقْدِمُ يَوْمَ النَّتْرِوِيَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَقة ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : رَهَقْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا غَشِيَتْهُ أَوْ قَارَبْتَهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : غَلَامٌ مُرَاهِقٌ ، إِذَا كَانَ قَدْ قَارَبَ الْحُلُمَ ، وَأَرَادَ أَنْ سَعِدَا كَانَ إِذَا وَافَى مَكَّةَ وَقَدْ ضَاقَ الْوَقْتُ عَلَيْهِ ، خَرَّجَ إِلَى عَرَقة فَشَهِدَ الْمَوْقِفَ وَالْمَشْعَرَ ، ثُمَّ صَارَ^(٣) بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، طَوَّافَهُ الْأَوَّلُ وَطَوَّافُ^(٤) الزِّيَارَةِ ، وَهُمَا الطَّوَّافَانِ الْوَاجِبَانِ^(٥) .

وَكُتِبَ إِلَيَّ الرَّبِيعُ^(٥) بِنِ سَلِيمَانَ يُخْبِرُنِي عَنِ الشَّافِعِيِّ ، أَنَّهُ

(١) الفائق ٩٥/٢ ، والنهاية ٢٨٤/٢ .

(٢) منقول منه في الفائق ، وينظر اللسان (د/ه/ق) ، والهروى ق/ ٢١٨ .

(٣-٢) سقط هذا التفسير من الفائق .

(٤) الطواف الأول ، هو طواف اللقاء أو طواف التحية ، وطواف الزيارة ، هو : طواف يوم النحر ، وطواف الركن ، ينظر عن حكم الطواف (كتاب المناسك/الحج) في كتب الفقه .

(٥) الربيع بن سليمان ، المرادى ، رواية الإمام الشافعي ، وصاحبه ، وهو أول من أملى الحديث في جامع ابن طولون ، توفي سنة/٢٧٠هـ . تهذيب التهذيب ٢٤٥/٣ ، الانتقاء/١١٢ ، طبقات الاسنوى ٣٩/١ .

قال : طَوَافُ الزَّيَّارَةِ يُجْزَىءُ مِنَ الطَّوَافِ الْأَوَّلِ ، وَلَا يَجْزَىءُ الطَّوَافُ الْأَوَّلُ مِنَ طَوَافِ الزَّيَّارَةِ •

وقال أبو محمد في حديث^(٦) سعد رضي الله عنه ، أَنَّهُ لَمَّا ذَهَبَ النَّاسُ يَوْمَ أُحُدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَعَلَ سَعْدُ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَاتِّىَ يَنْبُلُهُ ، كُلَّمَا نَفَذَتْ نَبْلُهُ^(٧) ، وَيَقُولُ : إِرْمِ أَبَا إِسْحَقَ ، ثُمَّ طَلَبُوا الْفَتَى بَعْدُ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ •

حدثني أبي قال حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن ابن عون عن عمير بن إسحاق أنه ذكر ذلك •

وقوله : يَنْبُلُهُ كُلَّمَا نَفَذَتْ نَبْلُهُ [أ/٥٠] نَبْلُهُ ، هَذَا غَلَطٌ^(٨) مِنْ بَعْضِ نَقَلَةِ الْحَدِيثِ ، وَإِنَّمَا هُوَ يَنْبُلُهُ كُلَّمَا نَفَذَتْ نَبْلُهُ أَنْبَلَهُ ، أَيْ : يُعْطِيهِ النَّبْلَ • يُقَالُ أَنْبَلْتُ فَلَانًا سَهْمًا ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ ، أَوْ يَنْبُلُهُ ، يُقَالُ : نَبَلْتُ الرَّجُلَ نَاولْتُه النَّبْلَ ، وَنَبَلْتُهُ أَحْجَارًا ، أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا ، وَهَذَا مِمَّا جَاءَ فِيهِ (أَفْعَلْتُ وَفَعَلْتُ)^(٩) ، يَقُولُ : أَنْبَلْتُ وَنَبَلْتُ ، مِثْلُ : بَكَرْتُ وَأَبَكَّرْتُ ، وَسَمَّيْتُ وَأُسَمَّيْتُ •

(٦) النهاية ١٠/٥ ، والفائق ٤٠٢/٣ •

(٧) الفائق : ينبله (بالباء المشددة) ، وفي النهاية : ذكر روايات ثلاثا لها • وينظر : تصحيف المحدثين/ ٥٥ •

(٨) متقول منه في النهاية ١٠/٥ ، ثم قال : (وقال أبو عمر الزاهد : بل هو صحيح ، يعني يقال : نبَلْتُهُ ، وَأَنْبَلْتُهُ ، وَنَبَلْتُهُ - بِالْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ -) • وينظر : اللسان (ن/ب/ل) ، وينظر : تصحيف المحدثين/ ٥٥ •

(٩) ينظر : أدب الكاتب/ ٣٤٤ ، وأفعال ابن القوطية/ ١١٢ ، ١١٨ ، وأفعال ابن القطاع ٢١٤/٣ ، ٢٨٤ •

فَأَمَّا نَبَلُهُ أَنْبَلُهُ ، فَمَعْنَى رَمَيْتُهُ ، وَهُوَ لَمْ يَرْمِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ يُعْطِيهِ النَّبْلَ لِيَرْمِيَ بِهَا .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ ^(١٠) سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْهُ مَتَجَرِّدًا وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَمِيرَكُمْ هَذَا لَأَهْضَمُ الْكُشْحَيْنِ ، فَوَعَكَ ^(١١) سَعْدٌ ، فَقِيلَ لَهُ ، إِنَّ امْرَأَةً قَالَتْ كَذَا ، فَقَالَ : مَالَهَا وَيَحَا أَمَا رَأَتْ هَذَا ؟ وَأَشَارَ إِلَى فَقْرٍ فِي أَنْفِهِ . ثُمَّ أَمَرَهَا فَرَضَّاتٍ وَصَبَّ ^(١٢) عَلَيْهِ .

يُرْوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ .
الْكُشْحُ : الْخَصَرُ ، وَهُوَ الْقُرْبُ أَيْضًا ، وَالْهَضْمُ فِيهِ انْضِمَامُهُ ،
يُرِيدُ : أَنَّهُ لَيْسَ بِسَتْفِيزِ الْخَصَرِ ، وَهَذَا مِمَّا يُمْدَحُ بِهِ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ ^(١٣) ، وَذَكَرَ الْمَرْأَةَ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَبَيْنَ مَلَاتِ الْمِرْطِ وَالطَّوْقِ نَقْفٌ
هَضِيمُ الْحَشَا رَأَى الْوِشَاحِينَ أَصْفَرُ
وَالْهَضْمُ ^(١٤) فِي الْخَيْلِ عَيْبٌ ، وَالْأَجْفَارُ يُحْمَدُهَا فِيهَا . قَالَ
الْجَعْدِيُّ ^(١٥) يَصِفُ فَرَسًا : [مِنَ الْمُسْرَحِ]

خِيطَ عَلَى زَقَرَةٍ قَسَمَ وَلَمْ
يَرْجِعْ إِلَى رِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ [٥٠/ب]

(١٠) الفائق ١٠٦/٤ ، والنهية ١٧٦/٤ ، و ٢٦٥/٥ .

(١١) ضبطت في الفائق : بالتحريك (فوعك) .

(١٢) في الفائق : فصبت عليه .

(١٣) ديوانه ٢٢٦ .

(١٤) اللسان (هـ/ض/م) ٦١٤/١٢ .

(١٥) ديوانه ١٥٦ ، وفيه : إلى دقة (بالبدال المهملة) .

قوله : خِطَّ عَلَى زَقَرَةٍ ، تَشْبِيهِ ، يقول : هُوَ مُجَفَّرَةُ الْجَنِينِ ،
كَأَنَّهُ زَقَرٌ فَانْتَفَخَ جَنْبَاهُ عِنْدَ الزَقَرَةِ فَخِطَّ عَلَى ذَلِكَ ^(١٦) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ^(١٧) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَنَحْلٌ طَلَعَهَا مَضِيمٌ) •

وقوله : قُوعَكَ سَعْدٌ ، أَي : حُمٌّ ، يُقَالُ : وَعَكَتْهُ الْحُمَّى فَهُوَ
مُوعَوِكٌ ، وَنَفَضَتَهُ فَهُوَ مَنْفُوضٌ مِنَ النَّافِضِ ، وَوَرِدَتْهُ فَهُوَ مُورُودٌ مِنَ
الْوَرْدِ ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَهُ كُلُّ يَوْمٍ ، وَغَبَّتْ عَلَيْهِ إِذَا أَخَذَتْهُ يَوْمًا وَتَرَكَتْهُ
يَوْمًا ، وَأُرْبَعَتْ عَلَيْهِ إِذَا أَخَذَتْهُ الرَّبْعُ ، وَصَلَبَتْ عَلَيْهِ مِنَ الصَّالِبِ فَهُوَ
مُصْلُوبٌ عَلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ تَفَارِقْهُ قِيلَ : أُرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَغْبَطَتْ •

وَالْفَقْرُ : شَقٌّ كَانَ فِي أَنْفِهِ ، يُقَالُ : فَقَرْتُ أَنْفَ الْبَعِيرِ إِذَا حَزَزْتَهُ
بِحَدِيدَةٍ ثُمَّ وَضَعْتَ عَلَى مَوْضِعِ الْحَزِّ الْجَرِيرَ ، وَعَلَيْهِ وَتَرَّ مَلُويٌّ
نَتَذَلُّهُ وَتَرَوْضَهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ عَمِلَ بِهِ الْفَاحِشَةُ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ، وَقِيلَ
إِنَّمَا قِيلَ لِلدَّاهِيَةِ فَاقِرَةٌ ، مِنْ فَقَارِ الظَّهْرِ ، كَأَنَّهَا تَكْبِيرُهُ ، يُقَالُ :
فَقَرْتُهُمُ الْفَاقِرَةَ ، وَرَجُلٌ فَقِيرٌ وَفَقِيرٌ ، أَي : مَكْسُورُ الْفَقَارِ • وَفِي
حَدِيثِ ^(١٨) لِسَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِرُ : « إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخَذَ لَحْيَ
جَزُورٍ ، فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَزَهُ ، فَكَانَ أَنْفُهُ مَقْزُورًا » ، أَي :
شَقَّهُ ، يُقَالُ : فَزَزْتُ الثَّوْبَ إِذَا فَسَخْتَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ^(١٩) :

(١٦) المعاني الكبير/١٣٩ - ١٤٠ •

(١٧) الشعراء/١٤٨ وقيل في تفسيره : أي ضم بعضه بعضا ، ينظر :
مجاز القرآن ٨٨/٢ ، وتفسير الغريب/٣١٩ ، والقرطبي ١٣/١٢٨ •

(١٨) الحديث في النهاية ٤٤٣/٣ ، والفائق ١١٥/٣ •

(١٩) الحديث في النهاية ٤٤٣/٣ ، وطارق بن شهاب بن عبد شمس ،
صحابي ، من ساكني الكوفة ، توفي سنة ٨٢ هـ : طبقات ابن
خياط/١١٧ ، ١٣٨ ، وجمهرة الانساب/٣٨٩ ، وابن سعد ٦/
٦٦ •

• خرجنا حُجَّاجًا فَأَوْطَأَ رَجُلٌ مِنَّا رَاحِلَتَهُ ظَبِيًّا فَفَزَرَ ظَهْرَهُ ، فَرَأَى فِيهِ عُمَرَ [١/٥١] جَدًّا فَدَجَمَعَ الْمَاءَ وَالشَّجَرَ ، • يَرِيدُ جَدًّا قَدْ قَدْ جَمَعَ الْمَاءَ وَالشَّجَرَ •

وقوله : فَأَمَرَهَا فَنَوَضَّتْ وَصَبَّ (٢٠) عَلَيْهِ ، قَدْ بَيَّنَّ ابْنُ سَهَابٍ (٢١) كَيْفَ يَتَوَضَّاءُ الْعَائِنُ (٢٢) وَيَصُبُّهُ الْمَعِينُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عِيْدٍ (٢٣) رَحِمَهُ اللَّهُ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٢٤) سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَأَلَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ فَقَالَ : خَيْرُ أَمِيرٍ ، نَبْطِيٌّ فِي حَيَوْتِهِ أَوْ جَبَوْتِهِ ، عَرَبِيٌّ فِي نَمِرَتِهِ ، أَسَدٌ فِي تَأْمُورَتِهِ ، وَيُرَوِّى فِي نَامُوسِهِ ، يَمْدُلُ فِي الْقَضِيَّةِ ، وَيَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ ، وَيَنْقُلُ إِلَيْنَا حَقًّا كَمَا يَنْقُلُ الذَّرَّةَ •

قوله : نَبْطِيٌّ فِي حَيَوْتِهِ • لَمْ يَرِدْ أَنَّهُ يَحْتَبِي احْتِبَاءَ النَّبْطِيِّ ، لِأَنَّ الْاِحْتِبَاءَ لِلْعَرَبِ ، كَانَ يُقَالُ : حَبَى الْعَرَبُ حَيْطَانُهَا ، وَعِمَانُهَا تَحَابُّهَا (٢٥) • وَلَكِنَّهُ أَرَادَ فِي حَيَوْتِهِ الْعَرَبُ كَالنَّبْطِيِّ فِي عِلْمِهِ بِأَمْرِ الْخَرَاجِ وَعِمَارَةِ الْأَرْضَيْنِ ، وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ (٢٦) : حَيَوْتِهِ ، فَإِنَّهُ يَرَادُ جِيَاةُ الْخَرَاجِ ، يُقَالُ : جَبَيْتُ الْمَالَ وَجَبَوْتُهُ ، وَهُوَ حَسَنٌ

(٢٠) فِي الْفَائِقِ : فَصَبَتْ ، يَعْنِي الْوَضُوءَ •

(٢١) فِي حَدِيثِهِ ، انْظُرْهُ فِي النِّهَايَةِ ٣/٣٣٢ •

(٢٢) الْعَائِنُ : فَاعِلٌ مِنَ الْعَيْنِ ، وَهُوَ الَّذِي يَصِيبُ بِالْعَيْنِ ، وَالْمَعِينُ الْمَصَابُ • النِّهَايَةِ ٣/٣٣٢ ، وَيَنْظُرُ : الْفَائِقِ ٣/٢٩٣ •

(٢٣) فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي حَدِيثِهِ ج ١٧/٤ •

(٢٤) الْفَائِقِ ١/٢٥٦ ، وَالنِّهَايَةِ ١/٢٣٨ ، ٣٣٦ • وَالْبَيَانُ وَالتَّبَيُّنُ ٢/٦٨ •

(٢٥) الْفَائِقِ ، وَهُوَ اقْتِبَاسٌ مِنْهُ •

(٢٦) النِّهَايَةِ ١/٢٣٨ ، ٣٣٦ ، وَالْفَائِقِ •

الجبينية والجبونة^(٢٧) للخراج .
والسمرة : بُرْدَةٌ^(٢٨) من صوف تلبسها الأعراب وتلبسها الاماء ،
وجمعها : نِمار . قال جيران العود^(٢٩) : [من الطويل]

عليكم بربيات النمار فانتي
رأيت صميم الموت في الثقب الصفر

يقول : عليكم بالاماء ولا تعصوا الحرائر ، وقال الحسن^(٣٠) في
بعض كلامه : « أين الذين طرَحُوا الخُرُورَ والحِبرات ، ولبِسُوا
البِتُوتَ والنِّمَارَ » [٥١/ب] والبِتُوت : جمع بَت^(٣١) ، وهو كِسَاء
كالطيلسان ، وكان الحسن يَقبلُ في بَتٍ يَحْلِقُ الشَّعرَ من خُشُوتِهِ .
والتَّامُورَةُ هاهنا عرِيسَةُ الأسد ، وهو عرِينُهُ^(٣٢) الذي يكون فيه .
وأصل التامورة : الصَّوْمَةُ فاستعاره . ويقال أيضاً : تامور ، بلا هاء .

(٢٧) ومنه ، الجبابة ، والاجتباء ، الاختيار والاصطفاء . اللسان (ج/ب/أ) والفائق .

(٢٨) الفائق : بردة تلبسها الاعراب والاماء . وفي معجم دوزي (المفضل للالبسة) ص/٣٤٤ : (لا بد ان هذه الكلمة تشير الى شبه برد) . ولم يزد على ذلك شيئاً .

والنمرة : سميت بذلك ، لانها تشبه النمر ، لما فيها من السواد والبياض ، وهي من الصفات الغالبة للنمر . النهاية ١١٨/٥ .
(٢٩) ديوانه/١٢ وفيه : في الحلق الصفر .

والنقب : جمع نقاب .
(٣٠) الحديث في : النهاية ٩٢/١ .

(٣١) النهاية ٩٢/١ ، اقول : والبِتُوت (بكسر الباء وضمة) ضرب من ضروب حلي النساء ، يلبسنه في المعاصم ، وتكون من الذهب ، كما ان البتة (بالباء الفارسية) ضرب من ضروب الاكسية البغدادية ، وتلبس مع ضرب آخر يطلق عليه (زري) فيقولون : (لبس فلان بته وزري) .

(٣٢) النهاية ١٩٦/١ ، والفائق .

أنشد أبو سعيد لربيعة^(٣٣) بن مَقْرُوم الضَّبِّي ، وذكر امرأة : [من الكامل]
لو أَنَّهَا عَرَّضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ .

عَبَدَ الْإِلَهَ صَرُورَةَ مُتَبَلِّلٍ
لِرَنَا لِبَهْجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا
وَلَهُمْ مِنْ تَامُورِهِ يَنْزُلُ^(٣٤)

والتَّامُورَةُ^(٣٥) أَيْضاً : عَلَقَةُ الْقَلْبِ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذَا
التَّأْوِيلِ : أَسَدٌ فِي شِدَّةِ قَلْبِهِ وَشَجَاعَتِهِ • وَالتَّامُورُ أَيْضاً : الدَّم • وَرَبِّمَا
جَعَلَ^(٣٦) خَمْرًا ، وَأَصْلُهُ بِالشَّرِّ يَأْتِيَةً^(٣٧) ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(٣٨) :
[من الكامل]

نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي سُلَيْمٍ أَدْخَلُوا
أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ^(٣٩)
أَرَادَ : الدَّم • أَيْ قَتَلُوهُ • وَمِنْ رَوَاهُ : تَامُوسَتُهُ ، فَإِنَّ التَّامُوسَةَ
مَكْمَنُ الصَّائِدِ ، شَبَّهَ بِهِ مَوْضِعَ الْأَسَدِ •
* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ^(٤٠) سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّ أُمَّهُ قَالَتْ :

(٣٣) شعره/٢٨ ، وفيه عجز البيت الأول : في رأس مشرفة الذرى •

(٣٤) في ديوانه : لصبا لبهجتها ولهم من ناقوسه •

(٣٥) اللسان (ت/م/ر) ٩٣/٤ - ٩٤ •

(٣٦) عن الأصمعي ، اللسان (ت/م/ر) ٩٣/٤ •

(٣٧) المغرب/٨٥ ، والجمهرة ٥٠١/٣ •

(٣٨) ديوانه/٤٧ •

(٣٩) كذا في الأصل ، وفي الديوان و ص/بني سحيم ، وهو الصواب ،

لأنه قالها في : عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز بن سحيم ،

قاتل المنذر بن ماء السماء • ينظر : جمهرة الانساب/٢٩٢ •

(٤٠) الفائق ٢/٢٢٣ ، والنهاية ٤٤٦/٢ •

أليس قد أمر الله ببرّ الوالدة^(٤١) ، فوالله لا أطعم طعاماً ، ولا أشرب شراباً حتى تكفّر رأو أموت . فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها ، شجروا فأها ثم أوجروها .

قوله : شجروا فأها ، يريد : أدخلوا له عوداً [٥٢/أ] ، وهو من الشجار^(٤٢) ، والشجار : الخشبة التي توضع خلف الباب ، ويقال لها بالفارسية : المترس^(٤٣) ، ومنه قول العباس بن عبد المطلب^(٤٤) : « اتى لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين أخذ بحكمة بفلته البيضاء ، وقد شجر ثها بها » .

ومن وجه آخر ، قد شنقتها بها^(٤٥) أي : كفتها .

والشجار أيضاً مركب للنساء دون اليهودج ، مكشوف الرأس ، وفي حديث حنين ، أن دريد بن الصمة « كان يومئذ في شجار له يقاد به »^(٤٦) . ويقال له أيضاً : مشنجر ، والجميع مشاجر . ومنه قول الشاعر ، هو ليد^(٤٧) : [من الوافر]

وأربد فارس الهيجا اذا ما

تقعرت المشاجر بالفخام

- (٤١) الفائق : الوالدين .
 (٤٢) الفائق والنهاية : في شجره ، وهو منفرجه (الفم) .
 (٤٣) اللسان (ش/ج/ر) ، ٣٩٧/٤ ، (بخط الازهرى ، مترس ، بفتح الميم وتشديد التاء) . واصل معناه بالفارسية : لا تخف ، وسبب التسمية ظاهر .
 ينظر : الالفاظ الفارسية/ ١٤٣ ، وبرهان قاطع/ ١٠٦٤ .
 (٤٤) الحديث في النهاية ٤٤٦/٢ ، واللسان (ش/ج/ر) .
 (٤٥) النهاية واللسان .
 (٤٦) اللسان ٤٤٦/٢ .
 (٤٧) ديوانه/ ٢٠١ ، وفيه : المشاجر بالخيام

تَقَعَّرَتْ : سَقَطَتْ ، وَالْفَتَامُ : وَطَاءٌ يَكُونُ فِي الْمَشَاجِرِ^(٤٨) ، وَيُقَالُ :
بَاتَ فُلَانٌ مُسْتَجِرًّا ، إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ وَلَمْ يَنَمْ ، قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ^(٤٩) : [مِنَ الْبَسِيطِ]

نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُ اللَّيْلُ مُسْتَجِرًّا
كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ
وَالصَّابُ : شَجَرٌ يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ بِاللَّبَنِ إِذَا قُطِعَ يُحْرِقُ ،
وَمَذْبُوحٌ : مَشْقُوقٌ^(٥٠) .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُجَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ^(٥١) سَعِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ لَمَّا تَكَلَّمَ يَوْمَ الشُّوْرَى بِالْكَلامِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ
سَعِدٌ : الْحَمْدُ لِلَّهِ بَدِيًّا^(٥٢) ، كَانَ ، وَأَخِيرًا يَعُودُ ، أَحْمَدُهُ كَمَا أَنْجَانِي
مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَبَصَّرَنِي مِنَ الْجَهَالَةِ ، فَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اسْتَقَامَتْ
[٥٢/ب] الطَّرِيقُ ، وَاسْتَنَارَتِ السُّبُلُ ، وَظَهَرَ كُلُّ حَقٍّ ، وَمَاتَ كُلُّ
بَاطِلٍ ، إِنِّي نَكَبْتُ قَرْنِي فَأَخَذْتُ السَّهْمَ الْفَالِجَ^(٥٣) فِي الْقِدَاحِ^(٥٤) .
وَأَخَذْتُ لِطَلْحَةَ بْنِ عِيْدٍ اللَّهِ ، مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي فِي حُضُورِي ، فَأَنَا بِهِ
زَعِيمٌ ، وَبِمَا أُعْطِيتُ عَنْهُ بِهِ^(٥٥) كَفِيلٌ ، وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ يَا بَنَ عَوْفٍ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ

(٤٨) النص في : المعاني الكبير/ ٩٠٩ ، وينظر : ديوان لبيد/ ٢٠١ (شرح
الطوسي) .

(٤٩) شرح اشعار التهليلين/ ١٢٠ .

(٥٠) اللسان (ذ/ب/ج) ٤٤٠/٢ .

(٥١) الفائق ٨٨/١ .

(٥٢) في ص/بدا ، والبدى (بالياء المقصورة المشددة) الاول ، ومنه
قولهم : افعله بادىء بدى ، الفائق والنهاية .

(٥٣-٥٢) سقط من الفائق .

(٥٤) به : سقطت من الفائق .

بعد بكلمة أستغفر الله منها . .

يرويه يعقوب بن محمد عن أبي عمر الزري عن مسلم بن شبيب عن
عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .

قوله : نكبت قرني ، يزيد : كبتت كنانتي ، والقرن : الجعبة
من جلود ، يقال : نكب كنانته ، اذا كبها فشر ما فيها من السهام ، ومنه
قول الحجاج (٥٥) : « إن أمير المؤمنين نكب كنانته فمعجم عيدانها » .

وقوله : فأخذت سهمي الفالج (٥٦) في القداح ، وهو القدح
الذي قمر به الرجل في الميسر ، وقد يجوز أن يكون السهم الفالج
الذي سبق به في النضال ، وهذا أعجب الوجهين (٥٧) إلي ، لأنه
ذكر انه نكب كنانته فأخذ سهمه ، وإنما يكون في الكنائن سهام
الرمي ، وأراد أنني أخذت خير الأمور لي مغبة ، وأبلغها بي الى الصواب
والقوة ، وأخذت لطلحة في غيبته مثل ذلك . أي : أجزت عليه مثل
الذي أجزته على نفسي من الحكم ، وأنا به زعيم ، أي : ضامن (٥٨) .
• [١/٥٣]

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٥٩) سعد رضي الله عنه ، انه خطب امرأة
يمكة ، فقال : لیت عندي من رأها ، ومن (٦٠) يخبرني عنها ، فقال

(٥٥) ينظر في الصفحة/ ٥٢٦ ، وقد مر ذكره في ص/ ٩٩ .

(٥٦) الفائق : الفالج ، السهم الفائز في النضال . وينظر : اللسان ٢/
٣٤٨ .

(٥٧) النهاية ٤٦٨/٣ .

(٥٨) ينظر تفسير الزمخشري له في الفائق ١/ ٨٨ .

(٥٩) الفائق ٢/ ١٥٤ - ١٥٥ ، والنهاية ٢/ ٣٤٠ .

رجُلٌ مُخَنَّتٌ : أَنَا أُنَعِّمُهَا لَكَ : إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ : تَمْشِي عَلَى سِتٍّ ،
وَإِذَا أَدْبَرْتَ قُلْتَ : تَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ •

بَلَّغَنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عِيسَى
عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ •

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ، أَنَّهُ قَالَ (٦١) : « إِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ ، وَتُدْبِرُ
بِثَمَانٍ » • وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ (٦٢) وَفَسَّرَهُ ، وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ
الْثَّقَفِيَّةُ ، ذَكَرَ أَبُو الْيَقْظَانَ ، أَنَّهَا سَبَّبَ اتِّخَاذَ النَّعْشِ الْأَعْلَى ، قَالَ :
وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَهَلَكَتْ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
فَصَلَّى عَلَيْهَا فَرَأَى خَلْقَهَا مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ ، ثُمَّ هَلَكَتْ بَعْدَهَا زَيْنَبُ بِنْتُ
جَحْشٍ ، وَكَانَتْ أَيْضاً خَلِيقَةً ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لِأُخَافُ أَنْ يُرَى مِنْهَا
مِثْلُ مَا رُؤِيَ مِنْ بِنْتِ غَيْلَانَ ، فَهَلْ عِنْدَكُمْ حِيلَةٌ ؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ
عَمِيْسٍ : قَدْ رَأَيْتُ بِالْجَبَشَةِ نَعُوشاً لَمَوْتَاهُمْ ، فَعَمَلْتُ نَعْشاً لَزَيْنَبَ ،
فَلَمَّا رَأَاهُ عُمَرُ قَالَ : « نِعْمَ خِيَاءُ الظَّعِينَةِ » (٦٣) •

وَأَمَّا قَوْلُهُ : إِذَا أَقْبَلْتَ تَمْشِي عَلَى سِتٍّ ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ قُلْتَ تَمْشِي
عَلَى أَرْبَعٍ ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ أَنَّهَا عَظِيمَةُ الْخَلْقِ فَإِذَا أَدْبَرَتْ رَأَيْتَهَا كَالْمُكَبَّةِ
لِعِظَمِ أَرْدَافِهَا • فَقُلْتَ تَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ، وَإِذَا أَقْبَلْتَ رَأَيْتَهَا كَالْمُسْتَلْقِيَةِ ،
وَتَحَرَّكَ مِنْهَا تَدْيَاها لِعِظَمِهَا وَارْتِفَاعِهَا ، وَمِنْكَابِهَا [٥٣/ب] وَرَجَلَاهَا ،
فَكَانَتْ بِحَرَكَةِ هَذِهِ السِّتِّ تَمْشِي عَلَى سِتٍّ (٦٤) ، وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُهُمْ :

(٦٠) فِي الْفَائِقِ : أَوْ مِنْ •

(٦١) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٣٤١/٢ ، وَيَنْظُرُ : مُسْنَدُ ابْنِ حَنْبَلٍ ٢٩٠/٦ ،
• ٣١٨

(٦٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٢٥٩/٢ •

(٦٣) الْفَائِقُ ١٥٤/٢ - ١٥٥ •

(٦٤) الْفَائِقُ وَالنِّهَايَةُ ٣٤١/٢ •

فَلَانٌ أَصْدَرَ ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ ، أَكْبَى ، إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ ، وَهَذَا مِمَّا
يُحْمَدُ فِي الْخَيْلِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ الْقَاتِلُ فِي صِفَةِ فَرَسٍ : إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ
أَقْعَى ^(٦٥) وَإِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ جَبَى .

آخر حديث سعد رحمه الله عليه

والحمد لله رب العالمين

وصلّى الله على محمد النبي وآله وسلّم تسليماً .

« (٦٥) اقعى ، من الاقعاء ، وهو الصاق الاليتين بالأرض . وينصب الساقان
والفخذان ، واصله للكلب .. اللسان (ق/ع/١) . »

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) عبد الرحمن بن عوف ، أنه كان في كلامه في أصحاب الشُّورى ، يا هؤلاء ، إنَّ عندي رأياً ، وإنَّ لكم نظراً ، وإنَّ حاكياً خيراً من زاهِق ، وإنَّ جرعة شراب تُنقَع من عَذْب مُوَب ، وإنَّ الحيلة بالمنطق أبلغ من السُّبُوب في الكلام ، فلا تُطيعوا الأعداء وإنَّ قَرَبُوا ، ولا تفلدوا المَدَى بالاختلاف بينكم ، ولا تُغمدوا السُّيوف عن أعدائكم ، وتؤثروا آثاركم ، وتؤلُّوا^(٣) أعمالكم^(٤) ، لكلِّ أجل كتاب ، ولكلِّ بيت إمام ، بأمره يقومون ، وبشيء يرفعون ، وقلدوا^(٥) أموركم رَحْب الذراع فيما نزل ، مأمون السُّب على ما استكنَّ ، يُفترع منكم ، وكلِّكم منتهى ، يُرْتَضَى منكم وكلِّكم رضى^(٦) .

يرويه يعقوب بن محمد عن أبي عمر الزهري عن مسلم بن نسيط عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .
قوله : إنَّ حاكياً [٥٤/أ] خير من زاهِق . الحاكبي من السَّهام : هو الذي يزحف إلى الهدف^(٧) ، يقال : حاكٍ يحبُّ^(٨) ، فإنَّ أصحاب

-
(١)	زيادة من/ص .
(٢)	الفائق ٢٥٥/١ .
(٣)	الفائق : فيوتروا .
(٤)	الفائق : وروى : ولا تؤثروا آثاركم ، فتؤلُّوا دينكم .
(٥)	الفائق : قلدوا .
(٦)	الفائق : رضا .
(٧)	اقتباس منه في : الهروى ق/ ٩٨ .
(٨)	الفائق ، والنهاية ٣٣٦/١ .

الرُّقْمَةُ فهو حاسِقٌ وخازِقٌ ومُقَرَّطُسٌ ، فإنْ جاوزَ الهدَفَ ووقعَ خلفه فهو زَاهِقٌ ، يقال : زَهَقَ السَّهْمُ إذا تَقَدَّمَ ، وزَهَقَتِ الفَرَسُ ، وانزَهَقَت بين يدي الخيل ، وأزهقناها : قدَّمناها ، والزَهَقُ : التقدُّمُ ، قال رؤبة^(٩) : [من الرجز]

تكاد أيديهنَّ نهوي في الزَهَقِ

وأراد عبدالرحمن ، إنَّ الحابي من السهام ، وإنَّ كان ضَعِيفاً فقد أصاب الهدَفَ ، هو خير من الزاهق الذي قد جازه بشدة مرَّة وقُوَّة . ولم يُضَيِّه ، وضرب السَّهْمَيْنِ مثلاً لوالِيسَيْنِ ، أحدهما ينال الحقَّ أو بعضه ، وهو ضعيف ، والآخر يجوز الحق ويمد منه وهو قوي . وقوله : وإنَّ جُرْعَةَ شَرُوبٍ أَنْفَعُ مِنْ عَذَابٍ مُوبِ^(١٠) . والشَّرُوب من الماء هو المَلْح الذي لا يشربه الناس إلا عند الضرورة . والمُوبِ : الضَّارُّ الدُّخِل في الوَبَاء وهو المرض ، والحرف مهموز ، فترك همزة ليُقَابِل به الحرف الذي قبله وهذا أيضاً مثل ضربه لرجلين ، أحدهما أرفع وأضر ، والآخر ، أدْوَن وأَنْفَع^(١١) . وقوله : وإنَّ الحيلة بالمتنطق أبلغ من السيُّوب في الكلام ، يريد : أنَّ القليل من القول مع التلطُّف منه أبلغ من الهذَر وكثرة الكلام ، بغير رفق ولا تلطُّف^(١٢) . [٥٤/ب] . والسَّيُّوب : ما سَيَّب وخلَّت فسَّاب أي : ذهب ، ومنه سُمِّيَ انرجُل السَّائب^(١٣) .

(٩) ديوانه/ ١٠٦ .

(١٠) الفائق .

(١١) منقول منه في النهاية ٦٣/٥ (الهامش) ، و١٤٥٥ ، و٤٥٥/٢ .

(١٢) النهاية ٤٣١/٢ ، والفائق .

(١٣) الفائق والنهاية ، واللسان (س/ي/ب) ، والاشتقاق/ ٨٧ ، ١٢٢ .

وقوله : ولا تَفْلُتُوا المَدَى بالاختلاف بينكم ، أي : لا تَفْلُتُوا
أحدكم بالاختلاف ، وضرب المَدَى مثلاً ، وهي جمع مَدْيَة ،
والفُلُول : تكسر يُصِيبُ حَدَّهَا •

وقوله : ولا تَنْفَسِدُوا السيوف عن أعدائكم فَهَوِّتُوا ثَارَكُمْ ، أي :
نوجدوه الوتر في أنفسكم ، يقال : وترت فلاناً إذا أصبته وتر ،
وأوترته : أوجدته^(١٤) ذلك • والثَّار : العدو ، لأنه موضع الثَّار^(١٥) •

وقوله : وتَوَلَّوْا أعمالكم ، أي : تَنَقَّصُوهَا^(١٦) ، يريد : أنه كانت
لهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمال في الجهاد ، فاذا هم تركوها
واختلفوا فيها نَقَّصُوهَا^(١٧) • وفيه لُغَتَان : لأنه يَلْتَمِزُ لَيْساً ، إذا
نَقَّصَهُ^(١٨) • وبهذه اللغة قول الله عز وجل : (لا يَلْتَمِزُكم من أعمالكم
شيئاً)^(١٩) • وكان من دُعَاء أم هانم السَّلُولِيَّة^(٢٠) : الحمد لله الذي
لا يُلَات ولا يُلُفَات ولا تَشْتَبِه عليه الأصوات ، • واللغة^(٢١) الأخرى :
أَلَّتْ يَأَلَّتْ ، وبهذه اللغة^(٢٢) قول الله جلَّ وعزَّ : (وما أَلْتَنَاهُمْ مِنْ

(١٤) أي : تظفروهم بذلك •

(١٥) الفائق ٢٥٦/١ ، والنهاية ١٤٩/٥ •

(١٦) الفائق ، والنهاية ٥٩/١ •

(١٧) منقول في النهاية •

(١٨) اللسان (أ/ل/ت) ٨٦/٢ ، ومجاز القرآن ٢٢١/٢ ، والقرطبي

٣٤٩/١٦ ، وفتح الباري ٤٥٢/٨ ، والطبري ٨٢/٢٦ ، والغريين

٦٤/١ ، وتفسير الغريب ٤١٦ وفيه : (لات ويلوت) •

(١٩) في اللسان ٨٦/٢ عن ابن الاعرابي (سمعت بعضهم يقول) •

والدعاء في النهاية ٢٨٤/٤ •

(٢٠) الحجرات ١٤/ •

(٢١) النهاية ، والغريين ، واللسان •

(٢٢) الغريين ٦٤/١ ، وتفسير الغريب ٤٢٥ ، والطبري ١٦-١٥/٢٧ •

والقرطبي ٦٧/١٧ ، ومجاز القرآن ٢٣٢/٢ •

عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ) (٢٣) ، والحرف في الحديث : تَوَلَّوْا ، كَأَنَّهُ مِنْ
أَوَّلَتْ يُولَتْ ، أَوْ آلَتْ يُولَتْ ، إِنْ كَانَ مَهْمُوزًا ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَذِهِ
اللَّفْظِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ (٢٤) .

وقوله : بَنَيْهِ يَرَعُونَ ، أَي : يَكْفُون . يُقَالُ : وَرَّعْتَ فَلَانًا عَنْ
كَذَا فَتَوَرَّعَ وَوَرَّعَ ، إِذَا أَنْتَ كَفَفْتَهُ فَكَفَّ . وَمِنْهُ الْوَرَّاعُ فِي الدِّينِ .

وقوله : قَلَدُوا أَمْرَكُمْ رَحَبَ الذَّرَاعِ [٥٥/أ] فِيمَا نَزَلَ . أَي :
وَأَسْعَ الذَّرْعَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ ، يَجُودُ وَيُعْطِي وَيَسْطُرُ يَدَهُ بِالْمِطَاءِ ، وَيَفْتَحُ
بِهِ بَاعَهُ . مَأْمُونُ الْغَيْبِ عَلَى مَا اسْتَكَنَّ ، يَرِيدُ : قَلَدُوا رَجُلًا تَأْمَنُونَ غَيْبَهُ
فِي مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ ، فَلَا يَخُونُكُمْ (٢٥) ، وَلَا يَبْغِيكُمْ الْفَوَائِلَ ، وَيُقْتَرَعُ مِنْكُمْ ،
أَي : يُخْتَارُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ قَرِيعُ قَوْمِهِ ، أَي : الْمُخْتَارُ مِنْهُمْ لِلرِّيَاسَةِ ، وَقَدْ
اقْتَرَعْتُ مِنَ الْإِبِلِ فَحْلًا ، أَي : اخْتَرْتَهُ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٢٦) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ لَهُ أَنْ يُهَاجِرَ أَوْ دَعَا (٢٧) مُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ جُبَّجَبَةً (٢٨)
فِيهَا نَوَى مِنْ ذَهَبٍ .

الْجُبَّجَبَةُ : تَنْحِيلٌ لَطِيفٌ مِنْ جُلُودِ (٢٩) ، وَجَمْعُهُ جَبَاجِبُ ،

(٢٣) الطُّور/٢١

(٢٤) مَنْقُولٌ مِنْهُ فِي النِّهَايَةِ .

(٢٥) الْفَائِقُ .

(٢٦) الْفَائِقُ ١/١٨٧ ، وَالْغَرِيبِيُّ ١/٣١٢ ، وَالنِّهَايَةُ ١/٢٣٥ .

(٢٧) الْغَرِيبِيُّ : أَوْدَعَ فَلَانًا . . .

(٢٨) فِي النِّهَايَةِ وَالْغَرِيبِيِّ وَاللِّسَانِ : رَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ بِالْفَتْحِ (بِفَتْحِ الْجِيمِ) .
وَفِي أَصُولِي الْمَخْطُوطَةِ ، الْأَوَّلَى بِالضَّمِّ ، وَالثَّانِيَةُ الَّتِي هِيَ وَاحِدَةُ
الْجَبَاجِبِ ، بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ الَّتِي نَصَّ عَلَيْهِ بِالْفَتْحِ .

قال الأصمعي : ويقال أيضاً لموضع منى جَبَاجب ، ولا أحسبه سُمي بذلك إلا لأنَّ الكروش تُلقي فيه أيام الحج . والكروش يقال لها الجَبَاجب ، واحدها : جَبَجْبَة ، يفتح الجيمين ، فسُمي المكان بها لكثرتها فيه (٣٠) . والنَّوى : قِطْعٌ من ذَهَبٍ ، يقال وَزَنَ القِطْعَةَ خمسة دراهم ، ويقال : قيمتها خمسة دراهم (٣١) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث عبدالرحمن رضي الله عنه ان الحارث بن الصَّسَّة قال : رأيته يوم أُحُد عند حَرِّ الجَبَلِ فَعَطَفْتُ اليه .
حَرُّ الجَبَلِ (٣٢) : أسفلُه وأصله ، وجمعه : حِرَار . قال خُفَاف ابن نُدْبَة (٣٣) [٥٥/ب] ، [من المتقارب]
يَعْمُرُ العوادي سَهْلَ الطَّرِيقِ إذا طابقت وعَشِينَ الحِرَارا

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٤) عبدالرحمن رضي الله عنه ، إِنَّ بِلَالاً رأى معه يوم بَدْرَ أُمِّة بن خلف وابنه (٣٥) فَصَرَخَ بأعلى صوته : يا أنصار الله ، أُمِّة رَأْسُ الكُفْرِ ، قال (٣٦) : فأحاطوا بنا (٣٧) حتى

-
- (٢٩) الفائق : من جلود ، ولم يذكر (لطيف) ، وهو منقول منه في الفريبيين والنهاية واللسان (ج/ب/ج/ب) ٢٥٢/١ .
(٣٠) معجم البلدان ٤٣/٣ ، واللسان .
(٣١) المكايل والاوزان الاسلامية/٥٦ ، والنهاية ١٣٢/٥ ، وفيه : اي قطع من ذهب كالنوى .
(٣٢) اللسان (ج/د/ر) ١٨٢/٤ .
(٣٣) شعره ص/٨١ وفيه : يعز القوافل طابقت وعشني
(٣٤) النهاية ٣٣٠/٤ ، والفائق ٣٦٧/٣ .
(٣٥) سقط من الفائق
(٣٦) الفائق : قال عبدالرحمن .
(٣٧) سقطت من الفائق .

جَعَلُونَا فِي مِثْلِ الْمَسْكَةِ ، وَأَنَا أَذُبُ عَنْهُ ، فَأَخْلَفَ رَجُلٌ بِالسَّيْفِ
فَضْرَبَ رَجُلًا ابْنَهُ فَوَقَعَ ، وَصَاحَ أُمَيَّةٌ ، فَقُلْتُ : أَنْجِ بِنَفْسِكَ
وَلَا تَنْجُ بِهِ ، فَهَيَّئُوا خَيْلًا فَرَّغُوا مِنْهُمَا .

من حديث محمد بن اسحق في : (المغازي) (٣٨) .

قوله : جَعَلُونَا فِي مِثْلِ الْمَسْكَةِ ، يعني في مثل السَّوَارِ ، يريد :
أَنَّهُمْ اسْتَدَارُوا حَوْلَنَا وَصَرْنَا وَسَطًا فَكَأَنَّمَا فِي مِثْلِ سِوَارٍ مِنْهُمْ (٣٩) .
قال أبو وجزة (٤٠) ، وذكر أَنَّنَا وَرَدَّتِ الْمَاءُ : [م ن البسيط]

حتى سَلَكَ الشَّوَى مِنْهُمْ فِي مَسَكٍ
من نَسَلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ

يريد : أَنَّهُمْ أَدْخَلْنَ قَوَائِمَهُنَّ فِي الْمَاءِ ، فَصَارَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْمَسَكِ ،
وهو السَّوَارِ مِنَ الذَّبَلِ (٤١) ، وَجَعَلَ الْمَاءُ مِنْ نَسَلِ رِيحِ تَجُوبِ
الْآفَاقِ ، لِأَنَّهُ اسْتَدْرَكَهُ . وَمِهْدَاجٍ : مِنَ الْهَدَجَةِ ، وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ
عَلَى وَلَدِهَا (٤٢) .

وقوله : فَأَخْلَفَ رَجُلٌ بِالسَّيْفِ . قال الأصمعي : الْإِخْلَافُ : أَنْ
يَضْرِبَ الرَّجُلُ يَدَهُ إِلَى السَّيْفِ ، فَيَقَالَ : أَخْلَفَ الرَّجُلُ إِلَى مُوْخَرِّ
رَاحِلَتِهِ أَوْ فَرَسِهِ ، لِأَخْذِ مِنْ هُنَاكَ شَيْئًا ، أَوْ مِنْ حَقِيَّتِهِ (٤٣) .

(٣٨) سيرة ابن هشام ٦٣٢/١ .

(٣٩) الفائق والنهاية .

(٤٠) اللسان (هـ/د/ج) ٢/٣٨٨ ، و (م/س/ك) ١٠/٤٨٦ .

(٤١) الذبل : القرون ، وقيل : قرون الوعل ، وجلود دابة بحريسة .

اللسان (م/س/ك) .

(٤٢) اللسان (هـ/د/ج) .

(٤٣) الفائق ، واللسان (خ/ل/ف) ٩/٨٣ .

وقوله : مَبْتَوُهُمَا^(٤٤) : أي ضربوهما بأسيا فهم حيث أدركوا
 [٥٦/أ] ، وكذلك الهَبَج ، ويقال لما عُلِقَ من وراء الراكب خِلْفَةٌ^(٤٥) .
 أنشدنا الرياشي عن أبي زيد^(٤٦) : [من المتقارب] .

كَمَا عُلِقَتْ خِلْفَةُ الْحِمْلِ

نَجَزَ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٤٤) في عامية بغداد : هبّد ، ضرب ضربة قوية . . . وابدال التاء والذال ،

من اساليب العربية . . . الابدال ١/٩٩ - ١٠٣

(٤٥) اللسان (خ/ل/ف) .

(٤٦) اللسان (خ/ل/ف) ٨٣/٩٩ ، ولم ينسبه .

حَايِثُ الْعَبَسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) العباس رضي الله عنه ، إنَّ عُمَرَ رضي الله عنه ، خرَّجَ يَسْتَسْقِي به ، فقال : اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ ، وَكَبَرِ رَجَالِهِ ، فَإِنَّكَ تَقُولُ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ : (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ، وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا) (*) ، فَحَفِظْتُهُمَا لِصَلاحِ أَبِيهِمَا ، فَاحْفَظْ اللَّهُمَّ نَبِيَّكَ فِي عَمِّهِ فَقَدْ دَلَّوْنَا بِهِ إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ وَمُسْتَغْفِرِينَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ) (**) ، إِلَى قَوْلِهِ : (أَنْهَارًا) •

قال : وَرَأَيْتُ الْعَبَّاسَ وَقَدْ طَالَ عُمَرُ^(٢) ، وَعَيْنَاهُ تَنْضَحَانِ ، وَسَبَّابُهُ تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّاعِي لَا تَهْمِلِ الضَّالَّةَ ، وَلَا تَدْعُ الْكَبِيرَ بِدَارِ مَضِيعَةٍ ، فَقَدْ ضَرَعَ الصَّغِيرَ ، وَرَقَّ الْكَبِيرُ ، وَارْتَفَعَتِ الشَّكْوَى ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ السَّرَّ وَأَخْفَى ، اللَّهُمَّ فَأَغْثِهِمْ بِغِيَاثِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْنَطُوا فَيَهْلِكُوا ، فَإِنَّهُ لَا يَيْئَاسُ^(٣) مِنْ [٥٦/ب] دَوْحِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ • فَتَشَمَّتْ طَرِيْقَةُ مَنْ سَحَابَ ، وَقَالَ النَّاسُ : تَرَوْنَ

(١) الفائق ٢١٥/٣ ، والنهاية ٩٤/٤ ، ١٤١ ، ٢٥٠/٥ ، ١١٨/٣ - ١٤٤ •

(*) الكهف/٨٢ •

(**) نوح/١٠ - ١٢ •

(٢) أي : أطول منه ، ويقال : طاله • اللسان (ط/و/ل) •

(٣) في الاصل : (يَيْئِسُ) •

تَرُونَ ؟ نَسَم تَلَامَمَتَ وَاسْتَتَمَتَ ، وَمَشَتَ فِيهَا رِيحٌ نَمَ هَدَرَتَ^(٤)
وَدَرَتَ ، فَوَاللَّهِ مَا بَرَّ حَوَا حَتَّى اعْتَلَقُوا الْحِذَاءَ ، وَقَلَّصُوا الْمَازَرَ ، وَطَفَّقَ
النَّاسُ بِالْعَبَّاسِ يَمَسْحُونَ أَرْكَانَهُ وَيَقُولُونَ : هَنِيئًا لَكَ سَاقِي الْحَرَمَيْنِ .

يُرَوَّى حَدِيثُ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ بِالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ وَجْهِهِ
بِأَلْفَافٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَهَذَا أَتَمُّهَا . وَهُوَ رِوَايَةُ أَبِي يَعْقُوبَ الْخُطَّابِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ .

قَوْلُهُ : قَفِيَّةَ آبَائِهِ ، يُرِيدُ : تَلَوَّاهُمْ وَتَابِعَهُمْ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ :
قَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَبِعْتَهُ وَكُنْتَ فِي أَثَرِهِ ، يُقَالُ : هَذَا قَفِي الْأَشْيَاخِ
وَقَفِيَّتُهُمْ إِذَا كَانَ الْخَلْفُ مِنْهُمْ^(٥) ، وَكَبَّرَ رَجَالَهُ أَيُ : أَقْعَدُهُمْ^(٦)
فِي النَّسَبِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ ذَلِكَ .

وَقَوْلُهُ : فَقَدْ دَلَّوْنَا بِهِ إِلَيْكَ ، أَيُ : مَتَّعْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا . وَأَصْلُهُ
مِنَ الدَّلْوِ ، لِأَنَّ الدَّلْوَ بِهِ يُسْتَقَى الْمَاءُ ، وَبِهِ يُوصَلُ إِلَيْهِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ :
قَدْ جَعَلْنَاهُ الدَّلْوَ إِلَى مَا عِنْدَكَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْفَيْتِ^(٧) .

وَقَوْلُهُ : وَسَبَّابِهِ^(٨) تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ ، وَهِيَ جَمْعُ سَبِيَّةٍ مِثْلُ :

(٤) فِي الْفَاتِقِ وَالنِّهَايَةِ ٢٥٠/٥ ، هَدَتَ ، وَيُرَوَّى : هَدَاتَ . وَالْهَدَةُ :
صَوْتُ مَا يَقَعُ مِنَ السَّحَابِ . وَرَبَّمَا هِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ ، أَوْ هِيَ
هَدَدَتَ ، بِفِكَ ادْغَامِ الدَّالِّ ، وَإِنْ يَكُونُ اسْتِعَارَ هَدِيرِ الْبَعِيرِ لَصَوْتِ
السَّحَابِ . وَيَنْظُرُ الْفَاتِقُ ٢١٨/٣ .

(٥) مَنَقُولٌ مِنْهُ فِي : الْفَاتِقِ وَالنِّهَايَةِ . وَيَنْظُرُ اللَّسَانُ (ق/ف/١) .

(٦) وَزَادَ فِي الْفَاتِقِ : أَقْعَدَهُمْ فِي النَّسَبِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلَى جَدِّهِ
الْأَكْبَرِ بِأَبَاءٍ قَلِيلٍ . وَالْكَبَرُ (بِضْمِ الْكَافِ) .

(٧) الْفَاتِقُ : وَزَادَ عَلَيْهِ ، أَنَّهُ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّفْقِ ، لِأَنَّ مِنْ مَعَانِي الدَّلْوِ :
السُّوقَ الرَّفِيقَ . وَيَنْظُرُ النِّهَايَةُ ١٣٢/٢ .

(٨) الْفَاتِقُ ٢١٧/٣ ، وَالنِّهَايَةُ ٣٣٠/٢ .

كثيرة وكثائب ، والسَّبابُ خُصَلَ الشَّعْرُ^(٩) ، وقد تجمع أيضاً : سَيْبٌ
قال الشاعر^(١٠) أبو النَّجْمِ العَجَلِي : [من الرجز]
يَنْفُضُنْ أَفْئَانَ السَّيْبِ وَالْعُذْرَ

وأراد : وذوائبه تجُول [٥٧/أ] على صدره ، وهذا يدل على أنَّ
العبَّاس كان ذا جُمَّةَ فَيَّانَةٍ .

وقوله : لا تُهْمَلِ الضَّالَّةُ ، هذا مثَلٌ ضَرَبَهُ كَالرَّاعِي الحَسَنُ
الرَّعْيِيَّةُ ، إذا ضَلَّتْ ضَالَّةٌ مِنْ غَنَمِهِ لَمْ يَدْعَهَا تَذْهَبْ ، وَلَكِنَّهُ يَطْلُبُهَا
حَتَّى يَرُدَّهَا ، وَإِذَا أَصَابَ شَاةٌ مِنْهَا كَسْرٌ لَمْ يُخَلِّقْهَا لِلسَّبْعِ ، وَلَكِنَّهُ
يُعَرِّجُ عَلَيْهَا وَيَرْفُقُ بِهَا حَتَّى تَصْلُحَ^(١١) .

وَالطَّرَّةُ مِنَ السَّحَابِ : قِطْعَةٌ تَبْدُو فِي الْأَفْقِ مُسْتَطِيلَةً ، وَطَّرَّةُ
الرَّأْسِ مِنْ ذَلِكَ^(١٢) .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : هِنِيئًا لَكَ سَاقِيِ الْحَرَمِينَ ، فَإِنَّهُمْ أَرَادُوا سُقِيَا اللَّهِ
بِهِ حَرَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَاتَّهَ بِهَذَا سَاقِيِ
الْحَجَّاجِ بِمَكَّةَ وَصَاحِبِ السَّقَايَةِ^(١٣) .

نجز حديث العباس رضي الله عنه

بحمد الله .

(٩) اللسان (س/ي/ب) ٤٥٨/١ - ٤٥٩ .

(١٠) في اللسان (ع/ذ/ر) ٥٥٠/٤ ، وانشد لابي النجم :

مشي العذارى الشعث ينفضن العذر

وهو في الفائق ٢١٧/٣ ولم ينسبه .

(١١) منقول منه في الفائق .

(١٢) النهاية ١١٨/٣ ، والفائق .

(١٣) الفائق ٢١٨/٣ .

(١) حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ جَذَبَ بِجَنَازَةِ الْغَنَاقِ

وقال أبو محمد في حديث (٢) أبي ذر رضي الله عنه ، حديث إسلامه (٣) ، إنه قال ، قال لي أخي أنيس ، إن لي حاجة بمكة ، فانطلق فرأى ، فقلت : ما حبسك ؟ فقال : لقيت رجلاً على دينك ، يزعم أن الله جلّ وعزّ أرسله . قلت : فما يقول الناس . قال : يقولون ساحر " شاعر " كاهن " . قال أبو ذر ، وكان أنيس أحد الشعراء ، فقال والله ، لقد وضعت قوله على أقراء الشعر فلا يلتزم على لسان أحد . ولقد سمعتم [٥٧/ب] قول الكهنة ، فما هو بقولهم ، والله إنه لصديق ، وإنهم لكاذبون . قال أبو ذر : فقلت أكفني حتى أنظر . قال : نعم . وكُنْ من أهل مكة على حذر ، فإنهم قد شنفوا له وتجهّموا ، فانطلقت ففضلت رجلاً من أهل مكة ، فقلت : أين هذا الرجل الذي تدعونه الصّابي ؟ قال : فما لي عليّ أهل الوادي بكل مدرّة وعظم وحجر ، فخررت مغشياً عليّ ، فارتفعت حين ارتفعت ، كأنني نصب أحمر ، فأتيت زمزماً ففسلت عني الدّم وشربت من مائها ، ثم دخلت بين النخلة وأستارها ، فلبثت بها ثلاثين من بين يوم وليلة ، ومالي بها طعام

(١) من/ص .

(٢) الفائق ٩٨/٢ - ٩٩ ، وطبقات ابن سعد ٤/ق/١٦١ ، وينظر : غريب أبي عبيد ٣٩/٤ .

(٣) في اسمه اختلاف وقع عند المؤرخين والرواة ، ينظر عنه وعن إسلامه : المعارف ٢٥٢ - ٢٥٣ ، وابن سعد ٤/٢١٩ ، وجمهرة الانساب ١٨٦ ، وطبقات ابن خياط ٣١ ، والتهذيب ١٢/٩٠ ، والاصابة ٦٠/٧ ، وغريب الخطابي (ق/١٦-٢) ج ٢ .

إلا ماء زمزم ، فسمنت حتى تكسرت عكّن بطني ، وما وجدت على كيدي سخفة جوع^(٤) . قال^(٥) : فينا أهل مكة في ليلة قسراء . اضحيان ، قد ضرب الله على أصمختهم ، فما يطوف بالبيت غير امرأتين فاتتا عليّ ، وهما تدعوان إسافاً ونائلاً ، فقلت : أنكحوا أحدهما الأخرى . قال^(٦) : فما تناهما ذلك ، قال^(٧) : فقلت وذكر كلاماً فاحشاً لم يكن عنه ، فانطلقا وهما توكلوان وتقولان : لو كان هاهنا أحد من أنفارنا ، فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر بالليل ، وهما هابطان من الجبل ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم [٥٨/أ] : ما لكما ؟ قالتا الصباي بين الكعبة وأستارها . قال : فما قال لكما ؟ قالتا : كلمة أصل الفم . ثم ذكر خروجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسليمه عليه ، وأنه أول من حيّاه بنحية الاسلام ، وقال ذهبت^(٨) لا قبّل بين عينيّه ، فقد عني عنه صاحبه .

حدثني أبي حدثني علي بن محمد عن أبي ظفر البصري عبدالسلام ابن مطهر عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال العدوي عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر .

قوله : انطلق قراث ، يعني : أبطأ^(٩) ، يقال : رآث علينا خبركم ريئاً . ومن الأمثال^(١٠) : « رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رِيئاً » .

(٤) الفائق : من جوع ، وهي ليست في الاصل .

(٥) سقطت من الفائق .

(٦) سقطت من الفائق .

(٧) سقطت من الفائق .

(٨) الفائق : فذهبت .

(٩) الفائق ٩٩/٢ .

(١٠) جمهرة الامثال ١/٤٨٢ ، ٤٩٤ ، الفخر ٢٠٨ ، ٢٦٥ ، فصل المقال //

٢٦٦ ، والمستقصى ٩٧/٢ .

يراد أَنَّ المُسْتَجْلَ غير المُتَّي ولا المُتَّبَ رَبِّمَا أَلْقَاهُ اسْتَجَالَهُ
في بَطْنِهِ .

وقوله : وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ ، يريد : أنواعه وطُرُقَهُ ،
واحدها : قَرِي^(١١) ، يقال : هذا الشعر على قَرِيّ هذا .

وقوله : شَنَفُوا لَهُ ، أَي : أَبْغَضُوهُ^(١٢) ، وَالشَّنِيفُ : الشَّانِي .
الْبُغْضُ ، يقال : شَنِفْتُ لِفُلَانٍ شَنْفًا .

وقوله : فَتَضَعَّتْ رَجُلًا ، أَي : اسْتَضَعَفَتْهُ^(١٣) . وقد تدخل
(اسْتَفْعَلْتُ) على بعض حروف (تَفَعَّلْتُ) ، ونحو : تَعَظَّمْ واسْتَغْظَمْ ،
وتكَبَّرْ واستَكْبَرْ ، وتيقَّنْ واستيقَّنْ ، وتَبَيَّنْ في الأمر واستَبَيَّنْ .

وقوله : كَأَنِّي نَصَبُ أَحْمَرَ . وَالنُّصْبُ^(١٤) : صَنْمٌ أَوْ حَجَرٌ كَانَتْ
الْجَاهِلِيَّةُ تَنْصِبُهُ وَتَذْبِجُ عَنْده ، فيحمرّ للدم . يريد : أَنَّهُمْ أَدْمَوْهُ
[٥٨/ب] . قال : وحدثني أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عِيْدَةَ^(١٥) أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ : (كَأَنَّهُمْ إِلَى نَصَبٍ يُوفَضُّونَ) (*) ، بفتح النون إلى
عَلَمٍ^(١٦) ، وَمَنْ قَالَ : إِلَى نَصَبٍ ، فَهُوَ جَمَاعَةٌ مِثْلُ : رَهْنٌ وَرُهْنٌ^(١٧) .

(١١) الفائق : قرى وقرو ، وجمع القرى أقرية . وينظر : اللسان (ق/دأ)
و(ق/ز) والنهية ٣١/٤ ، ٥٧ .

(١٢) الفائق ، والنهية ٥٠٥/٢ ، واللسان (ش/ن/ف) .

(١٣) الفائق ، والنهية ٨٩/٣ ، وهذه السين تدخل لتوحيد الفعل
وإثباته .

(١٤) الفائق ، وفيه : نصب (بسكون الصاد) ، وكلاهما جائز (الرفع
والسكون) . اللسان (ن/ص/ب) .

(١٥) في : مجاز القرآن ٢٧٠/٢ ، وينظر : الطبري ٥٥/٢٩ .

(*) المعارج ٤٣ .

(١٦) إلى علم ، أي : النصب بفتح النون ، العلم . مجاز القرآن .

(١٧) مجاز القرآن ٢٧٠/٢ ، وفي تفسير الغريب/٤٨٦ (بضمين/نصب) .

وقال أبو عبيدة^(١٨) في قول الله جل وعز : (وما ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ)^(١٩) .
واحد الأنصاب . قال : وهي قراءة أبي عمرو^(٢٠) . مفتوحة الأولى ساكنة
الثاني . وقال لي أبو حاتم : غلط أبو عبيدة ، ولكنه يقال للنسيء
نُصْبُهُ : نَصَبٌ ، ونُصْبٌ ، ونُصْبٌ . وليس نُصْبٌ جمعاً لنُصْبٍ .
كما قال أبو عبيدة^(٢١) ، وإنما جعله جمعاً لنُصْبٍ فيما نرى ، لأنه
ليس يوجد في الكلام ما جاء على (فَعَلْ) و (فَعُلْ) إلا قليلاً ، ولا
أحفظ من ذلك إلا هذا الحرف .

وقولهم : العَصْر والعُصْر ، والمَمَرُ والعُمُر . يقال : أطال الله
عُمُر فلان لا وعُمُرَه ، ونرى قولهم : لِمَمَرُك منه ، ولعُمُرُ الله .
كانت قسم بقاء الله جل وعز . ويجوز في هذه الحروف اسقاط الضمة
الثانية فيقول : عُمُر وعُصْر ونُصْب . كما يقال : السُّحْت والسُّحْت ،
والرُّعْب والرُّعْب .

وكان زيد بن ثابت^(٢٢) يقرأ : (كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ)
قال الطَّرمَاح^(٢٣) ، وذكر ثوراً يطوف حول شَجَرَةٍ : [من المنسرح]

(١٨) مجاز القرآن ١٥٢/١ .

(١٩) المائدة/٣

(٢٠) (على النصب) المائدة/٣ ، وقرأ أبو العالية (نصب) ، المعارج/

٤٣ بضم النون وسكون الصاد . مختصر الشواذ/١٦١ .

(٢١) وقراءة أبي عمر ، (بفتح النون وسكون الصاد) ، ينظر عنها :

مختصر الشواذ/٣١ ، زاد المسير ٢٨٤/٢ وما فيه منقول عن ابن

قتيبة ، والقرطبي ٢٩٦/١٨ ، والرازي ٢٢٦/٨ ، والبحر المحيط

٣٣٦/٨ ، والطبري ٥٥/٢٩ ، ومجاز القرآن ١٥٢/١ .

(٢٢) المعارج/٤٣ ، وينظر : مختصر الشواذ/٣١ ، ومجاز القرآن ٢/

٢٧٠ ، والطبري ٥٥/٢٩ .

(٢٣) ديوانه/٢١٤ وفيه : حول دوار .

طَوْفَ مُتَلِّي نَذَرٍ عَلَى نَصَبٍ
نُصِبَ دَوَارٌ مُحْمَرَّةٌ جُدَدُهُ

وقال الأعشى (٢٤) : [من الطويل]

وَإِذَا النُّصْبُ الْمَنْصُوبُ لَا تَسْكُنُهُ

لِعَاقِبَةٍ ، وَاللَّهُ رَبُّكَ فَاعْبُدَا

[٥٩/أ] • وقوله : وما وجدت على كبدي سَخْفَةً (٢٥) جُوع •

قال الأصمعي : السَخْفَةُ (٢٦) : الخِفَّةُ ، وَلَا أَحْسَبُ قَوْلَهُمْ : هُوَ
سَخِيفٌ (٢٧) إِلَّا مِنْ هَذَا •

وقوله : فِي لَيْلَةِ قَمَرَاءَ ، أَي : بَيْضَاءَ • وَمِنْهُ يُقَالُ : حِمَارٌ أَقْمَرُ •
وَلَا أَحْسَبُ الْقَمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا • وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٢٨) : قَعَدْنَا فِي
الْقَمَرَاءِ (٢٩) ، يَرِيدُ الْقَمَرَ أَوِ اللَّيْلَةَ الْمُقَمَّرَةَ • قَالَ الرَّاجِزُ (٣٠) :
[مِنَ الرَّجَزِ]

يَا حَبْدَا الْقَمَرَاءَ وَاللَّيْلَ السَّاجِ

وَطَرُقَ مِثْلَ مَلَأَ النَّسَاجَ

وَالْأَضْحِيَّانَ : الْمُضِيَّةَ • يُقَالُ : لَيْلَةُ إِضْحِيَّانٍ وَإِضْحِيَانَةٍ

(٢٤) ديوانه/٤٦ ، وفيه : وَلَا تَعْبُدِ الْإِثْمَانَ ، وَاللَّهُ فَاعْبُدَا

(٢٥) الفائق ، وَالنَّهْيَةَ ٣٥٠/٢ •

(٢٦) السَخْفَةُ (بفتح السين المهملة وضمها) رَقَّةُ الْعَقْلِ ، وَالْخِفَّةُ •
اللسان (س/خ/ف) ١٤٦/٩ •

(٢٧) مِنَ السَّخْفِ (بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة) • (اللسان
(س/خ/ف) •

(٢٨) الفائق ١٠٠/٣ ، وَيَنْظُرُ : النِّهَايَةَ ١٠٧/٤ •

(٢٩) الْقَمَرَاءُ : ضَوْءُ الْقَمَرِ •

(٣٠) اللسان (ق/م/ز) ١١٣/٥ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ •

وَضَحْيَانَةٌ^(٣١) ، ويومٌ ضَحْيَانٌ . قال الراجز^(٣٢) : [من الرجز]
والظُّلُمَاتِ وَالسَّراجِ الضَّحْيَانِ

يريد : المنضي . ويقال : ليلة ضَحْيَاء^(٣٣) أيضاً ، ويوم أضْحى .
والأضْحى يذكر ويؤنث . فمن أنثته جعله جمع أضْحاء^(٣٤) ، وهي
الذَّبيحة . ومن ذكره ذهب إلى اليوم^(٣٥) .

وقوله : قد ضَرَبَ الله على أَسْمَحْتَهُم^(٣٦) ، هكذا رُوي بالسين .
وإنما هو بالصاد . جمع : صِمَاحُ الأُذُن ، وهو الخَرْقُ الذي يُفْضَى
إلى الرَّأْسِ وهو المِسْمَعُ . وإنما أراد أنهم ناموا ، ومثله قول^(٣٧) الله
جَلَّ وعزَّ : (فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا) .
وفي الأُذُن أمثال ، هذا أحدُها .

وقولهم : لَيْسَتْ عَلَيْهِ أُذُنِي ، أي : سَكَتُ عَنْهُ وَلَمْ أَتَكَلَّمْ
• [ب/٥٩]

وقولهم : جملته دَبَّرَ أُذُنِي ، أي : نَبَذَنِي ، ولم أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ .
وقولهما : كلمة تملأ الفم ، يقال ذلك لكل كلمة عظيمة . وحكى الأصمعي

- (٣١) الفائق .
(٣٢) اللسان (ض/ح/ا) ٤٧٩/١٤ وفيه : من ظلمات وسراج ضحيان
ومثله في : الايام للفرأء/ ٢٩ .
(٣٣) الايام والليالي/ ٢٩ ، ٥٨ .
(٣٤) وجمعها : أضْحى .
(٣٥) اللسان (ض/ح/ا) ٤٧٦/١٤ .
(٣٦) في الفائق بالصاد ، وابدال السين من الصاد ، مألوف في العربية ،
يقال : سَمَاح ، وصِمَاح . ينظر : الابدال ١٨٩/٢ ، والنهاية ٣/٣٩٨
وفيه حديث ابن عمر (. . . اصابعه في سَمَاحِ أُذُنِيه) .
(٣٧) الكهف/ ١١ ، وينظر : تفسير الغريب/ ٢٦٤ ، واللسان (ض/ذ/ب) .

عن بعضهم انه قال : والله الذي لا إله إلا هو ، فانها تملأ الفم وتقطع
الدم • يريد : تحقن الدم • لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٨) :
« أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ • فَإِذَا قَالُوهَا
عَصَمُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » •

ويقال (٣٩) : « أَكْرِمُوا الْإِبِلَ فَإِنَّهَا رَقُؤُ الدَّمِّ » • يراد : أنها
تُدْفَعُ فِي الدِّيَّاتِ ، فيبطل القَوْدُ • قَالَ الْكُمَيْتُ (٤٠) : [من المتقارب]

فكنت هناك رَقُؤُ الدِّمَاءِ

لِلْمُتَّبِعَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الزَّفِيرَا

وقوله : فَقَدَعَنِي عَنْهُ • أَي : كَفَّنِي • يَقَال : قَدَعْتُ (٤١) الرَّجُلُ
وَأَفْدَعْتُهُ ، إِذَا كَفَفْتُهُ •

وقولهما : مِنْ أَفْئَارِنَا (٤٢) ، يُرِيدَانِ : مِنْ قَوْمِنَا ، وَكَأَنَّهُ جَمَعَ
نَفَرًا • يَقَال : هَؤُلَاءِ نَفَرٌ فُلَانٌ ، أَي : رَهْطُهُ • قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٤٣)
يَذْكُرُ رَامِيًا مَصِيًّا : [من المديد]

مَا لَهُ لَا عُدَّةً مَنْ نَفَرِهِ

(٣٨) الحديث في النهاية ٢/٢٤٩ ، والبخاري ١/٧٠ (في الإيمان) ، وجامع
الاصول ١/٢٤٥ •

(٣٩) النهاية ٢/٢٤٨ ، واصلح المنطق ١٥٢ •

(٤٠) شعره ١/ق/١ ص ٢١٨ •

(٤١) الفائق : القدح والردع ، اخوان • والنهاية ٤/٢٤ ، واللسان
(ق/د/ع) •

(٤٢) في الفائق : النفر ، وهم الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ،
والنفرة (بسكون الفاء وفتح النون) مثله • الفائق ٢/١٠٠ ،
والنهاية ٥/٩٣ •

(٤٣) ديوانه ١٢٥ ، وصدرة : فهو لا تنمي رميته

يقول : اذا عُدَّ يومه لم يُعَدَّ معهم • يريد : أماته الله ، ولم يُرَدَّ وقوع الأمر ، ولكنه كما يقال : قاتله الله وأخزاه ، اذا استجيد عمله ، أو قوله • وأنشد الأصمعي للشَّماخ^(٤٤) في وصف حمير : [من الطويل]

مُسَبَّبة قُبَّ البطون كأنها

رماح نَحَّاهَا وَجْهَهُ الرِّيحَ رَاكِز [٦٠/أ]

وقال : مُسَبَّبة ، يقال : قَاتَلَهَا الله ، ونحوه • واما إساف ونائل ، ويقال : نائلة فهما صَنَمَان^(٤٥) • وروى أَنَّهُمَا كَانَا إِنْسَانَيْنِ^(٤٦) من بني عبد الدار ، طافا بالكعبة فصادقا منها خلوة ، فأراد أحدهما صاحبه^(٤٧) فنكسهما الله نحاساً •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٤٨) أبي ذر رضي الله عنه ، أن الأسود^(٤٩) قال خَرَجْنَا عُمَارًا^(٥٠) ، فلما انصرفنا مررنا بأبي ذر فقال : أَحَلِّقْتُمْ ائْتَمَعْتُمْ وَقَضَيْتُمْ التَّفَثَّ ، أما إنَّ العُمَرَةَ من مَدَرَكَم •

يرويه أبو النصر عن المسعودي عن عبدالرحمن عن أبيه •

- (٤٤) ديوانه/٢٠١ وفيه : وظلت تقالي باليفاع كأنها •
 (٤٥) الفائق ١٠٠/٢ ، وينظر عنهما وعن قصة مسخهما : الاصنام/٩ - ١٠ •
 (٤٦) الفائق : نائلة كانت امرأة ، واساف كان رجلا • وينظر : الاصنام •
 (٤٧) في الفائق : ففجرا ، فمسخهما الله حجرين • وهو كذلك في الاصنام •
 (٤٨) الفائق ٢٨/٣ ، والنهاية ٣٠٩/٤ ، ٤٧٨/٢ ، ٢٩٧/٣ •
 (٤٩) لم اعرف من اى الاساود هو •
 (٥٠) عماراً : معتمرين ، جمع عامر ، من عمر بمعنى اعتمر ، قال الزمخشري : وان لم نسمعه ، ولعل غيرنا سمعه •
 وفي نسخة مخطوطة من الفائق ، ضبطت (عِمَارًا) بكسر العين والميم المخففة •

وحدثني أبي حدثني أبو حاتم عن أبي عبيدة انه قال^(٥١) : قضاء التَّغَتِّ ،
الأخذ من الشارب والأظفار وتَتَفَّ الأبطين • والاستحداد ، وهو^(٥٢)
حَلَقُ العانة •

وقوله : أما إنَّ العُمْرة من مَدَرَكم ، يريد : إنَّ العُمْرة من
بلدكم الذي تسكنونه ، ومَدَرَ الرجلُ بَلَدَهُ^(٥٣) ، وأنشدني الباهليون
عن الأصمعي لبعض الرُّجَّاز^(٥٤) يصف حماراً : [من الرجز]
شدَّ على أمر الورود مِثْرَره
ليلاً ، وما ندى أذنين المدَّره

يريد : مؤذن بالمدينة ، يقول : من أراد العُمْرة ابتداءً لها سَفَرًا
غير سَفَر الحج ، وهذا مَذْهَب^(٥٥) قد ذهب إليه قوم يقولون شهور الحج
لا يُعْتَمَر فيها ، وَيَحْتَجُّون بقول الله تعالى^(٥٦) : (الحجُّ أَشْهُرُ
مَعْلُومَات) ولم يذكر العُمْرة^(٥٧) • قالوا : فمن أراد العمرة أنشأ لها
سَفَرًا من منزله [٦٠/ب] في غير أَشْهُر الحج • وقد يجوز أن يكون
أبو ذر أراد أن فضيلة العُمْرة في افرادها بالنِّسبة والسَّفَر ، ولم يقل ذلك
على الوجوب •

-
- (٥١) مجاز القرآن ٢/٥٠ •
(٥٢) في مجاز القرآن : هو (بلا واو) •
(٥٣) النهاية ٣٠٩/٤ : بلدته •
(٥٤) اللسان (م/د/ر) ١٦٣/٥ ولم ينسبه •
(٥٥) ينظر : التنتف ٢١٦/١ ، وزاد المسير ٢٠٤/١ ، والطبرى ٨٦/٤ ،
والقرطبي ٣٧١/٢ •
(٥٦) البقرة/١٩٧ •
(٥٧) ينظر : جامع الاصول ١١/٣ ، والمستدرک ٢٧٦/٢ ، والبخارى ٣/
٣٣٣ ، والتنتف ٢٠٠/١ ، والمجموع ٧/٧ ، وفقه ابن المسيب ٢/
٢٦٥ ، والمحلى ٤١/٧ •

روى اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم « اعتمر^(٥٨) في ذي القعدة » .

وروى سفيان عن ابن طاووس عن أبيه ان أهل الجاهلية كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور ، ويسمون المحرم صفرآ ، فكانوا يقولون اذا انسليخ صفر^(٥٩) .

وفي حديث آخر^(٦٠) : « اذا دخل صفر ، وعفا الوبر ، وبرآ الدبر ، فقد حلت العمرة لمن اعتمر » فقال ابن عباس قال عمر : ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من التميم إلا ليقطع أمر الشرك^(٦١) .

وقولهم : عفا الوبر ، أي طر^(٦٢) وكثر . ومنه قول حميد بن ثور^(٦٣) يذكر دارآ : [من الطويل]

عفت مثل ما ينفو الطليح فأصبحت

بها كبرياء الصعب وهي ركوب

يقول : غطاها النبات والعشب كما طر وبر البعر وبرأ دبره^(٦٤) ،

(٥٨) وهي عمرة القضاء ، ينظر ابن هشام ٣٧٠/٢ ، وامتناع الاسماع ١/٣٣٦ ، وتسمى : عمرة القضاء ، وعمرة القضية ، وعمرة الصلح ،

وغزوة القضاء . وينظر : جامع الاصول ٧/٣ - ٩ .

(٥٩) الايام والليالي/٩ ، والنهاية ٣٥/٣ . ولعل في النص نقصا ، ينقطع عند قوله (يقولون) .

(٦٠) الحديث في النهاية ٢٦٦/٣ وفيه رواية اخرى (وعفا الاثر) و٢/٩٧ .

(٦١) ينظر : ابن هشام ٣٧٠/٢ .

(٦٢) النهاية ، واللسان (ع/ف/١) ٧٦/١٤ .

(٦٣) ديوانه/٥٨ .

(٦٤) منقول منه في اللسان .

ثم رجع الى وصف الناقة وترك الدار فقال : بها استكبار الصعْب مما حمت
وهي ذلول .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٦٥) أبي ذر رضي الله عنه ، أنه قال : بشر
الكنَّازين برَضْفَةٍ في^(٦٦) النَّاعِض .

الرَضْفَةُ : حَجَرٌ يُحْمَى بِالنَّارِ ، وَجَمْعُهُ رَضَفٌ . وقال ابن
مسعود^(٦٧) : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٦١/أ] إِذَا جَلَسَ فِي
الرَّكَعَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ حَتَّى يَقُومَ » .

وَالنَّاعِضُ مِنَ الْكَتِفِ ، هَرَفَرَعُ الْكَتِفِ^(٦٨) . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ
نَاعِضٌ ، لِأَنَّهُ يَتَحَرَّكُ إِذَا عَدَا الرَّجُلُ أَوْ حَرَّكَ يَدَهُ . وَالنَّعْضُ :
الْحَرَكَةُ . يُقَالُ : نَعَضَ يَنْعِضُ وَيَنْعُضُ ، وَانْعَضَ رَأْسُهُ إِذَا حَرَّكَهُ .
وقال^(٦٩) : اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَيَنْعِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ)^(٧٠) ،
ومنه قِيلَ لِلظَّلِيمِ نَعَضٌ ، لِأَنَّهُ يَحَرَّكَ رَأْسَهُ إِذَا عَدَا^(٧١) ، ومنه
قَوْلُ سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثٍ^(٧٢) إِسْلَامُهُ : « دُرْتُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَإِذَا الْخَاتَمُ فِي

- (٦٥) الفائق ٢٨٢/٣ ، والنهاية ٢٣١/٢ .
(٦٦) في النهاية : (برضف يحمى عليه في نار جهنم) .
(٦٧) في النهاية : (كان في التشهد الاول كانه على الرضف) ، ٢٣١/٢ .
وينظر رواية اخرى فيه ٨٧/٥ ، وينظر : تصحيح المحدثين/ ١٢٣ ،
وغريب ابي عبيد ١٨٠/٣ .
(٦٨) الفائق ٢٨٢/٣ ، والنهاية ٨٧/٥ ، وقيل : اصل العنق ، والغضروف
ايضا . اللسان (ن/غ/ض) ، وخلق الانسان لثابت ٢١٤-٢١٥ .
(٦٩) ينظر مجاز القرآن ٢٨٢/١ ، والطبري ٦٥/١٥ ، وفتح الباري ٨/
٢٩٤ ، وتفسير الغريب/ ٢٥٧ .
(٧٠) الاسماء (بني اسرائيل) ٥١/ .
(٧١) تفسير الغريب/ ٢٥٧ .
(٧٢) الحديث في النهاية ٨٧/٥ .

ناغض كفه الأيسر ، • يعني خاتم النبوة • وفيه لغة أخرى ، يقال :
 طَعَنَهُ عَلَى نَفْضِ (٧٣) كَفِّهِ • وقال عبدالله بن سَرْجَسٍ (٧٤) : (٧٥)
 « نَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ عَلَى نَفْضِ كَفِّهِ » • يريد : مثل جَمْعِ الْكَفِّ •
 يقال : ضَرَبَهُ بِجَمْعِ كَفِّهِ إِذَا جَمَعَهَا وَضَمَّ أَصَابِعَهُ ، وفيه لغة أخرى :
 جَمْعُ الْكَفِّ بِكسر الجيم ، جعل أبو ذر ما يَكْتَنُزُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 رَضْفًا •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٧٦) أبي ذر رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ لِلْقَوْمِ
 الَّذِينَ حَضَرُوا وَفَاتَهُ : أَتَشُدُّكُمْ اللَّهُ وَالْإِسْلَامَ ، أَنْ يَكْفَنَنِي رَجُلٌ
 مِنْكُمْ (٧٧) ، كَانَ أَمِيرًا أَوْ عَرِيفًا أَوْ بَرِيدًا أَوْ نَقِيًّا •
 يرويه : يحيى بن سليم عن ابن خُثَيْمٍ عن مجاهد عن إبراهيم بن
 الأَشْثَرِ عَنْ أَبِيهِ •

الْبَرِيدُ (٧٨) : هو الرسول [٦١/ب] ، ومنه الحديث (٧٩) : « إِذَا

(٧٣) بضم النون وسكون الثاني ، وهو : أعلى الكتف ، وقيل : هو العظم
 الرقيق الذي على طرفه • اللسان (ن/غ/ض) ٢٣٩/٧ ، وفي خلق
 الإنسان/٢١٥ (بفتح النون) •

(٧٤) عبدالله بن سَرْجَسٍ (بفتح الأول وسكون الثاني وفتح الثالث) •
 صحابي ، ممن استغفر له الرسول صلى الله عليه وسلم • مشاهير
 علماء الأمصار/٣٩ - ٤٠ ، وطبقات ابن خياط •

(٧٥) في النهاية ٨٧/٥ : ناغض •

(٧٦) الفائق ٤٣١/٣ •

(٧٧) سقطت من الفائق •

(٧٨) والبريد ، لفظ فارسي معرب ، أصلها في الفارسية (البغل) ،
 وهي : (بريدهم) أي : محنوف الذنب ، لابن بغال البريد كانت
 محذوفة الأذنان كالعلامة لها ، فأعربت وخففت ، والبريد أيضا :
 المسافة بين السكتين • ينظر : النهاية ١١٥/١ - ١١٦ ، واللسان
 (ب/ر/د) والمغرب/٢٣٨ ، وقيل أصله من (بردن) أي : نقل
 وحمل • الالفاظ الفارسية/١٨ ، وبرهان قاطع/١٧٣ •

(٧٩) الغريبين ١٥٢/١ ، والنهاية ١١٦/١ •

أَبْرَدْتُمْ إِلَيَّ بَرِيدًا فَاجْعَلُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ ، حَسَنَ الْإِسْمِ ، •

والتَّقْيِب ، قال أبو عبيدة^(٨٠) : هو الأمين والكفيل على القوم ، من قول الله^(٨١) جَلَّ وَعَزَّ : (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا) ، فَأَمَّا النِّكَابَةُ^(٨٢) فيقال هي العرافة ، والاسم المنكَّب ، وقال بعضهم : المنكَّب عَوْنُ الْعَرِيف • قال أبو زيد ، يقال : نَقَّبَ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ يَنْقُبُ نِقَابَةً ، وَنَكَّبَ يَنْكُبُ نِكَابَةً ، وَعَرَفَ يَعْرِفُ عِرَافَةً • وقال الأصمعي : يقال نَكَّبَ^(٨٣) فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ يَنْكُبُ ، إِذَا كَانِ مِنْكِبًا لَهُمْ يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث أبي ذر^(٨٤) رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لَنَا مَوْلَاةٌ تَصَدَّقَتْ عَلَيْنَا بِخَدَمَتِهَا ، وَلَنَا عَبَاءَتَانِ^(٨٥) نَكْفِيهِمَا بِمَا عَنَّا عَيْنَ الشَّمْسِ ، وَإِنِّي لِأَخْشَى فَصْلَ الْحِسَابِ •

حدثني أبي ثناء الرياشي عن الأصمعي عن حمَّاد بن سَلَمَةَ • قوله : نَكْفِيهِمَا بِهِمَا ، أَي : نُدَافِعُ بِهِمَا • وَأَصْلُ الْمَكَافَأَةِ^(٨٦) الْمُقَاوِمَةُ وَالْمُوَازَنَةُ • وَمِنْهُ يُقَالُ : فُلَانٌ كَفَى فُلَانٌ وَكُفُوُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ^(٨٧) اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)^(*) ، وَالْكَفَاءَةُ

(٨٠) مجاز القرآن ١/١٥٦ ، وتفسير الغريب ١٤١/١٠ ، والطبري ١٠/١١٠ ،

واللسان (ن/ق/ب) •

(٨١) المائدة/١٢ •

(٨٢) اللسان (ن/ق/ب) ١/٧٦٩ ، و(ن/ك/ب) ١/٧٧٢ •

(٨٣) اللسان (ن/ك/ب) •

(٨٤) الفائق ٣/٢٦٨ ، والنهاية ٤/١٨٣ •

(٨٥) في الفائق و ص : والنهاية : عباءتان • وفي الاصل : غطاءان • ولعلها تحريف •

(٨٦) اللسان (ك/ف/ب) ١/١٣٩ •

(٨٧) مجاز القرآن ٢/٣١٦ •

(*) الاخلاص/٤ •

المصدر • يقال : كفؤ كفاءة • ومنه قول الأحنف^(٨٨) : « لا أُجيب من لا كفاءة له » • ويقال : مالي به قبيل ولا كفاء ، أي : مالي طاقة به • وهو مصدر كافأته • ومنه الحديث : إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : إنك [١/٦٢] مما إذا صليت همست ، فقال ذكرت نبياً أُعطي جنوداً من قومه ، فنظر اليهم فقال : « من يكافيني هؤلاء »^(٨٩) •

* * *

وإن أبو محمد في حديث^(٩٠) أبي ذر رضي الله عنه ، إن أبا أسماء الرحبي^(٩١) دخل عليه بالربذة^(٩٢) ، وعنده امرأة سوداء مشنعة وليس عليها أثر المجاسد •

يرويه عفان عن همام عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء •

المجاسد : جمع مجسد ، وهو المصبوغ المشبع بالزعفران^(٩٣) ، والجسد الزعفران ، فامماً المجسد ، بكسر الميم ، فأنه الذي يلبي الجسد من الثياب • وقال الفرأ^(٩٤) : المجسد والمجسد واحد • وهو

(٨٨) الحديث في النهاية ١٨٢/٤ ، واللسان (ك/ف/١) ١٣٩/١ ، وفيهما : يعني الشيطان •

(٨٩) الحديث في النهاية ١٨٢/٤ •

(٩٠) الفائق ٢٦٤/٢ •

(٩١) أبو أسماء الرحبي ، واسمه : عمرو بن مرثد ، تابصي جليل ، والرحبي نسبة الى رحية بن زرة (بفتح الراء والحاء) ، وقد يسكن (رحبي) • من اهل حمص ، طبقات ابن خياط/٣٠٧ ، والمشتبه للذهبي ٣١١/١ ، واللباب ٤٦٢/١ •

(٩٢) الربذة ، من قرى المدينة المنورة ، كانت منزل أبي ذر ، وفيها قبره • معجم البلدان ٢٢٢/٤ ، والكامل لابن الاثير ١٣٤/٣ •

(٩٣) الفائق ، والنهية ٢٧١/١ وزاد فيه : (بالزعفران او العصف) • واللسان (ج/س/د) •

(٩٤) هو في اللسان (ج/س/د) ١٢١/٣ •

من : أ' جَسَد ، أي : أَلْصِقَ بِالْجَسَدِ ، فكسر أوله بمضهم • وكذلك قالوا : مَصْحَفٌ^(٩٥) وهو مأخوذ من : أ' صَحَفَ ، أي : جُمِعَتْ فِيهِ النُّصُحُ فَكُسِرَ أَوَّلُهُ • وَأَصْلُهُ الضَّم ، وَمُطَرَفٌ ، وهو من أَطْرَفَ ، أي : جُعِلَ فِي طَرَفِهِ الْعَلَمَانِ • وَيُقَالُ : مُطَرَفٌ وَمَصْحَفٌ^(٩٦) عَلَى الْقِيَاسِ • وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُجَسَّدَ عَلَى مَا فَسَّرْنَا أَوَّلًا لَيْسَ عَلَى مَا قَالَ الْفَرَّاءُ •

وَالْمُشَنَّعَةُ : الْقِيْحَةُ ، يُقَالُ : مَنَظَرٌ أَشْنَعُ وَشَنِيعٌ وَشَنِيعٌ وَمُشْنَعٌ^(٩٧) •

آخر حديث أبي ذر رحمة الله عليه

(٩٥) اللسان (ص/ح/ف) •

(٩٦) اللسان (ص/ح/ف) ١٨٦/٩ ، وشرح شافعية ابن الحاجب ١/ ١٤٢ ، والنهاية ٣/ ١٢١ (المطرف) ، وديوان الادب ١/ ٢٩١ - ٢٩٢ •

(٩٧) الفائق ، ومنه : شَنَّعَ عَلَيْهِ ، إِذَا ذَكَرَهُ بِالْقُبُحِ ، أَوْ رَفَعَ عَلَيْهِ قُبُحًا • وَيَنْظُرُ : الْنَهَايَةُ ٣/ ٥٥٥ •

حَدِيثُ اسْمَةِ بْنِ زَيْدٍ

[٦٢/ب]

وقال أبو محمد في حديث^(١) أسامة رضي الله عنه ، أنه ذكر سرية خرج فيها ، قال : فصَبَحْنَا حَيًّا من جُهَيْنَةَ ، فلمَّا رَأَوْنَا جَبَّوًا من أَخِيَّتِهِمْ ، وانفرد لي ولصاحب السرية رجل ، فأشْرَعَ ، عليه الأنصاري رُمُحَهُ^(٢) ، فالتفت وقال : لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، فرفع عنه الأنصاري وأدركه فقتلته . ثم ذكر قول^(٣) النبي صلى الله عليه وسلم له : أَقْتَلْتَ رَجُلًا يَقُولُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ؟ فقال^(٤) أسامة : فلا أَقَاتِلُ رَجُلًا يَقُولُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حَتَّى أَلْقَاهُ . قال^(٥) سعد : وأنا لا أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَقَاتِلَهُمْ ذُو الْبُطَيْنِ ، وكان لأسامة بَطْنٌ مُنْدَحَ .

يرويه هرون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن منصور عن سعد ابن عبيد عن أبي ظبيان .

قوله : جَبَّوًا^(٦) من أَخِيَّتِهِمْ ، أي : خَرَجُوا مِنْهَا . يقال : جَبَّأً عليه الْأَسْوَدُ من جُحْرِهِ^(٧) ، أي : خَرَجَ . ومنه قِيلَ لِلْجِرَادِ جَابِيٌّ .

-
- (١) الفائق ١٨٧/١ .
 - (٢) الفائق : رُمَحَهُ وَسَجَدَ .
 - (٣) الفائق : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أَقْتَلْتَ رَجُلًا . .
 - (٤) الفائق : قال أسامة .
 - (٥) الفائق : فقال .
 - (٦) الفائق ١٨٨/١ ، والغريبين ٣١٠/١ ، والنهاية ٢٣٣/١ ، وفي النهاية والغريبين : جَبَّأُوا .
 - (٧) الأسود : الْأَفْعَى .

يَطْلُوهُ • قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٨) : [من البسيط]

صَابُوا بِسَمَةِ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةَ

حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْهِمْ جَابِئًا لَبِداً

وَالْبَطْنُ الْمُنْدَحَ : الْمُسْتَفِيزُ^(٩) • وَكُلُّ شَيْءٍ اتَّسَعَ فَقَدْ

اُنْدَحَ • وَأَخْبَرَنِي الرِّيشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ بَنَى فُلَانٌ بَيْتًا

فَدَحَّاهُ • أَيْ وَسَّعَهُ • وَحَدَّثَنِي الرِّيشِيُّ أَيْضًا أَنَّهُ سَأَلَ أَعْرَابِيًا عَنْ

قَوْلِ الرَّاعِي^(١٠) : [١٣/أ] [من الوافر]

تَلَقَّيْ نَوْؤُهُنَّ سَرَارَ شَهْرٍ

وَحَيْرُ النَّوْءِ مَا لَقِيَ السَّرَارَا

فَقَالَ مَطْرَبُنَا الْعَامُ الْأَوَّلُ لِيلَتَيْنِ بَقِيْنَا مِنَ الشَّهْرِ ، فَأُنْدَحَّتِ الْأَرْضُ

كَلَامًا^(١١) • وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ : دَحَّاهُ أَصْلُهُ : دَحَّحَهُ ، فَأُبْدِلُ^(١٢) كَمَا قَالَ :

دَعَاهُ فَلَبَّاهُ • وَأَصْلُهُ : لَبَّاهُ ، وَكَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(١٣) : (وَفَدَّ خَبَابَ مَنْ

دَسَّاهَا)^(١٤) •

آخر حديث أسامة رحمة الله عليه •

(٨) هو : عبد مناف بن ربح ، والبيت في : شرح اشعار الهذليين ص /

٦٧٤ •

(٩) الفائق ، والنهاية ١٠٣/٢ •

(١٠) شعره ص / ٨٠ وفيه : ما لاقى السرارًا •

(١١) الخبر في اللسان (د/ح/ج) ٤٣٤/٢ •

(١٢) أي : أبدلت الحاء والباء ألفًا •

(١٣) أي أن أصل دسهاها : من دسست ، فقلبت السين ياء ، لأن العرب

تقلب حروف المضاعف إلى الياء •

ينظر : مجاز القرآن ٣٠٠/٢ ، وتفسير الغريب ٥٣٠/ ، والمشكل /

١٧٥ ، والطبري ١٣٥/٣٠ ، والبحر المحيط ٤٧٧/٨ ، ٤٨١ ،

والاقتضاب ٤١٣ •

(١٤) الشمس / ١٠ •

حَدِيثُ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ ^(١) خَبَابٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ :
هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ^(٢) سَبِيلِ اللَّهِ نَبْغِي وَجْهَ
اللَّهِ ^(٣) ، فَوَجِبَ ^(٤) أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمِمَّا مَنَ مَضَى ^(٥) لَمْ يَأْكُلْ مِنْ
أَجْرِهِ شَيْئًا ، وَمِمَّا مَنَ أُيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ فَهُوَ يَهْدِيهَا •
يُرْوَاهُ أَبُو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خَبَابٍ •
أُيْنَعَتْ : أَدْرَكَتْ • يَقَالُ : أُيْنَعَتِ الثَّمَرَةُ وَيَنْعَتِ ^(٦) • قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٧) : [مِنْ الْمَدِيدِ]

فِي قِيَابٍ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ
حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنْعَا ^(٨)

(*) خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، صَحَابِي جَلِيلٌ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٧ هـ
تَقْرِيْبًا ، بِالْكُوفَةِ • يَنْظُرُ : طَبِيقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ / ١٧ ، ١٢٦ ، وَالْإِصَابَةُ
/ ٤١٦ ، وَالْمُسْتَبْتَبُ / ٢٠٤ ، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ / ١٦٨ ، وَحَلِيلَةُ
الْأَوَّلِيَاءِ / ١٤٣ •

(١) النِّهَايَةُ ٣٠٢/٥ ، وَالْفَائِقُ ٩٦/٤ •

(٢-٣) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ •

(٣) الْفَائِقُ : فَوْقَ •

(٤) فِي الْفَائِقِ : (فَمِمَّا مَنَ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَصِبْ مِنْهَا شَيْئًا) •

(٥) يَقَالُ : أُيْنَعَتِ الثَّمَرَةُ وَيَنْعُ وَيَنْعُ ، فَهُوَ مُوْنَعٌ وَيَنْعُ • النِّهَايَةُ ،

وَاللِّسَانُ (ي/ن/ع) •

(٦) هُوَ الْإِصَابَةُ الْإِنْصَارَى ، عَلَى رَوَايَةٍ • وَالْبَيْتُ فِي شَعْرِهِ (ط /

الْقَاهِرَةُ) ص / ٢٢٢ ، وَ (ط / النِّجْفُ) ص / ١٤١ ، وَيَنْظُرُ اللِّسَانُ

(ي/ن/ع) ٤١٥/٨ •

(٧) شَعْرُهُ (ط / الْقَاهِرَةُ) : حَوْلَ دَسْكَرَةٍ ، وَ (ط / النِّجْفُ) : وَسْطَ •

وهو الينع والينع . ومنه قول^(٨) الله جلّ وعزّ : (انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعم)^(٩) .

وقوله : يهدبها^(١٠) ، أي : يجنيها من ثمرها . يقال : هدبها يهدبها هدباً ، اذا اجتثاها . وهدب الناقة هدباً ، اذا احتلبها . فأمّا الهدب بفتح الدال ، فانه من ورق الشجر ما لم يكن له عرض [٦٣/ب] نحو : السرو والطرفاء^(١١) .

آخر حديث خبّاب رضي الله عنه .

(٨) ينع : (بفتح الاول وسكون الثاني) جمع يانع ، مثل تاجر وتجر ، ينظر : مجاز القرآن ٢٠٢/١ ، والطبرى ١٨٠/٧ ، والقرطبي ١٣/٦٧ .

(٩) الانعام/٩٩ .

(١٠) النهاية ٢٥٠/٥ ، والفائق ٩٦/٤ .

(١١) اللسان (هـ/د/ب) ٧٨١/١ ، وفيه عن الازهرى : هدب (بسكون الدال) وبفتحها/هدب . وزق السرو والارطى وما لا غير له . واحدته : هدية (محركة) وجمعها : احداب

حَدِيثُ عَمَّارِ بْنِ نَسِيلٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عمار رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ : الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ •

يرويه يحيى بن عبد الرحمن عن ابن أبيجر عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة عن عمار •

البارقة : السُّيُوفُ ، تقول : رأيت بارقة القوة^(٢) ، إذا رأيت بريق سِيُوفِهِمْ • ويقال : أبرق فلان بسيفه يُبْرِقُ^(٣) ، إذا لَمَعَ سيفه • قال الأعشى^(٤) لامرأته : [من الطويل]

وبني فَإِنَّ الْبَيْسَ خَيْرٌ مِنَ الْعَصَى
وَالْأَ تَزَالِي فَوْقَ رَأْسِكَ بَارِقَةً
يريد : سيفاً يُبْرِقُ ، وهذا كقولهم^(٥) : « الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ

★ ★ ★

-
- (١) الفائق ١٠٢/١ ، والغريبين ١٥٩/١ ، والنهاية ١٢٠/١ •
(٢) الفائق والغريبين •
(٣) ينظر : تصحيح الفصيح ١٧٧/١ ، والتهذيب ٢٠٧/٢ ، واللسان (ب/د/ق) ، وادب الكاتب/٤٠٠ ، وديوان الادب - مخطوط - ق/٢١٠ •
(٤) ديوانه/١٢٢ وفيه : الا تَزَالِ •
(٥) الفائق ١٠٢/١ ، وهو من حديثه (صلى الله عليه وسلم) ، ينظر في : البخاري ١٠٩/٦ و ١١٠ (باب الجنة تحت ظلال السيوف) وجامع الاصول/٥٦٨ ، ومسلم ٤٥/٦ ، ومختصره ٤٤/٢ (كتاب الجهاد ٢) •

النَّبِيُّوفُ ، • يُرَادُ فِي الْجِهَادِ • وَالْبَارِقَةُ ^(٦) فِي غَيْرِ هَذَا السَّحَابَةِ يَكُونُ فِيهَا بَرَقٌ •

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي حَدِيثٍ ^(٧) عَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ فُلَانٍ إِلَّا كُلُّ أَصْعَرَ أَبْشَرِ •

الْأَصْعَرُ ، الْمُعْرِضُ بِوَجْهِهِ • وَمِنْهُ قَوْلُ ^(٨) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَا تُصْعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ) ^(*) ، وَالْأَبْشَرُ : النَّاقِصُ ^(٩) ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : بَشَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ • وَمِنْهُ قِيلَ لَمَّا لَا ذَنْبَ لَهُ : أَبْشَرُ ، كَأَنَّهُ بَشِيرٌ ، أَيْ : قُطِيعٌ • وَأَرَادَ عَمَّارٌ : أَنَّهُ لَا يَلِيهِ إِلَّا كُلُّ مُعْرِضٍ عَنِ الْحَقِّ نَاقِصٌ ^(١٠) •



وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ ^(١١) عَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٦٤/أ] ، أَنَّ رَجُلًا وَشَى بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَبَ عَلِيٍّ فَاجْعَلْهُ مُوْطَأً ^(١٢) الْعَقَبِ •
وَقَوْلُهُ : مُوْطَأً الْعَقَبِ ، أَيْ : كَثِيرِ الْأَتْبَاعِ ، كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يَكُونَ

(٦) اللِّسَانُ (ب/ر/ق) •

(٧) الْفَائِقُ ٢/٣٠٠ ، وَالنِّهَايَةُ ٣/٣١ •

(٨) وَهُوَ مِنَ الصَّعْرِ (مَحْرَكَةٌ) دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا ، حَتَّى يَلْفَتَ

أَعْنَاقَهَا ، يُشَبِّهُ بِهِ الرَّجُلُ يَتَكَبَّرُ عَلَى النَّاسِ • يَنْظُرُ : اللَّسَانُ

(ص/ع/ز) ، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ ٢/١٢٧ ، وَالطَّبْرِيُّ ٢١/٤٣ ، وَالْقُرْطُبِيُّ

١٤/٦٩ - ٧٠ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ ٣٤٤ •

(*) نِقْمَانُ ١٨ •

(٩) هُوَ الَّذِي لَا عَقِبَ لَهُ ، كَمَا فِي آيَةِ الْكَرِيمَةِ : (إِنْ شِئْنَاكَ هُوَ الْآبِشَرُ) ،

الْكُوْنُزُ ٣/ يَنْظُرُ : تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ ٥٤١ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٢٠/٢١٩ •

(١٠) مَنْقُولٌ مِنْهُ فِي الْفَائِقِ وَالنِّهَايَةِ •

(١١) الْفَائِقُ ٤/٧٠ ، وَالنِّهَايَةُ ٥/٢٠١ - ٢٠٢ •

(١٢) ضَبَطْتُ فِي الْفَائِقِ (مُوْطَأٌ) بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَخْفُفَةِ •

سلطاناً يَطَأُ الناسَ عَقْبِهِ ، أي : يتبعونه ويمشون وراءه ، أو بَأَنْ يكون ذَا
مالٍ فَيَتَّبِعُهُ الناسُ (١٣) لِمَالِهِ ، ومن هذا المعنى قول الشاعر (١٤) : [من الرجز]

عَهْدِي بِقَيْسٍ وَهِيَ مِنْ خَيْرِ الْأُمَمِ
لَا يَطَّأُونَ قَدَمًا عَلَى قَدَمٍ

يريد : عهدي بهم وهم قادة يتبعهم الناس ، وليسوا أتباعاً يَطَّأُونَ
بِأَقْدَامِهِمْ عَلَى أَقْدَامِ قَوْمٍ تَقَدَّمُوهُمْ (١٥) . ويقال في هذا المعنى : هم يخصفون
أَقْدَامَهُمْ بِأَقْدَامِهِمْ ، أي : يُطَبِّقُونَهَا عَلَيْهَا ، وذكر أعرابي قوماً أَغَارُوا
عَلَيْهِمْ (١٦) فقال : احْتَسَوْا كُلَّ جُمَالِيَّةٍ عَيْرَانَةٍ ، فما زالوا يَخْصِفُونَ
أَخْفَافَ الْمُطَيِّ بِحَوَافِرِ الْخَيْلِ حَتَّى أُدْرِكُوهُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ ، فجعلوا الْمُرَّانَ
أَرْضِيَّةَ الْمَوْتِ فَاسْتَقَوْا بِهَا أَرْوَاحَهُمْ (١٦) .

قوله : يَخْصِفُونَ أَخْفَافَ الْمُطَيِّ بِحَوَافِرِ الْخَيْلِ ، يريد : انهم قد
رَكَبُوا الْإِبِلَ وَجَنَّبُوا الْخَيْلَ وَرَاءَهُمْ . فالخيل تخصف أخفاف الإبل
بحوافرها ، أي : تُطَبِّقُهَا عَلَيْهَا . ومنه يقال : خَصَفَتْ نَعْلِي ، إذا
أُطْبِقَتْ عَلَيْهَا رُقْعَةٌ (١٧) .

وَالْمُرَّانُ : الرِّمَاحُ ، وتقديرها : (فُعَالٌ) من المُرَّانَةِ وهي اللَّيْنُ .

★ ★ ★

(١٣) منقول منه في النهاية ٢٠٢/٥ ، وينظر اللسان (و/ط/١) ١٩٦/١ -
١٩٧ .

(١٤) هو الاغلب العجلي الراجز ، وهو في : المعاني الكبير ص/٥٣٥ ،
واللسان (ق/د/م) ٤٧٠/١٢ ، ولم ينسبه مع رواية أخرى للبيت .
(١٥) المعاني الكبير .

(١٦-١٧) النص في : عيون الاخبار ١٧٣/١ .

(١٧) اللسان (خ/ص/ف) ٧٢/٩ - ٧٤ .

وقال أبو محمد في حديث^(١٨) عَمَّار رضي الله عنه [٦٤/ب] انه
 قال لقوم : جُرُّوا الْخَطِيرَ مَا انْجَرَّ لَكُمْ .
 الْخَطِيرُ ، زِمَامُ^(١٩) النَّاقَةِ ، والمعنى : امضوا على أمركم ما أمكنكم
 يوما تابعكم^(٢٠) .

أخذ حديث عَمَّار رضي الله عنه .

★ ★ ★

«(١٨) في النهاية ٤٧/٢ ، جعله من حديث علي ، وفيه : (انه اشار الى
 عَمَّار وقال : جروا له الخطير ما انجرَّ ، وفي رواية اخرى : ما جرَّه
 لكم) .

«(١٩) الخطير : الحبل ، وقيل زمام الناقة . وله معان آخر ، وهو اذا
 أضيف الى الناقة يكون بمعنى الزمام او الحبل . ينظر : اللسان
 (خ/ط/ر) ٢٤٩/٤ - ٢٥٢ .

«(٢٠) النهاية ، ومنقول عنه في اللسان (خ/ط/ر) .

حَدِيثُ زَيْدٍ بِنْتِ ثَابِتٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) زيد بن ثابت رضي الله عنه ، أنه قال :
في الوترَةِ ثَلَاثُ الدَّيَّةِ • وفي حديث آخر ، فإذا استوعب جدع^(٢)
مارنه ، ففيه الدَّيَّةُ كاملة •

يروى الأول ، يزيد عن حجاج عن مكحول عن زيد •
الوترَة^(٣) ، الحاجز بين المنخرين ، وهو أيضاً الوترَة • ووترَة
أي ما بين الأصابع • والمارن هو ما لأنّ مما انحدر عن قَصَبَةِ الأنف •
والقَصَبَةُ : عظم الأنف •
وقوله : استوعب جدعُه ، أي : استقصي^(٤) • يقال : أوعب
فلان أنف فلان إذا قطعه أجمع ، وقطعه قطعاً موعباً ، إذا قطعه أجمع •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٥) زيد ، أنه كان لا يرى بيع النقطوط
إذا خرجت بأساً •
يرويه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري •

-
- (١) الفائق ٤/٤١ ، والنهاية ٥/١٤٩ ، و ٢٠٥ •
(٢) في الفائق : سقطت لفظة (جدع) ، وهي زيادة من/ص • وفي
النهاية ٥/٢٠٥ : (إذا استوعب جدعة الديّة ، ويروى : أوعب
كله) •
(٣) اللسان (و/ت/ر) ٥/٢٧٧ ، وخلق الانسان لثابت/١٤٧ ، وغريب
أبي عبيد ٤/٢٤ •
(٤) من الوعْب (يفتح الواو وسكون العين المهملة) وهو ايعابك الشيء
في الشيء ، كأنك تأتي عليه كله ، ومنه الاستيعاب وهو الاستقصاء
والاستئصال • اللسان (و/ع/ب) ١/٧٩٩ •

الْقُطُوط : الأرزاق^(٥) ، واحدُها قِط . قال الأعشى^(٦) :
[من الطويل]

ولا الملكُ التُّعْمَانُ يومَ لِقَيْتِهِ
بِأَمَّتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ^(٧)

يَأْفِقُ : يُفْضِلُ ، وأصل القِطِّ الكتابُ ، وإِنَّمَا سُمِّيَ الرزْقُ
قِطًّا لِأَنَّهُ كَانَ يُكْتَبُ بِهِ إِلَى النَّاحِيَةِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا حَقُّ السُّلْطَانِ مِنْ
الطَّعَامِ ، [١/٦٥] فَسُمِّيَ بِاسْمِ الْكِتَابِ^(٨) ، وَقَالَ أَبُو عِيْدَةَ^(٩) فِي قَوْلِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ : (عَجَّلْ لَنَا قِطًّا) . الْقِطُّ : الْحِسَابُ . وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ
قِطًّا إِلَّا لِأَنَّهُ يَكُونُ بِالْكِتَابِ الَّتِي أُحْصِيَتْ فِيهَا أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ . وَقَالَ
الْمُتَلَمِّسُ^(١٠) حِينَ نَظَرَ فِي الصَّحِيفَةِ وَعَرَفَ مَا فِيهَا ، وَأَلْقَاهَا فِي الْمَاءِ :
[من الطويل]

أَلْقَيْتُهَا بِالنَّيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ
كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضْلِلٍ^(١١)

أَقْنُو : أَجْزَى ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ^(١٢) ، وَكَتَبَ لَهُ رَجُلٌ سَتِينَ

-
- (٥) الفائق : القُطُوط . الخطوط التي فيها الأرزاق .
(٦) ديوانه/ ١١٧ .
(٧) الأمة : بكسر الهمزة ، النعمة .
(٨) اللسان (ق/ط/ظ) ٣٨٢/٧ .
(٩) في مجاز القرآن ١٧٩/٢ ، وينظر : فتح الباري ٤١٨/٨ ، والطبري ٧٦/٢٣ ، وتفسير الغريب/ ٣٧٨ .
(١٠) الخبر والبيت في : الشعر والشعراء/ ١١٢ ، وينظر عن (صحيفته):
الأغاني ٥٢٤/٢٣ (ط/دار الثقافة) ، والخزانة ٤٤٦/١ و ٧٣/٣ ،
وجمهرة الأمثال ٥٧٩/١ .
(١١) في الأصول الأخرى : كذلك أفني .
(١٢) ينظر : الشعر والشعراء/ ٥٩١-٥٩٢ .

وَسَقَا^(١٣) من طعام ، فحمل الكتاب في حقيقته : [من البسيط]

راحت بستين وسقا في حقيقتها

ما كلّفت مثله الأدنى ولا البعدا

ولا رأيت قلوفاً قبلها حملت

ستين وسقا ولا جابت به بلدًا

وفي الحديث من الفقه ، أنه رخص في بيع ما لم يُقبض^(١٤) ، ولم يأت هذا إلا في الرزق خاصة . فَمَا غَيْرُهُ مِمَّا يَكَالُ أَوْ يُوزَنُ فَلَا يَبَاعُ حَتَّى يُقْبَضَ^(١٥) .

وحدثني أبي قال حدثني أبو وائل عن المومل عن الثوري^(١٦) ،
لأنه قال : لا تبع شيئاً من السبوع ولا تولّه ولا تشارك فيه كائناً ما كان
حتى تقبضه ، وقال لنا إسحق^(١٧) : لا بأس ببيع ما لا يكال ولا يؤزن
قبل القبض ، وكذلك التولية ، فإن التولية بيع^(١٨) .
آخر حديث زيد رحمة الله عليه .

(١٣) - الوسق (بكسر الواو وفتحها وسكون السين المهملة) مكيّلة معلومة . ينظر عنها : اللسان (و/س/ق) ٣٧٨/١٠ ، والخراج ص/٣٠ ، والمكاييل والاوزان/٣٠ .

(١٤) - ينظر : شروط الطحاوي/١٨٦ - ١٨٧ .
(١٥) - لأن صحة البيع هو القبض ، وهذا الرأي مدار اختلاف بين الفقهاء ، فمنهم من اجازه ، ومنهم من لم يجزه .

ينظر عن الرايين : المحلى ٥٢٠/٨ ، والمغني ٢١٧/٤ ، وعمدة القاري ٢٥٠/١١ ، المجموع ٢٧٠/٩ ، والحاوي/٥ (باب بيع الطعام) ، والروضة ٤١٦/٣ ، والبحر الرائق ١٢٦/٦ ، والدارقطني ٢٩٢/٢ ، وفقه ابن المسيب ١٤/٣ - ١٧ .

(١٦) - وبه أخذ جماعة من الفقهاء ، ينظر : المغني ٢١٨/٤ ، الزرقاني ٣/٢٨٧ ، وفقه ابن المسيب ١٧/٣ ، وعيون المسائل ٦٦٥/٢ - ٦٧٨ .

(١٧) - هو إسحق بن راهويه ، شيخ ابن قتيبة .

(١٨) - التولية : من مصطلحات الفقهاء ، وتعني : بيع ما اشترى بما اشترى . ينظر : طلبه الطلبة/١١٠ ، والمصباح المنير/١١٤٤ .

حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) خالد رضي الله عنه ، إِنَّهُ لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْمَرْيَ [٦٥/ب] لِقِطْعَمَهَا قَالَ لَهُ السَّائِدُ : يَا خَالِد ، أَنْتَهَا قَاتِلَتُكَ ، إِنَّهَا مَكْتَنَّتُكَ^(٢) .

• يرويه الحكم بن عبد الملك عن قتادة •

قوله : مَكْتَنَّتُكَ ، أي : مُقْبِضَةُ جِسْمِكَ وَيَدَيْكَ ، وَالتَّكْنُعُ فِي الْيَدَيْنِ : تَقْفُصُ الْأَصَابِعِ وَيُسُّسُهَا ، يُقَالُ : قَدْ اكْتَمَعَ الشَّيْخُ ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ مِنَ الْحَرِّ ، وَتَكْنَعَتِ أَصَابِعُ الشَّيْخِ إِذَا تَقَبَّضَتْ • ذَكَرَ أَبُو الْيَقْطَانِ^(٣) سَحِيمَ بْنَ حَنْصَلٍ بْنِ قَادِمِ الْمُجَبِّفِيِّ أَنَّ أَبَا فُورَانَ الْهَجِيمِيَّ^(٤) شَهِدَ يَوْمَ الْحِجَلِ فَكَتَعَتْ يَدَاهُ ، فَمَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ فَقَالَ لَهُ أَبُو فُورَانَ يَا مَنْخَذِلُ ، فَقَالَ لَهُ الْأَحْنَفُ : أَمَا وَاللَّهِ وَاللَّهُ لَوْ أَطَعْتَنِي لَأَكَلْتُ يَمِينَكَ وَامْتَسَحَحْتُ بِشِمَالِكَ ، وَمَا كُنْتُمْ يَدَاكَ •

ومنه حديث رواه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن

(١) الفائق ٢٨١/٣ ، والنهاية ٢٠٤/٤ ، وينظر : الاضواء/ ٢٣ •

(٢) الفائق : () وانه اقبل بالسيف وهو يقول :
يا عز كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك)
وينظر : امتاع الاسماع ٣٤٢/١ •

(٣) في الاشتقاق/ ٢٣٥ (سحيم) بالحاء المهملة • وينظر : المعارف/ ٢٩٦ •

(٤) الهجيمي ، نسبة الى محلة بالبصرة ، نزلها بنو الهجيم بن عمرو بن تميم • اللباب ٢٨٥/٣ •

عُتِبَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ^(٥) : « إِنَّ الْمَشْرُكِينَ لَمَّا قَرَّبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَتَمُوا عَنْهَا ، ، أَي : قَصَرُوا وَانْقَبَضُوا عَنِ الْاقْتِرَابِ مِنْهَا . وَيُقَالُ : قَدْ اكْتَمَعَ الْمَوْتُ ، إِذَا قَرَّبَ ، وَإِذَا حَضَرَ ، وَاكْتَمَعَ اللَّيْلُ ، حَضَرَ وَقَرَّبَ . قَالَ يَزِيدُ^(٦) : [مِنْ الْمَدِيدِ]

أَبَ هَذَا اللَّيْلِ فَاكْتَتَمْنَا

وَأَمَرَ النَّوْمَ فَاكْتَتَمْنَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَذَلِكَ الْكَاتِمُ ، وَهُوَ الْحَاضِرُ أَيْضًا . وَقَالَ النَّابِغَةُ^(٧) :
[مِنْ الطَّوِيلِ]

وَتَسْقِي إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ

بُزُورَاءَ فِي أَكْنَفِهَا الْمِسْكُ كَاتِمٌ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَاتِمٌ بِمَعْنَى حَاضِرٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ [٦٦/أ] قَدْ انْضَمَّ وَتَلَبَّدَ بِمَعْنَى عَلَى بَعْضٍ . وَيُقَالُ : بُزُورَاءُ^(٨) ، دَارٌ بِالْحَبِيرَةِ لِلنَّعْمَانِ . وَيُقَالُ : بِلَ هُوَ إِنَاءٌ مِنْ فَضَّةٍ يُشْرَبُ فِيهِ . غَيْرَ مُصَرَّدٍ ، غَيْرَ مَقْطُوعِ الرَّيِّ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ^(٩) : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُنُوعِ وَالْخُضُوعِ » ، فَإِنَّ الْكُنُوعَ ، الْمَذَلَّةَ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ ، لِأَنَّ الدَّلِيلَ

(٥) الحديث في النهاية ٢٠٤/٤ .

(٦) اللسان (ك/ن/ع) ٣١٥/٨ ، وفيه : وَاكْتَتَمْنَا . وَصَدْرُهُ فَقَطْ فِي : الْمُعَانِي الْكَبِيرِ/٤٦٦ .

(٧) النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي ، دِيوَانُهُ/٥٣ ، وفيه : كَارِعٌ .

(٨) فِي الْمُعَانِي الْكَبِيرِ/٤٦٥ : هَدَمَهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ . وَمِثْلُهُ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ/٤١٣ .

(٩) اللسان (ك/ن/ع) ، وَالنَّهْيَةُ/٢٠٤/٤ .

ينصاغر وينضم بفضه الى بعض .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٠) خالد رضي الله عنه ، ان عمرو بن العاص انصرف من بلاد الحبشة ، يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلم ، فلقيه خالد وهو مقبل من مكة ، فقال : أين يا أبا سليمان ؟ فقال : والله لقد استقام المنسم ، وإن الرجل لنبى ، اذهب فأسلم^(١١) .

يرويه ابن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى ابن أبي أوس الثقفى عن حبيب بن أوس قال : حدثني عمرو بن العاص بذلك في حديث فيه طول . قال الأصمعي : رأيت منسم^(١٢) من الأمر أعرفه ، أي علامة . وقال أوس بن حجر^(١٣) : [من الطويل]

لعمري لقد بينت يوم سويقة
لمن كان ذا لبٍّ بوجهه منسم

أي : استبان منك الصرْمُ بأمر بيان . ويروى : بوجه مقسم^(١٤) .
أي : حسن ، من قولك : رجل قسمٍ وسِم . أي : جميل . وأراد

(١٠) الفائق ٤٢٧/٣ ، والنهاية ٥٠/٥ ، وينظر : امتاع الاسماع ١/٣٤٢ .

(١١) ومعنى الحديث : وضوح الامر كما بين المؤلف ، والاصل فيه من المنسم ، وهو خف البعير يستبان به على الارض اثره اذا ضل .
النهاية ، واللسان (ن/س/م) .

(١٢) اللسان (ن/س/م) ، والنهاية ٥٠/٥ ، والفائق .

(١٣) ديوانه ١١٨ .

(١٤) ديوانه (الهامش) .

خالد انَّ الأمر قد وَضُح وتَيَسَّن •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٥) خالد رضي الله عنه ، انه لما أخذ
الراية يوم مؤتة ، دافع بالناس وخاشى بهم [٦٦/ب] •
يرويه محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة
ابن الزبير •

خاشى بهم ، من خَشَيْت^(١٦) ، أي : اتقى عليهم وحذر فانحاز •
تقول^(١٧) : خَشَيْتُ فلاناً اذا تاركته •
آخر حديث خالد رحمه الله •

★ ★ ★

-
- (١٥) الهروي ق/١٤٨ ، والفائق ١/٤٣٠ ، والنهاية ١/٣٥٠ • وينظر :
امتاع الاسماع ١/٣٤٢ •
(١٦) اقتباس منه في الهروي ق/١٤٨ •
(١٧) وهو : فاعل من الخشية (يفتح الخاء المعجمة وسكون الثاني)
النهاية ١/٣٥٠ ، وفي الفائق ١/٤٣٠ : (والمعنى انه نَحَى المسلمين
عن القتال وصدّهم عنه ، وحاذر عليهم منه ، وكان مجيء هذه
الافعال على « فاعل » فائدته انه ظاهر غيره على ذلك ، مبالغة في
الابقاء عليهم) • وينظر اللسان (خ/ش/١) •

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عبدالله بن أنيس رضي الله عنه ، أنه ذكر قتله ابن أبي^(٢) الحقيق ، قال^(٣) : فقد منا خير فدخلناها ليلاً ، فجعلنا نغلق أبوابها من خارج على أهلها ، ثم جمعنا المفاتيح^(٤) فطرحناها في فقير من النخل ، وذكر دخول ابن أبي عتيك^(٥) عنده^(٦) قال : فذهبت لأضربه بالسيف ، ولا أستطيع مع صغر المشربة ، فوجرته بالسيف وجراً ، ثم دخلت أنا فذقت عليه^(٧) .

يرويه علي بن مجاهد عن اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن أبيه عن أم أبيه وهي بنت عبدالله بن أنيس عن أبيها .

الفقير^(٨) : بشر تحفر في أصل الفسيلة اذا حوت ، ويلقى

- (١) الفائق ١٣٣/٣ ، والنهاية ٤٦٣/٣ ، و ١٥٦/٥ ، وينظر : امتاع الاسماع ١٨٦/١ .
- (٢) ابن أبي الحقيق ، ابو رافع سلام (اللام المشددة) .
- (٣) الفائق : فقال : قلمنا .
- (٤) الفائق : المفاتيح ، ومثله في النهاية .
- (٥) في الاصول الاخرى : عبدالله بن عتيك . ينظر : امتاع الاسماع ١/١٨٦ ، ١٨٧ ، ٤٤٤ ، والنسب الكبير/٢٩٥ ، وطبقات ابن خياط/ ١٠٣ .
- (٦) سقطت من الفائق .
- (٧) ثم يروي بقية الحديث ، في الفائق ١٣٣/٣ .
- (٨) اللسان (ف/ق/ر) والفائق .
- (٩) الودية (بالياء المشددة) واحدة : ودية ، فسيل النخل ، ينظر : كتاب النخل للاصمعي/٦٤ ، والنخل للسجستاني : مخطوط في ق/٤ .

فيها البَعَرُ والسَّرَجِين • يقال : فَقَرْنَا للوَدِيَّةِ^(٩) تَفْقِيرًا •
 وقوله : وَجَرْتُهُ بالسيف ، يُريد : طَعَنْتُهُ بِهِ طَعْنًا • ويقال :
 آوَجَرْتُهُ^(١٠) الرُّمَحَ ، بِالْأَلْفِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِوَجَرْتِهِ إِلَّا فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ • فَأَمَّا مِنْ وَجُورِ الدَّوَاءِ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ : أَوْجَرْتُهُ الدَّوَاءَ
 وَوَجَرْتُهُ جَمِيعًا •

وَالْمَشْرُوبَةُ : الْغُرْفَةُ • وَمِنْ حَدِيثِ عُمَرَ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا
 اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ [١/٦٧] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ ، دَخَلَتْ
 الْمَسْجِدَ وَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى وَيَقُولُونَ : طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ • فَقُلْتُ : لِأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ • قَالَ : فَدَخَلْتُ فَإِذَا
 أَنَا بِرَبَاحٍ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى بَابِ الْمَشْرُوبَةِ ،
 مُدْلِيًا رِجْلَيْهِ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ •

فَأَمَّا الْمَشْرُوبَةُ بِالسَّيْنِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ ، فَهِيَ كَالصَّفَةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ
 الْغُرْفَةِ ، وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى : مَشْرُوبَةٌ^(١٢) ، كَمَا يُقَالُ : مَأْدُبَةٌ وَمَأْدُبَةٌ •
 وقوله : يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى ، أَيُ : يَنْكُتُونَ بِهِ الْأَرْضَ • وَذَلِكَ يَكُونُ
 مِنَ الْمُفَكَّرِ فِي الشَّيْءِ^(١٣) •

وَفِي حَدِيثِ^(١٤) لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ : « إِنَّهُ بَيْنَا هُوَ

(١٠) الْفَائِقُ : وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ ، وَفِيهِ : اسْتَعْمَرَ لِلطَّعْنِ فِي الصَّدْرِ •
 وَالنِّهَايَةُ ١٥٦/٥ وَفِيهِ : وَالْمَعْرُوفُ فِي الطَّعْنِ : أَوْجَرْتُهُ ، وَلَعَلَّهُ
 لُغَةٌ فِيهِ • وَفِي أَعْمَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ ٢٨٥/٣ لَا يَجِيزُ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّمَحَ
 إِلَّا أَوْجَرْتُهُ •

(١١) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ١٠٤/٥ ، ١١٣ •

(١٢) اللَّسَانُ (س/د/ب) ، وَمِثْلُهَا الْمَشْرُوبَةُ (بِضْمِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِهَا) •

(١٣) النِّهَايَةُ ١٣/٥ •

(١٤) النِّهَايَةُ ١١٣/٥ •

يَنْكُتْ إِذِ انْتَبَهَ فَقَالَ : مَا مِنْ نَفْسٍ إِلَّا قَدْ كَتَبَ لَهَا مَا هِيَ فِيهِ ، ،
أَرَادَ : يُفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، وَيَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ . وَنَحْوُ مِنْ هَذَا
وَصَفَهُمُ الْمَهْمُومُ بِلِقَاطِ الْحَصَى وَالتَّخْطِيطِ فِي الْأَرْضِ . قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ (١٥) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

عَشِيَّةَ مَالِي حَيْلَةٍ غَيْرِ أُتْنِي
بَلَقَطَ الْحَصَى وَالْخَطَّ فِي الدَّارِ مُوَلِّعٌ

وَقَالَ النَّابِغَةُ (١٦) ، وَذَكَرَ نِسَاءُ سُبَيْنَ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

يُخَطِّطُنَ بِالْمِيدَانِ فِي كُلِّ مَقْعَدٍ
وَيَخْبَيَانِ رُمَّانَ الشَّدِيِّ النَّوَاهِدِ

وَالنَّقِيرِ (١٧) : جِدْعٌ " يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ فِيهِ كَالْمِرَافِي وَيُصْعَدُ
عَلَيْهِ (١٨) إِلَى الْغُرَفِ .

[٦٧/ب] وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ ، رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بَنِ مَالِكٍ : أَنَّهُمْ (١٩) خَرَجُوا حَتَّى
جَاؤُوا خَيْبَرَ ، فَدَخَلُوا الْحِصْنَ ، ثُمَّ اسْتَدَوْا إِلَيْهِ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ فِي
عَجَلَةٍ مِنْ نَخْلٍ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا دَلَّانَا عَلَيْهِ إِلَّا يَاضُهُ عَلَى الْفَرَاشِ فِي
سَوَادِ اللَّيْلِ ، كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ . وَنَحَامِلُ ابْنِ أُبَيْسٍ بِسَيْفِهِ فِي بَطْنِهِ (٢٠)

(١٥) ديوانه ٧٢٠/١ وفيه : فِي الْأَرْضِ مُوَلِّعٌ .

(١٦) النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي ، ديوانه ١٦٩ .

(١٧) الْفَائِقُ ، وَالنِّهَايَةُ ١٠٤/٥ .

(١٨) الْفَائِقُ : بِهِ .

(١٩) هُوَ فِي الْفَائِقِ ١٣٣ .

(٢٠) ٢٠-٢٠) سَقَطَ مِنَ الْفَائِقِ .

حتى أَتَفَذَهُ^(٢١) . فَجَعَلَ يَقُولُ : قَطَنِي قَطَنِي ، ثُمَّ نَزَلُوا ، فَزَلِقَ
ابن^(٢٢) عَتِكَ ، فَاحْتَمَلُوهُ ، فَأَتَوْا مِنْهُرًا فَاخْتَبَوْا^(٢٣) فِيهِ . ثُمَّ خَرَجَ
رَجُلٌ مِنْهُمْ يَنْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ ، فَسَمِعَهُمْ يَقُولُونَ : فَاطَ وَإِلَهُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ .

أَسْنَدُوا إِلَيْهِ : صَعَدُوا إِلَيْهِ . يُقَالُ : أَسْنَدَ فُلَانٌ فِي الْجَبَلِ إِذَا
صَعَدَهُ . وَالْعَجَلَةُ : دَوَّحَةٌ مِنَ النَّخْلِ نَحْوِ النَّقِيرِ . وَالْقُبْطِيَّةُ^(٢٤) :
ثَوْبٌ أَيْضٌ ، وَجَمْعُهُ قُبَاطِي^(٢٥) . وَالْمَنْهَرُ : خَرَقٌ فِي الْحِصْنِ
تَقْدُ يَدْخُلُ فِيهِ الْمَاءُ^(٢٥) .

وَقَوْلُهُ : خَشَّ فِي النَّاسِ ، أَيُ : دَخَلَ^(٢٦) فِيهِمْ . وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا
يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ : خَشَاشٌ ، لِأَنَّهُ يُخَشَّ ، أَيُ : يَدْخُلُ .
وَفَاطَ : مَاتَ . يُقَالُ : فَاطَ يَفُوطُ^(٢٧) ، فَوْطًا ، إِذَا مَاتَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٢٨) :

(٢١) فِي الْفَائِقِ : ابْنُ أَبِي عَتِكَ .

(٢٢) الْفَائِقُ : فَاخْتَبَوْا .

(٢٣) وَهِيَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ بِهَا عَلَى دَوَّزَى ، (الْمَعْجَمُ الْمُفَصَّلُ لِلْأَلْبَسَةِ
الْعَرَبِيَّةِ) .

(٢٤) وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ . يَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ٦/٤ - ٧ .

(٢٥) الْفَائِقُ ، وَالنِّهَايَةُ ١٣٥/٥ .

(٢٦) وَهِيَ مِمَّا تَسْتَعْمَلُهُ الْعَامَّةُ فِي بَعْضِ الْأَقْطَارِ الْعَرَبِيَّةِ ، مِثْلَ مَصْرَ
وَالْعِرَاقِ . يَنْظُرُ : مَعْجَمُ الْأَلْفَاظِ الْعَامِيَةِ الْمِصْرِيَّةِ/٧٢ .

(٢٧) جَعَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَرْفِ (ف : ي : ظ) النِّهَايَةَ ٤٨٥/٣ ، وَقَالَ :
الْمَعْرُوفُ بِالْيَاءِ ، حِينَمَا أُوْرِدَ حَدِيثُ عَطَاءَ (. . . حَانَ فَوْطُهُ) .

(٢٨) وَمِثْلُهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ . اللَّسَانُ (ف / ي / ظ) ٤٥٣/٧ ، وَنَصَ .
الْأَصْمَعِيُّ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ/٢٨٦ .

لا يكادون يقولون فَاظَّتْ نَفْسَهُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : فَاظَ • وَأَشْدُّ (٢٩) =
[من الرجز]

لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَن فَاظًا

آخر حديث عبدالله بن أنيس رضي الله عنه •

★ ★ ★

(٢٩) هو في : اصلاح المنطق/ ٢٨٥ - ٢٨٦ ، والرجز لرؤبة ، ولم اجده في ديوانه • وقال ابن السكيت : (ولا يقال : فاضت ، وحكاها غيره - الاصمعي - وزعم ابو عبيدة انها لغة لبعض تميم) •

حَدِيثُ ابْنِ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ^(١) خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ،
أنَّ ابن عباس والمِسْوَر^(٣) بن مَخْرَمَةَ اختلفا بالأبواء^(٤) . فقال
ابن عباس : يَغْسِلُ الْمُحْرَمُ رَأْسَهُ . وقال المِسْوَر : لا يَغْسِلُ .
فأرسلا الى أبي أيوب فوجداه الرسول يَغْتَسِلُ بين القرنين وهو
يُسْتَرُّ بثوب .

حدثني أبي قال حدثني محمد عن القمّيني عن مالك عن زيد بن
أسلم عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه .

الْقَرْنَان : قرناً^(٥) البئر ، وهما مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ
مَدَرٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ مِنْ جَانِبِهَا ، وَيُلْقَى عَلَيْهَا الْخَشَبُ ، قِيلَ : فَإِنْ
كَانَا مِنْ خَشَبٍ ، فَهِيَ زُرْنُوقَانِ ، وَيُقَالُ لِلزُّرْنُوقِ أَيْضاً الْقَامَةُ
وَالنَّعَامَةُ . وقال بعض^(٦) الرُّجَّازِ لبعيره :

- (١) في الاصل : خالد بن يزيد ، والصواب ، كما اثبتناه . ينظر : النسب
الكبير ص/ ٢٧١ - ٢٧٢ ، وجمهرة الانساب/ ٣٤٨ ، وطبقات ابن
خياط/ ٨٩ .
- (٢) الفائق ٣/ ١٨٢ ، والنهاية ٤/ ٥٢ .
- (٣) المسور بن مخرمة ، الزهري ، توفي سنة/ ٦٤ هـ بمكة . طبقات ابن
خياط/ ١٥ .
- (٤) الأبواء ، زنة فعلاء ، موضع بين المدينة ومكة . ينظر عنه : معجم
البلدان ٩٢/ ١ ، والمناصب ٤٥٣ - ٤٥٦ .
- (٥) الفائق والنهاية . وينظر : اللسان (ق/د/ن) .
- (٦) الاول في اللسان (ق/د/ن) ٣٣٢/ ١٣ ، ولم ينسبه ، والبيتان في
الفائق ٣/ ١٨٢ .

تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ وَانْظُرْ مَاهُمَا
 أَحَجَرًا أَمْ مَدْرًا تَرَاهُمَا
 إِنَّكَ لَنْ تَدِلَّ أَوْ تَفْشَاهُمَا
 وَتَبْرِكَ اللَّيْلُ إِلَى ذَرَاهُمَا^(٧)

وَالْبَعِيرُ يَنْفَرُ مِنْ فُرُونِ الْبِئْرِ حِينَ يَرَاهَا ، ثُمَّ يَذِلُّ حَتَّى يَبْرُكَ
 عِنْدَهَا وَيَأْتِسَ بِهَا •

آخر حديث خالد بن زيد رضي الله عنه •

★ ★ ★

(٧) الفائق : لن تزل •

حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ الْمَدَنِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أبي قتادة رضي الله عنه ، إنه كان في عَرَسٍ وجارية تَضْرِبُ بالدُفِّ وهو يقول لها : ارْعَفِي .
 يرويه وكيع عن أسامة بن زيد عن شيخ من بني سَكَمَةَ • [٦٨/ب]
 قوله : ارْعَفِي^(٢) ، أي : تقدّمي • ومنه قيل للفرس الرَّاعِف : راعِفٌ • إذا تقدّم الخَيْلُ • قال الشاعر^(٣) : [من الخفيف]
 يرْعَفُ الألف بالمدَجِّج ذي القَوْسِ حتى يؤوب كالتمثالِ
 أي : يَسْبِقُها • وحدّثني أبي قال أخبرني أبو حاتم ، أنه سمعَ أبا عبيدة^(٤) يقول له أو لغيره ، الشُّكُّ مني ، بينما نحن نذكر رَعَفَ بك الباب ، أي : دخلت علينا •

★ ★ ★

آخر الجزء الخامس من غريب الحديث من أصل التَّجِيرِمي

-
- (١) الفائق ٦٧/٢ ، والنهاية ٢٣٥/٢ •
 (٢) يقال : رَعَفَ (بكسر العين المهملة) يعرف بالفتح ، وهو مسن الرعاف ، ومن الرعاف (بضم الراء) ، يقال : رَعَفَ (بالفتح) يعرف ، بالضم • النهاية ، واللسان (و/ع/ف) ١٢٣/٩ •
 (٣) هو : عبيد بن الأبرص/ديوانه ص ١١٤ وفيه : يسبق الألف ...
 وينظر : اللسان (د/ع/ف) ١٢٣/٩ ، والخیل لأبي عبيدة/١٤٦ •
 (٤) الخبر عنه في اللسان (د/ع/ف) ١٢٣/٩ ، وفي الفائق ٦٧/٢ ذكر الخبر غفلاً ، ولم يشر إلى أبي عبيدة •

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عبدالله رضي الله عنه ، أنه اشترى من دُهْمَانَ^(٢) أرضاً على أن يكفيه جزيتها .

يرويه يزيد عن حجاج عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه .

الجزية هاهنا الخراج . وقال غير واحد ، اشترى هاهنا بمعنى اشترى^(٣) منه الأرض ، لأنه لا يجوز أن يكون مُشْتَرِياً لها وخراجها على البائع ، ولم أسمع في غير هذا بأنه يجوز أن تقول : اشتريت ، وأنت تريد : اكريت . فإن كان هذا معروفاً فهو على ما فُسِّرَ^(٤) . وإلا فأنسي أرى عبدالله اشترى الأرض من الدُهْمَانِ قبل أن يؤدي الدُهْمَانُ خراجها للسنة التي وقع فيها البيع ، فضمن عبدالله أن يكفيه ما يجب عليه من خراج [١/٦٩] تلك السنة بأن يؤديه . يَرَادُ^(٥) منه أنه يؤدي الخراج غير من صارت إليه الغلة .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٦) عبدالله ، أن رجلاً قال له : انسي أردت السفر فأوصني . فقال له : إذا كنت في الوصلة فأعط

(٢) الدُهْمَانُ ، بضم الدال وكسرهما . وينظر ص/٧٨ من هذا الجزء .

(٣) لم أجده في اللسان (ش/د/١) ١٤ .

(٤) منقول منه في النهاية ١/٢٧١ ، وقال : (وفيه بُعد ، لانه غير معروف في اللغة) .

(٥) الفائق ١/٢١١ .

(٦) الفائق ٤/٦٤ ، والنهية ٥/١٩٢ ، ٢٢٤ ، ٢٨١ .

راحلتك حفظها ، واذا كنت في الجَدْب فأسرع السير ولا تهوّد ،
 وإيّاك والمنّاخ على ظهر الطريق ، فإنّه منزلٌ للوالجة .
 يرويه سفيان عن مسعر عن معن بن عبد الرحمن .

الوصيلة^(٧) : العمارة والخصب ، وإنّما قيل لها وصيلة لا تصلها
 واتصال الناس فيها . يقول اذا كنت في الأرض العامرة فارفق براحلتك ،
 فاعطها حفظها من الكلاء .

وقوله : ولا تهوّد ، أي : لا تنقّر^(٨) في السير وترقق .
 والتّهويد^(٩) : السكون . ومنه يقال : ما بيني وبينه هَوَادَةٌ . وقال^(١٠) :
 عمران بن حصين رضي الله عنه : « اذا مُتُ فخرجتم بي ، فأسرعوا
 انشي ولا تهوّدوا كما تهوّد اليهود والنصارى » ، أي : لا تمشوا مشياً
 رُوَيْدًا .

والوالجة^(١١) : السباع والحيات ، وإنّما سُمّيت والجة لولوجها
 بالنهار واستنارها في الأولاج^(١٢) . يقال : ولجت في الشيء فأنا أليج ،
 اذا دخلت فيه ، ومنه قوله عز وجل^(١٣) : (حتى يُلجّ الجمل في

(٧) الفائق : الوصلة والوصلة .

(٨) النهاية .

(٩) اللسان (هـ/و/د) .

(١٠) عمران بن حصين ، ابو نجيد ، صحابي ، من خزاعة ، توفي سنة /

٥٢ هـ . ينظر : النسب الكبير/ ٣٠٥ ، وطبقات ابن خياط/ ١٠٦ ،

١٨٧ ، وتاريخ ابن خياط/ ٢٠٦ ، والتهذيب ١٢٥/٨ .

والحديث في : غريب ابي عبيد ٢٨٦/٤ ، والنهاية ٢٨١/٥ ، والفائق

١٢٠/٤ .

(١١) الفائق ، والنهاية .

(١٢) الاولاج ، المغارات . الفائق ، واللسان (و/ل/ج) .

(١٣) الاعراف/ ٤٠ .

سَمَّ الْخِيَاطَ () ، أَي (١٤) : تدخل في نَقَبِ الأَبْرَةِ ، وَالْوَلَجُ : مَا وَلَجَتْ [٦٩/ب] فِيهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شِعْبٍ • قَالَ طَرِيحٌ (١٥) :
[من المنسرح]

أَنَّ ابْنَ مُسْلِمٍ طَحَّ الْبِطَاحَ ، وَلَمْ تُعْطَفْ عَلَيْكَ الْحَنِيَّ وَالْوَلَجُ
* * *

وقال أبو محمد في حديث (١٦) عبدالله رضي الله عنه ، أنه قال : أصل
كلِّ داء البرَدَّة •

يرويه الأعمش (١٧) عن خَيْثَمَةَ عن عبدالله • وقال الأعمش : سألت
أعرابياً من كَلْبٍ عن البرَدَّة ، فقال : هي التُّخْمَةُ (١٨) ، ولست أحفظ
هذا من علمائنا ، فَإِنَّ كَانَ الحَرْفُ صحيحاً لم يقع فيه تشيير ، فاللغوي جيد
حَسَنٌ • وأرى أصل الحرف من البرَدَّة • وَسُمِّيَتِ التُّخْمَةُ بَرَدَّةً ،
لأنَّهَا تَبْرُدُ حَرَارَةَ الْجُوعِ وَالشَّهْوَةِ وتذهب بها • وما أكرر ما تأتي

(١٤) ينظر : مجاز القرآن ٢١٤/١ ، وفتح الباري ٢٢٥/٨ ، والطبري
١٣٠/٨ ، وتفسير الغريب ١٦٨ ، ومعاني القرآن ٣٧٩/١ •

(١٥) من مدحته للوليد بن عبد الملك ، اللسان (و/ل/ج) ٣٩٩/٣ •
والوَلَجُ (بضم الواو واللام) واحدها ولجة (محركه) وهي منعطف
الوادي ، والحنى : الازقة • اللسان • وفي الاصل ضبطت بالفتح ،
وهو خطأ • وطريح هو ابن اسماعيل الثقفي ، من شعراء الامويين ،
له ترجمة في : الاغاني ٣٠٤/٤ (دار الثقافة) ، والشعر والشعراء
٥٦٨ - ٥٦٩ ، والسمط ٧٠٥ •

(١٦) الفائق ١٠٢/١ ، والنهاية ١١٥/١ •

(١٧) الأعمش : سليمان بن مهران ، الكوفي الاسدي ولاء ، من القراء
والمفسرين ، توفي سنة ١٤٨ هـ • طبقات القراء ٣١٥/١ ، طبقات
ابن خياط ١٦٤ •

(١٨) منقول منه في الفائق والنهاية ، واللسان (ب/ر/د) ٨٣/٣ ، وتصحيف
المحدثين ٤٨ ، وديوان الادب ٢٣٥/١ •

(فَعْلَةٌ) في الأدوية والمعاهات • مثل^(١٩): الشَّتْرَة والخَرَمَة والقَطْعَة
والفَطْسَة والفَدْعَة والصَّلْعَة والنَزْعَة •

وقد رُويَ من وجه آخر: «أصلُ كلِّ داء البرْدُ» • وما أُبْعِدَ
أَنْ يكونَ أيضاً البرْدَة من هذا الوجْه ، فغلط فيه بعض الرواة ، على
أنه قد يجوز على هذا التأويل ان يُسمَّى الاكْثَرُ برْدًا ، لأنَّه يَبْرُدُ
حرارة الجُوع ، كما سُمِّي النَّوْمُ برْدًا^(٢٠) ، لأنَّه يَبْرُدُ حرارة
العَطَشِ • قال ذلك الفرَّاء^(٢١) • وهذا المعنى ، إنَّ صحَّ ، فهو آعْجَبُ
إِلَيَّ ممَّا يذهب إليه الناس ، من أنَّ أصلَ كلِّ داء البرْدُ الذي هو
ضِدُّ الحرِّ ، لأنَّنا قد نرى من الأدوية ما يضطَرُّ إلى أنَّ يُعْلَمَ انه
ليس عن بَرْد الزمان ، ولا بَرْد [٧٠/أ] الطَّبَّاع • ولا نرى داء يضطَرُّنا
أنَّه ليس عن الطَّعْم • وكما قالوا: الدواء هو الأزم • يَعْنُونَ التَّخْفِيفَ
والجَمْعَ ، كذلك الدَّاء هو الشَّبَعُ المُفْرِطُ والتَّخْمَة • وكان يقال:
«الشَّبَعُ دَاعِيَةُ البَشَمِ»^(٢٢) ، والبَشَمُ دَلْعِيَةُ السَّقَمِ ، والسَّقَمُ دَلْعِيَةُ
الموت •

وقال بعضهم: لو سُئِلَ أَهْلُ القُبُورِ ما سَبَبُ أَجَالِهِمْ؟ لقالوا:
«التَّخْمُ»^(٢٣) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٤) عبد الله رضي الله عنه أنَّه قال: هذا

(١٩) ينظر: ديوان الادب ١/٢٣٤ - ٢٤١ (باب فعلة) •

(٢٠) اللسان (ب/د/د) •

(٢١) هو في: معاني القرآن ٣/٢٢٨ •

(٢٢) اللسان (ب/ش/م) ٥٠/١٢ •

(٢٣) الفائق •

(٢٤) الفائق ٣/٣١٦ ، والنهاية ٤/٢٥١ •

المِلْطَاطُ^(٢٥) طريقُ بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هُرَابًا^(٢٦) من الدَّجَالِ •
 يرويه ابن عُيَيْنَةَ عن المسمودي عن حمزة العبدي عن أشياخ له عن
 عبدالله •

قال الأصمعي : المِلْطَاطُ ، ساحِلُ الْبَحْرِ^(٢٧) • وأنشد لرؤبة^(٢٨) :
 [من الرجز]

نحنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ
 فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ
 وقال غيره : هو شاطئُ^(٢٩) الْفَرَاتِ •
 * * *

وقال أبو محمد في حديث^(٣٠) عبدالله رضي الله عنه ، أنه قال : بين
 كُلِّ سَمَائِينَ مَسِيرَةَ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ ، وَبُصْرُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِ
 مِائَةِ عَامٍ •

يُرويه أَبُو الْبَصْرِ عن المسمودي عن عاصم بن أبي النجود عن
 زرر^(٣١) عن عبدالله •

الْبُصْرُ^(٣٢) : الْجَنَابُ وَالْحَرْفُ • يريد غِلَظَ السَّمَاءِ • وفيه

(٢٥) في النهاية : المِلْطَاة •

(٢٦) الفائق : هُرَابًا •

(٢٧) في الفائق : ساحل الفرات • وينظر اللسان (ل/ط/ط) •

(٢٨) ديوانه/ ٨٦ •

(٢٩) نقله في الفائق •

(٣٠) الفائق ١١٤/١ ، والغريبين ١٧٥/١ ، والنهاية ١٣٢/١ •

(٣١) هو : زر بن حبیش ، أبو مريم الاسدي ، صحابي ، توفي سنة /
 ٨٢ هـ • ابن خياط/ ١٤٠ •

(٣٢) الفائق والنهاية • والبصر : غلظ الشيء ، ومنه البصرة والبصر ،
 لنوع من الحجارة • اللسان (ب/ض/ر) ، ومعجم البلدان ،
 (البصرة) •

لغة أخرى ، صَبْر • وأكثر ما يجيء في الكلام صَبْر (٣٣) • قال
النسري (٣٤) بن تَوَلَّب ، وذكر روضة [٧٠/ب] : [من الكامل]
عَزَبَتْ وباكراً الشَّتَّى بدِيسَةٍ
وَطَفَاء تَمَلُّوها الى أَصْبَارِها
يريد : الى حُرُوفِها وجَوَانِبِها •

* * *

وقال أبو محمد في حديث عبدالله رضي الله عنه أنه قال : اذا اختلفتم
في الباء والياء ، فاجعلوها ياء •
حدثني الزياتي قال ثنا عبدالوارث بن سعيد عن داود عن الشعبي
عن عبدالله •

هذا مثل قوله في حديث آخر (٣٥) : « القرآن ذكر فذكروه » ،
ووجهه عندي أنه اذا جاء في القرآن حرف يحتمل التأنيث والتذكير
فذكروه • وكذلك كان مذهبه في قراءته (٣٦) • كان يذكر الملائكة في
كل القرآن ، فيقرأ (٣٧) : (فتاداه الملائكة) (٣٨) ، وإنما قرأها كذلك •

(٣٣) اللسان (ص/ب/ر) ٤/٤٤٠ ، و (ب/ص/ر) ٤٠/٦٧ ، وديوان
الادب ١/١٤٨ •

(٣٤) شعره ص/٦٠ وفيه : وباكراً السمي •
(٣٥) الحديث في النهاية ٢/١٦٣ •

(٣٦) وحجته في ذلك ، ان الفعل مقدم فأنبت الالف ، وقال الطبري ، انها
قراءتان صحيحتان (بالالف وبالياء) فمن قرأ بالالف ، لان التذكير
جائز فيها لمضاهاة (الملائكة) ، وقيل ان الملائكة معناها : جبريل •
ينظر : الطبري ٣/١٦٩ ، والحجة لابن خالويه ٨٤ •

(٣٧) وهي قراءة علي وابن عباس ، وقرأها حمزة والكسائي : (فتاداه)
بالتعظيم • ينظر : زاه المسير ١/٣٨١ ، والسبعة في القراءات /
٤٠ ، والتيسير ٨٧ ، والطبري ٣/١٦٩ ، والحجة لابن خالويه /
٨٤ •

(٣٨) آل عمران / ٣٩ •

لأنها ياء متصلة بها في كتاب^(٣٩) المصحف على صورة (فناديه) .
وكذلك كل حرف يحتمل المعنيين فلا يفارق فيه الكتاب اذا
ذكر^(٤٠) .

وحدثني أبي قال ثنا الرياشي عن أبي يعقوب الخطابي عن عمه
قات ، قال الزهري : « الحديث 'ذكر' يُحبُّه ذُكور الرجال ويكرهه
مؤنثوهم » . وأراد الزهري : ان الحديث أرفع العلم وأجله خطراً ،
كما أن الذكور أفضل من الاناث ، فألباء الرجال وأهل التميز منهم
يحبُّونه ، وليس كالرأي السخيف الذي يُحبُّه سُخفاء الرجال ،
فَضْرَبَ التذكير والتأنيث [٧١/أ] لذلك مثلاً . وكذلك شبه ابن
مسعود القرآن فقال : هو ذكر " فذكرُوه " أي : جليل خطير فأجلُّوه
بالتذكير . ونحوه : « القرآن أن فحَّم فنحَّموه » .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤١) عبدالله ، أنه قال : ما من شيء من
كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وعزَّ إلا وقد جاء على أذلاله .

قوله : على أذلاله ، يريد : على وجهه ، ومنه قول زياد في
خطبته^(٤٢) البتراء : « واذا رأيتموني أنفذ فيكم الأم رقاً نفذوه
عني أذلاء » أي : على وجهه . قال أبو زيد : يقال : دعه على أذلاله ،

★ ★ ★

-
- (٣٩) يريد بكتاب المصحف : كتابه المصحف .
(٤٠) الزهر ٢/٢٠٦ - ٢٢٤ ، والبغية ٢/٢١٧ ، وادب الكاتب .
(٤١) النهاية ٢/١٦٦ ، والفائق ٢/١٤ .
(٤٢) تنظير في عيون الاخبار ٢/٢٤١ ، وهذا النص في
النهاية ٢/١٦٦ ، والفائق ٢/١٤ ، ونوادر القالي ١٨٥ - ١٨٦ ،
والعقد الفريد ٢/١٨٣ .

أي : على حاله • ولم يَعْرِفْ^(٤٣) لها واحداً •
 وقال أبو محمد في حديث^(٤٤) عبدالله رضي الله عنه ، أنه قال :
 ما اجتمع حرام وحلال ، إلا غلب الحرام الحلال •
 يرويه وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر عن عبدالله •
 قوله : غلب الحرام الحلال ، يُريد : الرجل يَفْجُرُ بِأَمِ امْرَأَتِهِ
 أو بِابْنَتِهَا ثُمَّ حَرَّمَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ ، فهذا غلبة الحرام الحلال ، وهو
 رأي الكوفيين^(٤٥) •

وقال سعيد بن المسيب^(٤٦) : « لا يُحَرِّمُ حَرَامٌ حَلَالاً » •
 يريد : أنَّ الزَّيْنَى بِأَمِ الْمَرْأَةِ وَابْنَتِهَا لَا يُحَرِّمُ الْمَرْأَةَ^(٤٧) ، وهو رأي
 الحجازيين ومن سلك سبيلهم •
 ومثل هذا من غلبة الحرام الحلال : الْخَمْرُ تُزَجُّ بِالْمَاءِ^(٤٨)

(٤٣) في الفائق : اى على طريقه ووجهه ، الواحد ذل ، ومثله في النهاية
 ١٦٦/٢ ، وفي اللسان (ذ/ل/ل) ٢٥٨/١١ ، عن ابن بري ، الاذلال ،
 لا واحد لها ، ثم قال : واحدا : ذل •

(٤٤) النهاية ٣٧٦/٣ •

(٤٥) وهو رأي عامة الفقهاء ، عملا بقوله تعالى : « حرمت عليكم ... »
 الى قوله : « وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم ... »
 النساء/ ٢٣ - ٢٤ ، وينظر : التحفة ١٨٢/٢ •

(٤٦) وقال جماعة من الفقهاء : انها لا تحرم بنفس العقد على البنت ، ما
 لم يوجد الدخول بالبنت ، وحكوا ذلك عن الامام علي رضي الله عنه •
 ينظر : التحفة ١٨٢/٢ ، وابن كثير ٤٧٠/١ - ٤٧١ ، والمبدية ٤/٤
 ١٢٧ ، والمغني ٤٧٢/٧ ، ومغني المحتاج ١٧٧/٣ ، والسنن الكبرى
 ١٦٠/٧ •

(٤٧) اى : قبل الدخول بالمرأة ، او الدخول بها ثم طلاقها ، او ماتت قبل
 الدخول بها • فقه ابن المسيب ٢١٦/٣ - ٢١٧ •

(٤٨) ينظر : التمهيد ٣٣٠/١ ، المغني ٢٤/١ ، القوانين الفقهية/ ٣٠ ،
 والهداية ١٨/١ ، ١٩ •

فَيَحْرُمُ الْمَاءَ ، وَالْبَغْلَ يَحْرُمُ أَكْلَ لَحْمِهِ ، لِأَنَّهُ مَمْتَرَجٌ مِنْ حَرَامٍ ^(٤٩)
وَحَلَالٍ [٧١/ب] •

* * *

وقال أبو محمد في حديث ^(٥٠) عبدالله رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا
صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يُصَلِّينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَجَوْهَةٌ •

الْفَجَوْهَةُ : الْمُتَسَّعُ • وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٥١) (فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ) ،
أَيَ : مُتَسَّعٌ • وَجَمْعُهَا : فَجَوَاتٌ وَفِجَاءٌ ^(٥٢) • وَأَرَادَ اللَّهُ : أَنَّ
لَا يَبْعُدُ مِنْ قِبْلَتِهِ وَسُتْرَتِهِ ^(٥٣) • وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ ^(٥٤) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى الشَّيْءِ فَلْيَرْهَقْهُ » • يَرِيدُ :
فَلْيَغْشِهِ وَلَا يَبْعُدْ مِنْهُ ^(٥٥) • يَقَالُ : رَهَقْتُ الشَّيْءَ غَشِيْتُهُ ، وَأَرْهَقْتُهُ
شَرًّا أَغْشِيْتُهُ إِيَّاهُ ^(٥٦) • قَالَ ^(٥٧) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ
أَمْرِي عُسْرًا) • وَيَقَالُ : عَدَا ^(٥٨) الرَّهَقَى ، وَهُوَ ضَرَبٌ مِنَ الْعَدُوِّ

(٤٩) لَانِهِ حَمَلَ عَلَى تَحْرِيمِ لَحُومِ الْحَمْرِ الْإِنْسِيَّةِ ، يَنْظُرُ : صَحِيحٌ مُسْلِمٌ
٦٥/٦ ، وَمَخْتَصَرُهُ/١١٦ (كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ) •

(٥٠) النِّهَايَةُ ٤١٤/٣ ، وَالْفَائِقُ ٩٠/٣ •

(٥١) الْكَهْفُ/١٧ •

(٥٢) وَفِجَاءٌ (بِكسْرِ الْفَاءِ) ، يَنْظُرُ : مُجَازُ الْقُرْآنِ ٣٩٦/١ ، وَالطَّبْرِي

١٣٠/١٥ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٦٩/١٠ ، وَفَتْحُ الْبَارِي ٣٠٨/٨ ، وَتَفْسِيرُ

الْغَرِيبِ/٣٦٤ •

(٥٣) مَنْقُولٌ مِنْهُ فِي النِّهَايَةِ ٤١٤/٣ •

(٥٤) الْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ ٩٠/٣ ، وَالنِّهَايَةُ ٢٨٣/٢ •

(٥٥) فِي النِّهَايَةِ : عَنْهُ •

(٥٦) اللِّسَانُ (ر/ه/ق) ١٢٨/١٠ - ١٢٩ •

(٥٧) الْكَهْفُ/٧٣ ، وَيَنْظُرُ : مُجَازُ الْقُرْآنِ ٤١٠/١ •

(٥٨) اللِّسَانُ (ر/ه/ق) ١٣٠/١٠ •

يكاد يُرْهَقُ به المَطْلُوبُ • وأرْهَقَ فلان الصَّلَاةَ ، إذا أَخْرَها حَتَّى تَدْنُو من الأخرى • ويقال : أرهقت فلاناً أعجلته • ومثل هذا الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث آخر : « إذا صلى أحدكم إلى سُرَّةِ فَلَيْدَنْ منها ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَمْرُؤٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا » (٦٣) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٥٩) عبدالله رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ لَا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى صَبْحَةِ بَلِيلٍ •

يرويه : وكيع عن ابن أبي خالد عن أبي عمرو الشَّيْبَانِي • وبعضهم يقول : « إِلَى صَبْحَةِ بَلِيلٍ » (٦٠) • وهما جميعاً متقاربان •

يقال : صَبَحَ فلان صَبْحَةَ الثَّعْلَبِ ، والخيلُ تَصْبُحُ من حُلُوقِها أَي : تَنْحُمُ (٦١) • وأراد عبدالله رضي الله عنه ، أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ عِنْدَ صَبْحَةِ يَسْمَعُهَا [٧٢/أ] بِاللَّيْلِ ، فَلَعَلَّهُ يُصِيبُهُ مَكْرُوهٌ (٦٢) •

حدثني أبي قال حدثني اسحق بن ابراهيم بن جيب بن الشهيد ، أَنَّ قَرِيضَ بْنَ أُنْسٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : اسْتَغَاثَ قَوْمٌ بَلِيلًا ، وَقَدْ قُتِلَ صَاحِبُهُمْ ، فَخَرَجَ الْمَغِيثُونَ فَأَدْرَكُوا رَجُلًا فَقَالَ : لَسْتُ أَقْتُلُهُ وَإِنَّمَا خَرَجْتُ مُغِيثًا ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنَا قَتَلْتُ الرَّجُلَ لَا أَكُونُ قَتَلْتُ رَجُلًا وَيَقْتُلُ آخَرِي ، فَأَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بِإِطْلَاقِهَا • وَقَالَ : بَلَّغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

(٥٩) النهاية ٧١/٣ ، والفاثق ٣٢٩/٢ •

(٦٠) الفائق ، والنهاية ، وقيدوا ابن الأثير بالصاد والياء ، لأن الهروي رواها بالصاد والياء (ضيحة) •

(٦١) اللسان (ض/ب/ج) ٥٢٣/٢ •

(٦٢) منقول منه في الفائق والنهاية •

الله عليه وسلم قال : « مَنْ أَحْيَا نَفْسًا بِنَفْسِهِ فَلَا قَوْلَ عَلَيْهِ » .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٦٣) عبدالله رضي الله عنه ، أنه قال : مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشُرْ .

يرويه يعلى عن الأعمش عن إبراهيم .

قوله : فليُبَشِّرْ ، أي : فليُسَرِّحْ وليُفَرِّحْ (٦٤) . وكان أصحاب عبدالله (٦٥) يقرؤون : (أَنْ اللَّهَ يَبْشُرَكَ) .

وقال الفرّاء (٦٦) : إذا ثَقُلَ فهو من البَشْرَى ، وإذا خَفَّفَ فهو من الأَفْرَاحِ والسَّرُورِ . وأنشد (٦٧) : [من الطويل]

بَشَرْتُ عِيَالِي إِذَا رَأَيْتُ صَحِيفَةً
أَتَتْكَ مِنَ الْحَجَّاجِ يُتْلَى كِتَابُهَا

وكانّه يقال على هذا : بَشَرْتَهُ فَبَشَّرَ ، فهو يَبْشُرُ . مثل جَبَرْتُ الْعَظْمَ فَجَبَرَ ، وقرأت في « كتاب » (٦٨) سيويوه على البصريين : بَشَرْتَهُ

(٦٣) . النهاية ١٢٩/١ ، والفائق ١١٠/١ ، والغريبين ١٧٠/١ .

(٦٤) . الفائق والنهاية ، والغريبين ، وفيها : ويروى (فليُبَشِّرْ) بضم الشين ، ومعناه : ان يضمّر (بالميم المشددة) نفسه لحفظه ، فان كثرة الطعام تنسيه آياه .

(٦٥) . آل عمران/٣٩ . وهي قراءة حمزة والكسائي ، ينظر : الاتحاف/ ١٧٤ ، والقرطبي ٧٥/٤ ، والطبري ٣٦٩/٦ ، والحجة لابن خالويه/ ٨٤ .

(٦٦) . في معاني القرآن ٢١٢/١ .

(٦٧) . معاني القرآن ٢١٢/١ ، والغريبين ١٦٩/١ ، والطبري ٣٦٨/٦ ، والقرطبي ٧٥/٤ ، ولم تنسبه .

(٦٨) . الكتاب ٢٣٥/٢ .

فَأَبَشِّرْ (٦٩) مثل : فَطَرْتَهُ فَأَقْطَرْ ، • وأراد عبدالله أنَّ مجيئة كتاب الله جلَّ وعزَّ دليل على مَحْضِ الْإِيمَانِ (٧٠) • فكان يقال من أحبَّ كتاب الله فقد أحبَّ الله [٧٢/ب] عزَّ وجلَّ ، ومن أحبَّ السُّنَّةَ فقد أحبَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلم ، وقال لي شَيْخٌ من أصحاب اللُّغَةِ في هذا الحديث قولاً قد ذكرته ، زَعَمَ أَنَّهُ من بَشَرَتِ الْأَدِيمَ فَأَنَا أَبَشِّرُهُ بِشَرٍّ ، إِذَا أَخَذَتْ بَاطِنُهُ بِشَفَرَةٍ (٧١) • وقال : أَرَادَ فَلْيُضْمَرْ نَفْسُهُ لِلْقُرْآنِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الطَّعْمِ وَكَثْرَةَ الشَّحْمِ يُنْسِبُهُ إِتْيَاءُ • وَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثًا آخَرَ لعبدالله ، قال : « إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ سَمِينًا نَسِيًا لِلْقُرْآنِ » قال : وقال بعضُ الشعراء (٧٢) في نحو هذا يَصِفُ بَعِيرًا : [من الرجز]

وهو من الأيْنِ حَفٍ نَحِيتُ

يقول : ضَمَرَ فَكَأَنَّهُ نَحِيتَ بِقَاسٍ • الأيْنُ : الإِعْيَاءُ • وهو مِثْلُ قول الآخر وهو النَعَجَاجُ : [من الرجز]
يَنْحِيتُ من أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٧٣) عبدالله رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ في قول الله جلَّ وعزَّ : (لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) (٧٤) رَأَى رَفَرًا

(٦٩) «بشرته ، لغة الحجاز ، معاني القرآن ١/٢١٢ •

(٧٠) «النهاية والفائق والغريبين •

(٧١) منقول منه في : الغريبين والفائق والنهاية واللسان •

(٧٢) «اللسان (ن/ح/ت) ٩٨/٢ ، ولم ينسبه • وهو لرؤبة •

(٧٣) «الفائق ٧٣/٢ ، والنهاية ٢/٢٤٢ •

(٧٤) «النجم/١٨ •

أَخْضَرَ سَدَّ الْأَفْقِ (٧٥) .

يرويه أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله .
الرَّقْرَفُ : يقال هو بِسَاطٌ . ويقال هو فِرَاشٌ . وبعضهم يجعله
جَمْعاً ، واحدُه رَقْرَفَةٌ . ويحتج بقول (٧٦) الله جلَّ وعزَّ : (مُتَكِّينَ
عَلَى رَقْرَقٍ خُضْرٍ) ، ويقال الرَّقْرَفُ (٧٧) : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .
قال عبد الله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل عليه السلام
في « حُلَّتِي » رَقْرَفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وأما قول أبي
طائب (٧٨) : [من الطويل]

تَتَابَعَ فِيهَا كُلُّ صَقَرٍ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا مَشَى فِي رَقْرَفِ الدَّرْعِ أَجْرَدٌ

[٧٣/أ] فَإِنَّ الرِّفْرَفَ هَاهُنَا مَا فَضَلَ مِنْ طُولِ الدَّرْعِ فَانْعَطَفَ .
يعني : أَنَّ الدَّرْعَ تَطَوَّلَ فَيَنْفُضُهَا كَمَا يَنْفُضُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَدُ
رِجْلَهُ . وَرَقْرَفُ الثَّوْبِ مَا تُنْشِي مِنْهُ . وقال الْمُعْطَلُ (٧٩) الْهَذَلِي

(٧٥) البحر المحيط ٨/١٦٠ ، والطبري ٢٧/٣٣ ، وفتح الباري ٨/٤٦٤ ،
وفسره أبو عبيدة بأنه (رأى من اعلام ربه الكبرى وعجائبه) . مجاز
القرآن ٢/٢٣٦ .

(٧٦) كذا في الاصل ، وسياق المعنى يجب ان يكون رسم الآية الكريمة
هكذا : « على رفارف خضر » ، وهي قراءة تنسب الى الرسول صلى
الله عليه وسلم ، ول بعض القراء . ينظر : مختصر شواذ القراءات /
١٥٠ ، والنهاية ٢/٢٤٣ ، وتفسير الغريب ٤٤٣/٢٧ ، والطبري ٢٧/
٩٤ ، وانقرطي ١٧/١٩٠ .

(*) الرحمن ٧٦ .

(٧٧) اللسان (ر/ف/ر/ف) ٩/١٢٦ عن الاصمعي ، ضرب من الشجر
ينبت في اليمن . وقيل : ضرب من الثياب ، والديباج . اللسان ،
والفردات ٢٩٠ .

(٧٨) ديوانه .

(٧٩) شرح اشعار الهذليين ٤٠٢ و ٦٣٣ .

يصف الأسد : [من الطويل]

له أَيْكَة لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا

حَتَّى رَقَرَفًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخِرًا وَعَا

قال الأصمعي : لا أدري ما الرُفْرُفُ هاهنا • وقال غيره^(٨٠) : الرَقْرَفُ ما انْعَطَفَ واستَرَخى ، كَأَنَّهُ أَرَادَ مَا تَهْدَلُ مِنْ غُصُونِ الشَّجَرِ • وشبهه بالِرَقْرَفِ ، الرَّقِيفُ^(٨١) • قال عُقْبَةُ بْنُ صُهَبَانَ^(٨٢) : « رَأَيْتُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَازِلًا بِالْأَبْطَحِ ، وَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ وَسَيْفٌ مُعَلَّقٌ فِي رَقِيفِ الْفُسْطَاطِ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ سَيْفٌ وَلَا جِلْدُوزٌ » • فَالرَّقِيفُ : مَا تَدَلَّى مِنْهُ إِلَى الْأَرْضِ • وَرَقِيفُ السَّحَابِ هَيْدَبُهُ وَمَا تَدَلَّى مِنْهُ • قَالَ ابْنُ مُطَيْسِرٍ^(٨٣) يَصِفُ مَطَرًا : [مِنَ الْكَامِلِ]

وَلَهُ رَبَّابٌ هَيْدَبٌ لِرَقِيفِهِ

قَبْلَ التَّبَعْقِ دِيمَةً وَطَفَاءً

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٨٤) عبدالله ، إِنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لَهُ يَا بَنِي مَسْعُودٍ لَا قَتْلَنَكَ^(٨٥) ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَنْ يَتَّكِلُ^(٨٦) عَلَى اللَّهِ

(٨٠) عن أبي عمرو : الرُفْرُفُ ، شَجَرٌ يُشَبِّهُ السَّبِستانَ (ضَرْبٌ مِنَ

الشَّجَرِ ، فَارْسِيٌّ مَعْنَاهُ : أَطِبَاءُ الْكَلْبَةِ) يَنْبِتُ بِالْيَمَنِ ، وَعَنِ

الْأَصْمَعِيِّ ، مِثْلُهُ • يَنْظُرُ : شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ / ٤٠٢ ، ٦٣٣ •

(٨١) اللِّسَانُ (ر/ف/ف) •

(٨٢) النِّهَايَةُ ٢/٢٤٥ (مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ) •

(٨٣) ابْنُ مُطَيْسِرٍ ، الْحُسَيْنُ الْأَسَدِيُّ ، مِنْ مَخْضَرَمِيِّ الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ

وَالْعَبَّاسِيَّةِ ، وَالْبَيْتُ فِي : شَعْرُهُ ص / ٢٧ •

(٨٤) الْفَائِقُ ١/٥٢ ، وَالنَّبَايَةُ ١/٦٢ ، ٣٥٢ •

(٨٥) لَا قَتْلَنَكَ : جَوَابُ قِسْمٍ مُحْنُوفٍ ، مَعْنَاهُ : وَاللَّهِ لَا قَتْلَنَكَ • الْفَائِقُ •

(٨٦) مَنْ يَتَّكِلُ : مِنَ الْإِلَیَّةِ ، الْيَمِينِ ، وَالْمَعْنَى : مَنْ حَكَمَ عَلَيْهِ وَحَلَفَ •

النِّهَايَةُ ١/٦٢ •

يَكْذِبُهُ ، والله لقد رأيت في النوم أنني آخذت حَذَجَةَ حَنْظَلٍ
فوضعتها بين كَتِفَيْكَ ، ورأيتني أضرب كَتِفَكَ بِنَعْلٍ ، ولئن صدقتِ
الرُّؤْيَا لأطأنَّ على رَقَبَتِكَ ، ولأذبحنَّكَ ذَبْحَ الشَّاةِ •

هذا حديث كان القاسم بن معن يرويه عن من سمع القاسم بن
عبد الرحمن [٧٣/ب] يُحَدِّثُهُ عن ابن مسعود •

الْحَذَجَةُ : الحَنْظَلَةُ^(٨٧) إذا صَلَّيْتَ واشتدَّتْ ، وَجَمَعُهَا :
حَدَج • يقال : قد أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٨٨) عبدالله رضي الله عنه ، إنَّه ذكر بني
إسرائيل وتَحْرِيفَهُمْ وتَعْيِيرَهُمْ^(٨٩) ، وذكر عالماً كان فيهم ، عرضوا
عليه كتاباً اخْتَلَقُوهُ على الله جلَّ وعزَّ ، فأخذ وَرَقَةً فيها كتاب الله جلَّ
وعزَّ ، ثم جَعَلَهَا في قَرْنٍ^(٩٠) ، ثم عَلَّقَهَا في عُنُقِهِ ، ثم لَبَسَ عليه
الثياب ، فقالوا : أَتَتُومُنَ بهذا ؟ فأَوْمَأَ الى صدره وقال : آمَنْتُ بهذا
الكتاب • يعني الكتاب الذي في القَرْنِ • فلَمَّا حَضَرَ المَوْتُ^(٩١)
بَشَّشُوهُ فوجدوا القَرْنَ والكتاب ، فقالوا : إِنَّمَا عَنِيَ هذا •

(٨٧) النهاية : الحَنْظَلَةُ الفجعة الصلبة ، والفائق : ما صلب واشتد •
من الحَنْظَلِ او البطيخ • وينظر : النبات للأصمعي/٣٣ •

(٨٨) الفائق ٧٣/١ •

(٨٩) سقطت من الفائق •

(٩٠) القرن : الجمجمة •

(٩١) في الغريبين ١/١٢٨ : فلَمَّا حَضَرَ اليهودي الموت بَشَّشُوهُ • وفي
النهاية : ٠٠٠ قال : بَشَّشُوهُ •

يرويه الأعمش عن عُمارة بن عمير عن الربيع بن عَمِيْلَةَ (٩٢) عن

عبدالله •

قوله : بَشَبَنُوهُ ، أي : كَشَفُوهُ ، وهو من : بَشَبَتَ (٩٣) الأمر
إذا أَظْهَرْتَهُ ، والأصلُ : بَشَنُوهُ ، فأبدلوا من الشاء الوسطى بـاء
استشْقَالاً (٩٤) لاجتماع ثلاث ناءات • كما يقال : حَشَحَت ، والأصل :
حَشَنَت (٩٥) •

آخر حديث عبدالله رضي الله عنه

★ ★ ★

(٩٢) الربيع بن عميلة ، من شمع بن فزارة • طبقات ابن خياط / ١٥٤ •

(٩٣) منقول منه في : الغريبين والنهاية • وينظر اللسان (ب/ث/ث) / ٢

• ١١٤

(٩٤) في النهاية : تخفيفا • والمعنى : كشفوه وفتشوه ليعلم البث ، والبث ،

في الاصل شدة الحزن والمرض الشديد ، فكان من به البث ، يكشف

لصاحبه شدة حزنه او مرضه ، فيقال : يبثه • ينظر : الفائق

والنهاية ، ومجاز القرآن ١/ ٦٢ ، ٣١٧ •

(٩٥) ينظر : القلب والابدال لابن السكيت / ٥٨ - ٥٩ •

حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ النَّيِّذِ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالنَّيِّذِ ، عَلَيْكَ بِالسَّوِيقِ ، عَلَيْكَ بِاللَّبَنِ الَّذِي نَجِجْتَ بِهِ [٧٤/أ] ، فَعَاوَدْتُهُ فَقَالَ : كَأَنَّكَ تَرِيدُ الْخَمْرَ .

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : عَلَيْكَ بِالنَّيِّذِ ، عَلَيْكَ بِالسَّوِيقِ ، عَلَيْكَ بِاللَّبَنِ الَّذِي نَجِجْتَ بِهِ [٧٤/أ] ، فَعَاوَدْتُهُ فَقَالَ : كَأَنَّكَ تَرِيدُ الْخَمْرَ .

قَوْلُهُ : نَجِجْتَ بِهِ ، أَي : سَقَيْتَهُ ، يَعْنِي فِي الصَّغَرِ . يُقَالُ : نَجَجْتُ الْبَعِيرَ إِذَا سَقَيْتَهُ الْمَدِيدَ^(٢) ، وَهُوَ أَنْ تُسْقِيَ الْمَاءَ بِالزَّرِّ أَوْ الْمَسْمُومِ أَوْ الْمُسَقِّقِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ^(٣) يَرْوِيهِ مَالِكٌ^(٤) عَنْ جَعْفَرِ^(٥) بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ : إِنَّ الْمَقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسَّقِيَا ، وَعَلِيٌّ يَنْجَعُ بِكَرَاتٍ^(٦) لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا ، وَاسْمُ الْمَدِيدِ : النَّجْوَعُ^(٧) ، بَفَتْحِ النُّونِ . وَأُرَاهُ سُمِّيَ نَجْوَعًا لِأَنَّهُ

(١) الفائق ٤٠٨/٣ ، والنهاية ٢٢/٥ .

(٢) اللسان (م/د/د) .

(٣) الحديث في : الفائق ٤٠٨/٣ ، والنهاية ٢٢/٥ .

(٤) مالك بن انس .

(٥) جعفر بن محمد ، المعروف بالامام جعفر الصادق .

(٦) ضبطت في الفائق (بكرات) بكسر الباء الموحدة ، وضمت الكاف ،

كانها جمع بكرة ، والصواب ما أثبتناه ، وهو جمع : بكرة ، واحد

الابل . اللسان (ب/ك/ر) . وسياق الحديث يفسرها أيضا .

(٧) اللسان (ن/ج/ع) .

يَنْجَعُ فِي الْجِسْمِ ، فَأَمَّا النَّشْوَعُ فَهُوَ الْوَجُورُ • قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٨) :
[من الوافر]

إِذَا مَرَّيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا

فَأَلَامَ مَرْضِعُ نَشِيعِ الْمَحَارَا

الْمَحَار : الصَّدَفُ ، وَاحِدَتَهَا مَحَارَةٌ • وَالنَّشْوَعُ أَيضًا السَّعُوطُ •

قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ الْمَرَارُ^(٩) : [من الوافر]

إِلَيْكُمْ ، يَا لِيثَامِ النَّاسِ إِنْسِي

نُشِيعَتُ الْعِزِّ فِي أَنْفِي نَشْوَعَا

النَّشْوَعُ ، يَضُمُّ التَّوْنَ مَصْدَرُ نُشِيعَتُ • وَالنَّشْوَعُ^(١٠) بَقْتَحَهَا :

اسْمٌ مَا يُسْتَعَطُّ بِهِ •

وَلَوْ كَانَتْ الرِّوَايَةُ نُشِيعَتُ بِهِ ، أَيْ : أَوْجَرْتُهُ ، لَكَانَ وَجْهًا ،

غَيْرَ أَنَّ الْمُحَدِّثِينَ جَمِيعًا يَرَوُونَهُ بِالْجِيمِ^(١١) ، لَا يَخْتَلِفُونَ فِي ذَلِكَ

[٧٤/ب] يُقَالُ : نَجَعْتُهُ^(١٢) لَيْثًا وَنَجَعْتُهُ بَلْبَنَ ، وَكَذَلِكَ نُشِيعْتُهُ

الْبَلْبَنَ وَنُشِيعْتُهُ بِاللَّبَنِ • كَمَا يُقَالُ أَوْجَرْتُهُ اللَّبَنَ وَأَوْجَرْتُهُ بِاللَّبَنِ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(١٣) أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ الْعَاسِ وَعَمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا احْتَكَمَا إِلَيْهِ ، فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ فَحَبَسَهُمَا قَلِيلًا ، ثُمَّ أَذِنَ

(٨) ديوانه/٢٠٠ •

(٩) اللسان ٣٥٤/٨ ، وإصلاح المنطق/٣٣٤ •

(١٠) ويقال : بالغين المعجبة ايضاً : (النشوع) ، اقول : ويسمى في

عامية بغداد (البرنوطي) ، وينظر : إصلاح المنطق •

(١١) انى : نجعت •

(١٢) ينظر : افعال ابن القطاع ٢٠٩/٣ ، ٢٨٥ •

(١٣) الفائق ٤٣/٢ ، والنهاية ٢٦١/٤ •

لهما ، فقال : إِنَّ فَلَانَةَ كَانَتْ تُرَجِّلُنِي ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا إِلَّا لِفَاعٌ ،
فَجَسَّتْكُمْ .

حدثني أبي حدثني محمد بن عبيد عن أبي أسامة عن عبد الحميد بن
جعفر عن عبد الله بن خالد المخزومي عن عبد الله بن أبي بكر .
اللفاع^(١٤) : ثوب يُجَلَّلُ به الجسد كله ، والتلفع منه .
وهو أَنْ يَشْتَمَلَ به حتى يُجَلِّلَ جسده ، وهو عند العرب^(١٥) :
الصَّمَاءُ ، لأنَّه لَيْسَتْ فِيهِ فُرْجَةٌ . يقال اشْتَمَلَ الصَّمَاءُ . وقال
القطامي^(١٦) يَصِفُ ناقة : [من الوافر]

فَلَمَّا رَدَّهَا فِي السَّوْلِ شَالَتْ

بَذَيَّالٍ يَكُونُ لَهَا لِفَاعًا

أي : شَالَتْ بَذَنِيهَا فَجَلَّلَهَا مِنْ طَوْلِهِ . وَإِذَا شَالَتْ دَلَّتْ عَلَى
حَمْلِهَا . وَقَوْلُهُ : تُرَجِّلُنِي^(١٧) ، وَهُوَ مِنْ تَرْجِيلِ الشَّعْرِ وَهُوَ
تَسْرِيحُهُ وَدَهْنُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(١٨) : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ التَّرْجِيلِ إِلَّا غَبَاً ، كَرِهَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَأَذِنَ فِيهِ فِي الْيَوْمَيْنِ
وَأَكْرَهَ مِنْ ذَلِكَ . »

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٩) أبي رضي الله عنه [٧٥/أ] ، إِنَّهُ
أَعْضَى أَنْبَانًا اتَّصَلَ .

-
- (١٤) الفائق ٣/٢٢٣ ، و ٤٣/٢ .
(١٥) اللسان (ل/ف/ع) ٨/٣٢٠ ، وينظر : المعجم المفصل ٣٢٥-٣٢٦ .
(١٦) ديوانه ٣٩ .
(١٧) ويقصد بها ، أمراته ، كما في النهاية ٤/٢٦١ .
(١٨) الفائق ٢/٤٣ ، وينظر : جامع الأصول ١/٣٤٠ .
(١٩) الفائق ٤/٦٣ ، والنهية ٥/١٩٤ .

اتَّصَلَ : دَعَا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ أَنَّ يَقُولُ : يَا آلَ فُلَانٍ (٢٠) .
 وَفِي حَدِيثِ (٢١) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ اتَّصَلَ
 قَاعِظُوهُ » (٢٢) . وَقَالَ الْأَعْمَشُ (٢٣) ، وَذَكَرَ امْرَأَةً سُبَيْتٌ :
 [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ : أَبْكَرَ بْنَ وَائِلٍ
 وَبَكَرٌ سَبَتْهَا ، وَالْأَتُوفُ رَوَاغِمٌ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٢٤) ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (إِلَّا الَّذِينَ
 يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ)
 * * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٢٥) أَبِي رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ
 لَا تُحْطِطُهُ الصَّلَاةُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَّبِعُهُ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ :
 أَلَوْ اسْتَرَيْتَ دَابَّةً تَقِيكَ الْوَقْعَ ، يَعْنِي (٢٦) : حِمَارًا . فَقَالَ لَهُ :
 مَا أَحَبُّ أَنْ يَتَّبِعِي مُطَنَّبٌ بَيْتٌ (٢٧) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

-
- (٢٠) . الفائق والنهاية ...
 (٢١) . الفائق ٦٣/٤ ، والنهاية ١٩٤/٥ .
 (٢٢) . أعضوه : أي قولوا له : اعضض أير أريك . ويقال : وصل واتصل .
 والنهاية . والحديث يروى بلفظ آخر ، هسو : (من تعزى بعزاء
 الجاهلية فاعضوه بهن أبيه ولا تكنوا) . ينظر : كنز العمال ١/
 ٢٣٢ ، ومسند الإمام أحمد ١٣٦/٢ ، والفائق ، وغريب أبي عبيد
 ٣٠٠/١ ، وتفسير الغريب ١٣٣/١١ واللسان ٧٢٧/١ .
 (٢٣) . ديوانه ١٧٩ .
 (٢٤) . في مجاز القرآن ١٣٦/١ ، والآية ٩٠/ سورة النساء .
 (٢٥) . الفائق ٧٦/٤ ، والنهاية ٢١٥/٥ ، و ١٤٠/٣ .
 (٢٦-٢٧) . سقطت من الفائق .
 (٢٧) . زاد في النهاية : اني احتسب خطابي .

يرويه مالك أبو غسان عن إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن
أبي •

الوقع : أَنَّ تُصِيبَ الْحِجَارَةُ الْقَدَمَ فَتُوهِنَهَا أَوْ حَافِرَ
الدَّابَّةِ ، فَتُفْسِرُ • يقال : وَقَعْتُ فَأَنَا أَوْقَعُ وَقَعًا • قال الشاعر (٢٨) :
[من الرجز]

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ

كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقْعِ

وَالْمُطَنَّبُ : الْمَشْدُودُ بِالْأَطْنَابِ • يقول : ما أحبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْتِي

إِلَى جَانِبِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٧٥/ب] قَدْ شُدَّ بِأَطْنَابِهِ •

وَوُخِّي فِي بُعْدٍ بَيْنَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَنَّ تُكْتَبَ لَهُ (٢٩) خُطَاهُ إِلَيْهِ •

آخر حديث أبي رضي الله عنه •

★ ★ ★

(٢٨) هو أبو المقدام ، جساس بن قطيب ، كما في اللسان (و/ق/ع)

• ٤٠٧/٨

(٢٩) وهو ما ورد من تمة الحديث في النهاية ١٤٠/٣ •

حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) معاذ رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ لِلنَّخَعِ^(٢) : إِذَا رَأَيْتُمُونِي صَنَعْتُ شَيْئًا فِي الصَّلَاةِ فَاصْنَعُوا مِثْلَهُ ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ بِهِمْ أَضْرَّ بَعْضُهُ غُصْنًا شَجَرَةً فَكَسَرَهُ ، فَتَاوَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ غُصْنًا فَكَسَرَهُ ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ : إِنِّي إِنَّمَا كَسَرْتُهِ لِأَنَّهُ أَضْرَّ بَعْضِي ، وَقَدْ أَحْسَنْتُمْ حِينَ أَطَعْتُمْ .

يرويه وكيع عن محمد بن قيس الأسدي عن علي بن مدرك النخعي .
قوله : أَضْرَّ بَعْضِي ، يعني : دَنَا مِنْهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ دَنَا مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَضْرَّ بِهِ^(٣) . وَأَنشد الرياشي^(٤) : [من الطويل]

سُحِيرًا وَأَعْنَقَ الْمَطِيَّ كَأَنَّهَا
مَدَافِعُ ثُغْبَانٍ أَضْرَّ بِهَا الْوَبْلُ

ثُغْبَانُ : جَمْعُ ثَغْبٍ ، وَهُوَ الْفَدِيرُ^(٥) . وَفِيهِ لُفَّةٌ أُخْرَى ، ثَغْبٌ ، سَاكِنَةُ الْغَيْنِ^(٦) .

-
- (١) الفائق ٣٣٨/٢ ، والنهاية ٨٢/٢ .
 - (٢) النخع : قبيلة عربية كبيرة من مذحج ، نزلت اليمن ، تنسب إلى رأسها النخع ، واسمه (جسر) بن عمرو بن علة . ينظر : جمهرة الانساب ٣٨٩ - ٣٩١ ، واللباب ٢٢٠/٣ ، والاشتقاق ٣٩٧ ، والتاج ٥٢٠/٥ .
 - (٣) اللسان (ض/ز/ر) .
 - (٤) عجزه في اللسان (ث/غ/ب) ٢٣٩/١ بلا نسبة .
 - (٥) اللسان ، وهو أيضا ، مجازي المياه ، وذوب الجمد ، والمكان الذي تحتفره السيول ثغب ، والماء ثغب .
 - (٦) اللسان .

وقوله : أضرَّ بها ، يعني : ركبها • وقال النابغة الذبياني^(٧)
وذكر ماء : [من الوافر]

مُضِرَّ بالقصور يَدُودُ عنها
قَرَاوِيرَ الشَّيْطِ إِلَى التَّلَالِ

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٨) معاذ رضي الله عنه ، إنَّ عمر رضي الله
عنه بَعَثَ سَاعِيًا^(٩) عَلَى بَنِي كِلَابَ ، أَوْ بَنِي^(١٠) سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، فَتَقَسَّمَ
فَبِهِمْ ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا ، حَتَّى جَاءَ بِحُلْسِهِ^(١١) الَّذِي خَرَجَ بِهِ عَلَى
رَقَبَتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ مَا جِئْتَ بِهِ ؟ مِمَّا يَأْتِي بِهِ^(١٢) الْعُمَّالُ
مِنْ عُرَاضَةِ [٧٦/أ] أَهْلِهِمْ ؟ فَقَالَ : كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ •

يرويه الحجاج عن ابن جريج عن ابن أبي الأبيض عن أبي حازم ،
وزيد بن أسلم عن سعيد بن المسيب •

قوله : عُرَاضَةُ أَهْلِهِمْ ، يُرِيدُ : الْهَدِيَّةَ • وَيُقَالُ لَهَا الْعُرَاضَةُ •
تَقُولُ : عَرَّضْتُ الرَّجُلَ إِذَا آهَدَيْتَ لَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ^(١٣) رَوَاهُ ابْنُ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُهَاجَرِهِ
لِقَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تَجَارَأَ بِالشَّامِ قَافِلِينَ

- (٧) ديوانه / ١٤٠ •
(٨) النهاية ٩١/٣ ، ٢١٥ ، والفائق ٤١٣/٢ •
(٩) الساعي ، من يبشر أعمال الصدقات •
(١٠) الفائق : سعد بن ذبيان •
(١١) المجلس : كساء على ظهر البعير تحت البرذعة •
(١٢) الفائق ، سقطت فيه (به) •
(١٣) الحديث في الفائق ٤١٣/٢ ، والنهاية ٢١٥/٣ ، واللسان (ع/ر/ض)
١٧٧/٧ •

إلى مكة فعرّضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياباً بيضاً •
وقال الشاعر^(١٤) : [من الكامل]

كانت عُرِضَتْكَ التي عَرَضْتَنَا
يومَ المدينة زَكَمَةً وسُعالاً

وقال آخر^(١٥) وذكر ناقة عليها تمر : [من السريع]
حمراء من مُعرَّضات الغِرْبَانِ

يريد : أُنْثَى تتقدّم الابل وعليها التمر ، فتَقَعَ الغِرْبَانِ عليها ،
فأكل التمر • فكأنّها هي أَهْدَتْه إلى الغِرْبَانِ •

وقوله : كان معي ضاغط • يريد : الأمين^(١٦) • ولا أراه سُمِّي
ضاغطاً إلا لتضييقه على العامل وقبضه يده عن الآخذ والفائدة •
ولم يكن مع مُعَاذ رضي الله عنه أمين ولا شريك • ولو كان معه ما مدَّ
يده • وإنّما أراد بهذا القول إرضاء أهله^(١٧) • وقد قال^(١٨) النبي
صلى الله عليه وسلم : « لا كَذِبَ إلا في ثلاثة ، وذكر الحرب
والإصلاح بين الناس ، وإرضاء [٧٦/ب] الرجل أهله » • ويقال انه
أراد بالضّاعط ، الله عزّ وجلّ • وكفى به أميناً ورقياً •

★ ★ ★

(١٤) لم اقف على نسبه •

(١٥) هو : الاجلج بن قاسط ، كما في اللسان (ع/ر/ض) ١٧٧/٧ وفيه :
ابن برى قال انه في آخر ديوان السماخ • وهو فيه حقا ص/٤١٧ وفيه : صهبا •

(١٦) النهاية واللسان (ض/ع/ط) •

(١٧) منقول منه في الفائق والنهاية •

(١٨) الفائق ٤١٣/٢ •

وقال أبو محمد في حديث^(١٩) معاذ رضي الله عنه ، أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك^(٢٠) .

يرويه عبدالله بن المبارك عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه .
الشرك : مصدر شَرِكْتُهُ في الأمر . أَشْرَكُهُ شِرْكًا . وأراد
الاشتراك في الأرض والمنزلة . وذلك أن يدفعها صاحبها بالنصف
والتلث وما أشبه ذلك . ومثله حديث^(٢١) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ :
« إِنَّ شِرْكَ الْأَرْضِ جَائِزٌ ، وَيَكُونُ الْبَذْرُ مِنَ السَّيِّدِ » .
يَعْنِي : رَبَّ الْأَرْضِ .

نَحْزِرُ حَدِيثَ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ ★ ★

(١٩) النهاية ٤٦٧/٢ ، والفائق ٢٣٨/٢ ، واللسان ٤٤٩/١٠ .

(٢٠) منقول منه في الفائق والنهاية ، واللسان .

(٢١) الحديث في النهاية ٤٦٧/٢ ، وينظر اللسان (ش/ر/ك) ٤٤٩/١٠ ،

والتاج ١٤٨/٧ ، وشروط الطحاوي/ ٧٣٠ ، ٧٣٦ ، والبخاري ٣/

١٨٣ ، ومسلم ٢٥/٥ ، ومجمع الأنهر ٤٩٩/٢ ، والنهاية على

الهداية ٣٦/٨ ، وبلغت السالك ١٧٨/٢ ، ومواهب الجليل ١٧٦/٥ .

حَدِيثُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عُبَادَةَ^(٢) إِنَّهُ قَالَ : يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ^(٣) شَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَرَعَى فَوْقَ رُؤُوسِ الظَّرَابِ ، وَتَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَتَادِ وَالْبَشَامِ •

يرويه حماد عن أبي التَّيَّاحِ عن عُبَادَةَ •

الظَّرَابُ : دُونُ^(٤) الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا ظَرَبٌ ، وَالْبَشَامُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسْتَاكُ بِهِ ، وَاحِدُهُ بَشَامَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ^(٥) الرَّجُلُ • قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ جَرِيرٌ^(٦) : [مِنْ الْوَافِرِ]

أَتَذْكُرُ إِذْ تُودَعُنَا سُلَيْمَى

بَفَرْعِ بَشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ

[٧٧/أ] يُرِيدُ : تُشِيرُ إِلَيْنَا بِمَسْوَائِكُمْ تُودَعُنَا^(٧) • وَيُرْوَى :

(١) عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ أَصْرَمَ ، الْخَزْرَجِيُّ ، صَحَابِيُّ جَلِيلٍ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤ هـ •

يَنْظُرُ : النِّسْبُ الْكَبِيرُ / ٢٨٧ ، وَابْنُ سَعْدٍ / ٣ / ٦٢١ ، وَابْنُ خَيْطٍ : الطَّبَقَاتُ / ٩٩ ، ٣٠٢ ، وَالتَّارِيخُ / ١٤٥ ، وَالْأَصَابَةُ / ٤ / ٢٧ ، وَالْمَحَبَّرُ / ٢٧٠ ، وَالتَّهْذِيبُ / ٥ / ١١١ •

(٢) الْفَاتِقُ ٢ / ٢٧٥ ، وَالنِّهَايَةُ ١ / ١٣١ •

(٣) فِي الْفَاتِقِ : مِنْ حَدِيثِ عِبَادَةَ ، أَوْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ •

(٤) فِي ص : الْمُؤَمَّنُ •

(٥) دُونَ الْجِبَالِ ، يَعْنِي : الْجَبِيلَاتِ ، وَيَنْظُرُ : غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٤ / ٣٣٢ •

(٦) يَنْظُرُ : اللَّسَانُ (ب / ش / م) ١٢ / ٥٠ ، وَالْإِسْتِفْهَامُ / ٢١٢ •

(٧) دِيوَانُهُ ٢٧٩ وَفِيهِ : اِتَّنَسَى إِذْ تُودَعُنَا •

(٨) اللَّسَانُ (ب / ش / م) ١٢ / ٥٠ •

أُتَذَكَّرُ يَوْمَ تَصْعَقُ عَارِضِيهَا بَفَرْعٍ بِشَامَةٍ (٨) ..
 وَإِنَّمَا خَصَّ الْقَتَادَ وَالْبَشَامَ لِأَنَّهُ كَانَ فِيمَا أَرَى أَكْثَرَ النَّبْتِ فِيمَا
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ •
 تم حديث عبادة رضي الله عنه •

★ ★ ★

(٨) وهي أيضا من رواية الديوان/ ٢٧٩ •

حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
إِنَّهُ ذَكَرَ خُرُوجَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ : تُقَاتِلُ مَعَهَا مُضَرَ
مَضَرَّهَا اللَّهُ فِي النَّارِ ، وَأَزْدَ عُمَانَ سَلَّتْ اللَّهُ أَقْدَامَهَا ، وَإِنْ قِيَسَ
لَنْ تَنْفِكَ تَبْغِي دِينَ اللَّهِ شَرًّا حَتَّى يُرَكِّبَهَا اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ ، وَلَا^(٣)
يَمْنَعُوكَ ذَنْبَ تَلْعَةٍ .

يرويه معمر عن وهب عن أبي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ .

قال أبو زيد : الماضِر^(٤) مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ . يقال :
لَدَ مُضَرِّ اللَّبَنِ يَمْضُرُ مُضُورًا ، وَكَذَلِكَ التَّيِّدُ . قال ، وقال أبو
البيداء^(٥) : اسم مُضَرٍّ^(٦) مشتقٌّ منه . وقال بعضهم : مُضَرٌّ سُمِّيَ

(١) حذيفة بن اليمان ، الصحابي الجليل ، ذفين المدائن ، (والمعروفة
اليوم بـ/سلمان باك) من نواحي بغداد . ينظر : در السحابة
للصغاني/ ٢٧ ، وطبقات ابن خياط/ ٤٨ ، وابن سعد ١٥/٦ ،
والتهذيب ٢/٢١٩ ، والاصابة ١/٣١٧ ، وتاريخ الاسلام ٢/١٥٢ ،
وحلية الاولياء ١/٢٧٠ .

(٢) الفائق ٣/٣٧١ ، والنهاية ٤/٣٢٨ ، و٢/١٧٠ و ٣٨٨ .

(٣) الفائق : فلا .

(٤) اللسان (م/ض/ر) ١٧٧/٥ - ١٧٨ .

(٥) أبو البيداء ، اسمه : اسعد بن أبي عصمة ، اعرابي ، من المعلمين ،
نزل البصرة . ينظر : المعارف/ ٥٤٨ .

(٦) مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، جد جاهلي ، من سلسلة النسب
النبوي ، قيل ، هو اول من سن الحداء للابل . ينظر عنه : جمهرة
الانساب/ ٩ ، تاريخ الطبري ٢/١٨٩ ، الاشتقاق/ ٣٠ ، واللسان
(م/ض/ر) ١٧٧/٥ .

ليأضه • ومنه مَضِيرَةُ الطَّيِّخِ (٧) ، ولا أرى المَضِيرَةَ أيضاً إلا من اللِّين الماضِر ، لأنها تَطْبِخُ به ، فهي (فَعِيلَة) بمعنى (مَفْعُولَة) •

وقوله : مَضَّرَها الله في النار ، أي : جَمَعَهَا (٨) في النار ، واشتق لذلك [٧٧/ب] لفظاً من اسمها • وتقول : مَضَّرْنَا فلاناً فَمَضَّرَ ، وَفَيَّسْنَا فَمَضَّرَ أَي : صَيَّرْنَاهُ كذلك بأن نسبناه إليها فصار •

قال الكسائي (٩) : يقال ذهب دمه خَضْرَاءُ (١٠) مَضْرَأً ، وذهب بَطْرَأً إذا بَطَلَ ، فإن لم يكن مِضْرٌ في هذا الموضع اتِّبَاعاً (١١) ، فقد يجوز أن تجعل مَضَّرَها الله في النار منه •

والتفسير الأول أعجب إلي • وقوله : سَلَّتْ (١٢) الله أقدامها أي : قَطَعَهَا ، ويقال : سَلَّتْ المرأة الخضاب إذا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ ، وسَلَّتْ الحَلَاقَ (١٣) رَأْسَ الرجل • ومنه قيل للمرأة التي لا تَخْتَضِبُ : سَلْتَاء •

والتَّلْعَة : مَسِيل ما ارتفع من الأرض الى بطن الوادي : فإذا

(٧) منقول منه في اللسان •

(٨) منقول منه في الفائق ونسبه ابن الاثير الى الزمخشري ، وهو من كتاب ابن قتيبة هذا • النهاية ٤/٣٢٨ ، والفائق ٣/٣٧١ •

(٩) الفائق والنهاية واللسان •

(١٠) في اللسان : وحكى الكسائي : بضراً (بالباء) • ومعناه : ذهب هدرًا • ينظر : اللسان • ويقال : (خضر مضر ، زنة فعل ، بكسر العين وفتح الفاء ، والمقصود به : انه غَضُ فلا ثمن له •) •

(١١) الاتباع والمزاوجة/٤٥ •

(١٢) الفائق والنهاية ، واللسان (س/ل/ت) ٤٥/٢ •

(١٣) ما زالت هذه اللفظة مستعملة في لهجة اهل العراق اليوم • ويقولون له ايضا (المزيّن) ، وللمؤنثة : حلاقة ، ولحل قص الشعر : حلاقة (بكسر الحاء) •

صَغُرَ عن التَّلْعَةِ فهي الشُّعْبَةُ ، فإذا عَظُمَ حتى يكون مثل نِصْفِ الوادي ، فهي مِثْلٌ . والتَّلْعَةُ أيضاً ما انْخَفَضَ من الوادي ، وهو من الأضداد^(١٤) . وأراد أن الله جلَّ وعزَّ يَذَلُّها فلا تَقْدِرُ على أنْ تمنع أسفل تَلْعَةٍ . وقال النبي^(١٥) صَلَّى الله عليه وسلَّم : « حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لَا يَحْجُّوا ، قالوا : وما شَأْنُ الْحَجِّ ؟ قال : تَقَعُدُ أَعْرَابُها على أَذْنَابِ^(١٦) أَوْ دِيَمَتِها فلا يَصِلُ إلى الْحَجِّ أَحَدٌ » .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٧) حَدَّثَنِي رَضِيَ الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ لَجُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ : كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ مِثْلُ الْوَادِي ، أَوْ مِثْلُ الذُّؤُنُونِ قَدْ أَتَيْتِ الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْتِيَ الْإِيمَانَ ، [٧٨/أ] يَنْشُرُهُ نَسْرَ الدَّقَلِ ، فيقول : اتَّبِعْنِي وَلَا اتَّبِعْكَ .

يرويه حماد عن أبي عمران الجَوْنِيِّ^(١٨) عن جُنْدَبٍ .

الذُّؤُنُونُ : نَبَتٌ ضَعِيفٌ طَوِيلٌ لَهُ رَأْسٌ مُدَوَّرٌ ، وَرَبَّمَا^(١٩)

(١٤) الأضداد للسجستاني/ ١٠٩ ، واضداد ابن الأنباري/ ٢١٩ ، واضداد أبي الطيب ١٣٠/١ وفيه : (والتلعة أيضا : مجرى الماء من أسفل الوادي) .

(١٥) الحديث في النهاية ١٧٠/٢ .

(١٦) الأذنان : ويقال لها المذانب أيضا ، وهي أذنان المسائل : أسفل الأودية . النهاية ١٧٠/٢ ، واللسان (ذ/ن/ب) .

(١٧) الفائق ٤/٢ ، والنهاية ١٥٢/٢ ، وينظر : جامع الأصول ٣٥٢/٥ .

(١٨) أبو عمران الجوني ، اسمه : عبد الملك بن حبيب ، تابعي من أهل البصرة ، توفي سنة ١٢٨هـ/ ١٢٩هـ . والجوني ، نسبة إلى الجون (بفتح الجيم وسكون الواو وكسر النون) وهو : بطن من الأزد . ينظر : اللباب ٢٥٤/١ ، وطبقات ابن خياط/ ٢١٥ ، ومشاهير العلماء/ ٩٦ (٧٠٧) وفيه توفي سنة ١٢٣هـ .

(١٩) الفائق والنهاية : وربما .

كَلَهُ الْأَعْرَابُ ، وَجَمَعَهُ . ذَاتَيْنِ (٢٠) . يُقَالُ : خَرَجَ النَّاسُ يَتَذَانُونَ ، إِذَا خَرَجُوا يَأْخُذُونَهُ . وَكَذَلِكَ خَرَجُوا يَنْظُرُونَ ، مِنَ الطَّرَائِثِ (٢١) ، وَيَتَمَغْفَرُونَ مِنَ الْمَغَافِرِ (٢٢) ، وَلَا أَرَاهُ شَبَّهَ بِالذُّنُونِ إِلَّا لِصِغَرِهِ ، وَحَدَّاثَةِ سَنَةِ ،

يُرِيدُ : أَنَّهُ غُلَامٌ حَدَّثَ ، وَهُوَ يَدْعُو الْمَشَائِخَ إِلَى اتِّبَاعِهِ ، أَوْ لِحَوْلِ جِسْمِهِ ، مِنَ الْاجْتِهَادِ وَالْعِبَادَةِ ، وَهُوَ عَلَى هَوَى وَضَلَالٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ (٢٣) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

عَشِيَّةً وَلَيْسَتْ كَأَنَّ سَيُوفَكُمْ

ذَاتَيْنِ فِي أَعْقَابِكُمْ لَمْ تُسَلِّلْ

شَبَّهَ سَيُوفَهُمَ بِالذَّاتَيْنِ فِي ضَعْفَاءٍ وَقَوَاهُ : قَدْ أُوتِيَ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يُؤْتِيَ الْإِيمَانَ ، يُرِيدُ : أَنَّهُ قَدْ حَفِظَ الْقُرْآنَ وَأَحْكَمَ حُرُوفَهُ وَضَيَّعَ حَدُّوهُ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ لِلْهَمْدَانِيِّ (٢٤) : « إِنَّكَ إِنْ أَخَّرْتَ إِلَى قَرِيبٍ بَقِيتَ فِي قَوْمٍ كَثِيرٍ خُطْبَاؤُهُمْ ، قَلِيلٍ عُلَمَاؤُهُمْ ، كَثِيرٍ سَائِلُوهُمْ ،

(٢٠) النِّبَاتُ لِلْأَصْمَعِيِّ/ ٢٠ ، وَالنِّبَاتُ لِلدِّينَوْرِيِّ/ ١٨٠-١٨١ : وَاللِّسَانُ ١٧١/١٣ .

(٢١) الطَّرَائِثُ ، نَبْتٌ مَعْرُوفٌ ، وَاحِدُهُ : طَرْثُوثَةٌ (بَضْمُ الطَّاءِ) . النِّبَاتُ لِلْأَصْمَعِيِّ/ ٢٠ ، وَالنِّبَاتُ لِلدِّينَوْرِيِّ/ ٧٧ .

(٢٢) الْمَغَافِرُ ، وَاحِدُهَا مَغْفُورٌ ، نَبْتٌ حُلُوٌّ ، وَيُقَالُ لَهُ رَمَتْ . نَبَاتُ الدِّينَوْرِيِّ/ ١٨٧ .

(٢٣) دِيوَانُهُ/ ٧٤٣ .

(٢٤) الْهَمْدَانِيُّ ، وَاسْمُهُ : مَسْرُوقُ بْنُ الْإِجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ ، أَبُو عَائِشَةَ ، وَالْهَمْدَانِيُّ ، نَسَبُهُ إِلَى هَمْدَانَ ، وَهُوَ : أَوْسَلَةُ بْنُ مَالِكٍ ، بَطْنُ عَظِيمٍ مِنَ الْيَمَنِ . تَوَفَّى مَسْرُوقٌ سَنَةَ ٧٣ هـ ، تَابِعِيٌّ جَلِيلٌ ، وَيُقَالُ الْإِجْدَعُ لِقَبِّ لَهُ ، وَاسْمُهُ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

يَنْظُرُ : الْبَابُ ٣/ ٢٩٢ - ٢٩٣ ، وَالْأَنْبَاءُ عَلَى قِبَائِلِ الرِّوَاةِ/ ١١٩ ، وَمَشَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ/ ١٠١ (٧٤٦) ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ خِثَابٍ/ ١٤٩ ، وَالتَّارِيخُ ١٥٤ ، ٢٤٦ .

« قَلِيلٌ مُعْطَوْهُمْ ، يُحَافِظُونَ عَلَى الْحُرُوفِ وَيُضَيِّعُونَ الْحُدُودَ ،
عَسَالَهُمْ تَبِعَ » لأَهْوَانَهُمْ » .

وذكر ابن عباس^(٢٥) الخَوَارِج [٧٨/ب] الذين أَنَاهَم بِأَمْرِ عَلِيٍّ ،
فَقَالَ : دَخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ أَرَ قَطَّ أَشَدَّ اجْتِهَاداً مِنْهُمْ ، جَبَاهُهُمْ قَرَحَةٌ
مِنَ السُّجُودِ ، وَأَيْدِيهِمْ كَانَتْهَا ثَفَنَ الْإِيلِ ، وَعَلَيْهِمْ قَمِيصٌ مَرَّ حَضَّةً ،
مُسَهَّدِينَ مُسَهَّمَةً وَجُوهُهُمْ » .

والمُرَحَضَةُ : الْمَفْسُولَةُ ، يُقَالُ : رَحَضْتُ الثَّوْبَ إِذَا غَسَلْتَهُ .
وَمُسَهَّمَةٌ : مِنَ السُّهُومِ وَهُوَ الضُّمُرُ .

وقوله : يَنْشُرُ الدَّقْلَ ، والدَّقْلُ^(٢٦) مِنَ التَّمْرِ أَوْ أَكْثَرُهُ لَا يَلْصَقُ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، فَإِذَا نَشِرَ خَرَجَ سَرِيحاً وَتَفَرَّقَ ، وَانْفَرَدَتْ كُلُّ تَمْرَةٍ
عَنِ صَاحِبَتِهَا . شَبَّهَ قِرَاءَتَهُ لِلْقُرْآنِ بِذَلِكَ لِهَذِهِ إِيَّاهُ . وَهُوَ كَقَوْلِ^(٢٧)
عَبْدِ اللَّهِ : « لَا تَهْذُوا الْقُرْآنَ هَذَا »^(٢٨) كَهَذَا الشَّعْرِ ، وَلَا تَشْرُوهُ
نَشْرَ الدَّقْلِ » . يَرِيدُ : لَا تَعْجَلُوا^(٢٩) فِي التَّلَاوَةِ . قَالَ^(٣٠) اللَّهُ^(٣١)

-
- (٢٥) الحديث في : النهاية ٢١٦/١ ، و ٢٠٨/٢ ، ٤٢٩ .
(٢٦) الفائق : الدقل ردى التمر ، لانه يابس ، وعامة العراق تسميه :
(دكل) بالكاف الفارسية . وينظر : جامع الاصول ٣٥٢/٥ .
(٢٧) الحديث في الفائق ٩٨/٤ ، وبعضه في النهاية ٢٥٥/٥ وفيه : (قال
له رجل ، قرأت المفضل الليلة ، فقال : اهذ كهذ الشعر ؟) .
وجامع الاصول .
(٢٨) سقطت من الفائق .
(٢٩) الهذ : اصله الققطع ، او سرعته ، ثم اطلق على سرعة القراءة .
(٣٠) ينظر تفسير الترتيل في : تفسير الغريب ٢٦٢/٢ ، والطبرى ٢٩/
٨٠ ، والقرطبي ٣٧/١٩ ، واللسان (د/ت/ل) ، وجامع الاصول ٥/
٣٥١ ، و ٤٩٦/٨ ، و ٤٤٧/٢ .
(٣١) الزمل ٤/ .

تعالى : (وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٢) حَدَّثَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ :
إِنَّمَا تَهْلِكُونَ إِذَا لَمْ يُعْرَفِ لَدِي الشَّيْبُ شَيْبَةً (٣٣) ، وَإِذَا صِرْتُمْ
تَمْشُونَ الرِّكَبَاتِ ، كَأَنَّكُمْ يَعْاقِبُ حَجَلٌ ، لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا
تُكْرِرُونَ مُنْكَرًا .

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ
لَيْثٍ عَنْ بِشْرِ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ .

قوله : تَمْشُونَ الرِّكَبَاتِ (٣٤) ، أَي : تَمْشُونَ عَلَى وَجْهِكُمْ بِغَيْرِ
تَبَيُّنٍ وَلَا رُيَّةٍ وَلَا اسْتِثْنَاءٍ مِنْهُ أَسْنٍ مِنْكُمْ ، يَرْكَبُ [٧٩/أ]
بَعْضُكُمْ بَعْضًا (٣٥) ، كَمَا يَرْكَبُ الْيَعَاقِبُ - وَهِيَ الْقَبَبُج - بَعْضُهَا بَعْضًا .
وَالْيَعَاقِبُ ذُكُورُهَا ، وَالْحَجَلُ إِنَاثُهَا . وَنَحْوَهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (٣٦) : « تَتَابِعُونَ فِي الشَّرِّ تَتَابِعَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ » .
وَالرِّكَبَاتُ : جَمْعُ رَكْبَةٍ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٨) حَدَّثَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ :

-
- (٣٢) الفائق ٢/ ٨١ .
(٣٣) الفائق : شيبته .
(٣٤) الركبات ، جمع الركبة ، المرة من الركوب ، الفائق ، والنهاية ٢/ ٢٥٦ .
(٣٥) منقول منه في النهاية .
(٣٦) في النهاية ٢٠٢/ ١ : (لَا تَتَابِعُوا فِي الْكُذْبِ كَمَا يَتَتَابِعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ) .
(٣٧) التتابع : الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية ، ولا يكون في الخير . النهاية .
(٣٨) النهاية ٢٠١/ ٤ ، والفائق ٣/ ٢٧٩ .

للدَّابة ثلاث خَرَجات ، خَرَجة في بَمَض البوادي ثم تَنَكَمِي .

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن

أبي الطفيل .

قوله : تَنَكَمِي (٢٩) ، أي : تَسْتَتِرُ ، يقال : كَمَى فلان شهادته إذا سَتَرَهَا ، ومنه قيل للشُّجاع كَمَى ، كأن الله عزَّ وجلَّ كَمَاهُ أي : سَتَرَهُ . (فَعِيل) ، بمعنى (مفعول) . ومن أمثال العرب (٤٠) : « الشُّجاع مُوقَى » . ولذلك قال أبو بكر (٤١) رضي الله عنه لخالد بن الوليد حين أَعَزَّاه (٤٢) : « احْرَصْ على الموت تُوَهَّبَ لك الحياة » ، ومنه قول الخنساء (٤٣) : [من المتقارب]

نُهِنُ النُّفوسِ وهَوْنُ النُّفوسِ يومَ الكَريهةِ أَوْقَى لَهَا
ويروى : أَبْقَى لَهَا ، ويجوز أن يكون سُمِّيَ كَمَى ، لأنه كَمَى
الدَّرْعَ وغيرها ، أي : سَتَرَهَا .

ومن حديث (٤٤) يرويه ابن شهاب عن جابر بن عبد الله عن أبي اليسر ، قال كان لي على الحارث بن يزيد [٩٩/ب] الجُهَنِّي مَالٌ ، فأطال حبسه فجئتُه فانكمتُ مني ثم ظَهر ، فقال : إِنَّكَ طَالِبٌ حق .

(٣٩) الفائق والنهاية .

(٤٠) المثل في : جمهرة الامثال ٥٤٠/١ ، وفصل المقال ١٤٩ ، والميداني ٢٤٦/١ . ومعناه : أن الذي عرف بالشجاعة والاقدام يتحاماه الناس هيبة له . جمهرة الامثال .

(٤١) عيون الاخبار ١٢٥/١ .

(٤٢) في عيون الاخبار : حين وجهه .

(٤٣) عيون الاخبار ١٢٥/١ ، وديوان الخنساء ١٢١ .

(٤٤) الحديث في النهاية ٣٠١/٤ .

وَكُنْتُ مُعْسِراً فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْكُمِي مِنْكَ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ بِسَارِهِ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤٥)، حذيفة رضي الله عنه ، إِنَّ سُبَيْعَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْكُوفَةَ ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فإِذَا صَدَّاعٌ مِنْ الرِّجَالِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا^(٤٦) : أَمَا تَعْرِفُهُ ؟ هَذَا حَذِيفَةُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

يُرويه قَتَادَةُ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ سُبَيْعَ •

الصَّدَّاعُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُتَوَسِّطُ فِي خَلْقِهِ ، وَهُوَ أَلَّا يَكُونَ صَغِيراً وَلَا كَبِيراً^(٤٧) ، وَكَذَلِكَ الصَّدَّاعُ مِنَ الْوَحْشِ • قَالَ دُرَيْدٌ^(٤٨) : يَوْمَ حَنْيْنٍ : [مِنْ مَجْزُوءِ الرِّجْزِ]

أَقُودُ وَطُفَاءَ الزَّمْعِ

كَأَنَّهُمَا شَاءَ صَدَّاعٌ

صَدَّاعٌ : يَعْنِي فَرَساً • وَالْوَطْفُ فِي الزَّمْعِ ، أَنْ تَطُولَ نَسْتُهَا^(٤٩) ، وَهُوَ الشَّعْرُ النَّاتِبُ فِي مُؤَخَّرِ الرُّسْخِ ، وَطُولُهَا يُحْمَدُ وَالزَّمْعُ : يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الثَّنَةِ لِلْفَرَسِ ، كَأَنَّهُ قَرْنٌ صَغِيرٌ ، وَاحِدُهُ : زَمْعَةٌ^(٥٠) • وَيُقَالُ : كُلُّ عَظْمٍ يَنْجَبِرُ إِلَّا زِمَاعَ الشَّاءِ ، وَسَاقُ النَّعَامَةِ ،

(٤٥) الفائق ٢/٢٩٠ ، والنهاية ٣/١٧ •

(٤٦) الفائق : قالوا •

(٤٧) منقول منه في الفائق ، وفي النهاية : أَي رَجُلٍ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ •

(٤٨) هو : دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ • سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٢/٤٢٩ ، وَامْتِنَاعُ الْإِسْمَاعِ

١/٤٠٢ ، وَالفائق ١/١٣٨ • وَيَنْتَظِرُ : اللِّسَانُ ٨/١٩٦ •

(٤٩) اللِّسَانُ (ث/ن/ن) ١٣/٨٤ ، وَالْخِيلُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ٢٧/٢٨ -

(٥٠) اللِّسَانُ (ز/م/ع) ٨/١٤٣ •

لأنَّه لا مُجَّ في ذلك • ولذلك قال الشاعر^(٥١) في أخيه : [من الطويل]

وَإِنِّي وَإِيَّاهُ كَرِجَلِي نَعَامَةً
عَلَى مَا بَيْنَا مِنْ ذِي غَنَى وَفَقِيرِ

يريد : إِنِّي وَأَخِي كَرِجَلِي نَعَامَةً لَا غَنَى بَواحدةٍ مِنْهُمَا عَنْ
الْأُخْرَى : [٨٠/أ] فَمَنِي انْكَسَرَتْ وَاحِدَةٌ ، بَطَلَتْ أَخْتُهَا أَبَدًا ، لِأَنَّ
الْمُنْكَسِرَةَ لَا تَنْجُبِرُ^(٥٢) •

وَالنَّسَاءُ : الْوَعَالُ ، وَيَكُونُ التَّوَرُّ مِنَ الْوَحْشِ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥٣) حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ :
نَوْمَةٌ بَعْدَ الْجَمَاعِ أَوْعَبُ لِلْمَاءِ •

يرويه وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم •

قوله : أَوْعَبُ لِلْمَاءِ ، يُرِيدُ : أَنَّ الْمَجَامِعَ إِذَا اغْتَسَلَ بَعْدَ نَوْمِهِ ،
كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ انْقِطَاعِ الْمَنِيِّ ، وَإِذَا اغْتَسَلَ بَعْدَ الْجَمَاعِ ، اغْتَسَلَ وَقَدْ
بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ لَمْ تَنْزَلْ^(٥٤) • وَمِنْهُ يُقَالُ : اسْتَوْعِبْتَ كَسَدًا ، إِذَا
اسْتَقْصَيْتَهُ كُلَّهُ • وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ حَمَّادَ^(٥٥) : لَا يَقْطَعُ الْجَنَابَةَ إِلَّا
نَوْمٌ أَوْ بَوْلٌ •

★ ★ ★

(٥١) المعاني الكبير/ ٣٣٥ ولم ينسبه •

(٥٢) المعاني الكبير •

(٥٣) الفائق ٧١/٤ ، والنهاية ٢٠٥/٥ •

(٥٤) الفائق والنهاية • وينظر الصفحة ١٢ ج ١ •

(٥٥) حماد ، هو حماد بن سلمة ، تابعي ، يكنى أبا سلمة ، توفي سنة /

١٦٧ هـ • طبقات ابن خياط/ ٢٢٣ •

وقال أبو محمد في حديث^(٥٦) حَذِيْفَةُ رضي الله عنه ، إنَّ المسلمين أَخْطَأُوا^(٥٧) باللسان ، فجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ بِأَسْيَافِهِمْ ، وحَذِيْفَةُ يقول : أبي أبي ، فلم يَفْهَمُوهُ ، حتى انْتَهَى إِلَيْهِمْ ، وقد تَوَاشَقَهُ القوم .

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري .
قوله : تَوَاشَقَهُ القوم ، أي : قَطَّعُوهُ . والوَشِيقَةُ منه . وهو أَنَّ تُقَطَّعَ الشاةُ أَعْضاءُ وتُغْلَى شَيْئاً^(٥٨) ، ثم تُرْفَعُ في الأوعية ، ويتزوَّدُها المُسَافِر . ويقال : بل الوَشِيقَةُ أَنَّ يُقَطَّعَ اللحم ويُجَفَّفَ ثم يَتَزَوَّدُ المسافر [٨٠/ب] ، ومنه قيل للكلب : وَاشِقٌ ، لأنَّه يَخْدِشُ وَيَقْطَعُ .
هذا قول ابن الأعرابي .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٦١) حذيفة ، إنَّه اشْتَرَى نَاقَةً من رَجُلَيْنِ من النَّخَعِ ، وَشَرَّطَ لَهَا من النَّقْدِ رِضَاهُمَا ، فَبَإٍ بِهِمَا إلى مَنْزِلِهِ ، فَأَخْرَجَ لَهَا كِسَاءً ، فَأَقْبَلَا عَلَيْهِ ، ثم أَخْرَجَ [آخِر]^(٦١) فَأَقْبَلَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ حَذِيْفَةُ^(٦٢) : إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكُمَا .

يرويه أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عبدالرحمن بن عابس عن أبيه .

(٥٦) النهاية ١٨٩/٥ ، والفائق ٦٢/٤ .

(٥٧) الفائق : اخطئوا .

(٥٨) شيئا ، يريد : قليلا .

(٥٩) هو في اللسان (و/ش/ق) ٣٨١/١٠ ، وينظر الفائق ٦١/٤ ، والنهاية .

(٦٠) الفائق ١١٨/٣ ، والنهاية ٤٤٦/٣ .

(٦١) بين معقوفتين زيادة من الفائق والنهاية .

(٦٢) سقطت من الفائق .

وقوله : آفَسَلَا عَلَيْهِ ، بمعنى أَرَذَلَا عَلَيْهِ من الدراهم ^(٦٣) ، وأصله من الفَسَل ، وهو الرَدْي . يقال : فَسَلُ يَفْسُلُ فَسَالَةً وفُسُولَةً ، ورجُلٌ فَسَلٌ : رَذُلٌ ^(٦٤) ، والفَسَلُ من كلِّ شيءٍ نحو الرَذُل ، وكذلك : رَذُلٌ يرذُلُ رَذَالَةً ورذُولَةً ^(٦٥) . وقال الفرزدق ^(٦٦) :

[من الطويل]

فلا تقبلوا منهم أباعر تُشْتَرَى
بو كَسٍ ولا سُوداً يَصَحُّ فُسُولُهَا
والسُّود : دراهم ، وفُسُولُهَا : رديثها .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث ^(٦٧) حذيفة رضي الله عنه ، إِنَّهُ ذَكَرَ قَوْمَ لُوطٍ وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِمْ ، فقال : وَتَتَبَعَتْ أَسْفَارَهُمْ بِالْحِجَارَةِ .
حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي النَّصِيرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ جُنْدُبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ .
الْأَسْفَارُ : هَاهُنَا الْمَسَافِرُونَ ^(٦٨) ، يَقُولُ : رَمَوْا بِالْحِجَارَةِ حَيْثُ كَانُوا قَالِحِقُوا بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ^(٦٩) ، وَهُوَ جَمْعُ سَفَرٍ [٨١/أ] ، وَسَفَرٌ جَمْعٌ

-
- (٦٣) في الفائق والنهاية : أَرَذَلَا عَلَيْهِ وزيفاً منها .
(٦٤) في الفائق : عن أبي عبيدة .
(٦٥) اللسان (ر/ذ/ل) ٢٨٠/١١ .
(٦٦) ديوانه ٦٧٨ وفيه : تصح .
(٦٧) الفائق ١٨٥/٢ ، والنهاية ٣٧٢/٢ .
(٦٨) الفائق والنهاية .
(٦٩) منقول منه في اللسان (س/ف/ز) ٣٦٧/٤ .

مسافر^(٧٠) ، وإنَّ جملته جمعاً لسافر^(٧١) جاز • وهو قليل ، نحو :
 صاحب وأصحاب ، وشاهد وأشهاد ، ويقال آَشهاد جمع شهيد ، مثل :
 شريك وأَشراك •
 وَرُوي في حديث^(٧٢) آخر : « إِنَّمَا لَمَّا قُلِبَت عَلَيْهِمْ رُمِي بِقَايَاهُمْ
 بِكُلِّ مَكَان » •

آخر حديث حذيفة رضي الله عنه •

★ ★ ★

(٧٠) السافر : المسافر • اللسان (س/ف/ز) ٣٦٧/٤ •
 (٧١) ويقال : رجل سفر وسافر ، وقوم سفر ، وجمع الجمع : اسافر •
 اللسان (س/ف/ز) ٣٦٧/٤ •
 (٧٢) هو في : الفائق ١٨٥/٢ •

حَدِيثُ سَلَمَةَ الْفَلَسِي

وقال أبو محمد في حديث^(١) سلمان رضي الله عنه ، إِنَّهُ ذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ : تَدْنُو الشَّمْسُ مِنْ رُؤُوسِ النَّاسِ ، وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ طَحْرُبَةٌ .

يرويه عبدالرازق عن معمر عن سليمان التيمي عن أبي عمر النهدي .
الطَّحْرُبَةُ : اللَّبَاسُ . يقال : ما على فلان طَحْرِبَةٌ ولا فِرَاضٌ^(٢) ، أي : ليس عليه شيء من اللباس . وفيه لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ : طَحْرِبَةٌ وطَحْرِبَةٌ^(٣) ، وهذان الحرفان إِنَّمَا يَأْتِيَانِ فِي النَّفْيِ ، يقال لا على فلان طَحْرِبَةٌ ولا عليه فِرَاضٌ . ومثله في النَّفْيِ : ما على المرأة خَرَبَصِيصَةً^(٤) ولا هَلْبَسِيصَةً^(٥) . يُرَادُ ما عليها شيء من الحَلِيِّ . وذكر الزَّيَّادِيُّ عن الْأَصْمَعِيِّ^(٥) : أَنَا وَمَا عَلَيْهِ هَلْبَسِيصَةٌ ، أي : خَيْرُ قَمَةٍ .

* * *

-
- (١) الفائق ٣٥٦/٢ ، والنهاية ١١٦/٣ .
(٢) تصحفت في الفائق الى : (قراض) بضم الاول وتشديد الثاني ، وما اثبتناه ورد في نسخة مخطوطة من الفائق .
(٣) وفي اللسان (ط/ح/ر/) ٥٥٦/١ ، وطحربة ، بكسر الطاء والراء وبالياء ايضاً . وينظر : الفائق والنهاية ، ونوادر الاعرابي ١/١٦٨ ، واصلاح المنطق/٣٨٥ .
(٤-٤) اللسان (هـ/ل/ب/س) ٢٥٠/٦ وفيه عن ابن الاعرابي و (خ/ر/ب/ص) ٢٤/٧ . وفي اصلاح المنطق عن الاصمعي .
(٥) هو في : اصلاح المنطق/٣٨٥ .

وقال أبو محمد في حديث^(٦) سلمان رضي الله عنه ، [٨١/ب] إنه قيل له : ما يحِلُّ لنا من^(٧) ذِمَّتِنَا ؟ قال^(٨) : مِنْ عَمَّاكَ إِلَى هَذَاكَ ، وَمَنْ فَقَرَكُ إِلَى غِنَاكَ •

يرويه أبو معاوية عن وقاء بن إياس عن أبي ظبيان عن سلمان •
قوله : مَنْ عَمَّاكَ إِلَى هَذَاكَ ، يريد : إِذَا ضَلَلْتَ طَرِيقًا أَخَذْتَ الرَّجُلَ مِنْهُمْ بِالْمَجِيءِ مَعَكَ حَتَّى يَقِفَكَ عَلَى الطَّرِيقِ •
وقوله : مَنْ فَقَرَكُ إِلَى غِنَاكَ ، يريد : إِذَا مَرَرْتَ بِحَائِطِهِ أَوْ مَالِهِ وَأَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَى مَا يُقِيمُكَ لَا غِنَى بَكَ عَنْهُ • أَخَذْتَ قَدْرَ كِفَايَتِكَ •
ويقال : إِنَّمَا خَصَّ سَلْمَانَ فِي هَذَا ، لِأَنَّ أَهْلَ الذِّمَّةِ صَوِّلُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَشَرَطَ عَلَيْهِمْ ، فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُشَرِّطْ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَجِبُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ وَنَفْسِهِ شَيْءٌ غَيْرَ الْجِزْيَةِ ، ثُمَّ يَحْرَمُ مَا سِوَاهَا إِلَّا بِالثَّمَنِ أَوْ الْأُجْرَةِ^(٩) •

وقال أبو محمد في حديث^(١٠) سلمان رضي الله عنه ، إنه قال : يُوشِكُ أَنْ يَكْثُرَ أَهْلُهَا ، يَعْنِي^(١١) : الْكُوفَةُ^(١٢) ، فَيَمْلَأُوا^(١٣) مَا بَيْنَ الشَّهْرَيْنِ ، حَتَّى يَغْدُوَ الرَّجُلُ عَلَى الْبَغْلَةِ السَّهْوَةَ وَلَا^(١٤) يَدْرِكُ^(١٥) •

(٦) الفائق ١٨/٢ ، والنهاية ١٦٨/٢ ، و٣٠٥/٣ •

(٧) أى : مِنْ أَهْلِ ذِمَّتِنَا ، فَحُتِفَ الْمُضَافُ •

(٨) الفائق : فَقَالَ •

(٩) منقول منه في النهاية ٣٠٥/٣ •

(١٠) النهاية ٤٣٠/٢ ، والفائق ٢١٣/٢ •

(١١-١٢) سقطت من الفائق •

(١٢) الفائق : فَيَمْلَأُ •

(١٣) الفائق والنهاية : فَلَا •

(١٤) في النهاية : يَدْرِكُ اقْصَاعَهَا • ومثله في اللسان (س/هـ/١) ، ومنه

اكمل في الفائق •

يرويه سفيان عن عبدالله بن شريك عن جندب •
 السَّهْوَةُ : اللَّيْسَةُ السَّيْرُ التي لَا تُتَعَبُ رَاكِبُهَا^(١٥) ، ولم أسمع
 من فَلَكَ فِعْلاً • قال زهير^(١٦) وذكر ناقة : [من الطويل]
 كِنَازُ البَضْعِ سَهْوَةُ المَشْيِ بَازِلُ
 [٨٢/أ] وقال الأصمعي : يقال أفعل ذلك سَهَوًا رَهَوًا ، أي :
 سَاكَنًا بِغَيْرِ تَشَدُّدٍ^(١٧) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٨) سلمان رضي الله عنه ، إنه قال أكره
 أَنْ أَجْمَعَ عَلَى مَا هِنِي مِهْنَتَيْنِ •

يرويه أبو خالد الأحمر عن أبي غفار عن أبي عثمان التَّهْدِي •
 المَاهِن : الخَادِم ، والمِهْنَةُ : الخِدْمَةُ ، بفتح الميم • قال ذلك
 الأصمعي^(١٩) • قال : ويقال : مِهْنَةٌ بالكسر ، وكان القياس [لو قيل]
 مثل : خِدْمَةٌ وَجِلْسَةٌ وَرِكْبَةٌ • إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ عَلَى لَفْظِ المَفْعَلَةِ

- (١٥) منقول منه في النهاية والفائق •
 (١٦) ديوانه/٢٩٦ ، صدره : تهون بعد الارض عني فريدة
 وينظر : الفائق ٢/٢١٣ •
 (١٧) اللسان ، ومنه الحديث : (آتِيكَ بِهِ غَدًا سَهَوًا رَهَوًا) • النهاية
 ٤٣٠/٢ •
 (١٨) الفائق ٣/٣٩٥ ، والنهاية ٤/٣٧٦ •
 (١٩) اللسان (م/هـ/ن) ٣/٤٢٤ ، وفيه : (المِهْنَةُ ، بفتح الميم وسكون
 الهاء ، وبكسر الميم ، وبفتح الميم والهاء ، وبفتح الميم وكسر
 الهاء) •

الواحدة^(٢٠) ، وأجازها بعض البغداديين بالكسر^(٢١) ، وأحسبه الكسائي . وفي بعض الحديث^(٢٢) ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خطب يوم الجمعة فقال : « ما على أحدكم لو اشترى نوبين ليوم جمعة ، سوى نوبي مهنته » . يعني : نوبي بذلته . ومنه يقال : امتهنتي القوم ، أي : ابتذلوني . والأصل الخدمة . يقال : مهنت أمهنتهم وأمهنهم . والذي كره سلمان أن جمع على خادمه خدمتين في وقت^(٢٣) ، مثل أن يطبخ ويخيز في وقت . هذا ونحوه .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٤) سلمان رضي الله عنه ، إنه كان في سرية وهو أميرها على حمار ، وعليه سراويل وخدمته تذبدبان . يرويه وكيع عن جعفر بن برقان عن جيب بن أبي مرزوق عن سيمون بن مهران عن رجل من عبد القيس .

أصل الخدمة : الحلقة^(٢٥) [٨٢/ب] ولذلك قيل للخلخال

(٢٠) هو في اللسان .

(٢١) وانكرها أبو زيد . اللسان (م/هـ/ن) ٤٢٤/١٣ ، وفي سياق خبره ، يفهم ان الكسائي اجازها بالفتح ، لا بالكسر كما ذكر ابن قتيبة . وبعد كلامه (صاحب اللسان) يقول : وانكر أبو زيد المهنة بالكسر . ومن المعروف ان الكسائي من ائمة الكوفيين ، ولا ادري كيف عدّه ابن قتيبة من البغداديين .

(٢٢) الحديث في الفائق ٣/٣٩٤ ، والنهاية ٤/٣٧٦ ، واللسان (م/هـ/ن) وفيها : بفتح الميم وسكون الهاء . وقال الزمخشري ، وقد روى بالكسر ، وهو عند الاثبات خطأ . وعند ابن الاثير : وقد تكسر .

(٢٣) قيده في الفائق والنهاية بلفظ (واحد) .

(٢٤) الفائق ١/٣٥٧ ، والنهاية ٢/١٥٠ .

(٢٥) في الفائق : سير محكم كالحلقة . وينظر اللسان (خ/د/م) .

خَدَمَة • ويقال لكل ما شُدَّ مكان الخلخال ، خَدَمَة أيضاً • قال زهير^(٢٦) يذكر الخَيْلَ : [من البسيط]

تُرْمَى وتُعْقَد في أرساغها الخَدَم^(٢٧)

يعني : سُور المعاذات تُعْقَد في أرساغها • ويقال للبَقَر الوحشيَّة مُخَدَمَة ، لأنَّ في سُوقِهَا خُطوطاً من سَوَاد مستديرة كالخِدام • ويقال لموضع الخلخال من السَّاق المُخَدَم للمرأة والرجُل • ولست أدري ما خَدَمَتَا سُلَمان ، فإنَّ لم تكن هناك حَلَقَتَان في لجام أو غيره ، فأنَّني أراه أنَّ سَاقِيه تَتَحَرَّكان ، فسمَّاهُما خَدَمَتَيْن^(٢٨) ، إذَّ كانتا موضِعاً للخَدَمَتَيْن من النساء ، كما يقال له : المُخَدَم من الرجل ، وهو لا يلبس الخلخال • والعرب تُسمِّي باسم الشَّيء إذا كان معه أو بسببه ، كقولهم للوشاح : كِشْح ، لأنَّه يقع على كِشْح المرأة • قال أبو ذؤيب^(٢٩) : [من المتقارب]

كَأَنَّ الظَّبَاءَ كَشُوحُ النساءِ

يَطْفُونَ فوق ذُرَاهِ جُنُوحِهَا

والكشوح : أوشحة من وَدَّع • وكما قالوا^(٣٠) : قوم لطاف الأُزُر ، أي : خِصاص البَطُون ، ومما يشهد لهذا المذهب الذي ذهبنا إليه في [٨٣/أ] الخَدَمَتَيْن ، أنه روى من وجه آخر : « إِنَّ سُلَمانَ رُوِّيَ في

(٢٦) ديوانه/١٥٦ ، صدره : تهوى على ربذات غير فائرة

(٢٧) في الديوان : تهوى وتعقد •

(٢٨) وبه قال الزمخشري وابن الأثير •

(٢٩) أبو ذؤيب الهذلي ، شرح اشعار الهذليين/٢٠٠ •

(٣٠) ينظر : المشكل/١٤٢-١٤٣ • وص/٩٣ مما مضى •

هذه السَّريَّة على حمار عليه قميص ضَيِّق الأسفل ، وكان رجلاً طويلاً
 السابقين كثير الشعر ، فارتفع القميص ، حتى بَلَغَ قريباً من ركبتيه ، •
 فلَمَّا انكشفت ساقاه ، وهما مُخَدَّمَاهُ ، سَأَلَهَا خَدَمَتَيْنِ ، ولو كانتا
 مستورتين لكان المعنى أبعد ، ولعلَّه أن يكون كان على الحمار مُدَلِّياً
 رَجُلَيْهِ من جانب وهما تَسَحَّرَ كان • فقد رُوِيَ عن حُذَيْفَةَ ، انه
 ركب هذه الركبة وعن غيره •

وقال أبو محمد في حديث^(٣١) سلمان رضي الله عنه ، إِنَّهُ اشْتَرَى
 هُوَ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ لَحْماً فَتَدَلَّحَاهُ بَيْنَهُمَا عَلَى عُودٍ •
 يرويه حماد عن أبي غالب عن أم الدرداء •
 قَوْلُهُ : تَدَلَّحَاهُ ، أَي حَمَلَاهُ بَيْنَهُمَا ، كَأَنَّهُمَا جَعَلَاهُ عَلَى عُودٍ ،
 ثُمَّ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ بَطَرَفِ الْعُودِ^(٣٢) • وهو من قولك : دَلَّحَ^(٣٣)
 بِحِمْلِهِ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٣٤) سلمان رضي الله عنه ، إِنَّ أَبَا
 عُمَانَ^(٣٥) ذَكَرَهُ فَقَالَ : كَانَ لَا يَكَادُ يُفْقَهُ كَلَامَهُ مِنْ شِدَّةِ عُجْمَتِهِ •

(٣١) الفائق ٤٣٥/١ ، والنهاية ١٢٩/٢ •

(٣٢) منقول منه في الفائق والنهاية •

(٣٣) اللسان (د/ل/ج) ٤٣٥/٢ • والدَّلْحُ : أن يمشي بالحمل وقد
 انقله • وفي العامية البغدادية ، يقولون : (ائْتَعَثَلْ) بالتاء الساكنة
 والنون والتاء المفتوحة ، وهو في معنى (دَلَّحَ) •

(٣٤) الفائق ٣٧٢/١ ، والنهاية ٣٢/١ •

(٣٥) أبو عثمان ، هو : عبدالرحمن بن مل (بالميم المضمومة واللام) ،
 النُّهَيْدِيُّ ، تابعي ، توفي بعد سنة/١٠٠هـ أو بعد سنة/٩٥هـ •
 ينظر : طبقات ابن خياط/٢٠٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٨/٦ ،
 والاصابة ٩٩/٣ •

وكان يُسمِّي الخَشَبَ خُشْبَانًا^(٣٦) .

رواه يعقوب بن ابراهيم عن معتمر عن ابيه عن أبي عثمان .

قال أبو محمد : أنا أنكر هذا الحديث ، لأنَّه وَصَفَ شِدَّةَ عَجْمَةِ سلمان ، وإنَّه لم يكن يُفَقِّهَ كلامه ، وقد قدَّمنا من كلامه ما يُضَارِعُ كلام فَصَحَاءِ الْعَرَبِ ، فَإِنْ كَانَ [٨٣/ب] ، إِنَّمَا اسْتَدَلَ عَلَى عَجْمَتِهِ بِقَوْلِهِ لِلخَشَبِ خُشْبَان ، فَبُهِدَ فِي اللُّغَةِ صَحِيحٌ جَيِّدٌ ، وَلَهُ مَخْرَجَانِ ، أَحَدُهُمَا أَنَّ تَجْعَلَهُ جَمْعًا لِلخَشَبِ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، مِثْلُ : حَمَلٌ وَحُمْلَانٌ ، وَسَلَقٌ وَسَلَقَانٌ وَنَحْوُهُ مِمَّا جَاءَ عَلَى (فَعَل) ساكن العين ، سَمْنٌ وَسُمْنَانٌ ، وَبَطْنٌ وَبُطْنَانٌ^(٣٧) .

والمخرج الآخر ، أَنَّ تَجْمَعُ خَشْمَةٌ فَتَقُولُ : خُشْبٌ ، سَاكِنَةُ الشَّيْنِ ، ثُمَّ تَزِيدُ الْأَلْفَ وَالنُّونَ فَتَقُولُ : خُشْبَانٌ ، كَمَا تَقُولُ : سُودٌ ، ثُمَّ تَقُولُ : سُودَانٌ وَحُمُرٌ ، ثُمَّ تَقُولُ : حُمُرَانٌ . وَلَا أُدْرِي مِمَّنْ سَمِعْتُ فِي صِفَةِ^(٣٨) قَتْلَى : [مِنْ الْبَسِيطِ]
كَأَنَّهُمْ بِجُنُوبِ الْقَاعِ خُشْبَانٌ^(٣٩)

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤٠) سلمان رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ :

(٣٦) في الفائق : خشبان ، والنهاية : الخشبَان .

(٣٧) نقله الزمخشري بصيغة المجهول ، بقوله : (قد أنكر هذا

الحديث ٠٠) ثم يسوق كلام القتيبي . ومثله في النهاية .

(٣٨) هو في الفائق والنهاية ، وعنهما نقل اللسان (خ/ش/ب) ٣٥١/١ -

٣٥٢ .

(٣٩) قال الزمخشري بعد إيراد هذا الشاهد : (ولا مزيد على ما يتعاون

على ثبوته القياس والرواية) ، ونقله عنه ابن الأثير في النهاية .

(٤٠) النهاية ٨٥/٤ ، والفائق ٢٠٩/٣ .

(٤١) النهاية : رجلا من المجوس .

كنت رَجُلًا^(٤١)، على دين المجوسية ، فاجتهدت فيها حتى كنت قَطْنِ^(٤٢) النَّار الذي يُوقِدُها •

من حديث محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود ابن أسد عن ابن عباس •

قَطْنُ النَّار^(٤٣) : المقيم عندها لا يفارقها ، وهو من قولك : قَطَنَ فلان بالمكان إذا أوطنه وأقام به ، يَقْطُنُ قَطْنًا^(٤٤)، فهو قاطِن وقَطْن • كما يقال : هذا فارِطُكم الى الماء وفرِطُكم • ويجوز أن يكون قَطْنُ جَمْع قاطن ، مثل : حارس وحرَّس ، وغائب وغَيَّب • وكذلك فرِط •

آخر حديث سلمان رضي الله عنه • [٨٤/أ]

★ ★ ★

(٦٢) يروى بكسر الطاء وفتحها •

(٤٣) وهي رواية شمر (بكسر الطاء) • اللسان (ق/ط/ن) •

(٤٤) في اللسان ، وفي افعال ابن القطاع ٣/٣٢ : قطن قطنوا •

حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أبي الدرداء رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ :
 مِنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقَدُ ، وَمَنْ لَا يُغْدِ الصَّبْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ يَعْجِزُ •
 وَقَالَ^(٢) : إِنْ قَارَضْتَ النَّاسَ قَارِضُوكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ،
 وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكَوكَ • قَالَ الرَّجُلُ كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : أَقْرِضْ
 مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ •

يرويه أبو أسامة عن مسعر عن عون •

قوله : مَنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقَدُ : يقول : مَنْ يَتَأَمَّلْ أَحْوَالَ النَّاسِ
 وَأَخْلَاقَهُمْ ، وَيَتَعَرَّفْهَا يَفْقِدَ ، أَيْ : يَعْذَمُ أَنَّ يَجِدَ فِيهِمْ أَحَدًا
 يَرْضَاهُ^(٣) • وَإِنْ كَانَتِ الرِّوَايَةُ : مَنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقَدُ ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ : مَنْ
 يَتَفَقَّدُ أُمُورَ النَّاسِ يَفْقَدُ ، أَيْ : يَنْقُطِعُ عَنْهُمْ وَعَنْ مَلَابِسَتِهِمْ ، فَلَا
 يُوْجَدُ مَعَهُمْ •

وقوله : وَإِنْ قَارَضْتَ النَّاسَ قَارِضُوكَ ، يَرِيدُ : إِنْ طَعَنْتَ عَلَيْهِمْ
 وَنَلَيْتَ مِنْهُمْ بِلِسَانِكَ ، فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ بِكَ • وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ^(٤) •
 وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٥) •

وَأَمَّا قَوْلُهُ لِلرَّجُلِ أَقْرِضْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ :
 مَنْ شَتَمَكَ مِنْهُمْ فَلَا تَشْتُمُهُ ، وَمَنْ ذَكَرَكَ بِسُوءٍ فَلَا تَذْكُرْهُ ، وَدَعَّ ذَلِكَ

(١) الفائق ١٣٥/٣ ، والنهاية ٤٦٢/٣ ، و ٤١/٤ •

(٢) سقطت من الفائق ، وهو في : غريب أبي عبيد ١٤٩/٤ •

(٣) الفائق والنهاية ، واللسان (ف/ق/د) ٣٣٧/٣ •

(٤) الفائق والنهاية •

(٥) غريب الحديث ١٤٩/٤ •

قَرَضاً لَكَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ الْجَزَاءَ وَالْقَصَاصَ • وَمِنْهُ قَوْلُ (٦) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ ، إِلَّا مَنْ افْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئاً ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ » • أَرَادَ : أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَضَعَ عَنْكُمْ [٨٤/ب] الضَّمِيقَ فِي الدِّينِ وَفَسَّحَ لَكُمْ فَلَا حَرَجَ إِلَّا فِي مَا تَنَالُونَ مِنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ •

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْعِرْضِ (٧) فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَنْتَ مَا هُوَ •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٨) أَبِي الدَّرْدَاءِ ، إِنَّهُ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ نَعْرَةَ النَّاسِ وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ (٩) تُغَيِّرَهَا فَدَعُهَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ (١٠) جَلَّ وَعَزَّ (١١) يُغَيِّرُهَا •

يُرْوَاهُ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ، إِنَّهُ بَلَغَهُ ذَلِكَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ •
الْأَصْلُ فِي النَّعْرَةِ ، ذُبَابٌ كَبِيرٌ أَزْرَقٌ ، لَهُ إِثْرَةٌ يَلْسَعُ بِهَا •
وَرُبَّمَا دَخَلَ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ فَيُرْكَبُ رَأْسُهُ فَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ •

وَالْعَرَبُ تَسْمِي ذَا الْكِبَرِ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا ضَعُرَ خَدُّهُ بِذَلِكَ الْبَعِيرِ ، وَتَشَبَّهَ الرَّجُلُ بِرُكْبِ رَأْسِهِ وَيَمْضِي عَلَى الْجَهْلِ ، فَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ بِذَلِكَ • وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١١) : « لَا أَفْلَغُ عَنْهُ حَتَّى أَطِيرَ »

-
- (٦) وَرَدَّ بِرَوَايَاتٍ أُخْرَى فِي النِّهَايَةِ ٤/٤١ • وَهُوَ فِي : الْفَائِقِ ٣/١٧٧ •
(٧) فِي الصَّفْحَةِ ٤٥٦/ ، مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ •
(٨) النِّهَايَةِ ٨٠/٥ ، وَالْفَائِقِ ٤/٤ •
(٩) الْفَائِقِ : وَلَا تَسْتَطِيعُ تَغْيِيرَهَا •
(١٠-١١) سَقَطَ مِنَ الْفَائِقِ وَالنِّهَايَةِ •
(١١) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٨٠/٥ •

نَعْرَتِهِ ، • يقول : أٌخْرِجْ جَهْلَهُ مِنْ رَأْسِهِ ، وَضَرْبَ النُّعْرَةِ لَهُ مَثَلًا •

وقال صدقة^(١٢) بن يسار: ما دَلَّهم على قاتل عثمان إلا حِمَارٌ آخَذَتْهُ النُّعْرَةُ، فجاء حتى وَقَفَ على باب الفَارِ ، فدخلوا عليه فوجدوه فقتلوه • ويقال للحِمَارِ إذا دخلت النُّعْرَةُ في أَنْفِهِ فاستدار : حِمَارٌ نَعِرَ^(١٣) • وقد نَعِرَ يَنْعُرُ نَعْرًا •

وقال امرؤ القيس^(١٤) ، وذكر كلباً طغنه نور : [من المتقارب]

فَطَلَّ يَرْدُنَجَ فِي غَيْطُل

كما يستدير الحِمَارُ النُّعْرَ [٨٥/أ]

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٥) أبي الدرداء رضي الله عنه ، انه قال : لَأَنَا أَعْلَمُ بِشِرَارِكُمْ مِنَ الْبَيْطَارِ بِالْخَيْلِ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا ، وَلَا يَسْمَعُونَ^(١٦) القول إِلَّا هُجْرًا ، وَلَا يُعْتَقُ مُحَرَّرٌ هُمْ • يرويه محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء •

دُبْرُ الصَّلَاةِ : آخِرُهَا ، وَدُبْرُ الْبَيْتِ وَكُلِّ شَيْءٍ : مُؤَخَّرُهُ • يريد : أَنَّهُمْ يَتَسَاقَلُونَ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَإِذَا كَادَ الْإِمَامُ يَفْرَغُ أَتَوْهَا •

(١٢) طبقات ابن خياط/ ٢٨٢ •

(١٣) اللسان (ن/ع/ر) ٢٢١/٥ •

(١٤) ديوانه/ ١٦٢ وفيه : يرنج في غيطل •

(١٥) الفائق ٤٠٩/١ ، والنهاية ٩٨/٢ ، ٢٤٥/٥ •

(١٦) الفائق : يستمعون ، وفي النهاية : ولا يسمعون القرآن الا هجرا •

ثم ذكر رواية القتيبي ، ورد الخطابي عليه • وقال : انها بضم

الهاء • ودبرا ، في الفائق (بفتح الدال وسكون الياء) ، وينظر

اللسان ٢٧١/٤ - ٢٧٥ •

والهَجْرُ^(١٧) : الخَنَا في القول والفُحْش . يقال : أَهَجَرَ في
مَنْطِقِهِ ، إذا جاء بالخَنَا والقَيْح من القول . يقول : لا يسمعون من القول
إلا الهَجْر .

وقوله : وَلَا يُعْتَقُ مُحَرَّرُهُمْ . والمُحَرَّرُ : الذي جُعِلَ
حُرّاً ، أي : أُعْتِقَ . قال الله جلَّ وعزَّ ، حكاية عن أم مريم : (إِنِّي
نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا)^(١٨) ، أي : عتيقاً لك من الخدمة
والتَّعْيِيد^(١٩) ، للدنيا ، وجعلته لك يعبداً ، وهذه حُجَّةٌ من زعم ، أن^(٢٠)
الوَلَدَ كالمِلِكِ ، لأنَّ النَّذَرَ لا يكون إلا فيما يُمْلِكُ .

وأراد أبو الدرداء : أنهم إذا انتقوا عبداً لم يُطْلِقُوهُ ، ولكنهم
يستخدمونه كما يُستخدم العبد ، فمتى أراد فراقهم ادَّعَوْا رِقَّةً^(٢١) .

يقال : اعتقت الغلام ، فَعَتَقَ يَعْتِقُ عِتْقاً وَعِتَاقَةً .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢) أبي الدرداء رضي الله عنه ، انه قال :
خيرُ نساءكم التي تَدْخُلُ [٨٥/ب] قَيْساً ، وتَخْرُجُ مَيْساً ، وتملأُ
بيتها أقيطاً وحيساً ، وشرُّ نساءكم السَّلْقَمَةُ ، التي تسمع لأُضراسها
قَعْقَعَةً ، ولا تزال جارتها مُفَزَّعَةً .

(١٧) النهاية ٢٤٥/٥ . واللسان ٢٥١/٥ .

(١٨) آل عمران/٣٥ .

(١٩) تفسير الغريب/١٠٣ ، وينظر : الطبري ٣٢٩/٦ ، ومجاز القرآن
٩٠/١ .

(٢٠) زاد المسير ٣٧٦/١ .

(٢١) الفائق ٤٠٩/١ .

(٢٢) الفائق ٢٣٩/٣ ، واللسان ١٨٨/٦ .

يرويه اسماعيل بن عياش عن رجل قد سماه عن أبي الدرداء .
 قوله : تدخل (٢٣) قيساً ، هو من قيسَت الشيء ، فأنا أقيسه قيساً .
 كما تقول : كليلته فأنا أكيله كيلاً ، يريد أنها اذا مشت قاست بعض
 الخطي ببعض ، فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطل . ولكنها
 تمشي (٢٤) مشياً وسطاً مستوياً ، كما قال الأعشى (٢٥) : [من البسيط]

كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا
 مَوْرُ السَّحَابَةِ ، لَا رَيْثَ وَلَا عَجَلَ
 ويروى : مر (٢٦) السحابة أيضاً . وهم يصفون الخرقاء بسرعة
 بالمشي ، قال الشاعر (٢٧) يصف ناقة : [من الطويل]

مَشَتْ مِشْيَةَ الْخِرْقَاءِ مَالِ خِمَارِهَا
 وَشَمَّرَ عَنْهَا ذَيْلُ دِرْعٍ وَمِنْطِقٍ
 وحدَّثني أبي قال حدثني عبدالرحمن عن عمه (٢٨) قال ثنا جميع
 ابن أبي غاضرة ، وكان شيخاً مسنناً من أهل البادية ، وكان من ولد
 الزبير بن بدر من قبل النساء ، قال : كان الزبيران يقول : أحبُّ
 كنانتي إليّ الذليلة في نفسها ، العزيزة في رهطها ، البرزة الحية ،
 التي في بطونها غلام ، ويتبعها غلام ، وأبفض كنانتي إليّ الطلعة الخبأة ،
 التي تمشي الدفقي وتجلس [٨٦/أ] الهبنقة ، الذليلة في رهطها ،

-
- (٢٣) النهاية ١٣١/٤ ، وينظر تفسير الفائق لها .
 (٢٤) منقول منه في النهاية ١٣١/٤ ، وعنه في اللسان ، وهو اقتباس منه
 ونسب إلى ابن الأثير .
 (٢٥) ديوانه ١٤٤ ، وفيه : مر السحابة .
 (٢٦) هي رواية الديوان .
 (٢٧) لم أعرفه .
 (٢٨) يعني الأصمعي ، والنص في : عيون الاخبار ٤/٤ .

العزيزة في نفسها ، التي في بطنها جارية وتتبعها جارية .
 الثلثة الخبابة : التي تتطلع وتختبئ (٢٩) . وقوله : تمشي
 الدفقي أي : تسرع في مشيها ، وهو من الاندفاع .
 حدثني أبي حدثني أبو حاتم ثنا أبو عبيدة (٣٠) ، أن التدفق
 والدفقي أقصر العنق ، فإذا جاوزه الفرس صار إلى الهرولة .
 وقوله : تجلس الهبنقة ، وهو : أن تقعي وتضم فخذيهما
 وتفتح رجليهما ، يقال : هبنق ، إذا جلس الهبنقة (٣١) . قال
 جرير (٣٢) : [من الكامل]

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا
 غدوي كل هبنق سأل
 ويروى : تنبال (٣٣) ، وهو القصير .

(٣٤) حكى أبو زيد عن الزبيدي (٣٤) عن الأصمعي ، غدوي ،
 بالذال . وقال : الفذويّة (٣٥) بالذال شاء صفارها يكره بيعها وشراؤها .
 وقوله : تخرج ميساً ، هو من : ماست تيس . والميس :

- (٢٩) أي تتطلع كثيرا .
 (٣٠) اللسان (د/ف/ق) ٩٩/١٠ ، وهو في : الخيل/١٢٦ .
 (٣١) والهبنق والهبنق ، القصير الخلق ، والمزهر الاحق ، والنون
 زائدة . اللسان (ه/ب/ق/ع) ٣٦٦/٨ .
 (٣٢) كذا في الاصل ، ولم أجده في ديوانه (بشرح محمد بن حبيب) ، وهو
 في اللسان ٣٦٦/٨ ، للفرزدق . وهو له (الفرزدق) في (غ/ذ/١)
 ١٢٠/١٥ ، وروى بالذال والذال .
 (٣٣) اللسان (غ/ذ/١) ١٢٠/١٥ .
 (٣٤-٣٤) سقط من/ص .
 (٣٥) اللسان (غ/ذ/١) عن غيره .

التَبَخُّثُ (٣٦) • ومثله : الرئيس • ويقال في مَثَلٍ (٣٧) : « الفَنَى طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيَّاسٌ » •

يراد : أن المال يَظْهَرُ (٣٨) فلا يَخْفَى • والمَيَّحُ أيضاً ملته (٣٩) •
ومنه قول ابن مَقْبَلٍ (٤٠) يَصِفُ نِسَاءً : [من الطويل]

يَمِحْنَ بِأَطْرَافِ الذُّيُولِ عَشِيَّةَ

وَالسَّلَفَةِ : الجَرِيئةُ ، [ب/٨٦] وأكثر ما يقال : السَّلَفُ ، بلا هاء ، لأنه أكثر ما يُوصَفُ به المُؤَنَّثُ • وقد قال أبو ذؤيب (٤١) :
[من الكامل]

بَيْنَا تَعْتَقُهُ الْكُفَاةُ وَرَوَّعَهُ

يَوْمًا أَتَيْحَ لَهُ جَرِي سَلَفَعُ

فوصَفَ به المذكر •

وَالْبَلَقَةُ : التي قد خَلَّتْ من كلِّ خير ، بمنزلة الأرض البَلَقُ •
وأكثر ما يقال : بلا هاء (٤٢) •

وقوله : تَسْمَعُ لأُضْرَاسِهَا فَعَقَقَةً ، يريد : شِدَّةَ وَقَعِهَا فِي الْأَكْلِ ،
ويكون أيضاً صَرِيفًا بِأَسْنَانِهَا • يقال : فلان يَحْرِقُ بَنَانَهُ ، إذا تَوَعَّدَ

(٣٦) النهاية ٣٨٠/٤ ، والفائق •

(٣٧) جمهرة الامثال ٨٣/٢ ، والميداني ٢٣/١ •

(٣٨) جمهرة الامثال •

(٣٩) اى : معناه : تبختر • اللسان (م/ى/ح) ٦٠٩/٢ •

(٤٠) ديوانه/٢٨٣ ، وعجزه : كما بهر الوعث الهجان المزنا

(٤١) شرح اشعار الهذليين/٣٧ وفيه : تعانقه ، ثم ذكر رواية ابن

الفتيبي ، ونسبها الى الاصمعي • وينظر اللسان (س/ف/ع) •

(٤٢) اللسان (ب/ل/ق/ع) ٢٠/٨ •

ونهدد • وفلان يحرق عليّ الأرم • وقد فسرنا ذلك (٤٣) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٤٤) أبي الدرداء رضي الله عنه ، إنه قال :
أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَادَ عَلَى أَمْرٍ مُسْلِمٍ كَلِمَةً ، هُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ ، وَيُرَى
أَنْ شَيْئَهُ بِهَا ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُعَذِّبَهُ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ ،
حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفْسٍ مَا قَالَ •

يرويه عبدالله بن المبارك عن وهيب بن خالد عن موسى بن عقبة عن
سليمان بن عمر بن ثابت عن جبير بن نفير الحضرمي عن أبي الدرداء •
أشاد : أي : رفع (٤٥) ذلك وأظهره • يقال : أشاد فلان بذكري ،
ومنه يقال بناءً مُشِيدٌ ، أي : مطوّل مرفوع • فأما المشيد فالبني
بالشيد ، وهو الجص • وقوله : ينفذ (٤٦) ما قال ، أي : بالمخرج
من ذلك •

حدثني أبي ، [٨٧/أ] حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن ابن أبي
الرتاد ، إنه قال : « من شتم رجلاً مسلماً ، حبس حتى يأتي بنفسٍ
ما قال » • وقال قيس (٤٧) بن الخطيم : [من الطويل]

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرَ
لَهَا نَفَذَ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا (٤٨)

(٤٣) جواهر الالفاظ/ ٤٠ ، وينظر الصفحة/ ١١٨ مما مضى •

(٤٤) الفائق ٢/ ٢٧٣ ، والنهاية ٢/ ٥١٧ ، و٩١/ ٥ •

(٤٥) الفائق والنهاية •

(٤٦) في النهاية : قال أبو حاتم ، أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة ،
وانما هو المهملة •

(٤٧) ديوانه/ ٢٢ •

(٤٨) ديوانه/ ٩٨٠ ، وتمام الشاهد :

وعاو عوى من غير شئ رميته بقارعة ...

وقال جرير^(٤٩) ، فذكر طَعْنَهُ : [من الطويل]
 أَنْفَاذُهَا تَقْطُرُ الدَّمَ

وهو جمع نَفَذَ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥٠) أبي الدرداء رضي الله عنه ، انه قال :
 إِنَّ الْقَلْبَ يَدْتُرُ كَمَا يَدْتُرُ السَّيْفُ ، فَجِلَاؤُهُ ذِكْرُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ •
 يرويه أبو كدينة عن خالد بن دينار عن معاوية بن قرّة •
 قوله : يَدْتُرُ ، أي : يَصْدَأُ ، وأصل الدُّتُور ، الدُّرُوس • يقال :
 دَتَّرَ^(٥١) الرَّبْعَ ، إذا عَفَا • قالت^(٥٢) عائشة رضي الله عنها : « دَتَّرَ
 مَكَانَ الْبَيْتِ ، فَلَمْ يَحْجْهُ هُوْدُ »^(٥٣) ، ولا صالح ، حتى كان إبراهيم فَبَوَّاهُ
 اللَّهُ إِيَّاهُ •^(٥٤)

والدُّتُور في الشعر كبير •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥٥) أبي الدرداء رضي الله عنه ، إِنَّهُ ذَكَرَ
 الْأَبْدَالَ^(٥٥) فقال : لَيْسُوا بَنَزَّائِكِينَ وَلَا مُعْجَبِينَ وَلَا مُتَمَاوِينَ •

(٥٠) الفائق ٤١١/١ ، والنهاية ١٠٠/٢ •

(٥١) اللسان (د/ث/ر) •

(٥٢) الحديث في النهاية ١٠١/٢ •

(٥٣-٥٤) سقطت من النهاية •

(٥٤) الفائق ٤٢٠/٣ ، والنهاية ٤٢/٥ ، وتصحيح الحديثين ١٦ •

(٥٥) الابدال : جمع بدل (زنة/حمل) بكسر الأول وسكون الثاني ،
 سموا بذلك لانهم كلما مات واحد منهم أبدل بآخر • وهم طائفة من
 اهل المعرفة الالهية ، من الاولياء ، قيل عددهم سبعون ، وقيل
 سبعة • ينظر عنهم : القاموس المحيط (ب/د/ل) ، والنهاية ١/
 ١٠٧ ، والتعريفات/٣٧ ، ٢٣٥ ، وطبقات الصوفية/٢ ، ٥١ ، وطبقات
 الاسنوى ٥٩٠/٢ •

التَّزَاكُونُ : العَيَّابُونَ للنَّاسِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ : التَّيَزُّكُ^(٥٦) ، وَهُوَ
دُونَ الرَّمْحِ ، لَهُ سِنَانٌ وَزَجٌّ • يُقَالُ : تَزَكَّتْ الرَّجُلُ ، إِذَا عَيْبَتْهُ •
كَمَا يُقَالُ : طَعَنْتُ عَلَيْهِ • وَحَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَّةَ أَوْ
غَيْرِهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سَمِيلٍ أَنَّهُ قَالَ : ذُكِرَ [٨٧/ب] شَهْرُ^(٥٧) بَنِي
حَوْشَبٍ ثَنَدَ ابْنُ عَوْنٍ فَقَالَ^(٥٨) : « إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ ، إِنَّ شَهْرًا
نَزَكُوهُ » • يَعْنِي طَعَنُوا فِيهِ •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(٥٩) أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ^(٦٠) :
يَا رَبُّ بَقَائِمٍ مَشْكُورٍ لَهُ^(٦١) ، وَيَا رَبُّ نَائِمٍ مَغْفُورٍ لَهُ •
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنِ الْمَضَاءِ عَنْ قَرَجَ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ
لَقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ •
الْقَائِمُ الْمَشْكُورُ لَهُ ، هُوَ الْمُتَهَجِّدُ بِاللَّيْلِ يَسْتَغْفِرُ لِأَخِيهِ وَهُوَ نَائِمٌ ،
فَيَشْكُرُ لَهُ وَيُغْفَرُ لِلنَّائِمِ^(٦١) •
آخِرُ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ •

* * *

-
- (٥٦) النِّهَايَةُ ، وَالْفَائِقُ • وَفِي اللِّسَانِ (ن/ز/ك) ٤٩٨/١٠ ، النِّيزُكُ :
الرَّمْحُ الصَّغِيرُ ، وَهُوَ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : النِّيزُكُ ، بِالْقَافِ •
اللِّسَانُ (ن/ز/ق) ، وَالْمَعْرَبُ/٣٣٢ ، وَتَصْحِيفُ الْمُحَدِّثِينَ/١٦ •
(٥٧) شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، الْأَشْعَرِيُّ ، الْحَمَصِيُّ ، تَابِعِيُّ ، تَوَفَّى سَنَةَ/١٠٠ هـ
أَوْ/١٠١ هـ • وَقِيلَ/١١٢ هـ • طَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ/٣١٠ •
(٥٨) الْحَدِيثُ فِي : النِّهَايَةِ ٤٢/٥ ، وَالْفَائِقُ ٤٢١/٣ •
(٥٩) النِّهَايَةُ ١٢٦/٤ ، وَالْفَائِقُ ٢٣٤/٣ •
(٦٠-٦٠) سَقَطَتْ (وَيَا) مِنَ النِّهَايَةِ •
(٦١) مَنْقُولٌ مِنْهُ فِي الْفَائِقِ وَالنِّهَايَةِ •

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ الْخَدَّاجِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أبي سعيد ، أنه قال : رأيت في عام
كثُر فيه الرِّسْلُ البياضُ أكثرَ من السَّوادِ ، ثم رأيت في عام بعد ذلك
كثُر فيه التمر السَّوادُ أكثرَ من البياض .

يرويه اسماعيل بن أبي أويس عن كثير بن عبدالله المزني عن ربيع
ابن عبدالرحمن عن أبيه عن جده أبي سعيد .

الرِّسْلُ : اللَّبَنُ ، وأراد أن اللَّبَنَ وهو البياض إذا كثُر قلَّ
التمر ، وإن التمر وهو السَّواد إذا كثُر قلَّ اللَّبَنُ^(٢) ، وأنهما لا يكادان
يجتمعان على الكثرة في عام واحد . قال الأصمعي : يقال بالبدو إذا ظهر
البياض قلَّ السَّواد ، وإذا ظهر السَّواد قلَّ البياض . وقال : يعنون
بالسَّواد^(٣) التمر ، [٨٨/أ] وبالبياض اللَّبَنَ والأَقِطَ . وزاد غيره^(٤) :
وإذا كثُرت المؤتفكات زكت الأرض .

والمؤتفكات : الرياح إذا اختلفت^(٥) ، وإذا زحزحت الأودية بالماء ،
كثر التمر .

وقال الأصمعي : إنما قيل للرياح مؤتفكات ، لأنها كأنها تنقلب أو

(١) الفائق ٥٥/٢ ، والنهاية ٢٢٣/٢ .

(٢) منقول منه في النهاية .

(٣) اللسان (س/و/د) ٢٢٧/٣ ، ومنه الاسودان : قيل هما التمر
والماء ، وقيل : التمر احسبه البياض ، وهو اللبن كما في الاصل

(٤) هو زيادة في نهاية الحديث ، رواها الزمخشري .

(٥) الفائق : إذا اختلفت مهابها .

- تَقْلِبُ الْأَرْضَ ، وَقِيلَ لِمَدَائِنِ قَوْمِ لُوطَ : الْمُؤْتَفَكَاتُ ^(٦) ، لَانْتِقَالِهَا ^(٧) .
- وَيُقَالُ : أَفَكَتُ الرَّجُلُ أَفْكُهُ أَفْكًا ، إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْ شَيْءٍ وَقَلْبَتَهُ .
- قَالَ ابْنُ أَذْيَنَةَ ^(٨) : [مِنَ الْمُسْرَحِ]

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَا فُوكَا فَمِنْ آخِرِينَ قَدْ أَفِكُوا

أَيَ : مُصْرُوفًا عَنْ ذَلِكَ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ ^(٩) أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ :
خَرَجْنَا فِي سَرِيَّةٍ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الَّتِي أَصَابَ فِيهَا بَنِي فَزَاةَ ، فَأَتَيْنَا الْقَوْمَ
خَلُوفًا ، فَقَاتَلَ النَّحَامُ الْعَدَوِيَّ يَوْمَئِذٍ ، وَقَدْ أَقَامَ عَلَى صَلْبِهِ
نَصِيلًا ^(١٠) . فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ : مَا هَذَا النَّصِيلُ ^(١١) ، قَالَ : إِنِّي
أَقْوَيْتُ مِنْذُ ثَلَاثَ ، فَخَفِئْتُ أَنَّ يَحْطِمَنِي الْجُوعُ .

يُرْوَاهُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ ^(١٢) بِنِ غَزِيَّةَ ، وَرَبِيعُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ .

(٦) ذَكَرَهَا - سَبَّحَانَهُ - بِقَوْلِهِ : (وَالْمُؤْتَفَكَاتُ) الثُّوبَةُ/٧٠ . يَنْظُرُ عَنْهَا :

مَجَازُ الْقُرْآنِ ٢٦٣/١ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٣٠ ، وَاللِّسَانُ (أ/ف/ك) .

(٧) النَّصُّ فِي : تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٣٠ .

(٨) هُوَ : عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ ، وَالْبَيْتُ فِي : شَعْرُهُ/٣٤٢ ، وَفِيهِ : عَنْ
أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ .

(٩) الْفَائِقُ ٣٩٣/١ ، وَالنِّهَايَةُ ٦٧/٥ ، وَيَنْظُرُ : سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ
٦١٧/٢ .

(١٠-١١) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ .

(١٢) عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، وَرَدَّ فِي الْأَصْلِ : بِنِ غَزَبَةَ . يَنْظُرُ : طَبَقَاتُ ابْنِ
خِيَاطٍ/٢٦٦ .

- النَّصِيلُ : الْحَجَرُ (١٢) الطويل المدملك (١٣) ، والبرطيل (١٤) *
 مثله ، يُشَبِّهُ رأس الناقة *
 وقوله : قد أَقْوَيْتَ [ب/٨٨] ، أَي : قد نَفَذَ زَادِي *
 كمل بحمد الله وعونه *

★ ★ ★

-
- (١٢) في الفائق والنهاية : قدر شبر أو ذراع ، وجمعه/نصل (بضمتين) *
 (١٣) المدملك ، الحجر الاملس المستدير * اللسان (د/م/ل/ك) * ٤٢٩/١٠
 (١٤) البرطيل : الحجر أو الحديد الطويل الصلب * اللسان (ب/د/ط/ل) ٥١/١١ *

حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) جبير رضي الله عنه ، إنه قال^(٢) :
نَظَرْتُ النَّاسَ يَقْتُلُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِلَى مَثَلِ الْجَادِ الْأَسْوَدِ يَهْوِي مِنَ
السَّاءِ ، حَتَّى وَقَعَ ، فَذَا نَمَلٌ مَبْثُوثٌ قَدْ مَلَأَ الْوَادِي ، فَلَمْ تَكُنْ إِلَّا
هَزِيمَةَ الْقَوْمِ ، فَلَمْ يُشَكَّ^(٣) أَنَّهَا الْمَلَأُكَةُ •

يرويه محمد بن اسحق عن أبيه •

الجاد : كساء ، وجمعه بُجْد • ومنه قيل : ذُو الْجَادَيْنِ^(٤) •
يقال : بَجَدَ النَّسَاءُ ، إِذَا لَبِسْنَ الْبُجْدَ عَلَى الْمِيتِ • قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :
[من الرمل]

لَوْ وَصَلَ الْفَيْثُ أَبْنَيْنَا امْرَأً

كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَحَقَ بِجَادٍ^(٦)

(١) الفائق ٧٩/١ ، والنهاية ٩٦/١ ، والغريبين ١٣٠/١ •

(٢) في الفائق : والنهاية والغريبين : والناس •

(٣) الفائق : فلم يشك في انها •

(٤) ذو الجادين ، وهو اسم : عبدالله بن عبد نهم ، سماه الرسول
(صلى الله عليه وسلم) بذلك ، لانه حين اراد المسير الى رسول
الله (صلى الله عليه وسلم) قطعت امه بجادا لها قطعتين ، فارتدى
بأحدهما وانتزعت بالآخرى • النهاية ٩٦/١٠ ، وامتناع الاسماع
٤٧٢/١-٤٧٣ ، وسيرة ابن هشام ٥٢٧/٢-٥٢٨ •

(٥) اللسان (ب/ن/١) ٩٤/١٤ ولم ينسبه •

(٦) اللسان : أبنين •

أَبْنَيْنَا : أَي : جَعَلْنَا^(٧) لَهُ بِنَاءً مَكَانَ قُبَّةِ سَحَقٍ بِجَادٍ •
وَالسَّحَقُ : الْخَلْقُ •

يَقُولُ : لَوْ جَاءَ الْفَيْثُ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ غَزَوْنَا فَصَارَ مِنْ كَانَ فِي قُبَّةٍ
فِي كِسَاءٍ خَلَقَ •

يَقُولُ : أَغْرَرْنَا عَلَيْهِ وَأَخَذْنَا مَالَهُ وَقُبَّتَهُ •

نَجْزُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ •

★ ★ ★

(٧) اللسان (ب/ن/أ) ٩٤/١٤ ، وكنز الحفاظ/٦٦٦ •

حَدِيثُ الْبَابَةِ فَالْمَحْذَرِ الْمُنْذَرِ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) أبي لبابة ، إِنَّهُ كَانَ ارْتَبَطَ بِسِلْسِلَةٍ
رَبُوضٍ إِلَى أَنْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

الرَّبُوضُ : الضَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ ، وَالشَّجَرَةُ الرَبُوضُ هِيَ الْعَظِيمَةُ
الْعَلِيظَةُ^(٣) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَقَالُوا : رَبُوضٌ ضَخْمَةٌ فِي جِرَانِهِ

وَأَسْمَرٌ مِنْ جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ

[٨٩/أ] يَعْنِي بِالرَبُوضِ^(٥) : سِلْسِلَةُ عَظِيمَةٍ . وَيَعْنِي بِالْأَسْمَرِ مِنْ
جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ غُلًّا مِنْ قِدٍّ ، قَدْ مِنْ جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ . وَالْمُقْفَلُ :
الْيَاسُ . وَكَذَلِكَ الْقَافِلُ .

كَمَلْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ .

★ ★ ★

(١) أَبُو لِبَابَةٍ ، اسْمُهُ رِفَاعَةُ ، وَقِيلَ بِشِيرٍ ، أَوْ مَبْشَرٍ بِسْنِ الْمُنْذَرِ ،
شَهِدَ بَدْرًا ، وَمَاتَ بَعْدَمَا قَتَلَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

يَنْظُرُ عَنْهُ : طَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ ٨٤/ ، وَالنَّسَبُ الْكَبِيرُ - الْوَرَقَةُ /
١٢٥٢ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٢١٤/١٢ ، وَالْإِصَابَةُ ١٦٧/٤ ، وَاسْدُ
الْغَايَةِ ٢٨٤/٥ ، وَامْتِنَاعُ الْأَسْمَاعِ ٣٧/١ ، ٧٣ ، ٩٤ .

(٢) الْفَاتِقُ ٣٠/٢ ، وَالنِّهَايَةُ ١٨٥/٢ .

(٣) اللَّسَانُ (ر/ب/ض) ١٠١/٧ .

(٤) اللَّسَانُ (ر/ب/ض) ١٥١/٧ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ .

(٥) اللَّسَانُ ، وَالرَّبُوضُ : فِعُولٌ ، وَهِيَ مِنْ ابْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ ، يَسْتَوِي فِيهِ
الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ . انْتِهَاءُ .

حَدِيثُ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) بلال رضي الله عنه ، إنه كان يُؤَدِّنُ على أطمٍ في دار حفصة^(٣) ، يرقى على ظَلِيفَاتِ آقْتَابٍ مُفَرَّزَةٍ في الجدار .

الأطم : بناء مرتفع ، والأطم والأُجْم ، الحصن ، وجمعه : آطام وآجام^(٤) . والظَلِيفَاتُ من الرَّحْلِ ، الخَشَبَاتُ الأربعة اللواتي يَكُنُّ على جَنْبَيْ البعير ، واحدتها ظَلِيفَةٌ^(٥) .

نجز بحمد الله وعونه .

★ ★ ★

-
- (١) بلال ، هو مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم .
 (٢) الفائق ٤٧/١ ، والغريبين ٥٥/١ ، والنهاية ٥٤/١ ، و ١٥٩/٣ ،
 ورسالة في حكم الأذان - للمعافري - تحت الطبع .
 (٣) حفصة بنت عمر بن الخطاب ، زوج (زوجة) الرسول صلى الله عليه وسلم ، أم المؤمنين . طبقات ابن خياط ٣٣٤ .
 (٤) اللسان (أ/ط/م) ، والفائق . والاطم أيضا : البناء المرتفع .
 (٥) منقول منه في النهاية ١٥٩/٣ ، وهي بكسر اللام .

حَيْثُ الْجَاهِلِيَّةُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ غَفْرِ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) أبي هريرة رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ^(٣) : يُوَاتِرُهُ •

الرياشي قال لنا أبو معمر عن عبدالوارث عن علي بن الحكم عن ابن أبي مليكة عن عَقْبَةَ بن الحرث عن أبي هريرة • وقال عبدالوارث : سألت أبا عمرو بكر بن حبيب وأبا الدُقَيْش وأبا خَيْرَةَ عن المُوَاتَرَةِ ، فقالوا : تصوم يوماً وتُفْطِرُ يوماً ، أو تصوم يوماً [٨٩/ب] وتُفْطِرُ يومين • وقال الرياشي قال الأصمعي : لا تكون المواترة مواصلة حتى يكون بينهما شيء •

وواترٌ كُتِبَ ، إذا أراد معنى : واصلها ، فهو خطأ • وهذا كما ذكر القوم ، لأن أصل المُوَاتَرَةِ^(٤) ، أن تأتي بالأشياء وتُتْرَأ وتُتْرَأ ، أي :

(١) كذا في الاصل ، وقد اختلفوا في اسمه واسم أبيه على ثمانية عشر قولاً كما في صفة الصفوة • توفي أبو هريرة سنة ٥٩ هـ ، ينظر عن ترجمته : صفة الصفوة ١/٢٨٥ ، تهذيب الاسماء ٢/٢٧٠ ، والاصابة رقم (١١٧٩ - الكني) ، طبقات ابن خياط/١١٤ ، النسب الكبير/٣٣٧ ، الاستيعاب ٤/٢٠٢ •

(٢) الفائق ٤/٤١ ، والنهاية ٥/١٤٨ وفيه : (لا بأس ان يواتر قضاء رمضان) •

(٣) المعروف ، لا يقال رمضان ، وإنما يسبقه لفظ (الشهر) ، فيقال : شهر رمضان ، ويقال (رمضان) بلا ذكر (شهر) ، وفي التنزيل : « شهر رمضان » البقرة/١٨٥ • ينظر : الايسام للفراء/١٣ ، والازمنة والانواء/٣٥ •

(٤) وهي مفاعلة ، من الوتر • ينظر عنها : اللسان (و/ت/ر) ، والفائق ٣/٤١ ، والنهاية ٥/١٤٨ •

واحدًا واحدًا ، فإذا أنت قضيت شهر رمضان تيباعاً ، يوماً في أتر يوم ،
فقد شفعَ اليومَ باليوم ، والشَّقْعُ : الزَّوْجُ . وإذا أنت صُمْتَ يوماً
وأفطرت يوماً أو يومين ، فقد واترت . لأنَّك أتيت يوماً واحدا وتر
صُمته ثم أفطرت ، ثم أتيت بآخر صُمته ثم أفطرت . ولم يُرد أبو
هريرة انه لا يجوز في قضاء رَمَضان إلاَّ المواترة . ومنَّ صام ذلك
تباعاً فهو أفضل ، وإنَّما أراد : يُواتره إن أحبَّ ذلك .

فأمَّا المتابعة ، فهو الإجماع ، ومما يشهد لهذا التأويل ، إنَّ
يزيد بن زريع روى عن علي بن الحكم باقي الاسناد ، إنَّ أبا هريرة
قال (٥) : « لا بأس أنَّ يُواتر قضاء رمضان إن شاء » (٦) .

فقوله : لا بأس ، يدلُّ على التَّفريق ، لأنَّ المتابعة هو ما
لا يُختلف فيه .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٧) أبي هريرة رضي الله عنه ، إنَّ مرَّوان
كسَّاه مَطَّرَفَ (٨) خَزَّ فكان يُشنيه عليه [٩٠/أ] أثناء (٩) من سَعته ،
وانشَمَقَ فَبَشَكَه بِشَكَا ولم يَرَفْه .

حدَّثني أبي حدَّثني بن عبدالعزيز عن ابن عائشة عن حماد بن

(٥) الفائق ٤١/٣ ، والنهاية ١٤٨/٥ .

(٦) ان شاء : سقطت من النهاية .

(٧) النهاية ١٣٠/١ ، والفائق ٣٥٨/٢ ، والغريبين ١٧٢/١ .

(٨) المطرف ، بكسر الميم وفتحها وضمها ، الخز الذي في طرفيه علمان ،
الفائق واللسان (ط/د/ف) .

(٩) أثناء : جمع ثني (بكسر الاول وسكون الثاني) : معاطف الشوب
وتضاعيفه . اللسان (ث/ن/أ) ١١٥/١٤ . وقد وردت بكسر
الهمزة في النهاية (أثناء) .

سَلَمَة عن عمار بن أبي عمار •

بَشَكِه ، أي : خاطَه ^(١٠) ، يقال : بَشَكْتُ الثوبَ وشَصَرْتَه
ونَصَحْتَه ^(١١) ، إذا خِطَّتْهُ ، فَإِنْ كَانَتْ خِياطة متباعدة قيل : شَمَجْتُهُ
وشَمَرَجْتُهُ ^(١٢) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث ^(١٣) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه قال :
يُوشِكُ أَنْ يَجِيءَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ عِرَاضُ الْوُجُوهِ ، فُطُوسُ
الْأَنْفِ ، صَفَارُ الْأَعْيُنِ ، حَتَّى يُلْحِقُوا الزَّرْعَ بِالزَّرْعِ ، وَالضَّرْعَ
بِالضَّرْعِ ، وَالرَّوَايَةَ يَوْمَئِذٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَاءٍ وَشَاءٍ •
يرويه أبو سلمة عن حماد عن أبي التَّيَّاحِ عن مجالد أبي عبد العزيز
عن أبي هريرة •

هكذا يرويه المُحَدِّثُ ^(١٤) : لَاءٌ ، مثل ماء • وهو غَلَطَ مِنْ بَعْضِ
نَقْلَةِ الْحَدِيثِ ، وَأَمَّا هُوَ مِنْ : أَلَاءٌ ، تَقْدِيرٌ : أَلْعَاءُ • وَهِيَ الثَّيْرَانِ ،
وَاحِدَهُمَا لَأٌ ، تَقْدِيرُهُ : لَعَاءٌ ، مَقْصُورٌ مِثْلُ قَفَاً وَأَقْفَاءُ ^(١٥) • وَقَالَ
الطَّرِمَاحُ ^(١٦) وَذَكَرَ قَلِيلًا : [مِنَ الطَّوِيلِ]

(١٠) النهاية : الخياطة المستعجلة المتباعدة ، وهو من الفائق •

(١١) منقول منه في الغريبين •

(١٢) اللسان (ش/م/ج) ٣٠٨/٢ •

(١٣) الفائق ١٢٨/٣ •

(١٤-١٤) نقله الخطابي في غريبه - مخطوط - ج ٢/ق/ ٣٨١ وهو في اصلاح
خطا الحديثين ، له ص/ ٣٣ ، اما الزمخشري ، فقد افاد من التصويب ،
وذكره على الرواية الصحيحة ، مع تفسيره •

(١٥) ديوانه/ ٤٨٩ •

كظَهَر اللَّأْي ، لو تَبَتَّغِي رِيَّةَ بِهَا
نَهَاراً لَعِيَتْ فِي بَطُونِ الشَّوَّاجِينَ (١٦)

شَبَّهَ الْفَلَاةَ بِظَهَرِ الثَّورِ فِي انْمِلَاسِهَا ، يَقُولُ : لو طَابَتْ بِهَا
مَا تُورِي بِهِ النَّارَ مِثْلَ بَعْرَةٍ أَوْ عُودٍ ، لَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْكَ ، وَلَمْ أَجْمَعْ (١٧)
لَا عَلَى [٩٠/ب] [فَعَال] ، وَهُوَ أَقْرَبُ مِنْ لَفْظِ الْمُحَدَّثِ ، لِأَنَّهُ لَمْ
يَأْتِ لِذَلِكَ مِثْلُ مَا كَانَ آخِرُهُ الْأَلْفُ مِنَ الْمُعْتَلِّ ، نَحْوُ : قَفَا وَعَصَا ،
وَأَتَمَّ جَاءَ فِي السَّالِمِ نَحْوُ : جَمَلٌ ، وَجَمَالٌ ، (وَأَفْعَالٌ) لِأَدْنَى الْعَدَدِ ،
وَرُبَّمَا جَاءَ فِي الْحَرْفِ جَامِعًا لِلْمَعْنَيْنِ نَحْوُ : رَسَنَ وَأَرْسَانَ ، لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ .
قَالَ ذَلِكَ سَيَبَوِيه (١٨) .

وَالرَّوَايَةُ : الْبَعِيرُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ يَوْمُئِذٍ خَيْرٌ مِنْ إِقْنَاءِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ،
كَأَنَّهُ يُرِيدُ الزَّرِاعَةَ ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَقْتَتِي الثَّيْرَانَ وَالْغَنَمَ الزَّرَّاعُونَ .
وَقَوْلُهُ : حَتَّى يُلْحَقُوا الزَّرْعَ بِالزَّرْعِ ، يُرِيدُ : إِذَا أَهْلَكُوا زَرْعاً
أَلْحَقُوا الَّذِي يَلِيهِ بِهِ فِي الْإِهْلَاكِ . وَكَذَلِكَ الضَّرْعُ بِالضَّرْعِ .

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٩) أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّ
رَجُلَيْنِ خَرَجَا بِرِيدَانِ الصَّلَاةِ ، قَالَا : فَأَدْرَكْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَامَنَا ،
فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفِدَانِ فَدِيدَ الْجَمَلِ ؟ قَالَا : أَرَدْنَا الصَّلَاةَ . قَالَ : الْعَامِدُ
لَهَا كَالْقَائِمِ فِيهَا .

-
- (١٦) فِي الدِّيَوَانِ : لِأَعِيَتْ ، وَالْفَائِقُ : لَعِيَتْ .
(١٧) وَجَمْعُهُ : آلَاءٌ ، زِنَةُ الْعَاءِ ، كَمَا ذَكَرَ قَبْلَ قَلِيلٍ ، وَمِنْهُ سَمِي : لَوِي ،
وَهُوَ مُصَغَّرُهُ . يَنْظُرُ اللِّسَانُ (ل/أ/ي) ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ل/أ/ي) ،
وَمَقَابِيِسُ اللَّفَّةِ ٢٤٩/٣ ، وَ ٢٢٨/٥ .
(١٨) الْكِتَابُ ١٧٧/٢ .
(١٩) الْفَائِقُ ٩٣/٣ .

يرويه داود بن عبدالرحمن عن عبدالله بن محمد بن صيفي عن عمه يحيى بن صيفي عن مروان بن خُثَيْم ورجل من آل سعيد بن العاص .
 قوله : تَفْدَان ، أي : تَعْلُو^(٢٠) أصواتكما . يقال : فَدَّ الرجلُ يَفْدُ فَدِيداً^(٢١) . والمعنى : انهما كانا يمشيان مشياً سريعاً ، أو يَفْدُوان [٩١/أ] فيسمع لهما صوت^(٢٢) ، فأمرهما أن يمشيا مشياً رويداً ، وأعلمهما انهما في الصلاة^(٢٣) إذا أراداهما .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٤) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه دخل المسجد وهو يَنْدُسُ الأرض برجله .
 أراد : كأنَّه يضرب الأرض برجله . يقال : نَدَسَ^(٢٥) فلان فلاناً ، إذا طَعَنَهُ وخَزَقَهُ^(٢٦) . ومنه قول الشاعر^(٢٧) : [من الطويل]
 نَدَسْنَا آبا مَنَدُوسَةَ الْقَيْسِ بِالْقَنَا

* * *

وقال أبو^(٢٨) محمد في حديث^(٢٩) أبي هريرة رضي الله عنه انه قال :

- (٢٠) النهاية ٤١٩/٣ ، والفائق .
 (٢١) فد يَفْدُ فديداً ، اذا اشتد صوته . النهاية ، وينظر : اللسان (ف/د/د) .
 (٢٢) منقول منه في النهاية .
 (٢٤) الفائق ٤١٩/٣ ، والنهاية ٣٦/٥ .
 (٢٥) ندس وردس ، طعن . الفائق .
 (٢٦) خزقه ، طعنه بالرمح طعناً خفيفاً ، وهو يخزق (بكسر الزاي) .
 (٢٧) اللسان (خ/ز/ق) ٧٩/١٠ .
 (٢٧) هو جرير ، ديوانه/ ٩٢٥ ، وعجزه : ومار دم من جازيية نافع
 (٢٨) من هنا تبدأ النسخة المغربية (الزاوية الحمزاوية) الى آخر الكتاب .
 (٢٩) الفائق ٢٠٣/٢ ، والنهاية ٤١١/٢ .

إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيْسَتْ فِي طَوِيلِهِ (٣٠) فَيُكْتَبَ لَهُ حَسَنَاتٌ •
 يرويه عَفَّانٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَجَّادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ
 ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ •

وَحَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَانِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: الْاسْتِنَانُ (٣١)،
 أَنَّ يُحْضَرُ (٣٢) وَلَيْسَ عَلَيْهِ الْفَارَسُ • يَقَالُ: فَرَسٌ سَبِينٌ، وَذَلِكَ
 مِنَ النَّشَاطِ • وَأَرَادَ هَاهُنَا، أَنَّهُ يَمْرُحُ فِي الطَّوْلِ، وَالطَّوْلُ: الْحَبْلُ،
 وَهُوَ الطَّيْلُ أَيْضًا، قَالَ طَرَفَةُ (٣٣): [مِنَ الطَّوِيلِ]

لِعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى
 لِكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ (٣٤)
 * * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٥) أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:
 أَصْحَابُ الدَّجَالِ عَلَيْهِمُ السَّيْجَانُ، شَوَارِبُهُمْ كَالصِّيَاصِي، [٩١/ب]
 وَخِفَافُهُمْ مُخَرَّطَمَةٌ •

يُرويه أَبُو سَلَمَةَ عَنْ حَمَادٍ، قَالَ: زَعَمَ أَبُو الْمُهَزَّمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 هُرَيْرَةَ يَقُولُ ذَلِكَ •

السَّيْجَانُ: الطَّيَالِسَةُ الْخُضْرُ، وَاحِدُهَا: سَاجٌ (٣٦)، مِثْلُ: تَاجٌ

(٣٠) ضَبَطْتُ فِي الْفَائِقِ (طَوْلُهُ) بَضْمَ الطَّاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ •
 (٣١) الْخَيْلُ / ١٢٨ ، وَاللِّسَانُ (س / ن / ن) ١٣ / ٢٢٨ - ٢٢٩ ، وَالْإِسْتِنَانُ :
 النَّشَاطُ •

(٣٢) يَعْنِي : الْفَرَسُ • يَنْظُرُ : الْخَيْلُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ / ١٢٨ •
 (٣٣) دِيَوَانُهُ / ٣٤ •

(٣٤) فِي الْأَصْلِ : لِعَمْرُكَانَ ، (لِعَمْرُكَانَ) •
 (٣٥) الْفَائِقُ ٢ / ٢١٠ ، وَالنَّهْيَةُ ٢ / ٢٣ ، ٤٣٢ ، وَ ٣ / ٦٧ •

(٣٦) مَنْقُولٌ مِنْهُ فِي الْفَائِقِ •

وتيجان ، وقاع وقيعان • ومنه حديث ابن عباس (٣٧) : « انّه زَرَّ ساجاً
له عليه وهو مُحَرَّم فافْتَدَى » وقال الشماخ (٣٨) : [من الطويل]
بليّل كلون السّاج أسودَ مُظْلَم
قليل الوعى داج كلون الأرندج

والوعى ، الصوت [وهو مقصور] (٣٩) • والأرندج ، جلود سود •
وفيها لغة أخرى : يرندج (٤٠) • وانما شبّه الليل بالساج ، وهو أخضر ،
لأن الخضرة عندهم سواد • ولذلك قالوا الليل : أَخْضَر • [(*) وقالوا
لسواد الناس ومُعْظَمهم : خَضَرَاؤُهُم (٤١) •

وقال أبو سفيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم فَتَح مكة •
يا رسول الله (٤٢) : « قد أُيِّدَت خضراء قريش ، لا قريش بعد اليوم » ،
والشيء إذا اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ رُوِّيَ أسود (٤٣) • قال ذو الرمة (٤٤) ،
وذكر مطراً : [من الطويل]

كسا الأكُم بُهْمَى غُضَّة جَشِيَّة
تؤاماً ونُقْعان الظهور الآقارع

-
- (٣٧) النهاية ٤٣٢/٢ • وفي (ح) قال ابو محمد •
(٣٨) ديوانه ٧٨/ وفيه : اليرندج ، وهو بمعنى الارندج • وفيه ايضا :
الوعى (بالغين المعجمة) •
(٣٩) زيادة من (ح) •
(٤٠) ينظر : الانواء/ ١٨٦ ، واصلاح المنطق/ ١٦٠ •
(*) بين معقوفين سقط من (ح) •
(٤١) النهاية ٤٢/٢ •
(٤٢) الحديث في النهاية ٤٢/٢ ، وينظر : امتاع الاسماع ٣٧٦/١ -
٣٧٧ •
(٤٣) ومنه سميت قرى العراق بأرض السواد ، لشدة خضرته • اللسان
(خ/ض/ز) •
(٤٤) ديوانه/ ٣٦١ •

جعلها حبشية من شدة الخضرة • وقال حميد بن نور^(٤٥) :
[من الطويل]

الى شجر أسمى الظلال كأنه
رواهب أحر من الشراب عذوب [٩٢/أ]
الأسمى ، الأسود • يقول : هو كثيف فظله أسود ، ثم شبهه في
سواده بالرواهب ، لأنهن يلبسن الأكسية السود • أحر من من
الشراب ، أي : هن صائمات • عذوب : قيام لا يأكلن ولا يشربن •
وحدثني أبي قال : أخبرني السجستاني عن الأصمعي ، انه قال :
يقال^(٤٦) : أباد الله غضراءهم ، أي : خيرهم ، وغضارتهم • ولا يقال :
خضراءهم • قال : والغضراء والخضراء طينة عليكة خضراء •
يقال : أنيط بيثره في غضراء^(٤٧) • هذا أصل الحرف • ويقال : قوم
مغضورون ، اذا كانوا في خير ونعمة • والخضراء ، في موضع آخر اسم
من أسماء الكنية^(٤٨) [٤٨] •

والصياصي : قرُون^(٤٩) البقر • يقول : قد أطالوا شواربهم
وفتلوها فصارت كأنها قرُون بقر ملتوية ، واحدا : صيصة^(٥٠) •

(٤٥) ديوانه/٥٧ •

(٤٦) هو في : اصلاح المنطق/٢٨٣ ، واللسان (خ/ض/ر) ٢٤٤/٤ ، وفيه

انه انكر قولهم (اباد الله خضراءهم) • و (غ/ض/ر) ٢٣/٥ •

(٤٧) اي : استخرج الماء من ارض سهلة طيبة التربة عذبة الماء • اللسان

(غ/ض/ر) ٢٣/٥ ، واصلاح المنطق •

(٤٨) اللسان (خ/ض/ر) •

(٤٩) منقول منه في الفائق والنهاية • وينظر : غريب ابي عبيد ٨٤/٢ •

(٥٠) والصياصي ، الحصون المتبعة ، ينظر : اللسان (ص/ي/ص)

• ٥٢/٧

وْخِفَافُهُمْ مُخَرَّطَةٌ ، أَي : ذات خراطيم^(٥١) وَأَنْوُفٌ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥٢) أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ^(٥٣) فَقَالَ : إِذَا وَذَمَّتْهُ وَأَرْسَلَتْهُ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ مَا لَمْ يَأْكُلْ .

يرويه وكيع عن أَبِي الْمُنْهَالِ الطَّائِي عن عمه عبد الله بن يزيد .
قوله : وَذَمَّتْهُ ، أَي : شَدَدَتْهُ [٩٢/ب] ومسكته . والأصل فيه :
الْوِذَامُ ، وهي سَيُورٌ تُقَدُّ طُولًا . واحْدَتْهَا : وَذَمَةٌ . وَأَنَّمَا
أَرَادَ بِتَوْذِيمِهِ ، أَنَّ لَا يَطْلُبُ الصَّيْدَ بِغَيْرِ إِرْسَالٍ وَلَا تَسْمِيَةٍ . وَإِذَا كَانَ
مُطْلَقًا فَعَلَّ ذَلِكَ^(٥٤) .

وقد اختلف الناس في هذا ، فكان بعضهم يقول : إِذَا أَخْرَجْتَ كَلْبَكَ
إِلَى الصَّيْدِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ ، وَإِنْ لَمْ تُرْسِلْهُ .

وقال بعضُ الْحِجَازِيِّينَ : إِذَا انْفَلَتَ الْكَلْبُ بِغَيْرِ إِرْسَالٍ ، أَوْ أَعَانَ
غَيْرَ مُرْسَلٍ مُرْسَلًا ، فَلَا تَأْكُلْ . وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَكَانُوا يَجْعَلُونَ الْعَذَبَ فِي آعْنَاقِ الْكِلَابِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٥٥) ، وَذَكَرَ
كِلَابًا [مِنَ الْبَسِيطِ]

مِثْلَ السَّرَاحِينِ فِي آعْنَاقِهَا الْعَذَبَ

★ ★ ★

(٥١) الفائق والنهاية .

(٥٢) الفائق ٥٢/٤ ، والنهاية ١٧٢/٥ .

(٥٣) في الفائق والنهاية : عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ ، وَرَوَايَةُ الْقُتَيْبِيِّ صَحَّحَهُ
أَيْضًا ، لِأَنَّهُ يُرِيدُ : سُئِلَ عَمَّا يَصِيدُهُ الْكَلْبُ .

(٥٤) الفائق والنهاية .

(٥٥) ديوانه/٢٣ ، وصدره : غَضَفَ مَهْرَتَهُ الْإِشْدَاقَ ضَارِيَةً

وقال أبو محمد في حديث^(٥٦) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَنَا نَائِمٌ آتَ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ ، فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ • فقال أبو هريرة : لقد^(٥٧) ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتم ترغوثونها^(٥٧) •

يرويه ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة •

قوله : ترغوثونها ، أي : ترضعونها • يعني : الدنيا • يقال : رَغَتَ الْجَدْيُ أُمَّهُ إِذَا رَضِعَهَا • وشاةٌ رَغُوتُ^(٥٨) ، إِذَا رَضِعَهَا وَلَدُهَا [٩٣/أ] • قال الشاعر^(٥٩) : [من الطويل]

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا ، وَهُمْ يَرِضُّعُونَهَا

أَفَلَاوَيْقَ ، حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثَعْلُ^(٦٠)

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ : يرغوثونها •

وحدثني أبي حدثني أبو حاتم ثنا الأصمعي قال : ثنا شيخ لنا ، أَنَّ رُوْبَةَ بنَ الْعَجَّاجِ دَخَلَ عَلَى^(٦١) سُلَيْمَانَ بنِ عَلِيٍّ^(٦٢) بِالشَّبَكَةِ

(٥٦) الفائق ٢/٦٩ •

(٥٧-٥٧) النهاية ٢/٢٣٨ •

(٥٨) منقول منه في الفائق والنهاية •

(٥٩) هو : ابن همام السلولي ، كما في اللسان (ث/ع/ل) ١١/٨٤ ، وفيه : يهجو العلماء ، واسمه عبدالله ، من شعراء الدولة الاموية • ينظر عنه : الشعر والشعراء/٥٤٥ ، والاغاني ٣/٣٥٧ ، وابن سلام/٦٢٥ ، والفراء/ق/١١٩ • والخزانة ٣/٦٣٨ •

(٦٠) الثعل (بالثاء المثناة والعين المهملة الساكنة) ، وهو الخلف الزائد للشاة وهو لا يدرك • اللسان (ث/ع/ل) ، والكامل للمبرد ١/٥٥ •

(٦١) ابن سلام ص/٧٦٦ •

(٦٢) سليمان بن علي ، والي البصرة ، وبها توفي سنة ١٤٢هـ ، وهو ابن اخي السفاح • ينظر : تاريخ الطبري ٩/١٧٩ ، دول الاسلام ١/٧٣ ، والخبر في اللسان (ق/ص/ب) ١/٦٧٧ •

فقال له سليمان : ما عندك للنساء يا أبا الجحّاف ؟ فقال : آجده يمتدّ ولا يشتدّ وأردّه فیرتدّ وأستعين عليه أحياناً باليد ، ثم أورد فأقصب • فشكا سليمان نحواً من ذلك ، فقال رؤبة : بأبي أنت ، ليس ذلك عن السنّ ، إنّما ذلك لطول الرّغاث^(٦٣) • يريد : لكثرة ما تمصّك النساء •

وقوله : أورد فأقصب ، هو من الاقصاب^(٦٤) • يقال : قصبت الأبل ، فهي قاصبة ، اذا ورّدت فلم تشرب • وأقصب الرجل ، اذا لم تشرب إبله ، فضرب^(٦٥) ذلك لنفسه مثلاً • يريد : انه اذا باشر لم يقدر على النكاح •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٦٦) أبي هريرة رضي الله عنه انه قال : تعس عبد الدينار وعبد^(٦٧) الدرهم ، الذي إن أعطي مدح وضبح ، وإن منع قبح وكلّج ، تعس فلا انتعش ، وشيك فلا انتفش •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عنه •

قوله : ضبح ، أي : صاح • وهذا كما يقال : فلان ينبج دُونَكَ ،

(٦٣) اللسان (ر/غ/ت) ١٥٣/٢ •

(٦٤) اللسان (ق/ص/ب) ٦٧٧/١ •

(٦٥) في (ج) : ضرب ذلك •

(٦٦) الحديث في : الفائق ١٥١/١ ، وتصحيف المحدثين/١١٠ ، وجامع الاصول ٤٩٠/٩ •

(٦٧) سقطت من الفائق ، ومن : ح •

يقول : اذا أُعْطِيَ خَاصَمَ [٩٣/ب] وجادل دونك^(٦٨) .
 وقوله : وشيك ، أي : أُصِيبَ بالشَّوْك^(٦٩) ، فلا انتَقَشَ ، أي :
 فلا أخرجهُ من الموضع الذي دَخَلَ فيه . يقال : نَقَشْتُ الشَّوْكَ ، اذا
 اسْتَخْرَجْتُهَا . ومنهُ سُمِّيَ المِنْقَاشُ . وقد تقدَّم تفسير هذا .
 وقوله : تَعَسَّ ، أي : عَثَرَ . ومنهُ يقال : تَعَسَّ لَهُ ، وقولُهُ^(٧٠) : فلا
 قام من مَصْرَعِهِ . ومنهُ قيل : انتعش العليل ، اذا أفاق من عِلَّتِهِ ونَهَضَ .
 وقال ذو الرمة^(٧١) : في وَصَفٍ ولد الظبية : [من البسيط]

لا يَنْعَشُ الطرفَ إِلَّا ما تَخَوَّنَهُ

داعٍ يناديه باسمِ الماءِ مَبْغُومٌ

يقول : لا يرفع عينه إِلَّا أَنْ يَتَعَهَّدَهُ داعٍ من أمه ، وهو صَوْنُهَا .
 والماءُ^(٧٢) : حِكَايَةُ صوتِ الظَّبْيَةِ . مَبْغُومٌ من البغام . ويقال : نَعَشَ فلان
 فلاناً ، اذا رفع من ذِكْرِهِ وآمَرَهُ ، ومنهُ سُمِّيَ النَعَّاشُ نَعَّاشاً ، لأنَّهُ
 يُرْفَعُ^(*) . وَسَمِعْتُ من يرويه : تَعَسَّ^(٧٣) فلا انتعش .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٧٤) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه كان

(٦٨) مقبول منه في الفائق ، وينظر النهاية ٧١/٣ .

(٦٩) الفائق ، والنهاية ٥١٠/٢ .

(٧٠) زيادة من : ح .

(٧١) ديوانه/٥٧١ .

(٧٢) الماء ، يسكون الهمزة ، اللسان ٥١/١٢ .

(*) في (ج) : لارتفاعه .

(٧٣) في الفائق : وقد روى تعس (بفتح الاول والثاني) ، فهو تعيس .

وليس بذلك . وينظر : الغريبين ٢٥٦/١ ، والنهاية ١٩٠/١ . وفي

(ج) : نعش فلا انتعش .

(٧٤) الفائق ٣١٠/١ ، والنهاية ٤٣٥/١ .

يتوضأ الى نصف الساق ، ويقول : إِنَّ الْحِلْيَةَ تَبْلُغُ إِلَى (٧٥) مواضع
الوضوء .

يرويه يزيد بن هرون عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة (**) .

الحلّية هاهنا ، التّحجيل يوم القيامة من أثر الوضوء . وأراد قول
النبي صلى الله عليه وسلم (٧٦) : « إِنَّ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ
[٩٤/أ] مُحَجَّلُونَ مِنْ (٧٧) الوضوء » .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٧٨) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه رأى
قوماً يَتَعَادَوْنَ ، فقال : مَا لَهُمْ ؟ قَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ ، فَقَالَ : كَذَبَةٌ
كَذَبَهَا الصَّبَاغُونَ أَوْ الصَّوْاعُونَ (٧٩) .

يرويه أبو عباد عن همام عن فرقد .

يذهب الناس أو أكثرهم الى أنّه أراد صاغة الحلّي . ورأيت بعض
الفُقهاء قد جعل هذا الحديث (٨٠) في باب (من لا تُقبل شهادته من

(٧٥) سقطت من الفائق .

(**) في (ج) : عن أبي زرعة .

(٧٦) الفائق ٣١٠/١ ، وبعضه في النهاية ٣٤٦/١ و ٤٣٥ .

(٧٧) الفائق : من أثر الوضوء .

(٧٨) الفائق ٢٨٤/٢ ، والنهاية ١٠/٣ .

(٧٩) في الفائق : وروى : الصياغون .

(٨٠) لم قف على أثر فقهي مما بين يدي أشار اليه . وينظر : ادب القاضي
للماوردي ٣/٢ وما بعدها (باب الشهود) .

أهل الصناعات) • وهذا تحريف على أبي هريرة ، وظلم للصَّاعَة وإنما
أراد بالصَّوَّاعين الكذَّابين^(٨١) الذين يَصُوغُونَ^(٨٢) الكذب • يقال :
فلان يصوغ الأحاديث ، إذا كان يضمها •

• نجز والله المعين •

★ ★ ★

(٨١) زيادة من : ح •

(٨٢) أى : يزينونه ، ويزخرفونه بالتمويه • الفائق ٢/٢٨٥ ، وينظر :
النهاية ٣/١٠ •

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) ابن عمر رضي الله عنه ، أنه دَفَعَ من جَمْعٍ^(٢) وهو يقول : [من الرجز]

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْبًا وَضَيْئًا
مُخَالَفًا دِينَ النَّصَارَى دِينَهَا
إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَا

حدَّثني أبي قال : حدَّثني محمد بن عبيد ثناء علي بن عاصم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن عبدالرحمن بن سابط قال : سمعت ابن عمر يقول ذلك •

وحدَّثني أبي قال حدَّثني أبي قال حدَّثني سهل^(٣) عن الأصمعي ، وعبدالرحمن^(٤) أيضاً عنه ببعض الحديث قال : حدَّثني شيخ من نجران قال : كانت كتب [٩٤/ب] الأنبياء وصورها عند النصاري بنجران ، فكانت الأساقفة اذا مات منهم ميت ختم قبل موته عليها ، فكانت الكتب عليها

(١) الفائق ٦٧/٤ ، والبيتان متنازع عليهما ، فهما عند جماعة (الثاني منهما) حديث صحيح للرسول صلى الله عليه وسلم ، وعند آخرين لابي خراش الهذلي ، وغيرهما • ينظر : تفسير الطبري ٣٩/٢٧ ، وسنن الترمذي ٢٢٤/٢ ، والمستدرک ٤٦٩/٢ ، وروى الثاني منهما المؤلف في المشكل ٥٤٨ غفلا من النسبة ، والبحر المحيط ٣٩٠/٨ ، وامالي الشجري ١٢٧/١ •

(٢) جمع : علم للزدلفة ، سميت به ، لان آدم وحواء عليهما السلام ، لما اهبطا اجتماعهما بها • ينظر : النهاية ٢٩٦/١ •

(٣) سهل بن محمد ، هو ابو حاتم السجستاني •

(٤) عبدالرحمن ابن اخي الاصمعي •

خواتيم عدّة ، فَخَرَجَ الْأُسْقُفُ الْأَكْبَرُ يَمْشِي وَمَعَهُ ابْنُهُ ، فَعَثَرَ فَقَالَ :
تَعَسَّسَ سَانِي ، مُحَمَّد •

قال سَهْلٌ : لم يَقُلْ كَذَا ، وَلَكِنَّ الْأَصْمَعِي كَتَبَ عَنْهُ بَشْيءٌ فَقَالَ
أَبُوهُ : مَهْ يَا بُنَيَّ ، إِنَّهُ نَبِيٌّ وَإِنَّ اسْمَهُ وَصُورَتَهُ فِي الْوَضَائِعِ •

قال الْأَصْمَعِي : وَالْوَضَائِعُ ، كُتِبَ تَكْتَبُ فِيهَا الْحِكْمَةُ ، فَلَمَّا مَاتَ
الْشَيْخُ دَقَّ الْإِبْنُ الْخَوَاتِيمَ وَدَقَّ خَاتَمَ أَبِيهِ ، وَأَخْرَجَ صِفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصُورَتَهُ ، فَأَمَّنَ بِهِ وَحَجَّ ، وَأَقْبَلَ وَهُوَ يَقُولُ (٥) :
[من الرجز]

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْبًا وَضِيئًا

وَقَالَ الْأَصْمَعِي : فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ (٦) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (٧)
أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَشَرَّقَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا ،
وَقَدْ زَادَ فِيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ بَيِّنَةً (٨) : [من الرجز]

مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا

(٥) وردت الشطرمة مع شطرتين أخريين ، في حديث ابن عمر ، وينظر :
اللسان (و/ض/ن) ٤٥٠/١٣ •

(٦) ابن أبي الزناد ، هو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان ، وأبو الزناد
لقب أبيه ، من المحدثين الثقات ، ولي خراج المدينة ، ثم قدم بغداد ،
وتوفي فيها سنة ١٧٤هـ •
ينظر : تاريخ بغداد ١٠/٢٢٨ - ٢٣١ ، والمعارف/٤٦٥ (وترجمة
أبيه/٤٦٤) ، وتهذيب التهذيب ١٧/٦ •

(٧) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، من المحدثين الاثبات ، توفي
سنة ١٤٦هـ • تهذيب التهذيب ١١/٤٨ ، وتذكرة الحفاظ ١/١٣٦ ،
وطبقات ابن خياط/٢٦٧ و ٣٢٧ •

(٨) اللسان (و/ض/ن) ٤٥٠/١٣ •

وحدَّثني أبي قال : خبَّرني عن أبي عُبَيْدَةَ انه قال^(٩) : الوَضِين :
 بِطَانٌ مَنَسُوجٌ ، وهو (فَعِيل) في معنى (مفعول) ، أي : مَوْضُونٌ •
 يريد : انَّ نَسَجَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ •

وقولهم : للدرْعِ مَوْضُونَةٌ ، من ذلك • ومنه قول^(١٠) : الله جلَّ
 وعزَّ : (على سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ) ، يريد : أنَّهَا مُضَاعَفَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ
 مَدَاخِلَةٌ ، كما تَوْضُنُ حَلَقَ الدِّرْعِ بَعْضُهَا فِي [أ/٩٥] بَعْضٍ وَتُضَاعَفُ •

وقوله : قَلِيقًا ، يريد أن الناقة قد ضَمَرَتْ وَلَحِقَ بِطَنُهَا فَاتَّسَعَ
 الوَضِينُ واضطرب • وقال غيره^(١١) : الوَضِين : الهَوْدَجُ والبِطَانُ
 للْقَتَبِ ، والسَّقِيفُ والتَّصْدِيرُ للِرَّحْلِ • والحِزَامُ للِسَرَجِ • وقوله :
 مُخَالَفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا • لَيْسَ لَهَا هِيَ دِينٌ ، إِنَّمَا أَرَادَ نَفْسَهُ^(١٢) •
 وقوله : إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا • حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ^(١٣) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي طَرْفَةَ الْهَذَلِيِّ أَنَّهُ
 قَالَ : مَرَّ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ يَقُولُ :
 [من الرجز]

(٩) النص في تفسير (الموضونة/الوضين) في : مجاز القرآن ٢/٢٤٨ ،
 مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ • وينظر : القرطبي ١٧/٢٠٢ ،
 والطبري ٢٧/٨٩ ، وتفسير الغريب/٤٤٦ ، والبحر المحيط ٨/٢٠٠ ،
 ٢٠٥ •

(١٠) ينظر مصادر الهامش • في الصفحة السابقة ، واللسان (و/ض/ن)
 ١٣/٤٥٠ •

(١١) اللسان (و/ض/ن) •

(١٢) الفائق ، اي دين مصاحبها •

(١٣) اي الاصمعي ، والخبر في : شرح شواهد الغني/٢١٣ ، والرجز في :
 شرح اشعار الهذليين/١٣٤٦ ، وفيه تخريج مصادره •

لَا هُمْ هَذَا خَامِسٌ إِنْ تَمَّ
 أَتَمَّهِ اللَّهُ وَقَدْ أَتَمَّ
 إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
 وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَا

والجَمُّ ، الكثير . وقوله : لَا أَلَا ، أي لَمْ يَلَمْ^(١٤) بالذُّنُوبِ
 وَيُقَارَفُهَا . ومنه قولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى)
 أي : فلم يَصْدَقْ ولم يُصَلِّ^(١٥) .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٦) ابن عمر رضي الله عنه ، انه قال :
 من أصبح على غير وَثَرٍ ، أصبح وعلى رأسه جَرِيرٌ سَبْعُونَ ذِرْعًا .
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي شَبَابَةُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ : سَأَلَ الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ
 الْعُرْنِي الْقَاضِي عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو
 الْجَرِيرِ : [٩٥/ب] الْحَبْلُ يَكُونُ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ مِنْ آدَمَ ،
 وَلَا أَحْسَبُهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ جَرِيرًا^(١٧) إِلَّا بِهِ . وَالْجَدِيلُ أَيْضًا يَكُونُ
 فِي الْعُنُقِ . فَإِذَا كَانَ فِي الْأَنْفِ فَهُوَ زِمَامٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١٤) الفائق ٦٨/٤ .

(١٥) القيامة/٣١ ، وينظر : تفسير الغريب/٥٠١ ، والمشكل/٥٤٨ ،
 وينظر : القرطبي ١١١/١٩ ، والرازي ٢٨٨/٨ - ٢٨٩ ، والطبري
 ١٢٣/٢٩ ، والفائق ٦٨/٤ . و (لم) تأتي بمعنى (لا) كما جاءت في
 الآية المذكورة . وينظر للتفصيل : دراسات لاسلوب القرآن ٢/
 ٥٤٧ .

(١٦) النهاية ٢٥٩/١ ، والغريبي ٣٤٥/١ ، وفي ح : على رأسه
 ذراعاً .

(١٧) اللسان (ج/ر/ر) ، والغريبي ٣٤٤/١ .

عليه وسلم لبني عبدالمطلب وهم ينزعون على زَمْزَمَ^(١٨) : « انزعوا على سقايتكم ، فلولاً أن يغلبكم الناس عليها ، لنزعْت معكم ، حتى يُؤثّر الجَرِير بظَهْرِي » .

إلا أن جَرِير السقاية لا يكون من أَدَم ، وَسُمِّي جَرِيراً لأنه يُجَرُّ ، (فَعِل) في معنى (مفعول) .

أراد ابن عمر معنى حديث رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم : ما من ذَكَر ولا أُتِيَ إلا وعلى رأسه جَرِير مَعْقُود . فإذا استيقظ فتوضأ حَلَّتْ منه عُقْدُ .

وقال أبو محمد في حديث^(١٩) ابن عمر رضي الله عنه انه كان يقول : يَنْقَى^(٢٠) من الضَّحَايا والبُدُن التي لم تُسَنَّ^(٢١) ، والتي نَقَص من خَلْفِهَا .

حدَّثني أبي قال : حدَّثني محمد عن القَعْنَبِي عن مالك عن نافع عن ابن عمر .

قوله : لم تُسَنَّ ، أي : لم تُبْتُ أَسنانها^(٢٢) ، كَانَتْها لم تُعْطَ

(١٨) الحديث في النهاية ٢٥٩/١ .

(١٩) النهاية ٤١٢/٢ ، والفائق ٢٠٣/٢ .

(٢٠) وردت في الفائق والنهاية : ينقى (بالنون والفاء المفردة) وهو تصحيف ، والصواب كما أثبتناه ، وكما ورد في تهذيب اللغة ١٢/١٢ ٢٩٨ - ٢٩٩ ، واللسان (س/ن/ن) ، والهروى في الغريبين ، الورقة/١٤٠ .

(٢١) بفتح النون ، هكذا رواية القتيبي ، وأثبتها الفائق كذلك ، وذكر خطأ روايته بالفتح ، ثم قال : (والاول هو الرواية عن الاثبات) . ولم يذكر خطأ الاول ، وهو يريد روايته بكسر النون ، التي ذكرها الازهرى في التهذيب ٢٩٨/١٢ وقال انها الصواب ، ونقله عنه ابن الاثير في النهاية ٤١٢/٢ .

(٢٢) نقل هذا التفسير الازهرى ٢٩٩/١٢ ، ثم رد عليه .

أَسْنَانًا • وهذا كما تقول : فلان لم يُلَبِّنْ ، أي : لم يُعْطَ لبنًا • ولم يُسَمِّنْ ، أي : لم يعط سَمْنًا • ولم يُعَسَّلْ لم يُعْطَ عَسَلًا^(٢٣) • وكأنه يقال : سُنَّت الدابة إذا نبتت أسنانها ، وسُنَّت الشاة ، وهذا مثل النهي في الأضاحي عن الهَتْمَاء ويكون في موضع آخر سُنَّت الشاة ، إذا أُصِيت في سنِّها ، كما تقول : نَغَر [أ/٩٦] الفُلام إذا أُصِيب في نَغْرِهِ ، وَكَبِدَ إذا أُصِيب في كبده ، وَرُؤُس إذا أُصِيب في رأسه • فاذا أردت أن نَغْرَهُ نَبَتَ ، قلت : أَكْثَرُ وَأَتَغَر ، ولم أسمع : أَسْنُ إِلَّا فِي الْكَبِيرِ ، وهو على القياس جائز ، ولا أَحْسَب قول الأعشى^(٢٤) إِلَّا مِنْهُ : [من انتقارب] بحَقَّتْهَا قَدْ رُبِطَتْ فِي اللَّجِيْبِ

من حتى السَّدِيس لها قد آسَنَ
يقول : رُبِطَتْ فِي اللَّجِيْنِ مِنْذُ كَانَتْ حَقَّةً إِلَى أَنَّ أَسْنَ سَدِيسَهَا ، أي : نَبَتَ وَصَارَ سَنًّا • ومن الناس من يذهب إلى أَنَّ : أَسْنَ فِي هَذَا الِيتَ بِمَعْنَى : كَبِيرٌ ، كما تقول : أَسْنُ^(٢٥) الرَّجُلُ إِذَا كَبُرَ • وَلَمْ نَسْمَعْ بِأَنَّهُ يُقَالُ : أَسْنَ رَأْسَ الرَّجُلِ ، إِذَا كَبُرَ ، وَلَا أَسُنَّتْ يَدُهُ ، وَكَذَلِكَ أَسْنَ فِي النَّبَتِ ، نَبَتَ فِيمَا أَرَى لَا أَعْرِفُ وَجْهًا غَيْرَهُ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٦) ابن عمر رضي الله عنه ، إِنَّهُ كَانَ

(٢٣) ويعني بالعماء هنا ، الأكل لما يأكل والشرب لما يشرب ، وهو أسلوب جاز على سنن العربية في الكناية والمجاز • وقد رد عليه تفسيره هذا ، الأزهري ، بقوله : (إنما معناهما : لم يطعم سمنا ، ولم يسق لبنًا) •

(٢٤) ديوانه/٢٠٧ وفيه : بحَقَّتْهَا حَبَسَتْ •

(٢٥) التهذيب ٢٩٨/١٢ ، واللسان (س/ن/ن) ٢٢٢/١٣ •

(٢٦) الفائق ١/١٦٥ ، والنهاية ١/٢١١ ، والغريين ١/٢٨٠ •

يُقَمِّي وَيُشْرِي فِي الصَّلَاةِ •

بَلَّغَنِي عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ

عَطَاءٍ •

قوله : يُشْرِي ، من الشَّرَى • يُرِيدُ : أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ بِالشَّرَى
بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، كَأَنَّهَا لَا تَفَارِقُ الْأَرْضَ حَتَّى يُعِيدَ السُّجُودَ (٢٧) •
وَمَنْ أَتَقَعَى (٢٨) فَعَلَّ ذَلِكَ • قَالَ جَرِيرٌ (٢٩) : « رَأَيْتُ عَطَاءً يُقَمِّي
[٩٦/ب] بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٠) ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ أَبَاهُ بَعَثَ
بِهِ إِلَى خَيْبَرَ فَنَاقَسَهُمُ التَّمْرَ (٣١) فَسَحَرُوهُ فَتَكَوَّعَتْ أَصَابِعُهُ ، فَغَضِبَ
عُمَرُ فَزَنَزَهَا مِنْهُمْ ، يَعْنِي : خَيْبَرَ •

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ (٣٢) : « أَنَّهُمْ دَفَعُوهُ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ ، فَفَدَرِغَتْ
قَدَمُهُ ، مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ •

قوله : تَكَوَّعَتْ يَدُهُ ، مِنَ الْكَوَاعِ ، وَهُوَ أَنْ تَعْوَجَ الْيَدُ مِنْ قَبْلِ
الْكُوعِ ، وَالْكُوعُ ، رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْأَيْهَامَ ، وَالْكَرُّ سَوْعٌ ،

(٢٧) منقول منه في : الغريبين ، والنهاية • وينظر : الفائق ، والتهذيب
١١٥/١٥ • وفي التهذيب : السجود الثاني ، وفي النهاية : السجدة
الثانية •

(٢٨) وفي التهذيب والنهاية : وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه •
(٢٩) جرير بن عبد الله البجلي ، المتوفى سنة ٥١ هـ • ولم أجد هذا
الحديث في الفائق ولا في النهاية • وينظر : النهاية ٨٩/٤ ، وغريب
أبي عبيد ٢١٠/١ ، ثم ١٠٨/٢ •

(٣٠) الفائق ٢٨٥/٣ ، والنهاية ٢٠٩/٤ ، والهروى ق/١٦٧ •

(٣١) الفائق والنهاية واللسان : الثمرة •

(٣٢) الفائق ٢٨٥/٣ ، وينظر : النهاية ٤٢٠/٣ • و٢٠٩/٤ •

رأس الزَنْد الذي يلي الخِنْصَر • يقال : تَكَوَّعَتْ وَكُوَّعَتْ (٣٣) ، اذا
اعوجَّت •

قال الأصمعي : يقال للكلب اذا رَمِضَ : مرَّ يَكُوع ، أي : يطأ على
كُوعه •

وقوله : فَدَعَتْ قَدَمَهُ ، من الفَدَاع ، وهو : زَيْغٌ بينها وبين
عَظْمِ الساق •

يقال : رجلٌ أَفْدَعَ وَأَكُوع • ومنه قول (٣٤) عبدالله بن عمر في ذي
السُّوَيْقَتَيْنِ الذي يهدِمُ الكعبة من الحبشة « كَانِي بِهِ أُصَيْلَع » (٣٥)
أَفِيدِع ، قائماً عليها يهدِمُها •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٦) ابن عمر رضي الله عنه ، إِنَّ قَوْمًا
اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِ صَيْدٍ ، فَقَالُوا : عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مَنَّا جِزَاءٌ ، أَمْ هُوَ
جِزَاءٌ وَاحِدٌ (٣٧) • فقال : انه لَمُعَزَّرٌ بِكُمْ ، بل عَلَيْكُمْ جِزَاءٌ وَاحِدٌ •
[٩٧/أ]

يرويه سفيان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة •

-
- (٣٣) وَكُوَّعَتْ ، النهاية ٢٠٩/٤ •
(٣٤) في الاصل : عبدالله بن عمرو ، والصواب ما اثبتناه • والحديث في :
الفائق ٣١٣/٢ ، والنهاية ٤٢٠/٣ •
(٣٥) في الفائق : « كَانِي بِهِ أَفِيدِع أَصَيْلَع ٠٠٠ » • وفي النهاية :
أصَيْلَع ، (بالصاد المهملة) •
(٣٦) النهاية ٢٢٩/٣ ، والفائق ٤٢٧/٢ ، وفيهما تمام الحديث وأصوله ،
وهو مختلف السياق وبعض اللفظ فيهما •
(٣٧) وانهم سألوا بعض اصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) ثم
سألوا ابن عمر ، فاجابهم •

قوله : إِنَّهُ لَمُعَزَّرٌ بِكُمْ ، أَي : مُشَدَّدٌ عَلَيْكُمْ إِذَنْ^(٣٨) .

حدثني أبي خَيْرُني عبد الرحمن عن عمه قال : سئِلَ أبو عمرو بن العلاء عن قول^(٣٩) الله عزَّ وجلَّ : (فَعَزَّزْنَا بِتَالِثٍ) ، فَأَنشَدَنَا^(٤٠) :
[من الكامل]

أُجِدُّ إِذَا ضَمَرْتُ تَعَزَّزَ لِحَمِّهَا

وَإِذَا تُشَدُّ بِنَسَمِهَا لَا تَنْبِسُ

أَي : لَا تَرْغُو^(٤١) ، وَيُقَالُ : عَزَّزَ مِنْهُ ، أَي : شَدَّدَ مِنْهُ .

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ^(٤٢) ، ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :
مَا أُعْطِيَ رَجُلٌ قَطُّ أَفْضَلَ مِنْ الطَّرْقِ ، يُطَّرِقُ الرَّجُلُ الْفَحْلَ ،
فَيُلْقِحُ مَتَهُ ، فَتَذْهَبُ حَيْرِيٌّ دَهْرٌ .

حدثني أبي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ رَبِيعِ بْنِ قُرَيْعٍ .

قَوْلُهُ : تَذْهَبُ حَيْرِيٌّ^(٤٣) دَهْرٌ ، يَرِيدُ : آخِرَ الدَّهْرِ . وَهُوَ
بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : أَبَدًا . يَعْنِي : أَنَّ آخِرَ ذَلِكَ يَجْرِي لَهُ مَا بَقِيَ الدَّهْرِ .

-
- (٣٨) الفائق والنهاية : مشدد عليكم الامر ، ولعله الصواب .
(٣٩) يس/١٤ وينظر : تفسير الغريب/٣٦٣ ، ومجاز القرآن ١٥٨/٢ .
(٤٠) هو للمتلئس ، كما في اللسان (ع/ز/ز) ٣٧٧/٥ ، وينظر هامش
الصفحة/١٦٨ ج٢ من مجاز القرآن .
(٤١) تفسير قوله : لَا تَنْبِسُ : اللسان .
(٤٢) الفائق ٣٥٨/٢ ، والنهاية ٤٦٦/١ .
(٤٣) وفيها لغتان أخريان ، هما : حيرى دهر ، بياء مثناة أخيرة مسكنة ،
ومخففة أى : ما أقام الدهر . ينظر : الفائق ٣٥٨/٢ ، والنهاية ١/١
٤٦٦ ، واللسان (ح/ي/ر) ٢٢٥/٤ - ٢٢٦ ، وفيه لغات أخرى .

ونَحْوُ من هذا ، قولهم : لا أَفْعَلْ ذلك أَبَدَ الأبد ، وأَبَدَ الأبدِين ،
وما اختلف المَدَوَان ، وهما الليل والنهار • والواحد : مَلَأَ ، مقصور •
وكذلك ^(٤٤) : الجديران والفتيان ، ولا أَفْعَلْ ما سَمَرَ ابْنَا سَمِير ، ولا
آتِكَ سَمِير الليلي ^(٤٤) • هذا كله معنى قولك : لا أَفْعَلْ ذلك أَبَدًا •



وقال أبو محمد في حديث ^(٤٥) ابن عمر رضي الله عنه [٩٧/ب] إِنَّهُ
كَانَ يُخَابِرُ بِأَرْضِهِ ، وَيَشْتَرِطُ أَنْ ^(٤٦) لَا يَعْرِهَا •

يرويه سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر •

المُخَابَرَةُ ^(٤٧) ، المَزَارَعَةُ • وقوله : يشترط أَنْ لَا يَعْرِهَا ،
من : العُرَّةُ ، وهي العُدْرَةُ ^(٤٨) • ومنه قول الناس : إِنَّمَا أَنْتَ عُرَّةٌ •
وفد يُسْتَعَارُ فَيُسَمَّى بِهِ الْقَبِيحُ مِنَ الْأُمُور • قال النبي ^(٤٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « إِيَّاكُمْ وَمُشَارَاةَ النَّاسِ ، فَإِنَّهَا تُدْفِنُ الْفُرَّةَ وَتُظْهِرُ

(٤٤-٤٤) هو في : اصلاح المنطق/٣٩٣ •

(٤٥) الفائق ٣٤٩/١ •

(٤٦) ادغمت في الفائق (الا) ، وينظر : النهاية ٢٠٦/٣ وفيه : (كان
لا يعر ارضه) •

(٤٧) المخابرة ، مفاعلة ، من الخبرة (بضم الخاء المعجمة وسكون الباء
المفردة) وهي النصيب ، قيل اخذ معناها من (خبير) ، لان الرسول
(صلى الله عليه وسلم) اقراها في ايدي اهلها على النصف من
محصولها ، فقيل : خابروهم ، اى : عاملهم في خبير • النهاية ٧/٢ ،
وفيه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم (نهى عن المخابرة) •
النهاية ، واللسان (خ/ب/ر) • وقيل هو من الخبرة ، اى الفلاحة ،
ويسمى انفلاح خبيراً •

(٤٨) العُدْرَةُ ، المرجين •

(٤٩) النهاية ٢٠٥/٣ و٣٥٤ •

العُرَّة» • فالعُرَّة هاهنا : الحُسْن والعُرَّة : القُبْح (٥٠) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥١) ابن عمر رضي الله عنه ، انه دَخَلَ المسجد الحرام ، وعليه^(٥٢) بُرْدَان مُعَافِرَيَّان ، فَنَهَدَ النَّاسَ إِلَيْهِ يسألونه • البُرْدُ المُعَافِرِي ، منسوب الى : مُعَافِر^(٥٣) من اليمَن ، بفتح الميم^(٥٤) • والعامةُ تَضُمُّهَا • ومنه الحديث^(٥٥) « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ مَعَاذًا حِينَ بَعَثَهُ إِلَى اليمَن ، أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا ، أَوْ عَدْلَهُ مِنَ الْمُعَافِرِي » •

وقوله : فَنَهَدَ النَّاسَ إِلَيْهِ يسألونه ، يريد : قاموا^(٥٦) إليه يسألونه • ومنه قيل نَهَدَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ ، اذا ارْتَفَعَ • ونَهَدَتِ لِلْعَدُوِّ ، اذا

(٥٠) يريد (صلى الله عليه وسلم) بالغرة : الاعمال الحسنة والصالحة • وهي (الغرة) بياض الوجه ، والغرة : المساوىء والمثالب • النهاية ٣٥٤/٣ •

(٥١) الفائق ٩/٣ ، والنهاية ٢٦٢/٣ و ١٣٤/٥ •

(٥٢) الفائق : وكان عليه •

(٥٣) معافر ، قبيلة في اليمَن ، وبها سمي موضع فيها ، وهي تنسب الى معافر بن يعفر ، جد جاهلي قديم من (حمير) واسمه : النعمان بن يعفر ، والمعافر او معافر لقب له • ينظر : اللسان (ع/ف/ر) ٤/ ٥٩٠ ، والتيجان/ ٥٨ و ٦٣ ، الاكلیل ٢٠٩/٨ ، وجمهرة الانساب/ ٣٩٣ ، والتاج ٢١٩/٦ - ٢٢٠ •

(٥٤) في الصحاح (ع/ف/ر) ٧٥٣/٢ : المعافر ، بضم الميم ، الذي يمشي مع الرفق فينال من فضلهم ، ويفتحها حي من همدان • (وقوله من همدان) خطأ ، وهو جاء على غير ما ذكرته الاصول •

(٥٥) الحديث في : النهاية ٢٦٢/٣ •

(٥٦) نهّد ونهض بمعنى • اللسان (ن/ه/د) •

صَمَدَت^(٥٧) لهم • وقال أبو دُوَاد^(٥٨) : [من مجزوء الكامل]
 كمقاعِد الرُقَبَاء لفضُرَبَاء أيدِيَهُمْ نَوَاهِدُ
 وفضُرَبَاء : الذين يضربون بالقِداح فأيديهم مرتفعة • واحدهم :
 ضَرِيبٌ • والرُقَبَاء : الأمساء عليهم • [٩٨/أ]
 وقال أبو محمد في حديث ابن عمر رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ فِي الْعَبْدِ
 يَكُونُ تَحْتَهُ الْحُرَّةُ ، أَوْ الْحُرُّ يَكُونُ تَحْتَهُ الْأَمَةُ ، أَيُّهُمَا رَقٌّ ،
 نُقِضَ الطَّلَاقُ بِرَقِّهِ ، وَالْعِدَّةُ لِلنِّسَاءِ •
 يرويه معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر •

يقول : إِنْ كَانَ الزَّوْجُ عَبْدًا وَالْمَرْأَةُ حُرَّةً ، أَوْ كَانَ الزَّوْجُ حُرًّا
 وَالْمَرْأَةُ أَمَةً ، فَإِنَّهَا تَبِينُ مِنْهُ بِتَطْلِقَتَيْنِ • وَهَذَا مَذْهَبُ النَّاسِ عَلَى
 غَيْرِهِ أَوْ أَكْثَرِهِمْ •

كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَبْدُ اللَّهِ يَقُولَانِ^(٥٩) : « الطَّلَاقُ بِالنِّسَاءِ » •
 يَعْنِيَانِ أَنَّ الْحُرَّةَ^(٦٠) لَا تَبِينُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثِ ،
 وَتَبِينُ^(٦١) الْأَمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ بِاثْنَتَيْنِ ، وَهَذَا مَذْهَبُ الثَّوْرِيِّ •

-
- (٥٧) صمد لهم ، قصد لهم ووثب ، وهي من الاخطاء الشائعة اليوم ،
 فهي عند بعض الكتاب ، تعني الثبات ، فيقولون ، صمد فلان ،
 وصمد الشعب ، ومعركة الصمود ، ويقصدون بها معنى الثبوت •
 ينظر : اللسان (ص/م/د) ٢٥٨/٣ و/٤٣٠ (ن/ه/د) •
 (٥٨) أبو دُوَاد الايادي ، شعره في (دراسات في الادب العربي) ص/٣٠٧ •
 (٥٩) وفي رواية : (السنة بالمرأة) أي : الطلاق والعدة بها • ينظر :
 مصنف عبدالرزاق ٢٣٧/٧ ، والمحلى ٢٣١/١٠ ، وينظر : البحر
 الرائق ٢٦٩/٣ ، والمستدرک ٢٠٥/٢ ، والدارقطني ٤٤١/٢ •
 (٦٠) ذهبت بعض المذاهب الاسلامية الى أن انعبد يملك تطليقين ، سواء
 أكانت زوجته حرة أم أمة • ينظر : المغني ٤٤٣/٨ ، وتفسير
 البغوي ١٩٢/١ ، وفقه ابن المسيب ٢٩٢/٣ •
 (٦١) وبه أخذ الحنفية • ينظر : التحفة ٢٥٤/٢ •

وقال زيد بن ثابت^(٦٢) : « الطَّلَاق بالرجال » . يعني : ان الحرّة تحت المملوك تين^(٦٣) باتنتين ، ولا تين المملوكة تحت الحر بأقل من ثلاث . وهو مذهب الحجازيين .

وامّا قوله^(٦٤) : « والمدة للنساء » ، فإن الكوفيين والحجازيين مجتمعون على ذلك^(٦٥) . والمعنى : إنّ المرأة إن كانت حرة اعتدت بالوفاة أربعة أشهر وعشرا ، أو بالطلاق^(٦٦) ثلاث حيض تحت حر كانت أو عبد . وإن كانت أمّة اعتدت بالوفاة^(٦٧) شهرين وخمسة أيام ، وبالطلاق^(٦٨) حيضتين تحت عبد كانت أو حرة .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٦٩) ابن عمر رضي الله عنه ، إنّّه قام الى مقرى بستان فقام يتوضأ ، فقيل له : أتوضأ وفيه هذا الجلد ؟ [٩٨/ب] ، فقال : اذا كان قلّتين لم يحمل نجسا^(٧٠) .

-
- (٦٢) الحديث في : غريب أبي عبيد ٤٣٢/٣ . وهو مذهب الظاهرية ، ينظر المحلى ٢٣٠/١٠ ، ويروى هذا الحديث (الطلاق بالرجال) لسعيد بن المسيب أيضا . ينظر : فقه ابن المسيب ٢٩٢/٣ ، ومصنف عبدالرزاق ٢٣٦/٧ ، والسنن الكبرى ٣٧٠/٧ .
- (٦٤) نصب الراية ٢٢٥/٣ ، وغريب أبي عبيد .
- (٦٥) ينظر : المصادر السابقة .
- (٦٦) ينظر : المغني ٧٨/٩ ، والسنن الكبرى ٤٥٠/٧ ، والموطأ ٢٤٤/٣ .
- (٦٧) وهو مذهب سعيد بن المسيب ، ينظر : فقهه ٤٥٠/٣ .
- (٦٨) ينظر : مغني المحتاج ٣٨٧/٣ ، والام ١٩٨/٥ ، والمحلى ٣٠٧/١٠ ، ومصنف عبدالرزاق ٢٢٢/٧ ، والمدونة ١١٨/٥ ، وغريب أبي عبيد ٤٣٣-٤٣٢/٣ .
- (٦٩) الفائق ١٨٤/٣ ، والنهاية ٥٦/٤ ، ١٠٤ .
- (٧٠) في الفائق : خبثا . وفي النهاية (نجسا) .

يرويه عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر .

المَقْرَى^(٧١) ، الحوض ، واكثر ما يقال : مَقْرَأَ بالهاء للحوض ،
فَسُمِّيَ بذلك لَأَنَّهُ يُقْرَى فِيهِ الْمَاءُ ، أَي : يُجْمَعُ . يقال : قَرَيْتُ
الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ، أَي : جَمَعْتُهُ . وَالْقَارِي^(٧٢) مِنَ الدَّوَابِّ ، الَّذِي يَجْمَعُ
الْعَلَفَ فِي شِدْقِهِ . يقال : قَرَى يَقْرِي . وَالْمَقْرَى أَيْضاً إِنَاءٌ يُقْرَى
فِيهِ الضَّيْفُ .

وقال ابن مسعود^(٧٣) : « لو مررت على نَهْيٍ ، نِصْفُهُ مَاءٌ وَنِصْفُهُ
دَمٌ ، لَشَرِبْتُ مِنْهُ وَتَوَضَّأْتُ » .

وَالنَّهْيُ^(٧٤) : الْغَدِيرُ . وَاتَّمَا سُمِّيَ نَهْيًا ، لِأَنَّ الْمَاءَ يَنْتَهِي إِلَيْهِ .
وَكَذَلِكَ التَّنْهِيَةُ ، هُوَ الْمَوْضِعُ يَقِفُ فِيهِ الْمَاءُ . سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّ الْمَاءَ
يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، وَجَمَعَهَا : تَنَاءً^(٧٥) . وَيُقَالُ : إِنَّمَا قِيلَ لِلْغَدِيرِ نَهْيٌ ،
لِأَنَّهُ لَمْ يَحْزَأْ بِنَهْيِ الْمَاءِ أَنْ يَفِضَ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ الْحَبْسُ ، هُوَ الْمَاءُ
الْمُسْتَنْقَعُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ حَبْسٌ . وَيُقَالُ : الْحَبْسُ
حَجَارَةٌ تُحْبَسُ ، تُبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ لِلشَّارِبَةِ .

* * *

(٧١) في الفائق (بالفتح) وفي نسخة أخرى مخطوطة (بالكسر) ، وهي
بالفتح في النهاية .

(٧٢) تنظر مادة (قري) ومشتقاتها في اللسان (ق/ر/ا) ، والنهاية .
٥٦/٣ .

(٧٣) الحديث في النهاية ١٤٠/٥ .

(٧٤) وهو بكسر النون وبفتحها . النهاية ١٣٩/٥ .

(٧٥) وجمع النهي ، انتهاء ، وانه ، ونهي - بضم النون - . النهاية ،

والقاموس المحيط (ن/ه/ي) ، واللسان .

وقال أبو محمد في حديث^(٧٦) ابن عمر ان عُبَيْنَةَ بنَ حِصْنٍ^(٧٧) ،
أَخَذَ عَجُوزًا مِنْ هَوَازِنَ ، فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النَّبَايَا بَسَّتْ قَلَائِصَ ، أَبِي أَنْ يَرُدَّهَا ، فَقَالَ لَهُ أَبُو صُرَدَ : خَذْهَا
إِنِّكَ ، فَوَاللَّهِ مَا فَوَّهَا بِيَارِدَ ، وَلَا تَدَّيْهَا بِنَاهِدَ ، وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدَ ،
وَلَا زَوْجُهَا بِوَاكِدَ [٩٩/أ] ، وَلَا دَرُّهَا بِمَآكِدَ ، أَوْ نَاكِدَ • فَرَدَّهَا
وَشَكَكَ إِلَى الْأَقْرَعِ^(٧٨) فَقَالَ : إِنَّكَ مَا أَخَذْتَهَا بِبِضَاءِ غَرِيرَةٍ ، وَلَا
نَصْفَاءِ^(٧٩) وَنِيرَةٍ •

يرويه محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر •

وقوله : وَلَا زَوْجُهَا بِوَاكِدَ ، أَي : مُحَبَّبَ ، وَالْوَجْدُ الْمَحَبَّةُ •
يُقَالُ : فَلَانٌ يَجِدُ بِفَلَانَةٍ وَجْدًا شَدِيدًا •

وقوله : وَلَا دَرُّهَا بِمَآكِدَ ، أَي : دَائِمَ • يُقَالُ : مَكَدَ بِالْمَكَانِ يَمْكُدُ
بِهِ ، إِذَا أَقَامَ • وَالْمَكُودُ^(٨٠) : الَّتِي يَدُومُ لَبْنُهَا وَلَا يَنْقَطِعُ ، قَالَ حُمَيْدُ
ابْنِ ثَوْرٍ^(٨١) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

[فَصَافٌ صَنِيعًا] يَمْشِي أَرْحِيَّةَ

مُكُودًا إِذَا مَا الْخُورُ حَارَدَ جُودُهَا

(٧٦) الفائق ٥٤٦/٤ ، والنهية ٣٤٨/٤ ، وهـ ١١٤/٥ ، واللسان
٤١٠/٣ •

(٧٧) ينظر : امتاع الاسماع ٢١٨/١ ، ٤٢٩ •

(٧٨) في الفائق : الاقرع بن حابس •

(٧٩) والنصف ، هي التي بين الشابة والكهلة • اللسان (ن/ص/ف)
٣٣٢/٩ •

(٨٠) اللسان (م/ك/د) ٤٠٩/٤ •

(٨١) ديوانه ٧٣ وفيه : إِذَا مَا اسْتَفْرَغَ الْخُورَ ، وَفِي ح : فَقَاطَ •
بَغِيْظَ •

وان° كان المحفوظ : ناكداً^(٨٢) ، فإِنَّه أراد الغزير^(٨٣) .
والنُكْد من الابل : الغزيرات اللَّبَن . قال الكمي^(٨٤) يذكر جَدّاً :
[من الطويل]

ولم يكُ في النُّكْد المَقَاليت مَشْخَبُ

وكانَّ الحرف من الأضداد^(٨٥) . والغريرة والغِرَّة والغِرُّ :
الحدثة التي لم تُجَرَّب الأمور . والوئيرة^(٨٦) : الوطيئة .
حدَّثني أبي حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن المُتَّجِع^(٨٧) بن
نَبَّهان عن التَّوار قال^(٨٨) : « النساءُ فُرُشٌ ، فخيرُها أَوْثَرُها » .
[٩٩/ب]

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٨٩) ابن عمر رضي الله عنه ، انه قال :
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فِيهَا إِصْرٌ فَلَا كَفَّارَةَ لَهَا .
يرويه اسحق بن ابراهيم عن أبي معاوية عن حميل بن زيد عن
ابن عمر .

-
- (٨٢) منقول منه في النهاية ١١٤/٥ ، واللسان ٤٣٩/٤ (ن/ك/د) .
(٨٣) في النهاية : القليل ، وهو تصحيف ، وينظر الفائق واللسان
(ن/ك/د) .
(٨٤) اللسان (د/ك/د) ٤٢٨/٤ ، وصدره :
ووجوح في حُضْن الفتاة ضجيعها
(٨٥) لم أجده في اضداد ابن الانباري ، ولا في مجموعة الاضداد ، وهو
منقول منه في اللسان ٤٣٩/٤ .
(٨٦) اللسان (و/ث/ر) ٢٧٨/٥ .
(٨٧) كامل المبرد ٤/١ (ط/الجموني) ، والبيان والتبيين ١/٣٢٠ ،
١٥٧ ، ٢٨١ .
(٨٨) في الفائق : قول الاعرابية .
(٨٩) الفائق ١/٤٥ ، والنهاية ١/٥٢ ، والغريين ١/٥٣ .

وفي (٩٠) الحديث ، إِنَّ الْإِصْرَ أَنْ يَحْلِفَ بِطُلَاقٍ أَوْ عَتَاقٍ أَوْ مَسْنِيٍّ أَوْ (٩١) نَذْرٍ .

وَالْإِصْرُ ، الثَّقُلُ وَالشَّدَّةُ . ومنه قول (٩١) الله جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا) ، ويقال : أَصْرَتِ الرَّجُلُ أَصْرًا ، إِذَا أَثَمَتْ حِسَّتَهُ وَضِيقَتِ عَلَيْهِ .

فَارَادَ ابْنُ عَمْرٍو أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا حَلَفَ (٩٢) بِالطَّلَاقِ أَوْ الْعَتَاقِ عَلَى سَبْيٍ ثُمَّ حَنَّتْ ، لَمْ تَكُنْ فِيهِ كَفَّارَةٌ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا أَنْ يُطْلَقَ أَوْ يُعْتَقَ . وَذَلِكَ أَنَّ يَقُولُ : إِنَّ كَلِمَتِي فَلَانًا فَأَمْرًا تَهْ طَالِقٌ ، أَوْ غَلَامِي حُرٌّ ، ثُمَّ يَكْلُمُهُ . وَسَمِّيَ الطَّلَاقُ وَالْعِتَاقُ وَالنَّذْرُ : إِصْرًا لِأَنَّهُا أَثَقَلُ الْإِيمَانَ وَأَضْيَقُهَا مَخْرَجًا (٩٣) .

وَقَدْ أَجْمَعَ الْفُقَهَاءُ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ عَمْرٍو فِي الطَّلَاقِ ، أَنَّهُ لَا كَفَّارَةَ لَهُ . وَأَمَّا الْعِتَاقُ فَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا رَأَتْ فِيهِ الْكَفَّارَةَ ، وَوَافَقَهَا عَلَى ذَلِكَ عَطَاءٌ ، وَالنَّاسُ جَمِيعًا بَعْدَ عَلَى أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الطَّلَاقِ ، وَلَا كَفَّارَةَ لَهُ ، وَالْإِصْرُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْعَهْدُ (٩٤) . ومنه قول الله جَلَّ وَعَزَّ : (وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكَ إِصْرِي) .

* * *

(٩٠-٩١) فِي الْفَائِقِ : (قِيلَ هُوَ أَنْ يَحْلِفَ ٠٠٠) ، وَفِي النِّهَايَةِ : بِطُلَاقٍ أَوْ عَتَاقٍ أَوْ نَذْرٍ ٠٠٠ .

(٩١) الْبَقَرَةُ/٨٦ ، وَيَنْظُرُ : مُجَازُ الْقُرْآنِ ٨٤/١ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/١٠٠ . وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٣٧/٦ ، وَزَادَ الْمَسِيرُ ٣٤٧/١ .

(٩٢) يَنْظُرُ : التَّحْقِيقُ ٤٣٢/٢-٤٣٣ .

(٩٣) الْفَائِقُ وَالنِّهَايَةُ .

(٩٤) آلُ عِمْرَانَ/٨١ ، وَيَنْظُرُ : مُجَازُ الْقُرْآنِ ٩٧/١ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/١٠٧ ، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٣٥-١٣٨/٦ ، وَزَادَ الْمَسِيرُ ٤١٦/١ .

وقال أبو محمد في حديث^(٩٥) ابن عمر رضي الله عنه [١٠٠/أ] إنه

كان يُفَرَّقُ بالشك ويجمع باليقين •

يرويه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب •

قوله : يُفَرَّقُ بالشك ، يعني : في الطلاق ، وذلك أنَّ يحلف

الرجل على أمر قد اختلف الناس فيه ، ولا يعلم من المصيب منهم •

كرجل قال : كلُّ امرأة لي بالبصرة طالق ، وإمرأته بسفوان^(٩٦) •

وأهل الشام وأهل الحجاز يزعمون أنَّها من البصرة ، وأهل البصرة يزعمون

أنَّها ليست من البصرة • فكان ابن عمر يُفَرَّقُ عند مثل هذا من الشك

احتياطاً^(٩٧) • وقد روي عن جابر بن زيد في هذه القصَّة بعينها ، أنه

لم يَرَ فيها طلاقاً ، وأحسبه كان لا يرى أن يفرَّق في مثل هذا إلا

باليقين ، أو كرجل كانت له امرأتان فبَتَّ طلاق إحدَيهما بهنَّها ، ثم

أشكَلَ عليه أيتهما هي ، فكان ابن عمر يفرَّق عند مثل هذا من الشك ،

بينه وبين امرأته جميعاً • فإنَّ تبَيَّن له بعد الشك إيتهما ، طلق واستيقن

ذلك جمع بينه وبين الأخرى التي لم تُطَلَّق ، وهو معنى قوله : ويجمع

باليقين^(٩٨) •

★ ★ ★

(٩٥) النهاية ٤٣٩/٣ •

(٩٦) سفوان ، موضع في طريق البصرة - الكويت ، الآن •

(٩٧) النهاية ٤٣٩/٣ ، وهو منقول منه •

(٩٨) ينظر : غريب أبي عبيد ٢٣٤/٤ ، حديث لابن عباس ، حول

مسألة طلاق الشك •

وقال أبو محمد في حديث^(٩٩) ابن عمر^(١٠٠) رضي الله عنه ، إنه كان يتوضأ ويفتسل بالحميم .

يرويه اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن نافع .

ويروى مثله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

الحميم : الماء الحار^(١٠١) . ومنه قول^(١٠٢) الله جلَّ وعزَّ : (يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ) ، وهو أيضاً : العرق^(١٠٣) ، والحميم سمي الحمام . قال المرقش^(١٠٤) ، وذكر امرأة : [٠٠/ب] [من التشرح]

في كلِّ يوم لها مقطرة

ذات كِبَاءٍ مُعَدَّةٌ ، وحميمٌ

مقطرة : مجترمة . وهي (مِفْعَلَةٌ) من القطر وهو العود الذي يتبخَّرُ به .

والذي يراد من الحديث : إنه كان يتوضأ بالماء ، وقد عملت فيه انثار . والناس على هذا لا يختلفون في أنه لا فرق بينه وبين البارد ، إلا

(٩٩) النهاية ٤٤٥/١ (انه كان يغتسل بالحميم) ولم يرفعه الى أحد معين . والفائق ٣٢٠/١ .

(١٠٠) ذكره البخاري ٢٥٨/١ (في الوضوء) ورفعه الى عمر ، وأورده ابن الاثير في جامع الاصول ٣٨٨-٣٨٩ وقال : (توضأ عمر بالحميم) .

(١٠١) الفائق ، واللسان (ح/م/م) ، وتفسير الفريب ٢٩١ .

(١٠٢) الحج/١٩ ، وينظر : اللسان ، والحميم ، من الاضداد ، فهو يأتي بمعنى الماء البارد ، وبمعنى آخر : الماء الحار . (اللسان (ح/م/م) ١٢/١٥٣ ، والاضداد للانباري ١٣٨ .

(١٠٣) اللسان ١٢/١٥٤ .

(١٠٤) هو المرقش الاصغر ، والبيت في شعره ص/٥٣٩ ، (مجلة كلية الآداب ع/١٣ ، بغداد) . وفيه : في كل ممسى .

ما روي عن مجاهد ، فَإِنَّهُ رُويَ : انه كان لا يتوضأ بالماء السُّخْنِ (١٠٥) .
إلا في حال ضرورة •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (١٠٦) ابن عمر رضي الله عنه ، إِنَّهُ كَانَ
يَقْدُو فَلَا يَمُرُّ بِسَقَّاطٍ ، وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ •
يرويه مالك عن اسحق بن عبدالله عن الطفيل بن أبي بن كعب •
السَّقَّاطُ : بائع سَقَطِ المتاع ، وهو رُذَالُهُ (١٠٧) • والعَوَامُ
تُسَمَّى : السَّقَطِيَّ • وبَيْعَةٌ مِنَ البَيْعِ ، مِثْلُ رِكْبَةٍ وَشِرْبَةٍ ،
وَسَيْمَةٍ (١٠٨) من سَاوَمْتُ بالبَيْعِ سَوَماً (١٠٨) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (١٠٩) ابن عمر رضي الله عنه ، أَنَّ الْفِتْنَةَ
ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَقَالَ : لَا كُونَنَّ فِيهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الرَّدَاحِ ، الَّذِي يُحْمَلُ
عَلَيْهِ الْحَمْلُ الثَّقِيلُ فَيَهْرَجُ فَيَبْرُكُ وَلَا يَنْبَعِثُ حَتَّى يُنْحَرَ •
يرويه علي بن محمد عن الحسن بن دينار عن الحسن •
الرَّدَاحُ : الْجَمَلُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَوْلُهُ : يَهْرَجُ ، أَيِ :

(١٠٥) في ص : المسخن • وهما بمعنى واحد •

(١٠٦) الفائق ١٨٨/٢ ، والنهاية ١٧٤/١ ، و ٣٧٩/٢ •

(١٠٧) اللسان (س/ق/ط) •

(١٠٨-١٠٨) سقط من ص •

(١٠٩) النهاية ٢١٣/٢ و ٢٥٧/٥ ، والفائق ٥٢/٢ •

يَسْدَرُ^(١١٠) • يقال^(١١١) : هَرَجَ البَعِيرُ يَهْرَجُ هَرْجًا • قال أبو
التَّجَمِ^(١١٢) [١٠١/أ] : [من الرجز]

في يوم قَيْظَ رَكِدَتِ جَوْزَاؤُهُ
وَوَظَلَ مِنْهُ هَرْجًا حِرْبَاؤُهُ
قوله : رَكِدَتِ جَوْزَاؤُهُ ، أي : ركد بَارِحُهَا •
نَجَزَ وَلِلَّهِ الْمَنَّةُ •

-
- (١١٠) يسدر ، من السدر ، وهو الدوار • اللسان (س/د/ر) •
(١١١) اقتباس منه في النهاية ، واللسان (ه/د/ج) ٣٩٠/٢ •
(١١٢) الرجز في المعاني الكبير/٦٦١ ، والشنطرة الاولى في الانواء/٨٩ •

حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أبي موسى رضي الله عنه ، إِنَّهُ صَلَّى ،
فَلَمَّا جَلَسَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : قُرِئَتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ
وَالزَّكَاةِ . فقال : أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَذَا ؟ فَأَرَمَ الْقَوْمَ ، فقال : لَعَلَّكَ
يَا حِطَّانَ قُلْتَهَا قُلْتَ^(٢) : مَا قُلْتَهَا ، وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَبْكَمَنِي بِهَا .

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ ، نَحْنَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ .

قوله : أَرَمَ الْقَوْمَ ، أَي : سَكُوا فَلَمْ يَتَكَلَّمُوا^(٣) . قال الرازي^(٤) :

[مِنْ الرِّجْزِ]

يَرِدُنَ ، وَاللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرٌ .

مُرَخِي رَوَاقَهُ هُجُودٌ سَامِرٌ .

ويقال : أَرَمَ الْعَظْمُ ، إِذَا صَارَ فِيهِ رِيْمٌ ، أَي : مُخٌّ . وَرِمٌ ، إِذَا
بَلَغَ^(٥) وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ
رَمِيمٌ)^(٦) .

(١) الفائق ٣/١٨٢ ، والنهاية ١/١٤٩ ، و٢/٢٦٥ ، والغريبين ١/٢٠٢ .

(٢) الفائق : قال .

(٣) اقتباس منه في النهاية ، والفائق (أَرَمَ : سَكَتَ) . ويروى : فَازَمَ
(بِالزَّايِ) وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، لِأَنَّ الْأَزَمَ هُوَ الْأَمْسَاكُ عَنِ الطَّعَامِ وَالْكَلَامِ .
النهاية ١/٤٦ ، ثُمَّ قَالَ : وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ (فَأَرَمَ) بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٤) هو : حَمِيدُ الْأَرْقُطِ . اللسان (ر/م/م) ١٢/٢٥٥ .

(٥) اللسان ، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ ٢/١٦٥ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ ٣٦٩ .

(٦) يس/٧٨ .

وقوله : تبكمني بها ، أي تستقبلني^(٧) بها . قال الأصمعي : يقال
 بَكَمْتُ الرجلُ بَكَمًا ، إذا استقبلته بما يكره ، وهو نحو : التبكيت .
 يقال بَكَتْهُ بذَنْبِهِ تَبْكِتًا^(٨) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٩) أبي موسى رضي الله عنه : [١٠١/ب]
 أنه قال : دُلُّوني على مكان أقطع به هذه القلعة ، فقالوا : هَوَيْجَةٌ تُنْبِتُ
 الأرطى بين فلجٍ وفلج^(١٠) فحفر بالحفر ، ولم يكن بالمنجشانية
 وماوية قطرة إلا ثَمَادَ أيامِ المطر ، ثم استعمل سَمْرَةَ العنبري^(١١)
 على الطريق ، فأَذِنَ لمن شاء أَنْ يَحْفِرَ ، فابتدؤوا في يوم سَبْعِينَ^(١٢)
 فَمًا من أفواه البئار .

حدثني أبي أبو حاتم عن الأصمعي قال : سَمِعْتُ القُسُومِيَّ يذكره
 من ولد زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ العنبري يذكره .

الهَوَيْجَةُ : الموضع المظن من الأرض^(١٣) ، والثَمَادُ : جَمْعُ
 ثَمَدٍ ، وهو الماء القليل^(١٤) . يقال : ماء مَثْمُود ، إذا كثر عليه الناس

(٧) اقتباس منه في : الغريبين .

(٨) وهو التفريع .

(٩) الفائق ٨٩/٤

(١٠-١٠) فلج موضع بين البصرة وخرية ، وفلج ، قريب منه . الفائق ،
 والمناسك (ينظر ص/ ٧١٥ فهرس الأماكن) .

(١١) العنبري ، هذه النسبة الى العنبر بن عمرو بن تميم ، ويقال لهم :
 بلعنبر ايضا . ينظر : طبقات ابن خياط/ ٤٢ ، ١٧٨ - ١٧٩ ،
 واللباب ١٥٤/٢ .

(١٢) الفائق : يوم السبعين فما .

(١٣) كذا في الاصول ، وفي هامش ح : القومسي ، وعليه علامة الصواب .

(١٣) الفائق ، والنهاية ٢٣٨/٥ - ٢٣٩ .

(١٤) اللسان (ث/م/د) ، والنهاية ٢٢١/١ .

حتى يَفْنَى ، وقد تَمَدَّتْهُ النِّسَاءُ ، إذا نَزَفَتْ ماءً . لكثرة الجِماع .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٥) أبي موسى رضي الله عنه ، أنه كتب الى عُمَرُ بن الخطَّاب رضي الله عنه : إِنَّا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ خَيْلاً عِرَاضاً دُكَّاءً ، فما يرى أمير المؤمنين في إِسْهَامِهَا ؟ فكتب إليه عمر : تلك البراذين ، فما قَارَفَ العِتَاقَ مِنْهَا فَاجْعَلْ لَهُ سَهْماً واحداً ، وألْغِ ما سِوَى ذَلِكَ .
يرويه ابن المبارك عن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى .

الدُّكُّ : جمع أدك ، وهو العَرِيضُ^(١٦) الظَّهَرُ . ويقال : القصير العريض . ومن ذلك قيل للرَّابِية : دُكَّاءٌ ، وقيل للجَيْلِ الذَّلِيلِ : دُكٌّ .
وَجَمَعَ دُكَّاءً [١٠٢/أ] : دُكَّاءَاتٍ . وَجَمَعَ الدُّكَّ : دِرْكَةً .

وَأَرَى أَصْلَهُ مِنْ : دَكَّتُ الشَّيْءَ ، إذا أُلْصَقْتَهُ بِالْأَرْضِ^(١٧) .
قال الله تعالى : (فَاذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دُكَّاءً)^(*) ، أي : مَدْمُوكاً^(١٨) مُلْصَقاً بِالْأَرْضِ . ويقال للثَّاقَةِ التي لَا سَنَامَ لَهَا : دُكَّاءً^(١٩) .

وقوله : فما قَارَفَ العِتَاقَ مِنْهَا ، أي : دَنَا وشَاكَلَهَا^(٢٠) . وقد اِخْتَلَفَ النَّاسُ^(٢١) في إِسْهَامِ الْبَرَاذِينِ وَالْخَيْلِ .

(١٥) الفائق ٤٣٣/١ ، والنهاية ١٢٨/٢ .

(١٦) ينظر : اللسان (د/ك/ك) ٤٢٤/١٠ .

(١٧) اقتباس منه في الفائق .

(*) الكيف/٩٨ .

(١٨) ينظر : مجاز القرآن ٢٢٨/١ و ٤١٥ ، والتفسير في : تفسير الغريب/ ٢٧١ .

(١٩) مجاز القرآن ، واللسان .

(٢٠) الفائق ، والنهاية ، وفيه : قاربها ودانها ، ٤٦/٤ .

(٢١) ينظر : الخيل لابي عبيدة/ ٨ - ٩ .

فكان أبو حنيفة وأبو يوسف والشافعي، يروون الخيلَ والهجنَ سواء إذا لَحِقَتْ لحوق الفرس (٢٢) .

وقال الشافعي : الهجنَ والبراذين بمنزلة الخيل ، إذا أجازها النوالي .

وهو أيضاً مذهب الثوري ، غير أن الثوري والشافعي يسهمان للفرس أو البرذون سهمين . وقال أبو حنيفة (٢٣) : يسهم له سهم ولا تفضل بهيمة على إنسان .

وكان الأوزاعي يفضل الفرس على الهجين (٢٤) . وأرى عمر في هذا الحديث قد أسهم لما أشبه العتاق من البراذين ، وألغى غيرها مما لم يشبه العتاق فلم يسهم له (٢٥) .

حدثني أبي حدثني أبو حاتم ثنا أبو عبيدة ، إن الشعمي قال : أول من عرب (٢٦) العرب ، رجل من وادعة همدان ، أغارت الخيل فصبحت العدو [١٠٢/ب] وأبطأت الكوادر فجاءت ضحى ،

(٢٢) اي : في قسمة الغنائم ، واسهام المسلمين الغزاة من فيئها . ينظر : التحفة ٥١٦/٣ ، والمجلد ٣٠٢/٧ ، والزرقاني ١٩/٣ ، والمغني ٤٧٩/١٠ ، وشرح معاني الآثار ٢٧٣/٣ .

(٢٣) وكان أصحابه : أبو يوسف والشييباني محمد بن الحسن : يسهمان ثلاثة اسهم ، سهم له ، وسهمان لفرسه . التحفة ٥١٦/٣ .

(٢٤) الهجن ، جمع الهجين ، وهو ما كان أبوه عتيقا ، وامه ليست كذلك ، وهو للناس وللخيل ، والهجان : الخلوص والخيار . اللسان (هـ/ج/ن) ، والنهاية ٢٤٨/٥ . وينظر : شرح معاني الآثار ٣/٢٨٤ .

(٢٥) ينظر : الخيل لأبي عبيدة ٨ - ٩ .

(٢٦) عرب (بالراء المشددة) العرب ، بزغها . ينظر : اللسان ١/٥٩٠ .

فَأَسْهَمَ لِلْعَرَابِ وَتَرَكَ الْكُودَانَ • ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بِذَلِكَ فَقَالَ^(٢٧) : « هَبَلَتِ الْوَادِعِيَّ أُمُّهُ • لَقَدْ أَذْكَرَنِي أَمْرًا كُنْتُ أُنْسِيْتُهُ » • وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَيْدَةَ : « لَقَدْ أَذْكَرْتُ بِهِ أَمْرًا »^(٢٨) •

وَكُتِبَ إِلَيْهِ : « أَنْ نَعْمَ مَا صَنَعْتَ » • وَمُقَارَفَةُ الْبَرَادِيزِ الْعَتَاقُ ، أَنَّ تَقَارِبَهَا فِي اللَّحُوقِ وَالسَّرْعَةِ • وَأَمَّا الْمُقَارِبَةُ فِي الْخِلْقَةِ فَانْتَبَاهُ تَقَعُّ بَيْنَ الْعَتِيقِ وَالْهَجِينِ ، وَبَيْنَ الْمُقَرَّفِ وَالْهَجِينِ •

وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ^(٢٩) : الْهُجْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ ، وَالْإِقْرَافُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ • وَأُنْشِدَ لِهَيْدِ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ^(٣٠) فِي رَوْحِ بْنِ زُرَيْبَاعَ :
[مِنْ الطَّوِيلِ]

وَهَلْ هِنْدٌ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرِيَّةٌ
سَلِيلَةُ أَقْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بِفُئُلٍ^(٣١)

(٢٧) الحديث في النهاية ٢٤٠/٥ •

(٢٨) في ص والاصل : لقد اذكرت به ، والتصويب عن ح •

(٢٩) لم اجد له في كتابه (الخيل) ولا في : مجاز القرآن •

(٣٠) تصحيح الفصيح ١٨٤/١ ، ومجاز القرآن ٥٥/٢ ، والسمط / ١٧٩ ، والاول في اللسان (س/ل/ل) ، والقرطبي ١٠٩/١٢ ، وشرح الفصيح للمعسكري ق/١٣٥ ، وعجز الثاني في اللسان (ق/د/ف) •

وروح ، زوجها • ينظر : الاغانى ١٣٤/٨ ، والسمط ، ومجاز القرآن • وفي ح ، ورد عجز البيت الثاني فقط •

(٣١) في الاصول الاخرى : وما هند الا والبيتان وفي الاصل ، ورد فيه عجز البيت الثاني فقط ، والتكملة من/ص •

فَإِنْ نَتَجَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى
وَإِنْ يَكُ أَقْرَفٌ فَمِنْ قِبَلِ الْفَحْلِ (٣٢)

هكذا رواه يعقوب (٣٣) عن من سمعه من أبي عبيدة . والذي حكاه
لي أبو حاتم عن أبي عبيدة في كتاب (٣٤) : (الخيل) انه قال : الاقْرَفُ
أَنْ يَضْرِبَ فِيهَا عِرْقُ الْبَرَّازِينَ ، ولم يذكر من أي جهة ذلك .
وروى (٣٥) الأصمعي أَنَّ سليمان بن ربيعة الباهلي ، مَيَّزَ بين العتاق
والهَجْنِ لما تشابهت على عُمَرُ ، فدعا بترس أو بطسَّ ماء ، فَوَضَعَ
بالأرض ، ثم أَوْتَيْتِ الْخَيْلُ فَشَرِبَتْ مِنْهُ ، فما تَنَى سُنْبُكَهُ ، ثم شَرِبَ ،
جعله هَجْنًا لِأَنَّ عُنُقَهُ قَصُرَتْ فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يَشْنِي سُنْبُكَهُ ، حتى
يَبْلُغَ الْمَاءَ ، وما لم يَشْنِ سُنْبُكَهُ جَعَلَهُ عَتِيقًا ، لِأَنَّ عُنُقَهُ طَالَ ، فاستغنى
عن شْنِي سُنْبُكِهِ (٣٥) .

نَجِزُ وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ

(٣٢) في البيت الاول ، اقواء ، لان روي القصيدة مكسور .
(٣٣) في ح : هكذا رواه بعضهم عن ابي عبيدة ، ٠٠٠٠ انه قال .
(٣٤) لم اجد في كتاب (الخيل) ، وينظر : اللسان (ق/ر/ف) .

حديث عمران بن حصين

وقال أبو محمد في حديث^(١) عمران بن حصين رضي الله عنه ،
إنه أقسم لأن أكون عبداً حبشياً في أعز حَضَنَات ، أُرَاهُنَّ حَتَّى
يَدْرِكْنِي أَجَلِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُرْمِيَ فِي أَحَدِ الصَّفَيْنِ بِهِمْ
أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ . [١٠٣/١] .

حَضَنَات ، منسوبة الى حَضَن ، وهو جَبَل^(٢) عظيم بنجد ،
تقول العرب في مثل^(٣) : « أَنْجِدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا » . يقول :
فلأن أكون عبداً راعياً في هذا الجبل بنجد ، أحبُّ إليَّ مِنْ أَنْ أَشْهَدَ
حَرْباً فِي فِتْنَةٍ .

نَجَزَ وَهَّ الْمَنَّةَ .

★ ★ ★

-
- (١) الهروي ق/١١٦ ، والفائق ٢٩١/١ ، والنهاية ٤٠١/١ .
(٢) معجم البلدان ٢٩٥/٣ ، واللسان (ح/ض/ن) ، والتاج (ح/ض/ن)
وفيها : جبل يأعلى نجد ، أو بأولها . . .
(٣) جبهة الامثال ٧٨/١ ، والفائق ، والنهاية ، واللسان ، والمستقصى
٣٨٤/١ .

حَيْثُ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) سَهْلُ^(٢) رضي الله عنه ، إنَّ عامر بن ربيعة قال : انْطَلَقْتُ أَنَا^(٣) وَسَهْلُ ، نَلْتَمِسُ الْخَمْرَ ، فَوَجَدْنَا خَمْرًا وَغَدِيرَ مَاءٍ . وَدَخَلَ الْمَاءُ فَنَظَرْتُ فَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ ، فَأَصْبَتْهُ بَعِينٌ ، فَأَخَذَتْهُ وَقَفَّقَفَتْ .

الْخَمْرُ : ما وارك من الشَّجَرِ^(٤) . يقال : ذُئِبُ خَمَرٍ ، إذا كان يلزم الخمر ولا يظهر . كما يقال : ذُئِبُ الْغَضَاءِ ، وَسِرْحَانُ الْغَضَاءِ . وَالْقَفْقَفَةُ : الرِّعْدَةُ^(٥) . قال جرير^(٦) : [من الطويل]

هم رجعوها مسحرين كأنما
بجعثن من حسي المدينة قفقف^(٧)

نجز ولله المنة .

-
- (١) الفائق ٣٩٨/١ ، والنهية ٧٧/٢ ، و ٩٢/٤ .
 - (٢) الفائق : سهل بن حنيف الانصاري .
 - (٣) في النهاية : انطلقت انا وفلان .
 - (٤) الفائق ، وفي النهاية : كل ما سترك من شجر او بناء او غيره ، وينظر : اللسان (خ/م/ر) .
 - (٥) الفائق ، والنهية ، واللسان (ق/ف/ق/ف) .
 - (٦) ديوانه / ٩٣٠ .
 - (٧) مسحرين ، اى دخلوها في السحر ، وجعثن ، هي اخت الفرزدق .

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عبد الله بن عباس ، إِنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ ، حَرَّمَ مَنَّهُنَّ آيَةً ، وَأَحْلَلَتْهُنَّ آيَةً .

فقال ابن عباس : تُحَرِّمُهُنَّ عَلِيٌّ قَرَابَتِي مِنْهُنَّ ، وَلَا تَحَرِّمُهُنَّ عَلِيٌّ قَرَابَةُ بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ .

حدثني أبي حدثني محمد بن عبيد قال : سَأَلَ سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرَمَةَ [١٠٣/ب] .

أَمَّا قَوْلُ عَلِيٍّ : حَرَّمَ مَنَّهُنَّ آيَةً ، وَأَحْلَلَتْهُنَّ آيَةً ، فَإِنَّهُ أَرَادَ لِلْأَخَوَاتِ مِنَ الْإِمَاءِ دُونَ الْحَرَائِرِ . فَالْآيَةُ الَّتِي حَرَّمَ الْجَمْعَ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ مِنَ الْإِمَاءِ ، قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِي آيَةِ التَّحْرِيمِ : (وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ) . فَلَمْ يَشْرُطْ حُرَّةً دُونَ أَمَةٍ .

وَالْآيَةُ الَّتِي أَحْلَلَتْهُ ، قَوْلُهُ^(٢) تَعَالَى : (فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ، فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً ، أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) .

فَلَمْ يَسْتَتِنْ مِنْ مَلَكَ الْيَمِينِ شَيْئاً ، فَهُوَ عَلَى الْعُمُومِ . وَارَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ^(٣) أَنْ يُخْبَرَ بِالْعِلَّةِ الَّتِي وَقَعَ مِنْ أَجْلِهَا تَحْرِيمُ الْجَمْعِ بَيْنَ

(١) النهاية ٣٧٤/١ ، وفيه : بين الامتين الاختين .

(٢) النساء/٢٣ .

(٣) النساء/٣ ، وينظر : المشكل/٢٨ ، والكشاف ٢٤٤/١ ، وتفسير

الغريب/١١٨ ، وتفسير الطبري ٥٥٤/٧ ، وزاد المسير ٧-٦/٢ .

(٣) اقتباس منه في النهاية .

الأختين الحرّتين ، ليدُلَّ بها على الحال في الجَمْع بين الأختين الأمتين . فقال : لم يقع ذلك بقراءة إحدى الأختين الحرّتين من الأخرى ، لأنَّ التَّحْرِيمَ^(٤) لو كان من أَجْلِ ذلك لم يحل بعد وطء واحدة منهما وطء الأخرى أبداً ، كما لا يجوز وطء الأم مع البنت ولا بعدها أبداً ، ولكنّه وقع من أَجْلِ قرابة الرجل منهما ، لأنَّ ذوي محارم المرأة مثل : أبيها وعمّها وخالها وابن أخيها وابن أختها ، ومن النساء مثل : أمّها وعمّتها وخالتها وبنت أختها ، هم قرابات الرجل بالختونة والصَّهْر ، وهو قرابتهما ما كانت المرأة تحته ، فَحُرِّمَ عليه أن يتزوج الأخت على الأخت ، لأنها من أصهاره . وكذلك حُرِّمَ عليه أن [١٠٤/أ] يجمع بين المرأة وعمّتها ، والمرأة وخالتها ، لأنَّ عمّة المرأة إذا جعلتها رجلاً كانت عمّاً ، وهو مَحْرُومُ المرأة . وهذا معنى قول سفيان الثوري : • يكره للرجل أن يجمع بين امرأتين ، • لو كانت احدهما رجلاً لم تحل له الأخرى ، إذا كان ذلك من نسب ، وليست بنت العم ولا بنت الخال كذلك ، لأنك إذا جعلت كل واحدة منهما ذكراً ، لم يكن للمرأة محرماً ، فجاز للرجل ان يجمع بين ابنتي عميه ، وابنتي خاليه •

والدليل على أن الصَّهْر قرابة ، من تأويل الكتاب ، قول بعض^(٥)

المفسّرين في قول الله عزَّ وجلَّ : (وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ

(٤) ينظر : التحفة ٢/ ١٨١ ، ١٨٢ - ١٨٤ ، ١٨٥ - ١٨٩ ، ومغني المحتاج ٣/ ١٨٠ ، ونيل الاوطار ٦/ ١٢٧ ، وفتح الباري ٩/ ١٢٧ ، والموطأ ٣/ ١٤٠ . وينظر عن علة الجمع : القوانين الفقهية/ ٢٠٩ ، ونيل الاوطار ، والبخاري ٩/ ١٢٧ ، ومسلم ٩/ ١٣٩ (على هامش النووي) •

(٥) ينظر : تفسير الغريب/ ٢٤٦ •

وَحَفَدَةً^(٦) ، أراد بالحفدة^(٧) ، الأختان . أفما نراهم على هذا التأويل
قَدْ قَرَنَهُم بِالْبَنِينَ وجعلهم هبة من الأزواج .

وقوله جلَّ وعزَّ : (وهو الذي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا ، فجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا) ، أراد بالنَّسَبِ^(٨) قرابة النَّسَبِ ، والصِّهْرُ قرابة
النِّكَاحِ^(٩) . والدليلُ على ذلك من النَّظَرِ ، أنَّ اللهَ جلَّ وعزَّ ، ورثَ
كلَّ واحدٍ من الزوجين صاحبه ، كما ورثَ قرابات النَّسَبِ ، ولم
يُحِبِّبْهُمَا عن الميراث بأحد ، وعِلَّةُ التَّوْرِيثِ هي القَرَابَةُ التي وقعت
بينهما بالنِّكَاحِ ، لا النِّكَاحِ ، لأنَّ المرأةَ قد أخذتْ من [١٠٤/ب]
البُضْعِ^(١٠) ، وهو المَهْرُ . فلولاً القرابة ما ورثته ولا ورثَها ، والدليلُ
من اللغة^(١١) ، أنَّ الصِّهْرَ عندهم قرابة النَّسَبِ أيضاً . يقولون : فلان
مُصْهَرٌ بنا ، إذا كان نَسَبُهُ نَسَبَهُمْ ، ومن ذلك قول زهير^(١٢) :
[من البسيط]

فَضَّلَهُ فَوْقَ أَقْوَامٍ وَمَجَّدَهُ

مَا لَمْ يَنَالُوا وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كَرُمُوا^(١٣)

-
- (٦) السجل/٧٢ .
(٧) تفسير الطبري ٩٥/١٤ ، ٩٨ ، وزاد المسير ٤٦٩/٤ - ٤٧٠ .
وينظر ص/٢٤ من الجزء الاول .
(٨) الآية/٥٤ الفرقان وينظر : تفسير الغريب/٣١٤ ، والطبري ١٩/
١٧ ، والقرطبي ١٣/٦١ ، وزاد المسير ٩٧/٦ .
(٩) تفسير الغريب/٣١٤ ، وهو اقتباس منه في زاد المسير ٩٧/٦ .
(١٠) البضع ، هو المهر ، وهو الطلاق . اللسان (ب/ض/ع) ١٤/٨ .
(١١) ينظر : اللسان (ص/ه/ر) .
(١٢) ديوانه/١٦١ .
(١٣) الديوان : ما لَمْ يَنَالُوا وَإِنْ جَادُوا .

قودُ الجياد وأصهار الملوك وصبرٌ في مواطنٍ لو كانوا بها سُموا
 قالوا : لم يُرد هاهنا خُتونة الملوك ، وإنما أراد القرابة منهم ^(١٤) ،
 فإن احتج محتج بأنَّ الرجل يوصي لأقربائه بشيء يكون ذلك لقرابته
 بالنسب من أبيه وأمه • ولا يكون لأهل بيت لقرابة منه شيء ، قيل له :
 إن الصهر وإن كان بمعنى القرابة ، فإنه شهر واستعمل في قرابة
 النكاح دون النسب ، وإنما تقع الأحكام على ما يتعارف الناس ويستعملون ،
 وهذا بمنزلة قول الرجل : ثلثي لموالي ، فيكون ذلك لمواليه بالعِصاة دون
 بني عمته وقرابته ، وهم أيضاً مواليه ، وأرى ابن عباس ^(١٥) قد أخرج
 الأئمّة بهذا القول من حكم الحرائر ، لأنّه لا قرابة بين الرجل وبين ملك
 يمينه ، والناس على غير هذا ، لا يرون بين الحرّين والآمتين فرقاً في
 تحريم الجمع بينهما •

* * *

وقال أبو محمد في حديث ^(١٦) ابن عباس رضي الله عنه [١٠٥] أنّه
 قال : إنّ حلَّ ^(١٧) لتوطي وتؤذي ^(١٨) وتشفّل ^(١٩) عن ذكر الله
 جلّ وعزّ •

حدثني أبي حدثني محمد بن عبيد ناه ابن عينة عن أيوب عن
 عكرمة عن ابن عباس •
 قوله : حلّ ، هو زجر النّافة ، يقال لها : حلّ وحلّ ^(٢٠) ،

(١٤) ديوان زهير (بشرح نعلب) ص / ١٦٢ •

(١٥) اقتباس منه في النهاية ٣٧٤/١ ، وفيه : والفقهاء على خلاف ذلك •

(١٦) الفائق ٣١٠/١ ، واللسان (ح/ل/ل) ١٧٤/١١ •

(١٧-١٧) في الفائق (غير مهموزتين) ، و (ليوطي ويؤذي) •

(١٨) الفائق : يشغل •

(١٩) في اللسان (ح/ل/ل) بالجزم والتنوين (حلّ ، وحلّ) ، ١١ /

إذا حششتها على السيّر • والمعنى ، أن زجرَكَ ناقَكَ وأعْجَلَكَ إِيَّاهَا
 في الإفاضة من عرفات توطئ الناس وتؤذيهـم ، ويشغلك عن ذكر الله (٢٠) ،
 يقول : فسرّ على هينتك (٢١) ، فأما زجر الذكور من الإبل ، فحَوْبٌ ،
 وحَوْبٌ ، وحَوْبٌ (٢٢) • ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم •
 حدثني أبي حدثني القُومسي عن الحِماني عن أبي الأحوص عن
 سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه كان
 إذا قدم من سفر قال (٢٣) : « آيُونَ تَائِبُونَ ، لربنا حامدون ، حَوْباً
 حَوْباً » •

كأنه كان إذا فرغ من هذا الكلام زَجَرَ بَعِيرِهِ ، وقال دُكِينٌ (٢٤) :

[من الرجز]

إِلَيْكَ وَجْهَنَا الْمَطِيَّ نَزَجُرُهُ

حَوْبٌ وَعَاجٍ وَحَلٍ نَذْكُرُهُ

ويقال : وعاجٍ أيضاً •

وفي حديث آخر أنه كان إذا دخل أهله قال (٢٥) : « تَوْباً تَوْباً ،

لَا يُفَادِرُ عَلَيْنَا حَوْباً » •

(٢١) اقتباس منه في الفائق •

(٢٢) أي فيها ثلاث لغات (فتح الباء وكسرها وضمها) ، وإذا نكر دخله
 التنوين •

(٢٣) الحديث في النهاية ٤٥٦/١ ، والفائق ٣٢٨/١ •

(٢٤) دكين بن رجاء الفقيمي ، الرأزي ، المتوفى سنة/١٠٥ هـ ، وهو غير
 دكين بن سعيد الدارمي ، المتوفى سنة/١٠٩ هـ • ينظر : الشعر
 والشعراء/٥٠٨ و (الهامش) ، والأغاني ٢٥٢/٩ ، والسمط/
 ٦٥٢ •

(٢٥) الحديث في اللسان (ح/و/ب) ٣٤٨/١ ، والفائق ٣٢٩/١ •

والْحَوْبُ ، هاهنا ، الاثم^(٢٦) ، وليس هو من الأول في شيء ، وفيه ثلاث لغات : حَوْبٌ ، وَحَوْبٌ ، وَحَابٌ [١٠٥/ب] .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٧) ابن عباس رضي الله عنه ، ان أبا خَيْرَةَ قال : سألتُه فقلت : أَتَقْصِرُ الصَّلَاةَ إِلَى الْأُبْلَةِ^(٢٨) ؟ قال : تذهب وترجع من يومك ؟ قلت : نعم . قال : لا إِلَّا يَوْمًا مَتَّاحًا . حدثني أبي حدثني عبَّده الصَّفَّار عن عبد الصمد عن شُعْبَةَ عن شُبَيْلِ الضُّبَعِيِّ عن أبي خَيْرَةَ^(٢٩) .

يريد : لا تُقْصِرُ الصلاة إِلَّا في مسيرة يوم تام الى الليل . ومثله قول ابن عمر : « لا تُقْصِرُ الصَّلَاةَ إِلَّا في يوم تام » . وكذلك يوم آخر ذو جريد^(٣٠) ويريد^(٣١) ، أي : تام .

وقد اختلف الناس في مقدار السفر الذي تُقْصَرُ فيه الصلاة . فقال أصحاب^(٣٢) الرأي : تُقْصَرُ في مسيرة ثلاثة أيام ، سِيرَ الْأَبِلِ وَمَشَى الْأَقْدَامِ .

وقال أبو حنيفة : من خَرَجَ من الكوفة الى المدائن ، قَصَرَ

(٢٦) اللسان (ج/و/ب) ، وتفسير الغريب/١١٨ ، ومجاز القرآن /١

١١٣ ، وهي : بضم الحاء المهملة .

(٢٧) الفائق ٣/٣٤٤ ، والنهاية ٤/٢٩١ .

(٢٨) الأبله : موضع في البصرة القديمة .

(٢٩) أبو خيرة الصباحي ، من عبد القيس ، صحابي ، ينظر عنه : طبقات

ابن خياط : ٦٠ ، ١٨٥ ، والاصابة ٤/٥٥ ، والاستيعاب ٤/١٦٤٣ ،

وابن سعد ٧/٨٧ .

(٣٠) ينظر اللسان (ج/ر/د) ٤/٩٠ .

(٣١) البريد : طول اربعة فراسخ ، اي حوالي (٢٤ كيلومتر) .

المكاييل ٨٢ .

وَأَقْطَرَ ، وذلك ثلاثون فرسخاً^(٣٢) .

وكان الثَّوْرِي^(٣٣) يقول : قَصَرُ الصلاة في السَّفَر يكون ثلاثة أيام من غير توقيت في الفرائخ . قال : وكان بعض الفقهاء يَقْصُرُ في مسيرة^(٣٤) يوم ، وبعضهم في مسيرة يومين^(٣٥) . والثلاثة الأيام أحبُّ إلينا .

وقال الشافعي : لا يَقْصُرُ المسافر إلا أن يكون سفره الذي يريد ثمانية وأربعين ميلاً^(٣٦) بالهاشمي .

ورأيت اسحق بن راهويه يقول في هذا قولاً يجمع الأقاويل ، قال : إذا كان سَفَرُكَ [١٠٦/١] أربعة بُرْدَ ثمانية وأربعين ميلاً ، قَصَرْتَ الصلاة . وذلك يوم تام للمُسْرِع ، وثلاثة للمبْطِئ الذي يسير بعض اليوم ويحْطُ في بعضه .

قال : وأخطأ هؤلاء حيث وقتوا ثلاثين فرسخاً من غير سُنَّة ، وهم يقولون في الظاهر ، ثلاثة أيام للمبْطِئ على الدواب ، وللمشاة على الأقدام . ومن يشك في أن الماشي على قدميه لا يقدر أن يَديم مشي عشرة فراسخ

(٣٢) ينظر : البحر الرائق ١٣٩/٢ ، والمجموع ٣٢٥/٤ ، والروض النضير ٢٥٤/٢ ، واليه ذهب أبو حنيفة أيضاً ، ينظر : تبين الحقائق ١/٢٠٩ ، والتحفة ٢٥٢/١ ، والحجة على أهل المدينة ١٦٦/١ ، وشرح معاني الآثار ٤١٥/١ .

(٣٣) الفرسخ ، ثلاثة أميال ، وكان طول الفرسخ حوالي (٦ كيلومترا) ، المكاييل والأوزان الإسلامية/ ٩٤ ، وينظر : التحفة ٢٥٢/١ .

(٣٤) ينظر : المصادر المذكورة في الهامش - ٣٢ - .

(٣٥) واليه ذهب الظاهرية ، ينظر : المحلى ٩/٥ و ١٩ - ٢٠ ، والتحفة ٢٥٢/١ .

(٣٦) في التحفة : ستة وأربعين ميلاً .

في كل يوم (٣٨) .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٩) ابن عباس رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ :
الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَمِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، يُصَافِحُ (٤٠) بِهَا عِبَادَهُ ، أَوْ قَالَ :
خَلَقَهُ كَمَا يُصَافِحُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

حدثني أبي ثناء أبو سفيان الغنوي ثناء عبدالله بن يزيد عن عبّاد بن
أبي خليفة ، أَوْ عَبَّادُ بْنُ أَبِي حَلِيمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ
ابن عباس .

هذا تمثيل وتشبيه ، وأصله : أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ إِذَا صَافَحَ رَجُلًا
فَبَلَ الرَّجُلُ يَدَهُ . وَكَأَنَّ الْحَجَرَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ بِمَنْزِلَةِ الْيَمِينِ لِلْمَلِكِ ،
يُسْتَلَمُ وَيُلْتَمَسُ (٤١) .

وقال ابن عائشة (٤٢) : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ ، حِينَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنْ بَنِي
آدَمَ (وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى) (٤٣) .
وقال : أَمَا سَعَيْتُهُمْ إِذَا لَمَسُوا (٤٤) يَقُولُونَ : ايمانا بك ، ووفاء
بعهدك .

★ ★ ★

-
- (٣٨) ينظر للتفصيل : جامع الاصول ٦٩٧/٥ - ٧٠٧ .
(٣٩) النهاية ٣٠٠/٥ ، وتأويل مختلف الحديث ٢١٥ .
(٤٠) في التأويل : يصافح بها من شاء من خلقه .
(٤١) اقتباس منه في النهاية .
(٤٢) ينظر تفسيرها في : زاد المسير ٢٨٥/٣ ، والطبري ٧٠/٩ - ٧١ .
(٤٣) وتأويل مختلف الحديث ٢١٥ وفيه : (بلغني عن عائشة) .
(٤٤) الاعراف ١٧٢ .
(٤٣) النص في التأويل .
(٤٤) اي في مواسم الحج ، وفي التأويل : اذا استلموه .

وقال أبو محمد في حديث^(٤٥) ابن عباس رضي الله عنه [١٠٦/ب] ،
أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ويقول : قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما أمر أن يقرأ فيه ، وسكت فيما أمر أن يسكت فيه (لقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة)^(٤٦) (وما كان ربك نسياً) .

حدثني أبي حدثني محمد عن عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد بن
عن زيد عن أيوب عن عكرمة .

يذهب قوم في تأويل هذا الحديث^(٤٦) ، الى إن صلاة الظهر
والعصر لا قراءة فيهما .

وإجماع^(٤٧) المسلمين على أنه لا صلاة إلا ظاهرة أو مخفأة ،
إلا من غلط في تأويل هذا الحديث .

وإنما أراد عكرمة أن ابن عباس ، كان لا يقرأ في الظهر والعصر
جهراً ، و يُسمع أذنيه ، ورأى قوماً يقرؤون فيسمعون أنفسهم ومن
قرّب منهم ، فنهى عن ذلك ، وأمرهم أن يأتوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم .

والدليل على ما قلنا ، قوله جلّ وعزّ : (وما كان ربك نسياً) ،
يريد : أن القراءة التي تجهر بها ، أو تحرك بها لسانك وتسمعها نفسك ،
يكتبها المكان ، فاذا أنت قرأت في نفسك لم يكتبها لك ، الا ان الله جلّ
وعزّ ، ليس نسياً ما لم يكتبه ، ولا يغفلة . ونحو هذا قول أبي

(٤٥) النهاية ٣١/٤ .

(٤٦) ينظر : جامع الاصول ٣٣٨/٥ .

(٤٧) الاحزاب/٢١ ، ومريم/٦٤ .

(٤٧) ينظر : جامع الاصول ٣٢٦/٥ ، والبخارى ١٩٩/٢ ، والنسائي ٢/

مريرة^(٤٨) : اقرأ بها يا فارسي في نفسك ، • يعني : فاتحة الكتاب خلف
الامام وإن جهّر •

يقول : لا تحرك بها لسانك فتكون قارئاً ، والامام يقرأ • ولكن
اجعل ذلك في نفسك •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٤٩) ابن عباس رضي الله عنه [١/١٠٧] :
انه قال : اذا بعث السرق فلا تشتروه •

حديثه أبي حديثه محمد ، ثناء أحمد بن عبدالله بن يونس عن
زهير عن سليمان التيمي عن حيّان بن عمير عن ابن عباس •

السرق : الحرير ، وأصله فارسي^(٥٠) « سره » أي : جيد •
فصرب • ومثله من المعرب بالقاف ، الطابق^(٥١) ، والخندق^(٥٢) ،
والفرائق^(٥٣) إنما هو : « برّوانه » والبرق^(٥٤) : الحمل إنما هو

١٣٧ ، والترمذی (رقم / ٢٤٧) ، والتنقيح ١ / ٦٣ - ٦٤ •

(٤٨) اقتباس منه في النهاية •

(٤٩) الفائق ٢ / ١٧٤ ، والنهية ٢ / ٣٦٢ •

(٥٠) المعرب / ١٨٢ ، واللسان (س/ر/ق) • وادب الكاتب / ٣٧٦ •

(٥١) الطابق : (بكسر الباء وفتحها) المقلّي ، وتعرف في لهجة بغداد اليوم

ب (الطاوة) فارسية ، وهي (تابه) بالفارسية ، وقيل أصلها

يوناني • ينظر : الجمهرة ٣ / ٣٥٧ ، والالفاظ الفارسية / ١١١ ،

والمعرب / ٢٢١ ، واللسان (ط/ب/ق) ، والتلخيص ١ / ٣١٣ ، وادب

الكاتب / ٣٨٠ •

(٥٢) المعرب / ١٣١ ، وفيه ان أصله (كنده) أي محفور • وينظر :

الجمهرة ٢ / ٢٠١ و ٣ / ٥٠٢ ، وادب الكاتب / ٣٨٠ •

(٥٣) الفرائق ، وهو البرائق ايضاً ، حيوان يصيح بين يدي الاسد ،

ومنه قيل : فرائق البريد ، وفارسيته (بروانه) (وبروانك - باء

فارسية) • ينظر عنه : المعرب / ٧١ و ٢٣٩ ، والالفاظ الفارسية /

١١٩ ، ومعجم الحيوان / ٢٤٨ ، واللسان والصحاح والقاموس

(ف/ر/ن/ق) •

(٥٤) المعرب / ٤٥ •

• بَرَّة •

وَالْيَلْمُق^(٥٥) : الْقَبَاءُ ، وَأَصْلُهُ : « يَلْمُهُ » وَالرَّزْدَقُ^(٥٦) :
السطر ، وَأَصْلُهُ : « رَسَّتَهُ » • وَالْمُهْرَقُ^(٥٧) : الصَّحِيفَةُ ، وَأَصْلُهُ :
« مُهْرَهُ » • وَالْمَوْقُ^(٥٨) : الْخُفُّ ، وَأَصْلُهُ : « مُوزَهُ » وَيُعَرَّبُ
أَيْضاً فَيَقَالُ : مُوَزَجٌ^(٥٩) • وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٦٠) :
« إِنَّ أَمْرَأَةً رَأَتْ كَلْباً فِي يَوْمٍ حَارٍّ ، يُطِيفُ بِبُيُوتِهِمْ ، قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ
الْعَطَشِ ، فَزَعَتْ لَهُ بِمَوْقِهَا^(٦١) ، فَغَفِرَ لَهَا » •

وَمَا أُعْرِبَ مِنَ الْفَارْسِيِّ أَيْضاً ، حَدَّثَنِي أَبِي خَبَرَنِي السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ قَالَ^(٦٢) : الزَّرَجُونُ ، الْخَمْرُ • وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ :
« زَرَكَوْنُ » أَيُّ : لَوْنُ الذَّهَبِ^(٦٣) • قَالَ : وَالْقَفْسَلِيلُ : الْمَغْرَفَةُ^(٦٤) ،
وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ : « الْكَفَّجَلَاز » ، وَالكَرْدُ^(٦٥) : الْعُنُقُ ، وَأَصْلُهُ

- (٥٥) المغرب/٣٥٥ ، والجمهرة ٥٠١/٣ ، وفي اللسان (ل/م/ق) ١٠/٣٣٢ ،
وآدب الكاتب/٣٧٦ والتلخيص/٢٠٧ •
(٥٦) المغرب/١٥٧ وفيه : السطر الممدود ، وينظر : الجمهرة ٥٠١/٣ ،
واللسان (ر/ش/ت/ق) •
(٥٧) وهي القراطيس أيضا • المغرب/٣٠٣ ، والتلخيص/٧٠٤ ، وآدب
الكاتب/٣٧٦ وفيه (المرق ٢) •
(٥٨) المغرب/٣١١ ، وآدب الكاتب/٣٨٠ ، والتلخيص/٢٤٦ •
(٥٩) بفتح الميم وضمها ، ويجمع على : موازجة • المغرب/٣١١ ، وآدب
الكاتب/٣٨٠ •
(٦٠) الحديث في : الفائق ٤٣٤/١ ، والنهاية ٣٧٢/٤ •
(٦١) في النهاية والفائق : ففسقته (عن النهاية) •
(٦٢) هو في : آدب الكاتب/٣٧٥ •
(٦٣) المغرب/١٦٥ •
(٦٤) المغرب/٢٥١ ، وينظر : الجمهرة ٢٥٥/٢ ثم ٥٠٠/٣ ، وآدب
الكاتب/ وفيه (كفجليز) ، وبغية الانام في لغة دار السلام ، لرزوق
عيسى ، مجلة لغة العرب ، ص/٤٠١ س ١ ، ١٩١١ م ، بغداد •
(٦٥) المغرب/٢٧٩ ، وآدب الكاتب/٣٧٥ •

بالفارسية : « كَرْدَن » .

وَجَبَرَنِي عَنْ أَبِي عَيْدَةَ ، أَنَّهُ رُبَّمَا وَافَقَ الْأَعْجَمِيُّ الْعَرَبِيَّ .
قَالُوا : غَزَلَ سَخَتْ^(٦٦) ، أَي : صَلَبَ . وَالزُّورُ^(٦٧) : الْقُوَّةُ .
وَالدَّسْتُ^(٦٨) : الصَّحْرَاءُ ، وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ : دَسْتُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَذْهَبُ
إِلَى أَنَّ فِي الْقُرْآنِ^(٦٩) شَيْئًا [ب/١٠٧] مِنْ غَيْرِ لُغَةِ الْعَرَبِ . وَكَانَ يَقُولُ :
هُوَ اتِّفَاقٌ يَقَعُ بَيْنَ النَّسَائِينَ . وَجَبَرْنَا بِمِثْلِ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَيْدَةَ^(٧٠) ،
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ هَانِيٍّ . وَكَانَ غَيْرُهُ يَزْعُمُ أَنَّ الْقُسْطَاسَ^(٧١) ،

(٦٦) المادة نص كلامه في : المغرب/١٧٩ ، وفي انجمرة ٤٩٩/٣ عن
الاصمعي وادب الكاتب .

(٦٧) النص في ادب الكاتب واللسان (ز/و/ر) وهو في المغرب/١٦٥ ،
وينظر الجهمرة ٣٢٧/٢ ، اقول : وهي اللفظة تستعمل في عامة
العراق اليوم ، وبخاصة عند الاكراد ، وينطقونها بفتح الزاي ،
ووجدت مثله ، في جمهورية ازبكستان ، اذ ان شعبها يستعملها
بالمعنى واللفظ نفسه ايضا .

(٦٨) المغرب/١٣٨ ، وادب الكاتب/٣٧٦ .

(٦٩) وقال بمثل كلمته علماء آخرون ، امثال : الامام الشافعي ، وابو
بكر الباقلاني ، وغيرهما من علمائنا الاقدمين . ينظر : المغرب
٤-٥ ، والرسالة ٤١-٤٥ ، وقد بسط العلامة الثبوت المرحوم
الشيخ أحمد محمد شاكر (ت ١٩٥٨م) القول في (تحقيق ان ليس
في القرآن شيء من المغرب) في مقدمة المغرب ص/١٠-١٣ ،
واشبعه تفصيلا وتحقيقا . وينظر : المذهب للسيوطي ص/١٠١-
١٠٢ ، وفيه بيان الخلاف بين القائلين بوقوع المغرب ، في القرآن ،
والمنكرين له ، وادب الكاتب/٣٧٦ .

(٧٠) سقط من ص

(٧١) وهو بضم القاف وفتحها . ينظر : المغرب/٢٥١ والجهمرة/٢٧
والمذهب/١١٧ ، والبرهان ٢٨٨/١ ، والزينة ١٣٦/١ وتصحيح
انفصاح ١/ وتفسير الغريب/٢٥٤ والطبري ٦١/١٥ .

الميزان بلغة قوم من الروم • والمشكاة^(٧٢) : الكوة بلسان الحبشة ،
والسَّجِيل^(٧٣) بالفارسية : سَنَك ، وَكَل ، والطَّوْر^(٧٤) : الجبل
بالسريانية • واليم^(٧٥) : البحر بالسريانية •

وأراد ابن عباس بقوله^(٧٦) اذا بعثم السارق فلا تشتروه : اذا
بعثوه نسيته فلا تشتروه ممن ابتاعه منكم بتشد • وليس يكره هذا في
الحرير خاصة دون غيره ، ولكنه في جميع الأشياء • ولا أراه خصَّ
الحرير في هذا الحديث ، الا أنه بلغه عن تجار أنهم يبيعونه نسيته ثم
يشترونه نقدًا ممن باعوه منه بدون الثمن^(٧٦) •

* * *

(٧٢) العرب/٣٠٣ وهو اقتباس من ابن قتيبة • وهي : بضم الكاف
وبفتحها • وينظر عنها : الدر المنثور/٤٩ ، وتفسير الغريب/٣٠٥ ،
والمهذب/١١٩ ، والزينة/١/١٣٧ ، والاتقان/٢/١١٦ ، والبرهان
١/٢٨٨ ، وجامع التعريب - مخطوط - ق/١٤٦ ، وفنون الافنان
(المخطوط) ق/٢٢٢ •

(٧٣) العرب/١٨١ وفيه (سَنَك) وهو الحجارة و(كَل) أي طين ، وهو
اقتباس من ابن قتيبة • وينظر تعليق المحقق الشيخ شاکر علي
قول الجواليقي (هامش/٢ ص/١٨١) ، وتفسير الغريب/٢٠٨ ،
والدر المنثور ٣/٣٤٥ ، والمهذب/١١١ ، وشفاء الغليل/١٤٥ ،
وجامع التعريب ق/٧٤ ، واللغات/٣١ ، والزينة/١/١٣٦ ،
وينظر رأي ابي عبيدة في القرآن ١/٢٩٦ •

(٧٤) المهذب/١١٥ ، واللغات/٢٠ ، والمهذب/٢٢١ ، والزينة/١/٧٧
و١٣٦ ، وجامع التعريب ق/١٠٢ ، وتفسير الليث (مخطوط)
ق/١٦ ج١ ، والبرهان ٢٨٨٢١ ، وتفسير الغريب/٥٢ ، والطبري
١٥٧/٢ •

(٧٥) فنون الافنان ق/٢٢ ، والمهذب/١٢٣ ، والمهذب/٣٥٥ ، والاتقان
١١٩/٢ •

(٧٦-٧٦) اقتباس منه لفظاً ومعنى في النهاية ٢/٣٦٢ •

وقال أبو محمد في حديث^(٧٧) ابن عباس رضي الله عنه ، أنه لما بايع الناس' عبدالله بن الزبير ، قلت : أين المذهب عن ابن الزبير ؟ أبوه حواردي الرسول عليه السلام^(٧٨) ، وجدته عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صفية بنت عبدالمطلب ، وعمته خديجة بنت خويلد زوج رسول^(٧٩) الله صلى الله عليه وسلم^(٨٠) ، وخالته أم المؤمنين عائشة^(٨١) ، وجدّه صديق رسول الله^(٨٢) صلى الله عليه وسلم^(٨٣) أبو بكر رضي الله عنه ، وأمه أسماء ذات النطاقين ، فشدّت على عضده ، ثم أثمر عليّ الحُميدات والتوحيّات والأسمات . فبأوت بنفسي ولم أرض بانهرّوان ، ان ابن أبي العاص مشى اليقدّميّة ، ويقال^(٨٤) : القُدَميّة [١٠٨/أ] وان ابن الزبير مشى القهقريّ .

وفي^(٨٥) حديث آخر ، ان ابن الزبير^(٨٦) لوى ذنبه ثم قال لعليّ ابن^(٨٧) عبدالله بن عباس : الحق بابن عمك ، فنشكّ خير من سمين غيرك ، ومنك أنفك وان كان أجْدع ، فلحق عليّ بعمد الملك^(٨٨) بن مروان^(٨٩) ، فكان آثر الناس عنده .

(٧٧) الحديث بتمامه في : الفائق ١/ ٣٣٥ .

(٧٨) سقطت من الفائق . وهو في : جامع الاصول ٥/ ٩ .

(٧٩) الفائق : النبي .

(٨٠-٨١) سقطت من الفائق .

(٨١-٨٢) سقطت من الفائق .

(٨٢) الفائق : وروى . والحديث في : غريب أبي عبيد ٤/ ٢٢٣ .

(٨٣-٨٤) سقطت من الفائق ، وفيه : وروى : لوى ذنبه . وينظر غريب

أبي عبيد .

(٨٤) في الفائق : لعليّ ابنه .

(٨٥-٨٦) سقطت من الفائق .

يرويه سليمان بن أبي شيخ عن محمد بن الحكم عن عوانة . و يروى أيضاً بعض هذه الألفاظ يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش .

قوله : مشى اليقدُمِيَّة ، أي : تقدَّم بهمتِه وأفعاله^(٨٦) . يقال : مشى فلان اليقدُمِيَّة ، والقُدُمِيَّة . وإن ابن الزبير القهقري : أي : نكصَ على عَقِيهِ ، وتأخَّر عن ما تقدَّم له الآخر^(٨٧) .

وقوله : فبأوت بنفسي ، أي : رفعتها^(٨٨) وعظمتها . وأصل البأو ، التعظيم والتكبر . ومنه قول عُمرَ في طلحة بن عبدالله^(٨٩) : « لولا بأوُ فيه » ، وأما قوله : أتر علي الحميدات والتوينات والأسامات . فأنه أراد أتر قوماً من بني^(٩٠) أسد بن عبدالعزيز من قرابته ، وكأنه صفرهم وحقرهم . قال الأصمعي : هم الحميدون من بني أسد من قريش . وابن أبي العاص عبد الملك بن مروان^(٩١) ، نسبته إلى أبي جده .

(٨٦) الفائق ، وفيه : وروى بعضهم بالناء وغلط ، أي (التقسيمية) ومثله في النهاية ٢٧/٤ ، وينظر : اللسان (ق/د/م) ٤٦٦/١٢ ، فانه رواه بالياء والفاء ، ونقل عن سيبويه ان التاء زائدة ، وينظر : تفسير ابي عبيد لها في غريبه ٢٢٣/٤ ، والكتاب ٣٢٧/٢ .
(٨٧) الفائق .

(٨٨) الفائق ، واللسان (ب/ا/و) ٦٤/١٤ .

(٨٩) في اللسان : عن يعقوب ، وقد روى الفقهاء في طلحة بأواء .

(٩٠) هم بنو حميد (بالتصغير) ، بطن من أسد بن عبدالعزيز بن قصي ، القرشي ، وهم بنو حميد بن زهير بن الحارث بن أسد . والتوينات ، هم بنو تويت بن حبيب بن أسد . والاسامات ، بنو اسامة بن عبدالله بن حميد بن زهير بن الحارث . ينظر : جمهرة نسب قريش ٤٣٩/٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ (والتعليق رقم ١ و ٢ و ٣) ، والاشتقاق ٩٥ ، ونسب قريش للمصعب ٣١١ ، وفتح الباري ٢٤٦-٢٤٨ .

(٩١) مروان بن الحكم بن ابي العاص .

قال عبدالله بن الزبير^(٩٢) الأسدي، في هذا المعنى^(٩٣): [من الطويل]
 مشى ابن الزبير القهقري وتقدّمت
 أمية حتى أحرزوا القصبات
 يريد : قَصَبَات السَّبَق •

★ ★ ★

[١٠٨/ب] وقال أبو محمد في حديث^(٩٤) ابن عباس رضي الله عنه ،
 انه ذكر^(٩٥) ابراهيم عليه السلام حين جاء باسماعيل وهاجر فوضعهما
 بمكة في موضع زمزم ، ثم تركهما^(٩٥) ، فلمّا ظمى اسماعيل جعل
 يدحّض الأرض بعقيقه ، وذهبت هاجر حتى علت الصفا الى
 الوادي ، والوادي يومئذ لاج •

حدثني أبي حدثني محمد بن ابن عائشة عن حماد بن سلمة عن
 عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس •

اللاج : الضيق^(٩٦) • يريد أنّ ذلك كان بكثرة الشجر والحجارة ،
 ثم وسّع بعد ، ومن هذا يقال : لَحَحَتْ عينُه ، اذا التّصقت • ويقال :
 مكان لَحَحَ ، أي : ضيق ولاج • وقال الشماخ^(٩٧) يذكر العينين :
 [من الوافر]

(٩٢) بفتح الزاي المعجمة وكسر الباء المفردة ، الشاعر الكوفي ، المتوفى
 سنة ٥٥ هـ • المبهج/ ٣٥ ، وخزانة البغدادى ٢/ ٢٦٤ ، والاغانى
 ٢١٧/ ١٤ ، ومعجم الشعراء/ ٤٣٩ •

(٩٣) البيت في شعره/ ٦٤ ، والفائق •

(٩٤) الفائق ٤١٧/ ١ •

(٩٥-٩٥) سقطت من الفائق •

(٩٦) الفائق ، والنهاية ٢٣٦/ ٤ ، وفيهما : وروى بالخاء المعجمة (لاخ) ،
 وهو اقتباس منه في النهاية •

(٩٧) ديوانه/ ٣٣٣ ، صدره : وان شرك الطريق توسمته

بَخَوَّصَاوَيْنِ فِي لَحِجٍ كَثِينٍ (٩٨)

يريد : عَيْنَيْنِ فِي مَوْضِعِ لَحِجٍ ، أَي : ضَيْقٌ ، يَعْنِي مُسْتَقَرَّهُمَا (٩٩) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (١٠٠) ابن عباس ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَدَّةِ وَالْجَزْرِ ، فَقَالَ : مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحَارِ (١٠١) ، فَإِذَا وَضَعَ قَدَمَهُ فَاضَتْ ، وَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَتْ .

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي ابْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ صَبَاحٍ عَنْ أَشْرَسَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

القَامُوسُ ' مِنَ الْبَحْرِ : وَسَطُهُ وَمَعْظَمُ مَائِهِ . وَهُوَ (فَاعُولٌ) مِنَ الْقَمَسِ ، وَالْقَمَسُ : الْفَوْصُ (١٠١) .

وَمِنْهُ حَدِيثُ (١٠٢) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ رَجَمَ رَجُلًا ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ الْآنَ لَيَنْقَمِسُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ » . وَفِي حَدِيثِ (١٠٣) آخِرُ : « فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ » ، [١٠٩/أ] .

وَالْقَلَمَسُ : الْبَحْرُ نَفْسَهُ (١٠٤) ، وَهُوَ الرِّجَافُ (١٠٥) أَيْضًا .

(٩٨) فِي الدِّيَوَانِ : لَحِجٌ بِالْجِيمِ .

(٩٩) يَنْظُرُ : اللِّسَانُ (ل/ح/ج) وَ(ل/ح/ج) وَالتَّاجُ (ل/ح/ج) .

(١٠٠) الْفَائِقُ ٢٢٦/٣ ، وَالنَّهْيَةُ ١٠٨/٤ .

(١٠١) الْفَائِقُ وَالنَّهْيَةُ ، وَيَنْظُرُ : اللِّسَانُ (ق/م/س) وَمَقْدِمَةُ الْقَامُوسِ الْمَحِيطُ ، وَرَيْبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٢٠٠/٢ .

(١٠٢) الْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ ٢٢٥/٣ ، وَالنَّهْيَةُ ١٠٧/٤ .

(١٠٣) الْفَائِقُ ، وَالنَّهْيَةُ .

(١٠٤) اللِّسَانُ (ق/م/س) ١٨١/٦ .

(١٠٥) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهِ وَتَحَرُّكِ أَمْوَاجِهِ ، اسْمٌ لَهُ كَالْقَذْفِ . اللِّسَانُ

(ر/ج/ف) ١١٣/٩ .

وأشدني عبدالرحمن عن عمته^(١٠٦) : [من الكامل]

المطعمون الشحْم كلَّ عشيّة
حتى تغيّب الشمس في الرجّافِ

قال : وكان يقول في قول لييد^(١٠٧) : [من الرجز]

حتى اذا ألفت يدأ في كافر

أنّه البحر ، وغيره^(١٠٨) يقول : الليل

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٠٩) ابن عباس رضي الله عنه ، أنّه قال :
كان أهلُ الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف^(١١٠) . وكان الأنصار
قد أخذوا بذلك من صنيعهم ، وكان هذا الحي من قریش يشترحون
النساء شرّحاً منكراً .

بلّغني عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن نمير عن محمد بن
اسحق عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس .

(١٠٦) يعني بعمه : الاصمعي . والبيت لطرود بن كعب الخزاعي ، من
مراثيه لعبدالمطلب جد الرسول (صلى الله عليه وسلم) . وهو
في اللسان (ر/ج/ف) ١١٣/٩ ، وفيه : المطعمون اللحم . وينظر:
المنق/١٢ ، والمحبر/١٦٤ .

(١٠٧) ديوانه/٣١٦ ، وعجزه : وأجن عورات الثغور ظلامها .

(١٠٨) ينظر : اللسان (ك/ف/ر) ١٤٧/٥ ، وديوانه/٣١٦ . وفي (ج) :
ويقال الليل .

(١٠٩) الفائق ٢٧٤/١ ، والهروى ق/١١٠٥ .

(١١٠) على حرف ، الحرف : الطرف والناحية . والمعنى انهم يأتون
نسائهم على جنوبهن . الفائق ٢٧٤/١ .

قوله : يَشْرَحُونَ النساء ، يعني : يَفْتَحُونَهُنَّ^(١١١) . ومنه يقال :
 شرحت لك الأمر إذا بيّنته . إنّما هو فتّحت ما انغلقت منه .
 وأحسب^(١١٢) قولهم : شرحت اللحم ، من ذلك إنّما هو فتّحته . ومنه
 قول الله جل وعز : (يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ) ، أي : يفتّحه^(١١٣) .
 ★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١١٤) ابن عباس رضي الله عنه ، إنّ رجلاً
 قال له : إنّ في حَجْرِي يَتِيمًا ، وإنّ له إِبِلًا في إِبْلِي ، وأنا أَمْنَحُ
 إِبْلِي^(١١٥) ، وَأَفْقِرُ ، فما يحلّ لي من إبله ؟ فقال : إنّ كنت تردّها نَادَتْهَا ،
 وَتَهْنَأُ جَرَبَاهَا ، وتَلُوطُ حَوْضَهَا ، فَاشْرَبْ غير مُضِرٍّ بِنَسْلٍ وَلَا
 نَاهِكٍ حَلَبًا ، أو قال^(١١٦) : في حَلَبٍ .

يرويه سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن ابن عباس .
 بلغني ، أنّ شرط الراعي فيما بينه وبين من استرعاه ماشيته ، أنّ
 يقول المُسْتَرْعِي للراعي [ب/١٠٩] : إنّ عليك أنّ تردّها ضالّتها ، وتهنأ
 جرّبتها ، وتلوط حوضها ، ويدك مبسوطة في الرّسل ، ما لم تنهك
 حلبًا ، أو تُضر بنسْل ، فيقول عند ذلك الراعي لربّ الماشية : ليس لك ،
 أنّ تذكر أمّي بخير ولا شر ، ولك حدّقة بالعصا عند غضبك ،

-
- (١١١) فسره في الفائق بقوله : (شرح المرأة ، إذا سلقها على قفاهما ،
 ثم غشيها) ثم نقل معنى تفسير القتيبي ، ومثله في النهاية
 ٤٥٦/٢ ، وزاد (إذا وطئها نائمة على قفاهما) . وينظر :
 جامع الاصول ٤٣/٢ ، واللسان (ش/ز/ح) ٤٩٧/٢ ، والهروى .
 (١١٢) زيادة من (ح) .
 (١١٣) هو في : تفسير الغريب/١٥٩ . والآية/١٢٥ من سورة الانعام .
 (١١٤) الفائق ٣٨٩/٣ ، وبعضه في : غريب أبي عبيد ٢٢٢/٣ .
 (١١٥) الفائق وزح من اِبْلِي .
 (١١٦) الفائق : سقطت (قال) وفيه (أو في) .

أَخْطَأَتْ أُمَ أَصْبَتْ ، وَلِي مَقْعَدِي مِنَ النَّارِ ، وَمَوْضِعُ يَدِي مِنَ الْحَارَةِ ،
هَذَا مَا يُرْوَى عَنْهُمْ • وَلَسْتُ أَدْرِي أَهَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَمْ
أَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ مِنْ هَذَا الشَّرْطِ •

أَمَّا قَوْلُهُ : أَمْنَحْ وَأَفْقِرْ ، فَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ (١١٧) •

وَقَوْلُهُ : تَلُوطٌ حَوَّضُهَا ، أَيُ : تَطْلِيئُهُ (١١٨) ، وَأَصْلُ اللَّوْطِ (١١٩) ،
النَّصُوقُ ، أَيُ : تَلَصَّقَ الطَّيْنُ بِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانُ أَلْوَطٌ بِقَلْبِي مِنْكَ •
وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى : لَا طَ يَلِيطُ ، وَهُوَ أَلِيطٌ بِقَلْبِي • وَأَنْشَدَنِي ابْنُ حَبَّانَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (١٢٠) : [مِنْ الْوَافِرِ]

أَلَا قَالَتْ بِهَانٍ فَلَمْ تَأْبُقْ

نَعِمْتَ وَلَا يَلِيطُ بِكَ النَّعِيمُ (١٢١)

وَمِنْهُ حَدِيثُ (١٢٢) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يُلِيطُ أَوْلَادَ
الْجَاهِلِيَّةِ ، بِمَنْ أَدْعَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ » •

(١١٧) فِي الصَّفْحَةِ ٤٧٦ مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ •

(١١٨) الْفَائِقُ ٣/٣٩٠ ، وَالنَّهْيَةُ ٤/٢٧٧ •

(١١٩) يَنْظُرُ : اللَّسَانُ (ل/و/ط) ، وَالْخَطَابِيُّ ١/٨٣ ، وَاصْلَاحُ الْمَنْطِقِ /
١٣٧ •

(١٢٠) أَبُو زَيْدٍ الْإِنْصَارِيُّ ، وَفِي اللَّسَانِ (ل/ي/ط) ٧/٣٩٧ عَنْهُ ، قَالَ :
يُقَالُ مَا يَلِيطُ بِهِ النَّعِيمُ وَلَا يَلِيقُ بِهِ ، مَعْنَاهُ وَاحِدٌ • وَالْبَيْيْتُ
فِي نَوَادِرِهِ ١٦/١٦ ، مِنْ أَرْبَعَةِ آيَاتٍ ، وَهِيَ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ كَعْبٍ ، وَهُوَ
جَاهِلِيٌّ •

(١٢١) بِهَانٍ ، اسْمُ امْرَأَةٍ ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْخَفْضِ ، مِثْلُ حَذَامٍ ، وَتَأْبُقُ :
تَبَاعَدُ ، مِنْ أَبَاقِ الْعَبْدِ • نَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ١٦/١٦ •

(١٢٢) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٤/٢٨٥ ، وَمَعْنَاهُ : أَيُّ كَانَ يَلْحَقُهُمْ بِهِمْ ، وَهُوَ
مِنْ : أَلَا طَهُ يَلِيطُهُ ، وَيَنْظُرُ : غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٣/٢٢٢ •

ويقال : هو يَمْدُرُ^(١٢٣) حَوْضَه ، اذا أخذ المدَر فسدَّ به
خصاص ما بين حجارته • قال بمض الأعراب^(١٢٤) : [من الكامل]

خلق السماء وأهلها في جمعة
وأبوك يَمْدُرُ حَوْضَه في عام

وقوله : ما لم تنهك حلباً ، أي : ما لم تستوعب^(١٢٥) ما في الضَّرْع
وتستقصيه ، فتَضِرَ بالولد • وإثماً رخص له في شرب فضل اللبن •
ومنه قول^(١٢٦) النبي صلى الله عليه وسلم للمعذرة ، وهي الخافضة^(١٢٧) :
(أشميه^(١٢٨)) ولا تنهكيه ، فإنه أحطى لها عند [١١٠/أ] البعل •
يقال : عذرت الغلام وأعذرتنه ، اذا خسته • ونهكت^(١٢٩) الناقة في
الحلب : جهدتها ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه أمر ضرار
ابن الأزور ، أن يحلب ناقةً ، وقال له^(١٣٠) : « دَعْ دَاعِي اللبن

(١٢٣) اللسان (م/د/ر) ١٦٢/٥ ، والخطابي ٣٦/١ • وفي ح : فلان

يمدر •

(١٢٥) الفائق : استيعاب ما في الضرع • ونظير : النهاية ١٣٧/٥ •

(١٢٦) في النهاية ١٣٧/٥ ، (أشمي ولا تنهكي) •

(١٢٧) الخافضة ، الخاتنة ، والخفض للنساء كالختان للرجال ، وقد
يقال للختان خافض • النهاية ٥٤/٢ ، وينظر الصفحة ٤١٦ ج ١ من
هذا الكتاب •

(١٢٩) ينظر اصلاح المنطق/ ٢٠٩ ، وتصحيح الفصيح ١٥٧/١ •
والنهك بالمبالغة ، أي : اقطعي بعض النسوة ولا تستأصليها •
النهاية ٥٠٣/٢ ، وتصحيح الفصيح ١٥٣/١ ، وجامع الاصول
٧٧٦/٤ •

(١٣٦) اللسان (ك/س/ع) ، عن ابن الأثير ، ولم ينسبه •

(١٣٠) الحديث في النهاية ١٢٠/٢ ، وغريب أبي عبيد ١٠/٢ ، والهروي
١٧٣/ق •

لَا تُجْهِدَنَّ ، • يريد : دَع في الضَّرْع منه شيئاً يستنزل اللبن ، ولا
تَنْهَكْهُ حَلْباً ، فينقطع أو يقل • وليس هذا من المعنى المذموم في شيء ،
انما المعنى المذموم عندهم : الكَسْع ^(١٣١) والتَّغْزِير • والكسع ^(١٣٢) ،
أَنْ تَنْصَحَ الصَّرَّةَ بماء بارد ، ثم تُضْرِبَ بالكفِ صُعْدَاءً ، تصد الدَّرَّةَ
في الظَّهْر ، فيكون طَرَفًا لَهَا في العامِ الْمُقْبِلِ ، وَقُوَّةً في وقتها ذلك ^(١٣٣) .
قال الحارث بن حِلْزَةَ ^(١٣٤) : [من السريع]

لَا تَكْسَعُ التَّوَلَّ بِأَغْبَارِهَا
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّاتِجُ
وَاصْبُ لِأُضْيَافِكَ مِنْ رَسُلِهَا
فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ ^(١٣٥)

والأغبار ، جمع غُبْر ^(١٣٥) ، وهو بَقِيَّةُ اللبنِ في الضَّرْع • يقول :
لَا تَفْعَلْ هَذَا فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّكَ تَمُوتُ أَوْ يُغَارُ عَلَى إِبْلِكَ فَيُذْهَبَ
بِهَا : فيصير مَهْوًى لغيرك •

وقال بعض الرُّجَّازِ ^(١٣٦) يَذُمُ رَجُلًا : [من الرجز]

أَكْبَرُ مَا نَعْلَمُهُ مِنْ كُفْرِهِ
أَنْ كُلَّهَا يَكْسَعُهُ بِغُبْرِهِ
وَلَا يُبَالِي وَطْئُهَا فِي قَبْرِهِ

(١٣١) والكسع ، الضرب عن الدبر ، اللسان (ك/س/ع) •

(١٣٢-١٣٣) اللسان (ن/س/ع) ٣١٠/٨ •

(١٣٣) ديوانه ٢٠-٢١ •

(١٣٤) الديوان : فاصب •

(١٣٥) اللسان (ك/س/ع) ٣١٠/٨ •

(١٣٦) اللسان (ك/س/ع) ، عن ابن الاعرابي ، ولم ينسبه •

سمع (١٣٧) بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الْأَيْلَ وَالْعَنَمَ إِذَا لَمْ يُوَدَّ صَاحِبُهَا الْحَقُّ عَلَيْهِ فِيهَا ، بَطُحَ [١١٠/ب] لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَر (١٣٩) فَوَطِئَتْهُ ، » .

يقول : فهذا لا يبالي أَنْ تَطَأَ بعد موته . ويقال : جَهَدَتِ الرَّجُلَ أَيْضاً فِي السُّؤَالِ ، إِذَا أُلْحِجَتْ عَلَيْهِ ، وَلَبَنٌ مَجْهُودٌ ، أَي : مُنْتَهَكٌ . قال السَّمَاخ (١٤٠) ، وَذَكَرَ إِبْلَاءً بِالْفَرَازَةِ : [مِنْ الْبَسِيطِ] تَضَحَّى وَقَدْ ضَمِنْتَ ضَرَّائَهَا غُرْقًا مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوٌ غَيْرَ مَجْهُودٍ

ويروى (١٤١) : حُلُوُ الطَّعْمِ مَجْهُودٌ . والمَجْهُودُ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ : الْمُسْتَهْيُ (١٤٢) . يقال : جُهِدَ الطَّعَامُ إِذَا اسْتَهْيَ .

قال أبو جعفر (١٤٣) عن أبيه : غُرْقًا ، جَمْعُ غُرْقَةٍ ، وَهُوَ دَفْعَةٌ مِنَ اللَّبَنِ . وَكَذَلِكَ الْكُثْبَةُ . نَاصِعٌ : أَيْضٌ ، غَيْرُ مَجْهُودٍ : أَي يُنْهَكُ

(١٣٧) اللسان ، وفيه (يعني الحديث ٠٠) ثم ذكره ، والحديث في : غريب أبي عبيد ٢٣٨/٢ .

(١٣٨) الحديث في : النهاية ١٣٤/١ و ٤٨/٤ ، واللسان ٣١٠/٨ وفيه : (بطح لها يوم القيامة) ، والخطابي ١١٦/١ .

(١٣٩) القرقرة : المكان المستوي ، ومنه قيل للصحراء البارزة : قرقرة . وللظهر : قرقرة . النهاية ٤٨/٤ ، واللسان (ق/د/ق/د) .

(١٤٠) ديوانه ١١٧ وفيه : تصبغ وقد من طيب الطعم حلواً .

(١٤١) هي في : اللسان ، وتاج العروس (ج/ه/د) ، وتنظر روايات أخرى في ديوانه ١١٨ (الهامش) .

(١٤٢) اللسان (ج/ه/د) .

(١٤٣) أبو جعفر ، محمد بن عبدالله بن مسلم/ابن قتيبة . وهذا التفسير سقط من /ص وح ، وهو من نسخته (أبي جعفر) ٠٠ ورد في هامش الأصل . وينظر اللسان (غ/د/ق) ، والمحكم ١٠٧/١ .

ولا يُجْهَد في الحَلَبِ وطلَبِ الدَّرَةِ ، أي : هو يتَحَلَّبَ عَفْوَاً •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٤٤) ابن عباس رضي الله عنه ، أنه قال :
ما رأيت أحداً كان أُخْلِقَ للمُلْكِ من معاوية • كان الناس يَرِدُونَ منه
أرجاء وادٍ رَحْبٌ ، ليس مثلَ الحَصِيرِ العَقِصِ^(١٤٥) يعني : ابن
الزُبَيْرِ ، ويُروى : الحَصِيرُ^(١٤٥) العُصْفُصُ •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابن عباس •
قوله : يَرِدُونَ منه أرجاء وادٍ واسع لا يضيق على من وردَه
لينسرب •

والرَّجَا : حَرْفُهُ وشَفِيرُهُ^(١٤٦) • والحَصِيرُ : [١١٨/أ]
المُسَكَّ^(١٤٧) البَخِيل • قال الشاعر^(١٤٨) : [من الكامل]

ولقد تسقطنى الوشاةُ فصادفوا

حَصِيراً بسرَّك يا أُمِّمَ ضَمِينَا

أراد : بخيلاً بسرَّك ، والحَصِيرُ : الضيقُ من الرجال •
والعَقِصُ^(١٤٩) : السبيء الخلقُ ، المتلوي العسير • وفيه لفة أخرى :

(١٤٤) الفائق ٤٦/٢ ، والغريبن/١١٤ ب ، واخرجه من حديث ابن
الزبير ، والنهاية ٣٩٥/١-٣٩٦ •
(١٤٥-١٤٥) سقطت من الفائق • وهو في (ج) •

(١٤٦) فسره في النهاية ٢٠٧/٢ ، (وصفه بسعة العطن والاحتمال
والاناة) ••

(١٤٧) الهروى ، والنهاية •

(١٤٨) هو : جرير ، والبيت في ديوانه/٣٨٧ ، وانشده الهروى فسي
الغريبن •

(١٤٩) النهاية : المتلوى الصعب الاخلاق ، وينظر ٢٧٦/٣ ، والفائق •

عكس (١٥٠) .

والشكس (١٥١) مثله . وقال ذو الرمة (١٥٢) : [من الوافر]

ولا عَقِصاً بِحَاجَتِهِ وَلَكِنْ

عِطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً مِطَالاً

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٥٣) ابن عباس ، إِنَّ الْحَسَنَ (١٥٤) ذكره فقال : كَانَ أَوَّلَ مَنْ عُرِفَ بِالْبَصْرَةِ ، صَعِدَ الْمَبْرَ فَقَرَأَ (الْبَقْرَةَ) وَ (آلَ عِمْرَانَ) وَفَسَّرَهُمَا حَرْفًا حَرْفًا . وَكَانَ مِشْجَبًا يَسِيلُ غَرْبًا . يرويه سفيان عن أبي بكر الهذلي عن الحسن .

قوله : وَكَانَ مِشْجَبًا (١٥٥) ، هُوَ مِنَ النَّجِّ ، وَالتَّجُّ : السَّيْلَانُ . وَمِنْهُ قَوْلُ (١٥٦) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا) يريد : أَنَّهُ يَصُوبُ الْكَلَامَ صَبًّا .

وقوله : يَسِيلُ غَرْبًا ، أَيُّ : يَسِيلُ فَلَا يَنْقَطِعُ : يُقَالُ : بَعِيْنُهُ غَرْبٌ ، إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ فَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا (١٥٧) . قَالَ الشَّاعِرُ (١٥٨) :

(١٥٠) الْفَاتِقُ ، وَاللِّسَانُ (ع/ق/ص) ٥٧/٧ .

(١٥١) وَمِنْهُ قَوْلُ الْغَامَةِ فِي بَغْدَادٍ لِلْغَاظِبِ الْمَقْطَبِ الْوَجْهَ : (إِمْعَصْ / بِكسر الهمزة وسكون الميم وتشديد الصاد المهملة) .

(١٥٢) ديوانه / ٤٤٧ .

(١٥٣) الْفَاتِقُ ١٦٣/١ ، وَالنِّهَايَةُ ٢٠٧/١ .

(١٥٤) الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ .

(١٥٥) الْمَشْجُ ، مِنْ ابْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ ، شَبَّهَ فَصَاحَتَهُ وَغَزَارَةَ مَنْطِقَهُ بِالْمَاءِ الْمَشْجُوجِ . النَّهَايَةُ وَالْفَاتِقُ ، وَالْهُرُوى ٢٧٥/١ ، وَغَرِيبُ ابْنِ عُبَيْد ١٤٠/٣ .

(١٥٦) النَّبَأُ / ١٤ ، وَيَنْظُرُ : تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ / ٥٠٨ ، وَالْكَشَافُ ٥١٨/٢ ، وَالْهُرُوى ٢٧٤/١ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ١٧٤/١٩ .

(١٥٧) الْفَاتِقُ .

(١٥٨) نُوْدَارُ ابْنِ زَيْدٍ / ٦٠ ، وَاللِّسَانُ (ع/ر/ب) ٦٤٢/١ ، وَلَمْ يَنْسِبَاهُ .

[من الرجز]

مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرُو

إِلَّا لِعَيْنِكَ غُرُوبٌ تَجْسِرِي

- قال أبو زيد^(١٥٩) : الغُرُوب : الدموع حين تخرج من العين .
- والغَرَبَان^(١٦٠) من كلّ عين ، مُقَدَّمُهَا وَمُؤَخَّرُهَا .
- قال الأصمعي : وأصل هذا [١١١/ب] كُلتَه : الدَّلُو . والغَرَب في غير هذا حَدُّ الشَّيْءِ . ويقال في الرجل غَرَبٌ أَيْ : حَدَّةٌ^(١٦١) .
- [١٦٢] ومنه حديث لابن عباس^(١٦٣) آخر ، سُئِلَ عن السَّلَفِ فقال : « أَعْنِ أَبِي بَكْرٍ ؟ كَانَ وَاللَّهِ بَرًّا تَقِيًّا مِنْ رَجُلٍ كَانَ يُصَادَى مِنْهُ غَرَبٌ »^(١٦٤) .

وسُئِلَ الْحَسَنُ عن القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فقال^(١٦٥) : « إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ غَرَبَ الشَّيْبِ » .

وقالت عائشة رضي الله عنها^(١٦٦) : « لَمْ أَرَ امْرَأَةً خَيْرًا وَلَا أَكْثَرَ صَدَقَةً وَأَوْصَلَ لِرَحِيمٍ ، وَأَبْذَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ جَلًّا وَعِزًّا ، مِنْ زَيْنَبَ ، مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ غَرَبٍ كَانَ فِيهَا ، تُوشِكُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ » .

(١٥٩) في النواذر/٦٠ .

(١٦٠) في النواذر : غربا .

(١٦١) اللسان (غ/ر/ب) .

(١٦٢) بين معقوفين سقط من (ح) .

(١٦٣) النهاية ١٩/٣ و٣٥٠ ، وفيه : (يصادى منه غرب) ، و(٠٠ يصادى

غربه) ٠٠ والفائق ٢٨٩/٢ ، وهو الاشبه ، بحذف حرف النفي

(٧) ٠٠ النهاية ١٩/٣ ، والخطابي ٨/٢ .

(١٦٤) المصداة : المداراة والمداواة . الفائق والنهاية والخطابي .

(١٦٥) الحديث في النهاية ٣٥٠/٣ .

(١٦٦) جزء منه في النهاية ٣٥٠/٣ و٤٢٠/٢ و٤٨٣ .

تريد : كلُّ خلاها محمودة^(١٦٧) ، ما خلا سورة من حدة ،
والسورة والثورة ، واحد . يقال : سارَ يسورُ ، ومنه قيل :
ساوَره^(١٦٨) الأسد . وقيل للمُعربد : سَوَّار .

قال الأخطل^(١٦٩) : [من البسيط]

وشاربٍ مُرْبِجٍ بالكس نادمني

لا بالحصور ، ولا فيها بسوَّار

ومنه يقال : بهذا الشراب سورة^(١٧٠) .

وقولها : توشك منها الفَيْثَة^(١٧١) ، أي : يُتسرع منها الرجوع .
وقوله : يُصادَى ، أي : يُدارَى . والمُصاداة والمُدالاة والمُداجاة
والمُراداة والمُداملة ، كلُّ هذا في معنى المُداراة . . .]

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٧٢) ابن عباس ، أنَّ أبا بشامة
[١١٢/أ] ، قال : قلت له : إِنِّي قُلْتُ حَيَّةٌ وَأَنَا مُحَرَّمٌ ، فقال : هل
بَهَشْتَ إِلَيْكَ ؟ قال ، قلت : لا . قال : لا بأس بقتل الأفعوى ، ولا برمي
الحيدو . قال^(١٧٣) : فما نَسِيتُ خِلافَ كلامه لكلامنا .

يرويه روح بن عبادة عن عمران بن حدير^(١٧٤) عن منقَر أبي

(١٦٧) هذا التفسير مقتبس منه في النهاية ٣/٣٥٠ و ٢/٤٢٠ .

(١٦٨) ساوَره : واثبه وقاتله .

(١٦٩) ديوانه/٧٩ (ط/دار الثقافة) .

(١٧٠) اللسان (س/و/ز) .

(١٧١) الفَيْثَة ، زنة (الفَيْثَة) بكسر الفاء ، الحالة من الرجوع عن الشيء .

(١٧٢) الفائق ١/١٣٨ ، والهروى ١/٢٢٦ ، والنهاية ١/١٦٦ .

(١٧٣) سقطت من الفائق .

(١٧٤) عمران بن حدير السدوسي ، أبو عبيدة ، المتوفى سنة ١٤٩هـ .

طبقات ابن خياط/٢٢١ .

بَشَامَة (١٧٥) .

قوله : هل بهَشَتَ إِلَيْكَ • يريد : هل أَقْبَلْتَ (١٧٦) إِلَيْكَ تريدك •
يقال : قد بهَشَ فلان إلى كذا ، إذا خَفَّ إليه يريدُه • قال الشاعر (١٧٧) :
[من الطويل]

سَبَقَتْ الرجالَ البَاهِشِينَ إلى العُلَى

ومنه الحديث ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٧٨) : « أُرْسِلَ
أَبَا لُبَابَةَ إلى اليهود ، فَبَهَشَ إِلَيْهِ النساءَ والصِّبْيَانَ يكون في وجهه » •
وأما قوله : الأَفْعُو ، فإنَّ الواو قد يُبَدِّلُهَا بعض (١٧٩) العرب
من الأَلَفِ آخرًا ، فيقولون : أَفْعَوُ ، وَحَبَلَوُ • ذكر ذلك
سيبويه (١٨٠) وغيرُه •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٨١) ابن عباس رضي الله عنه انه قال :

-
- (١٧٥) أبو بشامة منقر السدوسي • طبقات ابن خياط/ ١٩٩ •
(١٧٦) النهاية ، والفائق ، اقول : وفي اللهجة العراقية ، الباهش ،
ويقصد بها : المغرور الجاهل • وينظر : جامع الأصول ٢٦٦/١ ،
وغريب أبي عبيد ١٤٤/٣ •
(١٧٧) هو : المفيرة بن حبناء التميمي ، كما في اللسان (ب/هـ/ش)
٢٦٨/٦ وفيه : إلى الندى ، وعجزه : فعلا ، ومجدًا ، والفعال
سباق •
(١٧٨) الفائق ١٣٧/١ •
(١٧٩) النص في : الشعر والشعراء ص/ ٤٦ (ط/دار الثقافة) • وهي
لغة للاحتجاز ، ومنهم من يقلبها ، فيقول : حبلى ، وسعدى (سعدو) ،
ومثلها قوله (ولا يرمي الحدو) ، عاملها معاملة (الافعو) وهي
الحداء ، جمع حدأة ، الطائر المعروف •
(١٨٠) ينظر : الكتاب ٢/ ٢٨٧ ، والممتع/ ٨٩ ، ٣٢٥ •
(١٨١) الفائق ١٣٧/٣ ، والنهاية ٤٦٦/٣ •

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْحَى إِلَى الْبَحْرِ أَنْ مُوسَى يَضْرِبُكَ فَأَطِيعَهُ ،
فَبَاتَ وَلَهُ أَفْكَلٌ * .

يرويه ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس .
الأفْكَلُ : الرَّعْدَةُ (١٨٢) * قَالَ النَّمِرُ (١٨٣) : [مِنْ الطَّوِيلِ]
أَرَى أُمَّنَا أَضْحَتْ عَلَيْنَا كَأَنَّمَا

تَجَلَّلَهَا مِنْ نَافِضِ الْوَرْدِ أَفْكَلٌ
[١١٢/ب] يريد : أَنَّهَا غَضِبَتْ (١٨٤) حِينَ رَأَتْهُ يُؤَثِّرُ بِالْأَبْنَانِ إِبْلَهُ ،
فَارْعَدَتْ كَأَنَّ بِهَا حُمَّى *
وَالْأَرْضُ أَيْضاً : الرَّعْدَةُ * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (١٨٥) :
* أَزْزَلَّتْ (١٨٦) الْأَرْضُ أُمَّ بِي أَرْضٍ * ، أَيْ : بِي رِعْدَةٍ *
* * *

وقال أبو محمد في حديث (١٨٧) ابن عباس ، أنه قال : لَا تَأْكُلُوا مِنْ
تَعَاقُرِ الْأَعْرَابِ ، فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ *
يرويه معاذ عن عوف عن أبي ریحانة *

تَعَاقُرِ الْأَعْرَابِ : عَقَرُ هُمُ الْإِبِلِ ، وَذَلِكَ أَنْ يَتَبَارَعَ الرَّجُلَانِ
وَيَتَجَاوَرَا (١٨٨) ، فَيَعْقِرُ هَذَا وَيَعْقِرُ هَذَا حَتَّى يُعَمَّجَزَ أَحَدُهُمَا أَوْ

-
- (١٨٢) الفائق ، والنهاية ، وفيه : وَلَا يَبْنِي مِنْهُ فَعْلٌ ، وَهَمْزُهُ زَائِدَةٌ *
وينظر : اللسان (ف/ك/ل) *
(١٨٣) النمر بن تولب ، شعره/٨٩ *
(١٨٤) وأما ، يريد بها : امْرَأَتَهُ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ يَضِيفُهُمْ
أَبُونَا ، لِلْمَرْأَةِ أُمْنَا ، الْمُعَانِي الْكَبِيرُ/٤٠١ *
(١٨٥) الحديث في الفائق ٣٧/١ ، والنهاية ٣٩/١ *
(١٨٦) ضُبِطَتْ فِي الْفَائِقِ : (أَزْزَلَّتْ) بِكسْرِ الزَّيْ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ خَطَا *
(١٨٧) الفائق ١٦/٣ ، والنهاية ٢٧٢/٣ ، وَجَامِعُ الْأَصُولِ ٥٠٠/٤ *
(١٨٨) مِنَ الْجُودِ *

يَبْخُلُ ، ويكون ذلك للناس ، فهى ابن عباس عن أَكْلِهِ ، اذْ كَانَ رِيَاةً
وَسُمُوعَةً لَمْ يُرِدْ اللهُ شَيْءَ مِنْهُ • وَشَبَّهَهُ بِمَا أَهْلٌ بِهِ لغير الله ، أَي :
أُرِيدَ بِهِ غَيْرُهُ (١٨٩) • وَقَدْ كَانَ غَالِبَ (١٩٠) أَبُو الْفَرَزْدَقِ عَاقَرَهُ سُحَيْمُ بْنُ
وَيْلِ الرِّيَاحِيِّ ، فَفَخَّرَ الْفَرَزْدَقُ بِذَلِكَ عَلَى جَرِيرٍ ، فَقَالَ جَرِيرٌ (١٩١)
تَمِيم : [مِنْ الطَّوِيلِ]

دَعُوا الْمَجْدَ إِلَّا أَنْ تَسُوقُوا كَرْوَمَكُمْ
وَقَيْنًا عِرَاقِيًا ، وَقَيْنًا يَمَانِيَا

الْكَزُومُ : التَّافَهُ (١٩٢) الْمُسِنَّةُ • يَرِيدُ : أَنْ تَفْخَرُوا بِنَاقَةِ مُسِنَّةٍ
عَقَرَهَا غَالِبٌ ، حِينَ عَاقَرَهُ سُحَيْمٌ •

وَقَيْنًا عِرَاقِيًا ، يَعْنِي : الْبَعِيثُ (١٩٣) ، وَقَيْنًا يَمَانِيًا ، يَعْنِي :
الْفَرَزْدَقُ • وَإِنَّمَا جَعَلَ هَذَا عِرَاقِيًا وَذَا يَمَانِيًا ، لِمَوَاضِعِ مَنَازِلِهِمَا • وَقَدْ
نَهَى [١١٣/أ] رَسُولُ اللَّهِ (١٩٤) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « عَنْ طَعَامِ
الْمُتَبَارِئِينَ أَنْ يُؤْكَلَ » •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٩٥) ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ :

-
- (١٨٩) اقْتِبَاسٌ مِنْهُ لَفْظًا وَمَعْنَى ، فِي الْفَائِقِ وَالنِّهَايَةِ •
(١٩٠) فِي الْفَائِقِ : (كَفَعَلَ غَالِبٌ وَسُحَيْمٌ) ، وَيَنْظُرُ عَنْ مَعَاقِرَتِهِ هَذِهِ :
النَّقَائِضُ / ٤١٤ ، ٦٣٥ ، وَالْإِغَانِيُّ ١٩/٥ ، وَذِيلُ الْإِمَالِيِّ ٣/٥٢ •
(١٩١) دِيوَانُهُ ٦٠٦ (ط / الصَّوْى) •
(١٩٢) اللِّسَانُ (ك / ز / م) ١٢ / ٥١٨ •
(١٩٣) الْبَعِيثُ الْمَجَاشِعِيُّ ، اسْمُهُ خَدَاشُ بْنُ بَشَرٍ ، يَنْظُرُ عَنْهُ : الشَّعْرُ
وَالشَّعْرَاءُ / ٤٠٥ ، وَالسِّمَطُ / ٢٩٦ ، وَالْمَوْثَلَفُ / ٥٦ ، وَابْنُ سَلَامٍ /
٣٣٦ (ط / أ) •
(١٩٤) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ١ / ١٢٣ •
(١٩٥) النِّهَايَةُ ٣ / ٢٤٧ ، وَالْفَائِقُ ٢ / ٤٤٠ ، وَالْمَعَارِفُ / ٣٢٩ •

كان دحية (١٩٦) اذا قدِم لم يبقَ مُعْصِرٌ إِلَّا خَرَجَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ .
 الْمُعْصِرُ : الجارية اذا دَنَتْ مِنَ الْحَيْضِ (١٩٧) ، ويقال : هي التي
 أدركت . قال الشاعر (١٩٨) : [من الرجز]

قد أعصرت أو قد دنا أعصارها

وانما كنَّ يخرجن إليه لجمالِه (١٩٩) . وكان جبريل صلى الله عليه
 وسلم يشبه به ، واذا خرجَ المعاصِر وهُنَّ يُحْجَبْنَ ويمنعن من
 الخُرُوج ، كأنَّ النساءَ أُحرى بالخروج (٢٠٠) . وقال الفراء (٢٠١) في
 قول الله جلَّ وعزَّ : (وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً) (٢٠٢) ، وهي
 السَّحَاب . والأصل : معاصير الجوّاري ، كأنَّها شُبِّهَتْ بها . وقال أبو
 عمرو : المعصرات : الكثيرات المطر . ويقال : هي ذوات الأعاصير (٢٠٣) .

★ ★ ★

(١٩٦) وهو : دحية الكلبي ، دحية بن خليفة بن فروة ، صحابي جليل ،
 وهو سفير الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى قيصر ، يدعوهُ
 للإسلام ، توفي سنة ٤٥ هـ . وكان من أجمل الناس صورة .
 ينظر عنه : الاصابة ٤٧٣/١ ، والمجبر ٧٥/١ ، وابن سعد ١٨٤/٤ ،
 ومشاهير العلماء ٥٦/ (٣٨٠) ، والمعارف ٣٢٩/١ . واللسان
 (د/ح/١) ٢٥٢/١٤ ، والنهاية ١٠٢/٢ ، والاشتقاق ص/٧٧-
 ٧٨ ، و/٥١١ .

(١٩٧) اقتباس منه في الفائق ، والنهاية .
 (١٩٨) هو : منصور بن مرثد الاسدي . اللسان (ع/ص/ر) ٥٧٦/٤ .
 (١٩٩) الفائق والنهاية .

(٢٠٠) يريد : المباشرة في خروج غيرها من النساء .
 (٢٠١) في معاني القرآن ٢٢٧/٣ لم يفسر (المعصرات) ، وانما هو في
 اللسان (ع/ص/ر) ٥٧٨/٤ ، والبحر المحيط ٤١٠/٨ ، وينظر :
 تفسير الغريب ٥٠٨ .

(٢٠٢) النبأ ١٤ .
 (٢٠٣) ينظر : زاد المسير ٦/٩ ، وسؤالات نافع ٢٥ .

وقال أبو محمد في حديث^(٢٠٤) ابن عباس رضي الله عنه ، انه قال :
الجرادُ نَشْرَةٌ حُوتٌ .

يرويه وكيع عن سفيان عن أبي خالد الواسطي عن رجل عن ابن
عباس .

قوله : نَشْرَةٌ حُوتٌ ، أي : عَطَسَتْهُ^(٢٠٥) ، يقال : نَشَرْتُ الشَّاةَ ،
تَنْشِيرُ تَشْرًا ، اذا عَطَسَتْ .

والتَّشْرَةُ : الأنف ، وانما قيل لأوّل نجم من الأسد^(٢٠٦) تَشْرَةُ الأسد ،
لأنّهم : أرادوا أَنْفَهُ . وهو من منازل القمر ، ونَوَّهْ . عندهم محمود [١١٣/ب]
ومنه قيل للاستشاق : الاستثار . والذي يراد من الحديث : انه جعل
الجراد من صيد البحر ، بمنزلة السمك ، يحل للمُحَرَّم أَنْ يَصيده
ويأكله .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٢٠٧) ابن عباس رضي الله عنه ، انه
سُئِلَ : ما في أموال أهل الذمّة ، فقال : العَفْوُ .

يرويه معمر عن ابن طاووس عن أبيه ، ان ابراهيم بن سعد ، سأله
عن ذلك .

قوله : العَفْوُ ، يريد : انه قد عَفِيَ لهم عمّا فيها من الصّدقة ،
وعن العُشْرِ في أرضهم^(٢٠٨) .

(٢٠٤) الفائق ٤٠٦/٣ ، والنهاية ١٥/٥ .

(٢٠٥) اقتباس منه في النهاية ، والفائق .

(٢٠٦) ينظر عنها : الازمنة والانواء/٩٩ ، والقاموس الفلكي/١٠٢ .

٢٤٧ ، واللسان (ن/ث/ر) .

(٢٠٧) النهاية ٢٦٥/٣ ، والفائق ٩/٣ .

(٢٠٨) اقتباس منه في الفائق والنهاية .

وقد اختلف الناس في هذا ، فكان مالك^(٢٠٩) يقول : ليس عليهم في أرضهم ولا مواشيهم ، ولا في أموالهم شيء ، إلا ما أمروا به في تجارتهم^(٢١٠) . والجزية على رؤوسهم ، إنما الصدقات على المسلمين طهرة لهم . وزكاة لأموالهم ، وكان الثوري^(٢١١) يرى عليهم العشر .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢١٢) ابن عباس رضي الله عنه ، انه قال : أربع لا يُجَنَّبُ : الثوب ، والاسنان ، والأرض ، والماء . ذكره لنا اسحق ابن راهويه^(٢١٣) وفسره بنحو هذا التفسير .

قال : الثوب ان أصابه عرق الجنب لم ينجس ، وكذلك ان أصابه عرق الحائض . والاسنان ان صافحه جنب لم ينجس ، وكذلك ان صافحه مشرك أو يهودي أو نصراني .

والماء ، ان اغتسل فيه جنب أو أدخل يده فيه ينجس . والأرض ، ان اغتسل عليها جنب لم تنجس .

والجنابة : النجاسة^(٢١٤) ، يقال : أجنبته فأجنب ، فهو مُجَنَّب .

(٢٠٩) المدونة الكبرى ٤٢/٢ ، وينظر للتفصيل : أحكام الذميين والمستأمنين في دار الاسلام ، ص/١٤٧-١٥٦ .

(٢١٠) ينظر : المغني ٥١٨/٨ ، وبدائع الصنائع ٣٥/٢ ، والاموال لابي عبيد ٥٣٣ ، ٥٣٧ ، والمبسوط ١٩٩/٢ .

(٢١١) يقصد به : التعشير ، وهو مصطلح فقهي ، يعني الضرائب على تجارة أهل الذمة . ينظر : الخراج لابي يوسف ١٣٣ ، الاموال/ ٥٢٥ ، شرح الازهار ٥٧٧/١ .

(٢١٢) النهاية ٣٠٢/١-٣٠٣ ، والغريبين ٤٠٤/١ .

(٢١٣) وهو من شيوخ ابن قتيبة .

(٢١٤) النهاية ٣٠٢/١ ، وتهذيب اللغة ١١٨/١١ ، واللسان (ج/ن/ب) .

وقال بعضهم : وأصل [١١٤/أ] الجَنَابَةُ البُعْدُ^(٢١٥) ، وكأنَّه من قولك : جانبَ الرجل ، إذا أنت قطعته وباعدته • ولج فلان في جانب أهله ، إذا لَجَّ في مبادئهم • ولذلك قالوا للغريب : جُنُب ، وللغربة : الجَنَابَةُ • يقال : رجل غُرُوب جُنُب ، إذا كان غريباً • ونِعَمَ القومُ هم لجار الجَنَابَةِ ، أي : لجار الغربة • فسمي^(٢١٦) الناكح ما لم يقتسل جُنُباً ، مُجَانِبَتَهُ الناسَ وبُعَدَهُ منهم^(٢١٦) ، ومن الطعام حتى يقتسل • كما سمي الغريب جُنُباً لبُعْدِهِ من عشيرته ووَطَنِهِ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢١٧) ابن عباس رضي الله عنه ، أنَّه قال : في الرجل يستفيد المال^(٢١٨) يَزْكِيهِ يومَ يَسْتَفِيدُهُ •

يرويه يزيد عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس • لا أعلم أحداً قال بهذا ، إلاَّ أنَّ يكون للرجل مال قد حالَّ عليه الحَوْلُ ، ووجبت فيه الزكاة ، ويستفيد في وقت وجوب الزكاة عليه مالاً آخر ، فيضمُّه إليه ويَزْكِيهِ • وهذا شيء يذهب إليه بعض^(٢١٩) الفقهاء ، وبعضهم يقول : لا زكاة على المستفاد حتى يحول عليه الحول من يوم يستفده ، ولا يرى أنَّ عليه أن يضمُّه إلى ما قد وجبت فيه الزكاة^(٢٢٠) ، أو يكون أراد بالمال هاهنا ، ما تخرجه الأرض من الحب • فالزكاة فيه واجبة يستفاد ، أو في ثمنه يوم يُقْبَضُ •

(٢١٥) اقتباس منه في الغريبين والنهاية

(٢١٦-٢١٧) اقتباس منه في الغريبين

(٢١٧) النهاية ٤٨٤/٣ •

(٢١٨) في النهاية : (.. المال بطريق الربح او غيره) ..

(٢١٩) في النهاية : وهذا لعله مذهب له ، والا فلا قائل به من الفقهاء •

(٢٢٠) في النهاية : وهذا مذهب أبي حنيفة •

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢١) ابن عباس رضي الله عنه ، انه ذكر [١١٤/ب] داود عليه السلام ويوم فِتْنَتِهِ ، فقال : دَخَلَ المحراب وأَقْعَدَ مِنْصَفًا على الباب .

الْمِنْصَفُ : الخادم ، والجَمِيعُ مَنْاصِفٌ^(٢٢٢) . تقول : نَصَفْتُ الرجل ، فأنا أَنَصِفُهُ نِصَافَةً ، اذا خَدَمْتَهُ . قال عمر بن أبي ربيعة^(٢٢٣) : [من البسيط]

قالت لها ولأخرى من مناصفها
لقد وجدت به فوق الذي وجداً

أي : لأخرى من خدمها .

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢٤) ابن عباس رضي الله عنه ، انه قال في قول^(٢٢٥) الله تعالى : (وجئنا ببضاعةٍ مُزْجَاةٍ) .

الغِرَازَةُ^(٢٢٦) ، والجَبَلُ ، والخُرْصُ ، والشيء . الخُرْصُ : الحَلْقَةُ ، حَلْقَةُ القرط ، وحلقة السَّنَفِ . والجمع : أخراص . والخُرْصُ أيضاً السَّنَانُ ، وجمعه : خِرْصَانٌ . وربما جعلوا الرمح

(٢٢١) الفائق ٤٣٧/٣ ، والنهاية ٦٦/٥ .

(٢٢٢) المنصف ، بكسر الميم وبفتحةا ، الفائق والنهاية .

(٢٢٣) وهو في الفائق ايضا . ولم اجده في ديوانه (ط/القاهرة - معي الدين) .

(٢٢٤) الفائق ٣٦٠/١ ، ثم فسر (الخرص) فقط ايضا . وتفسيره في : زاد المسير ٢٧٧-٢٧٨ ، وفيه تفسير ابن عباس هذا ايضا .

(٢٢٥) الآية/٨٨ سورة يوسف ، وينظر مجاز القرآن ٣١٧/١ ، وزاد المسير ٢٧٧/٤ ، وفتح الباري ٢٧٣/٨ .

(٢٢٦) الغرارة : بكسر الغين المعجمة ، واحدة الغرائر ، وهي : (الجوالق) . ينظر : اللسان (غ/ر/ر) .

خُرُصًا ، والرماح خِرْصَانًا^(٢٢٧) . قال أعرابي في حديثه ، وذكر قومًا
أسرُّوا : استنزَلوهم عن مُتُون الجِيَادِ بِلِيَةِ الخِرْصَانِ ، نَزَعَ الدلاءَ
بالْأَشْطَانِ .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢٨) ابن عباس رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ :
كَانَ الْوَحْيُ إِذَا نَزَلَ سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ صَوْتَ مِرَارِ السِّلْسِلَةِ عَلَى
الصَّفَا .

يرويه حمّاد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .
المِرَار : أصله الفَتْل ، ومنه قيل للجبل مِرَار ، لأنه يُمَرّ ،
أي : يُفْتَل . ويقال : ماررْتُ فلانًا ، إذا تلوّنت عليه وخالفته ، وهو
من الفَتْل . قال أبو الأسود^(٢٢٩) ، وسأل عن رجل : * [١١٥/أ] ما فعلت
إمرأته التي كانت تُشارُهُ^(٢٣٠) وتُهارُهُ^(٢٣١) وتُزارُهُ وتُمارُهُ .
قوله : تُزارُهُ ، من الزَرَّ ، وهو العَضُّ^(٢٣٢) . ومِرَار السِّلْسِلَةِ
أَنْ يُجَرَّ عَلَى الصَّفَا فتَلَوَّى حَلَقُهَا عَلَى الصَّفَا ، فَيَسْمَعُ صَوْتَ ذَلِكَ .
وإن كانت الرواية صوت امِرار السلسلة بالألف ، وهو مصدر : أمرت
الشيء إذا أجدرته ، ومَرَرْتُ بِهِ . وأحسبه كذلك ، لأنني وجدت في

-
- (٢٢٧) خرصان ، بضم الاول وكسره . اللسان (خ/ر/ص) ٢٢/٧-٢٣ .
(٢٢٨) الفائق ٣/٣٦١ ، والنهاية ٤/٣١٧ ، ولم يرفعه الى احد معين .
(٢٢٩) ابو الاسود الدؤلي ، وحديثه هذا في : النهاية ٤/٣١٧ ، واللسان
(ز/ر/ر) ٤/٣٢٣ ، وعيون الاخبار ٢/١٦٥ ، والعقد ١/٢٩٩ .
(٢٣٠) تشاره ، تفاعله ، من الشر . النهاية ٢/٤٥٩ .
(٢٣١) تهاره ، أي : تهر في وجهه كما يهر الكلب . النهاية ٥/٢٥٩ .
(٢٣٢) اللسان (ز/ر/ر) ٤/٣٢٣ .

حديث (٢٣٣) حنين : « انهم سَمِعُوا صَلَصلةً بين السماء والأرض
كأمرار الحديد على الطست الجديد » .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٣٤) ابن عباس رضي الله عنه ، إنه كان
يقول: اذا أفاض مَنْ عُنْدَهُ في الحديث بعد القرآن والتفسير، أَحْمَضُوا .
قوله : أَحْمَضُوا هو من الحَمَض ، والحَمَض ما مَلَح من
النَّبْت . والعرب تُلقي الأبل في الخلَّة ، وهو ما حَلَا من النَّبْت .
فإذا مَلَتْهُ أُلْقَتْها في الحَمَض .

وأراد ابن عباس ، اذا مَلَكْتُم من الحديث والفقہ ، فخذوا في
الأشعار وأخبار العرب ، لتروحوها بذلك قلوبكم (٢٣٥) . ونحوه قول
الزهرى (٢٣٦) : « هاتوا (٢٣٧) من أشعاركم (٢٣٧) ، فإنَّ الأُذُنَ مَجْجَاجَةٌ ،
والنَّفْسُ (٢٣٨) حَمَضَةٌ » .

يريد : أنها تشتهي الشيء بعد الشيء ، كما تشتهي الأبل
الحمض (٢٣٩) بعد الخلَّة .

★ ★ ★

-
- (٢٣٣) الفائق ٣/٣٦١ ، وفيه : (كأمرار الحديد على الطست الجديد)
فقط ، والنهاية ٤/٣١٧ .
(٢٣٤) الفائق ١/٣٢٠ ، والنهاية ١/٤٤١ .
(٢٣٥) اقتباس منه في الفائق . وينظر : النهاية .
(٢٣٦) الفائق ١/٣٢٠ ، والنهاية ١/٤٤١ ، وغريب أبي عبيد ٤/٤٧٤ .
(٢٣٧-٢٣٧) سقطت من الفائق والنهاية .
(٢٣٨) في الفائق والنهاية : وللنفس حمضة . ثم فسرها بالشهوة .
ومثلها في اللسان (ح/م/ض) ٧/١٤١ .
(٢٣٩) والعرب تقول : الخلَّة (بضم الخاء المعجمة) ، خبز الأبل ،
والحمض فاكهتها . اللسان (ح/م/ض) ٧/١٣٨ .

وقال أبو محمد في حديث^(٢٤٠) ابن عباس رضي الله عنه ، أن أنس ابن سيرين قال : استحيضت امرأة من آل أنس بن مالك ، فأمروني ، فسألت ابن [١٧٥/ب] عباس عن ذلك ، فقال : اذا رأَت الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فليدع^(٢٤١) الصَّلَاةَ ، فَإِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ ولو ساعة من النَّهَارِ ، فلتغتسل وتُصَلِّ .

يرويه خالد الحذاء عن أنس بن سيرين .
الدَّمُ : دمُ الحيض بعينه ، لا دم الاستحاضة ، وإنما سمَّاه بحرانياً لفعلته وشدة حُمْرته ، حتى يكاد يسودّ ، ونسبه الى البحر ، والبحر عمق الرحم^(٢٤٢) ، وكلّ عمق وكل شق بحر . ومنه قيل : تبَحَّرَ فلانٌ في العلم ، أي : تعمق فيه وتوسّع . قال المعجّاج^(٢٤٣) وذكر دماً : [من الرجز]

ورَدَّ من الجوف وبحراني

أي : عيى خالص من الجوف ، وزاد الألف والنون في النسب ، لأنّه أراد دم الحيض الغليظ الطبيعي ، لا العارض الرقيق في الاستحاضة من عرق يسيل أو ركضة من^(٢٤٤) الشيطان ، كما روي في الحديث . وكذلك ينسبون الى الخلق والأعضاء فيقولون^(٢٤٥) : رجل رقباني ،

(٢٤٠) الفائق ١/٨١ ، والفريين ١/١٣٤ .

(٢٤١) الفريين : (اذا رأَت البحراني ، قعدت عن الصلاة) .

(٢٤٢) اقتباس في مقاييس اللغة ١/٢٠٣ ، والفائق والنهاية .

(٢٤٣) ديوانه ٧١/٧١ ، والفائق والفريين .

(٢٤٤) النهاية ٢/٢٥٩ وفيه : « إنما هي ركضة من الشيطان » ، حديث

المستحاضة . واصل الركضة من الركض ، وهو الضرب بالرجل

والإصابة بها . ومعنى الحديث ، هو اذى من الشيطان ، اراد

ان يصدها عن طهرها وصلاتها . النهاية .

(٢٤٥) ينظر : الكتاب ٢/٨٩ ، والمقتضب ٣/١٤٤ ، والمخصص ١/٦٢ ،

وشرح الشافية ٢/٨٣ ، والمقرب ٢/٦٧ .

إذا كان غليظ الرقبة ، وجُمَانِي إذا كان ذا جُمَّة ، وشَعْرَانِي ، إذا كان
 ذا شَعْرَة • ولو نسبوه الى غير خَلْقَةٍ فيه ، لَأَسْقَطُوا الألف (٢٤٦)
 والنون ، كرجُل أردت أنْ تنسبه الى شَعْرٍ عنده ، أو شَعْرٍ يطلبه ،
 فتقول : شَعْرِي ، وَلَا تَقُلْ شَعْرَانِي •

وحدثني أبي قال : حدثني أحمد بن سعيد عن أبي عبيدة ، أنه
 قال : هذه امرأة استُحِيضت ولم تكن تعرف عَدَدَ أيام حيضها [١١٦]
 لاختلافها عليها ، فأمرها أنْ تعرف ذلك من الدم ، فتقعد عن الصلاة ما كان
 اندم دم الحيض الطبيعي ، الذي تراه الحِيضُ من النساء ويعرفنه ، فإذا
 تغير ذلك ورقَّ فهو حينئذ عَارِضٌ ، فستستغفر (٢٤٧) وتتوضأ لكلِّ
 صلاة وتُصَلِّي ، فإنْ رأت الطهر ساعةً من النهار اغتسلت ، فإنْ عاودها
 دم الاستحاضة توضأت وصَلَّت ، كذلك أبدأ حتى ترى الدم البحراني
 نانية ، فتكون حائضا ، فتقعد عن الصلاة ، ولو كانت هذه المرأة تعرف أيام
 حيضها لأمرها ان تقعد تلك الأيام عن الصلاة ، ثم تستغفر وتُصَلِّي ،
 ولم يأمرها بالنظر الى الدم •

كامل حديث ابن عباس

رضي الله عنه •

(٢٤٦) الكتاب ٨٩/٢ ، والمقتضب ١٤٤/٣ ، والمقرب ٦٨/٢ ، وشرح
 الشافية ٨٢/٢ •

(٢٤٧) تستغفر : مأخوذ من غفر (بالمثلثة والفاء) الدابة ، خرقة تجعل
 تحت ذنبها ، ومعناها : ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان
 تحتشي قطناً ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها ، فتمنع
 بذلك سيل الدم • النهاية ٢١٤/١ •

حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عمرو بن العاص ، انه كَتَبَ الى عُمَرَ ابن الخطاب رضي الله عنهما : يا أمير المؤمنين ، إِنَّ البحرَ خَلَقَ عَظِيمٌ ، يركبه خَلْقٌ ضَعِيفٌ ، دُودٌ على عُودٍ ، بين غَرَقٍ وَبَرَقٍ . فقال^(٢) عمر رضي الله عنه : لا يَسْأَلُنِي الله عن أَحَدٍ حَمَلْتُهُ فِيهِ^(٣) .

حدثني أبي حدثني بن عُبَيْدٍ عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب .

الْبَرَقُ : الدَّهْشُ والحَيْرَةُ . ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (فَاِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ) ، اذا حَارَ عند^(٤) الموت . ومن^(٥) قرأ : (بَرَقَ) أراد : بريقه^(٥) اذا شخص ، وأراد : انَّ راكبَ البحر ، إمَّا أن يَفْرُقَ واما أن يكون فِيهِ مَدَّ هُوشًا [١١٦/ب] حيران .

* * *

-
- (١) الفائق ١٠٣/١ ، والفريبن ١٥٨/١ ، والنهاية ١٢٠/١ .
 (٢-٢) سقطت من الفائق والفريبن والنهاية .
 (٣) الآية ٧/القيامة وينظر : مجاز القرآن ٢٧٧/٢ ، والطبري ٩٧/٢٩ ، والقرطبي ٩٤/١٩ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٩ ، والسبعة/٦٦١ ، ومعاني القرآن ٢٠٩/٣ .
 (٤) هي قراءة : أبي جعفر ، ونافع ، وأبان ، عن عاصم ، ينظر : القرطبي ٩٥/١٩ ، واتحاف البشر/٤٢٨ ، والتيسير/٢١٦ ، والسبعة/٦٦١ ، ولها قراءة أخرى (يسلق) باللام . مختصر الشواذ/١٦٥ ، ومعاني القرآن ٢٠٩/٣ .
 (٥) والكسر والفتح ، لفتان فصيحتان ، ينظر : الحجة ، واللسان (ب/ز/ق) ومعاني القرآن ٢٠٩/٣ .

وقال أبو محمد في حديث^(٦) عمرو بن العاص رضي الله عنه ، أنه قال : إن ابن حنّمة بعّجت له الدنيا معها وألّقت إليه أفلاذ كبدها ، ونفّقت له مَخْتَهَا ، وأطعمته شَحْمَتَهَا ، وأمطرت له جوداً سال مه شعابها ، ودفّقت في محافلها ، فمَصَّ منها مَصّاً ، وقمَصَ منها قَمَصّاً ، وجانب غمرتها ، ومَشَى ضَحَضَاحَهَا ، وما ابتلّت قدماء ، ألا كذلك أيها الناس ؟ قالوا : نعم . رحمه الله .

يرويه حكم بن هشام عن حكم بن عوانة عن أبيه عن عمرو بن العاص .

ابن حنّمة : عمر بن الخطّاب ، وأُمُّه حنّمة بنت هشام بن المغيرة .

وقوله : بعّجت له الدنيا معها ، مثل " ضربه " . أراد : أنّها كشفت^(٧) له عمّاً كان فيها مخبوءاً عن غيره . والبعج : الشقّ والفتّح .

وألّقت إليه أفلاذ كبدها ، يعني : كنوزها . وهم يكونون عن المال بأفلاذ^(٨) الكبد ، وهي قِطْعُهَا ، ولذلك يقول : عابر الرؤيا في الكيد أنّه مال مدقون .

والشعاب : الأودية . والمحافل : المواضع^(٩) التي يحتفل فيها الماء .

(٦) الفائق ٣٢٥/١ ، والغريبين ١٨٤/١ ، والنهاية ١٣٩/١ ، و٤٠٩ ، و٣٣٦/٤ ، و٧٥/٣ .

(٧) اللسان (ب/ع/ج) ، والنهاية ، وهو اقتباس منه في الفائق .

(٨) والأفلاذ ، جمع فلذ (بكسر الأول وسكون الثاني) وهو جمع فلذة ، والفلذة ، قطعة من الشيء . اللسان (ف/ل/ذ) ، والفائق ، والنهاية ٤٧٠/٣ .

(٩) الفائق : المحافل ، جمع محفل (بكسر الفاء) ومحفل ، والمحفل ، جمع الناس . النهاية ، وينظر اللسان (ح/ف/ل) .

أي : يجتمع ويكثر .

وقوله : فمَصَّ منها مَصّاً^(١٠) ، أي : نال^(١١) اليسير . وقمص
قمصاً ، أي : نَفَرَ^(١٢) يقال : دَابَّةٌ به قِصاص بكسر القاف . وجانب
غَمَرْتَهَا أي : كَرْتَهَا . ومَشَى ضَحَضَاحَهَا ، وهو^(١٣) ما رَقَى من الماء
على وجه الأرض^(١٤) . ومنه^(١٥) : « ان أبا طالب في ضَحَضَاح من نار » .
وما ابتَلَّت قدماه . يقول : لم يَتَلَقَّ منها بشي^(١٦) . [١١٧/١]

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٧) عمرو بن العاص رضي الله عنه ، انه
قال لعثمان رضي الله عنه ، وهو على المنبر ، يا عثمان : إِنَّكَ قد رَكِبْتَ
بهذه الأمة نَهَايِرَ من الأمر^(١٨) ، فَتُبَّ .

يرويه خالد بن الحارث عن محمد بن عمرو عن أبيه عن أبي علقمة .
النَّهَائِر : أصله^(١٩) ما أَشْرَفَ من الرمل ، وشَقَّ على الراكب ان
يَقْطَعَهُ . واحداً نُهْبُور ، وَيُجْمَعُ نَهَايِرُ أيضاً . قال نافع^(٢٠) بن

(١٠) يقال : مصصت (بكسر الصاد الاولى) أمص مصاً ، ومصصته
أمصه (بفتح الصاد الاولى) وأمصه (بفتح الميم وضمة) .
اللسان ، والتاج (م/ص/ص) .

(١١) اقتباس منه في الفائق .

(١٢-١٣) اقتباس منه في الفائق .

(١٤) الحديث في النهاية ٧٥/٣ وفيه ، وله رواية أخرى .

(١٥) الفائق .

(١٦) الفائق ٣٥/٤ ، والنهاية ١٣٤/٥ .

(١٧) في النهاية : (من الامور فركبوها منك ، وملت بهم ، فمالوا بك ،
أعدل أو أعزل) .

(١٨-١٩) اقتباس منه في الفائق مع الشاهد . وينظر : النهاية ١٣٤/٥ .

لقيط^(١٨) : [من الكامل]

أعطيك ذِمَّةً والديَّ كليهما ،

لأذَرْتُكَ الموت ، إنَّ لم تَهْرُبْ

ولأَحْمِلَنَّكَ على نَهَابِرٍ إنَّ تَشَبَّ

فيها وإن كُنتَ المُنْهَتَّ تُعْطَبُ

لأذَرْتُكَ الموت ، أي : لأَشْرَفَنَّ بِكَ^(١٩) على الموت . ومنه

يقال : ذَرَفَ فلان على الستين ، أي : أَشْرَفَ عليها^(٢٠) . ورَوَى بعضهم

عن عليٍّ عليه السلام أَنَّهُ قال^(٢١) : « ها أنا^(٢٢) الآن قد ذَرَقْتُ على

الستين ، ولكن لا رَأْيَ لِمَنْ لا يُطَاعُ » .

وهو على هذا التفسير ، ويَحْتَمِلُ أن يكون لم يَلْقُهَا ، وَلَكِنَّهُ

قَارِبَهَا ، وَيَحْتَمِلُ أن يكون جازَها فَأَرَمَ^(٢٣) عليها .

يرويه سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قَتَلَ عليٍّ عليه

السلام وهو ابن ثمان وخمسين^(٢٤) .

(١٨) الثاني في الفائق ، واللسان (ن/هـ/ب/ر) ٢٣٩/٥ ، والاول في

(ذ/ر/ف) ١٠٩/٩ .

(١٩) اللسان ، وفيه : لا طلعنك .

(٢٠) أي : زاد عليها . اللسان (ذ/ر/ف) .

(٢١) اللسان (ذ/ر/ف) ١٠٩/٩ ، وفيه رواية أخرى (على الخمسين)

وهو بهذه الرواية (الخمسين) في : الفائق ٨/٢ ، والنهاية

١٥٩/٢ .

(٢٢) الفائق : (ذرفت على الخمسين) . وذرفت (مخففة) وردت فيه .

وهي بالتخفيف والتشديد . وفي : شرح نهج البلاغة ١٤٠/١

(على الستين) .

(٢٣) أَرَمَ وأَرَبَى ، بمعنى ، ينظر اللسان (ر/م/ا) .

(٢٤) وهو رأي من رأيين ، والرأي الآخر يذهب الى انه قتل (رضي

الله عنه) وهو ابن ثلاث وستين سنة . ينظر : المعارف ٢٠٩/٩ ،

الطبري ٨٣/٦ ، شرح نهج البلاغة ٥٧٩/٢ ، مقاتل الطالبين ١٤/١ ،

والبدء والتاريخ ٧٣/٥ .

وقال أبو زيد^(٢٥) : ذَرَفْتُ عَلَى السَّيْنِ ، وَزَرَقْتُ ، وَوَذَمْتُ ،
وَأَرَمَيْتُ : زَدْتُ . يَقُولُ : لِأَحْمَلْنِكَ عَلَى مَشَقَّاتِ كَالنَّهَائِرِ ، لَا تَسْلَمُ مِنْهَا
وَلَوْ كُنْتَ الْمُنْهَتَ ، وَهُوَ الْأَسَدُ^(٢٦) . يُقَالُ : [١١٧/ب] نَهَتَ يَنْهَتُ
نَهَيْتًا . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَهَالِكِ : نَهَائِرُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٢٧) : « مَنْ أَصَابَ
مَالًا مِنْ مَهَاوِشٍ »^(٢٨) أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَائِرِ ، .
وَالْمَهَاوِشُ : الْفِتْنُ وَالْإِخْتِلَاطُ^(٢٩) .
* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٣٠) عمرو رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ فِي
سَفَرٍ ، فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ بِالْفَنَاءِ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، فَقَرَأَ ، فَتَفَرَّقُوا ،
فَفَعَلَ^(٣١) ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ غَيْرَ مَرَّةٍ . فَقَالَ : يَا بَنِي الْمَسْكَاءِ ، إِذَا أَخَذْتُ فِي
مَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ اجْتَمَعْتُمْ ، وَإِذَا أَخَذْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَفَرَّقْتُمْ .
يُرْوَاهُ ابْنُ لَهْيعة عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ^(٣٢) .

(٢٥) لم أجده في نوادره ، وفي اللسان (ذ/ر/ف) ١٠٩/٩ عن ابن
الاعرابي (ذرف وزرف) ومثلهما في (ذ/ر/ف) ١٣٤/٩ عن
أبي عبيدة .

(٢٦) المنهت ، من نهت ينهت ، إذا زار ، وقيل هو صوت دون الزئير .
اللسان (ن/ه/ت) ١٠١/٢ ، ونوادر أبي زيد/٩٠ .

(٢٧) النهاية ١١٣/٥ ، والفائق ١١٨/٤ .
(٢٨) له رواية أخرى بالنون (نهاوش) ، النهاية ١٣٣/٥ ، ١٣٧ ، وفي
الفائق ، رواية أخرى بالتاء (نهاوش) .

(٢٩) والمعنى : من أصاب مالا من غير وجوه الحل ، كالمظالم والغصب ،
ونحوهما .

(٣٠) الفائق ١٧/٣ .

(٣١) الفائق : فعل .

(٣٢) اقتباس منه في الفائق ، وينظر : اللسان (ع/ق/ر) ٥٩٣/٤ ،
والنهاية ٢٧٥/٣ .

عقيرته : صوته • قال الأصمعي : وأصل ذلك ، أن رجلاً قُطعت إحدى رجله فرفعها ووضعها على الأخرى وصرخ بأعلى صوته ، فقيل لكل من رفع صوته ، رفع عقيرته^(٣٣) • وقد كان يذكر مع ذلك حروفاً^(٣٤) ، قد ذكرتها في مواضع •

(قال^(٣٥)) ، ومثله قولهم : بيننا وبينهم مسافة ، وأصله من السَّوْف • وهو الشَّم • فكان الدليل بالفلاة ربما أخذ التراب فشمه ليعلم أعلى قصْد هو آم على جور ، ثم كثر ذلك حتى سموا البعد مسافة • قال رؤبة :

إذا الدليل استأف أخلاق الطرُق

قال ، ومثله : العقْل في الدِّية • والأصل : إنَّ الأبل كانت تجتمع بفناء وليّ المقتول وتمقل ، فسميت الدية عقلاً ، وإنَّ كانت ورقاً ، أو عيناً •

قال ، ومثله ، قولهم : بنى فلان على أهله • والأصل : أن كل من أراد منهم الدخول على أهله ضرب عليها قبّة • فقيل لكل داخل بأهله بان •

ومنه قولهم : ادفعه إليه برُمته ، وأصله : إن رجلاً دفع إلى رجل بيراً بجبل في عنقه •

والرُمّة : الجبل الخلق ، فقيل ذلك لكل من دفع شيئاً بجملته • وهذا المعنى أراد الأعشى في قوله للخمار :

فقلنا له : هذه هاتها

بأدماء في جبل مُقتادها^(*)

(٣٣) يريد : كلمات •

(٣٤) زيادة من ح •

(٣٥) ورد في هامش ح : أبو الاسود ، محمد بن عبدالرحمن يتيم عروة بن الزبير •

(*) ديوانه/ ٥٨ •

أي : يعني هذه الخمرة بثافة برمتها •
 وقولهم ، فلان " نسيج " وحده ، وذلك ان الثوب اذا كان نفيساً لم
 ينسج على منواله غيره • فاذا لم يكن نفيساً غنيل على منواله
 سدى لعدة أثواب ، فقل ذلك لكل من أرادوا المبالغة في مدحه (٣٥) •
 والمتكأ ، فيه قولان •

يقال : هي التي لا تجبس (٣٦) بولها ، فان كانت كذلك ، فانني
 أحسب الحرف من المتكأ ، وهو الخرق • وأبدلت (٣٧) الميم من الباء ،
 كما يقال (٣٨) : سمّد رأسه وسبّده ، اذا استأصله ، كأنها لما لم تمسك
 بولها خرّ قاء •

ويقال : المتكأ : التي لم تحفّض •
 وروي عن ابراهيم ، انه سئل عن رجل قال لرجل : • يابن
 المتكأ ، فقال : لا أحد عليه (٣٩) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٤٠) عمرو رضي الله عنه ، انه [١/١١٨] له
 في مرضه الذي مات فيه • كيف تجدك ؟ قال : أجدني أذوب ولا

- (٣٥) بن قوسين ، زيادة من : ح •
 (٣٦) الفائق ، وقيل تسمى : المفضأة (بضم الميم) ، وهو من : المتكأ ،
 عرق بظر المرأة • ينظر النهاية ٢٩٣/٤ ، واللسان (م/ت/ك) •
 (٣٧) يريد من : البتك ، وهو القطع ، وكذلك المتكأ ، كما صرح به في
 اللسان (م/ت/ك) • وينظر : مقاييس اللغة ١٩٥/١ و ٢٩٤/٥ ،
 واللسان ٤٨٥/١٠ •
 (٣٨) الابدال لابي الطيب ٤٥/١ •
 (٣٩) أي : لا يجد على قولته ، من اقامة الحد • والكلمة عظيمة في القذف ،
 كما في اللسان (م/ت/ك) • وعلى فتوى ابراهيم ليست بذلك •
 (٤٠) الفائق ١٨١/١ ، والنهاية ٢٦/٥ ، ٢٢٧/١ •

أَثُوبٌ • وَأَجْدُ نَجْوَى أَكْثَرَ مِنْ رُزْمِي^(١) •

قوله : أَذُوبُ وَلَا أَثُوبُ ، يريد : أَنْ يَدَّهَ يَذُوبُ ، وَلَا يَرْجِعُ^(٢) ،
شَيْءٌ مِمَّا ذَابَ • يَقَالُ : تَابَ جَسْمُ فُلَانٍ بَعْدَ التَّهْمَةِ^(٣) • أَي : صَلَحَ
وَعَادَ •

وَالنَّجْوَى : الْحَدَثُ^(٤) • يَقُولُ : هُوَ أَكْثَرُ مِنْ طُعْمِي ، فَكَيْفَ
الْبَقَاءُ عَلَى هَذَا •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ^(٥) عَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ مَعَاوِيَةَ
دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَاتِبٌ ، فَقَالَ : إِنَّ الْعَصُوبَ يَرْفُقُ بِهَا حَالِبُهَا ،
فَتُحْلَبُ الْعُلْبَةُ • فَقَالَ : أَجَلٌ وَرَبِّمَا زَبَنَتْهُ^(٦) ، فَدَقَّتْ فَاهُ ، وَكَفَّاتِ
إِنَائَهُ • أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ تَلَايْتُ أَمْرَكَ ، وَهُوَ أَشَدُّ انْفِصَاجًا مِنْ حُقِّ
الْكَمْهَدَلِ^(٧) ، فَمَا زِلْتُ أَرْمُهُ بِوَاذَنِي ، وَأَصْلُهُ بِوَصَالِهِ ، حَتَّى
تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ فَلَكَةِ الْمُدْرِ •

يُرْوَاهُ بَعْضُ نَقَلَةِ الْأَخْبَارِ •

الْعَصُوبُ^(٨) ، مِنَ التُّوقِ الَّتِي لَا تَدُرُّ حَتَّى تُعْصَبَ فَخِذَاهَا^(٩) ،

(٤١) وَالرَّزْءُ ، مَا يَصِيبُهُ مِنَ الطَّعَامِ •

(٤٢) أَيْ اضْعَفُ وَلَا ارْجِعْ إِلَى الصَّحَةِ • النَّهَايَةُ ٢٢٧/١ •

(٤٣) اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِي الْفَائِقِ •

(٤٤) الْفَائِقُ ، وَيَنْظُرُ النَّهَايَةُ ٢٦/٥ •

(٤٥) الْفَائِقُ ٤٤٠/٢ ، وَالنَّهَايَةُ ١٧١/٥ ، ١٩٢ ، وَ ٢٤٥/٣ ، ٤٥٢ ،

و ٢١٥/٤ ، وَ ١١٢/٢ ، وَالْخَطَابِيُّ ١٨٠/٢ •

(٤٦) فِي النَّهَايَةِ ٢٩٥/٢ : (... زَبَنَتْ فَكْسَرَ أَنْفَ حَالِبِهَا) ، وَزَبَنَتْ

مِنَ الزَّيْنِ ، وَهُوَ الدَّفْعُ •

(٤٧) فِي النَّهَايَةِ (الْكَمْهُولُ) •

(٤٨-٤٩) اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِي الْفَائِقِ ، وَالنَّهَايَةِ •

قال الكمي^(٤٩) : [من المتقارب]

ولم تُعْطَ بِالْعَصَبِ مِنْهَا الْعَصُوبُ إِلَّا التَّهْيُتُ وَإِلَّا الطَّحِيرَا
وَالطَّحِيرُ وَالطَّحْرُ ، أَنْ تَضْرِبَ بِرَجْلَيْهَا • وَالزَّبَنُ ، أَنْ تَدْفَعَ
الْحَالِبَ^(٥٠) • وَالْإِنْفَضَاجُ : الْإِسْتِرْخَاءُ • وَمِنْهُ يُقَالُ : انْفَضَجَ بَطْنُهُ^(٥١) •
وَالْوِذَائِلُ ، جَمْعٌ وَذِيلَةٌ [١١٨/ب] وَهِيَ السَّيِّكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ^(٥٢) ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(٥٣) : [من المنسرح]

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالْوِذِيلَةِ لَا ظَمَانَ مُخْتَلِجٍ وَلَا جَهْمٌ

وَالْوَسَائِلُ : ثِيَابٌ يَمَانِيَّةٌ^(٥٤) • يُرِيدُ : أَنَّهُ رَمَتْهُ بِقَطْعِ الْفِضَّةِ ،
وَوَصَلَهُ بِهِذِهِ الثِّيَابِ • وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِأَحْكَامِهِ إِتْيَاءً ، وَتَحْسِينِهِ لَهُ •
وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْوَسَائِلِ ، الصَّلَاتِ ، جَمْعٌ وَصِيلَةٌ^(٥٥) •
وَالْمُدَّرَ : الْجَارِيَّةُ^(٥٦) ، إِذَا فَلَّكَ ثِيَابَهَا وَدَرَّ فِيهِمَا الْمَاءَ •

(٤٩) لم أجده في (شعره) المطبوع •

(٥٠) الفائق ، وزاد : ومنه الحرب الزبون •

(٥١) الفائق ، والنهاية •

(٥٢) وفي الفائق ، أراه أراد : المرأة ، لان الوذيلة المرأة بلفظ هذيل •

وينظر : اللسان (و/ذ/ل) ٧٢٤/١١ عن أبي عمرو ، والجمهرة ١/

٢٠٦ ، ٢/٢٣٤ ، ٣١٨ ، ٣٦٧ ، وشرح اشعار الهذليين ١٠٨٢ •

(٥٣) هو المخيل السعدي ، كما في اللسان (خ/ل/ج) ٢/٢٦٠ و (ظ/م/أ)

وينظر تخريجه في : شعره/ ١٣٠ (مجلة المورد) ، وفي مظانه :

كالصحيفة •

(٥٤) الفائق والنهاية ، وينظر اللسان (و/ذ/ل) و (و/ص/ل) •

(٥٥) الفائق ، وهو اقتباس منه •

(٥٦) الفائق : المدر ، الغزال (بالزاي المشددة) ، والدراة ، المغزل ،

وادر مغزله اداره • وفي النهاية ، نقل تفسير الزمخشري ، ثم نقل

تفسير القتيبي ، مصرحاً باسمه ، ثم قال : (والاول اوجه) يريد :

تفسير الزمخشري ، وفي الفائق ، اقتباس من كلمات القتيبي هذه ،

ولم يصرح باسمه •

والحامل اذا درَّ لبنها مُدرِّراً أيضاً • يقال : أدْرَّتْ هي ، ودرَّ اللبن •
يقول : كان أمرُك ساقطاً مُستريحاً فأقمته ، حتى صار كأنَّه حلَمَ
في تدِّي قد أدَّرَ •
وأما حَقُّ الكَهْدِلِ (٥٧) ، فلم أسمع فيه شيئاً مِمَّنْ يُوثَقُ بعلمه •
وبلَغَنِي أَنَّهُ بَيْتُ العَنَكَبُوتِ (٥٨) • وبه يُضْرَبُ المَثَلُ في الوَهْنِ
والضَّعْفِ • قال (٥٩) الله جلَّ وعزَّ : (وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ
العَنَكَبُوتِ) ويقال : هو تدِّي العجوز •
نَجَزَ وَلِلَّهِ الْمِثْنَةُ •

(٥٧) الفائق : الكَهْدِلُ والعَنَكَبُوتُ ، وقيل : الكَهْدِلُ : العجوز ، والحق
(بضم الخاء المهملة) بيتها ، ثم نقل رواية أخرى هي (الكَهُولُ)
بسكون الهاء وفتح الواو • وفي النهاية ، نقل كلام القتيبي كله في
هذه المادة (كَهْدِلُ) ، ثم قال : (ولم يقيد بها القتيبي) أي رواية
(الكَهُولُ) • وينظر : الخطابي •
(٥٨) العَنَكَبُوتُ/٤١ ، وينظر : تفسير الطبري ٣٦٣/٢٠ ، والبحر المحيط
١٥٢/٧ ، وزاد المسير ٢٧٣/٦ •
(٥٩) الفائق ، والنهاية •

(*) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعِصْلِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، أنه قال : إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَدْعُونَ يَا مَالِكُ^(٢) ، فيدعون أربعين عالماً ثم يردُّ عليهم (انكم ما كنون)^(*) فيدعون ربَّهم مثل الدنيا^(٣) فيردُّ : (اخسؤوا فيها ولا تكلمون)^(*) ، فما ينسبون عند ذلك^(٤) ، [١١٩/أ] ما هو إلا الزفير وإلا الشَّهيق .

يرويه معاذ عن سعيد عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي عن عبدالله بن عمرو .

قوله : ما ينسبون ، أي : ما ينطقون . وقال ابن أبي حفصة^(٥) ،

(*) في الفائق والنهاية : ابن عمر ، وفي الاصول الاخرى : ابن عمرو ، ونسخة (اوقاف) من الفائق : عمرو .

(١) الفائق ٤٠٣/٣ ، والنهاية ٨/٥ ، وزاد المسير ٤٩٢/٥ ، واللسان -

(٢) مالك : خازن النار .

(*) الزخرف/ ٧٧ .

(٣) مثل الدنيا ، في زاد المسير : مثل عمر الدنيا .

(*) المؤمنون/ ١٠٨ .

(٤) في زاد المسير : (بعد ذلك بكلمة ان كان ، الا الزفير .)

(٥) مروان بن ابي حفصة ، من مخضرمي الدولتين ، الاموية والعباسية ،

وكان جده مولى لمروان بن الحكم ، توفي سنة ١٨٢ هـ . ترجمته في :

الشعر والشعراء/ ٦٤٩ ، والاعاني ٣٤/٩ ، تاريخ بغداد ١٤٢/١٣ ،

وطبقات ابن المعتز/ ٤٢ . وقد خصه من المعاصرين السيد قحطان

رشيد التميمي ، بدراسة (مروان بن ابي حفصة ، حياته وشعره) ،

طبعت في النجف ، ١٩٧٢ م .

أشدت السري^(٦) بن عبدالله فلم ينبس^(٧) رؤبة . ومنه قول الشاعر^(٨)
في ناقة : [من الكامل]

وَإِذَا تُشَدُّ بِنِسْعِهَا لَا تَبْسُ

أَي : لَا تَرْغُو .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٩) عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، أنه
قال وهو بمكة : لو شئت^(١٠) لأخذت سبتي^(١١) فمشيت فيهما ، ثم
لم أمدح حتى أطأ على المكان الذي تخرج منه الدابة .

يرويه العباس بن الوليد عن يزيد عن سعيد عن قتادة .

السبب : السعل المدبوغ^(١٢) بالقرظ . وقوله : لم أمدح ، هو
من المذح ، والمذح : أن يصطك الفخذان من الماشي لكثرة^(١٣)
لحميهما . يقال : مذح يمدح مذحاً . وهذا يصيب السمين من
الرجال والنساء . وكان عبدالله بن عمرو كذلك^(١٤) .

(٦) السري بن عبدالله الهاشمي ، من مدوحي مروان ، ينظر : مروان بن
أبي حفصة/ ١١٣ ، ٢٢١ .

(٧) في الفائق : وقال رؤبة . وفي اللسان (ن/ب/س) ٢٢٥/٦ (فلم
ينبس رؤبة حين أشدت السري ، ابن عبدالله ، أي لم ينطق) ،
وفيهاما تصحيقات ، والصواب ما أثبتناه ، إذ المراد أنه لما أشد
السري ، لم ينطق رؤبة الراجز بكلمة .

(٨) ينظر الصفحة ٣٠٩ من هذا الجزء .

(٩) الفائق ١٤٩/٢ ، والنهاية ٣١١/٤ ، والفريبن ق/ ٢٥٠ .

(١٠) الفائق : لو اردت .

(١١) الفائق : بسبتي ، وفي النهاية : سبتي ، فمشيت بها .

(١٢) الفائق ، عن الأصمعي ، ١٤٨/٢ .

(١٣) اقتباس منه في الفائق والنهاية .

(١٤) ينظر : المعارف/ ٢٨٧ .

قال الأصمعي في قول الشاعر^(١٥) : [من الوافر]

كَأَنَّ مَوَاضِعَ الرَّبْلَاتِ مِنْهَا

فِيْثَامٍ يَنْهَضُونَ إِلَى فِثَامٍ

والمراد : اذا عظمت وسمّنت ، مَدَحَتْ • وذلك اذا اصطكَّ لحم
فَخَذِيْهَا ، فكأنّه جِيْشَانِ اصطكّا •

والرَبْلَةُ : اللحمة الغليظة في باطن الفخذ • فإن كان الاصطكاك
في الاليتين ، فهو المشق ، يقال : مشقَّ [ب/١١٩] الرجلُ مشقّاً •
فإن كان في الركبتين ، فهو الصكك • يقال : صكَّ يصكُّ صككاً ،
ولذلك قيل للنعامة صكّاء •

وأما أراد عبدالله ، أنّه مع سننه لا تصطك فخذاه ، حتى يبلغ
الموضع لقربه ، وهذا مثل حديثه^(١٦) الآخر : « إِنَّ نَعْلَيْهِ كَاتَا فِي
يَدَيْهِ » فقال : لو شئت ألا أتعمل ، حتى أضع قدّمي على المكان الذي
تخرج منه الدابة ، لفعلت من أجياد^(١٧) مما يلي الصفا •

وقال أبو محمد في حديث^(١٨) عبدالله بن عمرو ، أنّه قال : الجنة
في الجنة ، مثل كرش البعير بيت نافساً •

(١٥) هو النابغة الذبياني ، والبيت في ديوانه (صنعة ابن السكيت) :
١٦٢

وان القوم نصرهم جميع فثام محلبون الى فثام
وهو في اللسان (ر/ب/ل) ٢٦٣/١١ عن ثعلب ، وفيه : مجامع
الربلات • وينظر : خلق الانسان لثابت/٣١٢ - ٣١٣ ، والمخصص
٤٨/٢ ، ونظام الغريب/٢٤ •

(١٦) الحديث في الفائق ١٤٩/٢ •

(١٧) اجياد ، جبل بمكة ، ينظر : النهاية ٢٧/١ ، ٣٢٤ •

(١٨) الفائق ١٤/٤ ، والنهاية ٩٧/٥ •

يرويه ابن لهيعة عن جرير عن أبي عبد الرحمن الجلي عن عبد الله
ابن عمرو •

قوله : نَفَسًا ، يَعْنِي : رَاعِيًا بِاللَّيْلِ • يُقَالُ : سَرَحْتُ الْإِبِلَ
وَالْمَاشِيَةَ بِالْفِدَاةِ وَرَاحَتٌ ^(١٩) بِالْعَشِيِّ ، وَنَفَسْتُ بِاللَّيْلِ •

قال ^(٢٠) الله جلّ وعزّ : (إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ)
وَأَنْفَسَتْ الْغَنَمُ وَالْإِبِلُ أَنْفَاسًا ، إِذَا أُرْسِلَتْهَا بِاللَّيْلِ تَرَعَى ، وَهِيَ إِبِلٌ
نَفَاسٌ وَنَفَسٌ ^(٢١) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث ^(٢٢) عبد الله بن عمرو ^(٢٣) رضي الله عنه
انه قال : صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ مَا بَيْنَ أَنْ يَنْكَفِتَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ ، إِلَى أَنْ يُشَوِّبَ
أَهْلُ الْعِشَاءِ •

يرويه وكيع عن موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن
عبد الله بن عمرو •

الأَوَّابُونَ ^(٢٤) : التَّوَابُونَ ، وَأَصْلُ الْحَرْفِ ، مِنْ أَبٍ [١٢٠/أ]
يُؤَوِّبُ إِلَى كَذَا ، أَيُّ : رَجَعَ إِلَيْهِ ، فَقِيلَ لِلتَّائِبِ : أَوَّابٌ • لِأَنَّهُ يَرْجِعُ عَنْ
الْمَعْصِيَةِ • وَقَوْلُهُ : يَنْكَفِتُ أَهْلُ الْمَغْرِبِ ، أَيُّ : يَنْصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ ^(٢٥) •

(١٩) أَيُّ رَعَى الْإِبِلَ نَهَارًا ، يُسَمَّى هِمْلًا ، وَفِي اللَّيْلِ نَفَسًا • يَنْظُرُ :
تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٢٨٧ •

(٢٠) الْأَنْبِيَاءُ/٧٨. وَيَنْظُرُ عَنْ تَفْسِيرِهَا : مُجَازُ الْقُرْآنِ ٤١/٢ ، وَتَفْسِيرُ
الْغَرِيبِ/٢٨٧ ، وَزَادَ الْمُسِيرُ ٣٧١/٥ ، وَهُوَ اقْتِبَاسٌ مِنَ الْقُتَيْبِيِّ •

(٢١) نَفَسَ (بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَضَمِّ الْأَوَّلِ) ، وَفَتْحَ الْأَوَّلِ وَتَخْفِيفِ الْفَاءِ •

(٢٢) الْفَاتِقُ ٦٦/١ ، وَالنِّهَايَةُ ١٨٤/٤ •

(٢٣) الْفَاتِقُ : ابْنُ عَمْرٍ ، وَهُوَ خَطَا •

(٢٤) الْفَاتِقُ : التَّوَابُونَ الرَّاجِعُونَ ، وَهُوَ تَطْيِيعٌ •

(٢٥) اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِي الْفَاتِقِ ، وَالنِّهَايَةِ •

وأصل الانكفات : الانضمام • ويقال : كَفَتُ الشيء ، اذا ضمته اليك فانكفت • أي : انضم • ومنه قول (٢٦) الله جلّ وعزّ : (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ، أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا) ، لأنها تضم الحيّ والميت •

وحدثني أبي ، ثنا السجستاني عن الأصمعي ، انه قال : يُسَمَّى بِقَيْعِ الْفَرْقَدِ (٢٧) « كَفَتًا » ، لأنه مقبرة تضم الموتى • قال : ويقال : وقع في الناس كَفَتٌ ، أي : موت • يريد : انهم يَكْفَتُونَ • أي : يُضَمُّونَ في القُبُورِ • ومنه حديث (٢٨) النبي صلى الله عليه وسلم : يقول الله جلّ وعزّ للكرام الكاتين : اذا مَرَضَ عَبْدِي فَاكْتُبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ ، حَتَّى أُعَافِيَهُ أَوْ أَكْفِتَهُ ، (٢٩) •

والراجع الى منزله ينضمّ اليه ، فلذلك قيل له : مُنْكَفِتٌ •
وقوله : يشوبُ أهلُ العشاء ، أي يرجع من يريد العشاء الآخرة الى المسجد • وأراد أن صلاة الأوابين ما بين صلاة المغرب وصلاة العشاء •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٠) عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، أنه

(٢٦) الرسائل/ ٢٥ ، وينظر : مجاز القرآن ٢/ ٢٨١ ، وتفسير الغريب/ ٥٠٦ •

(٢٧) بقيع الفرقد ، منازل قريش ، وهو من ارباع المدينة المنورة ، والنص في : تفسير الغريب/ ٥٠٦ وفيه (كفتة) ، ٠٠ (لانها مقبرة) •
وينظر : المناسك/ ٤١٢ ، والقرطبي ١٩/ ١٥٩ ، والبحر المحيط ٨/ ٤٠٢ ، واللسان (ك/ف/ت) ، والفائق ٣/ ٢٦٤ وقد تقدم تفسيره في الصفحة/ ٢٧٤ ج ١ ايضا من هذا الكتاب •

(٢٨) الحديث في : الفائق ٣/ ٢٦٤ •

(٢٩) اكفته ، أي : اقبضه •

(٣٠) الفائق ٨/ ٥٤ وفيه : ابن عمر ، والنهاية ١/ ٥٩ ، والغريبين ١/ ٦٤ •

ذكر البصرة فقال : أما الله لا يخرج أهلها منها إلا الألبنة .
يرويه عبدالرحمن بن مهدي عن الحكم بن عطية عن عبدالله بن

مطر عن قيس بن عبّاد [ب/١٢٠] .

قال أبو زيد (٣١) وغيره : الألبنة والجلبة (٣٢) جميعاً ، المجاعة .
قال الهذلي (٣٣) يذكر ضيفاً : [من البسيط]

وكأنا بين لحيته ولبيته

من جلبة الجوع جيار وأرزيز

والجلبة هاهنا : الأزمة . والجيار : حرّ يخرج من الجوف .
قال الأصمعي : أراد بجيار ، جائراً ، ولكنه جاء به فعلاً (٣٤) ، يقال :
(إنَّ للسّمّ جائراً) ، أي : حرارة في الجوف . ومنه قول (٣٥) الآخر :
[من الطويل]

تطالعني من ثغرة النحر جائر

وانما قيل للمجاعة (٣٦) ألبنة ، من التألب ، وهو التجمع ، كأن
الناس في المجاعة يتجمعون ويخرجون أرسالاً (٣٦) ، كما تسمى المجاعة :
قحمة وذلك انها اذا وقعت بالبرّ أفتحتمهم الى الريف . وكذلك

(٣١) اقتباس منه في : الغريبين ، وهو في اللسان (أ/ل/ب) ٢١٦/١ .

(٣٢) والجلبة ، ايضاً ، الغيم المتجمع في السماء . نوادر ابي زيد /
١٠٦ .

(٣٣) هو : المتنخل الهذلي ، شرح اشعار الهذليين / ١٢٦٤ .

(٣٤) هو في : شرح اشعار الهذليين (شرح السكري) ، واللسان
(ج/ي/ن) .

(٣٥) هو : وعلة الجرمي . الاغاني ١٤١/١٩ (ط/بولاق) ، وشرح
اشعار الهذليين / ١٢٦٤ .

(٣٦-٣٦) اقتباس منه في النهاية ، والغريبين .

الجلبة ، يجوز أن تكون اسماً مأخوذاً من : أجلبوا ، وأحلبوا ، وتألبوا ،
كله . إذا اجتمعوا ، وألبوا غيرهم جموعهم .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (*) عبدالله بن عمرو ، ان قِيمَ أرضه
بالوَهْطِ ، استأذنه في بيع فَضْلِ الماء ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يُطْلَبُ بِثَلَاثِينَ أَلْفًا ،
فَكُتِبَ إِلَيْهِ : أَنْ لَا تَبِيعَهُ ، وَلَكِنْ أَقِمْ قِلْدَكَ ، ثُمَّ اسْقِ الْأَدْنَى فَلَا أَدْنَى ،
فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَنْهَى عَنْ بَيْعِ
فَضْلِ الْمَاءِ .

القِلْدُ ، يومُ السَّقْيِ ويومُ الورد ، وقال الأصمعي : الورد يومُ
الحُمَى ، والقِلْدُ ، يومُ ثَأْنِهِ الرَّبْعِ .
وهذا هو الأصل ، والوَهْطُ : مالٌ لهم ، وأصلُ الوَهْطِ : المطش
من الأرض .

وقال أبو محمد في حديث (*) عبدالله بن عمرو ، أَنَّهُ قَالَ : احْرُثْ
لَدِيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا .
حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
الْعِزَّازِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

قَوْلُهُ ، احْرُثْ لَدِيَاكَ ، يَرِيدُ : اجْمَعْ . يُقَالُ : حَرَّثْتُ
وَاحْتَرَّثْتُ ، وَيُقَالُ فِي الْأَحْثَرَاتِ ، إِصْلَاحُ الْمَالِ وَتَشْمِيرُهُ . قَالَ كَثِيرٌ (**) :
[من المقارب]

بِأَيَّةِ انْتَبَاهٍ مَا ذُكِرْتُ عَرَفْتُ خَلِيقَ مَنِي ثَلَاثًا

-
- (*) هذا الحديث انفردت به نسخة ح . أيضا .
(*) هذا الحديث انفردت به نسخة : ح ، وكتب في هامشه فيها ما نصه ،
« لم يشب في نسخة الاسناد ، من هنا » .
(**) لم أجدهما في ديوانه ، وتقدما في ج ١ ص ٢٨٧ .

عفاً ومجداً اذا ما الرجالُ تبالوا خلاقتهم واحتراسنا

أي : جمعاً للمال واصلاحاً له .

والمعنيين متقاربين ، ولا أحسب الرجل سُمي حارثاً إلا من هذا .
وقال أبو محمد في حديث^(٣٧) عبدالله بن عمرو رضي الله عنه انه
ذكر الأرضين السبع ، فوصفها فقال في صفة الخامسة : فيها حَيَّات
كسلاسل الرمل ، وكالخطائط بين الشقاق .

السلاسل : رمل مُنْعَقِدٌ مُلْتَوٍ مُسْتَطِيلٌ^(٣٨) . والشقاق من الرمل ،
قطع غلاظ ، تكون بين جبلي الرمل ، واحداً شقيقة^(٣٩) . والخطائط ،
ما بينها ، كأنها خطوط^(٤٠) ، واحداً : خطيطة . فحيلة في معنى مفعولة .
والخطيطة أيضاً : الأرض التي لم تمطر بين أرضين [١٢١] قد مُطِرَتَا ،
كأنها خُطَّتَ بينهما .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٤١) عبدالله^(٤٢) بن عمرو رضي الله عنه
انه قال : يؤتى برجل يوم القيامة ، ويُخْرَجُ^(٤٣) له تسعة وتسعون

(٣٧) الفائق ٢/ ١٩٥ ، والنهاية ٢/ ٤٨ ، وفيهما : ابن عمر .

(٣٨) الفائق ، ونسبه الى أبي عبيد .

(٣٩) الفائق ، ونسبه الى أبي عبيد .

(٣٩) اقتباس منه في : الفائق .

(٤٠) الخطائط : الطرائق .

(٤١) الفائق ١/ ١١٧ ، والنهاية ١/ ١٣٥ ، والغريين ١/ ١٨٠ .

(٤٢) في الغريين (حديث عبدالله) ، وأشار محققه في الهامش ، الى انه
عبدالله بن مسعود ، وهو ليس له .

(٤٣) في الفائق : وتخرج ، ثم جعل قوله (له تسعة . . .) بعد قوله
(فيها شهادة) .

سَجَلًا فِيهَا خَطَايَاهُ ، وَيُخْرِجُ لَهُ بَطَاقَةً فِيهَا شَهَادَةٌ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
فَتَرْجَحُ بِهَا .

البطاقة ، رقعة صغيرة (٤٤) .

وهذه (٤٥) كلمة مُبْتَذَلَةٌ بِمَصْرُومٍ وَالْأَمَّا ، يَدْعُونَ الرُّقْعَةَ الَّتِي
تَكُونُ فِي الثَّوْبِ ، وَفِيهَا رَقْمٌ ثَمَنِهِ ، بَطَاقَةٌ . وَلَا أُدْرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ
أَخَذَ ذَلِكَ . وَالَّذِي دَعَا إِلَى تَفْسِيرِ هَذَا الْحَرْفِ ، وَهُوَ مُبْتَذَلٌ بِتِلْكَ
الْتَّاحِيَةِ ، كَثُرَ مِنْ سَأَلَتْنِي عَنْهُ ، وَبَلَغَنِي أَنَّهَا سَمِيَتْ بَطَاقَةً ، لِأَنَّهَا
تُشَدُّ بِبَطَاقَةٍ (٤٦) مِنْ هُدْبِ الثَّوْبِ ، وَلَسْتُ مِنْ هَذَا عَلَى يَقِينٍ .
نَجْزِرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

-
- (٤٤) ابن الاعرابي ، الورقة . وعن : شمر (رقعة صغير) .
(٤٥) في الغريبين والنهاية والفاثق ، وما فيها مقتبس من القتيبي . وقيل
لها ايضا : النطاق (بكسر النون) لانها تنطق بما هو مرقوم عليها ،
وقيل انها مولدة ، او معربة عن اليونانية او الفارسية (بتك)
وتعني الرسالة ، ومنه قيل : حمام البطاقة ، لانها كانت تعلق
برجله فيحملها . وقيل هي : آرامية .
وجماع القول فيها ، انها معربة ، سامية الاصل او آرية ، ينظر
عنها : شفاء الغليل / ٤١ ، وفقه اللغة / ٢٨٦ ، والالفاظ الفارسية
المعربة / ٢٤ - ٢٥ ، واللسان (ب / ط / ق) / ١٠ / ٢١ ، والنهاية ،
والفاثق ، والغريبين ، وجامع التعريب / ق ٩ . ولم اجدنا في : القول
المقتضب للصديقي ، ومعجم تيمور الكبير ج ١ ، ومعجم الالفاظ
العامة المصرية للدكتور عبد المنعم سيد عبد المال .
(٤٦) في اللسان : قال شمر ، وهذا الاشتقاق خطأ ، لان الباء على قوله
باء الجر ، فتكون زائدة ، والصحيح ما قاله ابن الاعرابي (البطاقة ،
رقعة) .

(١) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَوْ عَلِيِّ بْنِ نَعْمَانَ

وقال أبو محمد في حديث عبدالله بن سلام ، أنه قال : في التوراة ،
إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لَتَمَحُو^(٢) الْخَمْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالزَّمِيرَ وَالْكَنَّارَاتِ ، وَالْخَمْرَ
وَمَنْ طَعَمَهَا ، وَأَقْسَمَ رَبُّنَا بيمينه وعِزَّة حَيْلِهِ ، لَا يَشْرَبُهَا أَحَدٌ بَعْدَهَا
حَرَمَتْهَا عَلَيْهِ ، إِلَّا سَقَيْتُهُ إِنِّيَأَهَا مِنَ الْحَمِيمِ •

حدثني أبي حدثني محمد بن عبيد عن يزيد بن هرون عن عبدالعزيز
ابن أبي سلمة الماجشون عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن
عبدالله بن سلام ، أو عبدالله بن عمرو •

الكننارات : يقال هي الميدان^(٣) التي يُضْرَبُ بها [١٢١/ب] ،
ويقال : الدَّقُوفُ • وقد ذكرها أبو عبيد^(٤) •

وأما قوله : وعِزَّة حَيْلِهِ^(٥) ، فأنه أراد ، حَوْلَهُ ، وهما الحيلة •
يقال : ماله حَوْلٌ وَلَا حَيْلَ • وهذا أَحْوَلُ مِنْ هَذَا ، وَأَحْيَلُ ، أَي :

- (١) هو لابن سلام في الفائق ٢٨٢/٣ • وفي ح : لعبدالله بن عمرو •
- (*) عبدالله بن سلام (مخفف اللام) ، صحابي جليل ، توفي سنة /٤٤٣ هـ ، ينظر : طبقات ابن خياط/ ٨ ، والفرق بين سلام وسلام / ١٤ ، والمشتبه / ٣٧٨ •
- (٢) زيادة من النهاية ، واللسان ، وعنهما اخذ محققا الفائق • وفي
النهاية ٢٠٢/٤ (بعثتك تمحو المعازف والكننارات) ، ومثله في اللسان
(ك/ن/ر) ١٥٢/٥ من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص •
- (٣) واحدها : كنارة ، وقيل الطنبور ، او المغنية ، على القلب ، اذ قالوا
انها : من الكران وهو العود ، والكرينة المغنية • الفائق ١١٢/٢ ،
وينظر : المعرب / ٢٦٩ (قنارة) •
- (٤) في غريب الحديث ٢٧٦/٤ •
- (٥) الفائق ٢٨٢/٣ •

أكثر حيلة ، ومثله مما يقال بالياء والواو^(٦) : إِنِّي لَا أَجِدُ لَهُ لَوْطًا
 بقلبي وليطاً ، وهو ألوط بقلبي وأليط . وفوَّح الطيب وفَيَّحه ،
 وموت الدواء وميَّته ، وهو أن يدُوفه ، وبينهما بَوْنٌ في الفضل وبينَ ،
 فأما البُعْدُ ، فهو البَيِّنُ ، بالياء لا غير . وأما قول معاوية عند موته^(٧) :
 « إِنَّكُمْ لَتَقْلَبُونَ حَوْلًا قَلْبًا ، إِنَّهُ وَقِيَّ هَوْلَ الْمُطْلَعِ ، فَإِنَّ
 الْحَوْلَ : الكثير الاحتيال . والقلْبُ ، الكثير التَّقَلُّبِ والتصرف^(٨) .
 أو التقلب والتصرف للأمور ، يدلُّك على ذلك قول الشاعر^(٩) :
 [من الخفيف]

الْحَوْلُ ، الْقَلْبُ ، الْأَرِيبُ وَلَنْ يَدْفَعَ وَقْتَ الْمَنَةِ الْحِيلُ
 نَجْزِرُ بِحَمْدِ اللَّهِ .

-
- (٦) ينظر : اصلاح المنطق/ ١٣٥ .
 (٧) اللسان (ح/و/ل) ١٨٦/١١ و ٦٨٥/١ ، والنهاية ٩٧/٤ ، وفيهما :
 (وان وقِيَّ ، كِبَّةُ النار) . والغريبين ق/ ١٠٨ ، والنهاية ١/١
 ٤٦٤ ، والدلائل/ ٤٤ ، والخطابي ٢٩٢/٢ .
 (٨) ينظر : ديوان الادب ٣٢٣/١ .
 (٩) هو في : الخطابي ١٩٢/٢ ولم ينسبه .

حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن محمد بن سيرين قال : أصبحنا ذات يوم بالبصرة ، ولا ندري على ما نحن عليه من صومنا ، فخرجت حتى أتيت أنس بن مالك ، فوجدته قد أخذ جذيدةً كان يأخذها قبل أن يغدو في حاجته ، ثم غدا .

حدثني أبي قال : ثناء اسحق بن راهويه ، ثناء وكيع عن مهدي [١٧٧/أ] ابن ميمون عن ابن سيرين .

الجذيدة : شربة سويق ، وسُميت جذيدةً ، لأنها تُجذ ، أي : تُكسر وتُجس إذا طُحنت . ومنه قول الله جلّ وعزّ : (فَجَعَلَهُمْ جَذَاً أَلَا كَبِيراً لَهُمْ)^(*) ، أي : قَتَلَهُمْ^(٢) ، ونحوه : الحطام والرُفَات ، وإنما قيل لحجارة الذهب : جذاذ^(٣) ، لأنها تُكسر وتُسْحَن . قال الهذلي^(٤) : [من الطويل]

كما صرقت فوق الجذاذ المساحين
والمساحين ، حجارة تُدقُّ بها حجارة الذهب ، واحداًها :
مِسْحَنَةٌ^(٥) .

-
- (١) الفائق ٢٠٠/١ ، والغريبين ٣٣٢/١ ، والنهاية ٢٥٠/١ .
(*) الانبياء/٥٨ .
(٢) الغريبين ٣٣٢/١ ، وتفسير الغريب/٢٨٦ ، واللسان (ج/ذ/ذ) .
(٣) وهي بضم الجيم ، التاج (ج/ذ/ذ) ، واللسان (س/ح/ن) .
(٤) هو مالك بن خالد الهذلي ، شرح اشعار الهذليين/٤٤٧ ، وفيه ضبطت (الجذاذ) بكسر الجيم .
(٥) اللسان (س/ح/ن) ، وشرح اشعار الهذليين .

ويقال أيضاً للسَّويق : جَشِيش ، وللشَّرْبَةِ منه جَشِيشة ، لأنها تَجش ، أي : تُكسَّر وتُرض . وقول العامة : دَشِيشة^(٦) غَلَط ، إنما هي : جَشِيشة ، لأنها تَجش .

وفي حديث الساحرة الذي يرويه ابن جُرَيْج عن أبي مليكة عن عائشة : أنها قَطَعَت جَدَاوِلَ وقالت : أَحَقِلْ ، فإذا زَرَعٌ يَهْتَزْ ، فقالت : أَفْرَكْ ، فإذا هو قد يَبَسَ فقالت : جَشِيتُ هذا واجعليه سَوِيْقًا واسْقِيهِ زَوْجَكَ .

والذي يُراد من الحديث ، أنَّ أُنْسًا لما لم يَرِ الهلال أصبح مُفْطَرًا ، ولم يتلَوَّمْ على خَبَرٍ يُلْغُه ، أو على الظَّنِّ ، انه قد رُؤِيَ فَيُتَمَّ صومه ، وهذا على مذهب من رأى : أنَّ الصوم لا يجزىء إلا بِنَيْةٍ قَبْلَ الْفَجْرِ^(٧) ، ولا يجزىء من أصبح على الشك ، يقول : إنَّ صام الناسُ صُمْتُ ، وإنَّ أَفْطَرُوا أَفْطَرْتُ .

قال اسحق : رَوَيْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنَّهُ أَصْبَحَ يَوْمَئِذٍ ، فَلَعِقَ لَعَقَةً مِنْ عَسَلٍ ، ثُمَّ شَهِدُوا عَنْهُ بِالرُّؤْيَةِ فَقَالَ : مَنْ كَانَ

* * *

(٦) والجشيشة ، اسم للحصبة ، في جبل عامل ، وبينها وبين اسم (الجشيشة) نسب ، اذ انهم اخذوا هذا الاسم من النقاط الجلدي التي يظهر على المريض ، وهو يشبه حب القمح المجشوش ، وهي كذلك في العامة العراقية ، وبخاصة في جنوب العراق . ينظر : رد العامي الى الفصيح/ ١٢٧ .

(٧) وهذا الصيام ، مدار اختلاف بين العلماء ، فمنهم من يوقعه على الصلوة ، ومنهم لا يبيحزه . ينظر : المغني ٢٢/٣ ، والقوانين الفقهية/ ١١٧ ، والمجموع ٣٠٠/٦ ، وبداية المجتهد ٢٤٩/١ ، والهداية ٨٤/١ ، والمحلى ١٧١/٦ ، والنسائي ١٩٦/٤ ، وسنن أبي داود ٣٢٩/٢ ، وابن ماجة ٢٦٧/١ ، والتحفة ٥٣١/١ ، وشرح معاني الآثار ٥٤/٢ .

أَقْطَرُ فَلْيُبْدِلْهُ ، نَرَأِي السُّنَّةَ تَرَكُ التَّلَوَّمَ (٢٨) [١٢٢/ب] •
 وقال أبو محمد في حديث (٩) أنس رضي الله عنه ، انه قال :
 أَنْفَجْنَا أَرْبَاباً بِمَرِّ الظَّهْرَانِ (١٠) ، فَسَعَى عَلَيْهَا الْعُلَمَاءُ حَتَّى لَغَبُوا ،
 فَأَدْرَكْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا ، ثُمَّ بَعَثَ بِوَرِكَهَا مَعِيَ إِلَى
 رَسُولِ (١١) اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَقَبَّلَهَا •

يرويه وكيع عن شعبة عن هشام بن زيد •

قوله : أَنْفَجْنَا أَرْبَاباً ، أَي : ذَعَرْنَا هَا (١٢) فَعَدَّتْ ، وَهَذَا كَمَا
 يَقُولُ : أَعْرَقَ (١٣) الْفَرَسَ ، تَرِيدُ : أَعْدَتْهُ ، لِأَنَّهُ إِذَا عَدَا عَرِقَ •
 فَكَتَفِي بِذِكْرِ الْعَرَقِ مِنْ ذِكْرِ الْعَدْوِ • وَكَذَلِكَ الْأَرْبُ ، إِذَا أُثِيرَتْ انْتَفَجَتْ ،
 فَكَتَفِي بِذِكْرِ الْإِنْتِفَاجِ مِنْ ذِكْرِ الْعَدْوِ •

وقال عبيد الله بن زياد ، حين بعثَ رسولَه ليأتيه بالكتاب الذي فيه
 حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الحوض :
 « أَعْرَقَ الْفَرَسَ حَتَّى تَأْتِيَنِي بِالْكِتَابِ » وَقَالَ الْمُرْقَشُ (١٤) الْأَصْفَرُ وَذَكَرَ
 فَرَساً : [مِنْ الطَّوِيلِ]

(٨) التلوم ، الانتظار والتلبث ، النهاية ٢٧٨/٤ ، واللسان (ل/و/م) ٥٥٧/١٢ •

(٩) الفائق ١٤/٤ •

(١٠) مر الظهران : موضع قريب من عرفة •

(١١) الفائق : إلى النبي •

(١٢) الفائق ، واللسان (ن/ف/ج) •

(١٣) اللسان (ع/د/ق) ٢٤١/١٠ •

(١٤) شعره/٥٣٣ (في مجلة كلية الآداب) •

شهدت به في غارة مُسَبِّطَرَة
يُطَاعِن أولاهَا فثَام مُصَبِّح
كما انتفجت من الظباء جَدَايَة
أُسْمٌ إذا ذَكَرته الشدُّ أَفِيحٌ

مُسَبِّطَرَة : مُنْقَادَة • والمُصَبِّح : المُفَار عليه في الصُّبْح ، كما
انتفجت جَدَايَة ، يقول : نشاط هذا الفرس وحدته ، كحدة جَدَايَة من
الظباء إذا ذعر فعَدا • إذا ذكرته الشد ، أي : أردته منه وحملته عليه •
والشد : العدو [١٢٣/أ] • أَفِيح ، واسع في الجري • والجَدَايَة : الرشاء •
وقد ذكرناه فيما تقدم •

وأما الحديث^(١٥) الآخر ، في فتنين : « تكون الأولى منهما في الأخرى
كتمجة أرنب » • فانه يراد ، ان الأولى منهما وان طالت او عظمت ، قصيرة
أو خفيفة عند الثانية ، كتمجة الأرنب اذا ذعرت •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٦) أنس بن مالك رضي الله عنه ، انه
قال : كان الرجل اذا قرأ (البقرة) و (آل عمران) جدَّ فينا •

يرويه يزيد عن حميد عن أنس •

قوله : جدَّ فينا ، أي : عَظُم في صدورنا ، ومنه يقال^(١٧) : « تعالى

(١٥) الحديث في النهاية ٨٨/٥ •

(١٦) الفائق ١٩٧/١ ، والغريبين ٣٢٦/١ ، والنهاية ٢٤٤/١ ، وينظر
جامع الاصول ٤٧٠/٨ •

(١٧) من الآية الكريمة (وانه تعالى جد ربنا) الجن/٣ • وينظر : المشكل/
٤٢٦ ، والطبري ٦٥/٢٩ - ٦٦ ، وتصحيح الحديثين ١٢٥ •

جدّ ربنا ، أي : عظّمته^(١٨) . والجدّ^(١٩) في غير هذا ، الحفظ .
 يقال : لهذا الرجل جدّ في كذا ، أي : حَفَظَ . ورجلٌ مجدود .
 ومنه قول^(٢٠) النبي صَلَّى الله عليه وسلّم : « ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منك
 الجَدُّ » .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢١) أنس رضي الله عنه أنّه قال : رأيت
 النَّاسَ في إمارة أبي بكر رضي الله عنه ، جُمِعُوا في صَرْدَحَ يَنْفُذُهُم
 البَصَرُ ، وَيُسْمِعُهُم الصوتُ ، ورأيتُ عُمرَ رضي الله عنه مُشْرِفاً
 على الناس .

• يرويه عبد الملك بن عمير عن أنس •

الصَرْدَحُ : الأرض الملتصاة^(٢٢) ، وجمعها : صَرَادِحُ ، وكذلك :
 الصَّخَصَحُ والصَّخَصَحَانُ •

وقوله : يَنْفُذُهُم البَصَرُ ، قال الأصمعي : يجوزهم^(٢٣) البصر ،
 وإنّ كانت الرواية : يَنْفُذُهُم [ب/١٢٣] بضم^(٢٤) الباء ، فإنّه يريد :
 يخرقهم حتى يبلغ آخرهم ، ويراهم كلّهم •

* * *

-
- (١٨) اقتباس منه في الغربيين ، والفائق وينظر : تفسير الغريب/ ٤٨٩ -
 (١٩) الجَدُّ ، بفتح الجيم : الفنى والرزق ، وبكسرها : الحظ .
 (٢٠) الغربيين ٣٢٦/١ ، والنهاية ٢٤٤/١ ، وتصحيف المحدثين/ ١٢٤ -
 (٢١) الفائق ٢٩٦/٢ ، والنهاية ٢٢/٢ ، ٩١/٥ .
 (٢٢) اقتباس منه في : الفائق والنهاية •
 (٢٣) اقتباس منه في الفائق •
 (٢٤) ضبطت في الفائق ، بفتح الياء المثناة من تحت ، ثم ذكر هذه الرواية -
 وذكر في اللسان (ن/ف/ذ) ٥١٥/٣ ، رواية أخرى لها ، بالدال
 (ينفدهم) عن أبي حاتم وفسرها بأنها تعني : يبلغ أولهم وآخرهم -

وقال أبو محمد في حديث^(٢٥) أنس بن مالك رضي الله عنه انه قال :
 إِنَّ الضَّبَّ لَيَمُوتُ هُزْلاً^(٢٦) فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ .
 يرويه عمر بن يونس عن هلال بن جهم عن اسحق بن أبي
 طلحة عن أنس .

يريد : ان الله عز وجل يُمْسِكُ السماء فلا تمطر بذنب ابن
 آدم ، حتى ينال ذلك أَحْنَأُ الأرض والهوام ، وإنما خصَّ الضَّبَّ
 من بين جميع دواب الأرض ، لأنه أبقى شيء ذمًا ، وأصبر شيء على
 الجُوع^(٢٧) . ويزعمون انه يبلغ بالنَّسيم ، وانه مع هذا ، طَوِيلُ
 العُمُر . ويقال : انه يأكل حُسُولَهُ^(٢٨) ، ولذلك قيل في المثل^(٢٩) :
 « أَعْقَى مِنْ ضَبٍّ » .

قال الشاعر^(٣٠) : [من الوافر]

أَكَلْتُ بَنِيكَ أَكَلَّ الضَّبُّ حَتَّى

تَرَكْتُ بَنِيكَ لَيْسَ لَهُمْ عَدِيدٌ

وَأَمَّا خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٣١) : [من البسيط]

(٢٥) الفائق ٣٢٩/٢ ، والنهاية ٧٠/٣ .

(٢٦) في الفائق والنهاية : هزلاً .

(٢٧) اقتباس بالمعنى منه في الفائق والنهاية .

(٢٨) الحسول ، بضم الحاء والسين المهملتين . وحسلة (بكسر الحاء

وفتح السين المهملتين) جمع الحسل ، ولد الضب . اللسان

(ح/س/ل)

(٢٩) جمهرة الامثال ٦٩/٢ ، والميداني ٣٣١/١ ، وينظر : الحيوان ١/

١٩٦ ، واللسان (ح/س/ل) ، والمعاني الكبير/٦٤٢ ، والمستقصى

٢٥٠/١ .

(٣٠) هو : عَمَلَسُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ ، المعاني الكبير/٦٤٢ ، والحيوان

١٥/٦ .

(٣١) المعاني الكبير/٦٤٢ ، والحيوان ١٥/٦ .

فَإِنْ سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ سَالِكٍ سَرِيفاً
أَوْ بَطْنٍ مَرٍّ ، فَأَخْفُوا الْجَرَسَ وَاكْتَسِمُوا
ثُمَّ ارْجِعُوا فَأَكْبُوا فِي بَيْوتِكُمْ
كَمَا أَكَبَّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْهَرَمُ

فَإِنَّ الْهَرَمَ هَاهُنَا ، الضَّيْبُ ، جَعَلَهُ هَرَمًا لَطُولِ عُمُرِهِ (٣٢) ، وَذُو
بَطْنِهِ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقَاوِيلَ :

يُقَالُ : أَنَّهُ وَلَدَهُ (٣٣) ، كَأَنَّهُ قَالَ : ارْجِعُوا عَنِ الْحَرْبِ الَّتِي
لَا تَسْتَطِيعُونَهَا ، إِلَى ذَرَارِيكُمْ .

وَيُقَالُ (٣٤) : ذُو بَطْنِهِ ، بَعَرُهُ ، وَانْهَ إِذَا شَتَا وَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا ،
أَكَلَ [أ/١٢٤] بَعَرَهُ .

وَيُقَالُ : ذُو بَطْنِهِ ، قَيْئُهُ ، وَانْهَ يَقِيءُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَأْكُلُهُ ، كَمَا يَفْعَلُ
الْكَلْبُ وَالسَّوْرُ (٣٥) .

وَرَوَى فِي حَدِيثٍ آخَرَ (٣٥) : « إِنْ الْحُبَّارَى لَتَمُوتَ هُزْلاً بِذَنْبِ
ابْنِ آدَمَ » . وَانَّمَا (٣٦) خُصَّتِ الْحُبَّارَى مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ ، لِأَنَّهَا أَبْعَدُهَا
نُجْمَةً ، بَلَّغْنِي أَنَّهَا تَذْبَحُ بِالْبَصْرِ ، فَتُوجَدُ فِي حَوَاصِلِهَا الْحَبَّةُ
الْخَضْرَاءُ صِحَاحًا ، وَبَيْنَ الْبَصْرِ وَبَيْنَ مَنَابِتِ الْبُطْمِ (٣٧) مَسِيرَةُ أَيَّامٍ

(٣٢) الحيوان ، والمعاني الكبير .

(٣٣) الحيوان ، والمعاني الكبير .

(٣٤-٣٤) المعاني الكبير/٦٤٢ .

(٣٥) الفائق ٢/٣٢٩ ، والنهاية ٣/٧٠ .

(٣٦-٣٦) اقتباس بالنص في الفائق ٢/٣٣٠ .

(٣٧) البطم ، بضم الباء الموحدة ، هِيَ الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ ، وَهِيَ شَجَرَتُهَا ،
وَضَبَطْتُ فِي الْفَائِقِ بِفَتْحِهَا ، الْلِسَانُ (ب/ط/م) ١٢/٥١ ، أَقُولُ :
وَمَا زَالَ هَذَا الْأِسْمُ مُسْتَعْمَلًا لَهَا (الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ) فِي الْمَوْصِلِ (مَحَافِظَةُ
نَيْنَوَى) وَهَمْ يَنْطَقُونَهَا بِالضَّمِّ .



وقال أبو محمد في حديث (٣٨) أنس رضي الله عنه ، أنه كان يُقِمُّ بِمَكَّةَ ، فَإِذَا حَمَمَ (٣٩) رَأْسَهُ ، خَرَجَ فَاعْتَمَرَ .

يرويه سفيان عن ابن أبي حسين عن بعض ولد أنس .
قوله : حَمَمَ رَأْسَهُ ، أَي : نَبَتَ بَعْدَ الْحَلْقِ . وذلك حين يَسْوَدُ ، يقال : قد حَمَمَ الفَرْخُ ، إذا اسْوَدَّ جِلْدُهُ مِنَ الرِّيشِ .
وكذلك تَحْمِيمُ الرَّأْسِ ، هو أنْ يَسْوَدَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَطُولَ الشَّعْرُ ،
ويقال : حَمَمَ وَجْهَهُ النَّفْلَامُ (٤٠) ، قال كثير (٤١) : [من الطويل]

وَهُمْ بَنَاتِي أَنْ يَسِنَّ وَحَمَّتْ

وَجُوهَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصَاغِرِ

ومعنى الحديث ، أنه كان لا يؤخِّرُ الْمُصَرَّةَ إِلَى الْمُحَرَّمِ ، وَلَكِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى التَّنْعِيمِ (٤٢) ، أَوْ إِلَى الْجِعْرَانَةِ (٤٣) ، أَوْ إِلَى مِيقَاتِهِ . وليس

(٣٨) الفائق ٣٢١/١ ، والنهاية ٤٤٤/١ ، والهروى ق/١٢٩ .

(٣٩) النهاية : (كان إذا حم رأسه بمكة خرج واعتمر) .

(٤٠) اقتباس منه في الفائق .

(٤١) ديوانه/٤٥١ ، وينظر : أمالي القالي ١٣٠/٣ .

(٤٢) التنعيم بلفظ المصدر ، اسم موضع قريب من مكة المكرمة ، ومن

أقرب أطراف الحل إليها ، وهو ما زال معروفا ، ومنه يحرم من

أراد العمرة . المصباح/٩٤٨ ، المناسك/٤٦٧ ، اللسان (ن/ع/م) .

(٤٣) الجعرانة ، بكسر الجيم ، وأصحاب الحديث يكسرون العين ويشددون

الراء ، وأهل اللغة يخطئونهم ، ويسكنون العين ويخففون الراء ،

وهو ميقات للأحرام ، ولا يزال معروفا ، وهو قرب مكة .

ينظر : النهاية ٢٧٦/١ ، والمناسك/٣٤٦ ، والمصباح/١٦٠ ، وتاج

العروس (ج/ع/ر) ، وأصلاح خطأ المحدثين/١٨ ، وجامع الأصول

٣٤٥/١ .

على مَنْ أَهْلٌ بِمَسْرَةٍ إِلَى الْحَجِّ ، أَنْ يُخْرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَهْلَ بِالْحَجِّ ، وَلَكِنَّهُ يَهْلُ فِيهَا مِنْ حَيْثُ شَاءَ .

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (٤٤) ، أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ [١٢٤/ب]
كَانَ شَفْرَةَ أَصْحَابِهِ فِي غَزَاةٍ .

يُرْوَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ خَالِدِ بْنِ الْفَزَّارِ عَنْ
أَنْسٍ .

شَفْرَةُ أَصْحَابِهِ ، يَعْنِي : خَادِمُهُمْ (٤٥) . وَيُقَالُ : شَفْرَةُ الْقَوْمِ
أَصْفَرُهُمْ ، يُرَادُ أَوْلَاهُمْ بِخَدِّهِمْ أَصْفَرُهُمْ .
نَجَزَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

★ ★ ★

(٤٤) النهاية ٤٨٤/٢ ، والفائق ٢٥٥/٢ .

(٤٥) الفائق ، والنهاية .

أقول : والشفرة ، ما زالت مستعملة في كثير من لهجات الاقطار
العربية اليوم ، ومنها اللهجة العراقية . . . وتعني (الموسى) الحادة ،
وهي كذلك تطلق على ضرب من ضروب الكتابة السرية ، والتي
تعرف في المصطلح القديم ، بـ (الترجمة) كما تستعمل في لهجة
بغداد اليوم ، ويعنون بها ، رئيس القوم وعظيمهم .

حِكْمَةُ الْبِرِّ بْنِ مَالِكٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) البراء بن مالك^(٢) رضي الله عنه ، أنه قام يوم اليمامة لخالد بن الوليد أو غيره : طِدْنِي إِلَيْكَ • وكانت نصيبه عُرُوءًا ، مثل النُقْضَةِ حتى يُقَطَّرَ •
قوله : طِدْنِي إِلَيْكَ ، أي : ضُمَّنِي^(٣) إِلَيْكَ ، من قولك : وَطَدَ يَطِدُ ، والمُثَبَّت والمُوطَّد ، واحد •
وكان حماد بن سلمة يروى^(٤) : اللهم اشْدُدْ وَطَدَتِكَ عَلَى مُضَرٍّ • وغيره يقول^(٥) : « وَطَاتَتِكَ » • وقال القطامي^(٦) :
[من البسيط]

وما تَقَضَّتْ بُوَافِي دَيْنِهَا الطَّادِي
قال الأصمعي : الطَّادِي^(٧) صِفَةُ الدَّيْنِ • والأصل : واطِدَ ،

-
- (١) النهاية ٢٠٤/٥ ، والفائق ٧٠/٤ •
(٢) البراء بن مالك بن النضر ، الخزرجي ، المستشهد سنة ٢٠ هـ ، وهو أخو أنس بن مالك • تاريخ الإسلام ٣٠/٢ ، صفة الصفوة ٢٥٦/١ •
(٣) النهاية •
(٤) الحديث في : الهروي ق/٣٥٠ ، والنهاية ٢٠٠/٥ ، ومسند ابن حنبل ٢٥٠/١٢ ، وتلخيص البيان ١٥٧ •
(٥) النهاية ٢٠٠/٥ ، وفي ص : طَاتَكَ •
(٦) ديوانه ٧٨/ وفيه : وما تَقْضَى •
(٧) الطادِي حيث قلب الواو ألفا ، ثم صير الواو ياء لكسرة ما قبلها • والوطد : الاثبات والغمز في الأرض ، ينظر : البارع/٦٧٣ ، وغريب أبي عبيد ٥٧/٤ •

ولكن هذا من المَقْلُوب ، وهو شاذٌّ •
 والمُرَوَّاءُ : الرَّعْدَةُ هاهنا ، وأَصْلُهُ ^(٨) في الحُمَّى حين تأخذ
 بقرَّة • يقال : عُرِيَ الرجلُ فهو مَعْرُوءٌ ، فإذا عَرِقَ فهي
 الرُّحَضَاءُ ^(٩) •

نَجِز والحمد لله •

★ ★ ★

(٨) النهاية ٢٢٦/٣ •

(٩) اللسان (د/ح/ض) ١٥٤/٧ •

حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) البراء بن عازب رضي الله عنه ، أنه سئل عن يوم حُشِنَ فقال : انْطَلَقَ^(٢) جُفَاءً من الناس وحُسِرَ الى هذا الحي من هوازن ، وهم قوم رُمَاة ، فرموهم [١٢٥/أ] برشق^(٣) من نبل ، كَأَنَّهَا رَجُلٌ^(٤) جَرَاد ، فانكشفوا .

يرويه أبو أسامة عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي اسحق عن البراء الجُفَاءَ هاهنا ، سَرَعَانَ^(٥) الناس ، شَبَّهَهُمْ بِجُفَاءِ السَّيْلِ^(٦) من قول الله جلَّ وعز : (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً) ، وهو ما جُفَاءَ .

(*) البراء بن عازب بن الحارث ، الخزرجي ، أبو عمارة ، الانصاري ، توفي زمن مصعب بن الزبير . جمهرة انساب العرب / ٣٤١ ، والنسب الكبير ق/ ٢٥٨ ، وطبقات ابن خياط / ٨٠ ، ١٣٥ ، وامتناع الاسماع . ٦٢/١

(١) الفائق ٢٢٢/١ ، والغريبين ٣٦٨/١ والنهاية ٢٧٧/١ ، و٢/ ٢٠٣ .

(٢) وقع تصحيف طباعي في الفائق ، حيث وردت فيه (ي) انطق) .

(٣) الرشق ، بفتح الراء اكسرهما ، مصدر رشقه يرشقه رشقا ، اذا رماه بالسهم ، ينظر النهاية ٢٢٥/٢ ، واللسان (ر/ش/ق) .

(٤) ينظر : غريب ابي عبيد ٢٢٢/٤ .

(٥) الفائق : سرعان الخيل .

(٦) اقتباس منه في الغريبين ، والنهاية . وفي النهاية : (هكنا جاء في كتاب الهروي - الغريبين - والنسب قرأناه في كتاب البخاري ومسلم : انطلق اخفاء من الناس ، جمع خفيف ، وفي كتاب الترمذي : سرعان الناس) ١ هـ .

وينظر : شرح النووي على صحيح مسلم ١١٧/١٢ ، وفيه : « ووقع هذا الحرف - جفاء - في رواية الحربي والهروي وغيرهم : جفاء بجيم مضمومة وبالمد » ١ هـ .

السَّيْلُ فَرَمَى بِهِ^(٧) . وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، تَقُولُ : جَفَّاتَهُ^(٨) جَفًّا ، آي : دَفَعْتُهُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ^(٩) عَنْ أَبِي عَمْرٍو^(١٠) ، أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ أَجَفَّاتِ الْقِدْرُ بَرَبْدَهَا ، إِذَا غَلَّتْ فَعَلَّاهَا الزَّبَدُ .

وَالْحُسْرُ : جَمْعُ حَاسِرٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا جُنَّةَ عَلَيْهِ ، وَكَأَنَّهُ يَرِيدُ : الرَّحَالَةَ^(١١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ هَذَا فِي حَدِيثِ^(١٢) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٧) اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِي الْغَرِيبِينَ ، وَيَنْظُرُ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ/٥٦ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٢٢٧ ، وَالْمَشْكَلُ/٣٢٦ . وَالْآيَةُ/١٧ مِنْ سُورَةِ الرِّعْدِ .

(٨) يَنْظُرُ : الْهَمْزُ/١٧ - ١٨ .

(٩) النَّصُّ فِي : مُجَازِ الْقُرْآنِ ١/٣٢٩ ، وَهُوَ فِي : تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٩/٣٠٥ ؛ وَالتَّطَبُّرِيُّ ١٣/٨١ ، وَيَنْظُرُ : مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢/٦٢ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٢٢٧ ، وَالْهَمْزُ/١٧ ، وَغَرِيبُ أَبِي عُبَيْدَةَ ٢/٢٧٦ .

(١٠) أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ .

(١١) الرَّحَالَةُ ، الْقَوْمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْحَرْبَ ، مُتَرَجِلِينَ أَيَّ مُشَاةٍ غَيْرِ مُمْتَطِي الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا ، وَهُوَ مِنْ مَصْطَلَحَاتِ الْجَيْشِ الْعِرَاقِيِّ أَيْضًا .

(١٢) ج ١/٣٠٨ .

حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَسْفِيك

وقال أبو محمد في حديث^(١) معاوية رضي الله عنه ، أنه قال لرجل : كم عطاؤك ؟ قال : ألفان وخمس مائة ، فقال^(٢) : ما بال العلاء بين الفودين ، فقال : أموت الآن فيكون لك العلاء والفودان ، ففرق له ، وترك له عطاءً على حاله .

الفودان : العدوان ، كل واحد منهما فود ، ويقال لجانبى الرأس : فودان ، كل شيق فود .

والعلاء : ما زيد على الحمل^(٣) ووضع فوقه . أراد : ما بال خمس مائة زائدة على ألفين . وأراد أن يحطه إياها . ولمفني ان هذا الرجل ، هو لبيد^(٤) بن ربيعة الشاعر .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥) معاوية رضي الله عنه [١٢٥/ب] ، انه

(١) النهاية ٢٩٥/٣ ، ٤٧٨ ، والفائق ٢٣/٣ .

(٢) الفائق : قال .

(٣) العلاء : وهي من المصطلحات المالية في البواوين الحكومية في

القطر العراقي ، ويقصد بها : المقدار الذي يزداد على اصل الراتب

سنويا ، ويمنح لمن قام بواجبه على وجه مرضي سنويا ، كما انها

تستعمل بالمعنى اللغوي ، ومن امثالهم : (فوق الحمل اعلاوة) ،

اي : (فوق الحمل علاوة) . وينظر : البيان والتبيين ١/٢٤٠ .

(٤) وهو كذلك في الفائق والنهاية ، وينظر عن هذه الرواية : الشعر

والشعراء ١٩٦ والاغانى ٩٣/١٤ ، و١٣٧/١٥ ، والخزانة ١/

٣٣٧ .

(٥) الحديث في : الفائق ٣/٣١٢ ، وينظر : البيان والتبيين ٣/٢١٢ ،

والعقد الفريد ٤٧٥/٢ و٣٢٠/٣ ، ودرة الفواص ١١٤ ، وخزانة

الادب ٥٩٦/٤ ، والف باء ٤٣٢/٣ .

قال : أي الناس أَقْصَح ؟ فقام رجلٌ فقال : قوم اِرْتَمَعُوا عن
فَرَاتِيَّةَ العِراق ، وِسرَوى^(٦) : لَخْلَخَانِيَّةَ العِراق ، وتَياسِروا عن
كِسْكَسَةَ^(٧) بَكْرَ ، وتَيامنوا عن كَشْكَشَةَ^(٨) تَمِيمَ ، لَستَ فيهِم
غَمَغَمَةٌ قُضَاعَةٌ ولا طُمْطُمَانِيَّةَ حَمِيرَ . قال : مَن هُم ؟ قال
قَوْمُكَ قُرَيْشَ . قال : مِمَّنْ أَنتَ ؟ قال : مِن جَرَمَ .

حدَّثني أبي قال حدَّثني سهل بن محمد عن الأصمعي عن شُعْبَةَ
عن قَتَادَةَ .

اللَّخْلَخَانِيَّةُ : العُجْمَةُ^(٩) . يقال : رجلٌ لَخْلَخَانِيٌّ ، وامرأة
لَخْلَخَانِيَّةٌ . وأَرَادَ البَطِّيَّةَ هَاهُنَا والخُوزِيَّةَ^(١٠) .

والكَشْكَشَةُ في تَمِيمَ^(١١) ، وهو إِبدالُها الشين من الكاف ، كقول
أَعْرَابِيٍّ^(١٢) مِنْهُمْ : [من الرجز]

تَضَحَّكْ مِنيَّ إِن رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشْ

(٦) الفائق : وروى .

(٧-٧) الفائق : كَشْكَشَةُ بَكْرَ ، وكَسْكَسَةَ تَمِيمَ ، وهو تصحيف .

(٨) قيل : هو منسوب إلى قبيلة ، وقيل إلى موضع ، والاسم (لخلخان) .
النهاية ٢٤٤/٤ ، وفي الفائق : هو من قولهم : لَخ في كلامه ، إذا جاء
به ملتبساً مستعجباً . وينظر : اللسان (ل/خ/غ) وغريب أبي
عبيد ٤٨٨/٤ .

(٩) الخوزية ، نسبة إلى الخوز ، وهم جيل من الفرس ، ويريد بها :
الفارسية . ينظر عن الخوز : اللسان (خ/و/ز) ٣٤٧/٥ .

(١٠) كما تعزى إلى ربيعة ومضر وإلى بكر ، وناس من اسد . ينظر : جمهرة
اللغة ١٥٣/١ ، والف باء ٤٣١/٢ ، وخزانة الأدب ٥٩٤/٤ ، والكتاب
٢٩٥/٢ ، والمزهر ٢٢١/١ والاقتراح ٨٣ ، واللسان (ك/ش/ش) ،
وتاج العروس ٣٤٥/٤ .

(١١) اللسان (ك/ش/ش) ، والجمهرة ٥/١ ، وشرح شواهد الشافعية
٤١٩/٤ .

ولو حَرَشْتُ لكشفت عن حَرِشٍ
 أَرَادَ : حرك • يقال : فلان يكشكش الكلام ، وفي تَمِيمٍ أيضاً :
 انْعَمَنَ^(١٢) وهي إبدالهم العين من الهمزة^(١٣) ، في : (أَنْ) ،
 يقولون : ظَنَنْتُ عَنْكَ ذاهب ، يريدون : ظَنَنْتُ أَنَّكَ •
 وفي حديث قَيْلَةَ^(١٤) : « تحسب عَنِّي نائمة » • أي : تحسب
 أَنِّي • ويُشَدُّ بعضهم^(١٥) : [من البسيط]
 أَعَنُ تَرَسَّمْتُ من خَرَفَاءَ منزلة
 ماء الصَّبَاة في عينك مَسْجُومٌ

يريد : (أَنْ) •

والكسكة : إبدال السين^(١٦) من الكاف • وبلغني عن الكسائي في
 ذلك حكاية لست أحفظها • وقال الفراء : يقولون : أَبُوسٍ وَأُمْسٍ ،
 يريدون : أَبُوكَ وَأُمُّكَ [١٢٦/أ] في مخاطبة المؤنث^(١٧) •
 والنمفمة ، كلام غير بَيِّن^(١٨) ، وهو التَّفَمُّمُ أيضاً ، وكأنَّ

- (١٢) كما تعزى أيضاً الى : قيس ، واسد • ينظر : الف باء ٤٣٢/١ •
 (١٣) والى هذا ذهب الفراء وتعلب ، تهذيب اللغة ١١١/١ ، والقلب
 والاببدال لابن السكيت/٢٤ ، ومجالس ثعلب ٨١/١ ، والخصائص
 ١١/٢ ، والنهاية ٣١٤/٣ •
 (١٤) الحديث في النهاية ٣١٤/٣ ، وقيلة ، هي بنت مخزومة الفنوية ،
 طبقات ابن خياط/٣٤١ •
 (١٥) هو لئى الرمة ، ديوانه/٥٧٦ •
 (١٦) ولم يفسرها الزمخشري ، وهي تعزى الى : بكر وربيعة ومضر ،
 وهوازن • وفي القاموس المحيط ، انها لتميم لا لبكر • ينظر : خزائن
 الادب ٥٩٦/٤ ، والعقد الفريد ٤٧٧/٢ ، والنهاية ١٧٤/٤ ،
 والخصائص ١٢/٢ ، والمزهر ٢٢١/١ ، وتاج العروس ٢٣٤/٤ •
 (١٧) ينظر : الخزائن والعقد الفريد ، والكامل ٢٢٣/٢ ، والنهاية •
 (١٨) ينظر عنها : كامل المبرد ٢٢١/٢ ، والعقد الفريد ٤٧٦/٢ ، وشرح
 المفصل ٤٩/٩ ، ودرة الغواص ١١٥ ، والفائق ، والنهاية ٣٨٨/٣ •

في الغنضة حكاية اللفظ • قال العجاج^(١٩) : [من الرجز]
 كَأَنَّهُمْ مِنْ فَائِظٍ مُجَرَّجٍ
 أَرَاخَ بَعْدَ الْقَمِّ وَالْتَفَتُمْ
 أَرَاخَ : أَي : مات • وقال المسيب بن علس^(٢٠) : [من الكامل]
 كَغَمَاغِمِ الثَّيَرَانِ بَيْنَهُمْ
 ضَرْبٌ تَغْمَضُ دُونَهُ الْحَدَقُ
 وَغَمَاغِمُهَا ، أَصْوَاتٌ لَا تُفْهَمُ ، وَالطَّمْطُمَانِيَّةُ^(٢١) ، وَالطَّمْطُمَانَةُ
 لِلْعَجَمِ ، يُقَالُ : طَمَطِمَ ، بِالْفَارْسِيَّةِ^(٢٢) ، شَبَّهَ بِهِ كَلَامَ حِمِيرٍ لكَثْرَةِ
 مَا فِيهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُنْكَرَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ^(٢٣) ، مِثْلُ إِبْدَالِهِمِ الْمِيمَ مِنْ لَامِ
 الْمُعْرِفَةِ ، كَقَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢٤) : « طَابَ أَمٌّ ضَرْبٌ ،
 يُرِيدُ : الضَّرْبُ »
 وَيُقَالُ : لِلْعَجَمِ طَمَاطِمٌ ، كَمَا قَالَ كَثِيرٌ^(٢٥) يَصِفُ خَيْلًا :
 [من الطويل]

[وَمُعْرِبَةٌ دُهُمٌ وَكُمْتُ] كَأَنَّهُمَا
 طَمَاطِمٌ يَوْفُونَ الْوَفُورَ هَنَادِكَ

-
- (١٩) ديوانه/٣٠٥ ، وفيه : أَرَاخَ ، أَي اسْتَرَاخَ بِالْمَوْتِ •
 (٢٠) المعاني الكبير/٩٧٦ ، وديوانه/١٤ ، وفيهما : يَغْمُضُ •
 (٢١) اقتباس منه في الفائق ، كما تنسب إلى : طِيءَ وَالْأَزْدَ ، يَنْظُرُ : الْمَزْهَرَ
 ١/٢٢٣ ، كَامِلُ الْمَبْرَدِ ١/٢٢١ ، خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٤/٥٩٦ ، وَالنِّهَايَةُ
 ٣/١٣٩ •
 (٢٢) أَي فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ ، وَفِي الْفَائِقِ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجِيبِ : طَمَطِمٌ ،
 وَيَنْظُرُ : النِّهَايَةَ • وَالطَّمْطُمَةُ ، هِيَ غَيْرُ الطَّمْطُمَانِيَّةِ ، يَنْظُرُ : نِهَآيَةَ
 الْأَرَبِ ٣/٣٩٢ •
 (٢٣) اقتباس منه في الفائق •
 (٢٤) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٣/١٥٠ ، وَمَعْنَاهُ ، حُلُّ الْقِتَالِ •
 (٢٥) ديوانه/٣٤٧ •

أَرَادَ : هُنْدًا ، فزَادَ كَافًا • وَقَالُوا : سُبُوفٌ^(٢٦) هِنْدِكِيَّةٌ •
يُرِيدُونَ : هِنْدِيَّةٌ •

وَأَمَّا الْعَجْرَفِيَّةُ^(٢٧) : فَانَّهَا تَكُونُ فِي أُعْرَابِ قَيْسٍ وَالْيَمَنِ ،
وَهِيَ جَفَاءٌ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْكَلَامِ^(٢٨) • وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : « جَلَسْتُ إِلَى
فَتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، وَفِيَّ عَجْرَفِيَّةٌ أَهْلُ الْيَمَنِ ، فَجَعَلُوا
يَضْحَكُونَ » •

وَالْعَجْرَفِيَّةُ فِي السِّرِّ أَيْضًا جَفَاءٌ وَخُرْقٌ • وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ^(٢٩) : [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسَبَّطُ
وَالْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ [١٢٦/ب]

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْنَمِيُّ^(٣٠) حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَجَرَمَ مِنْ
فَصَحَاءِ النَّاسِ ، فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ وَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ؟ فَقَالَ :
بِجَوَارِهِمْ^(٣١) مُضَرٌ •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(٣٢) مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ

(٢٦) اللسان والتاج (هـ/ن/د) و (هـ/ن/د/ك) ، والمعاني الكبير/٧ •

(٢٧) ينظر : مجالس ثعلب ٨٠/١ ، وفيه نسبها إلى (ضبة) ، ويفهم من

كلام الدكتور الأستاذ الجليل رمضان عبدالنواب ، في (فصول في
فقه اللغة) ص/١١٠ ، أن أول من ذكرها (العجرفية) هو ثعلب •

(٢٨) ينظر : محاضرات الأدباء ٦٣/١ •

(٢٩) شرح اشعار الهذليين/٤٩٨ •

(٣٠) اقتباس منه في الفائق ، وينظر : العقد الفريد ٤٧٥/٢ و ٣٢٠/٣ ،

وكامل المبرد ٢٢٣/٢ ، وشرح المفصل ٤٨/٩ •

(٣١) في الفائق : لجوارهم مضر •

(٣٢) الفائق ٩١/٣ •

قَدِمُوا عَلَيْهِ : كُلُّوْا مِنْ فِحْيٍ (٣٣) أَرْضَنَا ، فَقُلْنَا (٣٤) أَكُلْ قَوْمٌ مِنْ
فِحَاءِ أَرْضِ فَضْرَةٍ مَاؤَهَا •

يرويه يونس بن اسحق عن أبي السَّفَر عن عبد الرحمن بن
أبي ثور •

الْفُحْيَا ، مقصور (٣٥) وجمعها: أَفْحَاءٌ ، وهي التَّوَابِلُ التي تُلْقَى في
الْقِدْرِ ، نحوُ : التُّومُ وَالْبَصَلُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ • يقال : فَحَيْتُ الْقِدْرَ ،
إِذَا بَزَّ رَتْهَا •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٦) معاوية رضي الله عنه ، إِنَّ ابْنَ
انزُبَيْرٍ قَالَ لَهُ : إِنَّا لَا نَدَعُ مُرَّوَانَ يَرْمِي جَمَاهِيرَ قُرَيْشٍ بِمَشْقَصِهِ (٣٧) ،
وَيَضْرِبُ صَفَاتِهَا بِمَعْوَلِهِ ، وَلَوْلَا مَكَانُكَ لَكَانَ أَخْفَ عَلَى رِقَابِنَا مِنْ
قَرَأَةِ ، وَأَذَلَّ (٣٨) فِي أَنْفُسِنَا مِنْ خَشْيَتِهِ ، وَآيَمُ اللَّهُ لئنْ مَلَكَ
أَعْيَنَةُ خَيْلٍ تَنْقَادَ لَهُ ، لِيرَكِبَنَّ مِنْكَ طَبَقًا تَخَافُهُ •

وقال معاوية : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، مَا أَرَاكُمْ مُنْتَهَيْنَ حَتَّى يَبْعَثَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ لَا تَعْطِفُهُ قَرَابَةٌ ، وَلَا يَذْكُرُ رَحِمًا ، يَسُومُكُمْ خَسْفًا ،

(٣٣) في ص/فحأ ، وفي الفائق : فحاء ، بهمزة •

(٣٤) في ص : قفل ما •

(٣٥) لم يقيد الزمخشري ، وهو كذلك (فحأ) في النهاية ٤١٨/٣ ، وهو
يقصد ويمد ، ومعناه واحد • ويقال بالكسر والفتح والضم ، كما
صرح الزمخشري • ينظر : المقصور والمدود/ ٧٤ ، والفائق ، والنهاية ،
واللسان (ف/ح/١) ١٤٩/١٥ •

(٣٦) الفائق ٢٣٤/١ - ٢٣٥ ، بتمامه •

(٣٧) الفائق : بمشاقصه ، والصواب : بمشقصه ، ليقابل المفرد (بمعوله) •

(٣٨) الفائق : اقل •

ويوردكم تَلَفًا ، فقال ابن الزُّبَيْر : إِذَنْ وَاللَّهِ نَطْلُقُ عِقالَ الحَرْبِ
يَكْتَابُ تَمُورَ كَرَجُلِ الجَرَادِ ، حَافَتَيْهَا^(٣٩) الأَسْلَ ، لَهَا دَوِيٌّ
كَدَوِيٍّ [١٢٧/أ] الرِّيحَ ، تَبِعَ غَطْرِيْقًا مِنْ قُرَيْشٍ ، لَمْ تَكُنْ أُمَّتَهُ بِرَاعِيَةٍ
ثَلَاثَةً . فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : أَنَا ابْنُ هَنْدٍ ، أَطْلَقْتُ عِقالَ الحَرْبِ ، فَأَكَلْتُ
ذُرْوَةَ السَّيِّئِ ، وَشَرِبْتُ عَنْقُفَوَانَ المَكْرَعِ ، إِذْ لَيْسَ لِلْأَكْلِ إِلَّا
الْفِلْدَةُ ، وَلَا لِلشَّارِبِ إِلَّا الرَّنْقُ^(٤٠) وَالطَّرْقُ .
جَمَاهِرُ^(٤١) قُرَيْشٍ ، جَمَانَتُهَا وَمَعَاظِمُهَا ، يَقَالُ : جَمَّهَرْتُ الشَّيْءَ ،
أَيُّ : جَمَعْتُهُ .

والمشاقصُ ، السَّهَامُ ، وَاحِدُهَا مَشَقَصٌ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَيْهِ فَسَدَّ إِلَيْهِ مِشْقَصًا ، فَرَجَعَ » .
والمشَقَصُ أَيْضًا : نَصَلٌ مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ ، فِيهِ طُولٌ ، فَإِنْ
كَانَ عَرِيضًا فَهُوَ مَعْبِلَةٌ^(٤٢) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٤٣) : « إِنَّ الطُّفَيْلَ^(٤٤)
ابْنَ عَمْرِو الدُّوسِيِّ ، هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ،
فَاجْتَمَعُوا الْمَدِينَةَ فَمَرَضَ ، فَجَزَعَ فَأَخَذَ مِشَاقِصَ لَهُ فَقَطَعَ بِهَا بَرَأجَهُ ،
فَشَخَّبتُ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ » .

(٣٩) فِي نَسْخَةٍ مِنْ أَصُولِ الْفَائِقِ : (عَلَى حَافَتَيْهَا) .

(٤٠) الْفَائِقُ : وَالطَّرْقُ .

(٤١) وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : جَرَاهِمُ وَجَرَاهِيمُ ، الْفَائِقُ ، وَهُوَ بَظْمُ الْجِيمِ وَالْهَاءِ ،
وَمِنْهُ (الْجُمْهُورِيُّ) فَأَنهَا وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ ، وَقِيلَ لَهُ
جُمْهُورِيٌّ ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ النَّاسِ وَمَعْظَمُهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهُ . النِّهَايَةُ ٣٠٢/١ ،
وَالْغُرَيْبِيُّ ٤٠٣/١ .

(٤٢) النِّهَايَةُ ٤٩٠/٢ ، وَاللِّسَانُ (ش/ق/ص) ، وَيَنْظُرُ : غَرِيبُ ابْنِ عَبِيدٍ
٢٥٧/٢ .

(٤٣) النِّهَايَةُ ٤٥٠/٢ ، ٤٩٠ ، ٣١٨/١ . وَجَامِعُ الْأَصُولِ ٤٥٢/١ .

(٤٤) طَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ ١٣/١١٤ ، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ٢٤٥/١ .

قال أبو زيد : يقال اجْتَوَيْتَ^(٤٥) الأرض ، إذا كَرِهْتَ المَقَامَ بها، وإنْ كُنْتَ في عَافِيَةٍ، وإنْ لَمْ تُوَافِقْكَ في بَدَنِكَ قُلْتَ : اسْتَوَيْتُهَا .
والبراجم^(٤٦) ، رُؤُوسُ السَّلَامِيَّاتِ من ظَهَرِ الكَفِّ ، إذا قَبِضَ القَابِضُ كَفَّهُ ، شَرَزَتْ وَارْتَفَعَتْ^(٤٦) ، والرَّوَّاجِبُ : بَطُونُ السَّلَامِيَّاتِ .
والصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ . وجمعها : صَفَا^(٤٧) ، وصَفِيَّ جَمْعُ الجَمْعِ .
والفَرَّاشَةُ : واحدة الفَرَاشِ الذي يَتَهافتُ في النار ، وبه يُضْرَبُ المَثَلُ^(٤٨) في الْخَفَّةِ والطَّيِّشِ [١٢٧/ب] ، فيقال : ما هُم إِلَّا فَرَاشُ نارٍ ، وذِيبَانِ طَمَعٍ .

والخَشَّاشَةُ : واحدة الخَشَّاشِ ، وهي الهوامُ^(٤٩) ، ومنه الحديث^(٥٠) :
« في امرأةٍ دَخَلَتْ النَّارَ في هِرَّةٍ رِبَطَتُهَا ، فلم تَطْعَمِهَا ولم تَدْعِهَا تَأْكُلْ من خَشَّاشِ^(٥٠) الأرض » .

وقوله : ليركبَنَّ منك طَبَقًا . والطَّبَقُ فَقَارُ الظَّهْرِ ، وكلُّ فِقْرَةٍ طَبَقَةٌ ، وهذا نحو قول عائشة رضي الله عنها في عثمان^(٥١) :

(٤٥) في النهاية : إذا لم يوافقك هواؤها واستوخموها ، وقال أبو زيد :
وإذا لم يوافقك طعامها ولا شرابها ، فانت مستوبل . نواذر أبي
زيد/٤٥ ، ٢٤٧ . ونقله في اللسان (ج/و/ي) ١٥٨/١٤ .

(٤٦) النص في : خلق الانسان لثابت/٢٣٠ .
(٤٧) وصفافوات ايضا ، وجمع الجمع : اصفاء وصفي (يضم الصاد وكسرها) . اللسان (ص/ف/ا) ١٤/٤٦٤ .

(٤٨) ينظر . الميداني ١/٢٩٧ ، والحيوان ٣/٣٠٤ ، وجمهرة الامثال ٢/٢٣ ، واللسان (ف/ر/ش) .

(٤٩) الحديث في النهاية ٢/٣٣ ، وغريب أبي عبيد ٣/٦٣ .
(٥٠) وفي رواية : من خشيشها ، وهو بمعنى : خشاش . ينظر : النهاية ٢/٣٣ .

(٥١) ينظر في حديث عائشة في الصفحة/٤٥٦ مما يأتي .

• المركوبة منه الفِقَر الأربع ، والمعنى: ليركن منك أمراً أو حالاً^(٥٢) .
 وقوله : يسومكم خسفاً ، وأصل الخسف ، أن تحبس
 الدابة على غير علف ، ثم يستعار فيوضع في موضع التذليل .
 والهوان^(٥٣) ، وأشباه ذلك . وقال الأصمعي^(٥٤) رحمه الله : الخسف ،
 النقصان . وفي خطبة^(٥٥) علي عليه السلام ، حين قتل عامله على
 الأنبار : « مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ الذِّلَّةَ ، وَسَيِّمَ^(٥٦)
 الْخُسْفَ ، وَدَيَّتْ بِالصَّغَارِ » .

والتدبيث : كالتذليل ، وقوله : تمور ، أي تجيء وتذهب .
 وقال عكرمة^(٥٧) ، لما نفخ في آدم عليه السلام : « الروحُ مارٌ في رأسه
 فعطس » ، أي : دار^(٥٨) . ورجل الجراد : القطعة^(٥٩) . ومنه
 يقال : مرَّ بنا رجلٌ من جراد . ولا واحد له من لفظه .
 وقوله : لم تكن أمه براعية ثلثة ، والثلثة : الضآن الكثير^(٦٠) ،
 ولا تكون من المعز ، وقد تقدّم ذكر ذلك .

-
- (٥٢) فسرهما الزمخشري : منزلة فوق منزلة ، ثم اقتبس معنى هذا:
 التفسير . وينظر : النهاية ١١٤/٣ .
 (٥٣) الفائق والنهاية ٣١/٢ ، واللسان (خ/س/ف) .
 (٥٤) اللسان (خ/س/ف) ٦٩/٩ عن الجوهري .
 (٥٥) الحديث في النهاية ٥٣١/٢ و١٤٧ ، والنهج ق/١٥ . والفائق ٢/٢٠٩ .
 (٥٦) سيم : ألزم وكلف (بكسر الزاي واللام منهما) .
 (٥٧) الحديث في النهاية ٣٧٠/٤ .
 (٥٨) النهاية : دار وتردد .
 (٥٩) أي القطعة منه التي قنوى بعضها ببعض ، عن المبرد . الفائق ،
 والنهاية ٢٠٤/٢ .
 (٦٠) الفائق ، والغريبين ٢٩٤/١ .

- فاذا ضَمَمْتَ التاء فقلت : التُلَّة ، فهي الجَمَاعَةُ (٦١) من الناس .
- قال الله جَلَّ وعزَّ : (تُلَّة من الأولين وتُلَّة من الآخرين) (٦٢) .
- وكان رعي القنم عندهم في النساء عِيَاباً [١٢٨/أ] يَعيِّرُ بعضهم بعضاً به .
- قال الشاعر (٦٣) : [من الطويل]

إذا المرء صدَّت أمه وتقبلت

فليس حقيقاً أن يقول الهواجر

- يقول : مَنْ كانت أمه راعية تصرّ وتحلب ، فليس ينبغي له أن
- يشتم الناس وَيُعيِّرُهُمْ . وقال الآخر (٦٤) : [من الطويل]

كذبتم وبيئت الله لا تكحونها

بني شاب قرأها تصرّ وتحلب

- أراد : بني التي شاب قرأها ، وهي تصرّ وتحلب .
- وذروة السنام والجبل ، كلُّ شيء أعلاه . وفي الحديث (٦٥) :
- « على ذروة كلِّ بعير شيطان » .

- وكان جرير (٦٦) بن عبدالله رضي الله عنه ، يتفيل (٦٧) في ذروة
- البعير لطوله .

- وعنفوان المكروع : أول الماء (٦٨) ، وأراد : أنه عزّ فشرب
- أول الماء ، وشرب غير الرثق ، وهو الكدر ، يعني : آخر الماء .

- (٦١) الواقعة/ ١٣ و ٣٩ .
- (٦٢) الغريبين ، وتفسير الغريب/ ٤٤٦ .
- (٦٣) لم أقف على نسبه .
- (٦٤) البيت في : الكتاب ٢٥٩/١ و ٧/٢ ، والخصائص ٣٦٧/٢ ، والمقرب ٦٥/١ ، ولم يعرف قائله .
- (٦٥) الحديث في النهاية ١٥٩/٢ .
- (٦٦) جرير بن عبدالله البجلي . طبقات ابن خياط/ ١١٦ .
- (٦٧) يتفل : ينفث أو ينفخ .
- (٦٨) العنفوان : فعلوان ، من اعتنف الشيء ، إذا ابتدأه . الفائق ، واللسان (ع/ن/ف) .

وَأَكَلَ أَعْلَى السَّمَاءِ وَأَكَلَ غَيْرَهُ الْفَلْدَةَ، وَهِيَ الْكَبِدُ، وَهَذَا مَثَلٌ .
وَالطَّرْقُ مِنَ الْمَاءِ ، الَّذِي خَاضَتْهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ ، وَبَالَتَ فِيهِ (٦٩) .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (٧٠) مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ الشَّعْبِيَّ
وَصَفَّهُ فَقَالَ : كَانَ كَالْجَمَلِ الطَّيِّبِ ، يَأْمُرُ بِالْأَمْرِ ، فَإِنْ سَكَتَ عَنْهُ
أَقْدَمَ ، وَإِنْ رُدَّ عَنْهُ تَأَخَّرَ .

يُرْوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ .

الطَّيِّبُ : الْحَازِقُ (٧١) ، يُقَالُ : فُلَانٌ [ب/١٢٨] طَيِّبٌ بِكَذَا ،
وَطَيِّبٌ بِهِ ، إِذَا كَانَ حَازِقًا . وَالطَّيِّبُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَازِقُ فِي مَشْيِهِ ،
وَحِدْقُهُ : أَلَّا يَضَعُ خَفَّهُ إِلَّا حَيْثُ يُبْصِرُ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُعَاوِيَةَ نَحْوُ هَذَا . قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : قَدْ
أَعْيَانِي أَنْ أَعْلَمَ : أَجَبَانَ أَنْتَ أَمْ شُجَاعٌ ؟ فَقَالَ (٧٢) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

شُجَاعٌ إِذَا مَا آمَكْتَنِي فُرْصَةٌ

وَالْإِلا تَكُنْ لِي فُرْصَةٌ فَجَبَانَ (٧٣)

وَقَالَ أَيْضًا : لَا أَضَعُ سَيْفِي حَيْثُ يَكْفِينِي سَوْطِي ، وَلَا أَضَعُ
سَوْطِي حَيْثُ يَكْفِينِي لِسَانِي ، وَلَوْ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ شَعْرَةٌ مَا
انْقَطَعَتْ . قِيلَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : كُنْتُ إِذَا مَدَّوْهَا خَلَيْتُهَا ، وَإِذَا خَلَّوْهَا

(٦٩) الفائق ، واللسان (ط/ر/ق) .

(٧٠) الفائق ٣٥٥/٢ ، والنهاية ١١٠/٣ ، وينظر اللسان (ط/ب/ب) .
٥٥٣/١ .

(٧١-٧٢) التفسير والبيت اقتباس منه في الفائق ، والبيت في : عيون الاخبار
١٦٣/١ .

(٧٣) الفائق : وإن لم تكن .

مددتها • وهذا شبه بالحديث الأول •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٧٣) معاوية رضي الله عنه ، أنه مازح
الآنحف بن قيس مرة ، فما رثي مازحان أو قرّ منهما • قال له
يا آنحف : ما الشيء الملقّف في الجاد ؟ فقال : هو السخينة يا أمير
المؤمنين •

حدثني أبي حدثني أبو حاتم عن الأصمعي •

قال الأصمعي^(٧٤) : أراد معاوية قول الشاعر^(٧٥) : [من الوافر]

إذا مـا مات ميتٌ من تميمٍ
فسرك أن يعيش فجئى بـزادٍ
بخبزٍ أو بتمرٍ أو بسمنٍ
أو الشيء الملقّف في الجاد^(٧٦)

قال : والشيء الملقّف في الجاد ، هو : وطب اللبن ، والجاد :
كساء يلقف فيه الوطب ليذكر اللبن •

وأراد بقوله : هو السخينة ، أن قرشاً^(٧٧) [١٢٩/أ] كانوا

(٧٣) الفائق ٨٠/١ ، وعيون الأخبار ٢٠٣/٢ ، واللسان ٧٧/٣ ، وأدب
الكاتب ١٢ ، والاقتضاب ٤٨ ، وأنوار الربيع ٢٧٥/٤ - ٢٧٦ •

(٧٤) سقطت من ص •

(٧٥) هو : يزيد بن الصعب الكلابي ، والبيتان في : البيان والتبيين ١/
١٩٠ ، وعيون الأخبار ، وأدب الكاتب ، والاقتضاب وفيه (قال
أبو الهوس الأسدي) ••

(٧٦) في رواية بعض الأصول : بخبز أو بلحم أو بتمر • ينظر : البيان
والتبيين ، وكنایات الجرجاني ٧٣ ، واللسان (ب/ج/د) •

(٧٧) عيون الأخبار ٢٠٣/٢ ، والفائق ، واللسان (س/ح/ن) ، وأدب
الكاتب ، والاقتضاب •

يُعَيِّرُونَ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ • وَهِيَ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ ،
أَغْلَظَ مِنَ الْحَسَاءِ ، وَأَرْقَ مِنَ الْمَصِيدَةِ • وَإِنَّمَا تُؤْكَلُ فِي شِدَّةِ
الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجْفِ الْمَالِ •

وفي حديث^(٧٨) النبي صلى الله عليه وسلم : « انه دخل على عمِّه
حمزة رحمة الله عليه ، فَصُنِعَتْ لَهُ سَخِينَةٌ ، فَأَكَلُوا مِنْهَا » • وَسَمُوا
قَرِيضًا سَخِينَةً ، تَعْيِيرًا لَهُمْ بِهَا • قَالَ خِدَاشُ^(٧٩) بن زهير : [من البسيط]
يَا شِدَّةَ مَا شِدَّةَنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ

على سَخِينَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ
يعني : على قَرِيضٍ • وَقَالَ كَعْبُ^(٨٠) : [من الكامل]
زَعَمْتَ سَخِينَةً أَنَّ سَتَقْلِبُ رَبِّهَا
وَلِيُغْلِبَنَّ مُقَالِبُ الْقَلَابِ

وَأَمَّا حَدِيثُهُ^(٨١) الْآخَرُ ، أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ^(٨٢) ، جَسَّهَ عَلَى
خَزِيرَةٍ تُصْنَعُ لَهُ • فَإِنَّ الْخَزِيرَةَ ، لَحْمٌ يُقَطَّعُ صَفَرًا وَيُصَبَّ

(٧٨) الحديث في النهاية ٣٥١/٢ •

(٧٩) الأغانى ٧٦/١٩ (ط/التقديم) ، والإصابة رقم (٢٣٢٣) ، والبيان
والتبيين ١٩/٣ ، وقيل : انه قال هذا البيت في حرب الفجار ، او
في وقعة حنين •

(٨٠) كعب بن مالك الأنصاري ، ديوانه ١٨٢ وفيه :

جاءت سَخِينَةٌ كَيْ فُلَيْغَلَيْنِ

ورواية القتيبي ، في : التاج ٢٤٨/٦ (ل/ف/ف) ، والزينة ١٠٧/١
والقرطبي ١٥٣/١٣ ، ومعجم الشعراء ٢٣٠/ ، واللسان ٦٨/١٧
(س/خ/نه) وفي (غ/ب/ب) ١٤٤/٢ : قلت • وهذه المراجع مما لم
تذكر في تخريج البيت في ديوانه •

(٨١) الفائق ٣٦٨/١ ، والنهاية ٢٨/٢ ، وهو مرفوع فيه الى عتبان ،
وفيه (انه جَسَسَ رسول الله ﷺ) •

(٨٢) عتبان بن مالك ، توفي في خلافة معاوية • طبقات ابن خياط ٩٩ •

[عليه] ماء كثير ، فاذا نَضِجَ ذُرٌّ عليه الدقيق ، فاذا لم يكن فيها لحم فهي عَصِيدَةٌ (٨٣) . وَالتَّلْفِيَّةُ : العَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ (٨٤) .

وفي حديث (٨٥) آخر ، يرويه محمد عن أنس ، انه كان عند أم سليم شعير ، فَجَشَّتْهُ ، فجعلت للنبي صلى الله عليه وسلم خَطِيفَةً ، وَأَرْسَلَتْنِي أَدْعُوهُ .

وَالْخَطِيفَةُ ، لَبَنٌ يوضع على النار ، ثم يذَرَّ عليه دقيق ثم يَطْبَخُ ، فيلْمَعُهُ الناس . وَأَحْسَبُهُ سُمِّيَ خَطِيفَةً ، لاختِطَافِ الناس إِيَّاهُ [١٢٩/ب] بِالْمَلَأَعِ (٨٦) ، وَالْاِخْطَافُ كَالِاسْتِلابِ . ومنه قيل لما تَخَرَّجَ به الدَّكُو من البِثْرِ : خُطِافٌ (٨٧) ، لِأَنَّهُ يَخْطُفُ (٨٨) مَا عَلِقَ بِهِ .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٨٩) معاوية رضي الله عنه ، ان رجلاً قال : خَاصَمْتُ إِلَيْهِ فِي ابْنِ (٩٠) أَخِي ، فجعلت أخرج خصمي ، فقال : لست (٩١) كما قال الشاعر (٩٢) : [من البسيط]

(٨٣) اقتباس منه في النهاية ، والفائق ، وينظر : اللسان (خ/ذ/ر) ٤ / ٢٣٧ .

(٨٤) اللسان (ل/ف/ت) ٨٥/٢ ، وهو عن أبي حنيفة .

(٨٥) النهاية ٤٩/٢ ، والفائق ٣٨٣/١ وفيه من حديث أنس .

(٨٦) اقتباس منه في النهاية والفائق .

(٨٧) الخطاف (يضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة) حديدة

حجناء . اللسان (خ/ط/ف) ٧٧/٩ .

(٨٨) يخطفه ، بفتح الطاء ، قال في اللسان ، وهي اللغة الجيدة .

(٨٩) الفائق ٢٦٣/١ ، والخطابي ١٩٢/٢ .

(٩٠) الفائق : إليه ابن أخي . وفي نسخة مخطوطة منه : (في ابن أخي) .

(٩١) الفائق : أنت كما قال أبو دواد .

(٩٢) هو : أبو دواد الأيادي ، والبيت في شعره ٣٢٦ .

أَتَى أُنَيْجَ لَهَا حِرْبَاءَ تَنْضِبَةً
لَا يُرْسِلُ السَّاقِ إِلَّا مَسْكًا سَاقًا (٩٣)

رواه الرياشي عن عباس الأزرقي عن السري بن يحيى عن قتادة .
قال الرياشي : وذلك أَنَّ الحِرْبَاءَ (٩٤) يَسْتَقِلُّ عَلَى نِصْفِ
الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ يَرْتَقِي عَلَى أَغْصَانِهَا إِذَا حَمَيْتِ الْهَاجِرَةُ ، فَيَقْبِضُ عَلَى
الْفُصْنِ بِكَفِّهِ ، ثُمَّ يَرْتَقِي إِلَى غُصْنٍ أَعْلَى مِنْهُ ، فَلَا يُرْسِلُ الْأَوَّلَ حَتَّى
يَقْبِضَ عَلَى الْآخِرِ (٩٥) ، وَهَذَا مِثْلُ (٩٦) يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ ، لَا يَفْرُغُ
مِنْ حَاجَةٍ حَتَّى يَسْأَلَ أُخْرَى .

وَأَرَادَ مَعَاوِيَةَ ، أَنَّ هَذَا لَا تَنْقُضِي لَهُ حُجَّةً حَتَّى يَتَعَلَّقَ بِأُخْرَى .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٩٧) مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ :
كَيْفَ ابْنُ زِيَادٍ ؟ قَالُوا : ظَرِيفٌ عَلَى أَنَّهُ يَلْحَنُ ، فَقَالَ : أَوْ لَيْسَ
ذَلِكَ (٩٨) أَظَرَفَ لَهُ .

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبِي وَحَاتَمٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ عِيسَى بْنِ عَمْرٍ .

(٩٣) يَنْظُرُ اللَّسَانَ (ح/د/ب) ٣٠٧/١ عَنْ صَحَّةِ رَوَايَتِهِ . وَالتَّنْضِيبَةُ ،
شَجَرَةُ التَّنْضِيبِ ، وَالْحِرْبَاءُ دَوِيْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

(٩٤) الْحِرْبَاءُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، أَصْلُهَا (خَرِبَا) أَيْ حَافِظُ الشَّمْسِ .
جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ، وَالْمَعْرَبُ/ ١١٨ ، وَيَنْظُرُ تَعْلِيْقَ مُحَقِّقِهِ الْفَاضِلِ
(٢ ، ٣) عَلَى أَصُولِهَا .

(٩٥) اللَّسَانُ (ح/د/ب) ، وَجُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٣٨٨/٢ ، وَفَصْلُ الْمَقَالِ/
٢٧٨ .

(٩٦) يَنْظُرُ فِي : جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ، وَالْمِيدَانِي ١١١/٢ ، وَفَصْلُ الْمَقَالِ .

(٩٧) الْأَضْدَادُ لِلنَّبَايَرِيِّ/ ٢٤١ ، وَالْفَائِقُ ٣٧٦/٢ ، وَالْخَطَّابِيُّ ١٩٧/٢ ،
وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٩/١ .

(٩٨) الْفَائِقُ : ذَاكَ .

قولهم : يَلْحَن . آرادوا : اللَّحْن الذي هو الخطأ . وذَهَب معاوية الى اللَّحْن الذي هو الفطنة . والأول بسكون الحاء^(٩٩) ، والثاني بفتحها . يقال : رجلٌ لَحْنٌ ، اذا كان^(١٠٠) قَطِنًا [١٣٠/أ] ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم^(١٠١) : « لعلَّ أَحَدَكُمْ انْ يَكُونَ آلْحَنَ بِحِجَّتِهِ مِنْ بَعْضِ الْآخِرِ » . وقول الله تعالى : (وَلَتَمْرُفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) ، أي : في قصده^(١٠٢) ونحوه . وقال ابن أحمر^(١٠٣) :
[من الطويل]

وتعرف في عنوانها بعض لحنها

وفي جوفها صمء تبلى النواصيا

وذكر الزبيدي عن الأصمعي وأبي زيد^(١٠٤) : أنهما قالا :

(٩٩) وهو ما صرح به أبو زيد وغيره من أئمة اللغة . اللسان (ل/ح/ن) .

(١٠٠) ينظر : الفائق ٣٧٦/٢ ، و ٣١٠/٣ ، والنهاية ٢٤١/٤ ، وهو اقتباس منه فيه ، وهو كذلك في الخطابي ، ومعجم الأدباء ١٩/١-٢٢ (ط/مرجليوث ٢) .

(١٠١) الفائق ٣٧٧/٢ ، وفيه : (لعل بعضكم الحن بحجته من بعض) و ٣٠٨/٣ ، وفسر هذا الحديث ، بأن اللحن ، العلم والفهم والفطنة ، واللحن (بفتح اللام وكسر الحاء العالم العاذق) . وينظر : غريب أبي عبيد ٢٣٢/٢ .

(١٠٢) محمد/٣٠ ، وينظر : مجاز القرآن ٢١٥/٢ ، وتفسير الغريب ٤١١/٤١١ ، والقرطبي ٢٥٢/١٦ ، والطبري ٣٨/٢٦ ، والبحر المحيط ٧١/٨ ، ومعاني القرآن ٦٣/٣ ، وزاد المسير ٤١١/٧ ، والبرهان في وجوه البيان/١٣٣ .

(١٠٣) شعره/١٧٥ وفيه :

صمء تحكي النواصيا

(١٠٤) ينظر اللسان والتاج وأساس البلاغة (ل/ح/ن) والفائق ٣١١/٣ .

وَاللَّحْنُ ، اللفظة ، من قول ذي الرمة^(١٠٥) : [من البسيط]

في لحنه عن لغات العرب تمجيم

وقد تقدم ذكر ذلك . وأما قول الآخر^(١٠٦) في جارية له :

[من الخفيف]

منطق عاقل وتلحن آحياناً

وآحلى الحديث ما كان لحناً^(١٠٧)

فإنه أراد اللحن الذي هو الخطأ ، كأنه استملحه من المرأة ، واستنقل منها الأعراب . وكان بعضهم^(١٠٨) يذهب في قول معاوية في عبدالله بن زياد ، هذا المذهب ، ولا آراه كذلك .

وقال أبو محمد في حديث^(١٠٩) معاوية رضي الله عنه ، إنه سبهم ابن غالب^(١١٠) ، كان من رؤوس الخوارج ، فخرج أيام عبدالله بن

(١٠٥) ديوانه/ ٥٧٨ ، وصدره :

من الطناير يزهي صوته ثمل

(١٠٦) هو : مالك بن اسماء بن خارجة الفزاري ، وهو في : البيان والتبيين ١٤٧/١ ، واللسان ، والتاج ، واسباس البلاغة ، والفائق ، واهالي القالي ٥/١ .

(١٠٧) تختلف رواية البيت في المظان التي ذكرته .

(١٠٨) اقتباس منه في الفائق بتصرف ، وأشار اليه الى : لكنة زياد ، وقال : او ليس ذاك اطرف له ، لانه نزع بشبهه الى الخال ، وكانت ملوك فارس يذكرون بالشهامة والظرف . الفائق ٣٧٧/٢ .

(١٠٩) الفائق ٣٧٢/١ ، وفيه اختلاف يسير في بعض الفاظه ، وهو اول حديث وآخره للزمخشري يختلف عن احاديث هذا الكتاب .

(١١٠) سبهم بن غالب الهجيمي ، صلبه زياد كما في رواية القتيبي ، وقيل : عبيدالله ابن زياد ، وذلك في سنة/ ٥٤هـ . ينظر : الكامل لابن الاثير ، حوادث سنة/ ٥٤هـ .

عامر^(١١١) بالبصرة عند الجسر ، فأمنه عبدالله بن عامر ، فكسب إليه معاوية : لو كنت قتلته كانت ذمّة خاشفت فيها . فلما قدم زياد صلّبه على باب داره .

بلخني عن أبي البقطان سحيم بن قادم . قوله : ذمّة خاشفت فيها ، أي : أسرعت [١٣٠/ب] الى نقضها . يريد : انه لم يكن في قتلك له ، إلا أن يقال : أخفر ذمته حسب^(١١٢) ، ويقال : خاشف فلان الى كذا ، اذا أسرع ، ورجل مخشّف ومخاشيف . قال الفرزدق^(١١٣) ، يذكر كلاباً : [من الطويل]

وضارية ما مرّ إلا اقتسنته

عليهنّ خواص الى الطيّ . مخشّف

والضارية : الكلاب . والطيّ : الرية .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث معاوية رضي الله عنه ، انه قدّم مكة ، فذكر ابنه يزيد ، وعقله وسخاه ، وفضله . فقال ابن الزبير : أما انتك قد تركت من هو خير منه . فقال معاوية : كأنك أردت نفسك يا أبا بكر . قال : وإن أردتها فمعه . قال معاوية : إن يته بمكة فوق بيتك . قال ابن الزبير : ان الله جلّ وعزّ ، اختار أبي واختار الناس أباه . فأنه الفصل بيني وبينه .

قال معاوية : هيّهات منتك نفسك ، ما ليس لك ، وتطاوكت الى

(١١١) من ولاة عثمان بن عفان (رضي الله عنهما) وهو ابن خاله . ثم ولاه معاوية البصرة ، توفي سنة ٥٩ هـ . الاصابة (٦١٧٥) ،

والمعارف / ٣٢٠ ، والوزراء / ١٤٨ ، والبيان والتبيين ١ / ٣١٨ .

(١١٢) اقتباس منه بالمعنى في الفائق ، والنهاية ٢ / ٣٥ .

(١١٣) ديوانه / ٥٥٣ .

ما لا تاله ، ان الله اختار عمي لدينه ، واختار الناس آبي لديناهم •
 فدعا عمي أباك فأجابته ، ودعا آبي عمك فأتبعته ، فأين تجدك إلا
 معي • قال ابن الزبير : ذلك لو كنت من بني هاشم • قال معاوية : دع
 هاشمًا ، فانها تفخر عليّ بأنفسها ، وأفخر عليك بها ، وأنا أحب إليها
 منك ، وأحب إليك منها [١٣١/أ] وهي أحب إليّ منك • قال ابن الزبير :
 ان الله جلّ وعزّ ، رفع بالإسلام بيتاً وخفض به بيتاً ، فكان بيتي ممّا
 رفع الله بالإسلام • قال معاوية : آجلٌ بيت حاطب بن آبي بلتعة
 ممّا رفع الله •

يرويه نقلة الأخبار •

احتجنا لتفسير هذا الحديث ، أنّ نذكر نسب رسول الله صلى
 الله عليه وسلّم ، ونسب معاوية ونسب عبدالله بن الزبير ، ليصح ما أراد
 معاوية •

أما رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، فهو : محمد بن عبدالله بن
 عبدالمطلب^(١١٤) بن هاشم بن عبد مناف^(١١٥) بن قصي بن كلاب •
 وأما معاوية ، فهو : ابن صخر^(١١٦) بن حرب بن أمية بن

(١١٤) اسم عبدالمطلب ، عامر ، وقيل (شيبه) ، واسم ابيه (هاشم) :
 عمرو ، وسمي هاشمًا ، لهشم الشريدة واطعامه ، في عام المجاعة •
 ينظر : المعارف/ ١١٧ ، وابن هشام ١/١ ، وامتاع الاسماع ، وغيرها
 من كتب السيرة والنسب والتاريخ •

(١١٥) عبد مناف ، واسمه : المغيرة بن قصي ، واسم (قصي) : زيد •
 ابن هشام ١/١ •

(١١٦) صخر ، هو ابو سفيان ، اسلم قبيل الفتح ، ولاه الرسول صلى
 الله عليه وسلّم صدقات الطائف ، توفي سنة ٣٢ هـ بالمدينة • المعارف/
 ٣٤٤ •

عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب •

وأما عبدالله ، فهو : ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد
ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب •

فقول ابن الزبير : ان الله اختار آبي • يريد : ان آباء من
العشرة^(١١٧) الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ،
وأنه حوارى^(١١٨) النبي صلى الله عليه وسلم ، وأحد الستة الذين
جعلت الشورى فيهم^(١١٩) •

وقوله : اختار الناس آباء ، يعني : ان الناس اختاروا معاوية ،
فولوه ، ففضل الزبير على معاوية ، بأن الزبير خير الله ، وإن
معاوية خير الناس •

وأما قول معاوية : ان الله جلّ وعزّ ، اختار عمّي لدينه •
فإنه يريد : ان النبي صلى الله عليه وسلم من ولد هاشم بن عبد مناف ،
وابنه من ولد عبد شمس بن عبد مناف ، فهاشم عمّه • واختار الله
هاشماً لدينه ، هو بأن جعل النبوة في ولده [١٣١/ب] •

وقوله : واختار الناس آبي لديناهم • يريد : ان الخلافة صارت
لبنى أمية ، وأمية جدّه •

وقوله : فدعا عمّي آباك فأجابه • يريد : ان النبي صلى الله عليه
وسلم من ولد هاشم بن عبد مناف عم معاوية ، لأنه أخو عبد شمس بن

(١١٧) العشرة المبشرة • المعارف/ ٣٢٠ •

(١١٨) غريب أبي عبيد ١٥/٢ •

(١١٩) المعارف/ ٣٢٠ ، تهذيب ابن عساكر ٣٥٥/٥ ، والبدة والتاريخ ٥/

٨٣ ، والرياض النضرة/ ٢٦٢ - ٢٨٠ •

عبد مناف ، وعبد شمس أبو معاوية^(١٢٠) ، دَعَا ، يعني : هاشمياً ،
عبد العزى بن قصي بن كلاب . وهو أبو عبدالله بن الزبير فأجابه .
وقوله : دَعَا أَبِي عَمِكَ فَاتَّبَعَهُ . يريد : انَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ من ولد عبد مناف ، وعبد مناف يجمع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ومعاوية في الأبوّة ، دَعَا عبدالدار بن قصي ، وهو أخو عبد العزى بن
قصي ، وعبد العزى أبو عبدالله بن الزبير . وأنما يريد : أولاد هؤلاء
الذين ذكر وبين أنه أَقْرَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وأمسَّ به
من ابن الزبير ، ولذلك قال : انِّي أَفْخَرُ عَلَيْكَ بِهَاشِمٍ .

وقوله : وَأَنَا أَحَبُّ إِلَيْهَا مِنْكَ . يريد : أَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَيْهَا ، فَهُوَ
أَحَبُّ إِلَيْهَا ، وَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ ، اذْكَانَتْ أَيْضاً أَقْرَبَ إِلَيْهِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَبَيْتُ حَاطِبٍ^(١٢١) بِنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، مِمَّا رَفَعَ اللَّهُ ،
فَإِنَّ حَاطِباً كَانَ مِنَ الْأَزْدِ ، مَنْ حَيٌّ يَقَالُ لَهُمْ : النَّمْرُ^(١٢٢) ، مُكَاتِباً
لِعِدَّةِ اللَّهِ بِنِ حُمَيْدٍ بِنِ زُهَيْرٍ بِنِ الْحَارِثِ^(١٢٣) بِنِ الْأَسَدِ بِنِ الْمُطَّلَبِ بِنِ

(١٢٠) وهو أبوه الأعلى ، (صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس) ،
ومعاوية بن صخر .

(١٢١) حاطب بن أبي بلتعة ، صحابي ، توفي سنة ٣٠ هـ . قيل هو من :
منحج ، وقيل : هو أحد بني راشد بن أدد بن جديلة بن لخم . وقال
ابن خياط : لا نحفظ له حديثاً ، وقد شهد الوقائع كلها مع الرسول
صلى الله عليه وسلم ، وكانت له تجارة واسعة ، بعثه الرسول صلى
الله عليه وسلم ، إلى المقوقس . ينظر : الاستيعاب ج ١ ص ٣١٢ ،
والإصابة ١/٣٠٠ ، وطبقات ابن خياط ٧٠/١ ، وطبقات ابن سعد
٨٠/٣ ، وابن هشام ١/٥٠٦ .

(١٢٢) ابن خياط ، والإصابة ، والمعارف .

(١٢٣) في ابن خياط : (الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي) ، وفي
سلسلة النسب فيه سقط .

أسد بن عبد العزى بن قصى ، فأدى المكتبة^(١٢٤) [١/١٣٢] ،
وقتل عبيد الله^(١٢٥) كافراً في بعض المناري ، فأراد معاوية : أنك إن
كنت تفخر برفع الإسلام إياك ، فإن الإسلام^(١٢٦) قد رفع أيضاً
حاطباً .

وقال أبو محمد في حديث^(١٢٧) معاوية رضي الله عنه ، إن آبا بردة
قال : دخلت عليه حين أصابته قرحة^(١٢٨) ، فقال : هلم يابن أخي
فانظر ، فتحولت فاذا هي قد تيرت ، فقلت : ليس عليك بأس
يا أمير المؤمنين^(١٢٩) . حدثني أبي حدثني محمد عن سفيان عن
سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة .

قوله : تيرت ، أي : انفتحت^(١٣٠) . والتيرة : النقرة
في الشئ والهزيمة . ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها ماء المطر :
نبرة . قال أبو ذؤيب^(١٣١) ، وذكر خمرأ : [من التقارب]

(١٢٤) أدى مكاتبته يوم الفتح ، يعني انه كان مولى له ، او عبداً كما في
ابن خياط . ينظر : المعارف/٣١٧ ، وطبقات ابن خياط/٧٠ .
(١٢٥) قتل يوم (بدر) ، قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه .
المعارف/٣١٨ .

(١٢٦) ينظر الهامش رقم (١٢٠) فيما سبق .
(١٢٧) الفائق ١/١٦٢ ، والغريبين ١/٢٧٣ ، والنهاية ١/٢٠٦ .
(١٢٨) الفائق : قرحة .

(١٢٩) الفائق : ليس عليك يا أمير المؤمنين بأس .

(١٣٠) أي : انفتحت ونضجت وسالت مدتها ، وهي من باب فعلته ففعل
(تيره الله فثبر) أي : هلك . وما في الغريبين اقتباس منه . وفي
(ثبرت) بفتح الباء .

(١٣١) شرح الهذليين/١١٦ .

فَسَجَّ بِهِ ثَبَرَاتِ الرَّصَافِ
حَتَّى تَزِيلَ رَنُقَ الْمَدَرِ^(١٣٢)

وقال أبو محمد في حديث^(١٣٣) معاوية رضي الله عنه ، أن رجلاً^(١٣٤) قال له : أَتَذْكُرُ الْفَيْلَ ، قال : أَذْكَرُ خَذَقَهُ • يعني : رَوْثَهُ • يقال : خَذَقَ وَذَرَقَ وَزَرَقَ بِمَعْنَى^(١٣٥) •

وقال أبو الحُوَيْرِثِ^(١٣٦) : سَمِعْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ

(١٣٢) شرح اشعار الهذليين : رنق الكدر

ثم شرح (المدر) ولم يشرح (الكدر) وهذا يدل على صحة الرواية بـ (المدر) • والرصاف : حجارة متراففة ، والرنق : كدر الطين ، تزيل : تفرق •

(١٣٣) الفائق ٣٥٨/١ ، والغريبين ق/١١٥ ، والنهاية ١٦/٢ •

(١٣٤) شك ابن الأثير في روايته لمعاوية ، وأبدي من الحجة والبرهان ما فيه المقنع ، وهو على حق ، وربما تكون الرواية الصحيحة ، أن رجلاً قال له معاوية ، أو قال معاوية لرجل ، ولكن نقل الهروي والزحشري من القتيبي نقلاً يقرب من (التندليس) رحمهما الله جعلهما يقعان في الخطأ • وينظر تخريج ابن منظور لهذه الرواية ، في اللسان (خ/ذ/ق) ٧٣/١٠ •

(١٣٥) اللسان (خ/ذ/ق) ٧٣/١٠ •

(١٣٦) أبو الحويرث ، عرف بهذه الكنية أكثر من واحد ، وأبو الحويرث هذا ، هو : عبدالرحمن بن معاوية ، المدني ، الزرقي الانصاري ، وهو الذي يقال له أبو الحويرثة ، مات في سنة ١٣٢هـ ، أو سنة ١٢٣هـ ، روى عن قبات بن اشيم •

ينظر عنه : مشاهير علماء الأمصار/ ١٣١ ، وطبقات ابن خياط/ ٢٦٥ ، والمعرفة والتاريخ ٦٤٤/٢ ، والاستيعاب ١٣٠٣/٣ (٢١٦٥) ، والمشتبه/ ١٩٥ •

لقَبَات (١٣٧) بن أَشْبِمَ الكِنَانِي : يَا قَبَات (١٣٨) : أَأَنْتَ أَكْبَرُ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ؟ فقال : رسول (١٣٩) الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ مِنِّي ، وَأَنَا أَسْنُ (١٤٠) مِنْهُ . وَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ [١٣٣/ب] ، وَوَقَفْتُ (١٤١) بِي أُمِّي عَلَى رَوْتِ الْفِيلِ مُحِيلًا أَعْقَلُهُ .
مُحِيلًا : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٤٢) معاوية رضي الله عنه ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِكَ (١٤٣) فِي قُرَيْشٍ ؟ فَقَالَ : أَنَا ابْنُ بُعْثُطِهَا ، وَاللَّهِ مَا سُوِّقْتُ إِلَّا سَبَقْتُ ، وَلَا خُضْتُ بِرَجُلٍ غَسْرَةً قَطَ (١٤٤) ، إِلَّا قَطَعْتَهَا عَرَضًا . ذَكَرَهُ أَبُو الْيَقْظَانِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبُعْثُطُ : سُرَّةُ الْوَادِي (١٤٥) . يَرِيدُ : أَنَّهُ

(١٣٧) قَبَاتُ بْنُ أَشْبِمَ بْنِ عَامِرٍ ، اللَّيْثِيُّ ، الْكِنَانِيُّ ، صَحَابِيُّ ، مَعْمَرٌ . يُنْظَرُ :
الاستيعاب ١٣٠٣/٣ ، الترجمة (٢١٦٥) ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطَ / ٣٠ .

(١٣٨) «الحديث في : النهاية ٦/٢ ، والاستيعاب ١٣٠٣/٣ ، واللسان (خ/ذ/ق) ٧٣/١٠»

(١٣٩) فِي الْاِسْتِيعَابِ : بَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١٤٠) فِي النِّهَايَةِ : (وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ) .

(١٤١) النِّهَايَةُ : (وَأَنَا رَأَيْتُ خَلْقَ الْفِيلِ أَخْضَرَ مُحِيلًا) ، وَمَا فِي الْاِسْتِيعَابِ يَتَّفَقُ وَرَاوِيهِ الْقُتَيْبِيُّ .

(١٤٢) الْفَائِقُ ١٢٠/١ ، وَالْغُرَيْبِيُّ ١٨٤/١ ، وَالنِّهَايَةُ ١٣٩/١ وَ ٣٨٤/٣ .

(١٤٣) فِي الْغُرَيْبِيِّ وَالنِّهَايَةِ ، وَعَنْهُمَا فِي الْاِسْتِيعَابِ : عَنْ نَسَبِكَ .

(١٤٤) (قَطَ) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ .

(١٤٥) الْمَادَّةُ مُقْتَبَسَةٌ مِنْهُ فِي الْأَصُولِ الْمَذْكُورَةِ ، وَالْاِسْتِيعَابِ (ب/ع/ث/ط) .

٢٦٧/٧

واسِطَةُ قُرَيْشٍ وَمِنْ سُرَّةِ الْبَطَاحِ •
 وَقَوْلُهُ : وَلَا خُضَّتْ بِرَجُلٍ غَمْرَةٌ إِلَّا قَطَعَتْهَا عَرْضًا ،
 مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِقُوَّةِ رَأْيِهِ • وَمَنْ خَاضَ الْفِئَارَ فَقَطَعَهَا عَرْضًا ،
 لَيْسَ كَمَنْ ضَعُفَ عَنْ ذَلِكَ ، فَاتَّبَعَ الْجَرِيَّةَ ، حَتَّى يَخْرُجَ بِالْبُعْدِ مِنَ
 الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ • وَيُقَالُ : إِنَّ الْأَسَدَ يَخُوضُ الْفِئَارَ عَرْضًا
 لِقُوَّتِهِ (١٤٦) •

آخر الجزء السادس ، والحمد لله رب العالمين
 وصلّى الله على رسوله سيّدنا المصطفى محمد النبي
 وآله ، وسلّم تسليمًا ، وحسبنا الله
 ونعم الوكيل
 * * *

فَرَّغَ مِنْ نَسْخِهِ لِنَفْسِهِ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّسِيِّ
 عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَصْلَحَ حَالَهُ ، وَحَتَمَ بِالْحُسْنَى أَعْمَالَهُ ، وَهُوَ يَصَلِّي
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَيَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ الْعَفْوَ عَنْ ذُنُوبِهِ ، وَالتَّجَاوُزَ
 عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، وَإِنْ يَنْفَعُهُ بِمَا عَلَّمَهُ ، وَلَا يَجْعَلُهُ وَبَالَآ عَلَيْهِ ، إِنَّهُ سَمِيعُ
 الدُّعَاءِ مُجِيبُ التَّوَدُّدِ .

وَذَلِكَ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ حَرَّسَهُ اللَّهُ ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ
 رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَحَدَى وَسَبْعِينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] [١٣٣/أ]

★ ★ ★

حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ بِشُعْبَةَ

وقال أبو محمد في حديث^(١) المغيرة ، أنه خرج مع سبعة^(٢) نفر من بني مالك إلى مصر ، فمَدَّ عليهم ، فقتلهم جميعاً ، وهم نيام ، واستأق العير ، ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاجتمعت الأحلاف إلى عروة بن مسعود ، فقالوا : ما ظنك بأبي عمير سيد بني مالك ؟ قال : ظنني والله أنكم لا تفرقون حتى تروا يخلج أو يخلج في قومه ، كأنه أمة مخرَّبة ، ولا ينهي حتى يبلغ ما يريد ، أو^(٣) ويرضى من رجاله ، فما تفرقوا حتى نظروا إليه قد تكتب يزرف في قومه .

برويه محمد بن اسحق ، عن عامر بن وهب ، وعبد الله بن مطرق .
قوله : يخلج في قومه ، أصل الخلج^(٤) ، الجذب . يقال : خلجه خلجاً ، إذا جذبه .

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم^(٥) : « ليردنَّ عليَّ الحَوْضَ أَقْصَامٌ » ، ثم ليُخْتَلَجُنَّ دُونِي ، أي : ليجذبون ويقطعون عني . ومنه قيل للحبل ، خلج ، لأنه يجذب ما شدَّ به ، أو لأنه يجذب إذا قُتِلَ وأراد أنه يمشي في قومه يجمعهم

(١) الحديث كاملاً في : الفائق ٣١١/١ ، وبعضه في النهاية ٥٩/١ ، واللسان ٢٣٩/٢ ، ٢٥٧ .

(٢) في الفائق : مع ستة نفر .

(٣) سقطت (أو) من الفائق .

(٤) اللسان (خ/ل/ج) ٢٥٧/٢ .

(٥) الحديث في : الفائق ٣٨٧/١ ، والنهية ٥٩/١ ، واللسان .

ويذكرهم ، فهو لا يسرعه بحرك يديه وأعضاءه^(٦) .
ومنه قول الحسن لرجل ، رآه يمشي مشية أنكرها ، فقال^(٧) :
« تَخَلَّجَ فِي مَشْيِهِ ، خَلَجَانِ الْمَجْنُونِ ، لَلَّهِ فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ نِقْمَةٌ ،
وَلِلشَّيْطَانِ لُعْبَةٌ » .

يقال : خَلَجَ بِعَيْنِهِ ، إِذَا غَمَزَ بِهَا ، وَخَلَجَتْ عَيْنُهُ ، إِذَا
تَحَرَّكَتْ وَالْخَلَجُ^(٨) ، أَنْ تَشْكِي مَفَاصِلَ الرَّجْلِ وَأَعْضَاؤَهُ ، مِنْ
عَمَلٍ عَمِلَهُ أَوْ مِنْ كَثْرَةِ مَشْيٍ وَتَعَبٍ^(٩) . وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ
يُحَلِّجُ ، فَإِنَّهُ أَيْضاً مِنَ الْأَسْرَاعِ . قَالَ الْمَعْجَاجُ^(١٠) : [مِنَ الرَّجَزِ]
تُؤَاخِضُ التَّقْرِيبَ قَلْبُوهَا مُحَلِّجَا

وَالْمُخَرَّبَةُ^(١١) : الْمُتَقَوِّمَةُ الْأُذُنُ . وَالْخُرْبَةُ ، الثَّقْبَةُ ، وَالْجَمْعُ
خُرْبٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(١٢) ، وَذَكَرَ ظَلِيماً : [مِنَ الْبَسِيطِ]
كَأَنَّهُ حَبْسِيٌّ يَتَمَسَّى أَثَرًا

أَوْ مِنْ مَعَاشِرٍ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ
يقول : قَدْ تَطَاطَأَ يَرْعَى ، فَكَأَنَّهُ حَبْسِيٌّ يَطْلُبُ أَثَرًا فِي الْأَرْضِ ،
أَوْ سِنْدِيٍّ فِي أُذُنِهِ خُرْبَةٌ .

يقول : رَجُلٌ آخَرَبٌ ، إِذَا كَانَ فِي أُذُنِهِ ثَقْبٌ ، فَإِذَا انْخَرَمَ ،
فَهُوَ آخَرَمٌ ، وَائْتِمَا شَبَّهَهُ^(١٣) بِأَمَةِ سِنْدِيَّةٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ شَدِيدَ
الْأُذْمَةِ .

(٦) الفائق ٣١١/١ .

(٧) الحديث في : النهاية ٦٠/١ .

(٨-٩) هو في : اصلاح المنطق ٧٨ .

(٩) ديوان المعجاج/٣٧١ ، وينظر اللسان (ج/ل/ج) ٢٣٩/٢ .

(١٠) الفائق ٣١١/١ ، وهو اقتباس فيه .

(١١) ديوانه/٢٩ .

(١٢) الفائق ٣١١/١ ، اقتباس فيه .

- وقوله : نَكَّبَ^(١٣) ، آي : تَحَزَّمَ ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ • ومنه
فِيلَ : كَبَّتْ الْكِتَابَ^(١٤) ، آي : جَمَعَتْ حُرُوفَهُ •
وقولهم : كَثَّيْنَا^(١٥) ، لاجتماعها •
وقوله : يَزِفُ^(١٦) ، آي : يُسْرِعُ ، كَمَا يَزِفُ الْقَلْبُ •
قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(١٧) : (فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ) •

* * *

-
- (١٣) الفائق ٣١٢/١ ، وهو اقتباس فيه ، واللسان ٧٠١/١ •
(١٤) اللسان (ك/ت/ب) ٦٩٩/١ - ٧٠١ •
(١٥) الكتيبة : القطعة من الجيش ، وفي تنظيمات الجيش العراقي ، تطلق
على القطعة الدارعة ، أو ذات الأسلحة (الثقيلة) كسلاح المدفعية ،
وسلاح الدبابات ، ونحوهما •
(١٦) اللسان ١٣٦/٩ ، وضبطها (بضم الياء المثناة من تحت وفتح
الزاي) على قراءة الآية : يزفون ، كما ذهب الأعمش ، وهي كذلك
وردت في الفائق واللسان ٢٣٩/٢ •
(١٧) الصافات/٩٤ وينظر في تفسيرها : مجاز القرآن ١٧١/٢ ، وتفسير
الغريب/٣٧٢ ، والقرطبي ٩٥/١٥ ، والطبري ٤٢/٢٣ ، واللسان
١٣٦/٩ ، وزاد المسير ٦٩/٧ ، ومعاني القرآن ٣٨٨/٢ - ٣٨٩ ،
والحجة لابن خالويه/٢٧٧ •

حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَنَ

قال أبو محمد في حديث^(١) النُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَنَ ، أَنَّهُ قَامَ خَطِيباً فِي غَزْوَةِ نَهَاوَنْدَ^(٢) ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ هَذِهِ الْأَعْجَمُ قَدْ أَخْطَرُوا ، وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمْ إِنْخِطَاراً ، أَخْطَرُوا رِئْتَهُ ، وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمْ^(٣) الْإِسْلَامَ ، أَلَا وَإِنَّكُمْ بَابٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالشُّرَكِيِّينَ ، إِنْ كُسِرَ ذَلِكَ الْبَابُ ، دَخَلَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ أَلَا وَإِنِّي هَازِلٌ لَكُمْ الرَّأْيَةَ ، فَإِذَا هَزَزْتُهَا فَلْيَشِبِ الرِّجَالُ ، إِلَى أَكْمَةِ خِيُولِهَا ، فَيَقْرَطُوهَا أَعْنَتَهَا ، أَلَا وَإِنِّي هَازِلٌ لَكُمْ الرَّأْيَةَ الثَّانِيَةَ ، فَلْيَشِبِ الرِّجَالُ ، فَتَشْدَهُمَا بَيْنَهَا عَلَى أَحْقَائِهَا .

ثم ذكر أن النُّعْمَانَ ، طَمَنَ بِرَأْيِهِ رَجُلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْيَهُ مُخْتَضِبَةً دَمًا ، كَأَنَّهَا جَنَاحُ عُقَابٍ كَاسِرٍ .

قال : وَجُمِعَتِ الرَّايَاتُ ، كَأَنَّهَا الْإِكَامُ - بَعْدَ قَتْلِ النُّعْمَانِ - إِلَى السَّائِبِ .

يُرويه سُفْيَانُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ .

قوله ، أَخْطَرُوا^(٤) وَأَخْطَرْتُمْ ، هُوَ مِنَ الْخَطَرِ ، وَذَلِكَ أَنَّ

(١) الحديث كاملاً في : الفائق ٣٨٣/١ ، وبعضه في : النهاية ٤٧/١ ثم ١٩٥/ ، واللسان (ر/ث/ث/) ١٥٢/٢ و ٢٥١/٤ - ٢٥٢ ، والهروى ق/ ١٥١ .

(٢) نهاوند ، فتحت في زمن عمر بن الخطاب ، سنة ١٩هـ ، وقيل : ٢٠هـ - ٢١هـ . ينظر عنها : معجم البلدان ، مادة (نهاوند) ٨/ ٣٢٩ - ٣٣٢ ، (ط/ القاهرة/ الخانجي) .

(٣) سقطت من الفائق .

(٤) الفائق والنهاية ، واللسان ٢٥٢/٤ .

يُرَاهِنُ الرَّجُلَانِ فَيَكُونُ مَا وَضَعَاهُ عَلَى يَدَيِ الْعَدْلِ خَطَرًا ، فَأَيُّهُمَا
فَازَ أَخَذَهُ .

يقال : آخَطَرْتُ لِي فَلَانٌ ، وَأَخْطَرْتُ لَهُ . وَالتَّدْبُ أَيْضًا الْخَطَرُ .
قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ^(٥) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

[أَهْلِكَ مُعْتَمَ وَزَيْدٌ] وَلَمْ أَقْمِ

عَلَى تَدَبٍّ يَوْمًا ، وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ

يريد ، أَنْ خَطَرَكَمُ الْإِسْلَامُ ، وَخَطَرَهُمُ الرِّثَاءُ ، وَاحِدُهَا رِثَةٌ ،
وهي الْأَتَمَةُ السَّرْدِيَّةُ مِنَ الْفَنَائِمِ . وَكَذَلِكَ السَّرِيَّةُ مِنَ النَّاسِ ، هُمُ
خُشَارَتُهُمْ وَضَعْفَاؤُهُمْ^(٦) . وَأَرَاهُ مِنَ الرِّثَاءَةِ مَا خُوذًا . وَمِنْهُ قَوْلُ
سِيرِينَ^(٧) : كَاتِبْنِي^(٨) أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ عَلَى عَشْرِينَ أَلْفًا ، وَكُنْتُ فِي
مَفْتَحِ تَسْتَرٍ^(٩) ، فَاشْتَرَيْتُ رِثَةً ، فَرَبِحْتُ فِيهَا .

وقوله ، فَيَقْرُطُوهَا أَعْنَتَهَا ، أَيُّ : يَجْعَلُوهَا^(١٠) الْأَعْنَةَ وَرَاءَ
أَدَانِهَا ، وَذَلِكَ أَنْ يُلْجِمُوهَا ، وَهُوَ مِنَ الْقَرْطِ مَا خُوذُ .

(٥) البيت في ديوانه/شرح ابن السكيت/٧٣ ، وبين معقوفتين ساقط
من الاصول ، والتكملة من الديوان .

(٦) اللسان ١٥٢/٢ .

(٧) سيرين (بالسين المهملة والياء المثناة من تحت الساكنة) هو : مولى
انس بن مالك ، وهو : والد محمد بن سيرين . ينظر : المشتبه/
٣٨٣ ، وطبقات ابن خياط/٢٠٢ .

(٨) كاتبني ، من مكاتبة المولى والسيد ، ينظر : اللسان ٧٠٠/١ ، وجامع
الاصول ٤٢٠/١١ .

(٩) مفتاح ، بفتح الميم ، يعني : في فتح تستر ، ينظر : اللسان ٥٣٧/٢ ،
وكان انس بن مالك على الخيل في جيش ابي موسى الاشعري ، الذي
فتح تستر ، وهي تعريب (شوشتر) من اكبر مدن خوزستان .
ينظر : معجم البلدان ٣٨٦/٢ - ٣٨٩ .

(١٠) اقتباس منه في الفائق ٣٨٤/١ ، واللسان ٣٧٥/٧ .

أخبرني عبدالرحمن عن الأصمعي ، أنه قال ، يقال ، قَرَطَ الفرس
لجأها ، أي : أَحْمَلَهَا عَلَى أَنْ تَجْرِي جَرِيًّا شَدِيدًا ، حتى يمتد
على أنوفها فيصير كأنه قَرَطَ • وَأَشْدُّ قَوْلَهُ ^(١١) : [من البسيط]

وَقَرَطُوا الْخَيْلَ مِنْ فَلَجٍ أَغْنَتْهَا
مُسْتَمْسِكٌ بِهَوَادِيهَا وَمَصْرُوعٌ
وَأَنْتَهُمَا هَاهُنَا الْمَنَاطِقُ •

وقال الحارث بن حلزة ^(١٢) يمدح رجلاً : [من مجزوء الكامل]

يجبوك بالزَعَفِ الْفَيَوضِ عَلَى

هَيْبَانِهَا وَالْأُدْمِ كَالْفَرَسِ

شَبَّهَهَا بِالنَّخْلِ لِطُولِهَا ، وَالزَّعَفُ : الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ الْمَسْ ،
وَالْفَيَوضُ : السَّابِغَةُ ، وَالْهَيْبَانُ ^(١٣) : الْمِنْطَقَةُ ، وَيَكُونُ التَّكَّةُ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ^(١٤) : • إِنَّ يُونُسَ حَلَّ الْهَيْبَانِ ، وَقَعَدَ
مِهَا مَقْعَدَ الْخَاتَنِ • •

وَالْأَحْقَاءُ : جَمْعُ حَقْوٍ ، وَهُوَ الْوَسَطُ ، وَالْمُقَابُ الْكَاسِرُ الَّتِي
تَكْسِرُ جَانِحَهَا إِذَا انْحَطَّتْ إِلَى الْأَرْضِ ^(١٥) •

(١١) هو لابن احمير ، والبيت في (شعره) ص/ ١٢٢ ، وينظر : المعاني
الكبير/ ١٠٥ •

(١٢) البيت في ديوانه/ ١٨ وفيه : هيبانها والدم •

(١٣) الفائق ٣٨٤/١ ، فسرهُ استطرادا ، ولم يذكر بيت الحارث ، ثم
انه لم يرد في متن الحديث •

(١٤) النهاية ٢٧٦/٥ •

(١٥) اقتباس منه في الفائق •

والأَكْمَّة : المخالي^(١٦) ، واحدها كمام • سُمِّيَتْ بذلك ، لأنها
تُكَمُّ القَم • والكمام والحجام ، ما يُجْعَل على قَم البعير وَيُسَدَّ به
لئلا يَمَضَّ • يقال : كَمَّت البعير وحجَمته ، أَراد فليشِب الرجال ،
فليأخذوا عن الخيل فيلجموها •

★ ★ ★

(١٦) المخالي ، جمع : المخلاة ، وهي جمع : الخلاة ، وهي العلاقة التي
يحتش فيها الحشيش ويجمع • ينظر : اللسان ٢٤٣/١٤ •

حَدِيثُكَ بِشَابِتٍ

وقال أبو محمد في حديث حسان^(١) ، أَنَّهُ أَخْرَجَ لِسَانَهُ ،
فَضْرَبَ بِهِ رَوْثَةً أَنْفِهِ ، ثُمَّ أَدْلَعَهُ فَضْرَبَ بِهِ نَحْرَهُ . وقال :
يا رسولَ الله ادْعَ لي بالنَّصْرِ .
رَوْثَةُ الْأَنْفِ^(٢) : أَرَنْبَتُهُ وَمَا يَلِيهَا مِنْ مُقَدَّمَتِهِ . قال الهذلي^(٣) :
[من الكامل]

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشٍ عَزِيزَةٍ
شَفَوَاءَ ، رَوْثَةُ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ
يَضِي : عُقَابًا ، وَفِرَاشُهَا ، عَشُّهَا . وَالْمِخْصَفُ ، [الْإِشْفَى]^(٤)
شَبَّهُ بِهِ طَرَفَ أَنْفِهَا .

★ ★ ★

-
- (١) الفائق ٩٢/٢ ، والنهاية ٢٧١/٢ ، وينظر : العقد الفريد ٢٩٦/٥ ،
وجامع الأصول ١٦٧/٥ ، ١٧٦ ، واللسان ١٥٧/٢ .
(٢) خلق الإنسان : الأصمعي ١٨٩ ، ثابت ١٤٦ ، والمخصص ١/١٢٩ ،
واللسان .
(٣) الهذلي ، أبو كبير ، عامر بن الحليس ، شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩ ،
وفيه : سوداء روثة
وينظر : اللسان ، وخلق الإنسان .
(٤) في الأصل : الاشفاء ، وينظر : اللسان (ش/ق/١) ٤٣٨/١٤ .

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

قال أبو محمد في حديث^(١) ابن الزُّبَيْرِ ، أنَّ أَهْلَ الشَّامِ نادَوْهُ ،
يَا بَنِي ذَاتِ النُّطَاقَيْنِ^(٢) ، فقال : إِيهَ وَالِإِلَهَ ، أَوْ ، إِيهَ وَالِإِلَهَ .
وَتِلْكَ شِكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا [ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا ، مِنْ قَوْلِكَ :
لَا تَجْعَلْ حَاجَتِي ظَهْرِيَا]^(٣) .

حَدَّثَنِيهِ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ نَصِيرٍ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

قَوْلُهُ ، إِيهَ وَالِإِلَهَ ، تقول للرجُل إذا اسْتَزَدْتَهُ ، إِيهَ ، فَإِنْ
وَصَلَّتَهُ ، قلت : إِيهَ حَدِيثًا . قال ذو الرِّمَّة^(٤) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَقَفْنَا فَقُلْنَا : إِيهَ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ

وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبِلَافِعِ

يُرِيدُ ، حَدَّثَنَا عَنْهَا . وَتَرَكَ التَّنْوِينَ^(٥) ، وَقَدْ وَصَلَ لِأَنَّهُ نَوَى
الْوُقُوفَ عَلَى الْحَرْفِ ، وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ ، إِيهَا ، فَهُوَ بِمَعْنَى الْإِرْتِضَاءِ
لِلشَّيْءِ وَالتَّصَدِيقِ لِلْقَوْلِ . وَلَهَا مَوْضِعٌ آخَرٌ ، وَذَلِكَ إِذَا أَسْكَتْ رَجُلًا ،

(١) النِّهَايَةُ ٨٧/١ ، وَالْفَائِقُ ٤٤٤/٣ ، وَاللِّسَانُ ٤٤٠/١٣ .

(٢) ذَاتِ النُّطَاقَيْنِ ، هِيَ اسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) ،
صَحَابِيَّةٌ جَلِيلَةٌ ، تَوَفِّيَتْ سَنَةَ ٧٣ هـ ، يُنْظَرُ عَنْهَا : طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ
٨/١٨٢ ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٣/١٣٣ ، حُلِيِّ الْأَوْلِيَاءِ ٢/٥٥ ، وَاللِّسَانُ
(ش/ك/١) ، طَبَقَاتُ ابْنِ خَيْطٍ ٣٣٣ .

(٣) يُنْظَرُ : شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ٧٠ .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٢/٧٧٨ ، وَفِي الْفَائِقِ : وَوَقَفْنَا ، بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٥) لِأَنَّهَُا مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ ، وَقَدْ ثَنُونُ . يُنْظَرُ عَنْهَا : اللَّسَانُ (أ/ي/هـ)
٤٧٤/١٣ .

قلت : إِيهَا عَنَّا • فَإِذَا آغْرَيْتَهُ بِشَيْءٍ قُلْتَ ، وَيُهَا ، وَإِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طِيبِ شَيْءٍ ، قُلْتَ : وَاهَا • وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ^(٦) : [من الرجز]

واهأ لريأ نم واهأ واهأ

وقوله : ظاهر "عك عارها ، آي : لا يعلّق بك ، ولكنه ينبو عك ، وهو من قولك : ظهر فلان على السطح ، آي : علا عليه • [قال^(٧) الرياشي قال الله جلّ وعزّ : (فما استطاعوا أن يظهروه)^(٨)] . آي : يعلّوا^(٩) عليه •

قال أبو ذؤيب^(٩) : [من الطويل]

وعيرها الواشون أنّي أحبّها

وتلك شكاة "ظاهر" عك عارها

ولست أدري ، أخذ ابن الزبير هذا من أبي ذؤيب ، أم ابتدأها هو ، أو هي كلمة مقولة •

وحدثني الرياشي عن الأصمعي ، قال : كان أبو ذؤيب صاحب عبدالله بن الزبير في مخزى إلى إفريقية ، ومات أبو ذؤيب ، فدلاه ابن الزبير في حفرة^(١٠) • وفيه يقول أبو ذؤيب في هذه الفزاة^(١١) : [من المقارب]

(٦) الرجز في اللسان (و/ي/هـ) ٥٦٣/١٣ •

(٧) بين معقوفتين ، زيادة من : ص ، وهو كتب في هامش الاصل •

(٨) الكهف/٩٧ •

(٩) ينظر : مجاز القرآن ٤١٥/١ ، وتفسير الغريب/٢٧١ •

(٩) شرح اشعار الهذليين/٧٠ •

(١٠) شرح اشعار الهذليين ١٩٦/١ •

(١١) شرح اشعار الهذليين ٢٠٣/١ •

وصاحب صدقٍ كسيدِ الضرِّ
 ، ينهضُ في الفزوة نهضاً نجيحاً
 وشيكَ الفضولِ بعيدَ القفوة
 ل إلا مُشاحاً به أو مُشبحاً

والشكاة : العيب^(١٢) والذم . قال الأصمعي في رَجَزِهِ^(١٣) :
 [من الرجز]

يشكى بميِّ ، وهو البلغُ الحَدَثُ
 * * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٤) ابن الزبير ، أنه حضَّ على
 انزُهد ، وذكر أنَّ ما يكفي الإنسان قليل ، فنَزَّغَهُ إنسان من أهل
 المسجد بنزيفة ، ثم خبأ رأسه ، فقال : أين هذا ؟ فلم يتكلم . فقال :
 قاتله الله ، ضَبَّحَ ضَبْحَةَ الثَّعْلَبِ ، وَقَبَّحَ قَبْحَةَ الْقُنْفُذِ .
 حدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

قوله : قَبَّحَ ، أَي : آذَنَ رَأْسَهُ . وكان غير الأصمعي ، يروى
 عن الزبير بن بَدْر ، قال^(١٥) : أَبْغَضُ إِلَيَّ كَنَائِيهِ الطَّلْعَةُ
 الْقُبْعَةُ .

والأصمعي يرويه : الْخُبَاءَةُ . وإنما ضرب له الثَّعْلَبُ مثلاً
 لَجِبْنِهِ وَرَوَاغِهِ ، وَالْقُنْفُذُ ، لاسْتِخْفَائِهِ فِي خُرُوجِهِ ، فَانْهَ بَخْرَجَ لَيْلاً ،
 وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يَنَامُ .

(١٢) اللسان ٤٣٩/١٤ .

(١٣) لم أجده في اللسان (ش/ك/١) و (ب/ل/غ) و (ح/د/ث) .

(١٤) هو في : الفائق ٤٢١/٣ ، والنهاية ٧/٤ .

(١٥) اللسان (ق/ب/ع) ٢٥٨/٨ .

وَأَمَّا نُبْنَى النَّمَامَ بِالْقُنْفُذِ^(١٦) لَأَسْتَخْفَاهُ بِمَا يَأْتِي بِهِ • قَالَ
الشاعر^(١٧) : [من الرجز]

قُنْفُذٌ لَيْلٍ دَائِمِ التَّبَحُّثِ

وقال عبدة^(١٨) : [من الكامل]

قَوْمٌ ، إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ

حَدَّجُوا قَنَافِدَ النَّسِيمَةِ تَمَزَّعُ

حَدَّجُوا : رموا^(١٩) بآبصارهم إليها • ويروى : هَدَّجُوا •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٠) ابن الزبير ، انه قال ، لما قُتِلَ
عثمان ، قلت لا أَسْتَقْبِلُهَا أَبَدًا ، فلما مات أبي أُنْقَطِعَ بِي ، ثم
استمررت مريرتي •

حديثه أبو حاتم عن الأصمعي عن ابن أبي الزناد •

أصلُ المريرة^(٢١) : الفتل • يقال : استمرت مريرة فلان
على كذا • وأصله من الفتل : أن يستقيم للقاتل فيضرب مثلاً •

(١٦) اللسان (ق/ن/ف/ذ) ٥٠٥/٣ ، والحيوان ٥٥/٤ ، وربع الأبرار
ج ٤/٢١٣ - ٢١٤ •

(١٧) هو في : المعاني الكبير/٦٥٥ • ولم ينسبه •

(١٨) هو : عبدة بن الطبيب ، والبيت في اللسان (م/ذ/ع) ٣٣٦/٨ ،
والمعاني الكبير/٦٥٥ ، والحيوان ٥٥/٤ و ١٥٧/٦ ، وربع الأبرار
٢١٤/٤ •

(١٩) اللسان ٢٣١/٢ و ٣٨٨ •

(٢٠) الحديث في : الفائق ٢٣٩/٣ - ٢٤٠ ، وبعضه في النهاية ٣١٨/٤ ،
واللسان (م/ذ/ر) ١٦٨/٥ •

(٢١) اللسان (م/ذ/ر) ١٧٠/٥ •

قال لَقِيطُ^(٢٢) : [من البسيط]

ثم استمرت على شَرْرِ مريئنه

مستحکم السن لا قحماً ولا ضرعاً

والشَّرُّرُ : القتل الى فوق • واليسر الى أسفل •

ومنه "أخذت ، مِرَّةُ الرجل ، وهي قوته ومنته ، لأنَّ القويَّ من الرجال كأنَّه قُتِلَ • قال^(٢٣) رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تحلُّ الصدقةُ لِفَنِيٍّ ، ولا لِمِزِيٍّ مِرَّةً سويٍّ »^(٢٤) •

قال أبو زيد ، ان فلاناً لذو مِرَّةٍ ، اذا كان قوياً مُحْتالاً^(٢٥) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٦) ابن الزبير ، انه نازع مروان عند معاوية ، فرأى ضلَّع معاوية مع مروان ، فقال في كلام له : أطيع الله نطعمك ، فانه لا طاعة لك علينا إلا في حق الله ، ولا تطرق إطراق الأفعوان في أصول السخبر •

من حديث عبدالله بن المبارك عن هشام بن عروة •

الأفعوان : ذكر الأفاعي • والسخبر^(٢٧) : شجر ، واحد

(٢٢) لقيط ، هو : لقيط بن يعمر الايادي ، والبيت في ديوانه/ ٤٨ ، وفيه : حتى استمرت •

(٢٣) الحديث في : النهاية ٣١٦/٤ ، واللسان (م/د/ر) ١٧٠/٥ ، والدرابة ٢٦٦/١ ، وعون المعبود ٣٨/٢ ، والاموال/ ٥٤٩ ، وشرح معاني الآثار ١٤/٢ •

(٢٤) سوي : صحيح الجسم مستو •

(٢٥) محتالاً ، من الحول ، وهو القوة والحيلة • اللسان ١٨٥/١١ •

(٢٦) هو في : الفائق ٣٤٦/٢ ، وبعضه في : النهاية ٣٤٩/٢ ، واللسان ٣٥٤/٤ •

(٢٧) اللسان ٣٥٤/٤ ، والنبات والشجر للاصمعي/ ٣٢ •

سَخْبَرَةٌ • قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ^(٢٨) : [مِنْ الْكَامِلِ]

إِنْ تَخَدَّرُوا فَالْعَدْرُ مِنْكُمْ ثِيَمَةٌ
وَاللُّؤْمُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ
وهؤلاء قوم تَنْبَتِ أَرْضُهُمُ السَّخْبَرُ •

وَأَرَادَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، لَا تَغَافِلْ عَمَّا نَحْنُ فِيهِ ، وَتُطْرِقِ إِطْرَاقَ
الْأَفْعُوَانِ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ ، وَمِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَأْوِي فِي أَصُولِ
السَّخْبَرِ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ^(٢٩) ابْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ حَمَلَ
السَّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ ، فَدَمَهُ هَدَرٌ •

يُرْوَاهُ زَيْمَةُ عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ •

قَوْلُهُ ، ثُمَّ وَضَعَهُ ، يُرِيدُ : ضَرَبَ بِهِ فِي الْفِتْنَةِ ، وَهُوَ مِثْلُ
الْحَدِيثِ الَّذِي يُرْوَى^(٣٠) : « لَيْسَ فِي الْهَيْشَاتِ قَوْدٌ » •

يُرَادُ ، الْفِتْنَةُ وَالْإِخْتِلَاطُ • وَهَكَذَا رُوِيَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْبَاءِ •
وَرُوِيَ فِي غَيْرِهِ بِالْوَاوِ •

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ^(٣١) : « إِيَّاكُمْ وَهَوَّشَاتُ اللَّيْلِ » •

(٢٨) دِيوَانُهُ/٢١١ ، وَفِيهِ : وَالْعَدْرُ يَنْبُتُ •

(٢٩) هُوَ فِي : النِّهَايَةِ ١٩٧/٥ •

(٣٠) النِّهَايَةِ ٢٨٧/٥ ، وَاللِّسَانُ (هـ/و/ش) ٣٦٦/٦ •

(٣١) النِّهَايَةِ ٢٨٧/٥ وَفِيهِ : (هَيْشَاتُ الْإِسْوَاقِ) ، وَفِي ص/٢٨٢ (هَوَّشَاتُ
الْإِسْوَاقِ ٢ ، وَالْفَائِقُ ١١٩/٤ •

ومنه قيل لبعض الشعراء ، أبو المهوش^(٣٢) . ومنه الحديث^(٣٣) :
 • مَنْ آصَابَ مَالًا مِنْ مِهَاشٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُ فَقَدْ هَوَّشَتْهُ .
 فَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ^(٣٤) : شَوَّشَتْهُ ، وَشِيَءٌ مُشَوَّشٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَإِنَّ غَيْرَتَهُ . وَالصَّوَابُ : هَوَّشَتْهُ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٣٥) ،
 وَذَكَرَ الدَّارُ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

تَفَقَّتْ لِيَتَهَنَّا الشِّتَاءَ وَهَوَّشَتْ
 بِهَا نَائِحَاتِ الصَّيْفِ شَرِيقَةَ كُدْرًا
 * * *

وقال أبو محمد في حديث^(٣٦) ابن الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ ، مَا عَلَى
 أَحَدِكُمْ إِذَا أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجَ قِرْقَةً أَنْفِهِ .
 يرويه محمد بن أبي ربيعة عن مستقيم بن عبد الملك .

أَصْلُ الْقِرْقَةِ : الْقِشْرَةُ . وَمِنْهُ^(٣٧) يُقَالُ : صَبَغَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ
 بِغِرْفِ السَّدَرِ ، أَيِ : بِقِشْرِهِ . وَمِنْهُ يُقَالُ : تَرَكَهُمْ عَلَى مِثْلِ مَقْرَفٍ

(٣٢) فِي اللِّسَانِ (هـ/و/ش) ٣٦٦/٦ (مِنْ كُنَاهُمْ) وَلَمْ يَذْكُرْهُ ، وَيَنْظُرُ :
 الْإِشْتِقَاقُ/٤٣٩ - ٤٤٠ ، وَاسْمُ أَبِي الْمَهْشُوشِ ، حَوْطُ بْنُ رِثَابٍ ، أَوْ
 رِثَابٌ ، أَوْ رِبِيعَةُ بْنُ وَثَابٍ ، مِنْ الشُّعْرَاءِ الْمُخَضَّرَمِينَ ، أَدْرَكَ
 الرَّسُولَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَلَمْ يَرَهُ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .
 يَنْظُرُ : الْخَزَانَةُ ٣/٨٦ ، ١٤٢ ، وَالْإِصَابَةُ رَقْمُ (٢٠١٥) ، وَالسَّمْطُ/
 ٨٦٣ ، وَالشُّعْرَاءُ ٢١ ، وَلَهُ خَبَرٌ وَشَعْرٌ فِي : الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ١/
 ٢٠٧ ثُمَّ ٣/٢٢١ ، وَفِي الْإِقْتِضَابِ/٤٨ (أَبُو الْهَوْسِ الْأَسَدِيُّ) بِالسِّينِ
 الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣٣) النِّهَايَةُ ٥/٢٨٢ ، وَالْفَائِقُ ٤/١١٨ .

(٣٤) نَسَبَهُ اللِّسَانُ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ .

(٣٥) دِيَوَانُهُ/١٧٠ (ط/كَمْبَرْدَج) .

(٣٦) هُوَ فِي : الْفَائِقُ ٣/١٨٥ ، وَالنِّهَايَةُ ٤/٤٧ ، وَاللِّسَانُ ٩/٢٧٩ .

الصَّنْفَة ، أَي : مَقْشَرَهَا (٣٧) . وَاحْسَبْ قِرْفَةَ الطَّيِّبِ مِنْهُ .
وَأَرَادَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ الْمَسْجِدَ أَنْ يَنْظِفَ أَنْفَهُ
وَيُقْرِفَ مَا فِيهِ مِمَّا قَدْ يَبَسَ وَصَارَ كَأَنَّهُ قِشْرٌ .

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٨) ابْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ خَرَجَ فَبَاتَ
الْفَقْرَ ، فَلَمَّا قَامَ لِيَرْحَلَ وَجَدَ رَجُلًا طَوْلُهُ شِبْرَانِ ، عَظِيمُ اللَّحْيَةِ
عَلَى الْوَلِيَّةِ ، فَنَفَضَهَا فَوْقَ ، ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى الرَّاحِلَةِ ، وَجَاءَ وَهُوَ
عَلَى الْقِطْعِ فَنَفَضَهُ فَوْقَ ، فَوَضَعَهُ عَلَى السَّرَّاحِلَةِ وَجَاءَ وَهُوَ بَيْنَ
السَّرَّاحِلَيْنِ فَنَفَضَ الرَّاحِلَ ثُمَّ شَدَّهَ وَأَخَذَ السَّوْطَ ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ
مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا أَزْبٌ . قَالَ : وَمَا أَزْبٌ ؟ قَالَ ، رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ .
قَالَ : افْتَحْ فَأَكْ ، أَنْظِرْ . فَفَتَحَ فَأَهُ فَقَالَ أَهْكَذَا خُلُوقُكُمْ ؟ لَقَدْ شَوَّهَ
اللَّهُ خُلُوقَكُمْ ، ثُمَّ قَلَبَ السَّوْطَ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِ أَزْبٍ حَتَّى بَاصَ .
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَسَهْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ
عُقَيْبَةَ ، شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَوْلَى لَأَلِ الزُّبَيْرِ ، إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا حَتَّى
سَبَقَهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا حَتَّى بَاصَ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَهْكَذَا خُلُوقُكُمْ ؟ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ . وَقَالَ سَهْلٌ :
خُلُوقُكُمْ (٣٩) .

الْوَلِيَّةُ الْبَرْدَةُ . وَالْقِطْعُ : الطَّنْفَةُ ، تَكُونُ تَحْتَ الرَّاحِلِ
عَلَى كَتِفَيْ الْبَعِيرِ ، وَالْجَمِيعُ قُطُوعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤٠) : [مِنْ الْوَافِرِ]

(٣٧-٣٧) النص في : اللسان ٢٧٩/٩ ، من غير إشارة إلى أحد .

(٣٨) هو في : الفائق ٨٠/٤ ، وبعضه في : النهاية ٨٣/٤ و ٢٣٠/٥ و ٢٠٢/٤ و ١٦٢/١ .

(٣٩) الفائق ٨٠/٤ .

(٤٠) هو في اللسان (ق/ط/ع) ٢٨٣/٨ ، متنازع بين الأعشى ، وعبد الرحمن
ابن أبي الحكم ، وزيد الأعجم ، ولم أجده في ديوان الأعشى .

آتَكَ الْعَيْسُ تَفْعُحٌ فِي بَرَاهَا

تَكْشَفُ عَنْ مَنَاقِبِهَا الْقُطُوعُ

وَالشَّرُّ خَانٌ ، جَانِبَا الرَّحْلِ • وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ^(٤١) ، وَغَزَا
مَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ عَلَى زَامَلَةٍ^(٤٢) ، فَأَحْرَقَتْهُ الْحَقِيقَةُ^(٤٣) : • لَمَلَّكَ تَرْجِعُ
بَيْنَ شَرِّ خَيِّ الرَّحْلِ • يَقُولُ : أَسْتَشْهَدُ وَتَرْجِعُ عَلَى رَاحِلَتِي • وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ^(٤٤) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرِّ خَيِّ رَحْلٍ سَاهِمَةٌ

حَرَفٌ إِذَا مَا اسْتَرْقَى اللَّيْلُ مَأْمُومٌ

الْمَأْمُومُ : الْمَشْجُوجُ • اسْتَرْقَى اللَّيْلُ ، أَيِ : حِينَ كَادَ يَذْهَبُ •
أَرَادَ كَأَنَّهُ مِنَ النَّعَاسِ مَشْجُوجٌ^(٤٥) • وَخُلُوقُكُمْ ، جَمْعٌ خُلُقٌ •
وَقَوْلُهُ : حَتَّى يَبَاصَ ، أَيِ : حَتَّى سَبَقَهُ^(٤٦) وَفَاتَهُ • وَفِي
حَدِيثٍ^(٤٧) ، عُمَرُ ، أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ^(٤٨) ، فَبَاصَ

(٤١) الْحَدِيثُ فِي : النِّهَايَةِ ٤٥٧/٢ • وَقَالَ : فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ • وَهُوَ فِي :
الْفَائِقِ ١٢٤/٢ •

(٤٢) الزَّامَلَةُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ • اللَّسَانُ (ز/م/ل) •

(٤٣) الْحَقِيقَةُ : هِيَ الْوَعَاءُ الزَّائِدُ الَّذِي يَحْمِلُ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، يَجْعَلُ فِي
مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ •

(٤٤) دِيَوَانُهُ ٤٢٢/١ •

(٤٥) دِيَوَانُ ذِي الرِّمَّةِ (بَشْرُحُ أَبِي نَصْرِ الْبَاهِلِيِّ) ٤٢٢/١ •

(٤٦) اللَّسَانُ (ب/و/ص) ٩/٧ •

(٤٧) هُوَ فِي : النِّهَايَةِ ١٦٢/١ ، وَالْفَائِقِ ١٣٤/١ •

(٤٨) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ : سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ • وَفِي الْفَائِقِ : ابْنُ عَامِرٍ •
وَلَعَلَّ رَوَايَةَ ابْنِ قَتِيبَةَ ، وَالَّتِي نَقَلَهَا عَنْهُ الْإِمَامُ الزَّمْخَشَرِيُّ ، هِيَ
الصَّوَابُ ، إِذْ إِنَّ السَّعِيدَيْنِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) مِنَ الْوَلَاةِ لِعَمْرِ بْنِ
الْخَطَّابِ • وَالْمِيلُ إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ ، يَفْسُرُهُ زُهْدُ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ،
الَّذِي وَلِيَ حِمَصَ ، وَتَوَفَّى فِيهَا سَنَةَ ٢٠ هـ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي جَمْعٍ •
وَجَدَهُ : حَدِيثُ بْنُ سُلَيْمَانَ (سُلَيْمَانُ) =

م.ه. ، كَأَنَّهُ هَرَبَ وَاسْتَتَرَ .

والبُوصُ في غير هذا ، اللُّونُ ، فَأَمَّا البُوصُ ، بضم الباء ، فهو
لَمَجُزٌ .

* * *

وقال في حديث^(٤٩) ابن الزبير ، أَنَّهُ خَطَبَ حِينَ بَلَغَهُ قَتْلُ
مِصْبَ ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَمُوتُ حَبَجًا ، وَلَا نَمُوتُ إِلَّا
قَتْلًا قَعَصًا بِالرَّمَا ح ، تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ، وَلَيْسَ كَمَا يَمُوتُ^(٥٠)
بَنُو مروان .

يرويه الهيثم عن أبي جناب الكلبي عن شيخ من أهل مكة .

الْحَبَجُ ، من^(٥١) آدواء الأبل ، وهو آنُ تَأْكُلُ العَرَفَجَ
يَجْتَمِعُ فِي بَطُونِهَا عُجَرٌ ، حَتَّى تَشْتَكِي مِنْهُ^(٥٢) .

يقال : حَبَجَتِ^(٥٣) حَبَجًا ، فَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ مَا فِي بَطُونِهَا
وَانْتَفَخَتْ قِيلَ : حَبَطَتْ ، نَحِيطَ حَبَطًا .

قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥٤) : « إِنْ مِثًا يُنْبِتُ السَّرِيعُ
مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ » .

= ينظر عنه : تهذيب التهذيب ٥١/٤ ، وتاريخ الإسلام ٣٥/٢ ، وحلية
الأولياء ٢٤٤/١ ، والمعرفة والتاريخ ٢٦٤/١ ، وطبقات ابن خياط /
٢٥ ، وجمهرة الأنساب / ١٦٣ .

(٤٩) الفائق ٢٥٧/١ ، وبعضه فيه أيضا في ٢١٣/٣ ، وهو في النهاية ١/
٣٢٧ ، واللسان ٢٢٥/٢ .

(٥٠) في الفائق : تموت .

(٥١-٥٢) اللسان ٢٢٥/٢ ، والأبل للأصمعي / ١٢٠ .

(٥٣) اللسان (ح/ب/ج) ٢٢٥/٢ ، والأبل ، والنهاية .

(٥٤) النهاية ٣٢١/١ ، وهو من حديث طويل في : الفائق ١٤٠/٢ .

والقَعَصُ : أَنَّ يَمُوتُ الْمَضْرُوبُ أَوْ الْمَطْعُونُ أَوْ الْمَرْمِي
يَقَالُ مِنْهُ : أَقْعَصْتُهُ إِقْعَاصاً ، وَنَحْوَهُ : أَصْبَيْتُهُ •

وَأَرَادَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّمَا لَا نَمُوتُ عَلَى التُّخَمِ وَالْأَكْثَارِ مِنَ
الْمَطْعَمِ ، كَمَا يَمُوتُ آلُ مَرْوَانَ ، وَلَكِنَّا نَمُوتُ قَتْلًا • وَيُقَالُ : الْحَبْطُ
أَنَّ تَتَفَخَّ بَطُونُ الْإِبِلِ عَنْ أَكْلِ الذُّرْقِ ^(٥٥) ، هُوَ الْحَنْدَقُوقُ ^(٥٦) •
وَمِنَ الْقَعَصِ ، حَدِيثُ الزُّبَيْرِ ^(٥٧) ، أَنَّهُ كَانَ يَقْعَصُ الْخَيْلَ
قَعَصًا بِالرَّمْحِ - يَعْنِي يَوْمَ الْجَمَلِ - حَتَّى نَوَّهَ بِهِ عَلِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ مَا قَالَ
فَانْصَرَفَ •

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ ^(٥٨) ابْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ هَدْمَ الْكَعْبَةِ
وَبِنَايَهَا ، أَرْسَلَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ بِمِيرٍ ، تَحْمِلُ الْوَرْسَ مِنَ الْيَمَنِ •
يُرِيدُ أَنَّ يَجْعَلَهُ مَدَرَهَا ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ الْوَرْسَ يَرْفَتُ ^(٥٩) ،
فَقَسَمَهُ فِي عَجَزٍ ^(٦٠) قُرَيْشٍ ، وَبَنَاهَا بِالْقَصَّةِ ، وَكَانَتْ ^(٦١) فِي الْمَسْجِدِ
جَرَانِيمٍ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْطَحُوا •

- (٥٤) اللسان ٧٨/٧ ، والمراد به : الموت الوحي ، أو القتل المعجل •
(٥٥) النبات للاصمعي/ ١٤ ، وهو (بضم النال المعجمة وفتح الراء) ،
اللسان ١٠٨/١٠ •
(٥٦) وهو معروف اليوم عند اعراب العراق ، باسم (الخندكوكه) بالكاف
الفارسية ، وينظر عنه : النبات للاصمعي/ ١٤ ، واللسان ١٠٨/١٠
وفيه : (الحندقوق) •
(٥٧) الفائق ٣/٢١٣ ، واللسان ٧٨/٧ •
(٥٨) الحديث كاملاً في : الفائق ٢/٧٤ ، وبمضه في : النهاية ٢/٤٢١ ،
واللسان ٢/٣٤ •
(٥٩) في اللسان : يتفتت ، وهو بمعنى : يرفت •
(٦٠) العجز (بضم العين والجيم) جمع : عجوز • اللسان ٥/٣٧٢ •

وفي الحديث ، أنه لما أبرَز عن رَبَضِه دَعَا بِكُبْرِه ، فنظروا
إليه ، وأخذَ ابنُ مُطِيعِ العَتَلَةِ فَمَتَلَ نَاحِيَةَ مِنَ الرُّبُضِ وَأَقْضَه •
حدثني شيخ لنا عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن جريج •
قوله : يَرْقَتْ (٦٢) ، آي : يَفْتَتِ ، والرُّفَاتُ نحوُ الفُتَاتِ ،
ومنه قول (٦٣) الله جلَّ وعزَّ : (أَكْثَدَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا) •
والقِصَّةُ (٦٤) : الجِصُّ ، يقال : قصص فلان دأره ، إذا
جَصَصَهَا [٨٧/ب] •
والجَرَائِمُ ، جمعُ جُرْئُومَةٍ ، وهي من تُرَابٍ أَوْ طِينٍ تَعْلُو عَلَى
الْأَرْضِ (٦٥) •

ويقال للشئ إذا اجتمع : قد تجرَّمتُ ، واجرَّنتُ •
وإنَّما أراد أنَّ المسجدَ كان متعلِّباً ، غيرَ مستوي الأرض ، فيه
مواضع قد علَّتْ ، ومواضع قد تحفَّرتْ ، فأمرهم أنَّ يبطحوا ، أي :
يُسَوِّتُوا الأرضَ بِالْبَطْحَاءِ (٦٦) • وهو حتىَّ ورملٌ ، يُنْقَلُ من مَسِيلِ
الماء ، وَيُلْقَى في أرضِ المَسْجِدِ حتىَّ يستوي •

-
- (٦١) في ص : وكان •
(٦٢) الفائق ، والنهاية ، واللسان (ر/ف/ت) •
(٦٣) الاسراء/٤٩ وينظر : تفسير الغريب/٢٥٧ ، ومجاز القرآن ١/٣٨٢ ،
والقرطبي ١٠/٢٧٤ ، واللسان ٢/٣٤ ، ومعاني القرآن ٢/١٢٥ ،
وزاد المسير ٥/٤٤ •
(٦٤) اللسان (ق/ص/ض) ، وقال فيه : لغة حجازية • وتصحيح الفصح
(مخطوط) الورقة/١٤٣ ب ، وابن درستويه/١٠٥ ، وقال ابن
درستويه : وهو افصح ، أي : (القص) ، وجامع الاصول ١١/١٨٦ •
(٦٥) الفائق ٢/٧٥ •
(٦٦) اللسان ٢/٤١٣ ، والفائق ، والنهاية •

والكُبَر (٦٧) : المشايخ ، جمع أكبر ، والعَتَلَة (٦٨) : البيرم ،
 وقوله : آقَضَ (٦٩) ، من القِضَّة ، وهو الحصى الصَّغَار ، ومنه
 قول أبي ذؤيب (٧٠) : [من الكامل]
 أَمَّا لَجْنِيكَ لَا يَلَاثِمُ مَضْجَعًا
 إِلَّا آقَضَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ
 يقول : نيايك • فكانَ فِيهِ قَضَّة •
 * * *

-
- (٦٧) الفائق ٧٥/٢ ، وفيه : كبار قومه وذوى الاسنان منهم • وينظر :
 اللسان ١٢٨/٥ •
 (٦٨) راء في الفائق : عمود من حديد غليظ يهدم به الشيطان • اقول :
 وتسمى هذه الآلة في العراق ، بلهجة عامته ، ب : (الهيم) ، بكسر
 الهاء والياء المثناة من تحت •
 (٦٩) الفائق ٧٥/٢ •
 (٧٠) هو : ابو ذؤيب الهذلي • والبيت في : شرح اشعار الهذليين ٥/١ •
 وفيه : ام ما لجنبك •

حَدِيثُ النِّسَاءِ

حَدِيثُ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ

وقال في حديث^(١) عائشة أنها قالت : كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُوعَبُونَ فِي النَّفِيرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَيَدْعُونَ مَفَاتِحَهُمْ إِلَى ضَمَانِهِمْ وَيَقُولُونَ : إِنْ احْتَجَجْتُمْ فَكُلُّوْا • فَقَالُوا : إِنَّمَا أُحْلُوا^(٢) لَنَا عَنْ غَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ • فَزَلَّتْ^(٣) : (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ) ، إِلَى قَوْلِهِ : (أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ) •

حَدَّثَنِيهِ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ الطَّائِي عَنْ بَشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ •

قَوْلُهَا : يُوعَبُونَ ، آي : يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ فِي الْمَغَازِي • يُقَالُ : آوَعِبَ بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ ، إِذَا جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ • وَيُقَالُ : يَيْتُ^(٤) وَعَيْبُ^(٥) • إِذَا كَانَ وَاسِعًا يَسْتَوْعِبُ كُلَّمَا جُعِلَ فِيهِ • وَرَكُضٌ وَعَيْبٌ • وَهُوَ أَقْصَى مَا عِنْدَ الْقَرَسِ •

قَالَ بَعْضُ الْعَبْدِيِّينَ^(٥) : [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

أَخَالَ بِهَا كَفَّهُ مُدْبِرًا

وَهَلْ يُنَجِّنُكَ رَكُضٌ وَعَيْبٌ

وَالضَّمْنَى ، هُمُ الزَّمْنَى • وَاحِدُهُمْ ضَمْنٌ • مِثْلُ : زَمِنَ

(١) الفائق ٧٢/٤ ، وبعضه في النهاية ٢٠٦/٥ ، ١٠٣/٣ ، واللسان

٨٠٠/٧

(٢) في الفائق ، وص : أحلوه لنا •

(٣) النور/٦١ وينظر : تفسير الغريب/٣٠٨ ، والقرطبي ٣١٥/١٢ •

(٤) اللسان ٧٩٩/١ - ٨٠٠ •

(٥) لم أقف على معرفته •

وزَمَنِي ، وَجَرَّبَ وَجَرَّبِي . ويقال : ضَمِنَ " بَيْنَ الضَّمَنِ وَالضَّمَانِ " .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٦) عائشة ، انَّ دَقْرَةَ^(٧) قالت : كَتَبْتُ^(٨) أَطُوفَ معها باليت وعليها نوب قد كَادَ يَشْفُ ، فَنَاولَتْهَا عِطَافاً كَانَ عَلَيَّ فَرَأَتْ فِيهِ تَصَلِّيَاً ، فَقَالَتْ : نَحَبَهُ عَنِّي .

حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن ليث عن بُدَيْلٍ عن دِقْرَةَ .

قولها : قد كَادَ يَشْفُ^(٩) ، أَي : يَرِقُّ حَتَّى يَبْدُو مِنْهُ خَلْقُهَا . ومنه قيل للِسْتَرِ الرقيق : شَفَّ وشَفَّ . والمعِطَافُ : الرِّدَاءُ . يقال له أيضاً : مِعْطَفٌ . ومثله مما جاء على هذا التقدير : مِلْحَفٌ وَلِحَافٌ ، وَمِنْطَقٌ وَمِنْطَاقٌ ، وَمَسْنَنٌ وَسِنَانٌ ، وَمِسْرَدٌ وَسِرَادٌ . وهو الْأَشْفَى^(١٠) . وَالسَّرْدُ [أ/٨٨] الْخَرَزُ^(١١) . وهو الْمَتَابَعَةُ ، ومنه

(٦) النهاية ٢٥٧/٣ ، والفائق ٢٠٦/٣ ، واللسان ١٨١/٩ و ٢٥١ .

(٧) في الفائق : دقرة (بالفاء المفردة) ام عبدالله بن أذينة ، وهو تصحيف ، والصواب : دقرة (بالقاف منقوطة بـائنتين من فوق ، والراء المهملة) ، وهي تروي عن عائشة ، وهي بنت قثم ، من بني وائلة ، ام عبدالرحمن ابن أذينة ، ولي القضاء ، ومات بعد الثمانين للهجرة .

طبقات ابن خياط/ ١٩٨ ، المشتبه/ ٢٨٧ ، الاستيعاب/ ١٩٤٦ .
(٨) في الفائق : (كنا نطوف مع عائشة رضي الله عنها ، فرأت نوبا مصليا ، فقالت : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا رآه في ثوب قضبة — كذا —) .

وينظر : جامع الاصول ٨٠٥/٤ و ٨١٠ .

(٩) اللسان ١٨١/٩ و ٢٥١ .

(١٠) الاشفي ، هو المثقب . اللسان (ش/ف/١) .

(١١) اللسان ٢١١/٣ ، السرد : الخرز في الاديم .

قيل : فلان يسرد^(١٢) الصوم ، آي : يتابعه . وقال الشَّمَخ^(١٣) :
[من الطويل]

كما تابعت سرَدَ المِنانِ الخَوَارِزُ

آي : خَرَزَه . ومِقْرَم وقِرَام^(١٤) ، وهو السِتْر . ومنه
الحديث^(١٥) : • كانَ على باب عائِشة قِرَام فيه ثَمَائِل • .
* * *

وقال في حديث^(١٦) عائِشة ، أنَّها قالت لما نزلت هذه الآية^(١٧) :
(وَلِيضْرِبَنَّ بِخُمُورِهِمْ عَلَى جُنُوبِهِمْ) ، انْقَلَبَ رجالُ الْأَنْصَارِ
إلى نِسَائِهِمْ فَتَلَوْهَا عَلَيْهِنَّ ، فَقَامَتِ كُلُّ امْرَأَةٍ^(١٨) إِلَى مِرْطَها المُرْحَلِ ،
فَصَدَعَتْ مِنْهُ صَدْعَةً ، فَاخْتَرَمْنَ بِهَا • فَاصْبَحْنَ فِي الصَّبْحِ عَلَى
رُؤُوسِهِنَّ التَّوْرِيَّانِ •

حدثني سعد بن منصور عن داود العطار ، قال : حدثني ابن خيثم
عن صفية بنت شيبة عن عائشة •

الرُّوْط : أَكْسِيَة مِنْ صُوفٍ ، وَرَبْمَا كَانَتْ مِنْ شَعْرٍ ، وَرَبْمَا
كَانَتْ مِنْ خَزٍّ • وَالْمُرْحَلُ^(١٩) : المَوْشَى • ويقال لذلك العنل :

(١٢) ومنه الحديث : • كان يسرد الصوم سردا • ، اللسان ٢١١/٣ •

(١٣) ديوانه/ ١٩٤ •

(١٤) القرام : ثوب من صوف ، فيه ألوان من العهون (جمع عهن /

الصوف) وهو صفيق يتخذ سترا • الفائق ١٧١/٣ •

(١٥) الحديث في : الفائق ١٧١/٣ ، وينظر : جامع الاصول ٨٠٥/٤ •

(١٦) الفائق ٣٥٩/٣ •

(١٧) النور/ ٣١ •

(١٨) في الفائق : (تزفر) • وقال محققوه : انها زيادة من احدى النسخ •

(١٩) وقيل : الرجل ، بالجيم ايضا • الفائق ٣٦٠/٣ ، والنهاية ٤/

• ٣١٥

التَّرْحِيل . قال امرؤ القيس^(٢٠) ، وذكر امرأة : [من الطويل]
ذَيْلٌ مِرْطٌ مِرْطٌ مِرْطٌ حَلٌّ

وَأَمَّا قَوْلُهَا : فَأَصْبَحَ عَلَى رُؤُوسِهَا الْغِرْبَانُ . تريد : أَنَّ
الرُّوْطَ كَانَتْ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ ، فَصَارَ عَلَى الرُّؤُوسِ مِنْهَا مِثْلُ الْغِرْبَانِ
وَمِمَّا يَوْضَحُ هَذَا ، حَدِيثُ^(٢١) حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّفَّارِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مَصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ
صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ
ذَاتَ غَدَاةٍ ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِرْطٌ مِرْطٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٢) عائشة أَنَّهَا قَالَتْ : إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَّمَ
الْجُحْرَانُ .

ذَكَرَهُ إِسْحَقُ بْنُ رَاهَوَيْهَ ، فَسَمِعَتْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ مِنْ
قُرَيْشٍ يَحْتَجُّ بِهِ عَلَيْهِ فِي تَحْلِيلِ الْأَدْبَارِ وَقَالَ : لَوْلَا أَنَّهُمَا كَانَا حَلَالًا
قَبْلَ الْحَيْضِ لَمْ تَقُلْ : حَرَّمَا بَعْدَ الْحَيْضِ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ بَعْضُ
أَصْحَابِ اللُّغَةِ^(٢٣) قَوْلًا ارْتَضَاهُ إِسْحَقُ وَعَرَفَهُ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ
حَرَّمَ الْجُحْرَانُ ، بِضَمِّ النُّونِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ . وَالْجُحْرَانُ :
الْفَرْجُ . وَأَتَشَدُّ فِيهِ بَيِّنَةٌ أَنْ نُسِيتُهُ ، وَهَذَا مَذْهَبٌ فِي اللُّغَةِ صَحِيحٌ .

(٢٠) ديوانه / ١٤ ، وتماحه :

خرجت بها تمشي تجر وراءنا على أثرينا ذيل مرط مرحل

(٢١) الفائق ٣ / ٣٦٠

(٢٢) الفائق ١ / ١٩١ ، والنهاية ١ / ٢٤٠ ، والهروى ١ / ٣٢٠ ، واللسان

١١٨ / ٤ .

(٢٣) هو في اللسان ، ولم يصرح به ، إنما قال : (قال بعض أهل العلم) .

ثم نقل كلام القتيبي . وهو اقتباس منه في الفائق .

لأنَّ هذه الألف^(٢٤) والنون تُزَادَانِ آخِرًا • قال أبو زيد : يقال :
جُثَّ في عَقَبِ الشَّهْرِ وَعُقْبَانِهِ ، إذا جُثَّ بعد ما مضى ، وجُثَّ في عَقْبِهِ
وعُقْبِهِ ، إذا جُثَّ في آخِرِهِ •

وقالوا في الجَمِيع ، سُودٌ وَسُودَانِ ، وحمَرٌ وَحُمَرَانِ • وقالوا :
فَرَسٌ عُرِّي ، آي : لا جُلَّ عليه ، ورجُلٌ عُرِّيَانِ • ولم يقولوا :
فَرَسٌ عُرِّيَانِ ، ولا رجُلٌ عُرِّي • وأَصْلُهُمَا واحد • فكذلك قالوا :
جُحِرَ الضَّبُّ ، وَجُحِرَ الْآرَقَمُ ، وقالوا للفرَج خاصة [٨٨/ب]
جُحِرَانِ فزادوا الألف والنون ليكون اسما مميّزا له من سائر
الجِحرة^(٢٥) • وقد يفعلون مثل هذا كثيرا ، قالوا : فَحَلَّ^(٢٦) النَّخْلُ ،
وفي سائر الأشياء : فَحَلَّ • وقالوا آخُوهُ بلبان أمه ، وقالوا في سائر
الأشياء : لَبَنَ ، وقالوا : عَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ • وقالوا : عَجَزُ الرَّجُلِ
والمَرْأَةِ جميعاً • وَعَجَزُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ •

* * *

وقال في حديث^(٢٧) عائشة • إِنَّهَا خَطَبَتْ بعد مَقْتَلِ عِثْمَانَ
بِالْبَصْرَةِ فقالت : إِنَّ لِي حُرْمَةَ الْأُمَمَةِ ، وَحَقَّ الصُّحْبَةَ ، لَا يَتَّهَمُنِي
مَنْكُم إِلَّا مَنْ عَصَى رَبِّي ، قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ شَجَرَتَيْنِ
وَنَحْرِي^(٢٨) ، وَأَنَا إِحْدَى نِسَائِهِ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَهُ خَصَنِي رَبِّي مِنْ

(٢٤) اللسان ١١٨/٤ عن الأزهري ، ولم ينسبه إلى أحد في ٦١١/١ •
أقول : وفي اللهجة المصرية اليوم ، يقولون : عقبال ، ويقصنون
به ، عقب الشيء •

(٢٥) اللسان •

(٢٦) ينظر : إصلاح المنطق/٢٨٩ •

(٢٧) الحديث كاملا ، برواياته جميعا ، في : الفائق ١٦١/٢ •

كُلَّ بَضْعٍ ، وَبِي مَبِيزٌ مُؤْمِنُكُمْ مِنْ مُنَافِقِكُمْ .
وفي رواية أخرى : وفي رُخْصَ لَكُمْ فِي صَعِيدِ الْأَقْوَاءِ ، وَأَبِي
ثَانِي اثْنَيْنِ .

وفي الرواية الأخرى (٢٩) : وَأَبِي رَابِعٌ أُرْبَعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَوَّلُ
مَنْ سُمِّيَ صَدِيقًا ، قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ ، قَدْ طَوَّقَهُ
وَهَفَّ الْأَمَانَةَ .

وفي الرواية الأخرى ، وَهَفَّ الْأَمَانَةَ ، وَاضْطَرَبَ حَبْلُ الدِّينِ ،
فَاتَّخَذَ بِلَرَقِيهِ وَرَبَّقَ لَكُمْ أَثْنَاءَهُ ، وَوَقَدَ التَّفَاقُ .

وفي الرواية الأخرى : وَغَاضَ نَبْغَ الرَّدَّةِ ، وَأَطْفَأَ مَا حَسَّتْ
يَهُودٌ ، وَأَتَمَّ يَوْمُئِذٍ جُحُظٌ ، تَنْتَظِرُونَ الدَّعْوَةَ .

وفي الرواية الأخرى : تَنْتَظِرُونَ الْعَدُوَّةَ ، وَتَسْتَمْعُونَ الصَّيْحَةَ ،
فَرَأَى النَّبِيُّ ، وَأَوْدَمَ السَّقَاءَ ، وَفِي الرِّوَايَةِ الْآخَرَى : وَأَوْدَمَ الْعَطِلَةَ
وَأَمَّا مِنْ الْمَهْوَةِ ، وَاجْتَمَعَ دُفُنُ الرِّوَاءِ ، حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ،
وَاطْنًا عَلَى هَامِ التَّفَاقِ ، مُذَكِّيًا لِحَرْبِ الْمُشْرِكِينَ ، يَقْظَانِ اللَّيْلَ فِي نَصْرَةِ
الْإِسْلَامِ ، صَفْوَحًا عَنِ الْجَاهِلِينَ .

وفي الرواية الأخرى : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ ، عُرْكَةٌ لِلْأَذَاةِ
بِجَنِّبِهِ (٣٠) ، خَشَّاشُ الْمَرَاةِ (٣١) وَالْمَخْبَرِ . وَانْتَبِهَ أَطْلَبُ بَدَمِ
الْإِمَامِ الْمُرْكُوبَةِ مِنَ الْفِقْرِ الْأَرْبَعِ ، فَمِنْ رَدَّنَا عَنْهُ بِحَقِّ قَبْلَانِ ، وَمِنْ

(٢٨) فِي النِّهَايَةِ ٤٤٦/٢ ، وَفِي رِوَايَةِ الْفَائِقِ : سَحَرَى وَنَحَرَى (بِالسِّينِ
وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ) .

(٢٩) فِي ص : فِي رِوَايَةِ أُخْرَى .

(٣٠) فِي الْفَائِقِ ١٦٢/٢ : بِجَنِّبِهِ .

(٣١) فِي ص : الْمَرَاةُ .

ردنا عنه بباطل فالتناه • فربما ظهر الظالم على المظلوم ، والعاقبة للمتقين •

يروى احدي الروایتين ، زكريا بن يحيى الكوفي ، قال : حدثني عم أبي زحر بن حصين عن جده حميد بن منهب • قولها : قبض رسول الله بين شجري ونجري • قد ذكره أبو عبيد (٣٢) من هذا الحديث وفسره • وكذلك قولها في رواية أخرى (٣٣) : « بين حافتي وذآفتي » •

وبلغني عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ، انه قال : انما هو بين شجري وبجري ، فسئل عن ذلك ، فشبك بين أصابعه وقدما من صدره ، كأنه يضم شيئا •

ويقال : استجر الناس ، اذا اختلفوا • والأصل أن يشتبكوا في خصومة أو قتال ، وشبه به التضم في الرؤية في قول النبي (٣٤) : « لا تضامون في رؤيته » [١/٨٩] أي : لا تختلفون فيه ، فتشجرون وينضم بعضكم الى بعض •

أراد عمارة ، انه قبض وقد ضمته بيدها الى نحرها وصدرها • وخالف بين أصابعها ، كما يفعل من يضم الشيء الذي بما يديه الى صدره • والمحفوظ هو الأول • وقولها : قد طوَّقه وهف الآمانة أو الآمانة • تعني : الصلاة • ولست أعرف اشتقاق الحرف • وأحسبه وهق (٣٥) الآمانة •

(٣٢) غريب الحديث ٤/٣٢١ •

(٣٣) الهروي ق/١٢١ •

(٣٤) الفائق ٣/١٠١ •

(٣٥) الوهف ، بالفاء ، الإقامة • الفائق ، واللسان (و/هـ/ف) ٩/

وقولها : وله خَصَنِي (٣٦) رَبِّي من كلِّ بَضْع • أَي : من كلِّ نكاح • وكان تزوّجها بكراً من بين جميع نِسائه •
 ذكر الرياشي (٣٧) عن الأصمعي انه قال : يقال : كَرَمُ العِشِّ أكل وشُرْبُ وِبِضَاعٍ ثم نَمَ • ومنه قول (٣٨) رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : « تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي بِضَاعِهِنَّ أَوْ أَبْضَاعِهِنَّ » (٣٩) •
 يقال : أَبْضَعْتُ الْمَرْأَةَ ابْضَاعاً ، إذا زوّجتها ، كما تقول أنكحتها انكاحاً •
 والْبِكْرُ إِذْنُهَا سَكَاتُهَا •

والصَّعِيد : التُّراب (٤٠) • قال الله جلَّ وعزَّ : (فَيَمِّمُوا صَعِيداً طَيِّباً) • أَي : تَعْمِدُوا ذَلِكَ (٤١) • وَالْأَقْوَاءُ (٤٢) ، جَمْعُ قَوَاءٍ • وَهُوَ الْقَفَرُ مِنَ الْأَرْضِ • وَالْقِي (٤٣) منه ، وَهُوَ (فِعْلٌ) •

تريد أنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ الرِّخْصَةِ فِي التَّيِّمِ • قال عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ (٤٤) : كَتَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فِي سَفَرٍ [فَقَفِدَ] (٤٥) عَقْدٌ لَعَّاشَةٌ •

- (٣٦) النهاية ١٣٣/١ ، والغريبي ١٧٨/١ •
 (٣٧) في ص : الزَيَادِي •
 (٣٨) النهاية ١٣٢/١ ، والغريبي ١٧٨/١ •
 (٣٩) في بعض الأصول : ابضاعهن ، (بكسر الهمزة وفتحها) ، وهما بمعنى ، فالفتوح جمع ، والمكسور مصدر ، من ابضعت • ينظر : المصباح المنير/ ٨٢ ، مادة (ب/ض/ع) •
 (٤٠) النساء/ ٤٣ وينظر : تفسير الغريب/ ١٢٧ ، وزاد المسير ٩٤/٢ • وهو اقتباس منه فيه •
 (٤١) تفسير الغريب •
 (٤٢) في ص : والاقوى •
 (٤٣) قال في اللسان (ق/و/ا) ١٥/٢١٠ ، القي والقواء ، واحد ، وهمزته منقلبة عن واو •
 (٤٤) أخرجه البخاري ٣٧٣/١ ، ومسلم ٢٧٩/١ •
 (٤٥) في الأصل (فقال) وهو تصحيف ، ينظر : البخاري ٣٧٣/١ و٨/١٨٩ ، ومسلم •

فَطَلَبُوهُ حَتَّى أَصْبَحُوا ، وَلَيْسَ مَعَ الْقَوْمِ مَاءٌ ، فَزَكَتِ الرَّخْصَةُ فِي
التَّيْسَمِ (٤٦) .

وقولها : واضطرب جبل الدين ، فأخذ بطرفيه وربق لسم
آتائه . تريد : أنه لما اضطرب الأمر أحاط به من أطرافه وضمه ،
فلم يشذ منه أحد ولم يخرج عما جمعهم عليه . وأصل ربق ، من
تربيق البهم . يقال : ربقت البهم وربقتها ، إذا جعلت أعناقها في عرى
حبيل . ويقال : لكل عروة منها ربة . ومنه الحديث (٤٧) : « من فارق
الجماعة متبرئاً فقد خلع ربة الاسلام من عنقه » ويقال للحبيل :
ربق (٤٨) .

قال الأصمعي : وإنما تُربق الصغار ، لأنها لا تقوى على أن
تباعد في المرعى مع الأمهات ، فتربق حتى تجيء الأمهات فترضعها .

قال ابن الأعرابي (٤٩) : العرب تقول : رمدت المعزى فرنق
رنق . ورمدت الضأن فربق ربق ، والترديد من المعز والضأن ،
أن يستين حملها وتمطم ضروعها .

وقال ابن الأعرابي في تأويل هذا : ان المعزى تدفع في أول
حملها . يعني : تنزل اللبن . فيقول : انتظر الولادة ، وان أبطأوا .
والترنق : الانتظار . يقال : رنق الطائر ، إذا رقرق .
ورنق فلان في نظره الى الشيء ، إذا أدامه .

(٤٦) ينظر : زاد المسير ٩٣/٢ - ٩٤ ، والدراية ٧٠/١ .

(٤٧) النهاية ١٩٠/٢ ، وفيه (الجماعة قيد شبر فقد) .

(٤٨) وفي لهجة اعراب العراق ، (ربيع) بكسر الراء والباء الموحدة .
والجيم ، ويقصدون به وثاق الدابة .

(٤٩) اللسان (د/م/٥) ١٨٦/٣ .

قال : وَالضَّائِنُ لَا تَدْفَعُ إِلَّا عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، فَإِذَا رَمَدَتْ فِيهِ .
الْأَرَبُاقُ لِأَوْلَادِهَا .

وَأَتْنَاءُ الْحَبْلِ ، مَا انْشَنَى مِنْهُ ، وَاحِدُهُ نَشْيٌ ، يُرِيدُ : أَنَّهُ جَعَلَ
وَسَطَ الْحَبْلِ رِبْقًا لَكُمْ وَأَوْثَقَكُمْ بِهِ . وَفُضَّ عَلَى طَرْفَيْهِ . وَهُوَ
مِثْلُ "ضَرْبِهِ" .

قال الزبائدي عن الأصمعي ، قال : قال أبو مهدي : تعني شجاع فمرَّ
حَدَفِي كَأَنَّهُ سَهْمٌ زَالِجٌ [٨٩/ب] فَحَدَّثَ عَنْهُ ، فَرَجَعَ فَاسْتَكْفَّ
كَأَنَّهُ كَفَّهُ حَابِلٌ ، فَرَمَيْتُهُ فَانْتَضَمَتْ ثَلَاثَةُ أَتْنَائِهِ أَحَدُهَا رَأْسُهُ .

اسْتَكْفَّ ، اسْتَدَارَ . وَالْكَفَّةُ : حِجَالُ الصَّائِدِ . وَالزَّالِجُ مِنْ
انْسِهَامِ الَّذِي يَمُرُّ عَلَى الْأَرْضِ . يُقَالُ : زَلَّجَ يَزَلِّجُ .

قَوْلُهَا : وَقَدْ التَّفَاقَ ، تَرِيدُ : أَنَّهُ أَوْهَنُهُ وَأَضْعَفُهُ . وَمِنْهُ يُقَالُ :
فُلَانٌ وَقِيدٌ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعِلَّةِ . وَقَدْ وَقَدَّتْهُ الْعِلَّةُ وَالْمَيَادَةُ ، إِذَا
نَهَكَتْهُ . وَمِنْهُ الْمَوْقُودُ ، وَهِيَ الَّتِي تُضْرَبُ حَتَّى تُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ ،
نَمْ تَتْرَكَ تَمُوتُ بِغَيْرِ ذِكَاةٍ .

وقولُها : غَاضَ نَبْغَ الرَّدَّةِ ، أَيِ : نَقَصَهُ وَأَذْهَبَهُ . يُقَالُ :
غَاضَ الْمَاءُ ، إِذَا نَقَصَ . وَغَضَّتْهُ أُنَا . وَنَبْغَ الرَّدَّةِ ، مَا نَبْغَ مِنْهَا .
أَيِ : ظَهَرَ وَطَلَعَ . وَانَّمَا سُمِّيَ النَّابِغَةُ^(٥٠) بِقَوْلِهِ : [مِنْ الْوَاقِرِ]

فَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونُ

وقولُها : وَأَطْفَأَ مَا حَشَّتْ يَهُودٌ . تعني : مَا آوَقَدْتَ مِنْ نِيرَانِ
الْحَرْبِ أَوْ الْفِتْنَةِ . يُقَالُ : حَشَشْتُ النَّارَ وَأَحْمَشْتُهَا ، إِذَا أَلْهَيْتَهَا .

(٥٠) هُوَ النَّابِغَةُ الدِّيْبَانِي ، وَالشَّاهِدُ مِنْ قَصِيدَةِ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٥٦ .

ولم تصرف يهود ، لأنه يجعل^(٥١) كالقيلة . وكذلك مجوس . قال
الشاعر^(٥٢) : [من الوافر]

كنار مجوس تَسْتَمِرُّ اسْتِمَارًا
وقولها : وأنتم يومئذ جَحَظْ شاخصو الأبصار تترقبون أن ينق
ناعق أو يدعو الى وهن الاسلام داع ، والعين تجحظ عند الترقب وعند
الانكار للنهي .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن موسى بن سعيد الجُمَحِي عن
ابن مصعب الزُّبيري قال ، قال لي عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب
الجُمَحِي ، وكان جزلاً موجهاً ذا عارضة ، آتاني فتى من فريش
يستشيرني في امرأة يتزوجها ، فقلت : يابن آخي ، أقصيرة النسب أم
طويلته ، قال : فكأنه لم يفهم . فقلت : يابن آخي ، إني أعرف في
العين اذا أنكرت ، وأعرف فيها اذا عرفت . وأعرف فيها اذا هي لم تعرف
ولم تنكر . أما هي اذا عرفت فتخواس ، وأما اذا أنكرت فتجحظ ،
وأما هي اذا لم تعرف ولم تنكر فتسحو .

القصيرة النسب يابن آخي ، التي اذا ذكرت أباهما اكتفيت ،
والطويلة النسب ، التي لا تعرف حتى تطيل ، وإياك يابن أخي وان تقع
في قوم قد أصابوا غشرة من الدنيا مع دناءة ، فضع نفسك بهم .
قوله : تسحو ، أي : تسكن ، والغشرة^(٥٣) والكثرة هاهنا بمعنى .
ويقال لعوام الناس : الغشراء ، وهذا شبيه بحديث رؤبة عن النسابة .
حدثني عبدالرحمن وسهل عن الأصمعي عن العلاء بن أسلم العدوي

(٥١) اللسان (م/ج/س) ٢١٣/٦ .

(٥٢) نسبه في اللسان (م/ج/س) الى التوام البشكري .

(٥٣) في اللسان (١/ث/ر) ٧/٥ : الجماعة المختلطة .

عن رؤية بن العجاج ، قال آتيت النِّسابة البكري^(٥٤) ، فقال : مَنْ
 أنت ؟ قلت : ابنُ العجاج ، قال : قصرت وعرفت لعلك تكقوم عندي
 [٩٠/أ] فإن سكتَ عنهم لم يسألوني ، وإنْ حدَّثتهم لم يعموا عني .
 قلت : أرجو ألا أكون كذلك . قال : فما أعداء المروءة ، قلت : تخبرني ،
 قال : بنو عُمر السُّوء ، إنْ رأوا حسناً كتموه ، وإنْ رأوا سيئاً آذاعوه ،
 ثم قال : إنَّ لِلْعِلْمِ آفةً^(٥٥) ونكداً وهُجْنةً ، فأفقه : نسيانه ، ونكدُهُ :
 الكذب فيه ، وهُجْنته ، تشْرُهُ عند غير أهله . فأخذ هذا المعنى
 رؤية^(٥٦) ، فقال : [من الرجز]

قد رفع العجاجُ ذِكْري فادْعُني

باسم إذا الأنساب طالت يكفني

وقولها : ورأب النَّأي . أي : شدء . يقال : رأبت الشيء فأنا
 أراؤه ، إذا شدَّدته . والنَّأي^(٥٧) : الفساد ، وهو في الخرز أنْ
 تفلُظ الاشقي ، ويدقَّ السير فيسيل الماء . يقال : آتأت الخازنة ،
 إذا فعلت ذلك .

وقولها : وأوذم السَّقاء ، أي : شدء بالوذمة ، وهو سيرٌ
 يُشدُّ به . يقال : آوذمت وآوذمتُ الدلو ، إذا شدَّدت فيها الوزم بين
 آذانها والعرافي .

وقولها في الرواية الأخرى ، وأوذم العطلة ، فيه قولان : يقال
 هي النِّافة الحسنَّة . والعطلات ، الجميع . قال الشاعر^(٥٨) :
 [من الوافر]

(٥٤) انظر عنه : المعارف/٥٣٤ .

(٥٥) المعارف/٥٣٤ .

(٥٦) ديوانه/١٦٠ .

(٥٧) اللسان (ث/١/ي) ١٠٦/١٤ .

(٥٨) هو : لبيد بن ربيعة العامري ، وهما في ديوانه/١٠٤ .

فلا تتجاوز العطلات منها
الى البكر المقارب والكرزوم
ولكننا نمض السيف صلثاً
بأسوق عافيات اللحم كسوم

والأصل في أو ذم ، ما أعلمتك • وأراد ، أنه شدّ الناقة لتسوق ،
أي : تستقي •

والقول الآخر : أن تجعل العطلة ، الدلو التي ترك العمل بها
جناً ، وهو من التعطل مأخوذ • يقال : عطلت تعطّل عطلاً •
يريد : أن آواذها كانت قد رثت وتقطعت لبعد العهد بالمستقين ،
فأوذها واستقي بها •

وقولها : أمتاح من المهواة ، أي : استقي • ومنه يقال : فلان
يستميحني ويمتاحني ، إذا استعطاك • ومحته آميحه ، إذا أعطيه •
والماتح ، الذي يدخل البر فيلاً الدلو • والماتح ، الذي ينزع الدلو •
والمهواة : البر • وكل نفنف ، فهو مهواة • قال ذو الرمة (٥٩) :

[من الطويل]

بيت بمهواة هتكت سماءه

الى كوكب يزوي له الوجه شاربه

فالمهواة ، ما بين أسفل البر وأعلاها • ومنه قيل : هوى يهوى •
وقيل للنار : الهاوية •

وكوكب الماء ، معظمه • والبيت هاهنا بيت العنكبوت • يريد : انه
هتكته بدلوه حين استقي •

وقولها : واجتهر دُفْنَ الرِّوَاءِ ، تريد : أنه كبَحَهُ ، يقال :
 جَهَرَتِ البُئرُ ، إذا كانت مندفة الماء ، فأخرجت ما فيها من الحمأة والطين
 والماء الآجن ، حتى يظهر طيب الماء ويشوب . يقال : آبار مجهورة^(٦٠) .
 قال الراجز^(٦١) [٩٠/ب] :

إذا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ
 أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ

وقال الفرزدق^(٦٢) ، وذكر جيشاً : [من الطويل]

تَظَلَّ بِهِ الْأَرْضُ الْفَضَاءَ مُعْضَلًا

وتجهر أَسْدَامُ الْمِيَاهِ قَابِلُهُ

والأَسْدَامُ^(٦٣) ، المياه المندفة . يقال رَكِيَّةٌ دُفْنٌ ، وركايا دُفْنٌ .
 والرِّوَاءُ ، الماء الكثير ، وهو ممدود . فإذا كسرت أوله قصرت فقلت :
 رَوَى .

قال أبو زيد : يقال : ماء رِوَاءٍ ، ومياه رِوَاءٍ ، سواء بفتح الراء .
 وهذه أمثال ضَرَبَتْهَا لُضْيَاعُ الْأَمْرِ وَانْتِشَارُهُ ، وإحكامه إِيَّاهُ . فشَبَّهَتْهُ
 برجل أَتَى عَلَى بَشَرٍ قَدْ انْتَدَفَنَ مَأْوَاهَا وَتَعَطَّلَتْ دَلْوَاهَا ، فنزحها وأخرج
 ما فيها من الحمأة ، حتى نبع الماء .

وَأَوْذَمَ الدَّلُوَ وَرَمَّاهُ وَشَدَّ سَانِيَةً مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ ، ثم استقى .
 وقولها : بعيد ما بين التلاتين ، والتلاتية ، الْجَرَّةُ . وجمعها :
 لَابٌ ، ولُوبٌ^(٦٤) . والأصل في هذا ، إِنَّ مَدِينَةَ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

(٦٠) الآبار المجهورة : المعمورة ، غلبة كانت أو ملحمة . اللسان .

(٦١) هو في اللسان (ج/هـ/ر) ١٥١/٤ ولم ينسبه .

(٦٢) ديوانه/٧٣٥ ، وفيه : قوابله .

(٦٣) اللسان (س/د/م) ٢٨٥/١٢ - ٢٨٦ (وماء سدم وسدوم ...

مندفق ، وركية سدم مثل عسر ، إذا ادفنت) .

(٦٤) اللسان (ل/و/ب) ٧٤٦/١ ، ولايات .

والسلام ، بين لابتين^(٦٥) ، وحرّم رسول الله ما بين لابتها ويقال : ما بين لابتها أجهل من فلان . يراد : ما بين طرفي المدينة أو القرية أجهل منه . وأرادت عائشة ، أنه واسع الصدر ، واسع العطن .
وقولها : صفوح عن الجاهلين ، تريد : انه يعرض عنهم .
يقال : صفحت عن الشيء ، اذا أعرضت عنه ، كأنك توليه صفحة وجهك ، أو صفحة عنقك .

قال كبير^(٦٦) ، وذكر المرأة : [من الطويل]

صفوحاً ، فما تلقاك إلا بخيلة

فمن ملّ منها ذلك الوصل ملّت

أي : معرضة بوجهها ، لا ترى منه إلا جانبه . وهو إحدى صفحتيه .

وقولها خشاش المرأة والمخبرة ، تريد : أنه لطيف الجسم في رأي العين وعند الاختبار أيضاً ، اذا تجرّد ، غير سمين . ويقال : رجل خشاش وخشاش ، اذا كان ضارباً لطيف الرأس ومنه قول طرفة^(٦٧) : [من الطويل]

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه

خشاش ، كرأس الحية المتوقد

وقولها : المركوبة منه الفقر الأربع . والفقر : خمرات الظهر ودأيه ، الواحدة : فقرة ودأية^(٦٨) .

(٦٥) اللابة ، هي الأرض التي قد البستها حجارة سود .

(٦٦) ديوانه/٩٨ وفيه : صفوح .

(٦٧) ديوانه/٣٧ .

(٦٨) والدأية : وجمعها الدأى ، وهي فقار العنق . ويقال : دأية ودأى ، بلا همز . ينظر : خلق الانسان لثابت/٢٠٣ .

قال الأصمعي : وأتينا قبل للغراب ابن دآية^(٦٩) ، لأنه يقَع على
دأبر البعير الدبير فينقره .
وضربت فِقَر الظهر مثلاً ، لما ارتكب منه ، لأنها موضع الركوب .
وهذا كما يقال : ركبت مني امرأة عظيماً . وقال الأخطل^(٧٠) :
[من الطويل]

لقد حملت قيسَ بن عيلان حربنا
على يابس السَّيِّء محدَّ ودب الظهر
[٩١/أ] والسَّيِّء : عظم الظهر . وهذا مثلٌ ، أي : حملتهم
على منقّة ، وحملتها أربعاً ، لأنها آرادت : أنه ركب منه أربع عظام
تجب له بها الحقوق ، فلم يرعوها وانتهكوها ، وهي حرمة بصحبة النبي
صلّى الله عليه [وسلم] وصيهره .

وحُرْمَةُ الْبَلَدِ وَحُرْمَةُ الْخِلَافَةِ وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ .
وكانوا قتلوه في شهر حرام . قال الشاعر^(٧١) : [من الكامل]

قتلوا ابنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْضِراً
ودَعَا ، فلم آر مثله مَخْذُولاً
أي : داخلًا في حُرْمَةِ الشَّهْرِ . وقال الفرزدق^(٧٢) : [من الكامل]
عُثْمَانُ ، إِذْ قَتَلُوهُ وَانْتَهَكُوا
دَمَهُ صَيِّحَةً لِبَلَّةِ النَّحْرِ

ذكر أنهم قتلوه في يوم الأضحى ، ومثله قول الآخر^(٧٣) فيه :

-
- (٦٩) خلق الإنسان ، والمرصع/ ١٧٠ .
(٧٠) ديوانه/ ١٥١ .
(٧١) هو الراعي النميري ، شعره/ ١٤٤ ، (وينظر هامش البيت/ ٧٨) .
(٧٢) ديوانه/ ٣٢٩ وفيه : عثمان اذ ظلموه . .
(٧٣) هو حسان بن ثابت الانصاري ، ديوانه/ ٤١٠ .

[من البسيط]

ضَحَّوْا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ السُّجُودِ بِهِ

يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْنِيحًا وَقُرْآنًا

ومثل هذا في حديث لها آخر ، قال موسى بن طلحة : أتيناها نسألها عن عثمان فقالت^(٧٤) : « اجلسوا حتى أحدثكم بما جئتم له ، وإننا عينا عليه كذا وموضع الغمامة المحماة ، وضربه السوط والعصا ، فعمدوا إليه حتى إذا ماصوه كما يُمَاصُ الثوب ، واقتحموا الفقر الثلاث ، حرمة الشهر وحرمة البلد وحرمة الخلافة » .

قولها : موضع الغمامة المحماة . تريد : الحمى الذي حمى عثمان . وكانوا يقولون فيما يقدون به عليه : أنه حمى الحمى . وقد قال رسول الله^(٧٥) : « لا حمى إلا لله ورسوله » .

يقال : آحَمَيْتَ^(٧٦) المكان ، فهو [مُحَمًى] ، إذا جعلته حمى ، وحَمَيْتَ المكان حَمِيًّا ، منعت منه ، وحَمَيْتِ القوم حِمَايَةً ، نصرتهم وذَبَبْتَ عنهم .

وإنما جعلته موضعاً للغمامة ، لأنها تسقيه بالمطر . والغمامة : السحابة . والناس شركاء في الكلأ ، إذا سقته السماء ، ولم يسقه أحد ، ولذلك أنكروا عليه أن يحمي كلأ تسقيه السماء ، والناس فيه شركاء^(٧٧) .

وقولها : وضربه السوط والعصا ، تريد أنه ضرب بهما في

(٧٤) النهاية ٤٤٧/١ .

(٧٥) النهاية ٤٤٧/١ ، وينظر تفسيره فيه ، وفي اللسان ١٨٩/١٤ .

(٧٦) تصحيح الفصيح ١٥٣/١ ، واللسان ٢٠٠/١٤ ، واضلاح المنطق/

٢٢٧ .

(٧٧) اقتباس منه في النهاية ، واللسان .

العُقُوبَات ، كَانَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ يَضْرِبُ بِالْدِرَّةِ وَالنَّعْلِ ، وَلَا يَضْرِبُ بِهِمَا .
وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (إِذَا بَطَشْتُمْ ،
بَطَشْتُمْ جِبَارِينَ) ، قَالَ (٧٨) : بِالسَّوْطِ .

وَفِي بَعْضِ هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ بَلَغَهَا أَنَّ الْأَخْفَافَ قَالَ شِعْرًا (٧٩)
يَلُومُهَا فِيهِ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ اسْتَفْرَغَ حِلْمَ الْأَخْفَافِ هَجَاؤُهُ إِيَّايَ ، أَلَيْ
كَانَ [٩١/ب] يَسْتَجِمُّ ، مَثَابَةُ سَفْهَةٍ ، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُقُوقَ آبَائِي .
الْمَثَابَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثُوبُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَجَمْعُهَا : مَثَابٌ . يُقَالُ :
هَذِهِ بَيْتَرٌ لَهَا ثَائِبٌ ، أَيُّ : مَا يَعُودُ بَعْدَ التَّرْجُحِ . وَقَالَ الرَّاعِي (٨٠)
يَذْكُرُ مَاءً : [مِنْ الْكَامِلِ]

سُدُّ مَا إِذَا التَّمَسَّ الدَّلَاءُ نَطَافَهُ
صَادَقَنَ مُشْرِفَةَ الْمَتَابِ دَحُولًا

وَالْمَثَابَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : مَقَامُ السَّاقِي . وَأَرَادَتْ ، أَنَّ الْأَخْفَافَ كَانَ
حَلِيمًا عَنِ النَّاسِ ، فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهَا سَفْهُ ، فَكَأَنَّهُ كَانَ يُجِمُّ سَفْهَةً لَهَا .
* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ (٨١) عَائِشَةُ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَدِمَ النَّبِيُّ مِنْ سَفَرٍ ، وَقَدْ
سَتَرَتْ عَلَى بَابِي دُرُّنُوكًا فِيهِ الْخَيْلُ أُولَاتُ الْأُجُنَّةِ ، فَهَتَكَه .
يُرْوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ .

الدُّرُّنُوكُ : الْبَسِاطُ . وَجَمْعُهُ : دَرَانُوكٌ . قَالَ عَطَاءُ (٨٢) : « صَلَّيْنَا

(٧٨) الشُّعْرَاءُ/١٣٠ وَيَنْظُرُ : تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٣١٩ .

(٧٩) «نَظَرُهُ فِي : الْفَاتِقِ ١٦٢/٢ .

(٨٠) الرَّاعِي النَّمِيرِي ، وَالْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ/١٣١ ، وَفِيهِ : اَلثَّانِ زَحُولًا .
وَيَنْظُرُ فِي هَامِشِ الصَّفْحَةِ الْمَذْكُورَةِ اخْتِلَافَ الرِّوَايَاتِ .

(٨١) الْفَاتِقِ ٤٢٣/١ ، وَالنِّهَايَةَ ١١٥/٢ .

(٨٢) الْفَاتِقِ ٤٢٢/١ ، وَالنِّهَايَةَ ١١٥/٢ ، وَفِي ح ، وَقَالَ

مع ابن عباس على دُرُوك قد طَبَّقَ اليَت كَلَّةً ، •
ويقال أيضاً ، ان (*) الدَرَانك : الطَّنَافس • قال ذو الرمة (٨٣)

يصف بعيراً : [من الطويل]

عَبْنَى (٨٤) القَرَا ، ضَخَمَ العَنَانِينَ أَنْبَتَتْ
مَنَاقِبَهُ أَمْثَالُ هُدْبِ الدَّرَانكِ

شَبَّهَ الوَبَرَ عَلَى مَنَاقِبِهِ بِهُدْبِ الطَّنَافس •
وقال الفراء : الزَّرَابِي (٨٥) : الطَّنَافس • وقال أبو عبيدة : هي
البُسْط •

وأراهم قد سَمَوَهَا جَمِيعاً ، زَرَابِي ، كَمَا سَمَوَهَا جَمِيعاً دَرَانك (٨٦) •
وقال في حديث (٨٧) عائشة ، أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ ، حَتَّى
أَذَلَّهَا السَّمُومُ (٨٨) •

حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحق عن ابن
عون عن القاسم •

السَّمُومُ : حَرُّ النَّهَارِ ، وَالْحَرُورُ ، حَرُّ اللَّيْلِ • وقال أبو
عبيدة (٨٩) : يَكُونُ ذَلِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ (٩٠) : [من الرجز]

(٨٣) سقطت (ان) من / ح •

(٨٤) ديوانه / ٤١٢ •

(٨٥) عبني القرا ، ضخم الظهر • وفي الاصل : القرى •

(٨٦) اللسان (ز/د/ب) ٤٤٧/١ • وقوله في معاني القرآن ٢٥٨/٣ ،

وقول أبي عبيد في : مجاز القرآن ٢٩٦/٢ ، ونقله القرطبي ٢٠/

٢٤ ، والمؤلف في : تفسير الغريب / ٥٢٥ •

(٨٧) في المغرب / ١٥٢ ، يقال ان اصله غير عربي • وانظر هامش المحقق •

(٨٨) الفائق ١٤/٢ ، والنهاية ١٦٥/٢ •

(٨٩) في الفائق والنهاية : الصوم •

(٩٠) في مجاز القرآن ١٥٤/٢ ، واصلاح المنطق / ٣٣٤ •

(٩٠) ديوانه / ٢٢٥ - ٢٢٦ • وفي / ح : من رقرقان

وَنَسَجَتْ لَوَامِجَ الْجَرُورِ
بِرُقْرُقَانِ آلِهَا الْمَسْجُورِ

سَبَائِبُ كَسْرَقِ الْحَرِيرِ

فَجَعَلَ الْحَرُورَ فِي النَّهَارِ • وَقَوْلُهُ : أَذْلَقَهَا السَّمُومَ ، أَي :
جَهَّمَهَا • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي رَجُلٍ رَجِمَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِالْمُصَلَّى ، فَلَمَّا
أَذْلَقَتْهُ الْحِجَابَةُ فَرَّ •

وَفِي السَّيْرَةِ ، إِنَّ آيُوبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ (٩١) فِي مُنَاجَاتِهِ :
• أَذْلَقَنِي الْبَلَاءَ فَتَكَلَّمْتُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : عَدَّوْ ذَلِيقُ (٩٢) ، إِذَا كَانَ
شَدِيدًا قَدْ بَلَغَ فِيهِ الْجَهْدُ • قَالَ الْهَذَلِيُّ (٩٣) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقُ وَحَثْنِي

لَدَى الْمَثْنِ ، مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ

وَالْمَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ ، الْعَرِضُهُمَا ، وَالْخَلَجَمُ : الطَّوِيلُ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ (٩٤) عَائِشَةُ ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ لَهَا الْمُنْعَةَ (٩٥) [٩٢/أ]

(٩١) الفائق ١٤/٢ •

(٩٢) اللسان (ذ/ل/ق) ١١٠/٨ •

(٩٣) هو : أَبُو خِرَاشٍ ، وَابْنُ بَيْتٍ فِي : شَرْحِ اشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢١٩/٣ •

(٩٤) الفائق ١٧٦/١ ، وَالنَّهْيَةُ ٣٦٠/٢ •

(٩٥) قَالَ بِهَا الشَّيْعَةُ ، وَقَدْ وَضَعَتْ فِيهَا الدِّرَاسَاتِ وَالْأَنَارَ ، وَمِنْ
الْمُعَاصِرِينَ ، مَنْ كَتَبَ فِيهَا ، الْمُحَامِي تَوْفِيقُ الْفَيْكِي (ت-١٩٦٩م) •
رِسَالَةُ اسْمِهَا : (الْمُنْعَةُ) ، الْقَاهِرَةُ ، ط ٢ ، ١٣٨١هـ • وَلِ مُحَمَّدٍ
تَقِي الْحَكِيمِ ، رِسَالَةٌ بِاسْمِ (الزَّوْجِ الْمَوْقُوتِ ٧) ، بِيْرُوت ١٩٦٤م ،
وَلِ جَلَالِ الْحَنْفِيِّ ، رَدٌ عَلَيْهَا بِاسْمِ : (الزَّوْجِ السَّائِمِ) ،
بَغْدَاد ١٩٦٧م • وَهِيَ مَوْضِعُ اخْتِلَافٍ عِنْدَ فُقَهَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، خِلَافَ

فَقَالَتْ : مَا نَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا النِّكَاحَ وَالِاسْتِسْرَارَ ، ثُمَّ تَلَّتْ :
(وَالَّذِينَ هُمْ لِأَفْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ، إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ) •

يرويه يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن
عائشة •

الاسْتِسْرَارُ : التَّسْرِي • وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنَّ تَقُولُ : الِاسْتِسْرَارَ ،
مِنْ تَسَرَّيْتُ ، إِلَّا أَنَّهَا رُدَّتْ الْحَرْفَ إِلَى أَصْلِهِ (٩٦) •

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُهُ تَسَرَّرْتُ (٩٧) مِنَ السَّرِّ ، وَهُوَ النِّكَاحُ •
قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا) (**) • أَيِ :
نِكَاحًا (٩٨) • فَأُبدِلَ مِنَ الرَّاءِ يَاءٌ ، كَمَا يُقَالُ (٩٩) : تَطَنَّنْتُ ، مِنَ الظَّنِّ •
وَالْأَصْلُ : تَطَنَّنْتُ ، وَتَمَطَّيْتُ ، وَأَصْلُهُ : تَمَطَّطْتُ • لِأَنَّهُ مِنْ : مَطَأَ
يَدَهُ ، أَيِ : مَدَّهَا • وَكَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ (١٠٠) : [مِنَ الرَّجَزِ]

تَقْضِي الْبَازِي ، إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

تَحْرِيمٌ أَوْ تَحْلِيلٌ • يَنْظُرُ : الْمُغْنِي ٥٧١/٧ ، وَشَرْحُ مُسْلِمٍ ١٨١/٩ ،
وَالسِّنَنِ الْكُبْرَى ٢٠٧/٧ ، وَمُصْنَفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٥٠٥/٧ ، وَتَفْسِيرُ
الْقُرْطُبِيِّ ١٣٠/٥ ، ١٣٣ ، وَ ١٠٦/١٢ ، وَفَقَهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ ١٨٩/٣ -
١٩٦ ، وَالْخَطَّابِيُّ ج ٨٩/٣ ، وَالدرَايَةُ ٥٧/٢ •

(*) الْمُؤْمِنُونَ/٥ ، ٦ •

(٩٦) الْفَاتِقُ وَالنَّهْيَةُ •

(٩٧) اللِّسَانُ (س/ر/ر) ، وَهُوَ فِي : إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ/٣٠٢ •

(**) الْبَقَرَةُ/٢٣٥ •

(٩٨) تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٩٠ ، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ ٧٥/١ ، وَالطَّبْرِيُّ ١١٠/٥ •

وَمَعَانِي الْقُرْآنِ ١٥٣/١ •

(٩٩) الْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ لِابْنِ السَّكِينِ/٥٨ ، ٥٩ ، وَإِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ/٣٠٢ •

وَأَدَبُ الْكَاتِبِ/٣٦٩ • وَفِي (ج) مِنَ الظَّنِّ ••

(١٠٠) دِيوَانُهُ/٢٨ •

آراد : تقضض • ومثله كثير • وقال الفرّاء : سُرّية^(١٠١) ،
(فعلية) ، منسوبة إلى السّر ، وهو النكاح • إلا أنّهم ضمّوا أول
الحرف كما يُغيّرون في التّسبب •
قالوا : قرّوي ، فيمن نُسب إلى : القرى • وأموي^(١٠٢) ، فيمن
نُسب إلى أميّة •
وقالوا : أموي أيضاً ، على القياس • ورُجل دُهريّ ، انتهى
عليه الدهر •

* * *

وقال في حديث^(١٠٣) عائشة ، انه ذكر لها قول ابن عمر عن رسول
الله في قتلى بدر ، فقالت : وهَلِ ابنُ عُمَرَ •
بلغني عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان عن هشام بن
عروة عن أبيه •
قولها : وهَلِ ابنُ عمر ، تريد : غلَطَ • والوهل^(١٠٤) ، آن
يذهب وهمك إلى الشيء وليس هو كذلك • يقال : وهَلْتُ آهْلَ
وَهَلًّا • ومثله وهَمْتُ إلى الشيء آهِمَ وَهَمًّا • اذا ذهب وهمك
إليه • [وسُئِلَ ابنُ عباس عن رجل مات وأوصى ببدنة أتجزئ عنه
بقرة ، فقال : نعم ، وممنّ صاحبكم ؟ قيل له : من بني رياح ، فقال : ومتى
اقتتت بنو رياح البقر إلى الأبل ، وهمّ صاحبكم •
أي : ذهب وهمّه] (*) •

(١٠١) في اصلاح المنطق/٣٠٢ عن الاصمعي ، وينظر : القلب والابدال/
٥٩ •

(١٠٢) الكتاب ٦٩/٢ •

(١٠٣) الفائق ٨٥/٤ ، والنهاية ٢٣٣/٥ •

(١٠٤) اللسان ٧٣٧/١١ •

(*) بين معقوفتين وزيادة من (ح) •

فَأَمَّا وَهَيْتٌ ^(١٠٥) آوَهْمَ وَهْمًا ، فبمعنى غَلَطْتُ . وآوَهْمْتُ
 بِالْأَلِفِ ، أَسَقَطْتُ ، تَقُولُ : آوَهْمْتُ فِي كَلَامِي ، وَفِي حِسَابِي . وآوَهْمْتُ
 فِي صَلَاتِي رَكْعَةً .
 وَأَمَّا الْوَهْلُ ^(١٠٦) ، بفتح الهاء : فَهُوَ الْفَزَاعُ . يُقَالُ : وَهَلْتُ
 أَوْهَلَ وَهْلًا ، فَأَنَا وَاهِلٌ ، وَوَهْلَتُهُ تَوْهِيلًا .

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا سُمِّتْ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي
 نَابٍ ^(١٠٧) مِنَ السَّاعِ ، قَرَأَتْ : (قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا
 عَلَى طَاعِمٍ) الْآيَةَ ^(١٠٨) . وَتَقُولُ إِنَّ الْبُرْمَةَ ^(١٠٩) تَرَى فِي مَائِهَا صُفْرَةً .

يُرْوَاهُ سَفْيَانٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ .

أَرَادَتْ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الدَّمَ فِي كِتَابِهِ ، وَقَدْ يَتَرَخَّصُ النَّاسُ فِي مَاءِ
 اللَّحْمِ فِي الْقَدْرِ ، وَهُوَ دَمٌ ، وَلَا يَجْعَلُونَهُ حَرَامًا ، فَكَيْفَ يَقْضَى عَلَى
 مَا لَمْ يَحْرُمَهُ اللَّهُ بِالتَّحْرِيمِ ، وَلَيْسَتْ تَخْلُو أَنْ تَكُونَ عَلِمَتْ [٩٢/ب]
 بِنَهْيِ ^(١١٠) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّم] عَنْ أَكْلِ لَحُومِ السَّبَاعِ ،
 فَقَالَتْ : لَا تُلْحِقُوهُ بِالْمُحَرَّمَ ، وَاجْعَلُوهُ مَا كَرِهَ ، أَوْ لَا تَكُونَ عَلِمَتْ بِذَلِكَ ،
 أَوْ لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهَا فَقَالَتْ : نَحْنُ قَدْ تَرَخَّصْنَا فِي مَاءِ الْبُرْمَةِ ، وَفِيهِ دَمٌ وَلَا

(١٠٥) إصلاح المنطق/ ٢٤٤ .

(١٠٦) اللسان ٧٣٧/١١ .

(١٠٧) ينظر : زاد المسير ١٤٤/٣ .

(١٠٨) الانعام/ ١٤٥ .

(١٠٩) البرمة ، القدر مطلقا ، وجمعها ، برام (بكسر الباء) . الفائق

١٢١/١ .

(١١٠) ينظر عن نهيه (صلى الله عليه وسلم) عن أكل لحوم السباع ،

صحيح مسلم ١٥٣٤/٣ .

نُجِرْتُمْ ، فكيف تَسْأَلُونِي عما قد أَطْلَقَ اللهُ في كِتَابِهِ ولم يُحَرِّمْهُ .
* * *

وقال في حديث^(١١١) عائشة أَنَّهَا أَرَادَتْ بِبَيْعِ رِبَاعِهَا ، فقال ابن الزُّبَيْرِ : لَتَسْتَهَيَّنَ أَوْ لَأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا . فقالت : لله عليَّ أَنَّ أَكَلَّمْتُهُ أَبَدًا ، فاستُثْمِنَ عَلَيْهَا ، فَبَلَّأَتِي مَا كَلَّمْتُهُ .

يرويه محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن الطفيل بن الحارث ، وفي الحديث ، أَنَّهَا بَعَثَتْ إِلَى الْيَمَنِ ، فَاسْتُرِيتُ لَهَا أَرْبَعُونَ رَقَبَةً فَأَعْتَقْتَهُمْ .

الرَّبَّاعُ : الْمَنَازِلُ . وَاحِدُهَا رَبْعٌ . وَقَوْلُهَا : لله عليَّ أَنَّ أَكَلَّمْتُهُ . أَرَادَتْ : أَلَّا أَكَلَّمْتُهُ ، فَحُذِفَتْ لَا ، وَالْمَعْنَى اثْبَاتُهَا كَقَوْلِ^(١١٢) اللهُ تَبَارَكَ وَعَالَى : (يُسَيِّنُ اللهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا)^(١١٣) .

وتقول في الكلام ، والله أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا ، تريد : لا أَفْعَلُهُ .
وقوله : فَبَلَّأَتِي ، أَي : بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَجْهِدٍ . قال الشاعر^(١١٤) ،
وذكر فرساً : [من الطويل]

فَلَأَيَّ بَلَّأَتِي مَا حَمَلْنَا غُلَامَنَا

عَلَى ظَهْرٍ مَجْبُوكٍ ظِمَاءٍ مَفَاصِلُهُ

أَي : جَهْدًا بَعْدَ جَهْدٍ ، مَا قَدَرْنَا عَلَى حَمْلِهِ عَلَى الْفَرَسِ .
وقال أبو محمد في حديث^(١١٥) عائشة ، أَنَّهُ بَلَغَهَا أَنَّ أَنَسًا يَتَنَاوَلُونَ

(١١١) الفائق ٣٢/٢ .

(١١٢) تفسير الغريب/١٢٧ ، والمشكل/٢٢٥ .

(١١٣) النساء/١٧٦ .

(١١٤) الشطر الاول من البيت في اللسان (ل/أ/ي) ٢٣٧/١٥ ، وهو نقل
عن ابن قتيبة .

(١١٥) الفائق ١١٣/٢ ، والعقد الفريد ٢/٢٨٥ ، واللسان ١١/٣٠٥ .

من آيها ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَزْوَاجِهِمْ ، فَلَمَّا حَضَرُوا قَالَتْ : أَيُّيَ وَ اللَّهِ لَا تَعْطُواهُ الْيَدَيَّ ، ذَلِكَ طَوْدٌ مَيْفٌ ، وَظِلٌّ مَدِيدٌ ، نَجَّحَ إِذْ أَكْدَيْتُمْ ، وَسَبَقَ إِذْ وَتَيْتُمْ ، سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ ، فَتَى قَرِيشَ نَاشِئاً وَكَهْفَهَا كَهْلاً ، يَفُكُّ عَانِيَهَا ، وَيَرِيشُ مُمْلِكَهَا ، وَيَرَأَبُ شَعْبَهَا حَتَّى حَلِيَّتُهُ قُلُوبُهَا ، ثُمَّ اسْتَشْرَى فِي دِينِهِ ، فَمَا بَرَحَتْ سَكِيمَتُهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ حَتَّى اتَّخَذَ بَقَائَهُ مَسْجِداً ، يُحْيِي فِيهِ مَا أَمَاتَ الْمُسْطَلُونَ . وَكَانَ وَقَيْدَ الْجَوَانِحِ ، غَزِيرَ الدَّمْعَةِ ، شَجِيحَ النَّشِيْجِ ، فَأَنْصَفَتْ إِلَيْهِ نِسْوَانُ مَكَّةَ .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى - فَأَصْفَقَتْ إِلَيْهِ - وَلِدَانُهَا يَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ . وَاللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ . وَأكْبَرَتْ ذَلِكَ رَجَالَاتُ قُرَيْشٍ [٩٣/أ] فَحَنَّتْ لَهُ قِسِيَهَا ، وَامْتَلَوْهُ غَرَضاً ، فَلَمَّا فَلَكَوْا لَهُ صَفَاةً وَلَا قَصَصُوا لَهُ قَنَاءَ .

وَفِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى ، وَلَا قَصَصُوا لَهُ قَنَاءَ ، حَتَّى ضَرَبَ الْحَقُّ بِجِرَانِهِ ، وَأَلْقَى بَرَكَةً ، وَرَسَتْ آوْتَادُهُ (١١٦) ، فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهَ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ وَمَدَّ طُنْبَهُ ، وَنَصَبَ حِبَالَهُ ، وَأَجْلَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ ، وَظَنَّتْ رَجَالٌ أَنَّ قَدْ أَكْشَبَتْ أَطْعَامُهُمْ ، وَلَاتَ حِينَ الَّذِي يَرْجُونَ ، وَأَنْتَى وَالصَّدِيقُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، فَقَامَ حَاسِرًا مُشْمَرًا ، قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَهُ وَضَمَّ قُطْرِيَّتَهُ ، فَرَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غَرَمِهِ ، وَأَقَامَ آوْدَةً بِثِقَافِهِ ، فَأَبْدَعَرَ التَّفَاقُ بَوَاطِنَهُ ، وَانْتَشَأَ الدِّينَ بِنَحْسِهِ ، حَتَّى أَرَاكَ الْحَقُّ عَلَى أَهْلِهِ ، وَقَرَّرَ الرُّؤُوسَ عَلَى كَوَاهِلِهَا ، وَحَقَّنَ الدَّمَاءَ فِي الْمَعْدَلَةِ ، ذَلِكَ ابْنُ الْبَخَطَابِ ، اللَّهُ أُمُّ حَفَلَتْ لَهُ وَدُرَّتْ عَلَيْهِ ، لَقَدْ أَوْحَدَتْ بِهِ ، فَفَتَنَحَّ الْكُفْرَةَ وَدَيَّعَهَا ،

(١١٦) فِي الْفَاتِقِ : وَدَخَلَ النَّاسُ فِيهِ أَرْسَالًا .

وشرّد الشرك شذر مذّر ، وبسج الأرض وبخمها ، فقاءت أكلها ،
ولفظت خبيثها ، ترأهه ويأبأها ، وتريدّه ويصنّف عنها ، ثم وزّع
فيها قيئها ، ثم تركها كما صحبها فأروني ماذا (١١٧) ترتأون (١١٨) ،
وأيّ يومىّ آبي تنقمون ؟ أيّوم إقامته إذ عدل فيكم ، أم يوم
طعنه ، فقد نظر لكم ؟ أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

حدثني محمد (١١٩) بن عبدالعزيز عن علي بن عبدالرحمن الجزري
عن محمد بن منصور عن علي بن حسين عن يحيى بن سويد السدوسي .
وروي لي عن العتيبي وعن غيره ، فجمعت بين الروايات ، فوجدتها
متقاربة ، وأصلحت بعضها من بعض .
الأزفلة : الجماعة (١٢٠) من الناس ، وكذلك الثبّة والزرافة .
وليس لذلك عدد بعينه .

لا تعطوه الأيدي : لا تناوله (١٢١) ولا تبلّغه . يقال : عطوت ،
إذا تناولت . وقال الشاعر (١٢٢) وذكر ظبية : [من الطويل]
وتعطو بظلفيها إذا الفصن طالها

والطود : الجبل العظيم ، والمنيف : المشرف . يقال : آتاف
علي كذا ، أي (١٢٣) : أشرف . ومنه يقال : مائة وثيف (١٢٤) ، إنما

(١١٧) في الفائق ١١٣/٢ (ما ترتأون) .

(١١٨) في الاصول : ترتأون .

(١١٩) في (ح) : بلغني ان بعض العمرين يرويه عن : محمد بن محمد بن
عبدالله بن عثمان بن يعقوب بن عمرو بن عثمان بن ابيه ، وروي
لنا عن العتيبي . . . وجمعت بين الروايتين فرايتهما متقاربتين . . .

(١٢٠) اللسان ٣٠٥/١١ .

(١٢١) اللسان ٦٨/١٥ .

(١٢٢) وهو في اللسان ٤١١/١١ ، ولم ينسبه .

(١٢٣) في (ح) : إذا .

(١٢٤) اللسان ٣٤٢/٩ ، ومن خطأ بعضهم ، يسكنون الياء من (نيف) ،
إنما هي مشددة ، الطبقات السننية ٢٥/١ ، التاج ٢٦٢/٦ .

هو شيء زائد^(١٢٥) بعد المائة ، كأنه أَظْلَّ .

وقولها : نَجَحَ ، من النَّجَاح وهو الظَّفَر بالحاجة . يقال : أَنَجَح

الله حاجته فَنَجَحَتْ ، وَأَنَجَحَهُ اللهُ فَنَجَحَ .

وقولها : اذْ أَكْدَيْتُمْ ، تريد : اذْ خَيْتُمْ ولم تظفروا ، وهو من

الكُدْيَةِ مأخوذ . وذلك أَنَّ يحفر الحافر ليستنبط الماء ، فإذا بلغ

الكُدْيَةِ وهي الصَّلَابَةُ ، قَطَعَ ، لأنه يَأْسُ [٩٣/ب] من الماء ، فيقال :

أَكْدَى فلان ، فَضْرَبَ ذلك مثلاً لمن طَلَبَ شيئاً فلم يَظْفُرْ به .

وقولها : سَبَقَ اذْ وَنَيْتُمْ ، وهو من : الوَنَى . والوَنَى مقصور ،

الفتور . يقال : وَنَى يَنْوِي ، وَوَنِي يَوْنَا .

وقولها : اسْتَوَلَى عَلَى الْأَمْدِ ، أي : على الغاية . يقال : ليس لعذاب

الكافر أَمْدٌ .

وقولها : يَفُكُّ عَانِيَهَا ، يَعْنِي : أَسِيرَهَا ، أي : يفقده . ومنه

الحديث^(١٢٦) : « النساءُ عندكم عَوَانٍ ، أي : أَسَارَى . وَأَصْلُ

التَّعْنِيَةِ : طولُ الحبْسِ .

وقولها : ويريش مُمْلَقَهَا . والمملق : الفقير . أي : يُفْنِيهِ .

وَأَصْلُهُ من الريش . كَانَ الْمُعْدَمُ لا نُهْوُضَ بِهِ ، مثلُ المقصوص من

الطيرِ والمَنْتَوَفِ الريش . فَإِذَا كُسِيَ نَهَضَ وَطَارَ . فَجُعِلَ الريشُ

للمال مثلاً ولللباس .

وقولها : ويرأب شَعْبَهَا ، أي : يشده . والشَّعْبُ : الصَّدْعُ .

تقول : إذا اختلفت وافتרכת لَأَمَ بَيْنَهَا . ومنه يقال لمصلح البرام

المتكسرة : شَعَابٌ .

(١٢٥) في (ج) و (ص) : زاد .

(١٢٦) النهاية ٣/٣١٤ ، وغريب أبي عبيد ٢/١٨٦ .

وقولها : ثم استشرى في دينه • أي : تبادى ولج • يقال : شرى البرق واستشرى إذا تابع لمعانه • واستشرى القرس ، إذا جد في سيره بلا فتور ولا انكسار •

وقولها : فما برحت شكيمته في ذات الله ، أي : شدة نفسه وأنفته • يقال : فلان شديد الشكيمة ، إذا كان عزيز النفس أنفياً •

وقولها : وقيد الجوانح • والجوانح : الضلوع القصار التي تلي الفؤاد ، واحدها ، جانحة • والوقيد : العليل الشديد العلة • يقال : قد وقدت العلة ، وإنما أرادت أنه عليل القلب محزونه • فقالت : وقيد الجوانح ، لأن القلب يليها •

وقولها شجي النشيج : والنشيج : الصوت معه توجع • ويقال : النشيج في البكاء ، مثل بكاء الصبي إذا رده في صدره ثم أخرجه • ومنه قيل لصوت الحمار : نشيج • يريد : أنه يحزن بكائه أو بصوته من سماعه • والنشجو : الحزن • ومنه قالت الشعراء : (أشجك انربع) • وقيل : بكى شجوه • ويقال : شجوت الرجل أشجوه شجواً ، إذا أخزته ، وأشجيت : أغصصته • ويقال منهما : شجي يشجى شجاً •

وقولها : فأصفت له نسوان مكة ، أي : اجتمعن • يقال : آصفق الناس على تأمير فلان ، إذا اجتمعوا وصفقوا بالبيعة ، ضربوا بأيديهم على يده • وكذلك هو في البيع •

وقولها : ولا قصموا له قنأ ، أي : لم يكسروها • ومنه يقال : قصم الله ظهره • وكذلك قصفوا • ومنه قيل : ريح قاصف ، أي : يقصف الشجر والبيان •

ولا فلكوا له صفاء [٩٤/أ] • والصفاء : الصخرة • وفلكوا ، من

الْفُلُول ، وهو الكسر^(١٢٧) . يقال : في السيف فُلُول ، اذا كان في
حَدِّه تَنَلَمٌ . قال النابغة^(١٢٨) : [من الطويل]

ولا عيبَ فيهم ، غير أَن سيوفهم

بهنَ فُلُول من قِراعِ الكتائب

ولا أَحسبه قبل للمهزوم مَفْلُول ، إِلَّا من هذا . كَأَنَّهُ كُسِير .
وقولها : ضَرَبَ الحقُّ بجِيرانه ، آي : نَبَتَ وَأَقَام . والجِرَان :
الصدر ، وكذلك البَرَك ، والأصل فيه ، أَن يَبْرَكَ البَعِير فيضرب بصدرة
الأَرْض . فقل ذلك للشيء اذا نَبَتَ وَأَقَام واستقر .

وقولها : وَرَسَتْ أَوْتاده ، آي : نَبَت . وكلُّ شَيْءٍ نَبَتَ فقد رَسَا
يرسو .

وقولها : ضَرَبَ الشيطان رَوْقَه . والرَّوْق ، الرَّوْاق ، وهو
ما بين يدي البيت . قال الأصمعي : رَوَاق البيت ، سَمَاوَتُهُ ، وهي
الشُّقَّة التي دون العُلْيَا . قال الشاعر^(١٢٩) ، وذكر المنيين :
[من الطويل]

لكلتيهما رَوْقٌ إلى جَنْبِ مُخْدَعٍ

قال أبو محمد^(١٣٠) : قد لَغَزَ الشاعر في هذا البيت ، وقد وَصَفَ
شئني النافقة وقال : لكل واحدتهما رَوَاقٌ وَمِخْدَعٌ . فجعلَ حاجبهما
شبه الرَوَاق ، وداخل العين شبه مِخْدَعٍ .

(١٢٧) في (ج) التكرس .

(١٢٨) هو : النابغة الذبياني ، ديوانه/٦٠ .

(١٢٩) هو : ذو الرمة ، وأول البيت :

بشنتي ان تضرب ذهبي تنصرف ذهبي

ولم اجد في ديوانه (ط/كمبرج ٢) ، وهو في : اللسان ١٣٣/١٠ .

(١٣٠) ودرت في هامش : ص . وهي ساقطة من (ج) .

وكلُّ شيءٍ دَخَلَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ خَدَعٌ ، يُقَالُ : خَدَعَ الرَّمْسُ [.
والْأَطْنَابُ : الْحَبَالُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْفَسْطَاطُ • وَهِيَ الْآوَاخِي •
أَيْضًا ، وَاحِدُهَا طُنْبُ •

وَالْحَبَائِلُ : جَمْعُ حَبَالَةٍ الصَّائِدِ ، وَأَرَادَتْ أَنْ الشَّيْطَانُ بَعْدَ وَفَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ أَقَامَ بَيْنَهُمْ يَسْتَفْوِيهِمْ ، وَيَنْصُبُ لَهُمُ الْمَصَايِدَ •
وَقَوْلُهَا : أَكْتَبَتِ أَطْمَاعُهُمْ ، أَيُّ : قَرُبَتْ • وَالْكُثَيْبُ :
الْقَرِيبُ ، قَالَ الْعِجَّاجُ (١٣١) : [مِنْ الرِّجْزِ]

مِنْ الضَّحَى وَالْمُكْتَبِ الْمَرْمِيَّ
يَقُولُ : مِنْ قَرَبٍ رُويَ • وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَوْمَ
بَدْرٍ (١٣٢) : « إِنْ أَكْتَبَكُمْ الْقَوْمُ فَأَنْبِلُوهُمْ » •
وَقَوْلُهَا : قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَهُ وَضَمَّ قَطْرَتَهُ ، أَيُّ : جَانِبَهُ •
وَأَقْطَارَ الْأَرْضِ : جَوَانِبُهَا • وَإِنَّمَا أَرَادَتْ أَنَّ تَحْزَمَ وَشَمَّرَ لِتَلَا فِي
الْإِسْلَامِ •

وَقَوْلُهَا : فَرَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غَرَّةَ • وَالْقَرُّ : الطَّيِّ ،
وَالْفُرُورُ : مَكَاسِرُ الْجَسَدِ ، وَاحِدُهَا : غَرَّةَ •

رُويَ أَنَّ رُوْبَةَ بِنَ الْعِجَّاجِ اشْتَرَى ثَوْبًا مِنْ بَزَّازٍ ، فَلَمَّا
اسْتَوْجِبَهُ قَالَ لِلْبَزَّازِ : إِطْوِهُ عَلَى غَرَّةَ ، أَيُّ : عَلَى كَسْرِهِ الْأَوَّلِ •
وَيُقَالُ لِلَّذِي يَطْوِي الثَّيَابَ أَوَّلَ طَيْهَا حَتَّى تَتَكَسَّرَ عَلَى طَيْهِ : الْقَسَامِيُّ •
قَالَ رُوْبَةُ (١٣٣) : [مِنْ الرِّجْزِ]

طَيَّ الْقَسَامِيُّ بَرُودَ الْعَصَابِ

(١٣١) دِيوَانُهُ/ ٣٢٨ •

(١٣٢) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ١٥١/٤ ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ : ص •

(١٣٣) دِيوَانُهُ/ ٦ •

والعَصَاب : النَزَال • تريد : انه رد ما انتشر من الاسلام الى حاله التي كانت في حياة رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ،
 وقولها : وأقام أودَه بثقافه ، أي : عوّجه بثقافه • والثقاف :
 ما تُقَوِّم به الرِّماح ، ضربته مثلاً ، كأنَّ الاسلام رُمِحَ رُمُحٌ أعوجٌ
 فقوّمه [٩٤/ب] بالثقاف • قال عبيد (١٣٤) : [من مجزوء الكامل]
 إِنَّا إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِرَأْسٍ صَعَدْتَنَا لَوِينَا

ويقال في مثل (١٣٥) : (دَرَدَبَ لِمَا عَضَّهُ الثَّقَافُ) • أي :
 خَضَعَ وَذَلَّ • ومثله (١٣٦) (بَصْبَصُنْ [بِالْأَذْنَابِ] إِذْ حُدِينَا) •
 وقولها : فابذعرَ النَّفاق بوطأتِه ، أي : وطئه وطلاً ثقبلاً ،
 فابذعرَ (١٣٧) ، أي : تفرَّق ، ومثله : اشفتَّر •

وقولها : انتعاش الدين بنعشه ، تريد : انه استدركه واستنقذه
 بنعشه ، أي : باقامته إياه من مَصْرَعِه • ومنه يقال : انتعش العليل اذا
 آفاق وقام • ويقال : نعتك (١٣٨) الله من هذه النكبة •

وقولها : حتى أراح الحق على آهله ، [أي : رده] ، قال
 الأصمعي : أرحت على الرجل حقّه ، رَدَدْتُهُ عَلَيْهِ • وأصله :
 إراحة (١٣٩) الراعي سائمته الى آهلها • تقول : لم يدعه يشذّ ويذهب ،
 ولكنّه أراحه كما يريح الراعي غنمه •

(١٣٤) هو : عبيد بن الابرس ، والبيت في ديوانه / ١٤١ •

(١٣٥) انظره في : جهمرة الامثال ١ / ٤٤٤ •

(١٣٦) في الاصل و/ح : بصبصن اذ حدين • والتصويب من جهمرة
 الامثال ١ / ٢٢٥ •

(١٣٧) اللسان ٤ / ٥١ •

(١٣٨) ينظر : اصلاح المنطق / ٢٢٥ •

(١٣٩) اللسان ٢ / ٤٦١ •

وقولها : وقرر الرؤوس على كواهلها ، تقول : قد كانت الرؤوس على شفا ذهاب بوقوع الاختلاف ، فأقرّها على الكواهل ، أو على مَنَارِهَا .

والكاهلُ ، ما بين الكتفين ، وحقنَ الدماء في آهبا ، أي : في الأجساد ، ضربت الأهب لها مثلاً ، لأنها آوِعة للدم ، وهو مثل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو جعل القرآن في إهاب ، ثم ألقي في النار ما احترق » أي : في جسد . وقد تقدّم ذكر ذلك^(١٤٠) .

وقولها : أمٌ حفلت عليه ، أي : جمعت اللبن في ثديها . والمُحَفَّلَةُ من الشاء ، هي التي يُجْمَع اللبن في ضرعها ثم يباع . وهي المَصْرَاة .

وقولها : لقد آوِجت به ، أي : أتت به فرداً لا نظير له . وقولها : ففتح الكفرة ، أي : آذنها وقهرها . وقال العجاج^(١٤١) : [من الرجز]

تالله لولا أن تحشّ الطبخ

بي الجحيم حين لا مُستصرخ

لعلّ الجّهال أنّي مِفْنَح

وقولها : وديّخها ، هو بمنزلة دويّخها . وفيه اللتان جميعاً ، النواو والياء . ومثله قد شوّطه ، وشيّطه ، وتوّّه وتيّّه ، وتصوّح البقل وتصيَّح ، وتبيَّح الدم وتبوَّخ ، وطوّحه الله وطيّحه .

وقولها : وسرد الشيرك شذر مذر ، أي : فرقّه وبدّده في

(١٤٠) انظره في الصفحة ٢ - ٣ ، ج ١ .

(١٤١) ديوانه/ ٤٥٩ .

كُلَّ وَجْهَ ، وَذَهَبُوا^(١٤٢) أَيْ يَدَي سَبَا ، أَوْ شَمَالَيْ^(١٤٣) ، أَيْ :
تَفَرَّقُوا . وَبَعَجَ الْأَرْضَ ، أَيْ : شَقَّهَا . تَرِيدُ : فِي الزَّرَاعَةِ ، وَمِنْهُ
يُقَالُ : بَعَجْتُ بَطْنَهُ ، أَيْ : شَقَقْتَهُ ، وَبَخَعَهَا ، أَيْ : نَهَكَهَا بِالْحَرثِ
وَالزَّرْعِ وَجَهَدَهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١٤٤) : يُقَالُ : بَخَعْتُ لَهُ نَفْسِي ، وَنُصَحِي ،
أَيْ : جَهَدْتُ [٩٦/أ] [لَهُ]^(١٤٥) .

وَالْبَاخِعُ نَفْسَهُ ، الْمُهْلِكُ نَفْسَهُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٤٦) : (لِمَلِكٍ
بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) .

وَقَوْلُهَا : فَقَاءَتْ أَكْلَهَا . وَالْأَكْلُ اسْمٌ مَا أَكَلْتُ . وَالْأَكْلُ
الْمَصْدَرُ . وَمِثْلُهُ : الْفَسْلُ وَالْفُسْلُ ، فَالْفَسْلُ مَصْدَرٌ غَسَلْتُ ،
وَالْفُسْلُ ، الْمَاءُ الَّذِي يُفْسَلُ بِهِ . وَكَذَلِكَ^(١٤٧) الظِّلْمُ وَالظُّلْمُ ،
وَالدَّهْنُ وَالِدُهْنٌ . وَأَكَلَ الْأَرْضَ : الْبَذَرُ . تَقُولُ : أَكَلْتُهُ
وَسَرَبْتُ مَاءَ الْمَطَرِ ، فَقَاءَتْ ذَلِكَ حِينَ أَنْبَتَ . وَنَحْوُهُ : لَفَظَتْ
خَيْشَهَا ، وَهِيَ (فَعِيلٌ) فِي مَعْنَى (مَفْعُولٌ) مِنْ خَبَأْتُ ، أَيْ : أَلْقَتْ مَا كَانَ

(١٤٢) انظر : جواهر الالفاظ/ ٣٥٧ - ٣٥٨ . واللسان ٩٢/١ .

(١٤٣) اللسان (ش/ع/ل) ٣٥٠/١١ .

(١٤٤) هو في : مجاز القرآن ٣٩٣/١ ، وينظر : القرطبي ٣٤٨/١٠ ،
والطبري ١٢٠/١٥ ، وتفسير الغريب/ ٢٦٣ .

(١٤٥) سقطت من الاصل و/ح ، وهي في : مجاز القرآن ، وبها يتم المعنى .

(١٤٦) الشعراء/ ٣ ، وينظر : تفسير الغريب/ ٢٦٣ ، والطبري ١٢٩/١٥ ،
واللسان ٥/٨ ، ومعاني القرآن ٢٧٥/٢ .

(١٤٧) ينظر : اصلاح المنطق/ ٨٩ - ٩٣ .

(١٤٨) النمل/ ٢٥ .

مخْبُوءاً فِيهَا • وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ) (١٤٨) ، فَخَبْءُ السَّمَوَاتِ ، الْمَطَرُ ، وَخَبْءُ الْأَرْضِ :
النَّبَاتُ (١٤٩) •

وَقَوْلُهَا : تَرَامِهِ ، آي : تَعَطَّفَ عَلَيْهِ كَمَا تَرَامُ الْأُمُّ وَلَدَهَا ،
وَالنَّاقَةُ حُورَاهَا ، فَتَشْتَمُ تَتَرَشَّفُهُ • وَيَصْدَفُ عَنْهَا ، آي : يُعْرِضُ
عَنْهَا • يُقَالُ : صَدَفَ عَنِّي ، بِمَعْنَى صَدَّ عَنِّي •

★ ★ ★

(١٤٩) هُوَ فِي : تَفْسِيرِ الْغَرِيبِ/٣٢٤ ، وَيَنْظُرُ : الْقُرْطُبِيُّ ١٨٧/١٣ ،
وَالطَّبْرِيُّ ٩٣/١٩ •

حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ

وقال في حديث^(١) أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا صَدَّقْتُ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى سَمِعْتُ وَقَعَ الْكَرَازِينَ •
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ ، عَنْ مَالِكٍ •
 الْكَرَازِينَ : الْفُؤُوسُ ، وَاحِدُهَا : كِرْزِينَ ، وَكِرْزَنَ • قَالَ
 الشَّاعِرُ^(٢) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

فَقَدْ جَعَلْتُ أَكْبَادُنَا تَحْتَوِيكُمْ
 كَمَا تَحْتَوِي سُوقَ الْعِضَاءِ الْكَرَازِينَ
 وَأَرَادَتْ : أَنَّهَا لَمْ تُصَدِّقْ بِمَوْتِهِ حَتَّى سَمِعْتُ وَقَعَ الْفُؤُوسُ فِي
 حَفْرِ قَبْرِهِ •

وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَذْكُرُ أَنَّ الْكِرْزِينَ مِنَ الْفُؤُوسِ مَا قُطِعَ بِهِ
 الشَّجَرُ ، وَيَحْتَجُ بِالْبَيْتِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ^(٣) •
 وَفِي الْحَدِيثِ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّهُ أَيْضًا مَا حُفِرَ بِهِ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
 الْفَأْسُ هِيَ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ • وَالْحَدَاةُ الَّتِي لَهَا رَأْسَانِ • وَالصَّافُورُ
 وَالْمِعْوَلُ ، هُوَ الْفَأْسُ الْكَبِيرُ الَّتِي يُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤) أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : ابْنُ صَيَّادٍ وَلَدَتْهُ

-
- (١) الفائق ٢٥٧/٣ - ٢٥٨ ، والنهية ١٦٣/٤ •
 (٢) هو في اللسان (ك/ر/ز/ن) ٣٥٨/١٣ ، ولم ينسبه •
 (٣) اللسان •
 (٤) النهاية ١٩٦/٣ ، والفائق ٤٠٤/٢ •

أُمُّهُ ، وهو أَعْوَرُ^(٥) مَعْدُورٌ مَسْرُورٌ .

يرويه سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أم سلمة .
المعدور : المَخْتُونُ . يقال : عَذَرْتُ الفُلَامَ وَأَعَذَرْتُهُ ، إذا
خَنَسْتُهُ ، والطعام الذي يصنع في الخَتان [يَسْتَى]^(٦) : الا عذار .
وبعضهم يرويه : مختون مسرور . والمسرور : المقطوع السرر ،
والسررُ والسُرُ : ما تقطعه القابله . يقال : سررتُ الفُلَامَ [٩٦/ب]
سَرّاً ، والسُرَّةُ ما يبقى .

* * *

وقال في حديث^(٧) أُمِّ سلمة ، أَنَّهَا أَتَتْ عَائِشَةَ لما آرادت الخروج
الى البصرة ، فقالت لها : إِنَّكَ سُدَّةٌ بين رسول الله وأُمِّته ، وحجابك
مضروب على حرمة . وقد جمع القرآن ذَيْلَكَ فلا تَسُدِّحِيه [وبعضهم
يرويه : فلا تَبْدِحِيه]^(٨) وسَكَّنَ عَقِيرَكَ فلا تُصَحِّرِيها ، الله من
وراء هذه الأمة . لو أراد رسول الله أَنْ يَعهدَ إِلَيْكَ عَهْداً^(٩) عَلَّتْ
عَلَّتْ ، بل قد نهاك رسول الله عن الفُرْطَةِ في البلاد ، إِنَّ عَمُودَ
الاسلام لا يُشَابُ بالنساء إِنْ مَالَ ، ولا يُرَأَّبُ بهنَّ إِنْ صُدِعَ ،

(٥) سقطت من النهاية . وابن صياد : هو من يهود ، دجال ، ادعى
النبوة ، وقد اختلف الناس في أمره ، ولهم فيه اقوال . ينظر عنه :
صحيح مسلم (٤٩٢٩) ، والبخاري ٢٧٣/١٣ ، وجامع الاصول
٣٦٢/١٠ - ٣٧٥ .

(٦) بين معقوفين زيادة من/ح .

(٧) هو في الفائق ١٦٨/٢ - ١٧١ ، وبعضه مفرق في النهاية ٣٢٦/٣ ،
٣٧٤ ، واللسان ٥٩٧/٤ ، ٤٠٧/٢ ، ٤٣٤/٤ ، ٣٦٨/٧ ، ١/١ ،
٢٤٧ .

(٨) بين معقوفتين من ص . وقوله : فلا تبدحيه ، ساقط من الفائق .
وفي/ح (او قالت ..) .

(٩) في الفائق : عهد .

حُمَادِيَّاتِ النِّسَاءِ ، غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ ، وَقَصَرُ الْوَهَازَةِ ،
 مَا كُنْتَ قَائِلَةً ، لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَارَضَكَ بِبَعْضِ الْفَلَكَوَاتِ ، نَاصَةً
 قَلْوَصًا ، مِنْ مَنْهَلٍ إِلَى آخِرٍ ، إِنَّ بَيْنَ اللَّهِ مَهْوَكَ ، وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 تَرْدِينَ ، قَدْ وَجَّهْتَ سِدَاقَتَهُ ^(١٠) ، يَرُوى : سَجَافَتَهُ ^(١١) ، وَتَرَكْتَ
 عَهْدَآءَهُ ، وَلَوْ سِرْتُ مَسِيرَكَ هَذَا ، ثُمَّ قِيلَ ادْخُلِي الْفِرْدَوْسَ
 لَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَلْقَى مُحَمَّدًا هَاتِكَةً حِجَابًا قَدْ ضَرَبَهُ عَلِيٌّ . إِجْعَلِي
 حَصْنَكَ بَيْتَكَ ، وَوَقَاعَةَ السِّتْرِ قَبْرَكَ ، حَتَّى تَلْقِيَهُ وَأَنْتِ عَلَى تِلْكَ ،
 أَطْوَعَ مَا تَكُونِينَ لِلَّهِ ، مَا لَزِمْتَهُ ، وَأَنْصُرْ مَا تَكُونِينَ لِلدِّينِ مَا جَلَسْتَ
 عَنْهُ . لَوْ ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرِفُهُ نَهَشْتِهِ نَهَشَ الرَّقْشَاءُ الْمَطْرِقَ .

فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَحِمَهَا اللَّهُ : مَا أَقْبَلَنِي لَوْعَظُكَ ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا
 تَنْظُنِّينَ ، وَلَنْعَمَ الْمَسِيرُ مَسِيرٌ فَرَعْتُ إِلَيَّ فِيهِ فَتَانُ مُتَنَاجِرَتَانِ ، أَوْ
 مُتَنَاجِرَتَانِ ، إِنَّ أَقْعَدَ فِئِي غَيْرَ حَرَجٍ ، وَإِنْ أَخْرَجَ قَالِي مَا لَا بُدَّ مِنْ
 الْأَزْدِيَادِ مِنْهُ .

حَدَّثَنِيهِ شَيْخٌ بِالرِّيِّ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ . وَرَأَيْتُهُ عِنْدَ بَعْضِ
 الْمُحَدِّثِينَ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يُقِيمُ أَلْفَاظَهُ .

السُّدَّةُ : الْبَابُ ^(١١) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَوَّلَ مَنْ
 يَرِدُ الْحَوْضَ ، فَقَالَ ^(١٢) : « الشُّعْتُ رُوْسًا ، الدُّنُسُ ثِيَابًا ، الَّذِينَ
 لَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَرُ وَلَا يُنْكِحُونَ النُّعَمَاتُ » .

وَأَرَادَتْ أَنَّكَ بَابُ بَيْنِ النَّبِيِّ وَبَيْنِ النَّاسِ ، فَتَمَّتِ أُنْصِيبُ ذَلِكَ الْبَابِ

(١٠) سَقَطَ مِنْ ص . وَفِي / ح (سِدَاقَتُهُ أَوْ سِدَاقَتُهُ) بِكسْرِ السِّينِ
 وَبِضْمِهَا .

(١١) النِّهَايَةُ ٢/ ٣٥٣ .

(١٢) النِّهَايَةُ ٢/ ٣٥٣ .

بشيء فقد دَخَلَ على رسول الله في حريمه وحَوَظته ، واستنبح ما حَمَاه . تقول : فَلَاتَكُونِي أَنتَ سَبَبَ ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك ، فَتُخَوِّجِي الناس الى أَنْ يفعلوا ذلك . وهذا مثلُ قول (١٣) السَّعْمَان بن مَقْرَنَ للمسلمين في غَزْوَةِ نَهَاوَنْدَ : آلا وانَّكُمْ بَابٌ بين المسلمين والمُشْرِكِينَ ، إِنْ كَسَرَ ذلك الباب دَخَلَ عليهم منه . وقولُها : وقد جَمَعَ القرآن ذِيكَ فَلَا تَنْدُجِيهِ [٩٧/أ] آي : لَا تَفْتَحِيهِ وتوسَّعِيه بالحركة والخروج . يقال : نَدَحْتُ الشيء إذا وسَّعْتَه . ومنه يقال : أَنَا في مَنْدُوحَةٍ عن كَذَا ، آي : في سَعَةٍ . تريد قول الله جَلَّ وعَزَّ : (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ) (*) ، وَإِنْ كَانَ المحفوظ : تَبَدُّجِيهِ ، فَإِنَّهُ مِنَ الْبَدَاحِ (١٤) ، وهو المتسع من الأرض . وهو بمعنى الأول .

وقولُها : وَسَكَنَ عُقَيْرًاكَ ، من عُقْرِ الدار ، وهو أَصلُها . وآهل الحجاز يَضُمُونَ العين ، وأهل نجد يَفْتَحُونَهَا . يقال : أَخْرَجَ فُلَانٌ من عُقْرِ دارِهِ ، آي : من أَصلِها . فَكَأَنَّ عُقَيْرِي ، اسم بُنِي من ذاك على التَّصْغِيرِ . ومثله مما جاء مُصَفَّرًا : الثُّرَيَّا ، والحُمَيَّا ، وهي سَوْرَةُ الشَّرَابِ . والبُقَيْرِي (١٥) ، وهي لُعْبَةٌ لِلصَّيَّانِ . ولم أَسْمَعْ بِعُقَيْرِي (١٦) ، إِلَّا في هذا الحديث .

(١٣) مر في الصفحة/٤٣٢ .

(١٤) اللسان (ب/د/ج) ٤٠٨/٢ .

(١٥) اللسان (ب/ق/ر) ٧٥/٤ ، قال : وهي كومة من تراب ، وحولها خطوط .

(١٦) نقله منه ابن فارس في المقاييس ٩٥/٤ ولم يشر اليه ، وابن الاثير في النهاية ٢٧٤/٣ ، واللسان (ع/ق/ز) ٥٩٧/٤ ، وذهب الزمخشري الى توجيهه ، انه مصغر (عقرى/زنة فعلى ، بفتح الفاء) من عقر . ينظر الفائق ١٦٩/٢ .

وقولها : فلا تُصَحِّرِها ، أَي : لا تُبْرِزِها^(١٧) وتُبَاعِدِها ،
وتجعلها بالصَّحْرَاء . يقال : أَصَحَرْنَا ، إذا أَتَيْنَا الصَّحْرَاء . كما يقال :
أَنْجَدْنَا ، وَأَحْزَنَّا ، وَأَسْهَلْنَا ، إذا أَتَيْنَا نَجْدًا وَالسَّهْلَ وَالْحَزْنَ .
وقولها : عَلَّتْ عَلَّتْ . من العَوَّل^(١٨) . والعَوَّلُ : المِيلُ
والجَوَرُ . يقال : عالَ فلان يعول عَوْلًا ، إذا جار . قال^(١٩) الله جلَّ
وعزَّ : (ذَلِكَ آدْنَىٰ آلَا تَعُولُوا) ، وسمعتُ من يرويه : عَلَّتْ
عَلَّتْ ، بكسر العين . فإنَّ كان ذلك هو المحفوظ ، فإنَّ عَلَّتْ بمعنى :
غَرَّتْ . يقال : عالَ في البلاد ، إذا ذَهَبَ ، فهو يَعِيلُ . ومنه قيل
للذئب : عِيَال^(٢٠) .

(٢١) والفُرْطَةُ في البلاد ، من الفرْط . والفرْط : السَّبَقُ
والتَّقدُّمُ . يقال : فرطتُم إلى الماء ، إذا سبقتهم . والفارِطُ إلى الماء ،
هو المتقدم لتهيئة الدلاء وإصلاح الأرشية . ويقال : فرط مني كلام لم
أُحِسْبه . أَي : سبق مني . فكأنَّ الفُرْطَةَ^(٢١) ، الفعلة الواحدة من
فرطت . والفُرْطَةُ اسمٌ للخروج والتَّقدُّمُ . مثل غَرْفَةٍ وغَرْفَةٍ ،
وحَسَّوَةٍ وحَسَّوَةٍ^(٢٢) . ويقال : في فلان فُرْطَةٌ وفُرْوطِيَّةٌ ، أَي :
تقدُّمٌ وسبَقٌ .

(١٧) اللسان ٤/٤٣٤ ، وهو اقتباس فيه .

(١٨) اللسان ١١/٤٨١ .

(١٩) النساء/٣ ، ينظر : تفسير الغريب/١١٩ ، واللسان ١١/٤٨١ ،
ومجاز القرآن ١/١١٤ .

(٢٠) في اللسان ١١/٤٨٩ : العيال ، المتبخر ، ومنه قيل فرس عيال ،
ولم يذكر الذئب .

(٢١-٢٢) اقتباس منه في : اللسان ٧/٣٦٨ .

(٢٢) ينظر : ادب الكاتب/٤١٥ ، واللسان ، وإصلاح المنطق/١١٥ .

قال الهذلي^(٢٣) : [من الطويل]
وَكُنْتُ امْرَأً فِي الْوَعْثِ مِنْي فُرُوطَةٌ
فَكُلَّ رِيُودٍ حَالِقٍ أَنَا وَائِيبُ

وقولها : انَّ عمود الاسلام لا يُثَاب^(٢٤) بالنساء إنَّ مال . آي :
لا يردُّ بهنَّ الى استوائه . من قولك : نُبِتَ الى كذا ، آي : عُدَّتْ اليه .
ونابَ اليه جسْمه ، اذا رجع ، ولا يُرْأَبُ بهنَّ إنَّ صدع ، آي :
لا يُشَدُّ بهنَّ . يقال : رَأَبَتِ الصَّدْعَ ولَأَمَّتْهُ ، اذا شَدَّدَتْهُ فانْضَمَّ .
وهكذا رواه لي : صَدَعَ . فانَّ كان هذا محفوظاً ، فأنَّه يقال : صَدَعْتُ
الزَّجَاجَةَ فصَدَعْتُ ، الزَّجَاجَةُ فصَدَعْتُ ، كما يقال : جَبَرْتُ الْعَظْمَ
فَجَبَّرَ^(٢٥) ، وإلا فأنَّه : ولا يُرْأَبُ بهنَّ إنَّ صُدِعَ ، أو :
انْصَدَعَ .

وقولها : حُمَادِيَاتُ النِّسَاءِ ، هو جمع حُمَادَى . يقال : فُصِّارَكَ
إِنْ تَفْعَلْ ذَاكَ ، وَحُمَادَاكَ ، كَأَنَّهُ تَقُولُ : جُهْدُكَ وَغَايَتُكَ .

غَضَّ الْأَطْرَافِ^(٢٦) ، يعني : جمع طَرَفِ الْعَيْنِ [٩٧/ب] . وَخَفَّرَ
الْأَعْرَاضَ ، وَالْخَفَّرَ : الْحَيَاءُ . وَالْأَعْرَاضُ هُوَ أَنَّ يَعْزِضَ عَنْ كُلِّ
مَأْكُورٍ لَهْنٌ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَيْهِ . آي : لا يَلْتَفِتْنَ نَحْوَهُ . مِنْ قَوْلِكَ :
أَعْرَضْتُ عَنْ فَلَانٍ فَأَنَا عَنْهُ مُعْرِضٌ . إِذَا لَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ . وَإِنْ كَانَتْ
الرِّوَايَةُ : الْأَعْرَاضُ ، بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ ، فأنَّه جمع عِرَاضٍ ، وَهُوَ الْجَسَدُ .

(٢٣) هو : مالك بن خالد ، الهذلي . شرح اشعار الهذليين / ٤٥٧ ، وفيه :
فَكُنْتُ .

(٢٤) اللسان ٢٤٧/١ ، وهو من : ثاب يثوب ، اذا رجع .

(٢٥) ينظر : اصلاح المنطق / ٢٢٨ .

(٢٦) رده الزمخشري ، وقال انه تصحيف ، صوابه : غَضُ الْأَطْرَاقِ ،
بِالْقَافِ . الفائق ١٧٠/٢ .

- آرادت انهن للخفر يشرن • يقال : فلان طيب العرض •
 أي : طيب ريح البدن •
 وقولها : وقصر الوهازة • فقال^(٢٧) لي المحدث بالحديث :
 سألت أعرابياً عالماً فصيحاً عن الوهازة ، فقال : هي الخطو • يقال
 للرجل هو متوهز ومتوهس ، اذا وطى وطاً ثقيلاً^(٢٨) • قال ابن
 مقبل^(٢٩) يصف النساء : [من الطويل]
 يمحّن بأطراف الذبول عشيّة
 كما وهز الوعث الهجان المزماً
 شبه مشيهن بمشي إبل في وعث قد شقّ عليهن ، فتقلّ وطوئن •
 والوعث^(٣٠) : ما ساحت فيه الرجل من الرمل والتراب •
 وقولها : ناصّة قلوّصاً من مهل • أي : رافعة^(٣١) لها في السير •
 والنّص : سير مرفوع • ومنه يقال : نصّصت الحديث الى فلان ، اذا
 رفعته اليه •
 قال عمرو بن دينار^(٣٢) : • ما رأيت أحداً أنصّ للحديث من
 الزّهري^(٣٣) •
 والسّدافة أو السّدافة : الحجاب والستّر • وهو اسم مبني من :

(٢٧) في/ح : قال •
 (٢٨) الفائق ١٧٠/٢ •
 (٢٩) ديوانه ٢٨٣ وفيه : كما بهر الوعث •
 (٣٠) اللسان ٢٠٢/٢ ، وفي اللهجة البغدادية (الوعث) بكسر الواو
 والعين ، اسم لسقط المتاع وردى الاثاث البالي ••
 (٣١) اللسان ٩٦/٧ •
 (٣٢) عمرو بن دينار ، تابعي ، جليل ، توفي سنة ١٢٦هـ • طبقات ابن
 خياط/ ٢٨١ • والحديث في : النهاية ٦٥/٥ •
 (٣٣) أي : ارفع له واسند •

أَسْهَفَ اللَّيْلَ إِذَا سَتَرَ بِظُلُمَتِهِ • كَأَنَّهُ آرَخَى سُدُولًا مِنَ الظَّلَامِ ،
وهي الستور • وكذلك السُّدْفُ ، إِنَّمَا هِيَ شَيْءٌ يُرْسَلُ مِنَ الظَّلَامِ فِي
الضَّوءِ ، أَوْ شَيْءٌ يُرْسَلُ مِنَ الضَّوءِ فِي الظَّلَامِ • وَلِذَلِكَ جَعَلُوا السُّدْفَةَ
الظُّلْمَةَ ، وَجَعَلُوهَا الضَّوءَ • قَالَ عَلْقَمَةُ الثَّقَفِيُّ^(٣٤) : « كُنْتُ فِي الْوَقْدِ
الَّذِينَ قَدَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] فَضَرَبَ قَبَتَيْنِ ،
فَكَانَ بِلَالٌ يَأْتِينَا بِفُطُورِنَا^(٣٥) ، وَنَحْنُ مُسْفِرُونَ جَدًّا ، حَتَّى وَاللَّهِ
مَا نَحْسِبُ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يُبْتَارُ^(٣٦) بِهِ إِسْلَامُنَا • وَكَانَ يَأْتِينَا بِطَعَامِنَا
لِلسُّحُورِ وَنَحْنُ مُسْدِفُونَ • فَيَكْشِفُ الْقُبَّةَ فَيُسْدِفُ لَنَا طَعَامَنَا ، •
قَوْلُهُ : وَنَحْنُ مُسْدِفُونَ ، أَيُّ : دَاخِلُونَ فِي السُّدْفَةِ ، وَهُوَ
الضَّوءُ^(٣٧) هَاهُنَا •

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : فَيُسْدِفُ لَنَا ، أَيُّ : يَضِيءُ •
وَأَرَادَ : أَنَّهُ كَانَ يُعَجِّلُ الْفُطُورَ ، وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ •
وَالسَّجَافَةُ نَحْوُ السِّدَافَةِ • وَالسَّجْفُ : السِّتْرُ [^(٣٨)] وَلَوْ أَرَدْتَ
أَنْ تُبْنِيَ مِنْ سِدَالِ اللَّيْلِ ، إِذَا أَظْلَمَ اسْمًا مِثْلَ سِدَافَةٍ ، لَقُلْتَ : سِدَالَةٌ •
غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ بِهِ ، وَإِنَّمَا تَتَكَلَّمُ فِيمَا جَاءَ وَنَتَهَى إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا ،
فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْحِجَابُ السِّتْرَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَابُ الْبَيْتِ ، فَقَدْ

(٣٤) النِّهَايَةُ/ ٣٥٤ - ٣٥٥ ، وَالْفَائِقُ ١/ ١٣٢ •

(٣٥) فِي الْفَائِقِ : بِفُطْرِنَا •

(٣٦) يُبْتَارُ : يَخْتَبِرُ • الْفَائِقُ ١/ ١٣٢ •

(٣٧) وَالسِّدْفَةُ ، مِنَ الْإِضْدَادِ ، فِيهِ بِلَهْجَةِ تَمِيمٍ/الظُّلْمَةُ ، وَعِنْدَ قَيْسٍ ،
الضَّوءُ • يَنْظُرُ : الْإِضْدَادُ لِلْأَنْبَارِيِّ/ ١١٤ ، وَمَجْمُوعَةُ الْإِضْدَادِ/ ٣٥ ،
٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٣٢ •

(٣٨) بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ/ ح •

سَمِي سُدْفَةٌ ، قال الشاعر : [من الرجز]

ولا يُرى سُدْفَةُ الأمير

وبسُدْفَةٍ أيضاً ، يريد الباب • ويجوز أن يكون داخل البيت ،

لأنه حجاب وستر • [•]

وقولها : وجهت سدافته ، تريد : آخذت وجهها • أي : هتكت

الستر [٣٩] يدُلُّك على ذلك قولها : لو قيل لي ادخلي الفردوس

لاستحييت أن ألقى محمداً صلى الله عليه وسلم هاتكة حجاباً قد

ضر به عليّ ، [قال العجاج (٤٠)] يصف جيشاً كثيراً : [من الرجز]

يُوجِّهُ الْأَرْضَ ، وَيَسْتَأْتِي الشَّجَرَ

آراد : يأخذ وجه الأرض • ويجوز أن يكون آرادت بقولها :

وجَهِتُهَا ، أزلتها من مكانها الذي أُمِرَتْ أَنْ تَلْزِمَهُ ، وجعلتها أمامك

[٩٨/أ] • ووقاعة السِّتْرِ ، موقعه على الأرض ، إذا أرسلته • وهي

موقعته أيضاً • وكذلك موقعه الطائر • والرقشاء : الأفعى ، سُمِّيَتْ

بذلك للترقيش في ظهرها ، وهو النُقْطُ • والجَرَادَةُ (٤١) أيضاً

رَقْشَاء • قال النابغة (٤٢) : [من الطويل]

فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَبِيلُهُ

من الرُقْشِ فِي آتِيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ

وهي تُوصَفُ بِالْإِطْرَاقِ (٤٣) ، وكذلك الْأَسَدُ وَالنَّعْر • قال

(٣٩) بين معقوفين زيادة من/ح •

(٤٠) ديوانه/٣٦ •

(٤١) اللسان ٣٠٥/٦ •

(٤٢) النابغة الذبياني ، ديوانه/٤٦ •

(٤٣) وهي قالت : (نهش الرقشاء المطرق) ، والحية ، اسم يقع على

الذكر والانثى • اللسان ٣٠٥/٦ ، والمذكر والمؤنث/١١٨ •

الشاعر^(٤٤) ، وذكر آفey : [من السريع]
 أصمُ آعنى ما يُجيب الرقي
 من طولِ إطراق وإسباب
 جعله آعنى من طول الإطراق ، وأصم لأنه لا يُجيب الرقي ،
 فكانه لا يسمع .

★ ★ ★

(٤٤) لم اقف على معرفة .

حَدِيثُ أَمْرِائِمِنْ

وقال في حديث^(١) أم آيمن ، أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي لَهَبَانَ الْحَرِّ ، فَاسْتَعْطِشَتْ ، فَدُلِّيَ إِلَيْهَا دَلْوٌ مِنَ السَّمَاءِ ، فَشَرِبَتْ حَتَّى آرَاحَتْ .

يرويه الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز .
يقال : آراح الرجل ، إذا رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بِمَدِّ جَهْدٍ مِنْ عَطَشٍ أَصَابَهُ ، أَوْ إِعْيَاءٍ . قال الراجز^(٢) : [من الرجز]
يُريحُ بِمَدِّ النَّفْسِ الْحُفُوزُ
إِرَاحَةُ الْجَدَايَةِ النَّفُوزُ^(٣)

ولا أرى قولهم للأنسان إذا مات^(٤) : آراح ، إِلَّا مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ يَكُونُ فِي جَهْدٍ مِنَ السَّيَاقِ وَعَنْكَزٍ^(٥) الْمَوْتِ ، فَإِذَا مَاتَ آراح ، أَي : اسْتراح^(٦) مِنْ ذَلِكَ .

-
- (١) هُوَ فِي الْفَائِقِ ٩٢/٢ ، وَاللِّسَانِ ٤٦١/٢ .
(٢) هُوَ : جِرَانُ الْعُودِ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ ١٣٥/١٤ ، وَ ٤٦١/٢ ، وَالثَّانِي فِي ٤١٩/٥ ، وَالْفَائِقِ ، وَالرَّجْزُ فِي : إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ١١١ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ .
(٣) الْجَدَايَةُ (بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا) : الْغَزَالُ الشَّنَادَنُ . إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ .
(٤) الْفَائِقِ ٩٢/٢ ، وَاللِّسَانِ .
(٥) الْعَلَزُ ، الْقَلْقُ وَالْكَرْبُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَهُوَ مَا يَعْرِفُ الْيَوْمَ بِاسْمِ (النَّزْعِ) . . . اللَّسَانِ ٣٨٠/٥ .
(٦) وَرَدَّ فِي ص مِنْ بَعْدِ قَوْلِهِ : (اسْتِرَاحَ مِنْ ذَلِكَ) مَا هَذَا نَفْسُهُ : « لَا فَطَرْتَهُ فَاظْطَرَّ ، وَبَصَرْتَهُ فَاظْطَرَّ ، وَبَصَرْتَهُ فَاظْطَرَّ ، وَبَصَرْتَهُ فَاظْطَرَّ ، وَبَصَرْتَهُ فَاظْطَرَّ » .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : صَبَحَكَ اللَّهُ وَمَسَاكَ ، فَالْإِلَازِمُ أَصْبَحَ وَأَمْسَى ، وَقَرَّرْتَهُ فَاقْرَرَّ ، وَقَلَسْتَهُ فَاقْلَسَ ، وَخَطَّأْتَهُ فَاخْطَأَ ، وَتَنَنَنْتَ فَانْتَنَنْ . وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

غَدَرْتُمْ غَدْرَةً ، فَصَبَحْتُ أَبَاكُمْ وَتَنَنَنْتُمْ ،
وَلَا أَرَى وَفَاقًا لَهُ فِي سِيَاقِ الْكَلَامِ .

حَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ

وقال في حديث^(١) زينب، أنها قالت : كانت المرأة إذا توقي عنها^(٢) زوجها دخلت حَفْشاً وَلَيْسَتْ شَرّاً نياها ولم تمسّ طياً ولا شيئاً حتى تمرّ سنة ، ثم تُوْتَى بدابة : حمار أو شاة أو طير ، فتفتضُ به ، فقلما تفتضُ بشيء إلا مات .

حدثني محمد عن القعنبی عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب .

أما الحَفْشُ ، فقد تقدّم ذكره في أول الكتاب^(٣) وفسّرته . وقولها : تفتضُ ، هو من فَضَضْتُ^(٤) الشيء إذا كسّره أو فرقّته . ومنه : فضّ خاتم الكتاب . وقول الله^(٥) جلّ وعزّ : (لا تَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ) ، وأرادت ، أنها كانت تكون في عِدَّة من زوجها ، فتكسر ما كانت فيه وتخرج منه بالدابة .

وبعض المُحدّثين يرويه^(٦) : (فتقبص به) . والصواب ما رواه

(١) الفائق ٢٩٥/١ ، والنهاية ٤٥٤/٣ ، واللسان ٢٠٩/٧ .

(٢) سقطت من ص .

(٣) تقدم في الصفحة ٣١١-٣١٢ ج ١ .

(٤) اللسان ٢٠٦/٧ - ٢٠٨ .

(٥) آل عمران/١٥٩ ، وينظر عن تفسيرهما : مجاز القرآن ١٠٧/١ ، وتفسير الغريب/١١٤ .

(٦) في اللسان ٢٠٩/٧ ، عن الازهری ، ان الشافعي رواه كذلك (فتقبص) بالصاد المهملة . وهو في : الفائق ٢٩٥/١ . وفي ح : فتفتض به .

مالك . رأيت^(٧) الحجازيين جميعاً يَرَوُونَهُ . وسألتهم عن ذلك [٩٨/ب]
 الافتضاض كيف هو ، فذكر لي رجلٌ منهم يكنى أبا يونس ، أنَّ
 المعتدَّة كانت لا تغتسل ولا تمسُّ ماءً ، ولا تُقَلِّم ظُفُراً ولا تستاك ولا
 تتنَّف من وجهها شِعْراً ، ثم تخرج بعد الحَوْل بأقبح مَنْظَر ، ثم
 تفتَضُّ بطائر تمسح به قُبُلُهَا^(٨) وتَسِيدُهُ ، فلا يكاد يعيش^(٩) .

* * *

ثمَّ حديث الصحابة والحمد لله وحده^(٩)

(٧-٧) هو في اللسان ٢٠٩/٧ ، وقد عزاه الى ابن مسلم ، وهو القتيبي /
 عبدالله بن مسلم .

(٨) قبلها ، بضم القاف والباء المفردة ، فرجها .

(٩) زيادة من/ح .

لَا خَيْرَ شُتَايَ لِي وَتَابِعِينَ وَمَنْ بَعَدَهُمْ

(٤٠) حَيْدَرُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ

وقال في حديث^(١) كعب ، أنه قال : تَسْكُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَبْصُرَ كَأَنَّهَا مَتْنُنٌ إِهَالَةٌ ، فَاذَا اسْتَوَتْ عَلَيْهَا أَقْدَامُ الْخَلَائِقِ ، نَادَى مُنَادٌ : أَمْسِكِي أَصْحَابُكَ وَدَعِي أَصْحَابِي ، فَتَخْنِسُ بِهِمْ ، فَيُخْرِجُ مِنْهَا الْمُؤْمِنُونَ نَدِيَّةً تَبَاهُهُمْ .

حدَّثَنِيهِ الزِّيَادِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هُ

الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ كَعْبٍ .
قَوْلُهُ ، تَبْصُرَ ، آيَ تَبْرُقُ . يُقَالُ : بَصَّ الشَّيْءُ^(٢) ، وَوَبَّصَ وَبَصًّا وَبَصِيصًا ، إِذَا بَرَّقَ .

وَالْإِهَالَةُ : الدَّسَمُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْإِهَالَةُ^(٣) ، الشَّحْمُ أَوْ الزَّيْتُ .

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]^(٤) كَانَ يُدْعَى إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ وَالْإِهَالَةِ السَّنِيخَةِ فَيُجِيبُ .

(*) كَعْبُ الْأَحْبَارِ ، هُوَ : كَعْبُ بْنُ مَاتِعِ بْنِ ذِي هِجَنَ ، الْحَمِيرِيُّ ، مِنْ التَّابِعِينَ ، كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٢ هـ . الْأَصَابَةُ ٣٢٢/٥ ، تَذَكُّرَةُ الْحِفَاظِ ٥٢ ، التَّهْذِيبُ ٨/٤٣٨ .

(١) الْفَائِقُ ١١٥/١ ، وَالنِّهَايَةُ ١٣٢/١ ثُمَّ ٨٣/٢ ، وَالْهَرَوِيُّ ١٧٦/١ ، وَغَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٣٤٦/٤ ، وَاللِّسَانُ ٦/٧ وَ ٣٢/١١ .

(٢) اللَّسَانُ ٥/٧ - ٦ .

(٣) فِي اللَّسَانِ (أ/هـ/ل) ٣٢/١١ ، وَهُوَ فِي ٢٧/٣ (س/ن/خ) ، وَالْفَائِقُ ٦٧/١ .

(٤) اللَّسَانُ ٢٧/٣ ، وَالْفَائِقُ ٦٧/١ .

قال ابن الأعرابي : إِنَّمَا قِيلَ صَحْرَاءَ الْإِهَالَةَ لِسُرْعَةِ الْمَاءِ بِهَا •
وقال الأصمعي : يقال منه ، (أَنَا كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ)^(٥) ، يُرَادُ :
إِنِّي عَالِمٌ بِهِ •

وحَاقِنِ الْإِهَالَةَ ، لَا يُخْفِيهَا حَتَّى يَرُوزَهَا وَيُدْخُلَ إِصْبَعُهُ فِيهَا ،
يَنْظُرُ أَمَكْتَ أَمْ لَمْ تُمْكِنَ ، نَمَّ يُخْفِيهَا لَثَلَا يَخْتَرِقُ السَّقَاءَ^(٦) •

وَالسَّنَخَةُ : التَّفْتِيرَةُ^(٧) الرِّيحَ لَطُولِ الْمَكْتِ • يُقَالُ : سَنَخَ
الدُّهْنَ يَسْنَخُ ، وَنَمَسَ يَنْمَسُ^(٨) ، فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ فِي الدَّسَمِ •

وقوله : فَخَنَسَ بِهِمْ ، أَيُّ : تَجَنَّبَهُمْ وَتَأَخَّرَ بِهِمْ ، كَمَا تَخَنَسَ
النُّجُومُ الْخَنَسَ ، وَكَمَا يَخْنَسُ الشَّيْطَانُ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ •

وقال في حديث^(٩) كعب ، أَنَّهُ ذَكَرَ دَاراً فِي الْجَنَّةِ وَوَصَفَهَا فَقَالَ :
لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ ، أَوْ مُحَكَّمٌ فِي نَفْسِهِ ،
أَوْ إِمَامٌ عَادِلٌ •

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ
ابْنِ نُبَيْطٍ عَنْ عِيْدٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كَعْبٍ •

قال اسحق وغيره : الْمُحَكَّمُ فِي نَفْسِهِ^(١٠) ، هُوَ الَّذِي يُخَيَّرُ بَيْنَ
الشَّرِّ بِاللَّهِ أَوْ الْقَتْلِ ، فَيَخْتَارُ الْقَتْلَ فَيَقْتُلُ وَلَا يُشْرِكُ •

* * *

(٥) هُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ، يَنْظُرُ : جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ١٦٢/٢ ، وَالْمِيدَانِي
٢٨/١ •

(٦) جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ •

(٧) اللَّسَانُ ٢٦/٣ •

(٨) اللَّسَانُ ٢٤٣/٦ ، وَهُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، أَقُولُ : وَمِنْهُ يُقَالُ لِلشَّمْسِ الْوَسْخُ ،
نَمَسَ (بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْمِيمِ) فِي لَهْجَةِ الْمُوَصِّلِ وَبِخَاصَّةٍ لِلْوَسْخِ
مِنَ الْبَشَرِ •

(٩) هُوَ فِي : الْفَائِقِ ٣٠٣/١ ، وَالنَّهْيَةِ ٤٢٠/١ ، وَاللَّسَانِ ١٤٢/١٢ •

(١٠) اللَّسَانُ ١٤٢/١٢ •

وقال في حديث^(١١) كعب ، أنه قال : ان الله بارك^(١٢) للمجاهدين في صِلَيَّانِ اَرْضِ الرُّومِ ، كما بارك لهم في شَعِيرِ سُورِيَةِ .
 حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ عَنْ معاوية بن عمرو عن أَبِي اسحق عن صفوان ابن عمرو عن كعب [٩٩/أ] . قال معاوية : سورِيَةِ : الشام . وَاَنَا أَحْسَبُ الاسْمَ بِالرُّومِيَّةِ^(١٣) . والصِّلَيَّانِ ، شَجَرٌ تَأْكُلُهُ الْخَيْلُ^(١٤) .
 واحده : صِلْيَانَةٌ . وَأَنشدني بعض البغداديين لبعض الرُّجَّازِ يذكر
 إِيلا : [من الرجز]

ظَلَّتْ تَلُوذُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ
 وَصِلَيَّانِ كَسِبَالِ الرُّومِ
 ترشح إلا موضع الوُسُومِ

والصَّرِيم : قِطْعَةٌ مِنَ الشَّجَرِ . قال : وَاثِمًا شَبَّهَ الصِّلَيَّانِ
 بِسِبَالِ الرُّومِ ، لِأَنَّ فِيهِ صُهُوبَةً .

وقوله : ترشح إلا موضع الوسوم ، يريد : أَنَّهَا تَعْرِقُ كُلَّهَا إِلَّا
 مَوْضِعَ الْوَسْمِ مِنْهَا . ويقال : انَّ مَوْضِعَ الْوَسْمِ بِالنَّارِ لَا يَعْرِقُ .
 وَأَمَّا قَوْلُ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيِّ فِي خُطْبَتِهِ : « الْعَصَا مِنْ
 الْعَصِيَّةِ^(١٥) » ، وَحَوْلُ^(١٦) الصِّلَيَّانِ الزَّمْزَمَةِ ، فَإِنَّ الزَّمْزَمَةَ^(١٧)

-
- (١١) هو في : الفائق ٣١٤/٢ ، والنهاية ٥١/٣ .
 (١٢) في النهاية : في دواب المجاهدين .
 (١٣) معجم البلدان ١٧١/٥ (سوريا) .
 (١٤) في الفائق : وتسمية العرب : خبزة الابل . وينظر : اللسان (ص/ل/١) ٤٦٩/١٤ .
 (١٥) العصا من العصية ، هو من امثال العرب ، ينظر : رسالة العصا .
 لاسامة/١٩٩ ، وفصل المقال/٢٢١ .
 (١٦) في ح : حول .
 (١٧) اللسان (ذ/م/ذ/م) ٢٧٤/١٢ .

الصوت . وكذلك الزمزمة (١٨) ، قال الآخر (١٩) :

لَهُ زَمْزَمٌ كُلُّهُ سَنٌ

وانما جعل الزمزمة حول الصَّلَّيَانِ ، لأنَّ الصَّلَّيَانِ (٢٠) يُقَطِّعُ
للخَيْلِ التي لا تفارق الحي ، مخافة الفارة ، فلا أصوات حوله . ومن قال
الزمزمة ، فإنَّ الزمزمة الجماعة من الناس . قال أبو زيد : الخسبون
ونحوها .

وقوله : العَصَا من المَصِيَّة ، أراد أن الأمر الكبير يكون آوله
صغيراً كما تكون العصا العظيمة من الفُصن الدقيق (٢١) . ولا أراهم
قالوا : زَمْزَمٌ ، إلا لصوت الماء حين ظَهَرَ .

وروى سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، أنه قال : إنما
سُمِّيَتْ زَمْزَمٌ (٢٢) ، لأنها مشتقة من الهَزْمَةِ ، يعني : هَزْمَةُ جبريل
صلى الله عليه بعبه ، وليست زمزم على طريق اللغة من الهَزْمَةِ في شيء .
والهَزْمَةُ الكسرة في الأرض حتى تصير فيها كالنقرة . والتَّهْزُمُ :
التكسر . وآزاد كعب ، أن الله يارك للمجاهدين في هذا الشجر ،
فهو يقوم لدوابهم مقام الشَّعِير ، وَيَقْوِيهَا كما يَقْوِيهَا الشَّعِير .

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٣) كعب ، أن عمر قال له : لَأَيِّ ابْنَيْ آدَمَ كَانَ
النَّسْلُ ، فقال (٢٤) : ليس لواحد منهما نسل ، أما المقتول فدَرَجٌ ،

(١٨) اللسان ٢٧٩/١٢ .

(١٩) هو الأعشى كما في اللسان ، وفي/ح : قال الأعشى : وفيها :
كالقن . . . بضم الميم .

(٢٠) اللسان (ص/ل/١) ، وجمهرة الامثال ٣١٩/١ .

(٢١) فصل المقال/٢٢١ .

(٢٢) وينظر اللسان ٢٧٥/١٢ ، في وجوه أخرى في تسميتها .

(٢٣) هو في : النهاية ١١١/٢ ، والفاثق ٤٢٣/١ .

(٢٤) في الأصول : قال . والتصويب من الفاثق والنهاية .

وَأَمَّا الْقَائِلُ فَهَلْكَ نَسْلُهُ فِي الطُّوفَانِ • وَالنَّاسُ مِنْ بَنِي نُوحٍ •
وَنُوحٍ مِنْ بَنِي شِيثَ بْنِ آدَمَ •

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ ، وَهُوَ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيِّ •

قَوْلُهُ : دَرَجَ ، آي : مَاتَ وَذَهَبَ • وَمَنْ يَقُولُ النَّاسُ (٢٥) :
(فَلَانُ أَكْذَبُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجَ) • آي : أَكْذَبُ الْآجِيَاءِ
وَالْأَمْوَاتِ • قَالَ الشَّاعِرُ (٢٦) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

قِيلَةُ كَثِيرًاكَ النَّعْلُ دَارِجَةً
إِنْ يَهْبِطُوا الْغَفْوَ لَا يَوْجِدُ لَهُمْ أَتَرُ

دَارِجَةً ، آي : مَنْقُضَةٌ • وَالْغَفْوُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُوطَأْ •
وَجَعَلَهُمْ كَثِيرًاكَ النَّعْلُ فِي الذَّلَّةِ (٢٧) •

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٢٨) كَعْبٌ ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَلْحَمَةً لِلرُّومِ فَقَالَ (٢٩) : قَدْ
مَأْدُبَةٌ مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِسُرُوجِ عَكَا •

يُرْوَاهُ أَبُو الْعَوَّامِ عَنْ بَقِيَّةَ عَنْ ابْنِ [٩٩/ب] ثَوْبَانَ عَنْ تَبِيْعٍ
عَنْ كَعْبٍ •

الْمَأْدُبَةُ : الطَّعَامُ الَّذِي يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ ، آيَ طَعَامُ كَانَ ، يُقَالُ

(٢٥) هُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ، انْظُرْهُ فِي : جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١٧٣/٢ ، وَالْمِيدَانِيُّ

(٢٦) هُوَ الْأَخْطَلُ ، دِيَوَانُهُ/٥٠٧ •

(٢٧) هُوَ فِي : إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ/٣١٥ •

(٢٨) الْفَائِقُ ٣١/١ ، وَالنِّهَايَةُ ٣١/١ •

(٢٩) فِي ح : وَهَّ •

أَدبَ فلان القوم يَأْدُبُهُمْ ، إذا جَمَعَهُمْ • وهو من المَأْدُبَةِ (٣٠) • وقال الشاعر (٣١) : [من الطويل]

وكيف قِتَالِي مَعْشَرًا يَأْدُبُونَكُمْ
على الحقِّ إِلَّا تَأْشِيوهُ بِبَاطِلٍ
وَأَرَادَ كُعبٌ ، أن الله يقتل الروم بِمُروِجٍ عَكَا ، فَنَتَابَ لِحُومِهِم
السَّيَاحَ وَالطَّيْرَ تَأْكُلُ مِنْهَا ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ مَأْدُبَةً لِلَّهِ •

* * *

وقال في حديث (٣٢) كُعبٌ ، انه قال : قال الله لرومية ، إِنِّي أَقْسِمُ
بِعِزَّتِي لأُسْلِبَنَّ نَاجِكَ وَحِلْيَتَكَ ، وَلَأَهِنَّ سَبِيكَ لِبَنِي قَاذَرَ ،
وَلَأَدْعُوكَ جَلْحَاءَ •

يروى (٣٣) بِالْأَسْنَادِ الْأُولَى (٣٣) •

بنو قَاذَرَ (٣٤) ، بنو إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا • يريد :
العَرَبَ •

وقوله : لَأَدْعُوكَ جَلْحَاءَ ، أَي : لَا حِصْنَ عَلَيْكَ • ويقال لِلْبَقَرِ
التي لَا قُرُونَ لَهَا : جُلْحٌ ، قال الهذلي (٣٥) قيس بن خويلد :
[من الطويل]

فَسَكَّتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ
بِوَاقِرِ جُلْحٍ آسَكْتُهَا الْمَرَاتِعُ

(٣٠) بضم الدال ، هي اسم للصنيع نفسه من الطعام ، كالوليمة ،

(٣١) لم أقف على نسبه •

(٣٢) هو في : النهاية ٢٨٤/١ ، ثم ٢٩/٤ ، والفائق ١٦٩/٣ •

(٣٣-٣٤) سقطت من : ص •

(٣٤) بنو قاذر : ويقال : قيذر ، وقيذار ، ينظر : جمهرة أنساب العرب

٧/ ، واللسان ٨٢/٥ •

(٣٥) ويعرف بـ (قيس بن العيزارة) وهي أمه ، والشاهد في : شرح

أشعار الهذليين ٩٠/٢ •

والحُصُون تُشَبَّه بِالْقُرُون ، لأنها تَمْنَع مَنْ تُحَصِّن بِهَا ، كما
تَمْنَع الْبَقَر قُرُونُهَا ، ولذلك قِيلَ لَهَا : صِبَاصِي . فإذا ذهبَ الحُصُون ،
جَلَدِحَتِ الْقُرَى ، فصارت بمنزلة الْبَقَر التي لَا قُرُون لَهَا .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٣٦) كعب ، انه قال لَأَبِي عُمَانَ النَّهْدِي : الى
جَانِبِكُمْ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ ، يُقَالُ لَهُ : سَنَامٌ ؟ فقال : نَعَمْ .
فقال : فهل الى جَانِبِهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّافِي ؟ قال : نعم . قال : فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَاءٍ
يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ .

يرويه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أَبِي عُمَانَ النَّهْدِي .
السَّافِي : الريح تسفي التراب . والسَّافِي : التراب آيْضاً ، اذا حملته
الريح . وهو السَّافِيَاءُ ، ممدود . والماء الذي يقرب من سنام ، يُقال له :
سَفَوَانٌ^(٣٧) ، وقد ذكرته الشعراء . وفي هذا الحديث ما دلَّ عَلَى أَنَّهُ
إِنَّمَا سُمِّيَ سَفَوَانٌ ، لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِي عَلَيْهِ فِيهِ . والسَّافَا ، مقصور :
التراب . قال الشاعر^(٣٨) يذكر رجلاً : [من الطويل]

وَحَالُ السَّافَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَى

وَرَهْنُ السَّافَا غَمْرُ الطَّيِّعَةِ مَاجِدُ

(٣٦) هو في : الفائق ١٨٥/٢ ، والنهاية ٣٧٧/٢ .

(٣٧) أقول : وما زال يعرف الآن هذا الموضع باسم (صفوان) بالصاد
المهملة ، ويقع بين الحدود العراقية الكويتية .

(٣٨) هو : كثير عزة ، والشاهد في ديوانه/ ٣٢١ ، وفيه : غمر النقيبة .
وفي ح : يرني رجلاً .

والعِدَى^(٣٩) ، هاءنا : البُعْد .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤٠) كعب ، أنه ذكر الجنة فقال فيها : هنا بئر^١
مِسْك يبعث الله عليها ريحاً تُسَمَّى : المثيرة ، فتثير ذلك المسك على
وجوههم .

من حديث جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن بشير بن
كعب عن كعب .

الهَنَابِيرُ : رمالٌ مُشْرِقة ، واحدها : هَنَابُور ، وهي مسا
قلب . والأصل : نَهَاير ، واحدها : نَهَابُور . وقد ذكرتها في
حديث عمرو بن العاص . ويجوز أن يكون هَنَابِير ، أَنَابِير^(٤١) ، جمع
أَنَابِير^(٤٢) ، ثم تَقَلَّبَ الهمزة^(٤٣) [أ١٠٠] هاء ، كما يقال : هَرَقْتُ
وَأَرَقْتُ^(٤٤) . وهَبْرِيَّة وإِبْرِيَّة^(٤٥) .

★ ★ ★

(٣٩) ينظر : هامش الصفحة/٣٢١ من ديوان كثير عزة (ط/د) احسان عباس ، واللسان ٣٨٩/١٤ .

(٤٠) الفائق ١١٦/٤ ، والنهاية ٢٧٨/٥ .

(٤١) اللسان (ه/ن/ب/ر) ٢٦٧/٥ ، والفائق ١١٦/٤ .

(٤٢) وفي اللهجة البغدادية المعاصرة ، يقولون : عنبار . وإبدال الهمزة
عيناً لهجة عربية فصيحة ، ويقصدون بها : خزان الحبوب .

(٤٣) القلب والاببدال لابن السكيت/٢٥ ، واللسان ٣٦٧/١٠ .

(٤٤) في ح : هَرَقْتُ الماء وأرقتَه .

(٤٥) هَبْرِيَّة وإِبْرِيَّة ، هي القشور التي في أصول الشعر ، كالنخالة ، وهي
التي لها (القشرة) . ينظر : القلب والاببدال ، وخلق الانسان :
الاصمعي/١٧٥ ، وثابت/٨٥ .

حَدِيثُ شَيْخِ بْنِ الْحَارِثِ الْقُضُولِيِّ^(*)

وقال في حديث^(١) شريح ، أن امرأتين اختصمتا إليه في وكْد هِرَّة ، فقال : ألقوها^(٢) مع هذه ، فإن هي قرَّت ودرَّت واسْبَطَرَتْ ، فهي لها ، وإن هي هرَّت وقرَّت وأفسحرت ، فليس لها .
ومن وجه آخر : وإن هي هرَّت وازبأرت^(٣) .
حدثني ابن الخليل^(*) عن ابن المديني عن ابن عينة عن ابن أبي نجيج عن مجاهد .

قوله : اسْبَطَرَتْ . يريد : امتدَّت للأرضاع . يقال : اسْبَطَرَ الشيء إذا امتدَّ . ومنه^(٤) قيل للعنق من السير مُسْبَطِرٌ^(٥) . قال الهذلي^(٥) وذكر ناقة : [من المتقارب]

ومن سيرها العنقُ المُسْبَطِرُ
والمَجْرِفَةُ بَعْدَ الكِلَالِ

(*) شريح بن الحارث ، الكندي ، أبو أمية ، من أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام ، ولي القضاء في زهر عمر وعثمان وعلي ومعاوية ، توفي سنة ٧٨ هـ ، ينظر : ابن خلكان ٢٢٤/١ (ط / القاهرة) وحلية الأولياء ١٣٢/٤ ، وطبقات ابن سعد ٩٠/٦ ، شذرات الذهب ١/٨٥ .

(*) في / ح : ابن الخليل عن المدني عن ابن أبي نجيج عن مجاهد .
(١) الفائق ١٥٢/٢ ، والنهاية ٣٣٥/٢ .

(٢) في الفائق : القوة .

(٣) الفائق ١٥٢/٢ .

(٤-٤) سقطت من / ح .

(٥) الهذلي ، هو : أمية بن أبي عائذ ، والشاهد في : شرح اشعار الهذليين ٤٩٨/٢ .

آي : المتمد • وازبَارَت : اقشَعَرَّت وتَفَشَّت • وقال امرؤ
القيس^(٦) يصف فرساً : [من التقارب]
لها ثَنُّنٌ كَخَوَافِي الْمُقَا
بِرِ سَوْدٍ يَفِثُنْ إِذَا تَزُبُرُ

والتَّنَّة ، الشعر المتعلق في مآخِر قَوَائِمِهَا • وَيَفِثُنْ : يَكْثُرُنْ •
إِذَا تَزُبُرُ : أَي : تَتَفَشَّشْ •

* * *

وقال في حديث^(٧) شريح ، أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْعَ إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ
فَتَعَابٍ •
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَاهُ سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ مَجَالِدٍ عَنْ
الشَّعْبِيِّ •

وَأَرَادَ الدَّابَّةُ تَنْفَحَ^(٨) بِرَجْلَيْهَا ، وَإِنَّهُ كَانَ يَبْطُلُهُ وَلَا يُلْزِمُ
صَاحِبَهَا شَيْئًا ، إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ فَتَعَابٍ • أَي : تَبَعَ ذَلِكَ رَمَحًا • يُقَالُ :
عَاقَبْتُ كَذَا بِكَذَا ، إِذَا آتَيْتَهُ إِيَّاهُ •

* * *

وقال في حديث^(٩) شريح ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ • فَقَالَ
أَحَدُهُمَا : إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِّي أَرْضًا مِنْ أَرْضِ الْحِيرَةِ ، وَقَبَضَ مِنِّي
وَصَرَّهَا ، فَلَا هُوَ يَرُدُّ الْوَصْرَ ، وَلَا يُعْطِينِي الثَّمَنَ ، فَلَمْ يُجِبْهُمَا
بِشَيْءٍ حَتَّى قَامَا مِنْ عِنْدِهِ •

(٦) ديوانه/١٦٣ •

(٧) الفائق ١٤/٤ ، والنهاية ٨٩/٥ •

(٨) تنفح : ترفس ، والنفع : الضرب والرمي ، وله معان أخرى • اللسان
(ن/ف/ح) ، والنهاية والفائق • وفي/ح : برجلها •

(٩) النهاية ١٩١/٥ ، والفائق ٦٤/٤ •

يرويه حفص عن أشعث عن ابن سيرين •

الوَصْر^(١٠) : فيما أَحْسَبَ ، كتاب الشراء • يريد : انه اشترى الأرض سُمِّيَ ، وأخذَ كتابَ شِراءِها • والأصل : إَصْرٌ • ثم قلبت الهمزة واوًا ، كما قالوا : إِرث ووَيرِث • وهو من : وَرِث • وقالوا^(١١) : إَكَفَ وَوَكَافَ • ووسادة ، وإسادة • وقالوا للستَر : إِجاج وَوَجاج • ورواه حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد • أن أحدهما قال : اشتريت من هذا أَرْضًا • فقلت : ادفع إليَّ الإِصْرَ ، وإنَّه يَأْبَى • فقال الآخر : إنَّها أَرْضُ جِزْيةٍ ، فسَكَتَ شريح •

وإنَّما سُمِّيَ الكتابُ^(١٢) إِصْرًا ، لأنَّ الإِصْرَ : العهد • قال الله جلَّ وعزَّ : (وأخذتم على ذلكم إصري) ، أي : عهدي^(١٣) • وفي الكتاب ، ما يأخذه المتبايعان من العهد ويشترطانه • ويجوز أن يكون سُمِّيَ إِصْرًا^(١٤) ، لأنه يَأْصِرُ إلى الحق ، أي : يعطف إليه • مثل يَأْظِرُ ، ومنه يقال : ما بيني وبينه أَصِرةٌ [١٠٠/ب] أي : عاطفة رَحِمٍ ولا مَوَدَّةٍ •

وإنَّما ترك شريح إجابتهما ، لأنَّها أَرْضُ خَرَّاجٍ • وقد اختلف الناس فيها ، فكان بعضهم يترخص في بيعها وشِرائِها • وبعضهم ينهى عنه •

(١٠) منقول منه في النهاية ١٩١/٥ ، وقال في الفائق ، انه : الصك •

(١١) ينظر : ادب الكاتب/٤٤٣ •

(١٢) أي : كتاب الشروط ، يسمى كتاب العهد والوثائق • ينظر : تفسير الغريب/١٠٧ •

(١٣) آل عمران/٨١ وينظر : تفسير الغريب/١٠٧ ، والطبري ١٣٥/٦ - ١٣٨ •

(١٤) وفي اللسان (و/ص/ر) ٢٨٤/٥ ، الوصر ، هو الصك ، وكلتاهما فارسية معربة •

★ ★ ★

وقال في حديث (١٦) شريح ، ان رجلاً قال له : ابنت من هذا شاة ، فلم أجدها لها لبناً ، فقال شريح : لعلها لَجِبَتْ ، إنَّ الشاة تُحَلِّبُ في رَبَائِهَا .

يرويه ابن أبي زائدة عن اسماعيل بن أبي خالد (١٧) .
قوله : لَجِبَتْ ، أي : خَفَّ لَبْنُهَا وَقَلَّ . يقال : شاة لَجِبَةٌ وَلَجِبَاتٌ وَلِجَابٌ . قال أبو زيد : اللَّجْبَةُ مِنَ الْمَعَزِ خَاصَةٌ . ومثلها من الضَّأْنِ : الجُدود .

وقال الأصمعي : اذا أتى على الشاة بعد تناجها أربعة أشهر مخفَّ لَبْنُهَا وَقَلَّ ، فهي حينئذ : لَجِبَةٌ . قال الواقفي (١٨) : [من البسيط] كَأَنَّ أَطْبَاءَ مَا (١٩) في الصيف إِذْ غَزُرَتْ أَوْ لَجِبَتْ ، أَوْ دَنَا مِنْهُنَّ تَلْجِيبٌ .

وقوله : انَّ الشاة تُحَلِّبُ في رَبَائِهَا ، يريد : في قبل الولادة . يقال : شاةٌ رَبِيَّةٌ بَيْتَةُ الرَّبَابِ ، اذا وَلَدَتْ . قال أبو زيد : الرَّبِيَّةُ مِنَ الْمَعَزِ ، ومثلها من الضَّأْنِ : الرَّغْوُوتُ ، ويقال : إنَّ رباب الشاة ما بين أَنْ تَضَعَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا شَهْرَانِ . فَأَرَادَ شَرِيحٌ : لَعَلَّكَ اشْتَرَيْتَهَا بَعْدَ خُرُوجِهَا مِنَ الرَّبَابِ . وهو الوقت الذي تَفَرِّزُ فِيهِ ، وحين صارت لَجِبَةً ، وهي التي خَفَّ لَبْنُهَا .

★ ★ ★

-
- (١٥) الفائق ٦٥/٤ .
(١٦) هو في : الفائق ٣٠٥/٣ ، والنهاية ٢٣٢/٤ ، واللسان ٧٣٦/١ .
(١٧) وزاد في ح : عن قيس .
(١٨) هو في أساس البلاغة (ل/ج/ب) ص ٥٥٩ ، ولم ينسبه .
(١٩) الاطباء : هي في ذوات الاخلاف من الخيل والسباع ، كالضرع في ذوات الخف ، واحدها : طبي . اللسان ٤/١٥ .

وقال في حديث شريح ، ان رجلا جاءه فقال : إني طَلَقْتُ امرأتي ثلاثاً وهي حائض^(٢٠) . فقال : أما أنا فلا آخِطُ حلالاً بحرام .
انتظر ، حتى تَطْهُرَ من حَيْضَتِها ثم تَسْتَأْنِفُ ثلاثَ حَيْضَ . ثم لا تحلُ لك حتى تنكح زوجاً غيرك .

يرويه هشام عن لَيْث بن أَبِي سَلِيم عن الشَّعْبِيِّ .

قوله : أَمَّا أَنَا فلا آخِطُ حلالاً بحرام . يريد : لا آحْسِبُ بالحَيْضَةِ التي وَقَعَ فيها الطَّلَاق من المَدَّة . ومن احْتَسَبَ بها فقد خَلَطَ حلالاً بحرام . ألا ترى أَنَّ المرأةَ كانت حلالاً للرجُل في وقت من أيام تلك الحَيْضَةِ ، فلمَّا طَلَّقَ حَرُمَتْ عليه في باقي أيام تلك الحَيْضَةِ . فانْقَضَتِ الحَيْضَةُ والمرأة حلال في بعضها للرجُل ، حَرَامٌ عليه في بعضها . ثم أَمَرَهُ أَن تَسْتَأْنِفَ ثلاثَ حَيْضَ ، لأنَّ الله جَلَّ وعزَّ أَمَرَهَا أَنْ تَتَرَبَّصَ ثلاثَ قُرُوءَ ، فعليها أَنْ تَأْتِيَ بها كَوَامِلُ ، وهي مُحَرَّمَةٌ على الرجل في جميع أيامها .

* * *

وقال في حديث^(٢١) شريح انه كان يقول : إِنَّمَا الْقَضَاءُ جَمْرٌ ، فَادْفَعْ الْجَمْرَ عَنْكَ بِعُودَيْنِ .

يرويه وكيع عن مسعر عن أَبِي حَصِين .

العُودَانِ هَاهُنَا : الشَّاهِدَانِ . يريد : تَوَقَّ النَّارَ بِهَمَا ، وَاجْعَلْهُمَا جَنْتَكَ . [١٠١/أ] وهو نحو قوله للشَّاهِدَيْنِ إِذَا حَضَرَا . إِنِّي لَمْ

(٢٠) ينظر : البخاري هامش الفتح ٢٧٦/٩ ، والمحلى ١٢٨/١٠ ، والدارقطني ٤٢٧/٢ ، وفقه ابن المسيب ٣١٦/٣ - ٣١٨ ، والموطأ/ ٣٠٥ .

(٢١) الفائق ٤٠/٣ .

أَدْعُكُمَا وَلَا آمَنُكُمَا إِنْ قُضِمْتُمَا ، وَانْتِي مُتَحَرِّزٌ بِكُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
فَتَحَرِّزَا لِأَنفُسِكُمَا .

* * *

وقال في حديث (٢٢) شريح ، أَنَّهُ قَالَ : الْمَعْكُ طَرْفٌ مِنَ الظُّلُمِ .
يرويه أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ .
الْمَعْكُ : الْمَطْلُ . يريد : مَطْلُ الرَّجُلِ غَرِيْمَهُ ، وَهُوَ وَاجِدُهُ .
قال ذو الرِّمَّة (٢٣) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

أُجِبَكَ حَبًّا خَالَطَتْهُ نَصَاحَةٌ

وإِنْ كُنْتَ أَحَدَى التَّلَاوِيَاتِ الْمَوَاعِكِ
قال أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : دَاكُنِي حَقِّي مُدَاكَةً ، وَمَطَلَنِي مَطْلًا ،
وَمَعَكُنِي مَعَكًا ، وَلَوَانِي لِيَانًا (٢٤) وَلِيًّا كُلُّهُ وَاحِدٌ .

* * *

وقال في حديث (٢٥) شريح ، أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ الْحَمَّارَةَ مِنَ الْخَيْلِ .
يرويه قَبِيصَةُ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ . وفي الحديث :
« إِنَّمَا الَّتِي تَتَّبِعُ الْحُمْرَ مِنَ الْخَيْلِ ، ، وَلَا أَعْلَمُنِي سَمِعْتُ هَذَا إِلَّا فِي
هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْ أَصْحَابِ اللَّفْظَةِ إِلَّا الْمَحَامِيرَ (٢٦) مِنْ
الْخَيْلِ ، وَاحِدُهَا مَحْمَرٌ .

قال أَبُو عِيْدَةَ : هِيَ الَّتِي تُشَبَّهُ الْحَمِيرَ . وَالْحَامِيرَةُ (٢٧) : جَمَاعَةُ

(٢٢) هو في : الفائق ٣/٣٧٤ ، ٤/٣٤٣ .

(٢٣) ديوانه/٤٢١ .

(٢٤) ينظر : جواهر الالفاظ/٢٩٣ .

(٢٥) الفائق ١/٣٢١ ، والنهية ٢/٤٣٩ .

(٢٦) اللسان (ح/م/ز) ٤/٢١٢ ، وفيه : ويقال أيضا : المحامير ، ولطية
السوء : محمر .

(٢٧) في اللسان : الحامرة ، اصحاب الحمير .

الحَمِير . ومنه قيل لِمَسْجِد بالبصرة : مَسْجِد الحَامِرَة (٢٨) . ولا
أَحَبُّهُ سَمَاءُها : حَمَارَة إِلَّا لدخولها في الحَمِير ، واتباعها إِيَّاهَا
رَفَعَتْهَا حَمَارَة مِنْهَا (٢٩) .

* * *

وقال في حديث (٣١) شَرِيح ، أَنَّ رجلاً اشْتَرَى جارية ،
وشرَطُوا (٣١) : أَنَّهَا مَوْلَدَةٌ ، فوجدَهَا (٣٢) تَلِيدَةً ، فَرَدَّهَا شَرِيح .
يرويه قيسة عن سفيان عن هشام عن ابن سيرين .
التَلِيدَةُ (٣٣) ، هي التي وَلِدَتْ بِبِلَادِ الْعَجَم ، وَحَمِلَتْ
فَنَشَأَتْ فِي بِلَادِ الْعَرَب . والمَوْلَدَةُ (٣٤) : التي وَلِدَتْ فِي بِلَادِ
الْإِسْلَام .

وذكر الزياتي عن الأصمعي أَنَّهُ قال التَلِيدُ ، ما وَلِدَ عِنْدَ غَيْرِكَ ،
ثم اشْتَرَيْتَهُ صَغِيرًا ، فَبَتَّ عِنْدَكَ (٣٥) . والتَلَادُ : ما وَلَدَتْ آت .
وهذا هو ما فَسَّرْنَاهُ .
وقال في حديث (٣٦) شَرِيح أَنَّهُ كان لَا يُجِيزُ الاضْطِهادَ وَلَا
الضُّغْطَةَ .

(٢٨) في الفائق ونقله عنه ابن الأثير في النهاية ، وعنه في اللسان ، انه
يريد بقوله : الحمار ، اصحاب الحمير .

(٢٩) بين معقوفين زيادة من/ح .

(٣٠) هو في : النهاية ١٩٤/١ ، والفائق ٨١/٤ - ٨٢ ، والغريبين ١/
٢٥٩ .

(٣١) في النهاية ، والغريبين : وشرط .

(٣٢) في الفائق : فوجدوها .

(٣٣) ينظر عن التليد : اللسان (ت/ل/د) ، وغريب أبي عبيدة ٣١٠/٤ .

(٣٤) يقارن بالمصطلح الادبي في تاريخ الادب العربي ، لقولهم للشعراء
العباسيين الذين تأخروا عن الامويين : مولدين .

(٣٥) تهذيب اللغة ٨٦/١٤ .

(٣٦) هو في : الفائق ٣٥٠/٢ ، والنهاية ٩٠/٣ .

يرويه عبدالرزاق عن ميمر عن أيوب عن ابن سيرين •

الاضطهاد^(٣٧) : الظلم • والضخمة والمصرة من الفريم ، هو
آن يمتل بما عليه ويلوئي به ، ثم يقول لصاحب المال : تدع لي كذا ،
وتأخذ الباقي معجلاً ، فيرضى بذلك ويصالحه على شيء يدعه له •
فكان شريح لا يُجيز ذلك ، ويلزمه جميع الشيء إذا رجع به صاحب
الحق عليه • ويقول : بئسك أنت تركه لك ، وهو يقدر على أخذه •

* * *

وقال في حديث^(٣٨) شريح ، أن^(٣٩) محمدًا خاصم غلاماً لزياد
إليه في بردونة باعها ، وكفل الغلام ، فقال محمد : حيل بيني وبين
غريمي ، واقتضي مالي مستسى واقتسم مال غريمي دوني ، فقال
شريح : إن كان مجيزاً وكفل^(٤٠) لك [١٠١/ب] غريم ، وإن كان
اقتضي^(٤١) مالك مستسى ، فأنت أحق به ، وإن كان الضرماء
أخذوا ماله دونك ، فهو بينكم بالحصص •

والمجيز : المأذون له في التجارة هاهنا • ويكون الولي في موضع
آخر • ويكون الوصي • ومنه قول شريح : إذا باع المجيزان ، فالبيع
للأول ، وإذا أنكح المجيزان ، فالنكاح للأول^(٤٢) • وإنما قيل لكل
واحد من هؤلاء : مجيز ، لأنه يُجيز الشيء ، أي : يُمنّيه فيجوز •
وقوله : إن كان اقتضي مالك مستسى ، فأنت أحق • يقول :

(٣٧) الاضطهاد ، افتعال ، من ضهد ، يقال : ضهده ، إذا قهره •

(٣٨) هو في : الفائق ٢٤٧/١ •

(٣٩) هو : محمد بن الحنفية ، كما في الفائق •

(٤٠) في الفائق : كفل •

(٤١) في الفائق : لك مالك •

(٤٢) الفائق •

إِنْ كَانَ قَبِضُ مَالِكَ عَلَى أَنَّهُ لَكَ ، فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ • وَإِنْ كَانَ الضَّرْمَاءُ
أَخَذُوا الْمَالَ دُونَكَ فَأَنْتَ غَرِيمٌ كَبَعْضِهِمْ ، وَلَكَ فِيهِ حِصَّةٌ عَلَى قَدَرِ
مَالِكَ •

* * *

وقال في حديث^(٤٣) شُريح ، ان ابن سيرين ذكره فقال : كان
عائفاً وكان قائفاً •

يرويه عَفَّان عن سُلَيْمٍ عن ابن عَوْنٍ عن محمد بن سيرين •
المعائيفُ : الذي يَعِيفُ الطير ، أَي : يزجرها ، وذلك أَنَّ يُعتبر
بأسائها وَمَسَافَطِهَا وَأَصْوَاتِهَا ومجاريها • يقال : عَفَّتِ الطيرُ أَعِيفُهَا
عِيفَةً^(٤٤) • قال الشاعر^(٤٥) : [من الوافر]

تَغْنَى الطَّائِرَانِ بَيْنَ سَلَمَى
على غُصْنَيْنِ من غَرْبٍ وَبَانَ
فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَانَ سَلَمَى
وفي الْغَرْبِ اغْتِرَابٌ غَيْرُ دَانَ
فَزَجَرَ فِي الْغَرْبِ الْغُرْبَةَ • وفي الْبَانِ الْبَيْنُ • وقال جِرَانُ
الْعَوْدِ^(٤٦) [من الطويل]

جَرَى^(٤٧) يومَ جِئْنَا بِالرَّكَابِ نَزْفُهَا
عُقَابٌ وَشَحَاجٌ من الطيرِ مِتْبَحٌ

(٤٣) هو في : الفائق ٤٤/٣ ، والنهاية ٣٣٠/٣ •

(٤٤) والمعِيفَةُ ، علم الاستدلال بأصوات الحيوانات • ينظر عنه ، بلوغ
الارب للآلوسي ٣٠٧/٣ •

(٤٥) هو المعلوط ، والبيتان في : عيون الاخبار ١٤٩/١ ، وينظر : اشعار
ابي الشيص الخزاعي ٩٨ •

(٤٦) ديوانه ٣ •

(٤٧) في الديوان : جرت يوم رحنا •

فَأَمَّا الْمُقَاب ، فَهِيَ مِنْهَا عُقُوبَةٌ
وَأَمَّا الْغُرَابُ ، فَالْغُرَيْبُ الْمُطَوَّحُ
وَالشَّحَاجُ : الْغُرَابُ • وَالْمَشِيجُ : الَّذِي يَعْرِضُ فِي كُلِّ وَجْهٍ •
وَأَنشُدِ الْأَصْمَعِيَّ (٤٨) : [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَهُوَ نَ وَجْدِي أَنَّنِي لَمْ أَكُنْ لَهُمْ
غُرَابٌ شِمَالُ يَنْشَفُ الرِّيشَ حَاتِمًا
قَالَ : وَيُقَالُ : مَرَّ لَهُ طَيْرٌ شِمَالًا ، أَيَّ : طَيْرٌ شَوْمٌ • وَسَمَّوْا
الْغُرَابَ حَاتِمًا ، لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ يَحْتَمُّ بِالْفِرَاقِ (٤٩) •
وَقَالُوا : غُرَابُ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ يَسْقُطُ فِي الدِّيارِ إِثْرَ الطَّائِعِينَ يَتَقِمُّ •
هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ • وَقَالَ آخَرُونَ : سُمِّيَ غُرَابُ الْبَيْتِ ، لِئَنَّهُ عَنْ
نُوحٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، حِينَ أَرْسَلَهُ لِأَتِيهِ بِخَبَرِ مَاءِ الطُّوفَانِ (٥٠) •
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ •

وَقَالَ الْكَمِيتُ (٥١) لِيَجْذَامُ فِي انْتِقَالِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَكَانَ اسْمُكُمْ لَوْ يَزْجَرُ الطَّيْرُ عَائِفٌ
لَيْنَكُمْ طَيْرًا مَيْتَةً الْفَالِ
يُرِيدُ : إِنَّ اسْمَكُمْ جُذَامٌ ، وَالزَّجْرُ فِيهِ الْإِنْجِذَامُ ، وَهُوَ
الْإِنْقِطَاعُ (٥٢) •

وَحَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

-
- (٤٨) المعاني الكبير/٢٦٣ ولم ينسب به أيضا •
(٤٩) اللسان ١١٤/١٢ •
(٥٠) المعاني الكبير/٢٦٤ •
(٥١) شعره ج ٢ ق ٥٧/١ ، وتصحيح الحديثين/١٠٢ •
(٥٢) النص في المعاني الكبير/٢٦٥ ، وينظر : الإزملة للمرزوقي ٣٥٠/٢ •

سعد بن نصر : إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ^(٥٣) [١/١٠٢] تَذَاكُرُوا عِيَافَةَ
 بَنِي أَسَدَ ، فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا : إِنَّهُ ضَلَّتْ لَنَا نَاقَةٌ ، فَلَوْ أَرْسَلْتُمْ مَعَنَا
 مَنْ يَعِيفُ ، فَقَالُوا لَفُتِمُ مِنْهُمْ : انْطَلِقْ مَعَهُمْ ، فَاسْتَرَدَّاهُ
 أَحَدُهُمْ ، ثُمَّ سَارُوا فَلَقِيَتْهُمْ عُقَابٌ كَاسِرَةٌ إِحْدَى جَنَاحَيْهَا ، فَاقْشَعَرَّ
 الْفُلَيْمُ^(٥٤) ، وَبَكَى ، فَقَالُوا : مَا لَكَ ، فَقَالَ : كَسَرَتْ جَنَاحًا ، وَرَفَعَتْ
 جَنَاحًا ، وَحَلَفْتُ بِاللَّهِ صُرَاحًا ، مَا أَأَنْتَ بِأَنْبَسِيٍّ وَلَا تَبْنِي لِقَاحًا .
 فَلَا أَصِلُ فِي الْعِيَافَةِ لِلطَّيْرِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانُ يَنْطِيرُ ، وَهُوَ شَدِيدُ
 الطَّيْرِ^(٥٥) ، ثُمَّ قَدْ تَجَدَّهُمْ يَمِيفُونَ بِالْبُرُوجِ وَالسُّنُوحِ وَعَضَبَ
 الْقَرْنَ . قَالَ زُهَيْرٌ وَذَكَرَ ظَبَاءً^(٥٦) : [مِنَ الْوَافِرِ]

جَرَتْ سُحَا ، فَقُلْتُ لَهَا أَجِيزِي

نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللَّقَاءُ

وَأَخْبَرَنِي الرِّيَاشِيُّ ، أَنَّ الشُّعْرَاءَ الْمُتَقَدِّمِينَ يَنْشَاءُ مُونَ بِالسُّنُوحِ^(٥٧) ،
 وَأَشْدَنِي لَابْنَ قَمِيئَةَ^(٥٨) ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَأَشْأَمَ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَبِيحُهَا

وَقَدْ كَانَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ لَا يَنْطِيرُ وَلَا يَرَى مَا عَلَيْهِ أَكْثَرُهُمْ مِنْ هَذَا
 أَشْيَاءَ^(٥٩) . قَالَ الْمَرْقَشُ^(٦٠) وَهُوَ جَاهِلِيٌّ : [مِنَ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]

(٥٣) النهاية ٣٣٠/٣ .

(٥٤) في النهاية : الغلام .

(٥٥) المعاني الكبير/٢٦٥ .

(٥٦) ديوانه/٥٩ .

(٥٧) المعاني الكبير/٢٧٢ .

(٥٨) هو : عمرو بن قميئة ، ديوانه/٣١ ، وصلده :

فَبَيْنِي عَلَى نَجْمِ شَخِيسِ نَجْوَمِهِ

(٥٩) ينظر : اللسان (س/ن/ح) ، والمعاني الكبير .

(٦٠) وهو المرقش الأكبر ، لاني لم أجدهما في (شعر الأصغر) ، وهما

في : اللسان ٤٠٥/١٥ ، والحيوان ١٣٩/٣ ، والقالي ١٠٧/٣ ،

والمعاني الكبير/٢٦٢ .

ولقد غَدَوْتُ ، وكنتُ لا أَعْدُو ، على وائِ وحَاتِمِ
 فإِذَا الْأَشْأَمُ كَالْأَيَّامِ ، وَالْأَيَّامُ كَالْأَشْأَمِ
 والوَاقِ : الصُّرْدُ • يقول : ما جاءك يميناً فهو كما جاءك شمالاً ،
 ليس الأمر بشيء • وقال آخر ^(٦١) : [من الطويل]

وليس بهيَّاب ، إذا شدَّ رَحْلُهُ
 يقول : عَدَانِي اليوم وائِ وحَاتِمِ
 ولكنَّهُ يمضي على ذاك مُقَدِّمًا ،
 إذا صدَّ عن تلك الهَنَات الخُثَارِمُ

والخُثَارِمُ : الْمُتَطَيِّرُ ^(٦٢) • ولم يرد ابن سيرين أَنَّ شُرَيْحاً
 يَعيِف هذه العِيَافَةَ ، وكيف يريد هذا ، وقد رُوِيَ ^(٦٣) : « إِنَّ العِيَافَةَ
 من الجِبْتِ » • ولكنَّهُ أراد أَنَّهُ مُصِيبُ الظَّنِّ ، صادقُ الحَدْسِ •
 فكأنَّهُ عاثِفٌ • وهذا كما يقال : ما أَنت إِلَّا سَاحِرٌ ، إذا كان رَفِيقاً
 لطيفاً • وما أَنت إِلَّا كَاثِمٌ ، إذا أَصَابَ بظَنِّهِ • وأما الفَّالُ ، فهو في
 الخير • وهو يستحب • وفي الحديث ^(٦٤) : « أَصْدَقُ الطَّيْرِ الفَّالُ » •
 حدثنا الرياشي عن الأصمعي قال : قلت لابن عون : ما الفَّالُ ؟
 قال : أَنَّهُ تَكُونُ مريضاً فتسمع ، يا سالم ، أو باغياً ، فتسمع ، يا واحد •
 وكان ابن سيرين يكره الطَّيْرَةَ ويستحب الفَّالَ • وهذا يدلُّك على أَنَّهُ
 لم يرد أَنَّ شُرَيْحاً كان يتطَيَّر ويَعيِف •

-
- (٦١) هو : الرقاص الكلبى ، وهما في : اللسان ١٦٦/١٢ ، وقيل هما
 لغثيم بن عدى • ينظر : المعاني الكبير/٢٦٣ ، والحيوان ١٣٥/٣ •
 (٦٢) المعاني الكبير ، واللسان •
 (٦٣) النهاية ٣٣٠/٣ ، وفيه : (ان العيافة والطرق من الجبت) •
 (٦٤) النهاية ٤٠٦/٣ ، واللسان ٥١١/٤ ، والفائق ٨٦/٣ •

وَأَمَّا الْقَائِفُ فَهُوَ الَّذِي يَعْرِفُ الْأَثَارَ وَيَتَّبِعُهَا وَيَعْرِفُ شِبْهَ الرَّجُلِ
فِي وَلَدِهِ وَأَخِيهِ •

حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ
أَبِي مَسْرُوحٍ عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ مَفِثٍ الْقَائِفِ ، قَالَ : كُنَّا نُسْرِقُ نَخْلَنَا ،
فَعَرَفْنَا آثَارَهُمْ فَرَكِبُوا الْحُمْرَ ، فَعَرَفْنَا نَمَسَ* (١) آيَدِيهِمْ فِي الْعَذُوقِ
[١٠٢/ب] • وَحَدَّثَنِي آيضًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي طَرَفَةَ الْهَذَلِيِّ
قَالَ : رَأَيْتُ قَائِفَانِ ، وَهُمَا مُنْصَرِفَانِ مِنْ عَرَفَةَ ، بَعْدَ النَّاسِ يَوْمَ
آوَاتَيْنِ ، أُنْزِلَ بِهِمَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا : نَاقَةٌ ، وَقَالَ الْآخَرُ ، جَمَلٌ ، فَاتَّبَعْنَاهُ ،
فَمَرَّةً يَجْتَمِعُ لَهُمَا الْخَفُّ ، وَمَرَّةً يَرِيَانِ الْخَطْوَةَ مِنْهُ ، حَتَّى دَخَلَا
شِعْبًا مِنْ شِعَابِ مِثْنَى ، فَإِذَا هُمَا بِالْبَعِيرِ فَأَطَافَا بِهِ ، فَإِذَا هُوَ خُنْثَى •

★ ★ ★

(١) فِي : ح : نَمَسَ ، وَالنَّمَسُ : الْإِثْرُ •

حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ

وقال في حديث^(١) محمد بن الحنفية ، أنه ذكر رجلاً يلقي الأمر بعد السفينائي^(٢) ، فقال : حمش' الذراعين والساقين ، مُصَفَّحَ الرأس ، غائر العينين ، يكون بين شَتَّ وطَبَّاق .

يرويه الوليد بن مسلم عن أبي عبدالله عن عبدالكريم ابن أمية عن محمد بن الحنفية .

قوله : حمش' الذراعين والساقين ، يريد دَقِيقَهما . والمُصَفَّحَ الرأس : المَرِيضُ الرأس . والشَّتَّ^(٣) ، نَبَتٌ يَنْبِتُ بِتِهَامَةٍ ، وهو من شَجَرِ الْجِبَالِ . والطَّبَّاق : شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ إِلَى الطَّنَافِ .

وانما أراد أن مقامه أو مخرجه يكون من هذه المواضع التي يَنْبِتُ بها هَذَانِ الضَّرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ . قال عروة بن الورد^(٤) : [من الطويل]

فِيوَمَا عَلَى نَجْدٍ وَغَارَاتِ أَهْلِهِ

وَيَوْمَا بِأَرْضِ ذَاتِ شَتَّ وَعَرَّ عَرٍّ

(١) هو في : النهاية ٤٤٤/٢ ، ثم ١١٥/٣ ، والفاائق ٣١٩/١ .

(٢) السفينائي ، هو : علي بن عبدالله بن خالد ، من أحفاد معاوية بن أبي سفيان ، من الثائرين ، وله اشتغال بالعلم والرواية ، قتل سنة ١٩٨ هـ . البداية والنهاية ٣٢٧/١٠ ، الكامل لابن الأثير ، وشذرات الذهب ، والنجوم الزاهرة (حوادث سنة ١٩٨ هـ) .

(٣) وقال الأزهري في (لغة الفقه) انه مصحف من (الشب) بالباء الموحدة ، وهو ما يدبغ به . النهاية ٤٤٤/٢ .

(٤) ديوانه ٧٤ ، وفيه : ذات شت ، بالياء المثناة .

يريد : تُغِيرَ مَرَّةً عَلَى نَجْدٍ ، وَمَرَّةً عَلَى نِهَامَةٍ • وَقَالَ تَابَّطُ
شِرَاءً^(٥) : [من البسيط]

كَأَنَّمَا خُتِحَتْ قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمٌّ خُتِفَ بِذِي شَثٍّ وَطُبَاقٍ

يقول : كَأَنَّمَا حَرَّكَوا بِي صَفْرًا مِنْ سُرْعَتِي أَوْ ظَلْيَةٍ •

★ ★ ★

حَدِيثُ مَسْرُوقِ الْأَجْلَعِ

وقال في حديث مسروق ، أنه قال : في الرجل تكون تحته الأمة ، فيطلقها بتطليقتين ، ثم يشتريها لا تحل له إلا من حيث حرمت عليه .

حدثني محمد بن خالد بن خدّاش عن سهل بن بكّار عن أبي عوانة

عن جابر عن عامر عن مسروق .

تفسير هذا ، أن الأمة ^(١) تبين بتطليقتين ، فلا تحل للمطلّق حتى تنكح زوجاً غيره . يقول : فلمّا حرمت عليه بالتطليقتين واشترأها لم تحل له إن نكحها حتى يزوّجها ، ثم تطلق بتطليقتين فيحلّ له بهما ، كما حرمت عليه بهما . وهذا مذهب سُفْيَانَ . ومن يرى أن الطلاق بالمرأة .

وكان مالك يرى : أن المملوكة تحت الحرّ لا تبين إلا بثلاث . قال : فإن باتت ثم اشترأها لم يطأها حتى تنكح زوجاً غيره .

* * *

وقال في حديث ^(٢) مسروق ، أنه قال : آتھارُ الجنّة تجري في غير أخدود ، وشجرها نضيد ، من أصلها إلى فرعها .

حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن [١٠٣/أ] مسروق .

الأخدود : الشّق . ويقال : خدّ في الأرض خدّاً ، إذا شقّ فيها

- (١) ينظر : تحفة الفقهاء ٢/٣٢٧ ، ٣٨٧ ، والنتف ١/٣٢٣ ، وخزانة الفقه ١/١٦٨ وما بعدها .
- (٢) الفائق ١/٣٥٧ ، والنهاية ٥/٧١ ، وتفسير الغريب ٤٤٨ ، وبعضه في القرطبي ١٩/٢٨٧ .

واسم الشَّقِّ الأُخْدود . قال (٣) الله جلَّ وعزَّ : (قَتَلَ أَصْحَابُ
الْأُخْدُودِ) (**) .

وقوله : شَجَرَهَا نَضِيد ، يريد : ليس له سُوقٌ بارزة . ولكنه
مَنْضُودٌ بِالْوَرَقِ ، أو بِالشَّمْرِ من أصله إلى أعلاه ، وهو من قولك :
نَضَدْتُ المَتَاعَ ، إذا وَضَعْتَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . ولا أرى قول الله جلَّ
وعزَّ : (وَطَلَّحَ مَنْضُودٌ) (**) ، إلا من هذا .

قال أبو عبيدة (٤) : الطَّلْحُ : المَوْزُ (٥) هاهنا . وهو عند العرب :
شَجَرٌ عِظَامٌ ، كثير الشَّوْكَ (٦) .

* * *

وقال في حديث (٧) مسروق ، أنه كان يكره الجَمَائِلَ .

يرويه سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي .

الجَمَائِلُ : جمعُ جَمَالَةٍ (٨) بفتح الجيم ، وجَمِيلَةٌ وهو الجَمَلُ من
العَظِيَّةِ . تقول : أَجَعَلْتُ لِفُلَانٍ جُمَالًا . وَأَجَعَلْتُ الْقِدْرَ أَنْزَلَتَهَا

(٣) تفسير الغريب/٥٢٢ ، والطبري ٨٦/٣٠ ، والقرطبي ٢٨٧/١٩ ،
وزاد المسير ٧٤/٩ .

(*) البروج/٤ .

(**) الواقعة/٢٩ .

(٤) مجاز القرآن ٢/٢٥٠ .

(٥) اللسان (ط/ل/ح) ٥٣٣/٢ ، وتفسير الطبري ٩٣/٢٧ ، والقرطبي
٢٠٨/١٧ ، وتفسير الغريب/٤٤٨ ، وقيل : الطلح ، الموز ، بلفظة
اليمن . ينظر : البحر المحيط ٢٠١/٨ .

(٦) اللسان (ط/ل/ح) . وثأويل مشكل القرآن/٣٧ .

(٧) الفائق ٢١٨/١ ، ومثله عن ابن عمر ، حديث في : النهاية ٢٧٦/١ .

(٨) اللسان (ج/ع/ل) ١١١/١١ - ١١٢ ، وينظر : المصباح المنير
(ج/ع/ل) ، والغريبين ٣٦٧/١ .

بِالْجَمَالِ ، وهي الخِزْفَةُ التي تُنْزَلُ بها • وجعلت لكذا جَعَلًا ، آي :
صَبَّرَتْهُ لَهُ •

والاسم : الْجُعْلُ بضم الجيم ، ومعنى الجمالة (*) ، أَنَّهُ يُضْرَبُ
الْبَعْثُ عَلَى الرَّجُلِ ، فَيَجْعَلُ لِمَنْ يَغْزُو عَنْهُ شَيْئًا ، وَيُقِيمُ آوْ يَدْفَعُ الْمُقِيمَ
إِلَى الْغَازِي شَيْئًا فَيُقِيمُ وَيُخْرِجُ هُوَ • وذلك مَبِينٌ فِي حَدِيثٍ لِلْحَسَنِ (١٠) •
وَسُئِلَ عَنِ الْجَمَائِلِ فَقَالَ : كَانَ الْمُقِيمُ يَكْرَهُ أَنْ يُقْتَدَى مِنْ غَزْوِهِ ،
وَالْغَازِي يَكْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ لِنَزْوِهِ (١١) نَمْنًا •

وقال منصور : كانوا يعطون في ذلك أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَنْ يَأْخُذُوا •
قال الهذلي (١٢) عَبْدُ مَنْفَى (١٣) بن رَبِيعَ : [مَن الطويل]
وَقَدْ بَاتَ فَيْكُم لَا يَنَامُ مَهْجَدًا
يُسَبِّتُ فِي خَالَاتِهِ بِالْجَمَائِلِ (١٤)

وهذا رَجُلٌ أَبَوْهُ مِنْ سُلَيْمٍ (١٥) ، وَأَمُّهُ مِنْ هُذَيْلٍ ، فَدَلَّ
عَلَى هُذَيْلٍ بِجُعْلٍ جَعَلُوهُ لَهُ ، فَأَرَادَ أَنَّهُ جَعَلَ يُسَبِّتُ الْجَمَالَ لِنَفْسِهِ ،
وَيُوكِّدُهَا عَلَيْهِمْ •

* * *

-
- (*) اللسان ١١/١١ •
(٩) النهاية ٢٧٦/١ •
(١٠) في الأصل (الغزو) والتصويب من / ح •
(١١) شرح اشعار الهذليين ٢٨٦/٢ •
(١٢) سقط من : ص •
(١٣) في شرح اشعار الهذليين : مسهد ، بجمائل •
(١٤) ينظر : شرح اشعار الهذليين ٦٨٢/٢ - ٦٨٣ •

(*)

حَدِيثُ عَبْدِ السَّلَامِ وَالْمَوْعِظَةِ بْنِ قَيْسٍ

وقال في حديث^(١) عبيدة ، ان محمد بن سيرين قال له : ما يُوجبُ
الجنابة ؟ فقال : الرِّقُّ والاستملاق .

يرويه اسحق الأزرق عن عوف عن محمد بن سيرين .
أصلُ الرِّقِّ : المَصَّ . يقال : رَقَفَتِ فَمَ المرأةُ ، أَرَقَهُ رَقًّا ،
إذا مَصَّصَتْ وترشَّفَتْه . ومنه قولُ أبي هريرة ، حين سئل عن
القُبْلَةِ للصائم^(٢) : « انِّي لأَرَقُّهَا رَقًّا » . والاستملاق^(٣) ، هو من
قولك : مَلَقَ الجدي أُمَّهُ يملقها مَلَقًا . إذا رَضَمَهَا . وكذلك : مَلَجَهَا
أَيْضًا . وأَرَادَ ، ان الذي يُوجبُ النُّسْلَ امتصاصُ المرأةِ الرَّجُلَ ،
وقبولها ماءً . كما [١٠٣/ب] يقبل الرضيع اللَّبَنَ ، إذا ارْتَضَعَ .
وأراء على هذا التأويل يذهب مذهب الأنصار ، في أنَّ الماءَ من
الماء ، وقد تقدَّم ذكر هذا وبيَّنتُ أنَّه منسوخ .

* * *

وأما قوله في حديث^(٤) آخر ، وسئل عن مثل هذا فقال :

(*) السلماي ، نسبة الى : سلمان بن يشكر بن ناجية ، وهو حي من
مراد ، وعبيدة ، قيل هو : ابن عمرو ، وقيل ابن قيس ، توفي
سنة ٧٢ هـ . وقال ابن الأثير : وأهل الحديث يفتحون اللام
(السلماي) . ينظر : الباب ١/ ٥٥٢ ، وطبقات ابن خياط/ ١٤٦ .

(١) الفائق ٧٤/٢ ، والنهاية ٢٤٥/٢ .

(٢) الفائق ٧٤/٢ ، والنهاية ٢٤٥/٢ .

(٣) الاستملاق ، استفعال من : الملق (بفتح الميم وسكون اللام) . وهو
الرضع . الفائق ٧٤/٢ .

(٤) الفائق ٣٨٦/١ ، والنهاية ٥٦/٢ .

الخَفَقُ والخِلَاط .

فإنَّ الخَفَقَ : الجِمَاع . وآصله الضَرْبُ . ومنه قيل للدَّرَّةِ :
مِخْفَقَةٌ .

والخِلَاطُ ، مصدر خالطت المرأة في الجِمَاع خِلَاطًا ومُخَالَطَةً .
وهذا راجع إلى معنى الحديث الأول ، وإنَّ لم يكن فيه ذكرٌ للماء ، لأنَّه
لو أراد أنَّ الذي يُوجِبُ الفُسْلُ : مُجَاوَرَةُ الخِتَانِ الخِتَانِ ، كَفَاهُ
من الوَصْفِ ما دون الخَفَقِ والخِلَاطِ .

ومن الخِلَاطِ ، قولُ الحَجَّاجِ في خُطْبَتِهِ^(٥) : « ليس آوانٌ
يكثرُ الخِلَاطُ ، يعني : الفَسَادُ . وقد سَمِعْتُ من يرويهِ : الدَّفَقُ
والخِلَاطُ^(٦) » .

★ ★ ★

(٥) اللسان (خ/ل/ط) ٢٩٥/٧ ، والخطبة في (حديث الحجاج) من

هذا الكتاب .

(٦) الفائق ٢٨٦/١ .

(٤) حَدِيثُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ

وقال في حديث^(١) أبي مسلم ، أنه أتى معاوية فقال : السَّلام عليك أَيُّهَا الْأَجِير ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَجِيرِ اسْتُرْعِي رَعِيَّةً ، إِلَّا وَمُسْتَأْجَرُهُ سَائِلُهُ عَنْهَا . فَإِنْ كَانَ دَاوَى مَرْضَاهَا ، وَجَبَرَ كَسْرَاهَا ، وَهَنَأَ جَرَّ بَاهَا ، وَرَدَّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا ، وَوَضَعَهَا فِي أَنْفٍ مِنَ الْكَلَاءِ ، وَصَفَّقُوا مِنَ الْمَاءِ وَفَاءً أَجْرَهُ .

يرويه اسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبدالله عن عطية بن قيس . قوله : ردَّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا ، يريد : لم يدَعْهَا تَفَرَّقَ وَتَشَذَّ . وَلَكِنَّهُ ضَمَّهَا وَجَمَعَهَا . وَذَلِكَ مِنْ حُسْنِ الرِّعْيَةِ ، هَذَا إِذَا كَانَتْ قَطِيعًا وَاحِدًا ، فَإِذَا كَثُرَتِ الْأَقْطَاعُ وَالرِّعَاءُ ، فَلَا أَحَدَ عَنْدهُمْ أَنْ تَفَرَّقَ وَيُفَرِّقُوا . وَلِذَلِكَ كَانُوا يَقُولُونَ^(٢) : اللَّهُمَّ حَبِّبْ بَيْنَ نِسَائِنَا ، وَبَقِّضْ بَيْنَ رِعَائِنَا ، وَاجْعَلْ الْمَالَ فِي سَمَحَاتِنَا^(٣) .

قال الأصمعي : إِذَا تَبَاغَضَ الرِّعَاءُ لَمْ يَجْتَمِعُوا لِلْحَدِيثِ فَيُضِيقُ الرِّعَاةُ . وَنَحْوُ مِنْهُ ، وَلَيْسَ بِعَيْنِهِ ، اخْتِيَارُهُمُ لِلسَّقِيِّ عَجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا ، لَا يَفْقَهُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ لِيَكُونَ آحْتٌ لِلْعَمَلِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

(٤) أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ ، هُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ ، أَبُو مُسْلِمٍ ، تَابِعِيٌّ ، مِنْ الْعِبَادِ الزَّهَادِ ، رَوَى عَنْ الصَّحَابَةِ . تَوَفَّى زَمَنَ مُعَاوِيَةَ . وَالْخَوْلَانِيُّ ، نَسَبُهُ إِلَى : خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، قَبِيلَةٌ نَزَلَتْ بِالشَّامِ . اللَّيَابُ ٣٩٥/١ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ خِيَّاطٍ/٣٠٧ ، وَمَشَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ/١١٢ (٨٥٦) .

(١) الْفَائِقُ ٥٢/٢ .

(٢-٣) النَّصُّ فِي : الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ٢٥٥/٣ - ٢٥٦ .

(٣) الْبَيْتُ فِي : الْفَائِقُ ٤٤٤/١ ، بِلَا نَسْبَةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ ٤٠٥/٣ ، نَسَبُهُ لِأَحْمَدَ بْنِ جَنْدَلٍ السَّعْدِيِّ .

هل يُروَيْنَ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدٌ
وساقيان ، مَسِيطٌ وجَعْدٌ
يريد بالسبْط : العَجَمي (٤) ، وبالْجَعْد : الأسود . ومثله قول
الآخر : [من الرجز]

إِنْ سَرَّكَ الرِّيَّ أَخَا تَمِيمٍ
فَاعْجَلْ بِعَدَيْنِ ذَوِي وَزِيمٍ
بِفَارِسيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ
وزيم : لحمٌ وعَصَلٌ (٥) ، وَأَنْفُ الْكَلَاءِ ، آوَلُهُ . يريد : أنه
يتبع بها الموضع التي لم تُرْعَ . ومنه يقال : اسْتَأْنَفْتُ كَذَا ، إذا
ابتدأته . ويقال : رَوْضَةُ أَنْفٍ . لم تُرْعَ . وكَأْسُ أَنْفٍ لَمْ
يُشْرَبْ [١٠٤/أ] بها قبل ذلك . كَأَنَّهُ اسْتَوْفَ شُرْبُهَا . وقد آتَفَتْ ،
إذا وطئت كَلَاءً أَنْفًا . ويقال : أَرْضٌ أَنْفِيَّةٌ ، إذا اسْتَرَعَتِ النَّبَاتَ .
وتلك أَنْفُ بِلَادِ اللَّهِ . ويقال : أَنْفُ الْأَرْضِ ، ما اسْتَقْبَلَ الشَّمْسُ .
من الجِلْد والضَّوْاحِي مِنَ الْجِبَالِ .

★ ★ ★

(٤) اقتباس منه في الفائق ١/٤٤٥ .

(٥) اللسان ١٢/٢٧٩ . وفيه : ولحم زيم : متعضل متفرق .

حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ

وقال في حديث^(١) عمرو^(*) بن ميمون أنه قال : إِيَّاكُمْ وهذه
الزَّعَافِفُ الَّذِينَ رَغِبُوا عَنِ النَّاسِ ، وَفَارَقُوا الْجَمَاعَةَ •

يرويه زهير عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون •

الزَّعَافِفُ : فِرَاقُ النَّاسِ ، وَمَنْ خَرَجَ عَنْ جَمَاعَتِهِمْ ، وَهِيَ
الزَّعَافَةُ ، مَثَلُ : طَوَاوُسَ ، وَطَوَاوِيسَ • وَالوَاحِدَةُ زَعْفَنَةٌ • وَذَكَرَ
الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَصْلُ الزَّعَافِفِ ، أَطْرَافُ^(٢) الْأَدِيمِ
وَالْأَكَارِعِ •

شَبَّهَ مَنْ شَدَّ عَنِ النَّاسِ وَفَارَقَهُمْ بِأَطْرَافِ الْجِلْدِ مِنَ الْأَدِيمِ •
وقال مالك بن نويرة^(٣) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

(*) هناك ، اثنان من أهل الحديث ، عرفا بهذا الاسم ، الأول ، عمرو بن

ميمون الأودي ، أبو عبدالله ، توفي سنة ٧٦هـ ، وقيل ٧٤هـ ،
٧٥هـ • ولا صحبة له • ينظر : مشاهير العلماء/ ٩٩ (٧٣٣) ،
وطبقات ابن خياط/ ١٤٧ ، والتاريخ/ ٢٧٤ ، والتهذيب/ ١٠٩/٨ •
والثاني : عمرو بن ميمون بن مهران ، تابعي ، توفي سنة ١٤٥هـ ،
كان ينزل الرقة • وهو صاحب الحديث المذكور •

ينظر : ابن خياط ، الطبقات/ ٣٢٠ ، والتاريخ/ ٤٥١ ، وتاريخ الإسلام
١١١/٦ • وفي/ ح • ذكر نسبه (الأودي) في هامش الصفحة ٠٠٠
وينظر عن آخر : التهذيب/ ٤٩٩/٧ •

(١) الفائق ١١١/٢ ، والنهاية ٣٠٤/٢ •

(٢) اللسان (ذ/ع/ن/ف) ١٣٥/٩ ، والفائق ١١١/٢ ، وقالوا : إنها
أصلها اجنحة السمك •

(٣) هو في : شعر مالك ومتمم ص/ ٧٤ •

فَقَرَّبَ رِبَاطَ الْجَوْنِ مِنِّي فَأَنَّهُ
 دَنَا الْحِلَّ وَاحْتَلَّ الْجَمِيعَ الزَّعَانِفُ
 يقول : صار متفرقوا الناس والتَّازِلون بالأطراف إلى جماعتهم
 للخوف في الفارة •

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(١) يصف حماماً : [من الطويل]
 وما زالَ يَنْفُري الشَّدَّ حَتَّى كَانَمَا
 قَوَائِمُهُ فِي جَانِبِهِ زَعَانِفُ
 يقول : كَأَنَّ قَوَائِمَهُ لَا تَقَعُ بِالْأَرْضِ ، فَهِيَ زِيَادَةٌ فِي جَانِبِهِ •
 * * *

(١) ديوانه/ ٧٢ ، وفيه : الزعانف •

حَدِيثُ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ

وقال في حديث^(١) الأخنف^(*) ، أنه كان إذا وفد مع أمير العراق على معاوية ، لبس ثياباً غليظاً في السفر ، وساق^(٢) معه ناقةً مرياً .
حدثني سهل بن محمد قال : حدثنا الأصمعي عن شيخ من بني حنظلة .

الناقة المري ، هي التي تدُرّ على المسح ، وهو مأخوذ من : مَرَيْتُ أَمْرِي مَرِيّاً ، إذا مسحت الضرع . وكان يسوقها معه ليشرب ويستقي من لبنها صحابته^(٣) في السفر .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤) الأخنف ، أنه قال : تبادلوا^(٥) تحابوا ، وتهادوا وتذهب الإحن والسخائم ، وإياكم وحمية الأوغاب .
الأوغاب^(٦) : هم أَرْدَالُ الناس ، نحو الأوغاد . والمرب

(*) الأخنف بن قيس ، قيل اسمه : صخر ، وقيل : الضحاك ، والأخنف لقب لحقه ، لأخنف كان في رجله . وهو من قادة الفتح وأئمة الرأي مضرب المثل في الحلم ، توفي سنة ٧٢ هـ .
ينظر : التهذيب ١/ ١٩١ ، وجمهرة الانساب ٢٠٦ ، والاعلام ١/ ٢٦٣ .

(١) الفائق ٣/ ٣٥٨ .

(٢) الفائق : وساق مرياً .

(٣) في الفائق ، خلط بين المتن وتفسيره .

(٤) الفائق ٢/ ١٦٦ ، واللسان ١/ ٨٠٠ .

(٥) في : ح : تبادلوا (بالنال المنقوطة) .

(٦) اللسان ١/ ٨٠٠ .

تقول : تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ حِمْيَةِ اللَّثَامِ • ونقول آيضاً : تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ حِمْيَةِ الْأَوْقَابِ •

والأوقاب : [١٠٤/ب] الحَمْقى ، واحدهم وَقَب • وإنما قيل للأحمق ، وَقَب ، يُرَاد أَنَّهُ أَجْوَفُ لَا عَقْلَ لَهُ • كما قال جلّ وعزّ : (وَأَقْسَدُ تُهْمُ هَوَاءٌ) ، أَي : خَالِيَةٌ^(٧) ، لَا تَعْمِي خَبَرًا •
وَأَصْلُ الْوَقْبَةِ : الثَّقَرَةُ^(٨) فِي الْحَجَرِ ، أَوْ الْجَبَلِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَقَبَتْهُ ، فَقَدْ وَقَبَتْهُ • قال الشاعر^(٩) : [من الكامل]

أَبْنِي لُبَيْبًا^(١٠) إِنْ أُمِّكُمْ
أُمَةٌ ، وَإِنْ آبَاكُمْ وَقَبٌ
أَكَلْتُ خَيْثُ الزَّادِ فَاتَّخَمْتُ
مِنْهُ وَشَمَّ خِصَارَهَا الْكَلْبُ
يقول : تَقَنَّنَاتٍ فِيهِ فَرَزِهِمْ ، فَالْكَلْبُ يُشَمُّهُ •

* * *

وقال في حديث^(١١) الأحنف ، أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ ، إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ مِنْ ثَمَارِ مُتَهَدِّلَةٍ ، وَأَنَّهُارِ مُتَفَجِّرَةٍ •

حدثني عبدالرحمن عن عمِّه^(١٢) • وقد ذكر أبو عبيد^(١٣) هذا

(٧) ابراهيم/٤٣ وينظر عنها : تفسير الغريب/٢٣٣ ، والطبري/١٣/١٥٣ ، ومجاز القرآن ١/٣٤٤ ، واللسان ١٥/٣٧٠ ، والقرطبي ٩/٣٧٧ ، وزاد المسير ٤/٣٧١ •
(٨) اللسان •

(٩) هو : الاسود بن يعفر ، ديوانه/١٩ • وفي/ح البيت الاول فقط •
(١٠) في الديوان : ابني نجيع •
(١١) الفائق ١/٢٦٧ ، وفيه تمام الحديث •
(١٢) وعمه : الاصمعي •
(١٣) في : غريب الحديث ٤/٣٧٩ - ٣٨٠ •

الحديث ، بغير هذا اللفظ . وقال الأصمعي : تقول العرب إذا وصفت الأرض وخصبها : تركت أرض بني فلان في مثل حَوْلَاءِ الناقة . وهي جلدة^(١٤) رقيقة تخرج مع الولد ، فيها ماء أصفر ، وفيها خطوط حمُر وخضُر . قال الكمي^(١٥) : [من المتقارب]

وكالحَوْلَاءِ مرعى المسيم عندك والسرثة المنهل

وروي ، أن المعقر البارقي^(١٦) ، وكان قد كفَّ بصره ، سمع صوت رعد فقال لايتسه : أي شيء تريين . قالت : أرى سحابة عفاقة ، كأنها حَوْلَاءِ ناقة ، ذات هيْدَب دَانٍ ، وسيْرٍ وَأَن . فقال : يا بُنيَّة وائلي الى جنب قفلة ، فانها لا تبت إلا بمنجاةٍ من السَّيْلِ .

عفاقة ، تعقُّ بالبرق ، أي : تنشق . والهيْدَب مثل الحمل في السحابة ، نراه متدلياً ، وسيْر وانٍ ، أي : ثقل . والقفل ، ضَرْبٌ من الشجر ، واحدته قفلة ، وهو أيضاً يابس الشجر . والمنجاة : ما ارتفع عن المسيل . وقد تشبه الأرض أيضاً ، إذا كانت مخصبة ذات مرعى بالسَّابيا . وهو الماء الذي [يخرج] (*) على رأس الوالد . قال سحيم^(١٧) عبد بني الحسحاس ينعت النعم : [من الطويل]

له فُرْقٌ منه يُنْتَجِنُ حَوْلَهُ

يُفَقِّقِينَ بالمَيْثِ الدَّمَائِ السَّوَابِيا

(١٤) وهي التي تعرف بـ (المشيمة) .

(١٥) شعره ، ج ٢ ق ١ ص ٣٧ .

(١٦) الخبر في اللسان (ع/ق/ق) ١٠/٢٥٦ ، وللمعقر ، شعر في : اصلاح

المنطق/١٥ ، ٦٦ ، ٢٩٢ .

(*) تكملة من اللسان ١٤/٣٦٩ .

(١٧) ديوانه/٣٣ .

والمتهمة : السخرية المتطرفة . وفي الحديث ، انه جَسَّ الأُحْفُ عبدُ سَنَةِ وقال : « اني قد^(١٨) خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ مُنَوَّماً لِسَ لِكَ جُولٌ » .

والجُولُ : المَقْلُ^(١٩) .

* * *

وقال في حديث^(٢٠) الأُحْفُ ، انه نُعِيَ إِلَيْهِ شَقِيقُ بَنِ ثَوْرٍ^(٢١) ، فَاسْتَرْجَعَ وَشَقَّ عَلَيْهِ ، وَنُعِيَ لَهُ^(٢٢) حَسَكَةُ الْحَنْظَلِيِّ^(٢٣) ، فَمَا أَلْقَى لِذَلِكَ بَالاً . فَغَضِبَ مَنْ حَضَرَهُ مِنْ بَنِي نَعِيمٍ .

فقال : إِنْ شَقِيقًا كَانَ رَجُلًا حَلِيمًا ، فَكُنْتُ أَقُولُ : إِنْ وَقَعَتْ فَتْنَةٌ عَصَمَ اللَّهُ بِهِ قَوْمَهُ . وَإِنْ حَسَكَةُ كَانَ رَجُلًا مُشَبِّعًا ، فَكُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَقَعَ فَتْنَةٌ فَيُجْبَرَ بَنِي نَعِيمٍ إِلَى هَلَكَةٍ .

حدثناه الرياشي [١٠٥/أ] عن الأصمعي . يقال : مَا أَلْقَى لِقَوْلِكَ بَالًا ، أَي : مَا اسْتَمَعَ لَهُ وَلَا اكْتَرَتْ . وَأَصْلُ الْبَالِ : الْحَالُ .
وَالْمُشَبِّعُ هَاهُنَا ، الْعَجُولُ . وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ شَبَّعْتُ النَّارَ

(١٨) سقطت من ص .

(١٩) النهاية ٣١٧/١ - ٣١٨ .

(٢٠) النهاية ٥٢٠/٢ ، وهو بتمامه في : الفائق ١٣٤/١ .

(٢١) شقيق بن ثور ، السدوسي ، من اشراف العرب في العصر الاموي ، وهو تابعي ، ثقة عند اهل الحديث ، توفي سنة/٦٤ هـ . تهذيب التهذيب ٣٦١/٤ .

(٢٢) في الفائق : الى .

(٢٣) في تاريخ ابن خياط/١٦١ و ١٨٣ (حَسَكَةُ بْنُ عَتَابٍ الْحِطِّي) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ وَالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَالصَّوَابُ كَمَا اثْبَتْنَاهُ ، لِأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى (حَنْظَلَةَ نَعِيمٍ) . ينظر : الباب ١/٣٢٥ .

تَشْنِيماً ، اذا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا مَا تُنْذِكُهَا بِهِ . وَالْمُشَيِّعُ فِي غَيْرِ هَذَا :
الشُّجَاعُ .

* * *

وقال في حديث^(٢٤) الأَخْفَ ، ان الحسَيْنَ كَتَبَ إِلَيْهِ ، فقال
لِلرَّسُولِ قَدْ بَلَغُونَا فَلَاناً وَآلَ بَنِي فَلَانَ ، فلم تجد عندهم إِيَالَةً لِلْمَلِكِ ،
ولا مَكِيدَةً فِي الْحَرْبِ .

يرويه علي بن محمد عن مسلمة بن محارب عن السكن بن قتادة
المريني .

الإِيَالَةُ : السِّيَاسَةُ . يقال : فلان حَسَنَ الإِيَالَةِ ، اذا كان حَسَنَ
الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ . وكذلك الإِيَالَةُ^(٢٥) . وَأَحْسَبُهُ مَأْخُوداً مِنَ الْإِيَالِ^(٢٦) .
يقال لِلرَّاعِي الْحَسَنَ الرَّعِيَّةَ ، وهو تِرْعِيَّةٌ " آيِلٌ " .

* * *

وقال في حديث الأَخْفَ ، انه قال لعلي عليه السلام ، يا آبا الحسن
انِّي قد عَجَمْتُ الرَّجُلَ ، وَحَلَبْتُ أَشْطُرَهُ ، فوجدته قَرِيبَ الْقَمَرِ ،
كَلِيلَ الْمُدْيَةِ . يعني : آبا^(٢٧) موسى الْأَشْعَرِي .

يرويه ابن عينة عن أبي حمزة المثالي .

عَجَمْتُ الرَّجُلَ : آي خَبَرْتُهُ . وقوله : حَلَبْتُ أَشْطُرَهُ ،
مَثَلٌ ، يقال : حَلَبَ فلان الدهرَ أَشْطُرَهُ ، آي اخْتَبَرَ ضُرُوبَهُ مِنْ

(٢٤) الفائق ٦٦/١ ، والنهاية ٨٥/١ .

(٢٥) اللسان (أ/ب/ل) ٤/١١ . هذا عند سيبويه ، وعند غيره ، بالفتح

(إِيَالَةٌ) . وينظر الكتاب ١٨٢/٢ .

(٢٦) اللسان .

(٢٧) في ص : أبي .

خَيْرُهُ وَشَرُّهُ • وَأَصْلُهُ : فِي حَلَبِ النَّاقَةِ ، وَلَهَا شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ •
فَكُلَّ خَلْفَيْنِ شَطْرٌ • يُقَالُ : أَجْمَعَ بِنَاقِهِ ، إِذَا صَرَّ أَخْلَافَهَا ، وَثَلَّثَ
بِهَا ، إِذَا صَرَّ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ • وَشَطْرٌ بِهَا إِذَا صَرَّ خَلْفَيْنِ ، وَخَلَّفَ بِهَا ،
إِذَا صَرَّ خَلْفًا •

وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ (٢٨) : « وَانْتَكَ قَدْ رُمِيتَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ »
يَعْنِي : عَمَرُو بْنِ الْعَاصِ • يُرِيدُ : أَنْتَ رُمِيتَ بِوَاحِدِ الْأَرْضِ دَهَاءً •
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ أَيْضًا ، رَمَى فُلَانٌ بِحَجَرِهِ ، إِذَا قَرِنَ
بِشَلِّهِ •

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ (٢٩) الْأَحْنَفُ ، إِنَّ الْحَتَاتَ (٣٠) قَالَ لَهُ : وَاللَّهِ
أَنْتَ لَضَيْلٌ وَأَنْ أُمَّكَ لَوَرَهَاءٌ •

الضَّيْلُ : التَّحْفِيفُ الْجِسْمَ • يُقَالُ : هُوَ بَيْنَ الضُّوْءِ • وَكَذَلِكَ
كَانَ الْأَحْنَفُ • وَقَالَ يُونُسُ (٣١) فِي قَوْلِهِ (٣٢) : [مِنْ الْوَافِرِ]

(٢٨) فِي النِّهَايَةِ ٣٤٣/١ : (قَالَ لَعَلِّي حِينَ نَدَبَ مَعَاوِيَةَ عَمْرًا لِلْحُكْمَةِ) •
وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَيْضًا •

(٢٩) الْفَائِقُ ٥٥/٤ ، وَالنِّهَايَةُ ١٧٧/٥ ، وَالْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ٥٩/١ •
(٣٠) فِي الْأَصْلِ : الْحَبَابُ (بِالْبَاءِ الْمَفْرُودَةِ) وَالصَّوَابُ هُوَ : الْحَتَاتُ هُوَ
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عُلْقَمَةَ ، الدَّارِمِيُّ ، أَحَدُ مَنْ وَقَدَ عَلَى الرَّسُولِ (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَدَ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعَاوِيَةَ ، وَتَوَفَّى
فِي خِلَافَتِهِ • يَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ١٧٧/٥ ، وَالْإِصَابَةُ (تَرْجُمَةُ ١٦٠٧) ،
وَابْنُ هَشَامٍ ٩٣٣ •

(٣١) يُونُسُ ، هُوَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ، مِنَ الْعُلَمَاءِ الرُّوَاةِ ، تَوَفَّى سَنَةَ
١٨٢ هـ • يَنْظُرُ ج ٩١/١ ، مِنْ هَذَا الْكِتَابِ •

أَنَا ابْنُ الزَّامِرِيَّةِ أَرْضَعَتْنِي
 بِشَدِي لَا أَجِدُ وَلَا وَخِيمٌ (٣٣)
 أَتَمَّتْنِي فَلَمْ تَقْصُ عِظَامِي
 وَلَا صَوْتِي إِذَا اصْطَلَّ الْخُصُومُ

أَرَادَ بِعِظَامِهِ : أَسْنَانَهُ (٣٤) . وَهِيَ إِذَا تَمَّتْ تَمَّتِ الْحُرُوفُ .
 وَلَمْ يُرِدْ عِظَامَ جَسَدِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَحْنَفَ ضَيْلًا .

وَقَالَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ : قَدِمَ عَلَيْنَا الْكَوْفَةُ مَعَ الْمَصْعَبِ ، فَمَا رَأَيْتَ
 خَصْلَةً تُذَمُّ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِيهِ . كَانَ صَعْلُ الرَّأْسِ مُتْرَاكِبَ
 الْأَسْنَانِ ، مَائِلَ الذَّقَنِ ، نَاتِيءَ الْوَجْهِ ، بَاخِقَ الْعَيْنَيْنِ ، خَفِيفَ
 الْغَارِ ضَيْقُ أَحْنَفِ الرَّجْلِ . وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ جَلَّتْ عَنْ نَفْسِهِ .
 وَالصَّعْلُ [١٠٥/ب] : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ . وَكَانُوا يَذُمُّونَ بِذَلِكَ ،
 وَيُسَمُّونَ الصَّغِيرَ الرَّأْسِ ، رَأْسَ الْعَصَا (٣٥) . قَالَ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ (٣٦)
 فِي عَمْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

مَنْ مَبْلَغُ رَأْسِ الْعَصَا أَنْ يَنْتَبِهَا
 ضَغَائِنُ لَا تُنْسَى وَإِنْ هِيَ سُلَّتْ
 لِقَبِّهِ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ صَغِيرَ الرَّأْسِ . وَقَالَ طَرْفَةُ (٣٧) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ
 خِشَاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقَّدِ

-
- (٣٣) فِي الْبَيَانِ وَ/ح : الزَّامِرِيَّةُ . فِي الْبَيْتِ اقْوَاءُ .
 (٣٤) يَنْظُرُ : الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ٥٩/١ ، وَيُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ/١٢٠ لِمَحْقُقِ هَذَا
 الْكِتَابِ .
 (٣٥) ثَمَارُ الْقُلُوبِ/٣٢٤ .
 (٣٦) هُوَ : سُؤِيدُ بْنُ الْحَارِثِ . ثَمَارُ الْقُلُوبِ ، وَالْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ٤١/٣ .
 (٣٧) دِيوَانُهُ/٢٧ .

البصريون^(٣٨) يروونه عن الأصمعي ، خشاش ، بكسر الخاء ، وغيرهم .
 يرويه : خشاش ، بفتحها . وهو اللطيف الجسم ، الصغير الرأس .
 فمدح نفسه كما^(٣٩) ترى بما يذم به^(٤٠) .

الباخقُ العين ، المتخسِف العين . وذكر الهيثم بن عدي^(٤١) :
 أن الأحنف بن قيس : أُصِيتَ عينه بسمرقند^(٤٢) ، وذكره في :
 (العُور الأشراف) .

وقال غيره : ذَهَبَ عيني بالجُدري . يقال : بخفتُ عينه ، إذا
 خسفتها .

والحنف في الرَّجُل ، أَنْ تُقْبَلَ كل واحدة منهما بإِتمامها
 على صاحبها .

وقال ابنُ الأَعرابي : الأَحْنَف^(٤٣) ، الذي يمشي على ظَهْر
 قدميه . والأَفْد^(٤٤) : الذي يمشي على صدرها .
 والورْهَاء ، من النساء : المتساقطة حُمَقاً ، أو هَوَجاً .
 والرجُل : أَوْرَهَ وَوَرَهَ . قال حُمَيْد بن ثَوْر^(٤٥) : يذكر امرأة :
 [من الطويل]

(٣٨) في ص : البصريون يقولون ، خشاش ، وغيرهم بالفتح ، وهم يروونه
 عن الأصمعي .

(٣٩-٣٩) سقطت من : ص .

(٤٠) الهيثم بن عدي ، الكوفي ، نسابة ، أخباري ، توفي سنة ٢٠٧ هـ .
 لسان الميزان ٢٠٩/٦ ، النجوم الزاهرة ١٨٤/٢ ، الفهرست ٩٩ .

(٤١) ينظر : ابن سعد ٦٦/٧ ، جمهرة الانساب ٢٠٦ ، تاريخ الاسلام
 ١٢٩/٣ ، الشعور بالعور ق/٣ .

(٤٢) اللسان (ح/ن/ف) ٥٦/٩ .

(٤٣) اللسان (ق/ف/د) ٣٦٥/٣ .

(٤٤) ديوانه ٦٥ .

جُلْبَانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا
بِقِيٍّ مِنْ بَقِيٍّ خَيْرٌ لَدَيْهَا الْجَلَامِيدُ

والجُلْبَانَةُ : الغليظة الخلق الجائفة • قال الأصمعي : وإذا
خَصَّتْ المرأةُ الحِمَارَ لم تستحي بعد ذلك من شيء (٤٥) •
* * *

وقال في حديث (٤٦) الأحنف ، أنه قال في الخطبة التي خطبها
في الإصلاح بين الأزواج وتميم ، كان يقال : كلُّ أمرٍ ذي بالٍ لم
يُحَمَّدِ الله فيه ، فهو أَكْنَعُ •

يرويه سفيان عن مجالد عن الشعبي •
الْبَالُ : الحال • قال الأصمعي : كان المُمَرِّي إذا سُئِلَ عن حاله
قال : بخير ، أَصْلَحَ الله بالكُم • قال الله جلَّ وعزَّ : (وَيُصْلِحِ
بَالَهُمْ) (٤٧) ، آي : حالهم (٤٨) •

وقوله : فهو أَكْنَعُ ، آي : ناقص • يقال : قد اكْتَنَعَ الشيخ ،
إذا دَنَا بعضُهُ من بعض • وقد تقدَّم ذكرُ هذا •

وأراد ، أنَّ كلَّ مقامٍ ذي جلالَةٍ وعِظَمٍ لم يُذَكَّرِ الله فيه بحمدٍ
فهو ناقص • ومثله في حديث (٤٩) النبي صَلَّى الله عليه [وسلَّم] :

(٤٥) وهو كناية عن قلة الحياء •

(٤٦) الفائق ٢٨٣/٣ ، والنهاية ٢٠٤/٤ •

(٤٧) محمد/٥ •

(٤٨) تفسير الغريب/٤٠٩ •

(٤٩) أورده جمهور المحدثين والفقهاء ، فهو يرد عندهم في كتب الأدب ،
أو النكاح ، لانه مفتتح كل أمر • ينظر : سنن أبي داود (كتاب
الأدب) ، ابن ماجه (كتاب النكاح) ٦١٠/١ •

كلُّ أمرٍ ذي بال ، لا يُبدَأُ فيه بالحمْد ، فهو أقطع .
 وفي حديث (٥٠) آخر : « كلُّ خُطبةٍ ليس فيها شهادة ، فهي
 كاليدِ الجذماء » ، أي : القطعاء .

★ ★ ★

حَدِيثُ عَلْقَمَةَ بْنِ قَلَيْسٍ (*)

وقال في حديث^(١) علقمة بن قيس ، أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ ، وَأَوْصَتْ بِشَلْشِهَا . وَكَانَ نُسُوءُ يَأْتِيْنَهَا مُتَشَارِجَاتٍ لَهَا . فَقَالَ عَلْقَمَةُ : خَذُوا مَا [١٠٦/أ] أَوْصَتْ بِهِ لَكُمْ ، وَاسْأَلُوا عَنِ النُّسُوءِ اللَّاتِي كُنَّ يَخْتَلِفْنَ إِلَيْهَا : هَلْ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَهَا قَرَابَةٌ ؟ فَسَأَلُوهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، فَوَجَدُوا إِحْدَاهُنَّ^(٢) بِنْتَ أُخْتِهَا ، أَوْ بِنْتَ أَخِيهَا لِأُمِّهَا ، فَأَعْطَاهَا عَلْقَمَةُ^(٣) مِيرَاثَهَا .

يرويه أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ .
قَوْلُهُ : مُتَشَارِجَاتٍ^(٤) لَهَا ، أَيُّ : آتَرَابٌ لَهَا وَأَقْرَانٌ وَأَشْكَالٌ .
وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : هَذَا شَرْجٌ هَذَا وَشَرِيحُهُ ، أَيُّ : مِثْلُهُ فِي السَّنِّ .
وَتَقُولُ : هَذِهِ مُتَشَارِجَةٌ هَذِهِ ، وَهِيَ مُتَشَارِجَاتُهَا . كَمَا تَقُولُ : هَذِهِ مُتَشَاكِلَةٌ هَذِهِ ، وَهِيَ مُشَاكِلَاتُهَا . وَتَقُولُ : شَارَجَتْ هَذِهِ هَذِهِ . كَمَا تَقُولُ : شَاكَلْتُ .

* * *

(*) علقمة بن قيس ، الكوفي ، أبو شبل ، تابعي جليل ، من قادة

الفتح ، توفي سنة ٦٢ هـ على رواية . مشاهير العلماء / ١٠٠

(٧٤١) ، طبقات ابن خياط / ١٤٧ .

(١) الفائق ٢ / ٢٤٠ ، والنهاية ٢ / ٤٥٦ .

(٢) في الأصول : أحديهن .

(٣) سقطت من : الفائق .

(٤) اللسان ٢ / ٣٠٧ (ش / د / ج) .

حَدِيثُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ

وقال في حديث^(١) الأسود ، أنه كان يَصْهَرُ رَجُلَيْهِ بِالشَّحْمِ وهو مُحْرِمٌ •

برويه وكيع عن الأعمش عن خَيْثَمَةَ •

قوله : يَصْهَرُ رَجُلَيْهِ ، أَي : يَدْهُنُهَا بِالشَّحْمِ • وَالْأَصْلُ فِي صَهَرْتِ : أَذْبَتِ • وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ)^(٢) ، قَالَ أَبُو عِيْدَةَ^(٣) : يُذَابُ بِهِ • وَأَتَسَدُّ لِلجَّجَاعِ^(٤) :

شَكََّ السَّافِدِ السَّوَاءِ الْمُصْطَهَرُ

قال^(٥) : وَإِذَا أَذْبَتِ الْأَلْيَةُ فَتِلْكَ الصُّهَارَةُ • يَقَالُ : صَهَرْتَنِي الشَّمْسُ • وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٦) ، وَذَكَرَ الْقَطَاةُ : [مِنْ السَّرِيعِ]

تُرْوَى لِقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ

تَصْهَرُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ^(٧)

(٢٠) الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ ، الْكُوفِيُّ ، تَابِعِيُّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٧٦ هـ • وَهُوَ ابْنُ أَخِي عُلُقَمَةَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ • طَبَقَاتُ ابْنِ خَيْبَةَ/١٤٨ ، مُشَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ/١٠٠ (٧٤٢) ، تَارِيخُ ابْنِ خَيْبَةَ/ ٢٧٣ •

(١) الْفَائِقُ ٢/٣٢٢ ، وَالنِّهَايَةُ ٣/٦٣ •

(٢) فِي : مَجَازِ الْقُرْآنِ ٢/٤٧ •

(٣) الْحَجَّ/٢٠ •

(٤) دِيَوَانُهُ/٥٥ •

(٥) مَجَازِ الْقُرْآنِ ٢/٤٨ •

(٦) شَعْرُهُ/٦٨ •

(٧) فِي/ح : يَنْصَهَرُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ •

تروي : آي نُصَيِّرُ^(٧) راوية لفراخها ، كما يروي البعير أو
الحمار اذا نقل الماء .

وظاهر لفظ الحديث : يَذِيبُ رِجْلَيْهِ . وليس كذلك . إنما
اشتق لمعنى يَذْهَبُ رِجْلَيْهِ فِعْلاً مِنَ الْمَصْهُورِ . وهو ما أُذِيبَ مِنْ
الشَّحْمِ ، كما تقول مِنَ الشَّحْمِ : شَحِمْتُ رِجْلِي وَخَفِي . اذا دهته
بِالشَّحْمِ . وَزَيْتَ يَدَيْهِ ، اذا دهتها بِالزَّيْتِ . كذلك تقول : صَهَرْتُ
رِجْلَهُ ، اذا دهتها بِالصَّهْرِ .

★ ★ ★

(٧) في مجازة القرآن ٤٨/٢ ، تقديم وتأخير لهذا النص .

حَدَّثَتْ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ

وقال في حديث^(١) عروة^(*) بن الزُّبَيْر ، أَنَّ الْحَجَّاجَ رَأَى قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ لَهُ : أَتَقْعُدُ ابْنَ الْعَمَّاشِ مَعَكَ عَلَى سُرِيرِكَ ؟ لَا أُمُّ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ : أَنَا لَا أُمُّ لِي ، وَأَنَا ابْنُ عَجَائِزِ النُّجَّةِ . وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَنْ^(٢) لَا أُمُّ لَهُ يَابْنَ التَّمَنِيَّةِ . فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : أَقَسَمْتَ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ ، فَكَفَّ عُرْوَةُ .

قوله : يَابْنَ التَّمَنِيَّةِ ، أَرَادَ [١٠٦/ب] أُمَّهُ ، وَهِيَ الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ ، أُمُّ الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ . وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ . وَهِيَ الْقَائِلَةُ^(٣) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

أَلَا سَيْلًا إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا

أُمُّ لَا سَيْلًا إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ

وَكَانَ نَصْرُ بْنُ حَجَّاجٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . وَكَانَ جَمِيلًا رَافِعًا ، فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ تَقُولُ : أَلَا سَيْلًا إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا . فَدَعَا بِنَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ ، فَسَيَّرَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَأَتَى مَجَاشِعَ

(*) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ ، الْقُرَشِيُّ ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ،

تَابِعِي ، مِنَ الزُّهَادِ الْعِبَادِ ، فَقِيهٌ ثَبَتَ ، تُوِّفِيَ سَنَةَ ٩٩ هـ .

مَشَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ / ٦٤ (٤٢٨) ، وَابْنُ خَيْطٍ ، التَّارِخُ / ١٣١ و ٣٠٩ ،

وَالطَّبَقَاتُ / ٢٤١ .

(١) الْفَائِقُ ٣ / ٣٩١ .

(٢) الْفَائِقُ : أَخْبَرْتُكَ مِنْ .

(٣) يَنْظُرُ خَبَرَهَا وَالشَّعْرَ ، فِي : عَيُونُ الْأَخْبَارِ ٤ / ٢٣ ، وَالْكَامِلُ ٢ /

١٧٦ ، وَتَزِينُ الْأَسْوَاقِ ٢ / ٢٩ .

ابن مسعود السُّلَمي ، وعنده امرأته شَمِيلَة^(٤) ، وكان مجاشع أُمِّيًّا .
 فكتب نصر علي^(٥) : أُرِضْ : أُحِبَّكَ حُبًّا لَوْ كَانَ فَوْقَكَ لَأَظَلَّكَ ، وَلَوْ
 كَانَ تَحْتَكَ لَأَفَلَّكَ . فكتبَت المرأة : وَأَنَا وَاللَّهِ . فكتبَ مُجَاشِعٌ عَلَى
 الْكِتَابِ إِنَاءً ، ثُمَّ أَدْخَلَ كَاتِبًا فَقَرَأَهُ ، فَأَخْرَجَ نَصْرًا وَطَلَّقَهَا .
 وكان عمر بن الخطاب سمع أيضًا قائلًا بالمدينة^(٦) يقول :

[من الطويل]

أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ شَرِّ مَعْقِلٍ
 إِذَا مَعْقِلٌ رَاحَ الْبَقِيعَ مُرَجَّلًا
 يعني : معقل بن سنان الأشجعي . وكان قدِمَ المدينة فقال له
 عمر بن الخطاب : أَلْحَقْ بِإِدَّتِكَ .

★ ★ ★

(٤) الاغانى ١٤٣/١٩ (ط/بولاق) ، والبيان والتبيين ٢/٢٦١ ،
 والكمال ١٧٦/٢ .

(٥) في/ح : على وجه الارض .
 (٦) الخبر والبيت في : عيون الاخبار ٢٣/٤ .

حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفَرِيُّ

وقال في حديث^(١) أبي جعفر ، أنه قال : ذَكَاةُ الْأَرْضِ يُبْسُهَا .
حدثني خالد بن محمد عن هشام بن عبد الملك عن المطلب بن زياد
الزهرري عن محمد بن مهاجر •

قوله : ذَكَاةُ الْأَرْضِ يُبْسُهَا • يريد : طهارتها من النَّجَاسَةِ ،
مثل : الْبَوْلُ وَأَشْبَاهُهُ ، بَأَنَّ تَجِفَّ وَيَذْهَبَ أَثَرُ تِلْكَ النَّجَاسَةِ •
فَمَا إِذَا كَانَ الْمَكَانَ رَطْبًا ، أَوْ كَانَ الْأَثَرُ بَاقِيًا ، فَإِنَّهُ لَا يَطْهَرُهَا إِلَّا
الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْمَكَانِ • كما أمر النبي عليه الصلاة والسلام بصب الماء
على بَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ^(٢) •

وحدثني عنه أيضاً ، أَنَّ مَعْمَرَ بْنَ خُثَيْمٍ قَالَ لَهُ : إِنِّي أَتَوَضَّأُ
فَأَخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأَمَرْتُ بِالْمَكَانِ الرُّطْبِ ، لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا بَوْلًا •
فَقَالَ لَهُ : « امْضُ لَصَلَوَتِكَ • فَإِنَّ الْأَرْضَ يَطْهَرُ بَعْضُهَا بَعْضًا » •
يعني : أَنَّ الْيَاسَ مِنْهَا يُطْهَرُ مِنْ نَجَاسَةِ الرُّطْبِ ، وَالطَّيِّبُ مِنْهَا

(*) أبو جعفر ، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،
تابعي ، أحد الأئمة الاثني عشر ، وأمه أم عبدالله بن الحسن بن علي
ابن أبي طالب ، توفي سنة ١١٨ هـ ، وهو والد الإمام جعفر الصادق ،
والمعروف بمحمد الباقر • ابن خياط ، التاريخ/ ٣٦٣ ، والطبقات/
٢٥٥ ، ومشاهير العلماء/ ٦٢ (٤٢٠) ، والتهذيب ٣٥٠/٩ ، غاية
النهاية ٢٠٢/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٤/١ ، حلية الاولياء ١٨٠/٣ ،
مرآة الجنان ٢٤٧/١ ، تهذيب الاسماء ق ١ ج ٨٧/١ •

(١) الحديث في : النهاية ١٦٤/٢ •

(٢) ينظر عن طهارة البول : فقه ابن المسيب ٣٢/١ - ٣٧ ، وفيه وجوه
مفصلة عن حكم طهارته • وج ٦٠٤/١ من هذا الكتاب •

يُطَهَّرُ الْخَيْثُ • وَنَبْهَ يَبْسُ (٣) الْأَرْضُ ، إِذْ كَانَ يَطْهَرُهَا ، وَيَحِلُّ
لِلْمُصَلِّي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا بِالذَّكَاءِ لِلذَّبِّيحَةِ ، إِذْ كَانَتْ تُطَيَّبُهَا
وَتُحْلَىهَا •

وَالذَّكَاءُ (٤) : الْحَيَاةُ ، وَأَصْلُهَا مِنْ ذَكَتِ النَّارُ وَهِيَ تَذْكُو ، إِذَا
حَيَّتْ وَاشْتَعَلَتْ • فَكَأَنَّ الْأَرْضَ إِذَا نَجَسَتْ ، بِمَنْزِلَةِ الْمَيْتَةِ ، فَإِذَا
جَفَّتْ أَوْ صُبَّ عَلَيْهَا الْمَاءُ ذَكَتْ ، أَيِ : حَيَّتْ • [١٠٧/أ]

★ ★ ★

(٣) اقتباس منه في النهاية ، واللسان (ذ/ك/ا) ٢٨٧/١٤ •

(٤) اللسان ٢٨٨/١٤ •

حَدِيثُ أَبِي وَائِلَ شَقِيقِ بْنِ سُلَيْمٍ

وقال في حديث^(١) أبي وائل ، أنه ذكر رجلاً أصابه الصَّفَرُ ،
فَنُعِتَ له السَّكْرُ ، فقال : إنَّ اللهَ لم يجعل شِفَاءكم فيما حُرِّمَ عليكم .
هو من حديث ابن عينة .

الصَّفَرُ والحَبَنُ^(٢) واحد . وهما : اجتماع الماء في البَطْنِ .
يقال : صَفِرَ الرجلُ فهو مَصْفُورٌ . قال العَجَّاجُ^(٣) : [من الرجز]
قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ المَصْفُورِ

والتَّائِطُ : عِرْقٌ يُقَطَّعُ للمصفور ، فتخفَّ عن قطعهِ عِلَّتُهُ .
وقد يقال له : الصُّفَارُ ، كما يقال : الكِبَادُ . ويقال : الصَّفَرُ ، كما يقال :
الطَّحَلُ ، لوجع الطَّحَالِ . يقال : صَفِرَ يَصْفَرُ صَفْراً . كما يقال :
طَحَلَ يَطْحَلُ طَحْلاً . قال ابن أحمر^(٤) : [من الوافر]

آرانا لا يزال لنا حَمِيمٌ
كداءِ البَطْنِ ، سُلًا أو صُفَارًا

★ ★ ★

(★) شقيق بن سلمة ، الاسدي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ،
وليس له صحبة ، سمع من الصحابة ، مات سنة ٨٣ هـ .
مشاهير العلماء/ ٩٩ (٧٣٢) ، طبقات ابن خياط/ ١٥٥ ، والتاريخ/
٢٨٨

- (١) الفائق ٣٠٦/٢ ، والنهاية ٣٦/٣ .
- (٢) اللسان (ج/ب/ن) ١٠٤/١٣ .
- (٣) ديوانه/ ٢٤٠ .
- (٤) شعره/ ٧٣ .

حَدِيثُ صَلَاحِ بْنِ أَشِيمٍ

وقال في حديث^(١) صلة ، أنه قال : خَرَجْتُ إِلَى حَشَرٍ لَنَا ، وَالتَّخْلُ سُلْبٌ ، وَكَانَ سَرِيعَ الاسْتِجَاعَةِ ، فَسَمِعْتُ وَجْبَةً ، فَإِذَا سَبٌّ فِيهِ دَوْخَلَةٌ رُطَبٌ ، فَأَكَلْتُ مِنْهَا ، فَلَوْ أَكَلْتُ خَبِزاً وَلَحْماً مَا كَانَ أَشْبَعَ لِي مِنْهُ .

حَدَّثَنِي سَهْلٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُضَرِّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ صَلَّةٍ .

الحَشَرُ : قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ .

وَقَوْلُهُ : التَّخْلُ سُلْبٌ ، آي : لَا حِمْلَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ جَمْعُ سَلْبٍ .
يُقَالُ : نَخَلْتُ سَلْباً ، (فَعِلٌ) فِي مَعْنَى (مَفْعُولٌ) ، وَنَخْلٌ سُلْبٌ ، وَشَجَرٌ سُلْبٌ ، إِذَا سَقَطَ وَرَقُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢) : وَذَكَرَ الرِّثَالُ :
[مِنْ الْبَسِيطِ]

كَأَنَّ أَغَاظَهَا كَسَرَاتٍ سَائِفَةً
طَارَتْ لِفَائِقِهِ أَوْ هَيْشَرَ سُلْبٍ

وَالْهَيْشَرُ : شَجَرٌ . وَالْكَرَاتُ نَبْتٌ ، وَلِفَائِقُهُ : قَشُورُهُ . وَسَائِفُهُ :

(*) صلة بن أشيم ، أبو الصهباء ، تابعي جليل ، شهيد ، استشهد سنة / ٦٢ هـ بسجستان ، في كابل (أفغانستان) ، طبقات ابن خياط / ١٩٢ - ١٩٣ ، والاصابة ٢٦٠ / ٣ ، ومشاهير العلماء / ٨٩ (٦٥١) .

(١) النهاية ١٣٨ / ٢ . والفائق ٢١٦ / ١ .

(٢) ديوانه ١٣٥ / ١ (ط / دمشق) .

مسترق الرمل^(٣) .
 والاستجاعة : الجُوع . والسَّبْ : الثوب الرقيق . وجمعه :
 سُبُوب . وهو الخمار .
 والدَوْخَلَةُ^(٤) : مشددة اللام . وكذلك القَوْصَرَةُ مشددة الراء .
 والعوام تقولها بالتخفيف .

★ ★ ★

(٣) ينظر : شرح القصيدة التي منها الشاهد ، في ج ١/ ١٣٥ ، ديوان
 ذي الرمة (شرح الباهلي) ، وفي ح : الرملة .
 (٤) الدوخلة ، سفيفة من خوص كالزبيل ، والقوصرة ، يترك فيها التمر
 وغيره . النهاية ١٣٨/٢ .

حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ

وقال في حديث^(١) صفوان ، أنه كان إذا قرأ هذه الآية ، بكى حتى يرى لثمة^(٢) اندق قضيض زوره [١٠٧/ب] : (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)^(٣) .

بلغني عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية عن عاصم عن عبدالله بن رباح .

قوله : قضيض زوره : هو عندي^(٤) غلط من بعض نقله الحديث . وأراه^(٥) : قصص زوره . وهو وسط الصدر . وفيه لغة أخرى : قص ، وهو المستعمل في الكلام ، فأما قصص ، فإنه لأهل الحجاز . والعرب تقول في مثل^(٦) : « هو ألزم لك من شعرات قصصك وقصك » ، لأنه كلما حلق^(٧) نبت . والعامه تقول : فس الشاة . وهو خطأ .

* * *

(*) صفوان بن محرز ، المازني ، من المتجردين لعبادة الله ، تابعي ، زاهد ، مات في ولاية عبدالملك بن مروان .

مشاهير العلماء/٩٠ (٦٥٢) ، وطبقات ابن خياط/١٩٣ .

(١) الفائق ٢٠٧/٣ ، والنهاية ٧١/٤ ثم ٧٧ .

(٢) في النهاية : انه قد اندق قصص (بالصاد) .

(٣) الشعراء/٢٢٧ .

(٤) النهاية ٧٧/٤ وفيه نقل رأي ابن قتيبة .

(٥) في ص : وانما هو . وفي النهاية ٧٧/٤ : ويحتمل ان صحت الرواية ،

ان القضيض صغار العظام ، تشبيها بصغار الحصى .

(٦) جمهرة الامثال ٢١٨/٢ ، وفيه : ألزق . وخلق الانسان لثابت/

٢٥١ .

(٧) في جمهرة الامثال : حلقمت نبتت . وينظر اللسان (ق/ص/ص) .

حَدِيثُ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ

وقال في حديث^(١) أبي العالية الرياحي ، أنه قال في قول^(٢) الله :
(يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ) ، ما بين الحَدِيثَيْنِ ،
حدّ الدنيا وحدّ الآخرة .

يرويه وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي
العالية . وروى شعبة عن الحكم عن ابن عباس ، أنه قال في ذلك : ما دون
الحَدِيثَيْنِ ، حدّ الدنيا ، وحدّ الآخرة .

أما حدّ الدنيا فما يَجِبُ فيه الحدُّ من الذُّنُوبِ في الدنيا ، مثل
السَّرَقِ والزَّنا ، وقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ وشُرْبِ الخمر . وأمّا حدّ
الآخرة ، فما أَوعد الله عليه العذاب في الآخرة ، مثل : أكل مال اليتيم ،
وقَتْلُ النَّفْسِ .

وأَراد : إنَّ اللَّمَمَ من الذُّنُوبِ ، ما كان بين هذين من صفار
الذُّنُوبِ التي لم يوجب الله بها حدّاً في الدنيا ، ولا أوجب عليها تعذيباً في
الآخرة . وهذا معنى قول^(٣) الله جلّ وعزّ : (إِنَّ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ

(*) أبو العالية ، رفيع ، مولى امرأة من بني يربوع من بني رياح ، أسلم
لستين مضتاً من خلافة أبي بكر ، وتوفي سنة ٩٣ هـ . ابن سعد
١/٧ ، ٨١ ، التهذيب ٣/٢٨٤ ، مشاهير العلماء/ ٩٥ (٦٩٧) ، طبقات
ابن خياط/ ٢٠٢ .

(١) النهاية ٣٥٢/١ .

(٢) النجم/ ٣٢ ينظر : مجاز القرآن ٢/٢٣٧ ، والطبري ٣٥/٢٧ ،
وتفسير الغريب/ ٤٢٩ .

(٣) النساء/ ٣١ ، وينظر : تفسير الغريب/ ١٢٥ .

• ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ يَكْفُرُ عَنْكُمْ سِيئاتُكُمْ) •

فالسِّيئات التي يَكْفُرُ اللهُ على تأويل حديث ابن عباس وآبي العالية،
هي اللَّئيم • وغيرهما يذهب الى أنَّ اللَّئيم^(٤) : الذَّنْبُ يُلِمُّ به الرجلُ،
ثم لا يعود إليه • واللفظ يحمل المعْنين جميعاً •

★ ★ ★

(٤) ينظر : الطبري ، والقرطبي ١٧/١٠٦ ، والبحر المحيط ٨/١٥٤ ،
١٦٤ ، وتفسير الغريب ، واللسان (ل/م/م) •

حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارَ

وقال في حديث^(١) عطاء بن يسار ، أنه قال : قُلْتُ ، للوليد بن عبد الملك ، قال عمر بن الخطاب : وَدِدْتُ أَنْتِي سَلِمْتُ مِنَ الْخِلَافَةِ ، كَفَافًا عَلَيَّ وَلَا لِي ، فقال : كَذِبْتَ ، أَلَا الْخَلِيفَةُ يَقُولُ هَذَا ؟ فَقُلْتُ^(٢) : أَوْ كَذَبْتُ ؟ قَالَ : فَأَنْتِ مِنْهُ بِجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ .

حدثني سهل عن الأصمعي عن اسحق بن يحيى بن طلحة عن عطاء بن يسار .

وخبّرني عن الأصمعي ، أنه قال : هذا مثل^(٣) ، يقال^(٤) : « [١٠٨/أ] أَقُلْتُ فَلَانَ بِجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ » يُرَادُ : أَنْ نَفْسَهُ صَارَتْ فِيهِ . قال : وقال أبو زيد : يقال : أَقُلْتُ فَلَانَ جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ . إذا كَانَ مِنْهُ قَرِيبًا كَجُرْعَةِ الذَّقْنِ . وقال الهذلي^(٥) في مثل قول الأصمعي : [من الطويل]

نَجَا سَالِمٌ ، وَالنَفْسُ مِنْهُ بِشَدَقِهِ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمَثَرَا

* * *

(*) عطاء بن يسار ، مولى ميمونة زوج (زوجة) النبي صلى الله عليه وسلم ، ومولده سنة/١٩هـ ، وتوفي سنة/١٠٣هـ بالاسكندرية ، وكان صاحب قصص وعبادة .

مشاهير العلماء/٦٩ (٤٧٤) ، وطبقات ابن خياط/٢٤٧ ، والتاريخ/٣٣٦ ، ٣٥٤ .

- (١) الفائق ٢٧١/٣ ، والنهاية ٢٦١/١ ، واللسان ٤٦/٨ .
- (٢) في الفائق : قلت .
- (٣) جمهرة الامثال ١١٥/١ ، والمشكل ٩٢ ، ٥٨٧ ، والميداني ١٦/٢ ، واللسان .
- (٤) الهذلي ، حذيفة بن أنس . شرح أشعار الهذليين/٥٥٨ ، وقد مر في ص/٥٤٢ من الجزء الاول .

حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

وقال في حديث^(١) سعيد بن المسيب ، أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : اكْتُبْ يَا بَرْدُ أَنِّي رَأَيْتُ مُوسَى النَّبِيَّ يَمْشِي عَلَى الْبَحْرِ ، حَتَّى صَعِدَ إِلَى قَصْرِ ، ثُمَّ أَخَذَ بَرَجَ لِي شَيْطَانٍ فَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ ، وَاتَّيَّ لَا أَعْلَمُ نِيًّا هَلَكَ عَلَى رَجْلِهِ مِنَ الْجَبَابَرَةِ ، مَا هَلَكَ عَلَى رَجُلٍ مُوسَى . وَأَظُنُّ هَذَا قَدْ هَلَكَ . يَعْنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، فَجَاءَ نَعْيُهُ بَعْدَ أَرْبَعِ .

حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونَ قَالَ : أَخْبَرَنِي زَوْجُ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بِذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ .
قَوْلُهُ : هَلَكَ عَلَى رَجْلِهِ ، أَيُّ : فِي زَمَانِهِ وَأَيَّامِهِ . يُقَالُ : هَلَكَ الْقَوْمُ عَلَى رَجُلٍ فَلَانٍ ، أَيُّ : بَعْدَهُ^(٢) .

وقال في حديث^(٣) ابنِ الْمُسَيَّبِ ، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ ، وَقَدْ ذَهَبَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ^(٤) وَيَعْمَلُ بِالْأُخْرَى^(٥) ، يَقُولُ : مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي فَتَنَةً هِيَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنَ النِّسَاءِ .

(*) ينظر عنه وعن فقهه ، كتاب : (فقه الإمام سعيد بن المسيب ، أول تدوين لفقه الإمام ، مقارنا بفقه غيره من العلماء) ، للدكتور هاشم جميل عباد الله ، في أربعة أجزاء ، بغداد ، ١٩٧٤ - ١٩٧٦ ، مطبوعات / لجنة إحياء التراث الإسلامي ، بغداد . وينظر عنه : ص ١١ - ١٥٠ .

ج ١

- (١) الفائق ٤٨/٢ .
- (٢) الفائق ، وأساس البلاغة / ٢٢٣ .
- (٣) النهاية ٢٤٣/٣ ، وتفسير الغريب / ٣٩٨ .
- (٤) في / ح : إحدى نعليه ، وهو تحريف .
- (٥) إلى هنا ينقطع الحديث في النهاية .

حدثني محمد بن عبيد قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد^(٦) .

قوله : يَعْشُو بِالْأُخْرَى ، أَي : يبصر بها بصرأ ضعيفاً . يقال : عَشَوْتُ الى النار أَعَشَوُ عَشْواً . اذا استدللت اليها ببصر ضعيف . ومنه قول الحطيئة^(٧) : [من الطويل]

مَتَى تَأْتِيهِ ، تَعْشُو الى ضوء ناره
تَجِدُ خَيْرَ نار عندها خَيْرُ موقد
وَإِنَّمَا يَعْشُو إِلَيْهَا لِظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، لَأَنَّهُ لَا يُبْصِرُ فِي اللَّيْلِ ، إِلَّا
بَصْرأ ضَعِيفاً .

وقال للأعشى^(٨) [وذكر امرأة] : [من المتقارب]

عَشَوْتُ إِلَيْهَا إِذَا مَا الظَّلامُ
الْبَسَنَا جِشِيأَ مَجُوباً
* * *

وقال في حديث^(٩) سعيد بن المسيب ، أن آيا حازم قال : إِنَّ نَاساً
انْطَلَقُوا إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ بَعِيرٍ لَهُمْ فَجِئَهُ الْمَوْتُ ، فَلَمْ يَجِدُوا مَا يُذَكِّرُونَهُ
بِهِ ، إِلَّا عَصاً ، فَشَقُّوْهَا فَنَحَرُوْهُ بِهَا ، فَسَأَلُوْهُ ، وَأَنَا مَعَهُمْ . فَقَالَ :
إِنْ كَانَتْ مَارَتْ فِيهِ مَوْرأً ، فَكُلُوْهُ ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَدُّنُمُوْهُ فَلَا تَأْكُلُوْهُ .

(٦) علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان ، التيمي ،
من الطبقة الخامسة من التابعين ، توفي بالطاعون سنة ١٣١ هـ .
تهذيب التهذيب ٣٢٤/٧ ، طبقات ابن خياط ٢١٥ .

(٧) ديوانه ١٦١/٠ ، وفي ح صدره فقط .

(٨) لم أجده في ديوانه (ط / صادر) ، وبين معقوفين زيادة من ح .

(٩) الفائق ٣٩٤/٣ ، وفي النهاية ٣٧١/٤ جاء مختصراً ، ثم ٢١٠/١ ،
وينظر : فقه ابن المسيب ٣٣٧/٢ - ٣٣٩ .

يرويه ابن عينة عن أبي حازم [١٠٨/ب] .

قوله : مَارَتْ قَيْه ، أَي : ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ . ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ : (يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا) (*) ، أَي : تَجِيءُ وتَذْهَبُ . وقال أبو عبيدة^(١٠) : تَكَفَّأَ وهو نحوه . وَأَنشد للأعشى^(١١) : [من البسيط]

كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا
مَوْرُ السَّحَابَةِ ، لَا رَيْثَ وَلَا عَجَلَ

وقوله : نَرَدْتُمُوهُ ، من التَّشْرِيدِ^(١٢) في الذَّبْحِ ، وهو أَن تَذْبَحِ الذَّبِيحَةَ بشيءٍ ليس له حَدٌّ ، فَيُعَذِّبُهَا الذَّبَاحُ وَلَا يَسِيلُ الدَّمُ إِلَّا قَلِيلًا .
وليس هذا بذبح ، إِنَّمَا هو قَتْلٌ .

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٣) ابن المسيب ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالتَّذَنُّوبِ أَنَّ يُفْتَضَّحَ بِأَسَا .

يرويه هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب وعن الحسن أيضاً .

التَّذَنُّوبُ: البَسْرُ الذي قد بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ مِنْ قِبَلِ الذَّنْبِ^(١٤) .
يقال : ذَنَبْتُ الْبُسْرَةَ ، فَهِيَ مُذَنَّبَةٌ .

وروى عن أنس بن مالك ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْطَعُ التَّذَنُّوبَ مِنَ الْبُسْرِ ،

(٩) الطور/ ٩ .

(١٠) في : مجاز القرآن ٢/ ٢٣١ .

(١١) ديوانه/ ١٤٤ .

(١٢) الفائق ٣/ ٣٩٤ ، والنهاية ١/ ٢٠٩ .

(١٣) الهروي ق/ ١٨٧ ، والفائق ٢/ ١٨ ، والنهاية ٢/ ١٧٠ .

(١٤) الذنب ، أي : الطرف .

إذا أراد أن يُفتضخه^(١٥) . وفي هذا الحديث ما دلَّ على أنه يقال أيضاً
 للموضع الذي بدأ فيه الإِرطاب من البُسْر : تَدْنُوب .
 وروى عن أبي هريرة^(١٦) ، أنه كان يقطع ذلك ويفتضخ
 ما خلَّص من البُسْر . ولا أراه كرهه إلاَّ لأنَّه كالخيلين .
 [١٧] وقوله : يُفْتَضَخ ، أي : يُشَدَّخ ويُتخذ منه الفُضِيخ] .

* * *

وقال في حديث^(١٨) ابن المسيب ، أن رجلاً قال لامرأته : إن
 مشطتك فلانة فأنت طالق ألبتة . فدخل عليها فوجدها تعقص
 رأسها ومعها امرأة أخرى ، فقالت امرأته : والله ما مشطتني^(١٩)
 هذه الجالسة ، ولكن لم تحسن أن تعقصه ، فعقصته هذه . فسل
 سعيد عن ذلك فقال : ما مشطت ولا تركت ، ولا سبل عليه في امرأته .
 يرويه عبدالله بن صالح عن الليث عن يونس بن يزيد عن زريق بن
 حكيم^(*) .

قوله : ما مشطت ولا تركت . هو بمنزلة قولك : عملت وما
 عملت . يريد : أنها عملت شيئاً شيئاً سيراً من عمل كثير . وإنَّ

(١٥) الافتضاخ : ان يشدخ وينبذ . الفائق ١٨/٢ . والفضيخ ، في لهجة
 العراق ، اليوم ، ضرب من ضروب التمر ، ويقصدون به على وجه
 الدقة ، نوع (التمر الزهدى) الجيد النضيج .

(١٦) النهاية ٤٥٣/٣ .

(١٧) بين معقوفين زيادة من/ح ، وجاء في هامشها ، ان هذه الزيادة ليست
 من رواية القاسم .

(*) ورد في هامش/ح ما نصه : « قال ابو اعبيد : المصريون يقولون ابن
 حكيم (بالتصغير) ، وأنا اقول ابن حكيم - بفتح الحاء المهملة - »
 اهـ .

(١٨) الفائق ١٧/٣ ، والنهاية ٢٧٥/٣ ، وينظر : فقه ابن المسيب ٣/٣
 . ٣٤٤ .

(١٩) في النهاية : الا هذه .

الحَلَفِ إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى مُعْظَمِ الْعَمَلِ (٢٠) .
 وقوله : ولا سِيلَ عليه في امرأته ، يعني : أنها لم تطلق ، لأن
 الذي وَلِيَ أَكْثَرَ الْعَمَلِ غيرها ، وَإِنَّمَا كَانَتْ هِيَ مُعِينَةً فِي شَيْءٍ يسير .
 * * *

وقال في حديث (٢١) سعيد ، أنه قال : لا ربا إلا في ذَهَبٍ أَوْ
 فِضَّةٍ ، أَوْ مَا يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ مَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ .

حدثني محمد عن القعني عن مالك عن أبي الزناد عن سعيد .

أراد : إنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَجُوزُ أَنْ يَبَاعَ مِنْهُ الْوَاحِدُ بِالْأَتْنِ وَالْثَلَاثَةِ
 وَأَكْثَرَ ، خِلا هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، فَإِنَّ الرِّبَا يَدْخُلُهَا ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَبَاعَ
 الْوَاحِدُ مِنْهَا إِلَّا بِمِثْلِهِ مِنْ [١٠٩/أ] صَنْفِهِ نَقْدًا ، نَحْوُ : دِرْهَمٍ بِدِرْهَمٍ ،
 وَصَاعٍ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ حِنْطَةٍ ، وَرِطْلٍ زَبِيبٍ بِرِطْلٍ زَبِيبٍ . فَإِنْ يَخْتَلِفُ
 التَّوْعَانِ مِنْهُمَا جَازَ أَنْ يَبَاعَ الْوَاحِدُ بِأَكْثَرِ مِنْهُ نَقْدًا . نَحْوُ : الْحِنْطَةُ
 بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالزَّبِيبِ ، وَالدَّهَبُ بِالْفِضَّةِ . هَذَا قَوْلُ سَفِيَانٍ .

وَأَمَّا مَالِكٌ فَإِنَّهُ قَالَ : إِنْ كَانَ اخْتِلَافُهُمَا بَاطِلًا ، جَازَ أَنْ يَبَاعَ
 الْوَاحِدُ بِأَكْثَرِ مِنْهُ ، مِثْلُ التَّمْرِ بِالْحِنْطَةِ ، وَالزَّبِيبِ وَالشَّعِيرِ . وَإِنْ كَانَ
 اخْتِلَافُهُمَا مُتَقَارِبًا ، مِثْلُ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ ، وَالسَّلْبِ (٢٢) بِالْحِنْطَةِ ، لَمْ
 يَجْزِ إِلَّا وَاحِدٌ بَوَاحِدٍ .

وَأَمَّا غَيْرُ هَذِهِ مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُكَالُ أَوْ تُوزَنُ ، مِمَّا لَا يُؤْكَلُ

(٢٠) الفائق ١٧/٣ .

(٢١) ينظر : فقه ابن المسيب ٣/٣٢ - ٣٩ ، وفيه تفصيل لوجوه حكم
 الربا والبيع .

(٢٢) السلب (بفتح السين المهملة واللام والباء المفردة) : ضرب من
 النبات . ينظر عنه : اللسان ١/٤٧٣ .

أَوْ يُشْرَب ، مثل القُطْنِ والمَصْفَر ، والقَتِّ والحديد ، والشَّبَه
والرصاص ، وجميع العروض من الثياب وغيرها ، فجائز أن يُباع الواحد
بِالْأَثْنَيْنِ والثَّلَاثَةِ وَأَكْثَرَ مِنْ جَنْسِهِ نَقْدًا ، لِأَنَّ الرِّبَا لَا يَقَعُ فِيهَا .
فَإِنْ اختلف النوعان من هذه فَإِنَّ مَالَكَا قَالَ : إِنْ كَانَ اخْتِلَافُهُمَا مُتَقَارِبًا ،
مثل : الشَّبَه والمَصْفَر ، والرَّصَاصُ والأُسْرُفُ (٢٣) ، كَرِهَتْ أَنْ
يُبَاعَ الْوَاحِدُ مِنْهَا بِأَكْثَرِ مِنْهُ إِلَى أَجَلٍ ، وَإِنْ كَانَ اخْتِلَافُهُمَا بَاطِنًا ، كَالْحَدِيدِ
بِالرَّصَاصِ ، والقُطْنِ بِالزَّعْفَرَانِ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يُبَاعَ الْوَاحِدُ بِأَكْثَرِ مِنْهُ
نَقْدًا ، أَوْ إِلَى أَجَلٍ (٢٤) .



-
- (٢٣) الأسرِف (بضم الهمزة والراء المهملة) : الآنك ، غارمبي معرب ،
وهو (القزدير) .
(٢٤) اللسان (س/د/ف) ١٥٠/٩ ، والمغرب/٣٣ - ٣٤ ، ذكره تحت
رسم (الانك) فقط .

حَدِيثُ وَهْبٍ بِمَنْسَبِهِ

وقال في حديث^(١) وهب ، أنه قال : قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنِّي قَدْ آوَيْتُ^(٢) عَلَى نَفْسِي أَنَّ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي .

يرويه عمر بن وهب عن صالح المري عن أبان عن وهب .

قوله : آوَيْتُ عَلَى نَفْسِي ، غَلَطَ مِنْ^(٣) بَعْضِ النَّقْلَةِ^(٤) ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا قُلِبَ .

والصحيح : وَأَوَيْتُ ، مِنْ : الْوَأْيِ ، وَهُوَ الْوَعْدُ . يَقُولُ : جَعَلْتَهُ وَعْدًا عَلَى نَفْسِي^(٥) . يُقَالُ : وَأَيْتُ أَمِي وَأَيًّا ، إِذَا وَعَدْتُ . وَقَالَ أَبُو الْأَسَدِ^(٦) : [مِنْ الْكَامِلِ]

وَإِذَا وَأَيْتُ الْوَأْيَ كُنْتُ كَضَامِينَ
دَيْنًا أَقْرَأَ وَأَحْضَرَ كَانِبًا

فَأَمَّا آوَيْتُ ، فَمَعْنَاهُ : رَحِمْتُ . يَقُولُ : آوَيْتُ لِفُلَانٍ ، فَأَنَا أَوِي لَهُ آيَّةً ، أَيْ : رَحِمْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٧) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

(*) وهب بن منبه ، الذماری ، أبو عبدالله ، مؤرخ ، محدث ، عالم بأساطير الاسرائيليات ، توفي سنة / ١١٤ هـ . ينظر : المعارف /

٢٠٢ ، والاعلام ١٥٠/٩ (وفيه ثبت بالآثار التي ترجمت له) .

(١) الفائق ٣٧/٤ ، والنهاية ٨٢/١ ثم ١٤٤/٥ .

(٢) في الفائق والنهاية : وَأَيْتُ .

(٣-٣) سقطت مِنْ / ح .

(٤) منقول منه في : النهاية ٨٢/١ .

(٥) ديوانه (ط / آل ياسين) ص / ١٠٠ ، وفيه : فَأَذَا وَعَدْتُ الْوَعْدَ ، كُنْتُ كَفَارِمَ .

(٦) في اللسان (ا / و / ١) ٥٣/١٤ ، بدون عزو . وفي ح : أَنِّي ، وَلَا كَفَرَانِ .

رَأْنِي ، وَلَا كُفْرَانُ لِلَّهِ أَيَّسَ
لِنَفْسِي ، لَقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنْبِلٍ

أَي : رَحْمَةً لِنَفْسِي •

وَقَالَ الْحَسَنُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (٧) (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، إِذَا
سَجَدَ جَافَى ، حَتَّى يُؤْوَى لَهُ •

وَقَوْلُ (٨) : آوَيْتُ إِلَى بَنِي فَلَانٍ ، بِالْقَصْرِ ، وَأَوَيْتُ فَلَانًا بِالْمَدِّ ،
وَتَأَيَّيْتُ : تَلَبَّسْتُ • يُقَالُ : لَيْسَتْ الدُّنْيَا مَنْزِلَ ثِيَّةٍ ، أَي : مَنْزِلَ
تَلَبَّسْتُ • قَالَ الشَّاعِرُ (٩) : [مِنْ الْكَامِلِ]

وَمُنَاخٍ غَيْرِ ثِيَّةٍ عَرَّسْتُهُ

فَمَنْ مِنَ الْحَدِثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

وَتَأَيَّيْتُ (١٠) ، مَثَل : تَعَايَيْتُ ، أَي : تَعَمَّدْتُ [١٠٩/ب] •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ (١١) وَهَبْ ، أَنَّهُ قَالَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ
وَإِسْمَاعِيلَ كَانَا بَيْنِيَانِ الْبَيْتِ ، فَيُرْفَعَانِ كُلَّ يَوْمٍ مِدَّ مَآكًا •

حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمُنْعَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهَبٍ •
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمِدَّ مَآكُ (١٢) : الصَّفَافُ مِنَ اللَّسَنِ أَوْ الْحِجَارَةُ ،

(٧) النِّهَايَةُ ٨٢/١ ، وَفِيهِ : (كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْوِي فِي سَجْدِهِ حَتَّى
كَانَا نَاوِي لَهُ) • وَفِي/ح : كَانَ النَّبِيُّ •

(٨) فِي ص : يُقَالُ •

(٩) هُوَ : الْحَوِيدَةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (١/ي/١) ٦٣/١٤ •

(١٠) التَّأْيِي ، التَّنَظَرُ ، وَالتَّوَقُّفُ • اللِّسَانُ •

(١١) الْفَائِقُ ٤٤٠/١ ، النِّهَايَةُ ١٣٣/٢ ، وَالتَّلْخِصُ ٢٥٨/١ •

(١٢) فِي النِّهَايَةِ : الْمِدَّ مَآكُ ، خِيطُ الْبِنَاءِ وَالنَّجَارِ أَيْضًا • أَمَّا فِي الْفَائِقِ ، فَقَدْ
نَقَلَ تَفْسِيرَ ابْنِ قَتَيْبَةَ •

بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَاز ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْمِرَاقِيونَ : السَّافُ (١٣) .

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ (١٤) وَهَبَ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ (١٥) الرَّجُلُ لَا يَنْكُرُ عَمَلُ السُّوءِ عَلَى أَهْلِهِ ، جَاءَ طَائِرٌ يَقَالُ لَهُ : الْقَرْقَنَّةُ ، فَيَقَعُ عَلَى مَشْرِيقِ بَابِهِ ، فَيَمُكُثُ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ أَنْكَرَ طَائِرٌ فَذَهَبَ ، وَإِنْ لَمْ يَنْكُرْ مَسَحَ بِجَنَاحَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ ، فَلَوْ رَأَى الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ تُنْكَحُ ، لَمْ يَرَ ذَلِكَ قَبِيحًا . فَذَلِكَ (١٦) : الْقُنْدُوعُ الدَّيُّوتُ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ .

يُرْوَاهُ أَبُو النَّضْرِ عَنْ قُرْطُ بْنُ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ .
مَشْرِيقُ (١٧) الْبَابِ : مَدْخَلُ الشَّمْسِ فِيهِ . وَأَمَّا الْقُنْدُوعُ :
فَهُوَ وَالْدَّيُّوتُ سَوَاءٌ ، وَهُوَ : (فُتْعِلُ) ، مِنْ الْقَدْعِ . وَالْقَدْعُ :
الْقَيْحُ .

وَالْدَّيُّوتُ ، مِنَ التَّدْيِثِ ، وَهُوَ التَّذَلُّلُ . كَأَنَّ الَّذِي لَا يَغَارُ ،
قَدْ جَمَعَ إِلَى الْقُبْحِ الذَّلَّ .

* * *

(١٣) السَّافُ ، بِلَهْجَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْيَوْمَ ، الصَّفُّ مِنَ اللَّبَنِ أَوْ الطَّابِقِ (الطَّابِقُ/الطُّوب) . أَمَّا الْمِدْمَاكُ ، فَاسْمُهُ عِنْدَهُمْ : الْخَيْطُ . .
وَيَنْظُرُ : التَّلْخِصُ/٢٥٨ .

(١٤) الْفَائِقُ ٢/٢٤١ ، وَالنَّهْيَةُ ٣/٤٦٥ .

(١٥) فِي الْفَائِقِ : إِذَا ، فِي النَّهْيَةِ : إِذَا .

(١٦) فِي النَّهْيَةِ : فَصَارَ قُنْدَعَا دِيُونَارَ .

(١٧) فِي لَهْجَةِ أَكْثَرِ مَدَنِ الْعِرَاقِ ، الْيَوْمَ ، يَقُولُونَ : (الْمَشْرَاكُ وَالْمَشْرَاكَةُ) ، وَيَقْصِدُونَ بِهِ ، مَا تَعْنِي هَذِهِ اللَّفْظَةُ ، وَبِكَافٍ فَارْسِيَّةٍ .

حَدِيثُ أَبِي مَجْلَزٍ الرَّحْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ

وقال في حديث^(١) أبي مجلّز ، أنه قال : قلت لرجل ، وهو على مقبلة : اتق^(٢) رُعته ، وصرع غريمته ، ولو صرع عليك رجل وأنت تقول : إليك عني ، فأيكما مات غريمه الحي منكما .
يرويه عبد الملك بن الصباح عن عمران بن حدير عن أبي مجلّز .

المقبلة^(٣) : المهلكة . وهو من القلت . والقلت : الهلاك .
يقال : قلت فلان ، يقلت قلنا ، اذا هلك .

وحكى الأصمعي عن رجل من الأعراب أنه قال^(٤) : « إن المسافر ومتاعه على قلت ، إلا ما وقى^(٥) الله ، »
ومنه قيل : امرأة مقلات ، اذا كانت لا يبقى لها وكّد . بمعنى :

(١) لاحق بن حميد بن سعيد بن خالد ، السدوسي ، تابعي ، وقيل : ابن حميد ابن شيبه ، مات بالكوفة سنة ١٠٦هـ او ١١٠هـ على رواية .

مشاهير العلماء/ ٩١ (٦٦١) ، وطبقات ابن خياط/ ٢٠٩ .
(١) النهاية ٩٨/٤ ، والفائق ٣٢٣/٣ .

(٢) في النهاية : اتق الله . وعنه ورد في اللسان (ق/ل/ت) ٧٢/٢ .
(٣) سقطت من : الفائق .

(٤) ساقه ابن الاثير في النهاية ، حديثه ، وهو فيه : (. . .) وماله لعلني قلت الا . . .) . وينظر اللسان (ق/ل/ت) ٧٢/٢ ، وهو في : التلخيص ١٦٨/١ ، وجعله حديثا ايضا ، وفيه (. . .) وما له) ، واصلاح المنطق/ ٧٦ عن الاصمعي حكاية عن احد الاعراب : وفي/ح : لعلني قلت . . .

(٥) في ص : وقاه .

مِهْلَاك • قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَذْكُرُ قَبِيلًا^(٦) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

تَظَلُّ مُقَالَيْتُ النِّسَاءِ يَطَأَنَّه

يَقْلُنْ : أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرَ رَءٍ؟

وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ^(٧) : إِنَّ الْمَقَالَاتِ إِذَا وَطِئَتْ سَيْدًا

مَقْتُولًا أَحْيَتْ^(٨) • قَالَ الْكَمَيْتُ^(٩) ، يَذْكُرُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا

السَّلَامُ حِينَ قُتِلَ : [مِنَ الْخَفِيفِ]

وَتُطِيلُ الْمُرَزَّاتُ الْمَقَالِيَّتُ إِلَيْهِ الْقُعُودَ بَعْدَ الْقِيَامِ

وَقَوْلُهُ : غَرَمَتْهُ ، أَيُّ : وَدَيْتُهُ • وَكَانَ يَذْهَبُ فِي هَذَا ، إِلَى أَنَّهُ

لَا يَضِيعُ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ •

وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : مَنْ قَضَى هَذَا الْقَضَاءَ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ

اللَّهِ • [١١٠/أ] يَعْنِي : عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ • وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا سَقَطَ عَلَى

آخِرِ فَمَاتَ ، كَانَ عَلَيْهِ دِيَّتُهُ • وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : لَيْسَ عَلَيْهِ ضَمَانٌ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ^(١٠) أَبِي مَجْلَزٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ

مُخْتَلَجًا ، فَسَرَّكَ أَلَا تُكْذِبُ^(١١) ، فَانْسُبْهُ إِلَى أُمِّهِ •

يُرْوَاهُ مُعَاذٌ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ •

الْمُخْتَلَجُ^(١٢) : هُوَ الَّذِي نُقِلَ عَنْ قَوْمِهِ ، وَنَسَبَهُ مِنْهُمْ إِلَى قَوْمٍ

(٦) ديوانه/ ٨٨ •

(٧) اللسان (ق/ل/ت) ٧٢/٢ •

(٨) وزاد في اللسان : قتل غدرا ، عاش ولدها • وهو معنى قوله : أحيت •

(٩) شرح الهاشميات/ ٣٢ •

(١٠) الفائق ٣٩٤/١ ، والنهاية ٦٠/٢ ، واللسان ٢٦١/٢ •

(١١) اللسان ٢٦١/٢ ، وفيه (أن لا تكذب/ بالذال المعجمة المخففة) وهي

غفلا من الأعجام والضبط في/ الفائق •

(١٢) اللسان ، وينظر عن (الاختلاج) : البيان والتبيين ٢٥٣/٣ ، وأساس

البلاغة/ ١٧١ •

آخرين ونسبهم • وهو من : الخَلَج ، والخَلَجُ : الجَذَبُ ، كَأَنَّهُ جَذِبَ مِنْهُمْ وَاتَّزَعَ كَالْحَمِيلِ ، وهو الذي يحمل من بلاده صغيراً ، فَيُعْزَى إِلَى مَنْ صَارَ إِلَيْهِ •

وقوله : فأنسبه إلى أمه ، يريد : إلى رَهْطِهَا ، ولم يُرِدِ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا بِعَيْنِهَا (١٣) •

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي ، قال : كنت أمشي مع المعتز (١٤) فقال لي : مكانك حتى أشهدك • ثم قال : قال لي : أنتي إذا كتبت صكاً ، فلا تكتب : معتز بن سليمان التيمي ، ولا تكتب المُرِّي • فإن أبي كان مكاتباً (١٥) لِبُجَيْرِ بن حمران (١٦) ، وإن أمي كانت مولاة لبني سليم • فإن كان أدنى المكاتب ، قالوا : لا لبني مرة ، وهو : مرة ابن عباد بن صيغة بن قيس ، فاكُتِب : القيسي • وإن لم يكن أدنى المكاتب قالوا : لا لبني سليم ، وهو : من بني قيس عيلان ، فاكُتِب : القيسي •

* * *

- (١٣) في الفائق : فأنسبه إلى أمه • ولم يقيد تفسيره •
 (١٤) المعتز ، هو : ابن سليمان ، المُرِّي ، التيمي ، ولد سنة ١٠٦هـ ، وتوفي سنة ١٨٧هـ ، في البصرة •
 ينظر : المعارف/ ٤٧٦ ، طبقات ابن خياط/ ٢٢٤ - ٢٢٥ •
 (١٥) المكاتب ، (بفتح التاء المثناة من فوق ، والباء المفردة) ، هو العبد الذي يتعاقد مع سيده على عتقه ، مقابل مال أو عمل يؤديه إليه ، فإذا أداه صار حراً ، والمكاتب ، باب من أبواب الفقه •
 ينظر : اللسان ، والتاج (ك/ت/ب) • والتعريفات/ ١٦١ ، الإشراف لابن منذر ٣/ ١٨٠ (باب حكم المكاتب) ، المدونة ٧/ ٨٦ ، القرطبي ١٢/ ٢٤٨ ، فقه ابن المسيب ٤/ ٢٤٦ ، والموطأ/ ٣٠٦ ، وجامع الأصول ١١/ ٤٢٠ •
 (١٦) : المعارف/ ٤٧٦ •

حَدِيثُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

وقال في حديث^(١) القاسم بن محمد^(٢) ، إنه قال : لو أنَّ رجلين شهدا لرجل^(٣) على حقٍّ ، أحدهما شَطِيرٌ ، فأنَّه يحمل شهادة الآخر . يرويه حماد بن سلمة عن إياس بن معاوية عن القاسم .

الشَطِير : الغريب ، وجمعه : شَطِيرٌ . والأصل في الشَطِير والغريب : البُعد . ومنه قيل : شاطر ، وشُطَار ، لأنَّهم يفتنون كثيراً ويبعدون عن منازلهم . وأنشد الفراء^(٤) : [من الرجز] لا تركتني فيهم شَطِيرًا

إِنِّي إِذْ نَ أَهْلَكَ أَوْ أَطِيرَا

أي : لا تركتني غريباً . وآراد القاسم ، أنَّ الشاهدين إذا كان أحدهما قرابة للمشهود له ، حملت شهادة الغريب شهادته . ويوضح هذا قول قتادة : شهادة الابن للأب ، والآب لابن أو الأخ لأخيه ، أو الزوج لامرأته ، كل ما كان من هذا معه شَطِير جاز .

★ ★ ★

(*) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، تابعي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، توفي سنة ١٠٧ هـ .

تاريخ الاسلام ١٨٥/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٩٧/١ ، ابن خياط ، التاريخ ٣٥١ ، والطبقات ٢٤٤ ، ومشاهير العلماء ٦٣ - ٦٤ (٤٢٧) .

(١) النهاية ٤٧٤/٢ ، والفائق ٢٤٦/٢ .

(٢) في الفائق : القاسم بن مخيمرة .

(٣) في الفائق : علي رجل يحق .

(٤) اللسان (ش/ط/ز) ٤٠٨/٤ ، ونسب القول الى أبي اسحق ، وفيه : لا تدعني .

وقال في حديث القاسم ، انه قال في رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ ،
فَأَعْيَا بِمَشْيٍ مَا رَكَبَ ، وَيَرْكَبَ مَا مَشَى .
حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ
عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ الْقَاسِمِ [١١٠/ب] .
يريد : انه يَنْفَعُ لَوَجْهِهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَرْكَبُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي عَجَزَ
فِيهِ عَنِ الْمَشْيِ ، ثُمَّ يَمْشِي مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كُلَّمَا رَكَبَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِهِ ،
وَيَرْكَبُ كُلَّمَا مَشَى فِيهِ . وَالْإِلَى هَذَا يَذْهَبُ مَالِكٌ^(٥) : إِذَا عَجَزَ رَكِيبٌ
ثُمَّ عَادَ فَمَشَى مِنْ حَيْثُ عَجَزَ ، فَإِنْ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ فَلْيَمْشِ
مَا قَدَرَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَرْكَبْ وَعَلَيْهِ مَهْدِيٌّ .

★ ★ ★

(٥) ينظر : المصنوع ٨٢/٢ ، والموطأ مع شرح المنتقى ٢٣٣/٣ .

حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

وقال في حديث (١) سالم ، أَنَّهُ كَانَ يَلِكِي صَدَقَةَ عُمَرَ ، فَإِذَا دَقَّتْ دَافَّةُ (٢) الْأَعْرَابِ وَجَّهَهَا أَوْ عَامَتَهَا فِيهِمْ ، وَهِيَ مُسَبَّلَةٌ .
 حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ .
 دَافَّةُ الْأَعْرَابِ : مَنْ يَرِدُ مِنْهُمْ . وَأَصْلُهُ مِنْ : الدَّقِيفُ (٣) ، وَهُوَ سِرٌّ لَيِّنٌ . يُقَالُ : دَفَّ يَدِفُّ دَقِيفًا ، وَدَبَّ يَدِبُّ ، وَيَدَجُّ ، وَنَحْوُهُ .

وَحَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ أَيْضًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَسْلَمٍ قَالَ : مَاتَ فِي الْجَارِفِ (٤) أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا ، فَالْنَّاسُ الْيَوْمَ بَنُو دَوَافٍ الْأَعْرَابِ ، وَحَوَالِي الْقُرَى ، وَعَوَاقِبُ الْجِيوشِ .
 وَمَعْنَى حَدِيثِ سَالِمٍ ، أَنَّهُ كَانَ يُؤَثِّرُ الْأَعْرَابُ هَذِهِ الصَّدَقَةَ السُّبَّلَةَ ، أَوْ بَاكِرَهَا إِذَا قَدَّمُوا عَلَيْهِ لَجْدُبِ بِلَادِهِمْ وَضِيقِ عَيْشِهِمْ ، وَلَا يُمْضِيهَا فِي الْوُجُوهِ الَّتِي جَعَلَهَا فِيهَا الْمُتَصَدِّقُ . وَيُرَى أَنَّ ذَلِكَ أَفْضَلُ وَأَوْجَبُ .

* * *

(*) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عمر ، توفي سنة ١٠٧ هـ .
 طبقات ابن خياط/ ٢٤٦ ، ومشاهير العلماء/ ٦٥ (٤٣٨) ، والمعارف/ ١٨٦ وفيه (يكنى أبا عمرو) .

- (١) الفائق ٤٢٩/١ ، والنهاية ١٢٥/٢ .
 (٢) في النهاية : من الأعراب وجهها فيهم .
 (٣) اللسان (د/ف) ١٠٥/٩ .
 (٤) الجارف ، هو الطاعون العظيم ، الذي نزل بالبصرة ، وسمي جارفاً ، لأنه كان ذريعاً وجرف الناس كالسيل . اللسان ٢٥/٩ .

حَدَّثَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِ يَكْرَبَ

وقال في حديث^(١) عمرو بن معد يكرب ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ :
يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، كُونُوا أَسْدًا عِنَاشًا ، فَإِنَّمَا الْفَارِسي تَيْسٌ إِذَا
الْتَقَى نَيْزُكُهُ^(٢) .

حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن ابن
عينة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس . قال رأيت عَمْرًا يومئذ
يقول ذلك .

قوله : عِنَاشًا^(٣) ، هو من : عَانَشَتِ الرَّجُلُ ، أَي : عَانَقَتْهُ ،
وعَانَشَتْ وعَانَقَتْ بمعنى واحد . والعِنَاشُ : مصدر عَانَشَتْ . يقال :
رَجُلٌ عِنَاشٌ عَدُوٌّ ، إِذَا كَانَ يُعَانِقُ قَرْنَاهُ فِي النَّزَالِ . كذلك جاء
هذا الحَرْفُ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَقَدْ يُوصَفُ الرَّجُلُ بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ^(٤) .

(٥) عمرو بن معد يكرب ، الزبيدي ، أبو ثور ، الصحابي ، الشاعر
المستشهد في سنة ٢١ هـ .

وجمع شعره ، السيدان الدكتور : هاشم الطعان ، وطبعه في بغداد
(ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي) ، ١٩٧٠ م . ومطابع
الطرايبشي ، (شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي) ، دمشق ،
١٩٧٤ م (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق) .

(١) الفائق ٣/٣٤ ، والنهاية ٣/٣٠٩ . وينظر : لباب الآداب/ ١٨٠ ،
والاغاني ١٥/٢١٥ - ٢١٨ (ط/ دار الكتب) ، وتاريخ الطبري
١/٢٦٤ .

(٢) النيزك : رمح قصير . النهاية ٥/٤٢ .

(٣) اللسان (ع/ن/ش) ٦/٣٢٠ .

(٤) والمعنى : كونوا اسدا ذات عناش . حيث انه وصف بالمصدر .
اللسان .

وفي هذا الحديث : « إِنَّ عَمْرَأَ حَمَلَ عَلَى الْإِسْوَارِ^(٥) ، فَأَعْتَقَهُ ، ثُمَّ ذَبَحَهُ وَأَخَذَ سَلْبَهُ ، » .

ومثله مما يُوصَفُ بالمصدر^(٦) : رَجُلٌ كَرَمٌ ، وقَوْمٌ كَرَمٌ ،
وَسِائَةٌ كَرَمٌ • لَا يُجْتَمَعُ وَلَا يُؤَنَّتُ • قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) : [مِنْ الْوَافِرِ]
وَأَنْ يَعْرِينَ ، إِنَّ كَسِيَّ الْجَوَارِي

فَتَبُو الْعَيْنَ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ [١١١/أ]

ومنه قول عبيد الله بن جعفر للحسين^(٨) ، وَرَأَى نَاقَتَهُ قَائِمَةً عَلَى
زِمَامِهَا بِالْمَرْجِ^(٩) ، وَكَانَ مَرِيضاً : أَيُّهَا النَّوْمُ ، أَيُّهَا النَّوْمُ ، وَظَنَّ
أَنَّهُ نَائِمٌ ، وَإِذَا الرَّجُلُ مَثَبَتْ وَجَعًا •

ويقال : هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ وَفِطْرٌ ، وَرِجَالٌ صَوْمٌ وَفِطْرٌ •

* * *

(٥) الاسوار (بكسر الهمزة وضمها) الواحد من اساور الفرس • وهو
الفارس من فرسانهم المقاتل • والهاء عوضا عن الياء ، كأن اصله
اساوير • اللسان (س/و/ر) ٣٨٨/٤ ، وينظر : المنصف ١١٥/٢ ،
والمحتسب ١٧٠/١ •

(٦) في/ح : بصدر الفعل •

(٧) هو : سميد بن مسجوح الشيباني ، والشاهد في اللسان (ك/س/ا) .
٢٢٤/١٥ ، و (ك/ر/م) ٥١٢/١٢ وفيه نسبة لابي خالد القناني •

(٨) في ص : لحسين •

(٩) المرج ، موضع ، في نواحي الطائف ، وهو ايضا موضع بين مكة
والمدينة • معجم البلدان (ع/ر/ج) ١٤١/٦ •

حَدِيثُ بَابِ ابْنِ أَبِي سُوَيْفَةَ

وقال في حديث^(١) زياد ، أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ : قَدْ طَرَفَتْ
أَعْيُنُكُمْ الدُّنْيَا ، وَصَدَّتْ مَسَامِعُكُمْ الشَّهَوَاتِ ، أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ نُهَاءَ تَمْنَعِ
الْفُؤَادَ عَنْ دَلَجِ اللَّيْلِ وَغَارَةِ النَّهَارِ • وَهَذِهِ الْبَرَازِقُ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِمْ
مَا تَرَوْنَ مِنْ قِيَامِكُمْ بِأَمْرِهِمْ ، حَتَّى اتَّهَكُوا الْحَرِيمَ ، نَمَّ أَطْرُقُوا وَرَاءَكُمْ
فِي مَكَائِسِ الرَّيِّبِ •

بَلَّغَنِي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ •

قَوْلُهُ : طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ الدُّنْيَا ، آي : طَمَحَتْ بِأَبْصَارِكُمْ إِلَيْهَا ،
وَشَغَلَتْكُمْ عَنِ الْآخِرَةِ •

يُقَالُ : امْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ بِالرِّجَالِ ، إِذَا كَانَتْ تَطْمَحُ إِلَيْهِمْ • وَهَذَا
رَجُلٌ مَطْرُوفٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا عَلَفَهُ وَلَهِيَ عَمَّا فِي
يَدَيْهِ • يُقَالُ : لَيْتَ شِعْرِي مَا طَرَفَكَ عَنِّي ، إِذَا اسْتَبْطَأْتَهُ • قَالَ
الشَّاعِرُ^(٢) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمَطْرُوفَةُ الْعَيْنَيْنِ ، خَفَافَةُ الْحَشَا

مَنْعَمَةٌ كَالرَّيِّمِ ، طَابَتْ وَطُلَّتْ

طُلَّتْ ، آي : مَطْرِبَتْ • دَعَا لَهَا بِذَلِكَ • وَالْبَرَازِقُ^(٣) : الْمَوَاكِبُ
وَالْجَمَاعَاتُ • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٤) : • لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ

(١) الفائق/٣٥٩ ، والنهية ١١٨/١ ، ثم ١٢٠/٣ •

(٢) هو في اللسان (ط/ر/ف) ٢١٥/٩ ، ولم ينسبه •

(٣) النهاية ١١٨/١ ، واللسان (ب/ر/ز/ق) ١٨/١٠ •

(٤) النهاية ١١٨/١ •

بَرَازِيق ، ، آي : جَمَاعَات • يقال : بَرَازِق ، وبَرَازِيق • كما يقال :
طَوَاوِس وطَوَاوِيس •

ويقال أصل الحرف فارسي^(٥) : (بُرْزَوَ)^(٦) • قال الشاعر^(٧) :
[من الرجز]

آرَضاً^(٨) بها الثَّيْرَان كالبَرَازِيقِ

وقوله : آطَرَفُوا^(٩) وراءكم في مكانس الرَّيْب • يريد : استتروا
بكم • والمكانِسُ : جمع مَكْنَس • وآصله موضع الظبي من أصل
الشَّجَرَةِ الذي يَقِيلُ فيه • يقال : كَنَسَ الظبي ، فهو كَانِسٌ ، إذا
دَخَلَهُ ، ويقال له : كِنَاسٌ ، آيضاً •

* * *

وقال في حديث^(١٠) زياد ، أنه قال على المنبر : انَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ
بِالْكَلِمَةِ لَا يَقْطَعُ بِهَا ذَنْبَ عَنَزٍ مَصُورٍ لَوْ بَلَغَتْ إِمَامَهُ ، لَسَفَكَ^(١١)
دَمَهُ •

بَلَغَنِي عن أبي الحسن المدائني • قال أبو زيد : المَصُور ، هي
من المَعَزِ^(١٢) خاصة ، وجمعها : مَصَائِر ، وهي التي انْقَطَعَ لَبْنُهَا إِلَّا
قَلِيلاً • ومثلها من الضَّأْن : الجَدُود • قال الأصمعي : إنما قيل

(٥) العرب/٥٥ وفيه : البرزيق ، الفارس بالفارسية •

(٦) في : الالفاظ الفارسية المعربة/١٩ : (بروز) •

(٧) هو : عماره ، كما في اللسان (ب/ز/ذ/ق) ، ولم أجده في ديوانه •

(٨) في اللسان : أرض بها •

(٩) في الفائق : أطرفوا ، وهو تصحيف •

(١٠) الفائق ٣/٣٧٠ ، والنهاية ٤/٣٣٦ •

(١١) والنهاية •

(١٢) في ج : سفك دمه •

لها مَصُور ، لأنه يَتَمَصَّر لَبْنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا • وَالْمَصَّر^(١٢) وَالْفَطَّر :
 الْحَلَبُ بِاصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ • فَإِنْ حَلَبْتَهَا بِالْكَفِّ ، فَقَدْ صَفَقْتَهَا ،
 وَهُوَ الصَّفُّ [١١١/ب] • وَأَمَّا الضَّيْبُ ، فَهُوَ الْحَلَبُ بِأَطْرَافِ
 الْأَصَابِعِ • وَأَرَادَ زِيَادَ ، أَنَّ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا تَنْفَعُهُ وَلَا تُجْدِي
 عَلَيْهِ ، وَفِيهَا ضَرْبٌ عُنُقُهُ لَوْ بَلَغَتْ سُلْطَانُهُ • وَلِثَلْ هَذَا قِيلَ^(١٣) :
 « مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ » •



(١٢) اللسان (م/ص/د) ١٧٥/٥ •
 (١٣) قاله : أكرم بن صيفي ، والمثل في : جوهرة الامثال ٢٢٨/٢ ، والبيان
 والتبيين ١٩٤/١ •

حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ

وقال في حديث^(١) أَبِي الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ قَالَ : عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَإِنَّهُ أَهْيَسُ الْإِيْسِ ، أَلَدُ مِلْحَسٍ ، إِنْ سُلَّ أَرَزَ ، وَإِنْ دُعِيَ انْتَهَزَ .

قال الزيادي عن الأصمعي عن عيسى بن عمر . قال الأصمعي : الأهيس^(٢) ، الذي يدور ويتهوس . والأليس : الذي لا يبرح . يقال : إبل ليس على الحوض . وآراد أنه يدور في مكان واحد ، ويدور في طلب شيء يأكله ، ويقعد عما سوى ذلك . وأصل أهيس ، الواو ، إلا أنه وازى به^(٣) أليس .

والميلس^(٤) : الذي لا يظهر له شيء إلا آخذه ، وهو من لحست الشيء .

وقوله : إِنْ سُلَّ أَرَزَ ، أَي : انقَبَضَ . يقال : فلان يَأْرَزُ أُرُوزًا . ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام^(٥) : « إِنْ الْإِسْلَامَ لِيَأْرَزَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، كَمَا تَأْرَزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا ، أَي : ينضم وتنقبض . » وقوله : إِنْ دُعِيَ انْتَهَزَ ، أَي : افترص ذلك . وهي الفرصة والتهزئة .

(١) الفائق ٣٣/١ ثم ١٢٤/٤ ، والنهاية ٢٨٧/٥ .

(٢) اللسان (هـ/ي/س) ٢٥٣/٦ .

(٣) نقله ابن الأثير في النهاية ٢٨٧/٥ ، وعنه نقل في اللسان .

(٤) اللسان (ل/ح/س) ٢٠٥/٦ .

(٥) الحديث في : النهاية ٣٧/١ ، والفائق ٣٣/١ ، وغريب أبي عبيد ٣٧/١ .

وروى من وجه آخر : **إِنْ سُلِّلَ آرْتَزَزٌ** ^(٦) ، **وَإِنْ دُعِيَ**
آهْتَزَزٌ . **ارْتَزَزَ** : آي : **نَبَتَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَهْشَ وَلَمْ يَنْبَسِطْ** .

حدثنا الرياشي عن الأصمعي عن شيخ من قریش ، أنه قال : قام
رجلٌ إلى المختار ^(٧) فقال : **تهزئني فأهتزُّ ، أم ترزئني فأرتزُّ** ،
فقال آهزك . فقال : **انتي قرأت عند بلعمان فوجدت رجلاً من**
القُصْران ، يخرج في العُبدان ، يغلبُ على الكوفان .
أراد : **تقبضُني فأنقبضُ ، وأثبت مكانتي ، أو تبسطُني**
فأنبسطُ .

ومنه يقال : **ارْتَزَزَ السَّهْمُ** ، **إِذَا نَبَتَ السَّهْمُ** ، **إِذَا نَبَتَ فِي**
الْأَرْضِ .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : **كَانَ السُّلَيْكُ** ^(٨) **يُحْضِرُ**
فَتَقَعُ السِّهَامُ مِنْ كِنَانَتِهِ فَتَرْتَزَزُ .
والهزّة : حركة ، ومنه يقال : **فلانٌ تَأْخُذُهُ لِلْمَعْرُوفِ هِزَّةٌ** .
ومنه : **اهْتَزَّازَ الموكبُ** .

وَالْقُصْرَانُ : جمع قصير ، نحو قضيب وقضبان ، وكثيب

(٦) الفائق ١٢٤/٤ ، وغريب أبي عبيد .

(٧) المختار ، هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود ، الثقفى ، من الثائرين
على بني أمية ، قتل في سنة ٦٧ هـ . ينظر : أخبار المختار (اخذ
الشار) لأبي مخنف ، الاعلام ٧٠/٨ - ٧١ .

(٨) السليك ، هو ابن ملكة السعدى ، من أغربة العرب ، وشعره
الصعاليك ، عرف بشدة عدوه (ركضه) . ينظر عنه : الشعراء /
٢٨١ - ٢٨٥ ، الاغانى ١٨/١٣٢ ، المؤلف ١٣٧ .

وَكُثْبَان • ومثله في الصِّفَة : صَغِيرٌ وَصُغْرَان • قال بعض الرِّجَاز^(٩) :
[من الرجز]

الرَّحِمَ بُلَّهَا بِخَيْرِ الْبُلَانِ^(١٠)
فَإِنَّ فِيهَا لِلدِّيارِ الْعُمُرَانِ
وَأَمْرَ الْمَالِ وَنَبْتَ الصُّغْرَانِ
فَأَنَّمَا اشْتَقَّتْ مِنْ اسْمِ الرَّحِمِ
وَيَكُونُ الْقُصْرَانِ ، جَمْعَ قَصْرٍ ، وَالْمُبْدَانِ جَمْعاً لِعَبْدٍ • مثل :
بَطْنٌ وَبُطْنَانٌ ، وَسَمْنٌ وَسُمْنَانٌ •

★ ★ ★

(٩) الشطرتان الأولى والرابعة ، في : اللسان ٦٤/١٧ • ولم ينسبها •
(١٠) في اللسان : فأبْلَلَهَا •

حَدِيثُ أَبِي رَجَاءَ لِعِطَارِي

وقال في حديث^(١) أبي رجاء ، أنه قال : يأتونني [١١٢/أ] فيحملونني ، كأنني قُفَّةٌ حتى يضعونني في مقام الإمام ، فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين في ركعة .

يزويه سعيد بن عامر عن أسماء بن عبيد .

قوله : كأنني قُفَّةٌ . ذكر الزيايدي عن الأصمعي ، أن القُفَّةَ من الرجال ، القصير الجِرْمُ . يقول : قد انضمَّ بعضي إلى بعض من الهرم ، فكأنني صَغِيرُ الجِرْمِ ولست كذلك .

وقال يعقوب^(٢) في قول الناس : كبر فلان حتى صار كأنه قُفَّةٌ ، والقُفَّةُ^(٣) : الشجرة اليابسة البالية ، وكأنَّه من قَفَّتْ^(٤) الأرض ، إذا يَبَسَ بَقْلُهَا ، وقَفَّتْ^(٥) الشجرة إذا يَبَسَتْ .

* * *

وقال في حديث^(٦) أبي رجاء ، أنه قال : لما بلغنا أن النبي عليه

(*) تنظر ترجمته في الصفحة/ ٥٨٠ من هذا الجزء .

(١) الفائق ٢١٨/٣ ، والنهاية ٩١/٤ .

(٢) يعقوب ، هو ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن اسحق ، صاحب (اصلاح المنطق) . وفي تهذيب الالفاظ/ ٢٤٥ (القفة من الرجال ، القصير ، القليل اللحم) .

(٣) اللسان (ق/ف/ف) ٢٨٨/٩ .

(٤) في ص : قفة الارض .

(٥) وفي اللسان (القفة) بضم القاف ، الزيل ، والقفة (بفتح القاف) : الشجرة اليابسة .

(٦) الفائق ١٢٢/٣ ، والنهاية ٤٥٠/٣ .

الصلاة والسلام قد أخذ في القتل مَرَبَّنَا ، فاستترْنَا شلو آرب دفيناً ،
وألقينا^(٧) عليها من بقول الأرض ، وفصدْنَا عليها ، فلا آنس تلك
الأكلَة .

يروى عن عثمان الشحام عن أبي رجاء .
قوله : فصدْنَا عليها ، يعني الأبل ، وكانوا يفصدونها
ويُعالجون ذلك الدم ويأكلونه ويشربونه عند الضرورة . ويقال في
مثل^(٨) : « لم يُحْرَمَ مَنْ فُصِدَ لَهُ » . وبعضهم يقول : فزِدْكَ ،
أي : لم يُحْرَمَ من نال بعض حاجته . وإن لم ينلها كلها ، كما لم
يُحْرَمَ من فُصِدَ له عند الضرورة .

والشُعويَّة تعيبُ المَرَبَ بالفصد^(٩) . والمجدوح والمليز
والفظ والقِدَ والحَيَات . فأمَّا الفصد ، فهو ما ذكرته ، والمجدوح ،
من الدم . وكانوا إذا جهدهم المطش في مسيرهم نحروا بعيراً ،
وتلقوا لبنته بأناء حتى يسيل فيه الدم ، ثم تركوه حتى يبرد ، فإذا
برد ضربوه بالأيدي وجدحوه من المفاة .

والمليز : قد تقدّم تفسيره في حديث النبي صلى الله عليه وسلم .
والفظ : أَنَّ يَنْحَرُوا بعيراً ، فيعتصروا فرثه ويتصافوا ماءً .

وهذه أشياء كانوا يفعلونها عند الضرورات وفي الأسفار والمجاعات .
وكذلك الحَيَات ، إِنَّمَا يَأْكُلُهَا نازِلَةُ القِفَار والقَلَوَات من الفقر أو
من لا يجد حيلة . وإنَّمَا كان يكون هذا عيأ لو كانت العرب مختارة له
في حال الغنى واليسر . وكانت تمدحه وتحمده آكله . وقد ذكرتُ هذا

(٧) سقطت من النهاية .

(٨) جمهرة الامثال ١٩٣/٢ .

(٩) في ص : بالفصيد .

وأنسابه في كتاب^(١٠) (فضّل العرب والتّيه على علومها) .
واحتجّجتُ عنها فيه بما فيه كفاية إن شاء الله .

وكان أبو رجاء^(١١) ممن أدرك الجاهلية والنبي ، ولكنّه أسلم
بمسه .

حدثنا^(١٢) الرياشي عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء ، قال :
قلت لأبي رجاء ، ما تذكر ؟ قال : أذكر قتل بسطام^(١٣) بن قيس على
الحسن ، قال الأصمعي : والحسن^(١٤) حبيل رمل . قال ثم أنشد
أبو حاتم^(١٥) [١١٢/ب] : [من الوافر]
وخرّ على الآلاء لم يؤسّد

كأنّ جينه سيفٌ صقيل^(١٦)

(١٠) في ص/ ٢٨٤ - ٢٨٥ (العرب أو الرد على الشعوبية) ضمن رسائل
البلفاء .

(١١) أبو رجاء ، واسمه : عمران ، واسم أبيه : ملحان ، وقيل : تيم ،
وقيل : عبدالله ، ولد قبل الهجرة بأحدى عشرة سنة ، وتوفي سنة/
١١٧ هـ . ينظر : المعارف/ ٤٢٧ - ٤٢٨ ، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٠ ،
اللباب ٢/ ١٤٢ ، مشاهير العلماء/ ٨٧ ، طبقات ابن خياط/ ١٩٦ .
وتوفي أبو عمرو بن العلاء في سنة/ ١٥٣ هـ ، واسمه زياد بن عمار .
اختلف في اسمه واسم أبيه ، ينظر عنه : غاية النهاية ١/ ٢٨٨ ،
طبقات الزبيدي/ ٢٨ ، ١٧٦ ، ابن خلكان ٣/ ٤٦٦ (ط : بيروت) .
المعارف/ ٤٢٨ ، وفيه النص .

(١٢) بسطام بن قيس الشيباني ، سيد شيبان ، من فرسان العرب ،
أدرك الاسلام ولم يسلم ، قتله عاصم بن خليفة ، قبل الهجرة
النبوية . ينظر عنه : الكامل لابن الأثير ١/ ٢٢٤ ، بلوغ اللاب ١/
٢٨٠ ، اللسان (ح/س/ن) ١١٨/١٣ .

(١٣) اللسان (ح/س/ن) .
(١٤) في ص : أبو رجاء .

(١٥) البيت من قصيدة لعبدالله بن عنمة الضبي يرثي بها بسطام بن
قيس . ينظر : اللسان (ح/س/ن) وفيه بيت واحد منها ، وهو في
المعارف/ ٤٢٨ .

حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِيِّ

وقال في حديث^(١) يحيى بن يعمر ، أن امرأة خاصمت زوجها
إليه ، فقال ابن يعمر : ألأن^(٢) سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت
تطلتها وتضهلها .

حدثني السجستاني عن الأصمعي عن عيسى بن عمر .
الشبر : النكاح ، ومنه قول النبي^(٣) في دُعائه لعلي وفاطمة :
« جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَكُمَا وَبَارَكَ فِي شَبْرَكُمَا » .

ومن حديثه^(٤) : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ شَبْرِ الْجَمَل » ، يريد ، آخذ
الكرأ على ضرابه ، فسمي الكراء شبرا ، باسم الضراب . ومثله^(٥) :
« نَهَيْهُ عَنْ عَسَبِ الْفَحْل » ، وأنشدني عبدالرحمن عن عمه ، لأم
الخير^(٦) صاحبة أبي النجم ، قوله لأبي النجم [من الرجز]
لقد فخرت بقصير شبره

يَجِيءُ بَعْدَ فِعْلَتَيْنِ قَطْرُهُ^(٧)

(*) يحيى بن يعمر ، أبو سليمان العدواني ، من علماء التابعين ، وهو
أول من نطق المصاحف ، ولي القضاء لقتيبة بن مسلم ، توفي سنة /
١٢٩ هـ .

التهذيب ٣٠٥/١١ ، وابن خياط ، الطبقات ٢٠٣ وفيه (مات بعد

الثمانين) و ٣٢٢/١ ، والتاريخ ٣٠٦ ، وتاريخ الإسلام ٦٨/٤ .

(١) النهاية ٤٤٠/٢ ، و ١٠٦/٣ ، والفائق ٢٥٩/٢ .

(٢) في الفائق والنهاية : ألأن .

(٣) الفائق ٢١٧/٢ ، والنهاية ٤٤٠/٢ .

(٤) الفائق ٢١٧/٢ ، والنهاية ٤٤٠/٢ ، وغريب أبي عبيد ١٩٢/٣ .

(٥) النهاية ، وغريب أبي عبيد ١٥٤/١ ، و ١٩٢/٣ .

(٦) الفائق ٢١٧/٢ ، وينظر : الشعراء ٥٥٥ .

(٧) في ص : وطره . والبيت في : الفائق ٢٥٩/٢ .

يريد : أنه لا يطاويل في النكاح ، والشبر ، بفتح الباء :
المطاء^(٨) ، قال المجاج^(٩) : [من الرجز]

الحمد لله الذي أعطى الشبر

ويروى^(١٠) : الحبر ، أيضاً . وهو السرور .
ومنه قول [عبدالله]^(١١) : (آل عمران) غني ، و (النساء)
مخبرة . أي : سرور^(١٢) . وقال الله^(١٣) جلَّ وعزَّ : (فهم في
روضة يحبرون)^(*) . فاذا أردت المصدر ، فهو الحبر ، بسكون
الباء . قال الأصمعي : ويقال في مثل^(١٤) : « شبر فتشبر » ، أي :
كرَّم فتفتح^(١٥) . قال : ولا أعرف أصل المثل .
والشكر^(١٦) : البضع . ويقال : الفرَج . وقال أبو ذؤيب ،

-
- (٨) اللسان (ش/ب/ر) ٣٩٢/٤ .
(٩) ديوانه ٤ وفيه : الحبر .
(١٠) اللسان ١٥٤/٤ .
(١١) في الاصل (عبيد الله بن ابي) ، وفي ص : ابن آل ابي عمران . وهو
تصنيف . وهو عبدالله بن مسعود ، ينظر : جامع الاصول ٤٧٠/٨
٤٧٩ ، والحديث في اللسان (ح/ب/ر) ١٥٨/٤ ، والنهاية ١/٣٢٧ .
(١٢) ينظر اللسان والنهاية .
(١٣) ينظر : تفسير الغريب ٣٤٠ ، والقرطبي ١٢/١٤ ، والطبري ٢١/
١٩ ، واللسان ١٥٨/٤ .
(*) الروم ١٥ .
(١٤) جمهرة الامثال ٥٥١/١ .
(١٥) في جمهرة الامثال : اكرم فتفتح .
(١٦) اللسان (ش/ك/ر) ٤٢٧/٤ وفيه (الشكر ، بفتح الشين ، وبالكسر
لغة فيه ٧ . وينظر : اصلاح المنطق ١٣١ ، وخلق الانسان لثابت/
٢٩٥ .

أوَّ ابْنَه أَبُو شِهَاب^(١٧) ، في امرأة : [من الطويل]

صَنَاعَ بِاشْفَاها ، حَصَانٌ بِشَكْرها

جَوَادُ بَقُوتِ البَطْنِ ، والعِرْقُ زَاخِرُ

أَي : عَرَقها يَسْمُو بها •

وقوله : تُطْلَها ، هو من قولك : طُلَّ دَمُهُ إذا بَطَلَ وهَدَرَ •

يقال : طُلَّ الدَّمُ ، وَأُطْلِيَ اللهُ ، وَطَلَّه • إذا هَدَرَ •

ورواه غير أبي حاتم : تُطْلَها ، فإن كان هذا هو المحفوظ ، فهو من : لَطَطْتُ في الخُصُومَةِ • وفيه لغة أخرى : أَلَطَطْتُ • ومنه يقال : فلان مُلَطَّ ، إذا دَفَعَ عن الحق ولَزِمَ الباطل • واللغة الأولى هي المعروفة الجَيِّدَةُ •

قال الأصمعي : وَكَلَّ شَيْءٌ سِتْرَتَهُ^(١٨) ، فَقَدْ لَطَطَّتْهُ • ومنه قول الشاعر^(١٩) : [من السريع]

نَلَطَّ دُونََ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ

وقوله : وَتَضَّهَلُها ، أَي : تَرُدُّها^(٢٠) إلى أهلها وتخرجها •

من قولك : ضَهَلْتُ إلى فلان ، إذا رَجَعْتَ إليه • ومن قولك : هَلَّ ضَهَلٌ

(١٧) في شرح اشعار الهذليين/٦٩٥ : لابي شهاب المازني • وينظر : اللسان ٤٢٧/٤ •

(١٨) اللسان ٣٨٩/٧ •

(١٩) لم اقف على نسبته • وصدره كما ورد في هامش/ح : لا نجعل الباطل حقا ولا •

(٢٠) النهاية ١٠٦/٣ ، والفائق ٢٥٩/٢ •

إليك من مالي شيء ، آي : هل عاد إليك • وقال ذو الرمة^(٢١) :

[من الطويل]

أَفِيَاءَ بَطِيئًا ضُهُولُهَا
وَالضَّهْلُ أَيْضًا : القليل • ويجوز أَنْ تجعله منه • فأراد ابن
يعمر : لَمَّا سَأَلْتُكَ الْمَهْرَ تَبْطِلُ حَقَّهَا وَتُرْجِمُهَا • [١١٣/أ]

★ ★ ★

(٢١) ديوانه/ ٥٤٩ ، وتامه :
عواطف يستثبتن في مكمن الضمى الى الهجر افياء ...

حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

وقال في حديث^(١) عمر بن عبدالعزيز ، أَنَّ عَدِيَّ بْنَ أَرْطَاةَ^(٢) كَتَبَ إِلَيْهِ ، إِنَّ عِنْدَنَا قَوْمًا أَكَلُوا مِنْ مَالِ اللَّهِ ، وَإِنَّا لَا نَقْدُرُ أَنْ نَسْتَخْرِجَ مَا عِنْدَهُمْ حَتَّى يَسْتَهْمَ شَيْءٌ مِنَ الْعَذَابِ . فكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّمَا أَنْتَ رَبِّدَةٌ مِنَ الرَّبْدِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُلْقُوا اللَّهَ بِخِيَاتِهِمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُلْقَى اللَّهُ بِدَمَائِهِمْ ، فافْعَلْ بِهِمْ مَا يَفْعَلُ بِغَرِيمِ السُّوءِ .
حَدَّثَنِي الْقُومِسِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْمُتَقَرِّي عَنْ أَبِي هِلَالِ الرَّاسِبِيِّ عَنْ قَتَادَةَ .

وَحَبَّرَنِي الْقُومِسِيُّ ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الرَّبْدَةِ فَقَالَ : هِيَ خِرْقَةٌ أَوْ صُوفَةٌ يَهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ .
وَذَكَرَ الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الرَّبْدَةُ^(٣) أَيْضًا صُوفَةٌ تَعْلَقُ عَلَى الْهُودُجِ . وَقَالَ : وَهِيَ أَيْضًا خِرْقَةُ الْحَيْضِ . وَفِيهَا لَفَةٌ أُخْرَى : رَبْدَةٌ .
وَحَبَّرَنِي أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ : أَنَّ الرَّبْدَةَ ، الصُّوفَةُ أَوْ الْخِرْقَةُ الَّتِي يَهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ ، وَيُدْهَنُ بِهَا السَّقَاءُ . وَيُقَالُ لَهَا : نَمْلَةٌ وَنَمْلَةٌ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ أَوْ نَحْوَهُ . وَأَنْشَدَ^(٤) : [مِنْ الرَّجَزِ]

- (١) الفائق ٣٢/٢ ، والنهاية ١٨٣/٢ .
- (٢) عدى بن أرتاة ، الفزاري ، أحد ولاة عمر بن عبدالعزيز ، قتله معاوية بن يزيد في سنة ١٠٢ هـ . ينظر : ابن خياط ، الطبقات / ٣١٢ ، والتاريخ / ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٤١ .
- (٣) اللسان ٤٩١/٢ .
- (٤) هو لصخر بن عمير ، كما في اللسان ٩٢/١١ ، و ١٩١/٢ .

مفغونة^(٥) أعراضهم مرطلة
 كما يَلَاتُ في الهناء التَّسْلَةُ
 يقال : مرطَل الرجلُ توبه بالطَّين إذا لَطَّخَهُ^(٦) . وآراد : أنهم
 مُدَنَسُوا الأعراض .

والذي آراد عمر ، إن كان لم يذهب مَذْهَبُ الدَّمِ لعدَيَّ ، انْتَك
 إِنَّمَا نُصِبَتْ لَتُدَاوِي وتَشْفِي كما تشفى الرِيْذَةُ الناقَةُ الدَّيْرَةُ ،
 أو لأن يُصْلَح بك كما يُصْلَح بالرِيْذَةِ السَّفَاءُ المدهون بها ، وإن كان
 آراد الدَّمِ ، فذلك ما لا نحتاج له الى تفسير لوضوح معناه .
 وقد كتب إليه أيضاً^(٧) : غَرَّتَنِي منك صلاتك ومجالستك القُرَاءُ ،
 وعيامتك السَّوداءُ ، ثم وَجَدْنَاكَ على خِلَافِ ما آمَلْنَاكَ ، فانتلکم الله ،
 آمَا تمشون بين القبور .

وقال في حديث^(٨) عمر بن عبدالعزيز ، أَنَّهُ قال لهلال بن سراج بن
 مُجَاعَةَ ، يا هلال : هل بَقِيَ من كهول بني مُجَاعَةَ أَحَدٌ ؟ قال : نعم ،
 وَشَكِيرٌ كبير ، فَضَحِكَ عُمَرُ وقال : كلمة عريضة .
 جدَّتيه القومسي باسناد لا آحفظه ، فيه طول .

قوله : وشكير كثير ، يريد : أن فيهم أحداً ، وأصلُ الشكير ،
 الورق الصغار ينبت في أصول الكبار . وهو أيضاً الثبت أول ما يطلع .
 يقال : قد بدا شكير الثبت . أي : شيء قليل رقيق ، وكذلك هو من

-
- (٥) قال في اللسان : (صوابها : مفغونة) ، اي بالنصب لانها بدل من
 مفعول سابق . والمفغونة : المذلة .
 (٦) اللسان ٢٨٦/١١ ، و ١٩١/٢ .
 (٧) الفائق ٣٣/٢ .
 (٨) الهروي ق/١٧٦ ، والفائق ٢/٢٦٠ ، والنهاية ٢/٤٩٤ ، واللسان
 ٤٣٦/٤ .

الشعر والوبر والصوف • قال حميد الأرقط^(٩) : [من الرجز]
والرأس قد صار له شكير
واذا شأخ^(١٠) الرجل ، دق شعره ولان ، [١١٣/ب] ورق
وصار كالزغب • ولذلك قال أبو النجم : [من الرجز]
وأنبت هامته المرعزي^(١١)

والشكير في الشجر ، ورق يخرج في أصل الشجرة ، تقول
العرب^(١٢) : « ومن عضة ما ينبتن شكيرها » • وقد يستعار الشكير
فيسمى به صغار الأشياء • قال الراعي^(١٣) ، وذكر إبلًا : [من الكامل]

حتى اذا احتبست تبقي طرفها
وثنى الرعاة شكيرها المنجولا

يقول : آخذ الصمائل السمان ، ورد السراة الصغار التي قد
تنجل ما فيها •

* * *

وقال في حديث^(١٤) عمر بن عبدالعزيز ، أنه قال : لا ينبغي أن
يكون الرجل قاضياً حتى تكون فيه خمس خصال : يكون عالماً قبل أن

(٩) لم أجده في اللسان (ش/ك/ر) وهو في : ديوان رؤبة/ ١٧٤ ، لرؤبة
وفيه : والرأس قد كان له قثير •

وينظر : الجمهرة ٣٤٧/٢ ، وهما لحميد الأرقط في : خلق الانسان
لثابت/ ٧٨ •

(١٠) اللسان (ش/ك/ر) ٤٢٦/٤ •

(١١) اللسان (ر/ع/ز) ٣٥٤/٥ •

(١٢) واصله بيت لاحدهم ، وصدره : اذا مات منهم سيد سرق ابنه

وهو في : اللسان (ش/ك/ر) ٤٢٦/٤ ، و (ع/ض/ه) ، وخلق

الانسان لثابت/ ٧٨ ، وجمهرة الامثال ٢٨٩/٢ و ٣٣٢ •

(١٣) شعره/ ١٤٠ •

(١٤) الفائق ٣٨/٢ ، والفائق ١٩٦/٢ •

يستعمل مستشيراً لأهل العلم ، ملقباً للرتع ، منصفاً للخصم ،
محتماً^(١٥) للإتمة .

حدثناه أسحق بن راهويته قال : أخبرنا بشر بن الفضل بن
لاحق قال : حدثناه المغيرة بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز .
الرتع^(١٦) ، الدنائة والتطفف من الدون من العطية . قال
الكسائي : الرجل الرائع ، الذي يرضى بالقليل من العطاء ، ويخادن
أخدان السوء . يقال : قد رتع فلان رتعا .

* * *

وقال في حديث^(١٧) عمر بن عبدالعزيز ، أنه قال ، ان رجلاً سأل
ربه سنة أن يُريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم ، فرأى فيما
يرى الثام ، جسد رجلٍ ممتهى^(١٨) يرى داخله من خارجه ،
ورأى الشيطان في صورة ضفدع ، له خرطوم كخرطوم البعوضة ،
قد أدخله من منكبهِ الأيسر إلى قلبه يُوسوس إليه ، فإذا ذكر الله
خنسه^(١٩) .

حدثني عبدالرحمن عن الأزدي عن حفص بن عمر عن الفرات بن
السائب عن ميمون بن مهران عن عمر .
قوله : جسد ممتهى ، أي : مصنوع^(٢٠) من الماء ، أو ملبس

(١٥) في النهاية : محتماً . وينظر : ادب القاضي للماوردي ٢١٢/١ -
٢٢٠ ، و ٢٤١/٢ .

(١٦) اللسان ١١٤/٨ . اقول ، واللفظة من شتم العامة في كلام بعض اهل
العراق ، الا انهم يكسرون الراء والشاء ، ويقصدون به الدنى .

(١٧) الفائق ٣/٣٩٦ ، والنهاية ٨٢/١ ، و ٣٧٧/٤ .

(١٨) في الاصل : ممها .

(١٩) في الفائق والنهاية : خنسه وخنس .

(٢٠) في الفائق : صفي فاشبه الماء ، او هو مقلوب من : موه ، وهو
مفعل (بالعين المشددة) ، من اصل الماء ، اي : مجعول ماء .

المها • والمها : البِلْوَر • يقال للمرأة اذا كانت بيضاء ناصعة البياض • كأنَّها المها • وكذلك الشعر اذا ابيضَّ وكثُر ماؤه • يقال : كأنَّه المها • وكذلك سَمَّى أُمِّة بن أَبِي الصَّلْت (٢١) ، الكواكب : المها • تشبيهاً لها بالبِلْوَر • قال • وذكر السماء : [من الكامل]

رَسَخَ الْمَها فِيها ، فَأَصْبَحَ لَوْنُها
في الْوارِسات ، كَأَنَّهنَّ الْإِثْمَدُ

والمها (٢٢) ، في غير هذا : بَقَرُ الْوَحْشِ ، الواحدة : مَهاة •

* * *

وقال في حديث (٢٣) عمر بن عبدالعزيز ، أنه قال ليزيد بن المهلب (٢٤) ، حين وُلَّاه سُلَيْمان (٢٥) العراق : اِتَّقِ الله يا يزيد • فَإِنَّا لَمَّا دَفَنَّا الْوَكِيدَ (٢٦) رَكُضَ فِي لَحْدِهِ •

حدثني محمد بن خالد بن خِدَاش عن أَبِيهِ [١١٤/أ] عن حماد بن زَيْد عن خالد بن نافع عن أَبِي عَيْنَةَ بن المهلب عن يزيد بن المهلب عن عمر •

(٢١) شعره/١٩١ ، واللسان ٢٩٩/١٥ •

(٢٢) اللسان ، والمخصص ٣٦/٢ •

(٢٣) الفائق ٨٢/٢ ، والنهاية ٢٥٩/٢ •

(٢٤) يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ، ابو خالد ، من القادة الشجعان ، امير ، من الولاة الافذاذ ، قتل سنة ١٠٢ هـ ، وكان عمر بن عبدالعزيز قد عزله • خزنة الادب ١٠٥/١ ، والكمال ، وشذرات الذهب ، والنجوم الزاهرة ، والعبر (حوادث سنة ١٠٢ هـ) ، والتنبيه والاشراف/٢٧٧ •

(٢٥) هو الخليفة سليمان بن عبد الملك •

(٢٦) هو الخليفة الاموي العظيم الوليد بن عبد الملك •

قوله : ركض في لحده ، أي : ضرب برجله الأرض • قال الله
جلَّ وعزَّ : (اركض برجلك) (*) ، ومنه يقال : ركضت الدابة •
إنما هو تحريكك إياها برجلك (٢٧) •

وقول العامة : ركضت الدابة ، خطأ • إنما يقال : ركضتها
فعدت •

ويقال : الدابة تُركض • ولا يقال : تركض •

* * *

وقال في حديث (٢٨) عمر بن عبدالعزيز ، أنه كتب في صدقة
التمر (٢٩) ، أَنَّ يُؤْخَذَ فِي الْبَرْنِيِّ مِنَ الْبَرْنِيِّ ، وَفِي اللَّوْنِ مِنَ
اللَّوْنِ •

رواه عبدالرزاق وقال : قال ابن جريج (**) ذلك •

اللَّوْنُ : الدَّقْلُ • ويقال له : الألوان (٣٠) • وَأَرَادَ أَنَّ يُؤْخَذَ
صَدَقَةٌ كُلِّ صَنْفٍ مِنْهُ ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْ غَيْرِهِ • وَكُلُّ لَوْنٍ لَا يَعْرِفُ
اسْمَهُ مِنَ النَّخْلِ ، فَهُوَ جَمْعٌ • يَقَالُ قَدْ كَبُرَ الْجَمْعُ فِي أَرْضِ فُلَانٍ •
فَإِذَا قُلْتَ : الْأَلْوَانُ ، فَإِنَّمَا تُرِيدُ الدَّقْلَ خَاصَّةً •

* * *

(*) ص ٤٢ •

(**) في ح : ابن نجيب •

(٢٧) مجاز القرآن ١٨٥/٢ •

(٢٨) الفائق ٣٣٤/٣ ، والنهاية ٢٧٩/٤ •

(٢٩) في الفائق : التمران •

(٣٠) الفائق ، وفيه : واهل المدينة يسمون النخل كله ما خلا البرني

والمعجوة ، الألوان • وينظر اللسان (ل/و/ن) ٣٩٤/١٣ •

وقال في حديث^(٣١) عمر بن عبدالعزيز ، أنه دَخَلَ على سليمان
ابن عبد الملك فمَارَحَهُ بكلمة ، فقال : إِيَّايَ وكلام المِجْعَةِ .

المِجْعَةُ ، واحدُهم : مِجْعٌ ، وهو الرجلُ الجاهلُ . ويقال :
الماجِنُ^(٣٢) ، والمَجُونُ بعد يرجع إلى الجَهْلِ . يقال : رجلٌ مِجْعٌ ،
وامرأةٌ مِجْعَةٌ ، ويجمع المِجْعُ : مِجْعَةٌ . كما يقال^(٣٣) : قِرْدٌ
وقِرْدَةٌ ، وفِيلٌ وفَيْلَةٌ .

* * *

(٣١) الفائق ٣/٣٤٧ ، والنهاية ٤/٢٩٩ - ٣٠٠ .

(٣٢) في الفائق : وروى : المجاعة . والمجاعة والمجاعة اختان ، يقال :
تماجعا وتماجنا ، إذا تراءى (تفاحشا) . وينظر : النهاية ٤/٣٠٠ ،
وتهذيب الألفاظ/٣٥٧ .

(٣٣) اللسان ٨/٣٣٢ ، وهو اقتباس منه .

(٤٠) حَدِيثُ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ

وقال في حديث^(١) مجاهد ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : [فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ] ^(٢) ، قَالَ : الطُّوفَانُ ^(٣) : الْمَوْتُ • وَالْجَرَادُ : يَأْكُلُ مَسَامِيرَ رُتُجِهِمْ • يَرْوِيهِ وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ •
الرُّتُجُ : الْأَبْوَابُ ^(٤) • وَاحِدُهَا رِجَاجٌ ، وَتَقْدِيرُهَا : كِتَابٌ وَكُتُبٌ •
وَمِنْهُ يُقَالُ : ارْتَجَجْتُ الْبَابَ ، أَيَّ : أَغْلَقْتُهُ ، وَأَرْتِجُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا حَصَرَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ • كَأَنَّهُ ^(٥) أَغْلِقَ عَلَيْهِ • وَرِجَاجُ الْكَلِمَةِ : بَابُهَا • وَالطُّوفَانُ : السَّيْلُ ، وَهُوَ الْمَوْتُ ، وَهُوَ اللَّيْلُ أَيْضًا • قَالَ أَبُو النُّجُمِ ^(٦) :

(*) فِي ص : مُجَاهِدُ بْنُ جَابِرٍ ، وَالْمَشْهُورُ هُوَ : جَبْرِ • وَمُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ ، مِنْ أَعْلَامِ التَّابِعِينَ ، وَمِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ وَالْقُرَّاءِ ، وَمِنْ حُجَجِ التَّفْسِيرِ وَالْفَقْهِ • وَلَدَ سَنَةَ ٢١٠ هـ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٠١ هـ / أَوْ ١٠٣ هـ عَلَى رِوَايَةٍ
ابْنُ خِيَّاطٍ ، الطَّبَقَاتُ / ٢٨٠ ، التَّارِيخُ / ٣٣٢ ، غَايَةُ النِّهَايَةِ ٤١ / ٢ ، تَذَكُّرَةُ الْحِفَاطِ ٩٢ / ١ ، صِفَةُ الصَّفْوَةِ ٢٠٨ / ٢ ، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٤٣٩ / ٣ ، التَّهْذِيبُ ٤٢ / ١٠ ، الْمَعَارِفُ / ٤٤٤ ، مَشَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ ٩٢ / (٥٩٠) •

- (١) الْفَائِقُ ٣٥ / ٢ ، وَالنِّهَايَةُ ١٩٣ / ٢ •
- (٢) الْأَعْرَافُ / ١٣٣ •
- (٣) يَنْظُرُ : تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ / ١٧١ ، وَالطَّبَرِيُّ ٢١ / ٩ ، وَالرَّاغِبُ / ٤٦٣ ، وَزَادَ الْمَسِيرَ ٢٤٨ / ٣ - ٢٥٠ ، وَالْبَحْرُ ٣٧٢ - ٣٧٤ ، وَاللِّسَانُ (ر/ت ج) ٢٧٩ / ٢ •
- (٤) اللَّسَانُ ٢٧٩ / ٢ ، وَغَرِيبُ أَبِي عُبَيْدَةَ ٣٢٥ / ٤ •
- (٥) فِي ص/كَانَمَا •
- (٦) فِي اللَّسَانِ ٢٢٨ / ٩ ، لِلْعَجَاجِ ، وَهُوَ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ ٧٤ (الزِّيَادَاتُ) ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ / ١٧١ (قَالَ الرَّاجِزُ) •

[من الرجز]

وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا

والْأَثَابُ : شَجَرٌ ، وَعَمَّه (٧) ، غَطَّاهُ .

وقال في حديث (٨) مجاهد ، أنه كرهَ أَنْ تَصُورَ (٩) شَجَرَةٌ
مُشْرَعةٌ . يرويه يحيى بن آدم عن عبد السلام بن حرب عن ليث عن
مجاهد .

قوله : تَصُورُ شَجَرَةٌ . فيه قولان : أحدهما : تَمِيلُ . يقال :
صُرْتُ عَنْقِي أَصُورَهَا صَوْرًا . وفيه لغة أخرى : صِرْتُهَا أَصِيرَهَا
صَبْرًا . ومنه قول عمر بن الخطاب (١٠) [١١٤/ب] وذكر العلماء فقال :
تَنْعَطِفُ (١١) عليهم بالعلم قلوبٌ لا تَصُورُهَا إِلَّا رَحَامٌ . وقُرِئَتْ :
[فَصَرُّهُنَّ إِلَيْكَ] ، بضم (١٢) الصاد وكسرها . أي : ضَمَّنَ إِلَيْكَ ثُمَّ
اقْطَعَهُنَّ [واجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا] وقال المَجَّاج (١٣) ،
وذكر المرأة : [من الرجز]

وَكَقَلٌ يَنْصَارُ لَانْصَارِهَا عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى يَسَارِهَا
أَي : يَمِيلُ كَقَلِّهَا كَيْفَ مَالَتْ لِعَظْمِهِ . وقال أبو عُبَيْدَةَ (١٤) في قول

-
- (٧) في ص : عم .
(٨) الفائق ٣٢١/٢ ، والنهاية ٦٠/٣ .
(٩) في النهاية : يَصُورُ .
(١٠) الفائق ٣٢١/٢ وفيه (من حديث الحسن) ، والنهاية ٥٩/٣ .
(١١) في الفائق : تَنْعَطِفُ .
(١٢) البقرة/٢٦٠ ، وينظر : معاني القرآن ١٧٤/١ ، وتفسير الغريب
٩٦/ ، والطبري ٥٠٤/٥ ، والسبعة في القراءات/١٩٠ ، وزاد المسير
٣١٤/١ ، والحجة لابن خالويه/٧٧ ، والتيسير/٨٢ .
(١٣) لم أجده في : ديوانه (شرح الأصمعي) .
(١٤) مجاز القرآن ٨٠/١ .

الله جلّ وعزّ : [فَصْبِرْ هُنَّ إِلَيْكَ] ، : يجوز أَنْ يكون : قَطَعْنَهُ ، واحتج بقول خنساء^(١٥) : [من البسيط]

لظَلَّتِ الشَّمَّ^(١٦) منها وهي تَنْصَارُ

قال : تصدّع وتفلق ، ويقول رؤية^(١٧) : [من الرجز]

صُرْنَا به الحُكْمُ وَأَعْيَا الحُكْمَا

قال : يريد فصلنا به الحكم . وعلى هذا التأويل يجوز أَنْ يكون مُجَاهِدٌ نَهَى أَنْ تُقَطَعَ شَجَرَةٌ مُشْرَةٌ . والمذهب الأول أشهر في اللغة وأعلى .

وَأَمَّا كَرِهَ أَنْ تَمِيلَ الشَّجَرَةُ الثَّمَرَةَ ، لأنها [تَصْفَرُ]^(١٨) وَتَضَعُ وَيَقِلُّ ثَمَرُهَا . وَرَبَّمَا جَفَّتْ .

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٩) مجاهد ، أنه قال في قول الله جلّ وعزّ : (وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ)^(٢٠) ذكر البرّ ثم ذكر التمر فقال : إذا حَصَرُوهُ عند جداده^(٢١) أُلْقِيَ لَهُمُ مِنَ التَّفَارِيقِ وَالتَّمْرِ .

التفاريق : جمع تَفَرُّوقٍ ، وَسَمِعْتُ فُقَيْهًا بِالْمَدِينَةِ ، كُنْتُ أُجَالِسُهُ يَقُولُ : كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يُفَسِّرُ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ مَا تَعْرِفُهُ إِمَاؤُنَا ،

(١٥) لم أجده في ديوانها ، وهو في مجاز القرآن ، واللسان (ص/و/ر) ٤٧٥/٤ .

(١٦) في اللسان : لظلت الشهب .

(١٧) في اللسان ٤٧٤/٤ ، ونسبه للمعاج ، ولم أجده في ديوانه (رواية الاصمعي وشرحه) ، ولا في ديوان رؤية .

(١٨) زيادة من ص ، وهي سقطت من ح .

(١٩) النهاية ٥/٤ ، والفائق ١٥٤/٣ ، وينظر : تفسير الغريب/ ١٦٢ .

(٢٠) الأنعام/ ١٤١ .

(٢١) في ح : الجداد .

فقلت له : تذكر لي من ذلك شيئاً ، فقال : التَّفَرُّوقُ ، قلت : وما هو
عندكم ؟ قال : القِمِيعُ الذي يَلْمُزُ بِالْبُسْرَةِ . قلتُ هكذا^(٢٢) يَزْعُمُ
بعض^(٢٢) غلماننا .

والأحاديث تدلّ على أَنَّ التَّفَرُّوقَ^(٢٣) غير القِمِيع . وذكرت
له حديث مجاهد هذا : « يُلْقَى لِلْمَسَاكِينِ مِنَ التَّفَارِيقِ » ، ولا يجوز
أَنَّ يكون أراد الأقماع . وكأنَّ التَّفَرُّوقَ على معنى هذا الحديث ،
شعبة من الشَّمْرَاخِ ، والشَّمْرَاخُ : هو الذي عليه البُسْرُ . وأصله في
المدقِّ ، فإذا أُلْقِيَ لِلْمَسَاكِينِ شُعْبَةٌ مِنَ الشَّمْرَاخِ ، كان فيها تمرات
أو بسرات .

وقال في حديث^(٢٤) مجاهد ، انه قال في قول الله تبارك وتعالى :
(سِيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ)^(٢٥) ، ليس بالندب ،
ولكنه صَفْرَةُ الْوَجْهِ وَالْخُشُوعُ .

يرويه سفيان عن ابن جريج عن مجاهد .
الندب : أثر الجراح ، اذا لم يرتفع عن الجلد ، والجميع :
أنداب وندوب . قال ذو الرمة^(٢٦) ، وذكر المرأة : [من البسيط]

تريك سنة وجه غير مقرقة

ملساء ليس بها خال ولا ندب

والندب في غير هذا : الخطر . ويقال : رجل " ندب " في الأمر ،

(٢٢-٢٣) في ح : هكذا يحكي بعض غلماننا .

(٢٣) فسرهُ الزَّمَخْشَرِيُّ : بِالْقَبْصِ ، جمع القَبْصَةِ ، وهو ما يؤخذ بالأطراف .
الفائق ، وينظر : النهاية ٥/٤ .

(٢٤) النهاية ٣٤/٥ ، والفائق ٤١٩/٣ .

(٢٥) الفتح ٢٩ .

(٢٦) ديوانه ٢٩/١ (ط / دمشق) .

إذا كان شهماً خفيفاً فيه .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٧) مجاهد ، أنه قال : وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرُ تَقْلَهُ . يرويه ابن عينة عن سعيد [١١٥/أ] بن حسان .
قوله : أَخْبَرُ تَقْلَهُ ، يريد : أنك إذا أخبرتهم وتعرفت أمرهم ، قلّبتهم ، أي : أبغضتهم . يقال : قلّبت الرجل ، فأنا آقليه قليّ وقلاء ، إن كسرت أوله ، قصّرتة ، وإن فتحت مددته .

★ ★ ★

وقال في حديث مجاهد ، أنه قال : في الوَبَرِ^(٢٨) شاة ، وفي كل ذي كَرْشٍ شاة .

يرويه ابن المبارك عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .
يريد في الوَبَرِ ، يصيبه المَحْرَمُ شاة ، ولا أراه جعلَ فِدْيَتَهُ شاة وليس هو لها بِنْدٌ ، إلا لأنّه ذو كَرْشٍ .
وبلغني عن سفيان بن عيينة ، أنه قال : الوَبَرُ نَجْرٌ ، والْبِرْبُوعُ نَجْرٌ ، وحكم عبد الله بن مسعود في البرْبُوعِ شاة .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٩) مجاهد ، أنه ذكر مدائن قوم لوط ، فقال : حملها جبريل على خوافي^(٣٠) جناحه . يقال : الجَنَاحُ عشرون ريشة ، أربع قوادِمَ ، وهي مُقَدَّمُ الجَاحِ ، وأربع مناكِبَ ، وأربع

(٢٧) النهاية ١٠٥/٤ ، والفائق ٢٢٣/٣ ، وفيهما : عن أبي الدرداء .

(٢٨) النهاية ١٤٥/٥ ، والفائق ٩٥/٣ .

(٢٩) النهاية ٥٧/٢ ولم ينسبه إلى أحد ، واللسان (خ/ف/١) ٢٣٦/١٤ .

(٣٠) اللسان (خ/ف/١) .

أَبَاهِر ، وَأَرْبَعُ خَوَافِي ، وَأَرْبَعُ كَلَمَى •
 وَالْعَرَبُ يَقُولُ : لَيْسَ عُقْرُ اللَّيْلِ كَالدَّادِي ، وَلَا تَوَالِي الْخَيْلِ
 كَالهَوَادِي ، وَلَا قُدَامَى النَّسْرِ كَالْخَوَافِي •
 وَعُقْرُ (٣١) اللَّيَالِي ، هِيَ بَيْضُ الشَّهْرِ ، وَالْأَعْقَرُ : الْآبِضُ •
 وَالدَّادِي : ثَلُثٌ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ ، قَبْلَ ثَلُثِ الْحَاقِ • وَتَوَالِي الْخَيْلِ ،
 آخِرُهَا ، وَهَوَادِيهَا : أَوَائِلُهَا •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : [وَأَتَمُّ
 سَامِدُونَ] (٣٢) ، قَالَ : الْبَرَطَمَةُ (٣٣) •

يُرْوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ •
 الْبَرَطَمَةُ : الْإِتِّفَاحُ مِنَ الْفَضْبِ • يَقَالُ رَجُلٌ مُبَرَطِمٌ • وَقَدْ
 اخْتَلَفَ فِي السُّمُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ ، السُّمُودُ : اللَّهْوُ (٣٤) وَالْفِنَاءُ •
 يَقَالُ لِلجَّارِيَةِ : اسْمُدِي لَنَا ، آيَ : غَنِّي لَنَا •
 وَيُقَالُ : السُّمُودُ ، أَنَّ يُبْهَتَ الرَّجُلُ وَيَنْقَطِعُ • وَمِنْ الدَّلِيلِ

(٣١) اللسان (ع/ق/ر) ٥٩٥/٤ •

(٣٢) النجم/٦١ •

(٣٣) الفائق ١٠٤/١ نصه وتفسيره • وهو اقتباس في الاضداد للانباري
 ٤٥/ •

(٣٤) مجاز القرآن ٢٣٩/٢ ، وفي الفائق ١٩٩/٢ هو بلفظ حير ، قال
 ذلك عن ابن عباس ، وينظر : الراغب/٣٥١-٣٥٢ ، والاتقان
 ١٣٤/١ ، والجمهرة ٢٦٥/٢ •

على ذلك ، قول الشاعر^(٣٥) : [من الوافر] •

رَمَى الحَدَثَانِ نُسُوءَ آلِ حَرْبٍ
بمقدار سَمَدَنْ لَهُ سُمُودَا

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً ،
وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْيَبْضَ سَوْدَا

يريد : أَنَّهُنَّ لِعِظَمِ مُصِيبَتِهِنَّ بُهِتْنَ وَانْقَطَعْنَ •

★ ★ ★

(٣٥) حو في اللسان (س/م/د) ٢١٩/٣ ، بغير عزو • وأضداد الانباري

(*) حَدِيثُ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

وقال في حديث^(١) عكرمة ، أَنَّهُ قَالَ فِي شَرِيكَيْنِ ، أَرَادَا أَنْ يَفْتَرِقَا : يَقْتَسِمَانِ مَا نَضَّ بَيْنَهُمَا مِنَ الْعَيْنِ ، وَلَا يَقْتَسِمَانِ الدَّيْنَ ، فَإِنْ أَخَذَ أَحَدُهُمَا ، وَلَمْ يَأْخُذِ الْآخَرُ ، فَهُوَ رَبَا^(٢) .

يرويه ابن المبارك عن ابن أبي لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة . قوله : مَا نَضَّ^(٣) ، أَي : مَا صَارَ [١١٥/ب] وَرَقًا ، أَوْ عَيْنًا ، بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا . وَيُقَالُ لِلْمَالِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْوَرَقِ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، نَاضً . ومنه حديث عُمر^(٤) : « أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ مِنْ نَاضٍ الْمَالِ » عَنْ الْمَالِ كُلِّهِ ، غَايِبِهِ وَشَاهِدِهِ . وَالتَّضْيِضَةُ^(٥) : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ . وَالْجَمِيعُ : نَضَائِضُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) : [مِنْ الرِّجْزِ]

فِي كُلِّ عَامٍ ، قَطْرُهُ نَضَائِضُ

ويقال : فَلَانُ نَضَاضَةٍ وَلَدَ أَبِيهِ ، أَي : أَخْرَجَهُ . وَنَضَاضَةُ الْمَالِ . أَوْ غَيْرِهِ ، آخِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ^(٧) .

-
- (*) عكرمة ، هو ابن عبد الله البربري ، من اكابر علماء التابعين ، ولد سنة/٢٥٠ هـ ، وتوفي سنة/١٠٩ هـ - على رواية - .
- المعارف/٤٥٥ ، طبقات ابن خياط/٢٨٠ ، ميزان الاعتدال ٩٢/٣ ، ابن سعد ٢/٢٨٥ و ٥/٢٨٧ ، التهذيب ٧/٢٦٧ ، وغيرها .
- (١) الفائق ٣/٤٤٠ ، والنهاية ٥/٧٢ .
- (٢) في ص : رَبَوَا .
- (٣) النهاية والفائق .
- (٤) النهاية ٥/٧٢ ، الفائق ٣/٤٤٠ .
- (٥) اللسان (ن/ض/ض) ٧/٢٣٦ .
- (٦) هو ابو محمد الفقعسي ، كما في اللسان (ن/ض/ض) .
- (٧) اللسان (ن/ض/ض) .

وَكِرْمَ عَكْرَمَةَ أَنَّ يَتَسَيَّمَا الدَّيْنِ عَلَى النَّاسِ ، فيقول أحدهما :
 ما على فلان ، فلي ، وما على فلان فلك . لَأَنَّهُ غَرَّرَ ، ولا يُدْرِي
 ما يصحُّ منه ، فإذا قُبِضَ اقْتَسَمَا ما قَبِضَا .

* * *

وقال في حديث^(٨) عكرمة ، أَنَّهُ قَالَ : حَمَلَةُ الْعَرْشِ كُلُّهُمْ صُورٌ .
 يرويه إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة .
 قوله : صُورٌ ، يريد : جمع أَصْور ، وهو المائلُ العُنُقُ^(٩) .
 من قولك : صُرْتُ الشيء فانصار ، إذا أَمَلْتَهُ فمال . قال ذو الرمة^(١٠) :
 [من الطويل]

عَلَى أَتْنِي فِي كُلِّ مَيَّرٍ أَسِيرُ
 وَفِي نَظَرِي مِنْ نَحْوِ دَارِكَ أَصُورُ

أي : مائل العُنُقِ نحوي . وقال في مثل قول عكرمة ، أُمِّةٌ بِنِ
 أَبِي الصَّلْتِ^(١١) ، يذكر العرش : [من الخفيف]
 شَرَجًا^(١٢) مَا يَنَالُهُ بَصَرُ الْعَيْنِ تَرَى دُونَهُ الْمَلَائِكُ صُورًا

* * *

-
- (٨) الفائق ٣٢١/٢ ، والنهاية ٦٠/٣ .
 (٩) ينظر : غريب أبي عبيد ٢٤٦/٤ .
 (١٠) ديوانه ٦١٧/٢ ، وفيه : نحو أرضك .
 (١١) شعره ٢٠٨ .
 (١٢) الشرجع : نعلن الميت ، والجنابة : اللسان (ش/ر/ج/ع) ١٧٩/٨ ،
 وفي ص : شرجع .
 وينظر : تأويل المختلف ٦٧ .

حَدِيثُ قَتَادَةَ بْنِ عَامَرَ السَّدُوسِيِّ

وقال في حديث^(١) قتادة ، أَنَّهُ قَالَ : أَنَّ تَسْجُدَ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا
أَحَرَّى ، أَلَا يَكُونُ فِي نَفْسِكَ حَوْجَاءٌ •
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّابِيُّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ
عَنْ قَتَادَةَ •

الْحَوْجَاءُ : الْحَاجَةُ • يريد : أَحَرَّى أَلَا يَكُونُ فِي نَفْسِكَ
شَكٌّ أَوْ رَيْبَةٌ • يقال : فِي نَفْسِي مِنْ كَذَا حَاجَةٌ وَحَوْجَاءٌ^(٢) ، إِذَا
كَانَ فِي نَفْسِكَ مِنْهُ شَيْءٌ • وَأَرَادَ قَتَادَةُ : أَنَّ مَوْضِعَ السُّجُودِ مُخْتَلَفٌ
فِيهِ ، مِنْ سُورَةِ (حُمِ السَّجْدَةُ)^(٣) ، فَبَعْضُهُمْ يَرَاهُ فِي الْآيَةِ الْأُولَى عِنْدَ
قَوْلِهِ : (وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ) إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ^(٤) ،
مِنْهُمْ : الْحَسَنَ • وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَرَاهُ فِي الْآيَةِ الْآخِرَى ، عِنْدَ قَوْلِهِ :
(وَهُمْ لَا يَسْتَمُونَ)^(٥) •

فَاخْتَارَ قَتَادَةُ أَنَّ يَكُونَ السُّجُودُ عِنْدَ انْتِقَاءِ الْآيَةِ الْآخِرَى ، لِأَنَّهُ
إِنْ كَانَ السُّجُودُ عِنْدَ الْأُولَى ، لَمْ يَضُرُّ رُكَّاءَ أَنَّ تَسْجُدَ عِنْدَ الْآخِرَى ،
وَإِنْ كَانَ السُّجُودُ عِنْدَ الْآخِرَى ، فَسَجَدَتْ فِي الْأُولَى ، كُنْتَ قَدْ قَدَّمْتَ
السُّجُودَ قَبْلَ الْآيَةِ ، وَلَا يُجْزَى ذَلِكَ^(٦) •

★ ★ ★

-
- (١) النهاية ٤٥٦/١ ، والفائق ٣٣٨/١ •
(٢) اقتباس منه في الفائق والنهاية • وينظر : اللسان (ح/و/ج) •
(٣) ينظر : فقه ابن المسيب ٩٥/٤-١٠٢ (احكام سجود التلاوة) •
(٤) فصلت/٣٧ •
(٥) الرسم القرآني لها : (لَا يَسْتَمُونَ) •
(٦) ينظر عن سجدة القرآن : جـ ، قول ٥٥١/٥ وما بعدها •



وقال في حديث^(٧) قتادة ، أنه قال : يتوضأ الرجل بالماء الرَّمْد ،
وبالماء الطَّرْد .

حدثني محمد بن عل بن عبدالله عن معتمر [١١٦/أ] عن يزيد بن
ابراهيم التُّسْتَرِي عن قتادة .

الرَّمْد ، من المياه المتغير اللون الآجِن . وأصل الحرف من
انرِماد ، ولذلك قيل للثوب الوَسِخ بالرَّمْد ، والآرمد . والماء الطَّرْد ،
الذي تخوضه الدَّوَاب ، سُمِّي بذلك لأنها تطرَّد فيه ، أي : تابع ، أو
تطرَّد به ، أي : تدفعه إذا خاضته . وآراد أن التَّوضُّؤ بهذا جائز .
ومن وجدَه لم يَتِمِّمْ ، فإن كان تغيَّر ريحُه ولونُه بنجاسة وقعت
فيه لم يجز الوضوء^(٨) به .

* * *

وقال في حديث^(٩) قتادة ، أنه قال : النَّضْحُ من النَّضْح .
حدثني خالد بن محمد عن عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة .
قوله : النَّضْحُ من النَّضْح ، يريد : مَنْ أَصَابَهُ نَضْحٌ من
البَوْل ، فعليه أَنْ يَنْضَحَهُ بالماء ، وليس عليه أَنْ يَفْسِلَهُ . ومثله^(١٠)
حديث الحسن ، أنه مرَّ في ثَقِيف ، وأصابه نَضْحٌ من كَنِيف ، فرشَّ
عليه الماء . والنَّضْحُ دُونُ النَضْح . فَإِنْ أَصَابَهُ نَضْحٌ وَجَبَ عَلَيْهِ
غَسْلُهُ .

-
- (٧) النهاية ٢/٢٦٢ ، والفائق ٢/٨٧ .
(٨) وهو أيضا موضع اختلاف بين العلماء ، ينظر : الهداية ١/٨-٩ ،
ومعالم السنن ١/٣٦ ، والمحلى ١/١٥٥ ، والمغني ١/٢٤ ، والمجموع
١/١١٣ ، وفقه ابن المسيب ١/٢٣-٢٨ ، والدراية ١/٥٢-٥٤ .
(٩) الفائق ٣/٤٤٠ ، والنهاية ٥/٧٠ .
(١٠) سقط هذا الحديث من/ص . وينظر : الشرح الكبير ١/٢٩٧ ،
والمجموع ٢/٥٤٩ ، ٥٨٩ ، والدراية ١/٩٤ .

وكان أبو حنيفة^(١١) لا يرى في البول ينضح على الثوب منه ،
مثل رؤوس الأبر ، نضحاً بالماء ولا غسلًا .

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٢) قتادة ، أنه قال في قول الله جلَّ وعزَّ :
(الذين هم في صلواتهم خاشعون) ، قال : الخشوع في القلب
والإباد البصر في الصلوة^(١٣) .

يرويه عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة .

قوله : إباد البصر ، يعني : إلزامه الأرض ، وموضع السجود .
يقال : آلبد فلان بالمكان ، إذا أقام به . وهو من لبد الشيء يلبد ،
وتلبد ، إذا انضمَّ بعضه إلى بعض .

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٤) قتادة ، أنه قال : الدجال قصد من الرجال ،
أجل الجبن ، براق الثنايا ، محبل الشعر .

حدثني سهل قال : حدثنا الأصمعي عن أبي هلال عن قتادة .
محبل الشعر : جمده . وأصله من الجبال ، كأن كلَّ
قرن من قرُون شَعْره ، حبِل لالتفافه .

وفي حديث آخر : رأسه حُبك^(١٥) . والحُبك : المتكسر من
انجعودة ، مثل الماء القائم تضربه الريح ، فيكون له حُبك . والرملة

(١١) الفائق ٣/٤٤٠ ، وينظر : عمدة القارى ٣/١٣٠-١٣١ ، والدراية .

(١٢) الفائق ٣/٣٠٠ ، والنهاية ٤/٢٢٥ .

(١٣) المؤمنون/٢ ، وينظر : مجاز القرآن ٢/٥٥ .

(١٤) الفائق ١/٢٥١ ، والنهاية ٨/٣٣٥ .

(١٥) الفائق ١/٢٥١ ، والنهاية ١/٣٣٢ ولم ينسبها إلى أحد .

تُصَيِّبُهَا الرِّيحُ ، وعلى هذه الرواية ، يجوز أَنْ يكون مُحَبِّكَ
الشَّعْر .

* * *

وقال في حديث^(١٦) قتادة ، أنه قال : تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ مَشَارِقِ
الْأَرْضِ ، تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى مَغَارِبِهَا سَوَاقَ الْبَرَقِ الْكَسِيرِ^(١٧) .
يرويه عبدالرزاق عن معمر عن قتادة .

والبَرَقُ^(١٨) : الْحَمَلُ ، وهو مُعَرَّبٌ . وأصله بالفارسية :
(بَرَّ) . وفي بعض الحديث^(١٩) : صاحب راية الدَّجَالِ رجلٌ يقال
له : فلان بن الريب في عَجَبٍ ذَنْبُهُ مِثْلُ أَلْيَةِ الْبَرَقِ ، وفيه هَلْبَاتٌ
كَهَلْبَاتِ الْفَرَسِ ، وَعَجَبُ الذَّنْبِ ، هو الْمُصْغَصُ ، وهو أول
[١١٩/ب] ما يُخْلَقُ ، وآخر ما يَبْلَى ، فيما يقال . وهو من كل ذي
ذَنْبٍ أَصْلُ الْعَظَمِ مِنْهُ .

والهَلْبَاتُ : شَعَرَاتٌ فِيهِ ، آوْ خُصَلَاتٌ مِنْ شَعْرِهِ . والهَلْبُ :
الشَّعْرُ ، يقال : هَلَبْتُ الْفَرَسَ ، إذا أَنْتَ أَخَذْتَ شَعْرَ ذَنْبِهِ .
ويقال : رجلٌ أَهْلَبٌ ، وامرأةٌ هَلْبَاءٌ .

وقال عبدالله بن عمرو^(٢٠) : الدَّابَّةُ الْهَلْبَاءُ ، التي كَلَّمَتْ تَمِيمًا
الدَّارِي^(٢١) هي دَابَّةُ الْأَرْضِ التي تَكَلَّمَ النَّاسُ^(٢٢) . وآرَادَ قَتَادَةَ ،

(١٦) النهاية ١١٩/١ .

(١٧) في النهاية : الكسير .

(١٨) المعرب/٤٥ ، ١٥١ ، وأدب الكاتب/٣٧٦ .

(١٩) النهاية ١١٩/١ ، و ٢٦٩/٥ .

(٢٠) النهاية ٢٦٩/٥ .

(٢١) تميم الداري ، صحابي جليل ، توفي سنة/٤٠ هـ ، وكان أعبد أهل

زمانه ، وفي الأصل : الدارمي ، وهو تُصْحِيفُ . ينظر عنه : تهذيب

ابن عساکر ٣/٣٤٤ ، واللسان (هـ/ل) ١/٧٨٦ ، والتهذيب

١/٥١١ ، وصفة الصفوة ١/٣١٠ .

أَنَّ النَّارَ تَسْوِقُهُمْ سَوْفًا رَاقِبًا ، كَمَا يُسَاقُ الْحِمْلُ الظَّالِعُ .



وقال في حديث^(٢٣) قتادة ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ اللَّهُ جَلًّا وَعَزًّا :
(وَكَوْنُوا نَشَاءُ لِمَسْخَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ)^(*) ، قَالَ : لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ
كُنُسًا^(٢٤) .

يُرويه عبدالرزاق عن ميمر عن قتادة .

كُنُسٌ : جَمْعُ أَكْنَسَ ، وَهُوَ الْمُقْعَدُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ^(٢٥)
فِي وَصْفِ سَكَارَى : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كُنُسٍ

وقال في حديث^(٢٦) قتادة ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ اللَّهُ جَلًّا وَعَزًّا :
(الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْآدْنَى ، وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا) :
نَبَذُوا الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ، وَتَمَنَّوْا عَلَى اللَّهِ الْآمَانِي ، كُلُّنَا وَهَفَ
لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَكَلُوهُ ، لَا^(٢٧) يَبَالُونَ حَلَالًا كَانَ أَوْ حَرَامًا .
قَوْلُهُ : وَهَفَ لَهُمْ ، أَيُّ : بَدَأَ لَهُمْ وَعَرَضَ . يُقَالُ : قَدْ وَهَفَ
لَكَ الشَّيْءُ يَهْفُ وَهْفًا ، وَهَفًا يَهْفُو ، إِذَا طَارَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢٨) فِي

(٢٢) وهي التي تسمى : الجساسة . النهاية ٢٦٥/٥ .

(٢٣) الفائق ٢٦٢/٣ ، والنهاية ١٧٢/٤ .

(*) يس/٦٧ .

(٢٤) أي : مقعدين .

(٢٥) ديوانه ٤١/١ وأوله : بين مغلوب تليل خد .

(٢٦) الفائق ٨٥/٤ ، والنهاية ٢٣٣/٥ .

(*) الأعراف/١٦٩ .

(٢٧) في الفائق : ولا .

(٢٨) اللسان (هـ/ف/١) ٣٦٢/١٥ . ولم ينسبه .

وَصَفَّ امْرَأَةً : [من الرجز]

سائلة الْأَصْدَاعَ يَهْفُو طَاقُهَا

آي : يَطِيرُ كِيسَاؤُهَا • وَمِنْهُ قِيلَ لِلزَّلَّةِ : هَفْوَةٌ • وَلِلضَّوَالِ

مِنَ الْإِبِلِ : هَوَافِي •

وَذَكَرَ أَبُو الْيَقْطَانِ (٢٩) : أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَلَّى أَبَا غَاضِرَةَ ،

الْهَوَافِي : قَالَ وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تُوجَدُ فِي الطَّرْفَاتِ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٣٠) قَتَادَةَ ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَدَائِنَ قَوْمِ لُوطَ ، فَقَالَ :

ذُكِرَ لَنَا أَنَّ جَبْرِيلَ أَخَذَ بِعُرْوَتِهَا الْوَسْطَى ، ثُمَّ أَلْوَى بِهَا فِي

جَوْ السَّمَاءِ ، حَتَّى سَمِعَتْ الْمَلَائِكَةُ ضَوَاغِي كَلَابِهَا ، ثُمَّ جَرَّجَمَ (٣١)

بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ اتَّبَعَ شَذَّانَ الْقَوْمِ صَخْرًا مُنْضُودًا •

قَوْلُهُ : أَلْوَى بِهَا آيَ ذَهَبَ بِهَا • يُقَالُ : أَلْوَيْتُ بِكَ الْعَنْقَاءَ

الْمُغْرِبَ ، آيَ : ذَهَبْتَ بِكَ • وَيُقَالُ : هِيَ الدَّاهِيَةُ • وَيُقَالُ : الْعُقَابُ •

وَقَوْلُهُ : جَرَّجَمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، آيَ : أَسْقَطَ بَعْضُهَا عَلَى

بَعْضٍ • وَالْمُجَرَّجَمُ : الْمَصْرُوعُ • وَقَالَ الْعَجَّاجُ (٣٢) : [من الرجز]

كَأَنَّهُمْ مِنْ فَائِظٍ مُجَرَّجَمٍ

وَالْفَائِظُ : الْمَيْتُ • وَشَذَّانَ الْقَوْمِ ، مِنْ شَذَّ مِنْهُمْ وَخَرَجَ عَنْ

جَمَاعَتِهِمْ (٣٣) •

(٢٩) الفائق ١٠٧/٤ ، والنهاية ٢٦٧/٥ •

(٣٠) الفائق ٣٣٥/٣ •

(٣١) النهاية ٢٥٤/١ •

(٣٢) ديوانه ٣٠٥ •

(٣٣) اقتباس منه في اللسان ٤٩٤/٣ •

قال امرؤ القيس^(٣٤) ، وذكر الناقة : [من الطويل]

تطائر شذآن الحصى بمناسيم

صلاب العجى ملشوما غير آمنرا

آي : ما تفرق منه . وهذا مثل الحديث الآخر^(٣٥) : « انّها لما

قلبت عليهم رمى بقاياهم [١١٧/أ] بكل مكان . »

★ ★ ★

(٣٤) ديوانه ٦٤/ وفيه : تطائر طران .

(٣٥) الفائق ٣/ ٣٣٥ .

حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(١) الحسن ، أنه قال : والله ما كانوا بالهَتَّائِينَ ، ولكنهم كانوا يَجْمَعُونَ الكلامَ لِيُعْقَلَ عنهم .
 حَدَّثَنِي القومسي عن أَبِي النعمان عن حماد بن زيد عن ابن عون .
 قال أبو زيد : يقال رجلٌ "مِهَتْ" وهَتَّاتٌ^(٢) ، إذا كان كثير الكلام .
 ومثله : الهَذَرُ والمُسَهَبُ ، بفتح الهاء من : آسَهَبَ الرجلُ .
 وكان القياس : مُسَهَبٌ ، بكسرهما . ولكن هكذا جاء . ولا يُعْرَفُ^(٣) له مثل .

قال الأصمعي : كان عمرو بن شعيب ، وفلان يَهْتَانِ الحديث .
 وقال : الهَتْ : الصَّبُّ ، بضمه في أثر بعض . يقال : ظَلَّتِ المرأةُ تَهَتْ^(٤) الغزلَ يومها أَجْمَع ، أي : تَغْزِلُ بعضاً في أثر بعض .
 * * *

وقال في حديث^(٥) الحسن ، أنه اسْتَوْذَنَ في قتالِ أَهْلِ الشام ، حين خَرَجَ ابنُ الْأَشْعَثِ فقال في كلام له : وَاللَّهِ إِنَّهَا لَعُقُوبَةٌ ، فَمَا آدِرِي أَمْسُتَا صَلَآءَ أَمْ مُجَحَّجَجَةٌ ؟ فلا تَسْتَقْبِلُوا عُقُوبَةَ اللَّهِ بِالسَّيْفِ ، ولكنْ بِالْأَسْتِكَانَةِ والتَّضَرُّعِ .

حَدَّثَنِي أَبُو حاتم سهل بن محمد عن الأصمعي عن أبيه قال :

-
- (١) الفائق ٩١/٤ ، والنهاية ٢٤٢/٥ .
 (٢) هت الحديث يهته هتا ، إذا سرده وتابعه .
 (٣) هو من النوادر ، اللسان (س/ه/ب) ٤٧٥/١ ، ونفع الطيب ٧٧/٤ (ط/د) احسان عباس .
 (٤) الفائق ١٩١/١ ، والنهاية ٢٤٠/١ .

سَمِعْتُ شَيْخًا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ يَحَدِّثُ بِذَلِكَ •

قَوْلُهُ : مُجَحَّجِحَةٌ : آي • يُقَالُ جَحَّجَحْتُ عَنْ الْأَمْرِ ، آي : كَفَفْتُ • وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى : حَجَّجْتُ ، بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى الْجِيمِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ • وَيُقَالُ فِي غَيْرِ هَذَا : جَحَّجَحْتُ بِفُلَانٍ ، آي : أَتَيْتُ بِهِ جَحَّجَحًا^(٥) •

خَبَّرَنِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ يُقَالُ^(٦) : [مِنْ الرِّجْزِ]

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَحَّجِحْ بِجُشْمٍ

آي : جِيءَ بِجَحْجَاحٍ مِنْهُمْ ، وَهُوَ السَّيِّدُ أَوْ الْكَرِيمُ • وَقَالَ : جُشْمٌ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَالشَّرَفُ فِيهِمْ وَفِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ^(٧) •

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ^(٨) الْحَسَنُ ، أَنَّ وَلِيدًا تَيَّاسٌ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : إِنِّي رَجُلٌ تَيَّاسٌ ، فَقَالَ : لَا تَبْسُرْ وَلَا تَحْلُبْ •

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ سَهْلٌ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ وَلِيدٍ •

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٩) : الْبَسْرُ ، أَنَّ يُحْمَلَ عَلَى الشَّاةِ وَلَيْسَتْ بِصَارِفٍ • وَعَلَى النَّاقَةِ ، وَلَيْسَتْ بِهَا ضَبْعَةٌ •

يُقَالُ : بَسَرْتُهَا أَبْسُرَهَا بَسْرًا ، وَهِيَ مَبْسُورَةٌ • قَالَ

(٥) اللسان (ج/ح/ج/ح) ٤٢٠/٢ ، والمعارف/١٠٩ ، ثم رواه صاحب

اللسان (ج/خ/ج/خ) ١١/٣ •

(٦) هو في اللسان (ج/ح/ج/ح) و (ج/خ/ج/خ) •

(٧) المعارف/١٠٩ •

(٨) النهاية ١٢٦/١ ، والفائق ١٠٩/١ •

(٩) اللسان (ب/س/ر) ٥٧/٤ •

الكَمِيت^(١٠) ، وذكر الحرب وشبهها بناقته : [من المنسرح]
مَبْسُورَةٌ شَارِفًا مُصَرَّمَةً

مَحْلُوبُهَا الصَّابُ حِينَ تُحْتَلَبُ

والمُصَرَّمَةُ ، التي صرُّوا آخِلَافَهَا ، فانقطع لَبْنُهَا • ومنه يقال :
يَسْرَتُ^(١١) النَّبَاتُ ، إذا رعيته غَضًّا ، وكنت أول مَنْ أَنَاه • قال
ليد^(١٢) : [من الطويل]

بَسَرْتُ نَدَاهُ لَمْ تَسْرَبْ وَحُوشُهُ

يَغْرُبُ كَجَذْعِ الْهَاجِرِيِّ الْمُشْدَبِ

[١١٧/ب] والغَرْبُ ، الحديد • يعني : فَرَسًا • والمُشْدَبُ :
الطَّوِيل •

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٣) الحسن ، أنه قال : كَانَ مَلَكٌ مِنْ مُلُوكِ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ يَرَى الْعُلَامَ مِنْ غِلْمَانِهِ يَأْتِي الْحَبَّ فَيَكْتَاظُ ثُمَّ يُجَرُّ جُرًّا قَائِمًا
فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ • ثُمَّ يَقُولُ : يَا لَهَا نِعْمَةٌ تَأْكُلُ^(١٤) لَذَّةً وَتَخْرُجُ
سُرْحًا •

حدثنيهِ عبدالرحمن بن الحسين عن محمد بن يحيى عن سعيد بن

(١٠) لم أجده في الهاشميات ولا في شعره ، ولا في اللسان (صرم ، شرف ،
بسر) •

(١١) اللسان (ب/س/ر) ، ومن استعمالات الكتاب المعاصرين ، قولهم :
(هذا رأي أو تفسير ، مبتسر) ويريدون به الوجيز أو المختصر •

(١٢) ديوانه/١٢ ، وفيه : الهاجري : المنسوب الى هجر ، والمشدب :
المقشور عنه ليفه •

(١٣) الفائق ٢٨٧/٣ ، والنهاية ٢٥٥/١ ، و ٣٥٨/٢ •

(١٤) في النهاية ٣٥٨/٢ : تشرب لذة •

عامر عن أسماء بن عبيد عن الحسن •
 قوله : يَكْتَاذ : أي : يَفْتَرِف ، وهو : (يَفْتَعِلُ) من الكَوْز ،
 ثم يُجَرُّ جِرَّ ، أي : يَشْرِب • والأصل فيه جَرَّ جَرَّة الماء في
 الحَلْق • وهو صوت الجَرِّع •

وهذا رجل كان به أَسْر ، فكان لا يَرَوِي من الماء ، لشدة البول
 عليه • والأَسْر : احتباس البول ، والحَصْر : احتباس الحَدَث •
 وقوله : وتخرج سُرحاً ، أي : سَهلاً • ومنه يقال : ناقة
 سُرحُ الدين ، وسُرحُ الملاطين ، أي : الجنين • والملاط : الجنب •
 أي : هما منسرحان للذهاب والمجيء •

* * *

وقال في حديث^(١٥) الحسن ، أنه قال : لا تلقى المؤمن إلا شاحباً ،
 ولا تلقى المنافق إلا وباصاً •

يرويه ضمرة عن ابن شاذب عن الحسن •

وباصاً^(١٦) ، أي : برآفاً • يقال : قد وبص الشيء يبص وبصاً ،
 إذا برق • قال الأعشى^(١٧) : [من المتقارب]
 رجعت لما رمت مستحسناً

تري للكواكب كهراً وبصاً

كهراً : ارتفاع^(١٨) النهار • يقول : رجعت وقد أظلم عليك نهارك ،

(١٥) الفائق ٣٩/٤ ، والنهاية ٤٤٨/٢ •

(١٦) اللسان (و/ب/ص) ١٠٤/٧ •

(١٧) ديوانه ١٠٢/٤ • وفي ح : مستحسراً •

(١٨) اللسان (ك/ه/ر) ١٥٤/٥ ، والتاج ٥٣٢/٣ •

حتى ترى الكواكب فيه • وهو كما تقول : أراني فلان الكواكب بالنهار ،
إذا شقَّ عليك وبرَّح بك • ومنه قول طرفة^(١٩) : [من الرمل]
إِنْ تَنْوَلَهُ ، فَقَدْ تَمَمُّهُ

وتُريه النجم يجري بالظهور
ويقال : قد أوبصت الأرض في أول ما يظهر نبتها ، وأوبصت النار
في أول ما يظهر لهبها • وفي لغة أخرى : يقال : بص^(٢٠) الشيء يبص^٣
بصباً ، إذا برق •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢١) الحسن ، أن رجلاً سأله فقال : انني أتوضأُ
فَيَنْتَضِحُ الماء في إنائي • فقال : وَيَلِكْ أَفِيْمَلِكْ نَشْرُ الماء •

يرويه حماد بن سلمة عن يحيى بن عتيق •
نَشْرُ الماء ، ما انْتَشَرَ منه وتفرَّق • يقال : جاء الجيش نَشْراً •
أي : متفرقين • ويقال : اللهم اضمِّمْ لي نَشْري • أي : ما انتشر من
أَمْرِي^(٢٢) • قال الزبيدي^(٢٣) : والنَّشْرُ : بضم النون والشين ، خُروج
المذي من الانتشار •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٤) الحسن ، أن رجلاً قال له : رأيتك في النوم

-
- (١٩) ديوانه (ط/صادر) ص/٥٢ •
(٢٠) اللسان (ب/ص/ص) ٦/٧ •
(٢١) النهاية ٥٥/٥ ، والذائق ٤٣٢/٣ • وفي ح : ويلك أو يملك نشر الماء •
(٢٢) اللسان (ن/ش/ر) ٢٠٨/٥ •
(٢٣) اللسان والتاج (ن/ش/ر) •
(٢٤) النهاية ٣٠٩/١ •

تُحَدَّثُ وَتُشْهِدُ فِي آضْعَافِ ذَلِكَ الْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ • فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ
[١١٨/أ] : إِنَّ ابْنَ آدَمَ ، لَوْ أَصَابَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنَّ •

حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ : جُنَّ ،
يُرِيدُ : أَنَّهُ يَعْجَبُ بِنَفْسِهِ ، حَتَّى يَكُونَ كَالْمَجْنُونِ مِنْ شِدَّةِ إِعْجَابِهِ بِهَا •
وَأَحْسَبُ قَوْلَ الشَّتَفَرِيِّ ^(٢٥) فِي الْمَرْأَةِ مِنْ هَذَا بَعِينُهُ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

فَدَقَّتْ ، وَجَلَّتْ ، وَاسْبَطَرَتْ وَأَكْمَلَتْ
فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتْ

يُرِيدُ : لَوْ أَنَّ عَجَبَ إِنْسَانٍ بِحُسْنِهِ حَتَّى يَكُونَ كَالْمَجْنُونِ لَكَانَتْ
كَذَلِكَ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ ^(٢٦) الْحَسَنِ ، أَنَّ جَرِيرَ بْنَ حَازِمٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ
نُوبًا مُصَلَّبًا •

يُرْوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ •
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ خِمَارٌ مُصَلَّبٌ • وَقَدْ صَلَّيَتِ الْمَرْأَةُ
خِمَارَهَا ، وَهِيَ لِبَسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ ^(٢٧) •

وَأَمَّا حَدِيثُ ^(٢٨) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فِي التَّوْبِ الْمُصَلَّبِ :
أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَاهُ قَضَبَهُ • فَإِنَّهُ التَّوْبُ الَّذِي يُصَوَّرُ فِيهِ كَهَيْئَةِ الصَّلِيبِ •

-
- (٢٥) منقول منه مع العجز ، في النهاية ٣٠٩/١ ، وهو من المفضلية
العشرين • ينظر : المفضليات ١٠٩ وفيها : واسكبرت • ومثلها في ح •
واسكبرت : طالت وامتدت •
(٢٦) النهاية ٤٤/٣ ، والفائق •
(٢٧) منقول منه في النهاية ٤٤/٣ •
(٢٨) ساقه الزمخشري في الفائق ٢٠٦/٣ عن عائشة •

وروي في حديث^(٢٩) لأم سلمة مفسراً ، أنها كانت تكره الثياب
المصْلَبَة ، يعني التي تُصَوَّرُ فيها الصُّلْب .

* * *

وقال في حديث^(٣٠) الحسن ، أنه قال : كان قتالٌ على عهد رسول
الله ، ثم قِتالٌ على هذه^(٣١) الطُعْمَة ، ما بعدهما بدعة وضلالة .

حدثني أبو حاتم سهل عن الأصمعي عن أبي هلال عن الحسن .
قوله : قتالٌ على عهد رسول الله ، يعني قتال المشركين .
وقوله : ثم قتالٌ على عهد رسول الله ، يعني قتال المشركين . وقوله : ثم
قتالٌ على هذه الطُعْمَة ، يعني : الخراج حتى يؤدَّى ، والجزية
والزكوات .

يقول : ولا قتال بعد هذا على شيء . قال زهير^(٣٢) ، وذكر الخيل :
[من البسيط]

يَنْزَعْنَ^(٣٣) إِمَّةَ أَقْوَامٍ لَدَى كَرَمٍ
مِمَّا تُبَسِّرُ أَجْيَانًا لَهُ الطُّعْمُ

الإمَّة : النعمة . يقول : يسلبن في الغزو أقواماً نعمهم ، لرئيس
ذي كرم تهيئاً له الغنائم في غزوه . وهي الطُعْم .

وقال في حديث^(٣٤) الحسن ، أنه لما خرج يريد ابن المهلب ،
ونصَّبَ راياتٍ سوداً ، وقال آدعوكم الى سنة تمر بن عبدالعزيز ،

(٢٩) النهاية ٤٤/٣ .

(٣٠) الفائق ٣٦٣/٢ ، والنهاية ١٢٦/٣ .

(٣١) في النهاية : على كسب هذه الطعمة .

(٣٢) هو : زهير بن أبي سلمى ، وأنشبت في ديوانه/١٦٢ .

(٣٣) في الديوان : ينزع ٠٠٠ ذوى حسب .

(٣٤) الفائق ٤٨/٢ ، والنهاية ١٩٨/٢ .

قال الحسن في كلام له طويل : نَصَبَ قَصْباً عَلَّقَ عَلَيْهَا خِرْقاً ، نَمِ
اتَّبَعَهُ رَجْرَجَةً مِنْ النَّاسِ رَعَا "هَبَاءً" .
يرويه أبان بن نميلة عن أبي بكر الهذلي .

الرَّجْرَجَةُ : بَقِيَّةُ تَبَقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ كَدَرَةِ خَائِثَةٍ ،
لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَشْرِبَهَا . هَذَا الْأَصْلُ ، فَتَبَّهَ شَرَابُ النَّاسِ
وَسَقَطَ بِهِمْ (٣٥) ، وَكَذَلِكَ شَبَّهُوا بِالْهَبَاءِ ، وَهُوَ الْغُبَارُ .
أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ (٣٦) ، أَنَّ الْهَبَاءَ الْمُنْبَثَّ ، مَا سَطَعَ
مِنْ تَحْتِ سَنَابِكِ الْخَيْلِ . وَالْهَبَاءُ الْمَشُورُ ، مَا تَرَاءَى فِي الشَّمْسِ الدَّاخِلَةِ فِي
كَوَّةِ السَّقْفِ .

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٣٧) الْحَسَنِ ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنْ (٣٨)
[١١٨/ب] شَيْءٍ لَبَّكَتَ عَلَيَّ .

قَوْلُهُ : لَبَّكَتَ عَلَيَّ ، آي : خَلَطْتُ . يُقَالُ : أَمَرْتُ لَبَّيْكَ ، آي :
مَخْتَلَطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ (٣٩) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

رَدَّ الْقِيَانِ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا
إِلَى الظَّهْرِ أَمْرٌ يَنْهَمُ لَبَّيْكَ

(٣٥) أَقُولُ : وَمَا تَزَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مُسْتَعْمَلَةً فِي لَهْجَةِ بَغْدَادِ الْيَوْمِ ، وَيَعْنُونَ
بِهَا الرَّجُلَ الرَّدِيءَ السَّاقِطَ ، وَهُمْ يَضْمُونُ الرَّاءَيْنِ (رَجْرَجَةً) .
(٣٦) تَوَفَّى ابْنُ السَّكَيْتِ ، يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، فِي سَنَةِ ٣٤٤ هـ ، وَهَذَا
يَعْنِي أَنَّ ابْنَ قَتَيْبَةَ رَوَى عَنْهُ ، وَعَمْرَهُ أَحَدَى وَعِشْرُونَ سَنَةً . وَالنَّصُّ
فِي : تَفْسِيرِ الْغَرِيبِ / ٣١٢ .

(٣٧) النِّهَايَةُ ٢٢٧/٤ ، وَالفَائِقَةُ ٣٠١/٣ .
(٣٨) فِي الْفَائِقِ وَالنِّهَايَةِ ، عَنْ مَسْأَلَةٍ ثُمَّ أَعَادَهَا فَقَلْبَهَا .
(٣٩) زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ / ١٦٤ .

ويقال : بَكَلْتُ^(٤١) ، أَي : خلطت ، وهو من المقلوب • قال
المرّار^(٤١) : [من الطويل]

أَنَاءٌ ، كَأَنَّ الْمِسْكَ دُونَ شِعَارِهَا

يُبَكِّلُهُ بِالْعَنْبَرِ الْوَرْدِ مُقَطَّبٌ

يُبَكِّلُهُ : أَي : يخلطه • والمُقَطَّبُ : المازج • يقال : قَطَبْتُ
الشَّرَابَ وَأَقَطَبْتَهُ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤٢) الحسن ، أَنه كان يقول في الْمُسْتَحَاضَةِ تَفْتَسِلُ
مِنَ الْأُولَى إِلَى الْأُولَى ، وَتَدْسِمُ مَا تَحْتَهَا ، وَتَوْضَأُ^(٤٣) إِذَا أَحْدَثَتْ •
حدثني محمد عن عبدالله بن عبدالوهاب عن خالد بن الحارث عن
عوف عن الحسن •

تَدْسِمُ ، تَسْدُ فَرَجَهَا وَتَحْتَشِي • ويقال لِمَا سَدَدَتْ بِهِ
الْقَارُورَةَ : الدَّسَامَ ، وَالْمِفَاصَ^(٤٤) •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤٥) الحسن ، أَن عطاء السلمي سَأَلَهُ فَقَالَ : يَا أَبَا
سَعِيدَ ، أَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ يَشْرَحُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَالنِّسَاءَ ، مَعَ عَلَمِهِمْ بِاللَّهِ ؟

(٤٠) الفائق ٣/٣٠٢ ، والنهاية ١/١٥٠ •

(٤١) كنا في الاصل ، والصواب ، انه لثميم بن أبي بن مقبل ، والبيت
في ديوانه ١٩ •

(٤٢) النهاية ٢/١١٨ ، والفائق ١/٤٢٤ •

(٤٣) في الفائق : تتوضأ ، وكلاهما صحيح ، اذ ان حذف التاء الثانية
اسلوب جار على سنن العربية •

(٤٤) المفاص ، صمام القارورة • اللسان (ع/ف/ص) ٧/٥٥ •

(٤٥) النهاية ١/٨٨ ، ثم ٢/٤٥٦ ، والفائق ٢/٢٤١ •

فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ اللَّهَ تَرَاتِيكَ فِي خَلْقِهِ .

يروى عن ميمون بن موسى .

قوله : يَشْرَحُونَ ، أي : يَنْسِطُونَ . ومنه يقال : شَرَحْتُ لَكَ
الْأَمْرَ ، إِذَا فَتَحْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ . وقول الله جلَّ وعزَّ : (أَلَمْ نَشْرَحْ
لَكَ صَدْرَكَ) (٤٦) .

وأما قوله : إِنَّ اللَّهَ تَرَاتِيكَ فِي خَلْقِهِ . فَإِنَّهَا جَمْعُ تَرِيكَةٍ (٤٦) ،
يريد : إِنَّ اللَّهَ أُمُورًا أَبْقَاهَا فِي الْعِبَادِ مِنَ الْأَمَلِ وَالْفَقْلِ ، بِهَا يَكُونُ
انْتِسَابُهُمْ إِلَى الدُّنْيَا .

* * *

وقال في حديث (٤٧) الحسن ، إِنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَيْمَانًا ، فَجَعَلُوا
يُعَاتُونَهُ ، فَقَالَ : عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ .

رواه ابن المبارك عن الحسن ، وسُئِلَ الْأَصَمِيُّ عَنْ هَذَا فَقَالَ :
يُعَاتُونَهُ (٤٨) ، يُرَادُّونَهُ فِي الْقَوْلِ ، فَيَحْلِفُ وَيُعَاسِرُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَ
مِنْهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ .

* * *

(٤٦) الشرح/١ .

(٤٦) اللسان (ت/ر/ك) ٤٠٦/١٠ .

(٤٧) النهاية ١٧٦/٣ ، والفائق ٣٩٢/٢ .

(٤٨) أقول : وفي لهجة بغداد ، انهم يقولون : عت فلان فلانا ، وعته ، أي :
أخذه بقوة وعنف .

حَدِيثُ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ (١) مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، أَنَّهُ كَانَ يَخْتَارُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجُدِّ إِنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَقَائِماً ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَقَاعِداً .

حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرَانَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ . الْجُدُّ شَاطِئُ النَّهْرِ ، وَهُوَ الْجُدَّةُ أَيْضاً وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ : جُدَّةٌ ، بِالْهَاءِ ، وَبِهِ مُسَمِّيَتُ جُدَّةٌ (٢) ، لِأَنَّهَا سَاحِلُ الْبَحْرِ (٣) . قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ (٤) [١١٩/أ] : كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْ سَوَادٍ أَوْ بَيَاضٍ ، فَهِيَ جُدَّةٌ . وَالْجُدُّ فِي غَيْرِ هَذَا ، الْبُشْرُ ، يَكُونُ فِي أَجْوَدِ الْمَوَاضِعِ مِنَ الْكَلَاءِ .

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ كَانَ يَخْتَارُ لِرَاكِبِ السَّفِينَةِ ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ ، إِنْ قَدَّرَ عَلَى ذَلِكَ ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ صَلَّى فِي السَّفِينَةِ قَائِماً ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ ، صَلَّى قَاعِداً . وَهَذَا مَذْهَبُ النَّاسِ جَمِيعاً (٥) ، إِذَا كَانَ لَهُ عَذْرٌ ، فَإِنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ بِغَيْرِ مُشَقَّةٍ وَلَمْ يَفْعَلْ ، فَإِنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ كَانَ يَرَى عَلَيْهِ الْإِعَادَةَ ، وَالْيَ ذَلِكَ يَذْهَبُ أَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ . وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ (٦) ، فَكَانَ يَقُولُ : إِنْ صَلَّى فِي السَّفِينَةِ جَالِساً مِنْ غَيْرِ

(١) الْفَائِقُ ١/١٩٨ ، وَالنِّهَايَةُ ١/٢٥٤ .

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣/٦٧ .

(٣) فِي ص : شَاطِئُ الْبَحْرِ .

(٤) اللَّسَانُ (ج/د/١٠٨) ، وَهُوَ مَنْقُولٌ عَنْ الثَّرَاءِ .

(٥) يَنْظُرُ : الدَّرَرُ الثَّمِينَةُ فِي حُكْمِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ ، لِلْأَسِيرِيِّ ،

بَغْدَاد ، ١٩٦٨ م ، تَحْقِيقُ/عَبْدُ اللَّهِ الْجُبُورِيُّ/٣ .

وَالسَّنَنِ الْكُبْرَى ٣/١٥٥ ، وَالْهَدَايَةُ ١/٥٤ ، وَالْمَدُونَةُ ١/١٢٣ ،

وَفَقْهُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ١/٢١٦ .

(٦) الْهَدَايَةُ وَالسَّنَنِ ، وَيَنْظُرُ : مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٢/٢٦٧ .

عِلَّةٌ وَلَا عُدْرٌ ، أَجْزَأُ .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٧) محمد بن سيرين ، أنه كان يكره شراء سبئي زابيل^(٨) . وقال : إنَّ عثمان بن عفان وكتَّ لهم وكتَّأ .

برويه وكيع عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين . قوله : وكتَّ لهم وكتَّأ ، أي : أعطاهم عهداً .

قال الأصمعي : يقال ، وكتَّ لي وكتَّأ من عهد ، إذا أعطاه عهداً غير محكم^(٩) . وقال في قول رؤبة^(١٠) : [من الرجز]

أَرْجُوكَ إِذَا أَغْبَطَ دَيْنٌ وَالْثَّ

فَمَا ثَنَى يَرْغَثُ مِنْكَ الرَّاعِثُ

لم يُحَسِّن^(١١) في اليتيم جميعاً ، لأنه كان ينبغي أَنْ يؤكد أمر الدين ، والرَّغَثُ : المَصْ . ولم يكن ينبغي أَنْ يجعل ما ينال منه مثل المَصْ ، وهو يمدحه .

وقوله : أَغْبَطَ دَيْنٌ ، من قولهم : أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى ، أي إذا لَزِمَتْهُ .

وقال الأصمعي^(١٢) في رَجَزٍ لَهُ ، وذكر بعيراً عليه رجل [حاج]

(٧) النهاية ٢٢٤/٥ ، والفائق ٨٢/٤ .

(٨) زابيل ، مدينة في أفغانستان ، ضبطها ياقوت بالضم ، وفي اللسان بالفتح ، والتاج ، وفي الفائق : زابيل ، بالكسر .

ينظر : الفائق ٨٢/٤ ، والنهاية ٢٢٤/٥ ، ومعجم البلدان ٣٦٦/٤ ،

واللسان (و/ل/ث) ٢٠٢/٢ .

(٩) اللسان (و/ل/ث) .

(١٠) ديوانه ٢٩ وفيه : جهد والث فما يعني .

(١١) زيادة من ص .

(١٢) لم أجده في اللسان (و/ل/ث) ، (ا/د/ب) ، (ا/ل/ا) ، (م/ح/ص) .

[من الرجز]

يحمل بسرّ المؤتلي متى يلك

ولنأ يورب محصاً لا يتكت

يقول : متى يُعط طرفاً من عهد لا يحكمه ولا يبالغ فيه ، يجعله بمنزلة المحكم المستوثق منه .

وقوله : يورب ، أي : يُشدّد . والأرربة : العقدة . والمحص : الأملس الذي ليس عليه زئبر . واللفظ للحبل ، والمعنى للعهد .
وولت السحاب : التدى السير .

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٣) ابن سيرين^(١٤) ، أنه نهى عن الرقي ، إلا في ثلاث . رقية التملة والحمة والنفس .

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن أيوب .

التملة ، قروح في تخرج الجنب ، وقال^(١٥) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « للشفاء : علمي حفصة رقية التملة » . وقال الشاعر^(١٦) : [من الطويل]

ولا عيب فينا غير عسرق لعشر

كرام ، وانا لا نخط على التمل^(١٧)

(١٣) النهاية ٩٦/٥ ، ثم ١٢٠ ، والفائق ٢٦/٤ .

(١٤) جعله ابن الأثير مرفوعاً الى النبي (صلى الله عليه وسلم) . وانكر رفعه الى ابن سيرين . النهاية ٩٦/٥ ، وينظر : مسلم ١٨/٧ ، ومختصره ج ١٤٢/٢ .

(١٥) الفائق ٢٦/٤ ، والنهاية ١٢٠/٥ .

(١٦) اللسان (ن/م/ل) ٦٨٠/١١ ولم يعزه .

(١٧) في اللسان : غير نسل .

يريد : أننا لسا بمجوس نكح الأخوات ، وكانوا يقولون : إنَّ ولد الرجل من أخته ، إذا خطَّ على دمه القروح ، برأ صاحبها^(١٨) .
والحمة^(١٩) : السمُّ للعقرب وأنباها .

ولم يرد بالحمة : الأبرة . إنما الحمة السم . وقد ذكرت هذا فيما تقدَّم .

وحدثني شبابة بن [الفزاري]^(٢٠) [١١٩/ب] قال : حدثنا القاسم بن الحكم قال : حدثنا الثوري عن خالد عن ابن سيرين ، إنَّه كره التَّرياق ، إذا كان فيه الحمة . يعني لحوم الحيَّات ، لأنها سمُّ فهذا يدلُّك .

والنَّفْس : العين . يقال أصابت فلاناً نفسٌ ، أي : عين . ومنه قول ابن عباس^(٢١) : « الكلابُ من الجِنَّ ، وهي ضَعْفَةُ الجِنَّ ، فإذا غَشِيَكُمْ عند طعامكم ، فأَقُولِهنَّ ، فَإِنَّ لهنَّ أَنْفُسًا »^(٢٢) .
ومنه قولُ النبي^(٢٣) [صلى الله عليه وسلم] لرافع ، حينَ مسحَ بطنه : فَأَلْقَى شَحْمَةَ خَضْرَاءَ : « أنه كان فيها أَنْفُسٌ سبعة »

(١٨) اللسان (ن/م/ل) .

(١٩) الحمة : تخفف وتشدد مبهما .

(٢٠) شبابة بن سوار ، من شيوخ المؤلف ، وهو : شبابة بن سوار الفزاري ، ولاء ، أبو عمرو ، من رجال الحديث ، من أهل خراسان ، وسكن بغداد ، توفي بمكة سنة ٢٥٤ هـ - على رواية .
ينظر : المعارف/٥٢٧ ، تاريخ بغداد ٢٩٥/٩ ، طبقات ابن خياط/٣٢٥ ، تهذيب التهذيب ٣٠٠/٤ .

(٢١) ينظر النهاية ١٨٨/١ .

(٢٢) وزاد في النهاية : وعينا .

(٢٣) النهاية ٩٦/٥ .

أَناس ، • يريد : عيونهم • ويقال للمَّائِن : نَافِس • وسمعت أعرابية بالحِجَاز فَصِيحة تَرَقِّي رجلاً من المِئِن ، فقالت : أَعِذْكَ بِكَلِمِ (٢٤) الله التَّامَّة ، التي لا تجوز عليها هَامَّة ، من شرِّ الجِنِّ وشرِّ الإنس عامَّة ، وشرِّ النَّظَرَةِ اللَّامَّة ، أَعِذْكَ بِمُطْلَعِ الشَّمْسِ من شرِّ ذي مَشْيِ هَمْس ، وشرِّ ذي نَظَرِ خَلْس ، وشرِّ ذي قول دَس ، ومن شرِّ الحاسدين والحاسدات ، والتَّافِسِينَ والتَّافِسات ، والكائدين والكائدات ، نَشَرَّتْ عَنْكَ بَشْرَةً نَشَّارَ عَنْ رَأْسِكَ ذي الْأَشْعَار ، وعن عَيْنِكَ ذواتي الْأَشْفَار ، وعن فِكَ ذي المحال ، وظهرك ذي الْفَقَار ، وبَطْنِكَ ذي الْأَسْرَار ، وفَرْجِكَ ذي الْأَسْتَار ، ويديكَ ذواتي الْأَظْفَار ، ورجْلِكَ ذواتي الْأَمَار ، وذَيْلِكَ ذي الْغُبَار ، وعَنكَ فَضْلاً وذَا إِزَار ، وعن يَتِكَ فَرْجاً وذَا أَسْتَار ، ورَشَشْتَ بِمَاءٍ بَارِدٍ ناراً ، وعَيْنِ وَأَشْفَاراً ، وكان الله لك جَاراً ، الْمَشْيُ الْهَمْس ، الْوَطْ الْخَفِي وهو أيضاً الصوت الخفي • والنظر الخلس الذي يحتلس ساعة بعد ساعة ، والقول الدَس ، هو الذي يُدَسُّ وَيُحْتَالُ فِيهِ ، حتى يدفع بالقيح • وهذه الأفعال تكون من عدوك ، وممن يريد اغتيالك •

والنافسون والتنافسات ، هم العائنون • والمَحَارُ ، جمع مَحَارَة (٢٥) الْحَنْكَ الْأَعْلَى • وَالْفَقَار ، خَرَزَ الظَّهْرُ (٢٦) ، واحدها فَقَارَةٌ وهي الْفَقْرَ أيضاً ، والواحدة فَقْرَةٌ • قال أبو زيد : الْفَقْرُ ، هي المفاصل أيضاً في الصُّلْب ، كل مَفْصِلٍ فَقَارَةٌ وَمَحَالَةٌ ، وَالْفَقَارُ وَالسَّنَاسِنُ ، رُؤُوسُ الْفَقْرِ ، والواحدة : سِنْسِنَةٌ (٢٧) ، وفَقَارَةٌ • وَالْفُضْلُ الذي

(٢٤) في ص : بكلمات • وفي ح : بكلمة •

(٢٥) خلق الانسان لثابت/ ١٦١ •

(٢٦) في ص : خرزات ، وينظر : خلق الانسان/ ٢٣٦ •

(٢٧) خلق الانسان/ ٢٣٦ •

عليه ثوب واحد • يقال : امرأة فضِّل ، إذا لم يكن عليها إلا ثوب واحد •
وامرأة حسنة الفضلة • والأسرار في البطن ، التَّكْشُر ، والأسرار
الجبهة : الخطوط فيها • وكذلك أسرار الراحة ، وجميعها
أسيرة (٢٨) •

قال علي (٢٩) في رسول الله صلى الله عليه : « كَأَنَّ مَاءَ الذَّهَبِ
يَجْرِي فِي صَفْحَةِ خَدِّهِ ، وَرَوْنَقُ الْجَلَالِ يَطَّرِدُ فِي أَسِيرَةِ
جَبِينِهِ » •

والبيت الفرُج ، المفتوح ، الذي لا سِتْر عليه ، ولا باب مُغْلَق •
يقال : بابٌ « فَتُح » [١٢٠ / أ] « فُرُج » • ومنه قيل : رجلٌ فُرُجٌ ، إذا
كان لا يكتُم سرَّهُ • كأنَّه منفرج عن السرِّ غير مُنْظَم عليه •

* * *

وقال في حديث (٣٠) ابن سيرين ، أنه بلغه أنَّ عمر بن العزيز
أَقْرَعَ بَيْنَ الْفُطُمِ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ : مَا أَرَى هَذَا إِلَّا مِنَ الْأَسْتِقْسَامِ
بِالْأَزْلَامِ •

• بَرويه أَزْهَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ •

الْفُطُمُ ، جمعُ فُطِيمٍ مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَرَادَ ذَرَارِي الْمُسْلِمِينَ ،
وَالْأَقْرَاعَ : سَهْمٌ فِي الْعِطَاءِ • وَإِنَّمَا أَنْكَرَهُ ابْنُ سِيرِينَ ، لِأَنَّ الْأَقْرَاعَ
إِنَّمَا يَكُونُ لِيُفْضَلَ بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقَرَضِ • وَشَبَّهَهُ بِالْأَسْتِقْسَامِ

(٢٨) وَجَمَعَ الْجَمْعَ : سَارِير ، وَوَاحِدُهُمَا يَضَا : سَرَار • خَلَقَ الْإِنْسَانَ

١٠٠/

(٢٩) الْنَهَايَةُ ٢/٣٥٩ •

(٣٠) الْفَائِقُ ٣/١٢٩ ، وَالنَهَايَةُ ٣/٤٥٨ •

بالأزلام . والآزلام : القداح (٣١) . واحدها : زلَم ، وزَلَمَ . وكانت العرب تستقسم بالأزلام في الجاهلية عند الأصنام ، إذا أراد الرجل سفراً أو مغارة ، أو غير ذلك .

أتى صنماً فأجال القداح على الأمر الذي عزم عليه ، فإن خرج له الأمر ، نفذ لعزمه ، وإن خرج له ، وإن خرج له النأهي عدى عنه . وإذا اختلفوا في الشيء لمن يكون تعرفوا ذلك بها . ومنه قول (٣٢) الله جلَّ وعزَّ : « إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ ، أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ » (٣٣) . أي : أسهموا عليها أيُّهم يكفلها (٣٤) . وإذا أرادوا أن يعرفوا حظَّ كلِّ امرئ من الشيء يكون بين جماعة ، تعرفوا ذلك منها ، وهو معنى الاستقسام . إنما هو طلب معرفة القيسم بها ، وهو النصيب . وكان مذهب محمد في إنكاره عليه الإقراع ، إن يزيد من رأى زيادته بلا إقراع .

* * *

وقال في حديث (٣٥) ابن سيرين ، أنه كان يقول : إني اعتبر الحديث .

يرويه عفان عن سليم عن ابن عون .

قوله : أعتبر الحديث ، يريد : أنه يعتبر الرؤيا على الحديث (٣٦) . ويجعله لها اعتباراً ، كما يعتبر القرآن في تأويل

(٣١) الميسر والقداح/٣٢ والنص فيه ، وينظر اللسان (ز/ل/م) .

(٣٢) ينظر : تفسير الغريب/١٠٥ .

(٣٣) آل عمران/٤٤ .

(٣٤) تفسير الغريب ، وأقلامهم : قداحهم . ينظر : مجاز القرآن ٩٣/١ .

وتفسير الطبري ٣٨٧/٦ ، والقرطبي ٩٨/٤ ، والميسر/٣٤ .

(٣٥) الفائق ٣٨٨/٢ ، والنهاية ١٧٠/٣ .

(٣٦) اقتباس منه في الفائق والنهاية .

الرَّؤْيَا ، فَعَبَّرَ عَلَيْهِ • وَمِنَ الْمِثْرَةِ فِي الْأَمْرِ • وَالْعَابِرُ : النَّاطِرُ فِي
النَّشْءِ •

ذَكَرَ الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَجُوزًا لَنَا
تَقُولُ أَتَعْبِرُ الْكِتَابَ قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَهُ ، وَأَتَشِدُّ لِرُؤْيَا (٣٧) ، وَذَكَرَ رَسْمُ
دَارٍ : [مِنْ الرِّجْزِ]

يُبْدِي لِمَبْنِي عَابِرٍ فَفَهَّمُهُ
مَا فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ يُتَرَجِمُهُ

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٨) ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُ قَالَ : لَنَا رِقَابُ
الْأَرْضِ لَيْسَ لِلنَّشْءِ فِيهَا شَيْءٌ •

يُرْوَاهُ أَزْهَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ •
قَوْلُهُ : لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ ، يَعْنِي أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ ،
فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ ، لَيْسَ لِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِيهِ شَيْءٌ ، وَذَلِكَ
لَأَنَّهَا افْتُتِحَتْ عَنُودٌ • وَلِذَلِكَ (٣٩) نَهَى بَعْضُهُمْ عَنْ شِرَاءِ أَرْضِ
الْخَرَاجِ وَبَيْعِهَا • وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ قَوْمٌ • وَيُقَالُ : نَشَأَتْ الْبَلَدُ فَأَمَّا
ثَانِي (٤٠) بِهِ ، مَهْمُوزٌ •

قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٤١) : تَقُولُ نَشَأَتْ بِالْبَلَدِ تَنْوَأً ، إِذَا أَوْطَنَتْهُ •

(٣٧) ديوانه/١٣٩-١٥٠ •

(٣٨) فِي النِّهَايَةِ ١/١٩٨ : لَيْسَ لِلنَّشْءِ شَيْءٌ •

(٣٩) فِي ص : وَلِهَذَا •

(٤٠) الثَّانِي : الْمُقِيمُ • الْفَائِقُ ١/١٥٦ •

(٤١) سَقَطَ مِنْ : ص •

(*) حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ

وقال في حديث^(١) إبراهيم ، أنه قال : إِنْ كَانُوا لِيَكْرَهُونَ ،
أَخَذْتُ كَأَخَذَةِ الْآسَفِ .

يرويه عبدالله بن المبارك عن مالك بن معن عن طلحة .

قوله : أَخَذْتُ الْآسَفَ . يريد : موت الفجأة . والآسف ،
الغضب . قال الله جلَّ وعزَّ : (فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ) ، أي :
أَغْضَبُونَا^(٢) .

وسُئِلَ رسول الله عن موت الفجأة ، فقال^(٣) : « راحةٌ
للمؤمن ، وأخذةٌ للكافر » . [١٢٠/ب] وفي حديث آخر ،
قيل له ، مات فلان ، فقال : « أليس كان عندنا آنفاً^(٤) » ، فقالوا : بلى .
قال : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، كَأَنَّهَا أَخَذَتْ عَلَى غَضَبٍ ، والمحسروم من
حُرِّم وصيته » .

* * *

وقال في حديث^(٥) إبراهيم ، أنه قال في الرجل يستحلف إن كان

(*) في ح : إبراهيم بن يزيد النخعي ، أقول ، وقد تقدمت ترجمته في
ج ١ ص ١٥٤ من هذا الكتاب .

(١) الفائق ٤٢/١ .

(٢) الزخرف/٥٥ ، وينظر : مجاز القرآن ٢/٢٠٥ ، والطبري ٢٥/٥٠ .

وتفسير الغريب/٣٩٩ ، والقرطبي ١٦/١٠١ .

(٣) الفائق ٤٢/١ .

(٤) آنفا : الآن .

(٥) النهاية ٥/١٧٦ ، والفائق ٤/٥٥ .

مظلوماً فَوَرَّكَ الى شىء يجزى^(٦) عنه ، وإنْ كان ظالماً لم يجزَ عنه
التَّوْرِيكَ •

حدَّثني خالد بن محمد قال : حدَّثناه اسماعيل بن سنان عن حماد بن
سَلَمَةَ عن حماد عن ابراهيم •

قوله : فَوَرَّكَ الى الشىء^(٧) ، يريد : ذَهَبَ في يمينه الى معنى غير
معنى المُسْتَحْلَف ، جزى عنه إذا كان مظلوماً ، وهو من قولك : ورَّكَ
فلان ذَنْبَهُ على فلان ، أي : حمَلَهُ عليه • وقال ساعدة بن جُوَيْتَةَ
الهذلي^(٨) : [من الطويل]

فَوَرَّكَ لِنَا لَا يُنَمُّمُ نَصْلَهُ

إذا صاب أوساط العظام صميمُ

قال الأصمعي : حمَلَ عليهم سيفاً لِنَاً • والثَّمْثَمَةُ : الثَّمْثَمَةُ
والتردُّد • والصميم : الخالص • ويقال : ورَّكَتُ الجيَلُ توريكاً ،
إذا جاوَزْتَهُ •

* * *

وقال في حديث ابراهيم ، أنه قال : إذا آلتَمَيَّ الماءُ آن فقد تمَّ
الطَّهُّورُ^(٩) •

(٦) في الفائق والنهاية : جزى عنه •

(٧) في ح : الى شىء ، وينظر : (و/ر/ك) ٥١٢/١٠ •

(٨) شرح أشعار الهذليين/ ١١٦٠ •

(٩) الطهور ، بضم الطاء ، التطهر ، وبالفتح ، الماء الذي يتطهر به ،
ويجوز فتح الطاء (الطهور ، مضمومة الطاء) ويكون مصدراً بمعنى
التطهر •

ينظر : المغرب للمطرزي ٢١/١ ، والمسند ٢/رقم (١٠٠٦) •

يرويه هشام عن مغيرة عن ابراهيم •

قوله : إذا التقى الماءان ، يريد : إذا أنت طهرت الموضوين من أعضائك ، فأجمع الماءان في الطهور فقد تم طهورك للصلاة • ولا تُبال أيَّهما قدَّمتَ وأيَّهما آخَرْتِ • إنَّ قدَّمتَ الأيمنَ منهما ، فجائز ، وإنَّ قدَّمتَ الأيسرَ فجائز (١٠) •

وروي عن علي بن أبي طالب ، أنَّه قال : ما أباي بأيِّ أعضائي بدأت ، إذا أتَّمت الوضوء •

وأنه بلغه عن أبي هريرة أنه كان يبدأ بيمينه في الوضوء ، فبدأ بيساره • وهذا في الموضوين المذكورين في كتاب الله مما مثل اليدين والرجلين ، لأنَّه قال (١١) : (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ، وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) • فلم يقدِّم يميناً على يسار ، ولا يساراً على يمين • فأما غير ذلك ، فإنَّ مالكا والشافعي (١٢) يريان أنَّ من بدأ بيمينه قبل وجهه ، أو برجله قبل رأسه ، فعليه الإعادة • وأنه لا يتمُّ له الوضوء ، إلا بتقديم ما قدَّم على ما آخَر •

وأصحاب الرأي (١٣) يرون التقديم والتأخير واحداً ، ويحتجّون بقول ابراهيم في حديث آخر : « ما أصابه الماء من مواضع الوضوء ، فقد

(١٠) تحفة الفقهاء ١٥٠/١ - ١٥١ •

(١١) المائدة/٦ وينظر : زاد المسير ٣٠٠/٣ - ٣٠١ ، وتفسير الطبري ١٤٠/١ •

(١٢) تحفة الفقهاء ١٦/١ - ١٨ ، وعند الامام الشافعي ، الترتيب في الوضوء فرض • التنف ١٦/١ •

(١٣) أصحاب الرأي ، يقصد بهم : الحنفية ، وينظر عن رأيهم في ترتيب الوضوء ، التنف ١٦/١ - ١٧ •

طَهْرًا ، • ويقول الحسن : « لَا بَأْسَ عَلَى مَنْ قَدَّمَ مِنْ وَضُوئِهِ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ » • ويحتجّون بالنظر بموافقة من خالفهم على أَنَّ النَاطِقَ فِي الْمَاءِ ، إِذَا نَوَى الْوَضُوءَ أَجْزَاءً ، وقد بدأ برجلَيْه قبل رأسه ويدَيْه •

* * *

وقال في حديث^(١٤) إبراهيم انه قال : إِذَا دَخَلْتَ عِدَّةً فِي عِدَّةٍ ، أَجْزَأَتُ إِحْدَاهُمَا^(١٥) •

يرويه هشام عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم •

قوله : إِذَا دَخَلْتَ عِدَّةً أَجْزَأَتُ إِحْدَاهُمَا • يريد : إِذَا لَزِمَتْ الْمَرْأَةُ [١٢١/أ] عِدَّتَانِ مِنْ مَاءٍ وَاحِدٍ فِي حَالِ أَجْزَأَتِ وَاحِدَةٍ عَنْ الْآخَرَى^(١٦) • كَرَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَاتَ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا ، فَإِنَّهَا تَعْتَدُ أَقْصَى الْعِدَّتَيْنِ ، إِنْ كَانَ ثَلَاثَ حِيضٍ أَكْثَرَ أَعْدَدَتِ ثَلَاثَ حِيضٍ^(١٧) • هذا قول الثوري •

فَأَمَّا مَالِكٌ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرَى عَلَيْهَا أَنَّ تَتِمُّ ثَلَاثَ حِيضٍ عِدَّةُ الطَّلَاقِ • وَلَا يَرَى عَلَيْهَا مِنَ الْأَشْهُرِ شَيْئًا • وَكَرَجُلٍ طَلَّقَ عِنْدَ أَكْلِ حِيضَةٍ تَطْلِيقَةً ، فَإِنَّهَا تَعْتَدُ مِنَ الطَّلَاقِ الْأَوَّلِ ، وَلَيْسَ عَلَيْهَا عِنْدَ التَّطْلِيقِ الثَّالِثَةِ أَنَّ تَسْتَأْنِفَ الْعِدَّةَ • فَإِنْ وَجَبَ عَلَى الْمَرْأَةِ عِدَّتَانِ مِنْ مَائِزَيْنِ

(١٤) النهاية ١٩٠/٣ •

(١٥) في ص : احديهما •

(١٦) النهاية ١٩٠/٣ •

(١٧) تحفة الفقهاء ٣٦٨/٢-٣٧٤ ، والنتف ٣٢٩/١-٣٣٠ ، وتبيين

الحقائق ٢٧/٣ ، وفقه ابن المسيب ٣٨٢/٣ •

لم يُجْزَها واحدة من الأخرى ، كرجل غابَ عن امرأته ، فبلغها انه قد مات فتزوَّجت ، ودخل بها الزوج ، ثم قدِمَ زوجها الأول ، فلمَّا بلغه أنَّها قد نكحت ، طلقها ، فعليها منهما عِدَّتَان ، لا تُجْزَى واحدة عن الأخرى •

* * *

وقال في حديث^(١٨) ابراهيم أنَّه لم يكن يرى بالتَّثْمِيرِ بَأْسًا •

يرويه شريك عن أبي حمزة عن ابراهيم •

التَّثْمِيرُ : صَفَيْفُ الْوَحْشِ^(١٩) ، أراد أنه لا بأسَ أَنْ يَتَزَوَّده الْمُحْرَمُ أَوْ^(٢٠) يَأْكُلَهُ • يقال : تَمَثَّرَتْ لُحْمُ الْبَاءِ فَأَنَا أُنَمِرُهُ^(٢١) ، تَثْمِيرًا • قال الشاعر ، هو أبو كاهل اليشكري^(٢٢) : [من البسيط]

لها إشارير^(٢٣) من لَحْمٍ تَثْمَرُ

من الثَّعَالِي ، وَخَزْ مِنْ أَرَانِهَا

أراد من الثعالب ومن أَرَانِهَا ، فَأَبْدَلَ بَاءَ مِنْ الْبَاءِ إِنَّمَا يَجُوزُ هَذَا مِنْ إِبْدَالِ الْبَاءِ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ ، وَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ

(١٨) الفائق ١/١٥٥ ، والنهاية ١/١٩٦ •

(١٩) في اللسان (ب/م/ر) ٩٣/٤ •
التثْمِيرُ : التَّبْيِيسُ ، وَيُرِيدُونَ بِهِ النَّخْمُ ، مَا قَدَدَ مِنْ لَحْمِ الْوَحْشِ ، وَهُوَ تَقْطِيعُ اللَّحْمِ صَغَارًا كَالْتَمْرِ • والفاائق •

(٢٠) في ص : وَيَأْكُلَهُ •

(٢١) سقط من ص •

(٢٢) اللسان (ت/م/ر) ٩٣/٤ ، والكتاب ١/٣٤٤ •

(٢٣) إشارير : جمع إشار • وهي القطعة من القديد •

مكسوراً^(٢٤) . ومنه قول الآخر^(٢٥) : [من الرجز]
 وَلِضَفَادِي جَمَّةٍ نَقَانِقُ
 أَرَادَ الضَّفَادِعَ^(٢٦) . وَكَانَ الزُّبَيْرُ يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الْوَحْشِ ،
 وَهُوَ مُحَرَّمٌ ، أَيْ : قَدِيدُهُ .

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ^(٢٧) إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَعْضَاءِ إِذَا انْجَبَرَتْ
 عَلَى غَيْرِ عَظْمٍ صَلَحَ ، وَإِذَا انْجَبَرَتْ عَلَى عَظْمٍ ، فَالْدِّيَّةُ^(٢٨) .

يُرْوَاهُ وَكَيْعٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ .
 الْعَظْمُ ، هُوَ أَنْ يَنْجَبِرَ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ . يُقَالُ : عَثَمْتُ يَدُ
 الرَّجُلِ تَعَثُّمٌ ، وَعَثَمْتُهَا أَنَا ، وَأَجَرْتُ يَدَهُ تَأْجُرُ^(٢٩) أَجْرًا
 وَأَجُورًا . وَأَجَرْتُهَا أَنَا ائْتِجَارًا . وَذَلِكَ إِذَا جَبَرْتَهَا وَلَمْ تُحْكَمْ ،
 فَبَقِيَ فِي الْعَظْمِ عُقْدَةٌ . قَالَ الرَّاعِي^(٣٠) لِلْأَخْطَلِ : [مِنَ الطَّوِيلِ]
 أَبَا مَالِكٍ ، لَا تَنْطِقِ الشَّعْرُ بَعْدَهَا

وَأَعْطَ الْقِيَادَ إِذْ عَثَمْتَ عَلَى كَسْرِ
 وَهَذَا مَذْهَبُ قَوْمٍ مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ^(٣١) فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَا .

- (٢٤) اللسان (ت/م/ر) ٩٣/٤ .
 والاببدال ٩١-٩٠/١ ، والمقرب ١٦٩/٢ ، والمقتضب ٢٤٧/١ ،
 وشرح الشافية ٢١٢/٣ .
 (٢٥) هو في الكتاب ٣٤٤/١ ، والاببدال ٣٢٥/٢ ، والمقرب ١٧١/٢ ،
 والممتع ٣٧٦ .
 (٢٦) الابدال ٣٢٥/٢ .
 (٢٧) النهاية ١٨٢/٣ ، والثائق ٣٩٥/٢ .
 (٢٨) في النهاية : الدية . والومصاب رواية ابن قتيبة .
 (٢٩) في ص : يده أجرا .
 (٣٠) لم أجده في شعرد (ط/د . الحاني) ، ولا في اللسان (ع/ث/م) .
 (٣١) ينظر : فقه ابن المسيب ٦٥-٦٧/٤ ، والهداية ١٣٤-١٣٥/٤ ،
 وتحفة الفقهاء ١٥٨-١٦٤/٣ .

وأما مالك ، فالأمر عنده (٣٢) ، أن من كسر عَظْماً من الجسد ،
يدّ آ أو رجلاً ، أو غير ذلك عَمْدًا ، أَقِيدَ منه ، ولم يُعْقَل ،
وإن كان خطأ ، فبرأ وصحَّ وعادَ لهيَّته ، فإنّه لا عقْل فيه ، وإن
[١٢١/ب] نقص أو صار فيه عَثَمٌ ، ففيه من عقْلِهِ بحِساب ما
نَقَصَ .

* * *

وقال في حديث (٣٣) إبراهيم ، أنّه قال : التَّكْيِيرُ جَزْمٌ ،
والْقِرَاءَةُ (٣٤) جَزْمٌ ، والتَّسْلِيمُ جَزْمٌ .

يرويه أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم .
أصل الجَزْمُ ، القَطْعُ . ومنه يقال : جَزَمْتُ على فلان بكذا ،
أَي : قَطَعْتُ عليه . وأَجَزَمُ عليه ، أَي أَقْطَعُ . وكذلك :
جَذَمْتُ وَخَذَمْتُ ، وَجَذَذْتُ ، وَجَذَقْتُ ، وَجَذَقْتُ (٣٥) .

وقال ابن مسعود (٣٦) : « كَأَنِّي بِالْتُرْكِ قَدْ أَتَكَمُّ عَلَى بَرَاذِينَ
مُخَذَّمَةِ الْأَذَانِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفِعْلِ مَجْزُومٌ » ، إذا لم يلزمه
الإعراب لذلك . كأنّه مَقْطُوعٌ عن الإِعْرَابِ (٣٧) .

(٣٢) ينظر : شرح الدردير ٢/٣٥٠ ، وبداية المجتهد ٢/٣٦٢ ، وقارن
بالكاساني (بدائع الصنائع) ٧/٣١٥ ، وتحفة الفقهاء ٣/١٦٤ ،
وفقه ابن المسيب ٤/٦٩ .

(٣٣) الفائق ١/٢١٢ ، والنهاية ١/٣٧٠ ، والغريبين ١/٣٥٨ ، وتصحيح
المحدثين ٣٥٠ . وينظر عن وضعه : الحاوي للفتاوى ٢/٧١ ،
والاحاديث الموضوعة م/١ ج ١/٨٧-٨٨ ، ورسالة العافري -
مخطوطة - تحت الطبع .

(٣٤) سقطت من : الغريبين والنهاية .

(٣٥) اللسان (خ/ذ/م) و (ج/ذ/ذ) و (ج/ذ/ف) و (ج/د/ف) .

(٣٦) الحديث في النهاية ٣/١٦ ولم يرفعه الى أحد معين .

(٣٧) ينظر اللسان (ج/ذ/م) .

وأراد ابراهيم بقوله : القراءة جَزَمٌ ، أي لا تَمُدُّ المدَّ
 المُفْرَط ، ولا تُهْمَزُ الهمز الفاحش ، كنحو قراءة قوم (٣٨) .
 وَبَلَّغْنِي أَنَّ الكسائي (٣٩) حجَّ مع المهدي ، فَقَدَّمَهُ بالمدينة ،
 يُصَلِّي بالناس ، فَهَمَزَ ، فَأَنكَرَ ذَلِكَ أَهْلُ المدينة وقالوا : يَنْبَرُ (٤٠)
 فِي مسجد النبي بالقرآن ، كَأَنَّهُ يَنْشِدُ الشعر (٤١) .
 وذكر جعفر بن محمد (٤٢) عن أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَرِهَ الهمز فِي
 القرآن . وَأَرَادُوا أَنَّ تكون القراءة سَهْلَةً (٤٣) رَسَلَهُ . وكذلك
 التكبير والتسليم لا يُمَدُّ فِيهِمَا ، وَلَا يُتَعَمَّدُ الْإِعْرَابُ الشُّبْعَ . ومثل
 ذلك قولهم : « الْأَذَانُ جَزَمٌ » .

* * *

وقال فِي حَدِيثٍ (٤٤) ابراهيم أَنَّهُ قَالَ : كَانَ الْعُمَالُ يَهْمِطُونَ ثُمَّ
 يَدْعُونَ فَيَسْجَبُونَ .

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن منصور عن ابراهيم .
 قوله : يَهْمِطُونَ ، من الهمَط وهو الظُّلْمُ والخَبْطُ . يقال :

(٣٨) ويريد : لا تُعْرَبُ أواخر حروف التكبير (الله أكبر) و (السلام

عليكم ورحمة الله) . . . ينظر : النهاية ٣٧٠/١ ، والفائق ٢١٢/١ .

(٣٩) الخبر فِي : اللسان (ن/ب/ر) ١٨٩/٥ ، وينظر : فصول فِي فقه

اللسان ٦٩-٦٨ .

(٤٠) ينبر ، يهزم ، والنبر ، الهمز . ينظر : اللسان (ن/ب/ر) .

(٤١) فِي ح وص : شعرا .

(٤٢) جعفر بن محمد الصادق ، سادس الأئمة الاثني عشرية ، عِنْدَ

الامامية . وفاته فِي سنة ١٤٨ هـ . حلية الاولياء ١٩٢/٣ ، صفة

الصفوة ٩٤/٢ .

(٤٣) أي : بلا تقعر ولا تعمق فِي الاعراب .

(٤٤) النهاية ٢٧٤/٥ ، والفائق ١١٤/٤ .

هَمَطْتُ أَهْمَطُ هَمْطًا • وقال أبو زيد : يقال : اهْتَمَطَ فلان .
عَرَضَ فلان ، إِذَا شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ (٤٥) •

وأراد ابراهيم ، أَنَّ الْعُمَالَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَدْعُونَ إِلَى
طَعَامِهِمْ فَيُجَابُونَ (٤٦) •

وقد رُوي عن عبدالله بن مسعود (٤٧) : أَنَّهُ رَخَّصَ فِي إِجَابَةِ طَلَبِ
الرِّبَا إِذَا هُوَ دَعَا وَأَكَلَ طَعَامَهُ • وقال : لَكَ الْمَهْنَاءُ وَعَلَيْهِ الْوِزْرُ •
أَوْ نَحْوَهُ مِنَ الْكَلَامِ • وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى التَّنَزُّهِ عَمَّا فِيهِ شُبُهَةٌ •

* * *

وقال في حديث (٤٨) ابراهيم ، أَنَّهُ قَالَ : الْخُلْعُ تَطْلِيقٌ بَائِنَةٌ ،
وهو ما دون عِقَاصِ الرَّأْسِ •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن معاوية عن ابراهيم •

قوله : ما دون عِقَاصِ الرَّأْسِ ، يريد : أَنَّ الْمُخْتَلِعَةَ إِنْ اقْتَدَتْ
نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا بِجَمِيعِ مَا تَمْلِكُهُ ، كَانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا دُونَ شَعْرِهَا
مِنْ جَمِيعِ مِلْكِهَا (٤٩) •

وهذا مَذْهَبٌ يَذْهَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ (٥٠) وَيُؤْتَرُ نَحْوَهُ عَنْ
عمر وعن عثمان • وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : لَيْسَ لِلزَّوْجِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ

(٤٥) اللسان (هـ/م/ج) •

(٤٦) يريد النخعي : أَنَّهُ يَجُوزُ أَكْلُ طَعَامِهِمْ وَإِنْ كَانُوا ظَلَمَةً ، إِذَا لَمْ
يَتَعَيَّنِ الْحَرَامُ • النِّهَايَةُ •

(٤٧) الفائق ١١٤/٤ ، وفي النِّهَايَةِ ٢٧٤/٥ جملة من حديث النخعي •

(٤٨) النِّهَايَةُ ٢٧٦/٣ •

(٤٩) اقتباس منه نصا في النِّهَايَةِ •

(٥٠) المنتف ٣٦٦/١ ، وتحفة الفقهاء ٢٩٩/٢ •

• مما آعطاها وروى ذلك عن : عليّ والحسن وطاووس والزهرى^(٥١) .
 وقال في حديث ابراهيم ، أنه قال : لم يطلع سُهَيْلٌ إِلَّا فِي
 الْإِسْلَامِ • قال أبو حاتم : ذكرت ذلك للأصمعي ، فقال : كيف .
 [١٢٢/أ] ذا وقد قال المتلمس^(٥٢) ، وهو جاهلي لم يدرك الاسلام :
 [من البسيط]

وقد آلأح سُهَيْلٌ بعدما هَجَعُوا
 كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ
 وقال : آلأح ، تَلَأْلاً كَأَنَّهُ يَتَحَرَّكُ ، وَلَا أَح : ظَهَرَ وَبَدَأَ^(٥٣) •
 وقد قال النبي^(٥٤) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَعَنَ اللَّهُ سُهَيْلًا ،
 كَانَ عَشَّارًا بِالْيَمَنِ ، فَمَسَّخَهُ اللَّهُ شَيْهَابًا » •

★ ★ ★

(٥١) وهو رواية عن أبي حنيفة ، وروى عن غيرهم من الصحابة والتابعين
 والأئمة ، ينظر : البحر الرائق ٨٣/٤ ، والهداية ١١/٢ ، وفتح
 الباري ٣٢٤/٩ ، ومصنف عبدالرزاق ٥٠٣/٦ ، والمحلى ٢٤٠/١٠ ،
 والمنقني ١٧٥/٨ ، وفقه ابن المسيب ٢٨٣/٣-٢٨٤ •

(٥٢) اللسان (ل/و/ح) ٥٨٦/٢ •

(٥٣) اللسان •

(٥٤) اللسان (س/ه/ل) ٣٥٠/١١ ، وفيه : (قال الليث : بلغنا أن
 سهيلاً •) • وينظر : الانواء للمؤلف ص/١٥٢ والازمنة والانواء
 ٧٤/ ، وفهرس النجوم والكواكب فيه ص/١٨٧ •

حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ

وقال في حديث^(١) سعيد بن جبر ، أنه قال : الشُّهَدَاءُ نَبِيَّةٌ

• الله •

يرويه شَبَابَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ حُجْرٍ

الْمَدَنِيِّ^(٢) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ •

قَوْلُهُ : نَبِيَّةٌ اللَّهُ ، يَعْنِي : مَنْ أَسْتَنَاهُ اللَّهُ فِي الصَّعَقَةِ^(٣) حِينَ قَالَ :

(وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ، فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ،

إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ) •

وَقَوْلُهُ : هَذَا نَبِيَّتِي مِنْ كَذَا ، أَوْ كَذَا ، آي : مَا اسْتَشْنَيْتَهُ •

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ^(٤) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عِمْرَانَ الْقَاضِيَّ عَنْ

رَجُلٍ وَقَفَ وَقَفًا وَأَسْتَشْنَى مِنْهُ فَقَالَ : لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ إِذَا كَانَتْ فِيهِ

نَبِيَّةٌ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٥) سعيد بن جبر^(٦) ، أنه قال : خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ

(١) الفائق ١/١٧٨ ، والنهاية ١/٢٢٥ • وأخرجه في الغريبين ١/٣٠٠

عن طريق كعب ، وفي النهاية ، من حديث كعب ، وقيل : ابن جبر •

(٢) في الأصل وفي ح : الهجري ، حجر الهمداني ، والصواب ما أثبتناه ،
طبقات ابن خياط/٢٨٧ •

(٣) وفي اللسان (ث/ن/ي) ١٤/١٢٤ : الصعقة الأولى •

(٤) الزمر/٦٨ •

(٥) الفائق ١/١٧٩ •

(٦) النهاية ٢/١٠٦ ، والفائق ١/٤١٨ •

دَحْنَاءَ • وفي حديث آخر^(٧) : وَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِنَعْمَانَ السَّحَابِ •
 حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ آدَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ

عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير •

دَحْنَاءَ^(٨) أَرْضُ يُقَالُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْهَا • وَقَوْلُهُ : وَمَسَحَ
 ظَهْرَهُ بِنَعْمَانَ السَّحَابِ • وَنَعْمَانُ^(٩) : جَبَلٌ فِي الْغَرْبِ مِنْ
 عَرَفَةَ • وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ يَتَصَلُّ بِوَادِي الْقُرَى وَنَوَاحِيهِ • وَهُمَا جَبَلَانِ
 يُقَالُ لِهَمَا جَبَلَانِ نَعْمَانِ • وَنَسَبَهُ إِلَى السَّحَابِ ، لِأَنَّهُ مُشْرِفٌ ،
 فَالسَّحَابُ يَرْكُدُ عَلَيْهِ ، وَيَمْلُوهُمَا • قَالَ الشَّاعِرُ^(١٠) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَيَا جَبَلَيَّ نَعْمَانِ بِاللَّهِ خَلَيَا

رياح الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيَّ نَسِيمُهَا

وفي حديث آخر للحسن^(١١) : أَنَّهُ • خُلِقَ جُؤْجُؤُهُ مِنْ نَقَا
 ضَرِيَّةٍ ، أَيْ : خُلِقَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَمْلِ ضَرِيَّةٍ^(١٢) •

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٣) سعيد بن جبير ، أَنَّهُ آتَى بِهِ الْحَجَّاجُ وَفِي
 عُنُقِهِ زَمَّارَةٌ •

(٦) في النهاية ١٠٢/٢ و ١٠٦ : من حديث ابن عباس •

(٧) في الفائق والنهاية : هما من حديث واحد •

(٨) معجم البلدان ٤٣/٤ ، وفيه : أنها تمتد وتقتصر (دحناء ، ودحنا) •

(٩) معجم البلدان ٣٠٠/٨ •

(١٠) هو : المجنون ، قيس بن الملوح ، والبيت في ديوانه/ ٢٥٢ ، وينظر :

تصحيح الفصيح ١٧٠/١ ، وفي الديوان : سبيل الصبا •

(١١) هو في : النهاية ٢٣٢/١ ، وهو في آدم عليه السلام • وفيه (من

كثيب ضرية) ، والكثيب والنقا ، بمعنى واحد •

(١٢) ضرية ، مواضع في جزيرة العرب ، ينظر عنها : اللسان (ض/ر/ي) •

٤٨٤/١٤ ، ومعجم البلدان ٤٣١/٥-٤٣٤ ، والنهاية ٢٣٢/١ •

(١٣) النهاية ٣١٢/٢ ، والفائق ١٢٤/٢ •

الزَمَّارَةُ : السَّاجُور • قال الشاعر^(١٤) ، وكان مجبوساً : [من

المتقارب]

ولسي مُسْمِعَان وزمَّارَةٌ

وظليلٌ مديدٌ وحِصْنٌ أَمَقٌ

والأَمَقُ : المُرْتَفَع • والرجُلُ الأَمَقُ ، والفَرَسُ الأَمَقُ :

الطَّوِيل • وقال الأصمعي : سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ رُوْبَةَ^(١٥) يصف فرساً ،

فقال :

أَمَقُ ، أَشَقُ ، خَبِيقُ

وقال المُنْذِرُ لَضِرَّارِ بْنِ عَمْرٍو^(١٦) : مَا الَّذِي نَجَّكَ يَوْمَ كَذَا ،

فقال : تَأْخِيرَ الْأَجَلِ ، وَإِكْرَاهِي نَفْسِي عَلَى الْمُتَى الطَّوَالِ • وكان

بنوه^(١٧) اسْتَسَالُوهُ حَتَّى رَكِبَ فَرَسَهُ •

مُسْمِعَان^(١٨) ، قَبْدَانُ لَصَوْتَهُمَا • وَالزَّمَّارَةُ فِي الْيَتِ ، الْغُلُّ ،

سَمَاءُ زَمَّارَةٍ تَشْبِهُهَا بِالسَّاجُورِ ، لِأَنَّهَا فِي الْعُنُقِ^(١٨) •

(١٤) اللسان (ذ/م/ز) و (س/م/ع) و (م/ق/ق) ، والفائق والنهاية ،
والخطابي ٢٤٢/١ •

(١٥) عَقْبَةُ بْنُ رُوْبَةَ بْنِ الْعِجَاجِ ، الرَّاجِزُ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ
٤٩٦/ ، ٥٠٠ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ • وَيَنْظُرُ : مَقَابِيسُ الْلُغَةِ ٢/٢٤٢ ،
وَاللِّسَانُ (خ/ب/ق) ١٠/٧٢ •

(١٦) ضَرَّارُ بْنُ عَمْرٍو ، سَيِّدُ بَنِي ضَبَّةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مَاتَ قَبِيلَ الْإِسْلَامِ •
جُمُورَةُ الْأَنْسَابِ/١٩٣ ، وَالْأَصَابَةُ ، رَقْمُ التَّرْجُمَةِ (٤٤١٧) •

(١٧) فِي ص : أَخُوْتُهُ ، وَهُوَ خَطَا ، إِذْ أَنَّهُ شَهِدَ يَوْمَ (الْقَرْنَيْنِ) وَمَعَهُ
ثَمَانِيَةُ عَشَرَ مِنْ أَبْنَائِهِ ، وَهُمْ الَّذِينَ حَمَوْهُ مِنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ •
جُمُورَةُ الْأَنْسَابِ ، وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ٢/٣٢٠ •

(١٨-١٨) سَقَطَ مِنْ/ص • وَيَنْظُرُ تَفْسِيرُهُ فِي اللَّسَانِ يَضَى (ذ/م/ز)
٣٢٨/٤ ، وَالْخَطَابِيُّ ١/٢٤٢ ، وَ ٢/٢٦٨ • وَفِي ح : « وَسَمِعَاهُ :
قِيْدَاهُ ، وَقَالَ سَمِعَانُ لَصَوْتِهَا •• اهـ •

الْأَشَقُّ الطَّوِيلُ ، وَالْخَبِيقُ^{١٩} أَيْضاً الطَّوِيلُ (١٩) . [١٢٢/ب]

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٠) سعيد بن جبير ، أَنَّهُ قَالَ : فِي الصُّلْبِ الدِّيَّةُ .

يرويه وكيع عن سفيان عن يعلى بن عطاء عن عبدالله بن مسلم عن سعيد بن جبير . فِي هَذَا قَوْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَرَادَ ، إِنَّ كُسِيرَ الصُّلْبِ فَحَدِبَ الرَّجُلُ فِيهِ الدِّيَّةُ .

وَالْآخَرُ ، أَنَّهُ أَرَادَ إِنَّ أُصِيبَ الرَّجُلُ بِشَيْءٍ ذَهَبَ بِهِ الْجِمَاعُ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، كَانَ عَلَى الْجَانِي الدِّيَّةُ . فَسَمَّى الْجِمَاعَ صُلْبًا ، لِأَنَّ الْمَنِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ (٢١) .

★ ★ ★

-
- (١٩) اللسان (خ/ب/ق) و (ش/ق/ق) .
(٢٠) الفائق ٣١٤/٢ ، والنهاية ٤٤/٣ ، ورفعته في السنن الكبرى ٩٥/٨ إلى سعيد بن المسيب ، وكذلك النسائي ٥٨/٨ .
(٢١) الفائق والنهاية . وينظر عن أحكام دية الصلْب ومذهب الفقهاء فيها: المدونة ١١٢/١٦ ، والمغني ٦٢٦/٩ ، والهداية ١٣٤/٤ ، والام ٧١/٦ ، ومغني المحتاج ٧٤/٤ ، والمجلى ٤٥٢/١٠ ، وفقه ابن المسيب ٥/٤ .

(*)

حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَامِرُ بْنُ شَرَحْبِيلَ

وقال في حديث^(١) الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : مَا طَلَعَ السَّمَاءُ قَطْرًا ،
إِلَّا غَارَ زَأْفَرًا فِي بَرْدٍ .

يرويه ابن عينة عن رجل عن الشعبي .

السَّمَاءُ : نَجْمٌ . وهما سماكان ، أحدهما : السَّمَاءُ الْأَعَزَلُ ،
وهو الذي أَرَادَهُ الشَّعْبِيُّ . وَالْآخَرُ : السَّمَاءُ الرَّامِحُ . وَأَمَّا قِيلَ لَهُ : رَامِحٌ ،
لِكُوكَبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ صَغِيرٍ ، يُقَالُ لَهُ : رَايَةَ السَّمَاءِ . وَقِيلَ لِلْآخَرِ : الْأَعَزَلُ ،
لأنه لا شيء بين يديه . وَالْأَعَزَلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ^(٢) مَعَهُ . قَالَ ذَلِكَ أَبُو
زَيْدٍ . وَقَالَ : الْأَمِيلُ الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ . وَالْأَجْمُ^(٣) لَا رَمَحَ مَعَهُ ،
وَالْأَكْشَفُ الَّذِي لَا تَرْسَ^(٤) مَعَهُ .

وطلوع السماء الأعزل ، لخمسة ليالٍ تخلو من تشريقين
الآول . وفي ذلك الوقت يذهب الحر كله ، ويبدأ شيء من البرد .

(*) الشَّعْبِيُّ ، عَامِرُ بْنُ شَرَحْبِيلَ ، الْكُوفِيُّ ، وَقِيلَ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شَرَحْبِيلَ ، الْحَمِيرِيُّ ، مِنْ أَثَمَةِ التَّائِبِينَ ، وَأَكْبَرُ أَهْلِ الْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ ،
عَلِمَ ضَخْمٌ مِنْ أَعْلَامِ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٠٩ هـ
— عَلَى رَوَايَةٍ —

يُنْظَرُ عَنْ تَرْجُمَتِهِ : تَذَكُّرَةُ الْحِفَاطِ ٧٩/١ ، ابْنُ خُلِكَانَ ١٢/٣ ،
تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦٥/٥ ، ابْنُ سَعْدٍ ٢٤٦/٦ ، الْمَعَارِفُ ٤٤٩/١ ، طَبَقَاتُ
ابْنِ خَيْطٍ ١٥٧/١٢ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ ٢٢٧/١٢ ، وَغَيْرُهَا . . .

- (١) النِّهَايَةُ ٣٥٩/٣ ، وَالْفَائِقُ ٦٥/٣ .
- (٢) اللِّسَانُ (ع/ز/ل) ٤٤١/١١ .
- (٣) اللِّسَانُ (ج/م/م) ١٠٨/١٢ .
- (٤) اللِّسَانُ (م/ي/ل) ٦٣٨/١١ .

قال سفيان بن عيينة : سمعت أيوب بن موسى [يقول] ^(٥) : إذا
طَلَعَ السَّمَاءُ ، ذَهَبَتِ الْعِمَّاكُ ^(٦) وَبَرَدَ مَاءُ الْحَمَقَاءِ .

والعماك ، جمع العمكة ^(٧) ، وهي الحرُّ من غير ريح . يقال : يومٌ
عَكَ بَيْنَ الْعَمِكِ . قال طرفة ^(٨) : [من الرمل]

تَطْرُدُ الْقُرَى بِحَرٍّ سَاكِنٍ
وَعَمِكِكَ الْقَيْظُ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ

وَأَمَّا خَصَّ الْحَمَقَاءُ فِي هَذَا الْوَقْتُ ، لِأَنَّهَا لَا تَبْرُدُ الْمَاءُ . يَقُولُ :
فَالْبَرْدُ يَنَالُهُ وَإِنْ لَمْ تَبْرُدْ . وَقَوْلُهُ : إِلَّا غَارَزَا ذَنْبَهُ ، وَهُوَ لَا ذَنْبَ
لَهُ . وَأَمَّا هَذَا تَمْثِيلٌ وَتَشْبِيهُ . وَأَصْلُهُ : مَنْ غَرَزَ الْجَرَادُ ذَنْبَهُ ،
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَيْضُ ^(٩) .

وَالْعَرَبُ أَيْضًا تَقُولُ ^(١٠) : لَا يَطْلُعُ السَّمَاءُ إِلَّا وَهُوَ مَادُّ عُنُقَهُ
فِي قِرَّةٍ . وَأَكْثَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ : غَارَزَ ذَنْبَهُ وَمَادُّ عُنُقَهُ ، فِي التَّشْبِيهِ
وَالْتَمْثِيلِ قَوْلُ الْآخِرِ ^(١١) : [من الرجز]

(٥) زيادة من/ص وح ، والانواء للمؤلف/٦٥ .

(٦) الأزمنة والانواء/١٣٧ ، ولم ينسبه الى قائل معين ، وهو في :
الانواء/٦٥ .

(٧) في ص وح : عكة .

(٨) ديوانه/٥٣ وفيه : بحر صادق .

(٩) اللسان (غ/ر/ز) .

(١٠) ينظر : الانواء/٦٥ ، والأزمنة ٢/١٨٢ .

(١١) الشطرة الثالثة في اللسان (ف/ض/خ) ٣/٤٥ ، والرجز كله في
المشكل/١٧٨ ، والاقتضاب/٣٩٩ ، ومجالس ثعلب ٢/٤٨٩ ،
وتفسير الطبري ١٤/٨٩ .

إذا رأيت أنجماً من الأسد
 جبته أو الخراة والكند
 بال سهيل في الفضيخ ففسد
 وطاب ألبان اللقاح فبرد
 لما كان الفضيخ^(١٢) يفسد عند طلوع هذه الأنجم ، أي :
 يبطل .
 وكان الشراب يفسد ، بأن يبال فيه . جعل سهيلاً كأنه
 بال فيه . وذهب الفضيخ يكون في هذا الوقت ، لأنه يتخذ من البسر .
 والبسر يصير في هذا الوقت رطباً . وسهيل يطلع مع طلوع
 الجبهة ، وذلك لأربع عشرة ليلة تخلو من آب .
 والنو السماك الأعزل ، وهو أحد الثمانية والعشرين التي ينزل
 القمر كل ليلة واحداً منها .

فأما السماك الراجح ، فلا نو له ، ولا هو من المنازل^(١٣) .

[١٢٣/أ]

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٤) الشعبي ، أنه ذكر الرافضة ، فقال : لو
 كانوا من الطير لكانوا رخماً ، ولو كانوا من الدواب ، كانوا^(١٥)
 حمراً .

(١٢) الفضيخ : عصير العنب ، وهو أيضاً شراب يتخذ من البسر المفضوخ ،
 ينظر : المشكل/ ١٧٩ والنص فيه مع اختلاف يسير في اللفاظه .

(١٣) الأنواء للمؤلف/ ٦٢-٦٣ ، والنهاية ٤٠٣/٢ .

(١٤) الفائق ٥١/٢ ، والنهاية ٢١٢/٢ .

(١٥) في الفائق : لكانوا .

حدثني محمد بن خالد بن خدّاش ، قال : حدثنا مسلم بن قتيبة عن مالك بن مغفوك عن الشعبي .
 إِنَّمَا خَصَّ الرَّخَمَ ^(١٦) مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ ، لِأَنَّهَا أَلَامُ الطَّيْرِ
 وَأَظْهَرُهَا مَوْقًا ، وَأَقْدَرُهَا طُعْمًا .
 والعرب تضرب بها المثل في الموق ^(١٧) . قال الكمي ^(١٨) ، يهجو رجلاً : [من مجزوء الكامل]

أَنشأت تنطيقُ في الأمور كوافِدِ الرَّخَمِ الدَّوَائِرِ
 إِذ قِيلَ : يَا رَخْمُ انْطَقِي
 فِي الطَّيْرِ إِنَّكَ شَرُّ طَائِرٍ
 فَأَنْتَ بِمَا هِيَ أَهْلُهُ
 وَالْمِيَّ مِنْ شَلَلِ الْمُحَاوِرِ

الدوائر ^(١٩) ، التي تدور إذا حلقت . وقوله : إذا قيل يا رخم انطقي ، أراد قول الناس : إنك من طير الله ، فانطقي . وجعل المي كالشَّلَلِ ^(٢٠) .

وَأَمَّا قَدَرُ طُعْمِهَا ، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ . ولذلك قال الشاعر ^(٢١) : [من الرجز]

-
- (١٦) ينظر : الحيوان ١٦٣/٣ ، والميداني ١٩٦/٢ .
 (١٧) الميداني ، والحيوان ، واللسان (د/خ/م) ، والمستقصى ٨١/١ ، وسط اللآلئ/٣٠٠ .
 (١٨) المعاني الكبير/٢٩٢ ، وشعره/٢٢٧ ج ١ ق ١ ، وفيه : الرخم المسدور .
 (١٩-٢٠) هو في المعاني الكبير/٢٩٢ .
 (٢٠) هو : الأعشى ، ديوانه/٢٨ وفيه : على ينخوب ، وهو : الجبان ، والاسم .

يا رَخْمًا قَاضٍ عَلَى يَنْكُوبٍ
يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيءِ الْمُطِيبِ (٢١)

وقال الكميت (٢٢) : [من الوافر]

وَذَاتِ اسْمَيْنِ ، وَالْأَلْوَانِ شَتَّى

تُحَمِّقُ ، وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ (٢٣)

يعني : الرَخْمَةُ ، وهي تسمى أُنُوقًا ، ورَخْمَةٌ • والحَوِيلُ :
الحيلة (٢٤) •

بَلَّغَنِي عَنِ الْمُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ (٢٥) ، أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ لِمَحْمَدِ بْنِ
سَهْلٍ ، رَاوِيَةَ الْكُمَيْتِ الشَّاعِرِ ، آيَ كَيْسٍ عِنْدَهَا • وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ
طَائِرًا أَمْوُوقَ مِنْهَا ؟ فَقَالَ : وَمَا مَوْفُئُهَا ، وَهِيَ تَحْضُنُ بَيْضَهَا وَتَحْمِي
فَرْخَهَا ، وَتُحِبُّ وَكَدَهَا ، وَلَا تَمَكِّنُ إِلَّا زَوْجَهَا ، وَتَقْطَعُ فِي
أَوَّلِ الْقَوَاطِعِ ، وَتَرْجِعُ فِي أَوَّلِ الرَّوَاجِعِ ، وَلَا تَطِيرُ فِي التَّحْسِيرِ ، وَلَا
تَقْتَرِبُ بِالشَّكْرِ ، وَلَا تُرَبِّبُ بِالْوَكُورِ ، وَلَا تَسْقُطُ عَلَى الْجَفِيرِ (٢٥) •

أَمَّا قَوْلُهُ : لَا تَقْطَعُ فِي أَوَّلِ الْقَوَاطِعِ ، وَتَرْجِعُ فِي أَوَّلِ الرَّوَاجِعِ •
فَإِنَّ الصَّيَّادِينَ إِنَّمَا يَطْلُبُونَ الطَّيْرَ بَعْدَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْقَوَاطِعَ قَدْ
قَطَعَتْ ، فَتَقْطَعُ الرَخْمَةُ أَوَّلًا فَتَنْجُو • يَقَالُ : قَطَعْتَ الطَّيْرَ قِطَاعًا ،

(٢١) فِي الْأَصْلِ : قَاضٍ • وَيَنْظُرُ : اللِّسَانُ (ق/ي/ظ) وَهُوَ بِمَعْنَى أَقَامَ
عَلَى الْقَيْظِ • وَالْيَنْكُوبُ : مِنَ النُّكْبِ ، وَهُوَ الْعُدُولُ عَنِ الْقَصْدِ ،
أَوْ الطَّرِيقَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ • اللِّسَانُ (ن/ك/ب) •

(٢٢) شَعْرُهُ ج ٢ ق/١ ص ٥٤ •

(٢٣) ذَاتِ اسْمَيْنِ : يُرِيدُ أَنَّهَا تَسْمَى الرَخْمَةُ وَالْأُنُوقُ • وَالْحَوِيلُ : (بِالْيَاءِ
الْمَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ) : الْحِيلَةُ • الْمَعَانِي الْكَبِيرُ/٢٩٠ ، وَالتَّاجِ (ح/و/ل) ،
وَاللِّسَانُ ١١/١٩٤ ، وَالْحَيَوَانُ ٨/٧ •

(٢٤) النَّصُّ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ •

(٢٥-٢٥) هُوَ فِي : الْحَيَوَانِ ٨/٧-٩ ، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرِ/٢٩٠ •

إذا قَطَعَتْ من بَلَدٍ الى بَلَدٍ ، وقَطَعَ البَلَدَ قُطُوعاً ، وقطع الأديم قَطْعاً •
 وقولُه : ولا تطير في التحسير^(٢٦) ، يريد أنَّها تدع الطَّيْران أيام
 التحسير كلَّها •

فاذا نَبَت الشَّكْر ، وهو صِنَار الرِّيش لم يتحمل به ، كما يفعل
 بعضُ الطَّير ، ولكنَّها تنتظر حتى يصير للرِّيش قَصَبٌ ثم تطير •

وقولُه : ولا تُرَبِّ بالوكور • يقال : أَرَبَّ فلان بالمكان ، وآلَبَ
 به ، اذا أَقام فيه • ووكور الطير يكون في عَرْض الجَبَل • يقول :
 فهي لا ترضى بمواضع الوكور ، فَيَبُضُّ فيها • ولكنَّها تبيض في آعلي
 الجبال ، حيث لا يبلغه إنسان ولا سَبْعُ [١٢٣/ب] ولا طائر • ولذلك
 يقال في المثل^(٢٧) : « دونه بَيَضُ الأَنُوق » ، اذا كان لا يُوصل إليه •
 وكذلك يقال^(٢٨) : « دونه النَّجْم » و « دونه الميَّوق » • وقال
 الكمي^(٢٩) : [من الطويل]

ولا تجعلوني في رجائي ودَّكم

كراجٍ على بَيضِ الأَنُوق احتبالها

يقول : لا تجعلوني كمن رَجَا ما لا يكون • واحتبالها : صَيَدُها

بالحباله •

يريد : أَنَّهُ مَنْ رَجَا أَنَّ يَصِيدَها على بَيضِها ، فقد قَدَّرَ

ما لا يكون •

(٢٦) التحسير ، وقت خروج الطير من الريش العتيق الى الحديث •

اللسان (ح/س/ر) ١٨٩/٤ •

(٢٧) في جمهرة الأمثال ٢٣٨/١ (أبعد من بيض ٠٠) • وينظر : اللسان

(أ/ن/ق) ، والحيوان ٣٤٢/٦ •

(٢٨) جمهرة الامثال ٢٣٨/١ ، والميداني ٧٦/١ وفيهما : (أبعد ٠٠) •

(٢٩) شعره/٨١ ، ج ٢ ق ١ •

وقوله : ولا تسقط على الجفير ، وهي الجعفة • يقول : لا تسقط
في موضع تراها فيه ، لأنها تعلم ان فيها سهماً •

وقال في حديث (٣٠) الشعبي ، أنه أتني به الحجاج ، فقال :
أخرجت (٣١) عليّ يا شعبي ؟ فقال : أصلح الله الأمير ، أجذب بنا
الجناب ، وأحزن بنا المنزل ، واستحلستنا الخوف ، واكتحلنا
السهر ، وأصابنا خزية لم يكن فيها بررة أتياء ، ولا فجرة
أقوياء • قال : لله أبوك ، ثم أرسله •

حدثني أبو حاتم سهل ، قال : حدثنا الأصمعي عن عثمان
الشحام (٣٢) [انه قال] : الجناب (٣٣) ، ما حول القوم • يقال : أخصب
جناب القوم ، وأجذب جنابهم • ومنه قول مجاهد (٣٤) : « إن لآهل
انار جناباً يستريحون اليه ، فاذا أتوه لسعتهم عقارب ، كأمثال
البغال الدلم » •

وأحزن بنا المنزل ، هو من الحزونة ، وهو غلظ المكان
وخشوته •

وقوله : استحلستنا الخوف ، من الحلس ، الذي يبسط في
البيت ويقعد عليه ، ومنه قيل في الحديث (٣٥) : « كن حلس بيتك » ،
يعني في الفتنة •

-
- (٣٠) النهاية ٣٠٣/١ ، ٣٨٠ ، ٤٢٤ ، و ٣٠/٢ ، والفائق ٢٨٠/١ •
(٣١) في ص : خرجت •
(٣٢) عثمان الشام ، لعله أحد المعتزلة المؤلفين • وينظر : الفهرس/٢٢٠
(الهامش) •
(٣٣) اللسان (ج/ن/ب) ٢٧٩/١ •
(٣٤) الفائق ٤٣٧/١ •
(٣٥) هو من حديث أبي بكر الصديق ، ينظر الصفحة/٤١٤ ج ١ من هذا
الكتاب ، والنهاية ٤٢٣/١ •

وقال جابر بن عبدالله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « مررت على جبريل ، ليلة أُمرني بي كالجلس البالي من خشية
 الله ، • والجلس كساء » (٣٦) يكون تحت بردة البير ، أي : صار
 الخوف لنا جلساً ، والسمهر لنا كحلاً • أصابتنا خزبة ، أي :
 خصلة خزينا منها ، أي : استحيينا • يقال : خزي فلان يخزي
 خزاية (٣٧) • قال الشاعر (٣٨) : [من الطويل]

فاني - بحمد الله - لا توب عاجز
 لبست ، ولا من خزبة اتقّع

★ ★ ★

وقال في حديث (٣٩) الشعبي ، أنه قال : الرجل جبار •
 حدثني محمد بن عبيد ، قال : حدثنا ابن عبيسة عن أبي فروة
 عن الشعبي •

قوله : الرجل جبار • يريد الدابة إذا كان عليها راكب ،
 فرمحت أو نفجت برجلها ، فذلك هدر لا شيء على الراكب فيه •
 يقول : لأنه من ورائه ، فليس يراه ، ولا يملك دفعه • فأما ما
 جنته بمقاديمها من وطء أو عض أو غير ذلك ، فهو له ضامن •

(٣٦) اللسان ٥٥/٦

(٣٧) اللسان ٢٢٧/١٤

(٣٨) هو : غيلان بن سلمة الثقفي ، وهو في : اللسان ٢٤٥/١ ، وورد
 في : زاد المسير ٤٠٠/٨ ، والطبري ٩١/٢٩ ، والبحر المحيط
 ٣٧١/٨ ، والقرطبي ٦٢/١٩ منسوباً إلى : غيلان • وينظر : تفسير
 الغريب ٤٩٥ ، وهو في بعض هذه الأصول : اني ، أو : واني •

(٣٩) النهاية ٢٠٤/٢

فهذا رأي الكوفيين^(٤٠) . وأما مالك والشافعي ، فأنهما قالا يضمن قائدها^(٤١) وسائقها وراكبها ، ما أصابت يده أو فمه ، أو رجل أو ذنب . قال الشافعي : وإن جَمَحَتْ به أو غَلَبَتْهُ ، فهو ضامن . وقال مالك : لا يضمن إذا غلبته [١/١٢٤] . قال : وقال الشافعي : وأما قول^(٤٢) النبي صلى الله عليه وسلم : « العَجَمَاءُ جُبَارٌ » فإنها كل بهيمة أفسدت شيئاً أو أتلقت^(٤٣) ، وليس معها قائد ولا سائق ولا راكب . قال : وهذا مُطَرَّد ، إلا في موضع واحد ، خصه النبي صلى الله عليه وسلم ، وما أفسدت المواشي بالليل فضمان ذلك على أهلها ، وما خلا هذا فهو جُبَارٌ .

كُتِبَ إِلَى الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ يُخْبِرُنِي بِهِ عَنِ الشَّافِعِيِّ .

* * *

وقال في حديث^(٤٥) الشعبي ، أنه كان إذا سُئِلَ عَنْ مُعْضِلَةٍ ،

(٤٠) ينظر : الهداية ١٩٧/٣ ، والتحفة ١٨٨/٣-١٨٩ ، والفتح

٣٤٦-٣٤٥/٨ .

(٤١) ينظر : الموطأ ٢/٢٢٠ ، ونيل الأوطار ٦/٧٢-٧٣ ، والمنتقى (رقم ٣١٥٦) .

(٤٢) الحديث في النهاية ١/٢٣٦ ، وفيه (جرح العجماء ٠٠) ، وصحيح مسلم ٥/١٢٨ ، ومختصره ٥/٣٤ (١٠٣٢) ، والفائق ٢/٣٩٥ ، والبخاري ٣/٢٨٨-٢٨٩ ، والموطأ ١/٢٤٩ ، والترمذي ٦٤٢ ، والنسائي ٥/٤٥ ، وجامع الأصول ٤/٦٢٠ . والجبار (بضم الجيم) : الهدر .

(٤٣) في ص : أتلقت .

(٤٤) هو في : الرسالة/٥٥١ ، وفيه : (وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل الأموال حفظها بالنهار ، وما أفسدت المواشي بالليل فهو ضامن على أهلها) . وينظر : الفائق ٢/٣٩٦ .

(٤٥) الفائق ٢/٤٤٥ .

قال زَبَاءُ ذاتُ وَبَرٍّ ، آعَيْتَ قائِدها وسائقها ، لو أَلْقَيْتَ على أَصْحَابِ
مُحَمَّدٍ لَأَعْضَلْتَ بِهِمْ .

يرويه ابن عيينة عن ابن شُبْرُمة عن الشعبي .

قوله : زَبَاءُ ذاتُ وَبَرٍّ ، يريد : أَنَّهَا مسالمة شاقّة صعبة .
وَضَرَبَ الزَّبَاءُ من الإبل لها مثلاً . ويقال في المثل ^(٤٦) : « كلُّ
أَزْبٍ نَفُورٌ » . وقال زيد الخيل ^(٤٧) : [من الوافر]

فحَادَ عن الظَّعَانِ أَبُو أُنْثَالٍ
كما حَادَ الْأَزْبُ عن الظَّلَالِ

وفي بيت آخر ^(٤٨) : [من الوافر]
كما حَادَ الْأَزْبُ عن الظَّعَانِ

والظَّعَانُ ^(٤٩) : وهو حَبْلٌ يَشْدُو به الهَوْدَجُ . والأَزْبُ ^(٥٠)
من الإبل ، يكثرُ شَعَرُ حاجبيه ، فهو يَرَاهُ فَيَنْفِرُ .

وقوله : لَأَعْضَلْتَ بِهِمْ ، أَي : اشْتَدَّتْ عليهم . ومنه يقال :
دَاءُ عَضَالٍ ، أَي : شديد .

وأما قولُ عُمَرَ ^(٥١) : « أَعُوذُ بالله من كلِّ مُعْضَلَةٍ ليس لها
أَبُو حَسَنٍ » ، يعني : عَلِيًّا . فَإِنَّهَا من عَضَلَتِ المرأة ، إذا نَسَبَ

(٤٦) جمهرة الأمثال ١٥٤/٢ .

(٤٧) ديوانه/٩١ .

(٤٨) هو النابغة الذبياني ، وأول البيت : أثرت الغي ثم نزعته عنه .
ينظر ديوانه/١٤٩ .

(٤٩) زيادة من/ص .

(٥٠) اللسان (١/ز/ب) ٢١٢/١ .

(٥١) الفائق ٤٤٥/٢ .

الوكْد ، ولم يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ ، وبقي سائرُه مَعْرُضًا • وَمِنْهُ قَوْلُ
الشاعر^(٥٢) : [من الكامل]

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهْمٌ غَبَّ نَتَاجُهَا
يَسْرَتْ كُلُّ مُعْضَلٍ وَمُطَرَّقٍ

فَالْمُعْضَلُ ، مَا ذَكَرْنَاهُ • وَالْمُطَرَّقُ مِنْ قَوْلِهِمْ : طَرَقَتِ الْقَطَاةُ ،
إِذَا حَانَ خُرُوجُ بَيْضِهَا ، فَعَسُرَ عَلَيْهَا • يَضْرِبُ مَثَلًا لِكُلِّ أَمْرٍ يَضِيقُ •
يَقَالُ : أَمْرٌ مُطَرَّقٌ ، مُعْضَلٌ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ^(٥٣) الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الزَّرَّادِ : تَأْتِينَا : بِهِذِهِ
الْأَحَادِيثَ قَسَبَةً وَتَأْخُذُهَا مِنَّا طَارِجَةً •

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ سَلَمِ بْنِ قَتِيْبَةٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ حَيْبٍ عَنْ
الشَّعْبِيِّ •

قَوْلُهُ : قَسَبَةً ، أَيُّ : رَدِيئَةً • يَقَالُ : دَرَّهُمْ قَسِيًّا ، إِذَا كَانَ^(٥٤)
رَدِيئًا • وَيَقَالُ أَصْلُهُ : فَارَسِيًّا • فَعُرِّبَ^(٥٥) • وَيَقَالُ : بَلْ هُوَ : (فَعِيلٌ)
مِنَ الْقَسَوَةِ ، أَيُّ : فَضَّضَتْهُ^(٥٦) صَلْبَةً رَدِيئَةً ، لَيْسَتْ بِلَيْتَةٍ •
وَقَوْلُهُ : تَأْخُذُهَا طَارِجَةً ، أَيُّ : خَالِصَةً ، صَحَاحًا نَقَاءً ، وَهُوَ

(٥٢) هُوَ الْكَمِيْتُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (ع/ض/ل) ٤٥١/١١ • وَفِي ح :
قَالَ الشَّاعِرُ •

(٥٣) الْفَائِقُ ١٩٥/٣ ، وَالنِّهَايَةُ ٦٣/٤ •

(٥٤) فِي ص : أَيُّ رَدِيٍّ • وَيَنْظُرُ : تَصْغِيفُ الْمُحَدِّثِينَ ٥٣ •

(٥٥) الْمَعْرَبُ ٢٥٧ •

(٥٦) فِي الْفَائِقِ : فَضَّةٌ •

بالفارسيَّة (٥٧) : إَعْرَاب (تَاَزَ .) (٥٨) . وهو الشَّيْءُ الْخَالِصُ .
وهو (٥٩) الشَّيْءُ الطَّرِيقِي (٥٩) .

★ ★ ★

وقال في حديث (٦٠) الشعبي، أنه قال : لَأَنْ أُتَمَنَّى بِعَيْنَةِ أَحَبِّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ فِي مُسْئَلَةٍ بِرَأْيِي .

يرويه وكيع عن عيسى عن الشعبي . [١٢٤/ب]

الْعَيْنَةُ : أَخْلَاطُ تُنْقَعُ فِي أَبْوَالِ الْإِبِلِ ، وَتُتْرَكُ حِينَ تَمُوتُ
تُطْلَى بِهَا الْإِبِلُ مِنَ الْجَرَبِ . ويقال للرجل إذا كان جيد الرأي :
عَيْنَةٌ تُشْفِي الْجَرَبَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عَيْنَةً لِطُولِ الْحَبْسِ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَسَتْهُ طَوِيلًا فَقَدْ عَيْنَتْهُ . ومنه قولُ الْهَذَلِيِّ (٦١) ، في
وصف خمر : [من الطويل]

وَعَيْنَتْهَا الزَّقاقُ وَقَارُهَا

أَي : حَبَسَتْهَا فِيهَا، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسِيرِ : عَانَ . وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَقُولُ :
مَا شَيْءٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ أَرَأَيْتَ (٦٢) .

وحدَّثَنَا الرِّياشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ : قِيلَ

(٥٧) المغرب/٢٢٩ .

(٥٨) المغرب/٢٢٩ .

أقول : وما زالت هذه الكلمة مستعملة في لهجة بغداد ، وتعني هذا
المعنى نفسه .

(٥٩-٥٩) سقطت من ج وص .

(٦٠) الفائق/٣/٣٥ .

(٦١) هو أبو ذؤيب الهذلي . والشاهد في : شرح أشعار الهذليين ١/٧٤ .
وأوله : مشعشة من أذرعات هوت بها - ركاب - . . .

(٦٢) ينظر اللسان ١٤/٢٩٣ .

لشعبي : إِنَّ هَذَا لَا يَجِيءُ فِي الْقِيَاسِ ، فَقَالَ (٦٣) : أَيْرُ فِي الْقِيَاسِ •

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٦٤) الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ قَالَ : الشُّفْعَةُ عَلَى رُؤُوسِ

الرِّجَالِ •

يُرْوَاهُ وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ •

مَعْنَى هَذَا ، أَنَّ تَكُونَ (٦٥) الدَّارِ بَيْنَ جَمَاعَةٍ مُخْتَلَفِي السَّهَامِ ،

فَيَبِيعُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ، فَيَكُونُ مَا بَاعَ لَشُرَكَائِهِ بَيْنَهُمْ ، سَوَاءً عَلَى رُؤُوسِهِمْ ،

لَا عَلَى سَهَامِهِمْ • وَكَانَ عَطَاءُ يَقُولُ (٦٦) : « الشُّفْعَةُ بِالْحِصَصِ » •

يُرِيدُ : أَنَّ مَا بَاعَ شَرِيكَهُمْ بَيْنَهُمْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، عَلَى قَدَرِ

سَهَامِهِ •

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : الْعَقْلُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ (٦٧) ، يُرِيدُ : أَنَّهُ

لَا يَنْظُرُ إِلَى الْأَعْطِيَةِ فَيُلْزِمُ الرَّجُلَ عَلَى قَدَرِ عَطَائِهِ ، وَلَكِنْ يُلْزَمُونَ

الْعَقْلُ عَلَى الرُّؤُوسِ •

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : فِي السَّقَطِ (٦٨) إِذَا انْكَسَرَ

(٦٣) هَذَا النِّصُّ أَوْرَدَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي : تَأْوِيلُ مُخْتَلَفِ الْحَدِيثِ/ ٥٨ ، عِنْدَ

ذِكْرِهِ لِلْقِيَاسِ وَمَكَانَةِ الشَّعْبِيِّ فِيهِ ••

(٦٤) النِّهَايَةُ ٤٨٥/٢ •

(٦٥) يَنْظُرُ : شُرُوطُ الطَّحَاوِيِّ/ ٣٥٥-٣٦٠ ، وَالتَّحْفَةُ ٦٧/٣ •

(٦٦) يَنْظُرُ : الدَّرَايَةُ ٢٠٢-٢٠٣ ، وَالشُّرُوطُ •

(٦٧) وَاتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى اسْتِثْنَاءِ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ • وَالْمُرَادُ بِقَوْلِ الشَّعْبِيِّ ،

أَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَةِ الرَّجُلِ ، يَنْظُرُ : الْهَدَايَةُ ١٦٦/٤ ، وَالْإِخْتِيَارُ

٨٣/٥ ، وَتَبْيِينُ الْحَقَائِقِ ١٧٧/٦ •

(٦٨) السَّقَطُ : الْوَلَدُ يَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ ، وَفِي حَرَكَةِ فَائِهِ (السِّينِ مِنْ/

السَّقَطِ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ • الْفَائِقُ ١٨٧/٢ •

في الخلق الرابع ، وكان مُخَلَّقًا عَتَقَتْ بِهِ الْأَمَّةُ ، وَانْقَضَتْ بِهِ
عِدَّةُ الْحُرَّةِ .

يرويه هشام عن داود عن الشعبي . نَكَسَ ، أَي : قَلِبَ فِي
الْخَلْقِ الرَّابِعِ . وَهُوَ الْمُضَفَّةُ . وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ :
(فَأَنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ) (٦٩) ، فَهَذِهِ حَالُ ، (ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ) (٧٠) ،
فَهَذِهِ حَالُ ثَانِيَةٍ . (ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ) ، فَهَذِهِ حَالُ ثَالِثَةٍ . (ثُمَّ مِنْ
مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ) (٧١) ، فَهَذِهِ حَالُ رَابِعَةٍ . وَالْمُخَلَّقَةُ :
الْأَمَّةُ الَّتِي قَدْ تَبَيَّنَ خَلْقُهَا (٧٢) .

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٧٣) الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ قَالَ : أَغْمِي عَلَى رَجُلٍ مِمَّنْ
جُهِنَتْ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ ، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ، وَهُمْ جُلُوسٌ حَوْلَهُ وَقَدْ
حَفَرُوا لَهُ ، إِذْ أَفَاقَ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ الْقُصْلُ (٧٤) ؟ قَالُوا مَرَّةً بِنَا السَّاعَةَ ،
فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيَّ بَأْسٌ ، إِنِّي أُتَيْتُ حَيْثُ رَأَيْتُمُونِي أَغْمِي
عَلَيَّ . فَقِيلَ لِي : لِأَمْكِ هَبَلٌ ، أَلَا تَرَى حَفَرْتَكَ تُشَلُّ ، أَرَأَيْتَ
إِنْ حَوْلْنَاكَ عَنْكَ بِمِحْوَلٍ وَدَفَنَّا فِيهَا قُصْلَ ، الَّذِي مَشَى فَخَزَلَ ،
أَتَشْكُرُ لِرَبِّكَ وَتُصَلِّي ، وَتَدْعُ سَيِّلَ مِنْ أَشْرَكَ وَضَلَّ ؟ قُلْتَ : نَعَمْ ،
فَبَرَأَ وَمَاتَ الْقُصْلُ ، فَجُعِلَ فِيهَا .

-
- (٦٩) الْحَجَّ/٥ .
(٧٠) غَاثِر/٦٧ وَالْحَجَّ/٥ .
(٧١) الْحَجَّ/٥ .
(٧٢) يَنْظُرُ : تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٢٩٠ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٦/٣٥٠ ، وَالْبَحْرُ
١٢/٢-٣ ، وَزَادَ الْمَسِيرُ ٥/١٠٢-١٠٣ .
(٧٣) الْفَائِقُ ٣/٢٠٥ ، وَالنَّهْيَةُ ٤/٧٤ .
(٧٤) قُصْلُ : (بِضْمِ الْقَافِ وَفَتْحِ الصَّادِ) ، اسْمُ رَجُلٍ . النَّهْيَةُ .

حُدِّثَتْ بِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ
فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ •

الْهَبْلُ : التُّكُّلُ • وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ (٧٥) : [مِنْ الْبَسِيطِ]
وَالنَّاسُ مَنْ يَلْتَقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ

مَا يَشْتَهِي ، وَلَا مَ الْمُخْطِئِ الْهَبْلُ
وَقَوْلُهُ : تُنْثَلُ ، أَي : يُسْتَخْرَجُ تُرَابُهَا • يُقَالُ : نَثَلْتُ الرِّكْبَةَ
وَالنَّثِيلَةَ ، مَا أُخْرِجَ مِنْ تُرَابِ الْبَثْرِ •

وَقَوْلُهُ : حَوَّلْنَا عَنْكَ بِمَحْوُولٍ ، يُرِيدُ : حَوَّلْنَا عَنْكَ [١٢٥/أ]
هَذِهِ الْحُفْرَةُ إِلَى غَيْرِكَ • وَالْمَحْوُولُ : (مَفْعَلٌ) ، مِنْ التَّحْوِيلِ ، كَأَنَّهُ
آلَةٌ وَأَدَاةٌ لَهُ • وَمَنْ رَوَاهُ بِمَحْوُولٍ (٧٦) ، فَإِنَّهُ أَرَادَ مَوْضِعَ
التَّحْوِيلِ (٧٧) •

وَقَوْلُهُ : الَّذِي مَشَى فَخَزَلَ ، أَي تَفَكَّكَ فِي مَشْيِهِ • وَيُقَالُ لَهَا :
الْمَشْيَةُ الْخَيْزَلِي (٧٨) ، وَالْخَوْزَلِي ، وَالْخَوْزَرِي ، وَالْخَيْزُرِي •
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ (٧٩) : [مِنْ الرِّجْزِ]

وَالنَّاشِئَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَوْزَرِي

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا وَرَثَتِ الْمَرْأَةُ أُعْتَدَّتْ •

(٧٥) ديوانه/ ٢٥ •

(٧٦) الفائق ٢٠٥/٣ •

(٧٧) في الفائق : التحويل •

(٧٨) اللسان (خ/ذ/ر) ٢٣٧/٤ •

(٧٩) نسبه في اللسان (خ/ذ/ر) ٢٣٧/٤ إلى عروة بن الورد ، ولم أجده

في ديوانه/ شرح ابن السكيت •

وقال : باب من الطَّلَاق^(٨٠) .

يرويه يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن أبيه عن الشعبي .
وتفسيره : انَّ الرجلَ اذا طَلَّق امرأته ، وهو مريض قبل
أنْ يدخل بها ، ثم مات في مرضه ، فانَّها تعتدُّ منه ، لأنَّها
تَرْتَه^(٨١) . وقد اختلف الناس في هذا ، فذهب قوم الى ما قاله الشعبي ،
منهم : مالك . وقال الثوري : ليس بينهما ميراث ، لأنَّها^(٨٢) لا عِدَّة
عليها .

وكذلك الرجل يُطَلِّق امرأة قد دَخَلَ بها في مرضه ، ثم يموت
بعد انقضاء عِدَّة الطَّلَاق بذلك المرض ، فانَّ الشعبي كان يُورثها ما لم
تتزوج^(٨٣) . فاذا وُرِثَتْ أُوجِبَ عليها عِدَّة الوفاة . وهو قول
مالك . وأمَّا الثوري وأصحاب الرأي ، فكانوا يُورثونها ما كانت في
العِدَّة ، فاذا انقضت العِدَّة لم يُورثوها^(٨٤) .

* * *

(٨٠) ينظر : الهداية ٣/٢ ، والمحلى ٢٢١/١٠ ، والمنتقى ٨٥/٤ ،
والمغني ٢١٨/٧ .

(٨١) تحفة الفقهاء ٣٠/٢ - ٣٦٤ ، والمحلى ٢١٨/١٠ ، والام ٢٣٦/٥ ،
ومغني المحتاج ٢٩٤/٣ ، وفقه ابن المسيب ١٥٠/٣ .

(٨٢) في ص : لأن .

(٨٣) توارث المطلقة في حالة مرض الزوج ، مدار اختلاف بين الفقهاء ،
فمنهم من قال برأى الشعبي ، ومنهم : اسحق بن راهويه ، وشريك
القاضي ، وابن أبي ليلى ، وابو عبيد ، وهو قول مالك ، وقال به
احمد . وهم قالوا - عدا مالكا - اذا تزوجت بعد انقضاء العدة فلا
ميراث لها . ومالك يقول : تَرث وان تزوجت .

ينظر : المحلى ٢٢١/١٠ ، والمغني ٢١٨/٧ ، والمنتقى ٨٥/٤ .

(٨٤) ومنهم : سعيد بن المسيب ، وابن حزم ، وقال به ابو حنيفة والشافعي .
ينظر : الهداية ٣/٢ ، المحلى ٢٢٠/١٠ ، والمدونة ١٥٩/٥ ،
والمغني ٢١٧/٧ ، وفقه ابن المسيب ١٤٨/٣ .

وقال في حديث^(٨٥) الشَّعْبِي ، أَنَّهُ قَضَى بِشَهَادَةِ الْقَائِسِ مَعَ
يَمِينِ الْمَشْجُوجِ •

يرويه مروان بن معاوية عن حفص بن ميمون •
القائِسُ^(٨٦) ، هو الذي يقيس الشَّجَّةَ^(٨٧) بِالْمُلْمُولِ^(٨٨)
أَوْ غَيْرِهِ وَيَتَعَرَّفُ مِقْدَارُهَا ، لِيَحْكَمَ فِيهَا بِعَقْلِهَا^(٨٩) •
وكان بعضُ الفقهاء^(٩٠) يجعل هذا الحديث حُجَّةً فِي الْقَضَاءِ
بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ • وَأَمَّا كَأَنَّ تَكُونَ حُجَّةً لَوْ كَانَتْ شَهَادَةُ الْقَائِسِ
وَيَمِينِ الْمَشْجُوجِ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ^(٩١) ، وَهِيَ عَلَى أَمْرَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ • لِأَنَّ
الْقَائِسَ يُخْبِرُ بِقَدْرِ غَوْرِ الشَّجَّةِ ، وَمَا حَدَثَ فِي الْقَطْعِ ، وَهُوَ
مَقْبُولُ الْقَوْلِ ، كَمَا يَقْبَلُ قَوْلُ الطَّيِّبِ •
وَالْمَشْجُوجُ يَحْلِفُ عَلَى مَنْ ادَّعَى عَلَيْهِ الْجَنَاحَ ، وَأَرَى الشَّعْبِيَّ
قَدْ قَبِلَ دَعْوَى الْمَشْجُوجِ مَعَ يَمِينِهِ عَلَى الْجَنَانِيِّ ، وَقَبِلَ قَوْلَ الْقَائِسِ
فِي مِقْدَارِ الشَّجَّةِ^(٩٢) •

* * *

- (٨٥) الفائق ٣/٢٤٠ ، والنهاية ٤/١٣١ •
(٨٦) اللسان (ق/ي/س) ٦/١٨٧ •
(٨٧) الشجعة : الجرح ، وأكثر ما تختص بالوجه والראس • ينظر :
التحفة ٣/١٦٦ •
(٨٨) الملمول (يضم الميم الاولى وسكون اللام) : الميل الذي يقاس به
في المشجوج • ينظر : اللسان (م/ي/ل) ١١/٦٣٩ •
(٨٩) العقل : الدية • اللسان (ع/ق/ل) ١١/٤٦٠ •
(٩٠) ومنهم من أجاز القضاء بالشاهد الواحد واليمين في الاموال فقط •
ينظر : فقه ابن المسيب ٤/٢١٤ ، والمبصرة ١٣/٣٣ ، وبداية المجتهد
٢/٤٠١ ، والمغني ١٢/١٠ •
(٩١) فقه ابن المسيب ٤/٢١٥ ، ومختصر الطحاوي ٣٣٣ •
(٩٢) أي : ان المشجوج يشهد انه ضربه فلان ، والقائس يشهد غور
الشجعة • (من هامش الاصل) •

حَدِيثُ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

وقال في حديث^(١) عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أنه قال في وصيته^(٢) لابنه ، وذكر رجلاً بذم^(٣) فقال : إِنَّ أَفِيضَ فِي الْخَيْرِ كَرَمٌ ، وَضَعْفَ وَأُسْتَسْلِمَ . وقال : الصَّمْتُ حَكْمٌ . وهذا ما ليس لي به علم . وإنْ أَفِيضَ فِي الشَّرِّ . قال : يحسب بي عِيٌّ ، فَتَكَلَّمْ ، فَجَمَعَ بَيْنَ الْأَرَاوِي^(٤) ، وَالنَّعَامِ ، وَلَا تَمَ مَا لَا يَتْلَاهُ .

حدثناه اسحق بن راهوييه ، قال : حدثنا أصحابنا عن الحجاج ابن محمد ، عن المسعودي عن عون ، في وصية لابنه طويلة .

قوله : إِنَّ أَفِيضَ فِي الْخَيْرِ كَرَمٌ . يريد : إِنَّ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي الْخَيْرِ سَكَتَ وَسَلَّمْ لَهُمُ الْكَلَامَ . وَأَصْلُ الْكَزَمِ ، ضَمُّ الْقَمِ^(٥) . ويقال : كَزَمَ الشَّيْءُ ، إِذَا كَسَرَهُ فِيهِ . وَالْكَزَمُ بِفَتْحِ الزَّاي ، قِصَرٌ فِي الْقَدَمِ . يقال : فَلَانٌ أَكْرَمَ الْقَدَمَ .

وقوله : جمع بين الأراوي والنعام . يريد : أكثر القوم ولم يثبت ، وأحال فجمع بين كلمتين مختلفتين .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال : في المثل^(٦) : « مَا يُجْمَعُ الْأَرَاوِي وَالنَّعَامُ » ، يراد : كيف يجتمع هذان ، وذلك لأن

(١) الفائق ٣/٢٥٩ ، والنهاية ٤/١٧٠ .

(٢) في الفائق : وصية .

(٣) في الفائق والنهاية : يذم .

(٤) في الفائق : الأروى ، واللسان (ر/و/ي) ١٤/٣٥٠ .

(٥) اللسان (ك/ز/م) .

(٦) في اللسان (ر/و/ي) : لا تجمع بين الأروى والنعام ١٤٠/٣٥١ .

التَّعَامُ فِي الْفِيَّافِي وَالْحَضِيضِ • وَالْأَرْوَى ، بِشَعْفِ الْجَبَسَالِ ،
لَا تُسْهِلُ •

وَالْأَرْوَى^(٧) شَاءُ الْوَحْشِ • قَالَ طَاوُوسُ^(٨) : أَهْدِي لِرَسُولِ
اللَّهِ أَرْوَى ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَرَدَّهَا •

وَقَوْلُهُ : لَأَمْ مَا لَا يَتَلَامُ^(٩) • آي : جَمَعَ بَيْنَ مَا لَا يَجْتَمِعُ •
يُقَالُ : لَأَمْتُ بَيْنَهُمَا • آي : جَمَعْتُ • وَمِنْهُ يُقَالُ : هَذَا بَلَدٌ لَا يَلَاثُمُنِي ،
وَأَمْرٌ لَا يَلَاثُمُنِي • آي : لَا يُوَافِقُنِي •

فَأَمَّا : يَلَاوِمُنِي ، فَإِنَّهُ مِنَ اللَّوْمِ ، أَنَّ تَلَوْمَ رَجُلًا
وَيَلَوْمُكَ •

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ^(١٠) عُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
يُفْرِقِرُ الدُّنْيَا فَرَقَرَةً هَذَا الْأَعْرَجُ • يَعْنِي : أَبَا حَازِمٍ •

يُرْوَاهُ سَعِيدُ^(*) بْنُ مَنْصُورٍ^(*) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ عُسُونٍ •

يُفْرِقِرُ الدُّنْيَا ، آي : يُخَرِّقُهَا وَيُشَقِّقُهَا • يَعْنِي : بِالذَّمِّ لَهَا
وَالْوَقِيعَةَ فِيهَا • وَهُوَ كَمَا تَقُولُ : فَلَانٌ يَقْطَعُنِي • تَرِيدُ : بِالْوَقِيعَةِ

(٧) اللسان (ر/و/ي) ١٤/٣٥١-٣٥٠ •

(٨) فِي الْأَصْلِ اللَّغْوِيَّةُ : طَاوُوسٌ ، بَوَاوٍ وَاحِدَةٌ ، وَمَذْهَبُهُمْ فِي ذَلِكَ ،

أَنَّهُمْ يَهْرَبُونَ مِنْ تَوَالِي الْوَاوَيْنِ لِثِقَلِهِمَا •

(٩) اللسان (ل/ا/م) ١٢/٥٣١ •

(١٠) الْفَائِقُ ٣/١١٣ ، وَالنِّهَايَةُ ٣/٤٣٧ •

(*)-(*) سَقَطَتْ مِنْ ح •

والذَمُّ (١١) •

ويقال : الذُّنْبُ يُفْرَقُ الشَّاةُ • قال الشاعر (١٢) : [من المنسرح]

ككَلْبٍ طَسُنْمٍ وَقَدْ تَرَبَّبَهُ

يُعَلِّهُ بِالْحَلِيبِ فِي الْفَلَسِ

ظُلٌّ عَلَيْهِ يَوْمًا يُفَرِّقُهُ

إِلَّا يَلْغُ فِي الدَّمَاءِ يَنْتَهِسِ

★ ★ ★

(١١) منقول منه في النهاية ٤٣٧/٣ •

(١٢) الفائق ، وفيه البيت الثاني ، وهما في : الفاخر/٧٠ ، والميداني
٣٣٥/١ وفيه انهما لطرفة ، ولم اجدهما في ديوانه (ط/صادر) •

حَدِيثُ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ

وقال في حديث^(١) مُطَرِّفِ^(٢) بن عبدالله ، انه قال : من نَامَ تحت صَدَفٍ مائل ، وهو ينوي التَّوَكُّلَ فَلْيَرَمْ بِنَفْسِهِ^(٣) من طَمَارٍ ، وهو ينوي التَّوَكُّلَ .

الصَّدَفُ : البناءُ العَظِيمُ المُرْتَفِعُ . ويقال لِيَجَنَّبَتِي الجَبَلُ : الصَّدَفَانِ^(٤) . قال : ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ) .

وطَمَارٍ : مكسور بغير تنوين ، مثل : قَطَامٍ ، ورَقَاشٍ . وهو المكان المرتفع . وآرَادَ هَاهُنَا : جَبَلًا أَوْ صَوْمَعَةً عَالِيَةً . ونحو ذلك قول الشاعر^(٥) [١٢٥/ب] : [من الطويل]

وآخر ، يَهْوِي من طَمَارٍ^(٦) ، قَتِيلٌ
ويقال : طَمَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَكَبَ من موضعٍ عَالٍ إِلَى أَسْفَلٍ .

- (*) سقط هذا الحديث من/ح .
(١) الفائق ٢٩١/٢ ، والنهاية ١٧/٣ .
(٢) في الفائق : مطرف (بفتح الراء) . وهو من تابعي أهل البصرة ، توفي سنة ٨٧هـ - على رواية -
تهذيب التهذيب ١٧٣/١٠ ، حلية الأولياء ٢/١٩٨-٢١٢ ، المعرفة والتاريخ/٨٠ ، ٩٠ ، طبقات ابن خياط/١٩٧ .
(٣) في الأصل والنهاية ١٣٨/٢ : فليرم نفسه .
(٤) الكهف/٩٦ ، وينظر : مجاز القرآن ١/٤١٤ ، واللسان (ص/د/ف) .
(٥) هو : سليم بن سلام الحنفي ، كما في اللسان (ط/م/ز) ٥٠٢/٤ ، وأوله :
إلى بطل قد عقر السيف وجهه .
(٦) في اللسان : ينشد ، طمار ، طمار (بفتح الراء وكسرهما) .

وأراد مُطَرَف : أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَرِّضَ نَفْسَهُ
لِلْمَهَالِكِ وَيَقُولُ : قَدْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لِأَنَّهُ قَدْ أَمَرَ بِالْحَذَرِ • وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٧) : « أَعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ » • وَقَالَ
لِرَجُلٍ سَمِعَهُ يَقُولُ : حَسْبِيَ اللَّهُ : « ابْلُ عُنْدَ رَأٍ ، فَإِذَا أَعْجَزَكَ
أَمَرَ » ، فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ •

★ ★ ★

(٧) هو في : مجمع الأمثال ٤٧/٢ ، والمستقصى ٢٥١/١ ، والجامع الصغير ٧٨/١ •

(*)

حَدِيثُ عَطَاءَ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ

وقال في حديث^(١) عطاء ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْجُدْجُدِ ، يَمُوتُ فِي الْوَضُوءِ : لَا بَأْسَ بِهِ •

يرويه ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء •
الجدُّجُدُ : هو هذا الذي يصرُّ بالليل في الصَّيْفِ^(٢) ، فيه شَبَهٌ من الجراد^(*) • قال ذو الرِّمَّةِ^(٣) : [من الطويل]

كَأَنَّا يُقَتِّلِي بِنَا كُلَّ لَيْلَةٍ
جَدَّاجِدُ صَيْفٍ مِنْ صَرِيرِ الْآخِرِ

الْآخِرُ^(٤) : الرَّحَالُ • شَبَهٌ صرير آواخر الرَّحَالِ بصرير الجدَّاجِدِ • وإِنَّمَا رَخَّصَ عطاء في الوضوء بما قد مات فيه ، لِأَنَّهُ لَا دَمَ لَهُ • وكذلك كُلُّ ما كَانَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ لَا دَمَ لَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يُنَجَّسُ الْمَاءُ إِذَا مَاتَ فِيهِ^(٥) •

★ ★ ★

(*) عطاء بن أبي رباح ، تابعي ، من أهل مكة ، أبو محمد ، واسم أبي

رباح ، أسلم ، مات سنة ١١٧هـ أو سنة ١١٤هـ •

ينظر : تهذيب التهذيب ١٩٩/٧ - ٢٠٣ ، وطبقات ابن خياط/ ٢٨٠ ،

ومشاهير العلماء/ ٨١ ، صفة الصفوة ١١٩/٢ •

(١) الفائق ١٩٨/١ ، والنهاية ٢٤٤/١ ، والغريبين ٣٢٨/١ •

(٢) وهو : الصرصر ، (بفتح الصادين) •

(*) في ح : الجرادة •

(٣) لم أجده في ديوانه (ط/هنري هيس) •

(٤) زيادة من/ص • وهي سقطت من : ح •

(٥) ينظر : السنن الكبرى ٢٥٩/١ ، والدارقطني ١١/١ •

وقال في حديث^(٦) عطاء ، أنه قال : لا بأس بالشَّبْرِقِ
والضَّغَائِيسِ ، ما لم تَنْزِعْهُ من أصله .

يرويه وكيع عن ابراهيم بن يزيد عن عطاء .

الشَّبْرِقُ ، نَبَتٌ يَكُونُ بِالْحِجَازِ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ^(٧) ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا
مِنْ ضَرِيعٍ)^(*) ، الضَّرِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ يَابَسُ الشَّبْرِقِ . وَهُوَ
يُؤْكَلُ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي
مِنْ جُوعٍ)^(**)

وقال الهذلي^(٨) يصف إبلاً بسوء الحال : [من الطويل]

وَحَبْسُنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ فَكَلَّهَا
حَدَبَاءُ دَابِيَةِ الْبَدَيْنِ حَرُودُ

وَهَزَمَهُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ . وَالْحَرُودُ : الَّتِي^(٩) لَا تَدْرُ . وَقَالَ
الْهَذَلِيُّ^(١٠) أَيْضاً : [من الطويل]

(٦) الفائق ٢٢٠/٢ ، والنهاية ٤٤٠/٣ .

(٧) في : مجاز القرآن ٢٩٦/٢ ، وينظر : النبات ١٥٤/ ، وفيه : ويسمى
الخلصة . وتفسير الغريب ٥٢٥/ ، والقرطبي ٢٩/٢٠ ، والطبري
١٠٣/٣٠ ، وزاد المسير ٩٦/٩ ، والدلائل ق/١٢٧ .

(٨) هو : قيس بن عيزارة . والبيت في : شرح أشعار الهذليين ٥٩٨/٢ ،
وفيه : حدباء بادية الضلوع جدود .

(*) الفاشية/٦ .

(**) الفاشية/٧ .

(٩) في ص : الذي .

(١٠) هو : مالك بن خالد . والبيت في : شرح أشعار الهذليين ٤٧١/١ .

تري القوم صرعى جثوة أضجموا معاً

كأنَّ بآيديهم حواشي نِيبْرِقِ

وفي الشَّيْرِقِ حُمْرَةٌ ، فثَبَّهَ الدَّمُ بِهِ • وَأَمَّا الضَّغَابِيسُ : فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ^(١١) فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْكِتَابِ •

وَأَرَادَ عَطَاءٌ ، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِقَطْعِ هَذَيْنِ مِنَ الْحَرَمِ ، لِأَنَّهُمَا يُؤْكَلَانِ بَعْدَ أَنْ تُتْرَكَ أُصُولُهُمَا فِي الْأَرْضِ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ^(١٢) عَطَاءٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا بَأْسَ بِأَنْ يُتَدَاوَى الْمُحْرَمُ بِالسَّنِيِّ وَالْمِثْرِ •

حَدَّثَنِيهِ شَبَابَةُ بْنُ الْحَسَنِ^(١٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْقَاضِي^(١٤) عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ •

أَمَّا السَّنِيُّ^(١٥) ، فَتَبَيَّنَتْ مَعْرُوفٌ يُتَدَاوَى بِهِ • وَأَمَّا الْعِثْرُ ، فَانْتَبَهْتُ سَأَلْتُ عَنْهُ الرِّيَاشِي فَقَالَ لِي : سَأَلْتُ عَنْهُ الْأَصَمِّي فَقَالَ^(١٦) :

(١١) وهو : صغار القنَّاء • وينظر الصفحة / ٢٧١ ج ١ من هذا الكتاب •

(١٢) الفائق ٢/ ٢٠٢ ، والنهاية ٣/ ١٧٨ •

(١٣) سقط من / ص •

(١٤) سقط من / ص •

(١٥) في الفائق والنهاية : السنا • وفي اللسان (س/ن/أ) ١٤/ ٤٠٥ :

السنا والسناء ، يمد ويقصر • وينظر النهاية ٢/ ٤١٤ ، والخطابي

٢/ ٢٨٢ ، والاصلاح ٣٥/ •

(١٦) النبات ١٥/ ، وقال : العترة ، ثم نقل قول أبي بكر وفيه : العتر •

هو نَبْتُ يَنْبُت مثل المرزنجوش^(١٧) متفرقا . وقال الهذلي^(١٨) ،
وذكر قومه وعلبتهم عنه بمصر [من الطويل]

وما كنتُ أخشى أنْ أكون خِلافهم
بسته أيات كما نبت العثر

وقال : يريد أن هذه الأيات متفرقة مع قلتها ، كتفرق
العثر في منبته .

ومعنى الحديث : أن عطاء لم يرَ بأسا أن يؤخذ هذان من
الحرم ليشداوى بهما ، كما لم يرَ بأسا يأخذ الشبرق
والضغابيس .

* * *

وقال في حديث^(١٩) عطاء ، أن ابن جريج [ب/١٢٦] قال :
سألت عن صدقة الحب فقال : فيه كله^(٢٠) الصدقة ، وذكر^(٢١)
الذرة والدخن والجلجلان والبلسن والاحريض ، وذكر
التفدة .

رواه عبدالرزاق عن ابن جريج .

(١٧) النبات للصمعي/٣٢ ، وفي النبات للدينوري/٢٠٢ : المرزجوش :
وكلاهما صحيح ، وهو من العرب ، ينظر : المغرب/٨٠ ، ٣٠٩ ،
ومعجم أسماء النبات/١٤٣ .

(١٨) هو : البريق ، أو : عامر بن سدوس ، والبيت في : شرح أشعار
الهذليين ٧٤٩/٢ وفيه : ٠٠٠ أن أعيش خلافهم .

(١٩) الفائق/٢٣١/١ ، وبعضه في : النهاية/١٥٢/١ ، والغريبين/٢٠٦/١ .

(٢٠) في الفائق : كله (بكسر اللام المشددة) .

(٢١) في ص : فذكر .

أما الدُخْنُ والجُلْجُلَانُ ، فقد فسَّرْتُها^(٢٢) في حديث عُمر .
 والبُلْسُنُ^(٢٣) : العدَسُ . والبُلْسُ : التَّيْنُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .
 وَسَمِعْتُهُ مِنْهُمْ . خَبَّرَنِي بِذَلِكَ الْحَاجَاوِيُّونَ . ومنه^(٢٤) حديث يرويه
 عمر بن قيس عن عطاء عن ابن عباس ، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 قال : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُهُ فَلْيَدْمِنْ أَكْلَ الْبُلْسِ »^(٢٥) .
 والإِحْرِيطُ : العُصْفَرُ .

قال الأصمعي : الإِحْرِيطَةُ والإِخْرِيطَةُ والإِسْلِيحَةُ^(٢٥) ،
 ضُرُوبٌ مِنَ النَّبَاتِ^(٢٦) .

والتَّقْدَةُ : الكُزْبَةُ . خَبَّرَنِي بِذَلِكَ أَهْلُ الْيَمَنِ^(٢٧) .

* * *

وقال في حديث^(٢٨) عطاء ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَهْطِطَ آدَمَ ، فَقَالَ : هَبَّطَ
 مَعَهُ بِالْعَلَاةِ .

يرويه ابن جُرَيْجٍ عَنْهُ .

(٢٢) في ص : فسرناه .

(٢٣) في النهاية : البلس ، شيء باليمن يشبه التين ، وقيل العدس .

(٢٤-٢٥) زيادة من/ص . والحديث في : النهاية ١٥٢/١ ، وفيه : فليدم .
 وينظر : اللسان ٣٠/٦ .

(٢٥) في النبات للأصمعي ، ومعجم أسماء النباتات/١٢ : الأسليح .

(٢٦) ينظر : النبات للأصمعي/١٩ وفيه : الإخريط ، والحرط . ومعجم
 أسماء النباتات/١٠ .

(٢٧) وهي : بكسر التاء وفتحها ، وقيل بالنون أيضا (نقدة) . ومعجم
 أسماء النباتات/٢٨ ، واللسان (ت/ق/د) .

(٢٨) الفائق ٢٤/٣ ، والنهاية ٢٩٥/٣ .

العَلَاة : السَّنْدَان ، وهم يُشَبَّهون رَأْس النَّاقَةِ بِهَا • قَالَ
 طَرَفَةُ (٢٩) : [من الطويل]
 لَهَا هَامَةٌ مِثْلُ الْعَلَاةِ كَأَنَّهَا
 وَعَى الْمُلتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفِ مِيزْدٍ (٣٠)

★ ★ ★

(٢٩) ديوانه/٢٧ (ط/صادر) •
 (٣٠) في الديوان : وجمجمة مثل العلاة ...

حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وقال في حديث^(١) الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
[صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْقُضْمِ وَالْكَرَائِفِ •
يُرويه ابنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ •

الْعُسْبُ : جَرِيدُ^(٢) النَّخْلِ ، وَاحِدُهَا : عَسِيب • وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] يَكْتُبُونَ الْقُرْآنَ فِي سَعَفٍ
النَّخْلِ ، وَلِذَلِكَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَكْتُبُونَ الزَّبُورَ فِي السَّعَفِ •
قال امرؤ القيس^(٣) : [من الطويل]

لِمَنْ طَلَّلَ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي
كَوْحِي الزَّبُورَ فِي عَسِيبِ يَمَانِي

وَكَانَتْ حِمِيرٌ أَيْضاً تَكْتُبُ فِي السَّعَفِ • قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ^(٤) :
[من الكامل]

أَوْرَدَ حِمِيرٌ بَيْنَهَا أَخْبَارَهَا
بِالْحِمِيرِيَّةِ فِي عَسِيبِ ذَابِلِ

(١) الفائق ٤٣١/٢ ، والنهاية ٢٣٤/٣ ، وينظر : جامع الأصول ٥٠٣/٢ •

(٢) وهو ما بين الكربة والخص ، فيه عرض يكتب عليه • وينظر :
جامع الأصول ٥٠٣/٢ •

(٣) ديوانه ٨٥/ وفيه : كخط زبور •

(٤) ديوانه ٢١٧/ وفيه : في كتاب ذابل •

وقال زيد بن ثابت ، حين أمره أبو بكر بجمع^(٥) القرآن ، قال^(٦) :
 « فَجَمَعْتُ أَتَّبَعُهُ مِنَ الرَّقَّاعِ وَالْمُسْبِ وَاللَّخَافِ » .

واللَّخَافُ : جمعُ لَخْفَةٍ ، وهي حِجَارَةٌ رَقَاقٌ . قال الأصمعي :
 تَوْضَعُ الْفَسِيلَةُ بِالْمَدِينَةِ مَعَهَا لَخْفَةٌ ، وَهُوَ حَجَرٌ رَقِيقٌ ، وَبِالْعِرَاقِ
 قِطْعَةٌ رَاقُودٌ .

وَالْقَضْمُ : جمع قَضِمٍ ، وهي الْجُلُودُ الْيَضُ . وقد يُجْمَعُ
 قَضَمٌ^(٧) ، مِثْلُ آدِيمٍ وَأَدَمَ . قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي^(٨) : [من الطويل]

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا
 عَلَيْهِ قَضِمٌ نَمَقَتْهُ الصَّوَانِعُ

وَالكَرَانِيفُ : أَصُولُ السَّعَفِ الضَّلَازِ . وَاحِدُهَا كِرْنَافَةٌ .
 وَفِي حَدِيثِ الْوَاقِفِيِّ^(٩) ، الَّذِي ضَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، أَنَّهُ
 أَتَى بِقِرْبَتِهِ نَخْلَةً فَمَلَقَهَا بِكَرْنَافَةٍ .

* * *

(٥) في ص : أن يجمع . والحديث في : مسند ابن حنبل ١٣١/٥ - ١٣٢ ،
 و١٨٣ ، والبخاري (كتاب/٩٣ الباب/٣٧) ، وينظر للتفصيل :
 جامع الأصول ٥٠١/٢ - ٥٠٣ ، وريب أبي عبيد ١٥٦/٤ .

(٦) الفائق ٤٣١/٢ ، والنهاية ٢٣٤/٣ .

(٧) اللسان ٤٨٨/١٢ ، وقال : (قال ابن سيده ، قضم ، جمع قضيمة ،
 وهي الصحيفة) .

(٨) ديوانه/٤٣ .

(٩) في النهاية ١٦٨/٤ : الواقفي (بالميم) . والواقفي ، نسبة الى بطن
 في الأرس من الأنصار ، يقال لهم بنو واقف ، وهو (بفتح الواو
 وسكون الألف وكسر القاف والفاء) ، وهم جماعة ، منهم : هلال
 ابن أمية الواقفي ، شهد بدرًا ، وهم الذين تاب الله عليهم .
 ينظر : طبقات ابن خياط/٨٣ ، واللباب ٢٦٠/٣ ، والمشتبه/٢٩٩ .

وقال في حديث^(١٠) الزهري ، أنه قال : لا تَصْلُحْ مُقَارَضَةٌ مَنْ طُعِمَتْهُ الْحَرَامُ .

يرويه ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب [١٢٧/أ] .
لم يرد بالمُقَارَضَةِ ، أَنْ تُقْرِضَهُ وَيَقْرَضَكَ . هذا ما لا أعلم به بَأْسًا ، قد اقْتَرَضَ رسولُ الله من أَهْلِ الذِّمَّةِ . ولكنَّ المُقَارَضَةَ هَاهُنَا : الْمُضَارَبَةُ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمَوْنَ الْمُضَارَبَةَ^(١١) : الْقِرَاضَ .
(١٢) والمُقَارَضَةُ : هُوَ أَنْ يُدْفَعَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ مَالًا يَتَّجِرُ بِهِ ، يَكُونُ الرِّبْحُ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا يَتَّفَقَانِ عَلَيْهِ ، وَتَكُونُ الْوَضِيعَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ ، فَهَذِهِ شِرْكَةُ الْقِرَاضِ .

وَأَرَادَ ابْنُ شِهَابٍ^(١٣) ، مُشَارَكَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَصَاحِبِ الرِّبَا . وَقَالَ الضَّحَّاكُ : لَا تُشَارِكِ الْمُشْرِكِينَ فِي تِجَارَتِهِمْ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَمًا تَشْهَدُهُ ، فَأَمَّا مَا خَلَوْا بِهِ ، فَلَا . لِأَنَّ فِي دِينِهِمْ أَكْلَ الرِّبَا . وَقَالَ عَطَاءُ : إِنْ كَانَ الْمُسْلِمُ يَلِي الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ ، فَلَا بَأْسَ .

* * *

وقال في حديث^(١٤) الزُّهْرِيُّ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ

- (١٠) الفائق ١٨٧/٣ ، والنهاية ٤١/٤ .
(١١) وهي تسمى أيضا : المضاربة والمقارضة .
ينظر : الملحق ٢٢/٣ ، والكاساني ٧٩/٦ ، والشروط ٧٢٦ ،
والهداية ٢٠٢/٣ ، والتاج ٣٤٩/١ .
(١٢) بين قوسين سقط في الأصل ، وهو من/ص .
(١٣) ابن شهاب ، هو الزهري ، محمد بن مسلم . ينظر : تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩ ، غاية النهاية ٢٦٢/٢ ، تاريخ الإسلام ١٣٦/٥ ، تذكرة الحفاظ ١٠٢/١ .
(١٤) الفائق ٣٧٢/٣ ، والنهاية ٣٦٠/٣ .

أَهْلُ تِهَامَةٍ ، أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ ، وَقَالُوا قَوْلًا لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ ،
فَعَاقَبَهُمُ اللَّهُ ، فَعَقِبَتْهُمْ تَرَوْنَهَا الْآنَ بِأَعْيُنِكُمْ ، فَجَعَلَ رَجَالَهُمُ
الْقِرْدَةَ ، وَبَرَّاهُمْ الذُّرَّةَ ، وَكَلَابَهُمُ الْأُسْدَ ، وَرُمَانَهُمُ الْمَظَّةَ ،
وَعَنَبَهُمُ الْأَرَاكَ ، وَجَوَزَهُمُ الضَّبَّ ، وَدَجَّاجَهُمُ الْغِرْغِيرَ •

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَصْرُ
مَوْلَى السَّهْمِيِّينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يُحَدِّثُ بِهِ بِالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ •

الْمَظَّةُ (١٥) رَمَانٌ بَرِّي لَا يَحْمَلُ • وَإِنْ حَمَلَ فَمَا لَا يُنْتَفَعُ
بِهِ • قَالَ الْهَذَلِيُّ (١٦) ، وَذَكَرَ نَحْلًا : [مِنَ الطَّوِيلِ]

يَمَانِيَةٌ أَحْيَا لَهَا مَظَّةً مَا بَدَ
وَأَلْ قَرَّاسَ صَوَّبَ أُسْقِيَةَ كُحْلٍ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْأُسْقِيَةُ ، جَمْعُ سَقِيٍّ ، وَهِيَ سَحَابٌ (١٧) •
وَقَوْلُهُ : وَجَعَلَ عَنَبَهُمُ الْأَرَاكَ • وَالْأَرَاكَ : عَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدِ
الْعَنْبِ ، وَحَمْلُهُ يُؤْكَلُ • وَهُوَ الْكَبَاكُ (١٨) • قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (١٩) :
كُنَّا نَجْنِي الْكَبَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ
أَطْيَبُ » •

-
- (١٥) وهو من : الماظة ، وهي ملازمة المنازع ، لتضام حبه وتلازمه •
الفائق ٣/٣٧٣ ، والنبات للأصمعي/ ٣٦ •
(١٦) هو : أبو ذؤيب ، والبيت في : شرح أشعار الهذليين ٩٦/١ وفيه :
أرمية كحل • وهما (اسقية وارمية) بمعنى واحد •
(١٧) وهي من سحائب الحميم والخريف ، شديدا الفطر والوقع •
شرح أشعار الهذليين ٩٦/١ •
(١٨) النبات للأصمعي/ ٣٣ •
(١٩) الفائق ٣/٢٤٣ ، والنهاية ٤/١٣٩ ، وجامع الأصول ٧/٤٨٥ •

والضَّبَرُ : جَوْزُ الْبَرِّ • وَالْفِرُّغِرُ : دَجَاجُ الْحَبَشِ (٢٠) •
وَأَحْسَبَهُ لَا يَنْتَفَعُ بِلَحْمِهِ •

* * *

وقال في حديث (٢١) الزُّهْرِيُّ ، أَنَّهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّهُ مَنْ قَالَ
حِينَ يُمْسِي أَوْ يُصْبِحُ : أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْحَامَةِ ،
وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ ، لَمْ تَضُرَّهُ دَابَّةٌ •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري •
السَّامَةُ : الْخَاصَّةُ • يُقَالُ : كَيْفَ السَّامَةُ وَالْعَامَةُ ، أَيِ : كَيْفَ
مَنْ تَخُصُّ وَتَعُمُّ • وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ (٢٢) : [مِنْ الْمَسْرُوحِ]
مَسَمَةُ الدَّخْلِ

أَيِ : مَخْصَصَتُهُ • وَفِي حَدِيثِ (٢٣) النَّبِيِّ [عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ]
« أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْعَامَةِ » •

وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : وَالْحَامَةُ • وَالْحَامَةُ : الْقَرَابَةُ • وَمِنْهُ يُقَالُ :
كَيْفَ أَهْلُكَ وَحَامَتُكَ • وَقِيلَ (٢٤) لِلْقَرَابَةِ : الْحَمِيمُ • قَالَ
الشَّاعِرُ (٢٥) : [مِنْ الْوَافِرِ]

تُسَمِّيَهَا بِأَغْزَرِ (٢٦) حَلَبَتَيْهَا
وَمَوْلَاكَ الْأَحْمُ لَهُ سُعَارُ

(٢٠) فِي ص : الْحَبَشَةُ •

(٢١) الْفَائِقُ ٢/٢٠٠ •

(٢٢) دِيوَانُهُ ٢٠٤/٢ وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

يَا هَلْ أَتَاكَ وَقَدْ يَحْدُثُ ذُو الْـ سُدُودِ الْقَدِيمِ مَسَمَةُ الدَّخْلِ

(٢٣) فِي النِّهَايَةِ ٢/٤٠٤ ، مِنْ حَدِيثِ سَمْعَانَ بْنِ الْمُسَيْبِ •

(٢٤) فِي ص : وَمِنْهُ قِيلَ •

(٢٥) اللِّسَانُ (س/ع/ر) ٣٦٦/٤ وَلَمْ يَعْزِهِ إِلَى قَائِلٍ مُعَيَّنِ •

(٢٦) فِي اللِّسَانِ : بِأَخْثَرِ •

الْأَحْمُ : الْأَقْرَبُ • يقول : سَعَارٌ من الجُوع • وقال
العجاج (٢٧) ، وذكر الله جلَّ وعزَّ : [من الرجز]

هو الذي أَنْعَمَ نِعْمَى عَمَّتْ
على الذين اسْلَمُوا ، وَسَمَّتْ

أَي : خَصَّتْ [١٢٧/ت] ، أَي : عَمَّتْ (٢٨) هذه النِّعْمَةُ
وَسَمَّتْ • وأما قولهم في العَوْدُ : من كلَّ عَيْنٍ لَامَّةٌ • فأنه من :
أَلَمْ يَلْمُ ، إذا اعتاده • وكان القياس أَنَّ يقولوا (٢٩) : مُلِمَّةٌ ، إلا
أَنَّهُمْ أَرَادُوا : ذاتَ لَمٍ ، كما قالوا : هَمٌّ نَاصِبٌ إذا (٣٠) نَصَبَ •
وقولهم : من شرَّ كلِّ عِرْقٍ نَعَارٌ • يقال : نَعَرَ المَرْقُ بالدم ينْعُرُ ،
وهو عِرْقٌ نَعَارٌ • إذا ارتفع دَمُهُ • وقال الراجز (٣١) : [من الرجز]
ضَرَبٌ دِرَاكٌ ، وطِيعَانٌ يَنْعَرُ

ويقال من الصَّوْتِ : قد نَعَرَ يَنْعُرُ (٣٢) نَعِيرًا ، وأنه لِنَعَارٍ
في الفِتَنِ ، إذا كان ينهض فيها •

* * *

وقال في حديث (٣٣) الزهري ، أنه قال في رجلٍ أُنْعِلَ دَابَّةٌ
رجُلٍ ، فَعَتَبَتْ ، أَوْ عَنَتَتْ ، إِنْ كَانَ يُنْعِلُ ، فلا شيء عليه ،

(٢٧) ديوانه/٢٦٨ وفيه : وهو الذي •

(٢٨) في ص : من : عمت •

(٢٩) في الاصل : يقول •

(٣٠) في ص : أَي : ذو نصب •

(٣١) هو : جندل بن المثني ، كما في اللسان (ن/ع/ر) ٢٢١/٥ •

(٣٢) نعر ينعر وينعر (بفتح العين وكسرهما) •

(٣٣) الفائق ٣٩٢/٢ ، والنهاية ١٧٦/٣ ، ٣٠٦ •

وإن كان ذلك تكلفاً وليس من عمله ضمين .
 حديثه محمد بن عبيد عن معاوية عن أبي إسحاق عن اسماعيل
 عن معمر عن الزهري .

قوله : عَتَبْتُ ، أي : غَمَزْتُ فَرَفَعْتُ رَجُلًا أَوْ يَدًا ،
 ومشت على ثلاث . يقال : عَتَبَ الفَرَسُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ .
 ويقال أيضاً من المَوْجِدَةِ : عَتَبْتُ عَلَى فُلَانٍ أَعْتَبُ وَأَعْتَبُ .
 وَأَعْنَتُ مِثْلَهُ . وَعَنْتُ^(٣٤) ، فأنته من العنت ، وهو الضرر
 والفساد^(٣٤) . وإن كان المحفوظ : عَنْتُ ، فأنته من : العنت^(٣٥) ،
 وهو الضرر والفساد . وقال الله جلَّ وعزَّ : (ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
 الْعَنْتَ مِنْكُمْ)^(٣٦) . وأراد أيضاً : غَمَزَ الدَابَّةَ ، سَمَّاهُ عَنْتًا ، لأنَّه
 ضَرَّرَ ، وهذا أَحَبُّ الِوَجْهَيْنِ^(٣٧) إِلَيَّ ، لقول^(٣٨) النبي صلى الله
 عليه : « أَيُّمَا طَيْبٍ تَطَبَّبَ عَلَى قَوْمٍ وَلَمْ يُعْرِفْ بِالطَّبِّ قَبْلَ ذَلِكَ ،
 فَأَعْنَتَ ، فَهُوَ ضَامِنٌ » . أَحْسَبُهُ يَعْنِي فِي قَطْعِ الْعُرُوقِ وَالْبَطِّ
 وَالْكَيِّْ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، وَآرَى الزَّهْرِي نَقَلَ لَفْظَ الْحَدِيثِ كَمَا نَقَلَ
 معناه .

* * *

- (٣٤-٣٤) زيادة من من .
 (٣٥) مجاز القرآن ١٢٣/١ .
 (٣٦) النساء/٢٤ .
 (٣٧) منقول منه في : النهاية ٣٠٦/٣ .
 (٣٨) النهاية ٣٠٧/٣ ، وينظر : ابن ماجة (الكتاب ٣١ ، الباب ١٦) ،
 وأبي داود (الكتاب ٣٨ ، الباب ٢٣) ، وبداية المجتهد ٤٠٩/٢ ،
 ومختصر مشكاة المصابيح/٢٣٥ ، والديبات/٧٠ ، والزرقاني
 ١٧٩/٤ .

حَدِيثُ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاهِمٍ

وقال في حديث الضَّحَّاك ، أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ [آلِي] ^(١) مِنْ
أَمْرَأَتِهِ ، ثُمَّ طَلَّقَهَا أَوْ طَلَّقَهَا ^(٢) ثُمَّ آلَى مِنْهَا ، هَذَا كَفَرَسَيَّ رَهَانَ ،
أَيُّهُمَا سَبَقَ أَخَذَ بِهِ ، وَإِنْ ^(٣) وَقَعَا جَمِيعًا أَخَذَ بِهِمَا .
يرويه ابن المبارك عن الحسن بن يحيى عن الضَّحَّاك .
تفسيره : أنَّ العِدَّةَ ، وهي ثَلَاثُ حِيضٍ ، إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ
انْقِضَاءِ وَقْتِ الْإِيلَاءِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ، فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ الْمَرْأَةُ بِتِلْكَ
الْتَّطْلِيقَةِ ، وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيلَاءِ ، لِأَنَّ أَرْبَعَةَ الْأَشْهُرِ تَنْقُضِي ،
وَلَيْسَتْ لَهُ بِزَوْجٍ ، وَإِنْ مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ ، وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ
بَانَتْ مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيقَةِ ، فَكَانَتِ اثْنَتَيْنِ . وَهَذَا مَذْهَبُ سَفْيَانَ ^(٤) ، ^(٥)
وَقَوْمٍ مِنَ الْكُوفِيِّينَ ^(٥) . وَيَذْهَبُ آخَرُونَ : إِلَى أَنَّ الطَّلَاقَ يَهْدِمُ
الْإِيلَاءَ .

* * *

- (١) فِي الْأَصْلِ : آيَاهُ . وَالحديث في : النهاية ٤٢٨/٣ ، وَلَمْ يَعْرِفِ
الضَّحَّاكُ . . . وَهُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاهِمٍ الْهَلَالِيُّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٠٥ هـ .
طَبَقَاتُ ابْنِ خَيْطٍ/ ٣١١ ، وَمَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ/ ١٩٤ .
- (٢) سَقَطَتْ مِنْ ص .
- (٣) فِي ص : فَأَنَّ .
- (٤) تَحْفَةُ الْفُقَهَاءِ ٣٠٥-٣٠٦ ، وَالنهاية ٤٢٨/٣ ، وَمَخْتَصَرُ الطَّحَاوِيِّ
٣٠٧/١ ، وَالْمُهَلَّبِ ١٤٤-١٤٥ ، وَالْهَدَايَةُ ٩/٢ ، وَابْنُ كَثِيرٍ
٢٦٨/١ ، وَالْمَغْنِي ٥٢٨/٨ .
- (٥-٥) سَقَطَتْ مِنْ ص .
- (٦) يَنْظُرُ الْمَطْلُوعُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْهَامِشِ (٤) .

(١) حَدِيثُ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ عَنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ شُرَاحٍ

وقال في حديث (٢) أَبِي قَيْسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : سَأَلَ مَلَكَ الْمَوْتِ عَنْ قَبْضِ الْأَرْوَاحِ ، فَقَالَ : أَوَيْتَهُ بِهَا كَمَا يُؤَيَّتُهُ بِالْخَيْلِ فَتُجَنَّبِي •

يرويه ابن فضيل عن الحسن بن عبدالله عن أبي قيس •
التأنيبه : الدعاء •

يقال : أَيْهَتَ بِالْفَرَسِ ، فَإِنَّا أَوَيْتَهُ بِهِ تَأْيِيهَا • ويقال : أَيْتَهُ بَفُلَانٍ ، أَي : ادْعُهُ (٣) •

(٤) وفي (كتاب) (٥) سيويه ، بَيَّتَ لَا يُحْسِنُ كَثِيرٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ قِرَاءَتَهُ •

أَيْكَ آيَتُهُ بِيْ أَوْ مُصَدَّرٌ مِنْ حُرِّ الْجَلَّةِ جَابِ حَشَوَرِ
أَيْكَ : أَبْعَدَكَ •

وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ (٦) : [من الطويل]

فَأَيْكَ هَلَا وَاللَّيَالِي بِفَرَّةٍ

وفي آعين الأيام عنك عنود

(١) أبو قيس الأودي ، تابعي ، توفي سنة /١٢٠ هـ • ينظر : طبقات ابن خياط / ١٦٢ •

(٢) الحديث في : الهروي / ١١٦ / ١ ، والفائق / ٦٩ / ١ ، والنهاية / ٨٧ / ١ •

(٣) ينظر : اللسان / ٤٧٤ / ١٣ ، و / ٦٣ / ١٤ •

(٤) ابن معقوفين ، سقط من الأصل و ح ، وهو من / ص •

(٥) الكتاب / ٣٩١ / ١ •

(٦) نوادر أبي زيد / ٢٣٦ •

أَي : أَبْعَدَكَ اللَّهُ •

وَأَيَّه ، دُعَاءٌ عَلَى مَا فَسَّرْنَا فِي الْحَدِيثِ •

وَاحْتِجَّ سَيِّوِيهِ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي عَطْفِ الظَّاهِرِ عَلَى الْمَكْنِيِّ بِإِلَّا
إِعَادَةَ الْبَاءِ • لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ : بِمَصْدَرٍ (٧) •

جَاءَ : غَلِظَ ، وَحَشَوْرَ : مُنْتَفِخَ الْجَنَيْنِ (١٨) (٤) •

★ ★ ★

(٧) الكتاب ٣٩١/١ ، والهامش/تحصيل عين الذهب •

(٨) اللسان ٢٤٨/١ •

(١) حِلَّةٌ شَمِيطُ بْنُ عَجْلَانَ

وقال في حديث^(٢) شَمِيط ، أَنَّهُ قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ^(٣) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٤) ، قُلْ لِلْمَلَأْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَا يَدْعُونِي وَالْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ^(٥) ، لِيُلْقَوْهَا . ثُمَّ لِيَدْعُونِي بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ ، فِي قَبْضَاتِهِمْ .

ويقال : ضَبَّتْ بِهِ ، أَي : قَبَضَتْ عَلَيْهِ . قال الشاعر :
[من الطويل]

كَأَنَّ فَوَادِي فِي يَدِ ضَبَّتْ بِهِ
مُحَاذَرَةً أَنَّ يَقْضِبَ الْحَبْلَ قَاضِيَهُ

* * *

(١) في النهاية : سَمِيط ، (بالسين المهملة) ، وأحال محققاها على :
أسد الغابة ٣٥٧/٢ ، واللسان ، والاصابة (١٣٣٣) .

وهو غير سَمِيطِ بْنِ عَجْلَانَ ، زَوَى عَنْهُ الصُّعْقُ بْنُ حَزْنٍ ، وَالْمَقْصُودُ
هُنَا ، شَمِيطُ (بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ) . وَهُوَ : شَمِيطُ بْنُ عَجْلَانَ ،
الْعَابِدُ ، التَّمِيمِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مِنْ زُهَادِ التَّابِعِينَ . يَنْظُرُ : مُشَاهِرِ
الْعُلَمَاءِ/١٥٣ (١٢٠٤) ، وَالْمَشْتَبِهَ ٤٠١/١ ، وَاللِّسَانَ ١٦٢/٢
(ض/ب/ث) .

(٢) الحديث في : الفائق ٣٣٠/٢ ، والنهية ٧١/٣ .

(٣-٤) زيادة من ص .

(٤) تصحفت في الفائق إلى : (أَضْبَانِهِمْ) بِالنُّونِ . ثُمَّ قَالَ : وَيُرْوَى
بِالنُّونِ وَالنَّاءِ .

★

حَدِيثُ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ

وقال في حديث^(١) ثابت ، أنه قال : كان داود^(٢) صلى الله عليه وسلم^(٣) إذا ذكر عِقَابَ الله تَخَلَّعَتْ أَوْصَالُهُ ، فَلَا يَشُدُّهَا إِلَّا الْأَسْرَ .

الْأَسْرُ : أَنْ يُمْصَبَ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ مَا أَسْرَقْتَنِي . أَي : مَا أَحْسَنَ مَا شَدَّ قَتْبَهُ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْأَخِيذِ أَسِيرٌ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ كَانَ^(٤) إِذَا أُخِذَ أَسِيرًا ، أَي : شَدَّ بِالْقِدِّ^(٥) . وَمِنْهُ قَوْلُ^(٦) اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ) .

★ ★ ★

(★) ثابت البناني ، ثابت بن أسلم ، البناني ، تابعي ، مات سنة ١٢٧هـ ،

يكنى أبا محمد ، صحب أنس بن مالك ، أربعين سنة .

ينظر : طبقات ابن خياط/٢١٤ ، ومشاهير علماء الأمصار/٨٩ .

(١) الفائق ٤٤/١ ، النهاية ٤٨/١ ، ولم يروه عن أحد في الغريبين

٤٦/١ ، واللسان ٢٠/٤ .

(٢-٣) من ص . وفي النهاية : عليه السلام .

(٣) سقط من ص .

(٤) القد (بكسر القاف) ، السير الذي يقد من الجلد . اللسان

(ق/٥) ٣٤٦/٣ .

(٥) اللسان (الدهر) ٢٨/١ وينظر : مجاز القرآن ٨٢٠/٢ ، والقرطبي

١٤٩/١٩ ، وتفسير الغريب/٥٠٢ ، واللسان ٢٠/٤ .

حَدِيثُ الْمَلِكِ بْنِ دِينَارٍ

وقال في حديث^(١) مالك بن دينار ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُقِيمُ دَاوُدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ ، يَقُولُ : يَا دَاوُدُ ، مَجْدَنِي الْيَوْمَ بِذَلِكَ الصَّوْتِ الرَّخِيمِ الْحَسَنِ .

الرَّخِيمُ ، من الصَّوْتِ^(٢) : الرقيق الشَّجِيحُ ، ومنه يقال : أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ رَخْمَةً أُمَةً ، أَي : رَفَعْتَهَا وَمَجَّبَهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٣) ، يَذْكُرُ الْمَرْأَةَ وَيُسَبِّحُهَا بِالطَّبِيَّةِ : [من البسيط]

كَأَنَّهَا أُمٌ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَ رَهَا
مُسْتَوْدَعَ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرخُومِ

وَالْمَرْخُومُ : خِشَفُهَا ، لِأَنَّ رَخْمَتَهَا^(٤) أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : رَخِمْتَ الدَّجَاجَةَ ، إِذَا أَلْزَمْتَهَا الْبَيْضَ ، لِأَنَّهَا لَا تَلْزَمُهُ إِلَّا بِالرَّخْمَةِ .^(٥) أَي : الشَّفَةِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ : أَمَّا أَهْلُ الْيَمَنِ فَيَقُولُونَ : رَخِمْتُهُ رَخْمَةً فِي مَعْنَى : رَحِمْتُهُ^(٥) .

(١) مالك بن دينار ، البصري ، أبو يحيى ، تابعي من رجال الحديث ، عرف بورعه وزهده ، ثقة ، توفي سنة ١٣١ هـ - علي رواية - ينظر : تهذيب التهذيب ١٤/١٠ ، وحلية الأولياء ٣٥٧/٢ ، ومشاهير علماء الأمصار/ ٩٠-٩١ ، وطبقات ابن خياط/ ٢١٦ .

(٢) الفائق ٥١/١ ، والنهاية ٢/٢١٢ .

(٣) في ص : الأصوات .

(٤) ديوانه/ ٥٧٠ .

(٥) الرخمة (بالخاء المعجمة) ، الرحمة . اللسان (د/خ/م) .

(٥-٥) بين قوسين زيادة من ص . والنص في اللسان (د/خ/م) ١٢/٢٣٤ . وهو ساقط من ج .

(٤) حَيْثُ نَوَفَ الْبِكَالِيُّ

- وقال في حديث^(١) نَوْفٌ ، أَنَّهُ ذَكَرَ عَوْجاً^(٢) وَقَتَلَ مُوسَى لَهُ ،
 قال : فَوَقَعَ عَلَى نِيلٍ مِصْرَ ، فَجَسَرَهُمْ سَنَةً •
 قوله : جَسَرَهُمْ ، أَيُّ : صَارَ لَهُمْ جِسْراً^(٣) ، يَعْبُرُونَ عَلَيْهِ مِنْ
 جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ ، وَنَحْوَهُ قَوْلُهُمْ : قَطَعَ الثَّوْبُ فُلَاناً ، إِذَا كَفَّاهُ •
 (٤) تقول : لَا يَقْطَعُنِي قَبِيصاً هَذَا الثَّوْبُ^(٤) •

* * *

-
- (*) نَوْفُ الْبِكَالِيِّ ، هُوَ نَوْفُ بْنُ فَضَالَةَ ، وَفِي الْغُرَيْبِينَ : نَوْفُ بْنُ مَالِكٍ •
 يَنْظُرُ : طَبَقَاتُ ابْنِ خِيَّاطٍ / ٣٠٨ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٩٢ / ١٠ ،
 وَالْمَعَارِفُ / ٤٣٠ ، وَمَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ / ١٢١ •
 (١) الْفَائِقُ / ٢١٤ ، وَالْغُرَيْبِينَ / ٣٦٠ ، وَالنِّهَايَةُ ٢٧٢ / ١ •
 (٢) عَوْجٌ ، هُوَ : عَوْجُ بْنُ عَنُقٍ ، أَوْ عَوْقٌ ، مِنَ الْفَرَاعْنَةِ ، كَانَ طَوِيلاً
 مَفْرَطَ الطَّوْلِ • اللَّسَانُ (ع / و / ج) ٣٣٥ / ٢ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ
 (ع / و / ج) وَ (ع / و / ق) •
 (٣) الْجَسْرُ : تَفْتَحُ جِيَمُهُ وَتَكْسِرُ النِّهَايَةَ •
 (٤-٤) بَيْنَ قَوْسَيْنِ ، زِيَادَةٌ مِنْ ص • وَيَنْظُرُ : اللَّسَانُ ٢٨١ / ٨ •
 وَهُوَ سَاقِطٌ مِنْ / ح •

حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

وقال في حديث^(١) عبد الملك ، ان ابراهيم بن مسم بن نويرة ، دخل عليه فسلم بجهورية^(٢) ، فقال عبد الملك^(٣) : انك لشنخف . فقال : يا أمير المؤمنين ، اني من قوم شنخين ، قال^(٤) : وأراك أحمر قرفاً ، قال : الحسنُ أحمر [١٢٨/ب] يا أمير المؤمنين .

بلغني عن أبي اليقظان سحيم بن حفص . الشنخف^(٥) : الطويل العظيم ، والشنخاف كذلك . والقرف : الشديد الحمرة . وإنما قيل له قرف لأنه من شدة حمرة ، كأنه قرف ، أي : قشر . والقرف : القشر . يقال : صبغ فلان ثوبه بقرف السدر ، أي : بقشره . ولذلك قيل : قرف فلان فلاناً ، إذا وقع فيه ، لأنه : كأنه سلخه أو قشره ، بالوعدة فيه .

وأما قوله : الحسنُ أحمر . فإن سهلاً حدثني عن الأصمعي ، أنه قال : العرب تقول ، الحسنُ أحمر . يراد به من أراد الحسن صبر على أشياء يكرهها . فذهب الأصمعي في أحمر الى معنى الصعوبة والمشقة ، كما قيل : موت أحمر .

(١) الفائق ٢/٢٦٥ ، والنهاية ٢/٥٠٤ .

(٢) في النهاية : بصوت جهوري .

(٣) سقط من/الفائق .

(٤) في الفائق : فقال . وينظر : النهاية ٢/٤٣٩ .

(٥) في النهاية : هكذا رواه الجماعة ، في الشين والخاء المعجمتين بوزن جردحل ، وذكر الهروي في السين والحاء المهملتين . ينظر : النهاية ٢/٤٠٧ .

وقد تدبّرتُ هذا فَرَأَيْتُ معنى الحديث يدلُّ على أَنَّهُ يريدُ :
 أَنَّ الحُسْنَ فِي الحُمْرَةِ ، لَا مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ • وَمِمَّا يَدُلُّ
 عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٦) : [مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]
 فَاِذَا ظَهَرَتْ تَقَنَّنَمِي

بالحُمْرِ ، إِنَّ الحُسْنَ أَحْمَرُ
 يريدُ : أَنَّ الحُسْنَ فِي الحُمْرَةِ^(٧) • وَقَالَ الْمُفْسِّرُونَ^(٨) ، أَوْ
 مَنْ قَالَ مِنْهُمْ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي
 زِينَتِهِ) : أَنَّهُ خَرَجَ فِي ثِيَابٍ حُمْرَ • وَلَا أَحْسَبُهُ كَرِهَ الْمُعْصِفَرُ
 لِلرِّجَالِ ، إِلَّا لِحُسْنِهِ •

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : إِنِّي لَا لِبَسِ الْمُعْصِفَرِ ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ زِينَةُ
 الشَّيْطَانِ ، وَأَتَخَتَّمُ الْحَدِيدَ ، وَأَعْلَمُ أَنَّهُ حَلِيَّةٌ^(٩) أَهْلِ النَّارِ ، •
 أَرَادَ : أَنَّ الْمُعْصِفَرَ : الزَّيْنَةُ الَّتِي يَخْتَلُ^(١٠) بِهَا الشَّيْطَانُ •

وَحَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ يُونُسَ
 عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَ^(١١) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ، الْحُمْرَةُ
 مِنْ زِينَةِ الشَّيْطَانِ ، وَالشَّيْطَانُ يُحِبُّ الْحُمْرَةَ ، •

وَلَا أَرَى إِبْرَاهِيمَ لَبَسَ الْمُعْصِفَرَ وَتَخَتَّمُ بِالْحَدِيدِ ، إِلَّا لِمَا كَانَ

(٦) هُوَ فِي اللِّسَانِ (ج/م/ر) ٢٠٩/٤ •

(٧) اللِّسَانِ (ج/م/ر) •

(٨) الْقِصَصُ/٧٩ وَيَنْظُرُ : زَادَ الْمَسِيرَ ٢٠٠/٦ ، وَالطَّبَرِيُّ ٧٢/٢٠ ،
 وَالْقُرْطُبِيُّ ٣١٦/١٣ •

(٩) وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَاتَمِ الْحَدِيدِ : (مَا لِي أَرَى
 عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ) • النِّهَايَةُ ١٠/٢ •

(١٠) يَخْتَلُ (يَضُمُ التَّاءَ الْمُثَنَّى مِنْ فَوْقَ وَيَكْسِرُهَا) : يَخْدَعُ ، وَهُوَ مَنْ
 الْخَتَلَ ، التَّخَادَعُ فِي غَفْلَةٍ • اللِّسَانُ (خ/ت/ل) ١٩٩/١١ •

(١١) يَنْظُرُ : جَامِعُ الْأَصُولِ ٧٨٦/٤-٧٨٨ •

يريد من إخفاء نفسه وستر عمله ، وكأنه أراد أن ينفي عن نفسه الشهوة بالزهد والعبادة . لا أعلم وجهاً غير هذا . وقد يفتح ما ذهب إليه الأصمعي من إقامة الأحمر^(١٢) مقام الصعب الشديد . من ذلك قولهم : موت "أحمر" . وأصله : القتل ، سمي موتاً أحمر ، لحمرة الدم . وذكر رسول الله صلى الله عليه ما يكون بين يدي الساعة ، فقال^(١٣) : « لو تعلمون ما يكون في هذه الأمة من أشوت الأحمر ، والجوع الأغبر » . يعني بالموت الأحمر ، القتل .

وذكر أبو اليقظان : أن زياد بن أبي سفيان ، كان عاملاً لعلي ابن أبي طالب ، عليه السلام ، على فارس ، فكتب إليه معاوية^(١٤) يهدده ، فكتب إليه زياد : أتوعدني وبني وبينك علي بن أبي طالب ، أما والله لئن وصلت إلي ، لتجدني أحمر ضراباً بالسيف . وقد يجوز أن يكون ، أراد بالأحمر ، التسمية إلى العجم ، وكانت أمه عجمية^(١٥) . فالعجم يقال لهم : الحمراء .

وقال في حديث^(١٦) عبد الملك ، أنه كتب [١٢٩ / أ] إلى الحجاج : انني قد استعملتك على المراقبة صدمة ، فاخرج إليهما كمش الأزار ، شديد العذار ، منطوي الخصيلة ، قليل الثملة ، غرار التوم ، طويل اليوم .

(١٢) اللسان (ح/م/ر) ٤/٢١٠-٢١١ .

(١٤) المعروف ، أن زيادا ، امتنع على معاوية ، بعد وفاة الامام علي . . ينظر : البدء والتاريخ ٦/٢ ، ولسان الميزان ٢/٤٩٣ ، والكمال لابن الاثير (حوادث سنة ٥٣ هـ) .

(١٥) هي : سمية ، جارية الحارث بن كلدة الثقفي . وفي ص : أم زياد .

(١٦) الفائق ٢/٢٩١ ، والنهاية ١/٢٢٢ ، ٣/١٩ .

بلغني عن أبي الحسن المدائني ، قوله : علي العراقيين
 صدمة ، هو كما قال في الكلام ، أعطاه رزق شهرين ضرباً
 واحدة ، وأعطاه كل شيء اجتمع عنده دفعة واحدة .
 وقوله : كَمِشَ الأزار ، أي : مشمّر الأزار . ومنه يقال :
 تكمشت الجلدة ، إذا انقبضت . وأحسب قولهم : انكش في
 الحاجة ، من هذا . وقال دريد بن الصمة^(١٧) يرثي أخاه :
 [من الطويل]

كميش الأزار ، خارج " نصف ساقه
 صبور " على الجلاء طلاع أنجد
 وقوله : شديد العذار . يقال للرجل إذا عزم على الشيء ،
 هو مشمّر العذار وشديد العذار . وقال أبو ذؤيب^(١٨) :
 [من الطويل]

فاني إذا ما خلّة رثّ وصلّها
 وجدت بصرم واستمرّ عذارها
 ويقال : لوى عنه عذاره ، أي : عصاه^(١٩) .
 وقوله : منطوي الخصلة ، وجمعها : خصائل ، وهي لحم
 الفخذين ، ولحم المضدين ولحم الساقين . وكل لحم في
 عصابة : خصلة . يقال : جاءنا فلان ترعد خصائله . وقال

(١٧) ينظر : شرح التبريزي ٢٧٠/٤ ، والأصمعيات ١٠٨ ، وفي الأصل :
 على الجلى .

وهو في الأصول الأخرى : على العزاء .

(١٨) أبو ذؤيب الهذلي ، والبيت في شرح أشعار الهذليين ٨١/١ ، وفي
 ص : رث حبلها .

(١٩) ينظر شرح السكري ، في : شرح أشعار الهذليين ٨١/١ .

زُهير^(٢٠) ، وذكر فرساً : [من الطويل]
فتضربه ، حتى اطمأنَّ قذالُه

ولم يطمئن قلبُه وخصائِلُه
وقوله : قليل الثَّميلة ، والثَّميلةُ ، البَقِيَّةُ^(٢١) ، تبقى من الطَّعام .
والشَّرَاب في بَطْنِ الْإِنْسَان . وثَميلة البَعير : ما يبقى في بَطْنِه من
العَلَف .

وقيل لأعرابي^(٢٢) : اشْرَبْ ، فقال : إِنِّي لَا أَشْرَب إِلَّا عَلَى
ثَمِيلَةٍ .

وقال الشاعر : [من الطويل]
إذا لم تكن قبل التَّيْدِ ثَرِيدَةً
مُلَبَّقةً صَفَرَاءَ شَحْمٍ جَمِيعُهَا
فإنَّ التَّيْدَ الصَّرْدُ إنْ شُرِبَ وَحْدَهُ
على غيرِ شيءٍ ، أَوْجَعَ الْكَبِدَ جُوعُهَا^(٢٣)

والصَّرْدُ : الصَّرْفُ ، وهو من كلِّ شيءٍ : الْخَالِصُ . يقال :
أَحَبُّكَ حُبًّا صَرْدًا ، أَي : خَالِصًا^(٢٤) .

والثَّمِيلَةُ : أَيضاً : الْبَقِيَّةُ من الماء في الصَّخْرَةِ أو في
الوادي^(٢٥) . وإِنَّمَا تَقِلُّ ثَمِيلَةُ الرَّجُلِ ، لِقِلَّةِ الطَّعْمِ ، فَأَرَادَ :

-
- (٢٠) ديوانه/ ١٣٣ .
(٢١) اللسان (ث/م/ل) ٥٣/١١ ، والمعجم في بقية الاشياء/ ٦٤ .
(٢٢) هما مع الخبر في عيون الاخبار ٢٢٣/٣ ، والثاني في : (ص/ر/د)
٢٥٠/٣ من اللسان .
(٢٣) في عيون الاخبار : فان نبذ الصرْف .
(٢٤) اللسان (ص/ر/د) .
(٢٥) اللسان (ث/م/ل) .

لا تكثر من الطعم وتشتغل بصنوفه ، ولكن اقتصر على ما لا بد لك منه ، فعمل الجاد المشمر التأهب . ونحو " من هذا ، كتاب (٢٦) عمرو بن العاص الى معاوية : انه ليس آخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله ، ويعاظم الأكلاء اللقم ، ولكنه من حسر عن ذراعيه ، وشمر عن ساقيه ، وأعد للأمر آلتها وللفرسان أقرانها .

وخور الحشايا : هي الوطاء منها ، وذلك بأن تحشى حشوا لا تصلب معه ، فإذا ارتفق بها ، دخل فيها الرفق وهي كذلك أوطأ ما تكون . ومنه قيل للرجل الضعيف : خوار . ومنه قيل للنشوق الفراز ، اذا كان في لبسها رقة : خور . ألا ترى [١٢٩/ب] أنهم يقولون للتي لا تفرز ، غرزها الجلال . قال الراجز (٢٧) :

قد علمت جلالها وخورها

إني بشرّب السوء ، لا أهورها

وقوله : غرار النوم ، أي : قليل النوم . يقال : ما أهجع إلا غراراً ، أي : قليلاً .

وقوله : طويل اليوم . يقال ذلك لكل من جدّ وعمل في يومه ، ولم يشتغل بلهو ولا لعب . ولذلك يقال للمتجهّد : هو طويل الليل . وقالت الشعراء : طال ليلى يريدون : أنهم سهرُوا فيه ولم يناموا . ويقال لمن لها في يومه ولعب أو شرب ، فلان قصير اليوم . قال الشاعر (٢٨) : [من الطويل]

(٢٦) اللسان (خ/و/ر) ٢٦٢/٤ .

(٢٧) اللسان (ه/و/ر) ٢٦٦/٥ ، وفيه : .. علمت جلتها .. ولم ينسبه .

(٢٨) هو : يزيد بن الطثرية ، والبيت في : شعره/ ٧٣ .

ويوم كظلَّ الرُّمَحَ قَصَّرَ طَوْلَهُ
دُمُ الزَّرَقِ عَنَّا وَاصْطَفَاكَ الْمَزَاهِرِ

يريد : انَّه طویل كظلَّ الرُّمَحَ • وقال آخر^(٢٩) : [من السريع]

كَأَنَّمَا يَوْمِي حَوْلٌ إِذَا
لَمْ أَشْهَدْ اللَّهَوَ وَلَمْ أَطْرِبِ

★ ★ ★

وقال في حديث^(٣٠) عبد الملك ، أَنَّ رجلاً قال له : خَرَجْتَ بِي
فَرَحَةً ، فقال عبد الملك : في أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ جَسَدِكَ ؟ فقال : بَيْنَ
الرَّائِفَةِ وَالصَّفَنِ • فَأَعْجَبَهُ حُسْنُ مَا كَتَبَ •

حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي عن رجل • قال الأصمعي :
الرَّائِفَةُ^(٣١) أَسْفَلُ الْأَلْيَةِ ، وَطَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ مِنَ
الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِمًا •

وَالصَّفَنُ^(٣٢) : جِلْدُ الْخُصْبَةِ •

فَأَرَادَ ، أَنَّ الْقَرَحَةَ كَانَتْ فِي الدُّبُرِ ، أَوْ فِي الْعِجَانِ • وَالْعِجَانُ :
مَا بَيْنَ الذِّكْرِ إِلَى الدُّبُرِ •

★ ★ ★

(٢٩) لم أقف على نسبه •

(٣٠) الفائق ٢/٨٩ ، والنهاية ٢/٢٧٠ •

(٣١) النص له في : خلق الانسان/٢٢٣ ، وخلق الانسان لثابت/٣٠٥ •

(٣٢) الصفن (بفتح الصاد المهملة والفاء وسكونها) : اللسان ١٣/٢٤٩ ،
وخلق الانسان ، الاصمعي/٢٢٢ ، وثابت/٢٩٠ •

حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ دُوَانٍ

وقال في حديث (٣٣) عبد الملك ، أَنَّهُ أَتَيْتِ بِأَسِيرٍ مُصَدَّرٍ (٣٤)
 أَرْبَرَ ، فَقَالَ لَهُ : أَدْبِرْ ، فَأَدْبَرَ ، وَقَالَ لَهُ : أَقْبِلْ ، فَأَقْبَلَ .
 فَقَالَ : قَاتِلْهُ اللَّهُ ، أَدْبَرَ بَعْجُزٌ ذَنْبٌ ، وَأَقْبَلَ بَرْبُورَةٌ أَسَدٌ .
 الْمُصَدَّرُ : الْعَظِيمُ الصَّدْرُ ، وَالْأَرْبَرُ : الْعَظِيمُ الزُّبُرَةُ ،
 وَلِذَلِكَ قَالَ : أَقْبَلَ بَرْبُورَةٌ أَسَدٌ . وَالزُّبُرَةُ : مَا بَيْنَ كَتِفَيْ الْأَسَدِ .
 أَرَادَ أَنَّهُ مُصَدَّرٌ عَظِيمُ الْكَاهِلِ . وَالْكَاهِلُ وَالكَتْدُ : وَاحِدٌ . وَهُمَا
 مَوْصِلُ الظَّهْرِ فِي الْعُنُقِ .

يقال : رَجُلٌ أَرْبَرٌ ، إِذَا كَانَ عَظِيمُ الزُّبُرَةِ . مِثْلُ : أَرَأْسٌ ،
 إِذَا كَانَ عَظِيمُ الرَّأْسِ ، وَأَرْجُلٌ ، إِذَا كَانَ عَظِيمُ الرَّجْلِ ، وَأَرْكَبٌ ،
 إِذَا كَانَ عَظِيمُ الرُّكْبَةِ .

وَقَوْلُهُ : أَدْبَرَ بَعْجُزٌ ذَنْبٌ . يُرِيدُ : أَنَّهُ أَرْسَخٌ . وَالذَنْبُ
 يُوصَفُ بِالرَّسَخِ . وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ : أَزِلْ (٣٥) . أَيْ : أَرْسِخْ . وَالْمِرَاةُ
 الزُّلْمَةُ : هِيَ الرَّسَخَاءُ .

وَقَدْ غَلَبَ هَذَا الْوَصْفُ عَلَى الذَّنْبِ ، حَتَّى صَارَ كَالِاسْمِ لَهُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ (٣٦) ، يَصِفُ فَرَسًا : [مِنْ الرَجَزِ]

(٣٣) أَخْرَجَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي : الْفَائِقِ ٢/٢٩٢ ، مِنْ حَدِيثِ الرَّسُولِ
 (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . وَفِي النِّهَايَةِ ٢/٢٩٤ وَ ٣/١٦ مِنْ حَدِيثِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ .

(٣٤) ضَبَطْتُ فِي الْفَائِقِ : بِكسر الدال (مصدر) .

(٣٥) وَالْأَزْلُ : السَّرِيعُ .

(٣٦) هُوَ فِي : اللَّسَانِ (ز/ل/ل) ٣٠٧/١١ . وَلَمْ يَنْسِبْهُ .

أَزَلُّ إِنْ قِيدَ ، وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ
 أَي : هو ذئبٌ إِنْ قِيدَ ، ولم يُردَّ أَنَّ الرجلَ أَرَسَحَ ، لأنَّ
 الرَّسَحَ عَيْبٌ فِيهِ • ومثْلُ قولهم للنَّعَامَةِ صَكَاءٌ لاصْطِكَ (٣٧)
 عَرَقُوبَيْهَا ، فصار ذلك لها كالاسم • قال المُسَيَّبُ بن عُلَّس (٣٨) ،
 يَصِفُ نَاقَةً : [من الكامل]

صَكَاءٌ ذِعْلَبَةٌ إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا
 حَرَجَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا هِلَوَاعٌ

[١٣٠/أ]

أَي : هي نَعَامَةٌ (٣٩) إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا ، ولم يُردَّ أَنَّهُ يَصْطُكُ
 عَرَقُوبَاهَا ، لأنَّ ذلك عَيْبٌ •

★ ★ ★

(٣٧) اللسان (ص/ك/ك) ٤٥٦/١٠ ، والصكك : اضطراب الركبتين والعرقوبين •

(٣٨) اللسان (هـ/ل/و/ع) ٣٧٥/٨ •

(٣٩) اللسان (هـ/ل/و/ع) •

حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وقال في حديث^(١) هشام بن عبد الملك ، أنه كتب الى عامل
أضاح^(٢) ، أو العامل فوقه ، أن أصب لي ناقةً مؤترة •
وكان بهشام فتق ، فما وجدوا أحداً يعرف الناقة المؤترة ، إلا
رجلاً من بني أود ، من بني عليم •

حدثني سهل ، حدثناه عن الأصمعي عن شيخ من أهل أضاح •
قال الأصمعي : الناقة المؤترة ، هي التي اذا بركت ، وضعت
إحدى يديها ، فاذا اطمأنت وضعت الأخرى ، فاذا اطمأنت وضعتها
جميعاً ، ثم تضع وركيها قليلاً قليلاً ، والتي لا تؤتير تزج بنفسها ،
فتشق على راسها عند البروك والنزول •

وأصل المؤترة^(٣) ، من الوتر ، وهو الواحد ، يريد أنها تضع
قوائمها بالأرض ، وترأ وترأ ، أي واحداً واحداً • وهذا أيضاً
شاهد على المؤترة في قضاء رمضان^(٤) ، أنه قضاؤه يوماً بعد يوم
يفطر ، واما بعد أيام يفطرها ، وقد ذكرت ذلك في حديث أبي
هريرة •

* * *

وقال في حديث^(٥) هشام ، ان رجلاً قال له في وصف ناقة ،

-
- (١) الفائق ٤١/٤ ، والنهاية ١٤٨/٥ •
 - (٢) أضاح : قرية من قرى البعجة ، لبني نمر • معجم البلدان ١/٢٧٩ •
 - (٣) الفائق ٤١/٤ ، والنهاية ١٨٤/٥ ، واللسان (و/ت/ر) ٢٧٤/٥ •
 - (٤) من حديث أبي هريرة • وينظر الفائق ٤١/٤ ، والنهاية ١٤٨/٥ •
 - (٥) الفائق ١١١/٤ ، والنهاية ٢٦٩/٥ ، و ١٨٩/٢ •

أَنَّهَا الْمِسْيَاعُ^(٦) مِرْبَاعٌ ، هِلْوَاعٌ •

حدثني عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه قال ، ويقال :
رجلٌ مِسْيَاعٌ ، إذا كان مُضِيعاً مَالَهُ ، ويقال : آسَاع مَالَهُ ، إذا آضاعه ،
ولم أَسْمَعُهُ فِي وَصْفِ النَّاظَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ •

وهي التي تحتل الضيعة وسوء القيام • قال : والمِرْبَاعُ^(٧) التي
يُسَافِرُ عَلَيْهَا وَيُعَادُ • وَأَصْلُهُ مِنْ رَاعٍ ، إِذَا عَادَ ، تَرَبَّعَ السَّيِّدُ إِذَا
جَاءَ وَذَهَبَ • وَالْهِلْوَاعُ^(٨) التي فِيهَا نَزَقٌ وَخِفَّةٌ • وَمِنْهُ يُقَالُ : هَلَعَ
الرَّجُلُ ، إِذَا جَزَعَ وَخَفَّ •

والمِرْبَاعُ^(٩) : التي تُبَكَّرُ بِالْحَمَلِ • هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ^(١٠) •
والمِرْبَاعُ ، فِي غَيْرِ هَذَا ، رُبْعُ الْغَنِيمَةِ • وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي
تَجْزِئَةِ الشَّيْءِ إِلَّا الْمِعْشَارُ •

★ ★ ★

(٦) فِي الْفَائِقِ : (مِرْبَاعٌ ، مِرْبَاعٌ ، مِقْرَاعٌ مِسْيَاعٌ مِسْيَاعٌ) •

(٧) الْفَائِقِ ، وَالنَّهْيَةُ ٢/٢٩٠ •

(٨) الْفَائِقِ ، وَالنَّهْيَةُ ، وَاللِّسَانُ (هـ / ل / و / ع) ٨ / ٢٧٥ •

(٩) الْفَائِقِ ، وَالنَّهْيَةُ ٢/١٨٩ •

(١٠) اللِّسَانُ (د / ب / ع) ٨ / ١٠٦ •

حَدِيثُ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ

وقال في حديث^(١) الحجَّاجِ بن يوسف ، انه خطب حين دخل العراق ، فقال في خطبته : إِنِّي آرى رُؤوساً قد آيَنَت وَحَانَ فِطَافُهَا ، كَأَنِّي أَنظُرُ الى الدِّمَاءِ بَيْنَ اللَّحَى وَالْعَمَامِ ، لَيْسَ آوَانٌ عَشَمَكَ فَادُّرْجِي ، لَيْسَ آوَانٌ يَكْثُرُ الْخِلَاطُ • [من الرجز]

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِمُصْلَبِي
أَرَوَّعَ خَرَاجٍ مِنَ الدَّوَى
[١٣٠/ب] مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي
قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطِمَ^(٢)

لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ
وَلَا بِجَزَّارٍ عَلَى ظَهْرٍ وَضَمٍ
أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَائِيَا

مَنْ أَضَعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَعَجَمَ عِيدَانَهَا ،
فَوَجَدَنِي أَمْرًا عُودًا ، وَأَصْلَبَهَا مَكْسِرًا ، فَوَجَّهَنِي إِلَيْكُمْ ، أَلَا

(١) وردت هذه الخطبة ، في كثير من كتب الأدب ، تنظر في : الكامل للمبرد ٣٨٠/١ ، والبيان والتبيين ٣٠٧/٢ ، وعيون الاخبار ٢٤٤/٢ ، والفائق ١٣٠-١٣١ ، واعجاز القرآن ، للباقلاني/ ٢٢٩ . ومفرقة في : الهروي ، ق/ ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، والنهاية ٣٧٦/٥ (فهرس الاعلام) .

وينظر ج ١٦١/٢ و ١٧٢ من هذا الكتاب .
(٢) في الفائق : هذا آوان الشد فاشتدى زيم .
وهو عن كامل المبرد ، وفي الكتاب ١٤/٢ .

فوالله لأعصبتكم عَصَبَ السَّلَمَةِ ، ولألحونكم لَحْوَ العُودِ ،
ولأضربنكم ضَرْبَ غَرَائِبِ الأبل ، ولأخذنَّ الولي بالوكلي ، حتى
تَسْتَقِيمَ لي قَنَاتُكُمْ ، وحتى يُلْقَى أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فيقول : 'أُنْجِ'
سَعْدُ فقد قُتِلَ سَعِيدٌ ، آلا وإيَّاي وهذه السُّقْفَاءُ والزَّرَّافَاتُ ،
فَارْتِي لَأَخِذْ أَحَدًا من الجالسين في زرافة ، إلا ضَرَبْتُ عَنْقَهُ .

يُرَوَّى من وُجُوهِ بَالَفَاطِ مُخْتَلَفَةٍ ، تَزِيدُ وَتَنْقُصُ . أَحَدُهَا
يرويه ابن عُبَيْسَةَ عن ابن عَوْنٍ .

قوله : أَرَى رُؤُوسًا قَدْ آيَنَعَتْ . أصلُ هذا في الثَّمَرَةِ ،
وإِيْنَاعُهَا : أَنْ تُدْرِكَ وَتَبْلُغَ ، وإذا هي آدُرَكَتْ ، حَانَ أَنْ
تُقْطَفَ . فَشَبَّهَ رُؤُوسَهُمْ لاسْتَحْقَاقِهِم القَتْلَ بِشِمَارٍ قَدْ حَانَ أَنْ
يُجْتَنَى .

وقوله : ' ليس آوان عَشَكِ فَادْرُجِي ' . هذا مَثَلٌ^(٣)
يُضْرَبُ للرجُلِ المُطْمَئِنِّ المَقِيمِ ، وقد أَظْلَه 'أَمْرٌ' عَظِيمٌ يَحْتَاجُ إلى
مباشَرَتِهِ والخَفَوفِ فِيهِ . وَإِنَّمَا خَصَّهُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَى اللُّحُوقِ بِالمُهْلَبِ ،
وكان يُقَاتِلُ الأَزَارِقَةَ^(٤) ، فقال : ليس هذا وَقْتُ المَقَامِ والخَفْضِ ،
ولكنَّه وَقْتُ الغَزْوِ ، فليَلْحَقْ من كان في بَعَثِ المُهْلَبِ بِهِ ..

وَأَصْلُ المَثَلِ فِي الطَّيْرِ . وقوله^(٥) : ' ليس آوان يكشُرْ

(٣) في جمهرة الأمثال ١٩٧/٢ (ليس بعشك فادرجي) .

(٤) الأزارقة : فرقة من الخوارج ، نسبة إلى نافع بن الأزرق ، المتوفى
سنة ٦٥ هـ .

ينظر عنهم : الملل والنحل ١٦٠/١ ، والفرق بين الفرق ٨٢ ،
ومفاتيح العلوم ١٩ ، وابن الأثير ٣٤٢/٤ - ٣٤٤ ، و ١٦٥ - ١٦٨ .

(٥) جمهرة الامثال ٢٠٥/٢ ، وفيه : (يكره الخلاط) .

الخلاط ، . والخلاطُ هاهنا السَّفاد . وهو شَيْهٌ بالمثل الأول ،
أي : ليس هذا أَوَّان السِّفاد والتَّعْشِيش .

وقوله : قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِعَصْلِي^(٦) . هذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ
وَرِعْتَهُ ، فَجَعَلَهُمْ بِمَنْزِلَةِ نَاقَةٍ أَوْ إِبِلٍ لِرَجُلٍ قَوِيٍّ شَدِيدٍ ، يَسْرِي
وَيَتَعَبُهَا ، وَلَا يَرْكُنُ إِلَى دَعَا وَلَا سَكُونٍ . وَجَعَلَ نَفْسَهُ بِمَنْزِلَةِ
ذَلِكَ الرَّجُلِ . وَلَفَّهَا ، أَي : جَمَعَهَا . هَذَا أَصْلُ هَذَا الْحَرْفِ .

قال الفرزدق^(٧) ، وذكر ركباً : [من الطويل]

سَرَوْا يَرْكَبُونَ الرِّيحَ وَهِيَ تَلْفَهُمْ

إِلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ ذَاتِ الْحَقَائِبِ

ويروى : قد حَشَّهَا اللَّيْلُ ، من قولك : حَشَشْتُ النَّارَ بِالْحَطَبِ ،
إِذَا أَقْبَقَتْ عَلَيْهَا فَالْتَهَبَتْ . وَاللَّيْلُ لَا يَفْعَلُ شَيْئاً مِنْ هَذَا ، إِنَّمَا الْفَاعِلُ ،
هَذَا الرَّجُلُ فِي اللَّيْلِ .

وَالْعَصْلِيُّ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ مَثَلٌ : الصُّمْلُ .
وقوله : أَرَوَّعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ . الْأَرَوَّعُ : الْجَمِيلُ ،
وخرَّاجٌ مِنَ الدَّوِيِّ ، يَرِيدُ : أَنَّهُ صَاحِبُ آسْفَارٍ وَرَحْلٍ ، فَهُوَ لَا يَزَالُ
يُخْرِجُ مِنَ الْفَلَكَاتِ ؟ وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ بِهِ : دَكِيلٌ فِي الْفَلَكَاتِ لَا يَتَحَيَّرُ
فِيهَا ، وَلَا تَشْتَبِهَ عَلَيْهِ . وَدَوِيٌّ : جَمْعُ دَاوِيَّةٍ ، وَهِيَ الْفَلَاةُ . قَالَ^(٨)
بَعْضُهُمْ ، إِنَّمَا قِيلَ لِلْفَلَاةِ دَوِيَّةٌ ، لِأَنَّهُ يُسْمَعُ فِيهَا دَوِيٌّ . أَنَشَدَ
بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ^(٩) : [من الطويل]

(٦) اللسان (ع/ص/ب) .

(٧) ديوان الفرزدق/ ٣٠ وفيه :

كَانَ الرِّيحَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

(٨) بين قوسين زيادة من ص .

(٩) ديوانه/ ٣٦٠ .

إذا قال حادِرينا لتشيه نبأه
صه لم يكن إلا دوي المسمع

فكأن قولهم دويًا بالتشديد ، حكاية ذلك الصوت الذي يُسمع ،
ثم نُسِبت الفلاة إليه ^(٨) .

وقوله : قد [١٣١/أ] لفها الليل بسواق حطم ، هو شبيه
بالأول . ويروى أيضاً : حشها .

والحطم ^(٩) : العنيف بها في سوقه . ومنه قول الله جلّ وعزّ :
(وما أدرأك ما الحطمة) . كأنها ^(١٠) التي تحطم ما ألقي فيها .
ويقال : حششت الحرب ، إذا هاجها ، كما تحش النار . ومنه
قول النبي ^(١١) عليه الصلاة والسلام في أبي بصير ^(١٢) ، « ويل أمه ،
مِحش ^(١٣) حرب » ، لو كان معه رجال .

وقوله : ليس براعي إبل ولا غنم . يريد : أنه عظيم القدر ،
ليس ممن يرعى . ولا بجزار على ظهر وضم . يريد : أنه ليس
ممن يبأسر اللحم بيده ، ويبتذل نفسه . ولكنه يكفى ذلك ، ما أكثر

(١٠) اللسان (ح/ط/م) ، وينظر : مجاز القرآن ٣١١/٢ .

(١١) الهمزة/ه الضمير في قوله (كأنها) يعود الى جهنم ، ينظر : زاد
المسير ٢٣٠/٩ .

(١٢) النهاية ٢٨٩/١ ، والفائق ٢٨٤/١ ، واللسان ٢٨٥/٦ ، وابن
هشام ٣٢٤/٢ .

(١٣) الفائق : قال لأبي بصير .

وأبو بصير ، اسمه : عبيد بن أسيد بن جارية ، أو : عتبة ، له قصة
في المغازي عجيبة ، ينظر عنه : الاستيعاب/١٦١٢-١٦١٤ ، والدر
لابن عبد البر/٢٠٧ ، وابن هشام ٣٢٣-٣٢٤ .

(١٤) وردت في اللسان (م/ح/ش) بضم الشين المعجمة ، وفي الاستيعاب :
مسعر ، وقال الزمخشري ، نصبت على التمييز .

ما يَتَمَدُّ حُونَ بهذا وما أَشَبَّهه • قال الشاعر^(١٥) : [من الطويل]

وَكَفَّ قَتَى لَمْ تَعْرِفِ السَّلْخَ قَبْلَهَا

تَجُوزُ يَدَاهُ فِي الْأَدِيمِ وَتَخْرُجُ

وقال الآخر^(١٦) : [من المتقارب]

وَصَلَعَ الرُّؤُوسَ ، عِظَامَ الْبُطُونِ جُفَاءَ الْمَحْزَةِ ، غِلَظُ الْقَصْرِ

جُفَاءَ الْمَحْزَةِ ، يَرِيدُ : انْتَهَمَ لَا يُصَيُّونَ^(١٧) فِي الْقَطْعِ الْمَفْصِلِ ، كَمَا

يُغْصِيهِ الْجَازِرُ • وقال الآخر^(١٨) : [من المتقارب] •

مَنْ آلَ الْمُنِيرَةَ لَا يَشْهَدُونَ

عِنْدَ الْجَازِرِ لِحِمِّ الْوَضَمِ

وَالْوَضَمُ ، كُلُّ شَيْءٍ وَقِيَتْ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ خِوَانٍ أَوْ

غَيْرِهِ • يُقَالُ : وَضَمْتُ اللَّحْمَ ، أَيِ : عَمِلْتُ لَهُ وَضْمًا ،

وَأَوْضَمْتُهُ ، جَعَلْتُهُ عَلَى الْوَضَمِ^(١٩) •

وقوله : أَنَا ابْنُ جَلَا • قال سييويه^(٢٠) : جَلَا ، فِعْلٌ مَاضٍ •

كَانَتْهُ بِمَعْنَى : أَنَا ابْنُ الَّذِي جَلَا ، أَيِ : أَوْضَحَ وَكَشَفَ ، وَهَكَذَا

جاءَ هَذَا الْحَرْفُ • قال القُلاخ^(٢١) : [من الرجز]

أَنَا الْقُلَاخُ بِنُ جَنَابُ بِنِ جَلَا

أَبُو خَنَائِرِ أَقُودُ الْجَمَلَا

(١٥) لم أقف على معرفته •

(١٦) هو في : الخطابي ٢/٢٦٨ •

(١٧) في ص : لا يشهدون •

(١٨) هو في اللسان (و/ض/م) ١٢/٦٤٠ •

(١٩) اللسان (و/ض/م) •

(٢٠) الكتاب ٧/٢ •

(٢١) ترجمته في : الشعر والشعراء/ ٥٩٦ ، والسمط/ ٦٤٧ ، والبيت

فيهما ، وفي اللسان (خ/ن/ث/ز) ٤/٢٦٠ •

خَنَائِرُ : دَوَاهٍ (٢٢) ، وَخَنَائِرُ (٢٣) أَيْضاً .
 وَقَوْلُهُ : أَقْوَدَ الْجَمَلَا ، أَيُّ : أَنَا مَكْشُوفُ الْأَمْرِ ظَاهِرُهُ ، لَا
 أَخْفَى . وَيُقَالُ : مَا أُسْتَسِرَ مِنْ قَادِ الْجَمَلِ .
 وَقَوْلُهُ : وَطَلَّاعَ الثَّنَايَا ، الثَّنَايَا : جَمْعُ ثَنِيَّةٍ . وَالثَّنِيَّةُ : الْأَرْضُ
 تَرْتَفِعُ وَتَغْلُظُ (٢٤) . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا
 قَفَلَ فَأَوْقَى عَلَى فِدْوَةٍ أَوْ ثَنِيَّةٍ ، كَبَّرَ ثَلَاثًا ، ، وَالفِدْوَةُ : نَحْوُ
 الثَّنِيَّةِ (٢٤) . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانَ طَلَّاعٌ أَنْتَجِدُ ، وَهُوَ جَمْعُ نَجْدٍ .
 وَالتَّجْدُ : مَا أُرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .
 خَبَّرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ (٢٥) ،
 لَا يَزَالُ قَدْ فَعَلَ فَعْلَةً شَرِيفَةً ، وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ (٢٦) :

[مِنَ الطَّوِيلِ]

كَمِشَ الْإِزَارُ ، خَارِجٌ نِصْفَ سَافِهِ
 صَبَّوْرٌ عَلَى الْجَلَاءِ ، طَلَّاعٌ أَنْتَجِدُ
 وَالْجَلَاءُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَهُوَ الْجُلْتِي أَيْضاً ، إِذَا قُصِرَ ضَمٌّ
 أَوَّلُهُ ، وَإِذَا مُدَّ فَتُحَّ أَوَّلُهُ . وَجَمْعُهُ : جُلَلٌ ، مِثْلُ : كَبَّرَى
 وَكَبَّرَ ، وَطَوَّلَى وَطَوَّلَ . وَقَوْلُهُ : كَمِشَ الْإِزَارُ ، يُرِيدُ : أَنَّهُ
 مَسَمَرٌ لَيْسَ بِصَاحِبِ خَفْضٍ وَدَعَةٍ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ ، أَنَّ يَكُونُ
 الرَّجُلُ صَاحِبَ آسْفَارٍ ، وَهُوَ لَا يَزَالُ يَطْلُعُ الثَّنَايَا وَالتَّجَادُ ، أَيُّ :

(٢٢) اللسان (خ/ن/ث/ر) ٢٦٠/٤ . وفيه عن ابن الاعرابي .

(٢٣) اللسان .

(٢٤-٢٤) زيادة من ص . والحديث في : النهاية ٤٢١/٣ ، وفيه : (إذا قفل
 من سفر ، فمر بفدوة أو نشر . . .) .

(٢٥) في ص : لرجل .

(٢٦) تقدم في الصفحة/٦٨٥ من هذا الجزء .

يُنْشَرَفُ عَلَيْهَا • وَيَكُونُ أَيْضاً : أَنْ يَرْبَأَ عَلَيْهَا ، وَالرَّيْثَةُ : عَيْنُ الْقَوْمِ
وَكَاثِمُهُمْ ، وَمَكَانٌ [١٣١/ب] الرَيْثَةُ : الثَّنَايَا وَالْهَضَابُ • قَالَ عُروَةُ بْنُ
مَرْثَةَ (٢٧) [مِنْ الْبَسِيطِ]

لَسْتُ لِمَرْثَةٍ ، إِنَّ أَوْفَى مَرْقَبَةٍ
يَبْدُو لِي الْحَرُثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ
وَالْمَقَاضِيبُ : مَوَاضِعُ الْقَضْبِ ، وَهُوَ الْقَتْلُ ، وَاحِدُهَا مَقْضَبَةٌ •
وَقَوْلُهُ : مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي ، يَرِيدُ : أَنِّي مَشْهُورٌ لَا أَنْكَرُ •
وَيَحْتَمِلُ أَيْضاً أَنْ يَرِيدَ : مَتَى أَكْشِفُكُمْ وَأَدْعِي الْأَنَاءَةَ فَيَكُمُ تَعْرِفُونِي
حِينَئِذٍ ، حَقٌّ مَعْرِفَتِي ، مِنْ قَوْلِكَ : أَلْقَيْتُ الْقِنَاعَ ، إِذَا كَاشَفْتَهُ •
وَقَوْلُهُ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، نَكَبَ كِنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، أَيْ :
كَبَّهَا •

يَقَالُ : نَكَبَ فُلَانٌ الْكِنَانَةَ يَنْكُبُهَا نَكْبًا وَنُكُوبًا ، إِذَا كَبَّهَا •
وَقَوْلُهُ : يَعْجُمُ (٢٨) عِيدَانَهَا ، يَرِيدُ : اخْتَبَرَ سِهَامَهَا • وَهَذَا
مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ ، وَلَا مَثَالَهُ مِنْ رِجَالِ السُّلْطَانِ • يَرِيدُ : أَنَّهُ
اخْتَبَرَ أَصْحَابَهُ ، فَوَجَدَنِي أَمْرَهُمْ وَأَصْلَبَهُمْ فَرَمَاكُم بِي •
يَقَالُ : عَجِمْتُ الْعُودَ أَعْجَمُهُ عَجْماً ، إِذَا عَضَضْتُهُ بِأَسْنَانِكَ ،
لَتَنْظَرُ أَهْوَاؤُكُمْ خَوَارَ • وَعَجِمْتُ ، إِذَا رُزِمْتُ ، وَعَجِمْتُ
الشَّيْءَ ، إِذَا ذُقْتَهُ • قَالَ الشَّاعِرُ (٢٩) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

(٢٧) نَسَبُهُ فِي اللِّسَانِ (ق/ض/ب) ٦٧٩/١ لِعُروَةَ بْنِ الْوَرْدِ • وَلَمْ أَجِدْهُ
فِي دِيْوَانِهِ (ط/دَمَشَق) ، وَعُروَةُ بْنُ مَرْثَةَ ، أَخُو أَبِي خُرَاشِ الْهَذَلِيِّ •
وَيَنْسَبُ الْبَيْتُ إِلَى أَبِي خُرَاشٍ مِنْ قَصِيدَةٍ ، يَنْظُرُ : شَرْحُ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ ١٥٩/٢ ، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ/ ٥٥٤-٥٥٥ •

(٢٨) اللِّسَانُ (ع/ج/م) ٣٩٠/١٢ •

(٢٩) اللِّسَانُ (ع/ج/م) ٣٩١/١٢ ، وَفِيهِ : الْإِصْلَابَةُ •

أَبَى عَوْدُكَ الْمَعْجُومَ إِلَّا حَسَاوَةً
وَكَفَّكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسَال
وقوله : لأَعْصِبَنَّكَ عَصَبٌ ^(٣٠) السَّلْمَةُ • والسَّلْمَةُ : شَجَرَةٌ •
وجمعها : سَلَمٌ ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ سَلَمَةً •

أَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : السَّلْمَةُ يَأْتِيهَا
الرَّجُلُ ، فَيَشْدُهَا بِنَسْمِهِ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخِيطَهَا ، كَيْ لَا يَشْدَ
شَوْكَهَا فَيُصِيبَهُ ، فَيُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ عَصَبَتْهُ بَشَرًا أَوْ أَمْرٌ شَدِيدٌ •
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ كُنَّاسَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : عَصَبٌ ^(٣١) السَّلَمُ
فِي الْجَدَبِ ، أَنْ يَشْدُوا فِي أَعْلَى الشَّجَرَةِ مِنْ حَبْلًا ، ثُمَّ يُمَدُّ الْفُصْنُ
حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْأَيْلِ ، فَصِيبَ مِنْ وَرَقِهِ • قَالَ الْكَمِيتُ ^(٣٢) :
[مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَا سَمَرَاتِي يَتَّقِيهِنَّ عَاضِدٌ
وَلَا سَلَمَاتِي فِي بَجِيلَةٍ تَعْصَبُ
وَأَرَادَ أَنْ بَجِيلَةً لَا تَقْدَرُ عَلَى قَهْرِهِ وَإِذْلَالِهِ •
وقوله : لِأَلْحَوْنَكُمْ لِحَوِّ الْمَصَا • وَاللَّحَاءُ ^(٣٥) : مَسْدُودٌ ،
الْقَشْرُ • وَمِثْلُهُ مِمَّا يُقَالُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ^(٣٤) ، كَنَوْتُ الرَّجُلَ وَكَيْتُهُ ،
وَمَحَوْتُ الْكِتَابَ وَمَحَيْتُهُ ، وَحَشَوْتُ الثَّرَابَ وَحَشَيْتُهُ ، وَأَشْبَاهُ
ذَلِكَ كَثِيرٌ • قَالَ آوُسُ بْنُ حَجَرٍ ^(٣٥) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

-
- (٣٠) اللسان (ع/ص/ب) ٣
(٣١) اللسان (ع/ص/ب) ٦٠٢/١ •
(٣٢) شعره/١٠٥ ، وينظر : اللسان (ع/ص/ب) •
(٣٣) في ص : اللحو •
(٣٤) ينظر : اصلاح المنطق/١٣٩ ، وأدب الكاتب ، والمزهر •
(٣٥) ديوانه/١١٩ ، وفيه : لحيثهم ٠٠٠ فطردتهم ، (بالنون) •

لَحَبْتَهُمْ لِحَوْ الْعَصَا ، فطردتهم
الى سَنَةِ جِرْذَانِهَا لَمْ تَحَلِّمْ (٣٦)

لم تحلِّمْ ، أي : لم تسمن . تقول : هي سَنَةُ جَدَبٍ ،
فجرذاتها هزلى . وقال النبي عليه السلام (٣٧) : « لا يزال الأمر فيكم ،
ما لم تحذروا ، فاذا فعلتم ذلك ، سَلَطَ الله عليكم [١٣٢/أ] شرار
خلقه ، فليتحونكم » (٣٨) ، كما يلتجئ القضيبي . « أي : يسلبونكم إِيَّاهُ
كما يؤخذ لحاء القضيبي . وقوله : لأضربنكم ضَرْبَ غَرَائِبِ
الابل . وهذا مَثَلٌ (٣٩) . يقال : « ضَرَبَهُ ضَرْبَ غَرِيبَةِ الْاِبِلِ » ،
وذلك : ان الابل إذا وردت الماء ، فدخلت فيها غريبة من غيرها ،
ذيدت عن الماء ، وضربت حتى تخرج عنها .

وذكر عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة ، انه كان يشفع
بركة ويقول : ما أشبهها إلا بالغريبة من الابل .
وقوله (٤٠) : « أُنْجِ سَعْدٌ فَقَدْ قُتِلَ سَعِيدٌ » . هذا مَثَلٌ ،
وقال يزيد في خطبته البتراء (٤١) ، التي خطب بها عند دخوله
البصرة . وإنما قيل لها بتراء ، لأنه لم يحمد الله فيها ، ولم يصل على
النبي صلى الله عليه .

(٣٦) في الديوان : لحي .

(٣٧) النهاية ٢٤٣/٤ .

(٣٨) في النهاية : فالتحونكم ، ويروى : فلتحتوكم .

(٣٩) جمهرة الامثال ٨/٢ وفيه : غرائب الابل .

(٤٠) عيون الاخبار ٢٤١/٢ .

(٤١) انظرها في : عيون الاخبار ٢٤١-٢٤٣ ، ونوادر القالي ١٨٥ .

والبيان والتبيين ٦١/٢ ، وغيرها من دواوين الادب .

وذكر المفضل الضبي^(٤٢) ، أنه كان لضبة ابنان ، سعد وسعيد ، فخرجا يطلبان إبلاً ، فرجع سعد ولم يرجع سعيد ، فكان ضبة إذا رأى سواداً تحت الليل قال : أسعد أم سعيد . هذا أصل المثل . فأخذ ذلك اللفظ منه ، وهو يضرب في العناية بندي الرّحيم ، وقد يضرب في الاستخبار عن الأمرين ، الخير والشر ، أيتهما وقع .

وأما الزرافات^(٤٣) ، فهي الجماعات . نَهَاَمَ أَنْ يَجْتَمِعُوا . وقد ذكر أبو عبيد^(٤٤) هذا الحرف من الحديث ، وفسره ، وذكر السقفاء أيضاً ، وقال^(٤٥) : لا أعرفه . وقد أكرت أيضاً السؤال عنه ، فلم يعرف . وقال لي بعض أصحاب اللغة ، إنما هو الشففاء^(٤٦) ، وأراد أنهم كانوا يجتمعون الى السلطان يشفعون إليه في المريب ، فنَهَاَمَ عن ذلك . وقد ذهب مذهباً حسناً ، وقد نها زياد عن مثل ذلك حين نهى عن البرازق ، وقال : فلم يزل بهم ما يرون من قيامكم بآمرهم ، حتى انتهكوا الحريم ، وأطرقوا وراءكم في مكانس الريب : انتههم كانوا يشفعون لهم ، فيخلصونهم من يد السلطان ، ثم يركبون العظام ويستترون بهم .

* * *

(٤٢) الفاخر للمفضل بن سلمة/٥٩ ، وجمهرة الامثال ١/١٥٥ ، ٣٧٧ ، واللسان (س/ع/د) .

(٤٣) الفائق ٤/١٣١ ، والنهاية ٢/٣٨٠ .

(٤٤) غريب أبي عبيد ٤/٤٨١ .

(٤٥) في ص : فقال . وينظر : عيون الاخبار ٢/٢٤٤ .

(٤٦) منقول منه في النهاية عن الفائق . قال الزمخشري : قالوا في السقفاء ، انه تصحيف . والصواب : الشفاء . . . ثم نقل نص ابن قتيبة . وهو ايضا في : اصلاح الغلط/٦٣ .

وقال في حديث^(٤٧) الحجّاج ، ان رُفْقَة ماتت من العطش بالشّجّي^(٤٨) فقال : انّي آظنّهم قد دَعَوْا الله حين بلغهم الجَهْدُ ، فأَحْفَرُوا في مكانهم الذي ماتوا فيه ، لعلَّ الله يسقي الناس . فقال رجلٌ من جُلَسائِهِ ، قد قال الشاعر^(٤٩) : [من الطويل]

تَرَاءَتْ لَهُ بَيْنَ اللَّوَى وَعُنَيَّة

وبين الشّجّي مما أحوال على الوادي

ما تراءت له ، إلّا وهي على ماء ، فأمر الحجّاج رجلاً يقال له : عُضَيْدَة^(٥٠) ، أن يحفر بالشّجّي بُشراً ، فحفرها ، فلمّا أَتَبطَ حَمَلٌ معه قرنين من مائها الى الحجّاج بواسط ، فلمّا طَلَعَ قال له : يا عُضَيْدَة ، لقد تَخَطَّيْتُ بها مياهاً^(٥١) عذاباً ، أَأَخْصَفْتُ أَمِ آوَشَلْتُ ؟ فقال : لا واحد منهما . ولكن نَيَّطاً بين المائين . قال : وما يبلُغ ماؤها . [١٣٢/ب] قال ، وردت علي رُفْقَة فيها خمسة وعشرون بعيراً ، فرويت الابل ومنّ عليها ، فقال الحجّاج ، الّلا بل حفرتها ؟ إنَّ الابل ضُمِرَ خُنُسٌ ما جُثِمَتْ جُثِمَت . حدّثني عبدالرحمن عن عمه الأصمعي عن شيخ من بني سلّيم ، وكان عُضَيْدَة سلّميّاً .

قولُه : مما أحوال على الوادي ، أي : أَقْبَلَ عليه ، وهو من قولك : أحوال عليه بالسَّوْطِ يضربه ، ويكون أحوال أيضاً بمعنى صَبَّ ، ويكون

(٤٧) الفائق ٢/ ٢٢٣ .

(٤٨) الشّجّي : بكسر الجيم ، من منازل طريق مكة من ناحية البصرة .

ينظر عنه : معجم البلدان ٥/ ٢٣٩ ، والمناسك ٥٧٨/٥ .

(٤٩) معجم البلدان ، والفائق ، وينسب لامرئ القيس ، ينظر : ديوانه

٤٥٩/ (الشعر المنسوب له) .

(٥٠) سماه ياقوت : عبيدة السلميّ .

(٥١) في الفائق : ماء .

على بمعنى : (في) • يريد ممّا صب في الوادي من الجانب الذي صبّ
في الوادي ماء المطر • قال الشاعر^(٥٢) : [من الوافر]

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

آي : يَصْبُونَ • وقوله : أَخَسَفَ ، هو من الخَسَفَ ،
والخَسِيفُ : البُثْر التي تُحْفَرُ فِي الْحِجَارَةِ ، فلا ينقطع ماؤها ،
وجمعها : خُسُفٌ^(٥٣) .

وقوله : أَوْشَلْتُ ، من : الْوَشَلُ ، وهو الماء القليل الذي يقطر •
وأراد أَنْبَطَتَ ماءً غزيراً أَوْ قَلِيلاً وَاشِلًا • ويقال : وَشَلَ الماءُ يَشَلُ ،
يقال له : لا ذاك الغزير ولا هذا القليل ، ولكنْ نَبَطًا^(٥٤) • هكذا رَوَاهُ
بِالْيَاءِ مُشَدَّدَةً • فَإِنَّ كَانَ الْحَرْفَ عَلَى مَا رَوَاهُ ، فَإِنَّهُ مِنْ : نَاطَهُ
يَسُوطُهُ ، نَوَطًا ، إِذَا عَلَّقَهُ • ومنه قول^(٥٥) النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « لَوْ
كَانَ الْإِيمَانُ مَنُوطًا بِالثَّرِيَاءِ ، لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسٍ » .

(٥٢) هو : لبّيد بن أبي ربيعة ، والشاهد في ديوانه / ٧٤ ، صدره : كَانَ
دموعه غرباً سنة •

(٥٣) اللسان (خ/س/ف) •

(٥٤) نبطاً ، قال الزمخشري : أي وسطاً بين الغزير والقليل ، كأنه
معلق بينهما •

وينظر : النهاية ١٤١/٥ ، وهو اقتباس منه (القتيبي) في اللسان
(ن/و/ط) ٤١٨/٧ •

(٥٥) الحديث في المظان الحديثية بلفظ يختلف عن لفظ هذه الرواية ،
فهو عند جمهرة منهم : « لَوْ أَنَّ الدِّينَ مَعْلُوقٌ بِالثَّرِيَاءِ لَتَنَاطَلَهُ رِجَالٌ
مِنْ فَارِسٍ » ، و « لَوْ كَانَ الْعِلْمُ مَعْلُوقًا بِالثَّرِيَاءِ لَتَنَاطَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَوْلَادِ
فَارِسٍ » • ينظر عنه : مختصر صحيح مسلم / ١٩١ ، وزاد المسير
٢٥٩/٧ ، والترنمذى ١٥٨/٢ ، والبخاري ٤٩٢/٨ ، وينظر تفسير
الطبري ٦٦/٢٦ •

وروي أَنَّ عُمَرَ ، أَنِّي بِمَالٍ كَثِيرٍ فَقَالَ (٥٦) : « إِنِّي لِأَحْسِبُكُمْ
 قَدْ أَهْلَكْتُمُ النَّاسَ ، قَالُوا : وَاللَّهِ مَا أَخَذْنَاهُ إِلَّا عَفْوًا ، بَلَا سَوْطٌ وَلَا
 نَوْطٌ ، ، أَي : بَلَا ضَرْبٌ وَلَا تَعْلِيقٌ (٥٧) . فَأَرَادَ : أَنَّهُ وَسْطٌ بَيْنَ
 الْغَزِيرِ وَالْقَلِيلِ ، كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ . وَإِنْ كَانَ وَقَعَ فِي الْحَرْفِ تَغْيِيرٌ ، فَإِنَّهُ :
 نَبْطٌ بَيْنَ الْمَائِيْنِ .

قَالَ أَبُو عِيْدَةٍ (٥٨) : يُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ إِذَا أُسْتُخْرِجَتْ ، هِيَ : نَبْطٌ ،
 مِثْلُ جَمَلٍ . وَمِنْهُ قِيلَ اسْتَنْبَطْتُ كَذَا . وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّبْطُ نَبْطًا ،
 لِاسْتِخْرَاجِهِمُ الْمَاءَ .

وَقَوْلُهُ : إِنَّ الْأَيْلَ ضُمَزُ (٥٩) ، وَهُوَ جَمْعُ ضَامِرٍ . وَالضَّامِرُ
 الْمُسَكَّ عَنْ الْجَبْرِ . وَعَنْ الْعَلْفِ وَعَنْ الرُّغَاءِ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي
 خَازِمٍ (٦٠) : [مِنْ الْوَافِرِ]

وَقَدْ ضَمَزَتْ بِجَرَّتَيْهَا سُلَيْمٌ
 مَخَافَتَا ، كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ

يُرِيدُ : أَنَّهُمْ قَدْ أَذَعُوا وَأَمْسَكُوا مِنْ مَخَافَتَا . وَالْخُنُسُ : جَمْعُ
 خَاسٍ . وَهُوَ الْمُسَكَّ . وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : (الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ)
 وَهُوَ الَّذِي يُوسَّسُ ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَّاسٌ (٦١) ، أَي : انْقَبَضَ

(٥٦) الْحَدِيثُ فِي : النِّهَايَةِ ١٢٨/٥ .

(٥٧) مَنْقُولٌ مِنْهُ فِي النِّهَايَةِ .

(٥٨) لِللِّسَانِ (ن/ب/ط) .

(٥٩) فِي الْفَائِقِ : ضَمِرٌ ، بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ . يَنْظُرُ : اللِّسَانُ

(ض/م/ذ) .

(٦٠) دِيَوَانُهُ ٧٠/٧٠ .

(٦١) قُلْ أَعُوذُ/٤-٥ وَيَنْظُرُ : مَجَازُ الْقُرْآنِ ٣١٧/٢ .

وكفَّ • يريد : انَّ الابل صُبِرَ على الصَطَش • ووقف رجل^(٦٢) على قَبْرِ عامر بن الطفيل فقال : « كان والله لا يضلُّ حتى يضلَّ النَّجْم ، ولا يعطش حتى يعطش البحر ، ولا يهاب حتى يهاب السَّيْل ، وكان والله خير ما يكون حين لا تظُنَّ نفسٌ بنفسٍ خيراً » .



وقال في حديث^(٦٣) الحُجَّاج ، أن آبا الملح^(٦٤) ، كان على الأبلَّة^(٦٥) ، قائميَّ بجِراب لؤلؤه بهرج ، فكتب فيه الى الحُجَّاج ، فكتب فيه ، أن يُخَمَّس [١٣٣ / أ] •

يرويه أزهر عن ابن عون ، إلا أن أزهر قال : نبهرج • البهرج ، الباطل ، يقال : بهرج السلطان دم فلان ، أي : أبطله وأهدره • وأنشد ابن الأعرابي^(٦٦) في وصف إبل تسري :

(٦٢) هو : جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب ، كما في البيان والتبيين ٥٤/١ •

وقوله في : البيان والتبيين ، والحيوان ٤٨١/٣ ، وينظر عن عامر ابن الطفيل : مقدمة ديوانه ، والشعور بالمرور/ق ١٤ ، والشعر والشعراء/ ٢٥١ ، والمحبر/ ٢٣٤ ، وخزانة البغدادى ٤٧١/١ •

(٦٣) الفائق ١٤٠/١ ، والغريبين ٢٢٥/١ ، والنهاية ١٦٦/١ •

(٦٤) في الاصل : أبا الملح ، والصواب ما أثبتناه • وهو : عامر بن أسامة ، الهذلي ، من كبار المحدثين ، تابعي ، توفي سنة ١٠٨ هـ • طبقات ابن خياط/ ٢٠٧ •

(٦٥) الأبلَّة : بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى ، في زاوية الخليج ، وكانت من جنان الدنيا الاربع • معجم البلدان ٨٩/١ •

(٦٦) اللسان (ب/هـ/د/ج) ٢١٧/٢ ، والرجز في الفائق ١٤١/١ •

مَحَارِمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بِهَرْجٍ

قال : ومحارمه ، مخاوفه التي يُحرّم الجبان على نفسه أن يسلكها بهرج . يريد : أنها تبطله وتقطعه ، وأصله بالفارسية : (نِهَرَه)^(٦٧) . يقال ذلك للدرهم الرديء ، وليس ليوصف اللؤلؤ بهرج وجه . وأحسبه أتي بجرباب بهرج ، أي : عدل به عن الطريق المسلوك ، خوفاً من العائير^(٦٨) ، وأخذ في الطريق التبهرج .

* * *

وقال في حديث^(٦٩) الحجاج أن التَّعْمَان بن زُرْعَة ، دَخَلَ عليه حين عرض الناس على الكُفْر ، فقال له الحجاج : أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ^(٧٠) والرهْمسة ، أَوْ مِنْ أَهْلِ النَّجْوَى والشَّكْوَى ، أَوْ مِنْ أَهْلِ الْمَحَاشِدِ وَالْمَخَاطِبِ وَالْمَرَاتِبِ ؟ فقال : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، بَلْ شَرٌّ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَجْمَعُ ، فقال : وَاللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمِكَ فَكَرْشٍ ،

(٦٧) ادب الكاتب/٣٧٨ ، والتلخيص/٣٢٥ ، والمغرب/٤٨ ، والألفاظ الفارسية المغربية/٢٩ ، واللسان (ب/هـ/د/ج) . وينظر : هامش المغرب ص/٤٨ . وفي النهاية : كلمة هندية أصلها : (نِهله) فنقلت إلى الفارسية فقليل : نِهرة .

(٦٨) في النهاية : من العشار .
اقول : وهذه الكلمة التي تعني ما يقال له في اللهجة العراقية : (قجج/التهريب/المهرب) . وهو ما يدخل إلى البلد من المال ، بلا علم (المكوس والجمارك) .

(٦٩) الفائق ٥٨/٢ ، والنهية ٢٢١/٢ .

(٧٠) في الفائق : أمن أهل الرس والنس والرهمة والبرجمة .

لشَرِبَتِ الْبَطْحَاءُ مِنْكَ • بَلَّغْنِي عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ •
الرَّسَّ ، هَاهُنَا : التَّعْرِيفُ بِالشَّيْءِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَذَلِكَ : رَسَّ ،
لأنَّ الشَّيْءَ يَرُسُّ الْقَوْلَ ، أَي : يَأْتِي مِنْهُ بِالْأَطْرَافِ وَالْبِمَضِّ ، وَلَا يَفْصَحُ
بِهِ كَلِمَةً ، يَقَالُ : بَلَّغْنِي رَسَّ مِنْ خَبَرٍ وَذِرْوً مِنْ خَبَرٍ ، إِذَا بَلَّغَكَ
طَرَفًا مِنْهُ •

وَحَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو الْبِرْبُوعِيُّ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ ، أَنَّهُ لَمَّا
قُتِلَ الْوَلِيدُ ، قَالَ : إِنَّكُمْ لَتَرْسُونَ خَبْرًا ، إِنْ كَانَ حَقًّا لَا يَبْقَى أَهْلُ
مِنْ وَبَرٍّ وَلَا مَدَرٍّ ، إِلَّا دَخَلَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَكْرُوهٌ •
وَالرَّهْمَسَةُ نَحْوُ ذَلِكَ • يَقَالُ : حَدِيثٌ مُرْهَمَسٌ ^(٧١) وَمُرْهَمَسٌ ،
وَمَا رَهْمَسُوا حَدِيثَهُمْ لَخَبَرٍ ، وَرَهْمَسُوا •

وَأَرَادَ الْحَجَّاجُ : أَنْتَ مِمَّنْ يَشْتُمْنِي وَرَاءَ رِسَاً وَرَهْمَسَةً ،
أَوْ مِنْ أَهْلِ النَّجْوَى وَالشُّكْوَى ، أَي : مِمَّنْ يَشْكُو وَمَا هُوَ فِيهِ ،
وَيَقْدَحُ فِي السُّلْطَانِ وَيُنَاجِي ، أَي : يُسَارُّ بِالتَّدْبِيرِ عَلَيْهِ ، وَطَلَبَ الْفِتْنَةَ •
وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِ حُذَيْفَةَ : « إِنَّ الْفِتْنَةَ تُنْتَجِجُ بِالنَّجْوَى ، وَتُلْقَحُ
بِالشُّكْوَى ، •

قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ
عُثْبَةَ عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْقَعِ ، أَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ مِنْ دُعَاءِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى ،
بِكُلِّ سَبِيلٍ أَنْتَ مُقِيمٌ ، تَرَى وَلَا تُرَى ، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى ، •
وَقَوْلُهُ : أَوْ مِنْ أَهْلِ الْمَحَاشِدِ ، أَي : مِمَّنْ يَحْشُدُ فِي ذَلِكَ ،
أَي : يَجْمَعُ وَيُعِدُّ • وَالْمَخَاطَبُ وَالْمَرَاتِبُ ، أَي : يَخْطُبُ فِي ذَلِكَ

(٧١) اللسان (ر/هـ/م/س) ١٠٣/٦ •

الْخُطْبَ ، ويظهر ما عنده يَطْلُبُ به المرتبة والقَدَرُ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :
 لو وجدت^(٧٢) الى دمك فَاكْرَشْ ، فَإِنَّ أَبَا حَاتِمٍ حَدَّثَنِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ،
 أَنَّهُ قَالَ : أَرَادَ لَوْ [١٣٣/ب] وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ سَيْلًا . قَالَ : وَهُوَ
 مَثَلٌ نَرَى أَصْلَهُ ، إِنَّ قَوْمًا طَبَخُوا شاةً فِي كَرَشِهَا ، فَضَاقَ فَمُ الْكَرَشِ
 عَنْ بَعْضِ الْعِظَامِ ، فَقَالُوا لِلطَّبَّاحِ : ادْخُلْهُ ، فَقَالَ^(٧٤) : « إِنَّ وَجَدْتُ
 إِلَى ذَلِكَ فَاكْرَشْ » .

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ^(٧٥) الْحَجَّاجِ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ : وَاللَّهِ
 لَا قَلْعَمَنَكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ ، وَلَا جَزْرَنَكَ جَزْرَ الضَّرْبِ ، وَلَا عَصْبَنَكَ
 عَصَبَ السَّلْمَةِ ، فَقَالَ أَنْسٌ : مَنْ يَعْنِي الْأَمِيرُ ؟ قَالَ : إِيَّاكَ أَغْنَى ،
 أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاكَ ، فَكَتَبَ أَنْسٌ بِذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَكَتَبَ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى
 الْحَجَّاجِ : يَا بَنُ الْمُسْتَفْرِمَةِ بِحَبِّ الزَّيْبِ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ
 أُرْكَلَكَ رَكْلَةً تَهْوِي مِنْهَا إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ ، فَأَمَّا لَكَ اللَّهُ ، أَوْ خَيْفَشُ الْعَيْنِ ،
 أَصَكَّ الرَّجُلَيْنِ ، أَوْ سَوْدُ الْجَاعِرَيْنِ .

قَوْلُهُ : لَا قَلْعَمَنَكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ ، يريد : لَأَسْتَصِيلَنَّكَ .

وَالصَّمْغُ : إِذَا قُلِعَ انْقَلَعَ كُلُّهُ ، فَلَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ^(٧٦) :
 « تَرَكَهُمْ عَلَى مِثْلِ مَقْلِعِ الصَّمْغَةِ » ، « وَمَقْرَفُ الصَّمْغَةِ » إِذَا لَمْ
 يَبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا ذَهَبَ . وَمِثْلُهُ : « تَرَكَهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ » ،

(٧٢) فَاكْرَشْ : يَعْنِي ، فَمُ كَرَشِ .

(٧٣) الْفَائِقُ ٥٩/٢ .

(٧٤) جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ١٥٣/١ ، وَاللِّسَانُ (ك/ب/ش) ٢٤٠/٦ .

(٧٥) الْفَائِقُ ٢١٣/١ ، وَالنِّهَايَةُ ٨١/٣ ، وَ ١٠٢/٤ .

(٧٦) هَذِهِ أَمْثَالُ ، تَنْظُرُ فِي : جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٢٦٥/١ ، وَفِيهِ : تَرَكَهُ .

يراد : نفر الناس^(٧٧) من حجّهم ، وتركه^(٧٨) آتقى من الراحة ، •
هذا كلّ واحد •

وقوله : لَأَجْزُرَنَّكَ جِزْرَ الضَّرَبِ • والضَّرَبُ^(٧٩) المَسْلُ
الغليظ • يقال : قد اسْتَضْرَبَ العَسَلُ ، اذا غلظ^(٨٠) •

وروى الزريدي عن الأصمعي ، أنّه قال : حدّثني رجلٌ من قريش
بالطائف ، إنّ العَسَلَ يَسْتَضْرَبُ اذا جَرَسَتْ نَحْلُهُ البُرَّةُ • واذا غلظَ
العَسَلُ سَهْلٌ عَلَى (العاسِلِ)^(٨١) أَخْذُهُ واستقصاء شؤره ، واذا
رقَّ سَال •

قوله : أَصَمَّ الله صَدَاكَ ، والصَّدَى ، هو ما نَسَمِعُه مِن
الجَبَلِ ، اذا أَنتِ صَوْتٌ فَأَجَابَكَ • يريد : بذلك أَهْلَكَ الله ، لأنَّ
الصَّدَى يُجِيبُ الْحَيَّ ، فاذا هَلَكَ الرَّجُلُ صَمَّ صَدَا ، كأنّه
لا يسمع شيئاً ، فيُجِيبُ عنه •

حدّثني أبو حاتم عن الأصمعي ، أنّه قال : يقال^(٨٢) : « صَمَيِ
ابْنَةَ الجَبَلِ » عند الأمرِ يُسْتَفْظَعُ •

ويزعمون أنّهم يريدون بنت الجَبَلِ : الصَّدَى • وقال امرؤ
القيس^(٨٣) : [من المنسرح]

(٧٧) في جمهرة الأمثال : في ليلة الصدر ، ان الناس اذ صدروا عن الماء
بقي خاليا لا شيء فيه •

(٧٨) في الأصل : وتركه على ، والتصويب من جمهرة الأمثال •

(٧٩) قال ابن الأثير : ويروى ، بالصاد • الصرب ، وهو العسل الأحمر •
النهاية ٨١/٣ •

(٨٠) اللسان (ض/د/ب) ٥٤٦/١-٥٤٧ •

(٨١) في الأصل (الجازر) وهي تصحيف ، والتصويب من الفائق ٢١٣/٢ •

(٨٢) هو مثل : ينظر في جمهرة الأمثال ٥٧٨/١ •

(٨٣) ديوانه/٣٤٨ •

بُدِّلَتْ مِنْ وَائِلٍ وَكُنْدَةَ عَدٍ

وَإِنْ فَهَمَّا صَمِّي ابْنَةُ الْجَبَلِ

ويقال : انَّ ابْنَةَ الْجَبَلِ ، الْحَيَّةَ (٨٤) • ويقال لها (٨٥) : صَمِّي
صَمَامٌ ، أَيْ : لَا تُجِيبِي الرَّقَى • ولذلك يقال للدَّاهِيَةِ : صَمَامٌ ،
تَشْبِيهاً بِالْحَيَّةِ الصَّمَاءِ • وقال أَبُو عبيدة : بنت الجَبَلِ هِيَ الْحَصَاةُ •
يقال : صَمَّتْ حَصَاةٌ بَدَمَ • وذلك إِذَا اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ ،
كَأَنَّهُ كَثُرَ الدَّمُ ، فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ حَصَاةٌ لَا تُسْمَعُ لَهَا صَوْتًا (٨٦) •
قال الكُمَيْتُ (٨٧) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ وَمُلِمَّةٌ

يقول لها الْكَانُونُ صَمِّي ابْنَةُ الْجَبَلِ

[١٣٤/أ]

وَالْكَانُونُ : الَّذِينَ يَكُونُونَ عَنْهَا • وقال ابنُ أَحْمَرَ (٨٨) :

[مِنْ السَّوْفَرِ]

وَرَدْتُوا مَا لَدَيْكُمْ مِنْ رِكَابِي

وَلَمَّا تَأْتِيكُمْ صَمِّي صَمَامٌ

يعني : الدَّاهِيَةُ •

وقول عبد الملك : يَابْنَ الْمُسْتَفْرِمةَ بِحَبِّ الزَّيْبِ (٨٩) ، يريد :
أَنَّهَا تُعَالِجُ بِهِ فَرْجَهَا لِیَضِيقَ وَيَسْتَحْصِفَ • ولست أعلم من

(٨٤) جمهرة الامثال ٥٧٨/١ •

(٨٥) جمهرة الامثال ، واللسان (ص/م/م) •

(٨٦) ينظر : شرح ابن النحاس لديوان امرئ القيس ، ص/٣٤٨ (الهامش) •

(٨٧) شعره ، ج ٢ ق ١ ص/٩٥ •

(٨٨) شعره/١٤٢ وفيه : فردوا •

(٨٩) في اللسان : (بعجم الزيب) •

أَيَّ شَيْءٍ أُخِذَ هَذَا الْحَرْفُ ، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ : اسْتَفْرَمْتُ الْبَنِيَّ ،
إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ^(٩٠) . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ^(٩١) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَأَمْرٌ بِالْمُلْحَاةِ آلِ مُجَانِشٍ
رِقَابَ إِمَاءٍ يَعْتَبِينَ الْمَقَارِمَا

يَعْتَبِينَ ، أَيُّ : يَتَخَذَنَّ وَيُهَيِّنَنَّ ، وَالْمَقَارِمُ : مَا يُتَضَيَّقَنَّ بِهِ^(٩٢) .
وَالْخَفَشُ فِي الْعَيْنِ ، صَفَرُهَا وَضَعْفُ الْبَصَرِ . وَالصَّكَّكَ :
أَنْ يَصْطَكَّ الرِّكْبَانُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ : صَكَّاءُ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّكَّكَ فِي الرَّجُلَيْنِ ، هُوَ أَنْ يَصْطَكَّا .
وَالْجَاعِرَانِ^(٩٣) : مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْنِ مِنْ اسْتِ الْحِمَارِ .

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ^(٩٤) الْجَجَّاجُ ، أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ : إِنَّكَ كَتُونٌ
لَفُوتٌ لَقُوفٌ ، صَيُّودٌ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٩٥) : ذَاكَرْتُ بِهِ الْأَصْمَعِي فَقَالَ : هُوَ حَدِيثٌ
مَوْضُوعٌ . وَقَالَ : لَا أَعْرِفُ الْكَتُونُ . وَقَالَ : اللَّفُوتُ^(٩٦) : الَّتِي تَلَفَّتْ

(٩٠) اللسان (ف/ز/م) ٤٥١/١٢ - ٤٥٢ .

(٩١) لم أجده في ديوانه (ط/دار المعارف) . وهو في : المعاني الكبير/٥١٣ ،
٥٦٦ .

(٩٢) ما يتضيّقن به من دواء يجعلهن في فروجهن . اللسان (ف/د/م)
٤٥١/١٢ .

(٩٣) اللسان (ج/ع/ز) . والخيل لأبي عبيدة/٩٠ ، وخلق الانسان
للأصمعي/٢٢٣ .

(٩٤) الفائق ٢٤٧/٣ ، والنهاية ٦٥/٣ و ١٥١/٤ .

(٩٥) الفائق .

(٩٦) اللسان (ل/ف/ت) ٨٥/٢ .

يَمْنَةً وَيَسْرَةً •

وبلغني عن الكسائي ، قال : اللَّفُوت ، التي لها زَوْجٌ ولها وَلَدٌ من غيرِهِ ، فهي تَلَفَّتْ الى وَلَدِها ، وهي (٩٧) : الْبَرُوكُ أَيْضاً •

وَحَدَّثْتُ عن الزِّيَادِي عن الْأَصْمَعِيِّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ [مُضَرَّبٍ] (٩٨) فِي زَمَنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ سِلْيَ وَسَاجِرِ (٩٩) ، طَرَدَ شَقِيقُ بْنُ [جَزء] (١٠٠) بْنُ رِيَّاحِ الْبَاهِلِيِّ ، حَكِيمُ بْنُ قَيْصَةَ بْنِ ضَرَّارِ الضَّبِّيِّ ، فَقَالَ لَهُ شَقِيقُ : إِرْبَعْ عَلَيَّ يَا بَنَ الْبَرُوكِ • فَقَالَ يَا شَقِيقُ : مَا بَيْنَا أَجَلٌ مِنَ السَّبَابِ ! فَقَالَ : مَعْذِرَةٌ إِلَى اللَّهِ ، لَوْ عَلِمْتُ لَهَا اسْمًا غَيْرَهُ مَا دَعَوْتُهَا إِلَّا بِهِ •

ذَكَرَ الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : وَحَدَّثَنِي غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّ شَقِيقًا (١٠١) أَدْرَكَ يَوْمَ الْبِرْمُوكِ فَاسْتَشْهَدَ ، وَزَادَ آخَرُونَ : وَأَدْرَكَ حَكْمَ الْإِسْلَامِ حَتَّى وَقَدَ إِلَى مَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : أَيُّ يَوْمٍ مِنَ الزَّمَنِ مَرَّ بِكَ أَشَدَّ ، قَالَ : يَوْمَ طَرَدَنِي شَقِيقُ ، قَالَ : فَأَيُّ يَوْمٍ مَرَّ بِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ، قَالَ : يَوْمَ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ •

(٩٧) اللسان (ب/ر/ك) ٣٩٩/١٠ ، وفيه : وهي التي تتزوج ولها ولد كبير بالغ •

(٩٨) في الأصل : (مصرف) ، وهو تصحيف ، ينظر : طبقات ابن خياط ١٤٤/ •

(٩٩) سلى وساجر ، ماءان في بلاد ضبة وعكل ، باليمامة ، وساجر : أصبح الآن أكبر بلد في إقليم السر ، وفيهما كانت وقعة بني باهلة وضبة وعكل وعدى • ينظر :

بلاد العرب ٢٨٨/ ، ومعجم البلدان ٧/٥ و ١٠٠ ، ولم أجد لهم أذكرا في (أيام العرب) •

(١٠٠) في الأصل (جزل) ، والتصويت من ص ، وياقوت •

(١٠١) لم أجد له ذكرا في : (المعمرين والوصايا) •

قال الأصمعي : واللَّقُوفُ^(١٠٢) ، التي اذا مسَّها الرجل ، لَقِفَتْ
يَدُهُ سَرِيحاً • والصَّيُّودُ ، قريب منه ، كأنَّها تصيد شيئاً اذا هي
لَقِفَتْ يده •

وقال غيره : الكَتُونُ^(١٠٣) ، اللَّزُوقُ • ومنه يقال : قد كَتَنَ
الْوَسَخُ عليه ، وكَلَمَ وَعَبَسَ ، اذا لَزَقَ به •

★ ★ ★

(١٠٢) اللسان (ل/ق/ف) ٣٢٠/٩ ، وهو اقتباس منه •
(١٠٣) اللسان (ك/ت/ن) ٣٥٤/١٣ •

حَدِيثُ جَبْرِ بْنِ جَبَلٍ

وقال في حديث^(١) جَبْر^(٢) ، إِنَّ عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ : أَتَشَدُّتَهُ
قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ^(٣) : [من الكامل]

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةِ مَرْزُوءَةٍ

كُرْهًا ، وَعَقَّدَ نِطَاقَهَا لَمْ يُحْلَلْ

[١٣٤/ب] فقال : قَاتِلَهُ اللَّهُ تَغَشَّمَهَا^(٤) .

رَوَاهُ الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ عِيسَى بْنِ عُمَرَ .

التَّغَشَّمُ : أَخَذَ بِجَفَاءٍ وَعُنْفٍ . وَكَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الرَّجُلَ

إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ وَهِيَ مَذْعُورَةٌ فَأَكْرَهَهَا ، ثُمَّ حَمَلَتْ فَأَذْكَرَتْ^(٥) ،

جَاءَتْ بِهِ لَا يُطَاقُ . وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيْضًا : إِنَّهَا إِذَا غَشِيَتْ فِي قُبُلِ

الطُّهْرِ^(٦) وَأَوَّلِ الشَّهْرِ ، عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَحَمَلَتْ ، أَتَجَبَتْ .

وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ^(٧) هَذِهِ الْمَعَانِي فِي قَوْلِهِ : [من الخفيف]

لَقِحَتْ فِي الْهَيْلَالِ عَنْ قُبُلِ الطُّهْرِ وَقَدْ لَاحَ لِلضُّبَاءِ بَشِيرُ

★ ★ ★

(١) الفائق ٦٨/٣ ، والنهاية ٣٦٩/٣ .

(٢) في الفائق : جَبْرِ ، والصواب (جبر) وهو تابعي ثقة ، ينظر عنه :
تهذيب التهذيب ٥٩/٢ ، والتبيين ١/٢٥٦ ، واللسان (غ / ش / م / ر)
٢٣/٥ .

(٣) الهذلي ، والبيت في : شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢/٣ .

(٤) في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٣/٣ : يغشما .

(٥) في ص : وأذكرت .

(٦) قبل الطهر : أوله .

(٧) عيون الأخبار ٦٥/٢ ، وفيه : لاح للصباح . . .

(١٤)

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ

وقال في حديث^(١) ابن سابط ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا تَنْسُ الْفَنِيكَينَ .

الْفَنِيكَ : طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعِنْفَقَةِ . هَذَا قَوْلُ الْكِسَائِيِّ^(٢) .

وَرَوَى الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْفَنِيكَانِ قُورِيْقُ الذَّقَنِ قَلِيلًا مِنْ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ . وَقَالَ أَيْضًا : وَالْفَنِيكَانِ مِنَ الْحَمَامَةِ ، الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فِي الْعَجْزِ يَنْفَتِحَانِ عَنِ الْبَيْضَةِ .

وَأِنَّمَا أَرَادَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ ، فَخَلَّلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ . يَرِيدُ : أَصُولُ الشَّعْرِ^(٣) .

★ ★ ★

(*) عبد الرحمن بن سابط ، ويقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط بن أبي حميضة الجمحي ، المكبي ، تابعي ، ثقة ، مات سنة ١١٨ هـ .
وقيل : سابط جد أبيه . ينظر : تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٠-١٨١ ، وطبقات ابن خياط/ ٢٨١ .

(١) الفائق ٣/ ١٤٤ ، والنهاية ٣/ ٤٧٦ .

(٢) اللسان (ف/ن/ك) ١٠/ ٤٨٠ ، وينظر : خلق الانسان لثابت/ ١٥٨ .

(٣) الفائق والنهاية واللسان .

حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

وقال في حديث^(١) ابن أبي كثير ، انه قال : لا يُؤْخَذُ^(٢) في الصَّدَقَةِ الْخَرَجُ .

يرويه عبد الرزاق عن معمر .

الْخَرَجُ^(٣) : الصَّغِيرُ الَّذِي يَرْضَع . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ خَرَجٌ ، لَضَعْفِهِ . وَكُلٌّ ضَعِيفٌ فَهُوَ خَرَجٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِبَعْضِ النَّبَتِ : خِرْوَعٌ^(٤) ، لِأَنَّهُ لَيْسَ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ النَّاعِمَةِ اللَّيْسَةِ : خَرِيعٌ . قَالَ الرَّاعِي^(٥) ، وَذَكَرَ مَاءً : [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَبَاكَرَتْهُ فُضُولُ الرِّيحِ تَنْسِجُهُ

مُعَانِقًا سَاقَ رِيًّا سَاقَهَا خَرَجٌ

يريد : بَاكَرَتْ هَذَا الْمَاءَ بَقِيَّةَ الرِّيحِ مُعَانِقًا ، يَعْنِي الْمَاءَ قَدْ طَغَى حَتَّى بَلَغَ حُلُوقَ الْبَرْدِيِّ . يَرِيدُ : سَاقَ بَرْدِيَّةٍ رِيًّا ، وَخَرِيعٌ : ضَعِيفٌ . وَالصَّفَارُ تَعَدَّ عَلَى أَرْبَابِ الْمَاشِيَةِ ، وَلَا تُؤْخَذُ مِنْهُمْ .

★ ★ ★

(*) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، هُوَ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ، الطَّائِي ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، أَبُو نَصْرٍ ، تَابِعِي ثِقَةٌ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٢٩ هـ - عَلَى رَوَايَةٍ - يَنْظُرُ : طَبَقَاتُ ابْنِ خِيَّاطٍ / ٢١٥ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١١ / ٢٦٨ ، تَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ ١ / ١٢٨ ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٥ / ١٧٩ .

(١) الْفَائِقُ ١ / ٣٦٥ ، وَالنِّهَايَةُ ٢ / ٢٤ ، وَفِي اللِّسَانِ (خ/ر/ع) بَنَ كَثِيرٌ .

(٢) فِي النِّهَايَةِ : لَا يَجْزَى .

(٣) اللِّسَانُ (خ/ر/ع) ٨ / ٦٨ .

(٤) النَّبَاتُ لِلْأَصْمَى / ٣٥ .

(٥) عَجَزَهُ فَقَطَّ فِي : اللِّسَانُ (خ/ر/ع) ٨ / ٦٨ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي (شَعْرَهُ) .

(*)

حَدِيثُ الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ

وقال في حديث^(١) العوام ، أنه قال : كان يقال الابتهاار بالذَّنْبِ
أَعْظَمَ من رُكُوبِهِ •

حدثني محمد عن الفضل بن دكين عن هشام عن العوام •
الابتهاار بالذَّنْبِ ، هو أَنَّ يقول الرجل : زَنَيْتُ ، ولم يَزْنِ ،
وَقَتَلْتُ ولم يَقْتُلْ • يَبْجَحُ^(٢) بذلك وَيَفْخَرُ •

يقول : فذاك أَشَدُّ على الرجل من ركوبه ، لأنه لم يدعه على
نَفْسِهِ ، ألا وهو لو قَدَّرَ لَفَعَلَ ، فهو كفاعله بالنية ، وزاد على ذلك
بِهَتْكِهِ سِتْرَ نَفْسِهِ ، وقحته وقلة مبالاته • يقال : اِبْتَهَرَ الشاعر
انْجَارِيَةً ، اذا ذكر في شعره ، أنه قد فَجَرَ بها ، ولم يَفْعَلْ^(٣) •

★ ★ ★

(*) العوام بن حوشب بن يزيد ، الشيباني ، الربيعي ، أبو عيسى ، من
أهل واسط ، تابعي ، توفي سنة ١٤٨هـ •

مشاهير العلماء/ ١٧٦ ، وطبقات ابن خياط/ ٣٢٦ •

(١) الفائق ١/ ١٣٩ ، والغريبين ١/ ٢٢٣ ، والنهاية ١/ ١٦٦ •

(٢) يبجح ، ويتبجح ، بمعنى ، من البجح ، وهو الفرح ، اللسان
(ب/ج/ح) ٤٠٦/٢ •

(٣) ومنه حديث عمر ، (رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره) •
الفائق والغريبين والنهاية ، وغريب أبي عبيد ٣/ ٢٨٩ ، والجامع
الكبير/ ٧٣٦ (مسند عمر) •

(*) حَدِيثُ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ

وقال في حديث^(١) سَمَّاكِ أَنَّ شُعْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ ذَلِكَ • وَقَالَ :
يُرِيدُ : مَا أَكْرَمُوهُ ، وَأَنْشَدَ^(٢) : [مِنْ الْكَامِلِ]
بَاثَرْتُ بِالْوَجْعَاءِ ، طَعْنَةً مُرْهَفَ

حِرَانٍ أَوْ لَتَوَيْتُ غَيْرَ مُحَسَّبٍ

أَيُّ : غَيْرَ مُكْرَمٍ • وَيُقَالُ : أَصْلُ هَذَا مِنْ : الْحُسْبَانَةِ^(٣) ، وَهِيَ
الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ • وَيُقَالُ : حَسَبْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَجْلَسْتُهُ عَلَيْهَا •
وَيُقَالُ : أَحَسَبْتُ فُلَانًا ، إِذَا أَكْثَرْتُ لَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ حَتَّى يَقُولَ :
حَسَبٌ^(٤) • قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَنُقْضِي وَلِيدَ الْحَيِّ ، إِنْ كَانَ جَائِعًا

وَنُحْسِبِهِ ، إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

أَيُّ : نُعْطِيهِ وَنُكْثِرُ لَهُ • وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (عَطَاءٌ
حِسَابًا) أَيُّ : كَثِيرًا^(٦) • وَقَالَ سَاعِدَةُ^(٧) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

(*) سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ أَوْسٍ ، الذَّهْلِيُّ ، أَبُو الْمُغِيرَةِ ، تَابِعِي ، مَاتَ فِي
وَلَايَةِ يُوسُفَ بْنِ عَمْرِو

مَشَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ / ١١٠ ، طَبَقَاتُ ابْنِ خِطَّابٍ / ١٦١ •

(١) الْفَائِقُ / ٢٨٣ / ١ ، وَالنِّهَايَةُ / ٣٨٢ / ١ •

(٢) هُوَ لَنْهِيكَ الْغَزَارِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (ج/س/ب) ٣١٦ / ٢ ، وَفِيهِ :
لَتَقِيتُ بِالْوَجْعَاءِ مِرَانُ

(٣) اللِّسَانُ (ج/س/ب) ٣١٦ / ٢ •

(٤) أَيُّ : كَفَانِي ، أَوْ : كَفَى • وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ / ٥١٠ : حَسْبِي •

(٥) اللِّسَانُ (ج/س/ب) ٣١٢ / ٢ وَفِيهِ : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَشِيرَ •

(٦) النَّبَأُ / ٣٦ وَيَنْظُرُ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ / ٣٩٣ •

(٧) سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةِ الْهَذَلِيِّ ، وَالْبَيْتُ فِي : شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ
• ١١٦٠ / ٣

- فلم ينتبه ، حتى أحاطَ بظَهْرِهِ
حِسَابٌ ، وسِرْبٌ كالجَرَادِ يَسُومُ^(٨)
يسوم : يمرُّ مرَّاً سهلاً ، ومنه يقال^(٨) : « خَلَّه وَسَوَّاه » .
يقال^(٩) : أَقْفَيْتَ لِرَجُلٍ عَلَى صَاحِبِهِ ، إِذَا فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ .
ويقال ، لك عِنْدِي قَبِيَّةٌ^(١٠) ، وَمَزِيَّةٌ فِي الْكِرَامَةِ وَالْعَطِيَّةِ^(٩) .

★ ★ ★

(٨) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠/٣ .
(٩-٩) سقطت من / ح .
(١٠) ويقال لها القفاوة أيضاً ، وهي ما يؤثر به الضيف . اللسان .
(ح/س/ب) .

(٢٠) حَلِيتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ

وقال في حديث^(١) هشام ، أنه قال لرجل : آتتْ أَثْقَلُ عَلَيَّ مِنْ الزَّأْوُقِ^(٢) .

يرويه أبو أسامة عن هشام .

قال الأصمعي : أهلُ المدينة يُسمَوْنَ الزَّئْبَقَ : الزَّأْوُقُ ، ومنه يقال : زَوَّقَ^(٣) البيت ، إذا حسَّنه بالنَّقش . وقال أبو زيد : زَوَّقَ الكتابَ وزَوَّرَهُ^(٤) ، إذا حسَّنه وقوَّمه . ومنه قولُ الحَجَّاجِ^(٥) على المنبر : « وامرؤُ زَوَّرَ نَفْسَهُ ، أي : قوَّمَهَا^(٦) » .

وحدثني الرياشي عن محمد بن سلام الجُمَحِيِّ^(٧) عن يونس ، قال : قال لي رُوْبَةُ ، حتى متى تَسْأَلُنِي عن هذه الأباطيلِ وأزْوَئِهَا لك ؟ أما تَرَى السَّبَبَ قد بَلَغَ في رَأْسِكَ وَلِحْيَتِكَ . قال الرياشي : يقال : قد بَلَغَ فيه السَّبَبُ ، إذا ظَهَرَ به .

* * *

(٢٠) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، أبو المنذر ، تابعي ، من

الحفاظ ، عرف بالورع والزهد ، مات سنة ١٤٥هـ / ١٤٦هـ .

مشاهير العلماء / ٨٠ ، وطبقات ابن خياط / ٢٦٧ ، ٣٢٧ .

(١) الفائق / ٢ / ١٣٦ ، والنهاية / ٢ / ٣٠٧ و ٣١٩ .

(٢) ويروى : من الزواقى . الفائق ، والنهاية / ٢ / ٣٠٧ .

(٣) في ص : زوقت .

(٤) ينظر : المأثور / ٦٢ .

(٥) ينظر : اللسان (ز/و/ر) ، والنهاية / ٢ / ٣١٨ .

(٦) اكتسبت هذه الكلمة معنى الضد ، في (لغتنا المعاصرة) ، فاخنت

تعني : الباطل والنقص ، وجعل الشيء على غير حقيقته . . . فإذا قال

قائل : فلان يزور المسألة . . . فإنه يعني : أنه جعلها على غير الحق . . .

(٧) في : طبقات فحول الشعراء / ٧٦٧ ، وهو منقول من الشعر والشعراء .

٧٦/

حديث ابن حجاج عن عبد الله بن عبد العزيز

وقال في حديث^(١) ابن جُرَيْج ، انه ذكر معمر بن راشد ، فقال : انه لشرَّابٌ بَأَنفَعُ^(٢) .

ذكره يحيى بن سعيد .

قوله : شرَّابٌ بَأَنفَعُ . حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي ، انه قال : يقال : فلان شرَّابٌ بَأَنفَعُ ، أي : معاود للأُمور التي تُكْرَهُ . ومنه قول الحجاج في خطبته : « انكم يا أهل العراق ، شرَّابون عليٌّ بَأَنفَعُ » . وقال أبو زيد : يقال^(٣) : (انه شرَّابٌ بَأَنفَعُ) ، أي : مُعاود للخير والشر .

وتفسير الأصمعي أشبه بمعنى الحجاج . والأَنفَعُ ، جمع نَفْع . وهو هاهنا ، ما يُسْتَنْفَعُ . ويقال أصل هذا في الطائر ، اذا كان حذراً : وَرَدَ النَّاقِعَ في الفلوات ، حيث لا تَبْلُغُ القُنَاصُ ، ولا تُنْصَبُ له الْأَشْرَاكُ^(٤) .

-
- (١) النهاية ١٠٨/٥ ، والفائق ٣١٨/٣ ولم يرفعه الى أحد . . انما قال : (ومنه قولهم : انه لشراب . . .) .
 (٢) قال ابن الاثير : (أي انه ركب في طلب الحديث كل حزن ، وكتب من كل وجه) . النهاية . ومعمر ، تابعي محدث من أهل البصرة ، توفي سنة ١٥٣ هـ . ينظر : طبقات ابن خياط/ ٢٨٨ .
 (٣) ينظر : النهاية ٣١٨/٣ .
 (٤) جمهرة الامثال ٥٤٠/١ ، واللسان (ن/ق/ع) .
 (٥) جمهرة الامثال ٥٤٠/١ ، وهو اقتباس منه فيه .

حَدِيثُ ابْنِ الزِّنَادِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُرَيْبٍ

وقال في حديث^(١) ابن أبي الزناد ، أنه قال : قال رجل من أولاد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : إذا عَزَبَ المالُ قُلْتُ فَوَاضِلُهُ •

قال ابن أبي الزناد : لا بَلَحَةَ [١٣٥/ب] ولا رُطْبَةَ ولا كِرْ نَافَةَ ولا سَعَفَةَ •

حدثني أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي عن ابن أبي الزناد يقول : إذا بَعُدَتِ الضَّيْعَةُ قَلَّ المَرْفُوقُ منها ، فلم تَأْتِكَ بَلَحَةٌ ولا كَذَا ولا كَذَا ، وقال الشاعر^(٢) في مثله : [من الطويل]

سَأَفِيكَ مَالاً بِالْمَدِينَةِ إِنِّي
أَرَى عَازِبَ الْأَمْوَالِ قُلْتُ فَوَاضِلُهُ
وفد تقدم تفسير الكِرْ نَافَةَ^(٣) •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤) ابن أبي الزناد ، أنه قال : إذا اجْتَمَعَتِ حُرْمَتَانِ ، طُرِحَتِ الصُّغْرَى لِلْكُبْرَى •

حدثني أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي عنه يقول : إذا كان

(١) النهاية ٤٥٦/٣ ، وعيون الاخبار ٢٥١/١ •

(٢) عيون الاخبار ٢٥١/١ •

(٣) في الصفحة ٦٦٩ مما مضى •

(٤) النهاية ٣٧٤/١ ، ولم يرفعه الى أحد معين ••

أَمْرٌ فِيهِ مَنْفَعَةٌ لِعَامَّةِ النَّاسِ ، وَمَضَرَّةٌ عَلَى خَاصٍّ مِنْهُمْ ، قُدِّمَتْ
مَنْفَعَةُ الْعَامَّةِ (٥) .

ومثل ذلك : نَهْرٌ يَجْرِي لِشُرْبِ النَّاسِ ، وَفِي مَجْرَاهُ حَائِطٌ
لِرَجُلٍ ، أَوْ حِمَامٌ ، يُضِرُّ بِهِ هَذَا النَّهْرُ ، فَلَا يُتْرَكُ اجْتِرَافُهُ مِنْ
أَجْلِ هَذِهِ الْمَضَرَّةِ ، هَذَا وَمَا أَشَبَّهُهُ .

★ ★ ★

(٤)

حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ أَرْغَمٍ الْقَلْبِيُّ

وقال في حديث^(١) نافع ، أنه قال : كنتُ أقول لابن دأب^(٢) ،
إذا حَدَّثَ أقمِ المطمَر .

حَدَّثَنِي السَّجِسْتَانِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْهُ . الْمُطَمَّرُ : هُوَ الزَّرِيقُ
الَّذِي يَقُومُ^(٣) عَلَيْهِ الْبِنَاءُ . وَيُقَالُ لَهُ : الْإِمَامُ^(٤) . أَيْضًا .

(*) نافع بن أبي نعيم ، هو نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم ، الليثي
ولاء ، المدني ، أبو عبدالرحمن ، أحد القراء السبعة المشهورين ،
توفي في المدينة سنة ١٦٩ هـ . ينظر : طبقات ابن خياط/ ٢٧٣ ،
غاية النهاية ٢/ ٣٣٠ ، طبقات المحدثين بأصبهان ١/ ٥٦ ، تهذيب
الأسماء ٢/ ١٢٣ ، ومشاهير العلماء/ ١٤١ .

(١) الفائق ٢/ ٣٦٩ ، والنهية ٣/ ١٣٨ .

(٢) ابن دأب ، هو : عيسى بن يزيد ، ابن دأب ، أبو الوليد الليثي ،
من المحدثين ، الرواة الاخباريين ، كان يضع الحديث في المدينة ،
روى عنه شبابة بن سوار ، ومحمد بن سلام الجمحي . وقال فيه
الجاحظ : « وهو الذي يعرف في العامة بابن دأب » . ينظر : البيان
والتبيين ١/ ٥١ ، ٣٢٤ ، ٦٧/ ٢ و ٢٩٧/ ٣ ، وتاريخ بغداد
١١/ ١٤٨ ، ولسان الميزان ٤/ ٤٠٨ ، وفي المشتبه ١/ ٢٨٠ (محمد
ابن دأب/ كذاب ، بلا همز) . وميزان الاعتدال ٣/ ٥٤٠ ، والتهذيب
٩/ ١٥٣ ، وعيون الاخبار ٢/ ١٣٩ .

(٣) في الفائق (يقوم) وهو خطأ .

(٤) ويعرف في لهجة بغداد اليوم ، بـ (الشاهول/ الشاهود) وبه
يتأكد البناء من استقامة الحائط .

قال الراعي^(٥) : [من الطويل]

وخلَّقته حتى إذا تمَّ واستوى

كمُخَّةٍ ساقٍ أو كمتنٍ إمامٍ

خلَّقته ، أي : نَحَثُهُ وملَّسْتُهُ ، يعني : سَهَمًا • والأَخْلَق :
الأمْلَس ، وآرَادَ أَنَّهُ كَانَ^(٦) يُقَوِّمُ الْحَدِيثَ وَيَصْنَعُهُ وَيُنَقِّحُ
الْفَاطِظَةَ •

(٥) المعاني الكبير ١٠٦٧/٢ ولم ينسبه الى شاعر معين ، ولم أجده في شعره ، وفي ح : قال الشاعر •
(٦) الفائق (انه كان يأمره ان يقوم) •

حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو

وقال في حديث^(١) الأوزاعي ، ان أبا اسحق قال : سأله عن المسلم يُؤسّر ، فيريدون قتله ، فيقال له : مُدَّ عُنُقُكَ ، أَيْمُدْ عُنُقَهُ ، وهو يخاف إن لم يفعل أن يُمَثَّلَ به ؟ قال^(٢) : ما أرى بأُساساً إذا خاف إن لم يفعل أن يُمَثَّلَ به ، أو يُدَنَّقَ في الموت .

حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق .

قوله : يُدَنَّقَ في الموت ، أي : يدنؤ منه ، ومنه يقال : دَنَّقَتَ النمس ، إذا دنت للغروب . ودَنَّقَتَ عينه إذا غارت^(٣) .

وفي حديث^(٤) آخر بهذا الإسناد ، أنه قال : لا يُسْهِمَ للمبْد ولا للأجبر ولا القديدين . والقديدون : تباع المسكر^(٥) من الصنّاع ، نحو : الشعاب والبيطار والحدّاد . ولا أحسبه قيل لهم ذلك إلا لتقدُّد نياهم . قال ابن الطَّشْرِيَّة^(٦) : [من الطويل]

وَأَبْيَضَ مِثْلَ السِّيفِ خَادِمَ رُفْقَةٍ
أَشْمَ تَرَى سِرِّبَالَهُ قَدْ تَقَدَّدَا

★ ★ ★

(١) الفائق ٤٤١/١ ، والنهاية ١٣٧/٢ .

(٢) في الفائق : فقال .

(٣) الفائق .

(٤) الفائق ١٦٨/٣ ، والنهاية ٢٢/٤ .

(٥) في ص : المسكر .

(٦) في مجموع شعره/٣١ ، وعيون الاخبار/٢٣/٣ .

حَدِيثُ وَلَهِيْبٍ بِنِ الْوَرْدِ

وقال في حديث^(١) وهيب ، انه قال : إذا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي الْهَابَةِ الرَّبِّ [١٣٦/أ]^(٢) وَمُهَيَّمِيَّةِ الصِّدِّيقِينَ وَرَهْبَانِيَّةِ الْأَبْرَارِ^(٣) ، لم يجد أحداً يأخذ بقلبه ، ولا تلحقه عينه .

الْهَابِيَّةُ الرَّبِّ ، مأخوذة من إله ، وتقديرها : (فُعْلَانِيَّة)^(٤) ، كَأَنَّهُ يَقَالُ : إِلَهَ بَيْتٍ^(٥) وَالْأَلَهِيَّةُ وَالْأَلَهَانِيَّةُ . وكان ابن عباس^(٥) يقرأ : (يَذْرُوكَ وَالْهَيْكَ) ، آي : وربوبيتك . ويقال : إِنَّ الْهَاءَ مأخوذ من آلِهَ يَأْلَهُ ، إذا تحير ، كَأَنَّ الْقُلُوبَ تَأْلَهُ عند التفكير في عَظَمَةِ اللَّهِ ، وقال الْأَخْطَلُ^(٦) : [من الطويل]

ونحنُ قسَمنا الْأَرْضَ ، نَصْفَيْنِ : نَصْفُهَا
لَنَا ، وَنُرَامِي أَنَّ تَكُونُ لَنَا مَعَا
بِسَبْعِينَ أَلْفًا ، تَأْلَهُ الْعَيْنُ وَسَطُهَا
مَتَى تَرَاهَا عَيْنَ الطُّرَامَةِ ، تَدْمَعُهَا
آي : تَتَحَيَّرُ فَتَدْمَعُ . يقول : إذا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي عَظَمَةِ اللَّهِ

(١) الفائق ٥٥/١ ، الغريبين ٧٤/١ ، النهاية ٦٢/١ .

(٢) سقط من الغريبين .

(٣) منقول منه في الغريبين .

(٤) في ص : والالاهة .

(٥) الاعراف/١٢٧ وينظر : مختصر في شواذ القرآن/٤٥ .

(٦) ديوانه/٥٣٢ وفيه البيت الثاني

..... تَأْلَهُ الْعَيْنُ وَسَطُهَا متى تراه عينا

- وجلاله ، وغير ذلك من صفات الربوبية ، والمهيمنة^(٧) : الامانة .
 وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَمَهِيْنَا عَلَيْهِ) ، آي : آمِنًا عَلَيْهِ^(٨) . ويقال :
 شاهداً عليه ، وهما متقاربان^(٩) .
- يقول : إذا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي هَذِهِ الدَّرَجَةِ لَمْ يُعْجِبْهُ أَحَدٌ ،
 وَلَمْ يُحِبَّ إِلَّا اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ .

★ ★ ★

-
- (٧) المهيمنة ، نسبة الى المهيمن ، مفعول من الامانة ، وهو : مؤمن .
 الفائق . وينظر : تفسير غريب القرآن / ١١ ، واللسان (ا/م/ن) .
- (٨) المائدة / ٤٨ وينظر : مجاز القرآن ١ / ١٦٨ ، وتفسير غريب القرآن
 ١١ / ، والدر المنثور ٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠ .
- (٩) تفسير غريب القرآن / ١١ .

حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ

وقال في حديث^(١) مالك ، انه قال : السَّنَةُ في المُسَاقَاةِ التي تجوز لصاحب الأرض أَنْ يَشْتَرِطَها على المُسَاقِي ، شَدُّ الحِطَارِ ، وخُمُ العَيْنِ ، وسَرُّو الشَّرْبِ ، وإِبَار النَّخْلِ ، وقَطْعُ الجَرِيدِ ، وجَدُّ التَّمْرِ . ولا يشترط عليه عملاً جديداً يُحْدِثُهُ من بَشَرٍ يحفرها ، أو عَيْنٍ يرفعها ، أو غرس يغرسه ، يَأْتِي به من عنده ، أو ضَفِيرَةٍ بينها ، تَعْظُمُ نفقته فيها .

حدَّثني محمد عن العنبي عن مالك .

الحِطَارُ : حائط البُسْتَانِ . ومنه قول النبي عليه السلام^(٢) : « لقد احتَطَر من النار بحِطَار » .

وخُمُ العَيْنِ كَسُّهَا^(٣) ، يقال : خَمَمْتُ البيت والبشر^(٤) ، إذا كَسَسْتَهُ ، ومنه قيل : مُؤْمِنٌ مَخْمُومُ القلب ، كَانَ قلبه خُمٌ ونُقِي . وسَرُّو الشَّرْبِ ، يريد : تنقية آنهار الشَّرْبِ^(٥) . وهو جمع سَرِيٍّ ، والسَّرِي^(٦) : النهر ، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (قد جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ

(١) النهاية ٤٠٥/١ ، ٨٠/٢ ، ٣٦٤ ، وينظر عن سنة المساقاة ،

شروط الطحاوي/٤٢٩-٤٣١ .

(٢) في النهاية ٤٠٤/١ : « .. احتطرت بحِطَار شديد من النار » .

(٣) النهاية : في الاصل : كسحها ، والتصويب من : النهاية ٨٠/٢ ،

واللسان (خ/م/م) ١٩٠/١٢ .

(٤) سقط من ص .

(٥-٥) سقط من ص .

(٦) ينظر : مجاز القرآن ٥/٢ ، وتفسير غريب القرآن/٢٧٤ ، وتفسير

الطبري ٥٤/١٦ .

سَرِيًّا^(٧) ، جَمَعَهُ عَلَى : (فَعَلَ) ، ثُمَّ آسَكَنَ مَوْضِعَ الْعَيْنِ ، اسْتَقْلَا
 للضمة قبل الواو ، كما يقال : قَضَبَ وَقَضْبٌ ، وَكُثِبَ وَكُثْبٌ •
 وبعضهم يرويه : سَرَوْ ، بالفتح ، ورفع الحرف • وهكذا رَأَيْتَ
 الْحِجَازِيَّينَ يَقُولُونَ •

وَسَأَلْتُ^(٨) الْحِجَازِيَّينَ عَنْهُ فَقَالُوا : هُوَ تَنْقِيَةُ الشَّرَبَاتِ ، وَأَحْسَبُهُ
 مِنْ قَوْلِكَ : سَرَوْتَ الشَّيْءَ ، إِذَا نَزَعْتَهُ^(٩) •

وَجَدْتُ التَّمْرَ ، صِرَامُهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعْتَهُ فَقَدْ جَدَدْتُهُ ،
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْبِ جَدِيدٌ ، يُرَادُ : أَنَّهُ حِينَ جَدَّهُ الْحَاكُ ، أَيْ : قَطَعَهُ
 مِنَ الْمِنْسَجِ ، (فَعِيلٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٌ) وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١٠) : [مِنَ الْوَافِرِ]

أَبَى حُبِّي سُلَيْمَى أَنْ يَبِيدَا
 وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلْقًا جَدِيدَا
 أَيْ : مَجْدُودًا ، مَقْطُوعًا •

وَالضَّفِيرَةُ ، هَاهُنَا الْمُسْنَاءُ^(١١) وَسَأَلْتُ الْحِجَازِيَّينَ عَنِ الضَّفِيرَةِ ،
 فَأُخْبِرُونِي : أَنَّهَا جِدَارٌ يُبْنَى فِي وَجْهِ السَّيْلِ مِنْ حِجَارَةٍ ، لِثَلَاثِ
 يَدْخُلُ مَاءُ السَّيْلِ الْعَيْنَ فَيُفْسِدُهَا •

★ ★ ★

(٧) مريم/٢٤ •
 (٨) النهاية ٣٦٤/٢ ، وهو اقتباس منه فيه •
 (٩) اللسان (ج/د/د) ١١/٢ • ولم ينسبه •
 (١٠) اللسان (ض/ف/ر) ٤/٤٩٠-٤٩١ •

حَيْثُ مُعْتَمِرٌ بِرَسُولِكَ

وقال في حديث^(١) معتمر ، ان مالكا سُئِلَ عن عَجَيْنٍ يُعْجَنُ بِدُرْدِيٍّ ، فقال : إِنْ كَانَ يُسْكِرُ فَلَا ، قَالَ^(٢) ، الْأَصْمَعِيُّ : فَحَدَّثْتُ بِهِ مُعْتَمِرًا ، فَقَالَ أَوْ كَانَ . كَمَا قَالَ^(٣) : [من الوافر]
رَأَى فِي كَفٍّ صَاحِبَهُ خَلَاةً
فَتُعْجِبُهُ ، وَيُفْزِعُهُ الْجَرِيرُ

رَوَى ذَلِكَ الرِّيشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .
تَأْوِيلُ الْحَدِيثِ عِنْدِي ، أَنَّ مُعْتَمِرًا أَعْجَبَهُ قَتَوَى مَالِكٍ [١٣٦/ب] وَأَفْزَعَهُ أَنَّ يُقَدِّمَ عَلَى التَّحْرِيمِ ، لِأَخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْمُسْكِرِ ، فَضَرَبَ الْبَيْتَ الَّذِي ذَكَرَهُ مَثَلًا ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا نَدَّ أَخَذَ لَهُ صَاحِبُهُ الْخَلَاةَ ، وَهُوَ رَطْبُ الْحَنَشِشِ^(٤) بِيَدِهِ ، وَالْجَرِيرُ ، وَهُوَ الْحَبْلُ بِيَدِهِ ، فَإِذَا نَظَرَ الْبَعِيرُ إِلَى الْخَلَاةِ أَعْجَبَهُ ، وَإِذَا نَظَرَ إِلَى الْحَبْلِ أَفْزَعَهُ . فَكَذَلِكَ كَانَ مُعْتَمِرٌ يُعْجِبُهُ قَتَوَى مَالِكٍ بِالتَّحْرِيمِ ، وَيُفْزِعُهُ إِذَا هُوَ ذَكَرَ مِنْ يَذْهَبُ إِلَى التَّحْلِيلِ ، أَنَّ يُقَدِّمَ عَلَى التَّحْرِيمِ^(٥) .

* * *

-
- (١) الفائق ١/٣٩٤ .
(٢) الفائق : فحدث الأصمعي به معتمرا .
(٣) اللسان (خ/ل/١) ١٤/٢٤٣ .
(٤) في الفائق : الخلا : الطائفة من الرطب .
(٥) الفائق .

لَتَحَارِثَ سَمْعُكُمْ أَصْحَابَ اللِّغَةِ يَكُونُهَا لَا تَعْرِفُ أَجْمَعُهَا

جاء في الحديث^(١) : إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَازِمُوا^(٢) . والمُرازِمَةُ في الأكل ، هي المعاقبة . وذلك أَنَّ نَرَعَى الإِبِلَ الحَمَضُ مَرَّةً والخَلَّةَ مَرَّةً . وقال الراعي^(٣) لفاقته : [من الطويل]

كُلِّي الحَمَضَ عام المُفْحِمِينَ ورازِمِي

الى قابل ، ثم اعذري بعد قابل
وأراد : لا تَدْمُنُوا أَكْلَ طعام واحد . ولكن عاقبوا ، فكلوا
يوماً لحماً ، ويوماً عَسَلًا ، ويوماً لبنًا ، وأشبه ذلك . وهو معنى ما
روى عن عُمر ، قال الأحنف : كُنْتُ أَحْضُرُ طعامَ عُمرَ ، فيوماً
لحماً غَرِيضًا ، ويوماً بزيت ، ويوماً بقديد . والفريضة : الطَّيْرِي .
ويقال : أَرَادَ بِالْمُرازِمَةِ في الحديث ، المعاقبة بالحمد . أي :
احمدوا الله بين اللقمة واللقمة^(٤) .

وجاء في الحديث : « أَكَلْ » وَحَمْدٌ ، خَيْرٌ « مِنْ أَكَلٍ وَصَمْتٍ » .

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٥) رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ . يريد : شِدَّةَ
نظره واصابته بعينه .

قال الفراء : يقال : رجلٌ نَجِيءُ العين ، على وزن (فَعِيل)^(٦) ،
ونَجْوُءُ العين ، على وزن (فَعُول) . ونَجِيءُ العين ، على وزن

(١) الفائق ٥٤/٢ ، والنهاية ٢٢٠/٢ ، وفيهما ، من حديث عمر بن الخطاب ، وينظر : تصحيح الحديثين/ ١٠٢ .

(٢) في الفائق : فدنوا ورازموا .

(٣) شعره/ ١٨٧ .

(٤) النهاية والفائق ، واللسان (د/ز/م) .

(٥) النهاية ١٧/٥ ، والفائق ٤١٠/٤ . واصلاح المنطق/ ١٤٢ .

(٦) وعلى وزن : فل ، أيضا .

(فَعَلَ) • وَنَجَّوْهُ الْعَيْنَ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ) ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَيْنِ •
وَفَدَّ نَجَّاتُهُ بَعِينِي •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٧) : لَا تَعَجَّلُوا بِتَغْطِيَةِ وَجْهِهِ الْمَيِّتِ ، حَتَّى
يَنْشُغَ ، أَوْ يَنْشُغَ •

قال الأصمعي : النَّشْغَاتُ^(٨) عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَوَقَاتُ خَفَيَّاتٍ جَدًّا •
واحدتها نَشْغَةٌ • قال : وقال أيوب : مَا غَسَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ ، أَظُنُّهُ
قال : « حَتَّى فَاقَ الْفَوَقَاتِ الْخَفَيَّاتِ » •

وقال أبو عمرو : النَّشْغُ : الشَّهْقُ حَتَّى يَكَادَ يَبْلُغُ بِصَاحِبِهِ
الْفَشْيَ أَوْ الْمَوْتَ • يُقَالُ : نَشَغَ الرَّجُلُ يَنْشَغُ نَشْغًا • قال
العجاج^(٩) :

وَحَالَتِ اللَّأَوَاءُ دُونَ نَشْفَتِي

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٠) : لَا تُجَدِّقُوا بِنِعَمِ اللَّهِ • التَّجْدِيفُ :
الْكَفْرُ بِالنِّعَمِ • وَهُوَ تَنْقُصُهَا وَاسْتِصْفَارُهَا • وَالْجَدْفُ ، نَحْوُ
الْحَدْفِ • يُقَالُ : حَدَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا نَقَصْتُمْ مِنْهُ • وَمِنْهُ يُقَالُ :

(٧) الفائق ٤/٤٣٠ ، والنهاية ٥/٥٨ •

(٨) اللسان (ن/ش/غ) ، والفائق ، وغريب أبي عبيد ٤/١٩٤ •

(٩) ديوانه/٢٧٢ •

(١٠) الفائق ١/١٩٨ ، والنهاية ١/٢٤٧ ، وينظر : اصلاح الغلط/٤١ ،
وغريب أبي عبيد ٣/٣٨١ •

قميص "مخدوف الكمين" ، إذا كان قصيرهما . قال حميد بن نور^(١١) ،
وذكر امرأة [من الطويل]

خديلة 'مخدوف البدن كأنه

من اللؤم كلب" ينجح الناس سافد'

ويروى : مخدوف البنان ، أي : قصيرهما . ومنه قول

الأعشى^(١٢) : [من الخفيف]

[قاعداً حوله الندامى] فما ينفك يؤتّى بموكر مجدوف

والموكر : زرق ، قد أوكر ، أي : ملّى ، وجعلته مجدوفاً ،

لأنه مقطوع اليدين والرجلين .

* * *

جاء في الحديث^(١٣) : يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف

دحية ، مع كل دحية سبعون ألف ملك .

قال أبو حاتم : الدحية^(١٤) ، الرئيس من الناس ، ولست أدري

أمن هذا سمي الرجل دحية^(١٥) أم لا .

* * *

(١١) لم أجده في ديوانه ، ولا في اللسان (س/ف/د) و (ج/ذ/ف) .
و (ح/ل/ل) .

(١٢) ديوانه/ ١١٤ ، ورواه في اللسان (ج/ذ/ف) و (ح/ذ/ف) .
و (ج/ذ/ف) ٢٣/٩ - ٢٤ ، ٤٠ .

(١٣) الفائق ٤١٩/١ ، والنهية ١٠٧/٢ .

(١٤) في اللسان (د/ح/ا) ٢٥٢/١٤ : الدحية ، بكسر الدال وفتحها ،
وأنكره بعضهم بالفتح ، وقال : هو بالفارسية ، السيد .

(١٥) ومنهم : دحية ، هو : دحية بن خليفة الكلبي ، صحابي جليل ،
كان من أجمل الناس صورة . قال الاصمعي ، هو بفتح الدال لا غير .
ينظر : الاشتقاق/ ٥٤١ ، و ٧٧-٧٨ ، ٥١١ عن اشتقاق اسم
(دحية) ، وص/ ٣٦٠ من هذا الجزء .

جاء في الحديث^(١٦) : اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا [١٣٧/أ] ، هو من : الضَّأوي ، وهو التَّحيف القليل الجسم • يقال : ضَوِيَ يَضُوِي • وَأَضُوَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَتَتْ بَوْلَدٍ ضَاوٍ • كما يقال : أَحْمَقْتُ ، إِذَا أَتَيْتُ بَوْلَدٍ أَحْمَقَ ، وَأَذْكَرْتُ ، إِذَا أَتَيْتُ بِذَكَرٍ ، وَأَنْشَيْتُ ، إِذَا أَتَيْتُ بِأُنْثَى •

وَأَرَادَ : أَتَكْحَوُا فِي الْغُرَبَاءِ ، وَلَا تَتَكْحَوُا فِي الْقَرَابَاتِ • وكانوا يقولون : إِنَّ الْغُرَابَ أَنْجَبَ • وقد أَكْرَتِ الشُّعْرَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى • قال الشاعر^(١٧) : [من الطويل]

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَسْرِيَّةٍ
فِيضُوِي ، وَقَدْ يَضُوِي رَدِيدُ الْقَرَابِ

وقال آخر^(١٨) : [من الرجز]

إِنَّ بِلَالًا لَمْ تَشْنِهُ أُمُّهُ

لَمْ يَتَنَسَّبْ خَالُهُ وَعَمُّهُ

وقال آخر^(١٩) : [من الطويل]

تَنَجَّيْتُهَا لِلنَّسْلِ وَهِيَ غَرِيْبَةٌ

فَجَاءَتْ بِهِ كَالْبَدْرِ خَرْقًا مُعَمَّمًا

فَلَوْ شِئْتُمْ الْفَتِيَّانَ فِي الْحَيِّ ظَالِمًا

لَمَا وَجَدُوا غَيْرَ التَّكَذُّبِ مَشْتَمًا

(١٦) النهاية ١٠٦/٣ ، والفائق ٣٥٠/٢ •

(١٧) اللسان (ض/و) ١/ من غير نسبة ، وجمهرة الأمثال ٦٠/١ ، والفائق ، والمعاني الكبير ٥٠٣/١ وفيه : رديم •

(١٨) هو جرير ، والبيت في ديوانه ٦٧٧/٢ •

(١٩) المعاني الكبير ٥٠٣/١ •

حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : شُوَيْسٌ ^(٢٠) ، وهو من بني عديّ ، : « أنا ابنُ التاريخ ^(٢١) ، وما قرَّفتني ^(٢٢) إلا الكرم ، وما آتقاضي العشرة ، ولا أحسن الرطانة ، فإني ^(٢٣) لأرسي ^(٢٤) من رصاصة وأنا العربيّ الباك » .

القرقة : صغر الجسم للتزوج في القرابات ، أي : صغر جسمي ترددي في الكرائم من القرابات .

وقوله : آرسي من رصاصة ، يريد : أنه أثبت في الماء وأرسخ من الرصاصة .

يقول : لا أحسن السباحة كما يحسنها التبط ، فإذا وقعت في الماء رسخت .

والرطانة : تراطن العجم بكلام لا يفهم . والباك ^(٢٥) بالفارسية التقي . سمع ذلك فاستعمله .

وقوله أنا ابنُ التاريخ ، يريد أنه ولد عام الهجرة ، إنما

(٢٠) هو : شويس بن جباش ، العدوي ، صحابي جليل ، فصيح ، ينظر عنه : الاصابة (٣٩٨٣) ، وطبقات ابن خياط/١٩٣ . والخبر في : الاصابة ، ومقتطفات منه في : البيان والتبيين ٩٧/٢ ، وامالي القالي ٢٤٧/٢ ، وتنبيه البكري على الامالي/١٢٤ .

(٢١) قال البكري : يريد أنه ولد سنة الهجرة .

(٢٢) اللسان (ق/ر/ق/م) ٤٧٨/١٢ .

(٢٣) في ص : واني .

(٢٤) في الاصول الاخرى : أرسب .

(٢٥) العرب/١٠ ، وفيه نص العدوي .

أَرَّخَ النَّاسُ بِالْهَجْرَةِ (٢٦) .

★ ★ ★

جاء في الحديث (٢٧) : من اعتقل الشاة ، وأكل مع أهلها ،
وركب الحمار ، فقد برىء من الكبائر .

اعتقل (٢٨) الشاة ، هو أن يضع رجلها بين ساقيه
وفخذيه (٢٩) . ثم يحلبها . ويقال : اعتقل الرجل رُمحه ، إذا
فعل ذلك به . ويقال : حكله وعقله ، إذا أقامه على إحدى
رجليه . وهذا هو الأصل فيه . قال ذو الرمة (٣٠) وذكر قلاة :
[من الطويل]

أُطِلَّتْ اعْتِقَالَ الرَّجُلِ فِي مَدْلِهِمَا
إِذَا شَرَكَ السُّومَةَ أَوْ دَى نِظَامُهَا

اعتقال الرجل : أي : رفعها . ويقال صارع فلان فلاناً
فاعتقله الشَّغْزِيَّةَ (٣١) ، وهو ضربٌ من الصِّراع . أحسبه يرفع
فيه إحدى رجليه .

(٢٦-٢٦) زيادة من ح .
(٢٧) الفائق ١٨/٣ ، وساقه ابن الأثير من حديث عمر بن الخطاب ،
النهاية ٢٨١/٣ .

(٢٨) في ص : اعتقال .

(٢٩) في الفائق والنهاية : وفخذه .

(٣٠) ديوانه ٦٣٩ وفيه : الرجل (بالحاء المهملة) .

(٣١) سقطت من ص . وينظر عنها : اللسان (ش/غ/ذ/ب) ٥٠٥/١ .
والشَّغْزِيَّة ، مفعول مطلق لقوله (فاعتقله) من غير لفظه ، مثل :
جلس القرفصاء ، ورجع القهقري .

جاءَ في الحديث^(٣٢) : كان يقال ، ل (قُلْ يا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ،
و (قُلْ هو الله أحد) ، المُقَشَّقَشَتَان • حَدَّثَنِي الرِّبَاشِي عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ^(٣٣) عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا قِيلَ لِهَما
ذلك ، لِأَنَّهُما تُبَرِّئَانِ مِنَ الشِّرْكِ •

وقال رسولُ الله صَلَّى الله عليه : اقْرَأْ (قُلْ يا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)
عند مَمَاتِكَ ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ • وهذا شاهد لتفسير أَبِي عَمْرٍو •
وقال : يقال لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَ مِنَ الْجَرَبِ ، قَدْ تَقَشَّقَشَ^(٣٤) •

* * *

جاءَ في الحديث^(٣٥) : لَا تُبَرِّدُوا عَنِ الظَّالِمِ • الْمُنَى : فَلَا تَسْتَمُوهُ
فَتُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ عُقُوبَةِ ذَنْبِهِ • وهو نحو قول^(٣٦) النَّبِيِّ [صَلَّى الله
عليه وسلَّم] لِعائِشَةَ ، وَسَمِعَهَا تَدْعُو عَلَى سَارِقٍ : لَا تُسَبِّحْني عَنْهُ ،
أَيَّ : لَا تُخَفِّفْني عَنْهُ بِدُعَائِكَ •

* * *

جاءَ في الحديث^(٣٧) : قَالَ فُلَانٌ ، وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبَكَ بِأُصْبُوحٍ مِنْ
عَيْشُومَةٍ لَقَتَلْتُكَ •

(٣٢) النهاية ٦٦/٤ ، والفائق ١٩٩/٣ ، والترمذي رقم (٢٨٩٥) ،
وجامع الاصول ٤٩٤/٨ ، والاتقان ١٥٦/١ ، والقرطبي ٢٢٥/٢٠ •

(٣٣) في القرطبي ، عن الأصمعي •
(٣٤) ينظر : اللسان (ق/ش/ق/ش) ٣٣٦/٦ ، وفي القرطبي ٢٢٥/٢٠
عن أَبِي عبيدة •

(٣٥) في الغريبين ١٥٢/١ ، والنهاية ١١٥/١ •
(٣٦) الغريبين ، والنهاية ٣٣٢/٢ •
(٣٧) النهاية ٣٣٦/٤ ، والفائق ٣٧٠/٣ •

العَيْشُومَةُ^(٣٨) : نَبْتَةٌ مِنَ النَّبْتِ ضَعِيفَةٌ • وَالْأَمْصُوخُ^(٣٩) :
خُوصُ الشَّامِ • فَأَرَادَ : أَنَّهُ [١٣٧/ب] لَوْ ضَرَبَكَ بَعِشُومَةٌ ،
يَخُوصَةٌ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ مَا يَكُونُ لِقَتْلِكَ • يَقَالُ : ظَهَرَتْ أَمَاصِيخُ
الشَّامِ ، إِذَا ظَهَرَ خُوصُهُ •

* * *

جاء في الحديث^(٤٠) : يُوشِكُ أَنْ يُخْرِجَ جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ
الْمَشْرِقِ أَدَى شَيْءٍ وَأَعَدَّهُ ، آمِرُهُمْ رَجُلٌ طُوَالٌ أَدَلَّمَ أَبْرَجَ •
أَدَى شَيْءٍ^(٤١) ، آي : أَقْوَى شَيْءٍ ، وَأَعَدَّهُ • يَقَالُ : فَلَانٌ مُؤَدِّ
كَمَا تَرَى ، يَرَادُ : أَنَّهُ ذُو قُوَّةٍ عَلَى الْأَمْرِ • وَفَلَانٌ يُؤَدِّيهِ عَلَى مَا يَفْعَلُ
مَالٌ كَثِيرٌ ، آي : يَقْوِيهِ • وَأَدِنِي عَلَى فَلَانٍ وَأَعِدَّنِي عَلَيْهِ ، آي :
قَوَّنِي عَلَيْهِ • وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ^(٤٢) : (وَإِنَّمَا لَجَمِيعٌ
حَازِرُونَ مُؤَدُونَ) •

وَالْأَدَلَّمَ : الْأَسْوَدَ • وَالْأَبْرَجَ : الْوَاسِعَ الْعَيْنِينَ ، الْكَثِيرَ بَيَاضُهَا ،
فَإِنَّ عَظُمَتِ الْمُقَلَّةَ مَعَ السَّعَةِ ، فَهُوَ أَنْجَلُ •

* * *

(٣٨) اللسان (ع/ش/م) ٤٠٣/١٢ • وفي ح : العيشومة ، نجمة من
النجم ضعيفة ، والنجم من الشجر الصغار •

(٣٩) في الفائق : الأمصوخ : الخوصة •

(٤٠) الفائق ٣١/١ ، وللتبوية ٣٢/١ •

(٤١) أدى واعدته ، من : الأداة والعدة • الفائق •

(٤٢) الشعراء ٥٦/١ وقرئت : حادرون (بالبدال المهملة) ، ينظر : مختصر
في شواذ القرآن/ ١٠٦ ، والسبعة في القراءات/ ٤٧١ ، والفائق
٣٣٥/٣ •

وقال أبو محمد^(٤٣) : جاء في الحديث : لم يرخص في شيء من
 [ثمن] الحرّم ، إلا قضيب الراعي ومسّد المَحالة • المسدّ : حبْلٌ
 من ليف ، ويكون من خوص ومن جلود الإبل • قال الشاعر^(٤٤) :
 [من الرجز]

وَمَسَدٍ أَمِيرٍ مِنْ أَيْانِقٍ

والمَحالة^(٤٥) : البكرة العظيمة التي تستقي بها الإبل^(٤٦) •

* * *

جاء في الحديث^(٤٧) : إِنَّ مُسَافِعًا قَالَ : حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي
 سُلَيْمٍ ، وَلَدَتْ^(٤٨) عَامَّةَ أَهْلِ دَارِنَا •
 وَلَدَتْ ، أَي : قَمَلَتْ المولودين ، والمولدة : القابلة •

* * *

جاء في الحديث^(٤٩) : إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ^(٥٠) : كَانَ يَشْتُمُ رَسُولَ اللَّهِ ، لئن عُدْتُ لأرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي •

(٤٣) نقلت هذا الحديث من نسخة الآمدي ، بهامش الأصل ، ولم أجده
 في/ص •

(٤٤) هو : عمارة بن طارق ، أو : عقبة الهجيمي ، كما في اللسان
 (م/س/د) ٤٠٢/٣ •

(٤٥) اللسان (م/ح/ل) ٦٢٠/١٢ •

(٤٦) ورد بعد هذا الحديث قوله : (قال يعقوب بن السكيت : هذه
 امرأة ومراه ، بترك الهمز ، فيقال : مر امرأة) ، وأظنه كلاما
 مقحما عليه ، إذ لا علاقة له به ••

(٤٧) الفائق ٨٢/٤ ، والنهاية ٢٢٥/٥ •

(٤٨) في النهاية : قالت أنا ولدت •

(٤٩) الفائق ٥٠/٢ ، والنهاية ٢١٠/٢ •

(٥٠) في الفائق : بمؤنة سب النبي صلى الله عليه وسلم •

يريد : لأعلونتك به • يقال : رحلت الرجل وأرتمحته ، اذا علوت
 ظهره • ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ، حين ركبته الحسين ^(٥١)
 فأبطأ في سجوده ، وقال ^(٥٢) : « إِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ
 أُعْجِلَهُ » •

* * *

وجاء في الحديث ^(٥٣) : إِنَّ الْجَارُودَ ^(٥٤) لَمَّا أَسْلَمَ ، وَتَبَّ عَلَيْهِ
 الْحُطَمَ ^(٥٥) ، فَأَخَذَهُ فَشَدَّهُ وَتَأَفَّا ، وَجَعَلَهُ فِي الزَّارَّةِ •
 الزَّارَّةُ : الأجمة ، وهي النابة ، ومنه قيل : أَسَدُ غَابَ ^(٥٦) ،

(٥١) النهاية ٢/٢٠٩ : الحسن •

(٥٢) النهاية ٢/٢٠٩ •

(٥٣) النهاية ٢/٢٩٢ ، والفائق ٢/١٣٦ •

(٥٤) الجارود : هو ، بشر بن عمرو بن حنش بن النعمان ، من بني
 وداعة من عبد القيس ، صحابي ، سيد عبد القيس ، والجارود لقب ،
 لحقه بعد وقعة ظفر بها ، قتل سنة ٢١ هـ في عقبة الطين ،
 بـ (فارس) شهيدا •

ينظر : النسب الكبير ق/٢٣٣ ب ، وفيه اسمه (أوس بن قيس بن
 نضر ، ولقبه بالجارود ، الامام علي) ، وطبقات ابن خياط/٦١ ،
 ١٨٥ ، والمحدث الناصل ٢/٢٨ ، وتاريخ الاسلام ٢/٤٤ ، وابن
 سعد ٥/٤٠٧ •

(٥٥) الحطم (بضم الحاء المهملة وفتح الطاء) ، قيل انه رجل من بني
 عبد القيس ، واليه تنسب الدروع الحطمية ، ولم أجد ترجمة له
 في كتب الرجال التي بين يدي ، والذي وجدته بالمعجمة ، وبزيادة
 الياء المثناة من تحت (الحطيم) •

ينظر : المشتبه/٢٦٧ ، اللسان (ح/ط/م) ١٢/١٢٧-١٢٨ •

(٥٦) الفائق : يقال للأسد ، مرزبان الزارة ، وينظر : اللسان (ز/ا/ر)
 ٤/٣١٤ •

وهي أَيْضاً الآبَاءُ (٥٧) .

★ ★ ★

جاء في الحديث (٥٨) : غُبَارُ ذَيْلِ الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ : يُورِثُ السُّلَّ .

قال الأصمعي : يراد ، من اتَّبَعَ الْفَوَاجِرَ وَفَجَّرَ بِهِنَّ ذَهَبَ مَالُهُ وَافْتَقَرَ . شَبَّ خِفَّةَ الْمَالِ وَذَهَابَهُ بِخِفَّةِ الْجِسْمِ وَذَهَابِهِ ، إِذَا سُلَّ .

★ ★ ★

جاء في الحديث (٥٩) : تَنْكَبُوا الْغُبَارَ ، فَإِنَّهُ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ . النَّسَمَةُ : النَّفْسُ ، وَالرَّبُّو سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ رِيحٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ ، وَنَسَمُ الشَّيْءِ ، رِيحُهُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : نَاسَمْتُ فَلَاناً ، إِذَا هُوَ أَنْ تَدْنُو مِنْهُ حَتَّى يَنَالَكَ نَسَمُهُ ، وَيَنَالُهُ نَسَمُكَ .

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنَ النَّسَمَةِ ، وَهِيَ النَّفْسُ . وَيُقَالُ : عَلَيْهِ عَتَقُ نَسَمَةٍ ، أَيْ : عَتَقَ نَفْسًا . وَالنَّفْسُ مِنَ النَّفْسِ يَخْرُجُ ، فَهُوَ نَسَمٌ . وَلَا أَرَى قَوْلَهُمْ لِمَنْ تَسِرَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ ، وَتُقَضِّي إِلَيْهِ بِذَاتِ نَفْسِكَ : نَامُوسٌ ، إِلَّا مِنْ هَذَا . ثُمَّ قَلْبٌ . يُقَالُ : نَامَسْتُ

(٥٧) الآبَاءُ : قِطْعَةُ الْقَصَبِ ، وَالْمُرَادُ بِهَا ، غَابَةُ الْقَصَبِ ، أَقُولُ : وَمِنْهُ

أَخَذَ الْعَامَّةُ فِي بَغْدَادِ اسْمَ (الزُّورِ) لِلْغَابَةِ ، وَتَكَثَّرَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ عِنْدَ فَلَاحِي الْكُرُودِ فِي أَرْيَافِ بَغْدَادِ .

(٥٨) اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِي النِّهَايَةِ ، مِثْنًا وَتَفْسِيرًا ٣٠/٣٩٢ ، وَهُوَ فِي : الْمَشْكَلِ ٩٢/ ، ٥٦٦ ، وَجَعَلَهُ الْمُؤَلِّفُ مِنْ امْتِثَالِ الْعَرَبِ .

(٥٩) النِّهَايَةُ ٥/٤٩ ، وَالْفَائِقُ ٣/٤٢٧ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ ٢٥/ .

الرجُل ، اذا ساوَرْتُهُ • كَأَنَّ أَصْلَهُ نَاسَمَتْ ثُمَّ قَلْبٌ وَنَاسُومٌ ثُمَّ قَلْبٌ •

* * *

جاء في الحديث^(٦٠) : سَمُّوا وَدَنُّوا^(٦١) ، وَسَمُّوا ، هذا في الطَّعَامِ • يقول سَمُّوا الله عليه ، اذا بَدَأْتُمْ فِي الْأَكْلِ ، وَدَنُّوا : كُلُّوا مِمَّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، وَمِمَّا قَرُبَ مِنْكُمْ • وهو (فَعَلُوا) ، من دَنَّا يَدْنُو ، ومنه قيل للرجُل الساقط الذي لا يسمو الى معالي الأمور ، ولا يركب الأخطار لها مُدْنٍ •

قوله : وَسَمُّوا • يقول : اذا فرغتم من الطَّعَامِ ، فادْعُوا بِالْبَرَكَةِ مِنْ طَعِمْتُمْ عنده وَلَا تَنْفُسْكُمْ فيما أَكَلْتُمْ • ومنه : تَسْمِيَتِ الْعَاطِسُ ، إِنَّمَا هُوَ الدُّعَاءُ لَهُ ، وفيه لغة أخرى : التَّسْمِيَتِ^(٦٢) ، بالثَّيْنِ معجزة وهي المستعملة •

* * *

جاء في الحديث : [١٣٨/أ] إِنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يُفْتَنِينَ بِالْمَاءِ •
يعني : نِسَاءُ الْأَنْصَارِ كُنَّ يُفْتَنِينَ بِالْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ •

* * *

جاء في الحديث^(٦٣) : ضِرْسُ الْكَافِرِ^(٦٤) مِثْلُ وَرِقَانٍ •

(٦٠) الفائق ٤٤١/١ ، والنهاية ١٣٦/٢ •

(٦١) النهاية : سموا الله ودنوا •

(٦٢) تحبير الموشحين ٩ •

(٦٣) الفائق ٥٦/٤ - ٥٧ ، والنهاية ١٧٦/٥ •

(٦٤) في النهاية : ضرس الكافر في النار •

يُراد في النار ، وَوَرِقَان^(٦٥) : جَبَلٌ معروف .

وفي الحديث^(٦٦) ، أَنَّهُ ذَكَرَ غَافِلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ ، فَقَالَ : رَجُلَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ ، يَنْزِلَانِ جَبَلًا مِنْ جِبَالِ الْعَرَبِ يَقَالُ لَهُ : وَرِقَان ، فَيَحْشُرُ النَّاسَ وَلَا يَعْلَمَانِ . فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ .

* * *

جاء في الحديث^(٦٧) : حَمَلَ^(٦٨) فُلَانٌ عَلَى الْكَتِيبَةِ فَجَعَلَ يَشْفِيهَا .

يريد : يطردها . قَالَ الْمَعْجَاجُ أَوْ رُؤْيَةُ^(٦٩) : [مِنْ الرِّجْزِ]

أَلَيْسَ مَلُوكِي الْمَلَاوِي مِثْفَنٍ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : يَفْتُنُهَا ، أَيْ : يَطْرُدُهَا . وَالْفَنُّ : الطَّرْدُ^(٧٠) .

* * *

جاء في الحديث^(٧١) : الَّذِينَ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ ، تُسَلِّطُ^(٧٢)

(٦٥) وهو بوزن : قطران ، جبل أسود ، بين العرج والروينة على يمين المار من المدينة إلى مكة . النهاية ١٧٦/٥ ، وينظر حدوده في : المناسك/٤٠٧ (الهامش) .

(٦٦) الفائق ٥٧/٤ .

(٦٧) الغريبن ٢٨٧/١ ، والفائق ١٦٩/١ ، والنهاية ٢١٦/١ .

(٦٨) في الغريبن والنهاية : فحمل .

وفي الفائق : حمل فلان (بضم الحاء المهملة) .

(٧٠) منقول منه في الغريبن والنهاية .

(٧١) النهاية ٣٧٤/١ ، والفائق ١٧٧/١ .

(٧٢) في النهاية : تبعث .

عليهم الحرمة ، وَيُسَلَّبُونَ (٧٣) الحياء . الحرمة : القلعة (٧٤) ،
يقال : استَحَرمت النساء فهي حَرْمِي ، اذا ارادت الفحل وحنَّتْ
واستَقَرَّعت . ومنه الحديث (٧٥) : « إِنَّ عُلُقَمَةَ كَانَ يُقَرَّعُ عَنْهُ
ويَحْلِبُ وَيَعْلِفُ » .

* * *

جاء في الحديث (٧٦) : « إِنَّ رَجُلًا كَانَ يُرَائِي ، فَلَا يَمُرُّ بِقَوْمٍ إِلَّا
عَذَمُوهُ . يريد : إِلَّا أَخَذُوهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ . وَأَصْلُ الْعَذَمِ (٧٧) ،
الْعَضُّ ، فَاسْتَعِيرَ . قَالَ الْمَرَار (٧٨) : [من الكامل]
ويزينهنَّ مع الجمال ملاحه

والدَّلُّ والتَّشْرِيقُ والعَذَمُ
والتَّشْرِيقُ : إِشْرَاقُ الْوَجْهِ . والعَذَمُ : الكلام . ويقال :
ضَرَسُوا فَلَانًا ، اذا ذَمُّوه ولاموه . وهو مِثْلُ عَذَمُوهُ . قال
المجَّاج (٧٩) :

قَالَتْ سُلَيْمَى لِي مَعَ الضَّوَّارِسِ

يعني : العَوَازِلُ .

* * *

-
- (٧٣) سقطت من النهاية .
(٧٤) قال ابن الأثير : وكأنها بغير الآدمي من الحيوان أخص .
(٧٥) النهاية ٤/٤٤ ، والفائق ٣/١٨٥ ، وجعله من حديثه (صلى الله
عليه وسلم) ، قال : (كان صلى الله عليه وسلم ، يقرع . . .) .
(٧٦) الفائق ٢/٤٠٨ .
(٧٧) اللسان (ع/ذ/م) ١٢/٣٩٤ .
(٧٨) في شعره/١٦٤ ، واللسان ، وفيهما : والفخر . وهي برواية
القتيبي في التاج (ع/ذ/م) .
(٧٩) ديوانه/٤٤٥ .

جاء في الحديث^(٨٠) : كَانَ كِسْرَى يَسْجُدُ لِلطَّالِعِ • وَالطَّالِعُ هَاهُنَا مِنَ السَّهَامِ الَّتِي^(٨١) يُرْمَى بِهَا • وَهُوَ مَا وَقَعَ فَوْقَ الْعَلَامَةِ • وَكَانُوا يُعَدُّونَهُ كَالْمُقَرَّطِيسِ • قَالَ الْمَرَّارُ^(٨٢) ، يَصِفُ امْرَأَةً :
[مِنَ الطَّوِيلِ]

لَهَا آسَهُمْ لَا قَاصِرَاتٍ عَنِ الْحَشَا
وَلَا شَاخِصَاتٍ عَنِ فَوَادِي طَوَالِحِ
وَسُجُودُهُ ، أَنَّ يَنْطَامِنَ لَهُ إِذَا رُمِيَ أَوْ يُسَلِّمَ لِرَأْيِهِ
وَيُسْتَسَلِّمُ •
وَالسُّجُودُ : الْاسْتِسْلَامُ أَيْضًا • قَالَ لَيْدٌ^(٨٣) يَذْكُرُ نَخْلًا :
[مِنَ الْبَسِيطِ]

غُلْبٌ سَوَاجِدٌ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصَرُ
وَالسَّوَاكِدُ : الْمَوَائِلُ ، وَالْحَصَرُ : الضَّيْقُ ، وَهُوَ أَنَّ يَكُونُ
النَّخْلُ فِي مَوْضِعٍ صُلْبٍ لَا تَشْعَبُ فِيهِ عُرُوقُهُ • وَهَذَا تَفْسِيرٌ لِبَعْضِ
الْبَغْدَادِيِّينَ •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٨٤) : إِنَّ مَنْقَذًا صُقِعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ^(٨٥) أَمَّةٌ •

-
- (٨٠) . النِّهَايَةُ ١٣٣/٣ ، وَالْفَائِقُ ١٥٧/٢ .
(٨١) . فِي النِّهَايَةِ : الَّذِي يَجَاوِزُ الْهَدَفَ •
(٨٢) . شَعْرُهُ ١٦٩/٢ ، وَيَنْظُرُ الْفَائِقُ ، وَفِيهِ أَشَارٌ إِلَى الْمُؤَلَّفِ •
(٨٣) . دِيَوَانُهُ ٦٠/٢ وَصَدْرُهُ : بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاكِنَةٌ •
(٨٤) . النِّهَايَةُ ٤٢/٣ ، وَالْفَائِقُ ٣٠٨/٢ •
(٨٥) . فِي ص : صُقِعَ فِي رَأْسِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمَّةٌ • وَفِي النِّهَايَةِ : صُقِعَ
أَمَّةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ •

أَي : شَجَّ • وَمَنْ ضَرَبْتَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَقَدْ صَقَعْتَهُ • وَمَنْ قِيلَ
لِلْفَرَسِ إِذَا ابْيَضَّ أَعْلَاهُ رَأْسَهُ ، أَصْقَعَ • وَقِيلَ لِلْبُرْقَعِ صِقَاع •
وَقِيلَ لِلْعُقَابِ صَقْعَاء ، لِيَاضٍ فِي رَأْسِهَا • وَالْأَمَّةُ : الشَّجَّةُ تَبْلُغُ أَمَّ
الدِّمَاغِ •

* * *

جاء في الحديث^(٨٦) : لَا رَأْيَ لِحَاقِنٍ وَلَا^(٨٧) لِحَاقِبٍ وَلَا
لِحَازِقٍ •

الْحَاقِنُ : حَاقِنُ الْبَوْلِ • وَالْحَاقِبُ ، مِنْ الْعَذَرَةِ^(٨٨) •
نُسِبَهُ بِحَامِلِ الْحَقِيَّةِ • وَالْحَازِقُ^(٨٩) : الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ الْخُفُّ
فَحَزَقَ قَدَمَهُ وَضَفَفَهَا • وَهُوَ (فَاعِلٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٌ)^(٩٠) • مِثْلُ
مَاءٍ دَافِقٍ • اتَّبَعَ الْحُرُوفَ الَّتِي قَبْلَهُ •

* * *

جاء في الحديث^(٩١) : السَّلْطَانُ ذُو عَدَوَانٍ^(٩٢) ، وَذُو بَدَوَانٍ ،
وَذُو تَدَرَأٍ •

(٨٦) الفائق ٣٠٠/١ ، والنهية ٣٧٨/١ ، ٤١٦ •

(٨٧) في الفائق : وَلَا حَاقِبٍ وَلَا حَازِقٍ •

(٨٨) في الفائق : الْحَاقِبُ : الْمُحْصَرُ ، أَقُولُ : وَمَا زَالَ هُنَا اللَّفْظُ مُسْتَعْمَلًا
فِي لَهْجَةِ بَغْدَادَ ، وَبِالْمَعْنَى نَفْسَهُ •

(٨٩) وَالْحَزِيقُ : الضِّيقُ ، فِي لَهْجَةِ الْمُوَصِّلِ الْيَوْمَ •

(٩٠) النِّهَايَةُ ، وَالْفَائِقُ ٣٠١/١ •

(٩١) الْهَرَوِيُّ ق/١٦٩ ، وَالْفَائِقُ ٤٠١/٢ ، وَالنِّهَايَةُ ١١٠/٢ ، وَالْخَطَّابِيُّ
٦/٢ •

(٩٢) وَفِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ٤١١ : ذُو عَدَوَاتٍ ، وَذُو بَدَوَاتٍ •

قوله : ذو عَدَوَان ، من قولك : ما عَدَاكَ^(٩٣) عن كذا ، أي : ما صَرَفَكَ عنه . يراد : أَنَّهُ سَرِيعُ الانْصِرَافِ وَالْمَلَالِ . وَذُو بَدَوَان : من قولك : بَدَأَ لِي كَذَا . يقال : فلان ذو بَدَوَات ، اذا كان لا يزال له رأي جديد . ومنه يقال : ما عَدَا مِمَّا بَدَأَ . أي : ما صَرَفَكَ عَمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ .

وذو تُدْرَأُ : من قولك [١٣٨/ب] : دَرَأْتُ الشَّيْءَ ، دَفَعْتُهُ ، وَانْدَرَأَ عَلَيْنَا فُلَانٌ ، اذا انْدَفَعَ . يراد : أَنَّهُ هَجُومٌ لَا يَتَوَقَّى وَلَا يَهَابُ . وَزِيدَتِ^(٩٤) النَّاءُ فِي أَوَّلِهِ كَمَا قَالُوا : شَرُّهُ تَرْتَبُ^(٩٥) ، أَي : رَاتِبٌ دَائِمٌ^(٩٦) . وَأَنْشُد : [من المتقارب]

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تُدْرَأُ^(٩٦)

* * *

جاء في الحديث^(٩٧) : التَّخْتُمُ بِالْيَاقُوتِ يَنْفِي الْفَقْرَ .

(٩٣) . ومنه قولهم : ما عدا مما بدا . أساس البلاغة .

(٩٤) . ينظر عن زيادة الناء ، الكتاب ٢/٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤٧ ، المقتضب ٦١/١ ، تصريف المازني ١/١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٣٩ ، المقرب ٢/١٤٤ ، المتع ٣٩/١ ، شرح الشافية ٢/٣٣١ ، والخطابي .

(٩٥) . ترتب (بضم التاء المثناة من فوق وسكون المهملة وفتح التاء المثناة من فوق) ، جعلت صفة . ينظر : الكتاب ٢/٣٢٧ ، وتصريف المازني ١/١٠٢ ، والخطابي .

(٩٦) . سقطت من ح وهي زيادة من ص . والشاهد للعباس بن مرداس ، وهو في ديوانه ٨٤/٨٤ ، وتماحه :

فلم اعط شيئا ولم امنع

(٩٧) . الحديث في النهاية ٢/١٠ ، متنا وتفسيرا . وقد وجدت حديثا موضوعا بلفظ آخر ، غير لفظ (الياقوت) ، هو : (تختموا بالعقيق ،

يُرَاد : أَنَّهُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَأَفْضَى إِلَيْهِ ، فَبَاعَهُ وَجَدَ فِيهِ غِنًى .

* * *

جاء في الحديث^(٩٨) : إِنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ تَشْتَرِي مِنْ رَجُلٍ شَيْئًا فَقَالَ لَهَا : ادْخُلِي الْبَيْتَ ، فَدَخَلَتْ ، فَضَرَبَ^(٩٩) يَدَيْهِ عَلَى عَجْزِهَا فَأَرْتَمَتْ . أَيْ : تَلَوَّتْ وَارْتَمَعَتْ^(١٠٠) . قَالَ الرَّاجِزُ^(١٠١) :

[مِنْ الرَّجَزِ]

إِلَّا ارْتَعَصًا كَارْتَعَصَ الْجَيْهَ
عَلَى كِرَاسِيْمِي وَمِرْفَقَيْهِ

* * *

جاء في الحديث^(١٠٢) : صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ .

الصَّفْرَةُ : الْجَوْعَةُ . يُقَالُ : صَفِرَ بَطْنُهُ ، إِذَا جَاعَ . وَصَفِرَ الْإِنَاءُ ، إِذَا خَلَا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(١٠٣) : [مِنْ الْوَافِرِ]

فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ) .

يَنْظُرُ : اللَّالِئُ لِلْسِّيُوطِيِّ ٢/٢٧٣ ، وَانْظُرْ تَخْرِيجَاتٍ أُخْرَى لَهُ فِي :
الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ وَالْمَوْضُوعَةِ م/١ ج ٣ ص/٣٠ . وَرَوَاهُ الْعَسْكَرِيُّ :
(أَخْبَرُونَا بِالْعَقِيقِ) ، وَفَسَّرَهُ : (نَزَلُوا بِالْعَقِيقِ) . يَنْظُرُ : تَصْحِيفُ

الْمُحَدَّثِينَ / ١٣٨ .

(٩٨) النِّهَايَةُ ٢/٢٣٤ .

(٩٩) فِي النِّهَايَةِ : فَضَرَبَتْ بِيَدَيْهَا عَلَى عَجْزِهَا فَأَرْتَمَتْ .

(١٠٠) يَنْظُرُ : الْفَائِقُ ٢/٦٧ .

(١٠١) هُوَ الْعِجَاجُ ، وَالرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ / ٤٥٥ .

(١٠٢) النِّهَايَةُ ٣/٣٦ ، وَالْفَائِقُ ٢/٢٠٧ .

(١٠٣) دِيْوَانُهُ / ١٣٨ .

وَأَقْلَتَهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضاً
ولو أَدْرَكْنَهُ صَفِيرَ الوِطَابِ

والوطابُ : زقاق اللَّبَنِ ، يقول : لو أَدْرَكْتَهُ لَقَتَلْتَهُ ، فَصَفِيرَتِ
وطابُهُ ، أَي : خَلَّتْ مِنَ اللَّبَنِ • ويقال : فلان صفر من كل خير •
ويقال : في مَثَل : « ليس لشبعة خير » من صفرة تخفرها •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٠٤) : « إِنَّ رجلاً أَرَادَ الخروجَ الى تَبُوكَ ، فقالت
له أُمُّهُ أَوِ امْرَأَتُهُ : كيف بالوَدِيِّ » ، فقال : « النَّزْوُ أَنْمَى للوَدِيِّ » •
فَمَا بَقِيَ مِنْهُ وَدِيَّةٌ إِلَّا تَفَذَّتْ ، مَا مَاتَتْ وَلَا حَشَّتْ •

وقوله : « النَّزْوُ أَنْمَى للوَدِيِّ »^(١٠٥) ، أَي : يُنْمِيهِ اللهُ لِلْفَزَازِي
وَيُحَسِّنُ خِلَافَتَهُ عَلَيْهِ • وقوله : « وَلَا حَشَّتْ » ، أَي : مَا يَسِسَتْ •
ومنه حديث^(١٠٦) « عُمَرُ : « إِنَّ النِّسَاءَ قُلُنَّ لَهُ : هَذِهِ امْرَأَةٌ حَشٌّ
وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا » ، أَي : يَبْسُ •

جاء في الحديث^(١٠٧) : « فِي الْأُدَافِ الدِّيَّةُ »^(١٠٨) • وَالْأُدَافُ :

(١٠٤) الفائق ٢٨/٤ ، والنهاية ٣٩١/١ •

(١٠٥) الودي : صغار النخل وفسيله ، وجمعه على : ودايا ، اللسان
(و/د/ي) ٣٨٦/١٥ •

(١٠٦) النهاية ٣٩١/١ ، واللسان (ح/ش/ش) ٢٨٣-٢٨٤/٦ ، والفائق
٢٨٥/١ ، والهروى ق/١١٢ •

(١٠٧) الفائق ٣١/١ ، والنهاية ٣١/١ •

(١٠٨) في الفائق : ٠٠ الدية كاملة • وينظر عن دية الذكر : المبسوط
٦٨/٢٦ ، وعميون المسائل ٢٧٦/٢ ، وبدائع الصنائع ٣١١/٧ ،
والأم ٧٢-٧٥ ، ومغني المحتاج ٦١/٤ ، ومصنف عبدالرزاق
٣٧٣/٩ ، والسنن الكبرى ٩٧/٨ ، والمحلى ٤٥١/١٠ •

الذِّكْرُ ، سُمِّيَ أَدَاً بِالْقَطْرِ . يقال : ودَقْتُ (١٠٩) الشَّحْمَةَ ، اذا
قَطَرْتَ دَسَمَهَا ، وَاثْمًا هُمَزَ أَوَّلُ الحَرْفِ لِلضَّمَّةِ . كما يقال في
الوُجُوهِ : أَوْجُوهُ . قال الرازي (١١٠) :

أَوَلَجْتُ فِي كَعْبِهَا الْأَدَاً
مِثْلَ الذَّرَاعِ يَمْتَرِي النَّطَافَاً

★ ★ ★

جاء في الحديث (١١٢) : الجانبُ المُسْتَفْزَرُ يُثَابُ مِنْ هَيْبَتِهِ .
الجانبُ : القَرِيبُ . وهو الجُنُبُ أَيْضاً . والجَنَابَةُ : القُرْبَةُ .
والمُسْتَفْزَرُ : المُسْتَمِدُّ الذي أَهْدَى إِلَيْكَ لُتْكَافِيهِ وتزیده .

★ ★ ★

جاء في الحديث (١١٢) : إِنَّ رَجُلًا شَكَا (١١٣) التَّعَرُّبَ ،
فَقِيلَ لَهُ (١١٤) : عَفَّ شَعْرُكَ فَفَعَلَ ، فَارْفَأَنَّ ، أَي : سَكَنَ مَا كَانَ
بِهِ . والمُرْفَعَيْنِ : الساكن .

★ ★ ★

(١٠٩) اللسان (و/د/ف) ، وفي النهاية والفاق : يروى بالذال المعجمة :
(الأذاف) ٠٠ وينظر : الإبدال ٣٦٠/١ .

(١١٠) اللسان (و/د/ف) ٣٥٤/٩ وفيه الشطرة الاولى ، وفيه : أولج .
وهو في : خلق الانسان لثابت/٢٧٨ ، والمخصص ١٠١/٤ ،
والتاج ٣٨/٦ .

(١١١) النهاية ٣٠٤/١ ، والفاق ٢٤٠/١ .

(١١٢) الفائق ٧٦/٢ ، والنهاية ٢٤٧/٢ .

(١١٣) في الفائق والنهاية : شكَا اليه .

(١١٤) في الأصل : فقال له .

جاء في الحديث^(١١٥) : خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ •
 يراد بالعين السَّاهِرَةُ ، عين ماء تجري لا تنقطع نهاراً ولا ليلاً •
 وقوله : لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ ، يُرَادُ أَنَّ صَاحِبَهَا يَنَامُ وهي تجري ولا
 تنقطع ، فَجَعَلَ السَّهَرَ لَجَرِيهَا مَثَلًا •

* * *

جاء في السِّيرة ، في حديث^(١١٦) آيُوبُ ، أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ قَالَ
 لَهُ : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنَّ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يُجْعَلُ الزَّيَّارُ فِي قَمَرِ
 الْإِسْدِ ، وَالسَّحَالُ فِي قَمَرِ الْعَنْقَاءِ •

السَّحَالُ : حَدِيدَةٌ تُجْعَلُ فِي الْقَمَرِ • ومنه يقال لحديدة اللجام :
 الْمِسْحَلُ • يقال : مِسْحَلٌ وَسِحَالٌ ، كَمَا يُقَالُ : مِنْطَقٌ وَمِنْطَاقٌ ،
 وَمِغْرَمٌ وَقِرَامٌ •

* * *

جاء في الحديث^(١١٧) : النَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ • يُرَادُ
 أَنَّهُمْ شُهُودُهُ ، إِذَا قَالُوا خَيْرًا وَجَبَ ، وَإِذَا قَالُوا شَرًّا وَجَبَ •
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْقَوَارِي (١١٨) ، هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَعْمَالِ
 النَّاسِ ، وَيَتَفَقَّدُونَهُمْ ، وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ • وَأَحْسَبُهُ
 [١٣٩/أ] مَا خُذُوا مِنْ : قَرِيتِ الشَّيْءِ ، إِذَا جَمَعْتَهُ ، كَأَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ

(١١٥) النهاية ٣٣١/٣ • والمجازات/٩٣ •

(١١٦) الفائق ١٤٢/٢ ، والنهاية ٣٢٤/٢ •

(١١٧) الفائق ١٨٨/٣ ، ٥٦/٤ •

(١١٨) اللسان (ق/ر/ي) ١٧٦/١٥ عن اللحياني •

أَخْبَارُ النَّاسِ عِنْدَهُمْ ، وَكُتِبْنَا إِلَى أَبِي مُجَلِّمٍ ^(١١٩) سَأَلَهُ عَنْ هَذَا
الْحَرْفِ ، فَأَجَابَ بِنَحْوِ هَذَا ، وَأَتَشَدُّنَا فِي جَوَابِهِ : [مِنْ الْكَامِلِ]
وَالْمُسْلِمُونَ بِمَا أَقُولُ قَوَارِي

أَي : شُهُود .

* * *

جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ^(١٢٠) : قُسْطَنْطِينِيَّةُ الزَّرَّانِيَّةِ . يَرَادُ ^(١٢١) :
الزَّرَّانِي أَهْلُهَا ، وَكَذَلِكَ مِثْلُ هَذَا : مِنْ أَوْصَافِ الْقُرَى ، فَإِنَّمَا
يَرَادُ بِهِ أَهْلُهَا . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ
كَانَتْ ظَالِمَةً) ^(*) ، أَي : ظَالِمَةُ الْأَهْلِ ^(١٢٢) .

* * *

جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ^(١٢٣) : لَوْ وَزِنَ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِ وَخَوْفُهُ بِمِيزَانٍ
تَرِيصٍ ، مَا زَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .
التَّرِيصُ : الْمُحْكَمُ . يُقَالُ : أَتَرَصْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَحْكَمْتَهُ
وَأَجَدْتَ عَمَلَهُ . قَالَ ذُو الْأِصْبَعِ ^(١٢٤) ، يَذْكُرُ سِهَامًا : [مِنْ الْمُنْسَرَحِ]

(١١٩) أَبُو مُجَلِّمٍ ، هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ، الشَّيْبَانِيُّ ، أَعْرَابِيٌّ ، أَحْفَظُ أَهْلِ
زَمَانِهِ لِلشَّعْرِ وَالْغَرِيبِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٤٥ هـ . لِسَانُ الْمِيزَانِ
٤١٤/٥ ، الْفَهْرَسْتُ ٤٦/٥ .

(١٢٠) الْحَدِيثُ فِي : الْهَرَوِيُّ ق/١٢٢٥ ، وَالنَّهْيَةُ ٣١٧/٢ .

(١٢١) فِي ص : يَرَادُ بِهِ أَهْلُهَا .

(*) الْأَنْبِيَاءُ ١١ .

(١٢٢) النَّهْيَةُ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٢٧٣/١١ ، وَالطَّيْرِيُّ ٦/١٧ ، وَزَادَ الْمُسَيِّرُ
٣٤٨/٥ .

(١٢٣) الْفَاتِقُ ١٥٠/١ ، وَالنَّهْيَةُ ١٨٧/١ .

(١٢٤) دِيَوَانُهُ ٦١/١ وَفِيهِ : رَصَعَ أَفْوَاقَهَا وَأَتَرَصَهَا ، وَيَنْظُرُ : اللِّسَانُ
(ت/د/ص) .

تَرَصُّ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّيَهَا
أَنْبَلُ عَدُوَّانَ كُلِّهَا صَنَعَا

أَنْبَلُ (١٢٥) : أَحَذَقُ .

★ ★ ★

جاء في السِّيرة (١٢٦) في قِصَّة (١٢٧) نُوح : وَأَسَدَّتْ يَنَابِيعُ
الْفَوْطِ الْأَكْبَرِ ، وَأَبْوَابِ السَّمَاءِ .

الْفَوْطُ : عمق الأرض الأبعد ، الذي يُفْضِي إلى مُعْظَمِ مَائِهَا .
ومنه يقال : غَاطَ يَغْطُوطُ ، إِذَا دَخَلَ فِي شَيْءٍ وَأَرَاهُ . قال
الطَّرَمَاحُ (١٢٨) ، يَذْكُرُ الثَّوْرَ : [من الخفيف]

غَاطَ حَتَّى اسْتَبَاتَ مِنْ شَيْمِ الْأَرْضِ سَفَاةً مِنْ دُونِهَا نَادُهُ .
ومنه قيل للمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ : غَائِطٌ ، كَأَنَّهُ دَاخِلٌ . وَيَنَابِيعُهُ
مَا نَبَعَ الْمَاءُ مِنْهُ ، وَاحِدُهَا يَنْبُوعٌ .

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٢٩) : لَا تَزَالُ الْفِتْنَةُ مُؤَامًّا بِهَا مَا لَمْ تَبْدَأْ مِنْ
نَاحِيَةِ (١٣٠) الشَّامِ .

مُؤَامٌّ ، مَا خُوذَ مِنْ : الْأَمَمِ ، وَهُوَ الْقَرَبُ . وَتَقْدِيرُهُ : (مُعَامٌّ) .

(١٢٥) سقط من ص

(١٢٦) الفائق ٨١/٣ ، والنهاية ٣٩٥/٣ .

(١٢٧) في الفائق والنهاية ، وص : نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١٢٨) ديوانه/ ٢١٥ .

(١٢٩) النهاية ٢٩٠/٤ ، جعله من حديث كعب .

(١٣٠) سقطت من الأصل والنهاية ، وهي من ص .

يراد : أَنَّهَا لَا تَزَالُ خِفَافًا بِهَا ، حَتَّى تَبْدَأَ مِنَ الشَّامِ ، فَإِذَا بَدَأَتْ مِنَ هُنَاكَ أَشَدَّتْ ° .

* * *

جاء في الحديث (١٣١) : إِنَّ صَفْوَانَ (١٣٢) بِنَ أُمِّيَّةَ قَنَطَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَنَطَرَ أَبُوهُ ° .
قَنَطَرُ : صَارَ لَهُ قِنَطَارٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ° وَهُوَ : مِائَةُ رِطْلٍ ° .

جاء في الحديث (١٣٣) : إِنَّ السَّبْعِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ مُوسَى (١٣٤) ، كَانُوا يَلْبَسُونَ ثِيَابَ الظُّهْرَةِ ، ثُمَّ يَبْرُزُونَ (١٣٥) صَبِيحَةَ سَارِيَةٍ ، فَيَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا يَسْأَلُونَهُ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَوْهُ ° .
صَبِيحَةُ سَارِيَةٍ ، أَي : صَبِيحَةُ لَيْلَةٍ كَانَتْ فِيهَا مَطَرٌ ° ، وَالسَّارِيَةُ : السَّحَابَةُ تَمْطُرُ لَيْلًا ° . قَالَ النَّابِغَةُ (١٣٦) : [مِنْ الْبَسِيطِ]
سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوِّ زَاءُ سَارِيَةٍ °

* * *

جاء في الحديث (١٣٧) : إِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَتَحَسَّبُونَ الصَّلَاةَ ،

-
- (١٣١) النهاية ١١٣/٤ °
(١٣٢) صفوان بن أمية ، من المؤلفة قلوبهم ، أسلم وأحسن إسلامه °
ينظر : المعارف/ ٣٤٢ °
(١٣٣) النهاية ٣٦٤/٣ °
(١٣٤) في النهاية ، وص : عليه السلام °
(١٣٥) في النهاية : تبرزون صبيحة سارية °
(١٣٦) هو النابغة الذبياني ، والشاهد في ديوانه/ ٨ ، وتماحه :
تزجي الشمال عليه جامد البرد °
(١٣٧) النهاية ٣٨٢/١ وفيه : (أنهم يجتمعون فيتحسبون الصلاة) °

فَيَجِئُونَ بِلا ذَا ع •

يراد : قبل الأذان • يتَحَسَّبُونَ^(١٣٨) ، آي : يتوَحَّوْنَ وقت الصلاة ،
فَيَأْتُونَ المسجد بلا أذان ، وهو من قولك : حَسَبْتُ كذا ، آي : ظَنَنْتُهُ •
ويقال : يتَحَسَّبُونَ ، بمعنى يتَحَسَّسُونَ •

★ ★ ★

جاء في الحديث : كان جَبَل تهامة جُمَاع^(١٣٩) قد غَصَبُوا
المَارَةَ^(١٤٠) من كِنَانَةٍ ومُزَيْنَةٍ وحَكَم والقَارَةَ^(١٤١) •

والجُمَاع : جماعات من قبائل شتى متفرقة ، فإذا كانوا مجتمعين
كلُّهم قيل : جَمْع • قال أبو قيس بن الأسَلْت^(١٤١) [من السريع]

من بين جَمْع غير جُمَاع

جاء في الحديث^(١٤٢) : كُنَّا مع رسولِ الله غِلْمَانًا حَزَاوَرَةَ
فَتَعَلَّمْنَا الإِيْمَانَ قَبْلَ أَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآن •

حَزَاوَرَةَ : جَمْعُ حَزَوَر • ويقال أَيْضاً : حَزَوَر ، إذا قارب
أَنْ يَبْلُغَ^(١٤٣) •

★ ★ ★

(١٣٨) يقول ابن الأثير : الرواية المشهورة : يتحينون •
(١٣٩) النهاية ٢٩٥/١ وفيه : جماع غصبوا المارة • والفائق ٢٣٦/١ •
(١٤٠-١٤١) سقطت من النهاية •

(١٤١) ديوانه/٨٠ ، واوله : حتى تجلت ولنا غاية •
وينظر : اللسان ٥٦/٨ •

(١٤٢) الفائق ٢٨٠/١ ، والنهاية ٣٨٠/١ •

(١٤٣) الحزور : المراهق ، والتاء لتأنيث الجمع • الفائق والنهاية •

جاء في الحديث^(١٤٤) : إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا دَخَلَ سَفِينَةَ نُوحٍ ، قَالَ
لَهُ نُوحٌ^(١٤٥) : اخْرُجْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ مِنْ جَوْفِهَا ، فَصَعِدَ عَلَى
خَيْزُرَانَ السَّفِينَةِ •

خَيْزُرَانُهَا : السُّكَّانُ [١٣٤/ب] وهو كَوْنُهَا أَيْضاً^(١٤٦) ،
ويقال : خَيْزُرَانَةٌ • قَالَ النَّابِغَةُ^(١٤٧) ، وَذَكَرَ مَا : [مِنْ الْبَسِيطِ]
يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحَ مُعْتَصِماً
بِالْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْجَهْدِ وَالرَّعْدِ^(١٤٨)

* * *

جاء في الحديث^(١٤٩) : إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِآخَرٍ : إِنَّكَ لَتُفْتِي بِلُغْنٍ
ضَاكٍ مُضِلٍّ ، اللَّغْنُ : مَا تَعَلَّقَ مِنْ لَحْمِ اللَّحْيَيْنِ • يُقَالُ : لُغْنٌ
وَلُغْنَيْنِ ، وَلُغْدٌ وَلُغْدِيدٌ ، وَهُمَا وَاحِدٌ •

جاء في الحديث^(١٥٠) : كُلُّ هَوًى شَاطِئٌ فِي النَّارِ •
الشَّاطِئُ : الْبَعِيدُ مِنَ الْحَقِّ • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : إِنَّمَا سُمِّيَ
شَيْطَانًا ، لِأَنَّهُ شَطَنَ^(١٥١) عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ • وَالشَّطُونُ : الْبَعِيدُ
النَّازِحُ • وَمِنْهُ قِيلَ : نَوًى شَطُونٌ ، وَبِشْرٌ شَطُونٌ • وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ

(١٤٤) الفائق ٣٦٨/١ ، النهاية ٢٨/٢ •

(١٤٥) في ص ، والفائق والنهاية : عَلَيْهِ السَّلَام •

(١٤٦) سَقَطَتْ مِنْ ص •

(١٤٧) هُوَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٣ •

(١٤٨) فِي الدِّيْوَانِ وَص : بَعْدَ الْإِبْنِ وَالنَّجْدِ •

(١٤٩) الفائق ٣٢٢/٣ ، وَالنَّهْيَةُ ٢٥٧/٤ •

(١٥٠) الفائق ٢٤٦/٢ ، وَالنَّهْيَةُ ٤٧٥/٢ ، وَاللِّسَانُ ٢٣٨/١٣ •

(١٥١) فِي الْفَائِقِ : شَاطِنٌ (بِالْكَسْرِ) ، وَفِي النَّهْيَةِ (بِالرَّغْعِ) وَقَالَ :

فِيهِ مِضَافٌ مَحْنُوفٌ ، تَقْدِيرُهُ : كُلُّ ذِي هَوًى • وَقَدْ رُوِيَ كَذَلِكَ •

(١٥٢) اللِّسَانُ (ش / ط / ن) ٢٣٨/١٣ •

الْحَبْلُ شَطَنًا .

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٣٥) : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَبَ . أَي : بَعْدَ عَهْدِهِ بِمَا ابْتَدَأَ مِنْهُ ، وَأَبْطَأَ فِي تِلَاوَتِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ، فَهُوَ عَزَبٌ وَعَازَبٌ^(١٣٦) .

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٣٥) : مَنْ قَالَ كَذَا غُفِرَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَاحٌ^(١٣٦) الْأَرْضِ ذُنُوبًا .
طِفَاحُهَا : مِلْئُهَا ، وَهُوَ أَنْ يَمْتَلَى حِينَ يَطْفَحُ . وَمِثْلُهُ : طِلَاعُ الْأَرْضِ .

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٣٧) : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا فِي نَرَّةٍ مِنْ قَوْمِهِ .
النَّرَّةُ : الْعَدَدُ وَالْعِزُّ بِالْعَشِيرَةِ . وَذَلِكَ يَقُولُ لُوطٌ (لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ)^(*)

(١٣٣) النهاية ٢٢٧/٣ ، والفائق ٤٢٦/٢ .

(١٣٤) النهاية .

(١٣٥) النهاية ١٢٨/٣ ، والفائق ٣٦٥/٢ .

(١٣٦) في الفائق (طِفَاحٌ ، بضم الطاء المهملة) ، وفي اللسان (ط/ف/ح) ٥٣٠/٢ بكسر الطاء .

(١٣٧) الفائق ١٦٤/١ ، والنهاية ٢١٠/١ ، وجعله الزمخشري من حديث

النبي صلى الله عليه وسلم .

(*) هود/٨٠ .

جاء في الحديث^(١٥٨) : لَا تَمَثَّلُوا بَنَامِيَةَ اللَّهِ • وهي البهائم من
الأنعام والوحش ، وكلُّ ذات رُوح ، فهي نَامِيَّة •
وفي حديث آخر^(١٥٩) : « إِنَّهُ لَعَنَ مَنْ مَثَّلَ بِدَوَاجِنِهِ » •

* * *

جاء في الحديث^(١٦٠) : كَيْفَ بَكُمُ وَبِزَمَانٍ يُفَرِّبِلُ النَّاسَ فِيهِ
غَرَبْلَةٌ •

أَي : يُقْتَلُ خِيَارُهُمْ • قال الشاعر^(١٦١) : [من الرجز]
تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُفَرَّبِلَةً
يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

* * *

جاء في الحديث^(١٦٢) : مَنْ عَضَّ عَلَى شِبْدِ عِ سَلِيمٍ مِنَ الْأَنَامِ •
يريد : مَنْ عَضَّ عَلَى لِسَانِهِ وَسَكَتَ ، وَلَمْ يَخْضُصْ مَعَ الْخَائِضِينَ •
وَأَصْلُ الشَّبْدِ^(١٦٣) ، الْعَقْرَبُ ، شَبَّهَ اللِّسَانَ بِهَا ، لِأَنَّهُ يَلْسَعُ بِهِ
النَّاسَ • قال الجعدي^(١٦٤) في وصف واش : [من المتقارب]

(١٥٨) الفائق ٣/٣٤٥ ، والنهاية ٤/٢٩٥ •

(١٥٩) النهاية ٢/١٠٢ ، والفائق ١/٤١١ ، وفيهما (لعن الله ...) •

(١٦٠) النهاية ٣/٣٥٢ ، والفائق ٣/٦٥ •

(١٦١) الفائق ، واللسان (ع/د/ب/ل) ١١/٤٩١ ، وفيهما بلا نسبة •

(١٦٢) النهاية ٢/٤٤٠ ، والفائق ٢/٢٢٠ •

(١٦٣) اللسان (ش/ب/د/ع) •

(١٦٤) النابغة الجعدي ، والبيت في ديوانه ٢٧ وفيه : حمة العقرب

يُخَبِّرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ
وَفِي نَصَحِهِ ذَنْبُ الْعَقْرَبِ

ويقال : سَرَتْ إِلَيْنَا شِبَادُهُمْ ، أَي : غِيْتَهُمْ وَطَعْنَهُمْ • وكذلك
يقال : دَبَّتْ إِلَيْنَا عَقَارِبُهُمْ • قال أَبُو النَّسْنَانِ (١٦٥) ، أَحَدُ
الْصُّوَصِ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَلَمُوتٌ خَيْرٌ لِّلْفَتَى مِنْ حَيَاتِهِ

فَقِيرًا ، وَمِنْ مَوْلَى تَدَبُّبٌ عَقَارِبُهُ

وَالْآثَامُ (١٦٦) : الْعَذَابُ • قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
يَلْقَ أَثَامًا) ، أَي عَذَابًا (١٦٧) •

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٦٨) : مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ ، فَلْيُشَقِّصْ الْخَنَازِيرَ •
الْمُشَقِّصُ : الْقَصَابُ ، لِأَنَّهُ يُجَزِّئُ الشَّاةَ • وَكُلُّ مَنْ جَزَأَ
شَيْئًا ، فَقَدْ شَقَّقَهُ • أَي : جَعَلَهُ أَشْقَاصًا • أَرَادَ : أَنْ يَبِيعَ الْخَمْرَ ،
كَبَائِعِ الْخَنَازِيرِ •

(١٦٥) فِي الْأَصْلِ : أَبُو النَّسْنَانِ (بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ) ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ •
وَالْبَيْتُ فِي : عَيُونُ الْأَخْبَارِ ٢٣٧/١ ، وَيَنْظُرُ : اللِّسَانُ (ن/ش/ش) •
٣٥٤/٦

(١٦٦) فِي النِّهَايَةِ (الْآثَامُ) بِالْهَمْزَةِ الْمُدَوَّدَةِ •

(١٦٧) الْفَرْقَانُ/٦٨ ، وَفِي مَجَازِ الْقُرْآنِ ٨١/٢ : عَقُوبَةٌ • وَالْقُرْطُبِيُّ ١٣/
٧٦ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٣١٥ •

(١٦٨) الْفَائِقُ ٢٥٨/٢ ، وَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ ، وَالنِّهَايَةُ ٤٩٠/٢ •
وَجَامِعُ الْأَصُولِ ٤٥٢/١ •

جاء في الحديث^(١٦٦) : « أَنْ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ :
أَرْسَلَ إِلَيَّ بِعَسَلٍ فِي السَّحَاءِ ، أَيْضُنَ لِي الْإِنْسَاءُ ، مَنْ عَسَلَ
التَّدْغُ وَالسَّحَاءُ ، مَنْ حَدَابُ بَنِي شَبَابَةَ ، وَبَنُو شَبَابَةَ ، قَوْمٌ بِالطَّائِفِ .
قال أَبُو الْيَقْظَانِ : هُمْ مِنْ كِنَانَةَ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، يَنْزِلُونَ
الْيَمَنَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْعَسَلُ » . فيقال : عَسَلَ شَبَابِي » .

والتَّدْغُ^(١٦٧) : السَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ . وَيَزَعُمُ الْأَطْبَاءُ ، أَنْ عَسَلَ
السَّعْتَرُ أَمْتَنَ الْعَسَلِ وَأَشَدَّهُ حَرَارَةً .

وَالسَّحَاءُ : نَبَاتٌ تَأْكُلُهُ النَّحْلُ وَتَعْتَادُهُ الضَّبَابُ أَيْضاً . فيقال :
ضَبَّ السَّحَاءِ ، أَرْبَ خُلَّةً ، وَتَيْسُ الرَّمْلِ .

ونحو هذا ، حديث^(١٦٨) حَدَّثَنَا الرِّيشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ
كَرْدِينَ [١٤٠/أ] الْمُسَمِّيِّ قَالَ : كَتَبَ الْخَجَّاجُ إِلَى عَامِلِهِ بِفَارَسَ :
« أَبْعَثْ إِلَيَّ مِنْ عَسَلٍ خُلَّارَ ، مِنْ النَّحْلِ الْأَبْكَارِ ، مِنْ
الدَّسْتَفْشَارِ^(١٦٩) الَّذِي لَمْ تَمْسَسْهُ النَّارُ » . قال : وَخُلَّارُ^(١٧٠) مَوْضِعٌ .

* * *

(١٦٦) الفائق ٤١٩/٣ (من حديث الحجاج) ، وهو كذلك في : عيون
الآخبار ٢٠٥/٣ ، (وفيه قال بعض الخلفاء ٠٠) ، والمعروف أن
الحجاج لم يكن من الخلفاء .
ينظر : اللسان (ن/د/غ) .

(١٧٠) الفائق ، وفيه : « وقال القتيبي ٠٠٠ » .

(١٧١) الفائق ١٢٦/١ ، وفيه رواية أخرى هي : (أبعت إلي بعسل أبكار ،
من عسل خلار ، من الدستفشار ٠٠) ، ثم ساق رواية ابن قتيبة .
وعيون الأخبار ٢٠٥/٣ .

(١٧٢) الدستفشار : كلمة فارسية ، تعني مما عسرتة الأيدي وغالجتة .
الفائق ١٢٧/١ ، والمخصص ١٨/٥ .

وجاء في الحديث^(١٧٤) ، مَنْ مَشَى عَلَى الْكَلَاءِ قَذَفَنَاهُ فِي الْمَاءِ •
الْكَلَاءُ ، شَاطِئُ النَّهْرِ ، وَمَرْقَأُ السُّفْنِ ، وَمِنْهُ كَلَاءُ الْبَصْرَةِ • وهذا
مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِمَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ ، فَتَسَبَّهَ فِي مُقَارَبَتِهِ التَّصْرِيحَ
بِالْمَاشِي عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فِي مُقَارَبَتِهِ الْمَاءِ وَالْقَاوَةَ إِيَّاهُ فِي الْمَاءِ وَجَبَ
عَلَيْهِ الْقَذْفُ وَالزَّمَامَةُ الْحَدَّ •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٧٥) ، أَنَّ سُلَيْمَانَ النَّبِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، قَالَ :
مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ^(٢٧٦) رَبِّهِ ، فَهُوَ مَلْعُونٌ بَيْنَ يَدَيْهِ •
يعني ، مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ ، لِأَنَّ الْجِسْمَ بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرْكِيهِ ،
فَإِذَا أَبْطَلَهُ فَقَدْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٧٧) ، يَأْتِي عَلَى النَّاسِ ، زَمَانٌ يُغْبِطُ الرَّجُلُ
بِالْوَحْدَةِ ، كَمَا يُغْبِطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ •

معناه ، أَنَّ الْأَثْمَةَ كَانَتْ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ يَرْزُقُونَ عِيَالَاتِ
الْمُسْلِمِينَ وَذَرَارِيهِمْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ • فَكَانَ أَبُو الْعَشْرَةِ مَغْبُوطاً بِكَثْرَةِ
مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ آرْزَاقِهِمْ ، ثُمَّ يَقْطَعُ السُّلْطَانُ ذَلِكَ فَيَمُوتُ بَعْدَ فَيَنْغْبِطُ

(١٧٣) معجم البلدان (خ/ل/١/ر) ٤٥٣/٣ ، وفيه نص الحديث ، وقال :
ينسب إلى هذا الموضع (خلار) العسل • وينظر : التاج (خ/ل/ر) •

(١٧٤) النهاية ١٩٤/٤ •

(١٧٥) النهاية ١٥٨/١ •

(١٧٦) في النهاية : بناء ربه •

(١٧٧) النهاية ٣٤٠/٣ •

الرجل بالوحدة لخِفة المؤونة ويرُئى لذي العيال .

★ ★ ★

جاء في الحديث ، انَّ رجلاً حلف بالله كاذباً فدَخَلَ الجَنَّةَ .
تأويله ، حديث رواه ابن عباس ، انَّ رجلين اِختَصَمَا الى النبي صلى
الله عليه وسلم ، فاستحلف أحدهما فقال الله الذي لا إله إلا هو
ماله عندي شيء . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ، قم فادِّ إلى أخيك
حقه ، وقد كفر الله عنك بقولك الله الذي لا إله إلا هو . وكان يقال ،
لأنَّ تحليف بالله كاذباً خيرٌ من أنَّ تحلف بغير الله صادقاً .

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٧٨) ، آيُ الأعمال أفضل ؟ قال : الحالُ
المُرْتَحِل ، قيل : ما^(١٧٩) الحالُ المُرْتَحِل . قال : الخاتم المُفْتَتِح .
الحالُ الخاتم للقرآن . شَبَّهَ برجل هو سافر ، فسار حتى إذا بلغ
آخره وقفَ عنده .

والمُرْتَحِل ، المُفْتَتِح للقرآن . شَبَّهَ برجل أراد سَفَرًا
فافتتحه بالمسير ، حتى إذا بلغ المنزل حلَّ به ، كذلك تالِي القرآن
يتلوه^(١٨٠) . ومما دلَّ على هذا التأويل ، انَّ حسين^(١٨١) بن الحسن

(١٧٨) الفائق ٣٠٨/١ ، والترمذى ، رقم/٢٩٤٩ (في القراءات) ، وجامع
الاصول ٥٠٠/٨ ، وكنز العمال ٢٢٦/١ ، وتنزيه الشريعة ٥٨/١ .

(١٧٩) في الفائق : قيل ، ما ذاك ؟

(١٨٠) في الفائق (شبهه بالمسافر ، الذى لا يقدم على أهله ، فيحل الا
أنشأ سفرا آخر فارتحل) .

(١٨١) كذا في الاصل ، والمالوف في ذكر الاعلام المعرفة دخول (ال)
التعريف عليها . والحسين المروزي ، أبو عمار ، الحسين بن حريث =

المَرْوُزِي ، كان حدثنا هذا الحديث بِعَقِبِ حَدِيثٍ فِي الْقُرْآن ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الْمُبَارَكِ ، بِإِسْنَادٍ ذَكَرَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، قَالَ (١٨٢) : « مَنْ قَرَأَ
 الْقُرْآنَ فَقَدْ أُدْرِجَتْ النُّبُوَّةُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ ، »
 مَعَ أَحَادِيثٍ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ (١٨٣) . وَقَدْ يَكُونُ الْخَاتَمُ أَيْضاً ، الْمَفْسُحُ
 فِي الْجِهَادِ ، وَهُوَ أَنَّ يُفْزَوْ وَيُعَقَّبَ . وَكَذَلِكَ الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ ، يَرِيدُ
 أَنَّهُ يَصِلُ ذَلِكَ بِهَذَا .

★ ★ ★

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ (١٨٤) ، أَنَّ الْمُسْلِمِينَ (١٨٥) وَالْمُشْرِكِينَ لَمَّا التَّقَوَّا
 فِي وَقْعَةٍ نَهَاوْنَهُ ، غَشِيَتْهُمْ رِيحٌ قَسِطَلَانِيَّةٌ ، وَهِيَ النَّسُوبَةُ إِلَى
 الْقَسْطَلِ ، وَهُوَ الْفُبَارُ .

★ ★ ★

= (حَرْب) بَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَابِتٍ ، الْخَزَاعِي وَلاهُ ، مِنْ أَكْبَارِ الْمُحَدِّثِينَ ،
 قَدِمَ بَغْدَادَ ، وَحَدَّثَ عَنْ جُمُوهٍ ، رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا .
 تَوَفَّى سَنَةَ ٢٤٤ هـ . تَارِيخُ بَغْدَادِ ٣٦/٨ - ٣٧ .
 (١٨٢) تَنْزِيهِ الشَّرِيعَةِ ٢٩٣/١ ، وَالتَّسْهِيلُ لَعُلُومِ التَّنْزِيلِ ٥٨/١ .
 (١٨٣) جَامِعُ الْأَصُولِ ٤٦٧/٨ ، وَمَا بَعْدَهَا .
 (١٨٤) الْفَائِقُ ١٩٦/٣ ، وَالنِّهَايَةُ ٦١/٤ .
 (١٨٥) فِي النِّهَايَةِ : الْمُسْلِمُونَ وَالْفَرَسُ .

﴿ تَمَّ الْكِتَابُ ﴾

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ
كَثِيراً • وَكَتَبَ بِفَدَادٍ فِي الْمَحَرَّمِ ، سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتِينَ •
[١٤٠ / ب] •

★ ★ ★

الفهرست

(ينظر فهرس الفهارس في آخرها)

١ - فهرس الآي القرآنية

(البقرة)

الآية	رقم السورة ، رقم الآية	الجزء والصفحة
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض	١٨٧/١	١٧٦/١
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى	٢٣٨/١	١٧٩/١
لا يستلون الناس الحافاً	٢٧٣/١	١٩٢/١
فان أحصرتم فما آتيسر	١٩٦/١	٢١١/١
فمن كان منكم مريضاً	١٩٦/١	٢١١/١
والمطلقات يتربصن بأنفسهن	٢٢٨/١	٢١١/١
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله	٢٧٨/١	٢١٢/١
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء	٢٠٧/١	٢٥٣/١
كذب عليكم القصاص	٨٧/١	٢٦٩/١
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه	١٩٤/١	٢٨٨/١
واتموا الحج والعمرة لله	١٩٦/١	٢٣٦/١
ومن حيث خرجت فول وجهك	١٤٣/١	٣٤٣/١
ويستلونك عن المحيض قل هو اذى	٢٢٢	٥٤١/١
ولهم فيها أزواج مطهرة	٢٢٢	٥٤١/١
لا فارض ولا بكر	٦٨	٥٥٤/١
وكذلك جعلناكم امة وسطا	١٤٣	٥٧٧/١
رب أرني كيف تحيي الموتى	٢٦٠	٥٨٠/١
لا تجزي نفس عن نفس شيئاً	١٢٣	٤/٢
فهي خاوية على عروشها	٢٥٩	١٣/٢

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

٣١/٢ ١٢٥/١	وَإِذْ جَعَلْنَا الْيَتِ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً
٥٢/٢ ١٧٠/١	وَمِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ
١٩٣/٢ ١٩٧/١	الْحِجَّ أَشْهُرُ مَعْلُومَاتٍ
٣١٧/٢ ٨١/١	وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ
٤٧١/٢ ٢٣٥/١	وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُمْ سَمّاً
٥٩٣/٢ ٢٦٠/١	فَصَرِّهِنَّ إِلَيْكَ

آل عمران

٢١٢/١ ١٢٩/٣	وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ
٢٣٢/١ ٤٦/٣	وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا
٣٦٠/١ ١٥٩/٣	وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ
٤٩٦/٢ و	
٥٧٢/١ ٦١/٣	ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَنَجْعَلُ لِمَنَّا اللَّهُ عَلَى الْكَاذِبِينَ
٢٢٨/٢ ٣٩/٣	فَنَادَاهُ الْمَلَأِكَةُ
٢٣٣/٢ ٣٩/٣	إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ
٢٧٣/٢ ٣٥/٣	إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي
٣١٧/٢ ٨١/٣	وَأَخَذْتُكُمْ عَلَى ذَلِكَ إِصْرِي
٥٠٩/و	
٦٢٤/٢ ٤٤/٣	إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ ، أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ

النساء

٢٣٢/١ ١١/٤	فَإِنْ كَانَ لَهُ أُخْوَةٌ ،
٢٦٩/١ ٢٤/٤	كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، وَأُحِلَّ عَلَيْكُمْ

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

٢٦٩/١	٧٧/٤	وقالوا : ربنا لم كتبت علينا القتال
٢٧٩/١	١٤٣/٤	مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء
٣٤٤/١	٣/٤	ذلك أدنى ألا تعولوا
٤٨٩/٢		
٣٣٠/٢	٢٣/٤	وإن تجمعوا بين الأختين
٣٣٠/٢	٣/٤	فأنكحوا ما طاب لكم من النساء
٤٥٨/٢	٤٣/٤	فتميموا صعيداً طيباً
٤٧٤/٢	١٧٦/٤	يبيّن الله لكم أن تضلّوا
		ان تجتنبوا كبائر ما تهون عنه ، يكفر عنكم
٥٥٣-٥٥٢/٢	٣١/٤	سيئاتكم
٦٧٤/٣	٢٤/٤	ذلك لمن خشي العنت منكم

المائدة

١٤٩/١	١٣/٥	والسارق والسارقة
٢٢٣/١	٦/٥	فاغسلوا وجوهكم وأيديكم
٦٢٨/٢		
٢٦٩/١	٤٥/٥	وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس
٧٧/٢	٩٦/٥	وحرم عليكم صيد البر مادمتم حرماً
١٨٨/٢	٣/٥	وما ذبح على النصب
١٩٧/٢	١٢/٥	وبعنا منهم اثني عشر نقياً
٧٢٩/٢	٤٨/٥	ومهمناً عليهم

الأنعام

٢٣٦/١	١٤٥/٦	قل لا أجد في ما أوحى

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

٥٤١/١	١٦٤/٦	ولا تزر وازرةٌ وزر أخرى
٢٠٣/٢	٩٩/٦	انظروا إلى ثمره وينتعه
٤٧٣/٢	١٤٥/٦	قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً
٥٩٤/٢	١٤١/٦	وآتوا حقه يوم حصاده

الأعراف

٢٣٢/١	١٥٤/٧	ولما سكنت عن موسى الغضب
٢٥١/١	١٨٠/٧	يلحدون
٣٥٠/١	١٧٢/٧	وأشهدهم على أنفسهم
٥٩٩/١	١٣٠/٧	ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين
٨٨/٢	٢٦/٧	يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً
٢٢٤/٢	٤٠/٧	حتى يلج الجبل في سمّ الخياط
٣٣٧/٢	١٧٢/٧	وأشهدهم على أنفسهم
٥٩٢/٢	١٣٣/٧	فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد
٦٠٥/٢	١٦٩/٧	الذين يأخذون عرض هذا الأدنى ،
٧٢٨/٣	١٢٧/٧	ويذكرون وإلهتك

التوبة

١٦٧/١	٩٩/٩	ومن الأعراب من يؤمن بالله
١٦٧/١	١٠٣/٩	وصلّ عليهم إن صلاتك سكن لهم
١٧٢/١	١٧٢/٩	وأذان من الله ورسوله
١٩١/١	٦٠/٩	إنما الصدقات للفقراء والمساكين
٢٨٨/١	٦٧/٩	تسوا الله فسيهم

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

ولا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة ١٠/٩ ١٢١/٢

هود

لون أن لي بكم قوة أو آوي الى ركن شديد ٨٠/١١ ٧٦٠/٣

يوسف

نرتع ونلعب
إني آرائني اعصر خمرأ
حتى حين
فأدلى دلوه
وجثا ببضاعة مزجاة
٤٨٤/١ ١٥/١٢
٥٣٩/١ ٣٦/١٢
٦٢٠/١ ٣٥/١٢
٨٠/٢ ١٩/١٢
٣٦٤/٢ ٣٦٤/١٢

الرعد

أودية بقدرها
فأما الزبد فيذهب جفاء
٢٥٤/١ ١٧/١٣
٥٤٧/١ ١٧/١٣

ابراهيم

مُطعمين مقنعي رؤسهم
فردوا أيديهم في أفواههم
وأفئدتهم هواء
٤٠٢/٢ ٤٣/١٤
٦٥/٢ ٩/١٤
٥٣٢/٢ ٤٣/١٤

الحجر

ولقد آتيناك سبعاً من المثاني ٨٧/١٥ ٢٤٢/٢

النحل

١٧٠/١	٧٢/١٦	وجعل لكم من أزواجكم بنين
٢٥١/١	١٠٣/١٦	يلحدون
٥٥٣/١	٥/١٦	والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع
٤١/١	٩٢/١٦	ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة

الاسراء

٢٧٩/١	٨/١٧	وجعلنا جهنم للكافرين
٤٤٥/١	٧٩/١٧	ومن الليل فتهدج به نافلة لك
١٩٥/٢	٥١/١٧	فسيَنفَضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ
٤٤٨/٢	٤٩/١٧	أَمِئَذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا

الكهف

١٨٤/١	٧٤/١٨	أَقْبَلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً
٢٤٩/١	٥٠/١٨	إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ
١٢٤/٢	٤٥/١٨	فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ
١٨٢/٢	٨٢/١٨	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ
١٩٠/٢	١١/١٨	فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ
٢٣١/٢	٧٣/١٨	وَلَا تُزْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
٣٢٤/٢	٩٨/١٨	فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ
٤٣٨/٢	٩٧/١٨	فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ

مريم

٢٣٤/١	٥/١٩	إني خفت الموالي من ورائي
٣٣٨/٢	٦٤/١٩	وما كان ربك نسيًا
٧٣١/٣	٢٤/١٩	قد جعل ربك تحتك سريًا

طه

٢١٧/١	٩٧/٢٠	وانظر الى إلهتك الذي ظلت

الأنبياء

٧٥٥/٣	١١/٢١	وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة

الحج

٥٦٧/١	٣٦/٢٢	فاذا وَجَّهْتَ جنوبُها
		وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيٍّ إلا
٧٣/٢	٥٦/٢٢	إذا تَسَنَّى
٣١٩/٢	١٩/٢٢	يُصَبِّ من فَوْقِ رُؤُوسِهِم الحميم
٦٥٣/٢	٥/٢٢	ثم من نطفة

المؤمنون

٣٧٩/٢	١٠٨/٢٣	إخسؤوا فيها ولا تكلمون
٤٧١/٢	٥/٢٣	والذين هم لفروجهم حافظون

الجزء والصفحة	رقم السورة ، رقم الآية	الآية
٤٧١/٢	٦/٢٣	إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
٦٠٣/٢	٢/٢٣	الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ

النور

٢٣١/١	٣٢/٢٤	وَانكحُوا الْأَيَّامَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ
٩٦/٢	١٥/٢٤	إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسُّنُكِمِ
٤٥١/٢	٦١/٢٤	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
٤٥٣/٢	٣١/٢٤	وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمُورِهِمْ عَلَىٰ جُيُوبِهِمْ

الفرقان

٦٠٣/١	١٨/٢٥	قَوْمًا بَوْرًا
٧٦٢/٣	٦٨/٢٥	وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا

الشعراء

٤٦٨/٢	١٣٠/٢٦	إِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ
٤٨٣/٢	٣/٢٦	لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ إِلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
٥٥١/٢	٢٢٧/٢٦	وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ
٧٤١/٣	٥٦/٢٦	وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ مُؤَدُونَ

النمل

٤٨٣/١	٩٠/٢٧	فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ

الآية	رقم السورة ، رقم الآية	الجزء والصفحة
يخرج الخبء في السموات والأرض	٢٥/٢٧	٤٨٤/٢
القصص		
ان الملائكة يأتون بك	٢٠/٢٨	٦٠٥/١
العنكبوت		
وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت	٤١/٢٩	٣٧٨/٢
الروم		
فطر الله التي فطر الناس عليها	٣٠/٣٠	١٨٤/١ ، ٣٥٠
فهم في روضة يجبرون	١٥/٣٠	٥٨٢/٢
لقمان		
ولا تصعّرْ خدّك للناس	١٨/٣١	٢٠٥/٢
حم/السجدة		
وما يخرج من ثمرات من أكمامها	٤٧/٣٤	١٨/٢
الأحزاب		
ترجيء من تشاء منهم	٥١/٣٣	٢٥٣/١
فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً	٩/٣٣	٢٩٢/١
لقد كان لكم في رسول الله	٢١/٣٣	٣٣٨/٢
سبأ		
فأرسلنا عليهم سيل العرم	١٦/٣٤	٦١/٢

فاطر

الحمد لله فاطر السموات والأرض ١/٣٥ ٣٥٠/١

يس

وما علمناه الشعر وما ينبغي له ٢٩/٣٦ ٤٥١/١
فعرَّزنا بنالت ١٤/٣٦ ٥٥٢/١

٣٠٩/٢
قال من يُحْيِي العظام وهي رميم ٧٨/٣٦ ٣٢٢/٢
ولو نشاء لمسخناهم على مكائهم ٦٧/٣٦ ٦٠٥/٢

الصفات

فأتبعه بشفاب ثاقب ١٠/٣٧ ٥٧٦/١

ص

وخذ بيدك ضعفاً ، فاضرب به ولا تحنت ٤٤/٣٨ ١١/٢
اركض برجلك ٤٢/٣٨ ٥٩٠/٢

الزمر

كتاباً متشابهاً مثاني ٢٣/٣٩ ٢٤٣/١
ثم يهيج فتراه مصفراً ٢١/٣٩ ١٠/٢
له مقاليد السموات والأرض ٦٣/٣٩ ٥٦/٢
ونفخ في الصور ، فصعق من في السموات ٦٨/٣٩ ٦٣٦/٢
ومن في الأرض

غافر

١٤٥/٢	٣٨/٤٠	أهدكم سبيلَ الرشاد
٦٥٣/٢	٦٧/٤٠	ثم من نطفة

فصلت

٢٥١/١	٤٠/٤١	ان الذين يلحدون في آياتنا
١٧/٢	١٢/٤١	فقضاهن سبع سموات في يومين
٦٠١/٢	٣٧/٤١	واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون

الشورى

٢٨٦/١	٢٠/٤٢	من كان يريد حرث الآخرة
٢٨٨/١	١٧٩/٤٢	وجزاء سيئة سيئةً مثلها

الزخرف

١٤٨/٢	٨١/٤٣	قل إن كان للرحمن وكّد
٣٧٩/٢	٧٧/٤٣	إنكم ما كنون
٦٢٦/٢	٥٥/٤٣	فلما آسفونا انتقمنا منهم

الأحقاف

٤٠٤/١	٤/٤٦	أو أثره من علم

الفتح

٥٩٥/٢	٢٩/٤٨	سيماهم في وجوههم من أثر السجود

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

الحجرات

لا يَلْتَكُم من أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ١٤/٤٩ ١٧٧/٢

ق

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ ٣٩/٥٠ ١٨٠/١
٤٥/٥٠ ١٤٥/٢

الطور

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا
وَمَا أَتَانَهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ٣٢/٥٢ ٣٣٢/١
٢١/٥٢ ١٧٨/٢
٩/٥٢ ٥٥٧/٢

النجم

وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى
لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى
يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ
وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ٤٩/٥٣ ٢٧٢/١
١٨/٥٣ ٢٣٤/٢
٣٢/٥٣ ٥٥٢/٢
٦١/٥٣ ٥٩٧/٢

الرحمن

(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ)
مُتَكِّينَ عَلَى رُفْرَفٍ خُضْرٍ ١٩/٥٥ ٣٦٩/١
٧٦/٥٥ ٢٣٥/٢

الواقعة

أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ٧١/٥٦ ١٤٧/٢

الآية	رقم السورة ، رقم الآية	الجزء والصفحة
ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ	١٣/٥٦ ، ٣٩	٤١٢/٢
وَطَلَحَ مَنْضُودٌ	٢٩/٥٦	٥٢٣/٢

المجادلة

ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا	٣/٥٨	٢١٠ ، ٢٠٩/١

الطلاق

وَاللَّائِي يَشْنُ مِنْ الْحَيْضِ	٤/٦٥	٢١١/١

التحریم

فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا	٤/٦٦	٢٣٢/١

الملک

أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ	٢٢/٦٧	٤٨٣/١

المعارج

كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نَصَبٍ يُفُوضُونَ	٤٣/٧٠	١٨٨ ، ١٨٧/٢

الجن

كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا	١٩/٧٢	٥٧٤/١
تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا	٣/٧٢	٣٩٣/٢

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

المزمل

ورتل القرآن ترتيلاً ٤/٧٣ ٢٥٤/٢

القيامة

إن علينا جمعه وقرآنه ١٧/٧٥ ٢٤١/١

الانسان (الدهر)

ويخافون يوماً كان شره ٧/٧٦ ١٧٥/١

وشددنا أسرهم ٢٨/٧٦ ٦٧٩/٣

النبأ

عطاءاً حساباً ٣٦/٧٨ ٧١٩/٢

النازعات

والأرض بعد ذلك دحاها ٣٠/٧٩ ١٤٤/٢

البروج

قتل أصحاب الأخدود ٤/٨٥ ٥٢٣/٢

الغاشية

لست عليهم بمسيطر ٢٢/٨٨ ١٤٥/٢

ليس لهم طعام إلا من ضريع ٦/٨٨ ٦٦٣/٣

لا يسمن ولا يغني من جوع ٧/٨٨ ٦٦٣/٣

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

ألم نشرح

ألم نشرح لك صدرك ١/٩٤ ٦١٧/٢

الهمزة

ويل لكل همزة لمزة ١/١٠٤ ٢٨/٢
وما أدراك ما الحطمة ٥/١٠٤ ٦٩٦/٣

الاخلاص

ولم يكن له كفُؤاً احد ٤/١١٢ ١٩٧/٢

قل أعوذ (الناس)

الوسواس الخناس ٥-٤/١١٤ ٧٠٥/٣

٢ - فهرس الشعر

الألف المقصورة

٢٣٥/١	الأسعر الجعفي	الكامل	القرى
٥٢٨/١	حميد بن ثور	المتقارب	بالوحا
٥٥٤/١	الراعي	الطويل	قسي

(أ)

١٨٠/١	الحارث بن حلزة	الخفيف	الامساء
٢٧٨/١	الحارث بن حلزة	الخفيف	الظباء
٤٦٦/١	الحطيئة	الوافر	الشتاء
٥٦٨/١	قيس بن الخطيم	الطويل	أضاهها
٢٧٧/٢			
٢٠/٢	خفاف بن ندبة	السريع	للغناء
٩٠/٢	الحطيئة	الوافر	الاناء
٢٣٦/٢	ابن مطير	الكامل	وطفاء
٥١٧/٢	زهير	الوافر	اللقاء

(ب)

١٧٣/١	عبيد بن الأبرص	البسيط	الأديب
٢٢٠/١	الأسود بن يعفر	السريع	الأشيب
٢٣١/١	ذو الرمة	البسيط	عزب
٢٣١/١	قيس بن رفاعة	البسيط	والشيب

٢٣٢/١	قيس بن رفاعة	البيسط	ومسبوب'
٢٣٨/١	دريد	الطويل	الثعالب
٢٦١/١	الهدلي	عجزوء الكامل	النجائب
٢٦٩/١	النايفة الجعدي	الطويل	هو يكتب'
٢٨٣/١	طفيل الغنوي	الوافر	وناب
٢٨٥/١	النايفة الجعدي	المتقارب	يشعب
٣١٥/١	أبو ذؤيب	الطويل	رقابها
٣٣٢/١	ابن الدمينة	الطويل	بحيب
٣٤٥/١	الأعشى	الوافر	ليذهبا
٣٥٢/١	ابن ميادة	البيسط	العشب
٣٥٨/١	قيس بن الحظيم	الطويل	المتقارب
٣٦٧/١	ذو الرمة	البيسط	والرطب'
٣٧١/١	حميد بن ثور	الطويل	طيب
٣٧٧/١	أبو وجزة	البيسط	كالجرب
٣٨٥/١	جرير	الوافر	والغرابا
٣٨٦/١	الكميت	الطويل	المتحوب
٣٩٠/١	المخبل السعدي	الطويل	لم تمصب
٣٩٧/١	الركاض الزبيري	الطويل	وكالب
٤٠٢/١	=	الطويل	المشارب
٤٠٣/١	الراعي	الطويل	المضهب
٤٢٧/١	الكميت	الوافر	الصريب
٤٢٨/١	السليك	الطويل	وشوب'
٤٢٨/١	السليك	البيسط	والصرب'

٤٣٥/١	الجمدي	المتقارب	شرب
٤٣٥/١	ابن أبي خازم	الطويل	مقضب
٤٤٠/١	معود الحكماء	الوافر	غضابا
٤٥٨/١	جزوء الوافر الهذلي		أرب
٤٨٩/١	جزوء الكامل الأعشى		خضابه
٤٩٤/١	=	الطويل	الأرانب
٤٩٧/١	ذو الرمة	البسيط	شرب
٤٩٩/١	الأسود بن يعفر	السريع	الأشيب
٥٠٦/١	الهذلي	الوافر	الغرابا
٥٢١/١	الذبياني	الطويل	بآيب
٥٢٧/١	الكميت	الوافر	الرقوب
٥٣٨/١	أبو ذؤيب	الطويل	طلابها
٥٣٩/١	الأعشى	المتقارب	بها
٥٤٣/١	ليد	الكامل	الحوأب
٥٤٩/١	الحطيئة	البسيط	الذنب
٥٦٠/١	الدؤلي	الطويل	فاحدب
٥٦٨/١	المجنون	الطويل	تذوب
٥٧٦/١	الدؤلي	الطويل	بتقوب
٥٧٨/١	كعب القنوي	الطويل	غيوب
٥٨٤/١	الغلفاء الكندي	الخفيف	الظراب
٥٨٤/١	جزوء الكامل الهذلي		الجباحب
٥٨٦/١	الكميت	الوافر	وقوب
٥٩٠/١	فاطمة الزهراء	البسيط	الخطب

٥٩٣/١	خداش بن زهير	الطويل	موظبا
٦١٧/١	ابن مقبل	الطويل	معشِب
٣٨/٢	القطامي	الطويل	ركائب
٤٧/٢	جرير بن عبدالله	الرملى	دلأب
٤٨/٢	ذو الرمة	البسيط	نشب
٧٧/٢	سلامة بن جندل	البسيط	اليعاقب
١٢٨/٢	قيس بن الخطيم	الطويل	فَضارِب
١٢٩/٢	نعلبة بن عمرو	المتقارب	صيب
١٣٠/٢	خداش بن زهير	الطويل	ذيب
١٥٦/٢	=	الطويل	كلبي
١٩٤/٢	حميد بن نور	الطويل	ركوب
٢٣٣/٢	=	الطويل	كتابها
٢٩٤/٢	حميد بن نور	الطويل	عذوب
٣٧٢/٢	لقيط	الكامل	لم تهرب
٤١٢/٢	=	الطويل	وتحلب
٤٥١/٢	=	المتقارب	وعيب
٤٦٣/٢	ذو الرمة	الطويل	شاربه
٤٧٩/٢	الذبياني	الطويل	الكائب
٤٩٠/٢	الهذلي	الطويل	وانب
٥١٠/٢	الوافي	البسيط	تلجيب
٥٣٢/٢	الأسود بن يعفر	الكامل	وقب
٥٤٩/٢	ذو الرمة	البسيط	سلب
٥٥٦/٢	الأعشى	المتقارب	مجبوبا

٥٦١/٢	أبو الأسود الدؤلي	الكامل	كاتباً
٥٩٥/٢	ذو الرمة	البسيط	ولا ندب
٦١٠/٢	ليد	الطويل	المشذب
٦١٠/٢	الكميت	المنسرح	تحتلب
٦١٦/٢	المرار	الطويل	مقطب
٦٨٨/٣	المرار	الطويل	قاضيته
٦٧٨/٣	المرار	السريع	ولم أطرب
٦٩٥/٣	الفرزدق	الطويل	الحقائب
٦٩٩/٣	عروة بن مرة	البسيط	والمقاضيبي
٧٠٠/٣	الكميت	الطويل	تعصب
٧١٩/٣	نهيك الفزاري	الكامل	محسب
٧٣٧/٣	نهيك الفزاري	الطويل	القرائب
٧٥٢/٣	امرؤ القيس	الوافر	الوطاب
٧٦١/٣	الجمدي	المتقارب	العقرب
٧٦٢/٣	أبو النشاش	الطويل	عقاربته

(ت)

٢٩٨/١	العنبري	الطويل	بالمذرات
١٢/٢	الخليل بن أحمد	الكامل	ولا قوت
٣٤٥/٢	عبدالله بن الزبير	الطويل	القصبات
٤٩٤/٢	=	السريع	وإسبات
٥٣٧/٢	سويد بن الحارث	الطويل	سلت
٥٧٢/٢	=	الطويل	وظلت

٦١٣/٢	الشنفري'	الطويل	جنت
٤٦٥/٢	كثير عزة	الطويل	ملت

(ث)

٤٦٠ ، ٢٣٦/١	كثير عزة	المتقارب	فما
٣٨٥/٢			

(ج)

١٨٩/١	الحارث بن حلزة	السريع	الناتج
٣٥١/٢		السريع	خالج'
١٠٩/٢	الحارث بن حلزة		
١٨٠/٢	أبو وجزة	البسيط	مهداج
٢٩٣/٢	الشماس	الطويل	الأرنديج
٥٤٤/٢	الفريفة بنت همام	البسيط	نصر بن حجاج
٦٨٧/٣	الفريفة بنت همام	الطويل	وتخرج'
٥١٩/١	الشماس	الطويل	منضج

(ح)

٢٠٦/١	مالك بن الحارث	الوافر	الرياح
٢٢٦/١	عون بن عبدالله	الطويل	صلوح'
٣٠٨/١	ذو الرمة	الطويل	المشايح
٣٨٣/١	ذو الرمة	الطويل	نوح

٤٥٤/١	جميل بن معمر	الطويل	مطرح
٤٩٥/١	=	الطويل	تلمح
٦٢١/١	ابن مقبل	الطويل	يقدرح
٦٢٢/١	طرفة	السريع	والشيخ
٦٢٢/١	ابن قمينة	الطويل	منجها
١٠/٢	ابن هرمة	المتقارب	
٢٦٦ ، ٥٧/٢	الهندلي	المتقارب	جنوحا
١٧١/٢	أبو ذؤيب	البسيط	مذبوح
٣٩٢/٢	المرقس	الطويل	مصبح
٤٣٩/٢	أبو ذؤيب	المتقارب	نجيحا
٥١٥/٢	جران العود	الطويل	متيح

(د)

١٦٩/١	عمرو بن معدي كرب	الوافر	بجند
١٩١/١	الراعي النميري	البسيط	سبد
٢٣٠/١	غسان بن وعلة	الطويل	الأباعد
٢٥٤/١	الفرزدق	الطويل	أريدها
٣٠٨/١	طرفة	الطويل	اشتوقد
٥٣٧ ، ٤٦٥/٢	=		
٣١٤/١	حميد بن ثور	الطويل	واثمدا
٣٤٥/١	الأعشى	الوافر	سود
٣٥٨/١	الحصين	الطويل	يقرّدا
٣٦٧/١	امرؤ القيس	المتقارب	الموقد

٣٦٩/١	الأيادي	الرمل	الكند
٣٩١/١	ساعة الهذلي	الوافر	هر يد
٤٣١/١	الهذلي	البسيط	المضدا
٤٣٩/١	الذبياني	البسيط	فالنضد
٤٥٤/١	=	المتقارب	بائدا
٤٥٩/١	كثير	الوافر	في سواد
٤٦٤/١	(حسان بن ثابت)	الطويل	أم معبد
٤٧٤/١	أبو وجزة	الكامل	الحساد
٤٧٥/١	حميد بن ثور	الطويل	جلودها
٤٧٥/١	الراعي	البسيط	حفدوا
٤٨٣/١	الخنساء	الوافر	الوليدا
٥٠٧/١	المتقب العبدى	السريع	الموعد
٥٠٧/١	المتقب العبدى	السريع	سدى
٥٧٩/١	أبو زيد	الخفيف	العود
٦٠١/١	أبو وجزة السعدي	الطويل	الرمسد
٦٠٢/١	=	الطويل	مطرر
٦٠٦/١	=	البسيط	والبادي
٩/٢	ابن الرقاع	الكامل	شدادها
١٩/٢	الهذلي	الطويل	الشوارد
٣٠/٢	=	السريع	بالسواد
٤٢/٢	طرفة	الطويل	المتشدد
٩١/٢	=	الخفيف	ما تريد
١١٣/٢	ابن الرقاع	الكامل	سوادها

١٤٨/٢	الذبياني	البسيط	ضمد
١٨٩/٢	الطرماح	المنسرح	جدده
١٨٩/٢	الأعشى	الطويل	فاعدا
٢٠١/٢	الهذلي	البسيط	لبدا
٢١٠/٢	أبو وجزة	البسيط	البعدا
٢١٧/٢	الذبياني	الطويل	التواهد
٢٣٥/٢	أبو طالب	الطويل	أجرده
٢٨٣/٢	=	الرمل	يجاد
٢٩٢/٢	طرفة	الطويل	باليد
٣١٥/٢	حميد بن ثور	الطويل	جودها
٣٥٢/٢	الشماع	البسيط	مجهود
٣٦٤/٢	عمر بن أبي ربيعة	البسيط	وجداد
٣٩٥/٢	عملس بن عقيل	الوافر	عديد
٥٠٥/٢	=	الطويل	ماجد
٥٣٩/٢	حميد بن ثور	الطويل	الجلامد
٥٥٦/٢	الحطيئة	الطويل	موقد
٥٨٩/٢	أمية بن أبي الصلت	الكامل	الائمدة
٥٩٨/٢	أمية بن أبي الصلت	الوافر	سمودا
٦٦٣/٣	الهذلي	الطويل	حروود
٦٦٧/٣	طرفة	الطويل	مبرد
٦٧٦/٣	طرفة	الطويل	عنود
٦٩٨/٣	زيد بن الصمة	الطويل	أنجد
٧٠٣/٣	امرؤ القيس	الطويل	الوادي

٧٢٧/٣	ابن الطثرية	الطويل	تقددا
٧٣١/٣	ابن الطثرية	الوافر	جديدا
٧٣٦/٣	حميد بن ثور	الطويل	سافد
٧٥٦/٣	الطرماح	الخفيف	نأده
٧٥٩/٣	الذبياني	البسيط	والرعد

(ر)

١٦٥/١	=	الطويل	لم يوقر
١٧٤/١	جرير	الوافر	فاستطارا
١٧٥/١	حسان	الوافر	مستطير
١٧٥/١	أبو دؤاد الأيادي	المتقارب	أنارا
١٨٣/١	زياد الأعجم	البسيط	القمرأ
٢٠٧/١	الشماس	الطويل	يشورها
٢١٩/١	المخبل السعدي	الطويل	المزعفرا
٢٢٢/١	ابن أحمر	البسيط	ولا غرر
٢٣٣/١	جرير	البسيط	الذكر
٢٣٩/١	الراعي	الطويل	النسر
٢٤٧/١	ثعلب بن صعيقة	الكامل	في كافر
٢٥٨/١	النايفة الذبياني	الكامل	مذكرا
٢٦٥/١	الشماس	الطويل	تفورا
٢٩٦/١	الحكام الشكري	مجزوء	القصور
٣١٢/١	(مجهول)	الطويل	مقادره
٣١٧/١	طرفة	الرمل	فقر

٣٣٠/١	البسيط	أبو قردودة	الحبرة
٣٣١/١	الكامل	النمر بن تولب	على أسرارها
٣٣٣/١	مجزوء	الكامل اليشكري	للمغير
٣٤٥/١	مجزوء	الكامل الكميث	الحنادر°
٣٤٦/١	= البسيط		الناري
٣٦٠/١	الطويل	النايفة الجمدي	نيرا
٣٦١/١	=		مظهر
٣٦٤/١	الطويل	امرؤ القيس	وتدر°
٣٧٥/١	المقارب	الأعشى'	والحاسر
٣٩٠/١	الطويل	المخبل	المرعفرا
٤٠٥/١	الطويل	ذو الرمة	سترا
٤٢٣/١	المقارب	أبو ذؤيب	السرر°
٤٣٦/١	مجزوء	الكامل الكميث	مواقر
٤٣٧/١	الكامل	الأخطل	الأنمار
٤٣٩/١	الطويل	ابن أحمر	وتحدرا
٤٧٣/١	الطويل	ذو الرمة	ولا نزر°
٤٨١/١	الطويل	امرؤ القيس	جرجرا
٤٩٢/١	=		حمر°
٥٠١/١	الطويل	الأخطل	بكير
٥٢٠/١	الطويل	الكميث	وغرغرا
٥٢٣/١	الكامل	الفرزدق	خفار°
٥٢٧/١	الطويل	الكميث	المعفرا
٥٣٥/١	الطويل	ذو الرمة	نضرا

٥٦٢/١	معاوية	الطويل	مقاصر
٥٦٣/١	=	البسيط	ساري
٥٦٥/١	دريد بن الصمة	الوافر	تمر
٥٦٦/١	امروء القيس	الرملي	وتدر
٥٦٨/١	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	فيحصر
٥٧١/١	عدي بن زيد	الخفيف	خفير
٥٩٤/١	=	الطويل	عقر
٥٩٧/١	مجزوء الكامل الكمي		الزوافر
٦٠٤/١	ربيعه بن جشم	المقارب	يأتمر
٦٠٥/١	التمر بن تولب	المقارب	يؤتمر
٦١١/١	الراعي	البسيط	الكدر
٦١٤/١	المسيب بن علس	الطويل	الصقر
٦١٨/١	ابن دعي المجلي	الطويل	بالتمر
٥/٢	الذياني	الطويل	وناظرا
١٥/٢	=	البسيط	الدار
٢٢/٢	الأشجعي	الوافر	إزاري
٢٤/٢	أبو ذؤيب	الطويل	إزارها
٢٥/٢	الأشجعي	الوافر	الظوار
٢٦/٢	الكميت	البسيط	بأسوار
٣٦/٢	مجزوء الكامل الكمي		مخامر
٥٨/٢	ليد	البسيط	أثر
٦٠/٢	ابن أحمر	البسيط	الخبر
٦٢/٢	الهذلي	الطويل	ومثرا

٦٦/٢	المسيب	الكامل	للصبر
٦٧/٢	الأخطل	البسيط	أثر
٧٠/٢	ابن أحمر	الوافر	صفارا
٧١/٢	=	الطويل	فكره
٩١/٢	ابن أحمر	الكامل	ولم يكر
٩١/٢	الخنساء	المتقارب	خمارا
١٠٢/٢	الهذلي	الطويل	الموتر
١١٠/٢	الذبياني	الطويل	بطائر
١١٣/٢	الهذلي	الطويل	مثرري
١١٥/٢	الفرزدق	الكامل	وبار
١٣٤/٢	ذو الرمة	الطويل	ضمرا
١٣٦/٢	=	البسيط	عقرا
١٣٧/٢	زيد الخيل	الطويل	عمرو
١٥٤/٢	الفرزدق	الكامل	الأبصار
١٥٦/٢	زيد الخيل	الكامل	فاستشفرا
١٦٥/٢	ذو الرمة	الطويل	أصفر
١٦٨/٢	جران العود	الطويل	الصفير
١٦٩/٢	أوس بن حجر	الكامل	المنذر
١٩١/٢	الكميت	المتقارب	الزفيرا
٢٠١/٢	الراعي	الوافر	السرا را
٢٢٨/٢	النمر بن تولب	الكامل	أصبارها
٢٤٠/٢	ذو الرمة	الوافر	المحارا
٢٥٨/٢	=	الطويل	وفقيير

٢٧٢/٢	امرؤ القيس	المتقارب	النعر
٣٥٦/٢	الأخطل	البيسط	لهموار
٢٧٧/٢	الكميت	المتقارب	الطحيرا
٣٩٧/٢	كثير عزة	الطويل	الأصاغر
٤٢٥/٢	الهذلي	المتقارب	المدرة
٤٣٣/٢	عروة بن الورد	الطويل	مخطر
٤٣٨/٢	الهذلي	الطويل	عارها
٤٤٢/٢	حسان بن ثابت	الكامل	السخبير
٤٤٣/٢	ذو الرمة	الطويل	كدرا
٥٠٣/٢	=	البيسط	أنسر
٥٠٨/٢	امرؤ القيس	المتقارب	تزيشر
٥٢٠/٢	عروة بن الورد	الطويل	وعرعر
٥٤٢/٢	ابن أحمر	السريع	فما ينصهر
٥٤٨/٢	ابن أحمر	الوافر	أو صفارا
٥٥٤/٢	الهذلي حذيفة	الطويل	ومثرا
٥٦٥/٢	بشر	الطويل	مثرر
٥٨٣/٢	الهذلي	الطويل	زاخر
٦٠٠/٢	ذو الرمة	الطويل	أصور
٦٠٧/٢	امرؤ القيس	الطويل	أمعرا
٦١٢/٢	طرفة	الرميل	بالظهر
٦٤١/٢	طرفة	الرميل	بقر
٦٤٣/٢	الكامل الكميت	مجزوء	الدوائر
٦٦٢/٣	ذو الرمة	الطويل	الأواخر

٦٦٥/٣	الطويل	الهذلي	العترة
٦٧٢/٣	الوافر	الهذلي	سعار
٦٨٣/٣	مجزوء	الكامل الهذلي	أحمر
٦٨٥/٣	الطويل	أبو ذؤيب	عذارها
	الطويل		المنزاهر
٧٠٥/٣	الوافر	بشر	الحمار
٧١٥/٣	الخفيف	بشر	بشير
٧٣٢/٣	الوافر	بشر	الجريز

(ز)

١٠٧/٢	البسيط	الهذلي	مكنوز
١٩٢/٢	الطويل	الشماع	راكر
٣٨٤/٢	البسيط	الهذلي	وأرزيز

(س)

٣٦٦/١	الطويل	الهذلي	القوايس
٢٠/٢	المنسرح	طرفة	يهتجس
٢٣/٢	المتقارب	الجمدي	لباسه
٣٦/٢	الطويل	العباس بن مرداس	عرائسا
٧٤/٢	البسيط	الهذلي	لباس
٩٩/٢	الطويل	ذو الرمة	لامس
١٠٤/٢	الطويل	السراذق	سدوس
١٢٦/٢	المتقارب	الجمدي	نحاسا

١٣٠/٢	الهذلي	الطويل	قالس'
٣٠٩/٢	التملس	الكامل	لا تنبس'
٤٣٤/٢	الحارث حلزة	الكامل	كالفرس
٦٣٥/٢	التملس	البسيط	مقبوس'
٦٥٩/٣	طرفة	المنسرح	الفلَسْ

(ص)

٢٣٩/١	وعلة الجرمي	الوافر	البريص
١٣٣/٢	الأعشى'	الطويل	خائضا
٦١١/٢	الأعشى'	المتقارب	وبصا

(ط)

٢٩٥/١	الهذلي	الوافر	أو بساط

(ع)

١٦٧/١	ليد	الطويل	الأصابع
١٦٧/١	ليد	الطويل	راكم
١٧٥/١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	يفزع
٢٩٥/١	=	الكامل	ويشمع'
٢٣٦/١	مالك بن نويرة	الكامل	تخمع
٢٥٤/١	=	الخفيف	واجتماع
٣٥٦/١	أبن أبي خازم	الوافر	تبوع
٣٨٤/١	ليد	الطويل	الرعارع

٤١١/١	عمرو بن معد يكرب	الوافر	مليح'
٤٢٧/١	=	الطويل	بأربع
٤٣٤/١	الأسدي	الطويل	يتقطع
٤٩٢/١	=	البسيط	المصع
٥٦١/١	الفرزدق	البسيط	منخدع
٥٨٨/١	الراعي	الطويل	إصبعا
٦٠٦/١	المسيب بن علس	الكامل	بالأوزاع
٦١٦/١	أوس بن حجر	المنسرح	جدعا
٦٢٠/١	الشماع	الوافر	الفريع
١٣/٢	أبو ذؤيب	الكامل	سلفع
١٨/٢	=	الكامل	تبّع
٥٠/٢	أبو وجزة	البسيط	شكع
		الطويل	مضجما
١١٢/٢	طفيل الغنوي	الطويل	بظلمع
١٥٣/٢	=	البسيط	الودعه
٢٠٢/٢	الأحوص	المديد	ينعا
٢١٢/٢	يزيد بن معاوية	المديد	فامتعا
٢١٢/٢	الذبياني	الطويل	كانع'
٢١٧/٢	ذو الرمة	الطويل	مولع
٢٣٦/٢	الهذلي	الطويل	وخروعا
٢٤٠/٢	المرار	الوافر	شوعا
٢٤١/٢	القطامي	الوافر	لفاعا
٢٧٦/٢	أبو ذؤيب	الكامل	سلفع'

٢٩٣/٢	ذو الرمة	الطويل	الأقارع
٤٣٤/٢	ابن أحمر	البسيط	ومصروع
٤٣٧/٢	ذو الرمة	الطويل	البلاقع
٤٤٠/٢	عبدۃ بن الخطيب	الكامل	تمزع
٤٤١/٢	لقيط بن يعمر	البسيط	ضرعا
٤٤٥/٢	=	الوافر	القطوع
٤٤٩/٢	أبو ذؤيب	الكامل	المضجع
٤٩٣/٢	الذبياني	الطويل	ناقع
٥٠٤/٢	الهدلي	الطويل	المرايح
٥٦٢/٢	الحويدرة	الكامل	المضجع
٦٤٧/٢	غيلان بن سلمة	الطويل	أثقع
٦٦٩/٣	الذبياني	الطويل	الصوائع
٦٨٦/٣	الذبياني	الطويل	جميعها
٦٩٠/٣	المسيب بن علس	الكامل	هلواع
٦٩٦/٣	ذو الرمة	الطويل	المسامع
٧١٧/٣	الراعي	البسيط	خرع
٧١٩/٣	الراعي	الطويل	بجائع
٧٢٨/٣	الأخطل	الطويل	مما
٧٤٨/٣	المراد	الطويل	طوالح
٧٥٦/٣	ذو الإصبع	النسرح	صنعا

(ف)

٢٦٧/١	الهدلي	الطويل	شائف

٣٨٣/١	عبدالمسيح بن عسلة	البسيط	الحافي
٤١١/١	المغيرة بن حيناء	الوافر	تعيف
٤١٤/١	الفرزدق	الطويل	المتشفسف
٤٧٠/١	كعب بن زهير	الكمال	خطيف
٤٨٣/١	ذو الرمة	الطويل	وارف
٥٧٢/١	ليد	الوافر	الكنيف
٥٧٧/١	=	الكمال	لعبد مناف
٢١/٢	ليلي بنت طريف	الطويل	ابن طريف
٥١/٢	حميد بن ثور	الطويل	يتقوف
٦٥/٢	لهذلي	المتقارب	الوظيفا
١١٠/٢	الأسود بن يعفر	الطويل	توسف
١١٢/٢	أبو ذؤيب	الوافر	تضيف
٣٢٩/٢	جرير	الطويل	قفقف
٣٤٧/٢	مطروود الخزاعي	الكمال	الرجاف
٤٢٠/٢	الفرزدق	الطويل	مخشف
٤٣٦/٢	الهذلي	الكمال	كالمنصف
٥٣٠/٢	مالك بن نويرة	الطويل	الزعانف
٥٣٠/٢	أوس بن حجر	الطويل	زعانف
٥٧١/٢	سعيد الشيباني	الوافر	عجاف

(ق)

٣٥٩/١	العباس بن عبدالمطلب	المنسرح	الوردق
٣٦٤/١	كعب بن زهير	البسيط	طبق

٣٩٦/١	عدي بن زيد	الخفيف	الأعلاق
٣٩٩/١	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	المخرق
٤٩٧/١	=	الطويل	أشدق
٥٣٣/١	حميد بن ثور	الطويل	تبرق
٥٣٣/١	زهير	البسيط	والفرقا
٥٩٨/١	المسيب بن علس	الكامل	الحدق
٥٩٨/١	كعب بن زهير	البسيط	حبقا
٦١٣/١	النمر بن تولب	المتقارب	ملق
١٦/٢	الشماخ	الطويل	المزق
٢٠٤/٢	الأعشى	الطويل	بارقه
٢٠٩/٢	الأعشى	الطويل	ويأفق
٢٧٤/٢	=	الطويل	ومنطق
٤٠٦/٢	المسيب بن علس	الكامل	الحدق
٤٢٧/٢	=	البسيط	ساقا
٥٢١/٢	تأبط شراً	البسيط	وطبأق
٦٣٨/٢	=	المتقارب	أمق
٦٥٠/٢	الكميت	الكامل	ومطرق
٦٦٤/٣	الهذلي	الطويل	شبرق

(ك)

٢٠٥/١	الأعشى	الطويل	عزائكا
٣١٠/١	زهير	البسيط	العرك
٢٨١/٢	ابن أذينة	المنسرح	أفكوا

٤٠٦/٢	كثير	الطويل	هنالك
٤٦٩/٢	ذو الرمة	الطويل	الدرانك
٥١٢/٢	ذو الرمة	الطويل	المواعك
٦١٥/٢	زهير	البسيط	لبك

(ل)

١٦١/١	جميل بن معمر	الخفيف	من قلله
١٧٤/١	الكميت	المتقارب	الأشعل'
١٨١/١	امرؤ القيس	الطويل	الخالى
١٨٧/١	امرؤ القيس	السريع	ولا واغل'
٢٠٨/١	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	ونازل
٢٣٥/١	=	المديد	جبله
٢٣٧/١	الهذلي	الوافر	قليل
٢٣٩/١	المرار	الوافر	قليل'
٢٥٨/١	الأخطل	الطويل	يفسل'
٢٦٢/١	ذو الرمة	الطويل	محمل
٢٦٧/١	أوس بن حجر	الطويل	تزيلا
٢٦٧/١	الهذلي أبو كبير	الكمال	لصلي
٢٧٤/١	ليبد	الطويل	وسلاسل'
٢٩٩/١	أوس بن حجر	الكمال	هطال
٣٠٣/١	الأعشى'	الكمال	حبالها
٣١٧/١	ليبد	الكمال	الأعزل

الأرجل	المتقارب	الكميت	٣٤١/١
انتشالها	الطويل		
البقل	الكامل	الحارث الايادي	٣٧٠/١
ججولا	المتقارب	كثير عزة	٣٧٣/١
الأعبل	السريع	كثير عزة	٣٧٣/١
نخل	المتقارب	=	٣٧٥/١
حقل	الطويل	النمر بن تولب	٤٢١/١
قد فصلا	البسيط	عدي بن زيد	٤٧٧/١
واحتفل	الرملي	ليد	٤٨٢/١
الجبال	الطويل	ليد	٥٠١/١
فنسل	الرملي	الجمدي	٥١٧/١
بزملي	الكامل	الهندي	٥٢٤/١
المحمل	الكامل	=	٥٢٨/١
ناهله	الطويل	طفيل الفنوي	٥٣٤/١
الناهل	السريع	الذياني	٥٣٩/١
ميل	البسيط	جرير	٥٥٨/١
الصيقل	الكامل	جرير	٥٦٣/١
مبلولا	الكامل	الراعي	٥٦٤/١
التوالي	الوافر	كثير	٥٦٨/١
وذابل	الطويل	الراعي	٥٨٩/١
نمل	البسيط	—	٦٢٢/١
النمل	الطويل	زهير	١٤/٢

١٦/٢	الهذلي	الطويل	القوابل
٢٣/٢	ليد	الرميل	مثل
٢٣/٢	كثير عزة	الطويل	برسول
٤٢/٢	أبو طالب	الطويل	للأراامل
٥٢/٢	الأخطل	الكامل	ضلالا
٥٧/٢	امرؤ القيس	الطويل	عنصل
٥٨/٢	أبو ذؤيب	الطويل	دجولا
٩٢/٢	الوليد بن عقبة	الطويل	وائيل
٩٢/٢	كثير عزة	الكامل	المسال
٩٢/٢	الأسود بن يعفر	الطويل	ابن حنظل
١٠٠/٢	—	الطويل	المتماحل
١٤٤/٢	الفرزدق	الكامل	أطول
١٥٥/٢	الكميت	البسيط	الحول
١٦٢/٢	—	المقارب	فخل
١٦٩/٢	ربيعة بن مقروم	الكامل	متقبل
٢٠٩/٢	التملمس	الطويل	مضلل
٢٤٤/٢	—	الطويل	الوبيل
٢٤٥/٢	الذبياني	الوافر	التلال
٢٤٦/٢	—	الكامل	وسعالا
٢٥٣/٢	الفرزدق	الطويل	تسلل
٢٦٠/٢	الفرزدق	الطويل	فسولها
٢٥٦/٢	الخنساء	المقارب	أوقى لها

٥٥٧ ، ٢٧٤/٢	الأعشى	البسيط	ولا عجل'
٢٧٥/٢	جرير	الكامل	سأل
٢٨٥/٢	—	الطويل	مقفل
٢٩٦/٢	ابن همام السلولي	الطويل	نعل'
٣٢٦/٢	هند بنت النعمان	الطويل	يفل'
٣٥٤/٢	ذو الرمة	الوافر	مطالا
٣٥٨/٢	النمر بن تولب	الطويل	أفكل'
٣٨٩/٢	—	الخفيف	الحيل'
٥٠٧ ، ٤٠٧/٢	الهذلي	المتقارب	الكلال
٤٦٤/٢	الفرزدق	الطويل	قابله
٤٦٨/٢	الراعي	الكامل	دحولا
٤٧٤/٢	—	الطويل	مفاصله
٥٠٤/٢	الأخطل	الطويل	بباطل
٥١٦/٢	الكميت	الطويل	القال
٥٢٤/٢	الهذلي	الطويل	بالجمائل
٥٣٣/٢	الكميت	المتقارب	المنهل'
٥٤٥/٢	—	الطويل	مرجلا
٥٦٢/٢	—	الطويل	منيل
٥٨٠/٢	عبدالله بن غنمة	الوافر	صقيل'
٥٨٧/٢	الراعي	الكامل	المنجولا
٦٢٠/٢	—	الطويل	النمل
٦٤٤/٢	الكميت	الوافر	الحويل

٦٤٥/٢	الكميت	الطويل	احتبالها
٦٤٩/٢	زيد الخيل	الوافر	الظلال
٦٥٤/٢	القطامي	البسيط	الهبلى
٦٦٨/٣	ابن مقبل	الكامل	ذابل
٦٧١/٣	الهدلي	الطويل	كحل
٦٨٦/٣	زهير	الطويل	وخصائله
٧٠٠/٣	—	الطويل	تسأل
٧١١/٣	امرؤ القيس	المنسرح	الجيل
٧١١/٣	الكميت	الطويل	الجيل
٧١٥/٣	أبو كبير	الكامل	يحلل
٧٢٣/٣	—	الطويل	فواضله
٧٣٤/٣	الراعي	الطويل	قابل

(م)

٢٤٠/١	الكميت	البسيط	والرخم
٢٤٣/١	شريح بن أوفى	الطويل	التقدم
٢٤٧/١	ليد	الكامل	ظلامها
٢٦٤/١	—	الوافر	السنام
٢٧٤/١	ذو الرمة	الطويل	عصام
٢٧٨/١	أبو أسيد	الطويل	غناها
٢٨٣/١	ليد	الكامل	الحزوم
٢٨٥/١	ابن كلبة اليربوعي	الوافر	الأديم
٢٩٢/١	المجنون	الطويل	همومها
٣٠٠/١	النايفة الذيباني	البسيط	الأدما

٣٢٤/١	ابن أحمر	الطويل	بالقم
٣٢٥/١	الجحاف	الكامل	الاعصام
٣٢٩/١	الأخطل	الطويل	خصومها
٣٣٠/١	ابن سودة	الوافر	بالسنام
٣٣٦/١	—	الوافر	العظام
٣٦٢/١	ذو الرمة	البسيط	البوم
٣٧٦/١	البريق الهذلي	المتقارب	الفيلم
٣٧٩/١	ابن أبي خازم	المتقارب	وحاما
٣٩٤/١	الطرماح	ارنسرح	الدماغ
٤٠٢/١	كثير عزة	ارنسرح	لم ترم
٤٠٩/١	—	الكامل	الهمرم
٤١٦/١	جرير	انوافر	البشام
٤١٧/١	النايفة الذبياني	البسيط	البرما
٤١٨/١	عنترة	الكامل	المستلثم
٤٣٨/١	عنترة	الكامل	وتحمحم
٤٤٣/١	—	الطويل	كروما
٤٤٨/١	—	الطويل	وابن عم
٤٨٥/١	—	الوافر	الظليم
٤٩٧/١	الحارث الذهلي	ارنسرح	على جدم
٥١٢/١	ذو الرمة	البسيط	التوم
٥٣٦/١	أوس بن حجر	الطويل	المتقشم
٥٣٨/١	النمر بن تولب	المتقارب	أينما

٥٦٦/١	ضمرة	السريع	بالميسم
٥٧١/١	زيد الخيل	الطويل	العائم
٥٨٣/١	زهير	الطويل	فتسم
٥٨٤/١	—	الطويل	كالأكم
٥٨٥/١	—	البسيط	والأكام
٥٩٩/١	—	الطويل	غناهما
٦١٠/١	ذو الرمة	البسيط	تدويم
٦٢١/١	ابن مقبل	الرميل	لحم
٧/٢	الهدلي	الطويل	لحم
٩/٢	مجزوء الكامل عبيد بن الأبرص		الحمامة
١٨/٢	بشر	المتقارب	نعاما
١٩/٢	أوس بن حجر	الطويل	المخزم
١٩/٢	علقمة بن عبدة	البسيط	مصلوم
٣٢/٢	ذو الرمة	الطويل	الجوائم
٦٦/٢	زهير	البسيط	فيظلم
٧٢/٢	—	الطويل	لثام
٧٥/٢	الدؤلي	الوافر	ملم
٩٨/٢	التمر بن تولب	البسيط	أعوام
١٠٣/٢	أبو جندب الهذلي	الطويل	غذارما
١٣٦/٢	الفرزدق	الطويل	الدم
١٤٩/٢	أبو خراش	الطويل	لحم
١٦٥/٢	الجعدي	ارنصرح	هضم

١٧٠/٢	ليد	الوافر	بالقام
٢١٣/٢	أوس بن حجر	الطويل	منسم
٢٤٢/٢	الأعشى	الطويل	رواغم
٢٤٨/٢	جرير	الوافر	البشام
٢٩٨/٢	ذو الرمة	البيسط	مبغوم
٣١٩/٢	المرقش	المنسرح	وحيم
٣٣٢/٢	زهير	البيسط	كرموا
٣٤٩/٢	غامان بن كعب	الوافر	النعيم
٣٥٠/٢	—	الكامل	في عام
٣٧٧/٢	المخبل	المنسرح	جهم
٣٨١/٢	الذبياني	الوافر	فشام
٣٩٦/٢	خداس بن زهير	البيسط	واكتموا
٤٠٥/٢	ذو الرمة	البيسط	مسجوم
٤٤٥/٢	ذو الرمة	البيسط	مأموم
٤٦٣/٢	ليد	الوافر	والكزوم
٤٧٠/٢	الهذلي	الطويل	خلجيم
٤٩١/٢	ابن مقبل	الطويل	المرتما
٥١٦/٢	—	الطويل	حاتما
٥١٨/٢	الكامل المرقش	مجزوء	وحاتم
٥١٨/٢	الرقاص الكلبى	الطويل	وحاتم
٥٣٧/٢	—	الوافر	وخيم
٥٦٥/٢	الكميت	الخفيف	القيام

٦١٤/٢	زهير بن أبي سلمى	البسيط	الطعم'
٦٢٧/٢	الهذلي	الطويل	صميم'
٦٣٧/٢	المجنون	الطويل	نسيمها
٦٨٠/٣	ذو الرمة	البسيط	مرخوم'
٦٩٧/٣	—	المتقارب	الوضم'
٧٠١/٣	أوس بن حجر	الطويل	تحلم
٧١١/٣	ابن أحمر	الوافر	صمام
٧١٢/٣	امرؤ القيس	الطويل	انفارما
٧٢٠/٣	الهذلي	الطويل	يسوم'
٧٢٦/٣	الراعي	الطويل	إمام
٧٣٧/٣	—	الطويل	معمما
٧٣٩/٣	ذو الرمة	الطويل	نظامها
٧٤٧/٣	المرار	الكامل	والعذم'

(ن)

١٨٧/١	—	الرمل	اليمني
١٨٧/١	—	الرمل	بجلجلان
١٩٦/١	عروة بن الورد	الطويل	لشؤوني
٢٦٠/١	المرقش	الخفيف	ولا مستعين
٢٦٥/١	الهذلي	الطويل	وهوازن'
٢٧٢/١	النظار الفقعسي	السريع	الرمان
٣٥٣/١	عمر بن كلثوم	الوافر	المسفينا

٣٨٢/١	مدرك القعسي	الطويل	خنيها
٤٤٠/١	وبر بن معاوية	الكامل	أرزن
٤٨٥/١	الحرمازي	الوافر	طلنحينا
٥٢٥/١	ابن أحمر	الوافر	حزينا
٥٣٧/١	الكامل عبدالله الرقيات	مجزوء	وألومنه
٥٤٦/١	الشمخ	الوافر	اللجين
٦٠٤/١	النمر بن تولب	المديد	أحيانا
٤١/٢	قنن بن أم صاحب	البسيط	دجنوا
٩٧/٢	—	الخفيف	الهجان
١١٩/٢	—	الطويل	المساحن
١٢٣/٢	سحيم بن وئيل	الوافر	الثؤون
١٥٢/٢	أعرابية	الطويل	أنجاني
٢٨٩/٢	الطرماح	الطويل	الشواجن
٣٠٦/٢	الأعشى	المتقارب	أسن
٣٥٣/٢	جرير	الكامل	ضينا
٤١٩/٢	مالك بن أسماء	الخفيف	لحنا
٤٦٧/٢	حسان بن ثابت	البسيط	وقرانا
٤٨١/٢	الكامل عبيد	مجزوء	لونا
٤٨٥/٢	—	الطويل	الكرازنا
٥١٥/٢	المطلوط	الوافر	وبان
٦٦٨/٣	امرؤ القيس	الطويل	يماني

(ي)

١٦٨/١	زهير بن جناب	الكامل	إلا التحية
٢١٨/١	أبو ذؤيب	المتقارب	الهوي
٤٢٣/١	—	السريع	نواحيه
٢٤٥/١	أبو ذؤيب	المتقارب	الحميري
٤٥٠/١	جرير	الطويل	التوالي
٥٩٦/١	—	الطويل	معاويا
٥٩٩/١	جزء بن كليب	الطويل	لياليا
٣٥/٢	جرير	الطويل	الأمانيا
٧٠/٢	—	الطويل	الأرانبا
٣٥٩/٢	جرير	الطويل	يمانبا
٤١٨/٢	ابن أحمر	الطويل	النواصبا
٥٣٣/٢	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	السوايبا

٣ - فهرس الرجز

(الألف اللينة)

٢٩٥/١	الشماع	ما انتهى
٦٠٢/١	—	جنا

(أ)

٥٣٣/١	رؤبة	أصاؤه
٣٢١/٢	أبو النجم	حرباؤه

(ب)

١٧٨/١	العجاج	فكان جوربا
٣٢٤/١	الفقعسي	الوطب
٣٨٨/١	—	ذنوب
٣٨٨/١	—	قلب
٤٣٢/١	—	ذباذيبي
٦٤٤/٢	الأعشى	المطيب
٤٥١/١	(ينسب للرسول محمد صلى الله عليه وسلم)	عبدالمطلب
١٥٧/٢	صفية بنت عبدالمطلب	الجلب

(ت)

٤٥٢/١	(ينسب للرسول صلى الله عليه وسلم)	ما لقيت
٦١٦/١	—	أو مت
٦٧٣/٣	العجاج	وستت

(ث)

٢٥٧/١	الأصمعي	مفت°
٢٥٧/١	الأصمعي	ثبت
٣٨٠/١	الأصمعي	المتنحت
٦١٩/٢	رؤبنة	الراغث°
٦٢٠/٢	الأصمعي	يتكث°

(ج)

١٨٩/٢	—	النساج

(ح)

٣٨١/١	الأغلب	الرحرح
٤٩/٢	العجاج	أنوح°

(خ)

١٤/٢	الإمام علي	الفخة
٤٨٢/٢	العجاج	مسترخ

(د)

٢٦٦/١	عاصم بن ثابت	أجر د
٢٦٦/١	عاصم بن ثابت	الموقد
٧٥/٢	—	عنده
٥٢٨/٢	أحمد بن جندل	جعد°
٦٤٢/٢	—	والكتد°
٦٤٢/٢	—	فبرد°

(ر)

٢٥١/١	—	ولا دير°
٢٥١/١	—	كان فجر°
٢٦١/١	العجاج	المحفور
٣٤١/١	—	نارها
٣٤١/١	—	الأوار
٣٨٥/١	عمرو بن أمية	خور°
٥٩٦/١	—	تجسير°
٩٥/٢	—	والصوارا
١٠١/٢	الإمام علي	قصوره
١٤١/٢	الإمام علي	مره
١٩٣/٢	—	المدره
٣٢٢/٢	حميد الأرقط	سامره
٣٣٤/٢	دكين الراجز	نذكره
٣٥١/٢	—	بغبره
٣٥٥/٢	—	تجري
٤٧٠/٢	العجاج	المسجور
٥٦٧/٢	أبو اسحق	أو أطيرا
٥٨١/٢	أبو النجم	قطره
٥٩٣/٢	العجاج	يسارها
٦٨٧/٣	—	وخورما

(ز)

التفوز جران المسود ٤٩٥/٢

(س)

اللمس — ٤١٥/١

(ض)

الحائض — ٢٠٦/١

(ط)

الأوراط رؤبة ٢٢٧/٢

(ع)

واضع دريد بن الصفة ٥٣/٢

الوقع أبو لمقدم ٢٤٣/٢

صدع دريد بن الصفة ٢٥٧/٢

(ف)

الأدافا — ٧٥٣/٣

النطافا — ٧٥٣/٣

(ق)

تعليق بنت الحماس ٢٠٨/١

أرزاقها أعرابي ٢٦٣/١

عراقها أعرابي ٢٦٣/١

ومرفقيه المعاج ٧٥١/٣

(ل)

٢٣٣/١	—	أرملا
٣٠٥/١	امراة	رجلي
٣٠٥/١	امراة	قبلي
٥٨٦/٢	صخر بن عمير	الثلة
٦٩٧/٣	القلاخ بن جناب	الجملا
٧٦١/٣	—	له
١٠٣/٢	رؤبة	لم تفعل
١٣١/٢	—	بالجداله

(م)

٤٣٢/١	رؤبة	ومبقما
٤٥٨/١	—	معصم
٩٢/٢	رؤبة	الوسما
٢٠٦/٢	الأغلب العجلي	قدم
٢٢١/٢	—	تراهما
٣٠٤/٢	الهذلي	أتما
٤٠٦/٢	العجاج	والتغفم
٥٠١/٢	—	الروم
٥٢٨/٢	—	وزميم
٦٢٥/٢	رؤبة	يترجمه
٦٩٣/٣	—	ولا غنم

وعمه جريز ٢٢٧/٣

(ن)

وقرن^٥ رؤبة ٣٧٠/١

اسقني — ٣٨٥/١

القرينا حميد لأرقط ٤٩٩/١

دينها — ٣٠١/٢

ركفني رؤبة ٤٦٢/٢

عمرناه — ٤٦٤/٢

المبران^٥ — ٥٧٧/٢

تعرفوني — ٦٩٣/٢

(هـ)

الى فيه — ٩٦/٢

(ي)

ما أشتي — ٣٨١/١

نشكها — ٦١٠/١

الدوي^٥ — ٦٩٣/٣

٤ - فهرس الأشتار

(أ)

٢٧/٢	إن العواذل منها الجهل واللسن
١٧٨/١	إذا الظل أحرزته الساق
٩١/٢	
٢٧٨/٢	أنفاذا تقطر الدما
٥٧٣/٢	أرضاً بها الثيران كالبرازق
٦٠٩/٢	إن سرك العز فبحجج بحشم
٦٣٨/٢	أفقّ ، أشقّ ، خبقّ
٦٨٩/٣	أدل إن قيد ، وإن قام نصبّ
٧٤٦/٣	أليس ملوي الملاوي مثفن
١٦٩/١	ألى الجذع جذع النخلة المبارك
٢٧٤/١	ألفن ضالاً ناعماً وغرقدا

(ب)

٢٨٠/١	بني مالك جار الحصر عليكم
٣٨٧/١	بها يضل الخوتع المشهر
٦٣٢/١	براق أصلاد الجبين الأجله
٣٤٦/٢	بخصاوين في لحج كنين

(ت)

١٦٥/١	تكاد آذاتها في الهام تقصفها
٢٣٤/١	تهان لها الغلامه والغلام

٢٦٢/١	نيس قعيد كالوشيجة أعضب
٥٤٦/١	تعلمها سود الدرين
١٧٦/٢	تكاد أيديهن تهوي في الزهق
٤٠٤/٢	تضحك مني ان رأيتي احترش
٤٧١/٢	تقضي البازي اذا البازي كسر

(ث)

٣٠٤/١	نم الحقي بهدمي ولدمي
٥٧٤/١	نم ينباع انباع الشجاع

(ج)

٤٧٦/١	جوانبه من بصرة وسلام
٣٦/٢	جرت رحانا من بلاد الحوش

(ح)

٥٦٦/١	حدواء جاءت من جبال الطور
١١٦/٢	حديث الخضاء وارم العقل معبر
٢٤٦/٢	حمراء من معرضات الغربان
٥٨٢/٢	الحمد لله الذي أعطى الشبر

(س)

٥٣١/١	سحابته ما شستها فهي تهضب
٥٣٣/١	سحاً أهاضيب وبرقاً مرعجا
٣٥٧/٢	سبقت الرجال الباهسين الى العلى

سرت عليه من الجوزاء سارية

٧٥٧/٣

(ش)

شكل العهن في التوم

٥١٢/١

شيخاً وغلاماً ضرورا

٥١٦/١

شك السفايف الشواء المصطهر

٥٤٢/٢

شائلة الأصداغ يهفو طاقتها

٦٠٦/٢

شظيرة الأخلاق رأراء العين

٣٠٥/١

(ص)

صحراء لم ينبت بها تنيت

٣٩٦/١

صلب العصا جافٍ عن التغزل

٥٨٨/١

و ٥١/٢

صرنا به الحكم وأعي الحكما

٥٩٤/٢

(ض)

ضرب الموّل تحت الديمة المضدا

٣٩٣/١

ضفادعه غرقى رواء كأنها

٥٣٤/١

(ط)

ضي القسامي برود العصاب

٤٨٠/٢

(ع)

عظام البيوت يعزلون الروايا

٥٧٩/١

(غ)

٥٧٦/١	غاب تشيمه ضرام متقب
٧٤٨/٢	غلب سواجد لم يدخل بها الحصر

(ف)

٣٤٦/١	فقاً أكبادهم المرارا
٤٧٢/١	فقد صحت من النوح الحلو
٥٠٤/١	فما أدري أشكلهم شكلي
٦١/٢	في لحنه عن لغات العرب تعجيم
١١٧/٢	في لحمه بالغرب كالتزيتل
٤٦٠/٢	فقد نبغت لنا منهم شؤون

(ق)

٣٧٨/١	قب البطون لواحق الأقارب
٥٨٨/١	قد حشها الليل بسواق حطم
٤٤٠/٢	قنفذ ليل دائم التبحا
٥٤٨/٢	قضب الطيب نائط المصفور
٧٤٧/٣	قالت سليمي لي مع الضوارس

(ك)

٣٠٤/١	كانها هدم في الجفر منقاض
٣٧٩/١	كما قسم الترب المفايل باليد
٥٥٥/١	كانما برقع خديه الحور

٥٩٨/١	كَانَ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ
٦١١/١	كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ
٦١٥/١	كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ
١١١/٢	كَأَنَّ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزَ
١٢١/٢	كَمَا نَاشِدُ الذِّمِّ الْكَفِيلِ الْمَاعِدِ
١٥٣/٢	كَمَا تَمْنَى مَارِثٌ فِي مَفْطَمِ
١٨١/٢	كَمَا عُلِقَتْ خَلْفَةَ الْمُحْمَلِ
٢٦٤/٢	كَذَازَ الْبُضِيعِ سَهْوَةَ الْمُشِيِّ بِأَزْلِ
٢٦٨/٢	كَأَنَّهُمْ بِجَنُوبِ الْقَاعِ خُشْبَانِ
٣٩٠/٢	كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجِذَاذِ الْمَسَاحِنُ
٤٥٣/٢	كَمَا تَابَعَتْ سَرْدَ الْعَنَانِ الْخَوَارِزِ
٤٦١/٢	كَذَازَ مَجُوسٌ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارَا
٦٠٦/٢	كَأَنَّهُمْ مِنْ فَائِظٍ مَجْرَجِمِ
٦٤٩/٢	كَمَا حَادَ الْأَزْبَ عَنْ الْفُطْعَانِ

(ل)

٤٣١/١	لِهَامِيمٍ ٠٠٠٠ فِي الْجَرَاجِرِ
٤٩٢/١	لِحَا اللَّهِ أَفْوَاهِ الدِّبْيِ مِنْ قَبِيلَةِ
٥٧٣/١	لِيَعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانَفِ
٥٠١/٢	لَهُ زَهْزَمٌ كَالْمُغْنِ
٥٩٤/٢	لَقَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهَا وَهِيَ تَنْصَارُ

(م)

٢٩٧/١	مِنْ شَعْبِ شَتَى وَأَنْسَابِ شَجَرِ
٣٤٨/١	مُحْمَلِجٍ أَدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلُقِ

٥٧٩/١	مما ضري العرق به الضري
١٩١/٢	ماله لا عد من نفره
٧٠٧/٣	مخارم الليل لهنّ بهرج
٧٥٨/٣	من بين جمع غير جماع

(ن)

٤٨٩/١	نحمد مولانا الأجل الأفخما
٥٨٣/٢	نلظ دون الحق بالباطل

(هـ)

٢٤٨/١	هرت الشقاشق ظلامون للجزر
٤٣/٢	هتاك أخية ، ولاج أبوبة

(و)

٢٥٠/١	وإن أخرت فالكفل فاجر
٢٧٠/١	وفي القلب حزاز من اللوم حامز
٢٧٨/١	واعتاد أرباضاً لها آري
٣٢٥/١	ولم يشهد الهيجا بألوث معصم
٤٠٥/١	وظاهر لها يابس الشخث
٤٦٨/١	وأنت بين القرو والعاصر
٤٦٩/١	وروضة سقيت منها نضوتي
٤٧٧/١	وقد علتني نعسة أردن
٥١٠/١	وبرقع خديه ديباجتان
٥٧٧/١	ولم ينفض الادلاح لون العمام

٩٦/٢	ومن من الأخلاف والولعان
١٠١/٢	وأشتكي الأوصال منه وبلح
١٠٢/٢	وارتاز عيري سندري مختلق
١٣٤/٢	ويلحفهن هفافاً نخينا
١٥٢/٢	وأج كما أج الظليم المنفر
١٦١/٢	والخال ثوب من ثياب الجهال
١٩٠/٢	والظلمات والسراج الضحيان
٢٣٤/٢	وهو من الأبن حف نحيث
٣٨٠/٢	وإذا تشد بنسما لا تبس
٣٩٩/٢	وما تقضت بوافي دينها الطادي
٤٧٦/٢	وتعطو بظلفها إذا النصن طالها
٤٩٣/٢	ولا يرى ' بسدفة الأمير
٥١٧/٢	وأشأم طير الزاجرين سنيحها
٥٨٧/٢	وأثبتت هامته المرعزى
٥٨٧/٢	والرأس قد صار له شكير
٦٠٥/٢	وخول الرجل من غير كسح
٦٣١/٢	ولضادي جمّة نفاق
٦٥١/٢	وعنتها الزقاق وقارها
٦٥٤/٢	والناشئات الماشيات الخوزرى
٦٦٠/٣	وأخر ، يهوي من طمار قتيل
٧٣٥/٣	وحالت اللاواء دون نشقي
٧٤٢/٣	ومسد أمر من أيانق
٧٥٠/٣	وقد كنت في الحرب ذا تدرأ
٧٥٥/٢	والمسلمون بما أقول قواري

وراكب جاء من تثليث معتمر'
والشمس حيرى' لها بالجو تدويم

٢١٩/١

٢١٧/١

(ي)

يحملن كل ملبد مأجور
يروى أحاديث ونروي نقضها
يقصر يمشي ويطول باركا
يعلو به ذا العضل الجواظا
يتقن أقتاد الشليل تقا
يؤج كما أج لظليم المنفر
ينفضن أفنان السيب والعذر
ينحت من أقطاره بفاس
يمحن بأطراف الذبول عشية
يوجه الأرض ، ويستاق الشجر
يحيلون السجال على السجال

٢٢١/١

١٤٩/١

١٨٢/١

٢٥٦/١

٢٥٩/١

٣٩٧/١

١٨٤/٢

٢٣٤/٢

٢٧٦/٢

٤٩٣/٢

٧٠٤/٣

٥ - فهرس الشعراء

(أ)

- ابن أبي حفصة ، مروان ، ٣٧٩/٢
- ابن أحمر ، عمرو الباهلي ، ٢٢٢/١ ، ٣٢٤ ، ٤٣٩ ، ٥٢٥
- ٥٩/٢ ، ٧٠ ، ٩٠ ، ١٣٤ ، ٤٨٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤٨ ، ٧١١
- ابن أذينة ، عروة ، ٢٨١/٢
- ابن أم صاحب (قنّب) ، ٢٧/٢ ، ٤١
- ابن الدمينه ، ٣٣٢/١
- ابن الرقاع ، عدي بن زيد العاملي ، ١١٣/١
- ٩/٢
- ابن الطرية ، ٧٢٧/٣
- ابن قبيصة ، عمرو ، ٦٢٢/١
- ٥١٧/٢
- ابن مطير ، الحسين الأسدي ، ٢٣٦/٢
- ابن ميادة ، ٣٥٢/١
- ابن مقبل ، ٢٤٨/١ ، ٦١٧ ، ٦٢١
- ٢٧٦/٢ ، ٤٩١ ، ٦٦٨/٣
- ابن هرمة ، ١٠/٢
- أبو الأسود الدؤلي ، ٥٦٠/١ ، ٥٧٦
- ٥٦١ ، ٧٥/٢
- أبو دؤاد لأبيادي ، ١٧٥/١ ، ٣٣٢
- ٣١٢/٢

أبو ذؤيب الهذلي (وينظر الهذلي) ، ١٧٥/١ ، ١٩٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ ،

٢٤٥ ، ٣١٥ ، ٤٢٣ ، ٥٠٤ ، ٥٣٨ ،

١٣/٢ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٥٧ ، ١١٢ ، ١٧١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٤٢٤ ،

٤٤٩ ، ٤٣٥ ، ٥٨٢ ، ٦٥١ ، ٦٧١/٣ ، ٦٨٥ ،

• أبو زيد الطائي ٥٧٩/١

• أبو شهاب المازني ٥٨٣/٢

• أبو طالب ٢٣٥ ، ٤٢/٢

• أبو قيس بن الأسلت ٧٥٨/٢

• أبو كاهل الشكري ٦٣٠/٢

• أبو كبير الهذلي (ينظر الهذلي أبو كبير)

• أبو النجم العجلي ٥٣٥/١ ، ٥٥٥ ، ٥٨٨ ،

٥١/٢ ، ١١٧ ، ١٨٤ ، ٣٢١ ، ٤٣٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢ ،

• أبو النشاش ٧٦٢/٢

• أبو الهندي ٣١/٢

• أبو وجزة السعدي (يزيد بن عبيد)

٥٥/١ ، ٣٧٧ ، ٤٧٤ ،

٤٩/٢ ، ١٨٠ ،

الأخطل التلي ٢٥٨/١ ، ٣٢٩ ، ٤٣٧ ، ٥٠١ ،

٥١/٢ ، ٦٧ ، ٣٥٦ ، ٧٢٨/٣ ،

• الأسعفر الجعفي (ينظر / الجعفي)

• الأسود بن يعفر ٢٢٠/١ ، ٤٩٩ ،

- الأعشى' ١/١٧٨ ، ١٨٩ ، ٣٠٣ ، ٣٢٢ ، ٣٤٥ ، ٤٦٨ ، ٥١٣ ، ٥٣٩ .
 ١/١٠١ ، ١٣٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٤٢ ، ٢٧٤ ، ٣٠٦ ، ٣٧٤ ، ٥٥٦ .
 ٥٥٧ ، ٦٠٥ ، ٦١١ ، ٧٣٦/٣ .

امرؤ القيس :

- ١/١٨١ ، ١٨٧ ، ٤٨١ ، ٤٩٢ ، ٥٦٦ .
 ٧/٢ ، ٨ ، ٥٦ ، ١٩١ ، ٢٧٢ ، ٤٥٤ ، ٥٠٨ ، ٦٠٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٢ .
 ٧١٠ ، ٧١٢ ، ٧٥١ .
 أمية بن أبي الصلت ٢/٦٠ ، ٥٨٩ .
 أوس بن حجر :

- ١/٢٦٦ ، ٢٩٩ ، ٣١٢ ، ٥٣٦ .
 ٢/١٦٩ ، ٢١٣ ، ٥٣٠ ، ٧٠٠/٣ .

(ب)

بشر بن أبي خازم :

- ١/٣٥٦ ، ٣٧٩ ، ٤٣٥ ، .
 ٢/١٨ ، ١١٦ ، ٥٦٥ .
 بنت الحماس ١/٢٠٨ .

(ت)

نابط شراً ٢/٥٢١ .

(ج)

جران العود ٢/٥١٥ .
 جرير بن عطية النطفاني :

- ١/١٧٤ ، ٣٨٥ ، ٤١٦ ، ٤٤٩ ، ٥٦٣ .

- ٣٥٩ ، ٣٢٩ ، ٢٧٨ ، ٢٤٨ ، ٥١ ، ٣٤/٢
- الجمدي النابغة ٢٦٩/١ ، ٢٨٤ ، ٣٦٠ ، ٤٣٥
- ٢٣/٢ ، ١٢٦ ، ١٦٥ ، ٧٦١
- الجمفي الأسعر ٢٣٥/١
- جميل بن معمر (جميل شينة) ١٦١/١ ، ٤٥٤

(ح)

- الحارث بن حلزة ١٨٠/١ ، ١٨٩ ، ٢٧٨
- ١٠٨/٢ ، ٣٥١ ، ٤٣٤
- حسان بن ثابت ١٧٤/١
- ٤٤٢/٢
- الحطيئة ٤٦٦/١
- ٩٠/٢ ، ٥٥٦
- حميد الأرقط ٤٩٨/١
- ٥٨٧/٢
- حميد بن ثور ٣٧١/١ ، ٤٧٤ ، ٥٢٨
- ٥١/٢ ، ١٩٤ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٥٣٨ ، ٧٣٦/٣

(خ)

- خدّاش بن زهير ٥٩٢/١
- ٣٩٥/٢
- خفاف بن ندبة ١٧٩/٢
- الخنساء ٢٥٦/٢ ، ٥٩٤

(د)

- دريد بن الصّمة ٢/٢٥٧ ، ٣/٦٨٥ ، ٦٩٨
- دكين الراجز (دكين بن جابر الفقيمي) ٢/٣٣٤

(ذ)

- الذبياني النابغة ١/٢٥٨ ، ٢٩٩ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٥٢١ ، ٥٣٩
- ٢/٥ ، ١١٠ ، ٤٧ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٤٥ ، ٤٦٠ ، ٤٧٩ ، ٤٩٣
- ٣/٦٦٩ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩
- ذو الرمة ١/٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣
- ٤٠٥ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧ ، ٥١٢ ، ٥٣٥ ، ٦١٠
- ٢/٣٢ ، ٤٨ ، ٦١ ، ٩٩ ، ١٣٤ ، ١٦٥ ، ٢١٧ ، ٢٤٠ ، ٢٩٣
- ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٥٤ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٦٣
- ٤٦٩ ، ٥١٢ ، ٥٤٩ ، ٥٨٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٦٢/٣ ، ٦٨٠
- ٦٩٥ ، ٧٣٩
- ذو الاصبع العدواني ٣/٧٥٥

(ر)

الراعي النمري (عبيد بن حصين) :

- ١/١٩١ ، ٤٠٣ ، ٤٧٥ ، ٥٥٤ ، ٥٦٤ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٦١١
- ٢/٨٣ ، ٢٠١ ، ٤٦٨ ، ٥٨٧ ، ٦٣١ ، ٧١٧/٣ ، ٧٣٦ ، ٧٣٤
- ربيعة بن جشم ١/٦٠٤
- ربيعة بن مقروم الضبي ٢/١٦٩
- الركاض الزبيري ٢/١٥١

رؤية ١/ ٤٣٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٥٣٣ ، ٦٢٣ ،
 ٢/ ٣٦ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٧٦ ، ٢٢٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٧٤ ،
 ٣٨٠ ، ٤٦٢ ، ٤٨٠ ، ٦١٩ ، ٧٤٦/٣

(ز)

زهير بن أبي سلمى ' ١/ ٣١٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٨٣ ،
 ٢/ ١٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣٣٢ ، ٥١٧ ، ٦١٤ ، ٦٢٥ ، ٦٨٦/٣ ،
 زهير بن جناب الكلبي ١/ ١٦٨ ،
 زياد الأعجم ١/ ١٨٣ ،
 زيد الخيل ١/ ٥٧١ ،
 ٢/ ١٣٧ ، ١٥٥ ، ٦٤٩

(س)

ساعة بن جؤية الهذلي (ينظر الهذلي ساعة بن جؤية) ،
 سحيم عبد بني الحسحاس ٢/ ٥٣٣ ،
 سلامة بن جندل ٢/ ٧٧

(ش)

السماع بن ضرار الغطفاني :
 ١/ ٢٠٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٥١٩ ، ٥٤٦ ،
 ٢/ ١١١ ، ١٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٢ ، ٤٥٣ ،
 انشغري ' ٢/ ٦١٣

(ض)

• ضمرة بن ضمرة ١/ ٥٦٦

(ط)

• طرفة بن العبد ١/ ٣٠٨ ، ٣١٧ ، ٣٧٩

• ٤٢/ ٢ ، ٢٩٢ ، ٤٦٥ ، ٥٣٧ ، ٦١٢ ، ٦٤١ ، ٦٦٧/ ٣

• انطرمّاح ١/ ٣٨٧ ، ٣٩٤

• ١٤٠/ ٢ ، ١٨٨ ، ٢٨٩ ، ٧٥٦/ ٣

• طريح بن اسماعيل الثقفي ٢/ ٢٢٥

• طفيل الغنوي ١/ ٢٨٢ ، ٣٢٥ ، ٥٣٤

(ع)

• العباس بن مرداس ٢/ ٣٦

• عبدالله بن الزبير الأسدي ٢/ ٣٤٥

• العبدى ، ينظر : المثقب

• عبدة بن الطيب ٢/ ٤٤٠

• عبيد بن الأبرص ٢/ ٩ ، ٤٨١

• العجاج : ١/ ٢٦١ ، ٢٧٨ ، ٣٤٦ ، ٥٣٢ ، ٥٧٩

• ٨٠/ ٢ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ٢٤٣ ، ٣٦٧ ، ٤٠٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٨٠

• ٤٨٢ ، ٤٩٣ ، ٥٤٢ ، ٥٤٨ ، ٥٨٢ ، ٥٩٣ ، ٦٠٦ ، ٦٧٣/ ٣

• ٧٣٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧

• اندواني ، (ينظر / ذو الاصبع)

• عدي بن زيد المبادي ١/ ٣٩٦ ، ٤٧٧ ، ٥١٢ ، ٥٧١

- عدي بن الرقاع العالمي ، ينظر / ابن الرقاع
- عروة بن مرة ٦٩٩/٣
- عروة بن الورد ١٩٦/١
- ٥٢٠ ، ٤٣٣/٢
- علقمة بن عبدة ١٩/٢
- عمر بن أبي ربيعة المخزومي ٥٦٨/١
- ٣٦٤/٢
- عمرو بن أمية بن عبد غنم ٣٨٥/١
- عمرو بن كلثوم ٣٥٢/١
- عمرو بن معد يكرب الزبيدي ١٦٩/١
- الضبري زيد بن كتوة ٢٩٨/١
- ٤٣٨ ، ٤١٨/١
- عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ٢٢٦/١

(غ)

- الفنوي ، ينظر : طفيل ، كمب

(ف)

- المرزوق ٤١٤/١ ، ٥٢٢
- ١٤٤/٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٤٢٠ ، ٦٩٤/٣ ، ٦٩٥

(ق)

- القطامي ٥٧٢/١
- ٦٥٤ ، ٣٩٩ ، ٢٤١ ، ٣٨/٢
- قنص بن أم صاحب (ينظر / ابن أم صاحب)

- القلاخ بن جناب ٦٩٧/٣
- قيس بن الخطيم ٥٦٨ ، ٣٥٨/١
- ٢٧٧ ، ١٢٧/٢

(ك)

- كثير غزوة ٢٣٦/١ ، ٣٤١ ، ٣٧٣ ، ٤٠٢ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٥٦٨
- ٩٢/٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٦ ، ٤٦٥
- كعب بن زهير ٣٦٤/١ ، ٤٧٠ ، ٥٩٨
- كعب القنوي ٥٧٨/١
- الكسيت الأسدي :
- ١٧٤/١ ، ٢٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٨٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦
- ٥١٩ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣١ ، ٥٨٦ ، ٥٩٧
- ٢٦/٢ ، ٣٦ ، ١٥٥ ، ١٩١ ، ٣١٦ ، ٣٧٧ ، ٥١٦ ، ٥٣٣ ، ٥٦٥
- ٧١١/٣ ، ٦٤٥ ، ٦٤٤ ، ٦٤٣ ، ٦١٠

(ل)

- ليبد بن ربيعة العامري :
- ١٦٧/١ ، ٢٤٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٨٢ ، ٥٤٣ ، ٥٧٢
- ٧٤٨/٣ ، ٦١٠ ، ٣٤٧ ، ١٧٠ ، ٥٨ ، ٢٣/٢
- لقيط بن يعمر الأيادي ٤٤١/٢

(م)

- مالك بن نويرة ٢٣٦/١
- ٥٢٩/٢

- التلمس ٦٣٥/٢
- المثقب العبدى ٥٠٩ ، ٥٠٧/١
- المخبل السعدى ٣٩٠/١
- المرآة الفقهى ٢٣٩/١
- ٢٤٠/٢ ، ٦١٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨
- المرقش الأصفر ٣١٩/٢ ، ٣٩٢
- المرقش الأكبر ٢٥٩/١ ، ٥١٧
- النسيب بن علس ٥٩٨/١ ، ٦٠٦ ، ٦١٤
- ٦٦/٢ ، ٤٠٦ ، ٦٩٠
- المنخل الشكرى ٢٩٦/١ ، ٣٣٣

(ن)

- النابغة الذبياني (ينظر / الذبياني)
- النابغة الجعدي (ينظر / الجعدي)
- نافع بن لقيط ٣٧٢/٢
- النمر بن تولب ٣٣٢/١ ، ٤٢١ ، ٥٣٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥
- ٩٨/٢ ، ٢٢٨ ، ٣٥٨ ، ٦١٣

(و)

- الواقفي (قيس بن رفاعه) ٢٣١/١ ، ٢٣٢
- ٥١٠/٢
- وعة الجرمي ٢٣٩/١
- الوليد بن عقبة ٩٢/٢

(هـ)

- الهذلي ، أبو ذؤيب (ينظر / أبو ذؤيب)
- الهذلي أبو جندب ٢/١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٣
- الهذلي أبو خراش ٢/١٤٩ ، ٤٧٠
- الهذلي أبو كبير ١/٢٦٧ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨
- ٢/٤٣٦ ، ٣/٧١٥
- الهذلي أبو المورق ١/٥٠٦
- الهذلي أبو العيال ١/٤٥٨
- الهذلي أسامة ٢/١٢١
- ٢/١٩ ، ١٢١
- الهذلي أمية بن أبي عائذ ٢/٤٠٧
- الهذلي أمية بن أبي خالد ٢/٥٠٧
- الهذلي الأعلم ١/٢٦١ ، ٥٨٤
- الهذلي البريق (عامر بن سدوس) ١/٣٧٦
- ٢/٦٦٥
- الهذلي حذيفة بن أسس ٢/٦٢ ، ٥٥٤
- الهذلي ربيعة بن جحدر ١/٣٦٦
- ٢/١٣٠
- الهذلي ساعدة بن جؤية ١/٢٣٧ ، ٢٦٧ ، ٥٧٦
- ٢/٧ ، ٣/٧١٩ ، ٧٢٩
- الهذلي ساعدة بن العجلان ١/٣٩١
- الهذلي صخر بن عبدالله ٢/٦٥

• الهذلي عبد مناف بن ربيع ٣٩٣/١ ، ٤٣١ ،

• ١٦/٢ ، ٢٠١ ، ٥٢٤ ،

• الهذلي قيس بن عيزارة ٦٦٣/٣ ،

• الهذلي قيس بن خويلد ٥٠٤/٢ ،

• الهذلي ، مالك بن حارث ٢٠٥/١ ، ٢٠٦ ،

• الهذلي المعطل (مالك بن خالد) :

• ٢٦٥/١ ،

• ٦٦٣/٣ ، ٤٩٠ ، ٣٩٠ ، ٢٣٥ ، ١١٩ ، ٧٤/٢ ،

• الهذلي المتخل (مالك بن عويمر) :

• ٢٩٤/١ ،

• ٣٨٤ ، ١٠٧/٢ ،

• هند بنت النعمان بن بشير ٣٢٦/٢ ،

(ي)

• يزيد بن الصمق ٤٣٣/١ ،

• يزيد بن معاوية الأموي ٢١٢/٢ ،

• اليشكري أبو كاهل (ينظر / أبو كاهل) ،

• اليشكري (ينظر المتخل) ،

٦ - فهرس الأماكن والبقاع

(أ)

- الأبلّة ٤٧٦/١
- ٧٠٦/٣
- الأبواء : ٢٢٠/٢
- أجياد (جبل) ٣٨١/٢
- أصاخ ٦٩١/٣
- أفريقيا ٤٣٨/٢
- الأنبار ٤١١/٢

(ب)

- براقش (مدينة) ٤١١/١
- برهوت ١١٤ ، ١١٣/٢
- البريص (نهر) ٢٣٩/١
- البصرة ٤٨٢ ، ٤٧٦ ، ٤٠٦ ، ٣١٨/١
- ٣٩٦ ، ٣٩٠ ، ٣٥٤ ، ٣١٨ ، ١٥٦ ، ١٣٥ ، ٩٥ ، ٦٣ ، ٢٩/٢
- ٧٦٤ ، ٧٠١/٣ ، ٦٠٩ ، ٥٤٤ ، ٥١٣ ، ٥٠٥ ، ٤٥٥ ، ٤٢٠
- بقيق الفرقد ٣٨٣/٢
- بكة (اسم لبطن مكة) ٤٧٥/١
- بيت المقدس ٤٤٥/١

(ت)

- تبوك ٥٤٨/١
- ٧٥٢/٣

- التعميم (موضع) ٣٩٧/٢
- توأم ٥١٣/١
- نهامة ٧٥٨ ، ٦٧١/٣ ، ٥٢١/٢

(ث)

- نكد (ماء) ٦١١/١
- الثمراء (جبل) ٣١٥/١

(ج)

- جبابج (موضع) ١٧٩/٢
- الجزيرة ٤٠١/١
- الجعرانة ٣٩٧/٢
- جمع (موضع) ٣٠١/٢

(ح)

- النجشة ٣٠٨ ، ٢١٣/٢
- الحجاز ٦٤٠ ، ٥٤٣ ، ٤٤٧/١
- ٦٧٠ ، ٦٦٣/٣ ، ٦٢٢ ، ٤٨٨ ، ٤٥٤ ، ٣١٨/٢
- حراء ٣٨٥ ، ٣٨٢/١
- الحرف ٥٦١/١
- حضرموت ١١٤/٢
- حضن (جبل) ٣٢٨/٢
- حمى الرينة ٧١/٢
- حمى ضرية ٧١/٢

- الحوش ٣٦/٢
- الحيرة ٢١٢/٢

(خ)

- خباب الهضب (موضع) ٥٥١/١
- الخبت (صحراء) ٤٤٧/١
- خراسان ٤٠١/١
- خلاّر ٧٦٣/٣
- خير ٦١٥/١
- ٢١٧ ، ٢١٥/٢

(د)

- دمشق ٣٨٩/١

(ذ)

- ذو أروان (بشر) ٤١٩/١

(ر)

- الربذة ٤٧٧/١
- ١٩٨/٢
- رتاج الكعبة ٥٩٢/٢
- الرقة ٤٧٦/١
- الري ٤٨٧/٢
- ريسوت ١١٤/٢

(ز)

- الزجاج ٢٦٠/١
- زمزم ١١٣/٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣٤٥
- زوراء (دار للنعمان في الحيرة) ٢١٢/٢

(س)

- سفوان ٣١٨/٢ ، ٥٠٥
- سلحين ٤١١/١
- سلع ٢٥/٢
- سمرقند ٥٣٨/٢
- انسج (من محال المدينة) ٥٧٣/١
- السواد ٤٠١/١
- سورية ٥٠١/٢

(ش)

- الشام ٥٢٥/١ ، ٦٠٧
- ٢٦/٢ ، ٢٤٥ ، ٣١٨ ، ٤٣٧ ، ٧٥٦/٣ ، ٧٥٧
- الشبكة ٢٩٦/٢
- النسجي ٧٠٣/٣ ، ٧/٢

(ص)

- الصفا ١٦٣/٢ ، ٣٠٣ ، ٣٤٥
- الصيمرة ١٠٧/٢

(ط)

- الطائف ١ / ٤٠٩ ، ٥٥٢
- ٢٨ / ٢ ، ٥٠ ، ٥٢٠ ، ٣ / ٧٦٣

(ظ)

- ظفار ١ / ٢٩٤
- الظهران ١ / ٤٣٤

(ع)

- العراق (الكوفة والبصرة) ٣ / ٦٨٤
- العراق ١ / ٦١٢
- ١٥٢ / ٢ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤ ، ٤٠٤ ، ٥٣١ ، ٣ / ٦٩٣ ، ٧٢١
- المرج ٢ / ٧٦ ، ٥٧١
- عرفات ٢ / ٣٣٤
- عرفة ٢ / ١٦٣ ، ٥١٩ ، ٦٣٧
- عكا ٢ / ٥٠٤
- عمان ١ / ٥١٣

(غ)

- الغرقد ١ / ٢٧٣
- ٣٨٣ / ٢

(ف)

- فارس ١ / ٥١٨
- ٧٦٣ ، ٧٠٤ / ٣
- الفرات ٢ / ١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٢٧

(ق)

- قباء ٥٩٤/١
- القبلة (من نواحي الفرع) ٢٦٥/١
- قسطنطينية ٧٥٥/٣

(ك)

- الكعبة ١٥٠/٢ ، ١٩٢ ، ٣٠٨ ، ٤٤٧
- الكوفة ٦٢٣ ، ٤٧٦ ، ٣٣٥/١
- ١٣٠/٢ ، ١٦٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٥٣٢

(ل)

- لعلع (جبل) ٥٥٠/١

(م)

- مخلاف خارف ٥٤٨/١
- مدائن لوط (المؤتفكات) ٢٨١/٢
- المدائن ٣٣٥/٢
- المدينة ٢١٢/١ ، ٣٥٩ ، ٣٩٣ ، ٤٦٢
- ٢٤٨ ، ٢٤٢/٢ ، ٢٤٩ ، ٤٠٩ ، ٤٩٥ ، ٥٤٥ ، ٥٩٤ ، ٦٣٣ ، ٧٢١/٣
- مر الظهران ٣٩٢/٢
- المروة ١٦٣/٢ ، ٣٠٣
- مسجد الحامرة (في البصرة) ٥١٣/٢
- المسجد الحرام ٤/١ ، ٥
- ٣١١/٢

• مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ٦٣٣/٢

• مسجد الكوفة ١٠٥/٢

• مسجد الكوفة ١٠٥/٢

• مصر ٣١٨/١ ، ٤٧٧ ، ٥٥٦

• ٦٦٥/٣ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨/٢

مكة المكرمة :

• ٦١١ ، ٥٨٦ ، ٥١٧ ، ٥٠٣ ، ٤٧٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٤٧ ، ٤٢٣/١

• ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٦ ، ٢١٣ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٧٢ ، ١٦٣/٢

• ٣٩٨ ، ٣٤٥ ، ٢٩٣

• منى ١٧٩/٢ ، ٥٠٩

• مين (مدينة) ٤١١/١

(ن)

الناسة (من أسماء مكة) ٥٠٣/١

• نجد ٦١٥ ، ٥٩٥/١

• ٥٢١ ، ٤٨٨ ، ٣٢٨/١

• نظاة (عين) ٦١٥/١

• نيمان ٦٣٧/٢

• نهاوند ١٦١/٢ ، ٤٨٨

(و)

• وادي محسر ٣/٢

• واسط ٧٠٣/٣

- وبار ۱۱۴/۲
- وج ۴۱۰ ، ۴۰۹/۱
- ورقان (جبل) ۷۴۶ ، ۷۴۵/۳

(هـ)

- هجر ۴۷۷/۱
- ۳۳/۲
- هيت ۴۷۷/۱
- ۶۳/۲

(ي)

- اليمن ۴۱۱/۱ ، ۵۵۰
- ۸/۲ ، ۴۷ ، ۸۴ ، ۲۴۷ ، ۳۱۱ ، ۴۰۷ ، ۴۴۷ ، ۳۶۵ ، ۶۶۶/۳
- ۶۸۰

٧ - فهرس القبائل والأمم والملل والنحل

(أ)

٢٩١/٢	آل سميذ بن العاص
٣٩٨/١	آل عبد مناف
٦٩٤/٣	الأزارقة (من الخوارج)
٣٠١/١	
٤٢٣/٢	الأزد
٢٥٠/٢	أزد عمان
٦٥٥ ، ٦٢٨ ، ٣٣٥/٢	أصحاب الرأي
٦٣٢ ، ٥٧٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٤ ، ٢٩٧/١	الأنصار
٠ ٧٤٥/٣ ، ٥٢٥ ، ٣٤٧/٣	
٨٤/٢	أنمار بن بجيلة
٨٣/٢	الأوس
٦٧٠/٣	أهل الذمة

(ب)

٦١٧/١	الباعليون
١٩٣/٢	
٥٣٨ ، ٢٣٣/٢	البصريون
٧٤٨/٣ ، ٢٦٥/٢	البغداديون
٨٤/٢	بلحارث بن كعب
٤٠٤/٢	بكر

٤٣٣/١	بنو أسد
٥١٧ ، ٣٤٤ ، ١٣٧ ، ١٣٠/٢	
٥٩٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٤ ، ٣٧٤/١	بنو إسرائيل
• ٦٧٨ ، ٦٧٠/٣ ، ٢٣٧ ، ٢١٨/٢	
١٣٧/٢	بنو أمية
٦١٢ ، ٤٨٨/١	بنو تميم
٥٣٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤/٢	
٥٧٣/١	بنو الحارث
٣٣٩/١	بنو دارم
٢٣٤/١	بنو رباح
٦٠٢ ، ٦٠١/١	بنو سدوس
٢٤٥ ، ١١٤/٢	بنو سعد
٥٤٤/١	بنو سليم
٧٤٢ ، ٧٠٣/٣ ، ٥٦٦ ، ٥٢٤/٢	
٧٦٣/٣	بنو شيبانة
٧٦٣/٣	بنو عامر
٣٥٣ ، ٣٥١ ، ٣٣٠/١	
٣٠٥/٢	بنو عبدالمطلب
١٩٢/٢	بنو عبد الدار
٧٣٨/٣	بنو عدي
٦٠٣/١	بنو الغنبر
٤٨٢/١	بنو عويج (عريج)

٥٦١/١	بنو فزارة
٢٨١/٢	
٥٠٤/٢	بنو قاذر
٥٦٦/٢	بنو قيس
٥٢١/١	بنو كلاب
٢٤٥ ، ٢٢٥ ، ٥٢/٢	
٥٨٥/١	بنو ليت
٧٦٣ ، ٤٢٩/٢	بنو مالك
٥٨٦/٢	بنو مجاعة
٤٤٧ ، ٤٤٦/٢	بنو مروان
٥٦٦/٢	بنو مرة
٣٢٨/١	بنو مزينة
٧٤٦/٢	
٦١١ ، ٣٥٣/١	بنو نمير

(ت)

٤٠١/١	الترك
٦٣٢/٢	

(ث)

٣٩٢/١	تقيف
٦٠٢/٢	

(ج)

٥١٦/٢	جندام

٤٠٧ ، ٤٠٤/٢	جرم
٦٠٩/٢	جشم
٦٥٣ ، ٢٠٠/٢	جهينة

(ح)

٦٧٢/٢	الحبش
٧٣١ ، ٦٦٦/٣ ، ٤٩٧ ، ٣١٣ ، ٢٩٥ ، ٢٣٠/٢	الحجازيون
٦٨/٢	الحزن (قبيلة)
٣٤٤/٢	الحميدون
٢٩٣/١	
٦٦٨/٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٤/٢	حمير
٥٦٩/١	بنو نهشل
٥٥٤/١	بنو نهـد
٤٩٤/١	بنو هاشم
١٣١/٢	

(خ)

٥٤٩/١	خارم (قبيلة)
٨٤/٢	خشم
٦٠٩ ، ٨٣/٢	الخزرج
٤١٩ ، ٢٥٤ ، ١٥٢/٢	الخوارج
١٥٠/٢	خير

(د)

٣٨٦/١

الدئل (الدئل)

(ر)

٦٤٢/٢

الرافضة

٥٦٥/١

٥٠٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠١/٢

الروم

(ز)

٤٥٣/١

الزنادقة

(س)

٢٤/٢

سليم (وينظر/ بنو سليم)

٦٧١/٣

السهيون

(ش)

٦٠١/١

شيبان

(ص)

٦٨/٢

الصبر (قبيلة)

(ع)

٤٦/٢

العباسيون

٦٠٧/١

العجم (الحمراء)

٦٨٤/٣ ، ٥١٣ ، ٤٠٦/٢

٥٦٣/٢

العراقيون

عمرو (حي)

١٣٧/٢

(غ)

غطفان

٣٧٥ ، ٣٥٣ ، ٣٥١/١

(ق)

قريش

٥٥٧٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٣٥٤ ، ٣٠٣ ، ٢٨٣/١

، ٦٢١ ، ٦٢٠ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦

، ٤٠٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٤ ، ١٥٦ ، ١١٢ ، ٥٤/٢

، ٤٦١ ، ٤٥٤ ، ٤٢٧٧ ، ٤٠٩ ، ٤٠٨

، ٥٧٦

قضاة

٤٠٤/٢

قيس

٤٠٧ ، ٢٥٠/٢

(ك)

كنانة

٧٦٣/٢

الكوفيون

، ٦٧٥/٣ ، ٦٤٨ ، ٣١٣ ، ٢٣٠/٢

(م)

مجاشع

٣٨٥/١

المجوس (المجوسية)

٦٢١ ، ٤٦١ ، ٢٦٩/٢

مذحج

٨٤/٢

مضر

، ٤٠٩/١

٣٩٩ ، ٢٥٠/٢

٣١١/٢

مغافر

٦٠١/١

المهاجرون

(ن)

٢٥٩/٢

التخع

١٣٧/٢

نصر (حي)

٣٥١/١

النصارى

٣٠١ ، ٢٢٤/٢

٤٢٣/٢

النمر

٣٨٤/١

النوبة (قوم)

(و)

٣٢٥/٢

وادة همدان

٥٢٤ ، ١٢٣/٢

هذيل

٥٤٩ ، ٥٤٨/١

همدان

٨٤/٢

٣١٥/٢

هوازن

(ي)

٤٠٠ ، ٢٨٢/١

يأجوج وماجوج

٥٥٠ ، ٥٤٩/١

٣٨٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥١ ، ٣١٠ ، ٥٩٨/١

يام (قبيلة)

٦٧٠/٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٠ ، ٣٥٧ ، ٢٢٤/٢

يهود (اليهود)

٨ - فهرس الأمثال

(الهمزة)

٥٠٧/١	أَبْصِرْ مِنْ غَرَابٍ
٣٨٧/١	أَتَنُكَ بِحَائِنِ رَجُلَاهُ
٥١/٢	أُجْهِلْ مِنْ رَاعِي ضَأْنٍ
٥٠٧/١	أَحْذَرْ مِنْ غَرَابٍ
٧٤/٢	أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ
١٠/٢	أُخْرِقْ مِنْ عَقْفَقٍ
١٠/٢	أُخْرِقْ مِنْ حَمَامَةٍ
١٣٠/٢	أَذَلْ مِنَ التَّقْدِ
٣٢٠/١	أَشْبَهْ شَرْجَ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا
٥٩٣/١	أَشْقُرْ إِنْ يَتَقَدَّمُ بِنَحْرٍ ، وَإِنْ يَتَأَخَّرُ يَمْقُرْ
٦١٩/١	أَصْبِرْ مِنْ عُودٍ يَجْنِيهِ الْجَلْبُ
٣٩٥/٢	أَعْقُ مِنْ ضَبٍّ
٥٠١/١	أَقْصِرْ مِنْ إِبْهَامِ الضَّبِّ
٥٠١/١	أَقْصِرْ مِنْ إِبْهَامِ الْجَبَارِيِّ
٥٠١/١	أَقْصِرْ مِنْ إِبْهَامِ الْقَطَاةِ
٥٠٣/٢	أَكْذِبْ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ
٢٦٣/١	أَلَامُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عَرَقٍ
٥٠٠/٢	أَنَا كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ
٧٠٩/٣	إِنْ وَجَدْتَ إِلَى ذَلِكَ فَاكْرِشْ
٧٠١/٣	أَنْجِ سَعْدًا فَقَدْ قَتَلَ سَعِيدًا
٣٢٨/٢	أَنْجِدْ مِنْ رَأْيٍ حُضْنَا

(ب)

٤٨١/٢ بصبصن بالأذنان إذ حدينا

(ت)

٦١٧/١ تخرسي لا مخرسة لك

٧٠٩/٣ تركهم على مثل مقلع الصمغة

٧٠٩/٣ تركهم على مثل مقرف الصمغة

٨٠/٢ تطأطأ لها تخطك

٢٢٧/١ تعظعظي ثم عظيني

٣٨٧/١ تفرقوا أيدي سبأ

٥٧٤/١ تلبدي تصبدي

(ح)

٤٦/٢ الحرب مأيمة

٦٢١/١ حن قدح ليس منها

(د)

٤٨١/٢ دردب لما عضته الثقاف

٦٤٥/٢ دونه بيض الأنوق

٦٤٤/٢ دونه العيوق

(ذ)

٤٨٣/٢ ذهبوا أيادي سبأ

(س)

١٢٣/٢

سقط العشاء على سرحان

(ش)

٥٨٢/٢

شبر فشبر

٢٥٦/٢

الشجاع موقى

(ص)

٧١٠/٣

صمى ابنة الجبل

٧١١/٣

صمى صمام

(ض)

١٣٦/٢

ضحّ رويداً

٧٠١/٣

ضربه ضرب غريبة الابل

(ط)

٣٤١/١

الطعن يظأر

(ع)

٤٥٧/١

عقرى ' حلقى '

٤١٨/١

عمله لك عمل من طبّ لمن حب

(غ)

٦١٤/١

غرثان فأربكوا له

٢٧٦/٢

الغني طويل الذيل مياس

(ف)

١٣٠/٢

فلان أذل من النقد

٥٠٣/٢

فلان أكذب من دبّ ودرج

(ق)

١٣٦/٢

قلب له ظهر المجن

(ك)

٥٠٧/١

كأتما على رؤوسهم الطير

٦٤٩/٢

كلّ أذب نفور

(ل)

٧٠١/٢

لأضربنكم ضرب غرائب الابل

٦٢٤/١

لكل أناس في جميلهم خبر

٥٧٩/٢

لم يحرم من فصد له

٥٦١/١

ليس أمير القوم بالخب الخدع

٧٥٢/٣

ليس لشبعة خير من صفرة تخفرها

٦٩٤/٣

ليس أوّان عشك فادرجي

(م)

٧٥/٢

مات كمد الجباري

١٣٢/٢

ما بالدار نافخ نار

١٥٦/٢

ما زال يقتل في ذروته

٤١١/١

ما له عين ولا أثر

٤٣٤/١

ما يجعل قدك الى أديمك

٦٥٢/٢	ما يجمع الأروى' والتعام
٣٧٢/١	ما هو إلا ضب كدية
٥٧٤/١	محرنيق لينباع
٤٣٠/١	مقتل الرجل بين فكيه
٥٧٤/٢	
٣١٣/١	من لم ينفعك ظنه لم ينفعك يقينه
٦٠٤/١	من حفر حفرة وقع فيها
١٠٤/٢	من يطل أير أبيه ينتطق به
١٥٩/٢	من عزّ بزّ
٣٨٥/١	منى' الكمون

(ن)

٣٤٠/١	نجارها نارها

(و)

٣٧٩/١	وحمى' ولا جبل

(هـ)

٩٧-٩٦/٢	هذا جنائي وخياره فيه
٦١٨/١	هذا أجل من الحرش
١١/٢	هو على طرف التمام
١١٨/٢	هو يحرق عليه الأرم
١١٨/٢	هو يعض عليه الأرم
٥٥١/٢	هو ألزم لك من شعرات قصصك

٩ - فهرس الأقوال المأثورة من كلام العرب

(الهمزة)

٢٩٤/٢	أَبَادَ اللَّهُ غَضَاءَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ
٢٥٦/٢	أُحْرِصْ عَلَى الْمَوْتِ تَوْهَبْ لَكَ الْحَيَاةُ
٣٦٥/١	إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ
٣٣١/١	أَسْجَعُ كَسْجَعِ الْكُهَّانِ
٦٦١/٢	أَعْقَلُهَا وَتَوَكَّلْ
١٩١/٢	أَكْرَمُوا الْإِيْلَ فَاتَّهَا رَقْوَةُ الدِّمِ
٣٦٨/١	الْآنَ حَمِي الْوُطَيْسِ
٤٨١/١	أَهْلًا وَسَهْلًا
٥٨٤/١	إِيَّاكَ وَالرَّعْبَ ، فَانْتَ يَزِيلُ الْحُلُمَ

(ب)

٤٥٧١	تَرَبَّتْ يَدَاكَ
٣٨١/١	الْتَمَتَهُ يَزْرِي بِالْأَلْبَاءِ

(ج)

٥٥٤ ، ٦٤/٢	جَرَّيْعَةُ الذَّقْنِ
٢٠٥/٢	الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ

(ح)

٨٢-٨١/٢	حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ
٤٤٨/١	حَقَّقَهَا تَحْمِلُهُ ضَائَانٌ بِأَضْلَافِهَا
٦٨٢/٣	الْحَسَنُ أَحْمَرُ

حَضَارِ وَالْوَزْنَ مُحَلْفَان ٢٨٥/١

(خ)

خَيْرَ الْمَالِ ، عَيْنُ سَاهِرَةٍ لَعِينُ نَائِمَةٍ ٧٥٤/٣

(ذ)

ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا مَضْرَا ٢٥١/٢

(ر)

رَبُّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رِيثًا ١٨٦/٢

رَمَدَتِ الْمَعْرَى ، فَرَنْقَ رَنْقٌ ، وَرَمَدَتِ الضَّأْنُ فَرَبَقَ رَبَقَ ٤٥٩/٢

(س)

سَاكِنُ الطَّائِرِ ٥٠١/١

سَجَّعَ الْكُهَّانُ ٥٤٢ ١٣٣١/١

سَقَطَ فِي يَدِهِ ٦٥/٢

السُّلْطَانُ ذُو عِدْوَانَ ، وَذُو بَدْوَانَ ، وَذُو تَدَا ٧٤٩/٣

(ط)

طَارَتْ عَصَافِيرُ رَأْسِهِ ٥٠٧/١

طَوِيلُ اللَّيْلِ ، طَوِيلُ الْيَوْمِ ٦٨٧/٣

طَعَنَ ١٢٩/٢

(ع)

العَصَا مِنَ الْعُصْبَةِ ٥٠١/٢

(ف)

فما قال حسن ولا بس
فيحي فياح

(ك)

كذبتك ، وكذب عليك كذا (في الإغراء)
كلمة تملأ الفم

(ل)

لبست عليه أذني (كناية عن السكوت)
لطف الأزر
لا يفضض الله فاك
لا يطلع السماك إلا وهو ماد عنقه في قرّة
اللهم إنّي أعوذ بك من الكنوع والخضوع
ليس عقر الليل الدادي ، ولا توالي الخيل كالهوادي ،
ولا قدامي النسر كالخوافي

(م)

ماله عين ولا أثر
ما هم إلا فراش نار وذبان طمع
ما طلع السماك قط إلا غارزاً في برد
من دخل ظفار حمّر
موت أحمر

(ن)

٤٧٧/٢	النساء عوان
٣١٦/٢	النساء فُرُش
٦١٩/١	نسيج وحده

(و)

٣٥٧/١	وما أدري أي البرساء هو
٥٢٢/١	وابناء ، وابن الليل ، ليس بزميل ، شروب للقليل

(هـ)

٢٢٥/١	هذا أوان عتقت الشفراء

(ي)

٤٥٥/١	يجري بُلْبُق ويندم الينمة :
٤٦٩/١	قالت الينمة ، أكب الشمال فوق الأكمة ، وأغبق الصبي بعد الغنمة

١٠ - فهرس الفوائد في اللغة والنحو

٤٧٢/٢	النسب الى أمية
٧٥٣/٣	ما يمهز في الأول للضمة
٤٦٤/٢	ماء رواء ، ومياه رواء
٧١/٢	فكر بمعنى (تفكر)
٦٠٣/١	رجل بُور ، وقوم بُور
٤٤٣/١	النساء ، لا واحد من لفظه
٦٦٠/٣	طمار (مبني على الكسر / المكان المرتفع)
٤٤٣/١	المخاض لا واحد في لفظها
٤٣٧/١	الصور ، لا واحد من لفظه ، ومثله : الربرب
٦٧٧/٢	عطف الظاهر على المكني بلا إعادة الباء
٥٧٧/١	قطب ، وما ورد فيه من اللغات
٤٥٥/٢	تزداد الألف والنون في بعض الحروف
٦٦-٦٥/٢	ادغام الظاء في التاء
	مقابلة بعض الحروف في بعض الكلمات للمقابلة
٤٣/٢	(أبوبة ، أخية) ..
٦٣٢/٢	الفعل المجزوم
١٣٢/٢	الياء تعاقب الواو
٣٠٥/١	دخول الهاء في نعت المذكر
٧٥٠/٣	زيادة التاء في بعض الحروف
٤٠٥/١	الليس هو البأس
	حذف الهمزة من (رأم) ونقل جرهما الى الراء
٤٠٢/١	في قوله : (لم ترم)

١٣٣/٢	أَنَوْتَه ، وَأَتَيْتَه ، (شاذ)
٢٣٥/٢	الرَّفْرَف ، واحده (رَفْرَفَة)
٣٧٣/١	الأَعْبَلَة ، جمع على غير الواحد ، وهو (الأَعْبَلَة)
٥٧١/٢	رجل نوم ، أي (نائم)
١٧٨/٢	آلَت (لَفَة نَادِرَة)
٣٧٥/١	رجل فِيلِق ، والفِيلِق : الكَتِيبة العَظِيمَة
٣٣٨/١	رجل أَيْم ، وإِمرأة أَيْم
٤٨٦/١	امْتَقِع ، وانْتَقِع ، واهْتَقِع وابتَقِع
	رجُل : جماعة الجِسرَاد
٢٦٧/١	حِيط : جماعة النِصَام
	أَجَل : جماعة الضَبَاء
٢٣٠/١	همزة (ذَرِيَة / ذَرَأ)
٢٧/٢	الهمزة ، أصله (الدَفْع)
٥٦٦/١	لا يقال : أَحْدَى ، وإنما يقال (حَاد)
	يَقَال : نَسَجَت الناقَة ، ولا يقال : نَسَجَت ،
٣٤٢/١	ولا يقال : مَنَعَج
	من لا يقال : رَكَضَت الدَابَّة ، إنما يقال :
٥٩٠/٢	رَكَضَتَهَا فَمَدَت
٩٠/٢	كَلَام (فقيه العرب)
٣٨٩ ، ٩٩/٢	ما يقال بالواو والياء (حَوْتَه / حَيْتَه)
٣٩٨ ، ٩٩/٢	ما يقال بالواو والياء (حَوْتَه / حَيْتَه)
٧٠٠/٣ ، ٤٨٢	
٤٦١/٢	الْعَلَة في صرف (يهود / مجوس)
٥٩٨/١	جَرَّ الاسم بالجوار

٣٢٧/١	عقواء مغرب
٥٤٠/١	ما يخالف مصدره الاسم
٧٠٤/٣	(على) بمعنى (في)
٣٥٨/١	(عن) بمعنى (فوق)
٢١١/١	(إن) بمعنى (إذ)
١٣/٢	العلة في خفض تابع (بينا)
٥٧٠/٢	الحرف على المصدر
٣٤٢/١	لا يقال : مُعِق ، (للفرس) ، انما يقال : عقوق
٢٦٢/٢	ألفاظ خاصة بالنفي
٢٣٩/١	الأصرمان (الليل والنهار)
	كل ميم كانت في أول حرف ، فهي مزيدة ، إلا ميم
٤٠٦/١	(معزى) و (معد)
٦٠٨/٢	مُسْتَهَب ، ومُسْتَهَب (والصواب في استعمالها)

١١ - فهرس التصريف

٤٠٧/١	اجتماع فَعَلْتُ وأفْعَلْتُ
٤١٩/١	(أَفْعَلْتُ) ضد (فَعَلْتُ)
٤٠٨/١	فَعَلْتُ وأفْعَلْتُ
٨١/٢	
٥٧٢/١	فَعَلَّةٌ ، وفُعِّلَ
٧٤/٢	
٣٢٠/١	(فَعُلْ) لا يجمع على (فُعُلْ)
١٨٨/٢	فَعُلْ و (فُعُلْ)
٨٩/٢	فَعُلْ ، وفَعَّال
١٤٥/٢	أَفْعَلْ ، فَعَّال
٧٩/٢	أَفْعَلْ ، فاعِل
٥٤/٢	فَعِيلٌ ، بمعنى ' / فاعِل
١٦٤/٢	أَفْعَلْتُ وفَعَّلْتُ
٥٧٧ ، ٢٦٨/٢	فَعُلْ ، فُعْلَان
٢٥٦ ، ١٤٧/٢	فَعِيلٌ بمعنى ' مفعول
٥٤٩ ، ٤٨٣	
٧٣١	
٣٨٦ ، ٢٥١/٢	فَعِيلَةٌ بمعنى ' مفعولة
١٨٧/٢	استفعلت وتفعَّلْتُ
٥٦٥/١	أَفْعَلْ ، فَعْلَاءُ
٢٢٦/٢	فَعَلَّةٌ
٤٠٧/١	فَعَلْتُ ، وفَعَّلْتُ

الصيغ الشاذة :

٢٦٤/١	فَعَالٌ ، لم يأت بنية الجمع إلا في حروف
٣١٥/١	ليس في كلام العرب (مَفْعُول) إلا : مَفْعُورٌ ، ومفروود
١٢٥-١٢٤/٢	فَعْلَمٌ ، (شَدَقِم)
٤١٢/١	لا يقال : فَعَلْتُ من (النصح)
١٤٤/٢	أَفْعُولٌ
٧٢٨/٣	فَعْلَانِيَّةٌ
٣٨٦/١	تَفَعَّلَ (تَحَنَّنَ / التَّحَوَّبَ)
٥٦٣/٢	فُنْعُلٌ
	لم يقل : (أَهْطَلُ) للمذكر من (هَظْلَاءُ) ، وإنما
٥٦٦/١	هَظْلٌ ،
٥٨١/١	المفاعلة تكون من اثنين (المضاربة)

١٢ - فهرس المعربات

٥٧١/٢	الاسوار (فارسي)
٥٦/٢	إفليد (إكلید / فارسي)
٢٤٦-٢٤٥/١	إنجيل
٧٣٨/٣	الباك ، (فارسي)
٣٥٧/١	البرسام (السام / سرياني)
٦٠٤ ، ٣٣٩/٢	البرق (الحمل / فارسي)
٧٠٧/٣	برازق (برزه / فارسي)
٧٠٧/٢	البهرج (نبهره / فارسي)
٦٥١/٢	تازه (طازجة)
١٦٩/١	التامورة (التامور / الخمر / سرياني)
٣٣٩/٢	الخنديق (فارسي)
٣٤١/٢	الدست (الدشت / فارسي)
٧٦٣/٣	الدستفشار (فارسي)
١٤١/٢	الدهقان (فارسي)
٣٤٠/٢	انرزدق (رسته / فارسي)
٢٩/٢	رساتج (رساتق / فارسي)
٣٤٠/٢	الزرجون (فارسي)
٣٤١/٢	الزور
٣٤٢/٢	السجيل (سنك وكل / فارسي)
٣٤١/١	سنحت (فارسي)
٣٣٩/٢	السرق (سره / فارسي)
١٧٠/٢	الشجار (المترس / فارسي)

٣٣٩/٢	الطابق (فارسي)
٦٥١/٢	طازج (تازہ / فارسي)
٣٤٢/٢	الطور (الجبل / سرياني)
٣٣٩/٢	الفرانيق (حيوان / فارسي)
٣٤١/٢	القسطاس
٣٤٠/٢	القفشليل (المفرفة / فارسي)
٣٨٥/١	قسي ، درهم قسي (الردىء / فارسي)
٣٤٠/٢	الكرد (فارسي)
٣٨٥/١	انكر كم (فارسي)
٣٤٢/٢	انشكاة (المصباح / حبشية)
٣٤٠/٢	المهرق
٣٤٠/٢	الموق (موزه / موزج / فارسي)
٢٧٥/١	الرم (الترمق / فارسي)
٣٤٠/٢	انيلمق (فارسي)
٣٤٢/٢	اليم (البحر / سرياني)

١٣ - فهرس الأيام والغزوات

٥٩٦ ، ٥٣٦/١	أحد
١٧٩ ، ١٦٤/٢	
٢١٢	
١٧٩ ، ٣٨/٢	بدر
٤٨٠ ، ٤٧٢	
٤٢١ ، ٣٥٩/١	تبوك
٤٢٩	
٥٩٣/١	جبله (يوم)
٤٤٧ ، ١٢٨/٢	الجل
٢٨/٢	الحديبية
٤٠٩/١	حنين
١٧٠ ، ٥٢/٢	
٢٨٣ ، ٢٥٧	
٤٠١ ، ٣٦٦	
٣٧٢/١	الخنديق
٣٩٧/١	خير
١٠٦/٢	
٧١٣/٣	ساجر (يوم)
٧١٣/٣	سلى (يوم)
١٥٨ ، ١٣٨/٢	الشورى
١٥٨	
٣٢٩/١	صفين

٣٥/٢	العظالي (يوم)
٤٢٤/٢	انفيل (عام)
٥٧٠/٢	القادسية
٥٨٥/١	قرقرة الكدر (غزوة)
٢٨١/١	الكلاب (يوم)
٥٨٣/١	مؤتة
٢١٤ ٧/٢	نهاوند
١٧٧٦/٣ ٤٣٢/٢	اليرموك
٧١٣/٣	اليمامة (يوم)
٣٩٩/٢	

١٤ - فهرس القلب والابدال

٦٣٠/٢	إبدال الياء من الباء في (تعالب / تعالي)
٤٠٦/٢	إبدال الميم من لام المعرفة (عند حمير)
٣٥٧/٢	إبدال الواو من الألف آخرآء عند بعض العرب
٣٧٧/١	إبدال الميم باءء في قولهم : (أرمء / أربء)
	إبدال الميم من النونء وإبدال النون من الميم لقرب
٤١٢/١	مخرجهما
٢٢٧/١	إبدال اللام غينآء
٣٨٠/١	إبدال الهاء من الحاءء في قولهم : (مءهء / مءهء)
١٤٢-١٤١/٢	تعاقب الصاد والزاي
٤١٤/١	إبدال حروف أواسط بعض الكلمات استقلاءء مثل :
	(حءهء / حءهء) ونحوها
٤٢٨/١	إبدال الميم من الباءء في قولهم : (لازب / لازم)
٦٣١/٢	إبدال العين ياءء في قولهم (ضفءء / ضفءء)
٥٠٩/٢	قلب الهمزة واوآء (أرء / ورءء أكاف / وكاف)
	قلب الواو تاءء في قولهم : (ورء / تراءء وأكلة
٥١٩/١	تكلة)
٥٥٨/١	قلب الغين راءء (أرغل / أرغل)
	ومن المقلوب الشاذء في قولهم : (طاءء / والأصل
٤٠٠/٢	(واطء)

١٥ - فهرس الأضداد

٦٠٩/١	أشكر ، وشكر
٣٥٢/١	الرهوة
٢٥٢/٢	تنفعة
٥٣٨/١	الناهل
٢٥٣/١	شرا (اشترى ' / باع)
٦٠٩/١	أشكبه وأشكبه

١٦ - فهرس اللغات

٣٤٢/٢	الجشبية
٢٩٤-٢٩٣/١	حمير (الحميرية)
٤٠٤/٢	الخوزية
٥٠١/٢	الرومية
٣٥٧/١	السريانية
٣٤٢/٢	
٣٣٩- ٨٦/٢	الفارسية
٣٤١	
٦٢٠/١	قريش
٤٠٤/٢	النبطية
٦٢٠/١	هذيل
١٢٩/٢	
٦١ ٢٩/٢	اليمنية
٦٨٠ ٦٦٦/٣	

١٧ - فهرس اللهجات العربية

٤٠٤/٢	غراتية العراق
٦١/٢	العرم (المسناة) بلغة اليمن
٤٠٥/٢	الغفمة
٤٠٦/٢	(طاب أم ضرب)
٤٠٤/٢	الخلخانية
٤٠٤/٢	الكشكشة
٤٠٤/٢	الكسكة
٤٠٤/٢	الطمطمانية
٤٠٥/٢	الغنة

المذكر والمؤنث

٢٣٣/١	الأرمل
٥٣٩/١	القدح (مؤنث)
٥٣٩/١	الكأس (مؤنث)
٢٤/٢	الازار (يذكر ويؤنث)
١٩٠/٢	الأضحى (يذكر ويؤنث)
٤٦٧/١	المين (مذكر ، وهي مؤنث)

١٨ - فهرس الفروق اللغوية

٤٤١/١	الفضم والخصم
٤١٢/١	النصح والنضح
٤٣٤/١	سنّ وشنّ
٤١٢/١	المصصمة والمضضمة
٤٧٦/١	الأيكة وليكة
٥٠٢/١	الهون والهوان
١٩١/١	الفقير والمسكين

١٩ - فهرس الآلة والأداة

٣٦٣/١	الاشقي' (المخفض / سراد)
٤٥٢-٤٣٦/٢	
٧٢٥/٣	الامام (الزيتق)
	البسط (ينظر / الزرابي)
٤٥٠/١	النسيمة (خرزة)
١٧٨/٢	الجبيجية (جاجب)
١٣٥/٢	الحجفة (الترس / سلاح)
٤٤٥/٢	الحقية
٦٤٧/٢	الحلس
٤٤٤/١	الخزامة
٢٦٥/٢	الخلخال
٧٥٩/٣	الخيزران (السكان / الكوئل)
٤٦٨/٢	الدونوك
٥٥٠/٢	الدوخلّة
٤٦٩/٢	الزرابي (الطنافس)
	الزريق (ينظر / الامام)
٥٦٣/٢	الساف
	السكان (ينظر / الخيزران) •
٦٦٧/٣	السندان (العلاة)
٤٨٥/٢	الصاقور
٥١٣/١	العير (الزعفران)
١٧١/٢	الفنام

٥٥٠/٢	القوصرة
١٤١/٢	القويريرة
٣٨٨/٢	الكنارات (عيدان يضرب بها) المخصف (ينظر / الاشفي)
٦٢٢/١	المرّوحة
٥٦٢/٢	المدماك (الصف من اللبن أو الحجارة)
٣٩٠/٢	المساحن (حجارة تدق بها حجارة الذهب)
٧٥٤/٣	المسحل (حديدة اللجام)
٤٤٥/١	المصباح
٥٦/٢	المقاليد
٤٤٨/١	المنقّدة
٤٨٥/٢	المعول
٤٠٣/١	المطرقة (مطرقة / التجاد) المطر (ينظر / الامام / الزيق)
٤٠٦/١	المنجنيق
٢٩٨/٢	المنقاش
٤٩٧/١	الموسى
٧٣٦/٣	الموكر (زق)
٢٤٠/٢	الشّموع
٤٣٩/١	التّضد
٤٣٤/٢	الهميان
٣٧٧/٢	الوذيلة (سيكة من فضة)
٤٤٤/٢	الوليّة

٢٠ - فهرس اللباس

٧٠/٢	اللاب
٣١١/٢	البرد المعافري
٤٠٠/١	البرنس
١٦٨/٢	البوت (كساء كالطيلسان)
٥٥٠/٢	السب
٣٩١/١	الشقة (الملاة)
٢٤١/٢	الصماء (شملة معروفة)
٤٥٢/٢	العطاف (المعطف)
٥٣/٢	المعوز (معاوز)
٢١٨/٢	القبطة (جمع القباطي)
٤١٤/١	القلنسوة (الكمة)
٤١٤/١	الكمة (القلنسوة)
٢٤١/٢	اللفاع
١٩٨/٢	المجسد (المجاسد)
٥٩٦/١	المروط (المرط)
٤٥٣/٢	
٣٩١/١	الملاة
١٦٨/٢	التمرة

٢١ - فهرس الفلك

٧٠٤/٣	الثريا
٥٠٠/١	الجوزاء
٢٨٥/١	حضر
٤٩١/١	الزُهرَة
٦٤٠/٢	السماك الرامح
٦٤٠/٢	السماك الأعزل
٣٨١-٢٨٥/١	سهيل
٦٣٥/٢	
٥٠٠/١	الشعري
٢٧٢/١	الشعري المبور
٣٨١/١	الشعريان
٣٨١/١	المبور
٣٨٢-٣٨١/١	القميصاء
٣٨١/١	المجرة
٢٨٥/١	محلقات
٣٦١/٢	نثرة الأسد

٢٢ - فهرس خلق الانسان

٥٠٢/١	الأخمص
٧٥٣/٣	الأُداف
٥٠٢/١	الأرح
١٠٨/٢	الأرم
٦٢٣/٢	أسرار (للوجه)
٥١٣/١	أطباق الرأس
١٥٤/٢	الباد
٤١٠/٢	البراجم
١٦٩/٢	التامورة
٧٦/٢	الأنط (الط)
٦١/٢	جراميز (اليدان والرجلان)
٥٠٠/١	الخصر
٦٨٨/٣	الرائفة
٤١٠/٢	الرواجب
٥٠٠/١	الزند
٦٢٢/٢	السنسة (سناسن)
٦٩/٢	الشاكلة
٥٠١/١	شئل
٧٦/٢	الشفا
٥٢٥/١	الشومى
٦٨٨/٣	الصفن
٦٨٨/٣	العجان

٥٨١/١	المنفقة (المغفلة / المتشلة)
٧١٦/٣	الفنيك
٤٠٣/٢	الفود
١٦٥/٢	القرّب (الخصر)
٣٠٧/٢ و ٥٠٠/١	الكرسوع
٥٠٠/١	الكوع
٣٠٧/٢	
٧٦/٢	الكوسج
٧٥٩/٣	لقد (لغديد)
٨١/٢	اللدديدان
٦٢٢/٢	المحارة
١٩٥/٢	الناغض
٦١٦/١	النواشر
٢٠٨/٢	الوتيرة (الوترة / الحاجز بين المنخرين)

٢٣ - فهرس النبات

٦٦٦/٣	الاحريضة (الاخریطة / الاسليحة)
٢٦١/١	الأرطى
٥٩٠/٢	الألوان (ضرب من التمر)
٧٤١/٣	الأمصوخ
٦١٣/١	أم العيال (حيلة لأنس بن مالك)
٤٤١/١	البردي (ضرب من التمر)
٤٣٥/١	البرير (ثمر الأراك)
٤٠٨/٢	البصل
٦٦٦/٣	البلسن (البلس)
٩/٢	البشم
٣٩٦/٢	البطم (الحبة الخضراء)
٦٦٦/٣	التقدة (الكزيرة)
٥٩٥/٢	التفروق
٤٠٨/٢	التوابل (أفحاء)
٩/٢	الثمام
٣١٥/١	التمراء
٤٠٨/٢	الثوم
١٨٦/١	الجاروس (الدخن)
٣٩ ، ٣٨/٢	الجدف
١٨٦/١	الجرجر
٥٨٥/١	الجريد (الخرص)
٥٦٥/١	الجريم (التمر المصروم)

١٩٨/٢	الجساد (الجسد/الزعفران)
٤٤١/١	الجعرور
١١٠/٢	الجلدة (التمرة الصلبة)
٦٦٦/٢	الجلجلان (الدخن)
٣٩٥/١	انجبة الخضراء (البطم)
٦١٣/١	الحبلة
٢٣٧/٢	الحديج (الحنظل)
٤٤٧/٢	الحندقوق
٦١٥/١	الحُلب (الحلباب/اللبلاب)
٣٦٦/٢ و ٥٤٣/١	الحمض
٥٣٥/١	الحنظل
٧١٣/٣	الخرّوع
٥٤٥/١	الخلفة
٥٤٣/١	الخلّة
٣٢٩/٢	الخمّر
٢٥٤/٢	الدّول
٢٥٢/٢	الدّونون
٤٤٧/٢	الدّرّاق
٢٣٥/٢	الرّفرّف
٦١٥/١	الرّقل (رقلة)
٧٦٣/٣	السّحاء
٢٠٣/١	انسرو
٧٠٠/٣	السّلمة
١٠٢/٢	السّندرة

٦٦٤/٣	السَّيِّ
٦٦٣/٣	الشبرق
٣٩٦/١	الصفاء
٦٠٨/١	الصِرْمَة
٥٥٣/١	الصَّرام
٥٠١/٢	الصليان
٦٧٢/٣	الضبر (جوز)
٦٦٣/٣	الضريع
٥٢٠/٢	الطبَّاق
٢٥٣/٢ و ٣٩٦/١	الطرايث
٢٧١/١	ضغائيس
٢٠٣/٢	الطرفاء
٥٢٣/٢	الطلح (الموز)
٥٢٣/٢	الطلح (شجر عظام)
٣٩١/١	العباقيّة (ضرب من الشجر)
٦٦٤/٣	القر
٢١٨/٢	العجلة (دوحه من النخل)
٤٤١/١	عَذْق بن حيق (ضرب من التمر)
٥٦/٢	المرقط
٥٦٣/١	المرقج
٤٤٦/٢	
٦٦٩/٣	الصب
٢٩/٢	المُطَب (القطن)
٢١/٢ ، ٢٧٣/١	العضاء

٥٤٣/١	العلاك (العلك)
٦١٥/١	العيدانة (النحلة الطويلة)
٧٤١/٣	العيسومة
٢٧٣/١	الفرقد (شجر من الغضاء)
٤٣٥/١	غريان البرير
٢٩-٢٨/٢	الفرسك (الخوخ)
٦٩٩/٣	القت (القضب)
٣١٩/٢	القطر
٤٣٥/١	الكبان
٦٧١/٣	
٦٦٩/٣	الكرايف
٥٤٩ ، ٣٠/٢	الكراث
٣٨٥/١	الكركم (الكركمة)
٥٩٠/٢	اللون (الألوان)
٥٤٥/١	اللجين
٤٣٥/١	المَرْد (تمر)
٤٩٢/١	المصع
٦٧١/٣	المظ
٤٤٢/١	مصران الفأرة (ضرب من التمر)
٦٢٠/١	المقل
٣٩٦/١	النخل (التفاريق)

٧٦٣/٣	السدغ
٣٧٧/٢	الوصائل
٧٥٢/٣	الودي (صغار النخيل)
٢٠٣/٢	الهدب
٤١٠/١	الهرم
٥٤٩/٢	الهش

٢٤ - فهرس الحيوان

(أ)

٢٨٩/٢	آلاء (الثيران)
٣٦/٢	الأبل الحوشية
٢٦٧/١	أجل (جماعة الضباء)
٥٧/٢	الأرنب
٦٥٨/٢	الأروى
٣٥٧/٢	الأفعو (أفعو/الحدأ)
٤٤١/٢	الأفصان

(ب)

٤٢٥/١	البحيرة
٤٥٥/١	بليق (اسم فرس)
٤٦٨/١	البهاء

(ت)

٤٨٦/١	التار (من النوق المسنة)
٦١٦/١	التولب

(ث)

٥٥٣/١	الثلب (الأبل الذكور الذي تكسرت أسنانها)
٢٣٢/٢	الثعلب
٢٦٧/١	الثول (جماعة النحل)

(ج)

٧١٢/٣	جاعرتا الفرس
٦٦٢/٣	الجدُّ جد
٦١٠/١	الجنادب (الجراد)

(ح)

٤٢٦/١	الحامي (البير)
٣٩٦ ، ٧٥/٢	الحبارى
٢٥٥ ، ٧٧/٢	الحجل (حجلة)
٥٢٨/١	الحدأ (جمع حدأة)
٤١٧/٢	الحرباء
٦١٨/١	الحسِّل
٣٩٥/٢	الحسول
٣٢٧/١	الحمامة
٤٧٠/١	الحبال
٧١١/٣	الحية (إنة الجبل)

(خ)

٥٧/٢	خزف
٤١٠/٢	الخشاش (هوام الأرض)
٢٦٧/١	الخنسرم (جماعة النحل)
٣٥/٢	الخلد
٢٦٧/١	خيْط (جماعة النعام)

(د)

٢٦٧/١	الدبر (جماعة النحل)
٥٥٣/١	دفاً (الابل)
٣٢٤/٢	دكاء

(ذ)

٤٨/٢	الذئب (أطلس)
٤٦٠/١	الذئخ (ذكر الضباع)

(ر)

٧١/٢	الرأل
٢٩٠/٢	الراوية (البعير)
٤١١/٢	رجل الجراد (القطعة منه)
٦٤٣/٢	الرخم
٥٢٧/١	الرقوب
٤٨٣/١	رعيل (جماعة الخيل)
٣٧٧/١	رُمْد (ضرب من البعوض)

(ز)

٣٥/٢	الزباب (جنس من الفأر)
٥٢٤/١	الزنمة

(س)

٤٢٥/١	السائمة
١٢٣/٢	السرхан (الذئب/الأسد)

٥٢٣/١	السنة
٣٩٦/٢	السنور

(ش)

٤٨٦/١	الشارف
٧٦١/٣	الشبدع (المقرب)
٥١٦/٢	الشحاج

(ص)

٦٠٨/١	الصرمة (قطعة من الابل)
٦٩٠/٣ ، ٣٨١/٢	الصكاء (النعامة)

(ض)

٦١٨ ، ٣٧٢/١	الضب
٣٩٥/٢	
٣٤/٢	الضبع (أم عامر)
٥٣٤-٥٣٣/١	الضفادع

(ط)

٤٢٠/١	الطروقة
٦١٤/١	الطلا

(ع)

٥٢٧/١	العادية (الخيل)
٥٨٧/١	العروض (الجمل)
٤٦٢/٢	العطلة

٥٧/٢	العقرب (عقربان)
٤٧٣/١	العنق السطماء (في خلق الفرس)
٤٨٢/١	العَوْد
٤٨٩/٢	عيّال (الذئب)
٥٩٥/١	العواهن (عروق في رحم الناقة)

(غ)

٢٧٥/٢	الفذوية
٦٧٢/٣	الفرّغر
١٣٨/٢	الغرائق (غرنوق)
٤٧٢/١	غُضْف
٥٩٩/١	الغُصم

(ف)

٤١٠/٢	الفراش
٢٢٤/١	الفرسن (من أعضاء الخيل)
٥٥١/١	الفرّعة

(ق)

٢٥٥/٢	القبح
٥٦٣/٢	القرقنة
٦٩/٢	القرملي
٤٣٩/٢	القنفذ
٥٨٦/١	القوب

(ك)

٥٥٥/١	الكبش الحوري
٣٥٩/٢	الكزوم
١٤٢/٢	الكلب

(ل)

٥٤٦/١	النجون (الناقة الثقيلة)

(م)

٥٣٣/٢	المصور (المعز)
٣٦٣/٢	المنهت (الأسد)

(ن)

٦٩/٢	الناضح
٢٧١/٢	التعرة
١٩٥/٢	نفض

(و)

٢٢٤/٢	الوالجة (السباع والحيات)
١٩٦/٢	النورقاء (ذئبة)
٤٢٦/١	الوصيلة

(هـ)

١٠٨/٢	الهمج (البعوض)
٦٠٦/٢	الهوافي (الأبل التي توجد في الطرقات)

(ي)

٥٩٦/٢	اليرسوع
٧٧/٢	يمسوب (اليعاسيب)
٢٥٥ ، ٧٧/٢	اليعاقب
٥٥٠/١	اليعفور

٢٥ - فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف

- إصلاح الغلط ، (تبيين الغلط في غريب أبي عبيد) ١/٣٥٠ ، ٤٥٢ ،
الأمثال (لأبي عبيد) ١١٨/٢ ،
الإنجيل ١/٢٤٥-٢٤٦ ، ١٠/٢ ،
تأويل مشكل القرآن : ١/١٦٨ ، ١٧١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٩ ،
التوراة : ١/٢٧٥ ، ٣٢٧ ،
٣٨٨/٢
الخيال (لأبي عبيد) ٢/٣٢٧ ،
الزبور ١/٢٤٥
المنصور الأشرف ٢/٥٣٨
فضل العرب والتبنيه على علومها ٢/٥٨٠
الكتاب (كتاب سيويه) ٢/٢٣٣ ، ٣/٦٧٦
مشكل القرآن (تأويل مشكل القرآن) •
المنقاري : ٢/١٤٢ ، ١٨٠

٢٦ - فهرس المصطلحات الحضارية

- الرد على من ادعى وجود نقص وتغيير في القرآن ٢٦٨/٢
- المرتحل للقرآن ٧٦٥/٣
- جمع القرآن ٦٦٩/٣
- كتابة القرآن في سعف النخل ٦٦٨/٣
- القراءة جزم ، والهززة في القرآن ، النبر في القرآن ، ٦٣٣/٢
- في تلاوة القرآن ٢٥٤/٢
- كتاب المصحف (كتابة المصحف) ٢٢٩/٢
- القرآن ذكر فذكروه ٢٢٨/٢
- مصحف (بكسر الميم وفتح الحاء) على الأصل وفي القياس ١٩٩/٢
- المعرب في القرآن ٣٤١/٢
- المنقشستان في القرآن ٧٤٠/٣
- المتعة ٤٧٠/٢ - ٤٧١
- القلّة (مقدارها الشرعي) ١٦١/١
- التمثيل بالدواجن ٧٦١/٣
- دعاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) ٧٠٨/٣
- الإيلاء والطلاق ٦٧٥/٢
- المؤاترة في الصيام ٦٩١/٢
- المقارضة ٦٧٠/٢
- المحكم في نفسه ٥٠٠/٢
- حكم الطيب الجامل ٦٧٤/٣
- الربا في الذهب والفضة ٥٥٩/٢
- حد الدنيا شرعاً ٥٥٢/٢

النهي عن عصب الفحل وشبر الجمل ٥٨١/٢
 العقبة (تعريفها) ٤٩٠/١
 الظلم (تعريفه) ٢٤٨/١ و ٤٨٤ •
 متعة الطلاق ٢١٣/١
 توريث المطلقة في مرض زوجها ٦٥٥/٢
 الرجعية ٢٧٩/١
 العول في الفريضة ٣٤٤/١
 كرامة الرقي والتسائم ٤٥١/١
 صفقة الخيار ٢٠١-١٩٥/١
 الخلع تطليقة بائة ٦٣٤/٢
 القول في العدة ٦٢٩/٢
 الطلاق والكفارة له ٣١٧/٢
 التولية (تعريفها / حكمها) ٢١٠/٢ •
 قضاء التفث ١٩٣/٢
 الاستحداد ١٩٣/٢
 صوف المبنة ٤٥/٢
 الصدقة في الخضر ٢٩/٢
 العمرة والحج (وشهور العمرة) ١٩٣/٢
 الرضاع (وأحكامه) ٤٥-٤٤/٢
 إباحة قتل الحيات ٥٩٣/١
 قياس رمضان ١١٧/٢
 الحجامة ٥٩١/١
 الورع (تعريفه) ٥٨٩/١
 حكم قطع يد السارق ومتى يجوز القطع ٥٩٩/١

- ٦١٥/١ الاِطّار بالتمر
 ٣٢/٢ • الثوب في الاِذان
 ٥٩٤/١ كسر العظم في القود
 ٥٨٠/١ الصبر (درجاته)
 ٥٨٢/١ القسامة
 ٣٣٥/٢ حكم قصر الصلاة
 ٣٣٨/٢ القراءة في الصلاة
 ٢٩٥/٢ حكم ما يصيده الكلب
 ٦٤٨ ، ٦٤٧/٢ المعجماء جبار (الرجل جبار)
 ٦١٨/٢ حكم الصلاة في السفينة
 ٣١٢/٢ (الطلاق بالنساء)
 ٦٣٩/٢ في الصلب (الدية)
 ١٧٦/٢ تقسيم السهام
 ٦٥٦/٢ القضاء بالشاهد واليمين
 ٢٣٠/٢ غلبة الحرام الحلال
 ٢٤٧/٢ جواز شركة الأرض
 ٣٢٤/٢ إسهام البراذين والخيّل
 ٦٢٥/٢ النهي عن شراء أرض الخراج وبيعها
 ٦٥٢-٦٥١/٢ القياس ورأي الشعبي فيه
 ٦٥٢/٢ انشفة على رؤوس الرجال
 ٧٢٤/٣ • حكم تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة
 ٤٦٧/٢ شركة الناس في الكلاء (اذا سقته السماء ولم يسقه أحد)

في الخراج وما إليه

الأرض ١٩٤/١

كتابة الشروط (عند أهل هجر) ٤٧٧/١

المجيز (في التجارة) ٥١٤/٢

الفقيه ٢٢٨/١

القطار (مائة رطل) ٧٥٧/٣

أميل الهاشمي ٣٣٦/٢

الجزية/الخراج ٤٤/٢ ، ٢٢٣ .

الجرير ٤٤/٢

المخلاف والرساق ٥٥٠/١

المد (رطل وثلاث) ١٥٤/١ ، ١٦٣

الصاع (مقداره) ١٦٢/١ ، ١٦٣

السورق (الفضة) ١٨٧/١

الوسق (تعريفه) ١٨٦/١

النفل (الغنمة) ٢٢٩-٢٢٨/١

القفيز الحجاجي ١٦٢/١ .

الركاز (والقول فيه) ١٩٠/١

في النسب

نسب الرسول (صلى الله عليه وسلم) ٤٢١/٢

نسب معاوية ٤٢١/٢

نسب عبدالله بن الزبير ٤٢٢/٢

في الغيل والابل والشاء

لباس الفرس ٣٠٣/٢

أول من عرب العرب ٣٢٥/٢

زجر الناقة (حلّ ، حلّ) ٣٣٤/٢

عدد الفم ٤٦١/١ ، ٦٠٠

ترعية الابل ٥٨٧/١

نُعَات الخيل ٥٥٩/١

نداء الناقة والبعير ٤٥٩/١ ، ٣٣٤/٢

الكسح ١٨٨/١

الاجفار ، الحضم ، ١٦٥/٢

في العربية والادب

الللحن ، ما قيل فيه ، تعريفه ، ٤١٨ ، ٦١/٢

الرسول (صلى الله عليه وسلم) والشعر ٤٥١/١ ، ٤٥٢

رأي عمر بن الخطاب في الشعراء ٧/٢

إقراء الشعر ١٨٧/٢

الأمي (تعريفه ، اشتقاقه) ٣٨٤ ، ٢٤٠/١

الكهل ، وعدد سني عمره ، ٢٣١/١

أبو بكر وعلمه بالأنساب ٥٧٥/١

ما جاء في معنى قولهم : (لا أفعل ذلك أبداً) ٣١٠/٢

مطالب في الفقه والتشريع

المنشوار ٥٥٨/١

في الأواني ٤٦٨/١

الرعدة ٤٨٣/١

المكاتب (بفتح التاء) تعريفه ٥٦٦/٢

الدرهم ١٨١/١

لعب صبيان العرب •

عظم وضاح ٣٧٩/١

الحظرة ٣٨٠/١

البقري ٣٧٩/١ ، ٤٨٨/٢

- الفيل ٣٧٩/١
 تحية الملوك ١٦٨/١
 اشتمال الصماء ١٨٢/١
 جفنة عبدالله بن جدعان ٤٥٥/١
 قحمة الأعراب ٤٥٨/١
 الجمال عند العرب ، وصفه ، تعريفه ، ٤٩٤/١
 جمال النساء ٤٩٨/١
 مدح العرب للخطيب المفوّ ٤٩٦/١
 الطاهي (الطباخ) ٥٢٠/١
 النافجة (للبنت) ٥٧٤/١
 الحليسة ٥٦٢/١
 الوازع في الجيش ٥٦١/١
 الفساح (الحاكم) ٥٧١/١
 النقرس ، وعلاجه ٥٩١-٥٩٢/١
 عام الهجرة ٧٣٨/٣ - ٧٣٩ •
 التجسير ٥٩٦/١
 الحيلة (ضرب من الحلبي يجعل في القلائد) ٦١٣/١
 الميسر والقداح ٦٢١/١
 أسيرة الملوك ١٢/٢
 وقف عمر بن الخطاب لمال له (ثمنغ) ٦٠٨/١
 عام الرمادة ٦٠١/١
 نار الزحفتين ٥٦٣/١
 أفاريق العرب ٨٥/٢
 النصب عند العرب (ضرب من الفناء) ٣٨/٢

- احتباء العرب ١٦٧/٢
- الخيال (تفسيره) ٧١/٢ •
- الشجار (مركب للنساء دون الهودج) ١٧٠/٢
- القط (الكتاب) ٢٠٩/٢
- النقير (مصعد) ٢١٧/٢
- الحلاق ٢٥١/٢
- الأبدال (طائفة من المتصوفة الزهاد) ٢٧٨/٢
- الوضائع (كتب الحكمة) ٣٠٢/٢
- النعش ، واستعماله عند العرب ٢٩٨/٢
- السد والجزر ٣٤٦/٢
- حق الكهدل ٣٧٨/٢
- البطاقة (تعريفها) ٣٨٧/٢
- الملاوة ٤٠٣/٢
- موت الفجاءة (السكة القلية) ٦٢٦/٢
- لبس العمامة عند العرب ٣٩٠/١
- اللعب بالأزلام ٦٢٤/٢
- الغشاء المغرب ٦٠٦/٢
- ما قيل في الرخبة ٦٤٤/٢
- غراب البين ، (سبب تسميته) ٥١٦/٢
- قول العرب في المقالات ٥٦٥/٢
- الشموية ٥٧٩/٢
- النجار (طاعون معروف وقع في البصرة) ٥٦٩/٢

- التلبد والمولد ٥١٣/٢
 الوصر (كتاب الشراء) ٥٠٩/٣
 البهرج (المال المهرتب / القنجر) ٧٢٧/٢
 الخطبة البتراء لزياد ٧٠١/٢
 الفديدون (صنف الهندسة في الحروب / الآن) ٧٢٧/٣ •
 الضفيرة (المسناة) ٧٣١/٢
 الرواق (اسمه ، اشتقاقه) ٤٧٩/٢
 الشفريّة (ضرب من الصراع) ٧٣٩/٣
 القابلة (المولدة) ٧٤٢/٣
 الربو (المرض المعروف) ٧٤٤/٣
 هجان العرب ٣٥٤/١
 الجماع (بتشديد الميم) : جماعات من قبائل شتى ' ٧٥٨/٣
 الحمى والنخيل ٣٤/٢
 اقتناء الكلب ٤٤٠/١
 القديمة (ضرب من المشي) ٣٤٤/٢
 الرهقى (ضرب من العدو) ٢٣١/٢
 طعام المناسبات عند العرب
 الاعذار (طعام الحتان) ٦١٧/١
 النقيعة (طعام القادم من السفر) ٦١٧/١
 الوكيرة (طعام البناء الجديد) ٦١٨/١
 الخرسى (طعام الولادة) ٦١٧/١
 الريكة ، طعام خاص يتخذ في الولادة ٦١٤/١
 عدد الرهط ٤٦٧/١

الرافضة والخوارج ٢٥٢-٢٥٥/١
الصل الشبائي ٧٦٣/٣
تصليب المرأة ٦١٣/٢
المروحة ٦٢٢/١
جناذ (حجارة الذهب) ٣٩٠/٢
الفاثورية (ضرب من الأخونة) ٢٧٤/١
قاعدة في الرهن : (له غنمه وعليه غرمه) ١٩٢/١

٢٧ - فهرس الأعلام

- آدم (عليه السلام) : ٢٧٥/١ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣
- ١٤/٢ ، ٢٠٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١١ ، ٥٨٨ ، ٦٦٦/٣
- آمنة بنت وهب ٣٧٨/١
- أبجر المجلي ٥٥٨/١
- ابراهيم (عليه السلام) : ٢٣٠/١ ، ٤٨١ ، ١٣٣/٢ ، ٣٤٥ ، ٥٦٢
- ابراهيم بن مسم بن نويرة ٦٨٢/٣
- ابراهيم النخعي (ابراهيم بن يزيد) : ٣٠/١ ، ٣٥٥
- ٢٧٥/٢ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ،
- ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٨٣/٣
- ابن أبي برزة (نضلة بن عبيد) ٥٧٤/١
- ابن أبي الحقيق ٢١٥/٢ ، ٢١٧
- ابن أبي الزناد (عبدالرحمن بن عبدالله) ٢٧٧/٢ ، ٣٠٢ ، ٧٢٣/٣
- ابن أبي طرفة الهذلي ٥١٩/٢
- ابن أبي العاص الثقفي ٤٨/٢
- ابن أبي معيط ٦٢١/١
- ابن أبي مليكة ٣٩١/٢
- ابن أبي نجيح ٦٠٠/١
- ابن أبي هالة التميمي (هند بن زرارة) ٤٨٧/١
- ابن اسحق (محمد) : ٤٢٥/١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧
- ١٤٢/٢ ، ١٨٠ ، ٥٧٥
- ابن الأشعث ٦٠٨/٢

ابن الأعرابي (محمد بن زياد) : ١/ ٣٨١ ، ٤٣٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٦ ،

• ٤٦٩ ، ٥٠١ ، ٦١٨

• ٨٥/٢ ، ٢٥٩ ، ٤٥٩ ، ٥٠٠ ، ٥٣٨ ، ٥٨٥ ، ٧٠٦/٣

ابن الأكوع ١/ ٦٠٨ •

ابن جريج (عبد الملك بن العزيز) : ٢/ ٣٩١ ، ٦٦٥/٣ ، ٧٢٣ •

ابن حبان النحوي (عبدالله) ١/ ٤١١ ، ٦٢٧ •

• ١٣٢/٢ ، ٣٤٩

ابن خرزاذ (أبو يعقوب) ١/ ٥٥٧ •

ابن دأب اللثمي (عيسى بن يزيد) : ٢/ ٦ ، ٧٢ ، ٧٢٥/٣ •

ابن الدورقية (وكيع) ١/ ٤٩٦ •

ابن ربيعة بن الحارث ١/ ٥١٨ •

ابن الزبير (عبدالله) : ١/ ٥٣٧ ، ٥٨٣

• ٣٥٣/٢ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ،

• ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ،

• ٤٧٤ ، ٥٦٥

ابن الزبير (عبدالله) الأسدي ١/ ٥٣٧ •

ابن زمل الجهني (عبدالله) : ١/ ٤٧٣ ، ٤٧٩ ،

• ٨٤/٢

ابن السكيت (يعقوب بن اسحق) ١/ ٤٣٤ ، ٤٦٠ ، ٤٧٧ ،

• ٣٢٧/٢ ، ٥٧٨ ، ٦١٥

ابن سلام الجمحي (محمد) ٢/ ٧١ ، ٧٢١/٣

ابن سيرين (محمد) : ١/ ٤٥١

• ١٤/٢ ، ٣٩٠ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ،

• ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٧٣٥/٣

ابن شهاب (ينظر الزهري)

ابن صياد : ٢٧٥/١ ، ٤٨٥/٢

ابن عائشة ٤٩٧/١ ، ٣٣٧/٢

ابن عباس (عبدالله) : ٣١٢/١ ، ٤٠٤ ، ٥٨٢ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٧ ، ٦٢١

٢٩٣ ، ٢٥٤ ، ٢٢٠ ، ١٦١ ، ١٣٥ ، ١١٧ ، ٧٨ ، ٢٩ ، ١١/٢

٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٠

٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥

٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦

٨٦٥ ، ٧٢٨/٣ ، ٥٥٣ ، ٤٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥

ابن عتيك ٢١٨/٢

ابن عمران القاضي ٦٣٦/٢

ابن عمر (ينظر : عبدالله بن عمر بن الخطاب)

ابن عون ٢٧٩/٢ ، ٥١٨

ابن عينة ١١٤/٢

ابن كنسوة ٦١٤/١

ابن كناسة : ٥٨٦/١

٧٠٠/٢

ابن الكوا (عبدالله بن عمرو) ١١١/٢

ابن مسعود (ينظر : عبدالله بن مسعود)

ابن المسيب : ينظر : سعيد بن المسيب

ابن منذر (محمد بن منذر) ٥٢٩/١

- ابن المهلب ٦١٤/٢
- ابن هيرة ٤٩٦/١
- ابنة الخُسّ ٤٦٦/١
- أبو أسماء الرحبي ١٩٨/٢
- أبو الأسود الدؤلي ٣٦٥/٢ ، ٥٧٥
- أبو أيوب الأنصاري (خالد) ٢٢٠/٢ ، ٢٢١
- أبو بردة ٤٢٤/٢
- أبو بشامة (منقر السدوسي) ٣٥٦/٢ ، ٣٥٧
- أبو وبصير ٦٩٦/٢
- أبو بكر الصديق ، (عبدالله بن عثمان) ج ٢٦٣/١ ، ٣٥٥ ، ٣٨٧ ، ٤٣٧ ، ٤٦٢ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ، ٥٥٧ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦
- ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨١
- ٥٩٠

ج ٢

- ٢٠ ، ٣٨ ، ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٣٤٣
- ٣٥٥ ، ٣٩٤ ، ٦٦٩/٣
- أبو بكر العمري ٤٨٢/١
- أبو اليباء (أسعد بن أبي عصمة) ٢٥٠/٢
- أبو جعفر النصور ٤٤٠/١ ، ٤٦/٢ ، ٤٧ (وينظر : النصور ، أبو جعفر)
- أبو جعفر ، أحمد بن عبدالله بن مسلم (ابن قتيبة) ٤٠٥/١ ، ٥٥٧
- ٣٥٢/٢ ، ٧١٣/٣
- أبو جناب ٩٥/٢
- أبو جهل ٢٣٦/٢
- أبو حازم ٥٥٦/٢

- أبو الحسن المدائني ٥٧٣/٢
- أبو حنيفة (النعمان بن ثابت) الكوفي : ٣٣٥/١
- ٤٤/٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٦٠٣ ، ٦١٨
- أبو الحويرث (عبدالرحمن بن معاوية) ٤٢٥/٢
- أبو خراش الهذلي ٣٠٢/٢
- أبو الخضري ٢٥٧/١
- أبو خيشمة الأنصاري ٦١٢/١
- أبو خيرة ٢٨٧/٢ ، ٣٣٥
- أبو الدرداء (عويمر) ٥٠٦/١
- ٢٦٧/٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧٣ ، ٤٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩
- أبو الدقيش ٢٨٧/٢
- أبو دؤاد الأيادي ٥٥٩/١
- أبو ذر الغفاري ٤٦٠/١
- ١٨٥/٢ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩
- أبو رجاء العطاردي (عمران بن ملحان) : ٤١٣/١
- ٢٩/٢ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠
- أبو رهم الغفاري ٤٢١/١ ، ٥٣٦
- أبو زيد ، (سعيد بن أوس) ج ١/٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧١
- ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٤١٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤
- ٤٦٠ ، ٤٦٥ ، ٤٨٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٢ ، ٥٣٦ ، ٥٧٣ ، ٥٩٣
- ٦٢٠ ، ٦١٢

ج ٢ :

- ٤١ ، ٦٢ ، ١٠٩ ، ١٤٦ ، ١٨١ ، ١٩٧ ، ٢٢٩ ، ٢٥٠
- ٢٦٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٤١

٤٥٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥٥٤ ، ٥٧٣ ، ٥٨٥ ،

٦٠٨ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٣٤ ، ٦٧٦/٣ ، ٦٨٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ،

أبو سعيد الخدري (ينظر / سعيد بن مالك) .

أبو سعيد السكري (الحسن بن الحسين) ١/١٦٩ ، ٤٩٢ .

أبو سفيان ١/٢٥٩ ، ٢/٢٩٣ .

أبو سليمان (عاصم بن ثابت) ١/٢٦٥-٢٦٦ .

أبو صرد ٢/٣١٥ .

أبو طالب ١/٣٨١ ،

٢/١٠١ ، ٣٧١ .

أبو طلحة ٢/٣٩٢ .

أبو العالية لرياحي ٢/٥٥٢ ، ٥٥٣ .

أبو عبيد (القاسم بن سلام) ١/٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٥٧ ، ٥٠٣ ،

ج٢

١١٨ ، ١٦٧ ، ١٧٧٣ ، ٢٧٠ ، ٣٨٨ ، ٤٥٧ ، ٥٣٢ ، ٧٠٢ .

أبو عبيدة ابن الجراح ٢/٨ ، ١٥٩ .

أبو عبيدة معمر بن النخعي : ج١ : ٢٢٦ ، ٢٧٧٦ ، ٢٨٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ،

٣١٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٣ ، ٤٢٦ ،

٤٢٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧٥ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ،

٥٧٥ ، ٦٠٥ ، ٦١٢ ،

ج٢

٣٧ ، ٣٩ ، ٤١٦ ، ١٣٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢٤٢ ،

٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ، ٣٦٨ ، ٤٠٢ ،

٤٦٩ ، ٤٨٣ ، ٥١٢ ، ٥٢٣ ، ٥٤٢ ، ٥٥٧ ، ٥٩٣ ، ٧٠٥/٣ ،

٧١١ ، ٧٥٤ .

- أبو عثمان النهدي : (عبدالرحمن بن مل) ٢/٢٦٧ ، ٥٠٥
- أبو عمرو بن العلاء (بكر بن حبيب) : ١/٣٥٦ ، ٣٧٥ ، ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤٣٧ ، ٦٢٤
- ٢/٢٥ ، ١٨٨ ، ٢٨٧ ، ٣٠٩ ، ٣٦٠ ، ٤٠٢ ، ٥٨٠ ، ٣/٧١٢
- ٧٣٥ ، ٧٤٠
- أبو عمرو الشيباني : (وانظر : الشيباني) ١/٢٤٢ ، ٣١٠
- ٢/٣٤
- أبو عمر اليربوعي ٣/٧٠٨
- أبو عمرة (عبدالرحمن بن محسن الأنصاري) ١/٦١٢ ، ٦١٣
- أبو عبيد ٢/٤٢٩
- أبو غاضرة ٢/٦٠٦
- أبو فوران الهجيمي ٢/٢١١
- أبو قتادة (الحارث بن ربيع) ٢/٢٢٢
- أبو قلابة ١/٤١٣
- أبو قيس الأودي (عبدالرحمن بن ثروان) ٣/٦٧٦
- أبو كبشة الخزاعي ١/٢٧٢
- أبو لبابة (رفاعه بن عبد المنذر) ٢/٨٥ ، ٣٥٧
- أبو مجلز (لاحق بن حميد) ٢/٥٦٤ ، ٥٦٥
- أبو محلم (محمد بن هشام الشيباني) ٣/٧٥٥
- أبو المخش ٤٩٣١
- أبو مخنف ٢/٣٤
- أبو مسلم الخولاني ٢/٥٢٧
- أبو مريم الحنفي ٢/١٤
- أبو مبيد ١/٤٦٣

- أبو المليح (عامر بن أسامة) ٢٦٤/١ ، ٧٠٦/٣
- أبو المهوش ٤٤٣/٢
- أبو موسى الأشعري (عبدالله بن قيس) : ٤٠٩/١ ، ٦١٩ ، ٦٢٠
- ٧٠/٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٥٣٥
- أبو ميسرة ٦١/٢
- أبو وجزة السعدي ٢٠٩/٢
- أبو هالة التميمي ٤٨٨/١
- أبو هريرة : ٣٢٢/١
- ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦
- ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٠٦
- أبو الهيثم (ابن التيهان) ٣٠٢/١ ، ٣٠٣
- أبو اليقظان (سحيم بن حفص) : ٣٥٣/١ ، ٣٥٤
- ١٧٣/٢ ، ٢١١ ، ٤٢٠ ، ٦٠٦ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤
- أبو يوسف (قاضي القضاة) ٣٢٥/٢ ، ٦١٨
- أبو يونس ٤٩٧/٢
- أبي بن كعب ٦٠٥/١
- ٢٣٩/٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣
- الأحمر (أبان بن عثمان بن يحيى) ٢٥١/١ ، ٦١٤
- الأخف بن قيس : ٨٣/٢ ، ١٩٨ ، ٢١١ ، ٤٦٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤
- ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٧٣٤/٣
- الأخفش (سعيد بن مسعدة) ١٢/٢ ، ١٥٤
- أرقم بن علباء الشكري ٤٤٨/١
- إساف (صنم) ١٩٢/٢
- أسامة بن زيد ٣/٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١

• إسحق بن راهويه ٤٠٧/١

• ٥٨٨ ، ٥٠٠ ، ٤٥٤ ، ٣٩١ ، ٣٦٢ ، ٣٣٦ ، ٢١٠/٢

• أسماء بنت أبي بكر الصديق ٣٤٣/٢

• أسماء بنت عيسى ٣١٤/١ ، ٣٥٥

• ١٧٣ ، ١٠٦/٢

• أسماء بنت يزيد ٥١١/١

• إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام) ٣٤٥/٢ ، ٥٦٢

• الأسود بن يزيد ٥٤٢/٢

• الأشتر النخعي ٦٧/٢ ، ١١٢

• الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ج ١ : ٢٢٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨

• ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦

• ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣١٨

• ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦

• ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٤١١

• ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٥

• ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٤

• ٤٩٨ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣

• ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٥٨ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٨ ، ٦٠٠

• ٦٠١ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢١

٢٤

• ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٦

• ١٠٢ ، ١٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣

• ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢

• ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦

٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٨ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ،
 ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ،
 ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ،
 ٤٦٠ ، ٤٧١ ، ٤٨١ ، ٥٠٠ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٥٤ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ،
 ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣٥ ،
 ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٥٧/٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٨٨ ،
 ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ،
 ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٢ ،
 ٧٣٥ ، ٧٣٨ ، ٧٤٠ ، ٧٤٤

- الأعين الغزري ٤٨٢/١
- أكتف بن صيفي ٤٣٠/١
- أم أيمن ٤٩٥/٢
- أم تباط شرآ ٥٢٢/١
- أم حبيبة (رملة بنت أبي سفيان) ٥١٥/١
- أم الخيار ٥٨١/٢
- أم سلمة ٢٦٣/١
- ٧٩/٢ ، ٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٦١٤
- أم سليل الأنصارية ٥٩٦/١
- أم سليم ٣٠٦/١ ، ٣٠٧
- أم عامر (الضبع/من كاهها) ٣٦/٢
- أم معبد (عاتكة بنت خالد الخزاعي) ٤٦٢/١ ، ٤٦٧ ، ٤٩١

- أم هاشم السلولية ١٧٧/٢
- الأموي (من أهل اللغة والأخبار) ٤٦٧/٢
- أمية ١٧٩/٢ ، ١٨٠
- أمية بن خلف ١٧٩/٢
- أنس بن سيرين ٣٦٧/٢
- أنس بن مالك ٢٧٠/١ ، ٣١٩ ، ٤٧٣ ، ٦١٣ ، ٣٦٧/٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢
- ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٣٣ ، ٧٠٩/٣
- أنف الناقة (اسم شاعر) ٥٤٩/١
- أنيس الفقاري (أخو أبي ذر الفقاري) ١٨٥/٢
- الأوزاعي (عبدالرحمن بن عمرو) ٣٢٥/٢ ، ٧٢٧/٣
- أيوب (عليه السلام) ١٠٥/٢ ، ٤٧٠ ، ٧٥٤/٣
- أيوب بن موسى ٦٤١/٢

(ب)

- البجلي جندب بن عبدالله ، ينظر : جندب بن عبدالله
- البجلي ، جرير بن عبدالله ٥٤٢/١ ، ٥٤٥
- ٤١٢ ، ٢٠٧/٢
- بجير بن حمران ٥٦٦/٢
- البراء بن عازب ، ٤٠١/٢
- البراء بن مالك ٣٩٩/٢
- بسطام بن قيس ٥٨٠/٢
- بشر بن الفضل بن لاحق ٥٨٨/٢ ، ٦٨٣/٣

- البيت بن خدش بن بشر ٣٥٩/٢
- البكالي ، ينظر : نوف بن فضالة
- بكر بن وائل ١٣٠/٢
- انبكري (النسابة) ٤٦١/٢ - ٤٦٢
- بلال الحبشي ٢٨٦/٢
- البناني ، ثابت بن أسلم ٦٧٩/٣
- بنت غيلان الثقفية ١٧٣/٢

(ت)

- تميم الداري ٦٠٤/٢

(ث)

- الثوري ، سفيان : ٣٠٠/٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٦٢ ، ٦٢٩ ، ٦٥٥ ، ٦٧٥/٣

(ج)

- جابر بن عبدالله ، ٦٤٧/٢ ، ٦٧١/٣
- جابر بن زيد ٣١٨/٢
- الجارود (بشر بن عمرو بن حنش) ٧٤٣/٣
- جبرائيل (جبريل / عليه السلام : ٣٨٤/١ - ٣٨٥ ، ٤٣٨ ، ٢٣٥/٢ ، ٦٠٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٧
- جبير بن حبيب ٧١٥/٣
- جبير بن مطعم ٢٨٣/٢
- جذيمة الأبرش ٩٧/٢
- جرير بن عبدالله البجلي ، ينظر : البجلي

- جمدة ٢٤/٢ - ٢٥
- الجعدي ، النابغة ٥٥٩/١
- جعفر بن أبي طالب ١٠٦/٢
- جعفر بن سليمان ٦١٧/١
- جعفر بن محمد (الإمام الصادق) ٢٣٩/٢ ، ٣٧٢ ، ٦٣٣
- جعفر الطيار ٧/٢
- جميع بن أبي غاضرة ٥٥٩/١ ، ٢٧٤/٢
- جندب بن عبدالله البجلي ٢٥٢/٢
- جواب (اسم رجل) ٥٢١/١
- جويرية بن أسماء ٣٤٣/١

(ح)

- الحارث بن سدوس ١٠٤/٢
- الحارث بن أوس ٤٥٧/١
- الحارث بن الصمة ١٧٩/٢
- الحارث بن يزيد الجهني ٢٥٦/٢
- حاطب بن أبي بلتعة ٤٢١/٢ ، ٤٢٣
- الحثات بن يزيد بن علقمة ٥٣٦/٢
- الحجاج بن علاط بن خالد السلمي ٥١٧/١
- الحجاج بن يوسف الثقفي
- ٧/١ ، ٢٩٦ ، ٣٤٣ ، ٥٤١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ ، ٦١٢
- ١٦١/٢ ، ٥٢٦ ، ٥٤٤ ، ٦٣٧ ، ٦٤٦ ، ٦٨٤/٣ ، ٦٩٣ ، ٧٠٣
- ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٢ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٦٣
- حجار بن أبجر المجلي ٥٥٨/١

حذيفة بن اليمان ٢/ ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،

• ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٣/ ٧٠٨

حزن (جهد سعيد بن المسيب) ١/ ٣٢٨

حسان بن ثابت الانصاري (ابن الفريعة) :

• حسكة الحنظلي : ١/ ٥٥١ ، ٥٧٥

• ٥٣٤/٢

الحسن البصري : ١/ ٥١٨

٢/ ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٥٢٤ ، ٥٦٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٢ ،

• ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٣٧

الحسن بن علي بن أبي طالب : ١/ ٤٨٨

• ٥٣٥/٢ ، ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٣/ ٧٤٣

الحسين بن علي بن أبي طالب : ١/ ٤٨٨

• ٥٣٥/٢ ، ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٣/ ٧٤٣

• حطان ٢/ ٣٢٢

• الحطيم ٣/ ٧٤٣

حفصة بنت عمر بن الخطاب ٢/ ٢٨٦ ، ٦٢٠

• حكيم بن جبلة ٢/ ٦٧

• حكيم بن حزام ١/ ٣٨٦

• حكيم بن قيس بن ضرار الضبي ٣/ ٧٠٣

• حليلة السعدية ١/ ٦١٩

• حماد بن سلمة ٢/ ٢٥٨ ، ٣٩٩

• حمران بن (فلان) ٢/ ٦٧

• خنمة بنت هشام بن المغيرة ٢/ ٣٧٠

• حنظلة بن مالك ١/ ٣٥٤

- حواء ٣٦٢/١
- حيدر (اسم الأمام علي) ١٠١/٢ ، ١٠٢
- حيي بن أخطب النضري ١٥٦/٢

(خ)

- خالد بن صفوان ٢٧٥/١
- ٩٤/٢
- خالد بن مالك ٥٦٥/١
- خالد بن الوليد ١٤٢/٢ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٥٦ ، ٣٩٩
- خباب بن الأرت ٢٠٢/٢ ، ٢٠٣
- خبيب بن شوذب ٧٠/٢
- الخدري أبو سعيد : (سعيد بن مالك) ٢٨٠/٢ ، ٢٨١
- خديجة بنت خويلد ٤٨٨/١ ، ٦١٩
- ٣٤٣/٢
- الخطابي ، أبو يعقوب ١٨٣/٢
- خفاف بن ندبة ٢٠/٢
- خلف الأحمر ٢٥٧/١ ، ٢٩٥
- الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٢/٢
- خيفان بن عرابة ٨٤/٢

(د)

- الدارمي ، ينظر : تميم
- داود (النبي عليه السلام) ٣٦٤/٢ ، ٦٧٨/٣ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠
- الدجال (الأعور) ٣٠٧/١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٥٨٩

- ٢٩٩/٢ ، ٥٠٥ ، ٦٠٤
- دحية الكلبي (ابن خليفة) ٣٦٠/٢ ، ٧٣٦/٣
- دريد بن الصّمة ٥٢/٢ ، ١٧٠
- دفرة بنت قثم ٤٥٢/٢
- دُوَيْلَة ٤٩٦/١

(ذ)

- ذو البجادين (عبدالله بن عبد غنم) ٢٨٣/٢
- ذو الرمة ٨٥/٢
- ذو السويقتين ٣٠٨/٢
- ذو المشعار (مالك بن نمط الهمداني) ٥٤٨/١

(ر)

- رباح (غلام رسول الله ، صلى الله عليه وسلم) ٢١٦/٢
- الربيع بن سليمان ٣٣٤/١
- ٦٤٨/٢
- الرقاشي (يزيد بن أبان) ٣١٩/١
- رؤبة بن العجاج ٤٦١/٢ ، ٤٨٠ ، ٧٢١
- روح بن زنباع ٣٢٦/٢
- الرياشي (العباس بن الفرّج) : ٢٥٩/١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٣١١ ، ٣٣٥
- ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٩٧ ، ٦٠٠
- ٦٣/٢ ، ٧١ ، ١٤٠ ، ١٨١ ، ٢٠١ ، ٢٢٤ ، ٢٨٧ ، ٢١٧ ، ٤٣٨
- ٤٥٨ ، ٥١٧ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٦١٣ ، ٦٦٤/٣ ، ٧٢١ ، ٧٣٢
- ٧٤٠

(ز)

الزبرقان (حصين) بن بدر : ٣٩٠/١ ، ٥٥٩ ،

• ٤٣٩ ، ٢٧٤/٢

• زبيب بن ثعلبة العبدي ٣٢٣/٢

الزبير بن العوام ٣٥/٢ ، ٧٨ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

• ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢٤٥ ، ٦٣١

الزهري (محمد بن مسلم) ٣٣٢/١ ، ٤٢٧ ، ٥٥٢ ،

٢٢٩/٢ ، ٣٦٦ ، ٤٩١ ، ٦٦٨/٣ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ،

• ٦٧٤

زياد بن أبي سفيان : ٥٤١/١ ،

• ٢٢٩/٢ ، ٤١٠ ، ٥١٤ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٦٨٤/٣ ، ٧٠٦ ،

• زياد بن يحيى ٦٨٣/٢

الزيادي (ابراهيم بن سفيان) : ٢٤٩/١ ، ٢٧١ ، ٢٩٨ ، ٤٧٤ ، ٥٣٣ ،

• ٥٣٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٩ ،

٨/٢ ، ١٠٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧٥ ، ٤١٨ ، ٤٦٠ ، ٥٢٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٥ ،

• ٥٧٨ ، ٦١٢ ، ٦٢٥ ، ٧١٠/٣ ، ٧١٣ ،

• زيد بن ثابت ١٨٨/٢ ، ٢٠٨ ، ٣١٣ ، ٦٦٩/٣ ،

• زيادة بن حارثة ٥٨٣/١ ،

• ٢٨١/٢

• زيد بن عبدالله بن قادم ٢٩٣/١

• زيد بن علي ٢٥٢/١

• زيد بن الخطاب ١٤/٢

• زينب بنت أم سلمة ٤٩٦/٢

• زينب بنت جحش ١٧٣/٢

الزهرى (محمد بن مسلم) :

(س)

• سارية بن زعيم الدؤلي ٣١٣/١

• سالم بن عبدالله بن عمر ٥٦٩/٢

• مسيع بن خالد ٢٥٧/٢

السجستاني ، سهل بن محمد ، (أبو حاتم) : ٢٥٦/١ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ،

٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٣٠٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،

٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٠ ، ٣٩٣ ، ٤١١ ،

٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٢ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٥٨ ، ٥٦٩ ،

٥٧٣ ، ٦٠٥ ، ٦٢٠

ج ٢ : ٦٢ ، ١٠٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ،

٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٥٧/٣ ، ٦٨٢ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ،

٧١٦ ، ٧٢٣ ، ٧٣٦ ، ٧٣٨

• صحيح بن قادم ٤٢٠/٢

• صحيح بن وثيل الرياحي ٣٥٩/٢

• السري بن عبدالله الهاشمي ٣٨٠/٢

• سعد بن أبي وقاص : ٦١٣ ، ٣٧٨/١

٨٥/٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،

١٧٤

• سعد بن عباد ٤٥٦/١

• سعد بن ضبة ٧٠٢/٢

• سعيد بن جب ٦٣٦/٢ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩

• سعيد بن عامر ٤٤٥/٢

سعيد بن المسيب ١/ ٣١٨ ، ٤٢٧ ،

• ١١/ ١٦ ، ٢٣٠ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ،

سعيد بن ضبة ٣/ ٧٠٢ ،

السفاني ، علي بن عبدالله ٢/ ٥٢٠ ،

سفيان بن عبدالله ٢/ ٢٨ ،

سفيان بن عينة ١/ ٤٠٩ ،

• ٥٩٦/ ٢ ، ٦٤١ ،

سفينة (مولى أم سلمة) ١/ ٣٢٢ ،

• سلامة الكندي ٢/ ١٤٣ ،

سلمان الفارسي ٢/ ١٩٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

• ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،

السليك بن سلكة السعدي ٢/ ٥٧٦ ،

سليمان (النبي / عليه السلام) ١/ ٢٤٤ ، ٤٣٨ ، ٥٠٧ ، ٥٣٩ ،

• ٧٦٤/ ٣ ،

سليمان بن ربيعة الباهلي ٢/ ٣٢٧ ،

• سليمان بن عبدالملك ٢/ ٥٨٩ ، ٥٩١ ،

• سليمان بن علي ٢/ ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،

• سماك بن حرب ٣/ ٧١٩ ،

• سهل بن حنيف ١/ ٣٢٩ ، ٣٠٦ ،

• ٣٢٩/ ٢ ،

• سهم بن غالب ٢/ ٤١٩ ،

• سيار بن سلامة ٣/ ٧٠٨ ،

سيويه (عمرو بن عثمان) ١/ ٤٠٦ ، ٦٩٧/ ٣ ،

- ١٢٥/٢ ، ٢٩٠ ، ٢٣٣ ، ٦٧٦/٣ ، ٦٧٧ ، سيرين (والد محمد بن سيرين) ٤٣٣/٢

(ش)

- الشافعي (الامام محمد بن إدريس) : ٣٠١/١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٦٤٨ ، ٣٣٦/٢

- شريح القاضي (شريح بن الحارث) ٥٠٧/٢ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، شعبة ٧١٩/٣

- الشعبي (عامر بن سراحيل) ٣١٨/١ ، ٤٤/٢ ، ٣٢٥ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦

- شعبا ٣٨٤/١
- شقيق بن نور ٥٣٤/٢
- شقيق بن جزء ٧١٣/٢
- شقيق بن سلمة (أبو وائل) ٥٤٨/٢
- سميط بن عجلان ٦٧٨/٣
- شميلة ٥٤٥/٢
- شويس بن جياش العدوي ٧٣٨/٣
- شهر بن حوشب ٢٧٩/٢
- الشيباني أبو عمرو (ينظر / أبو عمرو الشيباني)

(ص)

- صاحب المجن (رجل في الجاهلية) ٣٣٥/١
- صالح (النبي / عليه السلام) ٢٧٨/٢

- صالح بن عبدالرحمن ٦١٢/١
- صدقة بن يسار ٢٧٢/٢
- صعصعة بن ناجية المجاشعي ٣٣٩/١
- صفوان بن أمية ٧٥٧/٢
- صفوان بن محرز ٥٥١/٢
- صفية بنت عبدالمطلب ١٥٧/٢ ، ٣٤٣
- صلة بن أشيم ٥٤٩/٢

(ض)

- ضبة ٧٠٤/٢
- الضبي المفضل : ينظر : المفضل الضبي
- الضحاك بن قيس ٥٦٢/١
- الضحاك بن مزاحم ٦٧٠/٣ ، ٦٧٥
- ضرار بن الأزور ٣٥٠/٢
- ضرار بن عمرو ٦٣٨/٢

(ط)

- طارق بن شهاب ١٦٦/٢
- طاووس ١٥٨/٢ ، ٦٥٨/٣
- طفيل بن عوف الغنوي ٥٥٩/١
- طفيل بن عمرو السدوسي ٤٠٩/٢
- طلحة بن الزبير ٥٣٦/١
- ١٦٢ ، ١٦٠ ، ٣٥/٢
- طلحة بن عبدالله ١٧١/٢ ، ١٧٢ ، ٣٤٤
- الطوسي ٣٥٦/١

(ع)

• عائشة (أم المؤمنين) : ٢٨٠/١

• ٣٥٥ ، ٣١٧ ، ٢٧٨ ، ٢٥٠ ، ١٥٦ ، ١٢٨ ، ٩٥ ، ٧٨ ، ٣٥/٢

• ٤٦٨ ، ٤٥٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥١ ، ٤١٠ ، ٣٩١ ، ٣٤٣

• ٧٤٠/٣ ، ٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧١

• عامر بن ربيعة ٣٢٩/٢

• عامر بن الطفيل ٣٥٤ ، ٢٩٣/١

• ٧٠٦/٢

• عامر بن عبد قيس ٧٦/٢

• عامر بن فهيرة ٤٦٢/١

• عبادة بن أحمر المازني ٣٤٨/١

• عبادة بن الصامت ٢٤٩ ، ٢٤٨/٢

العباس بن عبدالمطلب :

• ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٢٥٩ ، ١٧٠/١

• ٢٤٠ ، ١٨٤ ، ١٨٢ ، ٧/٢

• عبدالدار بن قصي ٤٢٣/٢

• عبدالرحمن بن أبي بكر ٥٧٨/١

• عبدالرحمن بن سابط ٧١٦/٢

• عبدالرحمن بن عبدالله (ابن أخي الأصمعي) ٣٨١/١ ، ٤١٥ ، ٤٣٣

• ٣٠١/٢

• عبدالرحمن بن عوف : ١٣٨/٢ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٣

• عبدالصمد بن العباس ٤٢٣/١

• عبدشمس بن عبد مناف ٤٢٣ ، ٤٢٢/٢

• عبدالعزيز بن قطن الخزاعي ٣٧٤ ، ٣٠٧/١

- عبدالعزيز بن قصي ٤٢٣/٢
- عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي ٥٥٦/١ ، ٤٢٨/٢
- عبدالله بن أنيس ٢١٥/٢ ، ٢١٧ ، ٢١٩
- عبدالله بن بديل ٦٢/٢
- عبدالله بن جدعان ٤٥٥/١
- عبدالله بن حازم ٤٩٦/١
- عبدالله بن حبان النحوي ينظر : ابن حبان
- عبدالله بن رواحة ٤٤٥/٢
- عبدالله بن الزبير ٥٢٤/١
- ٣٤٤ ، ٣٤٣/٢
- عبدالله بن زيد ٤٩٨/٢
- عبدالله بن سرجس ١٩٦/٢
- عبدالله بن سلام ٣٨٨/٢
- عبدالله بن زياد ٣٩٢/٢ ، ٤١٩
- عبدالله بن عمر بن الخطاب : ٢٧٨/١ ، ٢٧٩ ، ٣٦٩ ، ٤٢٣ ، ٤٧٢ ، ٣٢/٢ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
- ٣١٠ ، ٣١١ ، ٢١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠
- ٤٧٢ ، ٥١٨ ، ٧٠٠/٣
- عبدالله بن عامر ٥١٨/١
- ٤٢٠/٢
- عبدالله بن الشيخير ٣٣٠/١
- عبدالله بن عمرو بن العاص : ٥٦/٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢
- ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٦٠٤ ، ٧٦٦/٣

عبدالله بن المبارك ٤٥٣/١ ،

• ٧٦٦/٣

عبدالله بن مسعود : ٣٦٩/١ ، ٥٧٤ ، ٥٩٣ ، ٦١٠ ، ٦٢٠ ،

٣٤/٢ ، ١٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،

٢٣١ ، ٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ،

• ٣١٤ ، ٤٤٢ ، ٥٨٢ ، ٦٣٢ ، ٦٣٤ ،

عبدالله بن محمد بن هاني ١٢/٢ ، ٣٤١ ،

• عبدالله بن عبدالمطلب ٣٧٨/١

• عبدالله بن عليم ٥٨٤/١

• عبدالمطلب (جد الرسول صلى الله عليه وسلم) ٣٨٩/١

• عبدالملك بن عمير ٣٦٧/١

• ٧٠١٤ ، ٥٣٧/٢

عبدالملك بن مروان ٣٤٣/٢ ، ٣٤٤ ، ٤٢٥ ، ٥٤٤ ، ٦٨٢/٣ ، ٦٨٤ ،

• ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ،

عبدالله بن زياد ٥٨٨/١

• ٦٤/٢

• عبدالله بن جعفر ٥٧١/٢

• عبدالله بن حميد بن زهير ٤٢٣/٢ ، ٤٢٤ ،

• عبدالله بن عتبة ٥٥٢/١

• عبيدة بن قيس ٥٢٥/٢

• القتيبي ، محمد بن عبدالله ٢٩٢/١

• عثمان بن حنيف ٤٤/٢

• عثمان بن الشحام ٦٤٦/٢

• عثمان طلحة ٣١٩/١

- عثمان بن عفان : ٦٠٧/١ ،
- ٣٧/٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
- ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٤٨ ، ٢٣٦ ، ٢٧٢ ، ٤١٠ ، ٤٤٠ ،
- ٤٥٥ ، ٤٦٧ ، ٦٠٦ ، ٦٣٤ ،
- عثمان بن مظعون ٢٩٨/١ ،
- ٩٣/٢
- المجّاج : ١٧٢/٢ ، ٤٦٢ ،
- المدواني (يحيى بن يعمر) ٥٨١/٢ ، ٥٨٤ ،
- عدي بن أرطاة ٥٨٥/٢ ، ٥٨٦ ،
- عرفجة بن أسعد ٢٨١/١ ،
- عروة بن الزبير ٥٤٤/٢ ،
- عروة بن مسعود ٤٢٩/٢ ،
- المزى ٢١١/٢ ،
- عضيدة السلمي ٧/٢ ، ٧٠٣/٣ ،
- عطاء بن السائب الكوفي ٣٠/٢ ،
- عطاء بن يسار (ابن أبي رباح) : ٣١٧/٢ ، ٤٦٨ ، ٥٥٤ ، ٦٥٢ ، ٦٦٢ ،
- ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧٠ ،
- عقبة بن صهبان ٢٣٦/٢ ،
- عقبة بن روبة ٦٣٨/٢ ،
- عقيل بن أبي طالب ٤٩٤/١ ،
- عكرمة (ابن عبدالله البربري) : ٥٨/٢ ، ٣٣٨ ، ٤١١ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ،
- العلاء بن أسلم ٥٦٩/٢ ،
- العلباء بن الهيثم السدوسي ٦٢٤/١ ،
- علقمة بن عيس ٦٧/٢ ،

• علقمة بن قيس ٥٤١/٢

• علقمة الثقفي ٤٩٢/٢

علي بن أبي طالب ، ج ٢٩/١ ، ٣١٢ ، ٣٣٢ ، ٣٩٧ ، ٤١٨ ، ٤٧٢ ،
٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٢٣ ، ٥٨٣

ج ٢ : ٦ ، ٣٥ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩

١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١

١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤

١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨

١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩

١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٥٤ ، ٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٧٢ ، ٤١١ ، ٤٤٧

٥٨١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٨ ، ٦٤٩

• علي بن زيد ٥٥٥/٢

• علة بن جلد ٨٦/٢

• عمار بن ياسر : ٣٢١/١

٦٤/٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٤٥٨

• عمارة بن عقيل بن بلال ٤٥٧/٢

• عمران بن حصين ٢٢٤٢ ، ٣٢٨

• عمران بن سودة ٥٨٥/١

عمر بن الخطاب : ج ٢٥٠/١ ، ٢٧٠ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٥٥

٣٨٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٢٩ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٩٢ ، ٥٧٠

٤٧٢ ، ٥٧٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٩

٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧

٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦

٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ،
٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤

٢٤

٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ،
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
٧٨ ، ١٤١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ،
٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٧١ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤٩ ،
٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٤٤٥ ، ٥٣٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٤ ، ٥٦٩ ،
٥٩٣ ، ٦٣٤ ، ٦٤٩ ، ٦٦٦/٣ ، ٧٠٥ ، ٧٣٤ ، ٧٥٢

عمر بن عبدالعزيز : ٢٨١/١ ، ٥٨٣

١٥/٢ ، ٢٤٧ ، ٣٩١ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ،
٥٩١ ، ٦١٤ ، ٦٢٣

عمر بن هيرة ٥٣٧/٢

عمرو بن دينار ٤٩١/٢

عمرو بن سعيد (الأشدق) ٤٩٦/١

عمر بن شعيب ٦٠٨/٢

عمرو بن العاص (العاصي) : ٢٨٧/١ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٩٤ ، ٥٥٢ ،
٥٥٣ ، ٦٠١

٢١٣/٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٥٠٦ ،
٥٣٦ ، ٦٨٧/٣

عمرو بن عدي ٩٧/٢

عمرو بن عياد ٤٤٠/١

عمرو بن معد يكرب الزبيدي : ٤٠٨/١ ، ٤١١

• ٥٧٠ ، ١٦٧ ، ٨٥/٢

• عمرو بن ميمون ٥٢٩/٢

• عمرو بن يثربي ٤٤٧/١

• العمري ٥٣٩ ، ٦٠/٢

• عمير بن الحباب ٦٨/٢

• انعم بن حوشب ٧١٨/٢

• عوج بن عنق ٦٨١/٢

• عوف بن الخزرج ٦٠٩/٢

• عون بن عبدالله بن عتبة ٦٥٧/٣ ، ٦٥٨

• عيسى (عليه السلام) : ٢٣٠/١ ، ٢٣٢ ، ٢٨٢ ، ٣٨٩ ، ٦٠١

• عيسى بن عمر : ٢٥٤/١ ، ٣١٧ ، ٤٠٥

• ٧١٥ ، ٥٧٥/٢

• عيينة بن حصن ٣١٥/٢

(غ)

• غالب (أبو الفرزدق) ٣٥٩/٢

(ف)

• فاطمة بنت أسد ١٠١/٢

• فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (امرأة عقيل بن أبي طالب) ٤٩٤/١

• فاطمة الزهراء (بنت الرسول صلى الله عليه وسلم) ٥٩٠/١

• ٥٨١/٢

• الفرّاء (يحيى بن زياد) : ٢٤٤/١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٤٠٣

٧٢/٢ ، ٧٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٣٦٠ ، ٤٠٥ ، ٤٦٩ ،

٤٧٢ ، ٥٦٧ ، ٦٥٤ ، ٧٣٤/٣

الفراهمدي الخليل بن أحمد (ينظر : الخليل بن أحمد)

• الفرزدق ٣٥٩/٢

• الفريفة بنت همام ٥٤٤/٢

• الفضل بن العباس ٥١٨/١

• الفلتان بن عاصم ٣٠٩/١

(ق)

• القاسم بن محمد بن أبي بكر ٥٦٧/٢ ، ٥٦٨

• قبات بن أشيم الكناني ٤٢٦/٢

• قتادة بن دعامة السدوسي ٦٠١/٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦

• قتيبة بن مسلم الباهلي ٥٠١/٢

• القسومي ٣٢٣/٢

• الققعاق بن معبد ٣٨٤/١ ، ٥٦٥

• قيس بن عباد ١١١/٢

(ك)

• كردين المسمي ٧٦٣/٢

• الكسائي (علي بن حمزة) ٢٥٤/١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٥٧١ ،

٦١٠

• ٢٥١/٢ ، ٢٦٥ ، ٥٨٨ ، ٦٣٣ ، ٧١٣/٣ ، ٧١٦ ، ٧٤٨

• كعب الأخبار ٥٩٨/١

• ٤٩٩/٢ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥

• كميل بن زياد ١٠٨/٢

• كنانة بن بشر ٦٧/٢

(ل)

• لبيد بن ربيعة العامري ٤٠٣/٢

• لقمان بن عاد : ٤٩٩/١ ، ٥٠٠ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٧ ، ٥٥١

• لقيط بن زورارة ٥٩٣/١

• لقيط بن عامر ٥٣٠/١

• لقيم بن لقمان بن عاد ٤٩٩/١ ، ٥٠٠

• لوط (النبي عليه السلام) : ٢٦٠/٢ ، ٥٩٦ ، ٦٠٦ ، ٧٦٠/٣

(م)

• المازني (بكر بن محمد) أبو عثمان ١٣٢/٢

• مالك بن أنس : ٤٤٢/١

• ٣٦٢/٢ ، ٤٩٧ ، ٥٢٢ ، ٥٥٩ ، ٦٢٩ ، ٦٣٢ ، ٦٤٨ ، ٦٥٥

• ٧٣٠/٣

• مالك بن دينار ٦٨٠/٣

• المتلمس ٢٠٩/٢

• مجاشع بن مسعود السلمي ٥٤٥/٢

• مجاهد بن جبير : ٥٩٢/٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٤٦

• مجمع بن جارية ٢٨/٢

• محمد بن اسحق (ينظر ابن اسحق)

• محمد بن الحنفية ٥١٤/٢ ، ٥٢٠

- محمد بن سلام الجمحي (ينظر : ابن سلام)
- محمد بن سلام ، أبو عبدالله ٥٥٧/١
 - محمد بن سهل (راوية الكميث) ٦٤٤/٢
 - محمد بن علي ، أبو جعفر (الامام) ٥٤٦/٢
 - محمد بن عمر ٥٨٦/١
 - محمد الشيباني ٦١٨/٢
 - المختار بن أبي عبيد ٥٠١/١
- المداثني ابو الحسن ٦٨٥/٢ ، ٥٧٣ ، ٦٨٥ ، (وينظر: أبو الحسن المداثني) →
- مروان بن عبد الملك ٤٤١/٢
 - المروزي الحسن بن الحسن ٧٦٥/٣
 - مرة بن عباد بن صبيعة ٥٦٦/٢
- مريم (العذراء) ٤٤٦/١ ، ٦٠١ ، ٦١٣ ، ٦١٧ ، ٦١٨
- ٢٧٣/٢
 - مسافع ٧٤٢/٢
 - مساور بن هند ٣١١/١
 - مسدد بن سرهد ٥١٠/١
 - مسروق الأجدع ٥٢٢/٢ ، ٥٢٣
 - المسور بن مخزومة ٢٢٠/٢
 - مسيلمة الكذاب ٥٣٢/١
 - مصعب بن الزبير ٤٤٦/٢
 - مطرف بن عبدالله بن الشخير ٨٨/٢ ، ٦٦٠ ، ٦٦١
 - مطعم بن عدي ١٧٨/٢

- المطلب بن ابي وادعة السهمي ٦١١/١
- معاذ بن جبل ٢/٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣١٦
- معاوية بن أبي سفيان : ١/١٣١ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٥٦٢
- ٢/١٠٠ ، ١٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٧
- ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦
- ٤٤١ ، ٥٠١ ، ٥٣١ ، ٦٨٧/٣ ، ٧١٣
- معد بن عدنان ١/٦٠٧
- معتمر بن سليمان ٢/٥٦٦ ، ٣/٧٣٢
- معمر بن سنان الأشجعي ٢/٥٤٥
- المعقر البارق ٢/٥٣٣
- ممر بن راشد ٢/٧٢٢
- المفيرة بن شعبة ١/٥٥٧ ، ٥٦١
- ٢/٤٢٩ ، ٥٤٤
- الفضل الضبي (سلمة أبو طالب) ١/٤٩٢ ، ٦١٧
- ٢/٦٤٤ ، ٧٠٢
- المسيح (عليه السلام) ينظر : عيسى
- المفعد (رجل كان يصنع النبل) ١/٢٦٦
- مليكة (حبيبة بنت خارجة بن يزيد) ١/٥٧٣
- المنذر ٢/٦٣٨
- المنتجع بن نبهان ٢/٣١٦
- المنصور ، أبو جعفر ١/٤٤٠
- ٢/٤٦ ، ٤٧
- منقذ : ٣/٧٤٨

موسى (النبي / عليه السلام) : ٤٧٣/١ ، ٥٣٦ ، ٥٨٠

• ٥٥٥/٢ ، ٦٨١/٣ ، ٧٥٧

• موسى بن طلحة : ٤٦٧/٢ ، ٧٠٦/٣

• المهدي (الامام المنتظر) ١١٧/٢

• المهدي العباسي ٦٣٣/٢

• المهلبى ، أبو الحسن ٥٥٧/١

• المهلب بن أبي صفرة ٦٩٤/٢

(ن)

• نائلة (نائلة / صنم) ١٩٢/٢

• نافع بن أبي نعيم القاري ٧٢٥/٣

• النجاشي : ٦٠١/١

• ١١٢/٢

• النجيري (يوسف بن يعقوب) ٢٢٢/٢

• النخعي أبو عمرو ٥٠٨/١

• النخعي ابراهيم : ينظر ابراهيم النخعي

• نسر (صنم) ٣٦٣/١

• نصر بن حجاج السلمي : ٥٤٤/٢ ، ٥٤٥

• النضر بن شميل ١٢/٢ ، ٢٧٩

• النعمان بن زرعة ٧٠٧/٣

• النعمان بن مقرن ٤٣٢/٢ ، ٤٨٨

• النعمان بن المنذر : ٢٧٤/١ ، ٤٢٢ ، ٤٤٨ ، ٥٠٩

• ٢١٢/٢

• النواذر ٣١٦/٢

نوح (عليه السلام) : ٦١٣ ، ٣٦٣ ، ٣٢٧/١ :

• ٧٥٩ ، ٥٠٢/٢ ، ٥١٦ ، ٧٥٦/٣ ، ٧٥٩

• نوف بن فضالة البكالي ٦٨١/٣

• نوفل بن أبي عقرب الكنائي ٤٨٢/١

(و)

• النواقصي ٦٦٩/٢

• الوليد بن عبد الملك : ٦٢/٢ ، ٥٥٤ ، ٥٨٩ ، ٧٠٨/٣

• وهب بن منبه ٣٨٤/١

• ٥٦٣ ، ٥٦٢ ، ٥٦١/٢

• وهيب بن الورد ٧٢٨/٣

(هـ)

• هابيل ١٤/٢

• هاجر ٣٤٥/٢

• هاشم بن عبد مناف ٤٢٢/٢ ، ٤٢٣

• الهجيمي ، ينظر (أبو فوران)

• هشام بن عبد الملك ٦٩١/٢

• هشام بن عروة بن الزبير ٣٠٢/٢ ، ٧٢١

• هلال بن سراج بن مجاعة ٥٨٦/٢

• الهمداني مسروق بن الأجدع ٢٥٣/٢ ، ٤٠٧

• هود ٢٧٨/٢

• الهيثم بن عدي ٥٣٨/٢

(ي)

- يحيى بن أبي كثير ٧١٧/٣
- يحيى بن زكريا (النبي) ٤٤٥/١ ، ٤٤٧
- يزيد بن عمرو ٢٨١/١
- يزيد بن المهلب ٥٨٩/٢
- يعقوب ١٠٥/٢
- يعقوب ١٠٥/٢
- يوسف بن عمر ٢٩٦/١
- يوسف (النبي / عليه السلام) ٤٠٩/١
- يونس بن حبيب التحوي ١٩١/١ ، ٣٢٥ ، ٤١٣
- ٧١/٢ ، ٥٣٦ ، ٦٨٣/٣ ، ٧٢١

٢٨ - فهرس المواد اللغوية

(الهمزة)

آب :

- آيب ، آبت ، آيون ٥٢٢/١
- آب ، يؤوب ، أوآب ، الأولآيون ٣٨٢/٢

أب :

- الابابة ، أب ٣٤٥/١

أبز :

- أبز ، يأبز ، أبزآ ٥١٦/١

ابل :

- الابالة ، آبل ، ٥٣٥/٢

ابن :

- أبته ، أبنا ، تؤبن ، أبنهم ٥٠٥/١
- تؤبن ، أبته ، أبه ، مأبون ، ٥٠٦/١

أنا :

- أمن ، أئث ، آئي ، أثويت ٩٩/٢

أج :

- يؤج ، أجآ ، ٣٩٧/١
- أجآ ، يؤج ، يؤج ١٥١/٢

أجج :

- الأجة ، تأجج ، ٣٦٧/١

أجن :

- أجن ، الأجن ١٢٢/٢

أخطر :

- أخطر ، أخطرت ، خطرتم ، خطرهم ، ٤٣٣/٢
• أخطروا ، أخطرتهم ، الخطر ، ٤٣٢/٢

أدب :

- أدب ، المأدبة ، يأديهم ، ٥٠٣/٢

أدد :

- آدى' ، مؤد ، يؤديه ، آدني ٧٤١/٢
• أذن : الأذآن ، أذن ١٧٢/١

أرز :

- أرز ، يآرز ، أروزآ ، لآرز ٥٧٥/٢
• ارتز ، ترزني ، فآرتز ٥٧٦/٢

أرب :

- أرب ، ترب ، ٦٤٥/٢ الأربة ، يؤرب ٦٢٠/٢
• أرب ، الآراب ، إرب ٤٥٧/١

أزر :

- أزر ، الأزرة ٧٤/٢

أزم :

- الأزم ، ٦٥/٢

أسر :

- الأسر ، أسر ، الأسير ، ما أسر قبه ٦٧٩/٣
• أسف : الأسف ، آسفونا ، ٦٢٦/٢

أسل :

- الأسل ، أسلة ، أسيل ٨٩/٢

أَصْر :

• الإِصْر ، إِصْرًا ، أَصْرَت ٣١٧/٢

أَصْل :

• الْأَصْلَة ، ٣٠٨/١

أَطَم :

• الْأَطْم ، آطَام ٢٨٦/٢

أَفَد :

• أَفِدَة ، أَفِد ، ٣١٤/١

أَفَكَ :

• أَفَكَ ، أَفَكَت ، أَفَكًا ، الْمُؤْتَفَكَات ٢٨١-٢٨٠/٢

أَلَا :

• آلاء ، أَلَا ١٤٧/٢

أَلَب :

• أَلَبَة ، التَّأَلَب ، ٣٨٤/٢ التَّلَاب ٤١١/١

أَلَت :

تَوَالَتُوا ، لَاتِه ، يَلَات ، يَأَلَت ، أَلَت ، يُولَت ، أَلَت يُولَت ، أُولَت

• ١٧٨/٢

أَلَسَن :

• الْأَلْس ، يُوَالِس ٣٥٨/١

الْأَل :

• الْأَل ، إِل ٥٣٢/١

إِلَه :

• إِلَهَانِيَّة ، إِلَه ، الْآلِهَة ، آلِهَتِكَ ، يَأَلِه ٧٢٨/٣

أَمَم :

- المأموم ٤٤٥/٢ ، أمة ، أمي- أميون ٣٨٤/١ الآمة ٧٤٩/٣ ،
• ٥٩٧/١ ، تيم ، تلم ، التيم ١٦١/١ ، مؤام ، الأمم ٧٥٦/٣ .

أَمَن :

- الآمنة ، الأمن ٣٩١/١ ، المهينة ، مهينا ٧٢٩/٣ .

أَنَح :

- يأنح ، الأنوح ، أنح ، أنوحاً ٤٩/٢ .

أَنَف :

- أنف ، استأنف ، أنف ، استونف ، أنف ٥٢٨/٢ ،
• أنف الناقة (اسم شاعر) ٥٤٩/١ .

أَوْس :

- أوسيت ، الموسى ٤٦٧/١ .

أَوَى :

- آويت ، أويت ، تأيت ٥٦٢/٢ ، وأى ، وأويت ، الوأى ، وأيت ،
• أوي ، أيا ٥٦١/٢ .

أَيْل :

- الايالة ، ٥٣٥/٢ .

أَيْم :

- الأيم ٤٦/٢ ، الأيم ٤٨٣/١ ، الأيعة ، أيم ٣٣٨/١ .

أَيْن :

- الأين ، ٢٣٤/٢ .

أَيَه :

- التايه ، أيهت ، أويه ، تأيها ، أيه ٦٧٦/٣ .

(الباء)

البأس :

• تبأس ، البؤس ٤٠٥/١

يساق :

• البوائق ، بوقا ، تبوقهم ١٨/٢

يسأو :

• فباوت ، البأو ، ٣٤٤/٢

بت :

• البتوت ، بت- ، ١٦٨/٢

بتر :

• الأبتّر ، بترت ، أبتّر ، بُتر ، ٢٠٥/٢

بتل :

• البَتْل ، التَبَتْل ، بتلت ، البتول ٤٤٦/١

بنت :

• بثثوه ، بثنت ، بثثو ٢٣٨/٢

يجد :

• يجد ، الجِجاد ، بُجد ، بجَد ، الججد ، ذو الججادين ، ٢٨٣/٢

يجر :

• البَجَرَة ، أبجر ٨٠/٢

يجل :

• بجال ، بجيل ، البَجَل ، بجلت ٥١٦/١

بحر :

• البَحِيرَة ، ٤٢٥/١ ، الدم البحراني ، البحر ، تبَحَر ، ٣٦٧/٢

بخع :

- بخعت ، البخع ، بخمها ، ٤٨٢/٢

بخق :

- بخقت ، البخق ، بخق ، ٥٣٨/٢

بدا :

- بدّوان ، بدا ، بدّوات ، ٧٥٠/٣

بدن :

- البادن ، بدُنْ ، بدانة ، بدنًا ، بدن ٤٩٨/١ ، البدنة ، بدنة ٢١٩/١

بدح :

- البداح ، تبدّحه ، ٤٨٨/٢

بدد :

- الباد ، البادات ، ١٥٤/٢

بدر :

- البوادر ، بادرة ، ٣٨٣/١

بذعر :

- بذعر ، فابذعر ، ٤٨١/٢

بزبر :

- البربرة ، بَرَبَر ، ١٤٠/٢

برج :

- الأبرج ، ٧٤١/٣

البرج :

- التبراج ، ٥٦٥/١

برد :

- برد ، تبرّدوا ، ٧٤٠/٣ ، البرّدة ، البرد ، برد ٢٢٥/٢ ، برید ،

أبردتم ٢٨٧/١ ، ١٩٦/٢ •
يسرد :

برزة ، تبرز ٤٦٥/١ •
يسرزق :

البرازق ٥٧٢/٢ •
يسرق :

البارقة ، بارقة ، يريق ، أبرق ، يبرق ٢٠٤/٢ ، برق ، البرق ،
• ٣٦٩/٢ يريق
يرطل :

البرطيل ٢٨٢/٢ •
يرطم :

البرطمة ، مبرطم ، برطم ٥٩٧/٢ •
يسرك :

برك ، تبارك ، البركة ١٦٩/١ •
• ٣٠٠/١ برم : الأبرام ، برم
يزر :

• ١٥٩/٢ البريزي ' بزر
يسل :

• ٨٧/٢ باسل ، بسّل ، باسل
يسر :

• ٦٠٩/٢ تبسر : تبسرة ، بسرآ ، أسرها ، بسرتها
بشش :

• ٤١٤/١ يتبشش : البشاشة

بشر :

- فليشر ، يشرك ، البشري^١ ، بشرن ، فَبَشَرَ ، يشتر ٢/٢٣٣

بشك :

- بشكه ، يشكت ٢/٢٨٩

بشم :

- البشام ، بشامة ٢/٢٤٨

بصر :

- البُصْر ، ٢/٢٢٧

بص :

- بصّ ، وبص ، تبص ، بصيصاً ، وبصصاً ٢/٤٩٩ ،

- يبص ٢/٦١٢

بطلق :

- البطاقة ، بطاقة ٢/٣٨٧

بطن :

- ذو بطنة ٢/٣٩٦

بمشط :

- البمط ، ٢/٤٢٦

بمعج :

- بمعج ، بمعجت ، ٢/٤٨٣ ، البمعج ٢/٣٧٠

بقمر :

- الباقمر ، بقمر ، بقمر ٢/٦٩ ، ٧٠

بلج :

- البلج ١/٤٩١ ، أبلج ، تبلج ، انبلج ، بلج ١/٤٧٠

بلح :

- المبلح ، بلح ، أبلحه ١٠١/٢

بلد :

- بلدت ، ٥٨٤/١

بلقع :

- البلقمة ، البلقع ٢٧٦/٢

بلم :

- الأُبلمه ٣٤٣/١

- بلندج : البلندج ٣١١/١

بكا :

- بكأت ، بكؤت ، البكى ١٠٨/٢

بكت :

- التبكت ، بكته ، تبكتا ٣٢٣/٢

بكر :

- بكر ، التبكير ، بكتروا ، باكورة ، ابتكر ٢٩٠/١ البكر : ٥٢٣/١

- بكل : بكتلت ، يكله ٦١٦/٢

بوب :

- باب ، أبوبة ٤٣/٢

بور :

- البائر ، بور ، بار ، يبور ، بورا ، أباره ، بؤر ، قوم بؤر ، رجل

- بؤر ٦٠٣/١

بوص :

- فباص ، البوص ٤٤٦/٢

بوع :

• الباع ، باعت ، تبوع ٣٥٧/١

بول :

• البال ، بالهم ، ذي بال ٥٣٩/٢ - ٥٤٠

بون :

• البوان ، بُون ٤٩٦/١

بها :

• البهاء ، بهاء ٤٦٨/١

بهر :

• ابتهرها ، بتهر جارية ، الابتهار ٧١٨/٢

بهرج :

• نبهرج ، البهرج ٧٠٦/٢

بهش :

• بهشت ، بهش ، فبهش ٣٥٧/٢ ، البهش أهل البهش ٦٢٠/١

بهم :

• البُهْمَة ، البهائم ، أبهمت ١٢٢/٢

بهل :

• بَهْلَة ، بُهْلَة ٥٧٢/١

بت :

• بتّ ، يبتّ ، بتّ الطلاق ، لا يبتّ ٣٠٠/١

سم :

• لينباع ٥٧٤/١

(التاء)

تأر :

• أنأره ، أنأري ٣٤٦/١

تبين :

• التبن ٤٦٨/١

تسر :

• التار ، تر ، يتر ، ترارة ٤٨٥/١

ترز :

• التارزة ، تارز ، ترز ١١١/٢

نرص :

• التريص ، أترصت ٧٥٥/٣

تمس :

• تمس ، تمساً ٢٩٨/٢

تفل :

• تفل ، التفل ، تفلة ، تفلات ٩٤/٢

تلي :

• آلو ، لا آلو ، ما ألوت ٣٢٦/١ ، ولا تليت ، ألت ، متلية ،

• تليت ٣٢٥/١ ، ألتيت ، تلي ، تلوها ، تلاها ٣٢٦/١

تلد :

• التليدة ، التلاد ، التليد ٥١٣/٢

تلع :

• التلعة ، ٢٥١/٢ ، ٢٥٢

تسر :

• التسمير ، تمرّت ، تمره ٦٣٠/٢ ، تامور ١٦٨/٢

نم :

• التسمية ، التماثل ٤٥٠/١ ، ٤٥١ •

تأ :

• ثاني ، تأت ، تؤاً ٦٢٥/٢ •

تؤم :

• التؤامية ٥١٣/١ ، التؤمة ٥١٢/١ ، التؤة ، تؤم ٥١٢/١ •

(الشاء)

تأى :

• التأي ، أثأت ٤٦٢/٢ •

نأب :

• الأنأب ٥٩٣/٢ •

تأر :

• تأري ، اتأرت ، ٥٨/٢ •

تبر :

• تبرت ، التبرة ، تبرة ٤٢٤/٢ •

تج :

• تجاً ، التج ، تجأاً ٤٦٨/١ ، متجاً ، التج ، ٣٥٤/٢ •

تجل :

• التجلة ، أثجل ، المتجل ٤٧١/١ •

تري :

• التري ، يثري ٣٠٧/٢ ، التروة ٧٦٠/٣ •

ترد :

• تردموه ، التثريد ٥٥٧/٢ •

نعل :

• النعال ، النعال ٢/٦٣٠

نعب :

• نعبان ، نَعَب ، نَعَب ٢/٢٤٤ ، نَعَب ٢/١٠٥

نفر :

• نفر ، استنفر ، الاستنفر ٢/١٥٥

نفل :

• النفل ، نفلها ١/٥٨٣

نقب :

• النقب ، النقب ، النقب ، نقبت ، ١/٥٧٦

نقف :

• النقف ، بنقفه ٢/٤٨١

نكم :

• نكم ، نكماً ، أنكمه ، نكمت ٢/٨٤

نل :

• نلة ، النلة ١/٤٦١ ، ٢/٤١١ ، نلّ ، نلت ، أنلته ٢/١٢

نمد :

• النمد ، نمد ، نمد ، نمدته ٢/٣٢٣ ، ٣٢٤

نمغ :

• نمغ (مالٌ لعمر بن الخطاب) ١/٦٠٨

نمل :

• النملة ، نميلة البعير ٢/٦٨٦ ، النمل ، نمالة ، ١/٤٦٨ - ٨٦٩

• نمل ٢/٤١

تمنم :

• الثمسة ٦٢٧/٢

تمم :

• التمام ٩/٢

تشي :

الثايسا ، تنية ، ٦٩٨/٣ ، اثناء تشي ' ، اتشي ٤٦٠/٢ ، استثناء ،
ثنيشي ، استثنيت ٦٣٦/٢ ، الثنة ، ٣٧٨/١ ، تاء ، الثاني ٢٤٢/١ ،
الثناء ، الاستثناء ١٩٦/١ - ١٩٧

توب :

تاب ، توب ، التوب في الاذان ١٧٣/١ ، أثوب ، ٣٧٦/٢ ، يثاب ،
تبت ، تاب ٤٩٠/٢ ، المثابة ، تأيب ، مثاب ، يشوب ٤٦٨/٢ ، المثابات
• ٣٢ - ٣١/٢

تور :

• المثيرة (البقرة) ٢١٤/١

(الجيم)

جأب :

• جأب ٦٧٧/٣

جيا :

• جيوا ، جابي ٢٠٠/٢

جبي :

• التجية ، يجيوا ، جبي ' ، يجيبي ، تجية ٣٩٢/١

جيجب :

• جيجية ، الجيجية ، جياجب ١٧٨/٢

جيب :

• الجباب ٣٢٤/١

جير :

جبرت ، جبار ، أجبرت ، الجبارة ١٤٥/٢ ، جبار ، جبارة ، جباير

• ٦١٥/١

جبل :

• أجبل ، الجيل ٣٧٣/١

جنا :

• جنى ' ، الجنوة ٦٠٢/١ ، جنم ٢٧٦/١ ، المجنمة ٢٧٦/١

جججج :

• فججججج ، ججججحا ، جججججت ٦٠٩/٢

ججر :

• الججران ٤٥٤/٢

جدا :

الجداية ٣٩٣/٢ ، جدجد ، الجدجد ٦٦٢/٢ ، الجدث ، المجثث

٣٨٠/١ ، جدّ ، تعالى جدك ، يجد ١٧٠/١ ، مجدود ، الجدّ

٣٩٣/٢ ، جدوته جديد ، جدّة ، جدّ ٧٣١/٣ ، جداد النخل

٤٢١/١ ، جدف ، التجديف ، تجدفوا ، ٧٣٥/٣ ، يجدف ،

• الجدف ٣٩/٢

جذذ :

الجديزة ، تجذ ، جذاذ ٣٩٠/٢ ، جذعمة ، الجذعة ١٢٤/٢ ،

الجذّل ، جذّل ، جذّلاً ، أجدال ٣٢٣/١ ، جذم ، جذمت ،

• الجذّم ٤٩٧/١ - ٤٩٨

جری :

جری ، الجری ، جریت ، جریاً ، استجريت ٣٣٠-٣٣١ ،
جرثم ، الجرائم ، جرثومة ، جرثم ، اجرثم ٤٤٨/٢ ، جرجر ،
الجرجرة ، جراجر ، ٤٣١/١ ، ٤٨٢ ، يجرجر ، جرجرة ،
٦١١/٢ ، جرد ، التجرد ، المجرّد ٥٠٠/١ ، الجريدة ٥٩٥/١ ،
جرد ، الجريز ٣٠٤/٢ ، ٧٣٢/٣ ، جرجم ، المجرم ٦٠٦/٢ ، جرش ،
الجرشتی ٣٨٣/١ ، جرس ، جرست ، جوارس ٣١٥/١ ،
جرد ، الجريز ٣٠٤/٢ ، ٧٣٢ ، جرجم ، المجرم ٦٠٦/٢ ،
جرش ، الجرشتی ٣٨٣/١ ، جرس ، جرست ، جوارس ٣١٥/١ ،
جرستك ، مجرّس ١٦١/٢ ، جرع ، جريمة الذن ٦٠٢/٢ ،
جرم - الجرائم ٥٦٥/١ .

جزأ :

أجزاء ، جزى ٥/٢ ، الجزم ، جزمت ، جزم ، الفعل المجزوم ٦٢٣/٢ .

جسد :

جسد ، المجسد ، مجسّد ، المجسّد ١٩٨/٢ ، جسرهم ، جسراً ،
جسر ٦٨١/٣ .

جنس :

الجنس ، جنس ٦٧/٢ ، جنش ، جنشنة جنش ٣٩١/٢ .

جمع :

الجمع ، جمع ٥٢٨/٢ ، جمر ، الجمرور ٤٤١/١ ، جعفري ،
جقفار ، جقفارة ٢٥٦/١ ، جنط ، الجعظ ٢٥٨/١ ، الجمائل ،
جمالة ، جميلة ، جمالا ٥٢٣/٢ ، الجمال ، جملاً ، الجمل ٥٢٤/٢ .

جفأ :

الجفاء ، جفأ ٤٠١/٢ ، أجفأت ٥٤٧/١ .

جَفّ ، جُفّ - الطلعة ٤١٩/١ ، جفر ، مجفرة ، يجفر ، جفور ،
 جافر ٩٣/٢ ، جفن ، الجفنة - الفراء ٣٣٠/١ ، فجفنها ، الجفان ،
 جفنة ٣٣/٢ .

جلا :

جلا ، ابن جلا ٦٩٧/٣ ، الأجلّى ، جُلّو ، جله ، ٣٠٩/١ ،
 جلب ، جلبّة ، يجلب ١٥٧/٢ ، جلبح ، جلبحاء ٥٠٤/٢ ،
 الأجلح ، جُلّح ٣٠٩/١ ، الجلدة ، الجلد ، ١١٠/٢ ، جلس ،
 جلسها ٢٦٥/١ ، جلفز ، الجلفزيز ١٥٣/٢ ، جل ، الجلّة ،
 الجلالة ٢٥٦/١ ، جلل ، جلاء ٦٩٨/٣ ، اجلنظى ، المجلنظى ،
 اجلنظأت ٥٢٧/١ ، جلوخ ، الجلواخ ٣٧٥/١ .

جحج :

جحج ، الاجحاح ٣٤٠/١ .

جمر :

الاستجمار ، الجمار ، جمار مكة ، تجمير ، جمرنا ١٦٠/١ ،
 تجمروهم ، أجمرتهم ، اجماراً ، ٥٩٦/١ .

جمش :

الجميش ، جموش ، جمّش ٤٤٩/١ .

جمع :

الجمعاء ، يجمع ٣٥١/١ ، الجماع ، جماعات ٧٥٨/٣ .

جم :

الجم ، ٣٠٤/٢ ، الجمّة ، جمّاني ٣٦٨/٢ .

جنب :

أجنبو ، الجنوب ٣٥٦/١ ، جنب ، الجنب أجنب ٦٤٦/٢ ،
 الجنب ، جنب ٣١٧/١ ، الجانب ، الجابة ٧٥٣/٣ ، أجنبه ،

- فأجنب ، مجنب ، جانب ٢/٣٦٢ - ٣٦٣ ، الجنب ١/٥٤٣
- جَنَح :
- الجوانح ، جانحة ٢/٤٧٨
- جَنَدَب :
- جندب ، الجنادب ١/٦١٠
- جَوَب :
- جماهير قریش ، جمهرت ٢/٤٠٩
- جَوَظ :
- جاظ ، جواظ ، جوظاناً ١/٢٥٦
- جَوَع :
- الاستجاعة ، الجوع ٢/٥٥٠
- جَوَل : الجَوْل ، جَوَل ٢/٥٣٤ ، جولة ، جال ، يجول ١/٥٦٩
- جَوَى :
- اجتويت ، اجتووا ٢/٤٠٩ - ٤١٠
- جَهْد :
- مجهود ، جهدت ، جهد ٢/٣٥٢
- جَهْر :
- اجتھر ، جهرت ، جهرناه ٢/٤٦٤
- جَيِّب :
- جيت ، جبت ، جيأ ، ١/٥٧٧
- جَيِّد :
- الجيد ١/٤٩٨
- جَبَر :
- الجيَار ، جائراً ، جيار ٢/٣٨٤

(الحاء)

جبا :

- يجبو ، الحابي ١٧٥/٢ ، جبي ' ، جبوته ، الاحتباء ١٦٧/٢ •

حجج :

- الحجج ، حججاً ، حججت ، تحجج ٤٤٦/٢ •

حبس :

- الحبس ، تحبس ٣١٤/٢ •

حبط :

- المحبط ، ٤٢٢/١ ، احبطت ، احبطات ٥٢٨/١ ، حبطت ،

- تحبط ٤٤٦/٢ •

حبق :

- الحبق ، حبق ٤٤١/١ •

حك :

- الحُك ، محك ، حك ٦٠٣/٢ •

حبل :

- الحبل ، حبالاً ٣٠٣/١ ، الحبلّة ، الحبلّة ٦١٣/١ ، محبل ،

- الحباك ٦٠٣/٢ ، الحبال ، حباله ٤٨٠/٢ •

حني :

- الحني ١٠٧/٢ •

حتم :

- حتم ، يحتم ، حاتم ٥١٦/٢ •

- حنا : الحنا ٦٠٢/١ •

حنت :

- حنت ، حننت ٢٣٨/٢ •

حنل :

• خنالة ، الحنالة ، حنل ٣٦٩/١ - ٣٧٠

حج :

• الحج ، يحج ، يحجون ٢١٨/١ - ٢١٩

حجر :

• حجيرى ١٥٩/٢

حجف :

• الحَجَفَة ١٣٥/٢

حجل :

• الحجل ٤٣٩/١

حجن :

• حُجْنَة ، أحجن ، الحُجْنَة ، المِجْن ٣٣٤/١

حدأ :

• حدأة ، حدأ ٥٢٨/١

حدا :

• حدوداء ، تجدو ، أحدث ، حد ٥٦٦/١

حذب :

• الحذب ٥٦٠/١

• حدث : مُحدثين ، مُحدث ، حدث ٣١٢/١ ، الحدث ٥٤١/١

حدج :

• الحدجة ، حدَج ، احدث ٢٣٧/٢

حد :

• الحدود ٢٢٢/١ ، حداد ، حدد ٢١٣/١

حذا :

• يحذون ، حذوت ، حذوا ، حذاء ، حذية ٣٣٦/١ •

• حارب : حارب ، يحرب ، حرباً ، حربته ، محارب ١٣٥/٢ •

حارث :

• حارث ، احرن ، احترنت ، الاحتران ٣٨٥/٢ ، الحارث ،

• حارث ، احتران ٢٨٦/١ •

حارر :

• الحارور ، حرّ ٤٦٩/٢ ، الحروة ، الحارار ٢٧٠/١ حر الجبل،

• حارار ١٧٩/٢ •

حارش :

• حارشها ، تحارش ٦١٨/١ •

مرض :

• الاحريض ، الاحريضة ٦٦٦/٣ •

حرف :

• الحرفة ، محارف ٥٤/٢ •

حرق :

• الحارقة : يحرق ١١٨/٢ ، حرقه ٣٥٣/٢ •

حرم :

• الحرمة ، استحرمت ، حرمي ٧٤٧/٣ ، الاحرام التحريم ،

• يحرم ٢١٨/١ •

حزر :

• الحزور ، حزاورة ٧٥٨/٣ •

حزق :

• الحازق ، محزوق ٧٤٩/٣ •

حزن :

• أحزن ، الحزونة ٦٤٦/٢

حسب :

الحسابنة ، حسب ، حسبوا ، نحسب ٧١٩/٣ ، يتحسبون ،

• حسب ٧٥٨/٣

حسر :

الحسر ، حاسر ٤٠٢/٢ ، حُسِرَ ٣٠٨/١ ، أحسر ، حسر ،

• حسراً ، حسرى ٥٤٤/١

حس :

• حس ٥٣٦/١

حسك :

• الحسك ، حسكة ٨٥/٢

حسن :

• الحسن ٥٨٠/٢

حشا :

• الحشاياء ، تحشى' ، خور الحشاياء ٦٨٧/٣

حشد :

• المحشد ، يحشد ٧٠٨/٣

حشر :

• الحشر ، ٥٤٩/٢ ، يحشرنَ ٣٩٢/١ ، حشر حشورَ ٦٧٧/٣

حشش :

• حششت ، أحششها ، حششت ٤٦٠/٢ • حشش ٧٥٢/٣

حشف :

• التحشف ، حشف ، أحشفاً وسوء كيلة ٧٤/٢

حصر :

الحصر ، حصر ٦١١/٢ ، حصر ، الحصور ٣٥٣/٢ ، الحصير ،
حصرت ، حصر ٢٨٠/١ .

حصن :

الحصون ، تحصن ، ٥٠٥/٢ ، الإحصان ، المحصنة ٢١٤/١ .

حُضِن :

الحضنان ، حُضِن ١٣٠/٢ .

حطم :

الحطام ١٠/٢ ، الحُطْمَة ، حطم ٥٨٨/١ ، الحطم ، تحطم ،
٦٩٦/٢ .

حظَر :

الحظار ، احتظر ، حظار ٧٣٠/٢ .

حفد :

الحَفْد ، نسى ' ونحَد ، الحَفْدَة ١٧٠/١ ، محفود ، الحفد ،
حفدوا ، نحَد ٤٧٤/١ - ٤٧٥ .

حفش :

الحفش ٣١١/١ - ٣١٢ ، ٤٩٦/٢ .

حَف :

الحفوف ، الحَفَف ' ، حَفَّت ٨/٢ .

حفل :

المحافل ، تحفل ، محافل المياه ٣٧٠/٢ .

حَفَن :

الحفنة ، حَفَن ٥٧٠/١ .

حفا : الأحقاء ، حقو ٤٣٤/٢ .

حقب :

- الحقب ، أحقبت ، يحقب ٣٤٨/١ ، حاقب ، الحقية ٧٤٩/٣

حقف :

- حقاف ، حقف ، أحقاف ، احقوقف ٥٥١/١

حقق :

- حُق الكهدل ٣٧٨/٢

حقل :

- المحاقلة ، المحافل ، محافلکم ١٩٤/١

حقن :

- الحاقن ، حقن ٧٤٩/٢

حلا :

- التحلية ٢٩٩/٢

جلس :

- أحلاس ، الحِلْس ، الحليّة ٥٦٢/١ ، جلس ، استجلسنا

- ٦٤٦-٦٤٧/٢

حلل :

- تحلل ، التحلل ٤١٥/١ ، حل ، حلّ ، ٣٣٣/٢

حلم :

- الأحلام ٣٣٢/١

حلو :

- حلّوة ، حلّوة ، حلّوي القفا ٣٨٢/١

حما :

- الحامي ٤٢٦/١ ، حيت ، حياً ، حماية ، حمى ، أحيت ،

- محمى ٤٦٧/٢

حمد :

- حماديان ، حمادي' ، حماداك ٤٩٠/٢

حمر :

- الأحمر ، الحمراء ، الحمراء ٦٨٤/٣ ، الحمراء ، الحمراء ، محمر ،
الحمرة ٥١٢/٢

حمز :

- الحمزة ، حمز' ، حمز ٢٧٠/١

حمس :

- حمس ، حميس ، الأحماس ، أحمس ٨٧/٢

حمش :

- يحمشهم ، أحشت ١٢٦/٢ ، حمش الذراعين ٥٢٠/٢

حمض :

- الحمض ، حمضة ، أحضوا ٣٦٦/٢

حسم :

- الحسم ، حمة ٥٣٦/١ ، الحسيم ، الحسام ٣١٩/٢ ، حامتك
٦٧٢/٢ ، حسم ، ذا الحمة ، محسم أحسم ، حماء ٥٢٣/١ ، حواسيم ،
آل حسيم ٢٤٣/١ ، حسم ، تحسيم ٣٩٧/٢

خدر :

- الخنادر ، خندورة ، خنديرة ٣٤٥/١

خف :

- الخف ، الأخف ٥٣٨/٢

حسن :

- حن' ، حنابك ٢٢٠/١

حوا :

- الأحوى' ٥١١/١

حوب :

- الحوب ، حَوْب ، حاب ٣٣٥/٢

حوث :

- حاث : الحثة ، ٥٧٠/١

حوج :

- الحوجاء ، الحاجة ، حوجاء ٦٠١/٢

حور :

- الحور ، الحَوْرِي ، ٥٥٥/١

حوق :

- الحوق ٢٠٩/١

حول :

- حولاء ٥٣٣/٢ ، حالت ، الاحتيال ٩٨/٢ ، ٣٨٩ الحولة ١٥٥/٢ ،
الحول ، ٣٨٩/٢ ، حيلة ، حولة ، أحول ، أحيل ٣٨٨/٢ ، حولنا ،
التحول ، المحول ، بسحول ٦٥٤/٢

حوم :

- حام ، نحوم ٥٩/٢

جيا :

- التجيات ١٦٨/١

جير :

- الحائر ، حيران ، حيرى ، التجير ٦٠٣/١

جيش :

- حاش النخل ، جيش ٤٣٧/١

جيص :

- حيص ، حاص ، يجيص ، مجيص ١٠٠/٢

جبل :

- الجبال ، حالت ، حبالاً ، تحول ، حول ، حال ٤٧٠/١
- (الخاء)

جُبا :

- الخبء ، خبء ٤٨٤/٢

جبت :

- جبت الجميش ٤٤٩/١

خبِر :

- خبر ، المخابرة ، خابر ١٩٦/١ ، أخبر ثقله ٥٩٦/٢ ، المخابرة ٣١٠/٢

خبط :

- خباط ، خاطب ١٢٣/٢ ، يخبط ، خط ، خط ٣٩٤/١

خجج :

- الخجوج ، خجوجة ، الخجوجي ١٣٤/٢

خدب :

- الخدب ، خدب ٥٢٢/٢

خد :

- الأخدود ، خد ٥٢٢/٢

خدج :

- خداج ، خدجت ، خادج ، مخدج ٤٠٦/١

خدم :

- الخدمة ، خدمة ، خدمتا ، المخدم ٢٦٥/٢ ، خدامهن ، مخدم ٤٣٦/١

خدم :

- مخدمة ، خدمت ٦٣٢/٢

خرِصص :

• خريصصة ، ٢٦٢/٢

خِرت :

• خَرْت ، خَرَيْتا ٣٨٦/١

خِرج :

• الخوارج ٢٥٢/١

خِرس :

• خِرْسَة ، خَرستها ، الخرسى ٦١٧/١

خِرصص :

• الخِرْص ، خِرْصان ٥٩٥/١ ، خِرْصها ١٥٢/٢ ، أخِرْاص ،

• خِرْصان ٣٦٤/٢

خِسط :

• خِسطانِبًا ٤٩٤/١

خِرع :

• الخِرع ، خِرْع ، خِرْوَع ، خِرع ٧١٧/٣

خِرف :

• خِرْفا ، اِخْراف ٤/٢ ، الخِرْمة ، خِرْمة ، اِخْرمت ٦١٥/١

خِربق :

• المِخْرِبق ٥٧٤/١

خِزر :

• خِزرانِها ، خِزرانَة ٧٥٩/٣

خِزا :

• خِزْية ، خِزى ، يَخْزى ٦٤٧/٢

خزول :

فخزول ، الخوزلى ' ، الخيزلى ' ٦٥٤/٢ •

خسف :

أخسفت ، الخسف ، الخسيف ، خُسْف ٧٠٤/٣ ،

خسفاً ، الخسف ٤١١/٢ •

خشب :

اخشوشبوا ، الخشب ٦٠٨/١ •

خشن :

الخشناش ، خشن ٤٤٤/١ ، المخشن ، ينخشن ٤٩٣/١ ، يخشن ،

خشناش ٢١٨/٢ ، خاشى ' ، خاشيت خشيت ٢١٤/٢ ، الخشناشه ،

الخشناش ٤١٠/٢ ، خشناش ، خشناس ٥٣٨/٢ •

خشف :

مخشف ، خاشفت ، خاشف ، مخاشف ، ٤٢٠/٢ •

خصر :

الخصر ، المتخصر ٣٧٨/١ •

خمص :

خصت ، الخاصة ، ٦٧٣/٢ ، الخصيصى ' ١٥٩/٢ •

خصف :

يخصفان ، خصف ، الخصف ، خصافى ، مخصف ٣٦٢/١ ،

يخصفون ، خصفت ٢٠٦/٢ ، المخصف ٤٣٦/٢ •

خصل :

الخصيلة ، خصائل ، خصيلة ٦٨٥/٣ •

خصم :

خُصِمَ ، خصوم ، أخصام ، خصومها ٣٢٩/١ •

خضد :

• خضدته ، يخضد ٣٩٣/١ ، المخضد ٣٩٤/١

خضر :

• أخضر ، الخضرة ، خضراؤهم ٢٩٣/٢ ، المخاضرة ١٩٥/١ ،
الأخضر ٣٩٢/١

خضع :

• خضع ، الأضع ١٥٤/٢

خضل :

• الخضيل ، خضلي ٣٠٦/١

خضر :

• خفرت ، الخفرة ، الخفر ، تخفر ٥٢٢/١ ، خفر ٤٩٠/٢ ،
أخفرت ، خفير ، خِفارة ، خُفارة ٥٧٠/١

خسق :

• الخسق ، مخفقة ٥٢٦/٢

خطر :

• الخطير ٢٠٧/٢ ، أخطروا ، أخطرتم ، الحظر ٤٣٢/٢

خط :

• الخطايط ، يخط ٤٠٣/١ ، خطوط ، خطت ، خطيطة ، الخطايط
٣٨٦/٢

خطف :

• الخطفة ، ٢٧٦/١

خلا :

• المخالي ٤٣٥/٢ ، الخلايا ٥٠/٢

خلج :

يخلج ، الخلج ، خلجة ، ليحتلجن ، خليج ٢/٤٢٩ ، خلجم ٢/٤٧٠ ،
المختلج ٢/٥٦٥ •

خلط :

الخلِط ٣/٦٩٥ ، خالطت ، خلطاً ، مخالطة ٢/٥٢٦ •

خلف :

الخليفة ، خلفات ١/٣٤٠ ، خوالف ، الخالفة ١/٤٩٦ الخليف
١/٣٦٠ ، أخلف ، الخلفة ١/٥٤٥ ، مخاليف ، المخلاف ١/٥٥٠
الخلفي ٢/١٥٩ •

خلق :

خلوقكم ، خلق ٢/٤٤٥ ، المخلقة ، خلقها ٢/٦٥٣ خلقته ، الأخلق
٣/٧٢٦ •

خل :

خل ، الخلّة ١/٥٤٣ ، الخلالة ، تخلل ١/٥١٩ •

خمر :

الخمر ، خمر ٢/٣٢٩ ، خامري ٢/٣٦ ، خمر ١/٥٤٠ ، خامرني ،
خمر ١/٦٠٤ •

خمنص :

خمنص الأزر ٢/٩٣ ، الأخص ، خمنص ، الأخصان ١/٥٠٢ •

خم :

خم ، خمت ، مخموم ٣/٧٣٠ •

خنس :

الخنس ، الخنّس ، خانس ، الخنّاس ٣/٧٠٥ ، فخنس ، الخنس
٢/٥٠٠ •

خور :

- تخور ، خار ، خوار ٢/٦٠ ، خور ٣/٦٨٧

خوص :

- خوا ، يخوص ، خيصاً ٢/١٣٣

خوع :

- خوع ١/٦٢٢

خول :

- خال ، نخول ، يخول ، يخال ، مختال ، مخيلة ٢/١٦١

خون :

- الخوان ، خون ١/٤٩٦

خير :

- الخيار ، صفقة الخيار ١/٢٠٢

(الدال)

ديا :

- الدباء ، دبابة ١/٢٩٩

دبحر :

- يدبحر ١/٣٨٧

دبح :

- التدببح ١/١٨٣

دبر :

- دبّر ، دبّر ٢/٢٧٢ ، الدبار ١/٢٨٣ ، المدبر ، الدبر ١/٢٢٤

دبل :

- الدبول ، تدبل ، دبلته ، مدبولة ١/٣٩٩

دثر :

• يدثر ، الدثور ، دثر ٢/٢٧٨

دجن :

• دجن ، دجوناً ، الدواجن ٢/٤٠

دحي :

• داحي ، المدحوات ، دحاها ، دحوته ، أدحي تدحوه ، ٢/١٤٤ ،

• دحية ، الدحية ٣/٧٣٦

دحض :

• الدحض ، تدحض ، دحضاً ١/٣٢١

دراً :

• تدراً ، درأت ، اندراً ، ذو تدراً ٣/٧٥٠

درج :

• درج ، دارجة ، درجوا ٢/٥٠٣

در :

• المدر ، درّ ، مدر ، ٢/٣٧٧ ، أدرت ، أدر ٢/٣٧٨

درن :

• الدرين ، درن ١/٥٤٦ ، الدرنوك ، درانك ٢/٤٦٨-٤٦٩

دسر :

• يدسر ، دسرتة ، دسراً ، دسره ١/٥٨٢

درسم :

• تدسم ، الدّسام ٢/٦١٦

دعج :

• الدّعج ١/٤٧١

دفا :

أدفا ، أدفي' ، دفواء ٣٠٩/١ ، الدفیف ٣١٢/١ ، الدفیف ، دافقة
الأعراب ، دف ، دفيفاً ٥٦٩/٢ •

دفق :

الدَّفَقِي ، الإِنْدَفَاق ، التدفق ٢٧٥/٢ •

دك :

الدك ، أدك ، دكاء ، دكاوات ، دكة ٣٢٤/٢ ، الدكادك ٥٤٣/١ •

دلا :

الدلاة ، دال ، دلو ، يدلو ، دلا ، أدلى ، مدل ٨٠/٢ ، دلونا ، الدلو
١٨٣/٢ •

دلح :

دلح ، تدالحاه ٢٦٧/٢ ، يدلحن ، يدلح ، دلح ، الدلح ٤٣٦/١ •

دلك :

دالكني ، مدالكة ٥١٢/٢ •

دلل :

دليل ، أدلة ٥٠٥/١ ، الدلالة ، الدلالة ٣٨٦/١ •

دلم :

الأدلم ٧٤١/٣ •

دمى' :

الدمية ، دمي' ٤٩٨/١ •

دمى' : الدمية ، دمي ٤٩٨/١ •

دمث :

الدمث ، دمث ٥٠٣/١ •

دمغ :

دامغ ، الدمغ ، الدماغ ، يدمغ ٢/١٤٦ •

دمك :

الدمك ٢/٥٦٢ •

دمل :

دملته ، داملت ١/٣٩٩ •

دم :

أدم ، يدم ، الدماء ١/٢٥٠ ، اللدم ، الدم ١/٣٠٣ ،

الدَّمَام ، أدْمُ ، ١/٣٩٤ •

دنا :

دَنَو ، دنا ، يدنو ، مدن ٣/٧٤٥ •

دنتق :

دنتقت ، يدنتق ٣/٧٧٧ •

دوى :

الدوي ، دوية ، دوي ٣/٦٩٥ •

دوك :

يدوكون ، دوكة ١/٣٨٧ •

ديث :

الديوث ، التدِيث ٢/٤١٢ ، ٥٦٣ •

ديخ :

ريخها ، دوخها ٢/٤٨٢ •

(الذال)

ذآن :

الذَّؤْنُون ، ذَاتَيْن ٢/٢٥٢ ، ٢٥٣ •

ذَبَذَبَ :

- ذَبَذَبَ ، يَتَذَبَذَبُ ، ذَبَازِبَ ٤٣٢/١

ذَبَرَ :

- ذَبَرَ ، يَذْبُرُ ٢٤٥/١

ذَرَأَ :

- الذَّرِيَّةُ ٢٣٠/١

ذَرَأَ :

- يَذْرُو ، ذَرُو ١٢٤/٢ ، ذَرَوَةٌ ٤١٢/٢

ذَرَعَ :

- ذَرِيعٌ ، الذَّرَاعَةُ ، ذَرَاعٌ ٥٠٣/١

ذَرَفَ :

- لَأَذْرَفَكَ ، ذَرَفَ ، ذَرَفَتْ ٣٧٢/٢

ذَفَرَ :

- الذَّفَرِيَانُ ، الذَّفَرِيُّ ٤٣٧/١ ، الذَّقَرُ ، أُمُّ ذِقَرٍ ، الذَّفَرُ ٤٣٨/١

ذَقَنَ :

- ذَقَرَ ، ذَقَنَ ، الذَّقْنُ ٥٨٦/١

ذَكَأَ :

- ذَكَأَ ، ذَكَتَ ٥٤٦-٥٤٧/٢

ذَكَوُ :

- ذَكَأَ ، ابْنُ ذَكَاءٍ ٢٤٨/١

ذَلَّلَ :

- إِذْلَالُهُ ، أَذْلَاهُ ٢٢٩/٢

ذَلَّقَ :

- أَذْلَقَنِي ، ذَلِيقٌ ، أَذْلَقْتَهُ ٤٧٠/٢

ذمر :

• المذمر ، مذمره ٣٤١/١

ذمم :

• الذمة ، الذم ١٢١/٢

ذنب :

• الذنوب ٣٨٨/١ ، التذنب ، الذنب ، مذنب ، ذنبت ٥٥٧/٢

ذوق :

• ذوقا ، ذقت ٥٠٤/١

ذبيح :

• الذبيح (ذكر الضباع) ٢٣٦/١

(الراء)

رأ :

• رثته ، مرثي ٣١٧/١

رأب :

• رأب ، رأب ، رأبت ، أرأبه ٤٦٢/٢

رأد :

• الرائد ٣٤٩/١

رأراً :

• الرأراء ٣٠٥/١

رأم :

• ترأمه ، ترأم ٤٨٤/٢

ربأ :

• الربيثة ٦٩٩/٣ ، يربأ ، أربأ ٣٩٩/١

ريب :

• رَيْبِي ، الرِّبَاب ، الرِّيبِي ٥١٠/٢ •

ريبذ :

• رَيْبُذ ، الأَرْبِد ٣٧٧/١ •

ريبذ :

• الرِّبَذَة ، رِبْذَة ٥٨٥/٢ •

ريبط :

ريبط الفم ، أرباض ، الربيض ، الربيضتين ٢٧٨/١ ، الربوض

• ٢٨٥/٢ •

ربع :

• المرباع ، ربع ٦٩٢/٣ ، الرباع ، ربع ٤٧٤/٢ •

ربك :

• الرِّبْكَة ، أربكه ، أربكوا له ، ربكاً ٦١٤/١ •

ربل :

• الرِّبْلَة ٣٨١/٢ •

رنب :

• رنب ، رَنْتُوب ، رانب ، ٥٢٤/١ ، مرتبة ، المراتب ٥٢٥/١ •

رنج :

• الرَّمْج ، رتاج ، أرتجت ، أرتج ٥٩٢/٢ •

رنع :

• المرنع ، رنعت ، أرنع ، نرنع ٤٨٤/١ •

رث :

• الرثاك ، رثة ، الرثمة ، الرثانة ٤٣٣/٢ •

رنع :

• الرنع ، الرائع ، رنع ، رنعا ٥٨٨/٢

رجأ :

• أرجأ ، المرجئة ٢٥٣/١ ، الرجا ٣٥٣/٢

رجب :

• الرواجب ٤١٠/٢

رجرج :

• الرجرجة ، ٦١٥/٢

رجف :

• الرجفأ ٣٤٦/٢

رجل :

• ترجلني ، ترجيل ٢٤١/٢ ، رِجل من جراد ٤١٨/٢

رجن :

• الرَجْن ، رجن ، رجونا ٤٠/٢

رحب :

• الرحب ، رحيب ، رجبت ، مرجأ ٤٨١/١

رحرح :

• الرحراح ، رَحْرحة ٣٨١-٣٨٠/١

رحض :

• المرحضة ، رحضت ٢٥٤/٢

رحل :

• المرحل ، الترحيل ٤٥٣/٢ ، الحال المرحل ٧٦٥/٣ لأرحلتك ،

• ارتحلته ، ارتحلني ٧٤٣/٣

رخم :

الرَّخَم ١٥١/٢ ، الرخيم ، رخمة ، رخوم ، رخمته ، رخت
٦٨٠/٣ ، الرَّخَم ، رَخْمَة ٣٩٧/١ .

ردح :

الرداح ٣٢٠/٢ ، الردح ١٠٠/٢ .

رزم :

المرازمة ، فرازموا ٧٣٤/٣ ، أرزمت ، رزم ، إرزاماً ، الرزومة
٤١٥/١ .

رسا :

رست ، رسا ، يرسو ٤٧٩/٢ .

رسح :

أُرسح ، الرُسْح ، الرسحاء ٦٨٩/٣ .

رس :

الرسّ ، رس ، يرسي ، رسّ ، لترستون ٧٠٨/٣ .

رسل :

الرِسْل ٢٨٠/٢ ، رسول ، رسالة ٢٣/٢ .

رسن :

المرسون ، رسن ، رسنت ، رسناً ، أرسنه ٨١/٢ .

رضف :

رضفة ، رضف ، الرَضَف ١٩٥/٢ ، مرضوفة ، ٥٢٠/١ .

رطل :

رطل ، رطل ٣٠٧/١ .

رطن :

• الرطانة ، ترطن ٧٣٨/٣

رعى :

• الراعي ، يرعى ، راعيت ٥/٢

رعج :

• المرعج ، أرعج ، ارتعج ٥٣٢/١

رعص :

• ارتعصت ٧٥١/٣

رعف :

• ارعفي ، راعف ، الراعف ، يرعف ، رعف ٢٢٢/٢

رعل :

• الرعلة ، رعلة ، رعل ٤٨٣/١

رغت :

• ترغونها ، رغت ، رغو ، الرغات ٢٩٦/٢

رغم :

• براغم ، المراغمة ، راغمت ، ترغمت ٤٢٢/١

رفاً :

• فارفان ، المرفن ٧٥٣/٣

رفت :

• يرفت ، الرفات ، رفاتا ٤٤٨/٢

رفد :

• الرفد ، رفدت ، أرفده ، رفدأ ٤٠١/١ ، الرفد ٤٢١/١

رفر :

• الرفر ، رفرة ٢٣٥/٢ ، الرفيف ٢٣٦/٢

دفض :

• ٢٥٢/١ الراضة

دفع :

• ٣٩٣/١ رافة ، دفعت

دف :

دف ، يرف ، ريفاً ٤٨٢/١ ، الرف ، دفعت ، أرقه ، أرقها ،

• ٥٢٥/٢ رفاً

دقب :

• ٣٦٨/٢ الرقاء ، الرقة ، رقباني

دقح :

• ١٠٩/٢ الترفيح ، مرقح ، الرقاحة

دقش :

• ٤٩٣/٢ الرقشاء ، للترقيش ، رقشاء

دكب :

• ٢٥٥/٢ الركبات ، دكة ، يركب

دكض :

دكض في لحد ، اركضي برجالك ، دكضت ، تركض ، دكضتها

• ٥٩٠/٢

دكع :

• ١٦٢/١ الركوع ، الراكع

دسي :

• ١٥٩/٢ الرميّتا

دمث :

• ٣١٠-٣٠٩/١ الأرمات

رمد :

الرمد ، الرماد ٦٠٢/٢ ، رُمْد ٣٧٧/١ ، أَرمد ، عام الرمادة
• ٦٠١/١

رمض :

ترمض ، الرمضاء ، يترمض ٦٠٨-٦٠٩/١ ، أَرمضني ٦١١/١

رمل :

الرمل في الطواف ٢٢١/١ ، مرملين ، أَرمل ٤٦٥/١ ، رُمال ،
رملته ، راملة ، أَرملت ٥٩٨/١

رسم :

الرام ، الرميم ، رمّ ، أَرم ١٠/٢ الرمة ، برمته ٣٧٤/٢

رندج :

يرندج ، الأَرندج ٢٩٣/٢

رتق :

الرافقة ٦٨٨/٣

رتق :

الترنيق ، رتق ٤٥٩/٢

رها :

الرهوة ، الرهاء ، رهو ٣٥٢/١

رهب :

الرهابية ، الرهبة ٤٤٥/١

رھط :

الرهط ٤٦٧/١ ، الرامطاء ٢٥٠/١

رهق :

رهقت ، مراهماً ١٦٣/٢ ، فليرهقه ، أَرهقته ، رهقت ، ترهقني ،
الرهقي ٢٣١/٢

رهس :

- الرهسة ، رهس ، رهسم ، وهسوا ، ٧٥٨/٣

روث :

- فراث ، راث ، ريثا ١٨٦/٢

روح :

- الأروح ، الروح ٦٠١/١ ، أراح ، يريج ، استراح ٤٩٥/٢ ،
إراحة ، أرحت ٤٨١/٢

رود :

- رواد ، رائد ٥٠٥/١

- المروعون ، المروع ، روعه ، رُعي ، الروع ٣١٣/١

روق :

- روقه ، الروق ، الرواق ، رواق البيت ٤٧٩/٢

ريز :

- ارتاز ، راز ١٠٢/٢

ريش :

- الريش ، الرياش ٨٨/٢

ريض :

- أريضت ، تريض ، فيريضوا ٤٦٧/١

ريط :

- الريط ، رباط ، ريط ٥٣٥/١

ريع :

- المريع ، تريع ٦٩٢/٣

زُبُق :

(الزاي)

• الزئبق ، (الزاووق) ٧٢١/٣

زأر :

• الزأرة ٧٤٣/٣

زبأر :

• ازبأرت ، تزبئر ٥٠٨/٢

زببب :

• الزببب ، زببب ٤٩٥/١ ، زبب ، الأزبب ٦٤٩/٢

زبد :

• الزبد ، ٥٤٦/١

زبسر :

• زبر ، الزببور ، يزبر ٢٤٥/١ ، الأزبر ، الزبرة ٦٨٩/٣

زبسرق :

• الزبرقان ، زبسرق ٣٩٠/١

زبن :

• المزبنة ، زببن ، الزببن ، زبنته ، ١٩٣/١ ، الزبن ٣٧٧/٢

زجج :

• الزجج ٤٩١/١

زخ :

• الزخ ، المزخنة ١٤٠/٢

زر :

• تزارة ، الزر ٣٦٥/٢

زرنق :

- زرنوقان ، للزرنوق ٢/٢٢٠

زعنف :

- الزعانيف ، زعنفه ، الزعانف ٢/٥٢٩

زعم :

- زعيم ٢/١٧٢ ، الزعيم ٢/١٢٠ ، ١٢١

زغق :

- الزغق ٢/٤٣٤

زغم :

- الترغم ١/٤٢٢

زفر :

- زفر ، الزفر ، زوافر ١/٥٩٦-٥٩٧

زفل :

- الأذفلة ٢/٤٧٦

زكا :

- الزكا ، الزكاة ، يزكو ، زاكية ، أزكى ، تزكية ١/١٨٤

زليج :

- الزاليج ، زليج ، يزليج ٢/٤٦٠

زلف :

- الزلفة ، زلف ١/٢٨٣

زلم :

- الأزلام ، زلم ٢/٦٢٤

زمر :

- الزمارة ٢/٦٣٨

زَمَعَ :

• زَمَعَة ، الزَمْع ٢/٢٥٧ •

زَمَل :

• الزَمِيل ١/٥٢٢ •

زَمَزَمَ :

زَمَزَمَ : الزَمَزَمَة ، زَمَزَمَ ٢/٥٠١ ، ٥٠٢ ، الزَمَام ، أَزَمَهُ ، زَمَأَ ،

• زَمَمَت ١/٤٤٤ •

زَنَدَ :

• الزَنَد ، الزَنَدَان ١/٥٠٠ •

زَنَمَ :

• الزَنَمَة ، الزَنَم ، المَزَنَم ، زَنَمَتَان ١/٥٢٤ •

زَوَّرَ :

• زَوَّرَ ٣/٧٢١ •

زَوَّقَ :

• زَوَّقَ ، الزَاوَوَّق ، أَزَوَّقَهَا ٣/٧٢١ •

زَهَرَ :

• أَزْهَرَ ، يَزْهَر ، الزَّهْرَة ١/٤٩٠-٤٩١ ، الْأَزْهَر ١/٣٥٢ •

زَهَقَ :

• الزَّهَق ، أَزْهَقْتَهَا ، زَاهَقَ ٢/١٧٦ •

زَيْتَ :

• الزَّيْتُ ، مَزَيْت ، زَيْتٌ ١/٣٠٢ •

زَيْلَ :

• الْأَزِيل ٢/١١٧ •

(السين)

سأب :

• سأبني ، سأبه ، سأبه ، سأب ، سأبأ / ١ ٣٨٢ •

سب :

• السب / ١ ٣٩٠ ، سبائه ، سبية / ٢ ١٨٣ ، السباب ، سيب / ٢ ١٨٤ •

• سبوب / ٢ ٥٥٠ •

• سبت : السبت / ٢ ٣٨٠ •

سبح :

• سبحانك ، سبحان ، سبح الله / ١ ١٦٩ •

سبح :

• لا تسبحني / ٣ ٧٤٠ •

سبطر :

• مسطرة : اسطرون ، اسبطر / ٢ ٥٠٧ ، السبط / ٢ ٥٢٨ •

سجج :

• سجحاء ، سججاً ، فأسجج / ٢ ١٢٨ •

سجد :

• سجود ، السجود ، سواجد / ٣ ٧٤٨ أسجد ، الساجد ، سجد / ١ ١٦٨ •

سجسج :

• سجحاء ، سججاً ، فأسجج / ٢ ١٢٨ •

سجد :

• سجود ، السجود ، سواجد / ٣ ٧٤٨ أسجد ، الساجد ، سجد •

• ١٦٨ / ١

سجسج :

• السجسج / ١ ٣٦١ •

• مسجف : السجافة ، السجف ٤٩٢/٢

مسح :

السحاء ، مسح ، سحان ، سحاح ٥٦٤/١ ، مسحاء ، مسحهم ،

• يمسحهم ٥٦٥/١

سحق :

• سحق بجاد ٢٨٤/٢

سحل :

السَّحالة ٤١٩/١ ، مسحل ، مسحلة ، السحل ، سحلت ١٣٧/٢ ،

• ١٣٨ ، السَّحال ، مسحل ، سحال ، المسَّحل ٧٥٤/٣

سحن :

• المساحن ، يسحن ، مسحنة ٣٩٠/٢

• سخب ، سخاب ١٥٢/٢

سخبر :

• السخبر ، سخبرة ٤٤١/٢ - ٤٤٢

سخف :

• السَّخْفَة ، سخيف ، السخيف ، سخفة ١٨٩/٢

سخم :

• السخام ، سخم ، سخام ٥٤٠/١

سد :

• سد ، يسده ٥١٠/١ ، السدة ٤٨٧/٢

سدف :

• السدافة ٤٩١/٢

• سدم : الاسدام ٤٦٤/٢

سرى :

السرية سير ، سرت ٢٢٧/١ ، سروت أسروه ، سُري عنه
٤٨٦/١ ، السارية ، سارية ٧٥٧/٣ ، سرو ، السري ، سري ،
سرياً ٧٣٠/٣ - ٧٣١

سرب :

المسربة ٤٩٧/١ ، أسربته ، سرب ١٣١/٢ ، مسربة ٢١٦/٢

سرح :

السارح ، سرح ، سرح ٥٤٥/١

سرد : سِرَاد ، مِسْرَد ٤٥٢/٢

سرد :

السرد ، السر ، السرة ، سر ٤٢٣/١ ، ٤٢٤ ، أسرار ، أسرته

٦٢٣/٢ ، التسري ، الاستسراد ، تسروت ، تسريت ٤٧١/٢

سرمد :

السرمد ، سرمد ٥٢١/١

سرق :

السَّرَق (سره) ٣٣٩/٢

سطع :

سَطَعَ ، سطماء ، السطماء ٤٧٣/١

سمد :

سمديك ٢٢٠/١

سمر :

المساعير ، يسعون ، سموت ، مسر ٨٧/٢

سمن :

السُّمْن ٤٨/٢

السافي ، السافياء ، سفوان ، تسفي ، السفا ٥٥٥/٢ •

سفر :

الأسفار ، سفر ، مسافر ، سافر ٢٦٠/٢ •

سمع :

الأسمع ، سُمِعَ ، سَمِعَا ٥١٠/١ •

سقى :

السقاط ، سقط ، السَّقَطِي ٣٢٠/٢ •

سقف :

المسقف ، السقف ، الأسقف ٦٦/٢ ، السقفاء ٧٠٢/٣ •

سكت :

السكتة ، أمكت ٦١٦/١ •

سكن :

المسكنة ، السكون ، تسكن ٤٠٥/٢ •

سلب :

سلب ، سلب ٥٤٩/٢ •

سلت :

سلت ، سلتاء ، سلت ٢٥١/٢ •

سلسل :

السلاسل ٣٨٦/٢ •

سلط :

السليط ١٢٦/٢ •

سلف :

السالفة ، السوالف ٤٩٨/١ •

سلفع :

• السلفعة ، السلفع ٢/٢٧٦

سلق :

• السلق ، سلقني ، ١/٣٨١

سلم :

• استلام الحجر ، السلام ، سلمة ١/٢٢١ ، سلمة ، السلم ١/٥٤٣ ،

• ٣/٧٠٠

سما :

• سما ، سام ، يسمو ١/٤٨٥

سمت :

• سميت (تشييت) ٣/٧٤٥ ، ستوا ٣/٧٤٥

سمد :

• السمود ، اسدي ، سدن ، سمودا ٢/٥٩٧ - ٥٩٨

سمدر :

• اسمدّر ، السمادير ١/٣٤٧

سمع :

• سمان ٢/٦٣٨

سبك :

• المسوكات ، سبك ، سبكه ٢/١٤٤

سم :

• السموم ٢/٤٦٩

سني :

• السنّي ٣/٦٦٤

سنت :

- السنوت ٣٥٨/١ ، أسنت ، مستون ، السنة ، مستون ٤٦٦/١

سنخ :

- السنخ ١٢١/٢ ، السنخة ، سنخ ، سنخ ٥٠٠/٢

سند :

- أسندوا ، أسند ٢١٨/٢

سندر :

- السندرة ١٠٢/٢

سنط :

- السنوط ، السناط ٧٦/٢

سنق :

- السنق ٣٥٢/١

سسم :

- السسم ، سسمه ، نسيم ، السنام ٥٤٥/١

سسن :

- السنة ٥٩٩/١ ، الاستان ، يستن ٢٩/٢ ، أسنان ، سسن ٣٠٥/٢

سور :

- السورة ، سار ، يسور ، ساورة ٣٥٦/٢ ، سارت ٢٤١/١

سوف :

- السوف ، التسويف ٥٢٧/١ ، الساف ٥٦٣/٢ ، سافة ٣٧٤/٢

سوم :

- يسوم ، وسومه ٧٢٠/٣

سهب :

- أسهب ، مسهب ، السهب ٦٠٨/٢

سهك :

- ٢٦٧/١ السهكة ، سهك ، سهوك

سها :

- ٢٦٤/٢ السهوة ، سهوآ

سيب :

- ٤٢٥/١ السيوب ، قساب ، السائب ٢/٢٧٦ ، السائبة ١/٤٢٥

سيج :

- ٢٩٢/٢ السيجان ، ساج

- ٦٩٢/٣ سيع : المسيع ، رجل مسيع ، أساع

سيق :

- ٥٩٤/١ سيقّة العدى ، ساقه

(الشين)

شام :

- ٥٢٥/١ المشمة ، الشام ، الشؤمى

شبر :

- ٦١٧/١ الشبر ، شبركما ، شبرك ، شبر ٢/٥٨١ ، الشبتور ١/٦١٧

شبرق :

- ٦٦٣/٣ الشبرق

شبح :

- ٤٧٠/٢ المشبوح ، شبح

شبدع :

- ٧٦٢ ، ٧٦١/٣ الشبدع ، شبادعهم

شبه :

يُشَبِّه ، الشَّبَه ١٤/٢ - ١٥ •

شُبِّم :

الشَّبِّم ، الشَّبِيمَة ٥٢٤/١ ، شِبم ٥٤٥/١ •

شِتا :

مشتون ، الشتاء ، شتا ، أَشتوا ٤٦٥/١ •

شجر :

اشجر ، فشتجرون ٤٥٧/٢ ، الانتجار ، يشتجرون ، شجر

٥١٣/١ ، الشجار شجروا ، شجرتها ، مشاجر ، مشنجر ١٧٠/٢ •

شحج :

شحجته ٢٨٩/٢ •

شد :

الشد ٢١/٢ •

أشدق ، الشَّدَق ، شدقه ، أَشداقه ٤٩٣/١ •

شدب :

المشدَّب ، التشذيب ، شذبت ٤٨٩/١ •

شرا :

الشَّراة ، شريت ٢٥٣/١ ، الشرية ، شري ٥٣٤/١ ، شرواه ،

شروى 'نقير' ٤٢/٢ ، شرواها ١٣١/٢ •

شرب :

الشربات ، الشربة ٥٣٣/١ ، المشربة ٢١٦/٢ •

شرح :

الشَّراج ، شرَّج ٣١٩/١ ، الشُّرْج ، شراج ، شرجاً ، شرَّج

٣٢٠/١ ، شرجين ، شريج ٢٩٦/١ ، متشارجان ، مشارجاتها ،
شارجت ، شريجه ، مشارجة ٥٤١/٢ •

شرح :

يشرحون ، شرحت ، نشرح ٦١٧/٢ ، يشرح ٣٤٨/٢ •

شرح :

شرخي ، الشرخان ٤٤٥/٢ •

شرس :

الشريس ، الشرس ٨٧/٢ •

شرق :

أشرق ، أشرق ، أشرق ، الشروق ٣٥٦/١ ، التشريق ، إشراق
٧٤٧/٣ ، مشريق ٧٤٧/٣ ، مشريق ٥٦٣/٢ •

شرك :

شركة ، شركة المضاربة ، شركة الغنم ١٩٩/١ ، الشرك ،
الاشتراك ، شركاء ، شرك ، شركته ، أشركه ٢٤٧/٢ •

شزر :

الشزر ١٢٩/٢ •

شزن :

الشزن ، شزونه ، شزن ٥٢٥/١ ، اتشزن ، المتشزن ٦٤/٢ •

شطر :

الشطير ، شطر ، شاطر ، شطار ٥٦٧/٢ ، الشطر ، شاطره ، شطر
٣٤٣/١ •

شطن :

شاطن ، الشاطن ، الشطون ، شطون ٧٥٩/٣ •

شظم :

• الشَّيْظَمِي ٢٥/٢

شعب :

• شعوب ٢٥٣/١ ، شعبها ، شعَاب ، الشعب ٤٧٧/٢

شعر :

أشعر ، شعار ، إشعار الهدى ٢٢٠/١ - ٢٢١ ، شعراني ، شعره

• ٣٦٨/٢

نسمع :

• شعاغاً ، الشعاع ٥٦٨/١

شعف :

• الشعاف ، شَعَفَة ٤٠٠/١

شعن :

• مشعانَ ، ٣٤٣/١

شفا :

• الشفا ، أشفى ' شفواه ٧٦/٢ ، الشفار ، الشفر ، شاغرني ٢٠٦/١ -

• ٢٠٧

شغزب :

• الشغزبَة ٧٣٩/٣

شغشغ :

• الشغشغَة ٤٣١/١

شفا :

• أشفى ' ، شفا ٤٨٣/١

شفر :

• شفرة ، شفرة قومه ٣٩٨/٢

شفع :

الشَّفْعَةُ ٢٠٢/١ ، الشفعاء ، يتشفعون ٧٠٢/٣ ، شفعت ، الشفع
• الشفع ٢٨٨/٢

شف :

شِف ، شَف ، يشفّ ٤٥٢/٢ ، شَفِي ٢١٨/١

شقص :

المشقص ، شقصه ، أشقاص ٧٦٢/٣ ، المشاقص ، مشقص ، مشقضا ،
• المشقص ٤٠٩/٢

شقشق :

الشقاق ، شقيقة ٣٨٦/٢

شكا :

أشكيت ، يشكنا ٦٠٩/١ ، الشكاة يشكي ٤٣٩/٢

شكر :

شكرى' ، شكره ، اشكرت ، الاشتكار ٤٢٨/١ ، الشكر ٥٨٣/٢ ،
وشكير ، الشكير ، شكر ٥٨٦/٢ ، شكرت ، شكراً ، شكرى' ،
• تشكر ٤٠٠/١

شكع :

أشكعه ، شكعت ٤٩/٢

شكل :

شكل ، يشاكل ، شكلي ٥٠٥/١ ، الشاكلة ٦٩/٢

شمت : شमित ٧٤٥/٣

شمرج : شمرجه ٢٨٩/٢

شمرخ :

الشمراخ ٥٩٥/٢

شمط :

• الشميط ، شمط رأسه ١٧٤/١

شمع : المشمعة ، شمع ، يشمع ، شموعاً ، شموع ، ٢٩٤/١

شمسل :

• أشسل ، الشمال ٣٥٦/١ ، شُسلوا ، الشمال ، أشسل ٤٦٥/١

شم :

• الشم ، أشم ٤٩١/٢

شنب :

• الأشنب ، أشنب ، الشنب ٤٩٧/١

شنخف :

• الشنخف ، الشنخاف ٦٨٢/٣

• شنظر : الشنظير ، شنظيرة ٣٠٥/١

شمع :

• المشمعة ، أشمع ، شمع ، مشنع ، شنع ١٩٩/٢

شنف :

• شنفت ، شنفاً ، الشنف ، شنفا ١٨٧/٢ ٥١٢/١

شنق :

• شنقتها ، الشنق ، شنقت ١٦٠/٢

شوب :

• شارب ، شيبة ٣٨/٢

شمور :

• يشور ، شار ، يشورها ، شورأ ، المشوار ، ٥٥٨/١

شموع :

• الشموع ، ابن أشوع ٣٤٣/١

شوك :

- الشوكة ، وشيك ، الشوك ٢/٢٩٨

شيع :

- أشاح ، الاشاحة ١/٥٠٤

شيد :

- أشاد بذكره ، مشيد ، المشيد ٢/٢٧٧

شير :

- الشارة ، شوار ، شارته ١/٣٤٦

شميز :

- الشيزى ١/٣٣٠

شيط :

- أشاط ، فشاط ، الاشاطة ١/٣٢٢ ، يشاط ، شيط ١/٥٨٢

شيع :

- المشيع ، شيعت ٢/٥٣٤ - ٥٣٥ ، شايحت ، فشايح ، شياعاً ١/٤٤٩

(الصاد)

صب :

- الصبب ، أصباب ١/٥٠٣

صبح :

- تصيحهم ، يصبح ١/٣٨١ ، المصباح ، يصبح ١/٤٤٥
- تصيحهم ، يصبح ١/٣٨١ ، المصباح ، يصبح ١/٤٤٥ ، صباح ،
الصباح ١/٥٤٤

صبر :

- الصبر ٢/٢٢٨ ، المصورة ، صبر الروح ١/٢٧٧ ، الاصطبار ،
اصطبرته ، فليصطبر ٢/٦٥

صَبَغَ :

• الأصْبَغُ ، الصَّبَاةُ ٣٩٦/١

• صَحْرَ : لا تَصْحَرِيهَا ، الصَّحْرَاءُ ، أَصْحَرْنَا ٤٨٩/٢

صَحَفَ :

• مَصْحُفٌ ، أَصْحَفَ ، الصَّحُفُ ١٩٩/٢

صَحَلَ :

• صَحْلٌ ، الصَّحْلُ ، يَصْحَلُ ٤٧٢/١

صَحَنَ :

• الصَّحْنُ ٤٦٨/١

• صَدَدَ : يَصَادِي' ، المَصَادَاةُ ٣٥٦/٢

صَدَرَ :

• المُصَدِّرُ ، الصَّدْرُ ٦٨٩/٣

صَدَعَ :

• فَصَدَعْتُ ، انْصَدَعَ ، صَدَعْتُ ، صَدَعَ ٤٩٠/٢ ، الصَّدَعُ ٢٥٧/٢

صَدَفَ :

• الصَّدْفُ ، الصَّدْفَانُ ٦٦٠/٣

صَرَبَ :

• صَرَبِي' ، صَرَبْتُ ، الصَّرِيبُ ٤٢٧/١

صَرَحَ :

• الصَّرِيحُ ، صَرَّحَ ، صَرِيحٌ ٤٧٢/١

صَرَدَ :

• الصَّرْدُ ، صَرَدَ ٦٨٦/٣

صَرَّوْحَ :

• الصَّرْدَحُ ، صَرَدَّاحُ ٣٩٤/٢

صر :

صرّ ، أصرّ ، مصرّون ٣٣٧/١ ، تصرّان ، مصرور ، صرّته
٥١٨/١

صرم :

الصريم ، الصرم ٤٢٨/١ ، الصرام ، يصرم الصرم ٥٥٣/١ ،
صرمة ، مَصْرِم ٦٠٨/١

صعد :

الصعيد ٤٥٨/٢

صعر :

الأصعر ، تصعر ٢٠٥/٢

صعل :

الصَّعْلَة ، صعل ٤٧١/١

صفا :

الصفاة ، صفا ، صُفي ٤١٠/٢ ، ٤٧٨

صفح :

مُصَفِّح ، صفحة ، أصفحت ٤٥٦/١ ، المصفح ، ٥٢٠/٢

صفر :

الصفر ، صفر ، مصفور ، ٥٤٨/٢ الصَّفْرَة ، صَفِر ٧٥١/٣

صفق :

الصفقة ، صفق ، صفقتهم ٥٦٩/١ ، صفاق ، يصفق ٥٢١/١

صقر :

الصَّقَر ٦١٤/١ ، الصقر ٦١٥/١

صقع :

صقعه ، صُقع ، أصقع ، صقاع ، صقعا ٧٤٩/٣

صقل :

• الصُّقْل - الصُّقْلَة ، صقل ، صقلة ٤٧١/١

صك :

• صكة عُمَي ٤٥٥/١ ، صاك ٤٩٠/١ ، الصكاء ، يصطكا ، الصكك
٧١٢/٣

صلا :

• الصلاة ، صل ١٦٧/١ ، صلاها ، الصلوان ٤٦٧/١ الصليتان ،
صليانة ٥٠١/٢

صلب :

• صَلَب ، صالب ، الصُّلْب ٣٦٣/١ ، مصلباً ، مصلب ، صلبت
٦١٣/٢

صلد :

• يصلد ، صلد ٦٢٣/١

صلع :

• صلعاء ، صلع ، الصَّلَع ٥٢٩/١ ، الأصلع الصلعاء ٦١٨/١

صمت :

• أصمت ، المصمت ، صُمْتَة الصغير ٦١٦/١

صمغ :

• صماغ ١٩٠/٢

صر :

• صر ، الصاري ، الصَّيْرَة ١٠٧/٢

صنغ :

• الصنغ ، الصَّنْغَة ٧٠٩/٣

حوا :
الأصواء ، الصوى ، صوة ٥٣٢/١

صور :
صور ، أصور ، صرت ٦٠٠/٢ ، مصور ، المصّر ، مصائر ، ينصّر

٥٧٣-٥٧٤/٢ ، تصور ، أصورها ، صيرتها ، أصيرها ، تصورها
٥٩٣/٢ ، الصوار ٩٥/٢

صوع :
الصاع ١٦٣/١

صوغ :
يصوغ ، الصوّاغون ، يصوغون ٣٠٠/٢

صوم :

الصيام ٢١٧/١

صهر :

صهرت ، يصهر ، الصهارة ، صهرتي ٥٤٢/٢

صيب :

صيّابة ، صوابة ٣٨٣/١ ، ٣٨٤

صيد :

الصيود ، تصيد ٧١٤/٣

صيص :

الصياصي ، صيصة ٢٩٤/٢

(الضاد)

ضال :

الضليل ، الضؤولة ٥٣٦/٢

ضبأ :

• المضبأ ١/١٧٤

ضبت :

• ضبت ، أضباتهم ٢/٦٧٨

ضبح :

• ضبح ٢/٢٩٧ ، ضبحة ، تضبح ٢/٢٣٢

ضبر :

• الضباطر ، ضبرته ، ضبّر ١/٣٩٥

ضبع :

• الاضطباع ١/١٨٣

ضحا :

• يضحي ، الضحاء ١/٥٦٧ ، الأضحيان ، أضحيان ، أضحيانة ،

ضحيانة ، ضحيان ، ضحياه ٢/١٨٩ ، أضحاء ، أضحاء ٢/١٩٠ ،

تضحي ، الضحاء ، الضحي ، ضحاء ١/٣٤٧-٣٤٨

ضحضح :

• ضحضاح ، ضحضاحها ٢/٣٧١

ضرب :

• الضرباء ، ضرب ٢/٣١٢ ، المضاربة ١/٢٠٠ ، الفَرْب

١/٢٠٧-٢٠٨ ، استضرب ، يستضرب ، الضرب ٣/٧١٠

ضرد :

• الضرة ١/٤٧٨ ، ضرّ ، يضرو ، الضراوة ، ضري ١/٥٧٩ ،

أضرّ ، أضرّ به ٢/٢٤٤

ضرم :

• الضرمة ، الضرام ، اضطرّم ١/٥٦٣

ضعف :

• أضعف ، مُضعِفًا ٤٢٩/١

ضغيبس :

• ضغاييس ، ضغبوس ٢٧١/١ ، الضغاييس ٦٦٤/٣

ضغط :

• الضغطى' ، ضغيط ، الضغاطة ، ضغطاني ٦٠٧/١ ضاغط ٢٤٦/٢

ضفر :

• ضفر : الضفيرة ٧٣١/٣

ضفز :

• يفضزونه ، ضفز ٣٧٦/١

ضلع :

• اضطلع ، الضلاعة ، مضطلع ١٤٦/٢ ، ضليح الضلع ، ٤٩١/١ -

• ٤٩٢

ضمد :

• الضمد ، ضَمِد ٢٤٨/٢

ضمر :

• الضامر ٢٢١/١

ضمز :

• ضمزت ، ضامز ، الضامز ، ضمز ٧٠٥/٣

ضمم :

• تضامون ، الانضمام ٢٨٥/١

• ضمن : الضمنى' ، ضمن ، الضمان ، الضْمَن ٤٥١/٢ - ٤٥٢

ضوى :

• الضاوي ، لا تضوا ٧٣٢/٣

ضوء :

• أضاءت ، ضاءت ، ضاء ، أضاء ٣٦٥/١

ضهد :

• الاضطهاد ٥١٤/٢

ضهل :

• ضهل ، تضهلها ، ضهلت ٥٨٣/٢

ضبر :

• تضارتون ٢٨٤/١

ضيف :

• أضاف ، مضافان ١١٢/٢ ، ضاف ، ضفت ٥٧٩/١

ضيم :

• تضامتون ٢٨٤/١

(الطاء)

طب :

• المطبوب ، الطب ، طيب ٤١٨/١

طبق :

• الطبق ، طبقاً ، طبق ٤١٠/٢ ، طبق ، طبقها ، طباق ٣٦٤/١

طحرب :

• الطحربة ، طحربة ، طحربة ٢٦٢/٢

طحل :

• الأطحل ٣٧٧/١

طرث :

• الطراثيث ، يتطرتشون ٢٥٣/٢

طرر :

• الطرة ، طرة ١٨٤/٢

طرف :

• طرفت ، مطروف ، مطروقة ٥٧٢/٢

طرق :

• الطارق ، الطرق ، مطرقة ، مطرق ٤٠٣/١ ، إطراق ، طراق ،

• الطروقة ، أطرقني ٤٢٠/١

طفح :

• طفاح ، طفاحها ، يطفح ٧٦٠/٣

طلح :

• الطلّح ، طلح ٥٢٣/٢

طلس :

• الأطلاس ، أطلس ، الطلّسة ٤٧/١ - ٤٨

طلسح :

• طيلّاح الأرض ، يطلّح ٣٤٧/١

طلق :

• الطلاق ، أطلق ، طلقت ٢١٢/١ ، الطلّق ، طلقاً ، طلقين ٣٤٨/١

طلل :

• تطلّتها ، طلّ دمه ، طلّ ، أطلّته الله ، طلّته ٥٨٣/٢

طلنّفح :

• الطلنّح ٤٨٥/١

طمر :

• طمر ، طمار ٦٦٠/٣

طنب :

- المطنب ، الأطناب ، أطنابه ٢/٢٤٣

طن :

- تطن ٢/٦٥

طوف :

- الطوف ، أطف ، يطف ، أطيافاً ١/٥٤٠ ، الطوفان ٢/٥٩٢

طول :

- الطوّل ، الطيل ٢/٢٩٢

طها :

- طهوت ، الطّاهي ، طهته ١/٥٢٠

طير :

- مستطير ، استطار ١/١٧٤ - ١٧٥

(الظاء)

ظأر :

- الظوَار ، ظئر ٢/٢٥ ، ظامرت ، يظأر ، ظأرانهما ١/٣٤٢

ظرب :

- الظَّرَاب ، ظرِب ٢/٢٤٨ ، ظُرِب ١/٥٨٤

ضمن :

- الظمن ، الضمينة ١/٦١٩ ، الظمان ٢/٦٤٩

ظلف :

- ظلفت ، الظلف ، أظلفت ١/٦٠٨ ، ظلفة ، الظلفات ٢/٢٨٦

ظل :

- الظلّال ١/٣٦١

ظلم :

- الظالم ، ظلمت السقاء ٢٤٨/١ ، يظلموه ، الظلم ، ظلم ٤٨٤/١ ،
مظلم ، مظلم ٦٦/٢ .

ظهر :

- الظّهائر ، ظهيرة ٥٩١/١ ، ظاهر ، الظهار ٢٠٩/١ .

(العين)

عبد :

- المَبْد ، العابد ، عبد ١٤٨/٢ .

عبر :

- المير ٥١٣/١ ، اعتباراً ، يعبر ، العبرة ، العابر ٦٢٤/٢ - ٦٢٥ .

عبط :

- معبوطة ١٣٥/٢ .

عقر :

- عقرياً ٣٨٩ ، ٣٨٢/١ .

عبل :

- الأعبل ، المبلأ ، الأعبل ٣٧٣/١ .

عتب :

- عتب ، يعتب ، أعتب ، عتب ٦٧٤/٣ .

عتت :

- يعاتونه ١٦٧/٢ .

عثر :

- العثر ٢٧٩/١ ، العثرة ٥٦٧/١ ، ٣٣٠ .

عتق :

• المعتق ، عتقت الشقراء ٢٢٥/١

غسل :

• الغتلة ٤٤٩/٢

غسم :

• غَسَمَ سَخِيلَةَ ٤٤٣/١ ، يغسم ، الغتمة ، أغسم ، غسم ٤٤٢/١ -

• ٤٤٣

عثر :

• العثير ٤١١/١

غنم :

• الغنم ، غنم ، غنمت ، غنمتها ٦٣١/٢

عجرف :

• العجرفية ٤٠٧/٢

عجم :

• عجمت ، عجمتك ، فعجم ، ١٦١/٢ ، ٥٣٥ ، يعجم ، أعجمه ،

• عجماً ٦٩٩/٣

عدا :

• عداك ، ذو عدوان ٧٥٠/٣

عذب :

• العذب ٢٩٥/٢

عذر :

• العاذر ٣٧٧/١ ، العذرات ، عذرة ٢٩٨/١ ، المذور ، عذرت ،

• أعذرت ، الأعذار ٤٨٦/٢

• العذم ، عذموه ٧٤٧/٣

عرا :

- عري ، معرو ، العرواء ٤٠٠/٢

عربن :

- عربان ، أربان ، ربون ، بيع العربان ١٩٧/١

عسرر :

- العرة ٣١٠/٢ ، نعورر ، الثعابير ٣٩٦/١

عرش :

- العرش ، عروشها ، معروش ، عرشت ، أعرشها ١٣/٢

عرض :

الموارض ، عارض ، العارضان ٤١٦/١ ، عواضها ٤١٧/١ ، المروض

- ٥٨٧/١ ، عراضة ، العراضة عرضت ٢٤٥/٢ ، العرض ٢٧١/٢

عرفج :

- العرفج ٥٦٣/١

- عرفط : العرفط ٣١٤/١ - ٣١٥

عرق :

العراقي ، العرقوتان ٥٩٥/١ ، عرق ، أعرق الفرس ، المرق

- ٣٩٢/٢

عرك :

- العرك ، عرك ٥٨٣/١ ، العركي ، عرك ٣١٠/١

عزب :

- عزب ، عازب ٧٦٠/٣ ، عزبة ، عزب ٢٣١١

عزز :

- العزاز ، تعزز ٥٥٢/١

عزل :

العَزْلَا ، عزالي ١/ ٥٦١ ، عَزْلٌ ، أعزل ٢/ ٨٧ •

عسب :

العسب ، عسيب ٢/ ٦٦٨ •

عس :

العُس ١/ ٤٦٨ •

عسل :

المسلان ١/ ٥١٧ ، العسيلة ١/ ٢٠٧ ، عَسَلَه ، العَسَل ، عسلت ،
أعسله عسلاً ، معسول ١/ ٣٠٢ •

عثنى :

يعثنو ، تعثنو ، عشوآ ، عشوت ٢/ ٥٥٦ •

عشر :

عشار ، العُشَرَاء ، عُسَّرَت ، عشراء ١/ ٣٤٠ ، يعشرين ، العُشْر .
١/ ٣٩١ •

عشم :

الميشومة ٣/ ٧٣١ •

عصا :

عصا حديدة ١/ ٣٩٥ •

عصب :

عصبوا ، عصبه الرجل ١/ ٢٢٥ - ٢٢٦ ، يعصب ، عصباً ، عصب
١/ ٣٢٤ ، العصوب ، تعصب ٢/ ٣٧٦ •

عصر :

العصر ، العصران ١/ ١٧٩ ، المُعَصِر ، أعصرت أعصارها ٢/ ٣٦٠ •

عصلب :

• العصلبي ٦٩٥/٣

عصم :

• عصمة ، العيصمة ٣٢٤/١ ، أعصم ٣٢٥/١ ، يصصهم ٥٢٦/١

عضد :

• تُمضد ، عضدت ، عَضَد ، ٣٩٣/١

عضل :

• عضال ، مضلة ، عضلت ، لأعضلت ٦٤٩/٢

عطى :

• تعطوه ، عطوت ٤٧٦/٢

عطف :

• العَطَف ، تنعطف ٤٧٢/١

عطن :

• العَطَن ، عواطن ٣٨٨/١

عظل :

• تماظل ، يوم المظالي ٣٥-٣٤/٢

عفا :

• يعمو ، العفاء ٥٦٩/١ ، المفو ، العافية ، المفاة ، تعمو ٥٨٠/١

• عفت ، عفاها ، تعمى ٤٨/٢ ، عفا ١٩٤/٢ ، عفي ٣٦١/٢

عفت :

• الأعفت ١٥٤/٢

عفر :

• المعفر ٥٢٧/١

عُفِّل :

• العَفْلَة ، العفل ١١٥/٢ - ١١٦

عَفَق :

• العَفَق ، يَمَفِق ٥٢٠/١

عَفَى :

• عَفَى ، يَعْفَى ، الْعَفِي ٥٤٠/١

عَقَب :

• يَعْقُوب ، الْعَاقِب ٧٧/٢ ، الْعَقَب ٢٠٥/٢

عَقَر :

• تَعَارَ الْأَعْرَاب ، عَقَرَهُم ، فَيَمُوت ٣٥٨/٢ ، عَقِيرَتُهُ ٣٧٤/٢

عَقَص :

• الْمَاقِص ، عَقَصَاء ٢٢١/١

عَفَق :

• الْعُقُوق ، أَعْقَت ، عَقُوق ، عَقُوقًا ٣٤٩/١ ، عَقَاقَةُ ، تَعَق ٥٣٣/٢

• عَقِيقَةُ ٤٩٠/١ ، مُعِيقٌ ٣٤٩/١

عَقَلَ :

• اعْتَقَلَهُ ، اعْتَقَالَ ، اعْتَقَلَ ٧٣٩/٣ ، الْعَاقِل ، عَاقِلَةُ الرَّجُل ٢٢٣/١

عَكَد :

• الْمَكْد ، عَكَدَ ٤٨٥/١

عَكَف :

• الْإِعْتِكَاف ، اعْتَكَف ، عَكَف ٢١٧/١

عَكَك :

• الْمَكَك ، الْمَكَّة ، الْمَكِيك ٦٤١/٢

علف :

• العلفوف ٥٢٢/١ ، علف ، علاف ، أعلاف ٥٥٢/١

علق :

• معلوق ، المعلق ٣١٥/١

علك :

• العلاك ، الملك ٥٤٣/١

علل :

• التعلقة ، تعلله ، التعليل ٦١٦/١ ، علل ، يمل ، المعلوم ، الصل.

• ١٤٧/٢

علم :

• الأعلام ٥٨٥/١

علهز :

• العلهز ٥٧٩/٢

علو :

• العلاوة ٤٠٣/٢

عما :

• عمّيا ، عمّتي ، أعمّى ٤٥٥/١ ، عمّية ١٥٩/٢

عمد :

• العمد ، عمد ، يعمد ، عمداً ٦/٢

عمر :

• العمرة ، متمر ٢١٩/١

عنا :

• عنايتها ، عوان ، الثعينة ٤٧٧/٢ ، عان ، عّنا ١٢٧/٢ ، العنية ، غنيته.

• ٦٥١/٢

عنت :

- العنت ، عنتت ، عنتاً ، فأعنت ٦٧٤/٣

عند :

- العنود ٥٨٧/١

عنز :

- المقتنز ، ٦٠٦/١

عنش :

- عنشاً ، عاشت ، العاش ، عاش ٥٧٠/٢

عنص :

- عناص ، العنصوة ٣٠٦/١

عنف :

- عنفوان المكرع ٤١٢/٢

عنقفز :

- عنقفز ٥٥٠/١

عن :

- العنان ، عنان ٢٠٠/١

عود :

- العود ٤٨٢/١

عوز :

- معوز ، معاوز ، الموز ٥٣/٢ ، المِعوز ، ٥٣/٢

عول :

- العول في الفريضة ، علتِ ، علتِ ، عال ، تعولوا عولاً ٤٨٩/٢

عوم :

- المعاومة ١٩٥/١

عهن :

• المواهن ٥٩٥/١

عيب :

• العيبة ، عيته ٥٩/٢

• عيف : العائف ، عيافة ، يعيف ، عفت ، عيفها ٤٠٣/١ ٥١٥/٢

عيل :

• عال ، يعيل ، يعول ، المَوَل ، عيال ٣٤٤/١

عيم :

• المَيمَة ، عام ، يميم ، عيماً ، عيمان ، عيامي ' ٣٣٨/١ ، يعامها ،

• اعتام ، يعتام ، اعتمى ' ٤١/٢ - ٤٢

• عين : أعين ، العيون ٣٧٣/١ ، معين ٣١٧/١ ، العائن ، المعين ١٦٧/٢

(الغين)

غبر :

• الأغبار ، غُبْر ٣٥١/٢ ، الغبر ، أغبارها ١٨٩/١

• غثر : الغثرة ، الغثراء ٤٦١/٢ ، غثراء ، غثرة ، أغثر ٧٩/٢ ، الأغثر

• ٣٧٧/١ ، مغثور ٣١٤/١

غدر :

• غادرت ، الغدير ١٨/٢

غذاء :

• الغذوية ، غذوي ٢٧٥/٢

غذرم :

• الغذومة ، غذرم ، مغذرم ١٠٣/٢

غذمر :

• التغذمر ١٤٠/٢

غرب :

اغترب ، الغراب ، الغربة ٣٢٨/١ ، الغرب ٣٨٨/١ ، غرباً ، بعينه

• غرب ٣٥٤/٢

غربل :

• يغربل ، غربلة ٧٦١/٣

غرث :

أغرث ، غرثان فأربكوا له ، الغرث ، غرثي ٦١٤/١

غرد :

• مغرود ، مغاريد ٣١٥/١

غور :

الغراء ٣٣٠/١ ، الغرة ٢٢٢/١ - ٣١٠/٢ غرة ، الفر ، الغرور ،

• غر ٤٨٠/٢

غرز :

• التغاريز ، التغريز ٣٩٦/١

غرض :

• المفرض ٤٢٨/١

غزل :

• غزله ، أغزل ، الغزلة ، أرغل ٥٥٨/١

غرتق :

• الغرنوق ، غرائيق ، غرائقة ، غريق ١٣٨/٢

غسق :

• غاسق ، يغسق ٥٨٤/١

غشمر :

- التفشمر ، تشمرها ٧١٥/٣

غضف :

- الغضف ، غضف ٤٧٢/١

غطف :

- غطفاً ، غطيفاً ، غطفان ٤٧١/١

غفسر :

- المغافير ، مغفور ٣١٤/١

غفل :

- المغفلة ، يغفل ٥٨١/١

غلل :

يفلتون ، غلّ قمل ٦٠٣/١ ، الطلول في المنم ، انقلّ ، غال ، يتغلغل

- ٢٢٦ - ٢٢٧/١

غمر :

- الغامر ، يغمر ، غامر ٤٣/٢

غمص :

الضمص ، الغمص ، الضميصاء ٣٨١/١ ، غمص ، غمصت ،

- أغمصه ، اغمصته ، مغموص ١٤١/٢

غنا :

- غنيت ، مغان ، يغن ١٢٢/٢

غنم :

- الغنمة ٢٢٨ - ٢٢٩ ، الغنم ، غنّمان ٥٩٩/١

غوط :

- الغائط ، يتغوط ١٦٠/١ ، الغوط ، يغوط ، غاط ٧٥٦/٣

غيب :

• غيب ، الغيوب ٥٧٨/١

غير :

• تغير ، أغار ، أغارة ، كيما تغير ٣٥٦/١

غيض :

• غاض ، غضته ، يغيض ٤٦٠/١ ، ٤٦٥

غيم :

• الغيمة ، غام ، يغم ٣٣٨/١

(الفاء)

فأد :

• فؤاده ، مفؤود ٣١٧/١

فأء :

• الفبيء ، يفىء ٢٢٨/١

فتح :

• الفتاحة ، الفتاحة ، الفتاح ٥٧١/١

ففر :

• المففر ٣٣٧/١

فجج :

• تفاجت ، تفاج ٤٦٦/١ ، المتفاج ، يتفاج ٣٥٢/١

فجر :

• الفاجر ، الفجور ٢٥٠/١

فججو :

• الفجوة ، فجوات ، فجاء ، فجوة ٢٣١/٢

فحا :

• أفحاء ، فحيت ٤٠٨/٢

فحل :

• الفحل ، تفحل ٦٠٢/١

فخ :

• الفخة ، يفخ ، فخ ١٤٠/٢

فخذ :

• يفخذ ، فخذاً ٣٩٨/١

فخم :

• فخمأ ، مفخماً ، الفخامة ، ففخمناه ٤٨٩/١

فدد :

• فددان ، فدد ، يفدد ، فديدأ ٢٩١/٢

فدر :

• يفدر ، فدر ، فدروا ٩٣/٢

فدع :

• فدعت ، الفدع ، أفدع ، أفيدع ٣٠٨/٢

فرج :

• الفروج ، فرج ٢٣/٢

فرد :

• المفردون ٣٢٢/١

فرس :

• فرسى ، فرس ، يفرس ، فرساً ، فريس ٢٨٣/١ ، فرس أنسوح

• ٤٩/٢

فرسك :

• الفرسك ٢٨/٢ - ٢٩

فرض :

• الفارض ٥٥٤/١

فرط :

• الفرطة ، الفرط ، فرطتم ، الفارط ، فروطة ٤٨٩/٢

فرع :

• الفِراع ، فرعة ٥٥١/١ ، يفرع ، فرعت ، أفرعهم ، فرعاً ، فارعة ١/

• ٤٨٥

فسرفر :

• يفسر فر ٣ فرقة ٦٥٨/٣

فرق :

• التفاريق ، تفروق ٥٩٤/٢ ، الفرق ١٦٣/١ ، فرقان ٢٤١/١ ،

• الفريق ٢٣٦/١ ، ٤٦٠ ، افراق ، فرق ، أفاريق العرب ٨٥/٢

فرم :

• المقارم ٧١٢/٣

فزر :

• فزرت ، فزره ، مفزورا ١٦٦/٢

فسط :

• الفسطاط ٣١٨/١

فسق :

• الفاسق ، فسقت الرطبة ، فويسقة ٢٤٩/١ ، ٢٤٩ ، الفِسْق ٣٢٦/١ ،

• ٣٢٧

فصل :

أَفْصَلَا ، الفِصْل ، يَفْصِلُ ، فَصْلَةٌ ، فَصْلٌ ٢/٢٦٠ ، فَشَخ ٢/١١٢ •

فَشَح :

تَفْشَع ، فَشَخ ٢/١١٢ •

فَصَد :

الفَصْد ، فَصِدْ لَهُ ، فَصَدْنَا ٢/٥٧٩ •

فَصَل :

المَفْصَل ١/٢٤٣ •

فَضَخ :

الْفَضِخ ٢/٦٤٢ ، يَفْضِخ ٢/٥٥٨ •

فَض :

يَفْضِض ١/٣٦٠ ، فَضِضْتُ ، لَا تَفْضِضُوا ، تَفْضِضُ ٢/٤٩٦ •

فَطَرَ :

الْفَطْرَةُ ١/١٨٤ ، ٣٥٠ •

فَطَم :

الْفُطْمُ ٢/٦٢٣ •

فَظَ :

الْفَظ ٢/٥٧٩ •

فَنَّا :

الْفَاغِيَّة ، الْفَنُو ، فَنَّا ١/٢٩٩ •

فَقَرَ :

فَقَارَةٌ ، الْفَقَار ، الْفَقْر ، فَقْرَةٌ ٢/٦٢٢ ، الْفَوَاقِر ٢/٢٧ ، أَفْقَرْتُ ،

الْأَفْقَار ١/٤٢١ ، الْفَقِير ، فَقَرْنَا ، تَفْقِيرًا ٢/٢١٥ ، فَقَرْتُ ، الْفَاقِرَةُ ،

فَقَارَ ٢/١٦٦ ، أَفْقَرُ ، الْفَقِير ٢/٨٠٧ •

فقم :

• الفقمان ٤٣٠/١

فكسل :

• الأفكل ٣٥٨/٢

فلح :

• الفلاح ، المفلحون ، أفلح ١٧٢/١

فلس :

• الفلسين ٤٩٩/١

فل :

• الفلول ١٧٢/٢ ، فلول ، فل ٤٧٩/٢

فلم :

• الفيّلم ٣٧٥/١

ففتح :

• ففتح ٤٨٢/٢

فند :

• الفند ، أفند ، مفند ، أفند ، مفند ٣١١/١

فك :

• الفنيك ، الفنيكان ٧١٦/٣

فن :

• الفن ، يفنّها ٧٤٦/٣

فود :

• الفودان ، فود ٤٠٣/٢

فوض :

• المفاوضة ، تفاوض ٢٠٠/١

فيح :

فاحت ، فيحاً ، فييح ، أفحها ، فيحي فياح ، فيحاء ، أفيح ٥٦٨-٥٦٩

فيظ :

فاظ ، يفوظ ، فوظاً ، فاظت ٢/٢١٨ - ٢١٩ ، فائظ ، الفائظ ٢/٦٠٦

فيل :

القال ، الفائل ١/٣٢٣

(القاف)

قبص :

قُبَص ، قبصة ، القبص ١/٤١٢

قبقب :

القبقب ، القبقبة ١/٤٣٠

قتب :

القتب ١/٣٩٤ ، القتوبة ١/١٩٠

قحط :

أقحط ، قحط ١/١٦٥ - ١٦٦ ، ٣١٦

قحم :

أقحمت ، قتححه ١/٤٧٤ ، قحمة الأعراب ، أقحمتهم ٢/٣٨٤

يقتحم ، قتحمت ١/٤٥٨

قدح :

القِداح ، قداح ١/٦٢١ ، القِدَح ١/٦٠١

قدد :

القديدون ، تقدد ٣/٧٢٧

قدر :

- القدريّة ، القدر ، قدر ، يقدر ٢٥٤/١

قدم :

- القديمة ، التقديمية ٣٤٤/٢

قرا :

- قريت ، قري ٥٩/٢ ، أقراء ، قري ١٨٧/٢ ، المقرئ ، مقراء ، يقري ،
القاري ، قري ٣١٤/٢ ، القواري ، قريت ٧٥٤/٣
- قرأ : الإقراء ٢٠٥/١ ، قرآن ، قرأت ٢٤١/١

قرب :

- القُرب ، المتقرب ، أقرب ٣٧٨/١

قرنع :

- القرنع ٣٦٧/١

قرر :

- القراءات ، قرارة ٥٨٥/١

قرش :

- يقرش ، قرش ٣١٨ ، ٢٨٣/١

قرض :

- المقارضة ، تقرضه ، يقرضك ، اقترض ٦٧٠/٣

قرط :

- القرط ، فيقرطوها ٤٣٣/٢

قرع :

- قَرَ ع ٥٨٦/١ ، يقترع ، قريع ، اقترعت ١٧٨/٢

قرف :

القرف ، قَرِف ، القِرْف ٦٨٢/٣ ، القرفة ، مقرف ، يقرف
• ٤٤٣/٢ - ٤٤٤

قرقم :

• القرقمة ٧٣٨/٣

قرن :

القرن ٣٧٠/١ - ٣٧١ ، ٤٩١ ، قرنت ، المقرنة ٥٨٤/١ ، الأقرن ،
• قرن ٥٥/٢ ، القَرْن ١١٥/٢ ، قرني ١٧٢/١ ، القرنان ٢٢٠/٢

قصرم :

• مقرم ، قرام ٤٥٣/٢

قرو :

• قَرُو ، أَقْرِ ٤٦٨/١

قزاع :

• القَزَاع ٣٠٦/١

قسا :

• قسيّة ، درهم قسيّ ٦٥٠/٢

قس :

• القساس ٢٥٧/١

قسط :

• القسط ١٦٣/١ ، المقسط ، اقسط ، القاسط ، قسط ٤٢٠/١

قسطل :

• القسطل ، قسطلانية ٧٦٦/٣

قسم :

القسام ، القسيمة ٤٧١/١ ، القسامي ٤٨٠/٢ : نقشش ،
المشقيشتان ٧٤٠/٣

قصص :

القصة ٤٤٨/٢ ، القصص ٤٤٨/٢ ، قصص ، قص ، قصك ،
قصصك ٥٥١/٢

قصع :

القاصعاء ٢٤٩/١

قضب :

المقاضيبي ، القضب ، مقضبة ٦٩٩/٣

قضض :

قضض ٥٥١/٢ ، القضية ، أفضه ٤٤٩/٢

قضم :

القضم ، قضم ، قضم ٦٦٩/٣

قط :

القطوط ، قط ٢٠٩/٢

قطر :

فقطرت ، القطر ، قطريه ١٣١/٢ ، مقطرة ٣١٩/٢ ، أقطار ٤٨٠/٢

قطع :

القطع ، مقطوع ٤٤٤/٢

قطف :

القطاف ٤٣٦/١

قطن :

القطنية ١٨٥/١ ، القطن ٣٧٨/١ ، قطن ، قطن ، يقطن ، قطناً ،

قطن ٢٦٩/٢

قعب :

• القعب ٤٦٨/١

قمس :

القماء ، قُمَيس ٤٤٤/١ ، أقمس ، الأقميس ، القَمَيس ، قمس

• ٥٦٠/١

قمص :

• القمص ، أقمصته ، أقمصاً ٤٤٧/٢

قمقع :

• قمقع ، قمقاع ، ققمقع ٣٨٤/١

• قفا : قفية ، قفوت ، قفي ، قفيتهم ١٨٣/٢

قفف :

• القففة ، قفت ، وقفت ٥٧٨/٢ ، القففقة ٣٣٩/٢

قفل :

• المقلل ، القافل ٢٨٥/٢

قلا :

• قله ، قليت ، أقلية ، قلاء ٥٩٦/٢

قلب :

• القلب ، قُلب ٣٨٨/١

قلت :

• المقلنة ، القلّت ، يقلت ، قلت ، مقلات ٥٦٤/٢ ، مقاليت ٥٦٥/٢

قلد :

• قلدتُنا ، القِلْد ، قلد ٥٥/٢ ، قلدني ٥٦/٢ ، القلد ٢٨٥/٢

فلس :

• المقلسون ، مقلّس ٢٦/٢

قلص :

• القلّة ، استقلّ ، أقلّه ١٦١/١

قمر :

• أقمر ، قمراد ١/٣٠٨ ، القمر ، المقمرة ٢/١٨٩

قمس :

• القمس ، القاموس ، القلمس ، ليقمس ٢/٣٤٦

قمع :

• أقماع ، قِمْع ، قِمَع ١/٣٣٧

قنت :

• القنوت ١/١٧١

قنذع :

• القنذع ٢/٥٦٣

قنزع :

• قُنْزَع ، القنازع ١/٣٠٦ ، ٣٠٧

قنطر :

• قنطر ، قنطار ٣/٧٥٧

قنع :

• قنع ، أنناع ١/٢٧١

قوى :

• مُقْوٍ ، قوي ١/٤٢٩ ، الاقواء ، قواء ، القوي ٢/٤٥٨

قوب :

• قاب قوسين ١/٤٣٣ ، القابضة ، القُوب ١/٥٨٦

قور :

• القوارة ١/٤١٨

قيس :

القائس ، يقيس ٢/٦٥٦ ، قيساً ، قست ٢/٢٧٤ .

قيف :

القائف ٢/٥١٩ .

قيل :

١ لقيل ١/٥٢٢ .

قيم :

القيم ، قامة ١/٦١١ .

(الكاف)

كا :

أكباها ، يكبو ، كبوا ، أكينه ٢/٨٣ ، الكباء ، كايي ، كبا ١/٥٤٧ .
الاكباء ، كبا ١/٢٩٧ - ٢٩٨ .

كب :

الكتاب ، تكبب الرمل ١/٢٦٢ ، أكبوا ، كبوا ، أكب ، كيت ١/٤٨٣ .
٢/١٧٢ .

كبكب :

الكُكبكة ١/٣٧٦ .

كبر :

الكُبر ، أكبر ٢/٤٤٩ .

كتب :

الكتاب ، كتب ١/٢٦٩ .

كن :

الكتون ، كن ٣/٧١٤ .

كتب :

• الكتيب ، كتيباً ٣٧٣/١

كدي :

• أكديتم ، أكدي ، الكدية ٤٧٧/٢ ، أكديت ٣٧٢/١

كرا :

• فليكر ، أكرينا ، كر ٩٠/٢

كرزن :

• الكرازين ، كرزين ، كرزن ٤٨٥/٢

كركم :

• الكرکم ، الكرکمة ٣٨٥/١

كرنف :

• الكرانيف ، كرنافة ٦٦٩/٣ ، الكرنفة ٧٢٣/٣

كرم :

• الكزم ، كرم ، أكزم ٦٥٧/٢ ، يكرمه ٣٣٨/١ - ٣٣٩

كسر :

• كِسْر ، كَسْر ، الكسر ٤٦٦/١

كسع :

• أكسع ، كسع ٦٠٥/٢ ، الكسع ٣٥١/٢

كسل :

• الاكسال ، أكسل ، يكسل ١٦٥/١ ، اكسالاً ، الكسل ٣١٥/١

كشا :

• كُشْيَة ، كشي ٣٠/٢

• كشح : الكاشح ، كشحه ، الكشّح ، كشحاً ٣٤٥/١ ، ١٦٥/٢

كشف :

الكشف ، التكاشف ١٢٧/٢ •

كفأ :

انكفأ ، الانكفاء ، كفأت ٦٠١/١ ، أكفأته ، الكفأة ، كفأة ، كفأ
٩٨/٢ ، نكأفي ، المكافأة ، كفي • ، كفؤ • ، الكفاءة ١٩٧/٢ •

كفت :

الانكفات ، كفت ، فانكفت ، كفأتا ، كفأ ٣٨٣/٢ •

كفر :

الكافر ، تكفر في السلاح ، كافور النخل ، الكفري ٢٤٧/١ ، كفارة
الظهار ، تكفر ٢١٢/١ •

كف :

أكفهم ، يتكفنون ، تكفت ، استكفت ٣٤٤/١ كفة حابل ، استكف ،
الكفة ٤٦٠/٢ •

كلا :

الكلاء ، كلا ٧٦٤/٢ ، كلبته ، كلي ٣١٧/١ •

كلاؤز :

اكلاؤز • ، مكلتز ٤٥٩/١ •

كل :

الكلالة ، كل ، تكلل ٢٢٦/١ •

كمي :

تكمي ، كمي ، كمي ، كماء ٢٥٦/٢ •

كمت :

الكبيت ، كمت ١١٠/٢ •

كمر :

• المكمر ، كمرته ٣١٧/١

كسم :

• الأكمة ، كمام ، تكلم ، الكمام ، كمت ٤٣٥/٢

كسر :

• الكسارات ٣٨٠/٢

كنس :

• المكاس ، كنس ، كانس ، كناس ٥٧٣/٢

كسع :

• اكسع ، التسكع ، فكسع ، مكسك ٢١١/٢

كف :

• كيف ، كفف ، كف ٥٧٢/١

كهل :

• الكاهل ، الكواهل ، كواهلها ٤٨٢/٢

كوز :

• يكتاز ، الكوز ٦١١/٢

كوع :

• تكوعت ، الكوع ، الكوع ٣٠٧/٢ ، كوعت ٣٠٨/٢

كبس :

• كسك ، الكبس ، كاسني ، فكسته ٤٥٦/١

(التلام)

لأى :

• فلاي ، فلاي ٤٧٤/٢ ، آلا ، لا ، لا ٢٨٩/٢

لأم :

لأمت ، يلائمني ، لأم ، يتلأم ٦٥٨/٣ ، اللؤم ، لأمة ١٧٢/٢ ،
اللأومات ، استلأومات ، استلأوموا ٣٣٣/١ .

لبب :

الطلب ، متلباً ٣٣٣/١ ، لبّ ، يلبّ ، ألّب ، اللب ١٥٧/٢ ، التلية ،
لبّيك ٢٢٠/١ .

لبد :

الملبّد ، لبد ٢٢١/١ ، يلبد ، لبوداء ، ألبد ، تلبد ٥٧٤/١ ، إلباد ٦٠٢/٢ .

لبط :

يتلبطون ، لبطت ، لبطاً ، ملبوط ٣٠٦/١ .

لجب :

لجبت ، لجية ، لجاب ، اللجية ٥١٠/٢ .

لجن :

اللجين ، لجون ٥٤٥-٥٤٦/١ .

لحا :

لحوت ، لحياً ، لحيته ، لحيثها ، لحاها ٥٢٠/١ ، اللحاء ، لحو ،
لألحونكم ٧٠٠/٣ .

لمحج :

اللاح ، لمحت ، لاح ٣٤٥/٢ .

لمحد :

الملحد ، لمحد ، ألحد ، لمحت ٢٥١/١ .

لملحج :

تملحج ، تملححت ، ألح ، يلح ، ألحت ، تحلل ٤١٥/١ .

لحم : ألحمه ، ألحم ، استلحم ، لحم ٧/٢ •
لحن :

اللحن ، لحنه ٦١/٢ ، يلحن ، ألحن ، لحن ٤١٨/٢ •
لحف :

اللخاف ، لخفة ٦٦٩/٣ •
لدد :

تلددت ، التلدد ، اللديدان ، اللدود ٨١/٢ •
لدم :

اللدم اللدم ، لادم ، لدمآ ، اللدم ٣٠٤/١ •
لسن :

لستك ، اللسن ، اللسن ، اللسان ، لسن ٢٧/٢ ، لسانها ،
تلسني ٣١٧/١ •
لطط :

تلططها ، لططت ، أطلطت ، ملط ٥٨٣/٢ ، المطاط ٢٢٧/٢ •
لشم :

التلشم ، لشمة ، يتلشم ٥٢٥/١ •
لمع :

اللعاة ٣٠٦/١ •
لمن :

اللفن ، لمن ، لفاين ٧٥٩/٣ •
لفت :

اللقوت ، تلفت ٧١٣/٣ •
لفع :

اللقاع ، التلفع ٢٤١/٢ •

لف :

• لَفًا ، الاتِّفَاف ، التَّفَوُّا ٣٧/٢ •

لقح :

• التَّلْقَح ، لاقح ، لقح ، تلْقَح ٤٩٥/١ •

لقف :

• اللَّقُوف ، لَقِفَت ٧١٤/٣ •

لقلق :

• اللَّقْلُق ، اللَّقْلُقَةُ ، لَقْلَقْتَهُ ٤٣٠/١ •

لقن :

• لَقْنَا ، لَقْنَتْ ، اللَّقْن ١٠٩/٢ •

لمج :

• التَّلْمِج ، لَمَجًا ٤٩٥/١ •

لمع :

• تَلْمَع ٥١٨/١ ، لَمِع ، مَلِمِع ٥٢٨/١ •

لمس :

• لَمَسَ ، لَمَسَتْ ، أَلَمَّا ، يَلِمُ ٣٠٤/٢ •

لوب :

• لَاب ، لُوب ، اللَّابَةُ ٤٦٤/٢ •

لوث :

• اللَّوْث ، لَثَتْ ، أَلَوْنَهَا ، لَوْنًا ٥٧٧/١ •

لوط :

• تَلُوط ، اللَّوط ، أَلُوط ، لَاط ، تَلِيط ، أَلِيط ٣٤٩/٢ •

لون :

• اللَّوْن ، الْأَلْوَان ، لَوْن ٥٩٠/٢ •

(الميم)

مأق : المأقة ، مشق ٢٨٥/١ •
مأن :

المأنة ٢٦٤/١ •

مسح :

الماتح ٥٤٤/١ ، أمتاح ، يمتاحني ، محته ، أميحه ، الماتح ، يستميحني
٤٦٣/٢ •

متسح :

متعة المطلقة ، متعته ٢١٣/١ ، أمتع ، متع النهار ، الماتح ٥٩٧/١ •
متك :

المتكاه ، المتك ٣٧٥/٢ •

مجمع :

المجمة ، مجمع ، مجمعة ٥٩١/٢ •

منجق :

المنجيق ٤٠٦/١ •

مدا :

المدى ، مدية ١٧٧/٢ •

مدح :

مدحه ، تدحني ٣٨١-٣٨٠/١ •

مدد :

المديد ٢٣٩/٢ •

مدر :

يمدر ، المدر ٣٥٠/٢ •

مذح :

• المذح ، أَمَذَح ، يَمْذَح ، مَذْحًا ، مَذَح ٣٨٠/٢

مرا :

• مَرِيت ، المَرِي ، امرِي ، مَرِيًا ٥٣١/٢

مرت :

• مَرَّتْ ، مَرُوت ٥٦٨/١

مرث :

• يَمُرْثُون ، مرث ، المارث ١٥٣/٢

مرج :

• مَرَج ، المَرَج ، مَرَجًا ، مَرِيج ، مَرَجَت ٣٦٨/١

مرور :

• المَرَار ٥٣٧/١ ، الأَمَر ٣٣٥/١ ، يَمُرّ ، تَمَارَوْه ، ماروت ٣٦٥/٢

• المَرِيرَة ، مَرِيرَة ، اسْمَرَّت ٤٤٠/٢

مرن :

• المُرَّان ، المُرَّانَة ٢٠٦/٢

مسح :

• مسح ، تَمَسَحَت ١٥٤-١٥٣/١

مسد :

• المَسَد ، يُمَسِّد ٣٩٤/١ ، مَسَد ٧٤٢/٣

مسك :

• مَسَكَان ٥١١/١

مشط :

• المُنْشَاطَة ، المَشْط ٤١٨/١

منشق :

• المَشَق ، مَشِقْ ، مَشَقًا ٣٨١/٢

مصنخ :

أَمْصُوخ ، الْأَمْصُوخ ، أَمْصِيخ ٣/٧٤٠-٧٤١ ، أَمْصِيخه ، أَمْصُوخه ،
أَمْصَخ ٢/٩٠ .

مضر :

الْمَاضِر ، يَمْضِر ، مَضُوراً ، مَضِيرَةٌ ، مَضَرَّهَا اللَّهُ ٢/٢٥٠ .

معس :

تَمْعَس ، المَعْس ، أَمْعَس ١/٣١٤ .

معك :

المَعَك ، مَعَكِي ، مَعَكاً ٢/٥١٢ .

معصع :

الْمَاعِص ، مَعِصَةٌ ، مَعِصَات ، مَعِص ١/٣٦٦ .

مقط :

الْمِقَاط ، مَقُط ١/٦١١ .

مفع :

اِمْتَفَع ، اِتَّفَع ١/٤٨٦ .

مكد :

مَاكِد ، مَكِد ، يَمَكِد ، الْمَكُود ٢/٣١٥ .

مكن :

الْمَكْن ٢/٣١ .

ملس :

الْمَلْس ٢/٥٧٥ .

ملع :

الْمَلْع ، مَبْلَع ٢/٣ .

ملق :

الْاِسْتِمْلَاق ، يَمْلِق ، مَلَقاً ، مَلَق ٢/٥٢٥ .

منى :

• تمنيت ، تمنيته ، أمنية ٧٢/٢ ، أمانى ٧٣/٢

منأ :

• المنية ٣١٤/١ ، ٥٥/٢

منح :

• يمنح ، منحها ٤٢١/١ ، المنح ، منحان ، امتنحه ٦٢١/١ ، أمنح ،

• منح ٣٤٩/٢

منن :

• المننى ١٥٩/٢

موت :

• مات ، يموت ١٥٣/٢

مور :

• مارت ، تمور ، موراً ٥٥٧/٢

مسوه :

• أموه ، أمها ، أماء ٣٧٣/١

مها :

• ممهى ، المها ، مهاة ٥٨٩-٥٨٨/٢

مفق :

• الأمفق ٤٩١/١

مهن :

• الماهن ، المهنة ، مهنة ٢٦٤/٢

ميج :

• المائج ٥٤٤/١

ميز :

المايز ، ليميز ، ميزوا ١/٣٦٦ •

ميس :

ماست ، ميساً ، ميس ، الميس ، مياس ٢/٢٧٥-٢٧٦ •

(النون)

نبذ :

تنبذ ، المنبذة ١/٢٩٤ •

نبر :

النبر ٢/١٢٩ •

نيس :

ينيسون ، ينيس ٢/٢٧٩-٣٨٠ •

نبط :

النبط ، نبطاً ، استنبطت ، نبط ٣/٧٠٥ •

تج :

تتجاهها ، تجت ١/٣٤١ ، نتجت ، أتجت ، توج ، متج ١/٣٤٤ ،

فمتجها ، تجت ١/٤٢٤ •

نر :

نره ، نر ٢/١٢٩ •

نق :

نناق ، نقنا ٢/١٥٠ ، أنق ، نق السقاء ١/٢٥٨ •

نشا :

نثوت ، أنثوه ، نثى فلتاته ١/٥٠٦ •

نثر :

النثرة ، الاستنثار ١/١٦٠ ، نثرة حوت ، نثرت ، نثراً ، نثر ٢/٣٦١ •

نثل :

نثلت ، نثل ، النثيلة ٢/٦٥٤ •

نجأ :

نجت ، تنجو ، الفجاء ١/٥٤٩ ، استنجينا ، نجوت ، استنجوا ١/٥٢٦ •

النجو ٢/٣٧٦ ، نجو ١/١٥٩-١٦٠ •

نجأ :

نجيء ، نجوء ، نجأة السائل ، ٣/٧٣٤ ، نجاته ٣/٧٣٥ •

نجت :

النجت ، النجثة ١/٢٥٧ •

نجم :

النجاح ، أنجح ، أنجحه ٢/٤٧٧ •

نجد :

أنجد ، نجد ، النجد ٣/٦٩٨ •

نجد :

منجد ، الناجد ، ناجذ ٢/١٢٤ •

نجنس :

النجنس ، بيع النجنس ، ناجس ١/١٩٩ •

نجم :

نجمت ، النجوع ٢/٢٩٩ •

نجل :

انجيل ، نجلت ١/٢٤٥-٢٤٦ •

نحس :

• النحاس ١٢٦/٢

نحل :

• النحل ، نحل ، نحولاً ، نحلته ، نُحلة ٤٧٠/١

نحل :

• نخالة ٤١٨/١

ندب :

• الندب ، أنداب ، ندوب ٥٩٥/٢

ندح :

• اندح ، المنح ، فدحاه ، فاندحت ، دحاه ، دحه ٢٠٢/٢

ندس :

• يندس ، ندس ، ندسنا ، أبو مندوسة ٢٩١/٢

نزر :

• نزت ، منزور ٤٠٢/١

نزع :

• منازعة ، نزع ، ينزع ٣٨٨/١

نرك :

• النركاوان ، النيزك ، نركت ، نركوه نركو ٢٧٩/٢

نسا :

• نسوا ، نسيان ، فسيهم ٢٨٨/١

نس :

• النس ، ينس ، الناسة ٥٠٣/١

نسل :

• النسلان ، ينسلون ٥١٧/١

نسم :

منسم ، منَسَمًا ٢/٢٢٣ ، النسمة ، نسِم ، ناسمت ، نسمك ، نسمة
• ٧٤٤/٣

نشج :

النشيج ٢/٤٧٨ •

نشر :

النواشر ، ناشرة ١/٦١٦ ، نشر ، نشرآ ، النشر ، تشري ٢/٦١٢ •

نشط :

أنشوطه ، أنشط ، أنشطت ، نشطتها ١/٤١٩ ، النواشط ١/٢٦١ •

نشع :

النشوع ٢/٢٤٠ •

نشغ :

يشغ ، النشغات ، يتشغ ، النشغ ، نشغاً ٣/٧٣٥ •

نشل :

المنشلة ، نشل ١/٥٨١ •

نصب :

نَصَب ، نصبت ، نصب العرب ٢/٣٨ ، نَصَب ، نصب ٢/١٨٧ •

نص :

النص ، نصت ، أنص ٢/٤٩١ ، نصية ، الناصية ، نواصي ،
اتنصيت ١/٥٤٩ •

نصف :

المنصف ، مناصف ، نصفت ، أنصفه ، نصافه ٢/٣٦٤ •

نصل :

النصيل ٢/٢٨٢ •

نضا :

• الانضاء ، نضى ١ / ٢٦٧ •

نضب :

• ينضب ، نضوباً ، نضب ١ / ٥٦٧ •

نضح :

• النضح ، نضح ٢ / ٦٠٢ •

نضد :

• النضد ، نضد ١ / ٤٣٩ ، نضيد ، منضود ، نضدت ٢ / ٥٢٣ •

نض :

• نضفت ، النضيضة ، نضائض ، نضاضة ٢ / ٥٩٩ •

نطا :

• النطى ، اتناطت ٢ / ١١ •

نطف :

• النيطاف ، نطف ، تنطف ١ / ٤٣٦ •

نطق :

• نطاق ، اتنطق ، المنطقة ، النطق ١ / ٣٦٥ •

نعر :

• نعار ، نعر ، ينعر ٣ / ٦٧٣ ، نعرأ ٢ / ٢٧٢ •

نعرش :

• نعرشاً ، النعرش ، اتعرش ٢ / ٢٩٨ •

نعم :

• نعمتك الله ، ونعمت ١ / ٢٨٩ •

نفض :

• النافض ٢ / ١٩٥ •

نغف :

• النغف ، نغفة ٢٨٢/١

نفسج :

• نفسج ، أنفسج ، انتفسج ، النافجة ٥٧٣/١ ، انتفسج ١٥٤/٢ ، انتفسجت ،

• الانتفاج ، أنفجتا ٣٩٢/٢

نغد :

• ينفذهم ٣٩٤/٢ ، النغد ٥٦٨/١

نفس :

• نفساً ، نفسين ٣١٤/١ ، نفساء ، نفس ، نفست ٣٥٥/١ ، نفوس ،

• نُفِست ، نُفِست ، نفس ١٥-١٦ ، النفس ، أنفساً ، أنفس ٦٢١/٢

نفس :

• نافشاً ، نفشت ، أنفشت ، أنفاشاً ، نفاش ، نفس ٣٨٢/٢

نفض :

• نفضته ، منفوض ، النافض ١٦٦/٢

نفسق :

• المنافق ، نافقاء الربوع ٢٤٩-٢٥٠/١

نفل :

• النفل ، النافلة ، تنفل ٢٢٩/١

نقا :

• النقي ، نقي ٤٧٠/١

نقب :

• النقيب ، نقيباً ، ينقب ، نقابة ، نقب ١٩٧/٢

نقد :

• النقد ١٣٠/٢

نقر :

• التقيير ٤٦٨/١ ، ينقر ٢١٧/٢

نقز :

• نقز ٦١٠/١

نقع :

• الأنقع ، شراب بأنقع ، يستنقع ، المناقع ٧٢٢/٣

نكب :

• النكابة ، نكب ، ينكب ١٩٧/٢ ، نكوباً ، نكباً ، ينكبها ٦٩٩/٣

نكست :

• ينكتون ، ينكت ٢١٧-٢١٦/٢

نكست :

• النيكث ، نكتاً ، ينكت ، أنكثاً ٤١/٢

نكد :

• ناكد ، النكد ٣١٦/٢

نكش :

• تكش ١٠٦/٢

نكل :

• النكل : ، النكول ، ينكل ، نكولاً ، نكللاً ١٤٦/٢

نمى :

• أنمى ، ينميه ٧٥٢/٣ ، نامية الله ٧٦١/٣

نمر :

• نيمار ، النمرة ١٦٨/٢

نمس :

• ناموس ، نامست ٧٤٤-٧٤٥/٣ ، نمس ٥١٩/٢

نمل :

• النملة ، النمل ٦٢٠/٢

نوى :

• النوى ١٧٩/٢

نوح :

• فرس أنوح ٤٩/٢

نور :

• التناوير ، تنوير ، نور ٣٩٦/١

نوس :

• نوسها ٤٣٢/١

نوط :

• ناطوا ٥٠١/١ ، نوطاً ، ناطه ، ينوطه ، منوطاً ٧٠٤/٣

نهي :

• النهي ، نها ، التتهية ، تناه ، نهي ٣١٤/٢

نهبير :

• النهابير ، نهابير ، نهبور ٣٧١/٢

نعت :

• ينعت ، المنعت ، نعت ٣٧٣/٢

نهد :

• فنهد ، نهد ، نهدت ٣١١/٢

• نهير : المنهر ٢١٨/٢

نهز :

• ينهزه ، نهزت ٢٧/٢ ، اتنهز ، النهزة ٥٧٥/٢

نَهَكَ :

• نَهَكَ ، لَا تَنْكِهِه ٢/٣٥٠

نِير :

نَار ، أَنْار ، نَائِرَات ، مَنِيرَات ٢/١٤٧ ، النِير ، نَرَتْ ، نِيرَاء ، أَنْيَار

• ٢/٣٢

نِيط :

النِيط ، نِيطَه ، نِيط ، نِيط ، نِيط ٢/٣٢

نَيْف :

• أَنْاف ، وَنَيْف ٢/٤٧٦

(الهاء)

هَبَا :

• الهَبَاء ٢/٦١٥

هَبَتْ :

• هَبَسُوهُمَا ٢/١٨١

هَبَق :

• الهَبْنَقَة ، هَبَق ٢/٢٧٥

هَبَل :

• الهَبَل ٢/٦٥٤

هَبَتْ :

• الهَبْ ، يَهْتَان ، هَبَتْ ٢/٦٠٨

هَبَر :

• الهَبَر ، أَهَبَرُوا ، أَهَبَر ، مَهَبَر ، التَهَابَر ، ١/٣٢١ ، الِاهْتَابَر ،

• الِاسْتِهَابَر ١/٣٢٢

هـجج :

- هاج ، هججت ١/٤٦٦ ، هجت ١/٤٦٧

هـجد :

- تهجدت ، متهجد بهم ، هجدت ١/٤٤٥

هـجر :

- الهجر ، أهجر ٢/٢٧٣ ، الهجيري ٢/١٥٩

هـجن :

- الهجان ، هجائن ، الهجانة ، هجين ، الهجنة ١/٣٠٧ ، ٢/٩٦ ، ٣٢٦

هـدب :

- يهدبها ، هدبها ، الهدب ، هدباً ٢/٢٠٣

هـدج :

- مهداج ، الهدجة ٢/١٨٠

هـدف :

- أهدفت ، استهدف ، هدف ١/٥٧٨

هـدن :

- الهدنة ، هدن ، المهادنة ٢/٢٢٢

هـدم :

- الهدم الهدم ، هدمي هدمك ١/٣٠٣ ، الهدم الهدم ، المهدوم ١/٣٠٤

- الهدم ، أهدام ١/٦١٦

هـذ

- هذآن ٢/٦٠٦

هـرت :

- هربت ، مهروتين ، هروث ١/٣٨٩-٣٩٠

هـز

الهرج !

• يهرج ، هرج ، هرجاً ٢/٣٢٠-٣٢١

هرد :

• مهرودين ، ١/٣٨٩ ، الهرد ١/٣٩٠

هز :

• الهزة ، هزة ، اهتزاز ، فاهتز ٢/٥٧٦

هضب :

• هَضْب ، مضب ، تهضب ، مضباً ١/٥٣١ ، أهاضب ، أمضاب ،

• مضب ١/٥٣٢

هطع :

• المهطع ١/٤٠٦

هطل :

• هطلا ، هطل ١/٥٦٦

هف :

• الهفافة ، الهفاف ٢/١٣٤

هقم :

• الهِقْمَة ١/٤٣١

هقم :

• الهِقْم ١/٤٣٢

هلب :

• الهلب ، هلب ، ألب ، هلباء ، الهلجاء ٢/٦٠٤

هيس :

• هلبيسة ٢/٢٦٢

ملع :

• الهلواع ٦٩٢/٣

هلك :

• مالك ، هلك ٣٠٨/١

هل :

• أهل ، الأهل ٢١٨/١

هملج :

• الهملج ، هملجة ١٠٨/٢

هملط :

• يهملطون ، الهملط ، هملطت ، أهملط ، هملط ، اهملط ٦٣٣/٢ -

• ٦٣٤

هسم :

• هسيت ، هسام ، همت ٢٨٢/١

هنبير :

• الهناير ، هنبورة ، نهاير ، نهبورة ، ٥٠٦/٢

هند :

• هندكية ، هندية ، هنادك ٤٠٧/٢

هوى :

• مهواة ، هوى ، يهوى ٤٦٣/٢ ، الهو ٣٨١/١

هوت :

• يهوت ، هيت ، يهيت ، تهيت ، هيت ٣٩٨/١

هوج :

• الهويجة ٣٣٣/٢

هود :

• تهوّد ، التهويد ، هواة ٢/٢٢٤

هودل :

• تهودل ١/٣١٢

هوس :

• هوسته ٢/٤٤٣

هوش :

• المهاوش ٢/٣٧٣ ، هوشات ، الهيشات ٢/٤٤٢ ، فهاوش ٢/٤٤٣ ،

• يتهاوشون هوتت ، تنهاوش ١/٣٧٦

هوف :

• الهوف ، هوف ، هيف ١/٥٢٢

هول :

• التهاويل ١/٣٨٣

هون :

• الهون ، مونّا ١/٥٠٢

هوة :

• الهوتة ، الهوة ، هوى ٢/٦٣

هبيج :

• هاج ، هبيج ٢/١٢١

هبل :

• الأهبل ١/٣٧٣ ، الإهالة ، صحراء الإهالة ٢/٤٩٩

(الواو)

وبأ :

• الموبىء ، موب ، الوباء ١٧٦/٢ .

وبص :

• وباصاً ، يبص ، وبص ، وبصاً ٦١١/٢ .

ونر :

• النوترة ، النوتيرة ، ونيرة ٢٠٨/٢ ، النوتر ، أوتر ١٧١/١ ، النواترة ،

نواتر ، وترأ ، ٦٩١/٣ ، يواتره ، واتر ٢٨٧/٢ .

ونب :

• ونبه ، الوثاب ، مَوْنَبان ، نب ، الوثوب ٢٩٣/١ .

وجب :

• الوجوب ، تجب ، وجوباً ، فوجب ، وجياً ٥٦٧/١ .

وجد :

• واجد ، الوجد ، يجد ٣١٥/٢ .

وجر :

• وجرته ، أوجرته ٢١٦/٢ .

وجه :

• الوجه ، وجهة الحائط ١٦٤/١ .

وحا :

• الواحا : ٥٢٩/١ .

وحن :

• وحنية ، وحنى ، حوحنى ٣٦/٢ .

وحم :

• تَوَحَّم ، الوحمى ، وحمى ، الوحام ٣٧٩/١ .

وخم :

• تخمة ، الوخامة ٥١٩/١

ودف :

• الأذاف ، ودف ٧٥٢/٣

ودق :

• استودقت ٣٧١/١

وذر :

• الوذرة ، وذراً ٢٦٢/١

وذل :

• الوذيلة ، الوذائل ٣٧٧/٢

وذم :

• الوذمة ، وذم ، أوذمت ٥٩٥/١ ، الوذم ، أوذمته ، أوذم ٤٦٢/٢ ،

• الوذام ، وذمته ، التوذيم ٢٩٥/٢

ورى :

• التوراة ، يرى ، أوريته ٢٤٤/١

ورث :

• تراث ، ورث ٥١٩/١

ورس :

• الورس ٤٤٧/٢

ورع :

• يرعون ، ورعت ، فتورع ، ورع ، الورع ١٧٨/٢ ، ورعته ،

• ورع ، ورع ٥٨٩/١

ورق :

• الورق ، الورق ٢٨١/١

ورك :

• فورتك ، ورك ، توريكا ٦٢٧/٢

وره :

• أوره ، وره ، الورها ٥٣٨/٢

وزع :

• وزعت ، أوزاع ٦٠٥/١ ، الوازع في الجيش ، وزعت ٥٦١/١

وسم :

• الوسيم ، الوسامة ، وسيم ، ميسم ٤٧١/١

وشج :

• الوشيجة ٢٦٢/١

وشق :

• تواشقه ، الوشقة ، واشق ٢٥٩/٢

وشل :

• يشل ، الوشل ، أوشلت ٧٠٤/٣

وشوش :

• وشوشته ٤٤٣/٢

وصر :

• الوصر ، أصر ، يأصر ، آصرة ٥٠٩/٢

وصل :

• اتصل ٢٤٢/٢ ، الوصال ، صلة ، الصلات ، وصيلة ٣٧٧/٢ ،

• اتصال ، الوصلة ٢٢٤/٢

وضا :

• الوضاة ، الوضوء ١٥٣/١ ، ١٥٦

وضع :

- الوضع ، الايضاع ، أوضعت ، الوضع ٣/٢

وضم :

- الوضم ، وضمت ، وضماً ، أوضمته ٦٩٧/٣

وضن :

- الوضين ، موضونة ، موضون ٣٠٣/٢

وطب :

- الوطاب ٧٥٢/٣

وطد :

- واطد ، الطادي ، وطدتك ، طدني ٣٩٩/٢

وطف :

- وطفاء ، وطف ، أوظف ٤٧٢/١

وعب :

- أوعب ، استوعبت ٢٥٨/٢ ، موعباً ٢٠٨/٢ يستوعب ، وعيب ،

- يوعبون ٤٥١/٢

وعك :

- فوعك ، وعكه ، موعوك ١٦٦/٢

وغب :

- الأوغاب ٥٣١/٢

وفا :

- وافية ، وفا ، وافٍ ، أوفيته ٤٢٤/١ ، الوفاء ٤٢٥/١

وقب :

- الأوقاب ، وقب ، وقبة ، وقبته ٥٣٢/٢

وقع :

الموقع ٦١٩/١ ، الوقع ، وقعت ، أوقع ، وقعا ٢٤٣/٢ .

وكع :

الوكع ، وكعا ٦٠٢/١ .

وكف :

استوكف ، يكف ، وكوفاً ، وكفاً ، واكف ، وكف ٣٧١/١ .

وكل :

اتكل ، مواكل ، يتكل ، تواكلا ، تكله ٥١٨/١ .

ولى :

أولته ، مولى ، يولى ٥/٢ .

ولب :

التولب ٦١٦/١ .

ولث :

والث ، ولث ، ولثا ٦١٩/٢ .

ولج :

الولج ، ولجت الوالجة ، الأولاج ٢٢٤/٢ .

ولد :

ولدت ، المولدة ٧٤٢/٣ .

ولع :

الولعان ، ولع ٩٦/٢ .

ولغ :

مبلغه ، ولغ ، يولغ ١٤٢/٢ .

ولق :

• ولقت ، ولق ، يلق ، ولقاً ٢/٩٥ •

ومس :

• الموسمة ١/٣٣٧ •

وننا :

• الونا ، تُونَ ١/٥٢٠ ، ونيتم ، الوني' ، نني ، ونى ، يونا ، ونى' ٢/٤٧٧ •

وهب :

• إهاب ، الأُهب ، أهبها ٢/٢٨٢ •

وهز :

• متوهز ، الوهازة ٢/٤٩١ •

وهط :

• الوهاط ، وَهَط ، الوهط ١/٥٥١ •

وهف :

• وهف لهم ، وهف ، يهف ، وهفًا ، هفا ، يهفو ٢/٦٠٥ ، هفوة ،
• هوافي ، الهوافي ٢/٦٠٦ ، وَهَف الأمانة ٢/٤٥٧ •

وهل :

• الوهل ، وَهَل ، وهلت ، أهل ، وهل ٢/٤٧٢ ، توهيلاً ، واهل ،
• وهلته ٢/٤٧٣ •

وهم :

• وهمت ، أُوهم ، وهماً ، أُوهمت ٢/٤٧٣ •

يَسْ :

• أَيْس ، الْيُسْ ، يَس ٣١٥/١

يَد :

• الْيَد ٢٢٣/١

يَنع : أَيْنَع ، يَنَع ، يَنَمَ ، الْيَنَع ، الْيَنَع ٢٠٢/٢ ، إِيْنَاعَهَا ٦٩٤/٣

جَبَرَةُ الْمَلِجِ

مضان الدراسة والتحقيق

١ - المخطوطات

- ١ - ألف باء ، لمؤلف مجهول :
خزانة أحمد الثالث ، استانبول ، رقم (٢٩١٩/١) •
- ٢ - ابن السيد البطليوسي :
خالد محسن ، رسالة ماجستير ، (على الرونيو) ، خزاتي الخاصة •
- ٣ - اصلاح غلط غريب أبي عبيد :
ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، مصورة في خزاتي •
- ٤ - بنية الرائد في شرح أحاديث ام زرع :
القاضي عياض ، مصورة في مكتبة الأوقاف العامة •
- ٥ - تاريخ الاسلام :
الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، نسخة خزانة أحمد الثالث .
(٨/٢٩١٧) ، مصورة في خزانة الدكتور بشار عواد معروف •
- ٦ - تاريخ دمشق :
ابن عساكر ، علي بن الحسن ، هبة الله :
مخطوطة دار الكتب المصرية ، ومصورة في خزانة الأوقاف العامة .
بغداد عن نسخة أحمد الثالث ، استانبول •
- ٧ - تخريج الدلالات السمعية :
علي بن محمد بن أحمد بن مسعود (الخزرجي) ، مخطوطة ،
خزانة (شهيد علي) برقم (١٨٥٣) •

٨ - التدوين في ذكر أخبار قزوين ،

للرافعي عبدالكريم بن محمد ، مصورة في مكتبة الاوقاف العامة /
بغداد ♦

٩ - تراجم العلماء :

منسوب الى عبدالقادر بن عمر البغدادي ، مصورة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (٦٩) •

١٠- تصحفات المحدثين : (تصحيف المحدثين) :

المسكرى : أبو أحمد الحسن بن عبدالله ، مصورة في خزانة الزميل
خالد محسن ، بغداد ، عن نسخة دار الكتب المصرية (٢ش مصطلح) .

١١- التقيد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد :

ابن نقطة ، محمد بن عبد الغني ، مصورة في معهد المخطوطات القاهرة •
برقم (١٨٦) •

١٢- جامع التعريب بالطريق القريب :

جمال الدين العذري ، مصورة في خزانتي •

١٣- الحدائق ، (في اللغة والأدب) .

الأبهري أبو محمد • مكتبة أحمد الثالث ، رقم (٢٥٩٠) •

١٤- الدلائل في غريب الحديث :

السرقي ، قاسم بن ثابت ، نسخة الخزنة العامة في الرباط / المغرب ،
رقم (١٩٨ ق) ، ونسخة المكتبة الظاهرية - دمشق •

۱۵۔ دیوان الأدب :

الفارابي ، اسحاق بن ابراهيم ، مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة/بغداد

الفارابي ، اسحاق بن ابراهيم ، مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة/بغداد ،
رقم (١١٠٦) . وقد طبع منه جزآن .

١٦- رسالة في حكم الأذان :

المعافري الأندلسي ، تحقيق/عبدالله الجبوري .
لم تطبع بعد .

١٧- شرح الفصيح :

أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ، مصورة في خزائني الخاصة .

١٨- شرح الفصيح (فصيح الفصيح) :

ابن درستويه ، عبدالله بن جعفر ، وقد طبع الجزء الاول منه فقط .
خزائني الخاصة .

١٩- صلة السلف بموصول الخلف :

التارودتي المغربي محمد ، مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد
برقم (٢٢٧٥) .

٢٠- طبقات الشافعية :

ابن الصلاح ، مصورة في خزائني .

٢١- طبقات الأولياء : (سير السلف ومناقبهم) :

الأصفهاني ، اسماعيل بن محمد . مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة/
بغداد ، رقم (٤٨٨٣) .

٢٢- طبقات المحدثين في اصبهان :

الذهبي شمس الدين . مصورة في مكتبة الاوقاف العامة .

٢٣- طبقات النحويين واللفويين :

ابن قاضي شبة ، أبو بكر بن أحمد . مصورة في مكتبة الأوقاف العامة .

- ٢٤- الصين :
- الفرايدي الخليل بن أحمد ، مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي . (نسخة السيد حسن الصدر) .
- ٢٥- غريب الحديث :
- الخطابي ، حمد أبو سليمان ، مصورة في خزانة الحاج صبحي السامرائي/بغداد .
- ٢٦- غريب الحديث :
- الحربي : ابراهيم بن اسحق . الجزء الخامس فقط .
نسخة المكتبة الظاهرية ، دمشق .
- ٢٧- الغربيين . (غربي القرآن والحديث) :
- الهروي ، أبو عبيد ، أحمد بن محمد . مخطوطة مكتبة الأوقاف العامة/في الموصل ، نسخة في جزأين ، كتب أحدهما في سنة ٥٦٣هـ .
- ٢٨- الفائق في غريب الحديث :
- الزمخشري ، ، جارالله محمود بن عمر . مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة/بغداد ، رقم (١١٧٣) و (٦٠٠٨) .
- ٢٩- الفصيح :
- نعلب ، أحمد بن يحيى ، مصورة في خزانتي ، نسخة كتبت في سنة ٥٤٤هـ .
- ٣٠- فهارس مخطوطات مكتبات القدس الشريف :
- الدكتور محمد أسعد طلس (ت-١٩٥٩م) ، مصورة في خزانتي .
- ٣١- فهرس مخطوطات الخزانة البارودية ، في بيروت .
مصورة في خزانتي .

- ٣٢- فهرس مخطوطات المجمع العلمي العراقي :
عبدالله الجبوري ، خزائني الخاصة •
- ٣٣- قلادة النحر في وفيات أعيان العصر :
بامخرمة : مصورة في دار الكتب المصرية ، برقم (١٦٧) •
- ٣٤- الكاشف عن حقائق السنن :
الطبيبي : الحسين (الحسن) بن عبدالله •
مكتبة الاوقاف العامة / بغداد ، برقم (٢٤٨٧ و ٢٨٠٤) •
- ٣٥- المجمل :
ابن فارس • مصورة في خزائني ، نسخة كتبت في سنة / ٤٤٦ هـ •
- ٣٦- مشبهات القرآن :
الكسائي ، علي بن حمزة ، مصورة في خزائني •
- ٣٧- المقتنى في سرد الكنى :
الذهبي ، شمس الدين ، مكتبة الاوقاف العامة / بغداد ، برقم (١٧٢) •
- ٣٨- الوافي بالوفيات :
الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك ، مصورة في خزانة مجمع
اللسنة العربية بدمشق •

(أ)

٣٩- الأنار :

ابو يوسف ، يعقوب بن ابراهيم ، تصحيح ، أبي الوفا ، القاهرة ،
مطبعة الاستقامة ، ١٣٥٥ هـ .
نشرته ، لجنة احياء المعارف النعمانية ، حيدر آباد - الهند .

٤٠- الآثار الباقية عن القرون الخالية .

اليروني : أبو الريحان محمد بن أحمد .
نشرته مكتبة المتنبي بـ (الأوفست) .

٤١- الابانة عن معاني القراءات :

ابن حموش ، مكّي بن ابي طالب القيسي ، تحقيق الدكتور عبدالفتاح
شليبي ، القاهرة ، ١٩٦٠ م .

٤٢- ابن درستويه ، (حياته وآثاره ، آراؤه في العربية) :

عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٧٥ م .

٤٣- ابن عبد ربه وعقده :

الدكتور جبرائيل جبور ، بيروت ، ١٩٣٣ .

٤٤- ابن قتيبة :

الدكتور محمد زغلول سلام ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٥ م .

٤٥- ابن قتيبة ، العالم الناقد الأديب :

الدكتور عبدالحميد سند الجندي ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .

(سلسلة أعلام العرب) . مطبعة مصر .

٤٦- أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة :

الدكتور أحمد مكّي الانصارى ، القاهرة ، ١٩٦٤ م .

- ٤٧- أبو عمرو الشيباني :
الدكتور رزوق فرج رزوق ، بغداد ، ١٩٦٨ م .
- ٤٨- الابدال (١-٢) :
أبو الطيب اللغوي عبدالواحد بن علي ، تحقيق ، الدكتور عزة حسن ،
دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٦١ م .
- ٤٩- الاتباع والمزاوجة :
ابن فارس أحمد . تصحيح ، محمود مصطفى ، القاهرة ، ١٩٤٧ م .
- ٥٠- الاجناس (متزج من غريب الحديث) :
أبو عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق : امتياز علي عرش الرامفوري ،
١٩٣٨ م . بومبي ، الهند .
- ٥١- الاحاديث الصحيحة ، وشيء من فقها وفوائدها :
محمد ناصر الدين الألباني ، دمشق ، ١٣٧٨ هـ .
- ٥٢- الاحكام السلطانية :
الفراء محمد بن الحسين الحنبلي ، تصحيح : محمد حامد الفقي ،
القاهرة ، ١٣٥٧ هـ .
- ٥٣- الاحكام السلطانية :
الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب ، القاهرة ، ١٩٦٠ م .
مطبعة البابي الحلبي .
- ٥٤- أحكام أهل الذمة (١-٢) :
ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر ، تحقيق ، الدكتور صبحي
الصالح ، دمشق ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ٥٥- الاحكام في أصول الاحكام :
ابن حزم ، علي بن أحمد ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ،
١٣٤٥ هـ .

- ٥٦- أحياء علوم الدين (١-٤) :
 للفرزالي حجة الاسلام محمد بن محمد ، القاهرة ، ١٣٥٨هـ -
 ١٩٣٩م .
- ٥٧- أخبار الدولة العباسية :
 لمؤلف مجهول . تحقيق الدكتورين : عبدالعزيز الدوري ، وعبد
 الجبار المطلبي . بيروت ، دار الطليعة ، ١٩٧١ م .
- ٥٨- الأخبار الموفيات :
 الزبير بن بكار ، تحقيق : الدكتور سامي مكسي العاني ، بغداد
 التراث الاسلامي ، الاوقاف ، ١٩٧٢م .
- ٥٩- الاختيارين :
 الأخصى الأصغر ، تحقيق : الدكتور فخرالدين قباوة ، دمشق ،
 ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- ٦٠- أخلاق النبي وآدابه (صلى الله عليه وسلم) :
 الأصبهاني ، عبدالله بن محمد بن جعفر ، القاهرة ، مطابع الهلالي ،
 ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م .
- ٦١- أخبار النحويين البصريين :
 السيرافي ، الحسن بن عبدالله ، تحقيق الدكتورين : محمد عبدالنعم
 خفاجي ، وطه محمد الزيني ، القاهرة ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .
 مطبعة البابي الحلبي .
- ٦٢- اختلاف الحديث :
 الامام الشافعي ، محمد بن ادريس ، طبع على حاشية كتاب (الأم)
 القاهرة ، بولاق ، ١٣٢٥هـ .

- ٦٣- أدب القاضي (٢-١) :
- الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب ، تحقيق : محيي هلال السرحان ،
بغداد ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م • التراث الاسلامي ، الاوقاف •
- ٦٤- أدب القاضي والقضاة :
- أبو المهلب هيثم بن سليمان القيسي ، تحقيق : الدكتور فرحان
الدشراوي ، تونس ، ١٩٧٠م •
- ٦٥- أدب الجاحظ :
- حسن السندوي ، القاهرة ، ١٩٣١م ، المطبعة الرحمانية •
- ٦٦- أدب الكاتب :
- ابن قتيبة •
- ١ - طبعة القاهرة ، بتحقيق : محب الدين الخطيب ، ١٣٤٦ هـ ،
المطبعة السلفية •
- ٢ - طبعة بيروت (الاوفست) ، تحقيق : ماكس جرينوث ، دار
صادر ، ١٩٦٧م •
- ٦٧- ارشاد الساري شرح صحيح البخاري (١٤-١) :
- القسطلاني •
- طبع مع : تحفة الباري على صحيح البخاري ، لتركيا الانصاري ،
القاهرة ، ١٣٠٦هـ - ١٣٢٥هـ •
- ٦٨- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض (٣-١) :
- المقرئ أحمد ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، تحقيق
مصطفى السقا ، وآخرين • ١٣٥٨هـ - ١٣٦١هـ •
- ٦٩- الأزهية في علم الحروف :
- الهروي علي بن محمد النحوي • تحقيق : عبدالمعين الملوحي ،

- دمشق ، مجمع اللغة العربية • ١٣٩١هـ - ١٩٧١م •
- ٧٠- أساس البلاغة :
- الزمخشري ، جار الله ، محمود بن عمر ، دار صادر ، دار بيروت
- ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م •
- ٧١- الاستيعاب في معرفة الاصحاب (١-٤) :
- ابن عبد البر ، يوسف بن عبدالله ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، القاهرة ، مطبعة نهضة مصر •
- ٧٢- أسباب النزول :
- الواحدي ، علي بن أحمد ، تحقيق : السيد أحمد صقر • دار الكتاب الجديد ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م •
- ٧٣- أسرار العربية :
- أحمد تيمور باشا ، القاهرة ، دار الكتاب العربي ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م •
- ٧٤- أسواق العرب في الجاهلية والاسلام :
- سعيد الأفغاني ، دمشق ، دار الفكر ، ١٩٦٠م •
- ٧٥- الاسلام والشعر :
- الدكتور يحيى الجبوري ، بغداد ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م •
- ٧٦- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين (١-٢) :
- الخالديان ، محمد أبو بكر ، وسعيد أبو عثمان ابنا هاشم ، تحقيق : الدكتور السيد محمد يوسف ، القاهرة ، ١٩٥٨م • مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر •
- ٧٧- اشتقاق أسماء الله :
- الزجاجي ، عبدالرحمن بن اسحاق ، تحقيق : الدكتور عبدالحسين المبارك ، النجف ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م •

- ٧٨- الاشربة :
- ابن قتيبة ، تحقيق : محمد كرد علي ، دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٤م - ١٣٦٦هـ .
- ٧٩- أشعار ابي الشيص الخزاعي وأخباره :
- صنعة : عبدالله الجبوري ، النجف ، ١٩٦٧م .
- ٨٠- الاصابة في تمييز الصحابة (١ - ٤) :
- ابن حجر احمد بن علي ، القاهرة ، ١٣٣٣هـ .
- ٨١- اصلاح خطأ المحدثين :
- الخطابي ، حمد بن محمد ، نشره : عزت العطار ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م ، راجعة برهان الدين محمد الداغستاني .
- ٨٢- اصلاح المنطق :
- ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، وعبدالسلام محمد هارون . دار المعارف ، القاهرة ، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م . الطبعة الثانية .
- ٨٣- الأصمعيات :
- الأصمعي ، عبدالمملك بن قريب ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٤م . الطبعة الثانية .
- ٨٤- الأصنام :
- هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، تحقيق : أحمد زكي باشا ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م ، الدار القومية ، (طبعة الاوفست) .
- ٨٥- الأضداد :
- الأنباري ، محمد بن القاسم ، تحقيق : محمد أبي الفضل ابراهيم ، الكويت ، ١٩٦٠م .

٨٦- الأضداد في كلام العرب (٢-١) :
أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي • دمشق • تحقيق : الدكتور
عزة حسن ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م •

٨٧- الأضداد :

- أ - الأصمعي •
 - ب - السجستاني •
 - ج - ابن السكيت •
 - د - الصفاني •
- تحقيق ، الدكتور أوغست هفتر ، بيروت ، ١٩١٢م •

٨٨- اظهار الحق :

رحمة الله العناني ، الكيرانوي • المغرب ، مراكش ، ١٣٨٤هـ •

٨٩- اعيان الكتاب :

ابن لبار ، محمد بن عبدالله ، القضاعي ، تحقيق : الدكتور صالح
الاشتر ، دمشق ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م • مجمع اللغة العربية •

٩٠- اعراب القرآن • (١ - ٤) :

المنسوب الى الزجاجي • تحقيق ابراهيم الاياري ، القاهرة ، ١٣٨٢ -
١٩٦٣م •

٩١- الاعلام (١ - ١٣) :

خير الدين الزركلي ، القاهرة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧١م -
١٩٧٤م •

٩٢- اعلام النبوة :

الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب ، القاهرة • ١٩٧١م •

- ٩٣- أعلام المحدثين :
- الدكتور محمد بن محمد أبو شهبة • القاهرة ، مطابع دار الكتاب العربي ، ١٩٦٢ م •
- ٩٤- الاعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ :
- السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن ، تحقيق : فراتز روزنثال ، ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي ، بغداد ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م •
- ٩٥- أعيان الشيعة (١-٥٦) :
- محسن الأمين العاملي ، بيروت ، دمشق ، ١٩٣٥ م - ١٩٥٧ م •
- ٩٦- الأغاني :
- ابو الفرج الاصفهاني :
- أ - طبعة الساسي المغربي (١-٢٠) القاهرة ، ١٣٢٢ هـ •
- ب - طبعة دار الكتب ، (١-٢٠) القاهرة ، ١٩٢٧ م - ١٩٧٢ م •
- ج - طبعة بيروت ، دار الثقافة (١-٢٥) ١٩٦٤ م •
- ٩٧- افادة النصيح بالتعريف بسند الجامع الصحيح :
- الفهري ، محمد بن عمر السيتي ، تحقيق الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة ، تونس •
- ٩٨- الأفعال (١-٣) :
- ابن القطاع الصقلي ، علي بن جعفر ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٦١ هـ •
- ٩٩- الأفعال :
- ابن القوطية ، محمد بن عمر ، لندن ، تحقيق : جويدي ، ١٨٩٤ م •
- ١٠٠- الاقتصاب في شرح آدب الكتاب :
- ابن السيد البطليوسي ، بيروت ، دار الجيل ١٩٧٣ م (طبعة بالافست) •

١٠١-ساقليد الخزانة :

• عبدالعزيز المينى الراجكوتى ، جامعة البنجاب ، الهند ، ١٩٢٧م

١٠٢-الاكليل :

• الهمداني ، الأجزاء ١ ، ٢ ، ٨ ، ٩ ، ١٠

والاول والثاني بتحقيق محمد علي الاكوع ، والثامن بتحقيق

الكرملي ، والعاشر ، بتحقيق محب الدين الخطيب •

١٠٣-الألفاظ الفارسية المعربة :

• ادى شير ، بيروت ، ١٩٠٨ م • المطبعة الكاثوليكية •

١٠٤-الأم (١ - ٧) :

• للامام الشافعي محمد بن ادريس ، القاهرة •

١٠٥-الامالي (١ - ٢) :

• القالي ابو علي اسماعيل بن القاسم • دار الكتب المصرية ، ١٣٤٤هـ -

• ١٩٢٦م

١٠٦-امالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) :

• علي بن الحسين الموسوي ، الشريف المرتضى ، القاهرة ، ١٩٦٧ م •

• تحقيق : محمد أبي الفضل ابراهيم •

١٠٧-امالي السهيلي :

• السهيلي ، عبدالرحمن بن عبدالله ، تحقيق : محمد ابراهيم البنا ،

• القاهرة ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م •

١٠٨- امتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والأموال والحفدة والمتاع :

• المقرئى ، أحمد بن علي ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، الجزء

• الاول ، القاهرة ، ١٩٤١م • مطبعة لجنة التأليف والترجمة •

١٠٩-الاموال :

ابو عيد القاسم بن سلام ، تصحيح : محمد حامد الفقي ، القاهرة ،
١٣٥٢هـ .

١١٠- أمية بن أبي الصلت . (حياته وشعره) :

بهجة عبدالغفور الحديثي ، بغداد ، ١٩٧٥م .

١١١-انباء الرواة على انباء النحاة (١-٤) :

الفقطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، تحقيق : محمد ابي الفضل
ابراهيم ، القاهرة ، ١٣٦٩هـ - ١٣٩٣هـ . مطبعة دار الكتب
المصرية .

١١٢-انساب الخيل في الجاهلية والاسلام :

ابن الكلبي ، تحقيق : احمد زكي باشا ، القاهرة ، ١٩٤٦م . الدار
القومية .

١١٣- الأنساب :

للسمعاني .

١ - طبعة مرجليوث ، (المصورة) . لندن ، ١٩١٢م .

٢ - طبعة الهند ، حيدر آباد ، بتحقيق : عبدالرحمن المعلمي ،

صدر منها (١-٦) جزءاً ولم تكمل ، ١٩٦٤م .

١١٤-الأنواء :

ابن قتيبة . تحقيق : الدكتور شارل بلا ، ومحمد حميد الله ، حيدر

آباد ، الهند ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .

١١٥-الأيام والليالي والشهور :

الفراء يحيى بن زياد ، تحقيق : ابراهيم الاياري ، القاهرة ،

١٩٥٦م . المطبعة الاميرية .

- ١١٩- أيام العرب في الجاهلية :
علي محمد الجاوي ، ومحمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ،
١٣٨١هـ - ١٩٦١م • مطبعة البابي الحلبي •
- ١١٧- ايضاح المكنون (١-٢) :
اسماعيل البغدادي ، استانبول ، ١٩٤٥م •
- ١١٨- أيمان العرب في الجاهلية :
التجريمي ، ابراهيم بن عبدالله ، تحقيق : محب الدين الخطيب ،
القاهرة ، ١٣٨٣هـ - الطبعة الثانية •
- ١١٩- الباعث الخفي في شرح اختصار علوم الحديث ، لابن كثير •
شرح وتحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ،
١٩٥٢م •
- ١٢٠- البحر المحيط (١-٨) :
أبو حيان النحوي الاندلسي ، أنيرالدين محمد بن يوسف ، القاهرة ،
١٣٢٨هـ •
- ١٢١- بحوث ودراسات في العروبة وآدابها :
محمد خلف الله أحمد ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات
١٩٧٠م ، مطبعة الجبلاوي •
- ١٢٢- البحوث والمحاضرات :
المجمع العلمي العراقي : بغداد ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م •
- ١٢٣- البدء والتاريخ (١-٦) •
المقدسي ، المطهر بن طاهر ، اعادت طبعه بالافست ، مكتبة المتنبي ،
بغداد •

١٢٤-البداية والنهاية (١٥-١) :

ابن كثير ، عماد الدين اسماعيل ، القاهرة ، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .
• مطبعة السعادة •

١٢٥- البرهان الكاشف عن اعجاز القرآن :

ابن الزملكاني ، عبدالواحد بن عبدالكريم ، تحقيق ، الدكتور
خديجة الحديثي ، والدكتور أحمد مطلوب ، بغداد ، ١٣٩٤ هـ -
١٩٧٤م . • مطبعة العاني •

١٢٦-البرهان في علوم القرآن (٤-١) :

بدر الدين الزركشي : محمد بن عبدالله . تحقيق : محمد أبي
الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م مطبعة الباسي
• الحلبي •

١٢٧-بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٥-١) •

الفيروزابادى : مجد الدين ، محمد بن يعقوب . تحقيق : محمد
علي النجار ، القاهرة ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية :
١٣٨٦هـ - ١٩٦٨م •

١٢٨-بغية المتتمس في تاريخ رجال الأندلس •

• الضبي ابن عميرة • مدريد ، ١٨٨٤م •

١٢٩-بغية الوعاة في طبقات النحاة (٢ - ١) :

جلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد ابي الفضل ابراهيم ،
القاهرة ، ١٩٦٤م •

١٣٠-بلاد العرب :

الاصفهاني الحسن بن عبدالله ، تحقيق : الشيخ حمد الجاسر ،

والدكتور صالح احمد العلي ، بيروت ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨ م ، دار
البيامة .

١٣١-البلاغة تطور وتاريخ :

الدكتور شوقي ضيف ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م . الطبعة
الثانية .

١٣٢-البلاغة عند السكاكي :

الدكتور أحمد مطلوب : بغداد ، دار التضامن ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م .

١٣٣-البلغة في تاريخ أئمة اللغة :

الفيروزابادي ، مجدالدين محمد بن يعقوب ، تحقيق : محمد
المصري ، دمشق ، وزارة الثقافة ، ١٩٧٢ م .

١٣٤-البلغة في شذور اللغة (مجموعة رسائل في اللغة) :

للأصمعي ، وأبي زيد الأنصاري ، تحقيق : الدكتور أوغست هفتر ،
والأب لويس شيخو ، ب/وت ١٩١٤ م . وفيه :

١ - الدارات	} لأصمعي
٢ - النبات والشجر	
٣ - النخل والكرم	
٤ - المطر	
٥ - اللبن واللبأ	
٦ - الرحل والمنزل ، ينسب لابن قتيبة .	

١٣٥- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث :

ابو البركات ابن الأنباري ، تحقيق : الدكتور رمضان عبدالتواب ،
القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٧٠ م .

- ١٣٦- بهجة المجالس (١-٢) :
- ابن عبد البر ، تحقيق : محمد مرسي الخولي ، القاهرة •
- ١٣٧- البيان والتبيين (١-٤) :
- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق : محمد عبدالسلام هارون ، القاهرة •
- ١ - الطبعة الاولى ، ١٩٤٨ م - ١٣٦٧ هـ •
- ٢ - الطبعة الثانية ، (د - ت) •
- ٣ - الطبعة الثالثة ١٩٦٨ م - ١٣٨٨ هـ •
- ١٣٨- البيان في غريب اعراب القرآن (١ - ٢) •
- أبو البركات ابن الانباري ، تحقيق : الدكتور عبدالحميد طه ، القاهرة ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م • الهيئة المصرية العامة •
- ١٣٩- تأويل مشكل القرآن •
- ابن قتيبة • تحقيق : السيد أحمد صقر •
- ١ - الطبعة الاولى ، القاهرة ، ١٩٥٤ م •
- ٢ - الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٧٣ م - ١٣٩٣ هـ •
- ١٤٠- تأويل مختلف الحديث :
- ابن قتيبة • تحقيق : محمد زهرى النجار ، القاهرة ، ١٩٦٦ م •
- ١٤١- تأثر العربية باللغات اليمنية القديمة •
- هاشم الطعان ، بغداد ، ١٩٦٨ م •
- ١٤٢- تاج التراجم •
- ابن قطلوبغا ، بغداد ، ١٩٦٢ م •
- ١٤٣- تاج العروس من جواهر القاموس (١-١٠) •
- الزبيدي ، محمد المرتضى ، القاهرة ، ١٣٠٦ هـ - ١٣٠٧ هـ •

• وطبعة الكويت ، صدر منها (١-١٥) ، ١٩٦٥م - ١٩٧٥م •

١٤٤- تاريخ الأدب الفارسي :

الدكتور رضا زاده شفق ، ترجمة : الدكتور محمد موسى هنداوي •

• القاهرة ، ١٩٤٧م ، دار الفكر •

١٤٥- تاريخ آداب اللغة العربية (١-٤) •

• جرجي زيدان ، القاهرة ، مطبعة الهلال ، ١٩١٣م •

• ١٩٤٦- تاريخ آداب العرب (١-٣) •

• مصطفى صادق الرافعي ، القاهرة ، ١٩٤٠م •

• ١٤٧- تاريخ الادب العربي (١-٣) •

• كارل بروكلمان ، ترجمة : الدكتور عبدالحليم النجار ، القاهرة •

• دار المعارف ، ١٩٥٩م - ١٩٦٢م •

• ١٤٨- تاريخ خليفة بن خياط (١-٢) •

• خليفة بن خياط ، أبو عمرو ، شباب المصفرى • تحقيق : الدكتور

• ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م •

• ١٤٩- تاريخ الطبرى (تاريخ الرسل والملوك) (١-١٠) •

• الطبرى محمد بن جرير ، تحقيق : محمد أبى الفضل ابراهيم •

• القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٣-١٩٦٩م •

• ١٥٠- تاريخ بغداد (١-١٤) :

• الخطيب البغدادي ، احمد بن علي ، القاهرة ، ١٩٣٩م • الخانجي •

• ١٥١- تاريخ الخلفاء (١-٢) :

• جلال الدين السيوطي ، القاهرة ، مطبعة السعادة •

• ١٥٢- تاريخ التراث العربي :

• الدكتور محمد فؤاد سزكين ، ترجمة الدكتور فهمي أبى الفضل •

- القاهرة ، الجزء الاول فقط ، ١٩٧١م .
- ١٥٣- تاريخ علوم اللغة العربية :
طه السراوى ، بغداد ، ١٣٦٩هـ - ١٩٤٩م . مطبعة الرشيد ،
اشرف على طبعه ، الدكتور جميل سعيد .
- ١٥٤- تاريخ العلوم عند العرب :
الدكتور عمر فروخ ، بيروت .
- ١٥٥- تاريخ ابن الوردي (١-٢) :
القاهرة ، ١٢٨٥هـ .
- ١٥٦- تبصير المتنبه بتحرير المشتبه (١-٤) :
ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ، تحقيق : علي محمد البجاوى ،
ومراجعة : محمد علي النجار . القاهرة ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م ،
الدار القومية .
- ١٥٧- التبصير في الدين :
الاسفرائيني ، شاهفور بن طاهر ، تحقيق : محمد زاهد الكوثري ،
القاهرة ، ١٣٥٩هـ .
- ١٥٨- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان :
ابن مكى الصقلي ، تحقيق : الدكتور عبدالعزيز مطر ، القاهرة ،
١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م . المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية .
- ١٥٩- تمة التيسر (١-٢) :
الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، تحقيق : الدكتور عباس اقبال ،
طهران ، ١٣٥٣هـ .
- ١٦٠- تحفة الفقهاء (١-٤) :
السمرقندى ، علاء الدين ، تحقيق : الدكتور محمد زكي عبد البر ،
دمشق ، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م .

- ١٦١- تدريب الراوى شرح تقريب النواوى (١-٢) :
جلال الدين السيوطي ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، القاهرة ،
١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م •
ورجعت الى الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٦٦م • مطبعة السعادة •
- ١٦٢- تذكرة الحفاظ (١-٤) :
الذهبي ، شمس الدين ، الهند - حيدر آباد ١٣٢٣هـ •
- ١٦٣- التذكرة السعدية في الأشعار العربية :
العبيدي ، محمد بن عبد الرحمن ، تحقيق : عبدالله الجبوري ،
صدر منه الجزء الاول فقط ، النجف ، ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م •
- ١٦٤- ترتيب المدارك وتقريب المسالك (١-٤) :
القاضي عياض الحمصي ، تحقيق : الدكتور أحمد بكير محمود ،
لبنان ، جونية ، دار الحياة ، بيروت •
- ١٦٥- تسمية أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) :
ابو عبيدة معمر بن المثنى • تحقيق الدكتور ناصر الحلاوى ،
البصرة •
- ١٦٦- تصحيح الفصح (شرح فصح ثعلب) :
ابن درستويه ، عبدالله بن جعفر ، الجزء الاول ، تحقيق : عبدالله
الجبوري ، بغداد ، ١٩٧٥م •
- ١٦٧- تطور دراسات اعجاز القرآن واثرها في البلاغة العربية •
الدكتور عمر ملا حويش ، بغداد ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م •
- ١٦٨- التعريفات :
الجرجاني ، القاهرة ، ١٣٥٧هـ ، مطبعة البايي الحلبي •

- ١٦٩- تفسير ابن كثير (٤-١) :
- ابن كثير ، اسماعيل ابو الفداء • القاهرة ، مطبعة عيسى البابي
الحلبي •
- ١٧٠- تفسير ابي حيان النحوى :
- ينظر : البحر المحيط •
- ١٧١- تفسير الجلالين (السيوطي ، والجلال المحلى محمد بن أحمد) •
القاهرة • مطبعة السعادة •
- ١٧٢- تفسير الرازى (مفاتيح الغيب) • (١-٢٠) :
- الرازى محمد بن عمر ، فخر الدين ، القاهرة ، ١٣٣٠ هـ •
- ١٧٣- تفسير سورة الاخلاص :
- ابن تيمية ، تقي الدين أحمد بن عبدالحليم • القاهرة ، ١٣٢٣ هـ •
تصحیح : بدر الدين النعساني •
- ١٧٤- تفسير الطبرى (جامع البيان) :
- الطبرى محمد بن جرير •
- ١ - طبعة الشيخ أحمد محمد شاکر ، وصدر منها (١-١٤) مجلداً ،
القاهرة ، دار المعارف •
- ٢ - طبعة القاهرة ، (١-٣٠) ، ١٣٢٣ هـ •
- ١٧٥- تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) :
- القرطبي محمد بن أحمد ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٣٥ م
- ١٩٥٠ م • (١-٣٠) •
- ١٧٦- تفسير غريب القرآن :
- ابن قتيبة ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، القاهرة ، ١٩٥٨ م -
١٣٧٨ هـ ، دار احياء الكتب العربية •

- ١٧٧- تفسير غريب الحديث :
ابن حجر العسقلاني ، القاهرة ، مطبعة الامام • (د - ت) ، نشره
علي يوسف •
- ١٧٨- تقاليد الفروسية عند العرب :
واصف بطرس غالي • ترجمة : الدكتور أنور لوقا • تقديم الدكتور
طه حسين • دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٠م •
- ١٧٩- تقريب النثر في القراءات العشر •
ابن الجزري محمد بن محمد • تحقيق : ابراهيم عطوة عوض •
القاهرة ، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م •
- ١٨٠- تقييد العلم •
الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي • تحقيق : الدكتور يوسف
العش ، دمشق ، ١٩٤٩م •
- ١٨١- التكملة والذيل والصلة •
الصفاني محمد بن الحسن ، تحقيق عبدالحليم الطحاوي ، وآخرين •
صدر منه خمسة اجزاء • مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٠م •
- ١٨٢- التلخيص في معرفة أسماء (١-٢) •
ابو هلال العسكري ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٣٩٠هـ •
١٩٧٠م ، مجمع اللغة العربية •
- ١٨٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١-٤) :
ابن عبد البر النمرى ، يوسف بن عبدالله ، تحقيق : مصطفى بن
أحمد العلاوي ، ومحمد عبدالكبير البكري ، مطبعة فضالة ،
المحمدية ، المغرب • ١٣٨٧هـ •

- ١٨٤- التثنية على حدوث التصحيف :
- الاصفهاني حمزة بن الحسن
- ١ - طبعة بغداد ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ١٩٦٧م .
- ٢ - طبعة دمشق ، تحقيق : الدكتور محمد أسعد طلس ، ١٩٦٨م .
- ١٨٥- التفتيح لالفاظ الجامع الصحيح •
- بدر الدين الزركشي ، محمد بن عبدالله ، القاهرة ، المطبعة
العصرية ، ١٩٣٣م .
- ١٨٦- تهذيب التهذيب (١-١٤) :
- ابن حجر احمد بن علي العسقلاني ، الهند ، حيدرآباد ، الدكن ،
١٣٢٥هـ .
- ١٨٧- تهذيب اللغة (١-١٦) :
- الأزهري ابو منصور محمد بن أحمد ، تحقيق : جماعة ، القاهرة ،
المؤسسة المصرية العامة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ١٨٨- تهذيب الاسماء واللغات (١-٣) :
- النووي محيي الدين بن شرف ، القاهرة ، المطبعة المنيرية ، ١٩٢٧م .
- ١٨٩- التيسير في القراءات السبع :
- الداني : عثمان بن سعيد ، تحقيق : أوتو برزل ، استانبول ، مطبعة
الدولة ، ١٩٣٠م .
- ١٩٠- ثلاث رسائل في اعجاز القرآن :
- الخطابي ، الرماني ، الجرجاني ، تحقيق : محمد خلف الله ،
والدكتور محمد زغلول سلام ، دار المعارف ، القاهرة .
- ١٩١- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب :
- الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، تحقيق : محمد ابي الفضل ابراهيم ،
القاهرة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

- ١٩٢- جامع الاصول في أحاديث الرسول (١-١١) •
ابن الاثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، تحقيق : عبدالقادر
الارناؤوط ، دمشق ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م •
- ١٩٣- الجامع لاحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، (١-٢٠) :
القرطبي محمد بن أحمد ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ
- ١٩٦٧م ، (طبعة الاوفست) •
- ١٩٤- الجامع الصحيح (صحيح البخارى) :
البخارى محمد بن اسماعيل ، القاهرة •
- ١٩٥- الجامع الصغير في احاديث البشير النذير (١-٢) :
السيوطي ، جلال الدين • القاهرة •
- ١٩٦- الجمان في تشبيهات القرآن :
ابن نايقا البغدادي ، عبدالله بن محمد •
طبعة بغداد • تحقيق : الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة
الحديثي •
- ٢ - طبعة الكويت • تحقيق : عدنان محمد زرزور ، ومحمد
رضوان الداية •
- ١٩٧- جوهرة الأمثال (١-٢) :
المسكري ، أبو هلال ، تحقيق : ابو الفضل محمد ابراهيم ،
وعبدالمجيد قطامش ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م •
- ١٩٨- جوهرة الأنساب :
ابن حزم علي بن أحمد ، تحقيق : محمد عبدالسلام هارون ،
القاهرة ، دار المعارف ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م •

- ١٩٩- جمهرة اللغة (١-٤) :
- ابن دريد ، محمد بن الحسن ، تحقيق : سالم كرنكو ، حيدرآباد ،
الهند ، ١٣٤٤هـ - ١٣٥١هـ .
- ٢٠٠- جمهرة نسب قریش وأخبارها :
- الزبير بن بكار ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، القاهرة ، دار
العروبة ، ١٣٨١هـ .
- ٢٠١- الجمل :
- الزجاجي ، عبدالرحمن بن اسحاق . تحقيق : ابن أبي شنب ،
الطبعة الثانية ، باريس ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م .
- ٢٠٢- الجني الداني في حروف المعاني :
- المرادي ، الحسن بن قاسم ، تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة ،
ومحمد نديم فاضل ، حلب ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .
- ٢٠٣- جواهر الألفاظ :
- قدامة بن جعفر الكاتب ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٥٠هـ -
١٩٣٢م .
- ٢٠٤- جوهر الكنز تلخيص كنز البراعة :
- نجم الدين احمد بن اسماعيل/ابن الاثير الحلبي ، تحقيق الدكتور
محمد زغلول سلام . الاسكندرية ، (د - ت) .
- ٢٠٥- جهنم بن صفوان ، ومكاته في الفكر الاسلامي :
- الدكتور خالد الصلي ، بغداد ، ١٩٦٥م .
- ٢٠٦- الحجة في القراءات السبع :
- ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، تحقيق : الدكتور عبدالعال سالم
مكرم ، بيروت ، دار الشروق ١٩٧١م .

- ٢٠٧- الحجة في القراءات :
 الفارسي ، أبو علي ، تحقيق : الدكتور عبدالفتاح شلبي ، الجزء
 الاول ، القاهرة .
- ٢٠٨- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١-٢) :
 الجلال السيوطي ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، تحقيق : محمد
 ابي الفضل ابراهيم .
- ٢٠٩- حلية الأولياء (١-١٠) :
 أبو نعيم الأصبهاني ، القاهرة ، ١٣٥١هـ .
- ٢١٠- الحماسة الشجرية (١-٢) :
 ابن الشجري ، هبة الدين ، تحقيق : عبدالمعين الملوحي ، واسماء
 الحمصي ، دمشق ، ١٩٧٠م ، وزارة الثقافة .
- ٢١١- الحيوان (١-٧) :
 الجاحظ ، عمرو بن بحر ، أبو عثمان ، تحقيق : محمد عبدالسلام
 هارون ، القاهرة ، ١٣٦٢هـ - ١٩٣٨م .
- ٢١٢- الخراج :
 أبو يوسف ، يعقوب بن ابراهيم ، القاهرة ، ١٨٨٥م ، بولاق ،
 وطبعة المطبعة السلفية ، ١٩٢٧م ، ١٩٣٢م .
- ٢١٣- الخراج :
 يحيى بن آدم ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، القاهرة ، ١٣٤٧هـ .
- ٢٢٢- الخيل :
 ابو عبيدة بن المشي ، الهند ، حيدر آباد ، ١٣٥٨هـ .
- ٢٢٣- الخيل :
 للاصمعي ، عبدالملك بن قريب ، تحقيق : الدكتور نوري حمودي

القيسي ، بغداد ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م (فصله من مجلة كلية
الآداب) .

(٥)

- ٢٢٤- دائرة المعارف الاسلامية (١-١٥) :
جماعة من المستشرقين ، وترجمة : عبد الحميد يونس ، وجماعة
آخرين ، القاهرة .
- ٢٢٥- دراسات لاسلوب القرآن الكريم (١-٣) :
محمد عبد الخالق عضيمة ، القاهرة ، ١٣٩٢هـ ، مطبعة السعادة .
- ٢٢٦- دراسات في الأدب العربي :
غروبنوم ، وترجمة الدكتور احسان عباس ، وآخرين ، وفيه :
ديوان ابي دؤاد الايادي ، بيروت ، ١٩٥٩م .
- ٢٢٧- دراسات في العربية وتاريخها :
محمد الخضر حسين ، دمشق ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .
- ٢٢٨- دراسات في نقد الأدب العربي :
الدكتور بدوي طبانة ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
- ٢٢٩- الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١-٢) :
ابن حجر أحمد بن علي ، العسقلاني ، القاهرة ، تحقيق : عبيد الله
هاشم اليماني ، ١٣٨٤هـ .
- ٢٣٠- در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة :
الصغاني ، الحسن بن محمد ، تحقيق الدكتور سامي مكّي الغاني ،
بغداد ، فصله من العدد الخامس من مجلة (كلية الشريعة) ،
١٩٦٩م .
- ٢٣١- الدرس النحوي في بغداد :
الدكتور مهدي المخزومي ، بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٥م .

- ٢٣٢- درة الفواص في أوهام الخواص :
- الحريري القاسم بن علي ، تحقيق : نور بك ، ليزبك ، ١٨٧١ م •
- ٢٣٣- الدررة الفاخرة في الامثال السائرة (١-٢) :
- الاصبھاني حمزة بن الحسن ، تحقيق : الدكتور عبدالمجيد قطامش ،
دار المعارف ، القاهرة •
- ٢٣٤- دلائل النبوة .
- الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب ، القاهرة ، ١٩٥٩ م •
- ٢٣٥- الديباج المذهب في علماء المذهب :
- ابن فرحون المالكي ، القاهرة ، ١٣٥١ هـ •
- ٢٣٦- دمية القصر وعصرة أهل العصر (١-٢) :
- الباخرزي ، أبو الحسن ، تحقيق الدكتور سامي مكّي العائني ،
النجف ، بغداد ، ١٣٩١ هـ •
- ٢٣٧- ديوان ابراهيم بن هرمة • تحقيق : جبار المعيد ، النجف ، ١٣٨٩ هـ :
- ٢٣٨- ديوان الأدب :
- اسحاق بن ابراهيم الفارابي ، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر ،
صدر منه جزآن ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٤ م -
١٣٩٤ هـ ، مراجعة الدكتور ابراهيم أنيس •
- ٢٣٩- ديوان ابي الاسود الدؤلي :
- تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، الطبعة الثانية ، بغداد ،
١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م •
- ٢٤٠- ديوان زهير بن أبي سلمى ، (صنعة ثعلب) :
- القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٤٤ م •
- ٢٤١- ديوان الشماخ بن ضرار العطفاني :
- تحقيق : الدكتور صلاح الدين الهادي ، القاهرة ، ١٩٦٨ م •

- ٢٤٢- ديوان الاعشى :
- دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٠م
- ٢٤٣- ديوان جرير بن عطية :
- ١ - طبعة عبدالله اسماعيل الصاوى ، القاهرة ، ١٩٣٦م
- ٢ - طبعة الدكتور نعمان محمد امين طه ، (١-٢) • القاهرة ،
- ١٩٦٩م - ١٩٧١م
- ٢٤٤- ديوان الحارث بن حلزة :
- أعاد تحقيقه : هاشم الطعان ، بغداد ، ١٩٦٩م
- ٢٤٥- ديوان العباس بن مرداس :
- تحقيق : الدكتور يحيى الجبورى ، بغداد ، ١٩٦٨م
- ٢٤٦- ديوان العجاج :
- تحقيق : الدكتور عزة حسن ، بيروت ، ١٩٧١م
- ٢٤٧- ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي :
- تحقيق : محمد محيى الدين عبدالحميد ، القاهرة ، ١٩٥٢م
- ٢٤٨- ديوان كثير عزة • (كثير بن عبدالرحمن) :
- صنعة الدكتور احسان عباس ، بيروت ، ١٣٩١هـ
- ٢٤٩- ديوان ليد بن ربيعة العامري :
- تحقيق الدكتور احسان عباس ، الكويت ، ١٩٦٢م
- ٢٥٠- ديوان عدى بن زيد المبادي :
- تحقيق : جبار المعيد ، بغداد ، ١٩٦٥م - ١٣٨٥هـ ، دار الجمهورية
- ٢٥١- ديوان قيس بن الملوح :
- تحقيق عبدالستار فراج ، القاهرة
- ٢٥٢- ديوان النابغة الجعدي :
- تحقيق المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٩٦٤م

- ٢٥٣- ديوان النابغة الذبياني :
تحقيق الدكتور شكرى فيصل ، بيروت ، ١٩٦٨م .
- ٢٥٤- ديوان لقيط بن يعمر الايادي :
تحقيق الدكتور خليل ابراهيم العطية ، بغداد ، وزارة الاعلام ،
١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م . مطبعة الجمهورية .
- ٢٥٥- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي :
صنعة : هاشم الطعان ، بغداد ، وزارة الاعلام ، مطبعة الجمهورية ،
١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .
- ٢٥٦- ديوان ذي الاصبع العدواني :
تحقيق : عبدالوهاب محمد علي العدواني ، ومحمد نايف الدليمي ،
الموصل ، مطبعة الجمهور ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .
- ٢٥٧- ديوان ابن مقبل :
تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٣٨١هـ . وزارة الثقافة .
- ٢٥٨- ديوان أبي قيس صفي بن الأسلت :
تحقيق الدكتور حسن محمد باجودة ، القاهرة ، ١٩٧٣م .
- ٢٥٩- ديوان الاسود بن يعفر :
تحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ، ١٣٩٠هـ -
١٩٧٠م . وزارة الاعلام ، دار الحرية .
- ٢٦٠- ديوان بشر بن ابي خازم الاسدي :
تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .
- ٢٦١- ديوان أوس بن حجر :
تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ، بيروت ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م ،
دار صادر .

- ٢٦٢- ديوان امرى القيس :
- تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩م .
- ٢٦٣- ديوان جميل بيشة :
- تحقيق الدكتور حسين نصار ، القاهرة ، دار مصر للطباعة ، الطبعة الثانية .
- ٢٦٤- ديوان الحطيئة :
- تحقيق الدكتور نعمان أمين طه ، القاهرة ، ١٩٥٨م .
- ٢٦٥- ديوان حميد بن نور الهلالي :
- تحقيق عبدالعزيز المينى ، القاهرة ، دار الكتب ، ١٣٧١هـ .
- ٢٦٦- ديوان جران العود النميرى :
- دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٥٠هـ .
- ٢٦٧- ديوان ذى الرمة :
- ١ - طبعة المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٣٨٤هـ .
- ٢ - طبعة مجمع اللغة العربية ، (١-٣) تحقيق الدكتور عبدالقدوس أبى صالح ، ١٣٩٢هـ .
- ٣ - طبعة كمبرديج ، تحقيق : هنرى ، ١٣٣٧هـ - ١٩١٩م .
- ٢٧٧٦- ديوان حسان بن ثابت الانصاري :
- ٢٦٨- ديوان رؤبة بن العجاج . ضمن (مجموعة أشعار العرب) : تحقيق : وليم بن الورد . لينك ، ١٩٠٣م .
- ٢٦٩- ديوان زيد الخيل :
- صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي ، النجف ، ١٩٦٨م .
- ٢٧٠- ديوان السمؤل :
- دار صادر ، تحقيق : عيسى سابا ، بيروت ، ١٩٥١م .

- ٢٧١- ديوان سويد بن ابني كاهل الشكري :
- تحقيق : شاكر العاشور ، البصرة ، ١٩٧٢م .
- ٢٧٢- ديوان سلامة بن جندل :
- تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، حلب ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .
- ٢٧٣- ديوان الخنساء :
- دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .
- ٢٧٤- ديوان عبيد بن الابرس :
- دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٨م .
- ٢٧٥- ديوان قيس بن الخطيم :
- تحقيق ، الدكتور ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ، بغداد ، ١٩٦٢م .
- ٢٧٦- ديوان حسان بن ثابت الانصاري :
- تحقيق ، عبدالرحمن البرقوقي ، القاهرة ، المطبعة الرحمانية ، ١٣٤٧هـ - ١٩٢٩م .
- ٢٧٧- ديوان طرفة بن العبد :
- دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .
- ٢٧٨- ديوان عنترة :
- تحقيق : محمد سعيد مولوى ، دمشق ، ١٩٦٤م . المكتب الاسلامي .
- ٢٧٩- ديوان القتال الكلابي :
- تحقيق الدكتور احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م .
- ٢٨٠- ديوان كعب بن مالك الانصاري :
- تحقيق الدكتور سامي مكّي العاني ، بغداد ، ١٩٦٥م .

- ٢٨١- ديوان كعب بن زهير بن ابي سلمى :
القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٦٩ هـ .
- ٢٨٢- ديوان مسكين الدارمي :
صنعة الدكتور خليل ابراهيم العطية ، وعبدالله الجبوري ، بغداد ،
١٩٧٠ م .
- ٢٨٣- ديوان الطفيل الغنوي :
تحقيق : محمد عبدالقادر احمد ، بيروت ، دار الكتاب الجديد .
- ٢٨٤- ديوان الطرماس :
تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٩٦٨ م - ١٣٨٨ هـ ، وزارة
الثقافة .
- ٢٨٥- ديوان عامر بن الطفيل :
دار صادر ، دار بيروت ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م .
- ٢٨٦- ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات :
- دار صادر - دار بيروت ، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م . تحقيق الدكتور
محمد يوسف نجم .
- ٢٨٧- ديوان علقمة الفحل :
تحقيق : لطفي الصقال ، ودريسة الخطيب ، حلب ، ١٣٨٩ هـ -
١٩٦٩ م .
- ٢٨٨- ديوان عروة بن الورد :
(شرح ابن السكيت) • تحقيق : عبدالمعين الملوحي ، دمشق ،
وزارة الثقافة ، ١٩٦٦ م .
- ٢٨٩- ديوان عمارة بن عقيل :
تحقيق : شاكر العاشور ، البصرة ، ١٩٧٣ م .

- ٢٩٠- ديوان عمرو بن قميئة :
- ١ - طبعة بغداد ، تحقيق الدكتور خليل ابراهيم العطية ، وزارة الاعلام ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- ٢ - طبعة القاهرة ، تحقيق : حسن كامل الصيرفي ، نشر في مجلة (معهد المخطوطات) ١٣٨٥هـ .
- ٢٩١- الرناج المرصد على خزانة كتاب الخراج :
- ينظر : فقه الملوك .
- ٢٩٢- الرد على الزنادقة :
- الامام أحمد بن حنبل ، حما ، ١٩٦٣م .
- ٢٩٣ - رسائل ابي حيان التوحيدي :
- تحقيق : الدكتور ابراهيم الكيلاني ، دمشق ، ١٩٦٦م ، دار مجلة الثقافة .
- ٢٩٤- الرسالة .
- الامام الشافعي ، محمد بن ادريس ، تحقيق : أحمد محمد شاكر (ت - ١٩٥٨م) • القاهرة ، ١٣٥٨هـ - ١٩٤٠م • مطبعة الباي الحلبي .
- ٢٩٥- رسالة الطيف :
- بهاء الدين الاربلي ، علي بن عيسى ، تحقيق : عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٦٨م ، وزارة الاعلام .
- ٢٩٦- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة :
- الكتاني ، محمد بن جعفر ، نشره وقدم له : محمد المتصر الكتاني ، دمشق ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م • الطبعة الثالثة • دار الفكر .

- ٢٩٧- الرسالة القشيرية (٢-١) :
 أبو القاسم القشيري ، تحقيق : الدكتور عبدالحليم محمود ، ومحمود
 ابن الشريف ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .
- ٢٩٨- الرصف لما روى عن النبي من الفعل والوصف . (٢-١) :
 العاقولي ، محمد بن محمد بن عبدالله ، دمشق ، مطبعة زيد بن
 ثابت ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- ٢٩٩- رفع الاصر عن قضاة مصر . (٢-١) .
 ابن حجر القسطلاني ، تحقيق : الدكتور حامد عبدالمجيد ، ومحمد
 المهدي ، القاهرة ، ١٩٥٧ م .

(٣)

- ٣٠٠- زاد المسير في علم التفسير (٩-١) :
 ابن الجوزي ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي ، ١٣٨٨ هـ -
 ١٩٦٨ م . دمشق . تحقيق : زهير شاويش ، شعيب الارناؤوط
 وعبدالقادر الارناؤوط .
- ٣٠١- زهر الآداب وثمر الالباب (٢-١) :
 القيرواني ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، القاهرة ، ١٣٧٢ هـ -
 ١٩٥٣ م .
- ٣٠٢- الزهد والرقائق :
 عبدالله بن المبارك ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الهند ،
 مجلس احياء المعارف ، مطبعة علي بريس ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م .
- ٣٠٣- الزينة في الكلمات الاسلامية :
 الرازي أبو حاتم ، أحمد بن حمدان . (٢-١) تحقيق الدكتور
 حسين بن فيض الله الهمداني ، القاهرة ، ١٩٥٧ م .

والجزء الثالث ، تحقيق : الدكتور عبدالله سلوم السامرائي ، بغداد
ضمن كتابه (الغلو والفرق الغالية) •

(م)

٣٠٤- السبعة في القراءات :

ابن مجاهد ، تحقيق : الدكتور شوقي ضيف ، القاهرة ، دار المعارف •

٣٠٥- سر صناعة الاعراب :

ابن جني ، ابو الفتح ، تحقيق : جماعة ، صدر الجزء الاول منه
فقط ، القاهرة ، ١٩٥٤ م •

٣٠٦- سر الفصاحة :

ابن سنان الخفاجي ، عبدالله بن محمد ، تحقيق : عبدالمتعال
الصعيدى ، القاهرة ، ١٩٥٣ م •

٣٠٧- سنن ابن ماجه :

محمد بن يزيد بن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، القاهرة ،
١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م •

٣٠٨- سنن أبي داود :

سليمان بن الاشعث ، أبو داود ، القاهرة ، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م •

٣٠٩- سنن الترمذي :

الترمذي محمد بن عيسى ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ،
١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م •

٣١٠- سنن الدارمي :

الدارمي ، عبدالله بن عبدالرحمن ، دمشق ، ١٣٤٩ هـ • مطبعة
الاعتدال • تحقيق : أحمد محمد دهمان •

- ٣١١- سنن الدارقطني ، (١-٤) :
- الدارقطني ، علي بن عمر ، تحقيق : عبدالله هاشم المدني ، المدينة المنورة ، ١٩٦٦ م .
- ٣١٦- السنن الكبرى (١-١٠) :
- اليهقي ، أحمد بن الحسين ، حيدر آباد - الهند ، ١٣٤٤ هـ - ١٣٥٥ هـ .
- ٣١٣- سنن النسائي :
- النسائي ، أحمد بن شعيب ، أبو عبدالرحمن ، القاهرة ، المطبعة الميمنية ، ١٣١٢ هـ .
- ٣١٤- سير أعلام النبلاء (١-٣) :
- الذهبي ، شمس الدين ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٥ م - ١٩٦٢ م . تحقيق جماعة .
- ٣١٥- سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) ، (١-٤) :
- ابن هشام عبدالملك ، تحقيق : مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبدالحفيظ شلبي ، القاهرة ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .
- (ش)
- ٣١٦- شاعر الاسلام ، حسان بن ثابت الانصاري :
- وليد الاعظمي ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٣١٧- شذرات الذهب (١-٨) :
- ابن العماد الحنبلي ، القاهرة ، مطبعة القدسي ، ١٣٥٠ هـ .
- ٣١٨- شرح أدب الكاتب :
- الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، قدم له مصطفى صادق الرافعي ، القاهرة ، ١٣٥٠ هـ ، مطبعة القدسي .

- ٣١٩- شرح أشعار الهذليين (٣-١) :
- أبو سعيد السكري ، الحسن بن الحسين ، تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، ومراجعة : محمود محمد شاكر ، القاهرة ، مطبعة المدني ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .
- ٣٢٠- شرح سنن الترمذي :
- ابن العربي المالكي ، القاهرة ، ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م . طبعة الصاوي .
- ٣٢١- شرح ديوان الفرزدق : (٢-١) :
- عبدالله الصاوي ، القاهرة ، مطبعة الصاوي ، (د - ت) .
- ٣٢٢- شرح ديوان الحماسة ، لابي تمام الطائي :
- ١ - المرزوقي ، أحمد بن محمد . (١-٤) ، تحقيق : احمد امين ومحمد عبدالسلام هارون ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والترجمة والنشر ، ١٩٥١م .
- ٢ - التبريزي ، يحيى بن علي ، (١-٤) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة ، مطبعة حجازي ، ١٣٥٨هـ .
- ٣٢٣- شرح ديوان الاخطل التغلبي :
- ايليا سليم الحاوي ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٨م .
- ٣٢٤- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى :
- نعلب ، أحمد بن يحيى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م .
- ٣٢٥- شرح مقامات الحريري (١-٤) ولم يكمل بعد :
- الشريشي ، أحمد بن عبدالمؤمن ، تحقيق : محمد أبي الفضل ابراهيم القاهرة ، مطبعة المدني .

- ٣٢٦- الشروط الصغير مذيلا بما عثر عليه من الشروط الكبير (٢-١) :
الطحاوى أحمد بن محمد ، تحقيق : روجي أوزجان ، ومراجعة :
الدكتور عبدالله محمد الجبوري ، بغداد ، ١٩٧٤ م .
- ٣٢٧- شرح شافية ابن الحاجب : (٢-١) :
رضي الدين الاسترابادي ، تحقيق : محمد نور الحسن ، وجماعة ،
القاهرة ، مطبعة حجازي ، ١٣٥٨ هـ .
- ٣٢٨- شرح الالفية (الخلاصة) لابن مالك (٢-١) :
ابن عقيل ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٩٦٢ م : تحقيق : محمد
محيي الدين عبدالحמיד .
- ٣٢٩- شرح الهاشميات :
وينظر : الهاشميات .
- ٣٣٠- شعر أبي زيد الطائي :
جمع وتحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ، ١٩٦٧ م .
- ٣٣١- شعر الأحوص الانصاري :
١ - طبعة الدكتور ابراهيم السامرائي (جمع وتحقيق) . النجف ،
١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ٢ - طبعة السيد عادل سليمان أحمد ، (جمع وتحقيق) ، القاهرة ،
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ٣٣٢- شعر ربيعة بن مقروم الضبي :
جمع وتحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد (فصله من
مجلة كلية الآداب ، العدد / ١١) ، ١٩٦٨ م .
- ٣٣٣- شعر الراعي النميري وأخباره :
جمع وتحقيق : الدكتور ناصر الحاني ، دمشق ، ١٣٨٣ هـ -
١٩٦٤ م .

- ٣٣٤- شعر خفاف بن ندبة السلمي :
- جمع وتحقيق ، الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ، ١٩٦٨م .
- ٣٣٥- شعر الحسين بن مطير الاسدي :
- جمع وتحقيق الدكتور محسن غياض ، بغداد ، ١٩٧١م . وزارة الاعلام . دار الحرية .
- ٣٣٦- الشعر والشعراء :
- ابن قتيبة :
- ١ - طبعة القاهرة (١-٢) تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، ١٩٦٦م . والطبعة الاولى ، القاهرة ، ١٣٦٤هـ - ١٣٦٩هـ .
- ٢ - طبعة بيروت ، تحقيق : الدكتورين احسان عباس ، ومحمد يوسف نجم ، دار الثقافة ، ١٩٦٤م .
- ٣٣٧- شعر عبدالصمد بن المعتز :
- تحقيق : زهير غازي زاهد ، النجف ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .
- ٣٣٨- شعر عروة بن اذينة :
- تحقيق ، الدكتور يحيى الجبوري ، لبنان ، درعون / حريصا .
- ٣٣٩- شعر ابن مفرغ الحميري :
- جمع وتحقيق : الدكتور داود سلوم ، بغداد ، ١٩٦٨م .
- ٣٤٠- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي :
- جمع وتحقيق : مطاع طرايشي ، دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- ٣٤١- شعر عبدالله بن الزبير الاسدي :
- تحقيق يحيى الجبوري ، بغداد ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م ، وزارة الاعلام .

- ٣٤٢- شعر قيس بن زهير :
- تحقيق ، الدكتور عادل جاسم الياتي ، النجف ، ١٩٧٢ م .
- ٣٤٣- شعر الكميت بن زيد الاسدي ، (١-٣) :
- جمع وتحقيق ، الدكتور داود سلوم ، بغداد ، النجف ، ١٩٦٩ - ١٩٧٠ م .
- ٣٤٤- شعر المثقب العبدى :
- تحقيق ، الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م ، الطبعة الاولى .
- ٣٤٥- شعر المرقش الاصغر :
- تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ، فصلة من مجلة (كلية الآداب - بغداد ، العدد / ١٣) .
- ٣٤٦- شعر نصيب بن رباح :
- جمع وتحقيق : الدكتور داود سلوم ، بغداد ، ١٩٦٨ م .
- ٣٤٧- شعر النعمان بن بشير :
- تحقيق ، الدكتور يحيى الجبوري ، بغداد ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٣٤٨- شعر النصر بن تولب :
- تحقيق ، الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ، ١٩٦٩ م .
- ٣٤٩- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل :
- الخفاجي شهاب الدين ، تحقيق ، الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي ، القاهرة ، ١٩٥٢ م .

(ص)

- ٣٥٠- الصاحبى في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها :
- ابن فارس ، تحقيق الدكتور ، مصطفى الشويبي ، بيروت ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .

- ٣٥١- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) :
 الجوهري ، اسماعيل بن حماد (١-٦) • تحقيق : احمد
 عبدالغفور العطار ، القاهرة ، ١٣٧٧هـ •
- ٣٥٢- صحيح البخاري :
 ينظر : الجامع الصحيح :
- ٣٥٣- صحيح مسلم :
 مسلم بن الحجاج القشيري : تحقيق ، محمد فؤاد عبدالباقي ،
 القاهرة ، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م •
- ٣٥٤- صفة الصفوة (١-٤) :
 ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي ، أبو الفرج ، حيدرآباد -
 الهند ، ١٣٥٥هـ •
- ٣٥٥- صفة صلاة النبي (صلى الله عليه وسلم) :
 محمد ناصر الدين الالباني : المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٣٨٩هـ •
 ط/٥ •
- ٣٥٦- الصلة (١-٢) :
 ابن بشكوال ، القاهرة ، ١٩٦٦م •
- (ط)
- ٣٥٧- طبقات الخبابة (١-٢) :
 ابن ابي يعلي الخبلي ، القاهرة ، تحقيق : محمد حامد الفقي ،
 ١٩٥٢م •
- ٣٥٨- طبقات الحفاظ :
 جلال الدين السيوطي : تحقيق : علي محمد عمر : القاهرة ،
 ١٩٧٣م - ١٣٩٣هـ •

- ٣٥٩- طبقات الشافعية ، (٢-١) :
جمال الدين الاسنوي ، تحقيق : عبدالله الجبوري ، بغداد ،
١٩٧١م - ١٣٩١هـ .
- ٣٦٠- طبقات الشافعية (٩-١) :
تقي الدين السبكي ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ، ومحمود
محمد الطناحي ، القاهرة ، ١٩٦٦ - ١٩٧٦م . وطبعة المطبعة
الحسينية ، القاهرة ، ١٣٢٤هـ .
- ٣٦١- طبقات ابن خياط :
خليفة بن خياط ، أبو عمرو ، تحقيق : أكرم ضياء الدين العمري ،
بغداد ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ٣٦٢- طبقات ابن سعد ، (الطبقات الكبير) :
محمد بن سعد ، لندن ، مطبعة بريل ، ١٣٢٢هـ .
- ٣٦٣- طبقات فحول الشعراء :
ابن سلام الجمحي ، محمد ، تحقيق : محمود محمد شاكر ،
القاهرة ، ١٩٧٤م . الطبعة الثانية .
- ٣٦٤- طبقات القراء (غاية النهاية) ، (٣-١) :
ابن الجزري : محمد بن محمد ، شمس الدين . تحقيق : ج
برجستراس ، القاهرة ، ١٩٣٢م - ١٣٥١هـ .
- ٣٦٥- طبقات النحاة واللغويين :
ابن قاضي شعبة ، تقي الدين ، أبو بكر . الجزء الاول فقط .
تحقيق : الدكتور محسن فياض ، النجف ، ١٩٧٤م .
- ٣٦٦- طبقات النحاة واللغويين :
الزبيدي ، أبو بكر . تحقيق : أبي الفضل محمد ابراهيم ، القاهرة ،
الطبعة الاولى ١٩٥٤م .

٣٦٧- طلبة الطلبة :

النسفي ، نجم الدين أبو حفص • أعادت طبعه بالأوفست ، مكتبة
المتى ، بغداد ، ١٣٩١هـ •

(ع)

٣٦٨- العبر في خبر من غير (١-٥) :

الذهبي ، شمس الدين ، تحقيق : فؤاد سيد ، الدكتور صلاح الدين
المنجد ، الكويت ، ١٩٦١م - ١٩٦٢م •

٣٦٩- العربية :

دراسات في اللغة واللهجات والأساليب • يوهان فك ، ترجمة
الدكتور عبدالحليم ، النجار • القاهرة ، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م •
٣٧٠- عقائد السلف :

لابن قتيبة ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري ، والدارمي • تحقيق :
الدكتور علي سامي النشار ، وعلي جمعي الطالبي ، الاسكندرية ،
١٩٧١م •

٣٧١- العقد الفريد (١-٧) :

ابن عبد ربه أحمد بن محمد ، تحقيق : أحمد أمين وجماعة ،
القاهرة ١٩٦٢م • (طبعة الأوفست) •

٣٧٢- الطلل :

علي بن عبد الله بن جعفر السعدي ، تحقيق : محمد مصطفى
الأعظمي ، المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٩٧٢م - ١٣٩٢هـ •

٣٧٣- علل الحديث :

الرازي ، عبد الرحمن بن أبي حاتم ، تحقيق : محب الدين الخطيب ،
القاهرة ، المطبعة السلفية ، ١٣٤٣هـ •

- ٣٧٤- علم التاريخ عند المسلمين :
- روزنتال : ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي ، بغداد ، ١٩٦٣م .
- ٣٧٥- علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) :
- ابن الصلاح عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري ، تحقيق : الدكتور نورالدين عتر ، حلب ، مطبعة الأصيل : ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .
- ٣٧٦- عمدة القاري في شرح صحيح البخاري (١-١١) :
- العيني بدر الدين ، محمود بن أحمد ، القاهرة ، ١٣٠٨هـ .
- ٣٧٧- العواصم في القواصم :
- ابن العربي ، محمد بن عبدالله . نشر ، محب الدين الخطيب ، القاهرة ، ١٣٧١هـ .

- ٣٧٨- عيون الأخبار (١-٤) :
- ابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٨م .
- ٣٧٩- عيون الأنباء في طبقات الأطباء :
- ابن ابي أصيبعة ، نشر : الدكتور نزار الزين ، بيروت .

(غ)

- ٣٨٠- غريب الحديث (١-٤) :
- أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، نشر الدكتور : محمد عبدالمعيد خان ، الهند ، حيدرآباد ، ١٩٦٧م - ١٣٨٧هـ .
- ٣٨١- غريب الحديث :
- ابن حجر العسقلاني ، ينظر : تفسير غريب الحديث .
- ٣٨٢- الفلو والفرق الغالية في الحضارة الاسلامية :
- (مع تحقيق الجزء الثالث من كتاب : الزينة ، للرازي) . الدكتور عبدالله سلوم السامرائي ، بغداد ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

٣٨٣- الفائق في غريب الحديث :

الزمخشري ، محمود بن عمر ، جاز الله .

١ - طبعة القاهرة^(١) . (٣-١) ، ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م . تحقيق :

علي محمد البجاوي ، ومحمد أبي الفضل إبراهيم .

٢ - طبعة القاهرة ، الطبعة الثانية ، (٤-١) ، تحقيق البجاوي

وأبي الفضل ، ١٩٧١ م .

٣٨٤- الفاضل :

المرد محمد بن يزيد ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، القاهرة ، دار

الكتب ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .

٣٨٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٤-١) :

ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ، القاهرة .

٣٨٦- الفرق بين الفرق :

البغدادی ، طاهر ، القاهرة ، ١٣٢٨ هـ .

٣٨٧- الفروق اللغوية :

أبو هلال العسكري ، القاهرة ، ١٩٣٥ م .

٣٨٨- فصل المقال في شري كتاب الأمثال :

البكري أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز . تحقيق : الدكتورين :

احسان عباس ، وعبدالمجيد عابدين ، بيروت ، دار القلم ، ١٣٩١ هـ -

١٩٧١ م .

(١) . كرم الاستاذ جاسم محمد الرجب ، فأعارني نسخته الخاصة من (الفائق) وهي غنية بتعليقاته النافعة ، وقد أفدت منها كثيرا فجزاه الله خيرا . . .

- ٣٨٩- فصول في فقه اللغة :
- الدكتور رمضان عبدالنواب ، القاهرة ، ١٩٧٣ م • دار الحمامي للطباعة .
- ٣٩٠- فقه سعيد بن المسيب (١-٤) :
- جمع وتحقيق : الدكتور هاشم جميل عبدالله ، بغداد ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م / ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م • التراث الاسلامي ، الاوقاف .
- ٣٩١- فقه الملوك ومفتاح الرتاج المرصد على خزانة كتاب الخراج ، (١-٢) :
- كما الدين الرحي ، عبدالعزيز بن محمد • تحقيق : الدكتور أحمد عبيد الكيسي ، الاوقاف ، التراث الاسلامي ، ١٩٧٤ م •
- ٣٩٢- فوات الوفيات (١-٤) :
- ابن شاکر الکلبی ، تحقيق الدكتور احسان عباس ، بيروت ، دار صادر - ١٩٧٥ م •
- ٣٩٣- فهارس كتاب البدء والتاريخ :
- عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٦٦ م •
- ٣٩٤- الفهرس :
- ابن النديم ، محمد بن اسحاق •
- ١ - طبعة طهران ، ١٩٧٠ م ، مطبعة دانشکاه ، تحقيق : الدكتور رضا تجدد •
- ٢ - طبعة لیسک ، تحقيق ، فلوجل ، ١٨٧٨ م •
- ٣٩٥- فهرس دار الكتب المصرية (١-٨) :
- القاهرة ، ١٩٢٤ م - ١٩٤٢ م •
- ٣٩٦- فهرس المكتبة الازهرية (١-٦) :
- القاهرة ، ١٩٤٦ م •

٣٩٧- فهرس المكتبة التيمورية (١-٤) :

القاهرة ، ١٩٤٨م .

٣٩٨- فهرس المكتبة الخديوية (١-٢) :

القاهرة ، ١٣٠١هـ .

٣٩٩- فهرس شواهد كتاب سيبويه :

أحمد راتب النفاخ ، بيروت ، دار الارشاد ، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م .

٤٠٠- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية :

١ - قسم علوم اللغة العربية ، صناعة : أسماء الحمصي ، دمشق ،

١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م . مجمع اللغة العربية .

٢ - قسم الحديث (المنتخب من مخطوطات كتب الحديث) صناعة :

الشيخ محمد ناصر الدين الالباني . دمشق .

٣ - قسم التاريخ . صناعة الدكتور يوسف العش ، دمشق ،

١٩٤٧م .

٤٠١- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد

(١-٤) :

صناعة : عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٧٤م ١٩٧٥م .

٤٠٢- فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات العربية في

القاهرة :

١ - الجزء الاول ، صناعة : فؤاد سيد ، القاهرة ، ١٩٥٤م .

٢ - قسم التاريخ ، الجزء الثاني ، الاقسام ، ٢ ، ٣ ، صناعة : فؤاد

سيد والدكتور لطفي عبدالبدیع . القاهرة .

٤٠٣- فهرسة ابن خير الاشيلي :

تحقيق : فرنسكه قداره زیدین ، وخليان زبارة طرغوة ، القاهرة ،

١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م . نشر مكتبة المثنى .

٤٠٤- فهرس الفهارس (١ - ٢) :

• الكتاني ، المغرب

٤٠٥- في أصول النحو :

• سعيد الافعاني ، دار الفكر ، دمشق ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٣ م

— ق —

٤٠٦- قائمة لنوادير المخطوطات العربية المعروضة في جامعة القرويين

بفاس ، الرباط ، ١٩٦٠ م • مطبعة النجدة ، وزارة التهذيب الوطني

والنسية •

٤٠٧- القاموس المحيط (١-٤) :

• الفيروزآبادي ، مجد الدين ، القاهرة ، بولاق ، ١٣٠١هـ •

٤٠٨- القراءات واللهجات :

• عبد الوهاب حمودة ، القاهرة ، ١٩٤٨ م •

٤٠٩- القرآن الكريم وأثره في الدراسات العربية :

• الدكتور عبدالعال سالم مكرم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨ م •

٤١٠- القرطين (مشكل القرآن ، وتفسير غريب القرآن) :

• لابن قتيبة (١-٢) •

• جمعها : ابن مطرف الكتاني محمد بن أحمد ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ ،

• مطبعة الخانجي •

٤١١- القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب :

• الصديقي محمد بن أبي السرور ، تحقيق : السيد ابراهيم سالم ،

• القاهرة ، ١٩٦٢ م •

(ك)

٤١٢- الكامل في اللغة والأدب :

المبرد ، محمد بن يزيد ، الثمالي •

١ - طبعة القاهرة ، تحقيق : الشيخ ابراهيم الدجسوني

الأزهري • (١-٣) ، ١٣٤٧ هـ •

٢ - طبعة القاهرة ، (١-٤) ، تحقيق : محمد ابي الفضل ابراهيم ،

والسيد شحاته ، مطبعة نهضة مصر (د • ت) •

٤١٣- الكامل في التاريخ (١-١٢) :

ابن الاثير علي بن محمد ، الجزري ، دار صادر ، بيروت ،

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م •

٤١٤- الكتاب (١-٢) :

سيبويه ، عمرو بن عثمان •

١ - طبعة القاهرة ، بولاق ، ١٣١٦ هـ •

٢ - طبعة باريس (١-٢) •

٤١٥- كتاب فيه ذكر شيء من الحلبي :

القرنار محمد بن جعفر التميمي ، صيدا ، ١٩٢٢ م - ١٣٤١ هـ ،

مطبعة العرفان • تصحيح : طاهر النعساني ، وأحمد فوزي

كيلاني •

٤١٦- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل ، (١-٣) :

الزمخشري ، محمود بن عمر ، دار الله ، القاهرة ، ١٩٤٨ م ،

مطبعة البابي الحلبي •

٤١٧- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١-٢) :

حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله ، انقرا ، ١٩٤٦ م •

- ٤١٨- كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ :
 محمد الطاهر بن عاشور ، تونس ، الشركة التونسية ، ١٩٧٥م .
- ٤١٩- الكنز اللغوى في اللسن العربي :
 وفيه :

- ١ - القلب والابدال ، لابن السكيت .
 - ٢ - الابل ، للأصمعي .
 - ٣ - خلق الانسان ، للأصمعي .
- تحقيق : الدكتور اوفست هفنر ، طبعة مكتبة المثنى ،
 (الاوفست) .

- ٤٢٠- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ :
 التبريزي ، يحيى بن علي ، تحقيق : الاب لويس شيخو اليسوعي ،
 بيروت ، ١٨٩٥م . المطبعة الكاثوليكية .

(د)

- ٤٢١- اللباب في تهذيب الانساب (١-٣) :
 ابن الاثير ، عز الدين علي بن محمد ، القاهرة ، مطبعة القدسي ،
 ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م .

- ٤٢٢- لحن العوام :
 الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن . تحقيق : الدكتور رمضان
 عبدالنواب ، القاهرة ، ١٩٦٤م .

- ٤٢٣- لحن العوام في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة :
 الدكتور عبدالعزيز مطر . القاهرة ، ١٩٦٧م .

- ٤٢٤- لسان العرب (١-١٥) :
- ابن منظور ، محمد بن مكرم • دار صادر ، بيروت • وطبعة بولاق ،
القاهرة (١-٢٠) •
- ٤٢٥- لسان الميزان (١-٦) :
- ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد - الهند ، ١٣٢٩هـ •
- ٤٢٦- لطائف المعارف :
- الثعالبي ، عبد الملك بن محمد • تحقيق : حسن كامل الصيرفي ،
وابراهيم الاياري ، القاهرة ، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م •
- ٤٢٧- اللغات في القرآن :
- ابن عباس • الطبعة الاولى ، تحقيق : صلاح الدين المنجد
(الدكتور) • القاهرة ، ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م •

(م)

- ٤٢٨- مالك ومتمم ، ابنا نويرة اليربوعي :
- ابن سنام مرهون الصفار ، بغداد ، ١٩٦٨م •
- ٤٢٩- المتن :
- ابو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، دمشق ، تحقيق : عز الدين
التوخي ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م •
- ٤٣٠- مجاز القرآن (١-٢) :
- أبو عبيدة محمد بن المتن • تحقيق : الدكتور فؤاد سزكين ، القاهرة ،
١٩٥٤م - ١٩٦٢م / ١٣٧٤هـ - ١٣٨١هـ ، مطبعة الخانجي •
- ٤٣١- المجازات النبوية :
- الشريف الرضي ، تحقيق : الدكتور طه محمد الزيني ، القاهرة ،

• ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م

٤٣٢- مجمع الأمثال (١-٢) :

الميداني ، أحمد بن محمد النيسابوري ، تحقيق : محمد محيي الدين

عبد الحميد ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م •

٤٣٣- المحبر :

محمد بن حبيب ، تحقيق الدكتور : ايلزة شتير • دائرة المعارف ،

حيدرآباد - الهند ، ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م •

٤٣٤- الحدث الفاصل بين الراوى والواعي :

الرامهرمزي ، الحسن بن عبد الرحمن ، تحقيق الدكتور : محمد

عجاج الخطيب • دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م •

٤٣٥- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (١-٢) :

عبد الحق بن غالب ابن عطية الأندلسي •

١ - طبعة القاهرة • المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية •

٢ - طبعة المغرب ، فاس ، مطبعة فضالة ، ١٣٩٥هـ • تحقيق :

المجلس العلمي بفاس •

٤٣٦- مختصر صحيح مسلم (١-٢) :

المنذري ، عبد العظيم ، تحقيق : محمد ناصر الدين الالباني ،

الكويت ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م •

٤٣٧- مختصر مشكاة المصابيح ومختارات من سواء للتبريزي :

اختيار وتحقيق : عبد البديع صقر • المكتب الاسلامي •

٤٣٨- مختصر في شواذ القرآآت • (من كتاب البديع) •

لابن خالويه • تحقيق : برجستراسر • القاهرة ، ١٩٣٤م •

٤٣٩- المدارس النحوية :

الدكتور شوقي ضيف • دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٨م •

- ٤٤٠- المذكر والمؤنث •
المبرد ، محمد بن يزيد ، تحقيق الدكتور رمضان عبدالسواب ،
وصلاح الدين الهادي ، القاهرة ، ١٩٧٠م • مطبعة دار الكتب •
- ٤٤١- مرآة الجنان (٤-١) :
اليافعي ، عبدالله بن أسعد ، الهند ، حيدرآباد ، ١٣٣٨هـ •
- ٤٤٢- مراتب النحويين :
أبو الطيب اللغوي ، القاهرة ، تحقيق : محمد ابي الفضل ابراهيم ،
١٩٥٣م •
- ٤٤٣- المرصع في الانباء والامهات والبنين والبنات :
ابن الاثير مجد الدين المبارك بن محمد ، تحقيق : الدكتور ابراهيم ،
السامرائي ، بغداد ، ١٣٩١هـ •
- ٤٤٤- مروج الذهب (٤-١) •
المسعودي ، القاهرة ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ،
١٩٤٨م •
- ٤٤٥- المنزه في علوم اللغة (٢-١) :
الجلال السيوطي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، وآخرين ،
القاهرة ، (د . ت) •
- ٤٤٦- المساعد :
الاب انستاس الكرمللي ، تحقيق : عبدالحميد العلوجي ، وكوركيس
عواد • صدر منه جزآن ، ولم يكمل ، بغداد ، ١٩٧١م - ١٩٧٦م •
- ٤٤٧- المستقصى في أمثال العرب (٢-١) :
الزمخشري ، جارالله ، طبع باشراف الدكتور محمد عبدالحميد
خان ، حيدرآباد ، ١٣٨١هـ - ١٩٦٧م •

- ٤٤٨- مسند الحميدي (١-٤) :
- تحقيق : الدكتور حبيب الرحمن الاعظمي ، باكستان ، المجلس العلمي ، ١٩٦٣ م .
- ٤٤٩- مسند ابن عمر :
- عبدالله بن عمر ، تخريج : أبي أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسي ، تحقيق : أحمد زاتب عرموش ، بيروت ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- ٤٥٠- مسند عمر بن الخطاب :
- جمع : يوسف بن شيبة ، تحقيق الدكتور سامي حمارنة ، بيروت ، ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠ م .
- ٤٥١- المغتبه (١-٢) :
- الذهبي ، شمس الدين ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، القاهرة ، ١٩٦٢ م .
- ٤٥٢- المصاحف :
- السجستاني ، عبدالله بن سليمان بن الاشعث ، تحقيق : الدكتور آثر جفري ، القاهرة ، ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م .
- ٤٥٣- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير :
- الفيومي أحمد بن محمد ، القاهرة ، ١٩١٢ م ، المطبعة الأميرية .
- ٤٥٤- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع :
- القاري الهروي علي ، حلب ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ٤٥٥- المصون في الأدب :
- المسكري ، الحسن بن عبدالله ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، الكويت ، ١٩٦٠ م .

٤٥٦- المطلع على أبواب المتع :
محمد بن أبي الفتح البعلي ، المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٣٨٥ هـ -
١٩٦٥ م .

٤٥٧- معالم الكتابة ومغانم الاصابة .
عبدالرحيم بن علي القرشي ، بيروت ، ١٩١٣ م .

٤٥٨- المعارف :
ابن قتيبة ، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة ، القاهرة ، ١٩٦٠ م ، دار
الكتب ، وزارة الثقافة .

٤٥٩- معاني القرآن ، (١-٣) :
الفراء ، يحيى بن زياد ،
١ - الجزء الاول ، بتحقيق أحمد يوسف نجاتي ، القاهرة ،
١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م . دار الكتب .
٢ - الجزء الثاني ، بتحقيق محمد علي النجار ، (د . ت) القاهرة ،
الدار المصرية .
٣ - الجزء الثالث ، بتحقيق الدكتور عبدالفتاح شلبي ، القاهرة ،
١٩٩٢ م ، الدار المصرية .

٤٦٠- المعاني الكبير (١-٣) :
ابن قتيبة . تحقيق : سالم كرنكو ، وتقديم : عبدالرحمن بن يحيى
المعلمي ، بيروت (طبعة بالافست) .

٤٦١- معاهد التنصيص (١-٤) :
العباسي ، عبدالرحيم بن أحمد ، تحقيق : محمد مجي الدين
عبدالحميد ، القاهرة ، ١٩٤٧ م .

- ٤٦٢- معجم الشعراء :
المرزباني ، ابو عبدالله • تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، القاهرة ،
• ١٩٦٠ م
- ٤٦٣- المعجم العربي (١-٢) :
الدكتور حسين نصار ، القاهرة ، الطبعة الثانية •
- ٤٦٤- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم :
محمد فؤاد عبدالباقى ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٦٤ هـ •
- ٤٦٥- معجم ما استعجم في اسماء البلاد والمواضع (١-٤) :
البكري ، عبدالله بن عبدالعزيز ، تحقيق : مصطفى السقا ، القاهرة ،
• ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م
- ٤٦٦- معجم المؤلفين (١-١٥) :
عمر رضا كحالة ، دمشق ، ١٩٦١ م :
- ٤٦٧- معجم المصنفين (١-٤) :
محمد صالح الشاذلي ، بيروت ، ١٣٤٤ هـ •
- ٤٦٨- معجم المطبوعات العربية والمعرية :
يوسف البان سركيس ، القاهرة ، ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م •
- ٤٦٩- معجم اللغة العامية البغدادية (١-٢) :
جلال الحنفي ، بغداد ، ١٩٦٣ م - ١٩٦٦ م •
- ٤٧٠- معجم الالفاظ العامية المصرية ذات الاصول العربية :
الدكتور عبدالمنعم سيد عبدالعال ، القاهرة ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م •
- ٤٧١- معجم تيمور الكبير في الالفاظ العامية :
أحمد تيمور باشا ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، القاهرة ،
• ١٣٩١ هـ ، صدر الجزء الاول فقط •

- ٤٧٢- معجم الادباء (ارشاد الاديب) :
- ياقوت الحموى ، ياقوت بن عبدالله •
- ١ - طبعة الدكتور أحمد فريد رفاعي (٢٠-١) ، القاهرة ، دار
المأمون ، ١٩٣٦م •
- ٢ - طبعة مرجليوث ، القاهرة (٧-١) ، ١٩٢٣م •
- ٤٧٣- معجم البلدان :
- ياقوت الفئوى •
- ١ - طبعة القاهرة (١٠-١) ، مطبعة السعادة ، ١٩٠٦م - ١٣٢٤هـ •
- ٢ - طبعة ليزك ، تحقيق : وستفلد (٦-١) ، ١٨٧٢م •
- ٤٧٤- معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي :
- محمود مصطفى الديماطي ، القاهرة ، الدار المصرية ، ١٩٦٥م •
- ٤٧٥- معجم شواهد العربية (٢-١) :
- عبد السلام هارون ، القاهرة ، ١٣٩٢هـ ، مكتبة الخانجي ، مطبعة
الدجوى •
- ٤٧٦- المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب :
- رينهارت دوزى ، ترجمة الدكتور أكرم فاضل ، بغداد ، وزارة
الاعلام ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م •
- ٤٧٧- المعجم اللغوى التاريخي :
- فيشر ، طبع منه جزء صغير ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٦٨م •
- ٤٧٨- المعجم الكبير :
- مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، صدر الجزء الاول منه ، ١٩٧٠م •
- ٤٧٩- معجم النحو :
- عبد الفنى الدقر ، دمشق ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م • مطبعة محمد
هاشم الكتبي •

- ٤٨٠- العرب من الكلام الأعجمي :
الجواليقي ، أبو منصور موهوب بن أحمد ، تحقيق : أحمد محمد
شاكر ، القاهرة ، ١٣٦١هـ • دار الكتب •
- ٤٨١- معرفة القراء الكبار :
الذهبي ، شمس الدين ، تحقيق : محمد سيد جاد ، القاهرة ،
١٩٦٩م •
- ٤٨٢- المعرفة والتاريخ :
يعقوب بن سفيان الفسوي ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ،
صدر منه ثلاث مجلدات ، ولم يكمل بعد ، بغداد ، التراث الاسلامي ،
الاولى ، ١٩٧٤م - ١٩٧٥م •
- ٤٨٣- العمرون والوصايا :
أبو حاتم السجستاني ، تحقيق : عبدالمنعم عامر ، القاهرة ، ١٩٦١م •
مطبعة البابي الحلبي •
- ٤٨٤- المتعصب في اسم المفعول :
ابن جني عثمان ، تحقيق : ادجار بروستر ، ليزك ، ١٩٦٨م •
- ٤٨٥- المغرب في ترتيب المغرب (١-٢) :
المطرزي ناصر بن عبد السيد : حيدر آباد ، ١٣٢٨هـ •
- ٤٨٦- مغني اللبيب (١-٢) :
ابن هشام جمال الدين الانصاري ، تحقيق : الدكتور مازن المبارك ،
ومحمد علي حمد الله ، دمشق ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م ، دار الفكر •
- ٤٨٧- مفاتيح العلوم :
السكاكي ، محمد بن أحمد ، القاهرة ، ١٣٤٢هـ •

- ٤٨٨- مفتاح السعادة (١-٤) :
- طاش كبرى زاده ، تحقيق : كامل كامل بكري ، وعبدالوهاب أبو
النور ، القاهرة ، ١٩٦٨ م •
- ٤٨٩- المفردات في غريب القرآن :
- الراغب الاصبهاني ، الحسين بن محمد ، تحقيق الدكتور محمد
أحمد خلف الله ، القاهرة ، ١٩٧٠ م •
- ٤٩٠- المفضليات :
- المفضل الضبي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، وعبدالسلام هارون ،
القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م •
- ٤٩١- مقاييس اللغة (١-٦) :
- ابن فارس ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة ، ١٣٦٨ هـ ، دار
احياء الكتب العربية •
- ٤٩٢- انقضب (١-٤) :
- البرد محمد بن يزيد ، تحقيق : محمد عبدالخالق عضية ، القاهرة ،
١٣٨٥ هـ - ١٣٨٨ هـ ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية •
- ٤٩٣- مقدمة ابن خلدون :
- عبدالرحمن بن خلدون ، القاهرة ، مطبعة الاستقامة ، ١٩٥٤ م •
- مقدمة ابن الصلاح ، ينظر : علوم الحديث •
- ٤٩٤- مقدمتان في علوم القرآن :
- مقدمة كتاب الباني ، ومقدمة ابن عطية ، تحقيق : آرثر جفري ،
القاهرة ، ١٩٥٤ م •
- ٤٩٥- المقصور والمدود :
- لابن ولاد ، أحمد بن محمد ، القاهرة ، تصحيح : محمد بدر الدين
النسائي ، ١٩٠٨ م •

- ٤٩٦- المنقوص والممدود :
- للفراء ، طبع مع كتاب/التيهات ، لعلي بن حمزة ، تحقيق :
عبدالعزیز الیمني ، القاهرة ، دار ای مارف ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٤٩٧- المقرَّب في النحو (١-٢) :
- ابن عصفور ، علي بن مؤمن ، تحقيق الدكتور أحمد عبدالستار
الجواری ، وعبدالله الجبوری ، بغداد ، التراث الاسلامي ، الاوقاف ،
١٩٧١ م .
- ٤٩٨- المتع في التصريف (١-٢) :
- ابن عصفور ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، حلب ، ١٣٩٠ هـ
١٩٧٠ م .
- ٤٩٩- المناسك وأماكن طرق الحج :
- الحربي ، تحقيق : حمد الجاسر ، بيروت ، ١٩٦٩ م .
- ٥٠٠- مناهج بلاغية :
- الدكتور أحمد مطلوب ، بيروت ، ١٩٧٣ م .
- ٥٠١- من تاريخ النحو :
- سعيد الافغاني ، دار الفكر ، دمشق ، (د . ت) .
- ٥٠٢- المنتخب من كُنایات الادباء واشارات البلغاء :
- الجرجاني ، أحمد بن محمد ، القاهرة ، ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م .
- تصحیح بدر الدين النعساني .
- ٥٠٣- منتخب السياق :
- عبدالقافر الفارسي ، انتخابه : ابراهيم بن محمد الصريفي ، لندن ،
١٩٦٥ م ، (طبعة مصورة) ، نشره : ريتشارد فری .
- ٥٠٤- المتنظم (٥-١٠) :
- ابن الجوزي ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٥٧ هـ .

- ٥٠٥- منهج المسالك في الكلام على ألفية ابن مالك :
 أبو حيان النحوى ، محمد بو يوسف ، تحقيق : سدني كلز
 (مطبوع على الرونيو) • امريكا ١٩٤٧م •
- ٥٠٦- الموشح :
 المرزباني محمد بن عمران ، تحقيق : علي محمد البجاوى ، القاهرة ،
 • ١٩٦٥م •
- ٥٠٧- الموطأ (٢-١) :
 مالك بن أنس ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقى ، القاهرة ، ١٩٥١م •
 ورجعت أيضاً ، الى : طبعة عبدالوهاب عبداللطيف ، القاهرة ،
 ١٣٨٧هـ • والى طبعة على هامش الزرقاني •
- ٥٠٨- المؤلف والمختلف :
 الآمدى ، الحسن بن بشر ، القاهرة ، تحقيق : عبدالستار أحمد
 فراج ، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م •
- ٥٠٩- المذهب فيما ورد في القرآن الكريم من المعرب :
 جلال الدين السيوطي : تحقيق : عبدالله الجبوري ، بغداد ،
 ١٩٦٩م ، نشر في مجلة المورد (٢-١) •
- ٥١٠- ميزان الاعتدال (٤-١) :
 الذهبي ، شمس الدين ، تحقيق : علي البجاوى ، القاهرة ،
 • ١٩٦٣م •
- ٥١١- الميسر والقдах :
 ابن قتيبة ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ ،
 الطبعة الثانية ، المطبعة السلفية •

٥١٢- الميسر والأزلام :

عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، ١٩٥٣م ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة •

(ن)

٥١٣- النبات :

للإصمعي ، عبد الملك بن قريب ، تحقيق : عبدالله يوسف الغنيسم ،
القاهرة ، مطبعة المدني ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م •

٥١٤- النبات :

أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، الجزء الخامس (قطعة منه) ،
تحقيق : ب • لوين ، ١٩٥٣م ، مطبعة بريل ، ليدن •

٥١٥- التنف في الفتاوى (١-٢) :

السفدى علي بن الحسين بن محمد ، تحقيق الدكتور صلاح الدين
الناهي ، بغداد ، التراث الاسلامي ، الاوقاف ، ١٩٧٥م - ١٩٧٦م •

٥١٦- النجوم الزاهرة (١-١٥) :

ابن تغرى بردى ، جمال الدين يوسف ، دار الكتب المصرية ،
القاهرة ، ١٩٢٤م - ١٩٥٦م •

٥١٧- نزهة الالباء في طبقات الأدباء :

ابن الأنباري ، كمال الدين عبدالرحمن بن محمد •

١- طبعة بيروت ، تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ، ١٩٧٠م •

٢ - طبعة القاهرة ، تحقيق ، محمد ابي الفضل ابراهيم ، ١٩٦٧م •

٥١٨- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة :

محمد الطنطاوى ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م •

- ٥١٩- النشر في القراءات العشر (٢-١) :
- ابن الجزرى محمد بن محمد ، تحقيق : علي محمد الضباع ،
القاهرة ، المطبعة التجارية الكبرى .
- ٥٢٠- نصب الراية لاحاديث الهداية (٤-١) :
- الزيلعي . عبدالله بن يوسف ، القاهرة ، دار المأمون ، ١٩٣٨ م .
- ٥٢١- نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب :
- الدكتور أمجد الطرابلسي ، دمشق ، دار الفتح ، ١٣٩٢ هـ -
١٩٧٢ م .
- ٥٢٢- النوادر (٢-١) :
- أبو مسحل الاعرابي ، عبدالوهاب بن حريش ، تحقيق الدكتور
عزة حسن ، دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .
- ٥٢٣- النوادر في اللغة :
- أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، تحقيق : سعيد الشرتوني ،
بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٥٢٤- نور القبس المختصر من المقتبس . للمرزباني :
- اختصار : اليموري ، يوسف بن أحمد ، تحقيق : رودلف زلهام ،
فرانكفورت ، ١٩٦٤ م - ١٣٨٤ هـ .
- ٥٢٥- النهاية في غريب الحديث والاثار (٥-١) :
- ابن الاثير ، مجد الدين المبارك بن محمد . تحقيق : الطاهر الزاوي ،
ومحمود الطناحي ، القاهرة ، ١٩٦٣ م - ١٣٨٣ هـ - دار احياء الكتب .
- ٥٢٦- الوافي بالوفيات (٩-١) :
- الصفدي ، الصلاح ، خليل بن أبيك ، تحقيق : جماعة من المستشرقين
والعرب ، استانبول ، وبيروت .

٥٢٧- وفيات الاعيان (١-٨) :

ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، تحقيق : الدكتور
احسان عباس ، بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٧٠م .

٥٢٨- الولاة والقضاة :

الكندى ، بيروت ، ١٩٠٨م ، (طبعة الأوفست) .

(ه)

٥٢٩- الهاشميات :

الكثير بن زيد الاسدى ، القاهرة ، مطبعة التمدن ، الطبعة الثانية .

٥٣٠- الهداية شرح بداية المبتدى (١-٤) :

المرغيناني ، علي بن عبدالجليل ، القاهرة ، مطبعة البابي الحلبي ،
(د . ت) .

٣٥١- هدية العارفين (١-٢) :

اسماعيل البغدادي ، استانبول ، ١٩٥١م ، وزارة المعارف التركية .

٥٣٢- الهمز :

أبو زيد الانصاري ، سعيد بن أوس ، نشر : الاب لويس شيخو
اليسوعي ، بيروت ، ١٩١٠م .

(ي)

٥٣٣- يتيمة الدهر (١-٤) :

التعالي ، عبدالملك بن محمد ، نشر : اسماعيل محمد الصاوي ،
القاهرة ، ١٩٣٤م .

— يونس بن جيب

الدكتور حسين نصار ، القاهرة ، ١٩٦٨م . سلسلة أعلام العرب .

— يونس بن حبيب
عبدالله الجبوري ، فصلة من العدد الاول من مجلة كلية الآداب —
الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٧٦ م •

المجلات والدوريات

- ٥٣٤- الأبحاث :
مجلة شهرية ، تصدرها ، الجامعة الامريكية بيروت ، السنة ٧/ ،
١٩٥٤ م •
- ٥٣٥- الرسالة :
مجلة اسبوعية ، أصدرها الاستاذ أحمد حسن الزيات ، القاهرة •
- ٥٣٦- كلية الدراسات الاسلامية ببغداد :
مجلة فصلية ، صدر منها ثلاثة أعداد ، ١٩٦٧م - ١٩٦٩م •
- ٥٣٧- المجمع العلمي العراقي :
مجلة فصلية ، صدر منها خمسة وعشرون جزءا ، ١٩٤٩م-١٩٧٦م •
- ٥٣٨- مجمع اللغة العربية (المجمع العلمي العربي) بدمشق ، صدر عددها
الاول في سنة ١٩٢٠م ، وما زالت تصدر •
- ٥٣٩- مجمع اللغة العربية في القاهرة :
أجزاء متفرقة •
- ٥٤٠- المقتبس :
أصدرها الاستاذ محمد كرد علي ، في القاهرة ، ودمشق ، المجلدات •
٥٥٤٧٤٢ •

٥٤١- المورد :

مجلة تراثية فصلية ، تصدرها وزارة الاعلام العراقية ، الاعداد ، ١ ،
٢ ، من السنة / ١ ، والاعداد : ٢ ، ١ ، من السنة الثانية . . واعداد
اخرى .

٣ - الاجنبية

- 542 — The Life and works of ibn cutayba.
Ishag Musa Huseini, Beirut, 1950.
543 — Ibn cutayba.
Gerard Lecemte, Damas, 1965.
544 — Encyclopaedia of Islam,
Leiden, 3, 1971.
545 — Geschichte der arabischem literatar- supple-
ment.
Leiden, brockelann,.

الفارسية

٥٤٦- برهان قاطع :

- ابن خلف تبریزی . مطبوعاتي فريدون علمي . طهران .
٥٤٧- ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب :
محمد علي تبریزی ، طهران ، ١٣٦٨ هـ .

فهرس موضوعات كتاب

غريب الحديث

الجزء الاول

الدراسة

٥	الفاتحة
	المقدمة
١١	ابن قتيبة
١٤ - ١٥	وفاته ، ذريته
١٦ - ١٧	ثقافته
١٩	عقيدته
٢١	غريب الحديث
٢٣	تاريخ علم غريب الحديث
	أثر كتب غريب الحديث في الأدب واللغة
٢٧ - ٣٢	١ - أثر كتب غريب الحديث في المعاجم اللغوية
	غريب الحديث
٣٥	جهود ابن قتيبة في غريب الحديث
٣٨	كتاب غريب الحديث
٣٩ - ٤٢	رواياته
٤٢	توثيق النسبة الى ابن قتيبة
٤٢ - ٤٦	ذكره في كتب اللغة والأدب والتاريخ

أثر غريب الحديث
في
كتب اللغة والادب والغريب

٦٧- ٤٩	أثره في كتب اللغة والأدب
٧٢- ٦٨	أثره في كتب الغريب
٧٢	الردود على غريب الحديث
٧٨- ٧٥	إصلاح الغلط
٧٨	امسائل والأجوبة في الحديث واللغة
٨٩- ٨٠	ابن قتيبة والزمخشري
١٠٨- ٩٠	نسخ غريب الحديث

١ - نسخة الظاهرية ، رواها ، ناسخها ، سماعاتها ٩٩- ٩٠

٢ - نسخة دبلن (جستر بيتي) رواها ،

القضاعي ، ابن خرداد ، أبو الحسن

١٠٤- ٩٩

المهلب ، سماعاتها

١٠٦-١٠٥

٣ - نسخة صنعاء

١٠٨-١٠٧

٤ - النسخة المغربية

١٠٩

٥ - نسخ أخرى مفقودة

١١٤-١١١

سيرتي في تحقيق غريب الحديث

النص

١٤١-١١٩

أنموذجات من مصورات مخطوطات الكتاب

١٥٢-١٤٧

مقدمة المؤلف

ذكر الألفاظ في الفقه والاحكام واشتقاقها

١٥٩-١٥٣	الوضوء ، الصلاة
١٥٩	الاستنجاء
١٦٦-١٦٠	الاستجمار ، الاستنثار ، التيمم
١٨٤-١٦٧	الصلاة ، وما يتعلق بها
١٨٤	في الزكاة والصدقات
١٩٢-١٨٥	القطنية ، القنوبة ، الركاز

في اليوع وما يعرض من الألفاظ في أبوابها يسع
المزانية ، المحاقلة ، المخاضرة ، المعاومة ،
المخابرة ، التنباء ، بيع العربان ، بيع المواصفة ،
بيع الحاضر للبادي ، التجش ، الشرك ، بيع
الخيار ، الشفعة

٢٠٢-١٩٣

النكاح والطلاق وما يعرض من الألفاظ ، الإقراء ،
الشغار ، الصيلة ، الظهار ، كفارة الظهار ،
الظهار ، الطلاق ، متعة المطلقة ، المحصنة

٢١٤-٢٠٥

الفاظ تعرض في أبواب من

الفقه مختلفة

الصيام ، الاعتكاف ، الإهلال ، الإحرام ، العمرة ،
البدنة ، التلبية ، إشتاق الهدى ، استلام
الحجر ، الملبد ، الضامر والمأخض ، الحدود ،
الفرقة ، الدية ، المدبر ، المفق ، عصبة

الصفحة	الموضوع
٢٤٠-٢١٧	الرجل ، الكلاله ، القلول في المقنم ، السرية ، الغنية ، النفل ، الثيب
	تفسير ما جاء في حديث رسول الله من ذكر القرآن
٢٤٤-٢٤١	الفرقان ، القرآن ، ما يتعلق بأسمائه
٢٤٤	التوراة
٢٤٦-٢٤٥	الزبور ، الانجيل
	ذكر الفاظ وردت في القرآن
٢٤٨-٢٤٧	الكفر ، الظالم
٢٤٩	الناقص ، المنافق
٢٥١-٢٥٠	الداماء ، الراهطاء ، الفاجر
٢٥١	الملحد
	ذكر اهل الاهواء والرافضة
٢٥٢	الرافضة ، الخوارج
٢٥٤-٢٥٣	الفسرة ، المرجئة
٢٥٥-٢٥٤	القدرية
٢٧٣-٢٥٦	حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) وتفسير غريبه ومعانيه
٢٧٧-٢٧٤	ألفاظ من أحاديث الأسراء
٤٦١-٢٧٨	ألفاظ من أحاديث المولد والمبعث
	تفسير احاديث رسول الله
	الطوال والوفارات
٤٧٨-٤٦٢	حديث أم معبد

الصفحة	الموضوع
٤٨٦-٤٧٩	حديث ابن زمل الجهني
٥٠٧-٤٨٧	حديث ابن أبي هالة التميمي
٥١٣-٥٠٨	حديث أبي عمرو النخعي
٥٢٩-٥١٤	حديث لقمان بن عاد
٥٤١-٥٣٠	حديث لقيط بن عامر وافر بن المستنق
٥٤٧-٥٤٢	حديث جرير بن عبدالله البجلي
٥٥٦-٥٤٨	حديث ذي الشعار مالك بن نمط
٥٨١-٥٥٧	حديث أبي بكر الصديق
٥٨٢	حديث عمر بن الخطاب

الجزء الثاني

٦٢- ٣	بقية حديث عمر بن الخطاب
٨٧- ٦٣	حديث عثمان بن عفان
١٥١- ٨٨	حديث علي بن أبي طالب
١٥٩-١٥٢	حديث الزبير بن العوام
١٦٢-١٦٠	حديث طلحة بن عبدالله
١٧٤-١٦٣	حديث سعد بن أبي وقاص
١٨١-١٧٥	حديث الزهري عبدالرحمن بن عوف
١٨٤-١٨٢	حديث العباس بن عبدالمطلب
١٩٩-١٨٥	حديث أبي ذر الغفاري
٢٠١-٢٠٠	حديث أسامة بن زيد
٢٠٣-٢٠٢	حديث خباب بن الارت
٢٠٧-٢٠٤	حديث عمار بن ياسر

الصفحة	الموضوع
٢١٠-٢٠٨	حديث زيد بن ثابت
٢١٤-٢١١	حديث خالد بن الوليد
٢١٩-٢١٥	حديث عبدالله بن أنيس
٢٢١-٢٢٠	حديث أبي أيوب الأنصاري
٢٢٢	حديث أبي قتادة الحارث بن ربعي
٢٣٨-٢٢٣	حديث عبدالله بن مسعود
٢٤٣-٢٣٩	حديث أبي بن كعب
٢٤٧-٢٤٤	حديث معاذ بن جبل
٢٤٨	حديث عباد بن الصامت
٢٦١-٢٥٠	حديث حذيفة بن اليمان
٢٦٩-٢٦٢	حديث سلمان الفارسي
٢٧٩-٢٧٠	حديث أبي الدرداء
٢٨٢-٢٨٠	حديث أبي سعيد الخدري
٢٨٣	حديث جابر بن مطعم
٢٨٥	حديث أبي لبابة
٢٨٦	حديث بلال الحبشي
٣٠٠-٢٨٧	حديث أبي هريرة
٣٢١-٣٠١	حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب
٣٢٧-٣٢٢	حديث أبي موسى الأشعري
٣٢٨	حديث عمران بن حصين
٣٢٩	حديث سهل بن خفيص
٣٦٨-٣٣٠	حديث عبدالله بن عباس

٣٧٨-٣٧٩

حديث عمرو بن العاص

٣٨٧-٣٧٩

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

٣٨٨

حديث عبدالله بن سلام

٣٩٨-٣٩٠

حديث أنس بن مالك

٤٠٠-٣٩٩

حديث البراء بن مالك

٤٠١

حديث البراء بن عازب

٤٢٧-٤٠٣

حديث معاوية بن أبي سفيان

٤٢٩

حديث المغيرة بن شعبه

٤٣٥-٤٣٢

حديث النعمان بن مقرن

٤٣٦

حديث حسان بن ثابت

٤٤٩-٤٣٧

حديث عبدالله بن الزبير

حديث النساء

٤٨٤-٤٥١

حديث أم المؤمنين عائشة

٤٩٤-٤٨٥

حديث أم المؤمنين أم سلمة

٤٩٥

حديث أم أيمن

٤٩٦

حديث زينب بنت أم سلمة

احاديث التابعين ومن بعدهم

٥٠٦-٤٩٩

حديث كعب الأحبار

٥١٩-٥٠٧

حديث شريح القاضي

٥٢٠

حديث محمد بن الحنفية

٥٢٢

حديث مسروق الأجدع

الصفحة	الموضوع
٥٢٥	حديث عيدة السلماني
٥٢٧	حديث أبي مسلم الخولاني
٥٢٩	حديث عمرو بن ميمون
٥٣١-٥٤٠	حديث الأخنف بن قيس
٥٤١	حديث علقمة بن قيس
٥٤٢	حديث الأسود بن يزيد
٥٤٤	حديث عروة بن الزبير
٥٤٦	حديث محمد بن علي/أبي جعفر
٥٤٨	حديث أبي وائل شقيق بن سلمة
٥٤٩	حديث صلة بن أشيم
٥٥١	حديث صفوان بن محرز
٥٥٢	حديث أبي العالية الرياحي
٥٥٤	حديث عطاء بن يسار
٥٥٥-٥٦٠	حديث سعيد بن المسيب
٥٦١	حديث وهب بن منبه
٥٦٤	حديث أبي مجلز لاحق بن حميد
٥٦٧	حديث القاسم بن محمد بن أبي بكر
٥٦٩	حديث سالم بن عبدالله بن عمرو
٥٧٠	حديث عمرو بن معد يكرب الزبيدي
٥٧٢	حديث زياد بن أبي سفيان
٥٧٥-٥٧٧	حديث أبي الأسود الدؤلي
٥٧٨-٥٨٠	حديث أبي رجاء العطاردي
٥٨١-٥٨٤	حديث يحيى بن يعمر العدواني

الصفحة

الموضوع

٥٩١-٥٨٥

حديث عمر بن عبدالعزيز

٥٩٨-٥٩٢

حديث مجاهد بن جبر

٥٩٩

حديث عكرمة

٦٠٧-٦٠١

حديث قتادة بن دعامة السدوسي

٦١٧-٦٠٨

حديث الحسن البصري

٦٢٥-٦١٨

حديث محمد بن سيرين

٦٣٥-٦٢٦

حديث ابراهيم التخفي

٦٤٩-٦٣٦

حديث سعيد بن جبير

٦٥٦-٦٤٠

حديث الشعبي عامر بن شراحيل

الجزء الثالث

٦٥٧

حديث عون بن عبدالله

٦٦٠

حديث مطرف بن عبدالله بن الشخير

٦٦٧-٦٦٢

حديث عطاء بن أبي رباح

٦٧٤-٦٦٨

حديث الزهري محمد بن سلم

٦٧٥

حديث الضحاك بن مزاحم

٦٧٦

حديث أبي قيس الأودي

٦٧٧٨

حديث شبيب بن عجلان

٦٧٩

حديث ثابت البناني

٦٨٠

حديث مالك بن دينار

٦٨١

حديث نوف البكالي

٦٩٠-٦٨٢

حديث عبد الملك بن مروان

٦٩١

حديث هشام بن عبد الملك

الموضوع	الصفحة
حديث الحجاج بن يوسف الثقفي	٢١٤-٢١٣
حديث جبر بن حبيب	٢١٥
حديث عبدالرحمن بن سابط	٢١٦
حديث يحيى بن أبي كثير	٢٢١
حديث العوام بن حوشب	٢٢٨
حديث سماك بن حرب	٢١٩
حديث هشام بن عروة	٢٢١
حديث ابن جريج عبدالملك بن عبدالعزيز	٢٢٢
حديث ابن أبي الزناد	٢٢٣
حديث نافع بن أبي نعيم	٢٢٥
حديث الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو	٢٢٧
حديث وهيب بن الورد	٢٢٨
حديث مالك بن أنس	٢٣٠
حديث معمر بن سليمان	٢٣٢

أحاديث سمعت أصحاب اللغة

يذكرونها ولا أعرف أصحابها

٧٦٦ - ٧٦٣

٢٦٩

فهارس الكتاب

٣١ - فهرس التطبيقات

الجزء الاول

الصفحة	السطر	الصواب
٢٣	١٣	ومن عجب أنه
٢٣	١٥	وإن بدا
٢٤	٤	المشهور
٣١	١	١ - تهذيب اللغة
٣٧	١	وأشبع
٤٠	٥	تحذف جملة (من كتاب) لأنها زائدة
٤١	٣	بقراءته
٤٣	١٠	فهرسة
٥٣	٩	ثم شرح
٥٣	١٣	ذكره
٥٩	٥	الكلام
٨٠	٤	تسدان
٨٠	الهامش / ١	ينظر : بروكلمان ٢/٢٢٨
١٠٢	١	اختصاص
١٠٢	٣	ذكرها
١٠٦	٦	انه قال
١٨٠	١٦	فروى

الصفحة	السطر	الصواب
٢١٢	٨	كفرت
٢٢٠	٥	فلان
٢٣٠	١٥	عنه
٢٣١	الهامش ١/	ينقل اليه الهامش (٧١) من الصفحة ٢٣١/
٢٦٠	٨	الضمر
٢٦٤	١٣	أبا المصح
٢٦٥	٤	وكل مرتفع
٢٧٩	٤	مائة
٢٧٩	١٥	(وجعلنا جهنم/ الآية)
٢٨٥	١٤	وغير محلفة
٢٨٧	٢	بأية أني
٢٩٥	١٩	والاستهزاء
٢٩٦	٢	شرحين
٣٠٢	١٤	ابن التيهان
٣١٥	٢	(مفعول)
٣٢٧	١٤	بان
٣٤٠	٩	نتوج
٣٤٥	٨	الخصر
٣٥٤	١	ابن
٣٧٢	١٠	حتى
٣٨٦	١	يمرف

الصفحة	السطر	الصواب
٣٨٧	٨	يريد :
٣٩٦	١٧	والتعابير
٣٩٧	الهامش / ١١٠	الركاض الزيري
٤٠٨	١١	عمرو بن معدي كرب
٤١٣	٧	الأصعي
٤١٦	الهامش / ٦٣	يكون في آخر هوامش الصفحة / ١٥
٤٣١	١١	يستلونها
٤٥٧	١٥	للحارث بن أوس
٤٦٩	٨	حتى
٤٧٤	١٤	إبن
٤٨٥	٦٠	إلى
٤٩٥	١٥	والتلمج
٥٠٣	٦	أبو عبيد
٥٤١	الهامش / ٧٥-٧٦	البقرة
٥٤٥	٨	سليم
٥٥٣	١٢	إلى معاوية
٥٧١	١٦	ود واية اللبن
٥٨٠	٤	المعافة
٥٨٩	الهامش / ٣٣	في الصفحة / ٦٩٣ ، ٦٩٦ ج ٢
٥٩٨	١٣	المنكبوت
٦٠٣	١٤	وتعالى
٦١١	٨	السهمي
٦١٩	٧	بجنيته

الجزء الثاني والثالث

الصفحة	السطر	الصواب
٢٩		الهامش (٤٤) السطر/ ٣ الصفحة/ ١٨٦ ج ١
٥٣	٦	متصّبي
٥٣	١٥	المَوْز
٦٧	٨	القوم
٩٨	١٥	الاحتّيال
١٢٨	الهامش/ ٢٤٢	في الصفحة/ ٤٧٩
١٣٦	١٢	إذا عُقِرَا
١٥٠	٩	فريقٌ معي
١٨٨	٩	فلان وعَمْرُو
١٩٥	٨	هو قَرع
٢٠٧	٥	آخر
٢٤٩	٢	النَّبَت
٢٦٨	١٣	سَمِعْتُ
٢٨٠	١٣	كثُرَ
٢٨٩	٨	الراوية
٢٩٠	١٠	الراوية
٣٢٩	٩	حُمَيَّ
٣٥٠	٢	خصاص
٣٥٠	الهامش/ ١٣	يحذف كله
٣٩٧	١٠	بنيَّ
٤١٢	٥	صرت

الصفحة	السطر	الصواب
٤١٩	٧	كأنه
٤٢٤	الهامش / ٣١	شرح أشعار
٤٣٤	١٣	منها
٤٨١	١١	انتاش
٦٢١	١٢	فَالْقُوا لَهُنَّ
٦٨٩		حديث عبد الملك بن مروان (الكليشة) تحذف ، لأنها تقدمت في الصفحة / ٦٨٢
٧٠٨	٦	تحذف الجملة (حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال) .. لأنها مكررة ..
٧٦٣	٣	النَّدَغ

٣٢ - فهرس الفهارس

الصفحة	عنوانه	تسلسل الفهرس
٧٨٤- ٧٧٦	الآي القرآنية	- ١
٨١٥- ٧٨٥	الشعر	- ٢
٨٢٠- ٨١٦	الرجز	- ٣
٨٢٩- ٨٢٢	الأشطار	- ٤
٨٤١- ٨٣٠	الشعراء	- ٥
٨٥٠- ٨٤٢	الأمكنة والباق	- ٦
٨٥٦- ٨٥٠	القبائل والأمم والملل والحل	- ٧
٨٦١- ٨٥٧	الأمثال	- ٨
٨٦٥- ٨٦٢	الأقوال المأثورة من كلام العرب	- ٩
٨٦٨- ٨٦٦	الفوائد اللغوية والنحوية	- ١٠
٨٧٠- ٨٦٩	التصريف	- ١١
٨٧٢- ٨٧١	المعربات	- ١٢
٨٧٤- ٨٧٣	الأيام والغزوات	- ١٣
٨٧٥	القلب والابدال	- ١٤
٨٧٦	الأضداد	- ١٥
٨٧٧	اللفظات	- ١٦
٨٧٨	اللهجات	- ١٧
٨٧٩	الفروق اللغوية	- ١٨
٨٨١- ٨٨٠	الآلة والأداة	- ١٩
٨٨٢	اللباس	- ٢٠

الصفحة	عنوانه	تسلسل الفهرس
٨٨٣	الفلك	-٢١
٨٨٥- ٨٨٤	خلق الانسان	-٢٢
٨٩٠- ٨٨٦	النبات	-٢٣
٨٩٧- ٨٩١	الحيوان	-٢٤
٨٩٨	الكتب التي ذكرها المؤلف	-٢٥
٩٠٧- ٨٩٩	المصطلحات الحضارية	-٢٦
٩٤٢- ٩٠٨	الأعلام	-٢٧
١٠٦٤- ٩٤٣	المواد اللغوية	-٢٨
١١٣٤-١٠٦٥	جريدة المراجع	-٢٩
١١٤٤-١١٣٥	الموضوعات	-٣٠
١١٤٩-١١٤٥	التطبيقات	-٣١
	فهرس الفهارس	-٣٢